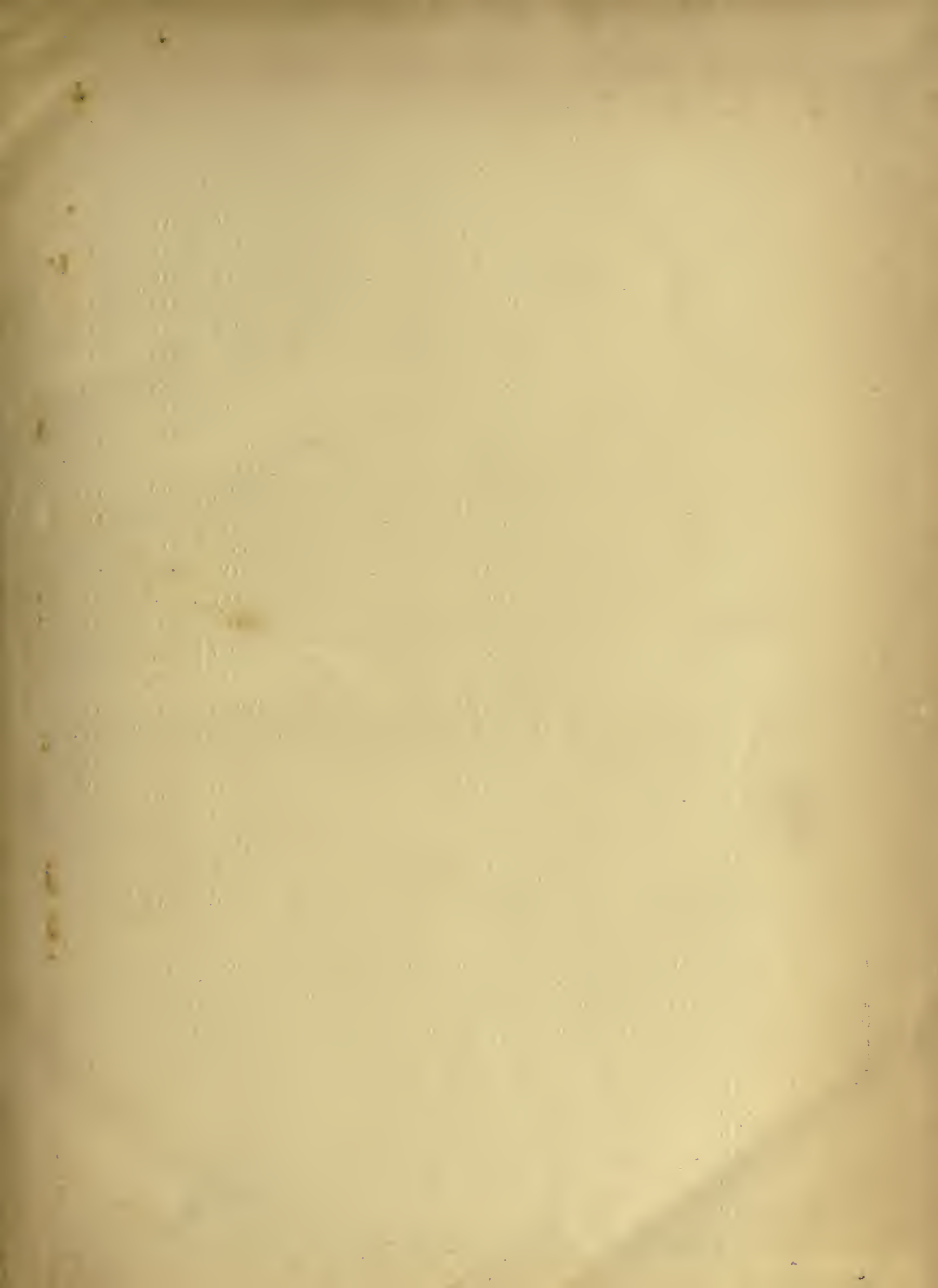






بيان الخطا الواقع في الجزء السابع من تاج العروس شرح القاموس مع صوابه

صفحة	سطر	خط	صواب
٨	١٢	تؤام	تؤام
١٢	٣٤	لعمقنى	لعمقنى
٣٦	١٣	لدى ذلك	روى ذلك
٤٠	٤٠	الفعل	الفصل
٤٩	٤٠	عليا	على
٥١	٢٦	ضمائة	صمابة
٧٣	٩	حييت	حييت
١٠٧	٢٨	والغصى	والغصى
١٠٧	٣٩	تحبس	تحبس
١١٠	٢٠	تخرصه	تخرصه
١١٤	٢٦	روضه	رفضه
١٢٥	٦	حوكى	حيكى
١٣٩	٣٣	ياقوت	ياقوت
١٤٧	٩	الخط	الخط
١٤٧	٣١	في الحفار	فيها الحفار
١٥٩	١٨	وقل	وقيل
١٦٨	١٣	أوفل	فل
١٧٢	٥	ولقب	لقب
١٧٣	٢٥	التئامة	التئامة
١٨٦	٣٨	أى ومعيبة أبو	أى معيبة وأبو
٢٢٢	١٥	كال	كان
٢٧٢	١٦	الحمين	الجبين
٢٧٧	٣١	تجتمع	يجمع
٢٧٨	١	خرنبل	خرنبل
٢٨١	٢٨	لا قرى لهم	لا قرى لهم
٢٨٣	٣٣	أربع وستين	أربع سنين

تنبية

وقع بخط المؤلف في صحيفة ٢٨٣ سطر ٣٠ سيف الدين والذي في تاريخ ابن الاثير وابن خلد كان سيف الدولة ووقع بخطه أيضا في الصحيفة المذكورة سطر ٣٢ في سنة ٥٠٤ والذي فيها ٥٠١ وفي الصحيفة المذكورة سطر ٣٤ توفي سنة ٤٩٩ ولى ستا وستين سنة على العرب توفي سنة ٤٩٤ وفي التاريخين المذكورين توفي سنة ٤٧٩ ولى سبعا وخسين سنة على العرب توفي سنة ٤٧٤ فليحذر

والصواب أنه بالظاء (وأبو ظلال ككتاب هلال بن) أبي هلال وعليه اقتصر ابن حبان ويقال ابن (أبي مالك) القسملی الاعمى (تابعي) روى عن أنس وعنه مروان بن معاوية ويروى عن هرون قال الذهبي في السكشاف ضعفه وشذابن حبان فقواه وقال في الديوان هلال ابن ميمون ويقال ابن سويد أبو ظلال القسملی قال ابن عدی عامة ما يرويه لا يتابع عليه * قلت ويقال له أيضا هلال بن أبي سويد وهو من رجال الترمذي وروى عنه أيضا يحيى بن المنوكل كما قاله ابن حبان وعبد العزيز بن مسدد كما قاله المزني في السكني (و) قال الفراء (الظلال ظلال الجنة) وفي بعض النسخ الظلال الجنة وهو غلط ومنه قول العباس رضى الله تعالى عنه يمدحه صلى الله تعالى عليه وسلم من قبلها طبت في الظلال وفي * مستودع حيث يخصف الورق

أى كنت طيبا في صلب آدم حيث كان في الجنة ومن قبلها أى من قبل نزولك الى الارض فكنتي عنها ولم يتقدم ذكرها البيان المعنى (و) الظلال (من البحر مواجسه) لانها ترفع فتظل السفينة ومن فيها (والظلال محركة الماء) الذي يكون (تحت الشجر لا تصيبه الشمس) كافي العباب وقد تقدم له أيضا مثل ذلك في ضل ل (وظلل بالسوط أشار) به (نحو بفا) عن ابن عباد (والظلال بالضم السفن) عن ابن الاعرابي هكذا عبر بالسفن وهو جمع (وظلال كشادع) ويخفف كافي العباب * ومما يستدرك عليه ظل يفعل كذا أى دام نقله ابن مالك وهي لغة أهل الشام ويوم مظل ذو سحاب وقيل داغم الظل ويقال وجهه كظل الجراى أسود قال الرازي * كأنما وجهك ظل من حجر * قال بعضهم أراد الوقاحة وقيل أرادانه كان أسود الوجه والعرب تقول ليس شئ أظل من حجر ولا أدفأ من شجر ولا أشد سوادا من ظل وكل ما كان أرفع سمكا كان مسقط الشمس أبعد وكل ما كان أكثر عرضا وأشد اكتمالا كان أشد لسوادا وظله وأظلتني الشجرة وغيرها ومنه الحديث ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق لهجة من أبي ذر واستظل بها استدري ويقال للميت قد ضحى ظله وعرش مظل من الظل وفي المثل لكن على الأثاث لحم لا يظلل قاله بهم في أخوته المقتولين لما قالوا ظلوا اللحم جزوكم نقله الجوهري وقوله تعالى وظلناه عليكم الغمام قيل سخر الله لهم السحاب يظلمهم حتى خرجوا الى الارض المقدسة والاسم الظلالة بالفتح وقولهم مرتبنا كأنه ظل ذئب أى سربعا كسرعة الذئب والظلل بيوت السجين وبه فسر قول الرازي

(المستدرك)

ويحل يا علقمة بن معاذ * هل لك في اللوائح الحرائر * وفي اتباع الظلل الاوارز

وفي الحديث الجنة تحت ظلال السيوف كناية عن الدفوف والضراب في الجهاد حتى يعلوه السيف ويصير ظله عليه وفي آخر السلطان ظل الله في الارض لانه يدفع الاذى عن الناس كما يدفع الظل اذى حر الشمس وقيل معناه ستر الله وقيل خاصة الله وقول عنتره

ولقد آيت على الطوى وأظله * حتى أنال به كريم المأكل

أراد وأظله عليه نقله الجوهري ويقال انتعلت المطا يا ظلالها اذا انتصف النهار في القيظ فلم يكن لها ظل قال الرازي

قد وردت تمشي على ظلالها * وذابت الشمس على قلالها

وقال آخر في مثله * وانتعل الظل فكان جوربا * والمظل ما في ديار بني أبي بكر بن كلاب قاله نصر والمستهظل لحم رقيق لازق بباطن المنس من البعير نقله الازهرى عن اعرابي من طي قال وليس في البعير مضخة أرق ولا أنعم منها غير أنه لا دسم فيه وقال أبو عبيد في باب سوء المشاركة في اهتمام الرجل بشأن أخيه قال أبو عبيد اذا أراد المشكوك اليه أنه في نحو مما فيه صاحبه الشاكى قال له ان يدم أظلك فقد نقب خني يقول انه في مثل حاله والمظلة ما تستظل به الملوك عند ركوبهم وهي بالفارسية حتر والظليلة مشددة اللام شئ يتخذ الانسان من شجر أو ثوب يستتر به من حر الشمس عامية وأبكة ظليلة ملتفة وهذا مناخي ومحلى وبيتى ومظلى ورأيت ظلاله من الطير بالكسر أى غيابة ٣ وانتقلت عن ظلى أى هجرت عن حالتي وهو مجاز وكذا هو يتبع ظل نفسه وأنشدنا بعض الشيوخ

مثل الرزق الذي تتبعه * مثل الظل الذي يمشى معك

أنت لا تدركه متبعا * فاذا وليت عنه تبعك

وهو يبارى ظل رأسه اذا اختال وهو مجاز كافي الاساس وأظله أدخله في ظله أى كنفه وقوله تعالى لا ظليل أى لا يفيد فائدة الظل في كونه باقيا عن الحر وروى أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان اذا مشى لم يكن له ظل ولهذا تأويل يختص بغير هذا الكتاب وظل اليوم وأظل صار ذا ظل وأيضادام ظله وظل الشئ طال والظال كمنفذ ما يستتر به من الشمس قاله الليث واستظلت الشمس استترت بالسحاب * ومما يستدرك عليه ظال يطول أى ظل يظل أهمله الجماعة وأورده الصاغاني هكذا في العباب هنا مستقلا قال وقرأ يحيى بن يعمر ظلت عليه عا كفا بضم الظاء رقيقا انه أراد ما لم يسم فاعله أى ظلت أى فعل ذلك ثم أسقطت اللام الاولى

٣ قوله وانتقلت الخ
كذا بخطه والذي في
الاساس وانتعلت ظلى
أى هجرت قال
قد وردت تمشي على ظلالها
وذابت الشمس على قلالها
وقد تقدم في الشارح

تم الجزء السابع وبه الجزء الثامن وأوله فصل العين المهملة مع اللام

أعان الله على إكماله بجاه النبي المصطفى وآله

الرضي قالوا لم تستعمل ظل الاناقصة وقال ابن مالك تكون تامة بمعنى طال ودام وقد جاءت ناقصة بمعنى صار مجردة عن الزمان المدلول عليه بتركيبه قال تعالى ظل وجهه مسوداً (والظلة الإقامة) (و) أيضاً (الحكمة) هكذا في النسخ ولم أجده في الاصول التي بايد بناؤها نأخشي أن يكون تحريف فان الازهرى وغيره ذكرنا من معاني الظلة بالضم الصحيحة فتأمل (و) الظلة (بالضم الغاشية) (و) أيضاً (البرطلة) وفي التهذيب والظلة البرطلة قال والظلة والمظلة سواء وهو ما يستعمل به من الشمس * قلت وقد تقدم للمصنف أن البرطلة المظلة الضيقة وتقدم أنها كلمة نبطية (و) الظلة (أول سجاية تظل) نقله الجوهري عن أبي زيد قال الراغب وأكثرها يقال في استنوخم ويكره ومنه قوله تعالى واذنقنا الجبل فوقهم كانه ظلة ونص الصحاح يظل وفي بعض الاصول أولى سجاية ومنه الحديث البقرة وآل عمران كانهما ظلتان أو غمامتان (و) أيضاً (ما أظلك من شجر) وقيل كل ما طبق عليك وقيل كل ما سترك من فوق (و) في التنزيل العزيز فأخذهم (عذاب يوم الظلة) قال الجوهري (قالوا غيم تحتهم موم) وفي التهذيب (أر سحابة أظلتهم فاجتمعوا تحتها مستجيرين بها اسماء نالهم من الحر فأطبقت عليهم) وهلكوا تحتها (و) يقال دامت ظلاله الظل بالكسر وظلته بالضم أي ما يستظل به) من شجر أو حجر أو غـ ير ذلك (والظلة أيضاً شئ كالصفة يستتر به من الحر والبرد) نقله الازهرى (ج ظل) كغرفة وغرف (وظلال) كعلبة وعلاب ومن الاول قوله تعالى الا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام أي يأتيهم عذابه وقرئ أيضاً في ظلال وقرأ حزة والكسائي وخلف في ظلل على الاثر انك مستكئون وقوله تعالى لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل قال ابن الاعرابي هي ظلل لمن تحتهم وهي أرض لهم وذلك أن جهنم أدراك وأطبق فبساط هذه ظلة لمن تحتها ثم هلم جرا حتى ينتهوا الى القعر وفي الحديث انه ذكر قننا كانها الظلال أراد كانها الجبال والسحب قال الكمي

فكيف تقول الغنكبوت وبينها * اذا ما علمت موجا من البحر كان الظلل

(و) الظلة (بالكسر الظلال) وكانه جمع ظليل كظلة وطميل (والمظلة بالكسر والفتح) أي بكسر الميم وفتحها الاخيرة عن ابن الاعرابي واقصر الجوهري على الكسر وهو قول أبي زيد قال ابن الاعرابي وانما جاز فيها فتح الميم لانها تنقل بمنزلة البيت وهو (الكبير من الاخبية) قيل لا تكون الامن الثياب وهي كبيرة ذات رواق وربما كانت شقة وشقتين وثلاثا وربما كان لها كفا وهو مؤخرها وقال ثعلب المظلة من الشعر خاصة وقال ابن الاعرابي الخيمة تكون من أعواد تسقف بالثمام ولا تكون من ثياب واما المظلة فن ثياب وقال أبو زيد من بيوت الاعراب المظلة وهي أعظم ما يكون من بيوت الشعر ثم الوسط نعت المظلة ثم الخباء وهو أصغر بيوت الشعر وقال أبو مالك المظلة والخباء يكون صغيرا وكبيراً ومن أمثالهم علة ما علة أو تاد وأخلة وعمة المظلة أبرزوا الصهر كم ظله قالت جارية زوجت رجلاً فأبأ بها أهلها على زوجها وجعلوا يعملون بجميع أدوات البيت فقالت ذلك استخائاً نالهم والجمع المظال وأما قول أمية بن أبي عائد الهدني وليل كأت أفانينه * صرا صرحلن دهم المظالي

انما أراد المظال تخفف اللام فاما حذفها واما أبدلها بالاجتماع المثلين وعلى هذا تكتب بالياء (والأظل بطن الاصبع) مما يلي صدر اقدم من أصل الابهام الى أصل الخنصر نقله ابن سيده وقال يقولون أظل الانسان بطون أصابعه هكذا عبر واعنه ببطون والصواب عندي أن الأظل بطن الاصبع مما يلي ظهر القدم (و) الأظل (من الابل باطن المنسم) نقله الجوهري وقال أبو حيان باطن خف البعير سمي به لاستناره ويستعار غيره ومنه المثل ان يد أظلك فقد نقب خفي يقال للشاكي لمن هو أسوأ حالاً منه وقال ذوالرمة * دامى الأظل بعيد الشأوم هبوم * وأنشد الصاغاني للبيدر رضي الله تعالى عنه

وتصل المرو لما هجرت * بتكيب معردامى الأظل

(ج ظل بالضم) وهو (شاذ) لانهم عاملوه معاملة الوصف قال الجوهري (وأظهر الجحاج التضعيف في قوله

تشكوا الوجي من أظلل وأظلل) * من طول املال وظهر أملال

(ضرورة) واحتاج الى فلك الادغام كقول قعنب بن أم صاحب

مهلاً عاذل قد جربت من خلقي * أنى أجود لا قوام وان ضنونا

(والظلمة) كسفينه (مستنقع الماء في أسفل مسيل الوادي) وفي التهذيب مستنقع ماء قليل في مسيل ونحوه (و) قال أبو عمرو هو (لروضة كثيرة الحرجات) (و) (ج ظلال) وهي شبه حفرة في بطن مسيل ماء فينقطع السيل ويبقى ذلك الماء فيها قال رؤبة بنصرات تنقع الغلائل * غادرهن السيل في ظلالا

قوله بنصرات يعني أسناناً فوارد تنقع الغليل (وملاعب ظله طائر) معروف سمي بذلك (وهما ملاعبا ظلهما وملاعبا ظلهن) هذا في لغة (فأذا نكرته أخرجت الظل على العدة فقاتهن ملاعبات أظلالهن) كذا في المحكم والعياب (والظلال كسجاية الشخص) وكذلك الظلال بالطاء (و) الظلاله (بالكسر السجاية تراها وحدها ترى ظلهما على الارض) قال أسماء بن خارجة

لى كل يوم ضيقة * فوقى تأجل كالظلاله

(و) قال ابن الاعرابي الظلال (كسحاب ما أظلك) من سحاب ونحوه (وظايلاء) بالمد (ع) وذكره المصنف أيضاً ضليلاً بالضاد

(و) الظل (من كل شئ شخصه) لمكان سواده ومنه قولهم لا يفارق ظلي ظلك كما يقولون لا يفارق سوادى سوادك وقال الراغب قال بعض أهل اللغة يقال للشخص ظل قال ويدل على ذلك قول الشاعر * لما نزلنا رفعا نازل أخبئة * وقال ليس ينصبون الظل الذى هو النقي، انما ينصبون الاخبئة وقال آخر * تتبع أفياء الظلال عشيبة * أى أفياء الشخص وليس فى هذا دلالة لقان قوله رفعا نازل أخبئة معناه رفعا نازل الاخبئة فرفعنا به ظله فلكا نه رفع الظل وقوله أفياء الظلال فالظلال عام والنقي خاص ففيه اضافة الشئ الى جنسه فتأمل (أو) ظل الشئ (كنه و) الظل (من الشباب أوله) هكذا فى النسخ والصواب على ما فى نوادر أبى زيد يقال كان ذلك فى ظل الشتاء أى فى أول ما جاء من الشتاء (و) الظل (من القيط شدته) قال أبو زيد يقال فعل ذلك فى ظل القيط أى فى شدة الحر وأنشد الأصمعي

٣ غلسته قبل القطا وفرطه * فى ظل أجاج المقيظ مغبطه

(و) الظل (من السحاب ما وارى الشمس منه أو) ظله (سواده) والشمس مستظله أى هى فى السحاب وكل شئ أظلك فهو ظله (و) الظل (من النهار لونه اذا غلبته الشمس و) يقال (هو) يعيش (فى ظله) أى (فى كنفه) وناحيته أى فى عزه ومنعته وهو مجاز (و) من أمثالهم (اتركه) ويرى لا تركه (ترك الظبي ظله) أى موضع ظله كما فى العباب (يضرب للرجل النفور لان الظبي اذا نفر من شئ لا يعود اليه أبدا) والاصل فى ذلك أن الظبي يكس فى الحر وبأنه السامى فيميره ولا يعود الى كاسه فيقال ترك الظبي ظله ثم صار مثلا لكل نافر من شئ لا يعود اليه وقال الميسد انى الظل فى المثل الككاس الذى يستظل به فى شدة الحر يضرب فى هجر الرجل صاحبه (وترك بسكون الراء لا يفتح كما وهم الجوهرى) * قلت هو فى العباب والتعذيب كما أورده الجوهرى بنصه وكفى له شاهدا ايراده هؤلاء هكذا مع أنهم قد يرتكبون فى الامثال ما لا يرتكب فى غيرها ولا وهم حينئذ وأحسن من ولعه بهذا التوهيم لوز كرقية الامثال الواردة فيه مما ذكره الازهرى وغيره منها أنبته حين شد الظبي ظله وذلك اذا كنس نصف النهار فلا يبرح مكانه ومنها أنبته حين يشد الظبي ظله أى حين تشد الحر فيطاب كئنا ساكنين فيه من شدة الحر (ومكان ظليل و) فى العباب وارف (أو) دائمه) قد دامت ظلالته (و) قولهم (ظل ظليل) يكون (منه) وفى بعض النسخ جنة وهو تحريف صوابه منه كاذرنا (أو مبالغة) كقولهم شعر شاعر ومنه قوله تعالى وندخا هم ظللا ظيلا وقال الراغب هو كناية عن غضارة العيش وقول أحيمه بن الجلاح بصف النخل

هى الظل فى الحر حق الظلي * والمنتظر الا حسن الاجل

قال ابن سيده المعنى عندى هى الشئ الظليل فوضع المصدر موضع الاسم (وأظل يومنا صار ذا ظل) وفى العباب والصحاح كان ذا ظل (واستظل بالظل) أكنن به وقيل (مال اليه وقعد فيه) وبالشجرة استذرى بها (و) استظل (من الشئ وبه) أى (تظل و) استظل (الكرم التفت فواميه و) استظلت (العيون) وفى المحيط عين الناقة (غارث) قال ذو الرمة

على مستظلات العيون سواهم * شويكبه يكسور بالغا غاما

يقول غارث عيونها فهى تحت الججاج مستظلة وشويكبه حين طلع نابها (و) استظل (الدم كان فى الجوف) وهو المستظل ومنه قوله * من علق الجوف الذى كان استظل * (وأظلمنى الشئ عشيبي والاسم) منه (الظل) بالكسر وبه فمر ثعلب قوله تعالى الى ظل ذى ثلاث شعب (أو) أظلمنى فلان اذا (دنا منى حتى ألقى على ظله) من قربه ثم قيل أظلك أمر ومنه الحديث أيا الناس قد أظلمكم شهر عظيم أى أقبل عليكم ودنا منكم كأنه ألقى عليكم ظله (وظل ناره يفعل كذا) وكذا ولا يقال ذلك الا بالنهار كما لا يقولون بات يبيت الا بالليل قاله الليث وغيره وهو المفهوم من كلام سيبيويه (و) قال غيرهم يقال أيضا ظل (ليله) يفعل كذا لانه قد (سمع فى) بعض (الشعر) وهو قول الاعشى * يظل رجيمالريب المنون * وقد رد عليه ذلك وأجابوا عنه بأن ظل بمعنى صار ويستعمل فى غير النهار كما ذكره المصنف فى البلغة (يظل بالفتح) أى فهو من حدمع وهى لغة نقلها الصاغاني ولا وهم فيه كما زعم شيخنا (ظلا وظلولا) بالضم (وظلات) أعمل كذا (بالكسر) أى من حدمع أظلم ظلولا وعلى هذه اقتصر الجوهرى وصاحب المصباح قال الليث (و) من العرب من يحذف لام ظلات ونحوها فيقولون (ظلت كاست) ومنه قوله تعالى فظلمت نفسك هون وهو من شواذ التخفيف وكذا قوله تعالى ظلت عليه عاكفا والاصل فيه ظلت حذفت اللام لثقل التضخيم والكسر وبقيت الظاء على فتحها وقال الصاغاني اسقطوا الاولى استثقالا لاجتماع اللامين وتركوا الظاء على فتحها واكتفوا بآثار موضع وقيام الثانية مقامها (و) يقولون (ظلت كمت) وبه قرأ ابن مسعود والاعشى وقتادة وأبو البرهم وأبو حيوة وابن أبى عمير وهى لغة الحجاز على تحويل كسرة اللام على الظاء ويجوز فى غير المكسور ونحوهم بذلك أى هممت وأحست بذلك أى أحسست وهذا قول حذائق النحويين (و) قال ابن سيده قال سيبيويه أما ظلت (أصله ظلت) الا أنهم حذفوا ألفا لقوا الحركة على الفاء كما قالوا اخفت وهذا النحو شاذ وأما أنشد أبو زيد لرجل من بنى عقيل

ألم تعلمى ما ظلت بالقوم واقفا * على طال أضحت معارفه فقرا

قال ابن جنى قال كسروا الظاء فى انشادهم وليس من لغتهم وقال الراغب يعبر بظل عما يفعل بالنهار ويجرى مجرى صرت قال تعالى ظلت عليه عاكفا انتهى قال الشهاب فهو فعل ناقص أثبت الخبر فى جميع النهار كما قال الرضى لانه لو قوت فيه ظل الشمس من الصباح للمساء أو من الطلوع للغروب فاذا كانت بمعنى صارت النهار وغيره وكذا اذا كانت تامة بمعنى الدوام كذا فى شرح الشفاء وقال

قول الشاعر * تطاول لي باللائم * والطويل لقب جسد بن أبي حميد ترويه مولى طلبة الطلمات من ثقات التابعين كان
قصيرا طويلا يدين فسمي بالاضد أو الطويل يديه مات سنة ١٤٣ وقول الفرزدق * يتادعائه أعز وأطول * أي عزيرة
طويلة وفي حديث الدعاء برك أطول من الطول وهو الفضل والعلو على الأعداء والفعل يتطاول على إبله أي يسوقها كيف يشاء
ويذب عنها الفحول ورجل طولا في بالضم ومطاول كثير الطول عامية والطويلة قرية بمصر قرب البرموت وقد دخلها وأحمد بن
طولون بالضم أمير مصر وابنه أبو معدد عدنان بن أحمد ولد بمصر وروى عن الربيع بن سليمان المرادي ومات سنة ٣٢٥
(الطهيلة) أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهو (الذهب في الأرض) * قلت وهو مقلوب الطهيلة بهذا المعنى
وقد تقدم له هناك وليذكره أيضا (طهفل) الرجل أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي إذا (أكل خبز الذرة وداوم عليه)
نقله الأزهرى وزاد ابن برى في أماليه لعدم غيره (طهل الماء كفرح ومنع) الأولى عن ابن دريد (فهو طهل) بالقح (وطاهل)
أي (أجن) وتغير (كنطهل و) قال أبو حنيفة (الطهيلة بالضم اليسير من السكلا) وقال ابن الأعرابي في الأرض طهيلة من كذا أي
شئ يسير وليس بالكثير قال (و) الطهيلة أيضا (بقلة ناعمة) قال (وطهيل) الرجل (أكلها والطهيلة والطهيلة بكسرهما وتقديم
الهمزة وتأخيرها) الأخيرة عن الليث (و) يقال أيضا (الطهيلة كسفينة الحق) الذي (لا خير فيه و) أيضا (ما نحت من الطين
في الخوض) ونص العباب ما نحت فيه من الخوض (بعد ما لي طوذ كرا الجوهري فيه هنا وما في السماء طهيلة أي سمابة) الذي في
الصباح ما على السماء طهيلة أي شئ من غيم وهو فعالية (وقال ابن همزة زائد) كهمزة الغرقى والكرفى وقد تقدم ما في الهمزة
والأولى ذكره) أي هذا الحرف (في الموضعين) لما في همزة من الاختلاف في الزيادة وعدمها أما زيادتها في الثلاثة فقد صرح به
الفرأ ونقلناه في الهمزة وأما عدم زيادتها فنقل عن ابن جني وقد ذكرناه في غرق مطولا فراجع ان شئت (الطهمل الذي
لا يوجد له حجم إذا مس) عن ابن عباد (و) أيضا (المرأة الدقيقة) هكذا في النسخ وفيه نظر لان المرأة الدقيقة هي الطهيلة بالهاء
عن ابن عباد وهذا خلاف صنعتها واصطلاحه فتأمل (و) الطهمل (الجسيم القبيح الخلقية) نقله الجوهري (وهي بها) ومنه
الحديث وقفت امرأة على عمر رضي الله تعالى عنه فقالت اني امرأة طهمل ففسر بالدقيقة وبالقبيحة والجمع طهامل وأنشد
الجوهري للججاج

(الطهيلة)

(طهفل)

(طهل)

(الطهمل)

(المستدرك)

(ظل)

٢ قوله عيسى كذا بخطه
كاللسان والذي في التكملة
كالصاح يصحج وقوله
ينطقن الخ هذا المشطور
أسقطه الجوهري كأنه
عليه الصاغاني

٣ عيسى عن قس الأذى غوافلا * ينطقن هو ناخذ بها لالا * لاجعيريات ولا طهامل
(والطهمل الأسود القصير) نقله الصاغاني (وطهمل) الرجل (مشى ولا شئ معه و) مرى يطهمل (له احتمال) وتلطف (أن يأخذ منه
شئاً) كافي العباب * ومما يستدرك عليه الطهامل الضخام والطهيلة بالكسر المرأة السوداء القبيحة عن كراع
فصل الطاء المشالة مع اللام (الظل بالكسر نقيض النضج أو هو التي) وقال رؤبة كل موضع تكون فيه الشمس فتزول عنه فهو
ظل وفي (أو هو) أي الظل (بالغداة والتي بالعشى) فان ظل ما كان قبل الشمس والتي ما فاء بعد وقالوا ظل الجنة ولا يقال فيه إلا ان
الشمس لا تعاقب ظلها فيكون هناك في انما هي أبداً ظل ولذلك قال عز وجل أكلها دارهم وظلها أراد وظلها دارهم أيضا وقال أبو حيان
في ظلال هذه المادة بالطاء ان أفهمت ستر أو إقامة أو مصير افتناول ذلك كلمات كثيرة منها الظل وهو ما استترت عنه الشمس
(ج ظلال) بالكسر (وظل و أظلال) وقد جعل بعضهم الجنة فيأغير أنه قيده بالظل فقال يصف حال أهل الجنة وهو النابغة
الجعدي رضي الله تعالى عنه فسلام الاله يغدو عليهم * وفيه الفردوس ذات الظلال
وقال كثير لقد سرت شرق البلاد وغربها * وقد ضربتني شمسها وظلها
وقال أبو الهيثم الظل كل ما لم تطلع عليه الشمس والتي لا يدعى فيا الأبعد الزوال اذا فأت الشمس أي رجعت الى الجانب الغربي فافأت
منه الشمس وبقي ظلا فهو في والتي شمرقي والظل غربي وانما يدعى الظل ظلاما من أول النهار الى الزوال ثم يدعى فيا بعد الزوال الى
الليل وأنشد فلا الظل من برد النخعي تستطيعه * ولا التي من برد العشي تذوق
(و) الظل (الجنة) قيل (ومنه) قوله تعالى وما يستوى الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور (ولا الظل ولا الحرور) حكاه ثعلب قال
والحرور النار قال وأنا أقول الظل الظل بعينه والحرور الحر بعينه وقال الراغب وقد يقال ظل لكل شئ سائر محمودا كان أو مذموما
فن الحمود وقوله عز وجل ولا الظل ولا الحرور ومن المذموم قوله تعالى وظل من محمود (و) الظل أيضا (الحبال من الجن وغيره يرى)
وفي التهذيب شبه الحبال من الجن (و) الظل أيضا (فرس مسلمة بن عبد الملك) بن مروان (و) يعبر بالظل عن (العز والمنعة)
والرفاهية ومنه قوله تعالى ان المتقين في ظلال وعيون أي في عزه ومناعة وكذا قوله تعالى أكلها دارهم وظلها وقوله تعالى هم
وأزواجه في ظلال وأظلي فلان أي حسنى وجعلنى في ظله أي عزه ومناعته قاله الراغب (و) الظل (الزبر) عن ابن عباد
(و) الظل (الليل) نفسه وهو قول المنجمين زعموا ذلك قالوا وانما سجد الانه ظل كرة الأرض وقد رمازاد بدنه في العظم ازداد
سواد ظلها وقال أبو حيان وظل كل شئ ذراه وستره ولذلك سمي الليل ظلا (أو) ظل الليل (جنه) وفي الصحاح والفرق لابن السيد
سواده يقال أنا في ظل الليل قال ذو الرمة قد أعسف النازح المجهول معسفه * في ظل أخضر يدعوها ما البوم
قال الجوهري هو استعاره لان الظل في الحقيقة انما هو ضوء شعاع الشمس دون الشعاع فاذا لم يكن ضوء فهو ظلمة وليس بظل

(والطول والطائل والطائلة الفضل والقدرة والغنى والسعة) والعول فالأبو ذؤيب
 وبأشبنى فيهما الذين يلونها * ولوعلموا لم يأتشوفى بطائل
 وأنشد ثعلب في صفة ذئب وان أغار فلم يحلل بطائلة * في ليلة من جبر ساور الفطما
 (و) قد (تطول عليهم) أي (امتن) كطال عليهم) وأصل الطول المن والفضل قال الأزهرى والتهطول عند العرب محمود يوضع موضع
 المحاسن والتهطول مذموم يوضع موضع التكبر كالاستطالة وقد تقدم وقوله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا قال الزجاج معناه من
 لم يقدر منكم على مهر الحرة قال والطول القدرة على المهر وقال الراغب هو كناية عما يصرف إلى المهر والنفقة وقوله تعالى ذى
 الطول لا اله الا هو أى ذى القدرة وقيل ذى الفضل والمن (و) يقال (ما عو بطائل للدون الحسيس) الذكور والانتى في ذلك سواء
 قال * لقد كفوتى خطة غير طائل * ومنه حديث أبي مسعود في قتل أبي جهل ضربته بسيف غير طائل أى غير ماض ولا قاطع كان
 سيفاً ودوناً بين السيف وفي حديث آخر أنه ذكر رجلاً من أصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل أى غير رفيع ولا نفيس وأصل
 الطائل النفيع والقائدة (و) الطول (كسكرو طائر) وعليه اقتصر الجوهري وزاد الصاغاني (مات طويل الرجاين) طوالة
 (كثامة ع أو بئر) في ديار فرارة لبني مرة قاله نصر وأنشد الصاغاني للشماخ
 كلابي طوالة وصل أروى * ظنون أن مطرح الظنون
 (و) طوالة (فرس لبني ضبيعة بن زرار) نقله الصاغاني (وأبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن) بن معمر التجارى قاضى المدينة (تابى)
 عن أنس وابن المسيب وعنه مالك وورقاء والدراوردي وكان يسرد الصوم كذا في الكاشف (و) طوال (كغراب اسم) رجل
 (وأطالت المرأة ولدت أولاداً طوالاً أو ولد أطويلاً) وفي الأساس والعجاج ولد أطوالاً (وفي المثل أن القصيرة قد تطيل) وان
 الطويلة قد تقصر (وليس بحديث كما وهم الجوهري) قال شيخنا لا وهم إذ كونه مثلاً لا ينافي أنه حديث ففي الأحاديث النبوية كثير
 من الأمثال المشهورة وقد صرح ابن الأثير أنه حديث انتهى * قلت والمصنف قلد الصاغاني في جعله مثلاً (وبنو الأطول بطن)
 من العرب عن ابن دريد (والطالة اللتان) قال ذو الرمة يصف ناقته
 موارة الضبيع مثل الحيد حار كها * كأنها طالة في دفها بلقي
 قال الأزهرى ولا أعرفه فليست في شعر ذى الرمة (والطول كمنبر الذكر) كما في العباب (و) أيضاً (الرسن) والجمع المطاول
 (ومطاول الخيل أرسانها) نقله الأزهرى (وطيلة الرمح ككيسة تيجتها) نقله الجوهري (وطاولة) مطاولة (مأطلة) في الدين والعدة
 (والسبع الطول كصرد) في القرآن (من) سورة (البقرة إلى) سورة (الاعراف) هي البقرة وآل عمران والنساء والمائدة
 والآنعام والاعراف فهذه ست سور متواليات (و) اختلغوا في (السابعة) فقيل هي (سورة يوسف) عليه السلام (أو الانفال
 وبراءة جميعاً لانها سورة واحدة عنده) أى عند من قال بها القول وقال بعضهم هي الكهف وقيل التوبة وقيل الحواميم والعجيج
 ما ذكره المصنف أولاً والطول جمع الطولى يقال هي السورة الطولى وهن الطول وقال الشاعر
 سكتته بعد ما طارت نعامته * بسورة الطور لما فاتني الطول
 وفي الحديث أوتيت السبع الطول وهذا البناء يلزمه الالف واللام أو الاضافة (وفي المثل قصيرة من طويلة أى غمرة من فحلة
 يضرب في اختصار الكلام) وجودته (والطويلة روضة بالسمان) واسعة عرضها قدر (ميل في) طول (ثلاثة) أميال قاله الأزهرى
 وقال مرة تكون ثلاثة أميال في مثلها (وفيها مسالك للمطر) إذا امتلأ شربوا الشهر والشهرين وأنشد
 * عاد قلابي من الطويلة عيسد * (والطولى كطوبى تأنيث الطول) ومنه حديث أم سلمة أنه كان يقرأ في المغرب بطولى
 الطولين أى بأطول السورتين الطويلتين يعنى الانعام والاعراف (و) الطولى أيضاً (الحالة الرفيعة ج) طول (كصرد
 والطويل من بنو الشعر) معروف وقال الجوهري من جنس العروض وهى كلمة (مولدة) سمى بذلك لأنه أطول الشعر كله وذلك
 أن أصله ثمانية وأربعون حرفاً وأكثر حروف الشعر من غير دائرته اثنتان وأربعون حرفاً ولا أوله وتد كذا في المحكم ووزنه فعولن مفاعيلن ثمانى مرات مثل قول
 لازم أبدأ لأن أول أجزائه أو تاد والزوائد أبدأت تقدم أسبابها ما أوله وتد كذا في المحكم ووزنه فعولن مفاعيلن ثمانى مرات مثل قول
 امرئ القيس
 ألا انعم صباحاً أي الطلل البالى * وهل ينعم من كان في العصر الخالى
 (وبينهم طائلة أى) (عداوة وترة) نقله الجوهري والجمع الطوائى وهى الذحول والأتار وفلان يطلب بنى فلان بطائلة أى بوتر
 كان له فيهم ثأر يطلبه بدم قتيله (و) في العجاج يقال هذا أمر لا طائل فيه إذا لم يكن فيه غنى رمية يقال ذلك في التذكير والتأنيث
 (و) لم يحل منه بطائل خاص بالجد أى لا يتكلم به الا فيه (و) يقال (استطالوا عليهم) أى (قتلوا منهم) أكثر مما كانوا يقتلوا) نقله
 الجوهري * ومما يستدرك عليه الرجال الاطاول جمع الاطول كما في العجاج وتطاولا تباريا وتطاول عليهم الرب بفضلته تطول
 أو أشرف وهو من باب طارقت النعل في اطلاقها على الواحد وفي الحديث أطولكن يد امرئ عبي لحوق أى أمم كن يد بالاعطاء
 من الطول وأطال أفرسه شدة في الحبل وتطاول فلان أظهر الطول أو الطول قال الله تعالى فتطاول عليهم العمر أى طال ومثله

ان الفرزدق صخرة عادية * طالت فليس تنالها الاوعالا

أي طالت الاوعال ومن الطول بالضم الحديث مامشني مع طوال الاطالهم وحديث الاستسقاء فطال العباس عمر أي غلبه في طول القامة وفي الصحاح وطلت أصله طوات بضم الواو لانك تقول طويل فنقلت الضمة الى الطاء وسقطت الواو لاجتماع الساكنين ولا يجوز أن تقول منه طلته لان فعلته لا يتعدى فان أردت أن تعديه قلت طولته أو أطالته وأما قولك طاولني فطلته فأما نعتي بذلك كنت أطول منه من الطول والطول جميعا انتهى وقال سيبويه يقال طلت على فعلت لانك تقول طويل وطوال كما قلت قبح وهو قبيح قال ولا يكون طلته كما لا يكون فعلته في شيء قال المازني طلت فعلت أصل واعتلت من فعلت غير محوالة الدليل على ذلك طويل وطوال قال وأما طاولته فطلته فهي محوالة كما حوالت قلت وفاعلها طائل لا يقال فيه طويلا كما لا يقال في قائل قويل قال ولم يؤخذ هذا الا عن الثقات قال وقلت محوالة من فعلت الى فعلت كما أن بعت محوالة من فعلت الى فعلت وكانت فعلت أولى بها لان الكسرة من الياء كما كان فعلت أولى بقلت لان الضمة من الواو (وأطاله) اطالة (وأطول) اطوالا (طوله) أي جعله طويلا قال ابن سيده وكان الذين قالوا ذلك اغما أرادوا أن ينهوا على أصل الباب ولا يقاس هذا اغما أي للتنبيه على الأصل أنشد سيبويه

صدوت فأطول الصدود وقلما * وصال على طول الصدود ودوم

(والطول محرركة طول في مشعر البعير الاعلى) على الاسفل كما في المحكم (وقول الجوهري في شفة البعير) ونصه وجعل أطول اذا طالت شفته العليا وهو (وهم) لان الشفة خاصة بالانسان والبعير اغما يقال فيه مشعر قال شيخنا ومثله لا يكون وهما اغما هو مجاز وقصد الجوهري الايضاح والبيان لان المشعر لا يعلمه الا فقهاء اللغة فأطلقها الجوهري لذلك كما قيل في الانسان مجازا عظيم المشافر والله تعالى أعلم انتهى يقال (بعير أطول) وبه طول (وتطاول) الرجل مثل (تطال) اذا قام على أصابع رجله ومد قوامه لينظر الى الشيء قال

تطاولت كي يبدو الحصير فابدا * لعيني وياليت الحصير بداليا

(واستطال) الشق ٣ (امتدوار رفع) حكاة ثعلب وهو كاستطار (و) استطال عليه (تفضل) ورفع نفسه (و) أيضا (تطاول) قال الازهرى الاستطالة والتطاول هو أن يرفع رأسه ويرى أن له عليه فضلا في القدر وهو مذموم بوضع موضع التكبر وفي الحديث أربى الربا الاستطالة في عرض الناس أي استحقارهم والترفع عليهم والوقية فيهم (والطيلة بالكسر العمر) يقال أطال الله طيلته (والطول كدورهم) وزنه به يدل على اصالة التاء وهي زائدة فلذا لوقال بالكسر كان أحسن (والطويلة) كسفينة عن الليث وأنكره الازهرى وقال لم نسمعه من العرب بهذا المعنى (و) رأيتمهم يسمونه (الطول والطيل كعنب فيهما) قد (تشدد لامهما في الشعر) ضرورة قال منظور بن جرير الاسدي

تعرضت لي بمكان حل * تعرضا لم يأل عن قتل لي * تعرض المهرة في الطول

قال الجوهري وقد يقولون مثل ذلك في الشعر كثيرا ويريدون في الحرف من بعض حروفه قال الرازي * قطنه من أجود القطن * قال ابن بري وأنشد غيره * قطنه من أجود القطن * وأوله * كأن مجرى دمعها المسين * قاله ذهل بن قريع ويقال قارب بن سالم المري كل ذلك (حبل) طويل (يشد به قائمة الدابة أو) هو الحبل (تشد به) (وتعسك) أنت (طرفه وترسلها زعي) أو يشد أحد طرفيه في يده والآخر في يد الفرس ويدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه قال فراسم

وسلهبه قودا قلص لحما * كسهلعة بيد في خلال وتطول

وقال طرفه لعمر ك ان الموت ما أخطأ الفتى * لكالطول المرنخي وثنياء باليد

وفي الحديث لا جى الا في ثلاث طول الفرس وثلة البئر وحلقة القوم يعني اذا نزل رجل في عسكر على موضع له أن يمنع غيره طول فرسه وكذلك اذا حفر بئر له ان يمنع غيره مقدار ما يكون حريمه (وطول لها) تطويلا (أرخی طويلتها في المرحى) ويقال طول لفرسك يا فلان أي أرخ حبله في مرعاه وفي الحديث ورجل طول لها في مرج فقطعت طولها وفي آخر فأطال لها الطول والطيل (و) طول (له) تطويلا (أمهله) ولم يجعله (والطوال كصاحب مدى الدهر) قال الجوهري هو من قولك لا كلمة طوال الدهر وطول الدهر بمعنى وذكره أيضا ابن مالك في المثلثات (و) يقال (طال طولك وطيلك كعنب فيهما وطولك بالضم) وهذه عن كراع (وطولك بالفخ وطيلك بالكسر) وهذه عن كراع أيضا (وطولك كصرد وطوالك كصاحب وطيلك ككتاب) قال الجوهري كل ذلك ذكره ابن السكيت قال فاما الحبل فلم نسمعه الا بكسر الاول وفتح الثاني أي طال (مكنن) وتماديك في أمر أو تراخيت عنه كما في الأساس وهو مجاز وقال الزجاج طال طيلك وطولك أي طالت مدتك (أو عمرك) نقله الجوهري وهو مجاز أيضا (أو غيبتك) نقله الجوهري أيضا

قال القحطامي انما يحولك فاسلم أيها الطلل * وان بليت وان طالت بك الطول

ويروي الطيل جمع طيلة والطول جمع طولة فاعمل الطيل وانقلب ياءه واو الاعمالها في الواحد فاما طولة وطول فن باب عنية وعنب وقال طفيل

أنا فإلم ندفعه اذ جاء طارقا * وقلنا له قد طال طولك فانزل

أي أمر ك الذي أنت فيه من طول السفر ومكابدة السير ويروي طيلك وأنشد ابن بري * أما تعرف الا طلال قد طال طيلها *

٣ قوله الشق عبارة اللسان
الشق في الحائط

٣ قوله فأطال لها الخ كذا
بخطه وعبارة اللسان
فأطال لها فقطعت طيلها
الطول والطيل بالكسر
الخ ما فيه وهي ظاهرة

(العارى من الشباب) وهذا قد تقدم عن ابن دريد قريبا وروى أن أكثر ما يوصف به القانص فهو تنكرار (والطملة بالضم والفتح وبالتحريل) واقتصر الجوهري على الأخيرين وقال هي (الحاوة وما بقى في) أسفل (الحوض من الماء الكدر) ونص الجوهري والطين يبقى في أسفل الحوض يقال صار الماء طملا كما يقال دكلة ونقل الأزهري عن الفراء صار الماء دكلة وطملة ورمطة كله الطين الرقيق (و) الطملة (بالكسر المرأة الضعيفة) نقله الصاغاني (وطمل الابل ساقها) سوقا (عنيقا) فسبحا ووقع في نسخ الصحاح طملت الناقة طملا سرتهم أسير أقبحا وكأنه تعجيف من الكاتب والصواب فسبحا كافي العباب وفي المحكم الطمل السير العنيف (و) طمل (الحصير) يطمله طملا (رملة وجعله بالحيط) فهو مطمول وطميل كما تقدم (و) طمل (الثوب) يطمله طملا (أشبع صبغه) فهو طمل بالكسر (و) طمل (الخبز) يطمله طملا (وسعه بالطملة) كمنه اسم (للشوبق) كجوهرا ما توسع به الخبزة نقله الجوهري (و) طمل (الدم السهم) وغيره (لطمه فهو مطمول وطميل) عن ابن الأعرابي (فيهما) أى في السهم والخبز (وكل ما يطبخ بدهن أو دم أو قاروشبه ذلك فقد طمل كغنى وفرح) يقال (وقع في طملة) أى (أمر فيج فالتطبخ به) وهو مجاز (و) طمل ما في الحوض كاقعة أخرج فلم يترك فيه قطرة) نقله الجوهري (وانطمل شارك للصوص) عن ابن الأعرابي (و) أطمل (الدفر) اطملا (محاه) * ومما يستدرك عليه الطمل العجن كافي العباب وبالكسر النصيب عن ابن الأعرابي والطملال بالكسر الذئب عن الفراء ورجل مطمول ومطمول مطوخ بدم أو بقيح أو غير ذلك نقله ابن سيده والأزهري وطمليه محركة قرية بمصر في جزيرة بنى نصر وتعرف بطملاهم (طمس) الرجل (عن المرأة) أهمله الجوهري وقال ابن عباد أى (عجز) عنها قال (والطمس بالضم) ونص المحيط والطمسالة (اللسان طمسالة) قال (و) تقول (هو يمشى لي الطمسلي يكو زلى أى الضمراء) * ومما يستدرك عليه الطمسالة الدؤوب في السقي وهو أيضا اللطيف والتدسس في الشيء وفي الغل أيضا كل ذلك في المحيط (طنبل) الرجل أهمله الجوهري وقال الصاغاني أى (تجمل بعد تعاقل وطمبول) بالفتح كما هو ظاهر إطلاقه بل وجد هكذا في نسخة شيخنا مقيسدا قال شيخنا ولعله معرب أو مولد إذ لا فعول بالفتح في كلام العرب (قريتان بمصر) من أعمال الشرقية ويقال أيضا طمبول بقلب النون ميمًا وهكذا ورد في الكتب والمشهور الأول * ومما يستدرك عليه الطنبيل كجعفر هو البليد الاحق الوخم الثقيل وقال ابن عباد كان بينهم طنبيلة أى شر (طال) يطول (طولا بالضم) أى (امتد) وكل ما امتد من زمن أو لزمن من هم ونحوه فقد طال كقولك طال الهم والليل والطول خلاف العرض كافي الصحاح وفي المحكم نقيض القصير يكون في الناس وغيرهم من الحيوان والموات وقال الراغب الطول والقصر من الاسماء المتضايقة ويستعمل في الاعيان والأعراض كالزمان ونحوه قال شيخنا عند قوله امتد أى فهو لازم ولا يتعدى الالمبالغة (كاستطال) قال شيخنا كلام المصنف صريح في أن طال واستطال بمعنى واحد فهما لازم عند غنده والسين والطاء التما كيدوا استعمال البيضاوى كالنخشري استطال متعديا بنوامنه مستطال ووقع في المفصل أيضا وقال سراحه استطاله عده طويلا لأنهم لم يستندوا فيه لنقل عن أئمة اللغة ولا مصنفا كما أشار إليه في العناية * قلت وقد استعمله السعد أيضا في المطول فقال وكما إذا استطالت ليلتك ففسره الملا عبد الحكيم بقوله أى عديتها طويلا بناء قياسى فان الاستفعال يحى للحسبان والتعدى والاستعمال الغوى للاستطالة هو اللازم انتهى (فهو طويل) ومستطيل وقالوا ان الليل طويل ولا يطل إلا بخير عن اللحياني قال ومعناه الدعاء (وطوال كغراب) وأنشد ابن برى لطيفيل

طوال الساعدين يهزلنا * بلوح سنانه مثل الشهاب

(وهى بهاء) طويلا وطواله وقال النحويون أصل طال طول ككرم استدلالا بالاسم منه أجزا على فاعل نحو طويل جملا على شرف فهو شريف وكرم فهو كريم (ج) أى جمع طويل وطوال (طوال) قال ابن جني في المخصص هذا من الطول ضد القصر إذا كان لازما غير متعد أو ما طاله متعديا فهو ط فعل ولا يكون فعل لان فعل لا يتعدى وإنما صحت الواو في طويل لانه لم يحى على الفعل لانه لو بنيته على الفعل قلت طائل وإنما هو كفعل يعنى به مفعول وقد جاء على الأصل ما اعتل فعله نحو مخيوط فهذا أجدر انتهى وقال سيبويه صحت الواو في طوال الصحاح في طويل فصار طوال من طويل كجوار من جاورت قال ووافق الذين قالوا فاعيل الذين قالوا فاعال لان ما اختار فجمعوه جمعه (و) حكى النحويون (طبال) ولا يوجب التماس لان الواو قد صحت في الواحد فحكمها أن تصح في الجميع قال ابن جني لم يلق الا في بيت ساذ وهو قوله

تبين لي أن القماء ذلة * وأن أعزاء الرجال طيالا

وقوله (بكسرهما) أى بكسر طاء طوال وطيال (و) الطوال (كرمان المفرط الطول) ولا يكسر انما يجمع جمع السلامة يقال للرجل اذا كان أهوج الطول طوال وطوال واهرة طواله وطواله وأشد ابن جني في المحقق

جاؤا بصيد عجب من العجب * از برق العينين طوال الذئب

(و) قال البكسائي في باب المغالبة (طاوطني فطلته كنت أطول منه في الطول والطول جميعا) كذا في النسخ وصوابه من الطول والطول جميعا ومثله في الصحاح والمخصص وفي المحكم كنت أشد طولاً منه وقال

(المستدرك)

(طمس)

(المستدرك)

(طنبل)

(المستدرك)

(طال)

٣ قوله فعل أى بقصتين
وقوله ولا يكون فعل أى
بفتح ضم

يفيدون القبان مقينات * كأطلاء النعاج يذى طلال

(و) ذو طلال (فرس أبي سلمى بن ربيعة) المزني والذرهير الشاعر (والطال كعلاط الموت) وهذا قد تقدم قريباً فهو تكرار ويروى فيه الفخ أيضاً (و) أيضاً (الداء العضال) كافي المحكم وقال الجوهرى رماه الله بالطلالة وجمي مما طلة وهو الداء العضال الذي لا دواء له وفي المحكم هو وجع في الظهر وزاد الأزهرى بعد العضال الذي لا يقدر له على حيلة ولا يعرف المعالج موضعه وقال ابن الأعرابي هي الذبحة التي تبجله (و) الطلالة (كسحابة الفرج) والسرور عن أبي عمرو وأنشد

فلما أن وجهت ولم أصادف * سوى رحلى بقيت بلا طلالة

معناه بغير فرج ولا سرور (و) أيضاً (الهمجة) يقال على منطقه طلالة الحسن أي همجته (و) قال ابن الأعرابي الطلالة (الحالة الحسنة والهيئة الجميلة) وبه فسر قولهم ليست لفلان طلالة وقال

فقلت ألم تعلمي أنه * جبل الطلالة حسنها

(و) الطلال (كهذه المرض الدائم) عن ابن الأعرابي نقله الأزهرى (وطليطة بضم الطاء ين) وهكذا ضبطه الصاغاني أيضاً والصواب بكسر الطاء الثانية كما ضبطه مؤرخو المغرب وابن السمعاني وغيرهم (د بالمغرب) صوابه بالاندلس وهي بلدة عظيمة واسعة الأعمال بينها وبين قرطبة سبعة أيام منها أبو عثمان سعيد بن أبي هند الطليطلي الذي سماه مالك الحكيم لكلمة سمعها منه وقيل اسمه عبد الوهاب وقيل عبد الرحمن سكن قرطبة توفي سنة ٣٠٠ وأحمد بن الوليد بن عبد الخالق بن عبيد الجبار بن بشر ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن قتيبة بن مسلم الباهلي قاضي طليطة عن عيسى بن دينار ويحيى بن يحيى ومخنفون وتوفي بالاندلس (وطله) بالورس طلا (طلاه) به طلياً (و) قال خالد بن جندب ط (فلانا حقه منعه) آياه وجبسه وبه فسر قول يحيى بن يعمر الذي تقدم (وطلاطه حركة) ككلمته وقال ابن عباد الطلالة تحريك اليد في المشي (و) تقول هذا (أمر مظل) أي (ليس بمسفر) نقله الجوهرى * ومما استدرك عليه يوم طل ذو طل أي رطب وأرض طلة ومطلولة طلاء الندى وطلت السماء اشتد وقعها والمطلول اللبن المحض فوقه رغوة مصبوب عليه ماء فتحسبه طيباً وهو لا خير فيه قال الراعي

وبحسب قومك ان شتوا مطولة * شرع النهار ومذقة أحيانا

وقيل المطولة هنا جلدة مودونة بآهن محض يأكلونها والطللي كربي الشربة من اللبن نقله الأزهرى وحديث طل حسن وعن أعرابية ما أطل شعر جليل وأحلاه وأمرأة طلة حسنة لطيفة ويقال فرس حسن الطلالة وهو ما ارتفع من خلقه ويقال أطل فلان على فلان بالاذى إذا دام على أيدائه والطلالة بالضم لغة في الطلالة عن أبي عمرو في معنى الفرج والسرور وقال الأصمعي الطلالة الحسن والماء وخطب فلان خطبة طليبة أي حسنة وأطل عليه حتى غلبه أي ألح وهو مجاز عن ابن عباد والمطل كحدث الضباب والطلطة والطلاطة داء يصيب الإنسان في بطنه وقال ابن عباد ذهب دمه طلا وطلا بالضم والكسر أي هدر أو أطل على حتى فذهب به أي ألبأ عليه عن ابن عباد قال واستطل الفرس بذنبه مزمطاً به إذا نصبه في السماء وقال أبو عمرو يقال هذه أرض قد تطلت أي نبتت وتخبرت ولم يأتها أحد وذو طلال كسحاب وأد بالشربة لغظان ((الطمل الخلق كاهم (و) الطمل (بالكسر الرجل الفاحش) الذي لا يبالي ما صنع) كذا في المحكم ونص العين بعد الفاحش البذي الذي لا يبالي ما نقي وما قيل له وأنه لم يطم (كالطامل والطمول) كصبور (ج طمول) بالضم (والاسم الطمول) بالضم (و) قال ابن الأعرابي الطمل (الماء الكدر) أيضاً (الثوب المشبع صبغاً) أيضاً (الكساء الأسود) نقله الصاغاني (أو الأسود مطلقاً) أيضاً (القلادة) عن ابن الأعرابي (و) أيضاً (اللثيم) لا يبالي ما صنع (و) أيضاً (الاحق) أيضاً (اللس) عن أبي عمرو وأنشد الجوهرى

وأمرع في الفواحش كل طمل * يحجر المخزيات ولا يبالي

وخص به غيره (الفاسق) وفي الأمثال للميداني الخبيث (كالطميل) بالكسر (و) أيضاً (الثوب الخلق) أيضاً (الذئب) عن ابن الأعرابي وخص به غيره (الاطلس الخفي الشخص) كافي المحكم (كالطميل) كطمير والطملال كسر بال (نقلهما ابن سيده) (و) أيضاً (الفقير السبي الخلق) في المحكم السبي (الحال القبيح) الهيئة الأغر (التقشف) كذا في النسخ والصواب التقشف كما هو نص المحكم (كالطملال والطمليل) بكسرهما (والطملول) بالضم (أو) هو (العارى من الثياب) وأكثر ما يوصف به القانص نقلهن ابن دريد ما عدا الطملال وأنشد * أطلس طمول عليه طمر * (و) الطميل (كأمر الخفي الشأن) أيضاً (الجدى والعناق كالطميلة) لأنهما يطملان أي يشدان (و) الطميل (الحصير) وقد طمله طملاً فهو مطمول وطميل إذا رمه وجعل فيه الحيوط (و) أيضاً (ماء الحماة) أيضاً (السلاء) أيضاً (النصل العربي) أيضاً (القلادة) قال

فكيف أبيت الليل وابنة مالك * بزيتن الماء يقطع طمليها

سميت (لأنها تطمل أي تلطخ بالطيب) وطملال (كسر بال فرس) كان (لبنى الخربث بن ثعلبة) بن دودان بن أسد بن خزيمه ومنه قول الكاهن أركبوا شخوباً وطملاً لا فاقنا سوا الأرض أميالاً (و) الطمول (كزنبور) وفي بعض النسخ كزبير غاط الرجل

(المستدرك)

(طَمَل)

واني محتاج الى موت طلتي * ولكن قرين السوء باق معمر

(و) الطلة (الذيذة من الروائح) أنشد نعلب

تجى بريام من عثمة طلة * يمش لها القلب الدوى فيثيب

وأنشد أبو حنيفة برمج خزامى طلة من ثيابها * ومن أرج من جبد المسك ناقد

(و) الطلة (الروضة بلها الطل) أى الذدى وقد طلت هى (و) الطلة (العجوز) أيضا المرأة (البذبة) اللسان المؤذية (و) الطلة

(البعثة فى المظم والملبس) (و) الطلة (بالكسر جمع طليل) كأمير (للمصير) المنسوج من دوى الا حتى ذكره (و) الطلة (بالضم الغنى

(و) أيضا (الشربة من اللبن) نقله الازهرى (ج) طلل (كصرد) وهو قول الفراء (والطلل محركة الشاخص من آثار الدار) والرسم

ما كان لاصقا بالارض (و) قيل الطلل (شخص كل شئ كالطلالة كسحابة فيهما) يقال حيا الله طلل وطلالت أى شخصك (ج

أطلال وطلول) ويقال حيا الله طلل وأطلالك أى ما شخص من جسدك (و) قال الازهرى الطلل (من الدار) موضع من صحنها

يهيا مجلس أهلها وقال ابن سيده (كالد كانه يجلس عليها) ونقل الازهرى عن أبى الدقش قال كان يكون بفناء كل بيت كان عليه

المأكول والمشرب فذلك الطلل (و) الطلل (من السفينة جلالها) عن ابن سيده والجمع أطلال وهى شراؤها ومنه حديث أبى بكر

أنه كان يصلى على أطلال السفينة (و) الطلل (الطرى من كل شئ) يقال (مشى على طلل الماء) أى (على ظهره) نقله ابن عباد

وقال الزمخشري أى على وجهه وهو مجاز (والطل بالضم اللبن) وهذا قد سبق عن الجوهري فى معنى قولهم ما بالناقة من طل

(أوالدم) عن ابن عباد (وقوله) أنشده ابن الاعرابى * مثل النقا (لبدنه ضرب الطلل) * قال ابن سيده (أراد ضرب الطل ففك

المدغم ثم حركه وروى) ضرب الطلل (بكسر الطاء مقصورا من الطلال التى هى جمع الطل) فحذف ألف الجمع * قلت وعلى هذا

الوجه اقتصر ابن جنى فى المحاسب (وطالالت تطاولت فنظرت) قال أبو العميل همما معنى واحد وقال الجوهري تطال تمدعنه

ينظر الى الشئ يمدعنه قال طهمان بن عمرو

كفى خزنا أنى تطاللت كى أرى * ذراقتى دغخ فإزبان

ألا حبيذا والله لو تعلمانه * ظلالا كيايا أيتها العلمان

وماؤ كما العذب الذى لو شربته * وبى نافض الحى اذا الشفانى

وقال أبو عمرو التطال الاطلاع من فوق المكان أو من الستر (وأطل عليه) أى (أشرف) ومنه حديث صفية بنت عبد المطلب

رضى الله تعالى عنها فأطل علينا يومى ففقت فضربت رأسه بالسيف وقال جرير

أنا البازى المطل على غير * أتحت من السماء لها انصبابا

قال الراغب وحقيقة أطل عليه أو فى عليه بطله أى بشخصه (كاستطل) وأنشد ابن سيده لسانه بن جوبة

ومنهم عيان مستطل وجالس * لعرض السراة مكفه تراصيرها

(والطليل كامير الخلق) فى لغة هذيل عن ابن عباد (و) أيضا (الحصير) عن ابن الاعرابى (أو المنسوج من دوى أو من سعف أو من

فشوره) كل ذلك فى المحكم وفى التهذيب قال أبو عمرو والطيلة البوريات وقال الاصمعى البارى لا غير (ج) أطله وطله (بالكسر وهذه

قد ذكرها المصنف قريبا (وطلل ككتيب) كما يقال خليل وأجلة وجلة وكتيب وكتب (وأطلال ناقة أو فرس لبكبر) بن عبد الله

ابن الشداخ (الشداخى) اللبى (زعموا أنها كلمة لما قال لها فارس يوم القادسية وقد انتهى الى نهر بنى أطلال فقالت الفرس

وثبت هكذا فى النسخ والصواب وثبت (وسورة البقرة) وفى كتاب الخيل لابن الكلبي كان بكبر قد وجه مع سعد بن أبى وقاص وشهد

يوم القادسية قد ذكرنا والله أعلم أن الاعاجم لما قطعوا الجسر الذى على نهر القادسية صاح بكبر لفرسه بنى أطلال فاجتمعت ثم وثبت

فاذا هى من وراء النهر وكان فيما يقال عرض نهر القادسية يومئذ أربعين ذراعا فقال الاعاجم هذا أمر من السماء لا طاقة لكم به

فانهزموا وأنشد لبعض الشعراء اقدغاب عن خيل بموقان أجحمت ٣ * بكبر بنى الشداخ فارس أطلال

(والطلاطة كعلاطة الداهية) العقماء كفى التهذيب والعجاج (كالطلاطة) هو مقصور عنه (والطلاط) مقصور عن الطلاط

(و) الطلاطة (الحمة فى الخلق) عن ابن سيده (أو) الحمة سائلة (على طرف المسترط) عن الاصمعى نقله الازهرى (أو هى سقوط

اللهاة حتى لا يسوغ له طعام ولا شراب) عن أبى الهيثم يقال وقعت طلاطلة بمعنى لهاثة اذا سقطت (و) الطلاطة (والدمالك أحد

المستهرزين بالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم) هكذا وقع فى السيرة الشامية وفى أنساب أبى عبيد بن نسيب أسلم من خزاعة فى بنى فوى بن

ملكبان بن أفضى والذى فى الروض للسهيل هو الحرث بن الطلاطة قاله ابن اسحق والطلاطة امه قاله أبو الوليد الوقشى وقرأت فى

أنساب ابن الكلبي هو الحرث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم كان من المستهرزين برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فانظر ذلك

(و) أيضا (دا) يأخذ (فى أصلاب الحجر يقطعها) أى يقطع ظهورها كفى المحكم (كالطلاط بالضم والفخ) (و) الطلاطة (الموت

كالطلاط) بالفخ والضم كفى المحكم (وذو طلال ككتاب ماء) قريب من الربة (أو ع ببلاد بنى مرة) قال أبو صخر الهذلى

٢ قوله عثمة كذا بخطه

وفى اللسان عثيلة ولم أقف

عليها فخره

٣ قوله أجحمت الذى فى

التكملة واللسان أجحرت

قول أبي ذؤيب

ثلاثا فلما استجبل الجها * م واستجمع الطفل فيها رشوحا

والطفل بالفخ هذا الطين الاصفر المعروف بمصر وتصبغ به الثياب وأطفال السكلام تدبره وطفلت الجرا العشب اذ ارعته فأثارت عليه التراب عن ابن عباد * وريح طفل اذا كانت ابنته الهبوب * ووادى طفيل كزير بين ثمة والين قاله نصر وطفيل بن عمرو ابن ثعلبة بن الحرث بطن من كلب منهم أبو طفيل الشاعر الذي وفد على علي رضي الله تعالى عنه ذكره ابن الكلبي ومن ولده أبو نعيم منساور بن سريع بن أبي طفيل شاعر واطفال من يبيع الطفل وكذلك نسب أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن السري الطفال النيسابوري المصري ثقة صدوق عن أبي الطاهر الذهلي وعنه أبو محمد النخشي وأبو عبد الله الرازي توفي سنة ٤٤٨ هـ وعبد الكريم بن عمر الطفال وعبد الكريم بن علي التحوي ابن الطفال كتب عنه النسفي ذكرهما منصور وأبو الطفال عاقر بن وائلة الليثي رضي الله تعالى عنه آخر الصحابة موتاروى عنه أبو الزبير المكي (الطفيل بالهمزة كسميدع) أهمله الجوهري وقال ابن عباد (نوع من المرق) معروف (و) قال شمر (الطفيل بالنون الرجل الضعيف) وأنشد

لمارات بعيلها زنجيلا * طففت لا يمنع الفصلا

قال أنشدني الإباري هكذا ومثله قول الفراء وهو (منه) أي من معنى المرق وأنشد الاموي * طففت لا يمنع النصيلا * مقصورا مهموزا كما في التمدب ويروي أيضا طفيت لا بالياء واللام وسئل بعضهم عن سبب تسمية العصفور فقال لأنه عصاف وقر قال فالطفيل قال لأنه طفا وشال (الطل المطر الضعيف أو أخف المطر) كافي المحكم (أو أضعفه) كافي الصحاح قال الراغب وهو ماله أثر قليل ومنه قوله تعالى فان لم يصبروا بل فطل (أو) هو (النسبي) الذي ينزل من السماء في الصحو (أو) هو (خوفه ودون المطر ج طلال) بالكسر أنشد ابن جني في المحتسب للضعيف العقبلي

ديار الحى يضر بها الطلال * بها أهل من الجاني ومال

(وطلال كعنب) وهذه عن الفراء ومثله حرف الجبل وحرف قال ولم يسمع غيرهما (و) الطل (الحسن المحجب من ليل وشعروما وغير ذلك) وفي نسخة زيادة الواو بين الحسن والمحب يقال ليل طل وماء طل وشعر طل أي حسن وكذلك حديث طل أي حسن (و) الطل (اللين) يقال ما بالناقة طل أي ما بين البن وقالوا أيضا ما بها طل ولا ناطل والناطل الخمر (و) الطل (الرجل الكبير سنا) عن كراع (و) الطل (الحبسة) عن ابن الاعراب (و) بكسر (عن أبي عمرو) (و) الطل (المطل) ومنه قول يحيى بن يعمر انشأت تظلمها ونضلهما أي غطتها وقد ذكرني ض ه ل (و) الطل (قلة ابن الناقة) وقيل هو اللبن قل أو كثر (ويضم) وبه ضبط الجوهري قولهم ما بالناقة طل أي ما بين البن قال يعقوب حكى ذلك عن أبي عمرو (و) الطل (سوق الأبل) سوقا (عنيقاو) الطل (هذر الدم أو أن لا يثأربه) ونص المحكم وقيل هو أن لا يثأربه أو تقبل دينه قال الراغب وذلك إذا قل الاعتماد به وبصير أثره كأنه طل (وقد طل هو) أي الدم نفسه نقله ابن سيده (وبالضم أكثر) نقله الجوهري عن أبي زيد ومنه الحديث ومثل ذلك بطل أي يهدر قال أبو زيد (وطلاته أناطلا وطلولا) أهدرته (فهو مطلول وطليل) مهدر قال

دماؤهم ليس لها طالب * مطولة مثل دم العذرة

(وأطل) دمه (بالضم) أهدر (وأطله الله تعالى) وطله أي أهدره قال الجوهري قال أبو زيد (و) لا يقال طل دمه بالفخ وأبو عبيدة والكسائي يقولانه وقال أبو عبيدة فيه ثلاث لغات (طل) دمه بطل كيرل (و) بعل (أي من حد ضرب وعلم) (وأطل) دمه وطل (بالضم) فيهما (فهو ومطل) ومطلول ولا يخفى ما في سياق المصنف من مخالفة وتكرار يظهر عند التأمل (وطله حقه كدنه نفسه اياه) وقال خالد بن جبلة منعه اياه وجسسه (و) قيل (أطله و) طل (غريبه) طلا (مطله) وبه فسر قول يحيى بن يعمر السابق وقيل سعى في بطلان حقه كأنه من الدم المطلول (وما بالناقة طل أي طرق) كافي المحكم (وطل طلالة كل) ملالة أي (أعجب) وحسن (وطلت الارض) بالضم طلا (نزل عليها الطل) وفي نسخة أصابها الطل وطلت بالفخ فهي مطولة وقالوا في الدعاء طلت بلادك وطلت فطلت امطرت وطلت نديت وقال أبو اسحق طلت بالضم لا غير يقال وجبت بلادك وطلت بالضم ولا يقال طلت لان الطل لا يكون منها انما هي مفعولة وكل ند طل (والطلاء كسلاء) أي بضم فتشديد وفي بعض النسخ بكسر ففتح وهو غلط (الدم المطلول) نفسه وقال ابن عباد هو شبه جليدة على وجه الدم قال أبو علي الفارسي (همزته منقلبة عن ياء مبدلة من لام) وهو عنده من محول التضعيف كما قالوا الأملاء يريدون لأمه (والطلاء الخمر اللذيذة) وقيل السلة قال جدي بن ثور رضي الله تعالى عنه

أطل كائن شارب لمدامة * لها في عظام الشاربين ديب

ركود الخيما طلة شاب ماءها * بهامن عقراء الكروم ريب

أراد من كروم العقراء فقاب (و) من المجاز الطلة (الزوجة) وأنشد الجوهري لعمر بن حسان بن هاني بن مسعود بن قيس بن خالد أفي نابين نالهما اساف * نأوه طلتي ما ان تنام

واساف اسم رجل وأنشد ابن بري لشاعر

(الطفيل)

(طل)

٣ قوله طلت بلادك وطلت
الاول بالضم والثاني بالفخ
كما ضبطه بخطه

مطافيل أبكار حديثا نجاها * تشاب بما مثل ماء المفاصل

وقال أبو عبيد ناقة مطفل ونوف مطافل ومطافيل بالاشباع معها أولادها وفي الحديث سارت قريش بالعود المطافيل أي الابل مع أولادها والعود الابل التي وضعت أولادها حديثا ويقال أطفلت فهي مطفل ومطفلة يريد أنهم جاؤا بأجمعهم كبارهم وصغارهم وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه فأقبلتم إلى أقبال العود المطافل فجمع بغير اشباع (وليلة مطفل تقتل الاطفال بردا) أي يبردها (و) من المجاز (طفل الكلام تطفيل) اذا (تدبره) وكذلك رشحته كما في الأساس (و) طفل (الليل دنا) وأقبل بظلامه وأنشد ابن الاعرابي

وطيبة نفسا بتأبين هالك * تذكر أخذانا اذا الليل طفلا

(و) طفلت (الناقة رمت طفلها) قال الاخطل

اذا عز عنه الرجح جز بوله * كما رجعت عوذ ثقال تطفل

(و) طفلت (الشمس) همت بالوجوب و (دنت للغروب) ومنه حديث ابن عمر أنه كره الصلاة على الجنابة حين طفلت الشمس للغروب أي دنت منه (كطفلت) تطفل طفولا (فيهما) أي في الشمس والناقة (و) طفل (الابل) تطفيل (ورق بها في السير حتى تلحقها أطفالها) نقله الجوهري (وطفل العشي محرقا آخره عند الغروب) واصفرار الشمس وفي الصحاح الطفل بعد العصر اذا طفلت الشمس للغروب يقال أتيته طفلا وقال ابن بزرج أتيته طفلا أي مسميا وذلك بعد ما تدنو الشمس للغروب (و) الطفل (من) الغداة من لدن ذرور الشمس إلى استكثانها في الأرض) ونص المحكم إلى استكثانها في الأرض وفي التهذيب ٣ طفل الغداة والعشي من لدن أن تسم الشمس بالذرور إلى أن يستمكن الضح من الأرض ونص الراغب اذا همت بالذرور ولما يستمكن الضح في الأرض انتهى ويقال أتيته طفلا وذلك بعد طلوع الشمس (و) الطفل اقبال الليل على النهار بظلمته وقال أبو عمر والطفل (الظلمة نفسها) وأنشد لابن هرمة * وقد عراني من لون الدجى طفل * ونسبه الصاغاني إلى نابعة بني شيان واسمه عبد الله بن مخارق وأوله * سمعت منها عزيف الجن ساكنها * وقد عراني الخ (وطفل) الرجل طفولا (دخل في الطفل كـ طفل) و (طفلت) (الشمس) اذا (طلعت) نقله الفراء في نوادره (و) قال الزجاج طفلت (احمرت عند الغروب) ودنت له (كـ طفلات) وهو (ضد) أي بين طفلت طلعت وطفلت احمرت وكذا بين أتيته طفلا مسميا وأتيته طفلا بعد طلوع الشمس (و) قال ابن عباد (طفل التبت كفرح وطفل بالضم تطفيلاً أصابه التراب) فأفسده وقال غيره عشب طفل لم يطل والذي نص عليه الصاغاني نقلا عن ابن عباد طفل كفرح وطفل بالضم أي كعني فراجع المحيط قال شيخنا واعتض بعضهم على قول المصنف رطفل بالضم الخ بأن التفعيل مصدر رطفل مضاعفا وظاهر قوله بالضم أنه ككرم فكيف يقول تطفيلاً * قلت وهو غفلة عن استيفاء اصطلاحاته فقد أشيرنا مرارا إلى أن المصنف قد يطابق بالضم في الأفعال كثيرا على المبنى للمجهول وهذا منه ويؤيده ذلك مصدره تطفيلاً اذ مثله مما لا يخفى فلا يتوهم أن الضبط راجع للعين كما هو قاعدته في الأفعال لأن كلا منهما من اصطلاحاته كما لا يخفى والله تعالى أعلم (و) الطفيل (كـ أمير الماء الكدري يبق في الحوض واحدتها) هكذا في النسخ والصواب واحدته (بها) طفيلة والذي في الأساس انه الطفيل كزبرج لانه ذكره في طفال وقال هو الماء الرقيق الكدري يبق في الحوض والواحدة طفلة يعني بالواحدة الطائفة فتأمل (و) طفيل (جبل بمكة) وقد غفل بلال رضي الله تعالى عنه فقال

وهل أردن يوما مياه مجنة * وهل يبدون لي شامة وطفيل

وقال الخطابي شامة وطفيل عيان (و) الطفيل (كزبر شعاع) من بني غني (و) قال أبو عبيد الطفيل (بن زلال) كشداد (الكوفي الذي يدعى طفيل الأعراس أو العرائس) قال ابن السكيت هو من بني عبد الله بن غطفان (كان يأتي الولا ثم بلاد عوة) وكان يقول وددت أن الكوفة بركة مصهرجة فلا يخفى على منهاشي (ومنه الطفيلي) نسبة إليه وهو الذي يدخل الولية والمآدب ولم يدع إليها (والطفيل بالكسر) الذي يدخل مع القوم فيأكل طعامهم من غير أن يدعى ثم كل واغل طفيلي (و) صرّفوا منه فعلا فقالوا (قد طفل) عابه تطفيلاً (وتطفل) عليه وقال الليث التطفيل من كلام أهل العراق يقال هو يتطفل في الأعراس ومن سجعيات الاساس ما زال يطفل على الناس حتى نسخ طفيل الاعراس وحكي ابن بري عن ابن خالويه الطفيلي والوارش والواغل والارشم والزلال والنسقاس والدامر والدامق والراجح واللعمظ والعموط والمكرم ونقل الراغب في اشتقاقه وجه آخر فقال يقال انه من طفل النهار وهو اتيانه إلى الطعام من غير دعوة في ذلك الوقت ونقل أبو طالب عن الأصمعي انه مأخوذ من الطفل وهو اقبال الليل على النهار بظلمته يعني انه يظلم على القوم أمرهم فلا يدرون من دعاه ولا كيف دخل عليهم * قلت والراجح الاول (و) الطفيل (يكنىم الطفل) وهو بناء وضحي وكذلك رجل طريم قال كهديل الراجز * يارب لا تردد اليه اطفيلاً * وقيل انه أراد طفيلاً يصغره بذلك ويحققه فلما لم يستقم له الوزن غير بناء التصغير وهو يبرده وهذا مذهب ابن الاعرابي والقياس الاول (و) أيضا (اسم) وبه فسر قول الراجز (و) الطفال والطفال (كقرب وسحاب الطين اليابس) بمانية (والمطافل ع) وهكذا روى قول عبد مناف الهذلي * وهم أسلكوكم أنف عاذ المطافل * وقد ذكرني طح ل * وبما يستدل عليه الطفل بحركة المطر نقله الجوهري وأنشد * لو هجداه طفل الثريا * وفي الأساس وقعت أطفال الوسمي مطيرة وجاده طفل من مطر والطفل بالكسر السحاب الصغار في

٣ قوله طفل الغداة الخ
كذا باللسان أيضا وسره

(المستدرک)

* ومما يستدرک علیه الطسل والتراب الدقيق الناعم قال رؤبة * تقنع المومة طسلا طاسلا * وقيل الطاسل والسائل من الغبار المرتفع ويقال قنم طاسل أى ملبس وأنشد أبو عمرو

ترفع في كل زقاق قسطلا * فصبحت من شبرمان منهلا * أخضر طيسا زغريا طيبلا

(الطعل)

(طفّل)

يصف حجر اردت ماء قال والطيس والطيسل والطرطيس عني واحد في الكثرة وقال أبو عمرو والطيسل التنكر والطيسل الريح عن ابن الاعرابي (الطعل كالمنع) أهله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الطعن في الانساب) قال (والطاعل السهم المقوم) قال الازهرى وهذان حرفان غريبان لم اسمعهما الغيرة (الطفل الرخص الناعم من كل شيء) يقال بنان طفل وانما جاز أن يوصف البنان وهو جمع بالطفل وهو واحد لان كل جمع ليس بينه وبين واحد الالهاء فانه يوحد ويذكر ولهذا قال جريد بن نور رضى الله تعالى عنه فلما كشفن اللبس عنه منجته * بأطراف طفل زان غيلا موشما

أراد بأطراف بنان طفل فجعله بدل عنه قال الجوهري (ج طفال) بالكسر (وطفول) بالضم قال عمرو بن قيس

الى كفل مثل دعص النقا * وكف تقلب بيضا طفالا

وقال ابن هرمة متى ما يغفل الواشون نومي * بأطراف منعمة طفول

(وهى بهاء) قال الاعشى رخصة طفلة الانامل ترتب سخاما تكفه بخلال

(وقد طفل ككرم طفالة وطفولة) اذ رخص (والطفل بالكسر الصغير من كل شيء أو المولود) كافي الصحاح (وولد كل وحشية أيضا) طفل كافي الصحاح (بين الطفل) محركة (والطفالة والطفولة والطفولية) بعضهم مع تشديد الباء في الاخرة وقد سمع تخفيفها أيضا ولا فعل له نقله ابن سيده في المحكم والسرقسطى في الافعال وشراح الفصيح قاطبة واستعمله عياض وغيره هكذا مصدر افلا عبرة بمن أقشاه الشهاب وغيره من شراح الشفاء تقليد له في انكار ورود زاعمين أن الراغب وغيره ممن يعتمد عليه في اللغة ذكروا ورود الطفولة مصدر افلا يحتاج الى النسبة التي تصير بها الجوامد مصادر وجعلوا مثله سماعيا مثل الخصوصية كما فعله المرزوقي وغيره من أئمة اللغة ثم قال الشهاب الا أن المصنف ثقة فقلعه وقف عليه قال شيخنا دعواهم فيه أن الباء للنسب لا يخلو عن نظروان قاله السعد وغيره في الخصوصية فقد أشربنا بطلانه من وجوه منها كون يانه حكى فيم التحفيف بقاء النسب لا تخفف ومنها أن دعوى النسب انما ادعوا في لغة الفصح وأما من نقل الضم في الخصوصية وشبهه فلا يتصور عنده نسب ومنها أن هذه الباء وقعت في كثير من المصادر التي ليست على فعولة كالطواعية ومنها أن هذا اللفظ نفسه حكاية جماعة غير عياض كابن سيده وشراح الفصيح وغيرهم فلا يصح ما قاله الشهاب وان اعتمد فيه على الراغب وأيده بكلام المرزوقي وغيره فلا التفات اليه اذ على تسليم ما قالوه فقد صح ثبوت الطفولية وصحت الخصوصية والله أعلم انتهى * قلت وقد سبق شيء من ذلك في خ ص ص فراجعته ونقل الازهرى عن أبي الهيثم قال الصبي يدعى طفلا حين يسقط من بطن أمه الى أن يحتلم وقال المناوى ويبقى هذا الاسم له حتى يميز ثم لا يقال له بعد ذلك طفل بل صبي وهذا منازع بما قاله أبو الهيثم الى أن يحتلم فتأمل قال الجوهري وقد يكون الطفل واحدا وجمعا مثل الجنب قال الله تعالى أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء (ج أطفال) قال الزجاج في قوله تعالى ثم يخرجكم طفلا انه هنائي موضع أطفال والعرب تقول جارية طفلة وطفل وجارياتان طفول وجوار طفول وغلان طفل ٣ وغلان طفل وطفلة وطفلان وأطفال وطفلتان وطفلات في القياس وفي حديث الاستسقاء أن اعرابيا أنشد النبي صلى الله عليه وسلم

أنيال والعذراء يدى لبانها * وقد شغلت أم الصبي عن الطفل

(و) من المجاز الطفل (الحاجة) الصغيرة يقال هو يسعى الى أطفال الخواج أى صغارها كافي الأساس (و) الطفل أيضا (الليل) يقال آتيته والليل طفل في أوله وهو مجاز كافي الأساس (و) الطفل أيضا (الشمس قرب الغروب) عن ابن سيده قال الشاعر * ولا متلافا والشمس طفل * (و) من المجاز الطفل (سقط النار) كافي المحكم أو الجرة كافي الأساس يقال لفقت في الحرقه طفل النار وفي التهذيب يقال للنار ساعة تقدح طفل وطفلة والجمع أطفال ومنه تطايرت أطفال النار أى شررها وكل ذلك قد فسر به قول زهير لا ترحبان بالفجر ثم لا تأبن * الى الليل الا أن يعرّجنى طفل

يعنى حاجة يسيرة مثل قدح نار أو زول للبول وما أشبهه (وكل جزء من كل شيء عينا كان أو حدثا) طفل والجمع أطفال ومن هنا قالوا طفل الهم والحب قال يضم الى الليل أطفال حبها * كما ضم أزرار القميص البناني

(والمطفل كعسن ذات الطفل من الانس والوحش) وقد أطفلت المرأة والظبية والنعم قال لبيد

فعلا فروع الايمقان وأطفلت * بالجلهتين طبأوها ونعامها

وفي الصحاح المطفل الظبية معها ولدها وهى قريبة عهد بالنجاب (ج مطايل ومطافل) قال رؤبة في الأطباء

فاستبدات من أهلها بدائلا * عينا وآراما بها مطافلا

وقال أبو ذؤيب في الابل وان حديثا منك لو تبدأينه * جنى النحل في ألبان عوذ مطافل

٣ قوله وغلان طفل سقط قبله من خطه كاللسان وغلان طفل نظير ما قبله

ابن الاعرابي ما ان برود ولا يزال فراغه * طحلا ويعنه من الاعمال
قال كل انا عند العرب فراغ (و) ايضا (الماء المطحلب) عن ابن الاعرابي وقال أبو زيد ماء طحل كثير الطحلب قال زهير
يخرج من شربات ماؤها طحل * على الجدوع يخفن الغم والغرقا
(و) ايضا (الاسود) البكر عن ابن الاعرابي قال الزمخشري وفيه وجهان أن يكون من الطحال أو من معنى الطحلب (و) طحله
(كنعه) طحلا (ملاؤه وانا مطحول مملوء) طحال (ككتاب) اسم (كابو) ايضا (ع لبنى الغبر) كسكر و قيل جبل قال ابن
مقبل ليت اللبالي يا كيمشة لم تكن * الا كليلتنا بحزم طحال
وقال الاخطل وعلا البسيطة فالشقيق بريق * فالضوج بين روبة فطحال
قال الازهرى (ومنه المثل ضيغت البكار على طحال يضرب لمن طلب حاجة الى من أساء اليه لان سويد بن أبي كاهل) البشكري
(هجا بنى غبر) في رجله (بقوله)

من سمره النيك بغير مال * فالغريبات على طحال * شواغرا لمعن بالقفال
(ثم أسمر سويد فطلب الى بنى غسبر ان يعينه في فسكا كه) وفي نسخة على فسكا كه (فقالوا له ذلك) والبكار جمع بكر وهو الفتى من الابل
(وطحلا قريتان) بل ثلاث قرى (بمصر) من أعمال النمرية من احداها وهي المشهورة المشرفة على النيل شيخنا المفتي المحدث
أبو علي عمر بن علي بن يحيى بن مصطفى المالكى الطحلاوى المتوفى سنة * ومما استدرك عليه بقال ان الفرس لا طحال
له وهو مثل لسرعة خزيه كما يقال للبعير لا مراه له أى لا جسارة له نقله الجوهري وكساء أطحل على لون الطحال ورماد أطحل اذ لم
يكن صافيا ويقال فرس أخضر أطحل للذى تعلو خضرته قليل صفرة وأطحل جبل بمكة حرسه الله تعالى يضاف اليه ثور بن عبد
مناة بن اد بن طابخة يقال ثور اطحل لانه نزل فيه الغار المذكوكر وفي القرآن ومحمد بن طحلاء المدنى عن أبي سلمة والاعرج وعنه
ابناه يعقوب ويحيى والدر اوردى صدوق من رجال النسائي وأبي داود (الطحميل كقنديل) أهمله الجوهري وقال الليث هو
(الديل) وأنشد عجبت لخرطيط ورقم جناحه * ورمه طخميل ورعت الضغادر
أورده الازهرى في ترجمة خرط قال قرات في نسخة من كتاب الليث فذكره (الطربال بالكسر علم يبنى) فوق الجبل (و) قيل هو
(كل بناء عال) قال ابن دريد هي (كل قطعة من جبل أو حائط مستطيلة في السماء) مائلة وقال الجوهري هي القطعة العالية
من الجدار (و) ايضا (الحخرة العظيمة المشرفة من الجبل) قال جرير

كذا يبايض بالاصل
(المستدرك)

(الطحميل)

(طربل)

ألقى بها شذب العروق مشذب * فسكانا وكننت على طربال
وقال ابن الاعرابي هو الهدف المشرف وفي الحديث اذا امر أحدكم بطربال مائل فليسرع المشى قال أبو عبيدة هو شبيه بالمنظرة من
مناظر الجيم كهية الصومعة والبناء المرتفع قال الازهرى ورأيت أهل النخل في بيضاء بنى جذيمة يبنون خياما من سعف النخل
فوق نقبان الرمال يتظلل بها فواطيرهم ويسمون الطرايل والعرازل وقال ابن شميل هو بناء يبنى على النخل يسبق اليه ومنه
ما هو مثل المنارة وبالمناجشانية واحد منها موضع قريب من البصرة قال دكين

حتى اذا كان دوين الطربال * رجعن منه بصهيل صلصال * مطهر الصورة مثل التمثال
فسر الطربال هنا بالمنارة (و) يقال (طربل بوله) اذا (مدته الى فوق) نقله الجوهري (و) قال ابن عباد (الطربيل كقنديل النورج)
الذى (يدق به الكدس) قال الجوهري (وطرايل الشام صوامعها) وقال الفراء الطربال الصومعة * ومما استدرك عليه
طربل فلان اذا سحب ذيله وتغطى في مشيته وجرة مطربة الجوانب طويلتها رواه ابن جويه عن شهر والطربال بالكسر قرية بهجر
والطربيل أخرى قاله نصر (الطرجهالة بالكسر) مثل (الفتجانة) معروفة نقله الجوهري (كالطرجهارة) بالراء وقد ذكر في
موضعه (الاطرغلات بضم الهمزة والراء والغين المعجمة وتشديد اللام) أهمله الجوهري وقال شهرى (الدباسى والقمارى
والصلال ذوات الاطواق) قال الازهرى ولا أدري أمعرب أم عربي * قلت وكانها سميت باسم هذا الصوت والصلال
هي انفواخت أو ما يشبهها وقد تقدم قريبا * ومما استدرك عليه طرفل قال الازهرى في الرباعي دواء مؤلف وليس بعربي
محض * قلت وكأنه يعنى به اطر بقل وهو فوعان كبير وصغير كما هو مصرح به في كتب الاطباء (الطسل الماء الجارى على وجه
الارض) كافى المحكم (و) ايضا (ضوء السراب) قال الجوهري (اضطرابه) وقد طسل طسلا (والطيسل كصيفل السراب) البراق
(أو الرج) كالطسيل عن ابن الاعرابي (أو الشديدة) منها (والغبار) نقله الجوهري (و) ايضا (المظلم من اللبالي) (و) ايضا (الكثير
من كل شئ) يقال ماء طيسل ونعم طيسل نقله الجوهري وقد ذكره المصنف ايضا في السين بناء على ان لاه زائدة وجوز ابن عصفور
في المتع كونها كسب و سبط قال أبو جيان والزبادة أولى (و) ايضا (الطست) عن ابن الاعرابي (كالاسطل مقدمة السين)
وقد ذكر في موضعه (وطيسل) الرجل (سافر) سقرا (قريباً فكثر ماله) عن ابن الاعرابي (وطيسلة) كحيدرة (اسم) قال صخر
ثم زامنى أخت آل طيسله * قالت أراه مبلط الاشئله

(المستدرك)

(الطرجهالة)

(الاطرغلات)

(المستدرك)

(طس)

يريد الخشاشه المتخذة من الضال وصاله منق قد قرح فأنتن من خبث ريحه (و) الضال (شجر آخر) من الدق يكون بأطراف
الين يرتفع قدر الزراع ينبت نبات السر ووله برمة صفراء ذكية جداً ينبت ريحها من قبل ان تصل اليها قاله أبو حنيفة قال ولاست
بضال السدر (وأضال المكان وأضيل أنبته) نقله أبو حنيفة عن الفرأ ونظره الجوهري بأغال وأغيل وقال ابن القطاع اذا كثر
فيه الضال (والضالة السلاح أجمع) على الاتساع يقال انه لكامل الضالة والاصل في الضالة النبال والقسي التي تسوى من الضال
ويقال خرج وفي يده ضالة أي قوس (أراهم) يقال رأيتهم يرمي بالضالة ومنه قول عاصم بن ثابت الانصاري رضي الله تعالى عنه
أبو سليمان وضيع المقعد * وضالة مثل الجحيم الموقد

(المستدرک)

فانه أراد بالضالة السهام شبه نصالها بنار موقدة قال ابن بري وقد عبر بالضالة عن النبل لانها تعمل منها (وذات الضال ع) * ومما
يستدرک عليه ضال اسم مكان أو جبل بعينه وبه فسر حديث أبي هريرة قال له أبان بن سعيد وبرتلى من رأس ضال و يروى بالنون
أيضا وهو جبل بأرض دوس وقيل غير ذلك

(طبل)

﴿فصل الطاء﴾ المهمة مع اللام (الطبل الذي يضرب به) معروف (بكون ذابجه وذابجهين وجعه أطبال وطبول) قد
خالف هنا اصطلاحه نسبانا (وصاحبه طبال) كشذاد (وحرقه الطباله ككتابته وقد طبل) كنصر (وطبل) تطبيل الاولي عن
الليث (و) الطبل (الخلق) يقال ما أدري أي الطبل هو أي أي الخلق نقله الزمخشري والجوهري قال
قد علموا أنا خبار الطبل * وانما أهل الندى والفضل

(و) ما أدري أي الطبل هو أي أي الطين هو أي أي (الناس) قال لييد

ثم جرت لانطلاق رسلتي * سيعاون من خيار الطبل

(و) الطبل (ثوب عيان) موشى فيه كهية الطبول وفي التهذيب ثوب (عليه صورة الطبل) تسمى به الطبلية وقال ابن دريد ضرب
من الثياب قال البعيث وأبقى طوال الدهر من عرصاتها * بقية أرمام كأردية الطبل
(أر) ثوب (مصرى) وفي الأساس برز وفي أردية الطبل وهي برود تلبسها امرأ مصر وفي العين تحمل من مصر ضانها الله تعالى قال
أبو النجم من ذكر أيام ورسم ضاحي * كالطبل في مختلف الرياح

(و) الطبل (الخراج) عن ابن الاعرابي وفي الأساس ادى أهل مصر طبلان من الخراج وطبلين وطبولا أي نجما سمي بطبل البندار
(ومنه هو يحب الطبلية أي دراهم الخراج) بلا تعب (والطوبالة بالضم النجمة) كافي المحكم والصحاح (ج طوبالات) قال الجوهري
(ولا يقال للكيش طوبال) قال طرفة نعانى حنانة طوبالة * تسف ييسا من العشرق

(المستدرک)

نعانى أخبرني بالموت وحنانة اسم راع نصب طوبالة على الشتم كأنه قال أعنى طوبالة * ومما يستدرک عليه الطبلية شيء من خشب
تقذه النساء والطبل الربعة للطيب وأيضاً سلة الطعام وهو كالحوان ويقال أيضاً الطبلية والجمع انطبالى والطباله النجمة وأرض
خارج مصر تعرف بذلك ومن المجاز هو طبل ذو وجهين للكد المرأى وفلان يضرب الطبل تحت الكسا وطبلية محركة والعامية
تقول طبلوه قرية من أعمال مصر من المنوفية وقد دخلتها ومنها الامام ناصر الدين أبو النصر منصور الطلاوى الشافعى أحد
المبرزين في المعقول والمنقول * ومما يستدرک عليه طبرزل كسفر جل لغه في طبرزد وطبرزن لهذا السكر فارسي معرب حكاه
الاصمعي ونقله يعقوب وقال هو مثال لا أعرفه وقال ابن جنى طبرزل وطبرزن استبان فجاءت أحدهما أصلاً لصاحبه بأولى منك
بجمله على ضده لاستوائهما في الاستعمال كافي اللسان (الطحال ككتاب لجة م) معروفة وهي لجة سوداء عريضة في بطن
الانسان وغيره عن اليسار لازقة بالجانب مذ كصرح به اللحياني (ج) طحل (ككتب) لا يكسر على غير ذلك (وطحل) الرجل
(كفرح فهو طحل) اذا (عظم طحاله) قال الحرث بن مصر بن أصمع

(طحل)

أ كويه اما أراد الكي معترضا * كنى المطنى من التحز الطنى الطحلا

(و) طحل (الماء) وطهل (فسد وأنق) وتغيرت رائحته (من حاة و) طحل الرجل (كعنى طحلا شكاه) فهو مطحول (و) طحله
(كمنعه طحلا) بالفتح (ويحرك أدا ب طحاله) فهو مطحول (والطحلة بالضم لون بين الغبرة والسواد بيباض قليل) ونص المحكم بين
الغبرة واليباض بسواد قليل كلون الرماد (ذنب أطحل) قال الشنفرى * أزل تهاده التناثف أطحل * (وشاة طحلاء والفعل)
منه طحل (كفرح) طحلاء جعل أبو عبيد الاطحل اسم اللون فقال هولون الرماد وأرى أبا حنيفة حكى نصل أطحل (وشراب)
طاحل اذا يكن صافى اللون وكذلك شراب أطحل (وغبار طاحل كدر) قال رؤبة * وبلدة تكسب القمام الطاحلا * (ومعقل بن
خويلد بن) (مطحل كخبز) ورأيت في ديوان أشعارهم مضبوطا كحسن (شاعر مدني) وهو الوافد على النجاشي في الامرى
كافوا من قومه فكلمه فيهم فوجههم له (أو هو أبو المطاحل ويوم المطاحل يوم) لهم (قتلوا فيه أو المطاحل ع) قال عبد مناف بن ربيع
الهدلى هم منعوكم من حنين ومائه * وهم أسلكوكم أنف عازا المطاحل

وروى أبو عمرو عاد المطاحل بالذال المهمة وأنفها أولها و يروى المطافل (و) الطحل (ككتف الغضبان و) أيضا (الملائن) وأنشد

جار وفلان يلومني ضلة اذ لم يوفق للرشاد في عدله نقله الجوهرى وقننة مضلة تضل الناس وكذلك طريق مضل وقال الاصمعي المضل الارض المتيمة ٣ وقال غيره أخذت أرضاً مجعلاً مضلاً وأنشد

الاطرقت بحبي عميرة انها * لنا بالمرورات المضل طروق

ويقال أضل الله ضلالاً أى صل عنك فذهب فلا تضل نقله ابن السكيت قال وقولهم مل ملاك أى ذهب عنك حتى لا تغل والاضلولة بالضم الضلال والجمع الاضاليل قال كعب بن زهير * وما مواعيدها الا الاضاليل * ويقال تهادى فى أضاليل الهوى قال شيخنا قيل لا واحد له وقيل واحد مقدر وقيل مسموع وهو اضلولة أو اضلول أو اضليل أو غير ذلك وقال ابن الاعرابى أضلنى أمر كذا وكذا أى لم أقدر عليه وأنشد

أى فارقتنى فلم أقدر عليه أو المضل بالضم اسم من ضل اذا ضاع وهلك نقله الجوهرى وفعل ذلك ضلة أى فى ضلاله وذهب ضلة أى لم يدرك أين ذهب ووقع فى وادى تضلل وتضال بفتحين وبكسر زين كلاهما عن ابن عباد ويقال ضل ماءك أى سرحه وتضلل الماء من تحت الحجر أى ذهب وضل الشئ تلف والمضلل بن مالك كعظم هو جند خالد بن قيس رجل من بني أسد واية عن الاسود بن يعفر النمشلى بقوله

فقبلى مات الخالدان كلاهما * عميد بن جحوان وابن المضلل

والثاني خالد بن فضلة ((اضمحل)) الشئ كتبه بالجرعة على انه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك بل ذكره فى تركيب ض حل قال (و) فى لغة الكلايين ((امضحل)) بتقديم الميم حكاه أبو زيد وهو على القلب (واضمحن) على البدل عن يعقوب كل ذلك (ذهب) والدايل على القلب ان المصدر انما هو على اضمحل دون امضحل وهو الاضمحل ولا يقولون امضحل (و) اضمحل أيضاً ((المحل)) اضمحل (السحاب انقشع) نقله الجوهرى (وهذا موضع لا ض ح ل) فيه تعريض بالجوهرى لانه كذلك ذكره وهو الذى جزم به أكثر أئمة الصرف وصرح ابن أبى الحديد وغيره بزيادة الميم قال ومنه الفحل وكان المصنف جرى على ان الكلمة رباعية وان الميم أصلية كمال اليه بعض الصريين وما جرى عليه الجوهرى أكثر استعماله عندهم والله أعلم قاله شيخنا ((الضميلة كسفيئة)) أهمله الجوهرى والليث قال الازهرى وروى عمرو عن أبيه انه قال هى (المرأة الزمنة أو) هى (العرجاء) قال وخطب رجل الى معاوية بنته عرجاء فقال انها ضميلة فقال انى أردت ان تشرف بمصاهرتك ولا تريد لها للسباق فى الحلبة فزوجه اياها قال الزمخشري ان صحت الرواية فاللام بدل من النون من الضمانية والافهى بالصاد المهملة قيل لهذا ذلك ليس وجوه فى ساقها وكل يابس ضامل وضميل ((الضندل)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الضخم الرأس كالصندل أو الصواب بالصاد) المهملة كناية عليه الصانع ((ضمحل اللين كمنع)) يضمحل (ضمو لا) بالضم (اجتمع واسم اللين الضمل) بالفتح (أو كل ما اجتمع) منه (شئ بعد شئ) كان لبناً أو غيره (فقد ضمل كمنع) يضمحل (ضمو لا وضمو لا) حكاه ابن الاعرابى (و) ضملت (الناقاة والشاة قل لبنها فهى ضمول ج) ضمل (ككتب) يقال شاة ضمول أى قليسة اللبن وناقاة ضمول يخرج لبنها قليلاً لا قليلاً ولا يقال انها ضمل بل لا يشد لها صرار ولا يروى لها حوار قال ذو الرمة

بها كل خوار الى كل صعلة * ضمول ورفض المذروعات القراهب

(و) ضمل (الشراب قل ورق) كافى الصحاح زاد غيره ونزر (و) قال الاصمعي ضمل (اليه رجع) على غير وجه المقابلة والمغالبة كافى الصحاح والعباب (و) ضمل (فلانا حقه) اذا (نقصه اياه) من الضمل كما قالوا أحبضه اذا نقصه حقه من قولهم حبض ماء الركية يحبض اذا نقص (و) قيل (أبطله عليه من الضمل) بالفتح (للماء القليل) كالضحل وفى حديث يحيى بن يعمر انه قال لرجل خاصته امرأته فاطمها فى حقها أن سألته عن شكرها وشكرك أنشأت تطلها وتضللها أى تعصر عليها العطاء قاله الازهرى أو تسمى فى بطلان حقها قاله المبرد أو تردّها الى أهلها وتخرجها (و) الضمول (كصبور من النعام البيوض) وبه فسر قول ذى الرمة السابق والمعنى انها ترجع الى بيضها (و) بترضمول أيضاً (أى كصبور (قليلة الماء) وفى الصحاح اذا كان يخرج ماؤها قليلاً قليلاً (وعين ضاهلة كذلك) أى نزره الماء وكذلك جسة ضاهلة وقال رؤبة * يقروهن الاعين الضواهلا * (وأضمل النخل ظهر رطبه) وفى الصحاح أضملت النخلة أرطبت وقد قالوا أضمل البسر اذا بدا فيه الارطاب (وأعطاه ضملة من مال أى عطية نزره) أى قليسة (واستضمل الخبر استوحى منه ما أمكنه) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه ضمل الظل ضمول ولا رجوع وضمل ماء البئر ضمو لا وضمولاً اذا اجتمع شيئاً بعد شئ وضمله ضمولاً دفع اليه شيئاً قليلاً من الماء الضمل ويقال هل ضمل اليك خبر أى وقع نقله الجوهرى وقال أبو عمرو والضمل المال القليل وقال أبو زيد ما ضمل عندك من المال أى ما اجتمع عندك منه وقال اللحياني يقال قد أضملت الى فلان ما لا أى صبرته اليه وقال ابن الاعرابى ضميل فلان اذا طال سفره واستفاد ما لا قليلاً وقال الاصمعي تضملت الى فلان اذا رجعت اليه على غير وجه المقابلة ((الضال من السدر ما كان عذياً) غير مهموز (واحدته بهاء أو اسدر البرى) وعليه اقتصر الجوهرى قال الثمر بن نوب رضى الله عنه

وأشداً الجوهرى لابن ميادة

وكأنها قد رى تخيل نبتها * أنف يعم الضال نبت بجوارها

قطعت بمصلال الخشاش يردّها * على الكره منها ضالة وجديل

٣ قوله وقال غيره أخذت الخ عبارة اللسان وقال غيره أرض مضل تضل الناس فيها والمجهل كذلك يقال أخذت أرضاً مضلة ومضلة وأخذت أرضاً مجعلاً مضلاً اهـ

(اضمحل)

(الضميلة)

(الضندل)

(ضمول)

(المستدرك)

(أضيل)

كلمة تشبهها (وكعلبط وعلبطة الدليل الحاذق) عن ابن الاعرابي والاصواب وعلبط كما هو نص العباب (وتضلال) بالفتح (ع) ويقال للباطل ضل بتضلال) قال عمرو بن شاس الاسدي

تذكرت ليلى لات حين اذكرها * وقد حنى الاضلاع ضل بتضلال

كما في الصحاح قال ابن بري حكاه أبو علي عن أبي زيد ضلانا نصب قال ومثله للججاج

ينشد أجمالا وما من أجمال * يبعين الاضلة بتضلال

* قلت ومن رواه هكذا كأنه قال تذكرت ليلى ضلالا فوضع ضلالا وقال أبو سهل في نوادر أبي زيد بتضلال مقيدا وهكذا رواه الاخفش وهو غير جائز في العروض عند الخليل واطلاقها لا يجوز في العربية والبيت حجة الاخفش وفيه كلام مودع في كتب الفن (و) في المثل (ياضل ما تجرى به العصا أي يافقه وياتلفه) بقوله قصير بن سعد بلذعة البرش حين صار معه الى الزباء فلما صار في عملها اندم فقال له قصير اركب فرسي هذا وانج عليه فانه لا يشق غباره (وكعلبطة وهدهد) وعلى الاول اقتصر نصر في كتابه وكذا الصاغاني (ع) قال نصر يوشك ان يكون لتيم وأنشد الصغاني الخخو وقيل للخخير بن عير

ألسن أيام حضرنا الاعزلة * وقبل اذنحن على الضلالة

* قلت وسبق هذا البيت من انشاد الجوهري للاصمعي شاهد على معنى الجحر الذي يقوله الانسان وفيه وبعد اذنحن (وضليلا) بفتح فكسر (ع) ويقال هو بالطاء المشالة كما سيأتي * ومما يستدرك عليه أنه جعله ضالا قال الازهرى الاضلال في كلام العرب ضد الارشاد يقال أضلت فلانا اذا وجهته للضلال عن الطريق راياه أراد ليمد

من هداه سبل الخير اهتدى * ناعم البال ومن شاء أضل

قال لبيد هدا في جاهليته فوافق قوله التزبل العزيز يضل من يشاء ويهدي من يشاء قال وقد يقع أضلهم في غير هذا الموضع على الحمل على الضلال والدخول فيه كقوله تعالى رب انهم أضلن كثيرا من الناس أي ضلوا بسبب الان الاضلال لا تفعل شيئا ولا تعقل وقال الراغب الاضلال ضربان أحدهما أن يكون سببه الضلال وذلك على وجهين اما بان يضل عنك الشيء كقولك أضلت البعير أي ضل عني واما أن يحكم بضلاله والاضلال في هذين سبب للاضلال والضرب الثاني أن يكون الاضلال سببا للضلال وهو ان يزين للانسان الباطل ليضل كقوله تعالى اذهمت طائفتان منهم ان يضلوا وما يضلون الا أنفسهم أي يتعمدون أفعالا يقصدون بها ان تضل فلا يحصل من فعلهم ذلك الا ما فيه ضلال أنفسهم وهم وقال عن الشيطان ولا ضلالتهم وقال في الشيطان ولقد أضل منكم جبلا كثيرا واضلال الله تعالى للانسان على وجهين أحدهما أن يكون سببه الضلال وهو ان يضل الانسان فيحكم الله تعالى عليه بذلك في الدنيا ويعدل به عن طريق الجنة الى النار في الآخرة وذلك اضلال هو عدل وحق والحكم على الضال بضلاله والعدول به عن طريق الجنة الى النار عدل والثاني من اضلال الله هو ان يضع جيلة الانسان على هيئة اذا راعى طريقا محمودا كان أو مذموما ألفه واستطابه ولزمه وتعمس صرفه وانصرف عنه ويصير ذلك كاطبع الذي يأبى على الناقل ولذلك قيل العادة طبع ثان وهذه القوة في الانسان فعل الهى واذا كان كذلك صح ان ينسب ضلال العبد الى الله من هذا الوجه فيقال أضله الله لان كل شيء يكون سببا في وقوع فعل صح نسبة ذلك الفعل اليه لا على الوجه الذي يتصوره الجهلة ولما قلنا جعل الاضلال المنسوب الى نفسه للكافر والفاسق دون المؤمن بل نفى عن نفسه اضلال المؤمن فقال وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدهاهم وقال في الكافر والفاسق والذين كفروا فاعمالهم وأضل أعمالهم وما يضل به الا الفاسقين كذلك يضل الله الكافرين ويضل الله الظالمين وعلى هذا النحو تقلب الافئدة والختم على القلب والزيادة في المرض انتهى ويقال هو ضال نال وقوله تعالى ولا الضالين قيل عنهم النصارى وقول أبي ذؤيب

راها الفؤاد فاستضل ضلاله * نياقا من البيض الكرام العطابل

قال السكري طلب ان يضل فضل كما يقال جن جنونه ومثله في الصحاح ويقال ضل ضلاله قال أوس بن حجر

اذا ناقة شدت برحل وغرق * الى حكم بعدى فضل ضلالها

وأضله اضلالا ضيعه وأهلكه وأضله وجده ضالا كما حده وأبخله ومنه الحديث أتى قوما فأضاهم أي وجدتهم ضالا لا غير مهتدين الى الحق وقوله تعالى ان المجرمين في ضلال وسع رأى هلاك والضلالة كما علبطة الضلال وقوله تعالى لا يضل ربي ولا ينسى أي لا يضل عن ربي ولا يضل ربي عنه أي لا يغفله وقبل أي لا يفوته وقبل لا يغيب عن شيء ولا يغيب عنه شيء وقوله تعالى في تضليل أي في باطل واضلال لانفسهم والمضل السراب قال الشاعر

أعددت للعدنان كل فقيدة * أنف كلا نحة المضل جرور

والمضال ان يرى انه ضال يقال انك تهدي المضال ولا تهدي المتضال وضلالة العمل بطلانه وضياعه وقال أبو اسحق في قوله تعالى أضل أعمالهم أي لم يجازهم على ما عملوا من خير وهذا كما نقول للذي عمل عملا لم يعد عليه نفعه قد ضل سعيه وضل عن القصد اذا

(المستدرك)

ماض من البهيمية (لذكر والاثني) زاد غيره والاثني والجميع ويجمع على ضوال وفي الحديث انا نصيب هو امي الابل فقال ضالة المؤمن أو المسلم حرق النار وقد تطلق الضالة على المعاني ومنه الحكمة ضالة المؤمن أي لا يزال يتطلبها كاتبة طاب الرجل ضالته (و) قال الكسائي وقع في (وادي تضلل بضمين وكسر اللام المشددة وقد تفتح الضاد) وهذه عن ابن عباد وذكرها أيضا ابن سيده وهو (الباطل) مثل تخيب وتهلك كله لا ينصرف كافي الصحاح وفي الأساس وقع مصوافي وادي تضلل أي هلكوا وهو مجاز (وضله تضليلا واضلالا) بالفتح (صبره الى الضلال) وقيل نسبة اليه قال الراعي

وما أتيت نخيدة بن عويمر * أبغى الهدى فيزني تضايلا

قال ابن سيده هكذا قاله الراعي بالوقص وهو حذف التاء من متفعلن فكبرت الرواة ذلك وروته ولما أتيت على الكمال (وأرض مضلة) بفتح الضاد (ومضلة) بكسرها نقلها الجوهري (ومضلة كعلبطة) وهذه عن الصاغاني (يضل فيها) الطريق كافي الصحاح زاد غيره ولا يهتدي وقيل أرض مضلة تحملك الى الضلال كما هو القياس في كل مفعلة على ما نقله الخفاجي في شرح الشفاء ومر في جه ل ومثله الحديث الولد مجبنة بمجلة وقال بعضهم أرض مضلة ومزلة وهو اسم ولو كان نعتا كان بغير الهاء. ويقال فلاة مضلة وحرق مضلة المذكور والاثني والجمع سواء وقيل أرض مضلة وأرضون مضلات (و) الضليل (كسكيت الكثير الضلال) في الدين وهو مجاز وفي العباب رجل ضليل أي ضال جدا وهو الكثير التبعية للضلال قال رؤبة

قلت ليزلم أصله مريه * ضليل أهواء الصبا يندمه

وقال غيره رجل ضليل لا يقلع عن الضلالة (و) المضلل (كعظم) وفي بعض نسخ الصحاح بكسر اللام أيضا هكذا هو مضبوط بهما معا (الذي لا يوفي بخير) هكذا في النسخ والصواب الذي لا يوفق لخير أي ضال جدا وقيل صاحب غوايات وبطالات (و) الملك المضلل والضليل امرؤ القيس كان يقال له ذلك وفي حديث علي رضي الله عنه وقد سئل عن أشعر الشعراء فقال ان كان ولا بد فالملك الضليل يعني امرؤ القيس وفي العباب قيل أشعر الشعراء ثلاثة الملك الضليل والشيخ أبو عقيل والغلام القليل الشيخ أبو عقيل ليبيد ابن ربيعة رضي الله عنه والغلام القليل طرفه بن العبد (و) يقال (هو ضل بن ضل بكسرهما) عن ابن عباد (وضمه) الجوهري أي (منهمك في الضلال) كافي المحكم (أو لا يعرف) هو ولا (أبوه) وكذلك قل بن قل وعلى هذا المعنى اقتصر الجوهري والزنجشمر وغيرهما (أو لا يعرفه) وهو راجع للمعنى الاول وقيل اذا لم يدرك من هو ومن هو هو والضلال بن الال والضلال ابن فها والابن تهلل والضلال بن التلال كله بهذا المعنى (و) من المجاز (هو ابسه لضلة بالكسر) أي (غير رشدة) عن أبي زيد وفي الأساس لغية (وذهب دمه ضلة) أي (بلا ثأر) أي هدر الميثأر به وهو مجاز (و) يقال (هو تبعية ضلة) بكسر التاء والضاد (بالإضافة) عن ثعلب (و) أيضا (بالوصف) وكذلك رواه ابن الاعرابي (أي) لا خير فيه ولا خير عنده كذلك فسرناه وقال ابن الاعرابي مرة هو تبعية ضلة أي (داهية لا خير فيه) ويروي تبعية ضلة بالصاد المهملة كافي اللسان والعباب (وكذا ضل اضلال بالكسر والضم) والصاد لغة فيه كلاهما عن الكسائي أي داهية لا خير فيه (و) قيل (اذا قيل بالصاد المهملة فليس فيه الا الكسر) وقد تقدم (وأضله دفته) الشيء (غيبه) وهو مجاز قال المخبل

أضلت بنو قيس بن سعد عمي دها * وفارسها في الدهر قيس بن عاصم

وقال النابغة يري النعمان بن الحرث الغساني

فان نحى لا أملك حياتي وان تمت * فماني حياة بعد موتك طائل

فأب مضلاوه بعين جليسة * وغودر بالجلولان خرم ونائل

أي دافنوه حين مات وعين جليسة أي خبر صادق أنه مات والجلولان موضع بالشأم أي دفن بدفن النعمان الحزم والعطاء وأضلت به أمه ودفنته نادر عن ابن الاعرابي وأنشد

فتي ما أضلت به أمه * من القوم ليلة لا مدغم

أي لا ملجأ ولا دعام (والضال بالتحريك الماء الجاري تحت العنبرة لا تصيبه الشمس) يقال ماء ضلل (أو) هو الماء (الجاري بين الشجرو) قال الليعاني (ضلاضل الماء) وصلاصله (بقاياها) الواحدة ضلضلة وصلصلية (وأرض ضاضلة وضلضل بفتحين فيهما كعلبطة وعلبط وعلابط) وهذه عن الليعاني (وقنفذة) وهذه عن ابن دريد (غليظة) وقال سيبويه الضلضل مقصور عن الضلاضل وقال الفراء مكان ضلضل وحنذل هو الشديد وذو الحجارة قال أرادوا ضلضيل وحنذل على بناء حصيص وصمكيت فخذفوا الياء وقال الجوهري الضلضل والضلضلة الأرض الغليظة عن الأصمعي قال كانه قصر الضلاضل (وهي أيضا) أي الضلضلة كعلبطة كافي الصحاح وقنفذة كافي الجهرة والضلضل والضلضلة بفتحين فيهما كما هو نص الأصمعي (الحجارة بقلها الرجل) وليس في الكلام المضاعف غيره وأنشد الأصمعي لصخر الغي

الست أيام حضرنا الا عزله * وبعداذن نحن على الضلضله

كافي الصحاح وفي التذييب الضلضلة كل حجر قد رمى بقله الرجل أو فوق ذلك أماس يكون في بطون الاودية وليس في باب التضعيف

والى الكفار وان كان بين الضالين بون بعيد ألا ترى انه قال فى النبى صلى الله عليه وسلم ووجدك ضالا فهدى أى غير مهتد لما سبق اليك من النبوة وقال تعالى فى يعقوب عليه السلام انك انى ضلالك القديم وقال أولاده ان أبانا فى ضلال مبين اشارة الى شغفه بيوסף وشوقه اليه وقال عن موسى عليه السلام قال فعلتها اذا وانا من الضالين تنبيه ان ذلك منه سهو وقال والضلال من وجه آخر ضربان ضلال فى العلوم النظرية كانضلال فى معرفة رحدانته تعالى ومعرفة النبوة ونحوهما المشار اليهما بقوله تعالى ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله الى قوله فقد ضل ضالا بعيدا وضلال فى العلوم العملية كمعرفة الاحكام الشرعية التى هى العبادات (ضلت كزلت) تضل وتزل أى يفتح العين فى الماضى وكسرها فى المضارع وهذه هى اللغة الفصيحة وهى لغة نجد (و) ضلت تضل مثل (مالت) مثل أى بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع وهى لغة الحجاز والعالية وروى كراع عن بنى تميم كسر الضاد فى الاخيرة أيضا قال اللحياني وبهم ما قرئ قوله تعالى قل ان ضللت فانما أضل على نفسي الاخيرة قراءة أبى حيوة وقرأ يحيى ابن وثاب اضل بكسر الهمزة وفتح الضاد وهى لغة تميم قال ابن سيدة وكان يحيى بن وثاب يقرأ كل شئ فى القرآن ضلت وضلنا بكسر اللام ورجل ضال نال وأما قراءة من قرأ الضالين بهمزا لال فانه كره التقاء الساكنين الالف واللام فزك الالف لالتقاءهما فانقلبت همزة لان الالف حرف ضعيف واسع المخرج لا يفهم الحركة فاذا اضطروا الى تحريكه قلبوه الى أقرب الحروف اليه وهو الهمزة قال وعلى ذلك ما حكاه أبو زيد من قولهم شأبة ومأذة * قلت وهى قراءة أيوب السخنيانى وقد بسطه ابن جنى فى المحتسب وذكر توجيه هذه القراءة فانظره (والضلول الضال) قال

٣ قوله بكسر الهمزة وفتح الضاد وهى لغة تميم هكذا فى خطه وتأمل اه

لقد زعمت أمامة أن مالى * بنى وانى رجل ضلول

و (ضلت) الدار والمسجد (الطريق كملت وكل شئ مقيم) ثابت (لا يهتدى له وضل هو عنى) ضلالا وضلالة أى ذهب وفى الصحاح قال ابن السكيت ضلت المسجد والدار اذا لم تعرف موضعهما وكذلك كل شئ مقيم لا يهتدى له قال ابن برى قال أبو عمرو بن العلاء اذا لم تعرف المكان قلت ضلته واذا سقط من يدك شئ قلت أضلته قال يعنى ان المكان لا يضل وانما أنت تضل عنه واذا سقطت الدراهم منك فقد ضلت عنك تقول للشئ الزائل عن موضعه قد أضلته وللشئ الثابت فى موضعه الا انك لم تهتد اليه ضلته قال الفرزدق

ولقد ضلت أباك يدعودارما * كضلال ملتبس طريق وبار

(وأضل فلان البعير والفرس ذهباً عنه) وانقلته اقال أبو عمرو وأضلت بعيرى اذا كان معقولا فلم تهتد لمكانه وأضلته اضلالا اذا كان مطلقا فذهب ولا تدرى أين أخذ وكل ما جاء من الضلال من قبلك قلت ضلته وما جاء من المفعول به قلت أضلته (كضلها) قال يونس يقال فى غير الثابت ضل فلان بعيره أى أضله قال الأزهرى خالفهم يونس فى هذا (وضل) الشئ (يضل) أى يفتح العين فى الماضى وكسرها فى المضارع (وتفتح الضاد) فى المضارع أى مع كسر العين فى الماضى وبهذا يندفع ما أورده شيخنا فاضلته ففتح الضاد فى مضارع ضل المفتوح ولا وجه له اذا حرف حلق فيه والمفتوح انما يفتح فى المكسور العين كمل والله أعلم انتهى نعم لو قال وضل كزل ومل لاندفعت عنه الشبهة (ضلالا) مصدر لهما كسمع بسمع سمعا (ضاع) ومنه قوله تعالى ضل سعيهم فى الحياة الدنيا أى ضاع وهو مجاز (و) ضل الرجل (مات وصار ترابا وعظاما) فضل فلم يبق شئ من خلقه وفى التنزيل العزيز أننا فى الارض أى متنا وصرنا ترابا وعظاما فاضلنا فى الارض فلم يبق شئ من خلقنا وقال الراغب هو كناية عن الموت واستحالة البدن وقرئ بالصاد كما تقدم (و) ضل الشئ اذا (خفي وغاب) ومنه ضل الماء فى اللبن وهو مجاز ويقال ضل الكافر اذا غاب عن الجمة وضل الناسى اذا غاب عنه حفظه وفى الحديث ان رجلا أوصى بنيه اذا مت فاحرقونى فاذا صرت جمعا فاسهكونى ثم ذرونى لعلى أضل الله أى أغيب عن عذاب الله وقال القتيبي أى لعلى أفوت الله ويخفى عليه مكانى (و) ضل فلان (فلانا ناسيه) والضلال النسيان ومنه قوله تعالى ممن ترضون من الشهداء أن تضل احداها فقد كرا احداها الاخرى أى تغيب عن حفظها أو يغيب حفظها عنها قال الراغب وذلك من النسيان الموضوع فى الانسان وقرئ ان تضل بكسر الهمزة فن كسر ان فالكلام على لفظ الجزاء ومعناه قال الزجاج المعنى فى ان تضل ان تنس احداها تذكرها الذاكرة قال وتذكر وتذكر مع كسر ان لا غير ومن قرأ أن تضل احداها فتذكر وهى قراءة أكثر الناس فذكر الخليل وسيبويه ان المعنى استشهدوا امرأتين لان تذكر احداها الاخرى ومن أجل أن تذكرها فان قال انسان فلم جازان تضل وانما أعد هذا اللاد كالجواب عنه ان الازكار لما كان سببه الاضلال جازان يذكر ان تضل لان الاضلال هو السبب الذى به وجب الازكار قال ومثله أعدت هذا ان عييل الحائط فادعهم وانما أعدت للدعوى لا للميل ولكن الميل ذكرا لانه سبب الدعم كاذكر الاضلال لانه سبب الازكار هذا هو البين ان شاء الله تعالى (ومنه) قوله تعالى قال فعلتها اذا (وانامن الضالين) تفيها ان ذلك منه سهو (و) يقال (ضلنى) فلان فلم أقدر عليه أى (ذهب عنى) قال ابن هرمة

والسائل المعتري كرائها * يعلم أنى تضلنى على

أى تذهب عنى (والضلة بالضم الحلق بالدلالة) فى السفر قاله الفراء (و) الضلة (بالفتح الحيرة) وقد ضل ضلة اذا تحير قاله ابن السيمد (و) أيضا (الغيبة لحير) ونص المحكم فى خير (أو شرو الضالة من الابل التى تبقى بعضبة بلارب) يعرف وقال ابن الأثير الضالة هى الضالة من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره وهى فى الاصل فاعلة ثم اتسع فيها فصارت من الصفات الغالبة وقال الجوهري الضالة

والصواب كتمودة (الضعيف) التحيف الحقيق (والضئيلة) كسفينة (اللهامة) عن ثعلب (و) أيضا (الحية الدقيقة) كافي الصحاح
وفي المحكم حية كأنها أفعى قال النابغة الذبياني فبت كأي ساورتي ضئيلة * من الرقش في أنيابها السم ناعم
* ومما يستدرك عليه قال أبو زيد ضؤل الرجل ككرم ضا - له صغر وقال رأيته وهو مجازور رجل متضائل شخت وقالت زينب ترى
أخاها يزيد بن الطثيرة فتي قد قد السيف لامتضائل * ولا رهل لبانه وبأدله
نقله الجوهري ونسج متضائل رقيق قال مالك بن نويرة

(المستدرك)

٢ قوله الى جنب النخلة
الذي في اللسان الى جنب
الجملة اه

(الضئيل)

نعد الجياد الحو والكمت كالقنا * وكل دلاص نسجها متضائل
وتضائل الشيء اذا انقبض وانضم بعضه الى بعض واستعمل أبو حنيفة التضائل للقل فقال ان الكروب اذا كان ٢ الى جنب النخلة
تضائل منها وزل وسات حاله وحسبه عليه ضؤلان اذا عيب به والضؤولة بالضم الهزال والمذلة ((الضئيل كزبر وقد نضم باؤهما))
ونض الجوهري وربما ضم الباء فيهما (الداهية) وأنشد الجوهري للكمي
ولم تتكأ ذهم المعضلات * ولا مصمئتها الضئيل

قال ثعلب (وليس) في الكلام (فعل غيرهما) أي بكسر الفاء وضم اللام فان كان هذا الزبر مسموعين بضم الباء فهما من النوادر
وقال ابن كيسان هذا اذا جاء على هذا المثال شهد للهمة بأنها زائدة واذا وقعت حروف الزيادة في الكلمة جازان تخرج عن بناء
الاصول فلهذا ما جاءت هكذا كافي الصحاح والعباب وقال الازهرى في الثلاثي الصحيح قال أهمله الليث قال وفيه حرف زائد ذكره
أبو عبيد عن الاصمعي جاء فلان بالضئيل والنطيل وهما الداهية قال الكمي
ألا يفزع الاقوام مما أظلمهم * ولما تجهم ذات ودقين ضئيل

قال وان كانت الهمة أصلية فالكامة رباعية وقال ابن سيده الضئيل بالكسر والهزم مثل الزبر والضئيل الداهية حكى الاخيرة
ابن خني والاكثر ما بدأ به بالكسر قال زياد الملقطى تلمس أن تهدي لمارك ضئلا * وتنافي لئيم الوعاءين صاملا
قال شيخنا وقد سبق له في الصاد المهملة ضئيل للداهية فهو ثالث * قلت وقد تقدم هنالك ان الغة بنى ضبة والصاد أعرف كافي المحكم
وزاد ابن بري على هاتين السكتين نسدل قال وهو الكابوس * قلت وقد تقدم للمصنف في زبر ما نصه أوطن أي ضم بائه وهنا
عده من النظائر والاشباه ففيه تأمل ((الغخل الماء القليل) وهو الخضاض كافي الصحاح وفي المحكم هو الماء الرقيق (على) وجه
(الارض لا عمق له) قال شيخنا قيده بعضهم بأن يظهر منه القعر وقيل بل الخضاض أعم من الغخل لانه فيما قل أو أكثر وقيل الغخل
الماء القليل يكون في العين والبئر والجمه ونحوها وقيل يكون في الغدير ونحوه وأنشد ابن بري لابن مقبل
* علاجهم لا غخل ولا متخضض * والعجوم هنا الماء الكثير وفي الحديث في كتابه لا كيد ردومة ولنا الضاحية من الغخل وهو الماء
القليل أو القريب المسكان ويروي من البعل (ج أضمال وضخول وضخال) بالكسر قال الجوهري (و) منه (أنان الغخل)
لانه لا يغمرها به لقلته وقال الازهرى أنان الغخل الخثرة بعضها غمره الماء وبعضها ظاهر وسيأتي (في أ ت ن و) المخل
(كقعد المسكان يقل فيه الماء) وبه يشبه السراب وفي المحكم المخل مكان الغخل قال الزجاج
حسبت يوما غير قر شاملا * ينسج غدرا ناعلي مضاحلا

(ضخل)

(المستدرك) (الضمزول)

(الضاعل)

(ضغل)

(الضئيل)

يصف السحاب شبهه بالغدر (وضخل المارق) وقل (و) ضخلت (الغدر قل ماؤها) وقال شمر غدير ضاحل رق ماؤه فذهب
* ومما يستدرك عليه يقال ان خيرك الغخل أي قليل وما أغخل خيرك أي ما أقله ((الضمزول كزبرج) أهمله الجوهري
وقال أبو خيرة هو الرجل (الضاحل) كافي اللسان والعباب ((الضاعل)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الجل القوي)
قال أبو العباس ولم أسمع هذا الحرف الا له (والضغل محركة دقة البدن من تقارب النسب) عن ابن الاعرابي ((الضغيل كأمير)
أهمله الجوهري وقال أبو عمرو وهو (صوت فم الحجام اذا امتص محجمه) وقد ضغل بضغل ضغلا ونقله الليث أيضا هكذا
((الضغل الماء القليل) هكذا في سائر النسخ ولم أجده في أصول اللغة التي بأيدينا ولعله تحريف الغخل بالجاء فانظره (والضغيل
كهيكل العظيم الضخم) عن ثعلب (و) في الصحاح هو (الغريان) من الفقر وقال الازهرى في الرابعي اذا جاء الرجل عريانا فهو البهمل
والضغيل (كالا ضغل و) قيل الضغيل (الفقر ج ضياكل وضياكله) وأنشد الجوهري
فاما آل ذبال فانا * وجدناهم ضياكله عياني

(ضَلَّ)

((الضلال والضلالة والضلل ويضم والضلالة والاضلالة بالضم والضلة بالكسر) وهما مفردا أضاليل في قولين (والضلل محركة
ضال الهدى) والرشاد وقال ابن الكمال الضلال فقد ما يوصل الى المطوب وقيل سلوك طريق لا يوصل الى المطوب وقال الراغب
هو العدول عن الطريق المستقيم وتضاده الهداية قال الله تعالى فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها
وقال الضلال لكل عدول عن الحق عمدا كان أو سهوا وسيرا كان أو كثيرا فان الطريق المستقيم الذي هو المرتضى صعب جدا
ولهذا قال صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا ولن اداهم أن يستعمل لفظه فيمن يـكون منه خطأ ما ولذلك نسب الى الانبياء

حندج بن حندج المري

في ليل صول تناهى العرض والطول * كأنما يله بالليل موصول
لساهر طال في صول تملأه * كأنه حية بالسوط مفتول
ما أقدر الله أن يذني على شحط * من داره الحزن ممن داره صول

ونكر هـ ذا الاسم في هذه القطعة (والتصويل إخراج الشئ بالماء) كإخراج الحصة من الرز (و) أيضا (كذس فواحى البيدر)
والتشديد للبالغ ولوقال كصح البيدر كان أخصر (و) منه قولهم (خطه مصولة) وقد صولناها (و) يقال (صولة من حنطة
بالضم) وصول كسورة وسور (والجراد بصول في مشواه) نصوب لأى (بساط) ككافى العباب (وصاوله مصاوله وصيلا وصيالة)
بكسرهما (واثبه) ومنه الحديث بك أصول في رواية (وصولة تكولة اسم) رجل * ومما يستدرك عليه الصول من الرجال
الذى يضرب الناس ويبتطاول عليهم قال الأزهرى الأصل فيه ترك الهـ مزوكا * نهـ مزولا لانضمام الواو وقد هـ مز بعض القراء
وان تلؤوا بالهمز أو تعرضوا لانضمام الواو والفعلا يتصاولان أى يتوابعان وقال الليث جل صول بأكل رابعه وبواب الناس
فيا كلهم ويقال أصول من جل وقال حمزة الأصماني فى أمثاله صال الجبل اذا غص وقد تفرده حمزة وقال ابن عباد المصول بالكسر
ما يكسح به السنبل من العبدان والاقشة يقال صال البرص ولا أبو نصر إبراهيم بن الحسين بن حاتم البغدادي يعرف بابن صولة
بالفتح محدث وصول بالضم مدينة في بلاد الخرز وصوليان بلاد سواحل بحر الهند ولقبته أول صولة أى أول وهلة ككافى الأساس
وهو ذر صولة في المزود اذا كان يأكل الطعام وينهكه ويبالغ فيه (الصهل محركة حدة الصوت مع محج) وليس بالشديد ولكنه
حسن قاله أبو عبيدو به فسر قول أم معبد رضى الله تعالى عنها فى صفته صلى الله عليه وسلم فى صوته صهل (كالصهل) بالفتح
(و) الصهل (بالفتح) مثل (الصهل) وهو البجة فى الصوت (وصهل الفرس كضرب ومنع صهلا فهو صهل) كشداد (صوت
(و) الصهل والصهل (كأمير وغراب صونه) مثل التقيق والنهيق للعمار قاله الجوهرى وفى حديث أم زرع فجعلنى فى أهل صهل
وأطيط تريد أنها كانت فى أهل قلة فنقلها إلى أهل كثرة وثروة لان أهل الخيل والابل أكثر من أهل الغنم (ورجل ذو صاهل شديد
الصيال والهيلاج) ككافى المحكم قال الليث (والصاهل البعير) الذى (يخبط بيده ورجله) زاد النضر (وبعض ولا يرغبوا واحدة من
عزة نفسه) قال الليث (ولجوفه دوى) من عزة نفسه يقال جل صاهل وذو صاهل (وناقة ذات صاهل) وبها صاهل قال

(صهل)

* وذو صاهل لا يأمن الخطب قائده * عكذا أنشده أبو عمرو (والصاهلة الصهل) وهو الصوت (مصدر على فاعلة ج الصواهل)
كقولك سمعت روائى الابل جمع راغية (و) جعل أبو زبيد الطائي (أصوات المساحي) صواهل فقال
لهما صواهل فى صم السلام كما * صاح القسيما فى أيدى الصياريف
(و) جعل تميم بن أبي بن مقبل أصوات (الذبان فى الغشب) صواهل كأنه يريد غنة طيراتها فقال
كان صواهل ذبانه * قبيل الصباح صهيل الحصن

(وبنو صاهلة حى) من العرب عن ابن دريد * قلت هو صاهلة بن كاهل بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل أخو بني مازن بن معاوية
ابن تميم بن سعد بن هذيل واليه ينسب أبى ذؤيب الهذلي وكذا نسب عبد الله بن مسعود بن شمع بن مخزوم بن صاهلة الصحابي
رضى الله تعالى عنه (الصمطلة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (رخاوة الشئ) ككافى العباب (صال يصيل)
أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد (لغة فى بصول) بمعنى يشب قال (وصيل له كذا بالكسر) أى (قيض وأنج)
وقد سبق هذا فى ص و ل وتقدم شاهده من قول خفاف * ومما يستدرك عليه الصيلة بالكسر عقدة العذبة ذكره المصنف
فى ص و ل وهذا موضع ذكره وتصيل كتميش بئر بلاد هذيل قال المذال بن المعترض

(الصمطلة) (صيل)

(المستدرك)

(صؤل)

ونحن منعنا من تصيل وأهلها * مشاربها من بعد ظم وطويل
فصل الضاد مع اللام (الصنيل كأمير الصغير) الجسم (الدقيق الحفير) (و) أيضا (الحنيف) ككافى الصاح (كالصنيل
فيهما) أى فى الحفارة والحقافة وأنشد الليث رأيت ابنا بن قرمة حين تسمو * مع القرمين مضطل المقام
وقال عمر الجنى أنى أراك ضئيلا شحينا وفى حديث الأحنف أنك لضئيل أى نحيف ضعيف وقال الليث الضئيل نعت الشئ فى ضعفه
وصغره ودقته (ج ضؤل) ككرماء (وضئال) بالكسر وضئيلون والانى ضئيلة قال الجعدي
لا ضئال ولا عوا ويرجما * لون يوم الخطاب للأنقال

(وقد ضؤل ككرم) ضائلة (وتضاءل) قال أبو خراش وما بعد أن قد هدى فى الدهر هدة * تضال لها جسمى ورق لها عظمى
أراد تضائل فحذف وروى أبو عمرو وتضائل لها بالادغام (وضائل شخصه صغره) وحقره كبلابستين قال زهير
فبينما نذود الوحش جاء غلامنا * يدب ويخفى شخصه وبضائله

(وتضائل) الرجل (أخفى شخصه قاعدا وتضاغر) ومنه الحديث إن العرش على منكب امرأ فليل وانته لبتضائل من خشية الله
حتى يصير مثل الوصع يريد يتضاغر ويدق تواضعا (و) يقال (هو عليه ضؤلان) بالضم أى (كل والضؤل بالضم) كذا فى النسخ

بطوف بي عكب في معدة * ويضرب بالصملة في قفيا
والمصمّل المنتفخ من الغضب وقال أبو زيد هو الشديد من الأمور ورجل صمل كعتل شديد البضعة مجتمع السن عن الزمخشري
وقد سموا صميلا كما مير منهم الصميل بن حاتم بن شهر بن ذي الجوشن الضبابي وقيل بل حاتم بن عمرو بن جندع بن شهر كان أميراً
بالاندلس وابنه هذيل بن الصميل قتله الداخل * ومما يستدرك عليه اصمهل الرجل ثم طوله عن ابن القطاع ((الصنبل بالباء
الموحدة كقنفذ وخندف) أهمله الجوهري وفي اللسان والعباب (الدهلي) الخريت (المشكرو) صنبل (تخندف) علم رجل من
تغلب) قال مهلهل

(المستدرك) (الصنبل)

قوله لما توقع هكذا بخطه
كأنه كلمة وفي اللسان توقع
(المستدرك)

٣ لما توقع في الكراع هجينهم * هل هلت أثار جارا أو صنبل
الهجين هو امرؤ القيس بن الحسام وجار وصنبل من بني تغلب وابن صنبل رجل من أهل البصرة أحرق جارية بن قدامة وهو من
أصحاب علي رضي الله تعالى عنه خمن رجلا من أهل البصرة في داره * ومما يستدرك عليه هو صنتل الهادي بالياء الفوقية بعد
النون أي طويله قال الأزهرى هكذا قرأته في نوادر أبي عمرو والصنبل العظيم الرأس نقله الصانعاني والصنبل الناقه الخنمة
نقله الأزهرى عن الفراء قال ولا أدري أصحح أم لا ((الصنبدل خشب م) معروف طيب الريح وهو أنواع (أجوده الأحمر والأبيض)
أو الأصفر (محلل للأورام نافع للحنفان والصداع واضعف المعدة الحارة والخيمات) منقوع شارته وادمان شمه يضعف البساء
(و) قال ابن الأعرابي (صندل البعير والحمار ضخيم رأسه وصلب وعظم فهو صندل كجعفر) وفي التهذيب الصندل من الحجر الشديد
الخلق الخنم الرأس قال رؤبة * أنعت عبر اصنلا صنادلا * وقال الجوهري الصندل البعير الخنم الرأس (و) قال ابن دريد بعير
صنادل مثل (علا بط) إذا كان صلبا قال وأبي ذلك قوم من أهل اللغة فقالوا ليس للصندل في اللغة أصل وأنشد الجوهري

(صندل)

رأت لعمر ووابنه الشريس * عندا لصنادل الرؤس
(ويوم صندل يوم) من أيامهم (كان فيه حرب) قال * فلو أنتم تنصلت يوم صندل * وأنشد سيبويه
ضننت بنفسى حقبة ثم أصبحت * لبنت عطاء بينهم أوجيعها
ضبابية مربية جاسسية * منيخا بنعف الصندلين رضيعها

وقدمر شئ من ذلك في ص د ل (و) الصندل تغزل مع النساء) عن ابن عباد (ورجل صندلاني) مثل (صيدلاني) بمعنى واحد
وقد تقدم ذكره قال ابن بري الصيدلاني والصيدناني العطار منسوب إلى الصيدل راصيدن والأصل فيهما حجارة الفضة تشبه بها
حجارة العقاقير وعليه قول الأعشى يصف ناقه تشبه زورها بصلاية العطار

(المستدرك) (المصنط)

(صال)

وزور أترى في مر فقيه تجانفا * نبيل كدوك الصيدناني دامكا
وبروي الصيدلاني وقد ذكر في د م ك * ومما يستدرك عليه صندل قرية من أعمال الغربية أو هي بالسين ((المصنط بكسر
الطاء) أهمله الجوهري والصانعاني وفي اللسان هو (الذي عشى ويطأ رأسه) زاد غيره من سكر أو غيره ((صال على قرنه) يصول
عليه (صولا وصيالا) ككتاب (وصوولا) كقعود (وصولا نا) محرك (وصالا ومصاله سطا) وحل عليه قال
ولم يخشوا مصالته عليهم * وتحت الرغبة اللبن الصريح

ويقال رب قول أشد من صول وقال عمرو بن مسعود بن عبد مراد

فان تغمز مفاصلنا تجدنا * غلاظاني أنا مل من يصول

وفي حديث الدعاء بئنا أصول أي أسطو وأقهر (و) من المجاز صال فلان على فلان إذا (استطال) عليه وقهره (و) صال (الفعل على
الانبل صولا فهو صوول قائلها) وقدمها (و) صال (العبر على العانة شلها) وحل عليها يكدمها ويرحمها (و) صال (عليه صولا وصولة
وثب) والاصولة الوثبة (وصيل لهم كذا بابا كسر) أي (أنيج) قال خفاف بن ندبة

فصيل لهم قرم كأن بكفه * شهابا بداني ظلمة الليل بلع

(و) المصول كمنبر شئ ينقع فيه الحنظل لتذهب مرارته) عن أبي زيد (و) المصولة (جاء المسكنه) التي يكس بها نواحي البيدر عن ابن
الأعرابي (و) الصيلة بالكسر عقدة العذبة) نقله الضاعاني في ص ي ل (وصول) بالفتح (ة بصعيد مصر) (الادنى شرقي النيل
تذكر مع ربيل) (منها) أبو عبد الله (محمد بن جعفر) بن أحمد بن علي بن فطر الانصارى الصولى (الفقيه المالكي) كان زاهدا
متعظفا كتب عنه الرشيد العطار في مجده ومات سنة ٣٨٦ هـ كذا في التبصير للعافظ قال ولم يذكر هذه الترجمة العسكرية ولا
الدارقطني ولا عبد الغنى ولا ابن الدباغ ولا السلمى ولا ابن ماكولا ولا ابن نقطة ولا ابن سليم ولا الصابوني ولا الفرضي ولا الذهبي ولا
مغلطاي فسبحان الرزان (و) صول (بالضم رجل) (من الأتراك) كان هو وأخوه فيروز ملكي جرجان تعجسا وتشبها بالفرس وقال ابن
الاثير اسم صول على يد يزيد بن المهلب ولم يزل معه حتى قتل يزيد (وابنه) ينسب أبو بكر (محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن
محمد بن صول) (الصولى) نديم الرازي بالله وكان دينافا ضالوا له تصانيف حسنة مشهورة روى عن أبي داود والمبرد وتغلب وعنه
الدارقطني وابن حنويه مات بالبصرة سنة ٣٣٦ هـ (و) كذا (ابن عمه) إبراهيم بن العباس بن عبد الله بن العباس (و) صول (ع) قال

أبو حنيفة ونقل عن أبي عمرو الصليمان من الجنبه لغلظه وبقائه (واحدته بهاء) صليمانه ومن أمثال العرب تقوله للرجل يقدم على
اليمين الكاذبة ولا يتتبع فيها جديها هذا العير الصليمانه وذلك أن العير إذا كدما فيها به اجتنبها بأصلها إذا ارتعاها وقال الأزهرى
الصليمان من أطيب الكلال وله جعنة وورق رقيق (و) يقال (انه لصل أصلال) وهترأهتارأى حية من الحيات معناه أى (داه
منكر في الخصومة) قيل هو الداهى المنكر في الخصومة (و) (غيرها) وقد ذكر شاهد قريبا (والمصلل كحدث السيد الكريم
الحبيب الخالص النسب) عن ابن الأعرابي (كالمصلل بالفتح) وهذه عن ابن عباد (و) المصلل أيضا (المطر الجود) عن ابن
الأعرابي قال (و) أيضا (الاسكف وهو الاسكاف عند العامة) وفي حديث ابن عباس قال (الصال الماء) الذى (يقع على الأرض
فتنشق) هكذا فى النسخ ومثله فى العباب وفى اللسان فيبىس فيجف فيصير له صوت (و) قال ابن عباد (صلنا الحب) وهو أن نعد إلى
الحب (المختلط بالتراب) (و) صبينا فيه ماء فعزلنا كلالا على حباله يقال هذه صلاته بالضم (و) من المجاز (صلتهم الصالة) تصلهم من
حد نصر أى (أصابهم الداهية) نقله ابن سيده (وتصل الغدير) إذا (جفت جأته) عن ابن دريد (و) (تصلصل الحلى) إذا
(صوت وصلصل) بالضم (ماء لبنى أسمر من بنى عمرو بن حنظلة) قال جرير

عفا قو وكان لنا محلا * الى جوى صلاصل من لبنى

(المستدرك)

كما فى العباب وقال نصر صلاصل ماء لبنى عامر بن جذيمة بن عبد القيس قائل ذلك * ومما يستدرك عليه صلات بالحلم بالكسر
تصل بالفتح من حد علم وبه قرأ على والحسن البصرى فى رواية أخرى وسعيد بن جبيرة وأبو البرهم أن صلاصلنا بكسر اللام وذكره
ابن جنى فى المحاسب والصابغى فى العباب والخفاجى فى العناية أثناء السجدة وفرس صلاصل حاد الصوت دقيقه وقال أبو أحمد
العسكرى يقال للعمار الوحشى الحاد الصوت صال وصلصل وبه فسر الحديث أن يحبون أن تكونوا مثل الحبر الصالة كأنه يريد
الصيحة الأجساد الشديدة الأصوات لقوتها ونشاطها قال ورواه بعض المحدثين بالصاد المجمعة قال وهو خطأ وطين صلال
ومصلال بصوت كما بصوت الحزف الجديد وقال النابغة الجعدي

فان صخرتنا أعيت أبال فلا * يالولها ما استطاع الدهر اخبالا

ردت معاولة خنما مقللة * وصادفت أخضر الجالين صلالا

يقول صادفت ناقى الحوض يابسا وقيل أراد خصرة فى ماء قد أخضر جانبها منه وعنى بالخصرة مجدهم وشرفهم فضرِب بالخصرة مثلا
والصلة الاست عن الزمخشري والصلاة بالكسر طائفة الخف وقد صلت الخف صلا والصلة قوارة الخف الصلبة وصلات اللجام
شدد للكثرة قال أبو الغول النمشلى

رأيتكم بنى الخذوا لما * دنا الاضحى وصلات اللجام

فوليتهم بؤدكم وقتام * أعل منى خير أم جذام

(صهل)

والصلة أرض ليس بها أحد ورجل صلال من الظما والخصرة تصل إذا كانت صفرا فإذا فرغت صلت والصلة بالضم ماءة للحارب
قرب ما وان أظنه بينه وبين الربة قاله نصر ويقال هو تبع صلة أى داهية لا خير فيه ويروى بالصاد وسيأتى (صهل بالعصا) صلا
(ضرب) عن أبي عمرو وأنشد

هراوة فيها شفاء العز * صملت عقفا ن بها فى الحز * فجيته وأهله بشر

الجرسفح الجبل ويجته أصبته به وقال السلى صقله بالعصا وصله إذا ضرب به (و) (الشئ) يصل (صلا وصلولا صلب
واشد) وأكثر ما يوصف به الجبل والجبل والرجل قال رؤبة * عن صامل عاس إذا ما لحنهما * يصف الجبل (و) صمل السقاء
(و) (الشجر) صملا فهو صميل وصامل يس وقيل إذا (لم يجدر بالخشن) قالت زينة ترى أخاها يزيد بن الطثرية

ترى جازريه برعدان وناره * عليها عدا ميل الهشيم وصامله

والعدمول القديم تقول على النار حطب يابس وأنشد ابن رى لآبى السوداء العجلي

ويظل ضيفل يا ابن رملة صاملا * ما ان يذوق سوى الشراب علوسا

(و) (صمل) (عن الطعام كف عنه) كما فى العباب (والصامل والصميل اليابس) عن ابن دريد وقد تقدم شاهد قريبا وقال الليث
الصميل السقاء اليابس وأنشد

إذا زاد عن ماء الفرات فلن ترى * أخا قريه يسقى أنا بصميل

(والصميل بالكسر نبت) قال ابن دريد لا أنف على حده ولم أسمعها إلا من رجل من جرم قديما قال (و) أما (الرجل الضعيف البنية)
فيقال له صميل عربى فصيح (و) (صملا) (الشئ بالهمز) (صملا لا اشتد) (اصملا) (النبت التف والمصملة الداهية) عن أبي زيد وأنشد
للكميت

ولم تسكأ دهم المعضلات * ولا مصملا لها الضئيل

(وصومل) الرجل (جف جلده جوعا وضرا) عن الليث قال (والصومل شجر بالعالية) (و) (الصمل) (كعتل) الرجل (الشديد الخلق)
العظيم وكذلك من الابل والجبال والانتى صملة وفى الحديث أنت رجل صمل * ومما يستدرك عليه الصامل السقاء الخلق عن
الليث ويقال صمل بدنه وبطنه وأصله الصيام أيسه وفى حديث معاوية أنه صملا أى فى ساقها يابس وخشونة والصميل كأمير
العصا صمانية والصملة كعتلة العصا قال المتنخل الشكري

(المستدرك)

٢ قوله وفى تفسير الخ كذا
ينخطه وعبارة اللسان وفى
تفسير ابن عباس فى تفسير
الصامال هو الصال

٣ قوله صلال أى بفتح
الصاد وتشديد اللام كما
ينخطه شكلا

٣ ومسهمات كذا بخطه
والذي في اللسان مسهمات

المتفرقة (من العشب) سمي باسم المطر والجمع صلال ومنه قول الراعي
سيكفيل الإله ٣ ومسهمات * كجندل ابن تطرد الصلالا
قال أبو الهيثم هي مواقع المطر فيها نبات فالابل تتبعها وترعاها (و) الصلة (التراب الندي) نقله الصاغاني (و) أيضا (صوت السمسمار
ونحوه اذ ادق بكره ويكسرو) أيضا (صوت اللجام) واذا وضعت فصا صلة (و) أيضا (الجلد المنقش في الدباغ) (و) الصلة (بالضم بقية
الماء) في الحوض عن الفراء (وغيره) كالدهن والزيت (و) أيضا (الريح المنتنة) (و) أيضا (ترارة اللحم الندي) والصلالة
بالكسر بطنانة الخلف) كافي المحكم (أو ساقها كالصلال) بجذف الهاء وهذه عن ابن عباد (ج أصله) كهلال وأهله (و) حمار صاصل
وصلاصل بضمهم ما وصل وصل وصل وصل (قال الأعشى

عنتر يس تعدوا إذا مسها الصو * ت كعدوا المصلصل الجوال

وقال أبو أحمد العسكري حمار صاصل قوي الصوت شديده (والصلصال الطين الحار خيط الرمل) فصار بتصلصل اذا جف فاذا طبخ
بالنار فهو الفخار كافي العباب والصحاح (أو الطين ما لم يجعل خفرا) سمي به لتصلصله وكل ما جف من طين أو فخار فقد صل صللا كافي
المحكم وقال أبو اسحق الصاصل الطين اليابس الذي يصل من يده أي يصوت ومنه قوله تعالى من صلصال كالفخار قال هو صاصل
ما لم تصبه النار فاذا مسسته فهو حينئذ فخار وقال مجاهد الصاصل حامسينون (وصلصل) الرجل (أو وعد وتهذو) أيضا اذا (قتل
سيد العسكر) كل ذلك عن ابن الأعرابي (و) وصلصل (العدو صفا صوته) من المجاز وصلصل (الكلمة أخرجهما متخلفا) نقله
الزمخشري (والصلصلة) بالفتح وهذه عن ابن عباد (والصلصلة والصلصل بضمهما بقية الماء في الغدير) وفي الاداة وغيرها من
الآنية والجمع صلاصل قال أبو جرة ولم يكن ملك للقوم ينزلهم * الاصل صل لا تلوى على حسب

(وكذا) لك البقية (من الدهن والزيت) قال العجاج

كأنت عينيه من الغرور * قلن في لحدى صفا منقور * صفران أو حوبلما قارور

غير تابا للنجح والتصبير * صلاصل الزيت الى الشطور

قال ابن سيده والصالغاني شبه أعينها حين غارت بالحرار فيها الزيت الى ان صافها وأنشده الجوهري صلاصل قال ابن بري صوابه
صلاصل بالفتح لانه مفعول لغير تاقال ولم يشبهها بالجرار وانما شبهها بالقرورتين (و) الصاصل (كهدد ناصية الفرس) كافي
العباب (ويفتح أو يباض في شعر معرفته) كافي المحكم (و) الصاصل (القدح أو الصغير منه) وهذا قول الاصمعي وفي المحكم
الصاصل من الاقداح مثل الغمر هذه عن أبي حنيفة (و) الصاصل (طائر) صغير (أو الفاختة) قال الليث هو طائر يسمى به الجعم
الفاخته ويقال بل هو الذي يشبهه وقال الازهرى هذا الذي يقال له ٣ موشجة وقال ابن الأعرابي الصلاصل الفواخت واحدها
صلصل (و) قال ابن الأعرابي الصاصل (الراعي الحاذق) (و) الصاصل (ع بطريق المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام
وبينته وبين ملل ترابان كافي العباب وقال نصر على سبعة أميال من المدينة منزل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوم خرج من
المدينة الى مكة عام الفتح (و) أيضا (ما قرب الإمامة) ابني الجحان (و) أيضا (ع آخر) الصواب أنه ما في جوف هضبة جرا قاله
نصر (و) الصاصل (ما أبيض من شعر ظهر الفرس ولبته من الشحات الشعرو) الصاصل (بهاء الحمامة) وهي العكرمة والسعدانة
أيضا قاله ابن الأعرابي (و) أيضا (الوفرة) وهي الجمة أيضا عن أبي عمرو (ودارة صاصل ع) لبنى عمرو بن كلاب وهي بأعلى دارها
بنجد قال أبو تمام الصباحي هم منعوا ما بين دارة صاصل * الى الهضبات من نضاد وحائل

٣ قوله موشجة كذا بخطه
وفي اللسان موشجة بلا نقط
مفرده

(والصل بالكسر الحية) التي تقتل من ساعتها اذا نهشت (أو) هي (الدقيقة الصفراء) لا تنفع فيها الرقية (و) يقال مني فلان بصل
وهي (الداهية) وهو مجازو يقال انها اصل صفا اذا كانت منكرة مثل الافى وقال أبو زيد يقال انه لصل أصلال وانه لاهتر اهتر يقال
ذلك للرجل ذى الدهاء والارب وأصل الصل من الحيات يشبه الرجل به اذا كان داهية وقال النابغة الذبياني

ما دار زئنا به من حية ذكر * نضاضة بالزباصل أصلال

(كالصالة) وهي الداهية عن ابن سيده وسيأتي للمصنف أيضا قريبا (و) من المجاز الصل (المثل) يقال هما صلاصلا أي مثلان عن
كرام (و) من المجاز الصل (القرن) يقال هذا صلا هذا أي قرنه نقله الزمخشري (و) الصل (شجر) وقيل نبت قال

رعيها أكرم عود عودا * الصل والصفصل والبعضيدا

(و) من المجاز الصل (السيف القاطع ج أصلال) يقال عرتى بنو فلان أصلا لا أي سيفوا بنا كافي الاساس وقال ابن مقبل

لبك بنو عثمان مادام جذهم * عليه بأصلال تعرتى وتخشب

(و) الصل (بالضم ما تغير من اللحم وغيره وصل الشراب) بصله (صلا صفا والمصلحة بالكسر الاناء) الذي (يصفي فيه) يمانية
(والصليلان بكسر بنين مشددة اللام) والياء خفيفة فعليان من الصلي كالحرصانة من الحرص ويجوز أن يكون من الصل والياء
والنون زائدتان (نبت) من الطريقة نبت صعدا أو أضخمه أعجازا وأصوله على قدر نبت الحلي ومنابته السهول والرياض قاله

ترجمه ابن بسام في الذخيرة قال ودخل الاندلس ومدح المعتمد بن عباد وله ديوان مشهور توفي سنة ٥٣٧ نقله شيخنا (وصقليان أيضا) أي بكسرات مشددة اللام (ع بالشام) كافي العباب (والصفة لاء ع) عن ابن دريد (وخطيب مصقل) أي (مصلق) وهو البليغ وأنشد نعلب اذا هم ناروا وان هم أقبلوا * أقبل ممساح أرب مصقل

(المستدرك)

فسره فقال انما أراد مصلق فقلب * ومما يستدرك عليه الصقل السيف والصقلة بالضم الضمور والدقة ومنه حديث أم معبد الخزاعية لم تزبه صقلة ولم تعبها ثجلة أي دقة ونحول وقال بعضهم أرادت أنه لم يكن منتفخ الخاصرة جدا ولا ناحلا جدا وروى بالسین على الابدال وروى صقلة وقد ذكر والصقل محركة انضمام الصقل ويقول أحدهم لصاحبه هل لك في مصقول الكساء أي في لبن قد دوى دواية رقيقة قال الرازي

فهو اذا ما اهتاف أو تهيف * يبقى الدوايات اذا ترشفا * عن كل مصقول الكساء قد صفا اهتاف أي جاع وعطش وأنشد الاصمعي لعمرو بن الاهتم المنقري

٢ قوله يبقى كذا بخطه
والذي في اللسان ينفى خوره

فبات له دون الصفا وهي قرة * لحاف ومصقول الكساء رقيق

أي بات له لباس وطعام هذا قول الاصمعي وأجراه ابن الاعرابي على ظاهره فقال أراد بصقول الكساء ملحفه تحت الكساء جوا فقبل له ان الاصمعي يقول أراد به رغو اللبن فقال انه لما قاله استحي ان يرجع عنه وروى أبو تراب عن الفراء أنت في صقع خال وصقل خال أي في ناحية خالية وصقل كما مرقية بمصر نسب اليها بعض المحدثين والعامية تقول بكسر الصاد ومنهم من يقول اسقبل وقد ذكرت (الصقل كسجل التمر اليابس ينقع في اللبن الحليب) قاله أبو عبيد وأنشد

(الصقل)

ترى لهم حول الصقل عثيرة * وجأزا تشرق منه الخبيرة

(صل)

(وشربة صنفعة) أي (باردة) نقله الصاغاني (صل يصل صليلا صوت كصاصل صاصلة ومصلصلا) قال

* كأن صوت الصنج في مصلصله * ويجوز ان يكون موضعا للصاصلة (و صل) اللجام امتدصوته فان توهم ترجيع صوت فقل صاصل وتصلصل) وكذلك كل يابس يصلصل قاله الليث وفي حديث الوحي كانه صاصلة على صفوان وفي رواية أخرى يا أي بني مثل صاصلة الجرس الصاصلة صوت الحديد اذا حرك يقال صل الحديد وصلصل والصاصلة أشد من الصلصل وفي حديث حنين أنهم سمعوا صاصلة بين السماء والارض (وصل البيض يصل صليلا سمع له ضليل) كذا في النسخ والصواب طنين (عند القراع) أي مقارعة السبوف وقال الاصمعي سمعت صليل الحديد أي صوته (و صل) (المسمار) يصل (صليلا) اذا ضرب فأكره ان يدخل في الشيء وفي التهذيب ان يدخل في القثير فأنت تسمع له صوتا قال لبيد رضي الله تعالى عنه

٣ قوله الجنشي بالرفع
والنصب فن قال الجنشي
بالرفع جعله الحداد أو الزاد
أي أحكم صنعة هذه الدرع
ومن قال الجنشي بالنصب
جعل له السيف أفاده في
اللسان

أحكم الجنشي من عوراتها * كل حرباء اذا أكره صل

يقول هذه الدرع لجودة صنعها تمنع السيف أن يعض فيها وأحكم هنارد (و صلت) (الابل) تصل (صليلا) يستامعاها من العطش فسمع لها صوت عند الشرب قال الراعي فسقوا وادى يسمعون عشيبة * للماء في أجوافهن صليلا وفي التهذيب سمعت لجوفه صليلا من العطش وجاءت الابل تصل عطشا وذلك اذا سمعت لأجوافها صوتا كالجمعة قال فراس العجلي غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها * تصل وعن قيس بن مرزبان مجمل

(و صل) (السقاء صليلا ليس) وذلك اذا لم يكن فيه ماء فهو يتقفع وهو مجاز (و صل) (اللحم) يصل بالكسر (صلا) بالضم (أبني) مطبوخا كان أو نينا قال الحطيئة ذاك فتى يبذل ذا قدره * لا يفسد اللحم لديه الصل

(كأصل) وقيل لا يستعمل ذلك الا في الشيء قال ابن بري أما قول الحطيئة الصل فانه قد يمكن أن يقال الصل ولا يقال صل كما يقال العطاء من أعطى والقلاوع من أفلعت الحمى وقال الزجاج أصل اللحم ولا يقال صل وفي الحديث كل مارد عليك قوسك ما لم يصل أي ما لم ينن وهذا على سبيل الاستحباب فانه يجوز أكل اللحم المتغير الریح اذا كان ذكيا وقرأ ابن عباس والحسن أنذا صلنا بفتح اللام قال أبو اسحق وهو على ضربين أحدهما أنثنا وتغيرنا وتغيرت صورنا من صل اللحم اذا أنثنا والثاني صلنا بيسننا من الصلة وهي الارض اليابسة وقول زهير

تجلج مضعفة فيها أنيض * أصلت فهي تحت الكشح داء قيل معناه أنثت قال ابن سيدة فهذا يدل على أنه يستعمل في الطيخ والشواء (و صل) (الماء) صلا (أجن فهو صلال) كشداد آجن (وأصله القدم) غيره (والصلة الجلد) يقال خف جيد الصلة (أو اليابس) منه (قبل الدباغ) قيل خف جيد الصلة أي (النعل) سمى باسم الارض ليبس النعل وتصويتها عند الوطء (و الصلة) (الارض) ما كانت كالساهرة وقال أبو عبيد قير في الصلة وهي الارض ومنه قول المصنف في شرح كلام سيدنا علي رضي الله تعالى عنه ألزق عضر طل بالصلة وقد تقدم مشروحا في الديباجة (أو هي الارض) (اليابسة) ومنه قراءه من قرأ أنذا صلنا (أو هي) (أرض لم تظرب) (أرضين) (مطورتين) وذلك لانها يابسة مصونة وقال ابن دريد هي الارض المطبورة بين أرضين لم تظرا (ج) أي جمع الكل (صلال) بالكسر (و الصلة) (المطرة الواسعة) قيل (المتفرقة القليلة) يقع منها الشيء بعد الشيء (كالصل وبكسر) وهو (ضد) أي بين الواسعة والمتفرقة القليلة وفيه نظير (و الصلة) (القطعة)

(صَقِّلَ)

(أَصْفَلَ)

(و) يقال طين صيغل أيضا عن النضر قال (وليس) في الكلام اسم (على فيعمل غيره) كذا في المحكم (صغبل الطعام) أهمله الجوهرى والصغاني وقال ابن سيده لغة في (صغبله) إذا آدمه بالاهالة أو السمن قال رأى ذلك لمكان الغين (الصفصل بالكسر مشددة اللام) أهمله الجوهرى وفي اللسان والعياب (نبت) أو شجر ووزنه ففعل قال

رعيتها أكرم عود عودا * الصل والصفصل واليه عضدا

(صَقِّلَ)

(و) قال ابن الأعرابي (أصفل) الرجل إذا (رعى أبله إياه) كذا في التهذيب (صقله) يصقله صقلا وصقلا (جلده فهو مصقول وصقيل والاسم) الصقال (كتاب وهو صاقل ج) صقلة (ككتبة) قال السندري بن يزيد بن شريح بن عمرو بن الأحوص بن جعفر بن كلاب وليس ليزيد بن عمرو بن الصعق كذا كرا السيراني

نحن رؤس القوم يوم جبله * يوم أتتنا أسد وحفظه

نعلمهم بقضب منخلة * لم تعد أن أفرش عنها الصقلة

(و) صقل (الناقه) إذا (أضمرها) وكذا صقلها السير إذا أضمرها قاله أبو عمرو وأشد الكثير

رأيت بها العوج اللهم تفتلي * وقد صقلت صقلا وشات لحومها

قال والصقل الخاصرة أخذ من هذا (و) صقل (به الأرض) وصقع به أي (ضرب) به الأرض رواه أبو تراب عن شجاع السلمي (و) صقله (بالعصا) وصقعه (ضربه) عن شجاع زاد الزنجشري وأد به قال وهو مجاز (والمصقلة ككتبة خرزة يصقل بها) السيف ونحوه كالمراة والثوب والورق (والصيقل) تكيدر (شماذا السيوف وجلأوها ج صياقل وصياقلة) دخلت فيه الهاء في هذا الضرب من الجمع على حذف خولها في الملائكة والقشاعة (و) الصقال ككتاب البطن (و) من المجاز (صقال الفرس صنعته وصيانته) يقال جعل فلان فرسه في الصقال قال أبو النجم يصف فرسا * حتى إذا أتني جعلنا نصقله * أي نصنعه بالجلال والعلف والقيام عليه وقال شمر أي نصنعه (و) الصقل بالضم الجنب (و) أيضا (الخفيف من الدواب) قال الأعشى

نفي عنه المصيف وصار صقلا * وقد كثر التذكروا الفقود

(و) أيضا (الخاصرة كالصقلة) بالهاء قال ذوالرمة

خلى لها سرب أولاها وهيجهما * من خلفها الحق الصقلين همهم

(و) الصقل (ككتف المختلف المشي) من الرجال عن ابن عباد وقد صقل كفرح (و) هو أيضا (القليل اللحم من الخيل طال) صقله (أو قصر) ولما طالت صقلة فرس الأقصر جنباه وذلك عيب ويقال فرس صقل بين الصقل إذا كان طويل الصقلين وقال أبو عبيدة فرس صقل إذا طالت صقلته وقصر جنباه وأشد * ليس بأسنى ولا أفنى ولا صقل * ورواه غيره ولا سغل واللاتي صقلة والجمع صقال (و) صقل (كزفر سيف عروة بن زيد الخيل) وهو القائل فيه

أضربهم ولا أبل * بالسيف ذويدى صقل ضرب غريبات الأبل * ما خالف المرأة الأجل

(و) مصقلة كمسلة اسم) قال الأخطل دع المغيرة لا نسأل بمصرعه * وأسأل بمصقلة البكري ما فعلا

وهو مصقلة بن هبيرة من بني ثعلبة بن شيبان وولده ربيعة بن مصقلة من المحدثين * قلت ومن ولد أخيه زكريا بن مصقلة الإمام المحدث الصوفي أبو الحسن علي بن شجاع بن محمد بن علي بن مسهر بن عبد العزيز بن شليل بن عبد الله بن زكريا مات سنة ٤٤٣ (و) صقلية بكسرات مشددة اللام) هكذا ضبطه الصغاني وغيره من العلماء وبه جزم الرشاطي وضبطه ابن خلكان بفتح الصاد والقاف قال ابن السمعاني كذا رأيته بخط عمر الرواسي وبه جزم الشهاب في شرح الشفاء قال وكسر صادها خطأ (جزيرة) مشهورة (بالمغرب) بين أفريقيا والاندلس وقال ابن خلكان هي في بحر المغرب قرب أفريقيا وقال الرشاطي بالبحر الشامي موازية لبعض بلاد أفريقيا طولها سبعة أيام وعرضها خمسة * قلت وهي مشتملة على قرى كثيرة قد ذكرنا أكثرها المصنف في مواضع من كتابه هذا وقد اطلعت على تاريخها خاصة للشرىف أبي القاسم الإدريسي ألفه للملكها أجارا لأفرنجي وكان محبا لأهل العلم محمدا إليهم وقد تخرج منها جماعة من الأعلام في كل فن منهم أبو الفضل العباس بن عمرو بن هرون الكوفي الصقلي خرج منها إلى القيروان ثم قدم الاندلس وكان حسن المجاهرة خبير بالرد على أصحاب المذاهب حدث عن أحمد بن سعيد الصقلي وأبي بكر الدينوري وتوفي سنة ٢٧٩ قاله ابن الفريسي ومنهم أبو الحسن علي بن الفرج بن عبد الرحمن الصقلي قاضي مكة عن أبي بكر محمد بن سعيد الأسفرايني صاحب أبي بكر الأسماعيلي وأبي ذر الهروي وعنه الحافظ أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وأبو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري قاله ابن الأثير ومنهم أبو محمد عبد الجبار بن أبي بكر بن محمد بن حمديس الصقلي الشاعر وله أبيات يشوق فيها إلى بلده

صقلية منها ذكرت صقلية والأشبا * يجدد للنفس تذكارها

فإنك أخرجت من جنه * فاني أحدث أخبارها

ولولا بلوحة ماء البكي * حسبت دموعي أنهارها

وتضم الباء) أي مع كسر الأول وقد أهمله الجوهري وقال الكسائي هي (الداهية) في لغة بني ضبة هكذا رواه أبو تراب والضاد اعرف وسيأتي الكلام عليه هناك وكذا في ضم الباء عن الجوهري وغيره ((صحل)) الرجل وصحل (صوته كفرح) صحلا (فهو أصحل وصحل حج) وفي حديث رقيقة فإذا أتاهم انف يصرخ بصوت صحل وفي حديث ابن عمر أنه كان يرفع صوته بالتأيمية حتى يصل أي يبع وفي حديث أم معبد حين وصفته صلى الله تعالى عليه وسلم وفي صوته صحل هو كالجمعة وأن لا يكون حادا وهو غير عربي كما قاله ابن الأثير وغيره وان أطلق المصنف فأوهم أنه عربي نبه عليه شيخنا وأشد الأصحى لبعض العرب

فلم يزل مليها ولم يزل * حتى علا الصوت بحوح وصحل * وكلما أوفي على نشز أهل
وفي حديث أبي هريرة في نبذ العهد في الحج فكانت أنادي حتى صحل صوتي (أو) صحل صوته إذا (احتد في الحج) قال في صفة الهاجرة * تحلل صوت الجندب المرغم * (أو) الصحل محركة خشونة في الصدر) كذا في النسخ ونص اللحياني حشرة في الصدر (و) أيضا (انشقاق في الصوت من غير أن يستقيم) عن اللحياني أيضا * ومما يستدرك عليه صحل حلقه إذا جع عن ابن بري وأنشد * وقد صقلت من النوح الخلق * (صيدلان) أهمله الجوهري والصغاني وهو (د أوع) أي بلاد أو موضع وأنشد سيبويه ضبابية مربة حاسبية * منيفانغف الصيدلين وضبيها

ويروي الصندلين بالنون وسيأتي في موضعه (والنسبة) إليه (صيدلاني) على القياس (وسندلاني) بالنون بدل الباء (وسندلاني) بالنون بدل اللام (ج صيادلة) كصيافة (ومحمد بن داود الفقيه الصيدلاني) الرازي (وحفيده) أبو العلاء الحسين بن داود ابن محمد صدوق روى عن ابن المبارك وعنه أبو حاتم الرازي وفي بعض النسخ وجده وهو غلط (منسوبان إلى بيع العطر) والأدوية والعقاقير وينسب هكذا أيضا أبو علي حزة بن عبد العزيز بن المهلب النيسابوري الصيدلاني عن أبي حامد البزاز وعنه أبو بكر البيهقي وأبو عثمان الصابوني (وهو الصيدلة) أي بيع العطار * ومما يستدرك عليه الصيدل حجارة الفضة نقله شيخنا عن شروح الفصيح * قلت نقله ابن بري عن ابن درستويه وقال شبه بها حجارة العقاقير فنسب إليها صيدلاني وصيدلاني وهو العطار وسيأتي في النون ((الاصائل كالعالم) بفتح اللام (والصوصلاء ككربلاء) أهمله الجوهري والصغاني وقال أبو حنيفة (نبذ) ولم أر من يعرفه قال وزعم بعض الرواة أنهم ما شئ واحد وضبطه بعض يضم الصاد الثانية وتشديد اللام وذكر بعضهم هنا الاصطبل والاصطفلين وقد ذكرهما المصنف في الهمة وهكذا أوردهما الخمشري أيضا ومن يقول بزيادة همزهما فجعل ذكرهما هنا ((الصعلة نخلة فيها عوج وأصول صفها جرداء) حكاه أبو حنيفة عن أبي عمرو وأنشد

لا ترجوت بذى الأطام حاملة * مالم تكن صعلة صعبا مرافيا

وقال ابن بري الصعلة من النخل الطويلة قال وهي مذمومة لأنها إذا طالت ربما تعوج (و) الصعلة (الدقيقة الرأس والعنق منا ومن النخل والنعام) وفي كلامه لف ونشر غير مرتب (كأصعلاء) (و) للمذكر (الاصعل والصلع) بالفتح قال الأصمعي رجل صعل وامرأة صعلة لا غير قال ابن بري وحكي غيره وامرأة صعلاء والرجل على هذا أصعل وقال شمر الصعل من الرجال الصغير الرأس الطويل العنق الدقيقهما وفي حديث علي استكثر وامن الطواف بهذا البيت قبل أن يحول بينكم وبينه من الحبشة رجل أصعل أصمعي قال الأصمعي هكذا يروى أصعل فأما كلام العرب فهو صعل بغير ألف وهو الصغير الرأس وقد ورد في حديث آخر في هدم الكعبة كان في صعل يهدم الكعبة وأصحاب الحديث يروونه أصعل (وقد صعل كفرح) صعلا (واصعالت) اصعلا لا وهذه عن ابن دريد قال يقال اصعالت النخلة إذا ذوق رأسها (والصعل أيضا الطويل) قال الزجاج يصف دقل السفينة وهو الذي ينصب في وسطه الشراع ودقل أجرد شوذبي * صعل من الساج ورباني

أراد بالصلع الطويل وانما يصف مع طوله استواء أعلاه بوسطه ولم يصفه بدقة الرأس (و) الصعل (من الجراد ذاهب الوبر) والعفاء نقله الجوهري والصغاني (و) صعل (كزير اسم) * ومما يستدرك عليه الصعلة صغير الرأس ومنه حديث أم معبد لم تر زبه صعلة ويقال أيضا هي الدقة والنحول والخفة في البدن والصعل الظالم لأنه صغير الرأس والصعلة النعام عن يعقوب قال ذوالرمة

بها كل خوار إلى كل صعلة * ضهول ورفض المذرعات القراهب

وهذا البيت استشهد به الجوهري على قوله جار صعل ذاهب وليس فيه شاهد عليه نبه على ذلك ابن بري والصعل محركة الدقة ((رجل مصعل الرأس) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (مستطيله) كافي العباب * ومما يستدرك عليه الصعقول اضرب من الكمأة قال ابن بري رأيت بخط أبي سهل الهروي على حاشية كتاب جاء على فعلول صعقول وصعقول اضرب من الكمأة قال ابن بري وهو غير معروف وأظنه نبطيا أو أعجميا ((الصغل ككتف) أهمله الجوهري وقال الليث هو لغة في (السغل) بالسين وهو السيئ الغذاء قال واسين فيه أكثر من الصاد (والصغل كجر دخل التمر الملتزق بعضه ببعض المكتنز إذا فلق) أو قلع (رؤى فيه كالخطوط) قاله النضر وفي التهذيب هو التمر المختلط الاستخذ بعضه ببعض أخذ أشد (وقلما يكون في غير البرقي) قال يغذى بصيغل كنيز متارز * ومحض من الالبان غير مخيض

(صحل)

(المستدرك)

(صيدلان)

(المستدرك)

(الاصائل)

(صعل)

(المستدرك)

(مصعول)

(الصغل)

كان في أشهل العينين باز * على علياء شبه فاستحالا

قال أبو زيد الأشهل والشهل والشكل والاسجروا حدوعين شهلا إذا كان يباضها ليس بخالص فيه كدورة وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم أشهل العينين منهوس الكعيعين وفي رواية أشهل العينين قال شعبة قلت لسماك ما أشهل العينين قال طويل شق العين قال الشهلة جرة في سواد العين كالشبكة في البياض وقد تقدم البحث في ذلك في ش ل (والشهلة العجوز) قال

م بات ينزى دلوه تنزيا * كما تنزى شهلة صيبا

ومن صعجات الأساس شهلة في عينها شهلة (و) قيل هي (النصف العاقلة) وذلك (خاص بالنساء) لا يوصف به الرجال يقال امرأة شهلة كهلة ولا يقال رجل شهل كهل ولا يوصف بذلك إلا أن ابن دريد حكى رجل شهل كهل (وشاهله) مشاهله (شاعته وشارته) ولا حاه وعارضه وقيل فارصه وراجعته في الكلام قال قد كان فيما بيننا مشاهله * فأدبرت غضبي عشي البأزله

وقال آخر

(والشهلاء الحاجة) قال ابن فارس والاصل فيه المكاف قال الرازي

لم أقض حين ارتحلوا شهلا في * من العروب المكاف الحسناء

(و) قال ابن الكلابي (الاشهل صنم ومنه بنو عبد الاشهل حتى من العرب) * قلت وهو من الانصار وهو ابن جشم بن الحرث بن الخزرج اليه يرجع كل أشهلي منهم سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن الاشهل شهيد برأوه وهو الذي اهتزله عرش الرحمن وأخوه عمرو بن معاذ بن زيد قتل يوم أحد وأسيدي بن حضير بن سمك بن عبد بن امرئ القيس عقي بدرى وغير هؤلاء فأما قول الشاعر

حين ألفت بقبا بركها * واستحقر القتل في عبد الأشهل

اغما أراد عبد الاشهل هذا الانصاري (وشهيل بن نابي) الجرهمي كزبير (من تبع التابعين) روى عن ثابت البناني وعنه سالم بن نوح (وشهل) بن شيبان بن ربيعة بن زمان بن مالك بن صععب بن علي بن بكر بن وائل (لقب الفند الزماني) الوائلي الشاعر وهو له في الدال أن الفند لقب شهل وصوبه بعض قال ابن جني في المبهج ليس في العرب شهل بالشين مجمة غير الفند ومثله قول أبي عبيد البكري قال الحافظ ومن ولده أبو طالوت الخارجي وهو مطرب بن عقبة بن زيد بن الفند قال شيخنا وشهل بن أنمار من مجمة ضبطه بالشين مجمة أيضا * قلت وفي كتاب أدب الخواص للوزير أبي القاسم أنه قرأ بخط شبيل النساب في عدة مواضع شهل بن عمرو بن قيس في حير أعجمها ثلاثا وفوق الأبحام ظاء قال ولا أدري ما صححه ذلك هكذا نقله الحافظ في التبصير (و) قال ابن السكيت يقال (فيه) ولع وشهل أي كذب قال والشهل اختلاط اللونين والكذاب يشرج الأحاديث ألوانا (و) شهال (كسحابة بمصر) وهي المعروفة بعنية شهالة من أعمال خزيمة بن نصر (وتسهل ماء الوجه ذهابه) من هزال وقد مر ذلك في س م ل أيضا قال الصغاني والتر كيب يدل على بعض الألوان وقد شد عنه امرأة شهلة والمشاهلة * قلت لاشدوذ فيهما فان المرأة إذا كانت نصفاهي شهل أي تخلط بين الأمرين لداهم أو عقلا وكذلك المشاهلة فانه الملاحة وفيه اختلاط بين أمرين وهذا يرجع إلى دها ومكر وخديعة قال الصواب أن يقال إن التر كيب يدل على اختلاط لونين كما نص عليه ابن السكيت فلا يشذ من التر كيب شيء من المعاني المذكورة فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه جبل أشهل إذا كان أغبر في بياض وذنب أشهل كذلك قاله النضر وأنشد

متوضح الأقرب فيه شهلة * شخ اليدين تحاله مشكولا

وشهيل بن الاسد بن عمران بن عمرو بن زريقا كزبير بالشين المجمة هكذا ضبطه ابن الجواني النساب في المقدمة الفاضلية وشهلان جبل واسم رجل والتشهيل التسميل لغة عامية * ومما يستدرك عليه شهيل كجعفر جد أبي مسلم عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم المدني حدث عن ابن عقدة (الشهيلة) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هي (العجوز) مثل الشهيرة (و) قال ابن دريد (شهيل بالكسر أبو بطن) من العرب * قلت كأنه مضاف إلى ايل كجسبريل وقد رد ذلك لانه لو كان كما قال ابن عباد مصر وفا وقال غيره انه شهيل بالفتح وهو أخو العتيل بن الاسد بن عمران بن عمرو بن زريقا * قلت وقد تقدم عن ابن الجواني النساب انه شهيل بن الاسد كزبير فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه الشيل لغة رديئة في الشول يقال شلت به أشيله شيلا ومشيلا ككقعده ومنه الشيال للجمال وصنعتة الشيال بالكسر وفرس مشيال الخالق أي مضطرب الخالق نقله صاحب اللسان في ش و ل والصغاني هنا عن أبي عبيدة والشيال ككتاب فرس أبو نجيب وأمه ليست كذلك وعلى هذه اللغة بنو شليه بطين من العلويين بحضر موت أصله شيلية فلحق به الرجل والشيال كشداد لقب جماعة منهم بشعر شيد

(المستدرك)

(الشهيلة)

(المستدرك)

(صوّل)

(الصنيل)

فصل الصاد مع اللام (صوّل البعير ككرم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان هنا وقد ذكره الأخير استطرادا في ص و ل عن أبي زيد قال صوّل البعير يصوّل بالهمزة (صالة) ككرامة إذا (واثب الناس) ليأكلهم (أو صار يقتل الناس) هكذا في سائر النسخ ولو قال أو صار يقتلهم كان أخصر ونص أبي زيد إذا صار يشل الناس (ويعد عليهم فهو جمل صوّل) وذكر الجمل مستدرك (و) قال ابن عباد (صنيل الفرس صهيله) وهو يصنل أي يصهل * قلت وهو من باب الابدال (الصنيل كزبير

ذي بن

أنى هرقلا وقد شالت نعامهم * فلم يجد عنده النضر الذى سالا

(والشويلاء) بالضم ممدودا (نبت) من يجيئ السباح قال أبو حنيفة وقد ذكرها الأصمعي ولم يحلها وهي من العشب قال ومنابتها السهل (يتداوى به) قال الصغاني وقد رأيتها وهي غبراء تنبت على وجه الأرض لا شوك لها والمال حريص عليها (وقد يقال له الشويل كقبيط) في لغة بعض أهل العراق (وشولة فرس زيد الفوارس الضبي) وهو القائل فيها قصرت له من صدر شولة أنه * ينبغي من الموت الكمي المناجذ

(و) قال ابن السكيت شولة (أمة رعناء) كانت (لعدوان) و (كانت تنصع لمواليها فتعرد نصيحتهم) وبالاعليهم لحقها فقييل للنصيح الا حقي أنت شولة الناصحة) وقال ابن الاعرابي شولة أمة يضرب بها المثل في الحق يقال أنت شولة الناصحة (وشؤال كشادة عمرو) منها أبو طاهر محمد بن أبي النجم من محمد الخطيب الشوالي من شيوخ أبي سعد السمعاني توفي سنة ٥٣٢ هـ (و) سؤال (شهر الفطر) وهو الذى يلى شهر رمضان وهو أول أشهر الحج قال ابن دريد زعم قوم أنه سمي شوالا لانه وافق وقتا شول فيه الأبل * قلت أى ترفع ذنبها وهو قول الفراء وقال غيره سمي بشويل لأن الأبل وهو قوليه وادباره وكذلك حال الأبل في اشتداد الحر وانقطاع الرطب (ج شواويل) على القياس وشواويل على طرح الزائد (وشولات) وكانت العرب تطير من عقد المناكح فيه وتقول ان المنكوحه تمنع من ناكحها كما تمنع طروقة الجمل اذا القحت وشالت بذنبها فابطل النبي صلى الله عليه وسلم طيرتهم وقالت عائشة رضى الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبني في شوال رأى نسائه كان أحظى عنده مني (وسالم بن شوال) ابن نعيم المكي (تابعي) ثقة روى عن مولاه أم حبيبة بنت أبي سفيان وعنه عفان بن أبي رباح وعمرو بن دينار قاله ابن حبان (وعبد بن شوال) روت (عن رابعة العدوية) قدس الله سرها (والشويلة والشويلاء مصغرتين موضعان) عن ابن دريد وهكذا ضبطهما والذي في اللسان الشويلة على وزن كريمة والشولاء كرحضاء موضعان (وامرأة شولة نعامه) قال الرازي

* ليست بذات نيرب شواله * (وذو الشاول يفتح الواو ابن دعام بن مالك) بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل بن جشم بن خيران ابن نوف بن همدان (الهمداني) ثم البكيلي أحد الأذواء (واشتال له تعرض لهوسيه) وهو مجاز (والشويل استرخاء الذكر عند محاولة الجماع) ولو قال ارتخاء الذكر عند المجامعة كان أخصر (و) قال ابن عباد (الشوشلاء النيل) هكذا ذكره هنا (أوهى حبشية) كما في العباب (والمشول كمنبر منجل صغير وجل شول ككتف) وقادد سكي (خفيف في العمل والخدمة والحاجة سريعة) إليها ومنه قول الأعشى

وقد غدوت الى الحافوت يتبعني * شوا مشل شلول شلشل شول

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه اشتال الناقة ذنبها رفعتة وفرس شائلة الذنابي والشوائل جمع شائلة وهي الناقة التي ارتفع لنبها ومنه حديث فضلة بن عمرو فجهج عليه شوائ له فسقامه من ألبانها وكل ما ارتفع شائل وشال الميزان ارتفعت إحدى كفتيه ويقال شال ميزان فلان يشول شولا ناو هو مثل في المفارقة يقال فآخرته فشال ميزاني أى فخرته بأبائى وغلبته قال ابن برى ومنه قول الأختل واذا وضعت أباك في ميزانهم * رجوا وشال أبوك في الميزان

وشالت العقرب بذنبها رفعتة وشولة علم للعقرب قال * قد جعلت شولة تربت * وشالت العقربة والزق ارتفعت قوائمها عند الملء أو النفخ وأشال بضبعه رفعة وذنب العقرب يقال له شوال كشاد قال * كذب العقرب شوال غلق * واشتال بمعنى شال كارتوى بمعنى روى ومنه قول الرازي * حتى اذا اشتال سهيل في السحر * والمشولة بالكسر التي يلعب بها عن اليزيدي والشول ككتف الذى يشول بالشئ أى يرفعه وشاوله وشاول به اذا دافع قال عبد الرحمن بن الحكم

فشاول بقيس في الطعان ولا تنكن * أحاها اذا ما المشرفة سلت

وقال أبو زيد تشاول القوم تشاولا اذا تناول بعضهم بعضا عند القتال بالرمح والمشولة مثله قال ابن برى ومنه قول عبد الرحمن بن الحكم المتقدم وفي المثل * ماضر نابا شوله المعلق * يضرب ذلك الذي يؤمر أن يأخذ بالحزم وأن يتزود وان كان يصير الى زاد ومثله قولهم عش ولا تغترأى تعش ولا تنكل أنك تتعشى عند غيرك وسماعة بن الأشول النعماني شاعر ذكره ابن الاعرابي والشول كصرد النصور عن أبي عمرو والشول بالضم موضع والشال سمكة بحرية وأيضاً قرية ببلخ منها أبو بكر محمد بن عميرة الشالي عن علي بن خشرم وغيره توفي في حدود سنة ٣٠٠ هـ والشال هذا الرداء الذي يعمل بكشمير ولاهور ويحلب به الى البسلاد يقال انه من وبر الجمل سمي بذلك لانه يرفع على الأكاف ان كانت عربية والجمع شملان وشالات وأبو شولة محمد بن عبد الله بن وهب من بني عبس بن شحارة (الشمل محركة والشهلة بالضم أقل من الزرق في الحدقة وأحسن منه) كذا في المحكم (أو أن تشرب الحدقة حرة وليست خطوطا كالشكة ولكنها أقله سواد الحدقة حتى كأنه) أى سوادها (يضرب الى الحرة) وقيل هو أن يكون سوادها بين الحرة والسواد وقيل هو أن لا يخلص سوادها وقال أبو عبيد الشهلة حرة في سواد العين وأما الشكة فهي كهيئة الحرة تكون في بياض العين وأنشد الفراء ولا عيب فيها غير شهلة عينها * كذلك عناق الطير شهلا عيونها

(شهل كفرح) شهلا (واشهل أشهلا لا والنعت أشهل وشهلاء) قال ذو الرمة

م قوله عش هو مضبوط في
اللسان بفتح العين وتشديد
الشين المكسورة

(شهل)

(المستدرک) (شَنْبَل)
(الشَنْفَلَة)

(المستدرک)
(شَوْل)

* ومما يستدرک علیه اسمهل الرجل تم طوله نقله ابن القطاع (شنبله) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي عن الديريية يقال (قبله) ورشفه وثاغمه وشنبله بمعنى واحد (وعبد الله بن شنبل محدث) عن ابراهيم بن سعد وعنه الباغدي (وأبو شنبل حمل بن خزرج) العقبلي (شاعر) في زمن المهدي وبنو شنبل بطن من العلويين بالبحار (الشنفلة) هكذا هو بالقاف في سائر النسخ والذي في العباب والمحيط بالقاف وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (أخراجه الدراهم في المطالبة) كافي العباب * ومما يستدرک علیه الشنفلة نوع من الصراع عامية * ومما يستدرک علیه شندويل كزنجبيل جزيرة كبيرة ذات قرى فوق طهط بالصعيد الاعلى وقد رأينا هو المراد عندهم بالجزيرة اذا أطلقت * ومما يستدرک علیه أيضا شنبيل كامير من عظيم بالاندلس ذكره المقرئ في نفع الطيب وقال فيه بعض المغاربة يفضل على نيل مصر شنبيل ألف نيل والشين عندهم بالف (شالت الناقة بذنبها) تشوله (شولا) بالقح (وشولانا) محركة وفي بعض النسخ شولا بالقح وهو غلط (وأشالته) اشالة (رفعه فشال الذنب نفسه لازم متعد) نقله ابن سيده وأنشدا لحيمة بن الجلاح يحاطب فيسبيلته

تأبري يا خيرة الفسيل * تأبري من خند فشولي

أي ارتفعي (و) في الصحاح (ناقة شائل) بلاها هي التي (تشول بذنبها للقاح ولا لبن لها اصلا ج) شول (كر كع) جمع راعع وأنشد لابي النجم
كان في أذناهم الشول * من عبس الصيف قرون الابل
(و) يروي (شيل) كسكر (وشيل) بكسر الشين وتشديد الباء المفتوحة على ما يطردي في هذا النحو من نبات الواو عند الكسائي رواه عنه اللحياني (و) يجمع الشائل أيضا على (شوال) ككتاب وكتاب (والشائلة من الابل ما أتى عليها من حملها أو وضعها سبعة أشهر) أو ثمانية (بخف لبنها) وارتفع ضرعها ولم يبق في ضرعها الا شول من اللبن أي بقية مقدار ثلث ما كان في ضرعها حدثان نتاجها (ج شول على غير قياس) ومنه حديث علي رضي الله عنه فكا نكم بالساعة تحذوكم حدوا لاجر بشوله أي الذي يزرعها بله لتسير وقيل الشول من الابل التي نقصت البانها وذلك اذا فصل ولدها عند طلوع سهيل فلا تزال شولا حتى يرسل فيها الفحل (ج جمع) (أشوال) وقال بعضهم يقال للتي شالت بذنبها شائل والتي شال لبنها شائلة قال ابن سيده وهو ضد القياس لان الهاء تثبت في التي يشول لبنها ولا حظ للذكور فيه وأسقطت من التي تشول ذنبها والذكور يشول ذنبه وان لم يكن من مذهب سيويه وكل ما ارتفع شائل وقال الازهرى وأما الناقة الشائل بغيرها فهي اللاقح التي تشول بذنبها للفعل أي رفعه فذلك آية لقاحها وترفع مع ذلك رأسها وتشمخ بأنفها وهي حينئذ شامذ وقد شمدت شمها وجمع الشائل والشامذ من النوق شول وشمد وهي الماسر أيضا وقد عسرت عسارا قال الازهرى أكثر هذا القول مسموع عن العرب صحيح وقد روى أبو عبيد عن الاصمعي أكثره الا أنه قال اذا أتى على الناقة من يوم حملها سبعة أشهر كاذ كرناه اللهم الا أن تحمل الناقة كشافا وهو ان يضربها الفحل بعد نتاجها بأيام قلائل وهي كشوف حينئذ وهو اردأ النتاج (وشول لبنها) تشويلا (نقص و) شوات (الناقة جفت البانها) وقلت وهي الشول وفي الصحاح شولت صارت شائلة وأنشد لابي النجم * حتى اذا ما العشر عن شولا * يعني ذهب وتصرم (و) شولت (الابل لحقت بطونها بظهورها) قيل صارت ذات شول من اللبن كما يقال شوات (المزادة) اذا (قل ما بقي فيها من الماء) وكذلك جرعت اذا بقي فيها جرعة من الماء ولا يقال شالت كما يقال درهم وازن أي ذو وزن ولا يقال وزن الدرهم (و) شول (في المزادة أبقى) فيها (شولا من الماء) أي بقية (و) شول (الماء قل و) شول (العرب قل مأوه وشواله مشددة علم للعقرب و) الشواله (طائر) قال أبو حاتم هي دخلة كدراء اذا وقعت على حجر أو شجر خطر برمكها فخطر الجبل سميت لانها تشول بذنبها وفي بطنها وسفلها شيء من حرة (والشولة ما تشول العقرب من ذنبها) وقال شمر شوكة العقرب التي تضرب بها تسمى الشولة والشبابة والشوكة والابرة (و) الشولة (الحقاه) عن ابن الاعرابي قال الازهرى (و) بشولة العقرب سميت احدى منازل القمر في برج العقرب شولة وهي (كوكبان نيران) متقابلان (ينزلهما القمر يقالهما حمة العقرب) تشبهان بالان البرج كله على صورة العقرب (وأشال الحجر) اشالة (وشال به) يشول به شولا عن أبي عمرو (وشاوله) أي (رفعه فأنشال) ارتفع وفي الصحاح شلت بالجرة أشول بها شولا رفعتها ولا يقال شلت ويقال أيضا أسلت الجرة فأنشالت هي قال مدرك بن حصن الاسدي

أبلى تأكلها مصنا * خافض سن ومشيلا سنا

أي يأخذ بنت لبون فيقول هذه بنت مخاض فقد خفضها عن سنها التي هي فيها وتكون له بنت مخاض فيقول لي بنت لبون فقد رفع السن التي هي له إلى سن أخرى أعلى منها وتكون له بنت لبون فيأخذ حقة (والمشوال) كمعرب (حجر يشال) عن اللحياني (والشول الخفيف) كافي المحكم (و) أيضا (بقية الماء في السقاء والدلو أو) هو (الماء القليل) يكون في أسفل القربة والمزادة (ج أشوال) قال الاعشى حتى اذا الماع الربي بشوبه * سقيمت وصبرواتها أشوالها

(وشالت نعمته خف وغضب ثم سكن و) يقال شالت نعمامة (القوم) اذا (خفت منازلهم منهم) ومضوا (أو) اذا (انفرت كلتهم) أو اذا ماتوا وتفرقوا كأنهم لم يبق منهم الا بقية والنعمامة الجماعة (أو) اذا (ذهب عزهم) وسيأتي في ن ع م وفي حديث ابن

واللون الشامل ان يكون شئ اسود يعلمون آخر وقال شمر الشمل ككتف الرقيق وبه فسر قول ابن مقبل يصف ناقه

تذب عنه بليف شوذب شمل * يحصى أسرة بين الزور والنفن

وبليف أى بذب والشماليل ما تفرق من شعب الاغصان في رؤسها كشماليخ العذق قال الجحاج

وقد تردى من أراط ملحفا * منها شمالييل وماتلففا

وشمل النخلة اذا كانت تنفض حملها فشد تحت أعذاقها قطع أكسية وشمالييل النوى بقاياها ونوب شمالييل متشقق مثل شمالييل

والشمالة فترة الصائد لانها تخفى من استنبرها جمعها الشمائل قال ذوالرمة

وبالشمائل من جلال مقتنص * رذل الثياب خفي الشخص منزرب

وشمائل قرية ويقال بالسين وهي من أرض عمان ونوى مشعولة مفارقة بين الاحمة لان الشمال تفرق السحاب وبه فسر قول زهير

* نوى مشعولة فتى اللقاء * أى سريرة الانكشاف وقد تقدم وقد يجمع الشمال للريح على شمائل على غير قياس كأنهم جمعوا

شمالة مثل جمالة وشمائل قال أبو خراش الهذلي

نكاد يدها تسلمان أزاره * من القرملا استقبلته الشمائل

وذو الشمال ككتاب حمل بن بدر وكان أعسر وأشملت الريح ذهبت شمالات مثل شمالات وليملة مشعولة بازدة ذات شمال وأم شمالة كنية

الشمس عن الزمخشري ويقال ضم عليه الليل شمالة وهو مجاز وجاء مشملا بسيفه كما يقال مرند ياوكسرتين وشهد اللام شمالة بن

الحارث أعشى بن جلال ضبطه ابن واجب وعبد الرحمن بن أبي شميلة الانصاري كجنيته روى عنه مروان بن معاوية وعمربن أبي

شميلة روى عن محمد بن أبي سدره وشميلة بنت أبي أزهر الدوسي زوج شجاع بن مسعود السلمي أمير البصرة ثم خلف عليه اعبدا لله بن

عباس وكانت جميلة وشميلة وتدعى شمائل بنت علي بن ابراهيم الواسطي عن القاضي أبي بكر الانصاري ((الشمر دل) كسفر رجل

(الفتى السريع من الابل وغيره) هكذا في النسخ والاولى وغيرها (الحسن الخلق) قال مساور بن هند

اذقلت عودا عاد كل شمردل * أشم من الفتيان جزل مواهبه

وقال ابن الاعرابي الهمرجل والشمردل الجمل الغنم وقال الليث الشمردل الفتى القوى الجملد وكذلك من الابل وأنشد

* مواشكة الايغال حرف شمردل * وأنشد أبو عمرو * بعيد مساف الخطوع وج شمردل * (و) الشمردل (بن شريك

البر بوي) الشمردل (بن حاجر الجبلي والشمردل الكعبي شعراء) دخلت فيه اللام دخولها في الحارث والحسن والعباس وسقطت

منه على حد سقوطها في فولك حارث وحسن وعباس قاله سيدي (و) قال أبو زياد الكلابي (الشمردلة الناقة الحسنة الجميلة الخلق)

حكاه عنه أبو عبيد ((الشمردل بالذال المعجمة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الليث (لغة في الشعر دل بالمهمل) كافي

العباب ((الشمردل والشمردل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الطويل المضطرب منا) وقد تقدم البحث

فيه في سمرطل بالمهمل فراجع ((الشعطة بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي (البضعة من اللحم) يكون (فيها شمع) كما

في التهذيب ((الشمش كزبرج) أهمله الجوهري والصاغاني وقال كراع هو (الفيل) كافي اللسان ((اشعمل أشرف) نقله الصاغاني

(و) قال أبو تراب سمعت بعض قيس يقول أشمعت (القوم في الطلب) واشمعلوا اذا (بادروا فيه وتفرقوا) قال أمية بن أبي الصلت

يدح عبد الله بن زيد بن جدعان له داع بمكة مشعمل * وآخر فوق داره ينادي

قال (و) اشمعلت (الابل) واشمعلت اذا انتشرت وقال الخليل أي (مضت وتفرقت مرحا) ونشاطا وقال غيره تفرقت مسرعة قال

ربيع بن مرقوم كان هويم الماء اشمعلت * هو الطير يتدرا لا يابا

قال (و) اشمعلت (الغارة في العدو) كذلك أي اذا (انتشرت) وشمات وتفرقت قال

صحت شباما غارة مشعلة * وأخرى ساهديم اقربا لساكر

وقال أوس بن مغراء وهم عند الحروب اذا اشمعلت * بنوها ثم والمتشوفونا

(وشعمل) شمعلة (تفرق والشمعل الناقة الشبيطة) وقال الازهرى هي السريعة قال والمشمعلة بالسين والغين هي الطويلة وقد ذكر

في موضعه (كالشمعل والشمعلة) وهي الخفيفة الشبيطة السريعة وأنشد

بأيم العود الضعيف الاثيل * مالك اذحت المطى ترحل * أخرا وتجبو بالركاب الشمعل

(و) الشمعل (الرجل الخفيف الظريف أو الطويل) وقدم له في سمنغل المسمعل الطويل من الابل (و) الشمعل (الحامض)

الغالب بموضته (من اللبن) الشمعل (بن ملحان) الطائي عن النضر ضعفه الدارقطني (و) الشمعل (بن اياس) وفي بعض النسخ

الياس (محدثان وشمعلة اليهود قراءتهم) اذا اجتمعوا في فهرهم وقد شمعلت (وشعلة بن فائدو) شمعلة (بن طيسلة و) شمعلة (بن

الاخضر الضبي شعراء) كافي العباب * ومما استدرك عليه الشمعل السريع الماضي من الناس وامرأة مشعلة كثيرة الحركة

أنشد ثعلب كواحدة الادحى لامشعلة * ولاجمة تحت الثياب جشوب

...
(الشمر دل)

...
(الشمردل)

...
(الشمردل)

...
(الشمطالة)

...
(الشمعل)

(المستدرك)

بخراسان (ضعيف) قال الحافظ تكلم في سماعه من كريمة المروزية (شمل النخلة) يشملها شملا (وأشملها واشملها) وهذه عن السيرافي (لقط ما علم من الرطب) وقيل شملت النخلة اذا أخذت من شمالها وهر الثمر القليل الذي بقي عليها (وذهبوا شملايل) أي تفرقوا (فرقاوا) شمل الفحل شوله لقاحا) اشمالا اذا (ألقح النصف) منها (الى الثلثين) فاذا ألقحها كلها قيل ألقحها حتى قتت قم قوما قاله أبو زيد (وشملت الناقة لقاحا) من الفعل (كفرح قبلته) فهي تشمل شملا (و) شملت (الملك) بعيرنا أخفته ودخل في شملها) بالفتح (ويحرك) أي (في غمارها) كافي المحكم والمحيط (وانشمل) الرجل في حاجته أي (شمر) فيها وقال ثعلب انشمل الشيء كأن شمر وقال غيره انشمل في حاجته وانشمر فيها بمعنى وأنشد أبو تراب

وجناء مقورة الالباط يحسبها * من لم يكن قبل راها راية جلا

حتى يدل عليها خلق أربعة * في لاق لحق الاقرب فاشملا

أراد أربعة أخلاف في ضرع لاق لحق أقربا فاشمل انضم وانشمر (و) انشمل الرجل (أسرع) عن ابن دريد (كشمل) تشميلا (وشمل) أظهر والتضعيف اشعارا بالحاقه (وناقة شملة بكسرتين مشددة اللام وشمال وشلال وشمليل بكسرها) خفيفة (سريعه) مشيرة ومنه قول كعب بن زهير * وعما خالها قودا، شمليل * وكذا قول امرئ القيس طأطأت شمالا وقدمر الاختلاف فيه وجل شمل وشمليل وشمالا سريعا أنشد ثعلب * بأوب ضبعي مرح شمل * (وأم شملة) كنية (الدينا) عن ابن الاعرابي وأنشد

من أم شملة ترمينا بذانقها * غرارة زينت منها التهاويل

وهو مجاز (و) أيضا كنية (الجر) عن أبي عمرو ولائم - ما يشتمل ان على عقل الانسان في غيبانه (وأبو الشمال ككتاب تابعي) وهو ابن ضباب روى عن أبي أيوب الانصاري وعنه مكحول الشامي (ومحمد بن أبي الشمال عطاردي) حدث عن محمد بن المثنى وأخته لبابة والتامة حدثتا (وذوالشمالين عمير بن عبد عمرو) بن نضلة بن عمرو بن غبشان الخزاعي أبو محمد (صحابي) كان أعسر واستشهد يوم بدر (وقيل لانه) كان يعمل بيديه جميعا فلقب به ووجهه وأترجحه على ذي اليمينين لان عمل الشمال نادر فغلب الوصف به قاله شيخنا (وكشاد) شمال (بن موسى المحدث) الضبي اختلف فيه فقال عبد الغني انه هكذا كشاد وهو على هذا (فرد) روى عن موسى بن أنس وعنه جرير (و) قال ابن بزرج (الشماليل جبال رمل متفرقة بناحية معقلة) هذا هو الصواب وفي بعض النسخ مقلقلة وهو غلط قال ذو الرمة فودع أقواع الشماليل بعدما * ذوى بقاها أحرارها وذكورها

(وكزبير وكتاب وحرة وصاحب أسماء) ومنهم أبو الحسن النضر بن شميل بن خرشة المازني الثعوي المحدث قد مر ذكره في الديباجة * وما يستدرك عليه فلان عندى بالشمال اذا أسبغت منزله وأصبحت من فلان شملا بحركة أى ربحا قال

أصب شملا منى العشيمة أننى * على الهول شراب بلحم ملهوج

وقول الطرمح ٣ مزا * مير الاجانب والاشامل * قال ابن سبيدة أراه جع شملا على أشمل ثم جع أشملا على أشامل وقد شملت الريح تشمل شملا وشملا وشملا تحوات شملا عن اللحياني وقول أبي جزة

شمولة الانس محبوب مواعدها * من الهجان الجبال الشطبة القصب

قال ابن الاعرابي أى يذهب اند - هاهم الشمال وتذهب مواعدها من الجنوب ويرى * مجنوبة الانس مشمول مواعدها * أى أنسها المحمود لان الجنوب مع المطر يشتمل للخصب ومشمول مواعدها أى ليست مواعدها محمودة قاله ابن السكيت وبه شمل من جنون أى به فزع كالجنون قال * حملت به فى ليلة مشمولة * أى فزعة وقال آخر

فباني من طيف على أن طيرة * اذا خفت ضياعاتى كاشملا

أى كالجنون من الفزع والنار مشمولة هبت عليها ريح الشمال وأمر شامل عام والشمل ككتف المشمل بالشملة والتشميل الاخذ بالشمال وهذه شملة تشملك أى تسعل كما يقال فراش يفرشك واشتمل على ناقة فذهب بها أى ركبها وذهب بها عن أبي زيد وهو مجاز وكذا قولهم جاء فلان مشتملا على داهية والرحم تشتمل على الولد اذا تضمنته واشتمل عليه وقاه بنفسه يقال ان شئت اشتملت عليك وكانت نفسى دون نفسك وجمع الله شملهم ويقال فى الدعاء على الاعداء شئت الله شملهم وشئت شملهم أى تفرق وشمل القوم مجتمع أمرهم وعددهم وقال ابن بزرج يقال الشملا والشمل وأنشد

قد يجعل الله بعد العسر ميسرة * ويجمع الله بعد الفرة الشملا

وأنشد أبو زيد فى نوادره للبعيث فى الشملا بالتحريك

وقد ينش الله الفتى بعد عشرة * وقد يجمع الله الشيت من الشملا

قال أبو عمرو والجرى ما سمعته بالتحريك الا فى هذا البيت ونقل شيخنا عن بعضهم الشملا الاجتماع والافتراق من الاضداد وأخلاق مشمولة أى مذمومة سيئة نقله ابن السكيت فى كتاب الاضداد عن ابن الاعرابي وأنشد

ولتعرفن خلائفا مشمولة * ولاتمدن ولات ساعة مندم

(المستدرك)

٣ قوله من امير الخ صدره
كافى اللسان لا تم تحن به
من امير الخ اه

نصر (ويشملةا) من حد ضرب الكسر عن اللحياني (علق عليها الشمال وشده) في ضربها (وشمل الشاة أيضا) وفي التهذيب وقيل شمل الناقة عاق عليها شملا (واشملةا جعل لها شملا) أو اتخذها لها (وشملهم الامر كفرح ونصر) وهذه أعنى الأخيرة لغة قليلة قاله اللحياني قال الجوهري ولم يعرفها الا صمعي (شملا) محركة (وشملا) بالفتح (وشمولا) بالضم أي (عهم) قال ابن قيس الرقيات كمنف نومي على الفراش ولما * تشمل الشام غارة شغواء

أي متفرقة (أو شملهم خيرا أو شرا كفرح أصابهم) ذلك واشملهم شرا عهم به) ولا يقال أشملهم خيرا (واشملة) فلان (بالثوب أداره على جسده كله حتى لا يخرج منه يده) وقيل الاشتمال بالثوب أن يلتف به فيطرحه عن شماله وفي الحديث نسي عن اشتمال الصماء قال أبو عبيد هو عند الفقهاء أن يشتمل بالثوب حتى يحال به جسده ولا يرفع منه جانب فيكون فيه فرجة تخرج منها يده وهو التلغع وربما اضطلع فيسه على هذه الحالة قال وأما تفسير الفقهاء فيقولون هو أن يشتمل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبه ويبدو منه فرجة قال الفقهاء أعلم بالتأويل في هذا وذلك أصح في الكلام من أن يذهب إلى هذا التفسير كره التكشف وابداء العورة ومن فسره تفسير أهل اللغة كره أن يتزمل به شاملا جسده مخافة أن يدفع إلى حالة سادة لنفسه فيهلك وقال الجوهري اشتمال الصماء أن يجلل جسده كله بالكساء أو بالازار (و) من المجاز اشتمل (عليه الامر) أي (أجاط به) أحاطه الكساء على الجسد (والشملة بالكسر) هكذا في النسخ وسقط في بعضها قوله بالكسر (هيئة الاشتمال) والكسر في ألفاظ الهيمات قياس ويدل عليه قوله فيما بعد وبالفتح وقد اعترض ملا على في ناموسه حيث ظن أن الشملة هنا بالفتح لكونه أطلقه عن الضبط وهذا ليس بشئ كما يظهر لك عند التأمل (والشملة الصماء) التي ليس تحتها قيص ولا سراويل وكرهت الصلاة فيها أيضا سيما في ذكرها (في) حرف (الميم) في ص م م ان شاء الله تعالى (و) الشملة (بالفتح كساء دون القطيفة يشتمل به كالمشملة والمشملة بكسر أولهما) ولو قال بكسرهما الكفي وقال الأزهرى الشملة عند العرب منز من صوف أو شعر يوتر به فاذا الفق لفقين فهي مشملة يشتمل بها الرجل إذا نام بالليل وجنع الشملة شمال بالكسر ومنه قول علي رضي الله تعالى عنه لا شعث بن قيس الكندي اني لا جد بنه الغزل منك فسئل رضي الله تعالى عنه فقال كان أبوه ينسج الشمال باليمن ويرى باليمن وعلى الرواية الأولى فشا أحسنها وألطفها بلاغة وأفصحها وقال الليث المشملة والمشملة كساء له خل متفرق يلتحف به دون القطيفة وأنشد ابن بري

مارأينا لغراب مثلا * إذ بعثناه يحجى بالشملة

غير فند أرسلوه قابسا * فتوى حولا وسب الجملة

(واشملة أعطاه أياها) أي الشملة (وشمله كعله شملا) بالفتح (وشمولا) بالضم غطي عليه المشملة هكذا نص اللحياني قال ابن سيده وأراه انما أراد (عطاءها) وقد تشتمل بها شملا على القياس (وتشملا) وهذه عن اللحياني وهو على غير الفعل وانما هو كقوله وتبتل اليه تبتلا (و) ما كان ذا مشمل ولقد (أشمل) أي (صار ذا مشمل) ونص اللحياني صارت له مشملة (و) المشمل (كمنبر سيف قصير) دقيق نحو المغول (يتغطى بالثوب) ونص المحكم يشتمل عليه الرجل فيغطي به ثوبه (و) المشمال (كحرا بملحفة) يشتمل بها (و) الشمول (كصبور الخمر أو الباردة) الطعم (منها) وليس بقوى (كالمشمولة لأنها تشتمل بريحها الناس) أي تعم (أولان لها عصفه كعصفه الشمال) ومر ذكر المشمولة قريبا عند قوله وشمل الخمر عرضها للشمال (و) شمول اسم (مغنية) لها ذكر في كتاب الاغانى (و) من المجاز (الشمول المرضي الاخلاق) الطيبها أخذ من الماء الذي هبت به الشمال فبردته وقال ابن سيده أراه من الشمول (والشملة بالكسر والفتح وكظم العروق) نفسه عن أبي حنيفة واقتصر على الفتح وأنشد للطرماح في تشبيه ذنب البعير بالعروق في سعة وكثرة هلبة

أو بشمل سال من خصبة * جردت للناس بعد الكيام

(أو القليل الحمل منه) أو بغدما يلقط بعضه وكان أبو عبيدة يقول هو حمل النخلة ما لم يكثر وبغظم فاذا كثر فهو حمل (و) الشملة (بالتحريك القليل من الرطب) يقال ما على النخلة الأشمل من رطب أي قليل (ومن المطر) يقال أصابنا شمل من مطر وأخطأنا صوبه ووابله أي أصابنا منه شئ قليل (و) يقال رأيت شملا (من الناس وغيره) كالابل أي قليلا (ج) اشمال وكذا الشمول بالضم وهو شئ خفيف من حمل النخلة (ج) شملايل قال الجوهري ما على النخلة الأشملة وشمل وما عليها الاشماليل وهو الشئ القليل يبقى عليها من حملها وقال غيره ما بقي في النخلة الأشملة وشملايل أي شئ متفرق (و) الشملة (الكثف) هكذا في النسخ والصواب الكثف يقال نحن في شملكم أي في كثفكم (وشملة بن منيب) الكلابي شيخ للهيثم بن عدي (و) شملة (بن هزال) عن رجاء بن حيوة وعنه مسلم بن ابراهيم كنيته أبو حنوش (محمد بن ضعيفان) ضعفه النسائي وقيل في الاول انه مجهول (وكجهينة شميلة بن محمد بن جعفر) بن محمد ابن عبد الله بن أبي هاشم محمد بن الحسين بن محمد بن موسى أبو محمد الاميرين تاج المعالي بن أبي الفضل بن أبي هاشم الاصغر الحسنى (من اولاد أمراء مكة) قال الشيخ تاج الدين بن معية الحسنى النسابة في ترجمة والده مانصه قد كان أبوه وجده أميرين بمكة ولعلهما ولما قبل تاج المعالي شكر هكذا قال هبة الله وأقول ان الحرب بين بني سليمان وبني موسى كانت سجالا فلعلمهما ما لم يكافيا في أثناءها وقد نص العسمرى على أنهما كانا أميرين ينبع فلا بحث فيه (محمد بن) فاضل معمر رجال عاش أكثر من مائة سنة وكان قد ولد

هو اسم * قلت ويروي في قول امرئ القيس على عجل منها أطأ طئي ويروي دقوف من العقبان ومعنى طأ طأت حركت واحتثت قال ابن بري رواية أبي عمرو شملالي بإضافته إلى ياء المتكلم أي كافي طأ طأت شملالي من هذه النافعة بعقاب ورواه الأصمعي شملال من غير إضافة إلى الياء أي كافي بطأ طأت في هذه الفرس طأ طأت بعقاب خفيفة في طيرانها فشملال على هذا من صفة عقاب الذي تقدره قبل فتحه تقديره بعقاب فتحه شملال وقال أبو عمرو أراد بقوله أطأ طئي شملالي يده الشمال والشمال والشملال واحد (ج أشمل) يضم الميم كاعنى وأذرع لانها مؤنثة قاله الجوهري وأنشد ابن بري للكميت

أقول لهم يوم أيمانهم * تخيلها في الندى الأشمل

(وشمائل) على غير قياس قال الله تعالى عن البين والشمائل وفيه وعن أيمانهم وعن شمائلهم (وشمل) بضمين قال الأزرق العبدى * في أقوس نازعتها أين شملا * (و) حكى سيديويه عن أبي الخطاب في جمعه (شمال على لفظ الواحد) ليس من باب جنب لانهم قد قالوا شمالان ولكنه على حد دلص وهجان (وشمل به) شملا (أخذ ذات الشمال) حكاه ابن الاعراب وبه فسر قول زهير جرت سرحا فقلت لها أجزى * نوى مشمولة في اللقاء

قال مشمولة أي مأخوذا به اذ ان الشمال وقال ابن السكيت مشمولة من أربعة الانكشاف (والشمال الطبيع) والخلق (ج شمائل) وقال عبد يغوث الحارثي ألم تعلمان الملامة تنفعها * قليل وما لوى أخى من شماليا يجوز أن يكون واحدا أي من طبعي وان يكون جمعا من باب هجان ودلص أو تقديره من شمائي فقب وقال آخر هم قومي وقد أنكرت منهم * شمائل بدلوها من شمالي

وقال الرغب قبل للخليقة شمال لكونه مشتملا على الانسان اشتمال الشمال على البدن ومن سمجات الاساس ليس من شمائي وشمالي أن أعمل بشمالي (و) من المجاز جرت له طير الشمال أي طير (الشوم) كافي الاساس وأنشد ابن الاعرابي * ولم أجعل شؤونك بالشمال * أي لم أضعها موضع الشوم وطير شمال كل طير يتشام به ويجري له غراب شمال أي ما يكره كأن الطائر انما أتاه عن الشمال قال أبو ذؤيب جرت لها طير الشمال فان يكن * هو ال الذي تهوى يصبك اجتنابها (و) الشمال (بالفتح ويكسر الريح التي تهب) وتأتي (من قبل البحر) كافي المحكم وفي المفردات من شمال الكعبة وقال غيره من ناحية القطب (أو ما استقبلك عن يمينك وانت مستقبل) أي واقف للقبلة نقله ابن سيده عن ثعلب (والصحيح انه ما) كان (مهبة بين مطلع الشمس وبنات نعش أو) مهبة (من مطلع) بنات (النعش الى مسقط النسر الطائر) عن ابن الاعرابي كذا في تذكرة أبي على (و) يكون اسما وصفة وهو المعروف بمصر بالمريسي وبالجزاز الازيب (ولانك تذهب ليللا) واذا هبت سبعة أيام على أهل مصر أعدوا الاكفان لان طبعها طبع الموت باردة يابسة (كاشمئل) كحيدر (والشامل بالهمز) مقبول من الشمال التي ذكره (والشمل محركة) قال نوى مالك ببلاد العدو نسفي عليه رياح الشمل

قال ابن سيده فاما ان يكون على التخفيف القياس في الشمال وهو حذف الهمزة والقاء الحركة على ما قبلها واما ان يكون الموضوع هكذا قال (وتسكن ميمه) هكذا جاء في شعر البعبع ولم يسمع الا فيه قال

أهاج عليك الشوق اطلال دمنة * بنافعة البردين أو جانب الهيجل

أتى أبدا من دون حد ثان عهدا * وجرت عليه اكل نافعة شمل

(والشمال بالهمز) كجعفر قال الكميت مرته الجنوب فلما اكفهر حلت عزاليه الشمال

وقال أوس وعزت الشمال الرياح واذ * بات كيمع الفتاة ملتفعا

(وقد تشد لامة) وهذا لا يكون الا في الشعر قال الزبيان * تلفه نكبا أو شمائل * (والشومل بكوهرو) الشميل (كأمير) ففيها لغات ثمانية وان قلنا ان مشددة اللام ليست ضرورة الشعر فمعه ويقال أيضا الشامل كهاجر من غير همز والشمل محركة مع شد اللام وهاتان نقلها ما شيخنا فتكون اللغات احدى عشرة على قول قال وزاد الكاف في الاخيرين اطنابا وخر وجاعن اصطلاحه اذ لو قال بكوهرو وصبور وأمير لكفي فقأمل (ج) الشمال (شمالات) قال جذيمة الابرس

ربما أوفيت في علم * ترفعن ثوبي شمالات

فادخل النون الخفيفة في الواجب ضرورة (وأشملوا دخلوا فيها) كقولهم سم أجنبوا من الجنوب (و) شملوا (كفرحوا أصابتهم) وهم مشمولون ومنه غدیر مشمول اذا نسجته ربح الشمال أي ضربته فبرداؤه وصفا (و) منه (شمل البحر) يشملها شملا (عرضها للشمال فبردت) وطابت ولذا يقال لها مشموله وهو مجاز في قول كعب بن زهير رضى الله تعالى عنه * صاف بأبطح أضحى وهو مشمول * أي ماء ضربته الشمال (و) الشمال (ككتاب سمه في ضرع الشاة) أيضا (كل قبضة من الزرع يقبض عليها الحاصد) أيضا (شيء شبهه بخلافة يغطي به ضرع الشاة) ولو قال وكيس يغشى به ضرع الشاة كان أحسن وأخصر وقوله (اذ انقلت) الاولى اذا نقل لان الضرع مذكر (أو خاص بالعنز) وكذلك النخلة اذا شدت أعداقها بقطع الاكسية ثلثا تنفض (وشملها يشملها) من حد

٢ قوله جرت سرحا الذي في اللسان والتكلمة والاساس جرت سرحا اه

٣ قوله وكامير في نسخ المتن المطبوعة قبله زيادة وكصبور وعليها قول شيخه وزاد الكاف في الاخيرين الخ وقد سقطت من نسخة الشارح ولذا قال ففيها لغات ثمانية اه وتأمل

والسين فيها أعلی (و) الشليل (جد جري بن عبد الله) بن جابر (البجلي) العبجي رضى الله تعالى عنه والشليل لقب جابر جده وهو ابن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم بن عوف وفيه يقول الشاعر * كرهت العقر عقر بنى شليل * (وشليل بن مهلهل شيخ للحافظ) شرف الدين ابى محمد (عبد المؤمن) بن خلف (الدمياطى) أوردته فى مجمع شيوخه وأثنى عليه روى عن ابن مفضل * وفاته محمد بن أحمد بن شليل قرا بألسبع على الشطنوفى (وكزير) شليل (بن اسحق الزنقى) محدث له ذكر (وأبو الشليل النفاثى لص شاعر من بنى كلاب) ثم من بنى نفاثة منهم (وجار مشل بكسر الميم كثير الطرد ورجل مشل وشلول كصبور وعنق وصرد وبلبل وفد فد) أى (خفيف فى الحاجة سريع حسن الحجة طيب النفس) وقال ابن الاعرابى يقال للغلام الحار الرأس الخفيف الروح النشيط فى عمله شليل وشلشن وسلسل ولسلس وشعشع وجلجل قال الاعشى

وقد غدوت الى الحانوت يتبعنى * شاومش شلول شليل شول

قال سيديويه جمع الشلل شلول ولا يكسر لقلة فعل فى الصفات وقال أبو بكر فى بيت الاعشى الشاوى الذى شوى والشلول الخفيف والمشل المطرد والشلل الخفيف القليل وكذلك الشول والالفاظ متقاربة أريد بكرها والجمع بينها المبالغة (و) رجل (شليل كبلبل ومشل شليل قليل اللحم) متخذه (خفيف فيما أخذه) من عمل أو غيره قال تابط شرا

ولكننى أروى من الخرها متى * وأنضو المالبالشاحب المتشلل

انما يعنى الرجل الخفيف المتخذ القليل اللحم والشاحب على هذا يريد به الصاحب وقيل يريد به السيف وسبب أنى (والشائلة قطران الماء) متابعة وقد تشلل وشلسته أنا (وماء شلل كقذفه تشلل متتابع القطر) فى سيلانه (وكذلك الدم) اذا تابع قطران بعضه بعضا وفى الحديث فانه بأنى يوم القيامة وجرحه يتشال شل أى يتقاطر دما (وشلل السيف الدم وتشال به صبه) وبه فسر الاصمعى بيت تابط شرا السابق (وشلل) الصبى (وبله) شلل (به شلشلة وشلالا) بالكسر (فرقه وأرسله منتشرا والاسم الشلال بالفتح) وقيل لنصيب ما الشلال فى بيت قاله فقال لا أدري سمعته يقال فقلته (وشلت العين دمعها أرسلته) كشته عن اللحيانى وزعم يعقوب انه من البدل (والشلة بالضم النية) حيث اتوى القوم كفى المحكم (أو النية فى السفر) كفى التهذيب (و) الشلة الامر البعيد تطلبه ويفتح (وجار روى قول أبى ذؤيب

نميتك عن طلابك أم عمرو * بعاقبة وأنت اذ صحج

وقات تجنبن سخط ابن عم * ومطلب شلة وهى الطروح

ورواه الاخفش سخط ابن عمرو وقال يعنى ابن عويمر ويرى وفوى طروح وهى رواية الاصمعى وروى ابن حبيب شلة بالفتح (و) المشلل (كحدثت الحار النار) هكذا فى النسخ والصواب النهاية (فى العناية بآئنه) كفى العباب والاسان وهونص ابن الاعرابى (و) المشلل (كعظم جبل يبط منه لى قديدو) قال شمر (انشل السيل) وانسل (ابتدأ فى الاندفاع قبل أن يشند) وقال غيره انشل (المطر انحدرو والشلول) كصبور (من اناث الابل والنساء) هكذا هو فى العباب وفى بعض النسخ والشاء (نحو التاب) والشلول (ماء لبنى الجعلان) نقله الصغاني * ومما يستدرك عليه اليد الشلاء التى لا توافى صاحبها على ما يريد لها من الاكفة وشل الدرع عليه يشالها شلالا لسهل الشلة بالضم الدرع والطرد وذهب القوم شلالا أى انشالوا مطرودين وجاؤا شلالا اذا جاؤا يطردون الابل والشلال القوم المتفرقون قال ابن الدمينه

أما الذى حجت قريش قطينه * شلالا ومولى كل باق وهالك

وقال للكاتب الحرير الكافى انه لمشل عون وشلت الثوب خطته خياطة خفيفة كفى الحجاج والعباب والعجب من المصنف كيف أهمله والشلالة بالكسر خلاف الكفافة والمشل بالكسر ثوب يغطى به العنق ذكره شيخ زاده فى حاشية اليمضاوى والشلل الزق السائل وما ذوشل وشلل وشلال أى ذو قطران وأنشد الاصمعى

واهتمت النفس اهتمام ذى السقم * ووافى الليل بشلال سمج

والشلى كربي النية فى السفر والصوم والحرب يقال أين شلاهم والشلال الغض من النبات قال جرير

* يرعين بالصلب بذى شلالا * وانشل الذئب فى الغنم وانشن أغار فيها نقله الأزهرى فى تركيب شغغ والشليل الجهم عن أبى عمرو وأنشد لصالح

شمم السنام اذا الصبا أمست صبا * صفراء يطرد هاشليل العقرب

والشلال كشداد موضع باعلى الصعيد حيث يحد منه النيل والصبيح يشل الظلام أى يطرده وهو مجاز (الشمال ضد اليمين

كالشمال) بزيادة الباء (و) كذلك (الشمال بكسر هـ) وروى قول امرئ القيس بصف فرسا

كأنى بفتح الجناحين لقوة * صبود من العقبان طأطأت شيمالى

وشمالى بالوجهين والاخيرة أعرف قال اللحيانى ولم يعرف الكسائى ولا الاصمعى شمال قال ابن سيده وعندى ان شيمالا انما هو فى الشعر خاصة أشبع الكسرة للضرورة ولا يكون شيمال فيعالا لان فيعالا انما هو من أبنية المصادر والشمال ليس بمصدر وانما

(المستدرك)

(شمل)

(وابنه شير بن شكل محدث) بل تابعي روى عن أبيه وعن علي وابن مسعود وعنه الشعبي وأهل الكوفة مات في ولاية ابن الزبير
قاله ابن حبان (والشوكل الرجالة) عن الزجاجي وقال الفراء الشوكلة (أو الميمنة أو الميسرة) عن الزجاجي (و) قال ابن الأعرابي
الشوكلة (الناحية و) أيضا (العوسجة و) من المجاز الشكيل (كأمر الزيد المختلط بالدم يظهر على شكيم اللجام) نقله الزنجشري
(والاشكال حلى من لؤلؤ أو فضة يشبه بعضه بعضا) ويشاكل (يقرب به النساء) وقبل كانت الجوارى تعلقه في شعورهن قال
ذوالرمة
إذا خرجن طفلا لآصال * يركضن ريطا وعناق الخال

سمعت من صلاصلا الاشكال * والشذر والفرايد الغوالي
أدبا على لبانها الحوالى * هز السنى في ليلة الشمال

بركضن بطان والخال برد موشى والادب العجب (الواحد شكل والمساكلة الموافقة) يقال هذا أمر لا يشاكل أى لا يوافق
(كالشاكل) عن ابن دريد وقال الراغب أصل المساكلة من الشكل وهو تقييد الدابة (و) قال أبو عمرو يقال (فيه) أشكالة من أبيه
وشكالة بالضم وشاكل أى شبه (منه) وهذا أشكل به أى أشبهه * ومما يستدرك عليه الشكل المذهب والقصد والشوكلاء
الحاجة عن ابن الأعرابي وفيه شكالة من دم بالضم أى شئ يسير والمشكل كمحسن الداخل في أشكاله أى أمثاله وأشباهه من قولهم
أشكل صار ذا شكل والجمع مشكلات وهو يفتل المشاكل الامور المتبسة ونبات الاشكل مثل شجر الشريان عن أبي حنيفة وقال
الزجاج شكل على الامر أى أشكل والشكلاء المداهنة وأشكل المريض وشكل كاتقول غمائل وشكلت المرأة تدلت وشكل
الاسد اللبوة ضربها عن ابن القطاع وأصاب شاكلة الصواب وهو يرى برأيه الشواكل وهو مجاز وأبو الفضل العباس بن يوسف
الشكلى بالكسر محدث وشكلان بالفتح قرية بمر منها أبو عاصم أحمد بن عبد الله بن محمد الشكلى في محدث مات سنة ٤٥١
والشكل كمعظم صاحب الهيئة والشكل الحسن وعبد الرحمن بن أبي حبان شكيل كنير المقرئ شيخ لعثمان بن أبي شيبة وأحمد بن
محمد بن سليمان بن الشكيل اليمنى مات سنة ٦٥٤ وبنوا الاشكل بطن من العرب مسكنهم بيت حجر من الزيدية بوادى سرور من
اليمن وأبو شكيل كنير إبراهيم بن علي بن سالم الخزرجي مات بترمس سنة ٦٦١ (الشلل محركة أن يصيب الثوب سواد) أو غيره
(ولا يذهب بغسله) يقال ما هذا الشلل ثوبك وهو مجاز (و) الشال (الطرذ كالشل) يقال (شله) يشله شلا (فانشل) وكذلك شل العير
أنه والسائق ابله ومرفلان يشلهم بالسيف أى يكسوهم ويطردهم قال ليلى رضى الله تعالى عنه

(المستدرك)

(شَل)

في جميع حافضى عورتهم * لايموت بادعاق الشلل

(و) الشلل (البس في اليد) أو الفساد فيها (أو ذهابها) وقد (شلت) يده (شلت بالفتح) كل عمل وأصله شل كفرح قال ثعلب وهى
اللغة الفصيحة (شلا وشلا وأشلت وشلت مجهولين) نقلهما ثعلب في فصيحه وقال في الاخير انها رديئة وقال شراحه ضعيفة
مرجوحة وقال الفراء لا يقال شلت يده وإنما يقال أشلها الله وقال اللحياني شل عشرة وشل خمسة قال وبعضهم يقول شلت قال وهى
أقل يعنى ان حذف علامة التأنيث في مثل هذا التركيب أكثر من اثباتها وأنشد

فشلت يمينى يوم أعلا بن جعفر * وشل بنا ناه وشل الخناصر

(ورجل أشل) وامرأة شلاء وقد شلت يارجل بالكسر (وقد أشل يده) يقال (لاشلا ولاشلال) مبنية (كقطام أى لا تشلل يدك)
يقال ذلك في الدعاء ويقال لمن أجاد الرمي والطعن لاشلا ولاعشى ولاشل عشرى أى أصابك قال أبو الخضرى البربوعى

مهر أبى الحجاب لا تشلى * بارك فيك الله من ذى آل

أى لاشلت حرك اللام للقافية والياء من صلة الكسرة قال الليث ويقال لاشلل فى معنى لا تشلل لانه وقع موقع الامر فشبه به (وعين
شلاء قد ذهب بصرها) عن النضر وهو مجاز وفي العين عرق اذا قطع حصل له ذهاب البصر (والشليل كاميرد) قال النابغة الجعدي
حتى غلبنا اولو لا نحن قد علموا * حلت شللا عذاراهم وجبالا

(و) الشليل (مسح من صوف أو شعر يجعل على عجز البعير من وراء الرجل) قال جميل

نخج أجج الرجل لما تحسرت * منا كيم اوابتر عن شليلها

والجمع أشلة قال حاجب المازنى كسون الفارسية كل قرن * وزين الاشلة بالسدول

(و) أيضا (الغلالة تلبس تحت الدرع) ثوبا كان أو غيره قاله أبو عبيد قال (و) قد تكون (الدرع الصغيرة) القصيرة (تحت الكبيرة)
أوعام) ما كانت (ج شلة بالكسر) هكذا في النسخ والصواب أشلة كما في سائر الامهات اللغوية قال أوس بن حجر

وجشناهم اشبهاء ذات أشلة * لها عارض فيه المنية تلع

وقال ابن شميل شل الدرع يشلهاشلا اذا البسها وشله اعليه ويقال للدرع نفسه اشليل (و) الشليل (محجرى الماء في الوادى أو وسطه)
حيث يسيل معظم الماء هكذا رواه أبو عبيد عن أبي عبيدة والمشهور فيه السليل بالسين المهملة وقد تقدم (و) الشليل (النخاع)
وهو العرق الابيض الذى في فقر الظهر (و) أيضا (طرائق طول من لحم تكون ممتدة مع الظهر) واحدهم اشليله كلاهما عن كراع

(الحاجة) عن ابن الاعرابي زاد الراغب التي تقيده الانسان (كالشكلاء) نقله ابن سيده والصانعي (والاشكل) من سائر الاشياء (ما فيه حرة وبياض مختلط او ما فيه بياض يضرب الى الحرة والكدره) وقيل الاشكل عند العرب اللوان المختلطان ودم اشكل فيه بياض وحره مختلطان قال جرير
فما زالت القتلى تمور دماؤها * بدجلة حتى ماء دجلة أشكل
(و) الاشكل (السدر الجبلي) قال الجاح * معج المرامي عن قياس الاشكل * وقال أبو حنيفة اخبرني بعض العرب ان الاشكل شجر مثل شجر العناب في شوكة وعقف أغصانه غير انه اصغر ورقا واكثر أفنانا وهو صلب جدا وله نبيقة حامضة شديدة الحوضة منابته شواحق الجبال تتخذ منه القسي (الواحدة بها) قال

أو وجبة من جناة اشككة * ان لم يرغها بالقوس لم ينل

يعني سدرة جبليية (و) الاشكل (من الابل) والغنم (ما يخلط سواده حرة) أو غيرة كانه قد أشكل عليه لونه وقال ابن الاعرابي الضبع فيها غيرة وشككة لوان فيه سواد وصفرة سمجة (واسم اللون الشككة بالضم ومنه الشككة في العين رهي كالشككة) ويقال فيه شككة من سمرة وشككة من سواد وعين شككلاء بينة الشكك ورجل أشكل العين (وقد أشكلت) وقال أبو عبيد الشككة كهينة الحرة تكون في بياض العين فاذا كانت في سواد العين فهي شهلة وأنشد

ولا عيب فيها غير شككة عينها * كذا عناق الطير شكل عيونها

عناق الطير هي الصقور والزاة ولا توصف بالحرة ولكن توصف بزرقة العين وشهلتها قال وروى هذا البيت غير شهلة عينها وقيل الشككة في العين الصفرة التي تحالط بياض العين التي حول الحدقة على صفة عين الصقر ثم قال وليكلم نسمع الشككة الا في الحرة ولم نسمعها في الصفرة (و) في الحديث (كان) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ضليع الفم (اشكل العين) منهوس العقبين قال ابن الاثير أي في بياضها شيء من حرة وهو محمود محبوب (وقيل أي) كان (طويل شق العين) هكذا فسرهم مالك بن حرب وروى عنه شعبه قال ابن سيده وهذا نادرو قال شيخنا هو نفس ير غريب نقله الترمذي في الشمايل عن الاصمعي وتعقبه القاضي عياض في المشارق وتليده في المطالع وابن الاثير في النهاية والزمخشري في الفائق وغيرهم وأطبق أئمة الحديث على انه وهم محض وانه لو ثبت لغة لا يصح في وصفه صلى الله تعالى عليه وسلم لان طول شق العين ذم محض فكيف وهو غير ثابت عن العرب ولا نقله احد من أئمة الادب وانه من المصنف ان أعجب العجب (وشكل العنب انبع بعضه أو اسود وأخذ في النضج كشكل وشكل) تشكيلا كافي المحكم (و) شكل (الامر التبس) وهذا قد تقدم فهو تكرار (و) من المجاز شكل (الكتاب) شكك اذا (أعجمه) كقولك قيده من شكل الدابة وقال أبو حاتم شكل الكتاب فهو مشكول اذا قيده بالاعراب وأعجمه اذا نقطه (كاشككة كانه ازال عنه الاشكال) والالتباس فالهمزة حينئذ للسبب قال الجوهري وهذا نقلته من كتاب من غير سماع (و) شكل (الدابة) يشككها شككلاء (شد قوائمها بحبل كشككها) تشكيلا (واسم ذلك الحبل الشكال كشكك) وهو العقال (ج) شكل (ككتب) ويخفف وفرس مشكول قيد بالشكال قال الراعي

متوضع الاقرب فيه شهوبة * نهش البدين تحاله مشكولا

(و) قال الاصمعي (الشكال في الرجل خيط يوضع بين التصدير والحب) لكيلا يدنو الحقب من الثيل وهو الزوار أيضا عن أبي عمرو (و) أيضا (وثاق بين الحقب والبطان) كذلك الوثاق (بين اليد والرجل) من المجاز الشكال (في الخيل ان تكون ثلاث قوائم) منه (محجلة والواحدة مطلقة) شبه بالشكال وهو العقال لان الشكال انما يكون في ثلاث قوائم (وقيل) (عكسه أيضا) وهو ان ثلاث قوائم منه مطلقة والواحدة محجلة ولا يكون الشكال الا في الرجل والفرس مشكول وهو مكروه لانه كالمشكول صورة تفاؤلا ويمكن ان يكون جرب ذلك الجنس فلم تكن فيه نجابة وقيل اذا كان مع ذلك أغرزت الكراهة لزال شبه الشكال وقال أبو عبيد الشكال ان يكون بياض التحجيل في رجل واحدة ويذم من خلاف قل البياض أو كثر (والمشكول من العروض ما حذفت ثانيه وسابعه) نحو حذفت ألف فاعلاتن والنون منها سمى بذلك لان حذفت من طرفه الآخر من أوله فصار بمنزلة الدابة التي شككت يده ورجله كافي المحكم (والشكلاء من النعاج البيضاء الشاككة) وسائرها أسود وهي بينة الشكل (و) الشكلاء (الحاجة كالاشككة) وهذا قد تقدم ذكرهما فهو تكرار (والشواكل الطرق المتشعبة عن الطريق الاعظم) يقال هذا طريق ذو شواكل أي تشعب منه طرق جماعة وهو جمع شاكلة يقال استوى في شاكلتي الطريق وهما جابنائه وطريق ظاهر الشواكل وهو مجاز (والشكل بالكسر والفتح غنخ المرأة أو دها أو غزلها) يقال امرأة ذات شكل وهو ما تتحسن به من الغنخ وحسن الدل وقد (شككت كفرحت) شككلاء (فهي شككة) كفرحة ويقال امرأة شككة مشككة حسنة الشكل (وشككة) اسم (امرأة) وهي جارية المهدي واليه انساب ابراهيم بن شككة وهو من أولاد المهدي (وشكل بالضم جمع العين الشككلاء) التي كهينة الشهلأ (و) أيضا (جمع الاشكل من المياه) الذي قد خالطه الدم وهو مجاز (و) أيضا جمع الاشكل (من البكاش وغيرها) الذي خالط سواده حرة أو غيرة (وشكل محركة أبو بطن) * قلت هما بطنان أحدهما في بني عامر بن صعصعة وهو شكل بن كعب بن الحريش والثاني في كلب وهو شكل بن ربوع بن الحرث (و) شكل (بن جهميد العبسي) الكوفي (صحابي) مشهور أخرج له الترمذي في الدعاء وغيره

والمشاغل جمع المشغلة واشتغل فيه السم سرى والدواء فجمع والشفلة محرركة لغه في الشغلة بالفتح عن ابن الاثير والشفال كشداد الكثير الشغل وتشاغل عنه وفلان فارغ مشغول متعلق بما لا ينتفع به وهو أشغل من ذات النعيم ومن المجاز دار مشغولة فيهم ساكن وجارية مشغولة لها يعمل ومال مشغول معلق بتجارة ((الشفلة كمنسة)) أهمله الجماعة وهي (البكار حسة والكروش ج مشاغل) ((الشفلى بكسر الشين والصاد وشدة اللام مقصورة)) أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة (نبات يلتوى على الشجر) ويخرج عليه امثال المسال وينفلق عن القطن (او غره وهو حب كالمسمم) عن الليث (و) قال ابن الاعرابي (شفصل) وشوصل (اكاه واكل الشاصلي) وهو نبات أيضا قد تقدم في موضعه * ومما يستدرك عليه شفطل أهمله الجوهري والصاغاني وهو اسم قال ابن بري ذكره شيخ الازد ((شفقل بجعفر)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (اسم) قال (وأبو شفل راوية الفرزدق) الشاعر وقال ابن خالويه راوية الفرزدق اسمه شفل قال ولا نظير لهذا الاسم كافي اللسان ((الشاقول)) أهمله الجوهري وقال الليث ((خشبة تكون مع الزراع بالبصرة) وهي قدر ذراعين (وفي رأسها زج) يجعل احدهم فيها رأس الحبل ثم يرزها في الارض ويضبطها حتى يد الحبل قال (و) اشتقوا منه اسم (الذكرو) قالوا (شقاها) بشاقوله يشقلها شقلا أي (جامعها) يكونون بذلك عن النكاح (و) قال ابن الاعرابي شقل (الدينار وزنه وشوقل) الرجل (ترز حنما) وبقارا (والشقاقل) مر ذكره (في ش ش ق ل) قريبا (وأشقالية) بالفتح واللام مكسورة والياء خفيفة (د بالاندلس) وقال ياقوت اقليم من بطليوس من فواحي الاندلس (وميمونه بنت شاقولة من المتعبدات) * ومما يستدرك عليه الشقل الاخذ وشوقل الدينار عايره وصححه وشاقلا جدي اسحق ابراهيم بن أحمد بن عمر بن حمدان الشاقلا في الفقيه الحنبلي البغدادي المتوفى سنة ٣٦٩ ويقال عنده دراهم شقلة وشقلة من دراهم لكثيرة منها مصححة معايرة عامية * ومما يستدرك عليه أشقوبل يضم الاول والثالث والخامس مدبنة في ساحل جزيرة صقلية نقله ياقوت ((الشكل الشبه) قال أبو عمرو ويقال في فلان شكل من أبيه وشبه (و) الشكل أيضا (المثل) تقول هذا على شكل هذا أي على مثاله وفلان شكل فلان أي مثله في حالته قال الله تعالى وآخ من شكله أزواج أي عذاب آخر من شكله أي من مثل ذلك الاول قاله الزجاج وقرأ مجاهد وآخر من شكله أي وأنواع آخر من شكله لان معنى قوله أزواج أنواع وقال الراغب أي مثل له في الهيئة وتعاطى الفعل (وبكسر) وبه قرأ مجاهد من شكله بالكسر (و) الشكل أيضا (ما يوافقت ويصلح لك تقول هذا من هوأى ومن شكلى) وليس شكله من شكلى (و) الشكل (واحد الاشكال للامور) والخواجج (المختلفة) فيما يتكلف منها ربه لها قاله الليث وأنشد * وتخلج الاشكال دون الاشكال * والاشكال أيضا الامور (المشكلة) الملتبسة (و) الشكل أيضا (صورة الشئ المحسوسة والمتوهمة) وقال ابن الكمال الشكل هيئة حاصلة للجسم بسبب احاطة حد واحد بالحد الذي في الكرة أو حدود كافي المضلعات من مربع ومسدس (ج اشكال وشكول) قال الراغب الشكل في الحقيقة الانس الذي بين المتماثلين في الطريقة ومنه قيل الناس أشكال قال الراعي يدح عبد الملك بن مروان

(المشقة)

(شفصل)

(المستدرك)

(شفقل)

(شقل)

(المستدرك) (شكل)

فأولك جال بالمدينة وحده * قوماهم تركوا الجميع شكولا

وأنشد أبو عبيد فلا تطلب الى أيمان طلبتها * فإن الايامي ليس لي شكول

(و) الشكل (نبات متلون أصفر وأحمر) عن ابن الاعرابي (و) الشكل في العروس (الجمع بين الخبز والكف) وبيته

لمن الديار غيرهن * كل داني المزن جون الرباب

كافي العباب (والشاكلة الشكل) يقال هذا على شاكلة أي شبهه (و) الشاكلة (الناحية) والجهة وبه فمرت الآية قول كل يعمل على شاكلته عن الاخفش (و) أيضا (النبة) قال قتادة في تفسير الآية أي على جانبه وعلى ما ينوي (و) أيضا (الطريقة) والجدلية وبه فمرت الآية (و) أيضا (المذهب) والخليقة وبه فمرت الآية عن ابن عرفة وقال الراغب في تفسير الآية أي على سجيته التي قيسده وذلك ان سلطان السجدة على الانسان قاهر بحسب ما ثبت في الذريعة الى مكارم الشريعة وهذا كما قال عليه السلام كل ميسر لما خلق له (و) الشاكلة (البياض ما بين الاذن والصدغ) عن ابن الاعرابي وقال قطرب ما بين العذار والاذن ومنه الحديث تفقدوا في الظهور والشاكلة (و) الشاكلة (من الفرس الجلد) الذي (بين عرض الخاصرة والشفة) وهو موصل الفخذ من الساق وقيل الشاكلتان ظاهرا الطففتين من لدن مبلغ القصير الى حرف الخرقفة من جانبي البطن وقيل الشاكلة الخاصرة وهي الطففة ومنه أصاب شاكلة الرمية أي خاصرتها (وتشكل) الشئ (نصور وشكله تشكيلا صوره) (و) شكل (المرأة شعورها أي ضفرت خصلتين من مقدم رأسها عن عيين وشمال) ثم شدت بهما ساير ذوائها والصواب أنه من حد نصر كما قيده ابن القطاع (واشكل الامر التيسر) واختلط ويقال أشكلت على الاخبار وأحكمت بمعنى واحد وقال شمر الشاكلة الحرة تخلط بالبياض وهذا شئ أشكل ومنه قيل للامر المشبه مشكل قال الراغب الاشكال في الامر استعارة كالاشتباه من الشبه (كشكل وشكل) شكلا وتشكيلا (و) أشكل (التخل طاب رطبه) وادرك عن الكسائي وفي الاساس أشكل التخل طاب بسره وحلا وأشبهه ان يصبر رطبا (وامور أشكال) أي (ملتبسة) مع بعضها مختلفة (والاشككة) بفتح الهمزة والكاف (اللبس) أيضا

عابنت مشعلة الرجال كأنها * طير تغاول في شمام وكورا

(و) أشعل (السقي أكثر الماء) عن ابن الاعرابي (و) اشتعلت (القربة أو المزادة سال مأوها متفرقا) عن ابن عباد (و) أشعلت (الطعنة خرج دمها متفرقا) عنه أيضا (و) أشعلت (العين كثر دمها) وفي العباب دموعها (و) من المجاز (جراد مشعل كمحسن) أي (كثير) منتشر (متفرق) اذا انتشر وجرى في كل وجه يقال جاء جيش كالجراد المشعل وهو الذي يخرج في كل وجه هكذا ضبطه الازهرى والصاغاني وضبطه الرمحشري كمحسن ومكرم (و) قال الفراه (رجل شعل) أي (خفيف متوقد) ومعل مثله قال يلحن من سوق غلام شعل * قام فنادى برواح معل

(وبه لقب نابط شرا) جابر بن سفيان قال قبس بن خويلد الصاهلي

ويأمرني شعل لا تقتل مقتلا * فقلت لشعل بئسما أنت شافع

(و) بنو شعل كزفر بطن من نعيم واشعال رأسه اشعل بال (انتفش) شعره (و) يقال (ذهبوا شعا ليل) بقردرجة ٢ (أي متفرقين) مثل شعار بر قال أبو وجزة حتى اذا مادنت منه سوابقها * وللغام بعطفه شعا ليل (ورجل شاعل أي ذواشعال) مثل ناصر ولابن ولبس له فعل قال عرو بن الاطنابة

ليسوا بأنكاس ولا ميل اذا * ما الحرب شبت أشعوا بالشاعل

* ومما يستدرك عليه المشعلة الموضع الذي تشعل فيه النار واشتعل غضباها ج على المثل وأشعلته أنا وأشتعل الشيب في الرأس اتقد على المثل وأصله من اشتعال النار ودخل في قوله الرأس شعر اللحية لانه كله من الرأس وقولهم جاء فلان كالخريق المشعل بفتح العين لانه من أشعل النار في الخطب أي أضرمها وأنشد ابن بري لجرير

واسأل اذا خرج الخدام وأحشيت * حرب تضرم كالخريق المشعل

وأشعلت جعده اذا فرقة قال أبو وجزة فعاد زمان بعد ذلك مفرق * وأشعل ولي من نوى كل مشعل

والشعلول بالضم الفرقة من الناس وغيرهم وشعلان موضع عن ابن دريد واسم رجل وقال ابن عباد الشعليل كأمير شعبة الكواكب يكون في أسفل القدر وأيضاً الخراق واشعل الفرس اشعلا لا صار أشعل ومشعل كمنبر وادابني سلامان بن مفرج من الازد كذا في المفضليات ((الشغل)) فيه أربع لغات (بالضم وبضمين) مثل خاق وخلق (وبالفتح وبفتحين) مثل نهر ونهر وقرأ أهل الشام والكوفة وزيد وزيد ورويس في شغل بضمين وعباش مخير وقرأ ابن أبي هبيرة وزيد الحوي في شغل بالفتح وقرأ مجاهد وأبان بن تغلب وأبو عمرو وأبو السمال وعيسى بن عمير في شغل بالتحريك (ضد الفراغ) وقال الراغب هو العارض الذي يذهل الانسان (ج أشغال وشغول) وما هجر لي أن تكون تباعدت * عليك ولا أن أحضرتك شغول

(و) قد (شغله كمنعه شغلا) بالفتح (ويضم) وهذه عن سيبويه (وأشغله) واختلف فيها فقبل هي أي أشغله (لغة جيدة أو قليلة) أو رديئة قال ابن دريد لا يقال أشغلته ومثله في شروح الفصح وشرح الشفاء للشهاب والمفردات للراغب والابنية لابن القطاع ولا يعرف لاحد القول بجودته عن امام من أئمة اللغة وكتبه بعض عمال المصاحف في رقعة فوقع عليها من يكتب اشغالي لا يصلح لا شغالي قال شيخنا فاذا الامعنى لتردد المصنف فيها * قلت ولعله استأنس بقول ابن فارس حيث قال في المجمل لا يكادون يقولون أشغلت وهو جائز فقام ذلك (واشتغل به وشغل كعنى) فهو مشغول قال تغلب شغل من الافعال التي غلبت فيها صيغة ما لم يسم فاعله قال (ويقال منه) في التعجب (ما أشغله) قال (وهو شاذ) انما يحفظ حذفا (لانه) أي التعجب موضوع على صيغة فعل الفاعل (ولا يتعجب من الجهول) ويقال شغل عنه بكذا على ما لم يسم فاعله (وهو شغل ككتف) عن ابن الاعرابي قال ابن سيمه وعندى انه على السب لانه لا فعل له يجي عليه قال ابن الاعرابي (و) كذلك رجل (مشغل) بكسر الغين قال (وقف الغين) أي على لفظ المفعول (نادر) وأنشد

ان الذي يأمل الدنيا المتله * وكل ذى أمل عنه ساشتغل

وقال الليث اشتغلت أنا والفعل اللازم اشتغل وقال أبو حاتم في كتاب تقويم المفسد والمزال عن جهة معنى كلام العرب لا يقال اشتغل وكذلك قال ابن دريد وقال ابن فارس في المقاييس قد جاء عنهم اشتغل فلان بالشيء فهو مشغل وأنشدوا

حيث نمت قالت ان نهرتنا * اليوم كلهم ياعرو مشغل

(وشغل شاغل مبالغة) كما يقولون شعروا ولبيل لائل وموت مانت عن ابن دريد وقال سيبويه هو بمنزلة قواهم هم ناصب وعيشة راضية (و) المشغلة (كمرحلة ما يشغل) أي يحملك عليه (و) قال ابن الاعرابي (الشغلة) بالفتح (البيدر والكذس) والعزيمة واحد (ج شغل) كتمرة وتمر (و) روى الشعبي في الحديث انه (خطب على) رضى الله تعالى عنه (على شغلة) فحمد الله وأثنى عليه وصلى على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثم قال الصمت حكم والسكون سلامة ولا رأى لمن لا يطاع ومخافة الشفيع الناصح نورث الحسرة والندامة قالوا احكم فقلت لا فقالوا لا بد فلما حكمت قالوا لا احكم الا الله الا وان هذه كلمة حتى يراد بها باطل انما يقولون لا امير ولا اماره (وأشغولة بالضم) أفعولة من الشغل) فله الصاغاني * ومما يستدرك عليه شغلتي عنك الشواغل جمع شاغل

٢ قوله بقردرجة قال المجيد

ذهبوا بقردرجة أو ذهبوا

قردرجة بكسر قافهما

وتفتح أي نفرقوا وصرحت

بقردرجة وفردجة

ونكسر قافهما بمعنى

قدجة اه

(المستدرك)

(شغل)

٣ قوله وما هجر الخ في اللسان

قال ابن مباداة وما هجر الخ

(المستدرك)

(الشروال)
(الشعلة)
(شقل)

كجعفر أهمله الجماعة وقال ابن أبي خيثمة هو الرجل الطويل وخصه بن الشرذل محدث روى عنه قيس بن الحرث الأسدي هكذا هو في الاستيعاب لابن عبد البر الحافظ ووجدته هكذا في هامش نسخة اللسان (الشروال بالكسر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الأنبارى قال السجستاني هي (لغة في الشروال) بالسين هكذا سمعته من الأعراب قال كأنه سمعه بالفارسية وهو لا يعرفه فحكاه * قلت وهي لغة عامية مبتدلة ومنهم من يقول شلوار ويقع الشين (الشعلة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هي (من الأقدام الغايضة لغة في الشئلة) بالناء المثناة (شقل الدنار شقلة) أهمله الجوهرى وقال الليث (غيره) هكذا هو نص العين بجمية قاله ابن سيده وقيل لبونس ثم تعرف اشعر الجيد قال بالمشقلة وقال الليث هي كلمة جبرية لهجت بها صيارفة العراق في تعبير الدنانير يقولون قد شقلناها أى غيرناها أى وزناها ديناراد ديناراً وليست عربية محضة وقال ابن دريد أهملت الشين والقاف الا الشقلة فانها أن ترن الدنار بازاء الدنار تمنظرأهمها أثقل قال ولا أحسبها عربية محضة وقال ابن الأعرابي يقال اشقل الدنانير وقد شقلتها أى وزنتها قال الأزهرى وهذا أشبه بكلام العرب وأما قول الليث تعبير الدنانير فان أبا عبيد روى عن الكسائي والاصمعي وأبي زيد أنهم قالوا جميعا عايرت المسكايل وعاررتهم ولم يجيزوا غيرتها وقالوا التعبير بهذا المعنى لمن (والشقاقل والشقاقل والاشقاقل) واللام مشددة في الأولى (عرق شجر هندي ربي) في العسل (فيلين ويهيج الباهة) * وما يستدرك عليه الشوشل بكوه الخصب والرغدا أهمله الجماعة وأورده الصاغاني (الشاصلى بضم الصاد وقع اللام المشددة مقصورة فاذا خففت مدت) وقد أهمله الجوهرى وهو (نبت) قال ابن الأعرابي (شوصل) وشفصل اذا (أكله) كما في اللسان والعباب (الشعل محرركة والشعلة بالضم البياض في ذنب الفرس) أ (والناصية) في ناحية منها وخص بعضهم به عرضا يقال غرة شعلا تأخذ إحدى العينين حتى تدخل فيها (و) قد يكون في (القدال) وهو في الذنب أكثر (شعل كفرج) شعلا وشعلة الأخيرة شاذة (و) كذلك (اشعال) اشعلا لا اذا صار ذاشعل قال

(المستدرك)
(الشاصلى)
(شعل)

وبعد انتماض الشيب في كل جانب * على متى حتى اشعال بهيما

أراد اشعال فحرك الالف لاتقاء الساكنين فان قلبت همزة لان الالف حرف ضعيف واسع المخرج لا يتحمل الحركة فاذا اضطره الى تحريكه حركوه بأقرب الحروف اليه ويقال اذا كان البياض في طرف ذنب الفرس (فهو أشعل) وان كان في وسط الذنب فهو أصبغ وان كان في صدره فهو أدم فاذا بلغ التحميل الى ركبتيه فهو مجبب فان كان في يديه فهو مقفرو وقال الاصمعي اذا خا ط البياض الذنب في أى لون كان فذلك الشعلة والفرس أشعل بين الشعل (و) قال غيره (شعيل وشاعل وهي شعلا وشعل فيه كنع) يشعل شعلا (أمعن و) شعل (النار) في الحطب يشعلها شعلا أجازها أبو زيد أى (ألهمها كشعلها) تشعلا (وأشعلها فاشتعلت واشتعلت) التهمت واضطربت وقال اللحياني اشتعلت النار تأججت في الحطب وقال مرة نار مشعلة ملتته متقدة (والشعلة بالضم ما اشتعلت فيه من الحطب و) الشعلة أيضا (لهب النار) قال الأزهرى وهي شبه الجذوة وهي قطعة خشبية تشعل فيها النار وكذلك القبس والشهاب (ج ككتب) هكذا في النسخ والاصواب بضم ففتح (كالشعلول) بالضم أيضا وهو لهب النار (و) شعلة (بلا لام فرس قيس بن سباع) على التشبيه باشعال النار لسرعها (و) الشعيلة (كسكينة) الأولى وزنها بصيغة فان السكينة ربما تشبه بسكينة بالكسر فتشديد الكاف المكسورة (النار المشعلة في الذبال أو) هي (القنيلة) المرولة بالذهن (فيها نار) يستصح بها ولا يقال لها كذلك الا اذا اشتعلت بالنار (ج شعيل) صوابه شعل بضمين كصيغة وصحف كما هو نص العباب والتهذيب قال لبيد

أصاح ترى برقها بوقها * كصباح الشعيلة في الذبال

وفي حديث عمر بن عبد العزيز كان يسمي مع جلسائه فكاد السراج يحمد فقام وأصلح الشعيلة وقال قت وأنا عمرو وقعت وأنا عمر (و) المشعل (كقعد القنديل و) المشعل (كثير المصفاة) جمعها مشاعل (و) المشعل أيضا (شي) يتخذ أهمل البادية (من جلود) يخرز بعضها الى بعض كالنطع (له أربع قوائم) من خشب تشد تلك الجلود اليها فيصير كالخوض (ينفذ فيه) لانه ليس لهم حجاب (كالمشعال) والجمع المشاعل قال * ونسى الدن ومشعلا لا يكف * وقال ذو الرمة

أضعن مواقت الصلوات عمدا * وحالفن المشاعل والجرارا

وفي الحديث انه شق المشاعل يوم خيبر قال هي زقاق كانوا يتبذون فيها وعن بعض الأعراب أنه وجدته معلقا بأستار الكعبة يدعو ويقول اللهم آمني مية أبى خارجة فقيسل وكيف مات أبو خارجة قال أكل بذجا وشرب مشعلا ونام شامسا فلقى الله شعبان ريان دفان (و) من المجاز (اشعل الله باقطران كثره عليها) وعمها بالهناء ولم يطل النقب من الجرب دون غيرهما من بدن البعير الأجرب (و) من المجاز أشعل (الخليل في الغارة) اذا (شها) قال

والخليل مشعلة في ساطع ضرم * كأنهم جراد أو يعاسب

(و) أشعل (الابل فرقها) عن اللحياني (و) أشعلت (الغارة تفرقت) والغارة المشعلة المنشرة المتفرقة ويقال كتيبة مشعلة بكسر العين اذا انتشرت قال جرير يخاطب رجلا قال ابن بري والصحيح أنه للاخطن

(شاذل)

(شراحيل)

الواسطي شيخ مشايخ الرافعية بمصر وسند هذه الطريقة وكيفية تسلسلها الى فوق قد بيناه في كتابنا العقد الثمين وفي اتحاف الاصفهائين وغيرهما من الرسائل (شاذل كصاحب) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (علم) والذال معجمة (وشهران) هكذا في النسخ والصواب سهراب (بن شاذل) كافي التبصير (من أجداد مكحول) قال الحافظ سهراب هو أبو مسلم والد مكحول كذا في الاكمال فهو مكحول بن مسلم بن سهراب بن شاذل (وشيدلة) كحيدرة (لقب عزري بن عبد الملك الفقيه الشافعي) ترجمه السبكي في الطبقات وقال كان واعظا مشهورا غير أنه ضبطه بالذال المهملة (شراحيل بن أدة) أبو الاشعث الصنعاني وفي أبيه أقوال عن عبادة بن الصامت وشاذل بن أوس وعنه حسان بن عطية وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثقة شهد فتح دمشق (و) شراحيل (ابن يزيد) المعافري عن أبي قلابة وأبي عبد الرحمن الحبلي وعنه حيوة بن شريح وعبد الرحمن بن شريح وابن لهيعة ثقة (و) شراحيل (بن عمرو) العنسي عن محمد بن عمرو بن الاسود ضعفه محمد بن عوف (محدثون) ولهم رجل آخر يسمى شراحيل بن عمرو روى عن بكر بن خنيس ضعف أيضا وأما شراحيل بن عبد الحميد وشراحيل عن فضالة وشراحيل عن إبراهيم فجهولون (وشراحيل المنقري) يعد في الحميين روى عنه أبو يزيد الهوزني (و) شراحيل (الجعفي) روى عنه ابنه عبد الرحمن (أو هو) شراحيل (و) شراحيل (بن مرة) الهمداني وقيل الكندي روى عنه حجر بن عدى (و) شراحيل (بن زرعة) الحضرمي له وفادة (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم * قلت وشراحيل بن مالك بن ذبيان اليه انتهى شرف علي وهو جد الأمير سملقة الذي مر ذكره في القاف قاله الناصري قال الجوهري شراحيل (لا ينصرف عند سيوفه في معرفة ولا نكرة) لانه بزنة جمع الجمع أى فبى وحدها كافية في المنع كسرا ويل قاله شيخنا قال وهذا هو الذي جزم به الاكثر ثم قال الجوهري (وعند الاخفش ينصرف في النكرة) أى لانه عنده ليس بجمع وماليس بجمع وان كان على صيغة عنده يحتاج الى علة أخرى وهى العلمية في مثل هذا ثم قال الجوهري (فان حقرته انصرف عندهما) لانه عربي وفارق السراويل لانها أعجمية وقال ابن السكيت كل اسم كان في آخره ايل أو ال فهو مضاف الى الله عز وجل وهذا ليس بصحيح اذ لو كان كذلك لكان مصر وفالان الابل والال عربيان ثم ان صريح كلام المصنف أن اللام أصلية في شراحيل ويقال أيضا شراحين وزعم يعقوب أن فونه بدل وذ كرابن القطاع أن اللام زائدة قال أبو حيان وكأنه عنده من الشرح وجزم به في الارشاف وشرح التهليل وغيرهما وأما قول الشاعر

وما ظنى وظنى كل ظن * أمسلى الى قومي شراحي

(شرح جميل)

قال الفراء أراد شراحيل فرخم في غير النداء (شرح جميل بن عزميل) أهمله الجوهري والصاغاني وهو اسم رجل وقيل أعجمية وشرح جميل (الحنظلي) لم أجده ذكرا في معاجم الصحابة (و) شرح جميل (الجعفي أو هو شراحيل) وقد تقدم انه روى عنه ابنه عبد الرحمن (و) شرح جميل (بن غيلان) بن سلمة الثقفي قال ابن شاهين له حكمة توفي سنة ٦٠ (و) شرح جميل (بن السمط) الكندي أبو يزيد أمير حصن معاوية كان من فوسانه مختلف في صحبته روى عن عمرو وسلمان وعنه مكحول وسليم بن عامر وجبير بن نفير وكثير بن مرة مات بصفين سنة ٤٣ (و) شرح جميل (بن حسنة) وهى أمه وأبوه عبد الله بن المطاع التميمي أبو عبد الله الأمير حليف بنى زهرة ممن هاجر الى الحبشة وهو أحد أمراء أجداد الشام روى عنه عبد الرحمن بن غنم وشرح جميل بن شفقة توفي سنة ١٨ (و) شرح جميل (بن أوس أو هو أوس بن شرح جميل) نزل حصن روى عنه عمران (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم وفاته شرح جميل بن جحيمه المرادى أحد الأبطال وشرح جميل والد عمر وشرح جميل والد عبد الرحمن وشرح جميل والد مصعب وشرح جميل بن معديكرب فهو لأهلهم صحبته أيضا (و) شرح جميل (بن سعد) وهم ثلاثة رجال أحدهم مولى بنى خطمة عن أبي هريرة وابن عباس وعنه ابن أبي ذئب ومالك وضعفه الدارقطني والثاني شرح جميل بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عداذه في أهل المدينة روى عنه أهلها والثالث شرح جميل بن سعد بن عبادة الخزرجي عن أبيه وعنه ابنه عمرو بن شرح جميل (و) شرح جميل (بن سعيد) بن سعد بن عبادة عن جده وأبيه وعنه ابنه عمرو وعبد الله بن محمد بن عقيل وثق (و) شرح جميل (بن شريك) المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي وعنه الليث وابن لهيعة صدوق (و) شرح جميل (بن مسلم) بن حامد الخولاني الجصى عن تميم الدارى وعدة أرسل عنهم عن أبي أمامة وجبير بن نفير وعنه جري بن عثمان واسمعيلى بن عياش وثقه أحمد وضعفه ابن معين (و) شرح جميل (بن يزيد) المعافري عن عبد الرحمن بن رافع وعنه سعيد بن أبي أيوب (و) شرح جميل (بن الحكم) عن عامر بن عائل قال الذهبي في ذيل الديوان قال ابن خزيمة أنا إبراهيم من عهدتهما (محدثون) وفاته شرح جميل بن شفقة الرجبى عن عمرو بن العاص وثق وشرح جميل بن مدرك الجعفي عن ابن عباس وعنه محمد بن عيسى صدوق وشرح جميل بن معمر بن جسل وشرح جميل أبو سعد عن ابن عباس وشرح جميل بن أيمن عن أبي الدرداء وشرح جميل بن القعقاع وقد تكلم فيه عن عمرو بن معديكرب وشرح جميل بن الاشعث الصنعاني من صنعا الشام ويقال هو شراحيل وشرح جميل بن بلال الخولاني وشرح جميل بن معمر فهو لأهلهم على شرط المصنف وشرح جميل ابن الحرث بن زيد بن زهير بن ذى رعين جد شراحيل بن شرح جميل بن مريم بن سفيان ذى جرب ذكره الهمداني وأبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي الشرح جميل عرف بذلك لانه ابن بنت شرح جميل روى عنه أبو سعد الهروي * ومما يستدرك عليه الشرح

(المستدرك)

(المستدرک)

(الشَّجُولُ)

(شَجْلَةٌ)

(شَجَل)

(شَادِلُ)

السكيت الشتل لغة في الشين وقد شتل شتولة وشتن شتونة * ومما يستدرک عليه قدم شتلة غليظة اللحم متراكبة وقد شتل رجله
 ﴿الشجول بجورل﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الطويل الرجلين منار ثابت بن مشجل كمنبر تابهى)
 روى عن مولاہ أبى هريرة وعنه فليح بن سليمان وأورده ابن حبان في الثقات والخافض في التبصير إلا أنه ضبطه بالحاء لا الجيم والصحيح
 ما ضبطه الخافض فإذا يكون هذا الحرف مستدرکا على المصنف والجماعة على أن الصاغاني أورده بين تركيب شحتل وشخل فيلزم
 أن يكون بالحاء ﴿أعطى شحتلة من كذا بالحاء المهمل وبالمثناة الفوقية﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هي
 لغة بغدادية (أى تنفة منه) أو قليلا منه قال وليس من كلام العرب * قلت فإذا استدرکا على الجوهرى في غير محله فتأمل ذلك
 ﴿شخل الشراب﴾ يشخله شخلا (كنع) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (صفاه) وبزله بالمشخلة قال الأزهري سمعت العرب
 يقولون ذلك قال (و) يقولون أيضا شخل (الناقة) شخلا إذا (حلبها) حلبا وكذلك شخبها (و) قال أبو زيد (الشخل الصديق) يقال
 هو شخلى أى صديق (أو) هو (الغلام الحدث الذى يصادقك) قاله الليث (كالشخيل) كما مير بجعى الصديق يقال هو شخله
 وشخبه أى صفيه (و) قد (شاخله) مشاخلة إذا (صافاه) والمشخل والمشخلة بكسر ميمهما المصفاة) قال ابن دريد هي عربية صحيحة
 وإن كانت مبتدلة وقال ابن فارس الشين والحاء واللام ليس بشئ ﴿شادل كصاحب﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان
 وقال الصاغاني هو (علم ومحمد بن شادل بن على النيسابورى صاحب اسحق بن راهويه) كذا فى التبصير (و) شادلة (بهاءة بالمغرب)
 قرب تونس كفى لطائف المدن (أوهى بالذال) المعجمة قال شيخنا وقد أنكره وتعقبوه (منها السيد) القطب الامام (أبو الحسن)
 على بن عبد الله بن عبد الجبار بن عيم بن هرم بن حاتم بن قصي بن يونس بن يوشع بن ورد بن أبى بطل على بن أحمد بن محمد بن عيسى
 ابن ادريس بن عمر بن ادريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب الحسيني الادريسي (الشادلى) قدس
 سره ونفعنا به آمين (أستاذ الطائفة) العلية (الشادلية من صوفية الاسكندرية) أى لما ورد من المغرب نزل بها قال شيخنا وقد ردت
 ذلك شيخ مشايخنا أبو على الحسن بن مسعود البوسى فى شرح داليمه حيث قال الشيخ أبو الحسن على بن عبد الجبار الزرولى ونسب
 الى شادلة لانه كان يتعبد فيها وليس منها كما توهم صاحب القاموس وافتنى أثره تلميذه شيخنا الامام أبو عبد الله محمد بن المسنوى
 وأقره على ما قاله وله رضى الله تعالى عنه ترجمة مبسوطه فى لطائف المدن وغيره ولدرضى الله تعالى عنه فى سنة ٥٩١ ويقال سنة
 ٥٩٣ بقرية غماره من قرى أفرقيسة بالقرب من سبتة ثم انتقل الى تونس وسكن شادلة من قرى أفرقيسة ودخل الشرق
 وتوفى بحمصاء عذاب سنة ٦٥٦ فى شهر ذى القعدة أو شوال (وفيهم يقول) الأستاذ العارف بالله تعالى تاج الدين أبو الفضل
 (وأبو العباس) أحمد بن محمد بن عبد الكريم (بن عطاء) الله الاسكندري صاحب كتاب التنوير فى اسقاط التدبير ٢ شارح الحكم
 وغيرهما المتوفى بصر سنة ٧٠٩ وقد أخذ عن أبى العباس المرسى وغيره

٢ قوله شارح الحكم
والحكم له أيضا

(تمسك بحب الشادلية تلق ما * تروم لحقق ذاك منهم وحصل

ولا تعدون عينك عنهم فانهم * نجوم هدى فى أعين المتأمل)

ولا تحجب عنهم بلبس لباسهم * فأنوارهم فى السر تعلو وتنجلى

وجاهد شاهدكى تراهم حقيقة * فما فقدوا كالا ولكن بعزل

وقال أبو الحسن على بن عمر القرشى الخفافى الشادلى أنا شادلى ما حبيت وإن أمت * فشورنى فى الناس أن يشادلوا

وقال غيره تمسك بحب الشادلى فإنه * له طرق التسليم فى السر والجمهور

أبو الحسن السامى على أهل عصره * كراماته جللت عن العدو والحصر

وقال غيره تمسك بحب الشادلى فتلق ما * تروم وحقق ذا المناط وحصلا

توسل به فى كل حال تريده * فماخاب من يأتى به متوسلا

قال شيخنا ومن العجائب ما نقله شيخنا الامام العارف الجامع أبو العباس سيدي أحمد بن ناصر فى رحلته عن كتاب الاذكار للمقريزى
 أن الشادلى بضم الذال المعجمة قال وكتبته لانا لا ننطق به إلا بكسر الذال انتهى * قلت ليس هذا بجيب فقد روى أنه رضى الله تعالى
 عنه خوطب يوما من الايام فقبل له ياعلى أنت الشادلى أى أنت الفرد فى خدمتى فتأمل ذلك قال سيدي شمس الدين أبو محمود الحنفى
 قدس سره اختصت الشادلية بثلاثة أشياء لم تكن لاحد قبلهم ولا بعدهم الاول أنهم مختارون من اللوح المحفوظ الثانى أن المجذوب
 منهم يرجع الى الحق الثالث ان القطب منهم دائما أبدا الى يوم القيامة وقال القطب سيدي ناصر الدين محمد الشاطر لتلميذه سيدي
 محمد الشرى بنى يا محمد إذا أراد الله بعبد سوء أسطه على شادلى وقال أبو العباس المرسى إذا أراد الله أن ينزل بلاء سلم منه أمة محمد
 صلى الله تعالى عليه وسلم فإن كان عموما سلمت منه الشادلية واختلف فى أخذ سيدي أبى الحسن الشادلى فقبل أخذ عن سيدي
 عبد السلام بن بشيش عن أبى العباس السبتي عن أبى محمد صالح عن أبى مدين الغوث وذكر القشاشى فى السمط المجيد أن سيدي
 عبد السلام أخذ عن أبى مدين من غير واسطه قال أبو سالم العياشى والتاريخ يقبله وأخذ الامام أبو الحسن أيضا عن أبى الفتح

ارمينية قد قيل انها بالفتح وان كان غير صواب ووزنها بالاشارة الى ان الياء مخففة لا للنسب كما توهمه كثيرون وان جزم أيضا أقوام
بأنها مشددة منسوبة الى بعض ملوك اصبانبول على غير قياس وقيل انها اسلامية ويأتى خلافه * قلت الوجهان المذكوران في
ارمينية قد نقلها ما ياقوت وغيره ونقل عن أبي على كلا ما أتى سياقه في أرمين ان شاء الله تعالى (أعظم بلد بالاندلس) ويقال لها
حص لان جند حص زلها ولو اؤهم بالمينة بعدلوا جند دمشق وبها قاعة ملك الاندلس وسريه وبها كان بنو عباد ولقاهم
بها خربت قرطبة وعملها متصل به مل لبلة وهى غربي قرطبة بينهما ثلاثون فرسخا وكانت قديما في ارمين بعم بعضهم قاعدة
ملك الروم وبها كان كرسىهم الاعظم وأما الآن فهو بطليلة كذا في المعجم وقال الشافعي من محاسن اشيلية أعظم الهوا
وحسن المباني ونهرها الاعظم الذي يصعد المديفة اثنتين وسبعين ميلا ثم يحسر وقال ابن مفلح اشيلية عروس البلاد الاندلسية
لان تاجها الشريف وفي عنقها سبط النهر الاعظم وايس في الارض أتم حسنا من هذا النهر يضاهي دجلة والفرات والنيل وتسير
القوارب فيه للزينة والصيد تحت ظلال الثمار وتغريد الاطيوار أربعة وعشرين ميلا * قلت وأما شرف اشيلية فقد تقدم
ذكره في حرف الفاء فراجع وفي كورة اشيلية مدن وأقاليم تذكر في مواضعها وقد نسب اليها خلق كثير من أهل العلم منهم عبد الله
ابن عمر بن الخطاب قاضي مات سنة ٢٧٦ وأبو عمر أحمد بن عبد الملك بن هاشم مات سنة ٤٠١ والقاضي أبو بكر بن العربي
شارح الترمذي وغيرهم (وذو الشبلين عامر بن عمرو بن الحارث) بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب التغلبي (كان له
ابنان توأمان يدعيان الشبلين) نقله الصغاني (والخضر بن شبل من الفقهاء والشايل الاسدي اشتبكت أنيابه) أيضا (الغلام
الممتلي) البدن (نعمه وشبابا) عن ابن الاعرابي قال وهو أيضا الشايل بالنون والخضر (والشبل بالكسر اسم جماعة) نسبوا الى
جدهم أو الى موضع أشهرهم الامام أبو بكر الشبلي اختلف في اسمه فقيل دلف بن جحد وقيل غير ذلك من أكابر الزهاد والعارفين
توفي ببغداد سنة ٣٣٤ وقبره به ايرارو منهم أيضا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن الشبل الشبلي البغدادي الشاعر
روى عنه أبو القاسم بن السمرقندي ومات سنة ثيف وسبعين وأربع مائة وصاحبنا الجواد الكريم المذهب علي بن محمد بن علي
الشبلي الدميري يقال انه من ذرية أبي بكر الشبلي المذكور قتل في محرم هذه السنة ظمأ وقد وردت عليه بدميرة أيام زيارتي
فأكرمني رحمه الله تعالى وقتل قاتله (وشبل بن عباد المكي) مقررنا نالا على ابن كثير وسمع أبا الطفيل وعدة وعنه روح وأبو حذيفة
النهدى قال أبو داود وثقة الا انه يرى القدر (ر) شبل (بن العلاء) بن عبد الرحمن عن أبيه قال ابن عدي له من اكبر (محدثان
وكزير) شبل (بن عوف) بن أبي حنيفة (أبو الطفيل الاحمسي تابعي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية) وشهد القادسية
مع سعد وروى عن عمر عداة في أهل الكوفة روى عنه اسمعيل بن أبي خالد (و) شبل (بن عروة) هكذا في النسخ والصواب
ابن عزة (الاضبي) أبو عمرو الخوي عن أنس وشهر وعنه شعبة وسعيد بن عامر وثقة ابن معين وهو (ختن قتادة) بن دعامة
السدوسي (ومنه بن شبل في نسب ثقيف وأبو شبل عبيد الله بن أبي مسلم محدث) * ومما استدرك عليه لبوة مشبل معها
أولادها وقال أبو زيد فيماري أبو عبيد عنه اذا مشى الخوار مع أمه وقوى فهي مشبل يعني الأم قال الارزهرى قيل لها مشبل
لشفقتها على الولد وشبلان بالضم اسم وشبل صحابي له حديث ضعيف من رواه عبد الرحمن عنه وشبل بن معبد وقيل ابن حامد وقيل
ابن خلد المزي أو البجلي صحابي روى عنه عبيد الله بن عبد الله وقال الذهبي في الكاشف في أبيه أقوال ويقال لا صحبة له ولذا أسقطه
البخاري * قلت وأورده ابن حبان في ثقات التابعين وسمى والده خلد أو قال يروي عن عبد الله بن مالك الاوسى وعنه عبيد الله
ابن عبد الله والزهرى وشبل بن الجنبار شاعر ذكره المصنف في حرف الراء وأبو الحسير محمد بن شبل بن أحمد بن شبل الشبلي
اليماني من شيوخ أبي سعد الادريسي توفي سنة ٣٧٧ ومؤتم الاشبال لقب عيسى بن زيد بن علي بن الحسين واليه نعتز في النسبة
وأشبول بالضم قرية بمصر منها الشمس محمد بن محمد بن اسمعيل الاشبولي البهاوي من شيوخ الحافظ السخاوي والبرهان البقاعي
والبدر المشهدي سمع علي ابن الشيعة وغيره وكان من المسندين بمصر وشيخنا زاهد الحرم أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن
الاشبولي كان عالما صالحا سمعنا عليه بمكة ودخل البين ثم رجع الى مكة ومات في سنة ثمان وثلاثين وبطنان في قضاة
أحدهما شبل بن صكار بن خولان والثاني شبل بن علي بن غالب بن سعد ذكرهما الهمداني وأبو بكر الطهمني المعروف بشبل
محدث وعبد الله بن شبل بن عمرو صحابي من نقباء الانصار وأبو شبل علقمة بن قيس تابعي ثقة * ومما استدرك عليه شبل بن بلضم
الشين والموحدة وسكون الراء ثم ضم الموحدة قرية بشرف اشيلية ذكره الشيخ الاكبر في الباب الخامس والعشرين من الفتوحات
وذكر منها أبا الجراح الشيربلي من الاقطاب * ومما استدرك عليه مشقة قرية باصهان منها عامر بن جدويه الزاهد عن الثوري
وشعبة ومشتول من قرى مصر وتعرف بمشتول الطواحين منها أبو علي الحسن بن علي بن موسى المشتولي الصوفي حدث عن أبي بكر
ابن سهل قال ابن القراب توفي سنة ٣٤٠ وابن شاتيل من المحدثين وعلي شاتيل أحد المعتقدين بحلب متأخر مات في ثيف وخسين
ومائة وألف واشتبلون جماعة بريف مصر (شبات أصابعه) بالثاء المثناة (ككرم وفرج) كلاهما عن الفراء أي (غلظت)
وخشفت (فهو وشبل الاصابع) غلظها وخشفتها (وشتها) بالنون وزعم يعقوب وأبو عبيد أن لا مهابدل من فون شت وقال ابن

(المستدرك)

(شبل)

هي بين ملل والروحاء في طريق مكة الى المدينة (و) السبيلة (نبات له شوك أبيض طويل اذا نزع خرج منه اللبن) نقله أبو عمرو عن بعض الرواة وفي الأساس وكان نغرها شوك السبيل وهو شجر الخلاف بلغة اليمن وقال غيره السبيل شجر سبط الاغصان عليه شوك أبيض أصوله أمثال ثنابا العذارى قال الأعشى يصف الخمر

باكرتها الا عراب في سنة النو * م فجبى خلال شوك السبيل

وفي المحكم السبيل شجر له شوك أبيض وهو من العضاء (أو ما طال من السمر) نقله أبو حنيفة عن أبي زياد (ج سبيل) قال ذو الرمة يصف الاجال

ما هجن اذ بكرن بالاجال * مثل صوادي النخل والسبيل

(ومسبل الماء موضع سبله) أي جريه (كسبله محركة) هكذا نقله ابن سيده قال شيخنا هو من الشذوذ يمكن لا يكاد يعرف له نظير * قلت نقله ابن سيده وهو في كتاب الشواذ لابن جني (ج م سبل) غير مهموز على القياس (ومسبل) بضمين (وأمسلة ومسلان) بالضم على غير قياس لان مسبلا انما هو مفعول ومفعول لا يجمع على ذلك ولكنهم شبهوه بفعيل كما قالوا رقيق ورغف وأرغفة ورغفان وقال الازهرى توهموا أن الميم أصلية وأنه على وزن فعيول لم يرد به مفعول كما جعوا مكانا أو أمكنة وأما نظائر (وكشداضرب من الحساب) يقال له السبيل نقله الصاغاني (و) سبيل (بن سمال) اليماني (المحدث) الذي روى عنه ابنه محمد وقد تقدم ذكره في س م ل (والسبالي كسكارى ماء بالشام) قال الاخطل

عفا من عهدت به حفير * فأجبال السبالي فالعوير

(وسبيلون بنابلس وسيلة بالفيوم وسيلي كضيزي من الثغور وجس سبل محركة بين حرة بنى سليم والسوارقية ومسبلا ويقال مسبيلة) قال شيخنا الثاني أعرف وأجرب على السنة أهلها وصحح بعض الاول وحكى فيه المد والقصير (د بالمغرب) معروف مشهور بنواحي أفر بقمية قال وقوله (بناء الفاطميون) غلط واضح بل الذي بناء هو أبو علي جعفر بن علي بن أحمد بن حمدان الاندلسي الامير الممدوح الكثير العطاء لاهل العلم والابن هاني الاندلسي فيه مدائح فائقة منها قوله من قصيدة غراء طويلة

المدنقان من البرية كلها * جسمي وطرف بابلي آحور

والمشركات النيرات ثلاثة * الشمس والقمر المنير وجعفر

كما قاله يحيى الصقلي الجبائي وغيره * قلت ومن نسب اليه أبو العباس أحمد بن محمد بن حرب المسبلي قرأ عليه عبد العزيز السمائي وعبد الله المسبلي شارح مختصر ابن الحاجب كان معاصرا للذهبي * ومما يستدرك عليه سال الماء يسيل مسبلا ومسالا جري وسيله تسبلا أسأله ونقل العرب سال بهم السبيل وجاش بنا البحر أي وقعوا في أمر شديد ووقعنا نحن في أشد منه لان الذي يجيش به البحر أسوأ حالا ممن يسبل به السبيل والسوائل جمع سائلة بمعنى السبيل ومنه قول الأعشى

* ٣ وكنت لقي تجرى عليك السوائل * وتسائلت الكتائب اذا سالت من كل وجه وهو مجاز وكذا سالت عليه الخيل ورأيت سائلة من الناس وسبيلة تجاعة سالوا من ناحيته ويقال ترانا ابنة مبال وماؤه سبيل وفي صفته صلى الله تعالى عليه وسلم سائل الاطراف أي تمتد هاورواه بعض بالنون وهو بمعناه ومن المجاز هو مسال الخدين ومسالا الرجل جانباً لحيته قال فلو كان في الحى النجى سواده * لما سمحت تلك المسالات عامر

ومسالا أيضا عطفاه قال أبو حية النخعي

اذا ما نعتناه على الرجل ينثني * مساليه عنه من وراء ومقدم

انما نصبه على الظرف وسبل بالفتح اسم مكة شرفها الله تعالى قاله نصر وسبل بن الاسل ٣ النصرى هو الذي عناه الشاعر بقوله ويل بسيل سبل خبل مغيرة * رأت رغبة أورهة قهى تجم

والبيت مخروم كافي العباب وسيل محركة جبل وفاطمة بنت سعد بن سبل هي أم قصي وزهرة بن كلاب بن مرة والسبيلة مشددة انعطاف في البحر حيث يسيل وسيلان اسم لبحر الصين وسيلين بالكسر كوزة في شعر في الصعيد الاعلى

(فصل الشين) المجمع مع اللام (الشبل بالكسر ولد الاسد اذا أدرك الصبيد ج أشبال وأشبلى) كالفلس (وشبول) بالضم (وشبال) بالكسر قال الكميت

خلفتم سبيدا وهل يشبهن الا أبا الاشبل الاشبل

شثن البنان في غداة برده * جهم الحياذ وشبال عده

(وشبل) الغلام (شبولاً) اذا نشأ (شب في نعمة) وقال ابن كيسان شبل في بني فلان اذا نشأ فيهم وقال غيره ولا يكون الا في نعمة (وأشبلى عليه) أي (عطف) أيضا (أعانه) وهو مجاز قال الكميت

ومنا اذا خربت الامور * عليك الملبب والمشبلى

وقال الكسائي الاشبال التعطف والمعونة (و) من المجاز أشبلى (المرأة على ولدها) وهي مشبل (أقامت عليهم بعد زوجه) وصبرت عليهم (ولم تنزوح) تقول هي في أشبالها كاللبوة على أشبالها (وأشبيلية بالكسر كاريينية) قال شيخنا ضبطه بالكسر لان

(المستدرك)

٣ قوله وكنت صدره كافي
الاسان
فليتلك حال الجردونك كله

٣ قوله النصرى كذا بخطه
والذي في التكملة النصرى
تجره

(شبل)

فان يسهلوا فالسهل حظي وطرفي * وان يحزفوا أركب بهم كل مركب

وفي الحديث من كذب على فقد استهل مكانه في جهنم هو اقل من السهل أي يتو أو اتخذ مكانا سهلا من جهنم ورجل سهل الخلق سهل المقادة وكلام فيه سهولة وهو سهل المأخذ وهو مجاز وسهلوه جد أبي بكر محمد بن أحمد بن سعد السرخسي السهلوي المحدث وأبو سهل البرساني اسمه كثير بن زياد روى عن مسة الأزدي وعنه علي بن عبد الأعلى وأبو سهل عن ابن عمر وعنه داود بن سليمان السعدي وأبو سهل الانصاري له صحبة وأبو سهل مولى عثمان عنه وعنه قيس بن أبي حازم وأبو سهل بن مالك الأصمجي اسمه نافع عم سيدنا مالك بن أنس روى عن أبيه وعنه مالك والسهليون بالضم جماعة في طي ذكرهم الرشاطي وأما قول عمر بن أبي ربيعة

أما المنكح الثريا سهيلا * عمرك الله كيف يلتقيان

(السهيل)

(سول)

فهو سهل بن عبد الرحمن بن عوف (السهيل الجعفر) أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان هو (الجري) * قلت وبه سمى الرجل (سولت له نفسه كذا زينت) له قال الله تعالى بل سولت لكم أنفسكم أمر اقضرب جيل والتسويل تحسين الشيء وتزينه وتجيده ليفعله أو يقوله وقال الراغب هو تزبين النفس لما حرص عليه وتصور القبيح منه بصورة الحسن وقال غيره التسويل تفعيل من السول وهو أمنية الانسان يتمناها فترين لطاها الباطل وغيره من غرور الدنيا (وسول له الشيطان اغواء) قال الله تعالى الشيطان سول لهم وأمل لهم (والسويل) كأمير (العديل) يقال اناسويلك في هذا الامر أي عدلك (والاسول من في أسفله استرخاء) قال المتنخل الهذلي

كالسحل البيض حلالونها * سخ نجاء الحلل الاسول

أراد بالحل السحاب الاسود وسحاب أسول مسترخ وهديه اسبال (وقد سول كفرج) سولا (والسولة) هكذا في النسخ والصواب السول محركة (استرخاء) ماتحت السرة من (البطن) رجل أسول وامر أسولا (و) أيضا استرخاء (غيره) كالسحاب يقال سحاب أسول وسحابه سولا (و) سولة (بلا لام حصن على رابية) مرفعة (بنخلة الجمانية) لبني مسعود بطن من هذيل (وكانت تدعى بجيبة وقرية الحام قد عمار) السول (و) (السولة بالضم المستقلة) والفرق بينها وبين الامنية ان السولة فيما طلب والامنية فيما قدر وكان السولة تكون بعد الامنية وقال الراغب السول الحاجة التي تحرص عليها انفس (لغة في المهموز) استنقوا وضغة الهمة فيه فتسكوا وبه على التخفيف قال الراعي فيه فلم يهزمه اخترت الناس اذ رثت خلا نهمهم * واعتل من كان يرجى عنده السول

والدليل على أن السول أصله الهمز قراءة القراء قوله عز وجل قد أوتيت سؤلًا باموسى أي أعطيت أمينك التي سألتها (وسلت أسال بفتحهما) قال ثعاب يقال (سوالا بالضم والكسر) بكوار وجوار (لغة في سألت) حكاه سيبويه (وقولهم هما يتساولان) حكاه أبو زيد وابن جني (يدل على أنها وفي الأصل) على هذه اللغة وليس على بدل الهمزة (و) رجل سولة (كهمزة كثير السوال) على هذه اللغة (والسولاء الدلو الخفمة) قال * سولاء مسك فارض نهي * ومما يستدرك عليه التسول استرخاء البطن والتسول مثله وقوم سول بالضم جمع أسول وسحاب سول لهدم أسبال وحكي ابن جني في جمع سوال كغراب أسولة وسولان بطن من الهان

(المستدرك)

(سال)

ابن مالك أخى همدان بن مالك وسولان بالضم موضع وقال بعض الأدباء * سالت هذيل رسول الله فاحشنة * أي طلبت منه سولا قال وليس من سأل كما قال كثير من الأدباء قاله الراغب (سال) الماء والشيء (يسبل سيلًا وسيلًا ناجري وأسالة) غيره قال الله تعالى وأسألن له عين القطر أي أجريناء والأسالة في الحقيقة حالة في القطر تحصل بعد الاذابة (وماء سيل سائل وضعوا المصدر موضع الاسم أو السيل الماء الكثير السائل) قال ثعاب ومن كلام بعض الرواد وجدت بقلا وبقيلًا وماء غلا سيلة أي ماء كثيرا سائلًا وعنى بالبقل والبقيل أن منه ما أدرك فكبر وطال ومنه ما لم يدرك فهو صغير فالسيل اذا مصدر في الأصل لكنه جعل اسمًا للماء الذي يأتيك ولم يصبك مطره قال الله تعالى فاتح السيل زبدًا رابيًا فارسنا عليهم سبل العرم (ج) سبول والسيلة بالكسر جربة الماء والسائلة من الغرر المعتدلة في قصبة الانف أو التي سالت على الارنبه حتى رعتها) أو التي عرضت في الجهة وقصبة الانف وقد سالت الغرة أي استطالت وعرضت فان دقت فهي الشراخ (وأسال غرار النصل أطاله) وأتمه قال المتنخل الهذلي وذكر قوسا

قوله والقراط كذا بخطه
والذي في اللسان كالقراط

قرنت بهما معابل مرهفات * مسالة الاغرة والقراط

(والسيلان بالكسر نسخ قائم السيف ونحوه) كالسكين وهو ذنبه الداخل في النصاب كما في الاساس وفي الصحاح ما يدخل من السيف والسكين في النصاب قال أبو عبيد سمعته ولم اسمعه من عالم قال ابن بري قال الجواليقي أنشد أبو عمرو وللزبرقان بن بدر

ولن أصالحكم مادام لي فرس * واشتد قبضا على السيلان ايمى

(و) سيلان (اسم جماعة وابن سيلان صحابي) كوفي له سماع واسمه عبد الله روى عنه قيس بن أبي حازم في الفتن (وعيسى بن سيلان وجابر بن سيلان تابعيان) هكذا ذكره الذهبي أيضا قال الحافظ والصحاح أنهم شتموا واحدا روى عن أبي هريرة اختلاف في اسمه * قلت ولذا اقتصر الصاغاني على ذكر عيسى وذكره الذهبي في الكاشف فقال جابر بن سيلان عن ابن مسعود وأبي هريرة وعنه محمد بن زيد (وابراهيم بن عيسى بن سيلان محدث) عن هشام بن عروة وعنه الجعدي (و) سبال (كسحاب ع بالجاز) قاله نصر (و) السيلة (كسحابة ع بقرب المدينة) شرفها الله تعالى (على مرحلة) وهي أولى مرحلة لاهل المدينة اذا أرادوا مكة وقال نصر

السين (واسهلوا صاروا فيه) وتزله بعدما كانوا نازلين بالحزن ومنه حديث رمى الجمار ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل فيقوم مستقبلاً القبلة أراد أنه يصير إلى بطن الوادي (ورجل سهل الوجه) عن الليثاني ولم يفهمه قال ابن سيده وعندي أنه يعني بذلك (قليل لحم) وهو مما يستحسن وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه سهل الخدين ملتحم أي سائل الخدين غير مرتفع الوجنتين (والسهلة بالكسر تراب كالرمل يحيى به الماء وأرض سهلة كفرحة كثيرتها) فإذا قلت سهلة فهي نفيس خزنة قال الأزهرى لم أسمع سهلة لغير الليث وقال ابن الأعرابي يقال لرمل البحر السهلة هكذا قال بكسر السين وقال الجوهري السهلة بالكسر رمل ليس بالديق وفي حديث أم سلمة في مقتل الحسين رضي الله عنهما أن جبريل عليه السلام أتاه بسهولة أتراب أحر قال ابن الأثير السهلة رمل خشن ليس بالدقاق الناعم (ونمر سهل) ككتف ذو سهلة (واسهل الرجل بالضم) أسهل (بطنه وأسوله الدواء لأن بطنه) وهذا دواء مسهل (وساهله) مساهلة (ياسره واستسهله عده سهلاً وسهيل كزبير حصن بالاندلس) إليه نسب الإمام أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحسن الخنعمي السهيلي مؤلف الروض الانف وغيره وقال ابن الأثير بالقرب من مالقة سمى بالكوكب لأنه لا يرى في جميع الاندلس إلا منه مات بمراكش سنة ٤٨١ هـ (و) سهيل (وادها أيضاً) سهيل (نجم) يعني (عند طلوعه تنفج الفواكه وينقضي القيظ) وقال الأزهرى - هيل كوكب لا يرى بخراسان ويرى بالعراق وقال الليث بلغنا أن سهيلاً كان عشاراً على طريق اليمن ظلوماً فسبحه الله كوكبا وقال ابن بكاسه سهيل يرى بالحجاز وفي جميع أرض العرب ولا يرى بأرض أرمينية وبين رؤية أهل الحجاز سهيلاً وبين رؤية أهل العراق آياه عشرون يوماً قال الشاعر

إذا سهيل مطلع الشمس طلع * فابن اللبون الحق والحق جذع

ويقال أنه يطلع عند نتائج الأبل فإذا حالت السنة تحولات أسنان الأبل (و) سهيل (بن رافع) بن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري بدوي (و) سهيل (بن عمرو) بن عدى (الأنصاري) قال ابن السكبي بدرى قتل مع علي بصفين رضي الله عنهما (و) سهيل (ابن بيضاء) وهي أمه وأبوه وهب بن ربيعة القرشي الفهري (و) سهيل (بن عامر) بن سعد الأنصاري قتل يوم بدر معونة (و) سهيل (بن عمرو) بن عبد شمس بن عبد ود العامري أبو يزيد (القرشي) أحد أشرف قريش وخطبائهم وكان أعلم الشفة (و) سهيل (بن عدى) الأزدي حليف بني عبد الأشهل قتل يوم الجمامة (بهايون) رضي الله عنهم * وفاته سهيل بن الحنظلية العسيمي وسهيل بن خليفة أبو موسى المنقري وسهيل بن عبيد بن النعمان لهم حجة وسبق للمصنف سهيل بن عمرو الجمحي في المؤلفه قلوبهم تبعاً للصاغاني ولم أجده ذكراً في معاجم الصحابة وتقدم الكلام عليه هناك (و) سهيل (بن أبي خزم) مهران القطيبي أبو بكر عن أبي عمران الجوني وثابت وعنه بشر بن الوليد وهدبة قال أبو حاتم وجماعة ليس بالقوي (و) سهيل (بن أبي صالح) السمان أبو يزيد عن أبيه وابن المسيب وعنه شعبة والحجادان وعلي بن عاصم قال ابن معين ليس بحجة وقال أبو حاتم لا يخرج به ووثقه ناس أخرجه حديثه مسلم والبخاري ومقرئاً في سنة ٢٤٠ (محمد ثاب ضعيفان) * وفاته في الضعفاء سهيل بن خالد العبدي وسهيل ابن يمان وسهيل بن ذكوان وسهيل بن أبي فرقد وسهيل بن عمير الأخير مجهول (وسهل عشرون صحابياً) وهم سهل بن سعد وسهل ابن بيضاء وسهل بن الحرث وسهل بن أبي حنيفة وسهل بن جان وسهل بن الحنظلية وسهل بن حنيف وسهل بن رافع بن خديج وسهل ابن رافع بن أبي عمرو وسهل بن الربيع وسهل بن رومي وسهل بن سعد بن مالك وسهل بن أبي سهل وسهل بن صخر وسهل بن أبي صعصعة وسهل مولى بني ظفر وسهل بن عامر وسهل بن عتيك البخاري وسهل بن عتيك الأنصاري وسهل بن عدى الأنصاري فهو لا، عشرون * وفاته سهل بن عدى الخزرجي وسهل بن عمرو البخاري وسهل بن عمرو القرشي وسهل بن عمرو الحارثي وسهل بن قرظ وسهل بن قيس الأنصاري وسهل بن قيس الخزرجي وسهل بن قيس المزني وسهل بن مالك وسهل بن منجاب وسهل بن يوسف فهو لا، أحد عشر نفساً لهم حجة أيضاً رضي الله عنهم أجمعين (و) سهيل (مائة محدث) فمن التابعين سهل بن أبي أمامة وسهل بن معاذ وسهل أبو محجن وسهل أبو الأسود وسهل بن ثعلبة وسهل بن حارثة ومن أتباعهم سهل بن عقيل وسهل بن أسد وسهل بن محمد وسهل بن صدقة وسهل بن أبي الصلت وسهل بن أسلم وسهل بن أبي سهل وسهل بن يوسف ومن دونهم من المحدثين سهل بن بكار أبو بشر البصري المكفوف وسهل بن تمام بن زبيد وسهل بن حماد الدلال وسهل بن زنجلة الرازي وسهل بن صالح الأنطاكي وسهل ابن صغير الحلاطي وسهل بن عثمان العسكري الحافظ وسهل بن محمد العسكري وسهل بن محمد أبو حاتم السجستاني وسهل بن هاشم بدمشق وسهل بن عبد الله التستري ومن تكلم فيهم سهل بن عامر البجلي وسهل بن عامر وسهل بن قرين وسهل بن يزيد وسهل الفراري وسهل أبو حريز وسهل الأعرابي وسهل بن خاقان وسهل بن علي وسهل بن تمام وغير هؤلاء ممن اسم أبيه أو جده سهل أو سهيل أو سهلة ممن لهم تراجم في التواريخ وكتب الحديث ليس هذا محل استقصائهم (وسهيلة) بكهينة (كذاب وفي المثل أكذب من سهيلة) قال الصاغاني وقيل هي الريح (والسهول كصبور المشوق) كافي العباب (وسهلة حصن بأبين) سهلة (اسم) رجل (وبالين ناحية تعرف بالسهلين وبنو سهلة بصنعاء) في نواحيها (والسهل السامع) * ومما يستدرك عليه أنهم استعملوا السهولة مع الناس وأخفوا استعمالوا الحزن مع الناس قال لم يدري الله تعالى عنه

(المستدرك)

(المستدرک) (اسم سهل)

(السنبل)

(سنبل)

* ومما يستدرک علیه المسجلة الناقصة السريعة ومنهم من يجعل الميم زائدة ويقال هو بالسين والعين كما سيأتي ((المسهل كشمعل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (الضاهر) وقد اسمهل الرجل ضمير بطئ له لغة في اسمأل بالهمز ((السنبل) كسفر جل أهمله الجوهري وقال أبو سعيد (طائر بالهند لا يحترق بالنار) ويقال فيه أيضاً السنبلة بالباء عن كراع ويقال أنه إذا هزم وانقطع نسله ألقي نفسه في البحر فيعود إلى شبابه ((السنبلة بالضم واحدة سنابل الزرع) وسنبلة قال الله تعالى سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة وقال تعالى وسبع سنابل خضر (وقد سنبل الزرع) وهي لغة بني تميم ولغة الججاز أسبل كما تقدم (و) السنبلة (برج في السماء) وهو سادس البروج وثالث البروج الصيفية (وسنبلة بنت ماء عص) بن قيس الزرقية بابتع (وأم سنبلة المالكية) كما في العباب وفي معجم ابن فهد الأسلمية (صحبا بستان) وقد جاء ذكر الأخيرة في حديث عائشة رضي الله عنها أن أهدت أم سنبلة لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم (وسنبلة بئر بمكة حفرها بنو جحج وبنو عامر) وفيه يقول قائلهم

* نحن حفرنا بالحجج سنبلة * وقال نصر في كتابه بئر بمكة حفرها بنو جحج وهم بنو خلف بن وهب وجاء هذا في شعر جرم فلا أدري هي أو غيرها (و) في حديث سلمان رضي الله تعالى عنه أنه رأى بالكوفة على جدار عربي وعليه (قيص سنبلة بالضم) قال شعر أي (سابع الطول) الذي قد أسبل هكذا رواه عن عبد الوهاب الغنوي قال (أو) هو (منسوب إلى بلد بالروم) قال غيره (سنبل) الرجل (ثوبه) إذا أسبله (و) حرمه من خلفه أو أمامه (وقال خالد بن جندب سنبلة ثوبه إذا جردته من ثوبه خلفه فذلك السنبلة وقال أخوه ما طال من خلفه وأمامه فقد سنبله فهذا القمص السنبلة في (وسنبلة وسنبل) بضمهما (بلدان بالروم بينهما عشرون فرسخاً) وفي العباب مقدار عشرين فرسخاً (وسنبل بن علي الشامي محدث) وهو شيخ لمحمد بن المسيب الأرماني قال الحافظ وضبطه ابن طاهر بفتح السين (و) قال الفراء (السنبلة بالفتح العضاض) والنون زائدة مثلها في سنبل الطعام قال ابن الأثير كانوا يذكرونه في السين والنون جملة على ظاهر لفظه (و) السنبلة (كقنفذ نبات طيب الرائحة ويسمى سنبلة العصفار) والريحان الهندي (أجوده السورى) ما جلب من سورابدة بالعراق (وأضعفه الهندي مفتح محمل) للرياح (مقولل دماغ والكبد والطحال والكلى والامعاء مدر) للبول (وله خاصية) عجيبه (في حبس النزف المفرط من الرحم والسنبلة الرومي الناردین) * ومما يستدرک علیه سنبلة الهندي التاجر مولى العز السلاحي حدث عن ابن النجارى وابن سنبل بالكسر ويقال بالصاد أيضاً رجل بصرى أحرق جاريته بن قدامة وهو من أصحاب علي رضي الله تعالى عنه خمسين رجلاً من أهل البصرة في داره والسندلاو بن قرية بمصر وسنبل كجعفر مدينة عظيمة بالهند منها الشيخ العارف زكريا العثماني السنبلي أحد مشايخ النقشبندية توفي بمكة سنة ألف وسنبلة محلة كبيرة بأصبهان منها أبو جعفر أحمد بن سعيد بن جرير المحدث وأبو السنبال بن بعلبك القرنبي صحابي قيل اسمه ليسدر به وقيل عمرو وقيل حنة روى عنه الأسود بن يزيد النخعي ((سنجال بالكسر) أهمله الجوهري والصاغاني وقال ابن سيده (ع) وقيل قرية بآرمينية ذكرها الشماخ

(المستدرک)

(سنبل)

(المستدرک)

(سنبل)

(سهل)

الاياصحاني قبل غارة سنجال * وقبل منايا قد حضرن وآجال

ويروى الايا سقياني و * قبل منايا غادات وآجال * ومما يستدرک علیه سنجل إذا ملا خوضه نشاط عن ابن الاعرابي وأورده الصغاني في س ج ل * ومما يستدرک علیه سنجل أهمله الجوهري والصغاني وقال ابن خالويه السندل جوب الخف وقال ابن الاعرابي سنجل الرجل إذا لبس الجوربين اصطاد الوحش في صكة عجمي والسندل طائر يأكل البيش عن الحافظ كما في اللسان والسندل سفينة صغيرة تكون في بطن السفينة الكبيرة يخرجونم أوقاف الحاجة ولعلها شبت بجوب الخف في صغرها والسندال بالكسر لغة في سندان الحديد ويكنى به عن الرجل الوقح الولوج الخروج وسنديلة بالفتح مدينة بالهند منها شيخنا العلامة أبو العباس أحمد بن علي السندلي أحد المحققين في المعقولات ((السندلة) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الطول والسندليل) هكذا في النسخ والصواب السندليل (الطويل) كما هو نص ابن الاعرابي (والمسنطل بفتح الطاء الضعيف المشي) الذي يكاد يسقط إذا مشى قال مسعود بن وكيع ليس بوحواح ولا مسنطل * ولا حيفس كالعريض المحمل

(أو) هو (من ينحدر رأسه) وعنقه (ويرتفع) ونص اللسان ثم يرتفع وقال الفارسي هو الذي عشي بطائى رأسه (أو المائل) وفي المحكم المتماثل (لا يملك نفسه) قال الليث هو (العظيم البطن المضطرب الخلق) وقال ابن الاعرابي (السندلة بالضم المشية بالسكون ومطاطة الرأس) وقد سنطل إذا مشى مطأطأ (و) قال الأزهرى (سنطل جبيل بظاهرا الصمان) له أنف تقدمه رأيت به ((المسهل) بالفتح (و) السهل (ككتف كل شئ إلى اللين) وقلة الحشونة كما في المحكم وأنشد للجعدي يصف سمجاً

حتى إذا هبط الأفلاح وانقطعت * عنه الجنوب وحل الغائط السهلا

قال (والتسمية) إليه (سهلى بالضم) على غير قياس (وقد سهل ككرم سهله تسهلا يسره) وصيره سهلاً وفي الدعاء سهل الله عليك الأمر ولك أي حمل مؤنته عنك وخفف عليك (والسهل الغراب) السهل (من الأرض ضد الحزن) وهو من الاسماء التي أخرجت مجرى الظرف (ج سهل) قال الله تعالى تتخذون من سهولها قصوراً وأرض سهلة (وقد سهلت ككرم سهولة) جاؤابه على بناء ضده وهو قولهم خزن خزونة (ويعبر سهلى بالضم رعى فيه) قال أبو عمرو بن العلاء ينسب إلى الأرض السهلة سهلى بضم

وقد وزن به المصنف جبريل في ج ر ومرفى سرول قريباً انه ليس لهم فعويل بالكسر (او) سمويل (د كثير الطيور) ذكر الوجهين ابن سيده والصابغاني (والصامل الساعى لاصلاح المعيشة) وفي الصحاح في اصلاح معاشه (والسوملة الفجاجة الصغيرة) كما في المحكم وقال غيره هي الفياججة الصغيرة وهي الطرجهارة أيضاً * قلت والفيالجة تعريب ياله بالفارسية والفجاجة لفظة مولدة أصلها الفجاجة كما ذكرناه في ف ل ج (والمسمئل كشمعل طائرو) أيضاً (الضامر البطن وقد اسمأل) الرجل ضمر بطنه (و) المسمئل (الثوب البالي) وقد اسمأل اسمئلاً (و) السموأل (ذباب الخل) عن ابن عباد (و) السموأل (بن عادية) اليهودي وفي المقدمة الفاضلية السموأل ابن أوفى بن عادية بن رفاعه بن جفنة صاحب الحصن الا بلى وفيه المثل أوفى من السموأل وهو مهموز ويقال فيه أيضاً سمؤل كزوزر اسم سرياني معرب قال الجوهرى وزنه فعوأل قال ابن برى صوابه فعوأل * قلت وضبطه بعضهم بكسر السين أيضاً والسموأل أيضاً جذفة بنت حي بن أخطب لامها كذا في جامع الاصول والسموأل أيضاً نخذ من كعب بن عمرو وعز بقاء (و) سمأل الخ علاه السموأل) عن ابن عباد (وقرب سموأل) أى (سريع) عن ابن عباد (والسملة بالضم مدح مرق عند الجوع الشديد كأنه يفتأ العين) ونص أبي زيد السملة بدوع يأخذ الانسان فيأخذ لذلك وجع في عينيه فتهدلق عيناه دمعا فيدعي ذلك السملة كأنه يفتأ العين * ومما يستدرك عليه السموأل جمع السملة للماء القليل يبقى في الحوض عن الاصمعي وأنشد لذي الرمة

(المستدرك)

على جبريات كأن عيونها * قلت الصفا لم يبق الاسموا

وأسمال أيضاً عن أبي عمرو وأنشد * بترك أسمال الجياض يديسا * ويجمع السمال الذي هو جمع سملة على السمائل قال رؤبة * ذاهبوات بنشف السمائلا * وسمل الحوض سملا وسملة تقاه من السملة وأبو سمال العبدى شاعر ذكره الأمدى وحسين بن عياش مولى بنى سمال محدث وأبو السمال العنبرى شاعر أيضاً واسمال الظل ارتفع قالت سلمى الجهنية ترى أخاها يرد المياه حاضرة ونفيسة * ورد القطة اذا اسمأل التبع

أى رجع الظل الى اصل العود وقيل التبع الدبران واسمئلاً له ارتفاعه طالعاً والسمل النجعة الخلق الصوف وتدعى للعلب فيقال سمل سمل عن ابن عباد وسمائل اسم قرية ويقال بالشبن والتسميل استرخاء الذكرك عند الجماع عن ابن دريد وسيأتى للمصنف ذلك في ش ول واسمأل وجهه تغير من هزال ومحمد بن سليمان بن مسمول عن نافع ((السمرطل)) كسفرجل (والسمرطل) أهمله الجوهرى والصابغاني وقال ابن سيده هو (الطويل المضطرب) وهو من الامثلة التى فانت الكتاب ويأتى عن الصابغاني بالشعين المجبة وقال ابن جنى قد يجوز ان يكون محرراً من سمرطل كعصر فوط قال ولم نسمعه في نثر وانما سمعناه في الشعر قال

(السمرطل)

* على سمرطل نياف شعشع * ومما يستدرك عليه السمرمل كسفرجل أهمله الجماعة وقال الازهرى في رباعى التهذيب السمرملة الغول ((اسمعىل بكسر الهمزة) أهمله الجماعة كلهم وهو (ابن ابراهيم الخليل عليهما) الصلاة والسلام) وعلى ولدهما صلى الله تعالى عليه وسلم (ومعناه) بالسمرانية (مطيع الله) ولذا يكتفى من كان اسمه اسمعىل بأبى مطيع روى عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال أول من كتب بالعربية اسمعىل عليه الصلاة والسلام قال أبو عمرو وهذه الرواية اصح من رواية من روى أول من تكلم بالعربية اسمعىل والخلاف في ذلك كثير وأمه أم ولد لوندعى هاجر من قبط مصر من قرية يقال لها أم العرب قرب الفرما وهو الجد الثلاثون لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نبي مرسل أرسله الله تعالى الى اخواله والى العماليق الذين كانوا بأرض الجاز فأمن بعضهم وكفر بعضهم وهو أكبر اولاد أبيه وبين وفاته ومولدينه ناصلى الله عليه وسلم نحو من ألفين وستمائة سنة ويقال فيه اسمعين بالنون وزعم ابن السكيت ان فونه بدل من اللام ونقدت نظاره قال شيخنا وذكر المصنف في كتاب لغات القرآن الذى سماه مطلع زواهر النجوم ان اسمعىل عليه السلام أول من تسمى بهذا الاسم من بنى آدم قال واحتزنا بهذا القيد عن الملائكة فان فيهم اسمعىل وهو أمين ملائكة السماء الدنيا كما ذكر في قصة المعراج قال وله كلام أوسع من هذا في كتابه تحفة القماعىل فبن تسمى من الملائكة اسمعىل انتهى * قلت وهذا الكتاب أهناه الملك زيد الاشرف اسمعىل وباسمه صنف هذا الكتاب أعنى القاموس كما مر في الخطبة وقرأت في الروض للسهيلي قال اسمعىل اسم ملك تحت يده سبعون ألف ملك تحت يد كل ملك سبعون ألف ملك كذا في مسند الحرث بن أبى أسامة وفي رواية ابن اسحق اثنا عشر ألف ملك (وهو الذبيح على الصحيح) صححه جماعة من المحدثين واستدلوا بقوله صلى الله عليه وسلم أنا ابن الذبيحين والذبيح الثانى هو جده عبد المطلب بن عبد مناف وقيل بل الذبيح اسحق عليه السلام وصححه جماعة وعليه اجماع أهل الكتابين وتفصيل الاقوال في شرح المواهب للزرقانى فراجعته * ومما يستدرك عليه الاسماء عباديون محدثون نسبوا الى جدهم منهم أبو سعد الجرجاني وأبوه الامام أبو بكر ومن ولده أبو نصر محمد بن أحمد بن ابراهيم وأبو حامد الاسمعىلى صاحب ابن سريج وأبو الحسن النيسابورى وغيرهم وأما أبو عبد الله الاسمعىلى البغدادى الرقى فلعنا بته بجمع أحاديث اسمعىل بن أبى خالد والاسماء عليه فرقة من الباطنية قالوا بابا ممة اسمعىل بن جعفر الصادق ((المسمئل كشمعل) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده والصابغاني هو (الطويل من الابل) وهى مسمغلة والجسمرة مثلهما

(المستدرك)

(اسمعىل)

٣ قوله والذبيح الثانى هو جده عبد المطلب المشهور انه أبوه عبد الله بن عبد المطاب اه

(المستدرك)

(المسمئل)

(سمل)

بكر يجوز أن يكون السمليل اسم للعين فنون وحقه أن لا يجري لتعريفه وتأنيشه ليكون موافقاً لرؤس الآيات المنونة إذ كان التوفيق بينهما أخف على اللسان وأسهل على القارئ ويجوز أن يكون صفة للعين ونعتاً له فإذا كان وصفاً زال عنه ثقل التعريف واستحق الاجراء وقال ابن عباس سمليل لا ينسل في خلقهم انسلا وقال أبو جعفر الباقر معناه لينه فيما بين الخنجره والخلق وقد ذكره المصنف كالصاغاني في س ل ل وتقدم الكلام هناك عن الاخفش بمثل ذلك * بقي أنه يقال في جمعه سلاسل وسلاسل وجمع السمليلة السمليلات وأما من فسره بقوله سمل ربك سمللا إلى هذه العين فهو خطأ غسير جائز ومسلم بن قادم السمليلي البغدادي مولى سمليل أحد الخصيان بدرا الخلافة نسب إليه روى عن بقيق بن الوليد وعنه أبو القاسم الطبراني ((السملة محركة ويضم الماء القليل) يبقى في أسفل الأنا وغيزه كالتميلة قال صخر بن عمرو * في كل ماء آجن وسملة * (ج سمل) قال ابن حجر

الزاجر العيس في الامليس اعينها * مثل الوقائع في انصافها السمل وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه فلم يبق منها اسملة كسملة الاداوة (و) السملة أيضا (الحماة) والطين (و) أيضا (بقية الماء في الحوض) او ما فيه من الحماة (ج سمل وسمل) بالكسر قال امية الهذلي

فاوردها فبح نجم القرو * ع من صيد الصيف برد السمل (وسمل) الرجل (شربه) أو اخذها) يقال تركته يتسمل سمل من الشراب وغيره (و) تسمل (النبيذ الخ في شربه) عن اللحياني (وسمل الحوض) سمل (نقاها منها) أي من السملة (كسملة) تسملا (و) سمل (بينهم) سمل (اصحح كاسمل) قال الكميث وتناى فعودهم في الامو * وعن يسم ومن يسم

أي تبعدا غايتهم عن يدا رى ويداهن (و) سملت (الدلو) سمل (لم تخرج الا السملة) أي الماء القليل (كسملت تسملا) قال الفراء وهو أجود من سملت (و) سمل (عينه) يسملا سمل (فقاها) بجديدة حمزة أو غيرها وقد يكون بالشوك وفي حديث العزنيين فسملا أعينهم وقد مر في س م ر قال أبو ذؤيب

فالعين بعدهم كأن حداقها * سملت بشوك فهي عور تد مع (كاسملا) عن الفراء (و) سمل (الثوب سمولا وسمولة) بضمهما (أخلق كاسمل وسمل ككرم فهو ثوب أسمل) كما يقال ربح اقصاد وبرمة أعشار (وسمل وسملة محركتين) ومنه الحديث ولنا سمل قطيفة في آخر وعلاها أسمال ملتين قال أبو عبيد الأسمال الاخلاق الواحد سمل والمليمة تصغير الملاة وهي الازار (و) ثوب سمل وسمل وسمول (ككسلف وأمبر وصبور) وأنشد تغلب * يبع السمل الخلق الدريس * وقال اعرابي من بني عوف بن سعد

صفقة ذي ذعالت سمول * يبع امرئ ليس بمستقبل (وسمل الحوض تسمل لا يخرج منه الماء قليل) عن اللحياني وأنشد أصبح حوضا لمن يراها * مسملين ما صاعقراهما

(و) سملت (الدلو كذلك) وهذا قد تقدم قريبا فهو تكرار ومر عن الفراء انه أجود من سملت بالتخفيف (و) سمل (فلا نبال قول) اذا رقق له وسملان النبيذ بالضم بقاياها) وكذلك من الماء قاله اللحياني (و) السمال (كسحاب الدود) الذي يكون (في الماء) النافع قال ابن مقبل كان سخا لها بذوى سمار * الى الحرما اولاد السمال

(و) السمال (كشداد شجر) يمانية (و) أيضا (أبو قبيلة) سمي به (لانه اظم رجلا فسمله عينه) حكى الجوهري قال قال اعرابي فقا جذا عينا رجل فسمينا بني سمال * قلت هو سمال بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم من ولده مجاشع بن مسعود واخوه مجالد صايبان ومنهم ربيعة بن رفيع السمالى قاتل دريد بن الصمة وعبد الله بن حازم السلمى والى خراسان وعروة بن اسماء بن الصلت السلمى قتل يوم بئر معونة وبكل صحبة (وأبو السمال العدوى) اسمه (قعب) رجل من الاعراب وهو (المقرئ) الذي تروى عنه حروف في القراآت وقد روى عنه أبو زيد حروفا وكثر منه ابن جني في كتاب المختص الذي ألفه في القراآت الشاذة (و) أبو السمال (شاعر اسدى) كان في الردة مع طليحة وهو سمعان بن هبيرة بن مساحق بن بجير بن عمير (و) أيضا رجل (آخر حده على رضى الله تعالى عنه في الخمر) حدين واسمه النجاشي شاعر مشهور له اخبار واشعار بصفين وغيرها (وسمال بن عوف) بن امرئ القيس (جد لمجاشع بن مسعود الصحابي) رضى الله تعالى عنه واخيه مجالد رضى الله تعالى عنه وهذا هو الذي تقدم فيه انه أبو قبيلة بعينه ومر قريبا (وسمال بن سمال بن الحريش) اليماني حدث عنه ابنه محمد (و) أبو عبد الرحيم (خالد بن أبي يزيد بن سمال) صاحب زيد بن أبي أنيسة روى عنه محمد بن سلمة الحراني (محمد ثمان) قال أبو عبيدة (السمول كحزور الارض الواسعة) وقيل هو الجوف الواسع منها (و) قيل هي (السهلة التراب) قال امرؤ القيس * اثن غبارا بالكديد السمول * (و) قال ابن السكيت (سمويل بالفتح طائر) قال الريبع بن زياد يخاطب النعمان

بحيث لو وزنت لحم باجعه * لم يعدلوا ريشة من ريش سمويلا

(القطعة الطويلة من السنام) عن ابن الاعرابي وقال أبو عمرو هي السلسلة (ويكسر) عن الاصمعي يقال لسلسلة وسلسلة (و) السلسلة (بالكسر دائر من حديد ونحوه) من الجواهر مشتق من ذلك وقال الراغب تصوريه تسلسل متردد فردد لفظه تنبيه على تردد معناه والجمع السلاسل ومنه الحديث يقادون الى الجنة بالسلاسل (و) من المجاز بدت (سلاسل البرق) أي استطال في خفقهانه وتسلسل في عرض السحاب (و) سلاسل (السحاب ما تسلسل منه) أيضا (واحدتها سلسلة وسلسل بكسرهما) هكذا في النسخ والصواب وسلسيل كما في اللسان (والسلاسل بالكسر ع) هكذا في النسخ والصواب موضعان وهما ببلاد بني أسد ومنه قول الشاعر

خليلي بين السلسلين لوانني * بنصف اللوى أنكرت ما قلت ما ليا

(و) السلسل (كفد جبل بالدهناء) أرض بني تميم هكذا في النسخ والصواب جبل بالحاء المهملة لان الدهناء لا جبل فيها نبيه على ذلك نهر وأنشد ابن الاعرابي بكفيل جهل الا حق المستجهل * ضحيانة من عقدات السلاسل (والسلاسل رمل يتعقد بعضه على بعض وينقاد) قاله أبو عبيد يقال رمل ذو سلاسل وهو مجاز ومنه حديث ابن عمرو في الارض الخامسة حبات كسلاسل الرمل وأنشد ابن السيد في الفرق لذى الرمة

لادمانه من وحش بين سويقة * وبين الجبال العفوذات السلاسل

وفسرهما بالمال المستطيلة واحدهما سلسلة وساسبيل (و) السلاسل (من السكب سطوره) يقال ما أحسن سلاسل كتابه وهو مجاز (والسلسلة بالكسر الوحرة) وهي دويبة رقيقة لها ذنب رقيق تصعب اذا عدت وقد ذكرت في و ح ر (و) يقال (ماسلسل طعاما) أي (ما أكله) كأنه ماصبه في حلقه (وتسلسل الثوب) وتخلخل (لبس حتى رق) فهو متسلسل ومتخلخل (وثوب مسلسل فيه وشي مخطط) وكذلك ملسلس وكأن المسلسل مقلوب منه (وغزوة ذات السلاسل) ظاهره انه بفتح السين وهو المشهور وبه جزم البكري ويروى بضمها وبه جزم ابن الاثير ونقل الحافظ القولين في الفتح وقال ابن القيم بالضم والفتح لغتان فاقتصار المصنف على الواحدة قصور ظاهر وتبرأ الشامي من الضم وقال ان المجد مع سمة اطلعه لم يذكر الا الفتح قال شيخنا وهذا غير قادح لان الحافظ حجة وقد صرح البرهان بان غير واحد صرح بهما معا وكما في المجاز من الامر المشهور فضلا عن المهجور ثم تسميته على الفتح لانه كان به رمل بعضه على بعض كالسلسلة وعلى الضم لسهولة (هي) أي ذات السلاسل ماء بأرض جذام (وزاد وادي القرى) وبه سميت الغزاة (غزاها سرية عمرو بن العاص) رضى الله تعالى عنه (سنة ثمان) من الهجرة الشريفة قال حسان رضى الله عنه

أجذلك لم تهتج لرسم المنازل * ودار ملوك فوق ذات السلاسل

* ومما استندرك عليه غدير سلاسل اذا ضربته الرمح يصير كالسلسلة قال أوس

وأشبر نيه الهالكى كاته * غدير جرت في منته الرمح سلاسل

وتسلسل الماء في الحلق جري وسلسلته أنا صبيته فيه والتسلسل برق فرند السيف وديبته وسيف مسلسل فيه مثل السلسلة من الفرند وقال ابن الاعرابي البرق المسلسل الذي يتسلسل في أعاليه ولا يكاد يخلف برذون ذو سلاسل اذا رأيت في قوائمه شبه السلسلة ويقال للغلام الخفيف الروح سلسل وللسلس بالضم عن ابن الاعرابي وسلسل اذا أكل السلسلة أي القطعة من السنام عن ابن الاعرابي وسلسله قيده بالسلسلة فهو مسلسل وقال ابن حبيب بنو سلسلة بن غنم بطن من طي والحديث المسلسل مثل ان يقول المحدث صاغت فلا نا قال صاغت فلا نا هكذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصاغات قد سمعت من الاحاديث المسلسلة بركة خرس الله تعالى والهند واليمن وبغداد ما ينيف على أربعمائة حديث ولم يبلغني ان أحدا اجتمع له هذا القدر من المسلسلات الحمد لله جدادا دائما * أعطاني الله ما لم يعطه أحدا

* قلت واشهرها الحديث المسلسل بالاولية وقد الفت فيها رسالة خافضة سميتها المرقاة العلية في شرح الحديث المسلسل بالاولية نافعة في بابها وقد وقعت لنا الاحاديث المسلسلة بشر وطها ما ينيف على المائة وما هو بالاجازة الخاصة والعامية مما سمعته بالحرمين واليمن ومصر والقدس ما يبلغ الى أربعمائة ونيف والحمد لله تعالى على ذلك وسلسل كجعفر بن سواد العراق يضاف اليه طسوج من خراسان ودرب السلسلة ببغداد عند باب الكوفة تله أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازي من فقهاء الشيعة فنسب اليه قاله الحافظ وسلسول الرمل بالفتح لغة في سلسيله بالكسر عامية ومنية السلسيل بالكسر قرينة قرب تنيس ومنه شيخ مشايخنا العلامة زين الدين بن مصطفى الدمياطي الساسبيلي ولد سنة ١٠٤٠ وقرأ على المزاحي والشبرايمسي والشمس الشوبري وعنه الامام أبو حامد البدرى وتوفي سنة ١١١١ وأحمد بن عبد الله بن أحمد الكافي السلافي بالضم أحد الفقهاء باليمن ذكره الخزرجي (الساسبيل اللين الذي لا خشونة فيه) وروى عن وصف به الماء يقال شراب ساسبيل أي سهل المدخل في الحلق (و) قيل هو (الحجر)

ومنهم من قال عبد الله بن رواحة

انهم عند ربهم في جنات * يشربون الرحيق والساسبيل

على انه عطف مرادف (و) قال ابن الاعرابي لم أسمع ساسبيل الا في القرآن قال تعالى عينا فيها تسمى ساسبيل قال الزجاج (عين في الجنة) وهو في اللغة لما كان في غاية السلاسة فكان العين سميت لصفتها وقد مثل به ميموه على انه صفة وفسره السيرافي وقال أبو

(المستدرک)

(السَّابِيلُ)

٣ قوله بالعرق عرقا الح
الذي في التكملة كالعرق
عرقا ولا السلان سلانا
(المستدرک)

فوقف على قاف كاف ضلوع * تربع فيه تارة وتقيم
(وإيس بتخفيف سلى كسبي) ولا بتخفيف سلى كربى (والسلان بالضم وأدبني عمرو بن عجم) قال جرير
نموى ترى العرق اذ لم نلق بعدكم * ٣ بالعرق عرقا بالسلان سلانا
وقال غيره
لمن الديار بروضه السلان * فالرقتين بجانب الصمان
* ومما يستدرک عليه أسللت السيف لغة في سلته وبه فسر أيضا الحديث لا اغلال ولا اسلال وقول الفرزدق

غداة توليتكم كأن سيوفكم * ذآنين في أعناقكم لم تسال
قيل هو من فلت الضعيف كما قالوا هو يتحمل وانما هو يتحمل وهكذا رواه ابن الاعرابي فاما نعلب فرواه لم تسال وفي الحديث
اللهم اسل سخيمة قلبي وهو مجاز ومنه قولهم الهدايا تسال السخائم وتحمل الشكاكم وفي حديث أم زرع منجعه كسل شطبة هو
مصدر بمعنى المفعول أى ما سل من قشيره والشطبة السقفة الخضراء وقيل السيف وانسل السيف من الغمد انسلت والسيلة
الشعر ينفس ثم يطوى ويشد ثم تسال منه المرأة الشئ بعد الشئ تغزله ويقال سيلة من شعرها استل من ضربته وهى شئ
ينفس منه ثم يطوى ويدمج طول الاطول كل واحدة نحو من ذراع في غلظ أسلة الذراع ويشد ثم تسال منه المرأة وسل المهر أخرج
سليلا أنشد نعلب أشق قساميار باعى جانب * وفارح جنب سل أفرح أشقرا
وسلال السنام طرائق طوال تقطع منه وسایل اللحم خصيه وهى السلالل والسلال نغفات مستطيلة في الانف وقال ابن
الاعرابي يقال سليل من سمر كما يقال فرش من عرط وغال من سلم وقول زهير

كأن عيني وقد سال السليل بهم * وجيرة ما هم لو أنهم أمم
قال ابن بري قوله سال السليل بهم أى ساروا سيراسر وعواستل بكذا أذهب به في خفيه والسال والسلال والاسل السارق
والاسلال الغارة الظاهرة وبه فسر الحديث أيضا وأسل اذا صار صاحب سلة وأيضاً أعان غيره عليه والمسلل كحدث اللطيف الخيلة
في السرقة وسلة الخبز معروفة قال ابن دريد لا أعرف السلة عربية والجمع سل قال أبو الحسن سل غنبدى من الجمع الغزير لانه
مصنوع غير مخلوق وان يكون من باب كوكب وكوكبة أولى والسلة الناقة التى سقطت أسنانها من الهرم وقيل هى الهرمة التى لم
يبق لها سن عن ابن الاعرابي وسلة الفرس دفعة من بين الخيل محتضرا وقيل دفعة في سياقه وفرس شديد السلة ويقال خرجت
سلة هذا الفرس على سائر الخيل وهو مجاز والسلة شقوق في الارض تسرق الماء وسلى كنى وقيل بكسر السين بطن في قضاة
واسمه الحرث بن رفاعه بن عذرة بن عدى بن عبد شمس بن طرود بن قدامة بن جرم بن زبان بن حلوان قال الشاعر
وما تركت سلى هزان ذلة * ولكن أحاط قسمت وجدود

منهم أسماء بن رباب بن معاوية بن مالك بن سلى النخعي وأبو عتبة طريف بن مجالد الهجيمي من الرواة وسلى بكسر السين وتشديد
اللام المفتوحة ماء لبني ضبة بنواحي البمامة قاله نصر وبالفتح جبل بمناذر من أعمال الاهواز كثير التمر قال
كأن غدیرهم يجنوب سلى * نعام قاف في بلد قفار

قال ابن بري قال أبو المقدم يهس بن صهيب بسلى وسلبرى مصارع فتية * كرام وعقرى من كيت ومن ورد
قال سلى وسلبرى يقال لهما العاقول وهى مناذر الصغرى كانت بها وقعة بين المهلب والازارقة قتل بها امامهم عبيد الله بن بشير بن
الماحوز المازنى قال ابن بري وفي قضاة سلول بنت زبان بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مالك بن كنانة بن القين وفي خزاعة سلول بن
كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة وقال أبو عمرو المسالولة من الغنم التى يطول قواها يقال فى فيها سلة وتسال الشئ اضطرب كأنه
تصور فيه تسال متردد فردا فله تنبيه على تردد معناه قاله الراغب وفى المثل رمتى بدائها وانسلت هو لا حذى ضرائرهم بنت
الخزرج امرأه سعد بن زيد مناة رمتهاهم يعيب كان فيها فقالت البصرة ذلك واستل النهر جرد ولا انشق منه وهو مجاز والسائلة
ماء بأعلى نادى قاله نصر (السلسل بكعضر وخال الماء العذب) السلس السهل فى الحلق (أو البارد) أيضا يقال ماء سلسل
وسلسال سهل الدخول فى الحلق لعذوبته وصفائه وقال الراغب تردد فى مقره حتى صفا (كالسلسل بالضم) قال ابن بري شاهد

(سلسل)

السلسل قول أبي كبير
أم لا سيبل الى الشباب وذكرة * أشهى الى من الرحيق السلسل
وحقائبهم راح عتيق ودرمك * وريط وقاثرية وسلاسل
وقال أبو ذؤيب
فشرجهما من نطفة رحيبة * سلاسله من ماء اصب سلاسل
(و) السلسل والسلسال (من النحر اللينة) قال حسان رضى الله عنه * بردى بصفق بالرخيق السلسل * وقال الليث هو السلسل
أى العذب الصافي اذا شرب يتسلسل فى الحلق (وتسلسل الماء جرى فى حذور) أو صلب قال الاخطل
اذا خاف من نجم عليها ظمأة * أدب إليها جدولا يتسلسل
(وثوب مسلسل ومثلسل ردى، التسخ) رقيقه (والسلسلة اتصال الشئ بالشئ) وشئ مسلسل متصل بعضه ببعض (و) أيضا

منهما (فبقير) وقد ذكر في حرف الراء (و) أيضا (دماغ الفرس) وأنشد الليث

كفونس الطرف أوفى شان قعده * فيه السليل حوالبه له ارم

(و) أيضا (انشراب الخالص) كانه سل من القذى حتى خلص ومنه الحديث اللهم اسقنا من سليل الجنة أي صافي شرابها وقيل هو الشراب البارد وقيل الصافي من القذى والكدر فيعمل بمعنى مفعول وقيل السهل في الخلق و يروى سلسيل الجنة و يروى ساسال الجنة (و) أيضا (السنام و) أيضا (مجرى الماء في الوادي أو وسطه) حيث يسيل معظم الماء (و) أيضا (التخاع) وبه فسر قول الأعشى السابق (و) أيضا (واد واسع غامض ينبت السليم) والضعة واليفة والحلمة (والسمر كالسال) مشدد اللام قبل هو موضع قيسه شجر (وجعهما السلان) كرمات قال كراع السلان جمع سليل وقال الأصمعي السلان واحد سال كخائر وحوران وهو السليل النضيق في الوادي (أو جمع الثانية سوال) وهو قول النضر قال السال مكان وطى وما حوله مشرف وجعه سوال يجتمع الماء اليه (والسليل الاتمجي صحابي) قال الحافظ مذكور في الصحابة في رواية مغلوطة وانما هو الجري عن أبي السليل (وأبو السليل صري بن قنبر) بن شمير القيسي الجري (التابعي) من أهل البصرة روى عن أبي ذر وعبد الله بن رباح وعنه كهمس بن الحسن وسعيد بن أبياس الجري وثقوه وتقدم ذكره في ت. ر. ويقال هو نقيير بالفاء وقيل نقييل باللام (و) أبو السليل (عبد الله) هكذا في النسخ وفي التبصير عبيد الله (بن أبياد) عن أبيه وعنه أبو الوليد (و) أبو السليل (أحمد بن صاحب آمد عيسى) بن الشيخ (وابنه السليل بن أحمد) روى عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة (وسليل بن بشر بن رافع) النجرائي عن أبيه وعنه ابنه موسى أبو السليل (وعبد الله بن يحيى بن سليل) عن الزهري وعنه معن بن عيسى (وزيد بن خليفة بن السليل) وآخرون (محدثون والسلة بالفخ) عن ابن الأعرابي (والسل بالكمس و) يروى فيه (الضم) أيضا (و) السلال (كغراب) مرض معروف أعادنا الله منه وقال الأطباء هي (قرحة تحدث في الرئة إما تعقب ذات الرئة أو ذات الجنب أو) هو (زكام ونوازل أو سعال طويل وتلزمها جى هادية) وفي التهذيب داء يهزل ويضنى ويقتل قال ابن جرير

أرا نالزال لنا حيم * كداء البطن سلا أو صفارا

وأنشد ابن قتيبة لعروة بن حزام فيه أيضا بي السل أوداء الهيام أصابني * فإياك عنى لا يكن بك ما بيا
ومثله قول الآخر بمنزلة لا يشتكى السل أهلها * وعيش ككلس السابري رقيق

وفي الحديث غبار ذيل المرأة الفاجرة يورث السل يريد أن اتبع الفاجر وخبر ذهب ماله وفاق قر فضبه خفة المال وزها به بخفة الجسم وزها به إذا سل وفي ترجمة طب طب قال روبة * كأن بي سلا وما بي طبطاب * قال ابن بري في هذا البيت شاهد على صحة السل لأن الجريري قال في كتابه درة الغواص أنه من غلط العامة وصوابه عنده السلال ولم يصب في انكاره السل لكثرة ما جاء في أشعار الفصحاء وذكره سيبويه أيضا في كتابه (وقد سل بالضم وأسله الله تعالى وهو مسلول) شاذ على غير قياس قال سيبويه كأنه وضع فيه السل وقال الزبير بن بكار الياس بن مضر أول من مات من السل فسمي السل ياسا (والسلة السرقة الخفية) يقال لي في بني فلان سلة ويقال الخلة تدعو إلى السلة وقد سل الرجل الشيء يسله سلا فهو سلال سارق (كالا سلال) عن ابن السكيت وقد أسل يسلا سلالا وبه فسر أبو عمر والحديث وإن لا اغلال ولا اسلال وسل البعير وغيره في جوف الليل إذا انتزعه من بين الأبل (و) السلة شبيهة (الجونة) المطبقة وهي السبذة قاله الأزهرى (ج سلال) بالكسر (والاسلال الرشوة) وبه فسر الحديث أيضا وقال الجوهرى الحديث يحتمل الرشوة والسرفعة جميعا (وسل) الرجل (يسل ذهب أسنانه فهو وسل وهي سلة) ساقط الأسنان قاله اللحياني وكذلك الشاة (و) قال ابن الأعرابي (السلة ارتداد الربوبي جوف الفرس من كبوة يكبوها) فإذا انتفخ منه قبل سلة فيركض ركضا شديدا ويعرق ويلقي عليه الجلال فيخرج الربو (والسلة بكسر الميم مخيط ضخم) كما في المحكم وقال غيره ابرة عظيمة والجمع المسال (والسلاة كرماته شوكة الخمل ج سلا) قال علقمة بصف ناقه أو فرسا

سلاة كعصا النهدي غلها * ذوفئة من نوى قران معجوم

(و) السلة أن تحوز سيرين في خرزة ونص المحكم أن تحوز خرزتين في سلة واحدة (و) السلة (العيب في الخوض أو الخابضة أو) هي (الفرجة بين أنصاب) ونص المحكم أنصاب (الخوض) وأنشد * أسلة في حوضها أم انفجر * (وسلول نخذ من قيس) بن هوازن وفي الصحاح والعباب قبيلة من هوازن (وهم بنو مرة بن صعصعة) بن معاوية بن بكر بن هوازن (وسلول) اسم (أمهم) نسبو إليها وهي ابنة ذهل بن شيبان بن ثعلبة (منهم عبد الله بن همام الشاعر) السلولي هو من بني عمرو بن مرة بن صعصعة وهم رهط أبي مریم السلولي الصحابي وقال ابن بري حكى السيرافي عن ابن حبيب قال في قيس سلول بن مرة بن صعصعة اسم رجل وفيهم يقول

وانا أناس لا نرى القتل سبة * إذا مارأته عامر وسلول

يريد عامر بن صعصعة وسلول بن مرة بن صعصعة (و) سلول أيضا (أم عبد الله بن أبي المنافق) ويقال جلدته (وسلى ككلى) ودبي (ع لبنى عامر بن صعصعة) قال لبيد رضى الله تعالى عنه

٢ قوله قبل سلته الخ كذا في خطه وعبارة اللسان قبل أخرج سلته فيركض الخ اه

الصمد لا يستقبل الرمح (و) قبل (سفالة كل شيء) وعلاونه (أسفله) وأعلاه (و) سفالة (د بالهتد) نقله الصغاني (و) السفالة (بالفتح النذالة وقد سفل ككرم والمسفلة محلة بأسفل مكة) شرفها الله تعالى والمعلقة محلة أعلاها (و) أيضا (ة باليامة) من قرى الحزرج * ومما يستدرك عليه أسافل الأودية ضد أعاليها قال أبو ذؤيب * وأشهى إذا نامت كلاب الأسافل * وأسافل الأبل صغارها عن الأصمعي وأنشد أبو عبيد للراعي نواكلها إلا زمان حتى أجأها * إلى جلد منها قليل الأسافل أي قليل الأولاد والسافلة المقعدة والدبر والسفلة بكسر تين لغته ثالثة في السفلة نقله الصغاني عن يونس وابن بري عن ابن خالويه وحكي عن أبي عمران المرادي أسفل السفلى قال وكذا قال الوزير يقال لا سفل السفلى وسفل جمع السفلة بالكسر سفل قال الجوهري ولا يقال هو سفلة لأنهم اجتمع والعامية تقول رجل سفلة من قوم سفل قال ابن الأثير وليس بعربي وسأل رجل الترمذي فقال له قالت لي امرأتى يا سفلة فقلت لها ان كنت سفلة فأنت طالق فقال له ما صنعتك قال سمأ الله قال سفلة والله فظا هر هذه الحكاية أنه يجوز ان يقال الواحد سفلة فتأمل والتسفل التصويب والتسفل التصوب والسفيل كأمير الأسافل الناقص الحظ وسفلت منزله عند الأمير وهو من سفلى مضروب يقال للقليل الحظ هو سفلى بالضم نسبة إلى السفلى والسفلى مقابل العلوى ومنه قولهم من يرحم السفلى يرحم العلى وهو يسافل فلان أى يباريه في أفعاله السفلة وذو سفل ككتاب قرية باليمن منها أبو اسحق ابراهيم بن عبد الوهاب بن أسعد السفالى روى عنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الحافظ الشيرازى وقال الحافظ ذو سفل بالكسر لقب رجل من همدان بارض بحصب (السفل) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو مثل (الصقل) للسيف والثوب ونحوهما بالسين والصاد جميعا (و) قال الليث السقل (بالضم الخاصرة لغة في الصادر) قال اليزيدى هو (السيقل) و (الصيقل) بالسين والصاد جميعا وقال الازهرى والصاد في جميع ذلك أفصح (والاسقيل والاسفال بكسرهما) الأولى نقلها أبو حنيفة (العنصل أى بصل الفغار) وسيأتى في عن ص ل (و) السقل (ككتف الرجل المنهضم) السقلين أى (الخاضرتين) هو (من الخيل القليل لحم المتنين) خاصة هكذا في النسخ والصواب لحم المتن كفى العباب * ومما يستدرك عليه اسقيل كازميل قرية بمصر عند خزيرة بنى شمد وقد رأيتها والأسقالة بالسين كما يرابطه المهندسون من الأخشاب والحبال ليتوصلوا بها إلى المحال المرتفعة والجمع أساقيل عامية واسقالة بلد للزنج وسقيلية بكسر تين وتشديد اللام خزيرة بالمغرب هكذا ضبطه ابن نقطة في ترجمة القاضي أبي الحسن على بن المفرج السقلى سمعنا بأبذر الهروى وغيره قال الحافظ وأكثر ما يقال بالصاد وسيأتى (السكل بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارزجى (سمكة سوداء ضخمة) في طول (ج أسكال وسكاه كقردة) كذا في العباب * ومما يستدرك عليه السكالا نيون قبيلة من السودان منهم جماعة في طرابلس الغرب (السل انتزاع الشئ وإخراجه في رفق) سله سله سلا (كالاستلال) وفي حديث حسان لا سائل منهم كاتسل الشعرة من العجين (وسيف سليل مسلول) وقد سله سلا قال كعب بن زهير رضى الله تعالى عنه ان الرسول لنور يستضاء به * مهند من سيوف الله مسلول

(و) يقال (أتيناهم عند السلة ويكسر أى) عند (استلال السيوف) قال حماس بن قيس السكاني وكان بمكة بعد الاستيلاء لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلقي القوم قتلى على * هذا سلاح كامل وأله * وذو غرارين سرب السله

(وانسل) الرجل من الزحام (وتسلل) أى (انطلق في استخفاء) وفي حديث عائشة رضى الله تعالى عنها فانسلت من بين يديه أى مضيت وخرجت بتأن وتدرج وقال الجوهري انسل من بينهم أى خرج وفي المثل رميتى بدائها وانسلت وتسلل مثله انتهى وقال سيبويه انسلت ليست للمطاوعة اغماهى كفعلت وقوله تعالى يتسللون منكم لو اذ قال الليث يتسللون وينسلون واحد (والسلالة بالضم ما انسل من الشئ) والنطفة سلاله الانسان قال الله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين قال الفراء السلالة الذى سئل من كل تربة وقال أبو الهيثم ماسل من صلب الرجل وترائب المرأة كما يسال الشئ سلا وروى عن عكرمة أنه قال في السلالة الماء يسال من الظهور سلا ومنه قول الشماخ طوت أحشاء امرتجة لوقت * على مشيخ سلالته مهين

قال والدليل على انه الماء قوله تعالى وبدأ خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلاله ثم ترجم عنه فقال من ماء مهين وقال قتادة استل آدم من طين فسمى سلاله قال وإلى هذا ذهب الفراء (و) قال الاخفش السلالة (الولد) حين يخرج من بطن أمه (كالسليل) سعى سليلاً لانه خالق من السلالة (والسائلة البنت) عن أبي عمرو قالت هند بنت النعمان بن بشير وما هذا الامهرة عربية * سائلة أفراس تجلها بغل

(و) السليلة (ما استطال من لحمه المني) وقبل هي لحمه المتنين (و) أيضاً عقبه أو (عصبه أو لحمه) اذا كانت (ذات طرائق) ينفصل بعضها من بعض قال الاعشى ودأبوا لواح مثل الفؤور * سلا م فيها السليل الفقار

وقال الأصمعي السلائل طرائق اللحم الطوال تكون ممتدة مع الصلب (و) أيضاً (سمكة طويلة) لها منقار طويل (والسليل كامير المهر) وهى بهاء قال الأصمعي اذا وضعت الناقة فولد لها ساعة تضعه سليل قبل ان يعلم انه ذكر أو أنثى قال الراعى

* ألفت بمنحرق الرياح سايلا * (و) قيس السليل من الأمهار (ما ولد في غير ماسكة ولا سلى والا) أى ان كان في واحدة

واكن السعالى قيل هم سحرة الجن يعنى أن الغول لا تقدر أن تقول أحداً أو تضله ولكن فى الجن سحرة كسحرة الانس لهم تلبيس وتخيل وقد ذكرها العرب فى شعرها قال الاعشى * ونساء كأنهن السعالى * قال أبو حاتم يريد فى سوء حالهن حين أسرن وقال أمية الهذلى ويأوى الى نسوة عطل * شعث مر اضيع مثل السعالى

وقال بعض العرب لم تصف العرب بالسعلاة الا الجحاز والجيل ويقال أعوذ بالله من هذه السعالى أى النساء الخجبات وهو مجاز (و) من المجاز (استسعلت المرأة) أى (صارت كهى فى الخبث والسلطة وفى العباب) أى (خجابه) بذية وقال أبو غنن اذا كانت المرأة قبيحة الوجه شبهت بالسعلاة قال أبو زيد ومثله استسكبت واستأ سسد الرجل واستنوق الجبل واستسدر البغات وقولهم عنزنت فى جبل فاستسيت ثم من بعد استسيتها استعنزت (والسعل محرك الشيص اليابس) عن ابن الاعرابى (والسعالى) بكسر اللام (نبات يفجر ورقه الديلات ويحللها وطريه يقاع الجرب وهو أفضل دواء للسعال ويقش الانتصاب حتى التجربه) * ومما استدرك عليه الساعل الفم قال ابن مقبل

(المستدرك)

على اثر عجاج لطيف مصيره * عجم لواع الغضرس الجون ساعله
أى فله لان الساعل به يسعل قاله الازهرى والسعل كذا كرى لغة فى السعلاء والجمع سعلات قيل هى أنثى الغيلان والسعالى الخليل على التشبيه قال ذو الاصبع ثم انبعثنا أسود عادية * مثل السعالى نقائما زعا

نقائما مختارات والترغ ينزع كل واحد منهم الى أب شريف وأسعله السويق أو رث له سعالا وأسعله جعله كالسعلاة وعلى بن محمد بن أبى السعل بالسكر محدث روى عن قاضى البصرة أبى عمر محمد بن أحمد الناهوندى قاله الحافظ (سغبل) الرجل (كثرت به الجراحات) نقله الصغانى (و) سغبل (الطعام آدمه بالاهالة) والسمن وقيل رواه دسما وقيل السغبل أن يبرد اللحم مع الشحم فيكثر دسما قال من سغبل اليوم لنا غلب * خبزوا لحافه وعند الناس حب

(سغبل)

(و) سغبل (رأسه بالدهن رواه) به وكذلك سبغله فاسبغل بتقديم الباء على الغين وقد تقدم (وشئ مسغبل) وفى اللسان سغبل أى (سهل وتسغبل الدرع لبسها) نقله الصغانى (السغل) بالفتح لغة حكاه بعضهم (و) السغل (ككتف الصغبر الجثة الدقيق القوائم) الضعيف عن الليث واقتصر على اللغة الاخيرة قال والاسم السغل (أو) السغل هو (المضطرب الاعضاء أو السبي الخلق والغذاء) من الصبيان كالوغل يقال صبى سغل بين السغل (أو) السغل (المتخذ الممزول) من الخليل وسغل الفرس سغلا تتخذ لجه وهزل قال سلامة بن جندل يصف فرسا ليس بأسخى ولا أقي ولا سغل * يسقى دواء فى السكن مريبوب

(سغل)

(وقد سغل كفرح فى الكل) قال الصغانى وهى المعانى الثلاثة والسغل بالسكون الذى صدر به أو لالغة فى هذه المعانى عن بعضهم * ومما استدرك عليه الأسغال الاغذية الرديئة كالأسغان ذكره الازهرى فى تركيب سغن وهو قول ابن الاعرابى كاسياتى (السفرجل ثم م) معروف قال أبو حنيفة كثير فى بلاد العرب (قالبض مقومدر مشه) للطعام والباء (مسكن للعطش واذا أكل على الطعام أطلق وأنفعه ما قور وأخرج حبه وجعل مكانه عسل وطين وشوى) فى القرن (ج سفارج الواحدة بها) وتصغيرها سفيرج وسفجل وذكره الازهرى فى النجاشى وقول سيبويه ليس فى الكلام مثل سفرجل لا يريد أن سفرجل لا شئ مقول ولا غيره وكذلك قوله ليس فى الكلام مثل اسفرجل لا يريد أن اسفرجل مقولة أعاننى أن يكون فى الكلام مثل هذا البناء لا اسفرجل ولا غيره

(المستدرك)

(السفرجل)

ولا غيره * ومما استدرك عليه سفرجلة جد أبى على أحمد بن محمد بن على بن سفرجلة الهمداني الكوفي روى عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبى والسفرجلانيون بيت بدمشق الشام (السفل والسفل والسفالة بضهن والسفل والسفلة بكسرهما والسفال بالفتح نقيض العلو والعلو والعلوة والعلو والعلاء) ويقال أمرهم فى سفال والسفلى نقيض العليا (والاسفل نقيض الاعلى) يكون اسماء وظرفا وقرئ قوله تعالى والركب أسفل منكم بالنصب على أنه ظرف وبالرفع أى أشد أسفل منكم والتسفل نقيض التعلو والسافل نقيض العالى (وقوله تعالى (وددناه أسفل سافلين أى الى) أرذل العمر وهو (الهرم) كأنه قال رددناه أسفل من أسفل وأسفل سافل (أو الى التلف أو الى الضلال لمن كفر) لان كل مولود يولد على الفطرة فن كفر وضل فهو المراد وادى أسفل السافلين كما قال عز وجل ان الانسان لى خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات والجمع أسافل (وقد سفل ككرم وعلم ونصر)

(المستدرك)

(سفل)

الاخيرتان عن الفراء (سفالوا وسفلوا) وسفلا الثلاثة من مصادر البابين وسفالة مصدر الباب الاول (و) من المجاز (تسفل) فلان (وسفل فى خلقه وعلمه) ونسبه (ككرم سفلا) بالفتح (ويضم وسفلا ككتاب) الثلاثة على غير القياس وتسفلا مصدر الاول وانما لم يذكره لثبوته وكذلك استفل كل ذلك بمعنى خس حظه فيه (و) سفل (فى الشئ) من حد نصر (سفلوا بالضم زل من أعلاه الى أسفله) وسفلة الناس بالكسر على التخفيف بنقل كسرة الفاء الى السين نقله ابن السكيت عن بعض العرب (وكفرحة أسافلهم وغواؤهم) وأرذلهم وسقاطهم مستعار من سفلة الدابة (وسفلة البعير كفرحة قوائمه) لانها أسفل كفى المحكم قال (وسافلة الرمح نصفه الذى يلى الزج وسفالة الرمح بالضم ضد علاوتها) يقال قعد فى سفالة الرمح وعلاوتها رافعة سفالاتها وعلاوتها (من حيث تهب) والسفالة ما كان بارزاً ذلك وقيل كن فى علاوة الرمح وسفالة الرمح فأماعلاوتها فان يكون فوق الصيد وأماسفالاتها فان يكون تحت

(اسرافيل)

(المستدرک)

(سرول)

وقد سرتل لكان أخصر وأوفق لسياقه (اسرافيل بكسر الهمزة) أهمله الجوهري والصاغاني وقال ابن السكيت (اسم ملك) معروف ويقال أيضا اسرافين قال وهو بدل كاسرافيل واسرافين وكان القناني يقول سرافيل وسرافين (وقيل) انه (خاسي) و(همزة أصلية) وهو الصواب لعله ليكون هذه الاسماء أعجمية فحرفها كلها أصلية * ومما يستدرک عليه سرندل كسفرجل من أجداد مسدد بن مسهر (السرراويل فارسية معربة وقد نذكر) ولم يعرف الاصمعي فيها الا التأنيت قال قيس بن عباد

أردت لكيما يعلم الناس أنها * سرراويل قيس والوفود شهود

وأن لا يقولوا غاب قيس وهذه * سرراويل عادى تمتعه غود

قال ابن سيده بلغنا ان قيسا طاول روميا بين يدي معاوية أو غيره من الأمراء فجرد قيس من سرراويله وألقاها الى الرومي ففضلت عنه فقال هذين البيتين يعتذر من فعله ذلك في المشهد المجموع وقال الليث السراويل أعجمية أعربت وأنتت (ج سرراويلات) قال سيبويه ولا يكسر لانه لو كسر لم يرجع الا الى لفظ الواحد فترك (أو) هي لفظة عربية كأنها (جمع سرراويل وسرراولة) وأنشد في المحكم عليه من اللوم سرراولة * فليس برق لمسته عطف

(أو) جمع (سرراويل بكسرها) وليس في الكلام فعول غيرهما) أما شمويل للطائر فبالفتح وكذا زرويل قال شيخنا والاشهر في سرراويل منع صرفه والتأنيت * قلت قال ابن بري في تركيب شرحل شرحا حيل اسم رجل لا ينصرف عند سيبويه في معرفته ولا تنكرة وينصرف عند الاخفش في النكرة فان حققرته انصرف عندهما لانه عربي وفارق السرراويل لانها أعجمية قال ابن بري الجمجمة هنا لا تمنع الصرف مثل ديباج ونيروز وانما تمنع الجمجمة الصرفة اذا كان العجمي منقول الى كلام العرب وهو اسم علم كبراهيم واسماعيل قال فعلى هذا ينصرف سرراويل اذا صغر في قولك سرراويل ولو سميت به شيئا لم ينصرف للتأنيت والتعريف قال ويحتاج من قال بترك صرفها بقول ابن مقبل

أتى دونهما ذب الرباد كأنه * فتى فارسي في سرراويل راح

وقول الراجز يلحن من ذي زجل شرواط * محتجز بخلق شطاط * على سرراويل له أسماط

(والسرراويل بالنون لغة) زعم يعقوب أن النون فيها بدل من اللام (والسرراويل بالشين) أيضا (لغة) حكاهما السجستاني عن بعض العرب كما سيأتي (وسرراولة) سرولة (ألبسته اياها فسرول) أي لبس وكذلك سرول فهو مسرول ومسرول كما في الاساس (و) من المجاز (جماعة مسرولة) اذا كان (في رجلها ريش) وفي اللسان طائر مسرول ألبس ريشه ساقيه (و) من المجاز أيضا (فرس) أباتي (مسرول جاوز يماض تحجيه العضدين والفخذين) هكذا ذكره أبو عبيد في شبات الخيل * ومما يستدرک عليه المسرول الثور الوحشي للسواد الذي في قوائمه نقله الازهرى وأما سرل فليس بعربي صحيح (السطل والسيطل كجدرطسية) صغيرة يقال انها على هيئة التور (لهامعرة) كعروة المرحل قال الطرماح

حبست صهارته قطل عثمانه * في سيطل كفتت له يتردد

(ج سطول أو السيطل الطست وليس بالسطل المعروف) قال ابن دريد هكذا زعم قوم (و) السيطل النيطل (الرجل الطويل) الجرم عن ابن عباد (والساطل من الغبار المرتفع كالطاسل) قال الراجز

بل بلديكسى القنم الطاسلا * أمرقت فيه ذبلا ذوابلا

(المستدرک)

وبروى الساطلا (جاء بثسيطل) اذا (جاء وحده وليس معه شيء) عن ابن عباد * ومما يستدرک عليه الاسطول بالضم المركب الحربي المعد للقتال الكفار في البحر نقله المقرئ في الخطط قال ولا أحسب هذه اللفظة عربية قال شيخنا وقد ذكره جماعة في المعربات وسطله الدواء سطلا أسكره لغة عامية (السعابل الطوال من الابل) ولم يذكرها واحد أهمله الجماعة (سعل كنصر سعالا وسعلة بضمهما) وبه سعلة ثم كثر ذلك حتى قالوا رماه فسعل الدم أي أنقاه من صدره (وهي) أي السعلة (حركة تدفع بها الطبيعة أذى عن الرئة والاعضاء التي تتصل بها) كما حققه الرئيس في القافون ولذا يقال لعروق الرئة قصب السعال لان مخرجه منها وتقول أغصن السؤال فأخذك السعال وانه ليسعل سعلة منكورة (وسعال ساعل مبالغة) كقولهم شغل شاغل وشعر شاعر وكان القياس أن يقال سعال مسعل ولكن العرب هكذا تكلمت به وأنشد الليث * ذوساعل كسعلة المزفور * (وسعل سعالا) ظاهره أنه من حدثنصر والعجمي أنه من حدثنصر (نشط) وكذلك زعل زعلا (وأسعلته) وأزعته أنشطته وقال أبو عبيد فرس سعل زعل نشيط وأسعله المرعى وأزعله وبروى بيت أبي ذؤيب بالوجهين

أكل الجحيم وطاوعته سهجج * مثل القناة وأسعلته الامرع

(والساعل الخلق) قال ابن مقبل سواف أبو الالجير مخشرج * ماء الجحيم الى سواف الساعل

سوافيه خلقومه ومريته (كالمسعل) وهو موضع السعال من الخلق (و) الساعل (الناقة بها سعال) نقله الصاغاني (والسعلة والسعلاء بكسرهما الغول أو ساحرة الجن) وقيل السعلة أخبث الغيلان (ج السعالى) وفي الحديث لا صفروا لاهامة ولا غول

(السعابل)

(سعل)

فلقد جمعت من العجائب سرية * خدبا آلدات غير ونش سخل

قال ابن جنى قال خالد (الواحد سخل) بالفتح قال (والسخل أيضا ما لم يتم من كل شيء) وقال الازهرى السخل والسخل الاوغاد ولا واحد لهما (وسخلهم كنع) سخلا (نفاهم) تكسلهم (و) سخل (الشيء أخذة مخاتلة) واجتذبا قال الازهرى هذا حرف لا أحفظه لغير اللبث ولا أحق معرفته إلا أن يكون مقلوبا من الخلس كما قالوا جذب وجذب وضب (وسخلهم تسخيلًا عامهم) وضعفهم وهى لغة هذيل (و) سخلت (الخلة ضعف نواها وغرها أو) اذا (نفضته) وانغها الجاز سخلت اذا حملت الشيص (و) سخل (الرجل) الخلة (نفضها أو سخله) أى الامر (آخره والسخل المزدول) كالخسول (و) أيضا (المجهول) يقال كواكب مسخولة أى مجهولة قال

ونحن الثريا وجوزاؤها * ونحن الذراعان والمرزم

وأنتم كواكب مسخولة * ترى فى السماء ولا تعلم

ويروى مسخولة وقد تقدم ذكره فى موضعه (و) السخل (ككتاب ع) قال الاعشى

حل أهلى ما بين درنى فبادو * لى وحلت علويه بالسخل

وقيل هو جبل مما يلى مطلع الشمس يقال له خنزير قال الجعدي

وقلت لحا لله رب العباد * جنوب السخل الى يترب

(و) السخل (كسكر الشيص) بلغة المدينة وهو الذى لا يشتد نواه وقال عيسى بن عمر اذا اقترنت البسرتان والثلاث فى مكان واحد سمى السخل والاقتران الاجتماع ودخول بعضهما فى بعض وفى الحديث انه خرج الى ينبع حين وادع بنى مدلج فأهدت اليه امرأة رطبيا سخلا فقبله وفى حديث آخر أن رجلا جاء بكأس من هذه السخل وروى بالحاء أيضا (والسخلالة) بالضم (النفاية) كفى العباب * ومما يستدرك عليه أبو سخملة كهيئة تابعى عن على وعنه خضر بن قواس الجبلى وأم سخل جبل لبنى غاضرة قاله ياقوت (سدل الشعر) والثوب والستر (يسدله ويسدله) من حدى ضرب ونصر سدا (وأسدله) أى (أرخاه وأرسله) وقال أبو عبيد السدل المنهى عنه فى الصلاة هو اسبال الرجل ثوبه من غير أن يضم جانبيه فان ضمهما فليس بسدل وقال غيره هو أن يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل فبركع ويسجد وهو كذلك وكانت اليه وتدفع ذلك فهو واعنه وهذا مطرد فى القميمص وغيره من الثياب وقيل هو أن يضع وسط الازار على رأسه ويرسل طرفيه عن عيئه وشماله من غير أن يجعها معا على كتفيه (وشعر منسدل) أى (مسترسل) وقال اللبث كثير طويل قد وقع على الظهر والسدل ارسال الشعر غير معقوف ولا معقد وقال الفراء سدت الشعر وسدنته أرخمته (والسدل بالضم والكسر الستر ج أسدال وسدول وأسدل) كالفلس فأما قول حميد بن ثور

فرحن وقد خابن كل طعيمة * لهن وباشرن السدول المرقما

فانه لما كان السدول على لفظ الواحد كالسدوس اضرب من الثياب وصفه بالواحد وهكذا رواه يعقوب ورواية غيره السديل المرقما وهو الصحيح لان السديل واحد (و) السدل (بالكسر السط) من الجوهر وفى المحكم (من الدرب طول الى الصدر) والجمع سدول قال حاجب المازنى

كسودن الفارسية كل قرن * وزين الاشلة بالسدول

(و) السدل (بالفتح المبلل) منه (ذكر أسدل) أى (مائل ج) سدل (ككتب وسدل ثوبه يسدله) سدا من حدى ضرب (شقه) كفى اللسان (و) سدل (فى البلاد) سدا (ذهب) كفى العباب (و) السديل (كأمر شئ يعرض فى شقه الخباء) وقيل هو (ستر حلة المرأة) والجمع سدول وسدائل وأسدال (و) سديل (ع) (و) السديل (مأسبل على الهودج) والجمع سدول وقال الاصمعى السدول والسدون باللام والنون ما جل به الهودج من الثياب (والسودل الشارب) قال الاصمعى (سودل) الرجل (طال سودله) وقال ابن الاعرابى طال سودلاه أى شارباه * ومما يستدرك عليه شعر مسدل ككسر مسترسل وقال ابن شميل الشعر المسدل كعظم هو الكثير الطويل يقال سدل شعره على عاتقه وعنقه تسديلا والسدى كزمنى معرب وأصله بالفارسية سه دله كانه ثلاثة بيوت كالحارى بكمين كفى العباب واللسان * ومما يستدرك عليه اسمراييل واسراييل زعم يعقوب أنه بدل اسم ملك (الاسريال بالكسر القميص أو الدرع أو كل ما لبس) فهو سريال والجمع سريال قال الله تعالى وسريال تقيمكم بأسمكم هى ومنه قول كعب بن زهير

شم العرائن أبطال لبوسهم * من نسخ داردى الهيجا سريال

وقيل فى قوله تعالى سريال تقيمكم الحرائن القميص تقي الحر والبرد فاكثى بذ كالحرا لآن ما رقى الحروق البرد (وقد تسربل به وسربلته) أباه ألبسته السريال ومنه حديث عثمان رضى الله تعالى عنه لا أخلع سربالا سربلنيه الله تعالى السريال القميص وكنى به عن الخلافة (والسربلة الثريد الدسم) وقال أبو عمرو ثريدة قد رقت دسما * ومما يستدرك عليه سربال الموت لقب عبد الله الزينى ويأتى فى زب ن * ومما يستدرك عليه السرحال بالس كسر لغمه فى السرحان اسم الذئب وقد ذكره المصنف استطرادا فى تركيب من رح ولا مه مبدلة من فون أو أم ازائدة كناية تضييع المصنف (السرطلة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (طول فى اضطراب وهو سرطل كجعه فطويل مضطرب الخلق) ولو قال السرطل الطويل المضطرب الخلق

(المستدرك) (سدل)

٣ قوله خابن كذا بخطه
والذى فى اللسان زابن

٣ قوله كالحارى كذا
بخطه كاللسان

(المستدرك)

(سربل)

(المستدرك)

(سرطل)

بالكسر شجر) يشبه الاثل منابته منابت الاراك في السهل (يستأله) أى بقضائه قاله الدينورى قال امرؤ القيس
وتعطو برخص غير شثن كانه * أسار يع طي أو مساويل اسجل
ولا نظيره الا اذخر واجردوا لم واغد (و) السجلة (كهمزة الارب الصغيرة) التي قد ارتفعت عن الخرق وفارقت أمها
(والمسجل) من الرجال (الصغير الحقير) أيضا (المكان المستوى الواسع) أيضا (جل للجحاج) وهو القائل فيه
أنج مسجل مع الصبار * ملالة المأسور بالاسار

(والاساحل مسايل الماء) عن ابن عباد (و) يقال (أسهل فلانا) اذا وجد الناس يسجلونه أى يشتمونه) ويلومونه ويقعون فيه
(و) السجيل والسعال (كامير وغراب الصوت) الذى (يدور في صدر الجمار) وهو النقيق والنهاق وقد سجل سجلا وقد قدم * ومما
يستدرك عليه سجلت مريرة فلان اذا ضعفت قوته (والمعنى) جعل حبله المبرم سجلا وهو مجاز وأسميت الحبل فهو مسجل لغة عن
ابن عباد غير فصيحة والمسجلة كمعظمة كبة الغزل عن أبي عمرو قال رهي الوشيمة والمسطة أيضا وقيل الثياب السجولية هي
المقصورة منسوبة الى السجول وهو القصار لانه يسجلها أى يغسلها فينقى عنها الاوساخ وسجل أبو قبيلة باليمن وبه سميت القرية
المذكورة وهو ابن سودة بن عمرو بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل الجعري واسجلت الدراهم املاست وسجلت
الدراهم صببتها كأنك حككت بعضها ببعض وانسجل الناقة اسراعتها في سيرها عن الاصمعي والانسجال الانصباب وتقش وجه
الارض وبانت السماء تسجل ليلتها أى تصب الماء وهو مجاز والمسجل كسبر الجمار الوحشى وهو صفة غالبة وسجله أشد نيقه
وهذا قد أورده الجوهري وغيره فنزل المصنف اياه غريب وركب مسجله اذا مضى في خطبته وسجل القراءة سجل اقراها متتابعة
متصلا ويرى بالجيم وقد تقدم والسجل السرد وهو أن يبيع بعضه بعضا وطعن في مسجل ضلالة اذا أسرع فيها وجد السجل
والمساحة الملاحة بين الرجلين يقال هو يساحله أى يلاحيه وقال أبو زيد السجيل الناقة العظيمة الضرع التي ليس في الابل مثلها
والمسجل الشيطان وأيضا الخسيس من الرجال وسليمان بن مسجل تابعي عن ابن عمر وساحول القارورة غلافها نقله الصغاني في
تركيب س ج ل والسجول كزهلول الحقير الضعيف من الرجال وسجيل كأمير أرض بين الكوفة والشام كان النعمان بن
المنذر يحجى بها قاله نصر والساحل مدينة بالمغرب قبلي قير وان مما يلي القبلة وليس بساحل بحر منها امرا ئيل بن روح الساحلي
روى عن مالك وساحل الجوار كورة صغيرة بمصر وساحل دنكر وبالندجازه وساحل دبركة بالمنوفية وساحل الحطب بالاسيوطية
(السجيل) كجعفر (من الدلو والضب والسقاء والبطن النخم) قال

أترع غربا سجلا روبا * اذا علا الزر هوى هوبا

وأشد ابن برى أحب أن أصطاد ضبا سجلا * رعى الربيع والشتاء أرملا

وقال الجحج * في سجل من مسك الضأن منجوب * يعنى سقاء واسعا قد دبغ بالنجب وهو قشر الصدر وقال هميان

* وأدرجت بطونها السجلا * وقال الليث السجيل العريض البطن (و) السجيل (الوادي الواسع كك السجيل في السجل)
كسفرجل على ما تقدم وهكذا في سائر الاصول ووجد في بعض النسخ كالسجبل وهو غلاط (و) سجرا سجبل (واد) بعينه يضم اليه
ماء يسمى قري في بلاد الخرت بن كعب قاله نصر قال جعفر بن عتبة الخارثي

ألهني قري سجبل حين أجلبت * علينا المنايا والعدو المبايل

وقال أيضا في هذه القطعة لهم صدر سني يوم سجرا سجبل * ولي منه ما ضمت عليه الأنايل

(و) السجيلة الخصية المتدلية) الواسعة هكذا ذكره وقد تقدم في س ج ل السجيلة من الخصى المتدلية وهما سجيجان * ومما

يستدرك عليه وعاء سجبل وجراب سجبل أى واسع وعليه سجيلة جوفاء وقال أبو عبيد السجيل الفعل العظيم وقال ابن دريد السجيل

الطويل في ضخم وسجبل سجيلة اتخذوا كبيرة * ومما يستدرك عليه سجبل كجعفر لقب عبد الله بن محمد بن أبي يحيى المدني

أخي ابراهيم قال ابن عدي في الكامل ليس به بأس وسجبل بن غافق قبيلة من علي باليمن فيه البيت والعدد (السجيلة) أهمله

الجوهري والصغاني وقال ابن دريد (ذلك الشيء) أ (وصقله) قال وليس بثبت (السجاد كعلاط) أهمله الجوهري وصاحب

اللسان وقال ابن عباد هو (الذكرو) منه المثل (هو لا يعرف سجاد ليه من عناد ليه) أى ذكره من خصيه (فنى لمكان عناد ليه

وهما الخصيان) سجبل (كجعفر علم) هكذا أورده الصغاني وسيأتى ذلك في ع ن د ل (السجلة ولدا الشاة ما كان) من المعز

والضأن ذكر كرا كان أو أنثى قال أبو زيد ساعة تضعها هكذا في المحكم وقيل تختص بالولاد الضأن به جزم عياض في المشارق والرافى

في شرح المسند وقيل تختص بالولاد المعز به جزم ابن الاثير في النهاية (ج سجبل وسجل) بالكسر (وسجلان) بالضم (وسجلة

كعنبه) وهذه (نادرة) وقال ابن الاعرابي السجل المولود للحبب الى أبويه ومنه الحديث كاتى يجباري عمدا الى سجلي فيقتله وهو في

الاصل ولد الغنم قال الطرماح تراقبه مستشباتها * وسجلانها حوله سارحه

(ورجال سجل وسجل كسكر رومان ضعفاء أرزال) قال أبو كبير

(سجل)

٣ قوله المنايا كذا بخطه

والذى فى اللسان كالحجاج

الولاي

(المستدرك)

(السجيلة)

(السجاد)

(سجل)

(و) من المجاز السحالة (خسارة القوم) عن ابن الاعرابي (و) السحالة (قشر البر والشعر ونحوه) اذا جرد منها ما وكذلك قشر غيرهما من الحبوب كالارز والدخن قال الازهرى وما تحات من الارز والذرة اذا دق شبه الفخالة فهي أيضا سحالة (و) المسجل كمنبر (المنحت) قال الليث السجل نحت الخشبة بالمسجل وهو (المبرد) المسجل (اللسان ما كان) قال ابن حجر ومن خطيب اذا ما انساخ مسجله * بمفرج القول ميسورا وميسورا

جعل كالمبرد وهو مجاز وأنشد ابن سيده وان عندى ان ركب مسجلى * سم ذرارح رطاب وخشى (وقول الجوهرى اللسان الخطيب بغير واو سهو والصواب والخطيب بحرف عطف) ويمكن صحح بعض أن اللسان قد يوصف بالخطابة أيضا فلا سهو ونقله شيخنا وعندى فيه نظر (و) المسجل (اللجام كالسجل ككتاب) كما تقول منطق ونطاق ومنزروا زار ومنه الحديث ان الله عز وجل قال لا يؤوب على نبينا وعليه الصلاة والسلام لا ينبغي لاحد أن يخاصه من الامن يجعل في فم الاسد والسجل في فم العنقاء ويرى السجل بالشين والكاف وقد ذكر في موضعه (أو) المسجل (فأسه) وهي الحديدة القائمة في الفم قاله ابن دريد في كتاب السرج واللجام (و) من المجاز المسجل (الخطيب البليغ) الشحيح الذي لا يكاد ينقطع في خطبته وهو فوق المصقع (و) قيل المسجل (حلققان) احدهما مدخلة في الاخرى (على طرفي شكيم اللجام) وهي الحديدة التي تحت الحفلة السفلى قال رؤبة * لولا شكيم المسجلين اندقا * وقال ابن شميل مسجل اللجام الحديدة التي تحت الحنك قال والفأس الحديدة القائمة في الشكيمة والشكيمة الحديدة المعترضة في الفم والجمع المساحل قال الاعشى

٣ قوله الزيار قال ابن الاثير الزيار شئ يجعل في فم الدابة اذا استصعبت لتنفاد وتذل اه

صددت عن الاعداء يوم عبا ع * صدور المذاكي أفرعها المساحل

(و) من المجاز شاب مسجله هو (جانب اللحية أو أسفل العذارى الى مقدم اللحية) أو هو الصدغ (وهما مسجلان) قال الازهرى والمسجل موضع العذارى في قول جندل الطهوى * علقتهما وقد ترى في مسجلى * أى في موضع عذارى من لحيتي يعني الشيب قال وأما قول الشاعر * الآن لما ابيض أعلى مسجلى * فالمسجلان هنا الصدغان وهما من اللجام الحدان (و) المسجل (النهاية في السخاء) أيضا (الجلاد الذي يقيم الحدود) بين يدى السلطان (و) أيضا (الساقى انشيط) أيضا (المنخل) أيضا (فم المزادة) أيضا (المأهر بالقرآن) من السجل وهو السرد والتمابع والصب (و) أيضا (الثوب النقي) الرقيق يكون (من القطن) أيضا (الشجاع الذي يعمل) هكذا في نسخ المحكم وفي العباب يحمل (وحده) أيضا (الميزاب) الذي لا يطاق ماؤه (و) أيضا (العزم الصارم) يقال ركب فلان مسجله اذا عزم على الامر وجذقيه وأنشد أبو عمر الجرمي الجرمي عمر والباهلي

* وان عندى ان ركب مسجلى * وتقدم عن ابن سيده انه أنشده شاهدا على معنى اللسان (و) أيضا (الجبل) وفي المحكم الخطيط (يقتل وحده) فان كان معه غيره فهو مبرم ومغار (و) أيضا (الغى) يقال (ركب) فلان (مسجله) أى تبع غيبه فلم ينته عنه وأصله في الفرس اذا شمر في سيره فدفع فيه برأسه (و) المسجل (المطر الجود) من السجل وهو الصب (و) أيضا (عارض الرجل) عن ابن عباد ومنه شاب مسجله (و) مسجل (فرس شرج بن قرواش العباسي) نقله الصغاني (و) أيضا (اسم رجل) وهو أبو الدهناء امرأة الجراح قال الجراح فيهما

(و) أيضا (اسم جنى الاعشى) وفي العجاج والعباب اسم تابعة الاعشى وفيه يقول

دعوت خليلي مسجلا ودعواله * جهنم جدع اللهجين المذمم

ومن سجعات الاساس اذا ركب فلان مسجله أعجز الاعشى ومسجله أى اذا مضى في قريضة (و) يقال للخطيب (انسجل بالكلام) اذا جرى به وقيل اسمنفر فيه وهو مجاز (ورجل اسجلاني اللحية بالكسر) أى (طويلها) حسنهما قال سيبويه الاسجلان صفة (والاسجلانية المرأة الرائعة الطويلة الجميلة) يقال (شاب مسجلان واسجلان ومسجلاني بضمتين) أى (طويل) يوصف بالطول وحسن القوام (أو) مسجلان ومسجلاني (سبط الشعر أفرع وهى بهاء) كفى المحكم (والسجلال البطين) أى العظيم البطن والجمع مسجلايل قال الاعلم يصف ضباعا

(ومسجلان بالضم واد) عن الليث (أرع) عن ابن دريد قال النابغة الذبياني

سأربط كلبي أن يري بيل نجحه * وان كنت أرى مسجلان فخامرا

(و) سحول (كصبور) بالين فتسج به الثياب) السحولية قاله ابن سيده وقال غيره قرية بالين تحمل منها ثياب قطن بيض تسمى السحولية قال طرفة بن العبد

وبالسفح آيات كأن رسومها * عيان وشتمه ربذة وسحول

أى أهل ربذة وسحول وهما قرىتان بالين وفي حديث عائشة رضى الله تعالى عنها كفن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في ثلاثة أثواب سحولية كرسف ليس فيها قيص ولا عجمامة وروى في ثوبين سحوليين بروى بالفتح وبالضم الاول ظاهر وأما الضم فعلى أنها نسبة الى السحول جمع سحول وهو الثوب الابيض من القطن وان كان لا ينسب الى الجمع لكنه قد جاء فعول للواحد فشبهه كفى العباب ويقال ان اسم القرية بالضم أيضا وبالوجهين أورده ابن الاثير وعياض والجلال وغيرهم وبه يعلم قصور المصنف (والاسجل

٣ قوله فشبهه كذا بخطه ولعله فنسب اليه

قال وسجين وسجيل بمعنى واحد وقال بعضهم سجيل من أسجلته أى أرسلته فكان امرؤ سلة عليهم قال أبو اسحق وقال بعضهم من أسجلت إذا أعطيت وجعله من السجل (أو قوله تعالى من سجيل أى من سجل أى مما كتب لهم أنهم يعذبون بها) قال الأزهرى وهذا القول إذا فسر فهو أيها الالان من كتاب الله دليلا عليه (قال الله تعالى) كلا ان كتاب الفجار لى سجين (وما أدراك ما سجين كتاب مرقوم) ويل يومئذ للمكذبين (والسجيل بمعنى السجين) المعنى انها اجارة مما كتب الله أنه يعذبهم بها (قال الأزهرى) و (هذا أحسن ما مر فيها) أى فى الآية (عندى) وهكذا نقله الصغاني عنه أيضا وسله وقلده المصنف وزاد (وأثبتها) فتأمل ذلك (والساجول والسوجل والسوجلة غلاف القارورة) عن كراع والجمع سواجيل ونقله الصغاني عن ابن عباد وغلظه وقال الصواب الساحول بالحاء المهملة (والسججل المرأة روى) معرب قال امرؤ القيس

مهفة يعضا غير مفاضة * ترائبها مصقولة كالسججل

وذكره الأزهرى فى الخامس قال وقال بعضهم زججل وقد تقدم (و) أيضا (الذهب) يقال (سبائن الفضة) وقطعها على التشبيه بالمرأة (و) يقال (الزعران) ومن قال ذلك روى قول امرؤ القيس بالسجل وفسره به (وسجل الماء) سجلا (فانسجل صبه) صبا متصلا (فانسجل) قال ذو الرمة

وأردفت الذراع لها بعين * سجوم الماء فانسجل انسجلا

(وعين سجول غزيرة) هكذا فى النسخ والصواب عن سجول كما هو نص العباب (والسجلاء المرأة العظيمة المأكمة) والجمع السجل بالضم (وسجل سجلا) بالكسر (دعاء للنجدة للعلب) وبه تسمى قاله ابن عباد * ومما يستدرك عليه سجل القاضي اقلان بماله استوثق له به وقيل سجله به حكم به حكما فطعيا هكذا فسر الشريفة وقيل قرره وأثبتته كفى العناية وسجل عليه بكذا شهره ووسمه قاله الزمخشري فى شرح المقامات له وسجل القراءة سجلا قرأها قرأة متصلة وأسجلت الكلام أرسلته وله بر فائض السجل وأسجلت البهيمه مع أمها وأرسلت إذا أرسلت قال أبو زيد وقرأ بعضهم كطى السجل بالفتح وقال هو ملك * قلت وهى قراءة ابن عباس

وفسره بأنه رجل والسوجل الاول المتقدم يقال خل سوجل القوم نقله الصغاني وقرأ أبو زرعة على أبي هريرة السجل بالضم وتشديد اللام وهى لغة أخرى للصفحة وسجلين قر به بعقلان منها عبد الجبار بن أبى عامر السجاني عنه أبو القاسم الطبراني * ومما يستدرك عليه سجيل كقنفذ بعد الجحيم موحدة قر به من أعمال حلب (السجل ثوب لا يبرم غزله) أى لا يقتل طاقين (كالسججل)

(المستدرك)

(سجل)

كأمير (وقد سجله) يسجله سجلا يقال سجلاه لم يقتلوا سداه وقيل السججل الغزل الذى لم يبرم فاما الثوب فانه لا يسمى سجلا ولكن يقال له السجل وفى الصحاح السججل الحيط غير مفتول ومن الشباب ما كان غزله طاقا واحدا والمبرم المفتول الغزل طاقين والمتأم

ما كان سداه ولحنه طاقين طاقين ليس يبرم ولا مسجل (و) السجل والسججل (الحبل الذى على قوة واحدة) والمبرم الذى على طاقين وفى الصحاح السججل من الحبل الذى يقتل قتلا واحدا كما يقتل الحياط سلكه والمبرم أن يجمع بين نسجتين فيقتل سجلا واحدا وسجلت الحبل فهو مسجول ٢ ولا يقال مسجل لاجل المبرم وقال غيره وقد يقال أسجلته فهو مسجل واللغة العالية سجلمته وقال زهير

* على كل حال من سجيل ومبرم * (و) السجل (ثوب أبيض) رقيق (أو من القطن) خصه الأزهرى هكذا وقال الجوهري السجل الثوب الأبيض من الكبرس من ثياب اليمن قال المسيد بن علس يذكر طعنا

ولقد أدأرى طعنا أيينا * تحدى كان زهاءها الاثل

فى الآل يخفضها ويرفعها * ربيع يلوح كأنه سجل

شبه الطريق بثوب أبيض (ج أسجال ومسجول وسجل) الأخير يضمين قال المتنخل الهذلى

كالسجل البيض جلالونا * سح نجاء الجلل الاسول

قال الأزهرى هو مثل سقف وسقف زاد ابن برى ورهن ورهن وخطب وخطب وسجل وسجل وخلق ونجم ونجم (وسجله كنعنه) سجلا (قشره ونحته فانسجل) انقشر ومنه الجسديت فجعلت تسجلها أى تكشط ما عليها من اللحم وروى تسهاها وهو معناه (و) من المجاز (الرياح تسجل الارض) سجلا أى (تكشط ما عليها) وتزرع آدمها (و) من المجاز قعد فلان على (الساحل) وهو (ريف البحر وشاطئه) وهو مقبول (لان الماء سجله) أى قشره أو علاه فهو فاعل بمعنى مفعول (وكان القياس مسجولا) قاله ابن دريد

(أو معناه ذو ساحل من الماء إذا ارتفع المد ثم جزر جرف ما من عليه) من (عليه) من (المجاز) (ساحلوا) مساحلة أى (أنوه) وأخذوا عليه ومنه حديث بدر فساحل أبو سفيان بالعبير أى أتى بهم ساحل البحر (وسجل الدراهم كنع) سجلا (انتقدها) سجل (الغريم مائة درهم نقده) قال أبو ذؤيب

فبات يجمع ثم أب الى منى * فاصبح رادا بيتنى المزج بالسجل

أى النقد وضع المصدر موضع الاسم (و) سجله (مائه سوط) سجلا (ضربه) فقشر جلده (و) سجلت (العين) تسجل (سجلا وسجولا بكت) وصبت الدمع (و) سجل (البغل) والحبار (كنع وضرب) اقتصر الجوهري على الأخيرة (سجلا وسجلا) أى (نق) ومنه قيل لعبير القلاة مسجل (و) سجل (فلان شتم ولام) ومنه قيل للسان مسجل (والسجالة بالضم ماسقط من الذهب والفضة) ونحوهما (إذا برد) وقد سجله سجلا إذا برده وكل ما سجل من شئ فماسقط منه سجالة وقال الأبيث السجالة ما نحات من الحديد وبرد من الموازين

٣ قوله ولا يقال كذا بنحطه
وعبارة اللسان ويقال
ولعله الصواب فخره

وهو فارغ سجل ولا ذنوب وقال ابن بري السجل اسمها ملاحى ماء والذنوب اغما يكون فيها مثل نصفها ماء وفي حديث بول
الاعرابي في المسجد ثم أمر بسجل من ماء فافرج على بوله وقال الشاعر

السجل والنظفة والذنوب * حتى يرى مرقوها يشوب

(و) السجل (الرجل الجواد) عن أبي العمير لا عرابي (و) السجل (الضرع العظيم ج) سجال بالكسر (ومجول) بالضم قال أيب
* يحيلون السجل على السجل * وأنشد عرابي أرحي نائلا من سيل رب * له نعمى وذمته سجال
الذمة البسر القليلة الماء والسجل الدلاء الملاى والمعنى قليله **ث**ير ورواه الأصمى وذمته بالكسر أى عهده محكم من قولك
سجل القاضي لفلان عماله أى استوفى له به (و) لهم من المجد (سجل سجيل) أى ضخم (مبالغة وأسجله أعطاه سجلا أو سجلين)
وقيل إذا كثرت له العطاء (و) قالوا (الحرب بينهم سجال ككتاب أى سجل منها على هؤلاء وآخر على هؤلاء) وأصله أن المستقيمين
بسجلين من البئر يكون لكل واحد منهما سجل أى دلو ملائى ماء وقد جاء ذكره في حديث أبي سفيان لمأسأله هرقل فقال ذلك معناه
أننا دال عليه مرة ويدال علينا أخرى (ودلو سجيل وسجيلة) أى (ضخمة) قال

بئس مقام الشيخ لا بئس له * خذها وأعط عمك السجيلة * أن لم يكن عمك ذا حيلة

أى بئس مقام الشيخ الذى لا ينين له هذا المقام الذى يقال له هذا الكلام وخضية سجيلة بينة السجالة مسترخية الصفن واسعته
وضرع سجيل) طويل (و) أسجل متدل واسع) وقال ابن شميل ضرع أسجل هو الواسع الرخو المضطرب الذى يضرب رجلها من
خلفها ولا يكون الا من ضررع الشاء (وناقة سجلاء عظيمة الضرع و) من المجاز (ساجله) مساجلة إذا (باراه وفاخرة) بان صنع مثل
صنعه فى بحر أو سقى وأصله فى الاستقاء (وهما يتساجلان) أى (يتباريان) قال الفضل بن عباس اللهم
من يساجلنى يساجل ماجدا * عيلا دلوا الى عقد الكبر

قال ابن بري أصل المساجلة أن يستقى ساقبان فيخرج كل واحد منهما فى سجله مثل ما يخرج الاخر فاهما بكل فقد غلب فضر به
العرب مثلاً للمفاخرة فاذا قيل فلان يساجل فلان فاعناه أنه يخرج من الشرف مثل ما يخرج من الاخر فاهما بكل فقد غلب وتساجلوا
تفاخروا قال ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة وقد نزل القرآن على مخرج كلامهم فى المساجلة فقال وان للذين ظلموا ذنوبا
الآية والذنوب الدلو (و) أسجل (الرجل) (كثريه) وبره وعطاءه للناس (و) أسجل (الناس تركهم و) أسجل (لهم الأمر أطلقه)
لهم ومنه قول محمد بن الحنفية فى تفسير قوله عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال هى مسجلة للبر والفاجر يعنى مرسله
مطلقة فى الاحسان الى كل أحد لم يشترط فيها بر دون فاجر وفى الحديث ولا تسجلوا انعامكم أى لا تطلقوها فى زرع الناس (و) أسجل
(الحوض ملأه) قال وغادرا لاخذوا لاوجاد منعة * تطفوا وأسجل أنما وغدرا

(و) يقال (فعلاه والدهر مسجل ككرم) والذى فى اللسان والدهر مسجل (أى لا يخاف أحد اهدا والمسجل) ككرم (المبدول)
(المباح لكل أحد) وأنشد الضبى أغخت قلوصى بالمرير ورجلها * لمسانابه من طارق الليل مسجل

أراد بالرجل المنزل (وسجل) الرجل (تسجيلا) أى (أنظر و) سجل (به) إذا (رمى به من فوق كسجل سجلا وكتب السجل) بكسر تين
وتشديد اللام وهو الأصل اسم (لكتاب العهد ونحوه) قال الله تعالى كطى السجل للكتاب (ج سجلات) وهو أحد الاسماء المذكورة
المجموعة بالناء ولها نظائر ومنه الحديث فتوضع السجلات فى كفة (وهو أيضا الكتاب) وقد سجد وبه فسرت الآية (و) قيل
هو (الرجل بالحشية و) روى عن أبى الجوزاء أنه قال السجل (اسم كاتب للنبي صلى الله عليه وسلم) وعام الكلام للكتاب
قال الصاغاني وذكره بعضهم فى الصحابة ولا يصح * قلت هكذا أوردته الذهبى فى التجريد وابن فهد فى معجمه وقال فى زلت الآية
المذكورة (و) قيل (اسم ملك والسجل بالكسر) هو (السجل) لغة (للكتاب) روى ذلك عن عيسى بن عمر الكوفي وبه قرأوا وقال
وبالكسر الضعيفة كان أخصر (و) السجل (بالضم جمع للناقة السجلاء) للعظيمة الضرع (و) السجيل (كامير النصب) قال ابن
الاعرابي هو فصيل من السجل الذى هو الدلو الملاى قال ولا يجبنى (و) السجيل (الصلب الشديد و) السجيل (كسكيت حجارة
كالدر) قال الله تعالى ترميهم بحجارة من سجيل وهو (معرب) دخيل أصله بالفارسية (سنن وكل) أى الحجر والطين والواو عاطفة
فلماء قرب سقطت (أو كانت) حجارة من طين (طخت بناجرهم وكتب فى أسماء القوم) لقوله عز وجل لنرسل عليكم حجارة من طين
مسومة عند ربك وهذا قول الجوهري وقال أبو اسحق للناس فى السجيل أقوال وفى التفسير أنها من جل وطين وقيل من جل
وحجارة وقال أهل اللغة هذا فارسي والعرب لا تعرف هذا قال الأزهرى والذى عندنا والله أعلم انه إذا كان التفسير صحيحا فهو فارسي
أعرب لان الله تعالى قد ذكر هذه الحجارة فى قصة قوم لوط عليه السلام وقال لنرسل عليهم حجارة من طين فقد بين للعرب ما عنى
بسجيل ومن كلام الفرس ما لا يحصى مما قد أعربت به العرب نحو جاموس وديساج ولا أتكر أن يكون هذا مما قد أعربت به العرب
وقال أبو عبيدة من سجيل تأويله كثيرة شديدة وقال ان مثل ذلك قول ابن مقبل

ورجلة يضربون البيض عن عرض * ضربا توأمت به الا بطل سجيننا

٣ قوله سنن بفتح السين
المهملة وبعد النون
الساكنة كاف مكسورة
وكل بكسر الكاف وبعدها
لام أفاده القسطلاني

فجج الاله ولا أقبح مسلماً * أهل السبيلة من بني حنبل
وقال ابن عباد تسمى الشاة سبلا وتسمى للعلب فيقال سبيل سبيل وسبيل ثوبه تسبيلاً مثل أسبيل وقوله تعالى وتقطعون السبيل
أي سبيل الولد وقيل تعترضون للناس في الطرق للفاحشة وسبيلات بضم السين والباء وتشديد اللام موضع في جبل اجأ عن نصر
(السبيل كعصفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (حبة من حب) ونص الجوهري حب من حبة (البقل) لغة غمائية لا آقف
على حقيقة * (السجل كقطر الخنم من الضب والبعر والسقا والجارية) قال شيخنا العله أراد بها الجنس لا المفرد ولذلك صح
تفسيحه لخنم وغيره كقوله تعالى وعلى الله قصد السبيل ومنها جائرة فأملى انتهى قال ابن بري شاهد السجل الضب قول الشاعر
سجل له نر كان كافضيلة * على كل حاف في البلاد وناعل

قال وشاهد السجل البعير قول ذي الرمة
سجلاً أباشرخين أحيا بناته * مقالتهما وهى اللباب الحباث
وفي الحديث خير الابل السجل أي الخنم والانتى سجلة مثل رجلة ويقال سقاء سبجل وقال أبو غنيد السجل والسجل والهيل الفجل
وقال الليث سبجل رجل اذا وصف بالترارة والنعمة وقيل لابنة الخس أي الابل خير فقالت السجل الرجل الرحلة الفجل وخكى
اللعيماني أيضاً انه سبجل رجل أي عظيم قال وهو على الاتباع ولم يفسر معاني به من الانواع وزق سبجل عظيم طويل وكذلك الرجل
وضرع سبجل عظيم (كالسجل) كسفر جل عن ابن السكيت يقال راد سبجل وسقاء سبجل واسع وضب سبجل عظيم مسن
(وسجل) الرجل (قال سبحان الله) وهو من الكلمات المنخوة (والسجل) كسفر جل وفي بعض النسخ المسجل وهو خطأ
(السجل اذا أدرك) الصبيد قاله الليث * ومما يستدرك عليه السجلة من الابل العظيمة وقيل الغزيرة وأمرأة سجلة طويلة
ومنه قول بعض الاعراب يصف ابنة له سجلة ويحمله * تنمي نبات النخلة

وقول الجاهلي * بسجل الدفين عيسجور * قال ابن جني أراد بسجل فاسكن الباء وحرك الحاء وغير حركة السين * ومما يستدرك عليه
السبندل كسفر جل أهمله الجماعة وقال كراع هو السبندل بالميم على ما يأتي بيانه (رجل سبعل) أهمله الجوهري والصاغاني
وقال كراع هو (كسبعل لفظاً ومعنى) على ما يأتي بيانه (اسبعل الثوب) اسبغلاً (ابتل بالماء) وكذلك ازبغل كافي اللسان
والعباب (و) كذلك اسبغل (الشعر بالدهن) اذا ابتل به (و) قال اللحياني يقال (أتانا) فلان (سبغلاً) أي (لا شيء معه ولا سلاح
عليه) وهو كقولهم سبغلاً وقال الكسائي جاء عيشى سبغلاً وسبغلاً أي ليس معه سلاح وقال الاصمعي وأبو عمرو جاء فلان سبغلاً
وسبغلاً أي فارغاً) والمسبغل المتسع الضافي ودرع مسبغلة) سابعة قال
ويوما عليه لامة تبعية * من المسبغلات الضوا في فضولها
(المستدرك) * ومما يستدرك عليه شعر مسبغل * مسترسل قال كثير

مساح فودي رأسه مسبغلة * جرى مسندارين الاحتم خلاها
والسبغل الفارغ عن السير في وسبغل طعامه اذا رآه دسماً فاسبغل هكذا رواه بعضهم وقد رواه ابن الاعرابي سبغله فاسبغل على
ما يأتي في موضعه (جاء سبغلاً أي سبغلاً) عن الكسائي واللحياني (أو محتالاً) في مشيته (غير مكثرت) عن أبي زيد (أو) فارغا
ليس معه من أعمال الآخرة شيء وروى عن عمر أنه قال اني لا أكره أن أرى أحداً سبغلاً (لا في عمل دنيا ولا) في عمل (آخرة)
قال ابن الاثير التنكير في دنيا وآخرة يرجع الى المضاف اليهما وهو العمل كانه قال لا في عمل من أعمال الدنيا ولا في عمل من أعمال
الآخرة (و) قال الاصمعي يقال جاء الرجل (عشى سبغلاً) اذا جاء وذهب في غير شيء) وقال ابن الاعرابي جاء سبغلاً أي غير محمود المجيء
(و) يقال هو (الضلال بن السبيل) يعني (الباطل) وكذلك جئت بالضلال بن السبيل ويقال أيضاً أنت الضلال بن الال بن
سبيل يعني الباطل * ومما يستدرك عليه السبيل النسيط القرح عن أبي الهيثم وقال السيرافي كل فارغ سبيل والسبيل كسبطرى
التجتر يقال مشى فلان السبيل (ستل القوم) ستلاً (واستلوا وتسألوا) اذا خرجوا متتابعين واحداً بعد واحد) وقيل بعضهم
في اثر بعض قالة ابن دريد (وكل ماجرى قطراناً كالدمع واللواث) اذا انقطع سلكه (ف) هو (س) اتل قاله الليث (و) المستل (كقعد
الطريق الضيق) والجمع المسائل لان الناس يتسائلون فيها (والستل محركة العقاب أو طائر شبيه به) هكذا ذكره أبو حاتم (أو) شبيهه
(بالنسر) يضرب الى السواد يحمل عظم الفخذ من البعير وعظم الساق أو كل عظم ذي مخ حتى اذا كان في كبدا السماء أرسله على صخر
أو صفا حتى يشكس ثم ينزل عليه فيأكل مخه (ج ستلان بالضم والكسر) (الستل أيضاً) (التبع وسائل) مسائلة (تابع والستالة
بالضم الزالة) من كل شيء (والمستول المسالوت) مقلوب عنه وهو الذي أخذ ما عليه من اللحم * ومما يستدرك عليه استل
القوم خرجوا اتباعاً واحداً في اثر واحد عن ابن سيده وانقطع السلك وتسائل اللؤلؤ ونحو البسه ولده فتسالت دموعه قال ذو الرمة
قلت ما بال عينيك الخ بينا واحداً ثم أخرج علي فكنت حولاً لا أضيف اليه شيئاً حتى قدمت أصهبان فحمت بها حتى شديدة فهديت
لهذه القصيدة فتسالت علي قوافيها فحفظت ما حفظت منها وذهب علي منها قاله الخنصري (السجل الدلو) الغنمة (العظيمة مملوءة)
ماء (مذكرو) قيل هو (مل الدلو) وقيل اذا كان فيسه ماء قل أو كثرو لا يقال لها فارغة سبجل ولكن دلو وفي التهذيب ولا يقال له

وعناجيج جباد نجيب * نجل فباض ومن آل سبل

* قلت وقرأت في أنساب الخليل لابن السكبي أن أعوج أول من نتجه بنو هلال وأمه سبل بنت فباض كانت لبني جعدة وأم سبل القسامية انتهت وأغرب ابن برى حيث قال الشعر لهم بن سبل يعني قوله هو الجواد بن الجواد الخ قال أبو يزيد الكلابي وهو من بني كعب بن بكر وكان شاعر المسموع في الجاهلية والاسلام من بني بكر أشعر منه قال وقد أدركته يرعد رأسه وهو يقول

أنا الجواد بن الجواد بن سبل * ان ديموا جادوان جادوا وابل

قال ابن برى فثبت بهذا أن سبل اسم رجل وليس باسم فرس كما ذكر الجوهري فتأمل ذلك (و) سبل (بن الجعلان صحابي طائفي توالد هبيرة المحدث) هكذا في سائر النسخ وهو خطأ فأحس فان الصحابي إنما هو هبيرة بن سبل الذي جعله محدثا في التبصير سبل ابن الجعلان الطائفي لابنه هبيرة صحبه وقال ابن فهد في معجم هبيرة بن سبل بن الجعلان النقي ولي مكة قبيل عتاب بن أسيد أيا ما ولم يذكر أحد سبلا والده في الصحابة فتنبه لذلك (أو هو بالشين) المعجمة وهو قول الدارقطني قاله الحافظ (وذو السبل بن حدقة بن بطه) هكذا في النسخ والصواب مظنة بن سلم بن الحسك بن سعد العسيرة (و) يقال (سبل من رماح) أي (طائفة منها قليلة أو كثيرة) قال جمع

ابن هلال البكري وخيل كاهن اب القاطق دوزعتها * لها سبل فيه المنية تلغ

يعني به الرمح (وسبل) بكعفر (ع) وقال السكري بلد قال صخر الغي يرثي ابنه تليدا

وما ان صوت نائحة بليل * بسبل لا تنام مع الهجود

جعلته اسم القبيلة وترك صرفة (وسبله تسبيلا) أباحه (وجعله في سبل الله تعالى) كأنه جعل اليه طريقا مطروقة ومنه حديث وقف عمر رضي الله تعالى عنه أحبس أصلها وسبل ثمرتها أي اجعلها وقفا وأج ثمرتها لمن وقفها عليه (وذو السبل ككتاب سعد ابن صفيع) بن الحرث بن سابي بن أبي صعب بن هنية بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس (خال أبي هريرة رضي الله تعالى عنه) وهو الذي كان آل أن لا يأخذ أحدا من قریش الا قتله بابي الازهر والدوسي ذكره ابن السكبي (و) السبل بن طيشة (كشداد جدو الدزداد بن جميل بن موسى المحدث) روى عن اسرا ئيل بن يونس ومالك وطال عمره فلقبه ابن ناجية قال الحافظ وضبطه ابن السمعاني بيا تحتية وتبعه ابن الاثير وتعبه الرضى الشاطبي فاصاب * قلت ومن روى عن ازداد هذا أيضا عمر بن أيوب السقطي وابن ناجية الذي ذكره هو عبد الله بن محمد بن ناجية (وسلسيل عين في الجنة) قال الله تعالى عينا فيهما تسمى سلسيلا قال الاخفش (معرفة) ولكن لما كانت رأس آية وكان مقتوحا (زيدت الالف في الالية للازدواج) كقوله تعالى كانت قوارير قواريرا (وسياتي) قريبا (و) بنوسيلة) بن الهون (كجهينة قبيلة) من العرب عن ابن دريد قال الحافظ في قضاة ومنهم وعلة بن عبد الله بن الحرث بن بلع بن هبيرة بن سيلة فارس (وسبلان محر كة جبل) باذر بيمان مشرف على أردبيل وهو من معالم الصالحين والاماكن التي تزار ويترك بها (و) سبلان (لقب المحدثين) منهم (سالم) أبو عبد الله (مولي مالك بن أوس) بن الحدان النضري يروي عن أبي هريرة وعائشة وعنه سعيد المقبري ونعيم الجمر وبكير بن الاشج (و) أيضا لقب (ابراهيم بن زياد) عن هشام بن عروة تكلم فيه (و) أيضا لقب (خالد بن عبد الله) بن الفرج (و) قوله (و) أبي عبد الله شيخ خالد بن دهقان) هكذا في سائر النسخ والصواب سقوط الواو أبو عبد الله كنية خالد وهو بعينه شيخ خالد بن دهقان كحقيقه الحافظ وغيره فتنبه لذلك (و) من المجاز يقال (أسبل عليه) اذا (أكثر كلامه عليه) كما سبل المطر كافي الاساس (و) أسبل (الدمع والمطر) أي (هطلا) وتقدم أسبل الدمع صبه متعذبا ووجد في النسخ بعد هذا ما نصه (والسماء أمطرت وازاره أرحاه) وفيه تكرار يتنبه لذلك (و) أسبل (الزراع خرجت سبولته) هذا على قياس لغة بني هميان فانهم يسمون السبل سبولا وكذا على لغة الحجاز فانهم يقولون أيضا أسبل الزرع من السبل كما يقولون أحظل المسكان من الحنظل وأما على قياس لغة بني نعيم فيقال سبل الزرع بنسه على ذلك السهيلي في الروض وسيأتي للمصنف شيء من ذلك في س ن ب ل * ومما يتندر ك عليه يجمع السبل على أسبل وهو جمع قلة للسبل اذا أنتت ومنه حديث سمرة فاذا الارض عند أسبله أي طرقه واذا ذكرت فجمعها أسبله واحر أة مسبل أسبلت ذباها وأسبل الفرس ذنبه أرسله والسبل محر كة ثياب تتخذ من مشافة الكتان أغاظ ما تكون ومنه حديث الحسن دخلت على الجاج وعليه ثياب سبله والسبل الوصلة والسبب وبه فسر قوله تعالى يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا أي سببا ووصلة وأنشد أبو عبيدة الجبار

أفبعد مقعدكم خليل محمد * ترجوا القيون مع الرسول سبيلا

أي سببا ووصلة وغيت سابل هاطل غزير وحكي اللحياني انه لذنوسبلات وهو من الواحد الذي فرق فجعل كل جزء منه سبلة ثم جمع على هذا كما قالوا البعير ذو غنائين كأنهم جعلوا كل جزء منه غنونا و يقال للأعداء هم صهب السبال قال

قطلال السيوف شين رأسي * واعتناقي في القوم صهب السبال

وفي حديث ذي الندين عليه شعيرات مثل سبالة السنوز واهر أة سبلاء على شار بها شعر والسبلة كجهينة موضع من أرض بني غير لبني حسان بن عبد كعب بن سعد قاله نصر وأنشد ابن الاعرابي

٢ قوله مجمع بن هلال الخ
كذا في خطه والذي في
اللسان محمد بن هلال اه

(المستدر ك)

(ظهور انتساج شيء فيما بينهما كالذخا) وتفضيله في التذكرة (والسبلة محركة دائرة في وسط الشفة العليا أو ماعلى الشارب من الشعر) ومنه قولهم طالت سبلة كقصها وهو محجاز (أو طرفه أو مجتمع الشاربين أو ماعلى الذقن الى طرف اللحية كلها أو مقدمها خاصة) هكذا في سائر النسخ وفي العبارة سقط فان نص المحكم الى طرف اللحية خاصة وقيل هي اللحية كلها بأسرها عن ثعالب وأما قوله أو مقدمها فانه من نص الازهرى قال والسبلة عند العرب مقدم اللحية وما أسبل منها على الصدر فتأمل ذلك وعلى هذا تكون الاقوال سبعة وقال ابن دريد من العرب من يجعل السبلة طرف اللحية ومنهم من يجعلها ما أسبل من شعر الشارب في اللحية وفي الحديث انه كان وافر السبلة قال الازهرى يعنى الشعرات التى تحت اللحية الاسفل وقال أبو زيد السبلة ما ظهر من مقدم اللحية بعد العارضين والعنثون ما بطن وقال الجوهري السبلة الشارب (ج سبال) قال الشماخ

وجاءت سليم قضيا بقضيتها * تشرحولى بالبقيع سبالها

(و) سبلة البعير نحره أو (ماسال من وبر البعير في منخره) وقال الازهرى السبلة المنخر من البعير وهي التريبة وفيه ثغرة النحر يقال وجأ بشفرته في سبلة أى في منخرها (وجر سبلته) أى (ثيابه) جمعه سبل وهي الثياب المسبلة كالرسل والنشر في المرسلة والمنشورة (وذو السبلة خالد بن عوف بن نضلة) بن معاوية بن الحرث بن رافع بن عبد عوف بن عتبة بن الحرث بن رعل بن عامر ابن حرب بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس الدوسى (من رؤسائهم) يقال (بعير حسن السبلة أى رقة جلده) هكذا نص العباب وفي التهذيب يقال ان بعيرك لحسن السبلة يريدون رقة خده * قلت ولعل هذا هو الصواب (و) يقال (كتب في سبلة الناقة) اذا (طعن في ثغرة نحرها) لينخرها كفى العباب ونص الازهرى سمعت اعرابيا يقول اتم بالتاء في سبلة بعيره اذا نخره فطعن في نخره كأنها شعرات تكون في المنخر (و) من المجاز جاء فلان وقد (نشر سبلته أى جاء متهودا) وشاهده قول الشماخ المتقدم قريبا (و) من المجاز يقال (رجل سبالنى محركو) مسبل (كحسب ومكرم ومحدث ومعظم وأجد) الاولى والثانية والاخيرة عن ابن دريد والرابعة والخامسة عن ابن عباد (طوبل السبلة) أى اللحية وقد سبل تسيلا كأنه أعطى سبلة طويلة (وعين سباله) طويلة الهدب) وأما قولهم عين مسبلة لغة عامية (و) من المجاز (ملاها) أى الكأس وانما أعاد الضمير اليها مع انه لم يكن سبق ذكرها على حد قوله تعالى حتى توارت بالحجاب (الى أسبابها أى حروفها) كقولك الى أصبارها واحدا سبلة محركة يقال ملا الاناء الى سبلته أى الى رأسه (و) أسباب الدلاء (شفاهها) قال باعث بن صريم البشكري

اذا أرسلوني ما تحب لائهم * فلا تعلقا الى أسبابها

يقول يعثوني طالبا لثراهم فاكثر من القتل والعاق الدم (و) من المجاز المسبل (كحسب الذكر) لارتخائه (و) المسبل أيضا (الضرب) أيضا (السادس أو الخامس من قداح الميسر) الاول قول الليثاني وهو المصفتح أيضا وفيه ستة قروض وله غنم ستة انصباء ان فاز وعليه غنم ستة انصباء ان لم يفز والجمع المسابل (و) مسبل (اسم) من أسماء (ذى الحجة) عادية (و) المسبل (كعظم الشيخ السجج) كأنه أطول لحيته (وخصبة سبلة كفرحة طويلة) مسترخية (و) بنو سبال قبيلة) ظاهرا طلاقه يقتضى انه بالفصح وابن دريد ضبطه بالضم كفى العباب وقال الحافظ في التبصير وفي الازد سباله ككتابة منهم عبد الجبار بن عبد الرحمن والى خرسان للمنصور وجران السبالى الذى يقول فيه الشاعر

متى كان جران السبالى راعيا * وقد راعه بالدو أسود سالح

فتأمل ذلك (والسبلة بالضم المطرة الواسعة) عن ابن الاعرابى (واسيل كز ميل د) وقيل اسم أرض قال الثوري بن ثوبل رضى الله تعالى عنه

باسييل ألقبت به أمه * على رأس ذى حبل أيهما

ولأرض الاسييل * وكل أرض تضليل

وقال ياقوت اسبييل حصن باقصى اليمن وقيل حصن وراء البحر قال الشاعر يصف جارا وحشيا

باسييل كان بهابره * من الدهر لا نبخته الكلاب

وهذا صفة جبل لا حصن وقال ابن الدمينه اسبييل جبل في مخلاف ذمار وهو منقسم بنصفين نصفه الى مخلاف رداع ونصفه الى بلد عنس وبين اسبييل وذمار كمة سوداء بها حمة تسمى حمام سليمان والناس يستشفون به من الاوصاب والحرب وغير ذلك قال محمد بن عبد الله التميمي ثم الثقفي

الى ان بدالى حصن اسبييل طالعا * واسبييل حصن لم تنله الاصاب

وعبانا طهر قصور المصنف في سياقه (و) السبال (ككتاب ع بين البصرة والمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام يقال له سبال أثال قاله نصر (و) سبل (كجبل ع قرب اليمامة) بلاد الريب قاله نصر (و) سبل اسم (فرس) قديمة من خيل العرب قاله ابن دريد وأنشد

هو الجواد ابن الجواد بن سبل * ان ديموا جادوان جادوا وابل

وقال الجوهري اسم فرس نجيب في العرب قال الاصمعي هو أم أعوج كانت اغنى وأعوج لبني آكل المرار ثم صار لبني هلال وأنشد هو الجواد الخ وقال غيره هو أم أعوج الاكبر لبني جمدة قال النابغة الجعدي رضى الله تعالى عنه

أساءت رسم الدار أم لم تسأل * عن السكن أم عن عهده بالاول

وجمع المسئلة مسائل بالهمزة وتعلمت مسئلة ومسائل استعير المصدر للمفعول وهو مجاز قاله الزمخشري وحكى أبو علي عن أبي زيد قولهم اللهم أعطنا سائلا تنا وضع المصدر وموضع الاسم ولذلك جمع والفقر يسمى سائلا إذا كان مستعدا لشيء قاله الراغب وبه فسر قوله تعالى وأما السائل فلا تنهرو فسر الحسن بطالب العلم في فائدة مهمة في كتاب الشذوذ لابن جنى قراءة الحسن ثم سولوا الفتنة هر فوعة السنين قال ابن مجاهد ولا يجعل فيها ياء ولا يدها قال ابن جنى سأل يسأل وسأل يسأل لغتان وإذا أسند الفعل إلى المفعول فالأقرب فيه أن يقال سئلوا كعبدوا واغصة ثانية هنا وهي اشمام كسرة الفاء ضمة فيقال سئلوا كقبل وبيع واللغة الثالثة سئلوا كقولهم قول وبوع وقد سور به وهو على اخلاص ضمة فعل الا انه أقل اللغات فهذا أحد الوجهين وهو كالساذج وفيه وجه آخر فيه الصنعة وهو أن يكون أراد سئلوا خفف الهمزة فجعلها بين أي بين الهمزة والياء لانهم مكسورة فصارت سئلوا فلما قاربت الياء وضعفت فيها الكسرة شابهت الياء الساكنة وقبلها ضمة فانتفى بها نحو قوله نوع فاما أخلصها في اللفظ واوالا ضمما ما قبلها على رأى أبي الحسن في تخفيف الهمزة المكسورة اذا انضم ما قبلها واما بقاها على روائح الهمز الذي فيها فجعلها بين بين خففت الكسرة فيها فشا هبت لانضمام ما قبلها الواو انتهى (السبل والسبيلة) وهذه عن ابن عباد (الطريق وما وضع منه) زاد الراغب الذي فيه سهولة يذكر (ويؤنث) والتأنيث أكثر قاله ابن الأثير شاهد التذكير قوله تعالى وان يروا سبيلا يرشدوا لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيلا اغنى يتخذوه سبيلا وشاهد التأنيث قل هذه سبيلى ادعوا إلى الله على بصيرة عبره عن المحجة (ج) سبل (ككتب) قال الله تعالى وانها را وسبلا (و) قوله تعالى (و) على الله قصد السبيل) ومنها جاز فسر ثعلب فقال على الله ان يقصد السبيل للمسلمين ومنها جاز رأى ومن الطرق جاز على غير السبيل فينبغي ان يكون السبيل هنا (اسم جنس) لاسيلا واحدا بعينه (لقوله ومنها جاز) أى ومنها سبيل جاز (و) قوله تعالى (و) أنفقوا في سبيل الله أى (في الجهاد وكل ما أمر الله به من الخير) فهو من سبيل الله (واستعماله في الجهاد أكثر) لانه السبيل الذي يقابل فيه على عقد الدين وقوله في سبيل الله أريد به الذي يريد الغزو ولا يجحد ما يبلغه مغزاه فيعطى من سهمه وكل سبيل أريد به الله عز وجل وهو بر داخل في سبيل الله وإذا حبس الرجل عقدة له وسبل غرها أو غلظت فانه يسلك بها سبيل سبيل الخير يعطى منه ابن السبيل والفقير والمجاهد وغيرهم وقال ابن الأثير وسبيل الله عام يقع على كل عمل خالص سلك به طريق التقرب إلى الله عز وجل باداء الفرائض والنوافل وأنواع التطوعات وإذا أطلق فهو في الغالب واقع على الجهاد حتى صار لكثرة الاستعمال كأنه مقصور عليه (و) أما (ابن السبيل) فهو (ابن الطريق أى) المسافر الكثير السفر يسمى ابنها للملازمة اياها قاله ابن الأثير وقال الراغب هو المسافر البعيد عن منزله نسب إلى السبيل لممارسته اياه وقال ابن سيده تأويله (الذي قطع عا به الطريق) زاد غيره وهو يريد الرجوع إلى بلده ولا يجحد ما يبلغ به وقيل هو الذي يريد البلد غير بلده لانه يلزمه وقال ابن عرفة هو الضيف المنقطع به يعطى قدر ما يبلغ به إلى وطنه وقال ابن برى هو الذي أتى به الطريق قال الراعي

على أكوارهن بنو سبيل * قليل نومهم الاغرار

ومنسوب إلى من لم يبلده * كذلك الله نزل في الكتاب

وقال آخر

(والسابلة من الطرق) قال بعضهم ولو قال من السبل لوافق اللفظ والاستقاق (المسلوكة) يقال سبيل سابلة أى مسبولة (و) السابلة أيضا (القوم المختلفة عليها) في حواشهم جمع سابل وهو السالك على السبيل ويجمع أيضا على السوابل (و) أسبلت الطريق كثرت سابلتها أى أبناؤها المختلفون اليها (و) أسبل (الازار أخاه) ومنه الحديث نهى عن اسبال الازار وقال ان الله لا ينظر إلى مسبل ازاره وفي حديث آخر ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكهم فذكر المسبل والمنان والمنفق سلعة بالحلف الكاذب قال ابن الاعراب وغيره المسبل الذي يطول ثوبه ويرسله إلى الارض اذا مشى وانما يفعل ذلك كبروا خشيالا (و) من المجاز وقف على الدار فأسبل (دمعه) أى (أرسله) ويستعمل أيضا لازما يقال أسبل دمعه أى هطل (و) أسبلت (السماء أمطرت) وأرخت عثاينها إلى الارض وفي الأساس أسبل المطر أرسل دفعة وتكاثف كأنما أسبل ستره وهو مجاز (والسبولة بالضم) والسبلة محركة والسبلة بالضم) كقنفذة (الزرعة المائلة) الاولى لغة بني هميان نقله السهيلي في الروض والاخيرة لغة بني تميم وقال الليث السبولة هي سنبلة الذرة والارز ونحوه اذا مالت (و) من المجاز (السبل محركة المطر) المسبل يقال وقع السبل قال البيهقي رضي الله تعالى عنه

راسخ الدمن على أعضاده * ثلثه كل ريح وسبل

وقال أبو زيد أسبلت السماء اسبالا والاسم السبل وهو المطر بين السحاب والارض حين يخرج من السحاب ولم يصل إلى الارض (و) السبل (الانف) يقال أرغم الله سبله والجمع سبال كافي المحيط (و) السبل (السب والسب والشتم) يقال بينى وبينه سبل كافي المحيط ولا يخفى ان قوله والشتم زيادة لان المعنى قد تم عند قوله السب (و) السبل (السبل) لغة المجاز ومصر قاطبة وقيل هو ما ينسطن شعاع السبل وقيل أطرافه (و) السبل داء يصيب في العين قيل هو (غشاوة العين) أو شبه غشاوة كأنها تسج العنكبوت كافي العباب زاد الجوهرى بعروق حجر وقال الرئيس (من انتفاخ عروقها الظاهرة في سطح المتحممة) احدى طبقات العين (و) قيل هو

(ومازلت بريد ومازلت وزيدا حتى فعل) ذلك زيا لا أي بريد حكاه سيبويه (و) حكى بعضهم (زات أفعل بمعنى مازلت أفعل) وهو (قليل و) يقال (مازل) فلان (يفعل كذا) لغة في مازال حكاه أبو الخطاب الاخفش وهذا كما يقال في كاذب كيد ومنه قول الهذلي وكيد ضباع القف يأكلن جثتي * وكيد خراش يوم ذلك بيت

(المستدرک)

وقوله (عنه) أي عن الاخفش ولم يتقدم له ذكر فهو مستدرک زائد فتنبه لذلك * ومما يستدرک عليه المتزايمة من النساء التي تستر وجهها عنك وزيل زو يله أي ذهبت حركته وقال الزمخشري أي استفر من الفرق وهو من اسناد الفعل الى مصدره ومنه قول ذي الرمة السابق زيل منازل ويلها أي زيل قلبها من الفرع قال ابن بري ويحتمل ان يكون زيل في البيت مبنيا للام فقول من زاله الله والزويل بمعنى الزوال وان يكون زيل لغة في زال ويدل على صحة ذلك انه يروى زيل منازل والمهاوزال منازل ويلها قال فهذا يدل على ان زيل بمعنى زال المبني للفاعل دون المبني للمفعول

(سأل)

فصل السين في المهملة مع اللام (سأله كذا وعن كذا وبكذا بمعنى) واحد يقال سأله الشئ وعن الشئ وقال الاخفش يقال خرجنا نسأل عن فلان وبفلان وفي استعماله متعديا بنفسه وهذه الحروف بمعنى واحد كما هو ظاهر كلامه وهو الذي ذهب اليه الاخفش اختلاف في شرح خطبة الشفاء للتحفاجي انه يتعدى بنفسه وعن ومن وفي اذا كان بمعنى الرجاء لا الاستعطاف وفي تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد للبدر الدماميني اثناء أفعال القلوب ان سأل يتعدى للمال بنفسه ولغيره بالجار وفي شفاء الغليل للشهاب انه يتعدى الى المسؤل عنه بنفسه وقد تدخل عن على السائل وقد تدخل على المسؤل عنه قال شيخنا ودخلها على السائل لغة بني عامر وقال ابن بري سأله الشئ بمعنى استعطيته اياه وسأله عن الشئ استخبرته * قلت والارغب في مفرداته تحقيق حسن قال السؤال استدعاء معرفة أو ما يؤدي الى المعرفة واستدعاء مال أو ما يؤدي الى مال فاستدعاء المعرفة جوابه على اللسان والبدخلة له بالكتابة أو الإشارة واستدعاء المال جوابه على اليد واللسان خليفة لها ما برد أو يوعد أو بر والسؤال للمعرفة قد يكون للاستعلام وقد يكون للتبكيك وتارة يكون لتعريف المسؤل وتنبه به وهذا اظاهر وعلى التبكيك قوله واذا الموزودة سنات والسؤال اذا كان للتعريف يمدى الى المفعول الثاني تارة بنفسه وتارة بالجار تقول سألتك كذا وعن كذا وبكذا وعن أكثر واذا كان لاستدعاء مال فانه يمدى بنفسه أو بمن انتهى وفي المحكم سأل يسأل (سؤالا) كغراب (وسألة) بالمد (ومسألة) كرحلة وقد تحذف منه الهمزة فيقال مسألة (وتسألة) بالفتح والمد (وسألة) محركة (والامر) من سال تكاف (سأل) بحركة الحرف الثاني من المستقبل (و) من سأل سأل (اسأل) قال ابن سيده والعرب قاطبة تحذف الهمزة منه في الامر فاذا وصلوا بالفاء أو الواو همزوا كقولك فاسأل واسأل (ويقال) على التخفيف البدلي (سأل يسأل تكاف يخاف و) هي لغة هذيل والعين من هذه اللغة والمحاكاة أبو زيد من قولهم (هما يتساولان) كقولك يتقاومان ويتقاولان وبه قرأ أبو جعفر ونافع وابن كثير وابن عمر سأل سائل بعد ذاب واقع وقيل معناه بغير همز سأل واد بعد ذاب واقع وقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكوفيون سأل سائل مهموز على معنى دعادع وقال الجوهري سأل سائل بعد ذاب أي عن عذاب قال الاخفش وقد يخفف فيقال سأل يسأل قال الشاعر

ومر هق سأل امتاعا باصدته * لم يستمن وحوامى الموت تعشا

(والسؤل) بالضم مهموزا (والسؤلة) بالهاء وهذا عن ابن جني (ويترك همزهما) وبهما قرئ قوله تعالى قد أوتيت سؤلك يا موسى أي (ماسألتك) أي أعطيت أميتك التي سألتها وقال الزمخشري السؤل فعل بمعنى مفعول كعرف ونكر وقال ابن جني أصل السؤل الهمز عند العرب استنقلوا ضغطة الهمزة فيه فسكاهوا به على تخفيف الهمزة وسيأتي في س و ل (و) سؤلة (كهمزة الكثير السؤال) من الناس بالهمز وبغير الهمز كما سيأتي في س و ل (و) أسأله سؤله (وسؤله) أي (قضى حاجته) كذا في العباب واللسان (وأما قول بلال بن جرير

اذا ضفتهم أو سألهم * وجدت بهم علة حاضره

لجمع بين اللغتين) كما قاله أحد بن يحيى وذلك حين فهم وقبل ذلك فانه لم يعرفه وهما (الهمزة التي في سألته) وهي الاصل (والياء التي في سألته) وهي العوض والفرع فقد تراه كيف جمع بينهما في قوله سألهم قال (وزنه) على هذا (فعاليتهم) قال (وهذا مثال لا نظير) يعرف (له) في اللغة (وتساءلوا سأل بعضهم بعضا) وهما يتساءلان ويتسائلان وقوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام وقرئ تساءلون به فن قرأ تساءلون فالاصل تساءلون قلبت التاء سيناء القرب هذه من هذه ثم ادغمت فيها ومن قرأ تساءلون فأصله أيضا تساءلون حذف التاء الثانية كراهية للاعادة ومعناه تطلبون حقوقكم به بتنبه به قال ابن الاثير السؤال في كتاب الله والحديث فوعان أحدهما ما كان على وجه التبيين والتعلم مما عس الحاجة اليه فهو مباح أو مندوب أو مأثور به والاخر ما كان على طريق التكلف والتعنت فهو مكروه ومنه عن فكل ما كان من هذا الوجه ووقع السكوت عن جوابه فانه مأثور وع وزجر للسائل وان وقع الجواب عنه فهو عقوبة وتغليظ وفي الحديث كره المسائل وعابهم أراد المسائل الدقيقة التي لا يحتاج اليها وفي حديث آخر انه نهى عن كثرة السؤال قيل هو من هذا وقيل هو سؤال الناس أموالهم من غير حاجة * ومما يستدرک عليه رجل سأل كشداد وسؤل كصبور كثير السؤال وقوم سأله جمع سائل كسائب وكتبه وسؤل كزمان وسأله مساءلة قال أبو ذؤيب

(المستدرک)

(المستدرِك)

(زِيل)

(المستدرِك)

(زَهَمَل)

(زَيْل)

والطعن الدراك المتتابع واوزكت ايماء الراكى لانك عند السكاح والدواك الكثير السحق في الجماع وأنشد أبو عمرو أيضا
فدا كهاد وكاعلى الصراط * ليس كدوك زوجها الوطواط

والقنفر يش الذكرا الخنم * ومما يستدرِك عليه الزل الحركة يقال رأيت شبحا ثم زال أى تحرك وزالوا عن مكانهم حاصوا عنه
وقال أبو الهيثم يقال استحل هذا الشخص واستزله أى انظر هل يحول أى يتحرك او يزول أى يفارق موضعه والزوال كشداد الكثير
الزول أى الحركة وزال به السراب رفعه وظهره وزال انتقل من بلد الى بلد ومنه قول كعب بن زهير * ببطن مكة لما اسلموا زولوا *
أى انقلوا عن مكة مهاجرين الى المدينة وزال عن الرأى يزول زولا عن اللحياني وهو يزول فى الناس أى يكثر الحركة ولا يستقر
وزول أزول على المبالغة قال الكميت فقد صرت عمالها بالمشية * ب زولا لديها هو الازول

وقال ابن برى قال أبو السمع الازول ان يأتية امرئ عجمه الفرار وزال اسم أم رستم الفارسي والمزاول المذعور من الزول أى الشج
بالليل والمزولة آلة للمجممين يعرف بها زوال الشمس والجمع من اول عامية والزويل بالضم كالمغرفة للملاحين وزالت له زائلة شخص
له شخص وليل زائل النجوم طويل وسير زول عجب فى سرعتة وخفته وشوة زولة عجيبه فى شدته وبردها (الزهلول كسر سور
الاملس) من كل شئ والجمع زهايل ومنه قول كعب بن زهير رضى الله تعالى عنه

يمشى القراد عليها ثم يرفقه * عنها لبان واقرب زهايل

الاقرب الخواصر وقال ابن الاعرابى الزهلول الاملس الظهر (و) زهلول (جبل) اسود للضباب له معدن يقال له معدن الشجرين
وماؤه البردان ملح كثير النخل قاله نصر (والزهل التباعد من الشمر) الزهل (بالعربى اميلاس وبياض) وقد (زهل كفرج)
زهلا (والزاهل المطمئن القلب) * ومما يستدرِك عليه الزهلول الحية لها عرف نقله ابن برى عن الوزير المغربي وزاهل بن عمرو
السكسكى من أهل الشام روى عنه سعد بن أبى هلال ثقة ذكره ابن حبان (زهمل المتاع) زهمله اذا (نضد بعضه على بعض)
أهمله الجماعة كلهم وكانه مقلوب زهلم كما سأتى (زاله عن مكانه يزيله زايلا) لغة فى ازاله كما قاله الجوهرى قال ابن برى صوابه أى
ازاله (و) فى المحكم زال الشئ زايلا (ازاله ازاله قوازا) وهذه عن اللحياني أى فرقه (وتزيلا وتزيلا وتزيلا) وهذه حجازية رواها
اللحياني قال (و) ربيعة تقول (تزيلا وتزيلا) أى (تفرقوا) وأنشد للمتلين

احارث انا لو تساطد ماؤنا * تزيلا حتى مايمس دم دما

و روى تزيلا بن وقوله تعالى لو تزيلا العذبة الذين كفروا يقولون تميزوا (وزلته ازيله) زايلا (فلم ينزل) أى (فمنه فلم ينزل) يقال زل
ضأنك من معرك أى منه وأبن دامن ذا (وزيله) تزيلا فتنزل (فرقه) فتفرق (ومنه) قوله تعالى (فزيلا بينهم) وهو على الكثير
فمن قال زلت متعديا ومنه وميزته قاله الراغب وقال الأزهرى اما زال يزيل فان الفراء قال فى قوله تعالى فزيلا بينهم ليست من زلت
وانما هى من زلت الشئ فانما أزيله اذا فرقت دامن ذا وقال فزيلا لكثرة الفعل ولوقل لقات زل دامن ذا كما تقول فز دامن ذا قال
وقرأ بعضهم فزيلا بينهم وهو مثل قولك لا تصعرو ولا تصاعر وقال القتيبي فى تفسير قوله تعالى فزيلا أى فرقنا وهو من زال يزول
وأزله أنا قال الأزهرى وهذا غلط من القتيبي ولم يميز بين زال يزول وزال يزيل كما فعل الفراء وكان القتيبي ذابيان عذب وقد نحس
حظه من الغلو ومعرفة مقاييسه (وزايلا فزايلا لا فارقه) واتزال عنه والحبيب المزايل المباين ويقال خالطوا الناس وزايلا هوهم
أى فارقوهم فى الافعال (و) الزيال الفراق (والتزايل التباين) قال أبو ذؤيب

الى طعن كالدوم فيها تزايل * وهزة اجمال لهن وشيح

(و) من المجازاتزايل (الاحتشام) وهو تزايل عنه أى محتمل لانه اذا احتشمه يابنه بشخصه وانقبض عنه ويقال انا تزايل عنك
فلا اتجاسر عليك كفى الاساس (والزِيل محركة تباين الفخذين) كالفتح (وهو ازيل) الفخذين منفرجهما وفى حديث
المهدى أجلي الجبين أقى الانف أزيل الفخذين أفلج الشايف فخذ هذه الايمن شامة (والمزِيل) والمزِيل (كمنبر ومحراب الرجل
الكيس اللطيف) وفى حديث معاوية ان رجلين تداعيا عنده وكان أحدهما مغلطا فزولا قال ابن الأثير المزِيل هو الجد فى
الخصومات الذى يزول من حجة الى حجة * قلت فاذا نيزك فى زول وهكذا نقله صاحب اللسان ولكن الزنجشرى ذكره
فى زى ل كالمصنف (وما زلت أفعله) كما تقول (ما برحت ومضارعه أزال وأزِيل) قال الأزهرى ولما يتكلم به الاجحرف
النقى قال ابن كيسان ليس يراد بما زال ولا يزال الفعل من زال يزول اذا انصرف من حال الى حال وزال عن مكانه ولكنه يراد بهما
ملازمة الشئ والحال الدائمة انتهى (فهى والتامة مختلفان فى المادة تلك مركبة من زول وهذه من زى ل أو التافضة
مغيرة من التامة بنوها على فعل بكسر العين بعد ان كانت مفتوحة أو هى من زاله يزيله اذا مازة) وقال الراغب قولهم ما زال ولا
يزال أبحر يجرى كان فى رفع الاسم ونصب الخبر وأصله من الاء لقولهم هم زيلت أى ما برحت ولا يصح ان يقال ما زال زيد الا منطلقا
كما يقال ما كان زيد الا منطلقا وذلك ان زال يقتضى معنى النقي اذ هو ضد الثبات وما ولا يفتضى النقي والنقيان اذا اجتمعا
اقتضىا الاثبات فصار قولهم ما زال يجرى جري كان فى كونه اثباتا وكالا يقال كان زيد الا منطلقا لا يقال ما زال زيد الا منطلقا

فوقفت معناها أزاؤها * جهنم ذى رونق عضب

وقال رجل لا تخزعيره بالجن والله ما كنت جباناً ولا كنى زاوات ملككم مؤجلاً وقال زهير

فيمتأقوفاً عند رأس جوادنا * براولنا عن نفسه وزاوله

(وتزوله وزوله أجاده) هكذا فى النسخ والصواب أجاءه وهكذا حكاه الفارسي عن أبي زيد (و) من المجاز (الزول العجب) يقال هذا

زول من الأزوال أى عجب من العجائب (و) الزول (الصقرو) أيضاً (فرج الرجل و) أيضاً (الشجاع) الذى يتزاول الناس من

شجاعته (و) أيضاً (ع باليمن و) أيضاً الرجل (الجواد) والجمع أزوال وأنشد ابن السكيت لكثير بن عمرو

لقد أروج بالكرام الأزوال * معد بالذات لوث شملال

(و) من المجاز الزول (الشخص و) أيضاً (البلاء و) أيضاً (الخفيف) وأنشد الفزاز

تلين وتستدنى له شدنية * مع الخائف الجملان زول وثوبها

وهو أيضاً (الظريف) من الرجال قال ابن السكيت يعجب من ظرفه وقيل هو (الظن) وقد زال يزول إذا تطرف عن ابن الأعرابي

(وهى) زولة (بهاء) يقال امرأه زولة إذا كانت برزة للرجال وقيل هى الفطنة الداهية وقيل هى الظريفة ووصيفة زولة نافذة

فى الرسائل (ج أزوال) يقال فنية أزوال وفتيات زولات (وتزول) الفنى إذا (تناهى طرفه و) يقال (زاله وانزال عنه) إذا (فارقه)

الآخر مطوع لزاله وزوله (والزائلة كل ذى روح) من الحيوان يزول عن موضعه (أو كمن تحرك) لا يقر فى مكانه يقع على الإنسان

وغيره ومنه حديث جندب الجهنى رضى الله عنه قرأ فى رجل منهم منبطحاً على التل فرماني بسهم فى جبهتي فترعته ولم التحرك فقال

لامرأته والله لقد خالطه سهمى ولو كان زائلة لتحرك (والأزديال الأزالة) قال كثير

احاطت يده بالخلافة بعدما * اراد رجال آخرون ازديالها

(وتزاولوا تعالوا) وتحاولوا (و) يقال (أخذ الزويل والعويل) لامرأ (أى الحركة) والقلق والأزعاج (والبكاء) ومنه حديث قتادة

انه كان اذا سمع الحديث لم يحفظه اخذه العويل والزويل حتى يحفظه (و) يقال للرجل اذا فرغ من شئ وحذر لما رأى (زال زويله

(و) زال (زواله أى) زال (جانبه ذعرا و فرقا) ويقال أيضاً زويل زويله وأنشد أبو حنيفة لا يوب بن عباية

وبأمن وعيانتها نرو * ل منها اذا أغفلوها الزويل

وقال ذو الرمة يصف بيضة النعامة وبيضاء لا تنحاش مناوامها * اذا مارأنا زوال منا زويلها

أى لا تنفروا معها النعامة التى باضتها اذا رأتنا ذعرت منا وحملت نافرة و يروى زويل منازلها وسيأتى قريباً (و) زويل (كزير

د والزويل) باللام (ع قرب الحاجر وزويلة كسفينة) بلدان احدهما (د بالبربر) ويعرف بزويلة المهدية (و) ثانيهما (د قرب

افريقية) مقابل الاجداية ويعرف بزويلة السودان (و) زويلة (كجھينة ع أو) اسم (رجل وباب زويلة) أحد الابواب

المشهوره (بالقاهرة) عمرها الله تعالى هذا هو المشهور على الالسنه بالاضبط ولكن ضبطه المقرئ فى الخطط وياقوت فى المعجم

كسفينة وقال انه نسب الى قبيلة من البربر يقال لهم زويلة نزولاً بهذا المكان واختطوا به فتأمل ذلك وقال ابراهيم بن يونس البعلبكي

فى رحلته المصرية سألت بعض شيوخنا لاى شئ يكتبون بابى زويلة دون سائر الابواب فأجاب ان باب زويلة له مصرعان خاصة

دون غيره من الابواب فتبينت لذلك * قلت والصواب انهم انما يثنون لارادة ذكر باب الخرق فيقولون بابى زويلة والخرق لقربهما

(واما الزوال الذى يتحرك فى مشيته كثير او ما يقطع من المسافة قليل فبالكاف لا باللام وغلط الجوهري فى اللغة والرخ واما

الارجوزة كافية) ونص الجوهري والزوال الذى يتحرك فى مشيته كثير او ما يقطع من المسافة قليل وأنشد أبو عمرو

* البهتر المجذر الزوال * وقد سبقه ابن برى بالاعتراض حيث قال الرجز لابي الاسود العجلي وهو مغبر كله والذى أنشده أبو عمرو

* البهتر المجذر الزوال * (واولها) أى الارجوزة

(تعرضت مريضة الحياك * لنا شئ دمكم نيناك * البهتر المجذر الزوال)

ورواية ابن برى البهتر (فأرها بقاسم بكالك * فأوركت لطنعه الدراك * عند الخلطاء عبا ابراك)

هكذا فى النسخ والصواب فاوزكت واما ابراك بالزاى فيهما كما هو نص رواية أبي عمرو

(فداكها بصيلم دواك * يدلكها فى ذلك العراك * بالضمير يش ايمان دلاك)

* قلت والعجب من المصنف ان الزوال بهذا المعنى لم يذكره فى زول مع ان تركيب زول ساقط عند الجوهري كما تقدم وقد عجب

عن الجوهري بانه يقال باللام أيضاً كما يقال بالكاف فان التركيب لا يأتى المعنى والدمكم كسفر رجل الشديده الصلب القوى

والبهتر والمجذر والجدى كل ذلك بمعنى القصير وأرها أى ناكها وذ كر بكيك وبكالك مدفع وهذا مثل قول الرجز

واكتشفت لنا شئ دمكمك * عن وارم كظاره عضنك

تقول داص ساعة لابل نك * فداكها بأذلقى بكبك

(الزَيْدِيلُ)

(زَنْقَلُ)

(المستدرِكُ)

(زَنْقَلُ)

(المستدرِكُ)

(زَوَّلَ)

البقل ويستعمل يابساً ومرباه أجود المربيات وأجوده ما يؤتى به من بلاد الزنج والصين (له قوة مسخنة هاضمة ملينة يسير اباهية) جالية للبلغم (مذكية) للعقل مفرحة للنفس (وان خلط برطوبة كبدا المعز وجفف وسحق واكتحل به ازال الغشاوة وظلمة البصر) عن تجربة (وزنجبيل الكلاب بقلة ورقها كالخلاف وقضبانها جريحو الكلف والنفس ويقتل الكلاب) ولذا نسبت اليهم (وزنجبيل الجهم) هو (الاشترغاز وزنجبيل الشام) هو (الراسن) (الزنبيل) أهمله الجوهرى والصاغاني وقال ابن الاعرابي هو (الفيل العظيم) قال شيخنا زعم قوم ان فونه أصلية كغيره وصرح الشيخ أبو حيان بأن فونه زائدة وتابعوه ونقله غيره عن سيبويه انتهى * قلت كيف يكون ذلك وهم قالوا انه (معرب) زنده يمل ومعناه بالفارسية الفيل الحى ويكنى به عن العظيم فتأمل ذلك (زنفل فى مشيته) أهمله الجوهرى وقال الازهرى اذا (تحرك كالمنقل) بجمل (و) قال ابن دريد زنفل زنفلة (اسرع) يقال جاء يرتفل اذا جاء مسرعاً (وزنفل) من اسماء العرب وهو اسم رجل ومنه زنفل (العرفى) قال الدارقطنى سكن عرفة (احد فقهائ مكة) شرفها الله تعالى يروى عن ابن أبي مليكة وعنه ابراهيم بن عمر بن أبي الوزير جماعة (غير ثقة) قاله النسائى وقال الدارقطنى ضعيف (وأم زنفل الداهية) قال ابن دريد سمعته من أبي عثمان الاشنادانى ولم اسمع ذلك الا منه * ومما يستدرِك عليه زنفل زنفلة رقص رقص النبط عن ابن الاعرابي وزنفل لقب أبي الحسن على بن الحسن الابشيهى من المتأخرين دفين محلة ابي على القنطرة واليه نسبت الزنافة فى ضواحي مصر بارك الله فيهم (زنفل فى مشيته) مثل (زنفل) أهمله الجماعة كلهم وانا خشى ان يكون تعصيفا * ومما يستدرِك عليه زنكل بن على بن محجن أبو فزارة الرقى من اتباع التابعين روى عنه أهل الجزيرة والزونكل كسفر رجل القصير كالزونك وبهم يروى قوله * وبعلاه زونك زونزى * هذا ذكره صاحب اللسان واورده الصاغاني فى زك ل وزنكلون قرية من قرى مصر من اعمال الغربية (الزوال الذهاب والاستحالة) والاضمحلال ومنه الدنيا وشبكة الزوال (زال) الشئ عن مكانه (زول) هذا هو الاكثر (وزال) وهى (قليلة عن أبي على) قال شيخنا كلامه فيه اجمال وأبو على جعله مضارعاً زال تكافى على القياس وكلامه كالصريح فى انه مضارع زال بالفتح كقال وليس كذلك اذ لا موجب لفتح الماضى والمضارع كالا يحنى والله أعلم (زوالا وزوولا) كقعود هذه عن اللحيانى (وزويلا) كامير (وزولا) بالفتح كما يقتضيه اصطلاحه وفى بعض النسخ بالضم (وزولانا) محركة وهذه عن ابن الاعرابي (وازول ازولالا) كاجرا حرا اهكذا فى النسخ وفى العباب ازوال مثل اطمان اذا نفى وبعد (وازلته) ازالة (وزولته) تزويلا اذا نفى فزال (وزلته بالكسر) ازاله وازيله وزلت عن مكانى بالضم (ازول (زوالا وزوولا) كقعود (وازلته) ازالة كل ذلك عن اللحيانى (وزال) الملك زوالا وزال (زواله) اذا دعى له بالاقامة (وازال الله تعالى زواله) وزال الله زواله (دعاء) عليه (بالهلاك) وبالسلب عن ابن السكيت أى اذهب الله حركته ونصرفه كما يقال اسكت الله نامته وزال زواله أى ذهب حركته وقول الاعشى

هذا النهار بد الها من ههما * ما بالها بالليل زال زوالها

قيل معناه زال الخيال زوالها قال ابن الاعرابي وانما كره الخيال لانه يهيج شوقه وقد يكون على اللغة الاخيرة أى ازال الله زوالها ويقوى ذلك روايه أبي عمرو وزوالها بالرفع على الاقواء وقال هذا مثل قديم تستعمله العرب هكذا بالرفع فسمعه الاعشى بخاء به على استعماله كقوله الصيف ضيغت اللبن وأطرق كراو غدير أبى عمرو روى هذا المثل بالنصب بغير اقواء على معنى زال عنا طيفها بالليل كزوالها بهى بالنهار (والزوائل الصيد) جمع زائلة (و) من المجاز هورامى الزوائل اذا كان طبابصاء (النساء) اليه ومنه قول ابن ميادة

وكنتم امرأ ارمى الزوائل مرة * فاصبحت قدودت رعى الزوائل

وعطلت قوس الجهل عن شرعاتها * وعادت سسهامى بين رث وناصل

هذا رجل كان يحتل النساء فى شببته بحسنه فلما شاب واسن لم تصب اليه امرأه والشرعات الاوتار (و) من المجاز الزوائل (التجوم) لزوالها من المشرق والمغرب فى استدارتها (و) من مجاز المجاز (زال النهار) زوالا (ارتفع) وقيل ذهب وقيل برح قال زهير كان رحلى وقد زال النهار بنا * يوم الجليل على مستأنس وحده

(و) من المجاز زالت الشمس زوالا وزوولا كقعود (بلاهمز) كذلك نص عليه ثعلب (وزوالا) ككتاب (وزولانا) محركة زالت (و) مالت عن كبد السماء ومنه زال النهار وزال الظل غير انهم لم يقولوا فى مصدرهما زوولا كما قالوا فى الشمس (و) من المجاز زالت (الجيل بركانها) زوالا أى (نمضت) كقوله * وقد زال الهما الج بالفرسان * (و) من المجاز (زال زائل النمل) أى (قام قائم الظهيرة) وعقل (و) يقال زالت (ظعنهم زبولة) كقبولة اذا (اثنوا مكانهم ثم بد الهمة) وقوله (عنه) أى عن اللحيانى ولم يتقدم ذكره تبعا عبارة المحكم ونصها بعد ما ذكره هذه عن اللحيانى وزالت ظعنهم الى ان قال ثم بد الهمة عنه أيضا أى عن اللحيانى كذلك وهو صحيح وأما فى سياق المصنف فالصواب حذف لفظه عنه فتنبه لذلك (وزاوله من اوله وزوالا بالكسر) عاجله وحاوله وطالبه وكل محمول مطالب من اول ومن المجاز هو زاول حاجته أى يحاولها ويقال هو ممارس للاممال ومن اولها ومالت من اوله هذا الامر وتقول ما زال هذا الامر مداولا فيهم امر اولا بايدهم قال الازهرى وهذا كله من زال يزول زولا وزولانا أو انشد ثعلب لابن خارجة

ازعله فلما جاءت التاء بعد الزاى جعلت دالا (و) يقال (هو ابن زوملها) أى (عالم بها) قال ابن الاعرابى يقال ذلك للرجل العالم بالامر
قال (وابن زوملة أيضا ابن الامة وعبد الله بن زمل) الجهنى (بالكسر تابعى مجهول غير ثقة وقول الصغانى) فى العباب (صحابى
غلط) قال شيخنا كلام المصنف هو الغلط وعبد الله صحابى ذكره الحافظ فى الاصابة كغيره ممن ألف فى أسماء الصحابة وصرح به
شرح المواهب فى التعبير أثناء انطب انتهى * قلت قال الذهبى فى التجرىدى روى عنه حديث الاسنغفار وهو تابعى مجهول وقال فى
ذيل الديوان انه أرسل حديثا فىهم فيه الحجة ولا يكاد يعرف أحاديثه منكورة (وزمل) بالفتح (أو) هو (زميل) (كزير) (ابن
ربيعه أو) هو زميل (بن عمرو بن أبى العز بن خشاف) العذرى (صحابى) صاحب شرطة معاوية له وفادة وقتل عرج راطط ووقع فى
العباب عمرو بن العز بن خشاف وهناك صحابى آخر يقال له زميل الخزاعى ذكره السهلبلى (وكزير) زميل (بن عباس) روى عن
مولاه عروة بن الزبير) وعنه يزيد بن الهاد نسكلم فيه (و) زميلة (كجهينة بطن من تميم منهم) أبو سعيد (سلمة بن مخزومة) بن سلمة
ابن عبد العز بن عامر (الزميلى التميمى المحدث) شهد فتح مصر وروى عن عمرو بن عثمان رضى الله تعالى عنهما وعنه ربيعة بن لقيط
التميمى وابنه سعيد بن سلمة روى عن أبيه وعنه عمرو بن الحرث وسليمان بن أبى وهب ومن بنى زميلة أيضا أبو حفص حرمله بن
يحيى الزميلى صاحب الشافعى قد تقدم ذكره فى ح ر م ل وسكن بن أبى كريمة بن زيد التميمى الزميلى روى عنه حيوة بن شريح
(والمزلة كمعظمة التى يرد فيها الماء) من جرة أو خابية خضراء قاله المطرزى فى شرح المقامات وهى لغة (عراقية) يستعملها
أهل بغداد كفى العباب (والزمل بالكسر الحلق) وفى حديث أبى الدرداء ان فقدتوقى لنفقدين زملا عظيميارد جلا عظيميارد العلم
قال الخطابى ورواه بعضهم زميل بالضم والتشديد وهو خطأ (و) يقال (مافى جوالقلا الزمل اذا كان نصف الجوالق) عن أبى عمرو
* ومما يستدرك عليه المزاملة المعادلة على البعير والزميل الرفيق فى السفر الذى يعينك على أمورك وأصله فى الرديف ثم استعير
ف قيل أنت فارس العلم وأنا زميلك وأزامل القسى أصواتها جمع الازمل والياء للاشباع وقال النضر الزوملة مثل الرقعة وأخذ
الشيء بزملته محركة أى باثائه وقال أبو زيد خرج فلان وخلف ازملة وخرج بازمله اذا خرج باهله وابله وغنمه ولم يخلف من ماله شيئا
والزمل محركة الزجر وسمعت ثقيفا وهذا لا يتراملون أى يتراجزون وقول الشاعر

لا يغلب النازع مادام الزمل * اذا أكب صامنا فقد جمل

يقول مادام برجز فهو قوى على السبق فاذا سكت ذهبته قوته قال ابن جنى هكذا رويناه عن أبى عمرو والزمل بالزاى المعجمة ورواه غيره
بالراء وهما صحبان فى المعنى وقد تقدم وزامل بن زياد الطائى شيخ لعلى بن المدبى فيه جهالة وزامل بن أوس الطائى عن أبى هريرة
رضى الله تعالى عنه وعنه ابنه عقبه بن زامل ثقة وزميل بن وبير وابن أم دينار شعراوان وقد قيل ان زملا وزميلا هو قاتل ابن دارة
وانهم جميعا اسمان له وزومل اسم رجل وأيضاً اسم امرأه ومحمد بن الحسين الانصارى المعروف بابن الزمال كشداد سمع بكهنة يونس
الهاتمى ومات بالاسكندرية ذكره منصور فى الذيل والزامل بطن من العرب فى ضواحي مصر وازملى فى ثيابه تلفف والمزمل
يكنى به عن المقصر والمتهاون فى الامر ذكره الراغب (الزنجيل بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو
(النمر) وكانه القوى كفى العباب * قلت وكان ميمه مقسوبة عن فون الزنجيل الذى هو بمعنى القوى الضخم كاسياق فتأمل ذلك
(الزميل المطراز مهلا) أهله الجوهري وقال الأزهري أى (وقع) قال (و) ازمهل (الثلج) اذا سال بعد ذوبانه والمزمل هو
(المنتصب) نقله الصغانى (و) قال ابن دريد المزمل (الصافى من المياه) * ومما يستدرك عليه ازمهل اذا فرح عن أبى عمرو
* ومما يستدرك عليه زمكل كجعفر صحابى خرج له بنى بن مخلد حديثا ذكره ابن فهد فى معجمه * ومما يستدرك عليه الزميل كقنفذ
القصر من الرجال وزميل اسم أوردته الأزهري فى رباعى التهذيب وابن زميل رجل من المؤرخين كان بالمحلة متأخرا رآيت له واقعة
السلطان سليم عند دخوله بمصر حررها فابعد والزميل بالكسر والفتح لغة فى الزميل وهذا قد ذكره المصنف فى ز ب ل واجمع
زنايل وأحمد بن أبى بكر بن ابراهيم بن الزبول الخزومى اليمنى عن ابن عجيل وابن الحضرمى مات سنة ٦٢٤ * ومما يستدرك عليه
أيضا الزنجيل بالكسر الضعيف هكذا رواه الاموى وابن الاعرابى بالنون وقال الفراء هو الزنجيل بالهمزة بدل النون وقد
استطرده المصنف فى ز ج ل والزنجيل أيضا القوى الضخم كفى اللسان والزنجيلية مدرسة بدمشق نسبت الى

(الزنجيل) هنا ذكره الجوهري وصاحب اللسان وأوردته الصغانى فى زجبل قال ابن مسيدة زعم قوم ان (النمر) يسمى زنجيلا
قال * وزنجيل عاتق مطيب * وقال الأزهري ذكر الله عز وجل الزنجيل فى كتابه العزيز فقال كان من اجها زنجيلا لا عين
فيها تسمى سديلا أى يجمع طعم الزنجيل والعرب تصف الزنجيل بالطيب وهو مستطاب عندهم جدا قال الاشبلى

كان جنبا من الزنجييل * لخالط فاهها وأريامشورا

قال جاثرا أن يكون الزنجييل فى خمر الجنة وجاثرا أن يكون فى النار أن يكون اسم اللعين التى تؤخذ منها هذه الخمر
واسمه السلييل أيضا (و) قال أبو حنيفة الزنجييل مما ينبت فى بلاد العرب بأرض عمان * قلت وأرض اليمن أيضا وهو (عروق
تسرى فى الارض) حريقة تحذى اللسان (وبناته كالقصب والبردى) والراسن وليس منه شئ برىا وليس بشجر يؤكل رطبا كالأبوكل

(المستدرك)

(الزنجيل)

(ازمهل)

(المستدرك)

كذا يباض بالاصل

(الزنجييل)

ولامشمل أيام له وبسلائه * كيوم له بالفرع ان كنت خابرا
(والزاملة التي يحمل عليها) طعام الرجل ومتاعه في سفره (من الابل وغيرها) فاعلة من الزمل الحمل والجمع زوامل ولقد أبدع
مروان بن أبي حفصة اذ هجا قوم من رواة الشعر فقال

زوامل للشعار لا علم عندهم * يجيدها الا كعلم الابعار

لعمر! ما يدري البعير اذا غدا * باوساقه أورا ح مافي الغرائر

(والازمل) الصوت عن الاصمى وأنشد الاخفش

تضب لثلاث الخيل في حجراتها * وتسمع من تحت الحجاج لها زملا

يريد أن زملا خذف الهمزة كما قالوا وبله وقيل الازمل (كل صوت مختلط أو صوت يخرج من قنب دابة) وهو وعاء جردانه ولا فعل له
(وأخذه) أي الشئ (بأزملة أي جميعه) وكله (والأزملة الكثيرة) يقال عيالات أزملة أي كثيرة (و) الأزملة (زنين القوس) قال

وللقسي أهازيج وأزملة * حس الجنوب تسوق الماء والبردا

(والأزمولة بالضم) من الاوعال الذي اذا عد ازملا في أحد شقيه من زمملت الدابة اذا فعلت ذلك قاله أبو الهيثم (و) قال غيره
الازمولة (كبرذونة) ويضم (المصوت من الوعول وغيرها) قال ابن مقبل يصف وعلامنا

عودا أحتم القرا أزمولة وقلا * على تراث أبيه يتبع القذفا

رواه أبو عمرو أزمولة بالضم ورواه الاصمى كبرذونة وكذلك يرويه سيويه والزيدي في الابنية ويقال هو ازمول وازمولة بكسر
الالف وفتح الميم قال ابن جني قبل هو ملحق بجرد حل وذلك ان الواو التي فيه ليست مد الانه مفتوح ما قبلها فاشابهت الاصول بذلك
فألحقت بها وقال الفراء فرس أزمولة أو قال ازمولة اذا اشمر في عدوه وأسرع ويقال للوعل أيضا ازمولة في سرعته وأنشد بيت
ابن مقبل أيضا وفسره فقال القذف المهالك يريد المفاوز وقيل أراد قذف الجبال قال وهو أجدود (والزوملة سوق الابل و) في المحكم
الزوملة واللطيمة و(الغير) الابل فالزوملة واللطيمة (التي عليها أحمالها) والغير ما كان عليها حمل أولم يكن قاله ابن الاعرابي وأنشد
الفراء في فواده

نسى خليليلك طلاب العشق * زوملة ذات عبا بلى

وقول بعض اصوص العرب أشكوا الى الله صبرى عن زواملهم * وما ألقى اذ امرت وامن الحزن

يجوز ان يكون جمع زوملة أو زاملة (والزملة بالضم الرفقة) عن أبي زيد وأنشد

لم يمرها حالب يوم ما ولا تبت * سقبوا ولا ساقها في زملة حادى

(و) قيل الزملة (الجماعة و) الزملة (بالكسر ما تلف من الجبار والصور من الودى وما فات اليد من الفسيل) كل ذلك عن
الهجري (و) الزميل (كامير الرديف) على البعير الذي يحمل الطعام والمتاع وقيل هو الرديف على الدابة يتكلم به العرب
(كالزمل بالكسر وزمله) يزمله زملا (أردفه أو عادله) وقال ابن دريد زملت الرجل على البعير فهو زميل وضم مول اذا أردفته
(و) قيل (اذا عمل الرجلان على بعيريهما فهما زميلان فاذا كانا بلا عمل فرفيقان و) قال ابن الاعرابي (الترميل الاخفاء) وأنشد

يزملون حنين الضغن بينهم * والضغن أسود أو في وجهه كلف

(و) الترميل (اللف في الثوب) ومنه حديث قتلى أخذوا ملوهم بثيابهم أي لفوهم فيها وفي حديث السقيفة فاذا رجل فزمل بين
ظهرانيهم أي مغطى مديري عن سعد بن عباد و قال امرؤ القيس * كبير أناس في مجاد فزمل * (وترمل تلفف) بالثوب وتذر
به (كازمل على افعل) ومنه قوله تعالى يا أيها المزملة قال أبو اسحق أصله المترمل والتاء تدغم في الزاى لقربها منها يقال ترمل فلان
اذا تلفف بثيابه (و) الزمل (كسكرو صرد وعدل وزبير وقبيط ورماني وكتف وقسيب) بكسر فسكون ففتح فتشديد (وجهينة
وقبيطة ورمانة) فهي لغات إحدى عشرة كل ذلك بمعنى (الجبان الضعيف) الرذل الذي يترمل في بيته لا ينهض للغزو ويكسل عن

مسامات الامور الجسام قال أحيحة ولا وائيل ما يغنى غنائى * من الفتيان زميل كسول

وقالت أم تابط شرابا وبناه وابن الليل ليس بزميل شراب للقييل يضرب بالذيل ٣ وقال أبو كبير الهذلي

واذا يب من المنام رأيت به * كرتوب كعب الساق ليس بزميل

وقال سيويه غلب على الزمل الجمع بالواو والنون لان وئنه مما تدخله الهاء (والازميل بالكسر شفرة الحداء) يقطع بها الاديم قال
عبد بن الطبيب عيهامة يتخفى في الارض فمنسها * كما انتفى في أديم الصريف ازميل

(و) الازميل (حديدة) كالهلال تجعل (في طرف رمح لصيد البقر) بقرو الحش (و) قيل الازميل (المطرقة و) الازميل (من
الرجال الشديد) قال * ولا بغس عنيد الفحش ازميل * وقيل رجل ازميل شديد الاكل شبيه بالشفرة (و) الازميل أيضا
(الضعيف) الدون وهو (ضدو) يقال (أخذه بأزملة) بفتح الميم (وأزملة) بضمها (وأزملة) أي (بائاته) وكذا بزملة محركة كما في
اللسان (وترك زملة محركة وأزملة وأزملا) أي (عيالا وازملا) أي (الجل) (حمله) كله (عبرة واحدة) وهو افتعل من الزمل أصله

زاد في اللسان كمقرب
الحيل

(الاشج) هكذا فى النسخ والصواب الاربع كما هو نص المحكم (أو أشد منه) لاستمساك أزاره (و) أيضا (الخفيف الوركين) عن أبى عمرو (وهى زلا) لا عجيرة لها رسماء بينة الزلل قال

ليست بكرى ولا بكن حزم * ولا بزل ولا بكن ستمهم * ولا بكعلاء ولكن زرقم

(وقد زل) الرجل (زللا والسمع الازل) ذنب أرسح يتولد بين الضبع والذئب) قال تأبط شرا

مسبل فى الحى أحوى رفل * واذا يغزو فسمع أزل

وهذه الصفة لازمة له كما يقال الضبع العرجاء وفى المشل هو أسمع من السمع الازل ٢ وقال ابن الاثير الازل فى الاصل الصغير الجوز وهو فى صفات الذئب الخفيف وقيل هو من زل زللا اذا عداوا لجمع الزل (وزلله زلزلة وزلزالا مثلثة حركة) شديدا وأزجعه وقد قالوا ان الفلعل والفسعلال مطردان فى جميع مصادر المضاعف والاسم الزلزال وزلزل الله الارض زلزلة وزلزالا بالكسر فتزلزلت هى وقال أبو اسحق فى قوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها أى حركت حركة شديدة والقراءة زلزالها بالكسر ويجوز فى الكلام زلزالها قال وليس فى الكلام فعلال بفتح الفاء الا فى المضاعف نحو الصاصل والزلزال قال وهو بالكسر المصدر وبالفخ الاسم وكذلك الوسواس والوسواس وفى العباب قرأ عامر والجدري وأبو البرهم اذا زلزلت الارض زلزالها بالفتح وعن نعيم بن ميسرة زلزالها بالضم وقرأ الخليل فى الاحزاب وزلزلوا زلزالا شديدا بالضم وفى اللسان قال ابن الانبارى الزلزلة فى قوله هم أصابت القوم زلزلة التخويف والتخدير من قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول أى خوفوا وحذروا (والزلزال البلبا) والشدايد والاهوال قال عمران بن حطان فقد أظلت أيامها خمس ٣ * فيها الزلازل والاهوال والوهل

وقال بعضهم الزلزلة مأخوذة من الزل فى رأى فاذا قيل زلزل القوم فعناه صرفوا عن الاستقامة وأوقع فى قلوبهم الخوف والخذر وفى الحديث اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم أى اجعل أمرهم مضطربا متقلبا غير ثابت (وازلزل بكسر الهمزة والزاى من كلمة يقال عند الزلازل) قال ابن جنى ينبغى أن يكون من معناها وقربا من لفظها ولا تكون من حروف الزلزلة قال وعلى انه مثال فأتت فيه بليمة من جهة أخرى وذلك أن بنات الاربع لا تدركها الزيادة من أولها الا فى الاسماء الجارية على أسماءها نحو مدرج وليس ازلزل من ذلك فيجب أن يكون من لفظ الازل ومعناه ومثاله فعلعل (و) الزلزل (كسر سور الخفيف) الروح والجسم (الظريف) (و) الزلزل أيضا (الخفة) أيضا (القتال والشر) قال الاصمعى يقال تركت القوم فى زلزل وعملول أى فى قتال وشر قال شمر ولم يعرفه أبو سعيد (والزلزل) بفتحين و (بكسر الزاى الثانية الا ثبات والمناع) قال شمر وهو الزلزل أيضا وفى كتاب الياقوت الزلزل والقرود والخثرقاش البيت * قلت ونقل شيخنا عن بعض زلزل كعابط (وكفد زلزل المغنى يضرب بضر به العود المثل واليه تضاف بركة زلزل ببغداد) بين الكرخ والصراة وقد تقدم ذلك فى ب ر ك مفسرا (و) الزلزل (كهذه الطبال الحاذق) قاله الفراء (و) الزليل (كأمير القلوذ) نقله الصغاني (و) زلول (كصبور د بالمغرب) نقله الصغاني (وزلالة كجبانة عقبه بنامة) (و) المزلل (كحدث الكثير) الهدايا (و) المعروف والزلية بالكسر البساط ج زلالى) كفى اللسان والعباب * ومما يستدرك عليه الزلول المسكان الذى تزل فيه القدم قال بما زلال فى زلول بعرك * يخرضاب فوقه وضربب وأزل فلانا الى القوم قدمه وأزل عنه نعمة أخرجهما والزليل مشى خفيف وغلام زلزل وقلقل اذا كان خفيفا والزلال بالضم حيوان صغير الجسم أبيضه اذا مات جعل فى الماء فيبرده ومنه سمي الماء البارد زلالا والزلال الصافى من كل شئ قال ذو الرمة كأن جلودهن مموهات * على أبقارها ذهب زلال

وترزلات نفسه رجعت عند الموت فى صدره قال أبو ذؤيب

وقالوا تر كاه زلزل نفسه * وقد أسندوا فى أو كذا غير ساند

(زَمَل)

والازل الخفيف عن ابن الاعرابى قال وزل اذا دقق وقال أبو شنبه ما زلزلت قط ماء أبرد من ماء الثغوب قال الازهرى معناه ما جعلت فى خلق ما يزل فيه زلولا أبرد من ماء الثغب والتزلزل التحرك والاضطراب وجاء بالابل زلزالها أى يسوقها بالاعنف (زَمَل) من حدى ضرب ونضر (زَمَل) بالكسر (عدا) وأسرع (معتد) فى أحد شقيه رافعاً جنبه الاخر) وكأنه يعتمد على رجل واحدة وليس له بذلك يمكن المعتد على رجليه جميعا (و) الزمال (ككتاب طلع فى البعير) يصيبه (و) قال الازهرى العرب تسمى (لفافة الراوية) زمالا بالكسر و (ج) زمل (ككتنب) ثلاثه أزملة مثل (أشربة والزامل من يزمل غيره أى يتبعه) (و) الزامل (من الدواب) وقال أبو عبيد من جر الوحش (الذى كانه يطلع من نشاطه) وقد (زمل) فى مشيه وعدوه يزمل (زَمَل) وزمالا بفتحهما (وزملا وزملانا) محركتين اذا رأته يتعامل على يديه بغيا ونشاطا قال * تراه فى احدى اليدين زاملا * وقال لبيد فهو يحتاج مدل سنى * للاحق البطن اذا بعد وزمل

(و) زامل (فرس معاوية بن مرداس السلمى) وهو القائل فيه

لعمري لقد أكثر تعريض زامل * لوقع السلاح أوليقدع عابرا

جاؤا بأزفلتهم وبأجفلتهم أى بجماعتهم قاله الفراء وفى حديث عائشة رضى الله تعالى عنها أنها أرسلت الى أزفلة من الناس أى جماعة وأنشد الجوهري

انى لا أعلم ما قوم بأزفلة * جاؤا لا تخبر من ليلى بأكياس

جاؤا لا تخبر من ليلى فقلت لهم * ليلى من الجن أم ليلى من الناس

(و) قال سيبويه أحدثه أزفلة (كاردية) وهى (الخفة والازفلى) مثال (الاجفلى) الجماعة من كل شئ قال الزباني

حتى اذا ظلمواؤها انكشفت * عنى وعن صبيبة قد شرفت ٣ * عادت تبارى الازفلى واستأنفت

وأنشد ابن برى للمخروع بن ربيع * جاؤا اليك أزفلى ركوبا * (وزوفل) بكوه (اسم) وفى التهذيب وزيفل اسم رجل

((الزفلة)) هكذا بتقديم الفاء على القاف ضبطه الصاغاني وبتقديم القاف على الفاء ضبطه صاحب اللسان وقد أهمله الجوهري

وقال ابن دريد هو (السريعة) ونص الجوهري بمحتمل الضبطين ((الزفل باضم والزواقل) أهمله الجوهري وقال الخارزنجي هم

(اللمصوص) والزفلة (كسبينة السكة الضيقة) قال وكذلك يوصف به الطريق الضيق (و) قال ابن دريد قول بعض العرب

(زوقل) فلان (عمامة) اذا (سدل طرفها) من ناحيتى رأسه (و) قال الخارزنجي (زواقل العمامة) والقلنسوة (أن تخرج

الشعور من تحتها) والعمامة الزوقلية من ذلك * ومما يستدرك عليه الزواقل قوم بناحية الجزيرة وما حولها قاله ابن دريد قال

والزقل لأحسبه عربيا وفى استعمال العامة زفلة زفلا رماء والزفلة بالضم شئ يجعل فى فم اللص اذا أمسك ليلاة تكلم ((زالت))

يا فلان (ترل) من حذضرب (وزلت كملت) ترل من حذعلم وهذه عن الفراء وبه قرأ أبو السمال وزيد بن على وعبيد بن عمير قوله

تعالى فان زلتكم بكسر اللام والاولى قراءة العامة (زلا وزللا) كأمير (ومزلة بكسر الزاى وزلولا) بالضم وهذه عن اللحياني كالاولى

والثانية (وزلا) محركة وزللى بكلمتى وعبد عن اللحياني (زلفت فى طين أو) رأى أو (منطق) أودين (وأزله غيره) ازلالا

وقوله تعالى فأزلهما الشيطان عنها وقرئ فأزالهما أى نحاها وقيل أى كسبها الزلة وقال ثعلب أزلهما فى رأى وقيل أحلها

على الزلل (واستزله) ومنه قوله تعالى انما استزلهم الشيطان قيل أى طاب زلتهم (والمزلة والمزلة) بفتح الزاى وكسرهما الاولى عن

أبي عمرو (موضعه) وهى المدحضة نحو الحجرة الملساء وما أشبهها قال الراعى

بنيت مرافقهن فوق مزلة * لا يستطيع بها القراد مقبلا

وفى صفة الصراط مزلة مدحضة أراد أنه تزلق عليه الاقدام ولا تثبت (والاسم الزلة) يقال زل الرجل زلة فبيحه اذا وقع فى أمر مكروه

أو أخطأ خطأ فاحشا ومنه الحديث نعوذ بالله من زلة العالم وفى الكلام المشهور زلة العالم (ومقام) زل (ومقامه) زل بالضم

(و) كذا (زلل محركة) اذا كان (زل فيه) أى يزل قال الكميت

ووصلهن الصبا ان كنت فاعله * وفى مقام الصبا زلحوفة زلل

لمن زلحوفة زل * بهما العينان تنهل

وقال آخر

وقد ذكرتماه فى ح ل ل وقال أبو محمد الخدلى

ان لها فى العام ذى الفتوق * وزلل النية والتصفيق * رعية مولى ناصح شفيق

أى أنها تزل من موضع الى موضع والنية الموضع بنفوس المستبر اليه (وقوس زلا يزل السهم عنها السرعة تخرجه وزل عمره ذهب)

ومضى قال أعد اللبالي اذ نأيت ولم يكن * بمازل من عيش أعد اللبالي

(و) زل (فلان زلا وزلولا) كفعود (مر) (سريعا) عن ابن شميل (و) زلت (الدراهم زلولا) كفعود (انصبت أو نقصت وزنا

يقال درهم زال) ويقال من دنائرك زال ومنها وزن (وأزل اليه نعمة أسداها) ومنه الحديث من أزلت اليه نعمة قلبت بكرها

قال أبو عبيد أى من أسديت اليه وأعطيها واصطنعت عنده قال ابن الاثير وأصله من الزليل وهو انتقال الجسم من مكان الى

مكان فاستعير لا انتقال النعمة من المنعم الى المنعم عليه يقال زلت منه الى فلان نعمة وأزلهما اليه قال كثير بن كرامرة

وانى وان صدت لمتن وصادق * عليها بما كانت البنا أزلت

(و) أزل (اليه من حقه شئ) أى (أعطاه) قال الليث (الزلة) من كلام الناس عند الطعام وهو (الصنيع) الى الناس يقال اتخذ

فلان زلة (ويضم) وقال أبو عمرو وأزلت له زلة ولا يقال زلت (و) الزلة (العرس) يقال كذا فى زلة فلان أى فى عرسه عن ابن شميل

(و) الزلة (الخطيئة) والذنب قال هلا على غيرى جعلت الزلة * فسوف أعلو بالحسام القله

(و) الزلة (السقطة) فى مقال ونحوه وقد زل زلة (و) الزلة (اسم لما تحمل من مائدة صديق أو قريب) لغة (عراقية) كما قاله الليث

قال وانما اشتق ذلك من الصنيع الى الناس (أو) هى لغة (عامية) تكلمت بها عامة العراقيين (و) الزلة (بالكسر الحارة أو ملسها)

عن الفراء والجميع الزلال (و) الزلة (بالضم ضيق النفس) يقال (فى ميزانه زلل محركة) أى (نقصان) وهذه عن اللحياني (وما زلال

كغراب وأمير وصبور وعلا بط سريع) النزول (المتر فى الحلق) وقيل ماء زلال (بارد) وقيل ماء زلال وزلال (عذب صاف) خالص

(سهل سلس) يزل فى الحلق زلولا (والازل السريع) عن ابن الاعرابى وأنشد * أزل ان قيدوان قام نصب * (و) الأزل

٣ قوله شرفت كذا بخطه

كاللسان وبهامشه نقلا

عن التهذيب شرفت فخره

(الزَفَلَة)

(الزُقْل)

(المستدرك)

(زَل)

(و) الزعبل (الافهى و) أيضا (الحرباء) كلاهما عن ابن عباد (و) الزعبل (اللام) يقال شكاكته الزعبل عن كراع قال ابن سيده والصحيح عندنا بالراء كما تقدم (أو) معناه شكاكته أمه (الحقاء) كما هو نص الجوهرى قال ابن برى وقد تقدم أن الزعبل بالراء المرأة الحقة ولم أر أحدا ذكر الزعبل بالزاى بهذا المعنى سوى الجوهرى * قات وهو ثقة فيما ينقل وقد تابعه على ذلك الصاغاني وغيره
(و) الزعبل (شجرة القطن) عن ابن عباد (و) زعبل (محدث روى عنه أبو قدامة الحرب بن عبيد) حديث تراور واها داو (و) زعبل (ابن الوليد) بن عبد الله بن أذينة بن كران بن كعب (الشامى) هكذا فى النسخ والصواب السامى بالسین المهملة من ولد سامية بن لوى هكذا ساقه الدارقطنى (وفاطمة بنت زعبل حدثنا) فابن الوليد روى عن أبي فراس وفاطمة روت أربى الحسن بن سفيان عن عبد الغافر الفارسى كذا فى التبصير ثم الظاهر من سياق المصنف أن زعبلا ولفاطمة وأنه كجعفر وليس كذلك بل هو جدها لأنها أم الخير فاطمة بنت أبي الحسن على بن المطهر بن زعبل بن عجلان البغدادي عاشت أكثر من مائة سنة وروت عن عبد الغافر الفارسى وعنه أبو سعد السمعاني وتوفيت سنة ٥٣١ بنيسابور وضبط جدها كزرج هكذا ضبطه السمعاى والحافظ فتأمل ذلك ويقال لوالدها الزعبل نسبة إلى جده (والزعبله من يسمن بدنه وتندق رقبته) كفى اللسان (وزعبل أعطى عطية سنه) كفى العباب * ومما استدرك عليه الزعبله الدلو ومنه قوله زعبله قليلة الخروق * يلت بكفى ٣ سرب مشوق
وزعبل بن كعب بن عمرو بن عبد الله بن جلد بن مالك ومالك جاع مدحج شريف فى قومه وهو أخو الحرب بن كعب وله نسل فى البصرة وهو الذى يقال له فى المثل لا يكلم زعبل ذكروه ابن الجوائى وأحمد بن إبراهيم الزعبل قيسل اعظم بطنه وهو شيخ الهمدانى الذنابة حدث عنه فى الأكليل كثير قال أدرك الناس وداخل ملوك اليمن وعرف أخبارها وأبو زعبل قرية شرقى مصر منها شيخنا المعمر زين الدين أحمد بن رمضان بن عرام بن سابق الزعبل الشافعى من أدرك الحافظ البابل وشملت أجازته مات سنة ١١٦٩ (الزعبله) أهمله الجوهرى والصاغاني وصاحب اللسان وهو (سوء الخلق) يكون فى الإنسان (زغله كنعجه) يرغله زغلا صبه دفعا ومجحه (و) زغله (و) زغل الجدى (الامرضعها) والعين لغة فيه قاله الراشى وفى اللسان زغلت البهمة أمهات زغلها زغلا فهرتم فرفضتها (و) زغلت (الناقصة ببولها رمت) به زغلة زغلة وقطعته (و) زغلت (الزغلة بالضم ما تجبه من فيث من الشراب و) الزغلة (الاست) عن الهجرى قال ومن سبهم بازغلة الثور (و) أيضا (الدفعه من البول وغيره) يقال (أزغلى زغلة من أنائل) أى (صبلى شيئا) من اللبن وقال الأزهرى سمعت أعرابيا يقول لا تحرقنى زغلة من اللبن يريد قدر ماعلا فقه (و) أبو عبد الله (محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين) الأزدي (البنجدى) الزاغولى الشافعى الفقيه الحافظ نسبة إلى زاغول من قرى بنج ديه بمرو الروذ من خراسان بمقابر المهلب بن أبي صفرة تفرقه على السمعاني الكبير والموفق بن عبد الكريم الهروى والحسين بن مسعود البغوى الفراء وأبى عبد الله عيسى بن شعيب بن اسحق السجزي وعنه أبو سعد بن السمعاني وترجمه فى الباب وقال كان ثقة توفى سنة ٥٥٩ وهو (مؤلف كتاب قيد الاوابد فى أربعمائة مجلد يشتمل على التفسير والحديث والفقه واللغة وأزغل الطائر فرخه زقه) قال ابن حجر وذكر القطة وفرخها واخماسقته مما شربت

فأزغلت فى حلقه زغلة * لم تخطى الجيد ولم تشق

استعار الجيد للقطاة والعين لغة فيه وقد تقدم (و) أزغلت (الطعنة بالدم) مثل (أوزغت) وأنشد ابن برى الجعفر بن عمرو بن الشريد ولقد دفعت إلى دريد طعنة * نجلاء ترغل مثل عطا المنحر

(و) الزغول (كصبور اللهمج بالزراع من الابل والغنم) الزغول (كسر سور الخفيف) الروح والجنىم قاله ابن خالويه وحكاها كراع بالعين والغين (و) زغول (اسم) رجل واليه نسب جامع زغول بشعر رشيد (و) الزغول (الطفل) والجمع الزغاليل وصيبة زغاليل صغار وتقول كيف زغولك أى صغيرك كفى الأساس (وزغيل التمار كزبير شيخ لابن شاهين) هكذا فى سائر النسخ والذى هو شيخ لابن شاهين انما هو محمد بن الحسين بن زغيل التمار كما صرح به الحافظ وغيره فى العبارة سقط فتأمل ذلك * ومما استدرك عليه أزغله ازغلا صبه وزغلت المزايدة من عزلائهم أصبت وأزغلت من عزلاء المزايدة الماء دفقه وأزغلت المرأة ولدها أرضعته فهى مزغل وقرأ مسعود بن عاصم فلهن فقال أزغلت أباسله أى صرت كالزغول ودخلت فى حكم الزغاليل أى الاطفال الصغار نقله الزمخشري وقد تقدم أيضا فى ر غ ل والزغول أيضا فرخ الحمام وقال ابن خالويه الزغول اليتيم وقد سمى أزغلا وزغلا وزغلا وأزغلا بالضم لقب جماعة من أهل بلقينة والزغل محركة الغش وهو زغلى بضم ففتح هكذا تقول به العامة والخاصة (الزغفل كجعفر) أهمله الجوهرى وقال ابن الأعرابى هو (شجر) قال (وزغفل) زغلة اذا (كذب) قال (و) زغفل أيضا (أو قد الزغفل) هذا الشجر * ومما استدرك عليه الزغفل الزئبر أنشد ابن برى الجليل بن مرثدا المعنى

* ذاك الكساء ذو عليه الزغفل * أراد الذى عليه الزئبر ومثله فى العباب (الزغفل كقنفذ) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد الزغفلة (الحسيكة فى القلب) كالزغلة * قات والحسيكة الضغينة والذى يروى عن أبي زيد الزغلة وكان الزغفلة مقلوبة منه فتأمل ذلك وسيأتى ان شاء الله تعالى (الزفل الغضب والحدة و) الزفلة (بها الجماعة) من الناس ومن الابل يقال

٣ قوله سرب كذا فى
اللسان مضبوطا شكلا
بشديد الراء وبها مشه
نقلا عن نسخة من
التهديب سرب مضبوطا
كركع فليحذر
(المستدرك)

(الزعبله)
(زغل)

(المستدرك)

(زغفل)

(المستدرك)

(الزغفل)

(الزفل)

قد جعلت ناب دكين ترحل * أخرأوان صاحوبه وحملوا

(و) قال الليث (ناقة زحول) هي التي (إذاوردت الحوض فضرب الرائد) هكذا في النسخ والصواب الذائد (وجهها فوات) ونص العسرين فواته (عجزها ولم تزل ترحل حتى ترد) الحوض (ورجل زحل كصرد يرحل عن الأمور) سواء كانت حسنة أو قبيحة أي ينتهي ويتباعد عنها (وهي ناء وعقبه زحول بعيدة) ويروي بالجيم أيضا وقد تقدم (وزحل كزفر ممنوعا) من الصرف قال المبرد للمعرفة والعدل (كوكب من الخنس) سمى به لانه زحل أي بعدو يقال انه في السماء السابعة (وغلام زحل أبو القاسم المنجم م) معروف قال الأمير كان يعرف بالحدق في التنجيم (والزحليل بالكسر المكان الضيق الزلق من الصفا) وغيره كالزحليل عن أبي مالك (كالزحلول) بالضم (و) الزحليل (السرير) مثل به سيمويه وفسره السيرافي قال ابن جنى قال أبو علي زحليل من الزحل كسحيت من السحت (و) من المجاز (أزحله اليه) أي (الجاهل) (و) أزحله أيضا (أبعده) قال أبو النجم قناعا على هول شديد وجهه * غدا حبال فوق خط نعدله * نقول قدّم ذا وهذا الزحله

(كزحله زحيلار) الزحلة (كهمزة دابة تدخل في حجرها من قبل اسمها) هو أيضا (الرجل) يرحل قليلا (ولا يسبح في الأرض) ووجدته في بعض النسخ زيادة قوله (وازحأل مقولوب احزأل) أي ارتفع قاله ابن خالويه في كتاب الطرغش وطرغش (والزحل تكذب الجبل يرحل الأبل) و (زاحها في الورد حتى يتجها في شرب) قاله بديل الديري وقال ابن السكيت قيل لابنة الخس أي الجمال أفره فقالت السجل الزحل (والزحيلة مشية خيلاء) كأنه يمشي ويترحل * ومما يستدرك عليه زحوله عن مكانه أزاله والمرحل الموضع يرحل اليه وقد يكون مصدرا يقال ان لي عندك من حلا أي منتهجا قال الأخطل

* يكن عن قريش مستمار ومن حل * وعتبة بنت زحل بن أبي عامر السلمية والدته عبد الله بن عجرة السلمي وضبطه المفجع بكافي في آخره كذا بخط مغطاي والزحلول بالضم الخفيف الجسم * ومما يستدرك عليه الزحلة دهور وثالث الشيء يترأ من جبل كافي اللسان وقد أهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه زحل ثوبه يزدله سده أوردته سيمويه وقال هو على المضارعة لأن السين ليست بطبيعة وهي من موضع الزاي فحسن ابدالها لذلك والبيان فيها أجود اذ كان البيان في الصاد أجود من المضارعة مع كون المضارعة في الصاد أكثر منها في السين (زرقل لي بحق زرقله) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (اعطانيه) قال (و) زرقل (شعره) أي (نفسه) كافي العباب * ومما يستدرك عليه زرقله زرقله في قبيلة بالمغرب نسبت اليهم البلدة واليه انساب الإمام أبو الحسن الشاذلي قدس سره كما سبأ في (زعل كفرج) زعلا (نشط) وأشرفه وزعل (كزعل) قال الجاهج

(المستدرك)

(زَرَقَل)

(المستدرك)

(زَعَل)

ينتقن بالقوم من التزعل * ميس عمان ورحال الاسحل

وقال طرفة

وبلا دزعل ظلماتها * كالخاض الحرب في اليوم الحذر

(و) زعل (الفرس) زعلا (استن بغير فارسه) وفرس سغل زعل نشيط (وأزعله) الرعي والسمن (نشطه) قال أبو ذؤيب

أكل الجهم وطاوعته سهج * مثل القناة وأزعته الامرع

ويروي أسعته وسبأني (و) أزعله (من مكانه أزعه) عن ابن عباد (والزعلول كسر سور الخفيف) من الرجال عن كراع وهو في المصنف لا في عبيد بالغين لا غير وقال ابن عباد بهما (والازعيل كازميل النشيط) من الحجر يقال حمار زعل وازعيل اذا كان نشيطا مستمنا (و) قال الليث (الزعلة) من الحوامل (التي تلد سنة ولا تلد أخرى) كذلك تكون ما عاشت (و) الزعلة (النعامة) لغة في الصعلة وحكي يعقوب أنه بدل (والزعل بالكسر موضع) قد خالف هنا اصطلاحه فهو مع أن ابن دريد ضبطه بالفتح في الجهرة وتبعه الصاغاني أيضا فقيسه نظرا من وجهين (و) الزعل (اسم) رجل من سامية بن لؤي والريان بن الزعل والزعل بن كعب بن حجة (و) الزعل (ككتف المتضور جوعا) وكذلك العلز وقد زعل وعلز (و) الزعيل (كزبير فرس قيس بن مراداس) الصموني هكذا ذكره أبو محمد الأعرابي في كتاب الخيل من تأليفه وقال ابن الكلبي في كتاب من نسب الى فرسه من تأليفه أنه فرس حصين بن مراداس (وسموا زعلا وزعلان بفتحهما) قوله بفتحهما مستدرك لان اطلاقهما يقيدها الضبط كما هو اصطلاحه * ومما يستدرك

(المستدرك)

عليه الزعلان المتضور الذي لم يقر له قرار كالمزعل والزعلة بن عروة ورجل عن ابن عباد وأبو الزعل يزيد المرادي بالكسر عن ابن عباس وسفيان بن الزعل بالفتح روى عنه حرق في القراءات وزعل بن صيرى الكلبي ككتف من رهط زيد بن حارثة وزعل جماعة من العرب في الجاهلية منهم زعل بن جشم بن يخذل بن عظيم مسكنهم ما بين سررد ومور وما بين حيس وزبيد ومن مشاهير رجالهم الاديب الشاعر عبد الله بن جعفر الزعل الذي وفد على المؤيد صاحب تعز ومدحه ذكره الناصري في أنسابه وأبو علي الحسين بن ابراهيم بن الحسن بن زعلان محدث ثقة توفي سنة ٢١٦ (الزعل كجعفر من لا ينجع فيه الغذاء) من الصبيان (فعظم بطنه ودق) هكذا في النسخ والصواب دقت (عنفه) والجمع زعابل وأشدابن برى لرؤية

(زَعَل)

جاءت فلاقت عنده الضابلا * سمطاري وولد زعابلا

قال وقال ابن خالويه لم يفسر لنا الزعبل الا الزاهد قال وهو الذي يعظم بطنه من أسفله ويدق من أعلاه ويكبر رأسه ويدق عنقه

زجلا كأن نعايج توضح فوقها * وطلباء وجرة عطف آراهما

(ويفتح) زجلة (بفت منظور) بن زيان بن سميال الفزاري (زوجة الزبير) هكذا في النسخ والصواب زوج ابن الزبير رضى الله تعالى عنهما كما هو نص العباب والتبصير (أو مولاة) هكذا في النسخ والصواب ومولاة (لمعاوية) رضى الله تعالى عنه من التابعيات روت عن أم الدرداء (أو) هي مولاة (لابنته عائكة) كذا في التبصير (وزجله) يزجله زجلا (و) زجل (به) زجلا (رماه ودفعه) ومنه حديث عبد الله بن سلام فأخذ بيدي فزجل بي أى فرماني ودفع بي وزجلت الناقة بما في بطنها زجلارمت به كزحرت به زحرا ويقال لعن الله أمارجلت به (و) زجله (بالرح) يزجله زجلا (زجه) وقيل رماه (و) زجل (الحمام) يزجله زجلا (أرسلها على بعد) والزجل إرسال الحمام الهادى من مزجل بعيد (وهى حمام الزاجل والزجال) كشداوهذه عن الفارسي قال الشاعر

* ياليتنا كنا حمى زاجل * (و) زجل الفعل (الماء في رحها) يزجله زجلا (صبه) صبا (و) الزاجل كعالم الماء الفعل (قال الازهرى هكذا سمعنا بفتح الجيم بغير همز (أو) هو منى (الظلم) خاصة نقله أبو عبيدة وأبو عمرو وأبو سعيد عن أصحابه (وقدمهم من) لغه فيه وأنشد أبو عبيدة لابن أحرر وما يعضات ذى لبد هجفت * سقين برأجل حتى روينا

روى بالوجهين قال أبو سعيد وأخبرني من سمع العرب تقول ان الزاجل هنا من اجلة النعامة والهنق في أيام حضانها وهو الانقلاب لانها ان لم ترأجل مذر البيض فهي تقلبه ليسلم من المذر (أو) الزاجل (مايسيل من دبر الظلم أيام تحضينها بيضها) هكذا في النسخ والصواب تحضينها بيضه ومثله في المحكم لان الضمير راجع الى الظلم وهو ذكر النعام فلا يبيض له فالمراد يبيض أنشاه فيتمين تذكير الضمير وصرح به أرباب الحواشي وان كان يحتمل التأويل فانه في غاية من البعد عنه عليه شيخنا (و) الزاجل (وسم) يكون (في) الاعناق) عن أبي حنيفة وقال ابن عباس سمة في أعناق الابل قال الرازي

ان أحق ابل أن تؤكل * حضية جاءت عليها الزاجل

قال ابن سيدة قياس هذا الشعر أن يكون فيه الزاجل مهموزا (و) الزاجل (كصاحب وهاجر عود يكون في طرف الحبل يشد به الوطى) الفتح عن أبي عبيد والجمع زواجل قال الأعشى فهان عليه أن تخف وطابكم * اذا نيت فيما لديه الزواجل (و) الزاجل (الحلقة في زج الرح) عن ابن الاعرابي قال (و) الزاجل (قائد العسكر) زاجل (فرس زيد الخيل) الطائي رضى الله تعالى عنه (و) المزجل (كثير السن) أو المزراق (أو الرمح الصغير) المزجال (كعرب القدح قبل أن ينصل ويراش) وهو النيزك شبه المزراق وقد زجله زجلا بالمزجال (و) الزجل محركة للعب والجلبة (و) خص به (التطريب) وأنشد سيبويه

له زجل ٣ كأنه صوت حاد * اذا طلب الموسيقى أوزمير

(و) الزجل أيضا (رفع الصوت) ولله لائكة زجل بالتسييح والتليل أى صوت رفيع عال وقد (زجل كفروح) زجلا (فهو زجل وزاجل) وربما وقع الزاجل على الغناء قال * وهو يغنيها غناء زاجلا * (ونبت زجل صوت) كذا في النسخ والصواب صوت (فيه) الريح) قال الأعشى تسمع للعلى وسواسا اذا انصرفت * كما استعان بريح عشرق زجل (و) الزواجل بالضم والزنجيل مكسورا (بالهمز) فيهما كلاهما عن الفراء (و) يقال الزنجيل (بالنون) قال ابن بري وكذلك قاله الاموى بالنون وهو الذى اختاره على بن حجرة قال أبو عبيدة والذى قاله الفراء هو المحفوظ عندنا (الضعيف) البدن من الرجال وأنشد أبو عبد الله وأبو محمد الاعرابيان والاموى

لمارات زو بجها زنجيلا * طفيشاً لا يملك الفصيلة

قالت له مقالة تفصيل * ليمك كنت حضة تفصيل

(المستدرك)

وقدم في رول (و) الزنجيل المرأة لغة رومية دخلت في كلام العرب (كالسججل) بالسين وسيأتى نقله الازهرى (وعقبه زجول) أى (بعيدة) بروى بالجيم وبالحاء (وناقة زجلاء سرية) عن الفراء * ومما يستدرك عليه الزجال اللاعب بالحمام كالزاجل والزجل محركة نوع من الشعر معروف محدث والزاجل حلقة من الخشبة تكون مع المنكاري في الحزام وقال ابن الاعرابي الزواجل في الحوية رؤس يأتى بعضهن على بعض يلزم من الابن ثلثا يستقدم اليهودج أو يتأخر وسحاب ذو زجل أى ذو رعد وغيث زجل لرعدة صوت والزاجل كصاحب الراعى عن ابن الاعرابي وأيضاً بياض البيضة عن أبي عمرو وزجل الجن عز بها قال الأعشى

وبلدة مثل ظهر الترس موحشة * للجن بالليل في حافات زجل

(زحل)

(زحل) الشئ (عن مقامه كنع) يزحل زحلا وزحولا ومن حلا (زال) كذا في النسخ وفي بعضها زل (كترحول) قال لبيد

لوي قوم القيل أو قبالة * زل عن مثل مقامى وزحل

(و) زحل الرجل كزحف اذا (أعيا) زحل (عن مكانه زحولا) ومن حلا (تنهى) وبعد وتأخر ومنه الحديث فلما أقيمت الصلاة زحل أى تأخر ولم يؤم القوم وفي حديث ابن المسيب انه قال لقتادة ازحل عنى فقد زحنتى أى أنفدت ما عندي (كترحل) قال الجوهري أى تنهى وتبعد (فهو زحل) ككثف (وزحليل) بالكسر (و) زحلت (الناقة تأخرت في سيرها) قال

هيج وجهه وانتفخت محاجرته (والزجل محركة الماء الاصفر) الذي (يكون في السخند) عن ابن دريد (و) الزجل (بالكسر) سحاب رقيق يشبه الندى) يكون في السماء (وأصبح مرهلاً كعظم اذا نهيج) وجهه من كثرة النوم ((الزبال ككتاب) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (العباب) غير مهموز (وقدرال الصبي ريل) كافي المحيط والعباب

(الزبال)

(المستدرک)

(زبل)

وفصل الزاي مع اللام * مما يستدرک عليه التزآل الاستحباب، وأورده الأزهری فی ترکیب ض ن أ ومنه قول أبي حزام العكلى ترآل مضطئ آرم * اذا انتبه الاذلا يفظوه وقد أهمله الجماعة ((الزبل بالكسر وكأ مبر السرقين) وما أشبهه (والمزبلة وتضم الباء ملقاه) كافي المحكم (وموضعه) كافي العباب والجمع المزابل (وزبل زرع يربله) زبلا من حد ضرب (سده) أى أصلحه بالزبل وكذلك الأرض (و) الزبال (ككتاب ما تحمله الخلة) كذا في النسخ والصواب الفلة (بفتح واو) منه قولهم (ما أصاب) من فلان (زبالا وبضم) أى (شيئاً) عن ابن دريد قال ابن مقبل يصف فلا

كریم التجار حی ظهره * فلم يرتأ برکوب زبالا (وما في البئر) والانا والسقاء (زباله بالضم) أى (شئ) وزباله (كسحابة ع منه) أبو بكر (محمد بن الحسن بن عياش) الزبالي هكذا ضبطه أبو مسعود البجلي وضبطه الخطيب بالضم روى عنه أبو العباس بن عقدة ويقال انه منسوب الى جذه زباله (ومحمد بن الحسن) بن أبي الحسن (بن زباله) الخزومي المدني (محدث) عن مالك والدرادوري وعنه أهل العراق وقد تكلم فيه ابن معين وأبو داود وقال الرشاطي واه لا يخرج به وقد روى عنه الزبير بن بكار وأبو خيثمة (وزباله بنت عتبة بن مرداس) أخت هردان وخدلة (شاعرة) كان بينهما وبين اللعين المنقري مهاجرة وكذلك بينهما وبين أختها خدلة (و) زباله بن خشيش (بالضم) جدو المالک ابن الحويرث بن أشيم) اللبني العباجي رضى الله تعالى عنه له وفادة وتوفي سنة ٤٧٠ فقول الصاغاني فيه انه من أصحاب الحديث محل تأمل وكذا أهمل المصنف اياه وعدم اشارته الى ذلك (و) زباله (ع) من ضواحي المدينة قاله الزجاجي وقال ابن خرداذبه بين بغداد والمدينة سمي زباله بن حباب بن مكرب بن عليمق وقال ابن الكلبي زباله بنت مسعود من العمالق وقال أهل اللغة سمي من قولهم ما في السقاء زباله أى شئ وهي منزلة من مناهل طريق مكة وقيل لزبلها الماء أى ضبطها يقال فلان شديد الزبل للقرية اذا احتملها على شدته وفي التبصير منزلة بين فيد والكوفة (وجعفر بن محمد الزبالي محدث) عن أبي عاصم النبيل وقاته حسان الزبالي عن زيد بن الحباب (والزبل كأمير) اذا كسرت الزاي شددت الباء مثل (سكين وقنديل) بالكسر لانه ليس في كلامهم فاعليل بالفتح قاله الجوهري (وقد يفتح) وهي لغة عن الفراء نقلها الصاغاني (القفة أو الجراب أو الوعاء) يحمل فيه (ج) زبل (ككتب وزبلان بالضم) وزنايل يقال عنده زبل من عمرو زنايل (والزبل كزبرج الداهية) عن ابن عباد وكذلك الضنبل بالضاد كما سيأتي والجمع زبال وضابل (والزابل كجعفر وتكسر الباء) أيضاً (القصير) قال * خزبل الحنظلي فدم زابل * (وبترك الهمز أكثر وزابل كهاجر بالسنند) وله كورة كبيرة تعرف بربلستان (و) أبو العباس (أحمد بن الحسين بن أحمد بن زنبيل) بفتح الزاي كما ضبطه الحافظ (النهاوندی راوی تاریخ البخاری) الصغیر (عن أبي القاسم) بن (الاشقر عنه) والزبل بالضم اللقمة) عن ابن الاعرابي قال (و) الزبله (بالتحريك الشئ) يقال (مارأته زبله) أى (شيئاً) وكذا ما أغنى عنه زبله * ومما يستدرک عليه زبلت الشئ وازدبلته احتمله وكذلك زملته وازدملته وزبلان بالضم موضع وزباله بالضم ابن عيم الخ لعمرو بن تميم قال ابن الاعرابي ليس بوابا الكثير قال أبو ذؤيب

(المستدرک)

لاتأمن زبالا بدمته * اذا تفتح ثوب الغدروا نثرا والزبل الحقيصة عن أبي عمرو والقاضي شمس الدين محمد بن أحمد الشاهرير بابن زباله حاكم مدينة ينبع سمع مع أخيه التاج عبد الوهاب وولديه الشهاب أحمد والنور على تساعيات العز بن جماعة تخریج ابن الكويك على الجمال أبي البركات الكازروني المدني في سنة ٨٤١ والزبال كشداد من يتعاني جل الزبل وزبلي كذا كرى قرية بمصر من الشرقية وزباله لقب الأمير أحمد بن الظاهر على بن العزيز محمد بن الظاهر غازي صاحب حلب وكان شجاعاً مات بمصر سنة ٦٨٠ وابراهيم بن مزيبيل القرشي الخزومي الضريز المقرئ أثنى عليه المنذرى في التكملة مات سنة ٥٩٧ ((الزبل كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (القصير) هكذا أورده الصغاني في العباب * ومما يستدرک عليه ازبغل الثوب ابتل بالماء كاسبغل ذكره الصاغاني وصاحب اللسان استطراداً في سبغل ((الزجلة بالضم الجملدة التي بين العينين) قاله ابن السكيت في كتاب المعاني وأنشد لابي وجزة

(الزبل)

(المستدرک)

(زجل)

كان زجلة صوب صاب من برد * شئت شأ يبيته من رايح لخب نواصع بين حمادين أحصنتا * ممنعا كهـمام الثلج بالضرب (و) قال ابن عباد الزجلة (الحالة) ونص المحيط الحال يقال هو على زجلة واحدة وانه الحسن الزجلة (و) الزجلة (صوت الناس وفتح) وبهم ماروى ما أنشد ابن الاعرابي شديدة ازلا تخرين كأنها * اذا ابتدتها العلمان زجلة قافل (و) قال ابن السكيت الزجلة (البلة من الشئ والهنية منه) يقال زجلة من ماء أو برد ونض كتاب المعاني له من الشئ الهنية منه بغير الواو (و) الزجلة (القطعة من كل شئ) والجمع زبل (و) الزجلة (الجماعة أو من الناس) خاصة والجمع زجل قال لبيد رضى الله تعالى عنه

٣ قوله نواصع هي الثمايا البيض والحماوان الشفتان والضرب العسل أفاده في التكملة

كان رجز من الرجز وأرمل له في قيده إذا وسع وأرملت فلانة في بيتها إذا أقامت عليهم - وقد مات زوجها وأرمل بالفتح مدينة كبيرة بين
مكران والديبل من أرض السند بينهما وبين البحر نصف فرسخ في الأقليم الثاني والرمل بالفتح - لم معروف وصاحبه رمال كشداد
وكزير رميل بن دينار شاعر سلاي ورامل ويرمول اسمان (أرمل الصبي أرمل لاسال لعابه) نقله الجوهري (و) أرمل
(الشوب ابتل) وقيل كل ما بطل فقد أرمل (و) أرمل (الشواء سال دسمه) وأنشد أبو عمرو

(أرمل)

وانصب لنا الدهماء طاهي وعجلا * لنا بشواة مرمل ذوو بها

٢ في نسخة المتن بعد قوله
تفرقت والاديم ترطب
شديدا

(و) أرمل الرجل (أسرع و) قال الفراء والأصمعي أرمل الرجل (شهو) قال مدرك بن حصن الاسدي

ولما رأني صاحبي رابط الحشا * موطن نفس قد أتاه يقيمها

بكي جزعا من أن يموت وأجهشت * اليه الجرشى وأرمل تخنيها

(أرمل)

(و) أرملت (الابل تفرقت ٢) كافي العباب (و) أرمل (الدمع تابع) قطرانه وقيل سال فتابع (كارمغل) بالعين والغين وبهما

يقول تورصمحي لو يفعل * والقطر عن عينيه مرمل

كنظهم اللؤلؤ مرمل * تلفسه نكباء أو شمائل

هكذا ذكره الجوهري والصاغاني استطرادا في التركيب الذي قبله فكتب المصنف آياه بالجرمة محمل نظر وزعم يعقوب ان غين

(المستدرك)

(الروال)

مر مغل بدل من عين مرمل (و) المرمل الجمل اذا وضع في الدباغ وفي اللسان فيه الدباغ * ومما يستدرك عليه قوله -

ادرنقى مرملا بالعين أي امض راشدا وأرمل الاديم ترطب شديدا والمرمل بالغين الرطب (الروال كغراب) هم زولايم مز

وقد تقدم في رأل أيضا والمهمز عن ابن الاعرابي هو اللعاب يقال فلان يسيل رواله وفي المحكم الروال (لعاب الدواب كالراول)

والعرب لا تهمز فاعولا (أو) الروال (خاص بالفرس وروال رائل مبالغة) كما قالوا شعر شاعر * قال من حج شذقيه الروال الرائل *
(و) الروال (كل سن زائدة لا تنبت على نبتة الاضراس كالرائل) هكذا مقتضى سياقه وهو خطأ والصواب أن هذا نفسه

للاوول والرائل لا الروال كما هو نص اللسان قال الراجز

تريل أشغى قلحا افلا * مر كبار اوله مشعلا

وقال الليث الرائل والرائلة سن تنبت للذابة تمنعه من الشرب والضم وقال الجوهري زعم قوم أن الراول سن زائدة في الانسان

والفرس وأنكره الأصمعي وفي الخامسة من باب الملح

لهافم ملتقى شذقيه فقرتها * كأن مشفها قد طرمن فيل

أسنانها أضعفت في حلقها عددا * مظاهرات جميعا بالرواويل

الرواويل أسنان صغار تنبت في أصول الاسنان الكبار يحفرون أصول الكبار حتى يسقطن (ورول الخبزة ترويل آدمها بالالهالة)

أو السمن (أو دلكهها بالسمن) دل كما شديدا (أو أكثر دسمها) قال

من رول اليوم لنا فقد غلب * خبز اسمن وهو عند الناس جب

(و) رول (الفرس) ترويل (أدلى لبيول أو) رول (أنعطف في استرخاء) وهو ان يمد ولا يشد (أو) رول (أنزل قبل الوصول الى المرأة)

لما رأت بعيلها زنجيلا * طفن شلا لا يمنع القصيلا * مرولا من دونها ترويل

قال الراجز

قالت له مقالة زنجيلا * لمتل كنت حبيضة قصيلا

(و) المرول (كمنبر الرجل الكثير) الروال أي (اللعب) عن ابن الاعرابي (و) المرول أيضا (القطعة من الحبل) الذي لا ينتفع به

وأيضا قطعة الحبل (الضعيف) كلاهما عن أبي حنيفة (والرائل القاطر) قال رؤبة * من حج شذقيه الروال الرائل * أي اللعب

القاطر من فيه (ويرولة كحمولة ناحية بالاندلس) لكن وزنه بحمولة يقتضي ان تكون الباء أصلية فوضع ذكرها في رل لاهنا

فتأمل (وذورولان واداسليم) * ومما يستدرك عليه رول الفرس في مخلاته من الروال اللعب والترويل أن يقول بولا متقطعا

مضطربا والمرول كحدث المسترخي الذكور والمرول كمنبر الناعم الا دام وأيضا الفرس الكثير التحصن عن ابن الاعرابي وذو الرويل

كزير من ديار بني عامر قرب الحاجر منزل من منازل حاج الكوفة (الرهملة ضرب من المشي وقد ترهبل) وجاء يترهبل كافي

(رهل)

(الرهل)

المحكم (والرهبل كلام لا يفهم) وقد رهبل الرجل (وهو مرهبل) كافي العباب (الرهل كجعفر) أهمله الجوهري وفي اللسان

والعباب هو (الضعيف) من الرجال (و) قيل هو (الاحق و) الرهدل (كجعفر وقنفذ ورج) وزنبور (طائر) شبه القبرة الا أنها

ليست لها اقترعة قاله ثعلب وقال ابن دريد هو طائر صغير شبيه بالعصفور وأصغر (لغات في الرهدن) بالنون والجمع الرهادل

والرهادن (رهل لجه بالكسر) رهلا (اضطرب واسترخى) فهو رهل وفرس رهل الصدر قال الجبير السلولي

فتي قد قد السيف لا متارف * ولا رهل لباته وبآدله

(و) قيل رهل اللحم (انتفخ) حيث كان (أو ورم من غير داء) ولكنه رخاوة الى السمن وهو الى الضعف (ورعله) كثرة النوم (زهيلا)

ليبدأ على ملحان ضيف مدفع * وأرملة ترجى مع الليل أرملا
 وأنشد ابن قتيبة شاهدا على الأرملة قول الراجز أحب أن أصطا دضبا سحبل * رعى الربيع والشتاء أرملا
 فانه أراد ضبالا أنثى له ليكون سميننا وقال الزمخشري ولا يقال شيخ أرملة الا ان يشاء شاعر في تلحج كلامه وقال ابن جني قلما يستعمل
 الأرملة في المذكر الاعلى التشبيه والمغالطة قال جرير

كل الأرملة قد قضيت حاجتها * فمن لحاجة هذا الأرملة الذكر

يريد بذلك نفسه وقال ابن الأنباري الأرملة التي مات عنها زوجها سميت أرملة لذهاب زادهاء وقد هاء كاسيها ومن كان عيشها صالحا به
 قال ولا يقال اذا مات امرأته أرملة الا في شدو لان الرجل لا يذهب زاده بموت امرأته اذ لم تكن قيمة عليه والرجل قيم عليها وتلزمه
 مؤنتها ولا يلزمها شيء من ذلك (أو لا يقال للعربة الموسرة أرملة) عن ابن بزرج (و) من المجاز الأرملة (من الاعوام القليل المطر)
 يقال عام أرملة وسنة رملاء جده قليلة المطر والخير (والنفع و) من المجاز (الأرملة الرجال المحتاجون الضعفاء) وان لم يكن فيهم
 نساء عن ابن السكيت أو كل جماعة من رجال ونساء أو نساء دون رجال أرملة بعد ان يكونوا محتاجين وقال ابن بزرج يقال ان بيت
 فلان الخضم وانهم لأرملة ما يحملونه الا ما استفقروا له يعني انهم قوم لا يملكون الا بل ولا يقدر على الارتحال الاعلى ابل
 يستعبرونهم من أفقرته ظهر بعري اذا أعرتة اياه (وأرملة العرفج) بالضم (بضم و) ج أرملة وأرملة (قال الجلاح بن قاسط

خبت كالعود التزيع الهادج * قيد في أرملة العرافج * في أرض سو جده هجاهج

(والرملة بالضم الخط الاسود) يكون على ظهر الغزال وأخذه حكاة ابن بري عن ابن خالويه (ج) رمل (كسر و) ارمال قال جرير

بذهاب الكور أمسى أهله * كل موثى شواه ذى رمل

(و) رملة (بالفتح خمسة مواضع) منها قرية بهجرذ كره نصر وقرية بمرخس منها أبو القاسم صاعد بن عمر الرمي روى عنه أبو سعد
 السمعاني توفي سنة ٥٣٢ وقرية بمصر في جزيرة بني نصر تذكع منية العطار ومنها العلامة شمس الدين محمد بن أحمد بن حمزة
 الرمي الشافعي أحد الاعيان المشهورين وغلط من نسبته الى رملة الشام (أشهرها د بالشام) من كور فلسطين بينهما وبين بيت
 المقدس ثمانية عشر ميلا وقد دخلتها (منه) أبو بكر أحمد بن ابراهيم بن موسى السراج الرمي عن يحيى بن معين و (ادريس الرمي)
 وآخرون (و) أبو القاسم (مكي بن عبد السلام) المقدسي (الرميلي) هكذا جاء (مصرغا) وهو منسوب الى هذه الرملة التي ذكرت
 رحل العراق والشام ومصر فاكثر عن أصحاب المخاص ورجع الى القدس فدرس فقه الشافعية الى ان قتل شهيدا مقبلا غير فار
 عند استيلاء الافرنج عنهم الله تعالى في سنة ٤٩٣ (ونجعة رملاء سوداء القوائم) كلها (وسائرهما أبيض) وقال أبو عبيد الأرملة
 من النساء الذي اسودت قوائمها كلها والاثني رملاء (و) المرمل (كحدث ومحسن الاسد) كافي العباب (و) المرمل (كثير القييد
 الصغير) عن ابن الاعرابي (والبرمول الخوص افرمول) أي المسفوف المنسوج (ورمال الحصير كغراب) مارمل أي نسج قال
 الزمخشري ونظيره الخطام والركام لما خطم وركم وقال غيره أي (مرمولة) كالخلق بمعنى الخلق ومنه الحديث واذا هو جالس على
 رمال حصير قد أثر في جنبه وفي رواية سيرير والمراد به انه كان السير رقد نسج وجهه بالسعف ولم يكن عليه وطاء سوى الحصير
 (وخبيص مرملة كعظم) اذا (كثرت عصبه وليه) حتى يصير ذات طرائق موضونة وفي بعض النسخ ولته (وأرملة كعصفرة
 د بالمغرب) في طرف افر بنية قرب طينة (وترامل بالضم وادو) رمل (كمنع ع) في قول الراعي

حتى اذا حالت الارحاء دونهم * أرحاء رمل كل الطرف أو بعدوا

وروى ابن حبيب أرحاء أرملة حار الطرف (و) رملة ناحية بالاندلس (من فواحي قبلة) (و) قال ابن عباد (غلام أرمولة) أي (أرملة)
 وقال الليث قولهم غلام أرمولة كقولهم بالغارسية زاره وقال الأزهرى لا أعرف الأرمولة عربيتها ولا فارسية (و) الرملة
 (بضم ثمانية مواضع) أشهرها رملة مصر (و) رملة (اسم و) من المجاز (الترميل) في الكلام ان لا يكون صحيحا مثل
 (الترميم) يقال كلام مرملة مثل طعام مرملة * ومما يستدرك عليه رمل الطعام ترملة لاجل فيه الرمل ومنه حديث الجمر
 الا هلبه أمر ان تكفى القدور وان رمل اللحم بالتراب أي بات به لتلا ينفع به ورملة الثوب ونحوه لطفه بالدم وارتغل تلطف وارتغل
 السهم أصابه الدم فبقى أثره فيه قال أبو النجم يصف سها

شجرة الريش على ارتمالها * من علق أقبل في شكالها

ويقال رمل فلان بالدم وضخم به وضرج به كله اذا تلخ به وقد ترمل بدمه قال جد جاتم الطائي

ان بسني رملوني بالدم * من باق أساد الرجال يكلم

ومن يكن دره به يقوم * شئنه أعرفها من آخرم

والروامل فواسج الحصير الواحدة راملة ويقال للضمع أم رمال عن ابن السكيت والأرملة الابلق عن أبي عمرو الرملة كسفينة
 الارض المظورة بالرمل وهو القليل من المطر عن ابن عباد وبها أرمال من الابل أي رفض متفرقة وأرملة الشاعر من الرمل

أن بهم قوة وأنشد المبرد
ناقته رمل في النقال * متلف مال ومفيد مال
وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه فيم الرملان والكشف عن المناكب وقد أطأ الله الإسلام قال ابن الأثير يكثر مجيء المصدر
على هذا الوزن في أنواع الحركة كالنزوان والنسلان والرسفان وما أشبه ذلك وحكى الحرابي فيه قولاً غير ياباً قال انه تنبيه الرمل
وليس مصدراً أراد بهما الرمل والسعي قال وجاز أن يقال للرمل والسعي الرملان لانه لما خف اسم الرمل وثقل اسم السعي غلب
الاخف فقبل الرملان قال وهذا القول من ذلك الامام كإتراءه وقول عمر رضي الله تعالى عنه فيه ما قال بشهد بخلافه لان رمل
الطواف هو الذي أمر به النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه في عمرة القضاء ليرى المشركين قوتهم حيث قالوا وهنتهم حتى يثرب وهو
مسنون في بعض الاطواف دون بعض وأما السعي بين الصفا والمروة فهو شعار قديم من عهدها جرام اسمعيل عليه السلام فاذن
المزاد بقول عمر رضي الله تعالى عنه رملان الطواف وحده الذي سن لاجل الكفار وهو مصدراً وقال وكذلك شرجه أهل العلم
لا خلاف بينهم فيه فليس للتنبيه وجهه (والرمل في العروض منه) هكذا في النسخ والظاهر ان في العبارة سقط صوابه ضرب منه
أو جنس منه أو أن المراد مأخوذاً من رمل رمل وزنه فاعلان ست مرات قال

لا يغلب النازع مادام الرمل * ومن أكب صامتا فقد حمل

وقد نظمه شيخنا المرحوم عبد الله الشبراوي فقال

قدرملت القول فيه طائعا * بالهوى حتى غدا شرجى طويل

فاعلان فاعلان فاعلان * ليت شعري هل اليه من سبيل

قدرملت الوصف فيه قائلاً * اذ بدا الهندي من اهدابه

فاعلان فاعلان فاعلان * قل هو الرحمن آمنابه

ولبعض أصحابنا

وفي المحكم الرمل من الشعر كل شعر مهزول غير مؤلف البناء وهو مما تسمى العرب من غير ان يحدد وفي ذلك شيئاً نحو قوله

أفقر من أهله محبوب * فالتقطبيات والذنوب

قال وعامة المجزوء يجمع لونه رمل كذا سمع من العرب قال ابن جني قوله وهو مما تسمى العرب مع أن كل لفظة ولقب استعمله
العروضيون فهو من كلام العرب تأويله انما استعملته في الموضع الذي استعمله فيه العروضيون وليس منقولا عن موضعه
لان نقل العلم ولا نقل التشبيه ألا ترى أن العروض والمصرع والقبض والعقل وغير ذلك من الاسماء التي استعملها أصحاب
هذه الصناعة قد تعلقت العرب بها ولكن ليس في المواضع التي نقلها أهل هذا العلم اليها انما العروض الخشبية التي في وسط
البيت المبني لهم والمصرع أحد صفي الباب فنقل ذلك ونحوه تشبيهاً وأما الرمل فان العرب وضعت فيه اللفظة نفسها عبارة
عندهم عن الشعر الذي وصفه باضطراب البناء والنقصان عن الاصل فعلى هذا وضعه أهل هذه الصناعة لم ينقلوه نقلاً علمياً
ولانقل تشبيهاً قال (و) بالجملة فان الرمل (هو) كل ما كان (غير القصيد) من الشعر (و) غير (الرجز) انتهى نص ابن جني (و) الرمل
(القابل من المطر) كافي الصحاح وفي التهذيب المطر الضعيف وأصحابهم رمل من مطر أي قليل قال شهرم أسمع الرمل بهذا المعنى
اللالاموى والجمع ارمال (و) الرمل (الزيادة في الشيء) (و) الرمل (خطوط في قوائم البقرة الوحشية تخالفه أسارلونها) واحده رملة
قال الجعدي

كانها بعد ما جد النجاء بها * بالشيطين مهارة سرولت رملها

(و) من المجاز (أرملوا) اذا (نفذوا ذهم) عن أبي عبيد ومنه حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزاة فارملنا وأنقضنا وأصله من الرمل كأنهم لصقوا بالرمل كادقوا من الدقواء (وأرملوه) أي الزاد أنفذوه

قال السليلك

اذا أرملوا زاد اعقرت مطية * تجر برجلها السرج المختما

(و) أرمل (الحبل طوله) وكذلك القيد اذا طوله ووسعه يقال أرمل له في قيده عن ابن عباد (و) أرمل (السهم تلطخ بالدم) فبقى أثره
فيه عن ابن عباد (و) من المجاز أرملت (المرأة صارت أرملة) من زوجها ولا يكون الامع حاجة كافي الاساس (كرملت) ترميلاً وهذه
عن شهر (و) رجل أرمل وامرأة أرملة) خالف اصطلاحه هنا ما قبل ان الارملة أصل في النساء وقيل خاص بهن أو أكثر فيهن كما
سيأتي (محتاجة أو مسكينة ج أرامل وأرملة) كسروه تكسير الاسماء لقلته ويقال للفقير الذي لا يقدر على شيء من رجل
أرامرأة أرملة والارامل المساكين وحكى ابن بري عن ابن قتيبة قال اذا قال الرجل هذا المال لارامل بنى فلان فهو للرجال والنساء
لان الارامل يقع على الذكور والنساء قال وقال ابن الأنباري يدفع للنساء دون الرجال لان الغالب على الارامل انهن النساء وان كانوا
يقولون رجل أرمل كما ان الغالب على الرجال انهم الذكور دون الاناث وان كانوا يقولون رجلة وفي شعر أبي طالب عديح سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم * شمال اليتامى عصمة للارامل * قال الارامل المساكين من نساء ورجال قال ويقال لكل
واحد من الفر يقين على انفراده أرامل وهو بالنساء أخص وأكثر استعمالاً (والارامل العرب) وهو الذي ماتت زوجته أو الذي
لا امرأة له (وهي بهاء) وكذلك رجل أيم وامرأة أئمة أنشد ابن بري

وهو ضرب من العدو فوق الخبب وقال النابغة

إذا استنزوا للطن عنهن أرقلوا * إلى الموت أرقال الجمال المصاعب
وفي قصيدة كعب بن زهير * فيها على الأبن أرقال وتبغيل * (و) أرقل (المفازة قطعها) قاله الليث وأنشد للجراح

لا هم رب البيت والمشرق * والمرقات كل سهب سملق

قال الأزهرى وهذا خطأ من الليث ومعنى قول الجراح أى ورب المرفقات فى كل سهب وهى الأبل المسرعة ونصب كل لانه جعله
ظرفا ونبه عليه ابن سيده أيضا فليد المصنف الليث فى هذا الحرف غير وجهه فاعلم ذلك (و) راقه مرقال (كحواب (ومرقل)
ومرقله (كحسب ومحمسة مسرعة) الأخيرة عن ابن سيده أى كثيرة الأرقال قال طرفه

وانى لا مضى الهم عند احتضاره * بموجاء مرقال تروح وتغتدى

(والمرقال) لقب (هاشم بن عتبة) بن أبى وقاص الزهرى ابن أخى سعد بن مسعدة الفتح (لأن عليا رضى الله تعالى عنه أعطاه
الراية بصفين فكان يرقل بها) أى يسرع وقد قل بصفين رضى الله تعالى عنه (وأبو المرقال كنية الزبيان) وهولقب و (اسمه عطاء
ابن أسيد أحد بنى عوف) وسيأتى فى ز ف ي ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه نوق مرقيل وأرقلوا فى الحرب اسرعوا وهو
مجاز وفلان يرقل فى الأمور وهو مرقال واستعار أبو حية النهرى الأرقال للرماح فقال

أما انه لو كان غيرك أرقلت * إليه القنابار اعفات للهازم

يعنى الاسنة وقال الفراء فرات بارقلى ثلاثة أسماء جعلت اسما واحدا وليس له نظير (الركل ضربك الفرس برجلك ليعدو
(و) أيضا (الضرب برجل واحدة) ركبه بركله ركلا وقيل هو الر كض بالرجل وقيل هو الرفس وقيل الضرب بالارجل وتقول لارككناك
ركلة لأننا كل بعدها أكلة (وقد تراكل القوم) والصبيان رككوا بعضهم بعضا بأرجلهم (و) الركل (الكراث) وهو الطبطبان عن ابن
الاعرابى وخصه ابن دريد بلمعة عبد القيس ومثله فى الكامل للمبرد قال الشاعر

ألا حبذا الأحساء طيب زاجها * وركل بها غاد علينا ورائح

(وبأنه ركال) كشداد (والركلة الحزمة من القيل) (و) المركل (كمنبر الرجل) هكذا هو فى النسخ والصواب بكسر الراء وسكون
الجيم وخصه فى اللسان برجل الزاكب (و) المركل (كقعد الطريق) لانه يضرب بالرجل (و) المركل أيضا (حيث نصيبه برجلك من
الدابة) اذا حركته للركض وهما مراكلان والجمع مراكل قال عنترة

وحشيتى سرج على عبل الشوى * نهدمر اكله نبيل المحزم

أى انه واسع الجوف عظيم المراكل (وأرض مركة كمعظمة كدت بجواف الدابة) ومنه قول امرئ القيس بصف فرسا

مسح اذا ما الساجحات على الونى * أثرت الغبار بالكديد المركل

(و) ركل (الرجل) (بمسحاته) اذا (ضربها برجله) ونورك عليها (لاندخل فى الارض) قال الاخطل * يظل على مسحاته يتركى *
(ومراكلان ع) عن ابن دريد زعموا * ومما يستدرك عليه المراكلة التراكى وقد راكل الصبي صاحبه (الرملم م) معروف
من التراب (واحدة رملة) كفى المحكم وقال غيره القطعة منهارملة (وبها سميت رملة) ابنة أبى سفيان أم المؤمنين (أم حبيبة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم) ورضى عنها وأما صافية ابنة أبى العاص عمة عثمان هاجرت الى الحبشة مع زوجها عبيد الله بن جحش
فتنصر ومات بالحبيشة وزوجها النجاشى من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرسلها وأمهرها أربعمئة دينار (وغيرها) كرملة بنت
شيبه وابنة عبد الله بن أبى ابن سلول وابنة أبى عوف السهمية وابنة الوقعة الغفارية ولهن حبيبة (ج رمال) يقال حبذا نك
الرمال العفر والبلاذ القفر (و) أرمل (بضم الميم) قال الجراح

يقطعن عوض الأرض بالتمهل * جوزا الفلامن أرمل فأرمل

(و) رمل (الطعام) يرمله رملا (جعل فيه الرمل) عن ابن عباد (و) رمل (الثوب) ونحوه (الطخه بالدم) ذكره جهمان حدانصر
والفصيح فيهما التشديد كما سيأتى (و) رمل (النسيج) يرمله رملا (رققه كرملة ورملة) (و) رمل (السري أو الحصير) يرمله رملا (زينه
بالجوهر ونحوه) وقال أبو عبيد رملت الحصير وأرملة فهو رمول ورمى اذا نسجته وسففته قال عبدة بن الطبيب

اذا اتجهاه سيرا القوم فى شرك * كأنه شطب بالسرو رمى مول

(و) رمل (السري) رملا اذا (رمل شربطا) أو غيره (لجعله ظهرا له كرملة) قال الشاعر

اذا أزال على طريق لاحب * وكان صفحته حصير رمى مل

وقال ابن قتيبة رملت السري وأرملة اذا نسجته بشرط من خواص أوليف وأنشد أبو عبيد * كان نسج العنكبوت المرمى *
(و) رمل (فلان رملا ورملا) لا محركة (و) رملا (بالفتح) (هرول) وهو دون المشى وفوق العدو وذلك اذا أسرع فى مشيته وهز
منكببيه وهو فى ذلك لا ينزوا الطائف بالبيت يرمل رملا ناقتا بالنبي صلى الله عليه وسلم وبأصحابه وذلك بأنهم رملوا ليعلم أهل مكة

(المستدرك)

(رَكَل)

(المستدرك) (رَمَل)

(المستدرک)

(كعثمان اسم) عن ابن دريد * ومما يستدرک عليه فصیل راغل لاهج وأرغل المولود أمه أرضعها كزغلها ومنه حديث مسعر أنه قرأ على عاصم فلحن فقال أرغلت أي صرت صبياً ترضع بعدما مهرت القراءة والزأى لغة قيسه وأرغلت القطاة فرخها إذا زقته بالراء والزأى وينشد بيت ابن أحرر فأرغلت في حلقه رغبة * لم تحطى الجيد ولم تشقن

(رقل)

بالرويتين وأرغل الماء صبها كثيراً عن ابن دريد ((رقل كنصر) يرقل رقلا (و) رقل أبضاً مثل (فرح) رقلا (خرق باللباس) وكل عمل وهو أرقل ورقل) ككتف قال جندل بن حري

رب ابن عم أسلمي مشيعل * يحبه القوم ونشأه الابل * في الشول وشواش وفي الحى رقل وأنشد الأصمعي في الركب وشواش (وهي رقلأه وأمرأة رقلة كفرحة وبكسرتين) أي (قيحة) نقله ابن سيده (ورقل) الرجل في ثيابه يرقل (رقلا) بالفتح (ورقلانا) بالتحريك (وأرقل جرديله وتجنتر) وقال الليث الرقل جرديل ورخصه بالرجل وأنشد يرقلن في سرق الحرير ورقه * يسحب من هذا به أذبالا

(أو) رقل وأرقل (خطر بيده) تجنترأه ورقل (ورجل ترقل كتمين يرقل في مشيته) عن السيرافي والتاء زائدة (وأرقل رقله بالكسر) أي (أرسل ذيله) عن ابن دريد وكذلك أرقل ثوبه وقيص سابغ الرقل أي الذيل ووقع في بعض نسخ الجهرة الرقل كحجف الذيل يقال شمير رقله أي ذيله (وأمرأة رقلة كفرحة) ورقالة (تجرذيلها جراحسنا) إذا مشت وتميس في ذلك وقيل رقلة تترقل في مشيتها خرقاً (ورقلأه) إذا كانت (لا تحسن المشي) في ثيابها (تجرذيلها) رجل (مرفال كثير الرقلان) وأمرأة مرفال كثيرة الرقول في ثيابها (وشعر رفال كسحاب طويل) قال الشاعر * بقاحم منسدل رفال * (و) من المجاز (الرقل تكذب الطويل الذنب) من الخيل وكذلك من البعير والوعل قال النابغة الجعدي رضى الله تعالى عنه

فعرقنا هزة تأخذنه * فقرناه برضراض رقل

أبد الكاهل جلد بازل * اخلف البازل عاملاً وأرقل

ورقل لغة وقيل فوناً بديل من لام رقل (و) الرقل والرقل جميعاً من الخيل (الكثير اللحم) (و) الرقل (الثوب الواسع) (أيضاً) (البعير الواسع الجلد) وقد يكون الطويل الذنب يوصف بالوجهين قال رؤبة

جعد الدرانيك رقل الاجلاد * كأنه مختضب في أجساد

(و) الترفيل اجسام الركبة كالرقل بالفتح وهو مجاز (و) من المجاز الترفيل (ان يراد في) عروض (الكامل سبب) خفيف وهون (على متفاععلن فيصير متفاعلاتن) سمي به لانه واسع فصار بمنزلة الثوب الذي يرقل فيه وبنيته قول الخطيب

أغررتني وزحمت انك لابن بالصنيف تاجر

(و) من المجاز الترفيل (التسويد) والتأمير والتحكيم رقله الملك فترقل ومنه حديث وائل بن حجر رضى الله تعالى عنه ويترقل على الأقوال حيث كانوا من أهل حضر موت أي يتسود ويترأس مستعاراً من ترقل الثوب وهو اسباغته واسباله (و) الترفيل (التعظيم) وهو في معنى التسويد (و) قيل الترفيل (التذليل) فهو (ضد) لانه إذا حكمه في أمر فكأنه جعله ذليلاً مستخيراً لخدمته (و) الترفيل (التمليل) قال ذو الرمة

إذا نحن رقلنا امرأ ساد قومه * وان لم يكن من قبل ذلك يذكر

(ورقل التيس ككتاب شئ يوضع بين يدي قضيبه لئلا يسفد) عن ابن دريد قال (وناقة مرفلة كمعظمة تصير مخروقة ثم ترسل على اختلافها فتغطى بها) كافي العباب واللسان (وروقل) كجوه (اسم) عن ابن دريد (وترقل كنصر ابن عبد الكريم وابن داود محدثان) وأصحاب الحديث يسمون تاءها كافي العباب (وكزبير) رقل (بن المسلمة) رجل (واليه نسب نهر رقل) عن ابن دريد (ورقل الركبة مخروكة حتمتها) هكذا في النسخ والصواب جتمتها كافي العباب وفي الأساس واللسان مكتمتها وهو مجاز (ورقل رقل دقاء للنجعة إلى الحلب) عن ابن عباد (وترقل رقلة تجنتر كبرا) والتاء زائدة * ومما يستدرک عليه امرأ رقالة تجنر ذيلها إذا مشت وتميس وإذا مرفل مرفل وهي رقل المرافل أي كل ضرب من الرقول وثوب رفال طويل وترقل في ثيابه مثل رقل وأرقل وخرج في مرفلة أي حلة طويلة يرقل فيها وعيش رقل واسع سابغ وهو مجاز والرقل الإحق ورقله ترقل لا زاده على ما احتكم وهو مجاز ((الرقلة)) مثل الرعلة (الخلة) التي (فانت البند) أي يد المتناول وهي فوق الجبارة وقال الأصمعي إذا فانت الخلة يد المتناول فهي جبارة فإذا ارتفعت عن ذلك فهي الرقلة (ج رقل ورقل) ومنه المثل

ترى التقيان كالرقل * وما يدريك بالدخل

وفي حديث خرج كأنه الرقل في يده حربة وشاهد الرقال قول كثير

خزيت لي بحزم فيدة تهدي * كالهمودي من نطاة الرقال

(والراقول) جبل يصعد به الخيل في بعض اللغات وهو (الحابل) والسكر (وأرقل أسرع) وقد أرقلت الناقة أرقالا وقيل الأرقال ضرب من الخيل وروي أبو عبيد عن أصحابه الأرقال والأجساد والأجواز سرعة سير الابل وفي حديث قسذكر الأرقال

(المستدرک)

(أرقل)

كان أهdam النسيب المنزل * على يديها والشرع الاطول
 أهdam خرقاً، تلاحي رعبل * شقق عنها درع عام أول
 (أو) امرأة رعبل (حقاً، وعنا خرقاً)، وروى بالزاي أيضاً (و) يقال في الدعاء (لنكته الرعبل أي أمه) الحقاً، وقيل سوا، كانت حقاً.
 أولم تكن وأنشد ابن بري وقال ذو العقل لمن لا يعقل * اذهب اليك نكته الرعبل
 (ورعبل بن عصام) بن حصن بن حارثة (وعمر بن رعبل) المازني (أو هو زاي شاعران) * وفاته رعبل بن كلب العنبري فانه أيضاً
 من الشعراء (وأبو ذبيان بن رعبل له ذكر وريح رعبلة ورعبيل) وهذه عن الفراء، والاولى أكثر (لم تستقم في هبوا) قال ابن حجر
 بصف الریح عشوا رعبلة الرواح خجو * جاء الغدور واحها شهر
 * ومما يستدرك عليه جل رعبل ضخيم وقد ثقل لاهم الشاعر ضرورة فقال
 منتشر اذا امتى رعبل * اذا مطاه السفر الاطول * والبلد العطود الهوجل
 ﴿الرغل بالضم نبت﴾ وقال أبو حنيفة حمزة تنفرش وعيدانها صلاب وورقها نخوم ورق الجاجم الا انها يضا، ومنابتها السهول
 قال أبو النجم تظل حفراء من التهدل * في روض ذفرا، ورغل نخجل
 (أو هو) الذي يسميه الفرس (السرمق) قاله الليث وأنشد * بات من الخصاص في رغل أغن * قال الازهرى غلط الليث
 في تفسير الرغل انه السرمق والرغل من شجر الحوض وورقه مقبول والابل تحمض به (ج ارغال وارغلت الارض انبتته) أي الرغل
 (و) أرغل (الزراع جاوز سنبلة الاحام والاسم الرغل) بالفتح عن أبي حنيفة قال ابن عباد وذلك اذا اشتد حبه في السنبل (و) ارغل
 (البه مال) بهوى أو معونة عن ابن دريد كأرغن (و) أرغل أيضاً (اخطأ و) ارغلت (الابل عن مراتعها) أي (ضلت و) ارغل
 أيضاً (وضع الشيء في غير موضعه والرغلة البهمة) ترغل أمها أي ترضع عن ابن الاعرابي (و) الرغلة (بالضم القلفة) كالرغلة (والارغل
 الاقلف) كالارغل عن الاحمر ومنه حديث ابن عباس انه كان يكره ذبيحة الارغل وأنشد ابن بري
 فاني امرؤ من بني عامر * وانك دارية تبتل تبول الغنوق على أنفه * كباال ذوالودعة الارغل
 (و) الارغل (الطويل الخصيتين) نقله الصاغاني (و) الارغل (الواسع الناعم من العيش والزمان) يقال عيش أرغل وارغل
 وعام أرغل وأرغل (ورغل) المولود (أمه كنع) يرغلها رغلا (رضعها) في غفلة وسرع (فأرغلتها) أرضعته فهي مرغل بالراء
 والزاي جميعاً (أو خاص بالجدى) هكذا خصه الرياشي قال الشاعر
 يسبق فيها الخيل العجيا * رغلا اذا ما آنس العشا
 يقول انه يبادر بالعشى الى الشاة يرغلها بصفه باللؤم (و) قال أبو زيد يقال (هورم رغل اذا اغتم كل شيء وأكله) قال أبو جرة
 رم رغل اذا اغترت موارد * ولا ينامله جار اذا اختفا
 يقول اذا جذب لم يحترق شياً وشرة اليه وان اخصب لم يتم جاره خوفاً من غائلته (والرغل الشاة ترضع الغنم) كافي العباب (و) رغال
 (كفطام الامه) عن ابن الاعرابي وأنشد لدخنسوس بنت لقيط
 نخر البقي بحدج ربتها اذا الناس استقلوا لارجلها حامت ولا * لرغال فيها مستظل
 قال رغال هي الامه لانها تظم وتستظم (وأبورغال ككتاب) كنية من زاغل براغل مرغلة ورغالا عن ابن دريد ولم يفسره
 و (في سنن) الامام (أبي داود) سليمان بن الاشعث السجستاني (ودلائل النبوة) للبيهقي (وغيرهما عن ابن عمر) رضى الله عنهما
 وبه جزم ابن اسحق والشامي وغيرهما من أئمة السير وفي بعض النسخ عن أنس قال (سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجنا
 معه الى الطائف فمرنا بقبر فقال هذا قبر أبي رغال وهو أبو ثقيف وكان من ثمود وكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج منه أصابته
 النقمة التي أصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه الحديث) وأورده القسطلاني هكذا في المواهب في وفاة ثقيف وبسطه الشراح
 (وقول الجوهرى) والصاغاني كذلك انه (كان دليلاً للعبشة حين توجهوا الى مكة) حرسها الله تعالى (فبات في الطريق) بالمغمس
 قال جرير اذا مات الفرزدق فارجوه * كما ترمون قبر أبي رغال
 (غير جيد وكذا قول ابن سيده كان عبد الشيب) على نبينا وعليه الصلاة والسلام (وكان عشارة جاراً) فقبره بين مكة والطائف
 يرجم الى اليوم وقال ابن المكرم ورأيت في هامش الجحاح ماصورته أبو رغال اسمه زيد بن مخلف عبد كان لصالح النبي عليه السلام
 بعثه مصداقاً وانه أتى قوماً ليس لهم لبن الا شاة واحدة ولهم صبي قد ماتت أمه فهم يعاجونه بلبن تلك الشاة يعني يغذونه فأبى ان يأخذ
 غير هافق الوادعها تخايبها هذا الصبي فأبى فيقال انه نزلت به قارعة من السماء ويقال بل قتل رب الشاة فلما فقده صالح عليه السلام
 قام في الموسم يشد الناس فأخبر بصنيعه فلعنسه فقبره بين مكة والطائف يرجه الناس (وابن رغال كسحاب جبلان قرب ضرية)
 نقله الصاغاني وقد أهمله ياقوت في المعجم (وناقة رغلا مشقت أذنهما وتركت معلقة) تنوس أي تنزل قال الصاغاني هكذا ذكره ابن
 دريد في هذا التركيب فاختطأ والصواب رعل بالعين المهملة وقد ذكره في ذلك التركيب على النخبة فاعادته هنا خطأ (و) رغلان

يصح شاهده لاعلى الخيل قال والرعة القطعة من الخيل متقدمة كانت أولا قال وأما الرعل فهو اسم كل قطعة متقدمة من خيل
وجراد وطيور رجال ونجوم وابل وغير ذلك قال وشاهد الرعل للابل قول القحيف العقيلي

أتعرف أم لا رسم دار معطلا * من العام يغشاء ومن عام أولا

قطار وتارات حريق كأنها * مضلة بتوفى رعل تجلا

يحدون حدبا مائلا شرافها * فى كل منزلة يد عن رعل

وقال الراعى

وبعد كراهه لك تعرف مافى كلام المصنف من القصور (المسترعل الخارج فى الرعل) الاول أو الناهض فى أول الرعل (أو هو

قائدها) كأنه يستخنها قال تابط شرا متى تبغى مادمت حيا مسلما * تجدى مع المسترعل المنعبل

(أو) هو (ذوالابل) وبه فسر ابن الاعرابى هذا البيت قال ابن سيده وليس يجيد (والرعل) بالفتح (أنف الجبل) كالرعل ليست

لامه بدلا من النون قال ابن جنى أمارع الجبل باللام فمن الرعة والرعل وهى القطعة المتقدمة من الخيل وذلك ان الخيل توصف

بالحركة والسرعة (و) الرعل (من الرجل ثيابه) يقال مر فلان يجر رعله أى ثيابه عن ابن الاعرابى (و) الرعل (ع) عن ابن دريد

(و) قال قطرب الرعل (بالكسر ذ كر النحل و) به سميت (رعل) هى (و) كوان قبيلتان (بالين (من سليم) دعا عليهم النبي صلى الله

عليه وسلم وهو رعل بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم ومنهم العباس الرعل صحابى له وفادة روى عنه مطردان صح

(والرعل الدقل) وقال ابن دريد هو غلال نخيل بالمدينة معروف (و) المرعل (كعظم خيار المال) قال عمرو بن هميل الهذلى

قتلنا بقتلانا وسقنا بسبينا * نساء وجدنا بالهجان المرعل

ويروى المرعل كحدث من الرعل (والرعلول كسر سور بقة أو) هو (الطرخون ويقال لما تدل من النبات أرعل) كذا فى العباب

وفى اللسان لما تدل من الثياب (وكذا ما انتهى من العشب وطاب) هكذا فى العباب وفى اللسان عشب أرعل اذا نثى وطال وأنشد

الاصمعي أنشدنا أنا أنجرت غشا * فهشمت بقل الحى ههنا * أرعل مجاج الندى مثانا

(والارعل الاحق) المضطرب العقل المسترخى وأنكر الاصمعي الارعن وهى رعلاء (والرعاة الحق) ومنه المثل تقول العرب

للاحق كلما ازددت مثالة زادك الله رعالة أى زاده الله حقا كلما ازداد غنى قاله الاصمعي (وقدرعل كفرج) رعلا (و) المرعل

(كمنبر البائس من السيوف) عن ابى زيد (والرعة بالضم اكيل من ريحان وآس) يتخذ على الرأس لفة عمانية عن ابن دريد

(وأبورعة بالكسر الذنب) يقال هو أخصب من أبى رعة وكذلك أبو عسلة (و) الرعال (كغراب ماسال من الانف) عن ابن عباد

(وكزبير) رعل (بن أديب الصدف من حضرموت) ذكره الامير والصفاني (وشوارعولى) كجهورى (لم يطبخ جيدا) عن

ابن عباد (وعدى بن الرعلاء شاعر) * ومما استدرك عليه الرعلاء الشاة الطويلة الاذن وبه سميت المرأة واراغيل الرياح

أوائها وقيل دفعها اذا تابعت واراغيل الجهام مقدماتها وماتفرق منها قال ذوالرمة * ترجى اراغيل الجهام الخور * وجاؤا

مسترعين أرسلالا متقدمين واسترعلت الغنم تابعت فى السير والمرعى فتقدم بعضها بعضا ورعل الشئ رعل وسع شقه وغلام أرعل

أقلف والجمع أرعال ورعل وكل شئ مسترخ مندل فهو أرعل ويقال للقلباء من النساء اذا طال موضع خفضها حتى يسترخى أرعل

ومنه قول جرير * رعئات عنبلها الغدفل الارعل * أراد بعنبلها ينظرها والغدفل العريض وفى النوادر شجرة مرعة ومقصدة

فاذا عست رعلتها فهى ممشرة اذا غلظت وارعلت العوسجة خرجت رعلتها والرعة الحاقة والرعل الاطراف الغضة من الكرم

الواحدة رعة عن أبى حنيفة وقدرعل الكرم ومرىجأ راعيله ماتدل من ثيابه وثوب أرعل طويل وضرب أرعل يقطع اللحم

فيدليه والمرعل كعظم ان يشق فى آذان الابل شقيق صغير فوسم بذلك وبه فسر قول ابن هميل السابق والرعة اسم ناقة عن ابن

الاعرابى وأنشد * والرعة الخيرة من بناتها * ورعة اسم فرس أخى الخساء قالت

وقد فقدت رعة فاستراحت * فليت الخيل فارسها براها

ورعة بالكسر قبيلة فى اليمن (رعل) الرجل (ترج برعاء) أى الحقاء وهى الرعل (و) رعل (اللحم قطعه) لتصل النار اليه

فتنضجه والقطعة الواحدة رعبولة وأنشد الجوهري

ترى الملوك حوله مرعبله * يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له

(و) رعل (الثوب مزقه) ومنه الحديث ان أهل اليمامة رعلوا فسطاط خالد بالسيوف أى قطعوه ومزقوه (فترعل) أى تمزق

(والرعبولة بالضم الحرقفة المتزقة) وأيضا القطعة من اللحم (والرعبلة بالكسر الثوب الملقى وقد ترعل) أخلق وتمزق (وثوب

رعايل اخلاق) جمعوا على ان كل جزء منه رعبولة قال ابن سيده وزعم ابن الاعرابى ان الرعايل جمع رعبلة وليس بشئ والعجج

انه جمع رعبولة وقد غلط ابن الاعرابى قال كعب بن زهير رضى الله تعالى عنه

ترعى اللبان بكفيم او مدرعها * مشقق عن تراقىها رعايل

(واخر أقرعيل ذات خلقتان) من الثياب عن البيت قال أبو النجم

(المستدرك)

(رعل)

(رطل)

مكرم ذكره ابن نقطة بنو رسول ماولك المين من آل غسان لان جد هم كان رسولا من الخليفة المستعصم * ومما يستدرك عليه
الرسل محرقة النحوسة وسوء البخت وهو ارسل وي زيد بن خالد بن مرشل كمعظم من أهبل يا فاح حدث هكذا ضبطه الحافظ روى
عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وعنه محمود بن ابراهيم بن منيع وقال هو ثقة عاقل ((الرطل ويكسر) الكسر عن ابن السكيت
وهو الافصح وفي شروح الفصح والمصباح الكسر أعرف وأشهر فلا عبرة بظاهر كلام المصنف في ترجيح الفتح ما بقال به قال
ابن حجر
لهارطل تكيل الزيت منه * وفلاح يسوق بها حمارا

وقال ابن الاعرابي الرطل (اثنا عشرة أوقية) بأوقية العرب (والاوقية أربعون درهما) فذلك أربع مائة وعشرون درهما * قلت
وهو الرطل الشامي وبه فسر الحربي السسنة في النكاح رطل وشرحه بما سبق وقال الازهرى السسنة في النكاح اثنا عشرة أوقية
ونس والنس عشرون درهما فذلك خمسمائة درهم روى ذلك عن عائشة رضى الله تعالى عنها وورد في حديث عمر رضى الله تعالى عنه
اثنا عشرة أوقية ولم يذكر النس وقال الليث الرطل مقدار من وكسر الراء فيه وفي الصحاح الرطل والرطل نصف مناو في الاساس
والصاع ثمانية ابطال والمدر طلان (و) الرطل بالفتح والكسر (الغلام القضيض) وقيل هو (المراهق) للاحتلام (أو الذي لم تشد
عظامه) ولم تستحكم قوته وأنشد ابن بري * ولا أقيم للغلام الرطل * وأنشد لا سحر * غليم رطل وشيخ داهر * والجمع رطلة
(و) الرطل (الرجل) الرخو (اللين) يفتح ويكسر (كل رطل) كمحسن كافي العباب (و) أيضا (الكبير الضعيف) أو الذهاب الى اللين
والرخاوة والكبر) وأنشد ابن بري لعمرو بن حطان * موثق الخلق لا رطل ولا سغل * (و) الرطل (بالفتح) وحده العدل والرجل
الرخو (اللين) (و) الرطل (الاحق) وهي بهاء (و) الرطل (الفرس الخفيف) الضعيف عن أبي عبيد وأنشد

* تراه كالذب خفيفا رطلا * (ويكسر) ويقال هو بالكسر وحده (وهي بهاء) في السكل (والترطيل تليين الشعر بالدهن وتكسيه
(و) قال ابن الانباري (ارخاؤه وارساله) وهو قول ابن الاعرابي أيضا قال وهو مأخوذ من قولهم رجل رطل اذا كان مسترخيا وفي
التهديب ومما يحطى فيسه العامة قولهم رطلت شعري اذا رجسته وأما الترطيل فهو ان يلين شعره بالدهن والمسخ حتى يلين ويهرق وفي
حديث الحسن البصري لو كشف الغطاء لسغل محسن باحسانه ومسيء باسائه عن تجديد ثوب أو ترطيل شعر (و) الترطيل (الوزن
بالارطال والارطيلاء) مصغرا ممدودا (ع) عن ابن دريد (وارطل صار له ولد رطل) عن ابن عباد (أو) ارطل اذا (استرخت اذناه)
عنه أيضا (و) المرطل (كمحسن) وضبطه الصاغاني بالفتح (الطويل من الرجال) يقال (رطل) و (عدا) بمعنى واحد (و) قال ابن
دريد رطل (الشئ) بيده (رازه ليعرف وزنه) يرطه رطلا وقال ابن فارس في هذا التركيب ليس هذا وما أشبهه من محض اللغة * ومما
يستدرك عليه رطل لا غناء عنده وهو أيضا المسترخى الاذنين ورطه رطلا وزنه وباعه رطلة وبركة الرطل احدى منزهات
مصر (رعله) بالرح (كنهه) رعلا (طعنه طعنا شديدا) بسرعة (كارعله) وأرعل الطعنة أشبهها وملك بهايده قاله الليث (و) رعله
(بالسين) رعلا (نفعه) به عن أبي زيد (و) قال الليث (الرعلة انعامه) سميت بذلك لانها لا تنكاد ترى الاسابقة للظلم (و) الرعلة
(جلدة من أذن الناقة والشاة تشق فتعلق في مؤخرها) وتترك نائسة لا تبين (كانها زعنة والشاة) أو الناقة (رعلاء من) شياه أو نوق
(رعل) بالضم رواء الاحمر في قطع الجلد من السمات وقيل الرعلاء هي التي شقت اذنها شقا واحدا باثنا في وسطها فنانست الاذن
من جانبها أنشد ابن فارس للفند الزماني رأيت الفينة الاعزا * ل مثل الانيق الرعل

(المستدرك)

(رعل)

قال الصاغاني وللقد قصيدتان على هذا الوزن والروي وليس البيت المذكور في واحدة منهما (و) الرعلة (القلفة) على التشبيه
برعلة الاذن (و) الرعلة اسم (نخلة الدقل) والجمع رعال (أو) هي (النخلة الطويلة) والجمع رعال أيضا (و) الرعلة (العبال) يقال
ترك فلان رعلة أي عبالا كافي اللسان (أو الكثير منهم) عن ابن الاعرابي يقال ترك عبالا رعلة أي كثيرا (و) الرعلة القطيع
أو (القطعة من الخيل القليلة) ليست بالكثيرة (كارعيل) كما مير يكون من الخيل والرجال قال ابن سبويه ومنه قول عنزة

اذلا أباد في المضيق فوارسي * أولا أو كل بالرعيل الاول

(أو) رعلة الخيل أولهاو (مقدمتها أو) هي القطعة من الخيل (قدر العشرين أو الخمسة والعشرين) وفي حديث ابن زمل فسكا في
بالرعلة الاولى حين أشفوا على المرج كبروا ثم جاءت الرعلة الثانية ثم جاءت الرعلة الثالثة قال ابن الاثير يقال للقطعة من الفرسان
رعلة وجماعة الخيل رعيل (ج رعال) بالكسر (وارعال واراغيل) فاما ان يكون اراغيل جمع الجمع واما ان يكون جمع رعيل
كقطيع وأفاطيع (وقد تكون) الرعلة والرعيل القطعة (من البقر) قال

نجد من نصيتها نواج * كما ينجم من البقر الرعيل

ويكون من القطا قال تقود أمام السرب شعنا كأنها * رعال القطا في وردهن بكور

وقال امرؤ القيس وغارة ذات قيروان * كأن اسراهم الرعال

وأنشد الجوهري لطرفة ذلق في غارة مسفوحة * كرعال الطير اسرا باعمر

قال ابن بري رواية الاصمعي في صدر هذا البيت * ذلق الغارة في افراهم * قال وصوابه ان يقول الرعلة القطعة من الطير وعليه

باب أولى وفي التاموس أراد بالواحد والجمع القليل والكثير وهو بعيد المرام عن هذا المقام انتهى قال شيخنا قدجا في طه انا رسولا بالثنية قال الزنجشري في الكشف الرسول يكون بمعنى المرسل والرسالة في طه بمعنى المرسل فلم يكن بد من التثنية وفي آية الشعراء بمعنى الرسالة فحازت التسوية فيه اذا وصف به بين الواحد والمتن والجمع كالوصف بالمصدر انتهى وقال أبو اسحق الفخوري في معنى الآية انا رسالة قرب العالمين أي ذو ورسالة قال الازهرى وهو قول الاخفش وسمى الرسول رسولا لانه ذو رسول أي ذو رسالة وأما الرسول بمعنى الرسل فكقول أبي ذؤيب

الكنى اليها وخبر الرسو * لاعلمهم بنواحي الخبر

أي خير الرسل (وتراسلوا أرسل بعضهم الى بعض والمراسل المرأة الكثيرة الشعر في سابقها الطويلة بلته كالرسلة) هكذا في سائر النسخ والذي في اللسان ناقه مرسل رسالة القوائم كثيرة الشعر في سابقها طويلة * قلت فهي اذا من صفه الناقه لا المرأة فتأمل ذلك (و المراسل من النساء (التي ترسل الخطاب أو) هي (التي فارقه أزواجها) بأي وجه كان مات أو طلقها (أو) هي التي قد (أسنت) وفيه بقية شباب والاسم الرسال بالكسر وفي حديث أبي هريرة أن رجلا من الانصار تزوج امرأة من اسلايين ثيبا فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فهل ابكرا تلاعهم او تلاعك (أو) هي التي (مات زوجها أو أحست منه) انه يريد (الطلاق فتزين لا تحرو تراسله) بالخطاب وأنشد المازني لحرير

عشى هبيرة بعد مقتل شيخه * مشى المراسل أودنت بطلاق

يقول ليس يطلب بدم أبيه معوذ ذلك مثل هذه المرأة التي قد بسأت بالطلاق أي أنسبت بقوله (وفيها بقية) من شباب الاولى ذكره عند قوله أسنت كما تقدم ومثله في اللسان وغيره (والراسلان الكتفان أو عرفان فيهما وغلط من قال عرفا الكتفين) اشارة الى ما وقع في نسخ المجلد لابن فارس الراسلان عرفان في الكتفين (أو الراسلان) هكذا في النسخ والصواب أو الراسلان (و) يقال (ألقى الكلام على راسلانه) أي (تماون به) تصغير رسالات جمع رسل (والرسلاء) هكذا في النسخ والمدو والصواب الراسلي مقصور (دوية) كما في اللسان (وأمر رسالة بالكسر الرخمة) كنية لها (و) الرسيل (كامير الواسع والشئ اللطيف) أيضا هكذا في النسخ والصواب والشئ اللطيف كما هو نص المحيط (و) الرسيل (الفعل) العربي يرسل في الشول ليضرب به يقال هذا رسيل بنى فلان أي خلل ابلهم وقد أرسل بنو فلان رسيلهم كأنه فاعيل بمعنى مفعول من أرسل كندزونذير ومسمع ومسمع (و) الرسيل (المراسل) في نضال وغيره (و) الرسيل (الماء العذب و) قال اليزيدي (جارية رسل بضمين) اذا كانت (صغيرة لا تحتمل) قال عدى بن زيد العبادي

ولقد الهو بيه كمرسل * مسها أئين من مس الردين

ويروى رشا (والترسيل في القراءة الترميل) وهو التحقيق بالجملة وقيل بعضه على اثر بعض وفي الحديث كان في كلامه ترسيل أي ترميل (ورسلت فصلا في ترسيلا سقيمها الرسل) أي اللين (والمرسلة ككريمة قلادة طويلة تقع على الصدر) عن ابن دريد (أو) هي (القلادة فيها الخرز وغيرها) قاله اليزيدي (والاحاديث المرسلة التي يرويها المحدث الى التابعي) باسانيد متصلة اليه (ثم يقول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذ كر حيايا) سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحقيق هذا المقام في كتب الاصول (واسترسل أي قال أرسل الابل أرسالا) بفتح الهمزة أي رسلا بعد رسل والابل اذا وردت الماء وكانت كثيرة فان القيم بها يوردها الحوض هكذا ولا يوردها حلة فتزدحم على الحوض ولا تروى (و) استرسل (اليه انبط واستأنس) واطمان ووثق به فيما يحدثه وهو مجاز وأصله السكون والثبات ومنه الحديث أئما مسلم استرسل الى مسلم فقبضه فهو وكذا (و) استرسل (الشعر صار سبطا وترسل في قراءته أئاد) وقفهم من غير ان يرفع صوته شديدا (و) الرسال (ككتاب قوائم البعير) اطولها واسترسلها عن أبي زيد وهو جمع رسل بالفتح قال الاعشى * غولين فوق عوج رسال * أي قوائم طوال (والمرسلات) في التنزيل (الرياح) أرسلت كعرف الفرس (أو الملائكة) عن نعلب (أو الخليل) ليكونا ترسل أي تطلق في الحلبة * وما يستدرك عليه راسله في كذا وبينهما مراسلات والرسالة بالكسر المجلة المشتملة على قليل من المسائل التي تكون من نوع واحد والجمع رسائل وهو رسيلاه في الغناء ونحوه وراسله الغناء باراه في رساله وقال ابن الاعرابي العرب تسمى المراسل في الغناء والعجل المتألي والرسل من القول اللين الخفيض قال الاعشى

فقال للملك سرح منهم مائة * رسلا من القول مخفوضا ومارفعا

والمرسال الرسول شبه بالسهم القصير لخفته وجاؤا رسالة رسالة أي جماعة جماعة وراسله مراسله فهو مرسل ورسيل والرسل بالفتح الذي فيه لبن واسترخاء يقال ناقه رسالة القوائم أي سلسلة لينة المفاصل قاله الليث وأنشد

رسلة وثق ملتقاها * موضع جلب الكور من مطاها

واسترسل الشئ سلس والاسرسل التأني في مشية الدابة وقال أبو زيد الرسل الطويل المسترسل وقدرسل كفرح رسلا ورسالة والترسل في الامور التهل والتوقرو في الركوب ان يسط رجليه على الدابة حتى يرتخي ثيابه على رجليه وفي القعود ان يتربع ويرخي ثيابه على رجليه حوله والرسل السهل قال جيبه الاسدي

وقت رسيلا بالذي جاءه يتننى * اليه بلج الوجه لست بياسر

والرسل محركة ذوات اللين وأرسله عن يده خذله وهو مجاز وكذا قولهم السهام رسل المتنايا وسعود بن منصور بن مرسل الاومى

قولان قال أبو عبيد هو قبيلة الشحم واللحم واللبن فخرها يمنون عليه وبذلها لا يشفق منه وهذا كقولهم قال فلان كذا على رسله أى على اسمها نته بالقول فكان وجه الحديث الامن أعطى في سمنها وهزها أى في حال الضن بها السمنها وحال هوانها عليه لهزها كما تقول في المنشط والمذكور والقول الا - خورسلها وابنها قال أبو عبيد قد علمنا أن الرسل اللبن ولكن ليس له في هذا الحديث معنى وقال غيره له فيه معنى لانه ذكر الرسل بعد النجدة على جهة التفعيض للابل فجري مجرى قولهم الامن أعطى في سمنها وحسنها ووفور لبنها فهذا كله يرجع الى معنى واحد وقال ابن الاثير والاحسن أن يكون المراد بالنجدة الشدة والجذب وبالرسل الرخاء والخصب لان الرسل اللبن وانما يكثر في حال الخصب فيكون المعنى انه يخرج حق الله تعالى في حال الضيق والسعة وقد مر ذلك في ن ج د فراجع (وأرسلوا كثر رسلهم) أى صار لهم اللبن من مواشيههم وأنشد ابن برى

دعانا المرسلون الى بلاد * بها الحول المفارق والحفاق

(كرسلوا ترسيلا) كثر لبنهم وشربهم قال تباط شرا

ولست براعى ثلة قام وسطها * طويل العصا غرينق ضهل مرسل

مرسل كثير اللبن فهو كالغرينق وهو شبه الكركى في الماء أبدأ ويرى

ولست براعى صرمة كان عبلها * طويل العصا مثنائة السقب مهبل

(و) أرسلوا (صاروا دوى رسل) محركة (أى قطائع) وفي العباب ذوى إرسال أى قطعان (و) الرسل (طرف العضد من الفرس) وهما رسلان (و) الرسل (بالفتح السهل من السير) يقال سير رسل (و) هو أيضا (البعير السهل السيروى بهاء) وقد رسل كفرح رسلا (محركة) (ورسالة) ككروامة (و) الرسل أيضا (المتسل من الشعر) وفي بعض النسخ المتسل والاولى الصواب (وقدرسل كفرح رسلا) (ورسالة) ولو قال بعد قوله وهى بهاء والمتسل من الشعر وقدرسل فيهما كفرح الى آخره لكان أخصرا وأوفق لقاعده فتأمل (والرسلة بالفتح الكسر) يقال رجل فيه رسالة أى كسل (واناقة مرسل سهل السير من) (نوق) (مراسيل) وقيل المراسيل الخفاف التى تعطيك ما عند ما عفاوا الواحدة رسالة قال كعب بن زهير رضى الله تعالى عنه

أمت سعاد يارض لا يبالغها * الا العناق النجيبات المراسيل

(و) يقال (لا يكون الفتي مرسالا أى مرسل اللقمة في حلقه أو مرسل الغصن من يده) اذا مضى في موضع شجير (ليصيب صاحبه والمرسال أيضا هم صغبر) كذا في النسخ وفي العباب قصير وانما سمي به لخفته وربما شبهت الناقة به (والارسال التسليط) وبه فسر قوله تعالى انا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزاى سلطوا عليهم وقبضوا عليهم بكفرهم كما قال تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا وقيل معناه انا خلدنا الشياطين واباهم فلم نعدهم من القبول منهم وكذا القولين ذكرهما الزجاج قال والمختار الاول (و) قيل الارسال هنا (الاطلاق) والتخمية وبه فسر أبو العباس الآية (و) الارسال أيضا (الاهمال) وهو قريب من الاطلاق والتخمية (و) الارسال أيضا (التوجيه) وبه فسر ارسال الله عز وجل أنبياءه عليهم السلام كانه وجه اليهم أن أنذروا عبادى قاله أبو العباس (والاسم الرسالة بالكسر والفتح) (الرسول والرسل) (كصبور وأميز) (الاخيرة عن ثعلب) وأنشد

لقد كذب الواشون ما بحت عندهم * بليلى ولا أرسلتهم برسيل

* قلت هو لكثير ويرى بستر ولا أرسلتهم برسول والرسول بمعنى الرسالة يؤنث ويذكر وأنشد الجوهري للشاعر الجعفي

ألا بالغ بنى عمرو رسولا * بأنى عن فتاحكم غنى

أى عن حكمكم ومثله لعباس بن مرداس

الامن مبلغ عنى خفافا * رسولا بيت أهلك منتمها

وأنث الرسول حيث كان بمعنى الرسالة (والرسول أيضا المرسل) وقال ابن الانبارى في قول المؤذن أشهد أن محمدا رسول الله أعلم وأبين أن محمدا متابع الاخبار عن الله عز وجل والرسول معناه فى اللغة الذى يتابع أخبار الذى بعثه أخذنا من قولهم جاءت الابل رسلا أى متتابعة (ج أرسل) بضم السين هو جمع الرسول على أنه مؤنث بمعنى الرسالة وأنشد ابن برى للهدلى

لو كان فى قلبى كقدر قلامه * حبال غير ما أناها أرسلى

وقال الكسائى سمعت فضيحا من الاعراب يقول جأنا أرسل السلطان وذهب ابن جنى الى انه كسر رسولا على أرسل وان كان الرسول هنا غائبا راد به المرأة لانها فى غالب الامر مما تستخدم فى هذا الباب (ورسل) بضمين ويخفف كصبور وصبر (ورسلا) وهذه عن ابن الاعراب ونسبها الصاغاني للفراء (و) الرسول (الموافق لك فى النضال ونحوه) هكذا مقتضى سياقه والذى صرح به صاحب اللسان وغيره أنه من معانى الرسل كأمير قنبله لذلك (و) قوله عز وجل فى حكاية موسى وأخيه فقولا (انا رسول رب العالمين) (و) لم يقل رسل لان فعولا وفعيلا يستوي فيهما المذكر والمؤنث والواحد والجمع) مثل عدو وصديق هذا نص الصاغاني فى العباب ومثله فى اللسان قال شيخنا وليس فى الآية جمع الآن يريد ما زاد على الواحد أو أن أقل الجمع اثنان كما هو رأى الكوفيين أو انه يفهم من

(الرذل)

أهمله الجوهري وقال الليث هو (التار السمين) قال الازهرى لم أسمع الازدخل لغير الليث * قلت وقد تقدم للمصنف ذلك في الهمز بعينه وكأنه أشار إلى الاختلاف في أصالة الهمزة وزيادتها (الزدخل بجهلتهين كرجل) أهمله الجوهري وقال أبو عبيد (صغار الاولاد) قال النحال بن عبد الله السلولي

(رذل)

الاهل أتى النصرى مترك صيبتي * ردعلا ومسيبى القوم ظلماتنا

(الرذل) بالفخ (والرذال) بالضم (والرذيل) كأمير (والرذل الدون) من الناس في منظره وحالانه وقيل هو (الخبس أو الردى من كل شئ) ورجل رذل الشاب والفعل (ج أرذل) وفي بعض النسخ أرذل (ورذول) بالضم (ورذلاء) جمع رذيل عن يعقوب (ورذال) بالضم وهو من الجمع العزيز وقد تقدمت نظائره في رخل قريبا (وأرذلون) ولا تفارق هذه الالف واللام وقوله عز وجل واتبعن الارذلون قاله قوم فوح له قال الزجاج نسبوه إلى الجباكة والحمامة قال والصناعات لا تنصر في باب الديانات وفي العباب ويجمع الارذال الاراذل قال الله تعالى الا الذين هم أراذلنا بادي الرأي أى أخسائنا (وقدرذل ككرم وعلم) الاخيرة لغة نقلها الضعافى (رذالة) بالفخ (ورذولة بالضم) كلاهما من مصادر رذل ككرم (و) قد (رذله غيره) يرذله رذلا (وأرذله) جعله كذلك وهو رذل ومهر ذول وحكى سيده رذل كعنى قال كانه وضع ذلك فيه يعنى أنه لم يعرض لرذل ولوعرض له لقال رذله وشدد (والرذال والرذالة بضمهم ما اتقى جيده) وبقى رذيته (والرذيلة ضد الفضيلة) والجمع الرذائل (واسترذله ضد استجاده) ومنه الحديث ما استرذل الله عبد الا حطرت عنه العلم والادب (وأرذل) الرجل (صار أصحابه رذلا) ورذالى مكبارى وأرذل العمر أسوؤه (هكذا في النسخ الصحيحة وتقديره رذالى العمر وأرذله أسوؤه وان كان في العبارة قصورا وما وجد في بعض النسخ محذوف الواو هكذا ورذالى أرذل العمر وهو مطابق لما في العباب ووقع في نسخة شيخنا ورذلاء العمر وكبارى أسوؤه * قلت وهو خطأ قال وزعم بعض أن كبارى هنا لفظ مقم ولولا هى لكان رد بالمهمله والى متعلق به نظير الآية على أن هذا الوزن غير موجود في كلام أئمة اللغة فليحرق قال شيخنا ولو كان كذلك لكانت إلى مكتوبة بالياء وهى فى أصول القاموس بلام ألف وهو ينافى ما قالوه * قلت وهذا بناء على ما وقع في نسخته وأما التى بأصول النسخ الجيدة رذالى بالياء ولذا صح وزنه بحبارى فحينئذ نازع به بعض لاهريه فيه ثم قال وقال آخرون لعله نظير ما وقع للجوهري في بهازره وضرب حيات ثم قال والظاهر أن المتن ورذلاء أرذل العمر أى أنه بالمد وكبارى أى يقال مقصورا وقوله أسوؤه شرح له والله أعلم فقامل * قلت وكل ذلك خبط عشواء وضرب فى حديد بارد وسببه عدم التأمل فى أصول اللغة والنسخ المقروءة المقابلة والصواب فى العبارة وأرذل صار أصحابه رذلا ورذالى كبارى إلى هنا تمام الجملة ثم قال وأرذل العمر أسوؤه وبهذا يدفع الاشكال ويتضح تحقيق المقام فى الحال ثم أرذل العمر فسر الزمخشري بالهرم والخرف أى حتى لا يعقل ويدل لذلك قوله تعالى فيما بعد فى الآية ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وفى الحديث أعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر أى حال التكبر والعجز * وبما يستدرك عليه ثوب رذل ورذيل وسخر ردى. ودرهم رذل فسل وأرذل الصبر فى من دراهمى كذا أى فسلها وأرذل غنى وأرذل من رجاله كذا وكذا رطلهم (الرسالة القطيع مع كل شئ ج أرسل) هكذا فى المحكم وفى المصباح ويستعمل فى الناس تشبيها * قلت ومنه الحديث أن الناس دخلوا عليه بعد موته أرسلوا يصلون عليه أى أفواجا وفرقا مقطعة يتلو بعضهم بعضا (و) الرسل (الابل) هكذا حكاه أبو عبيد من غير أن يصفها بشئ قال الأعشى

(المستدرك)

(رسل)

يسقى رياضها قد أصبحت عرضا * زورا تتجاف عنها القود والرسل

(أو) هو (القطيع منها ومن الغنم) كفى الصالح وقال ابن السكيت ما بين عشر إلى خمس وعشرين وقال الراجز

أقول للذائد خوص رسل * انى أخاف النابت بالاول

٢ قوله غرضا كذا بخطه
والذى فى اللسان غرضا

والجمع أرسل قال الراجز ياذا نديمها خوصا بأرسل * ولاتنوداها ذيا بالاضلال

أى قربا بلبك كاشيا بعد شئ ولاتدعاه تزدحم على الحوض ويقال جاءت الخيل أرسل أى قطيعا طيعا وفى الحديث وفيه ذكر السنة ووقير كثير الرسل قليل الرسل ٣ كثير الرسل يعنى الذى يرسل منه إلى المرحى أراد أنها كثيرة العدد قليلة اللبن فهى فعل بمعنى مفعول قال ابن الأثير كذا فسر ابن قتيبة وقد فسر العذرى فقال كثير الرسل أى شديد التفرق فى طلب المرحى قال وهو أشبه لأنه قال فى أول الحديث مات الودى وهلك الهدى يعنى الابل فاذا هلك الابل مع صبرها وبقائها على الجذب كيف تسلم الغنم وتسمى حتى يكثر عددها قال والوجه ما قاله العذرى وأن الغنم تتفرق وتشتت فى طلب المرحى لقلته (و) الرسل (بالكسر الرفق والتؤدة) يقال أفعل كذا وكذا على رسل أى اتفد فيه (كأرسلة) بالهاء عن ابن عباد وأورده أيضا صاحب اللسان (والترسل) أورده صاحب اللسان وفى الحديث على رسل كذا أى صافية بنت خي (و) الرسل (اللبن ما كان) وقيدته فى التوشيح تبعا لاهل الغريب بالطرى يقال كثر الرسل العام أى كثر اللبن وقال أبو سعيد الخدرى رضى الله عنه رأيت فى عام كثر فيه الرسل البياض أكثر من السواد ثم رأيت بعد ذلك فى عام كثر فيه التمر السواد أكثر من البياض الرسل اللبن وهو البياض اذا كثر قل التمر وهو السواد وأهل البسود يقولون اذا كثر البياض قل السواد واذا كثر السواد قل البياض واختلف فى الحديث هلك الفدا دون الامن أعطى فى نجدتها ورسلا فى رسلها

٣ قوله كثير الرسل بفتحتين
قليل الرسل بكسر الراء
وسكون السين كما بخطه
شكلا وكذا اللسان

المزحل بين المنزليين يقال بيني وبين كذا امرحلة أو امرحلتان (وراحله) امرحلة (عأونه على رحلته واسترحله) أي (سأله أن يرحل له والرحال ككتاب الطنافس الخيرية) ومنه قول الأعشى

ومصاب غادية كأن تجارها * نشرت عليه برودها وراحها

(وذو الرحالة بالكسر معاوية بن كعب بن معاوية) بن عباد بن عقييل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (ورحاله رحاله دعاء للشجوة) عند الحلب عن ابن عباد (والرحالة أيضا فارس عامر بن الطفيل) وهي عند أبي عبيدة الجمالة وقال أبو الندي غلط أبو عبيدة أفلت عليهم عامر بن الطفيل يوم الرقيم فقال سلمة بن الحرشب الانغاري

نحوت بنصل السيف لا غمد فوقه * وسرج على ظهر الرحالة فاتر

(وكشداد أبو الرحال خالد بن محمد) ويقال محمد بن خالد الانصاري المدني (التابعي) صاحب أنس رضي الله تعالى عنه روى عنه يزيد ابن بيان العقيلي (و) أبو الرحال (عقبة بن عبيد الطائي) روى عن بشير بن يسار وعنه عيسى بن يونس وأخوه سعد بن عبيد (ورحاله) المنذر وعمر بن الرحال وعلي بن محمد بن رحال محمد بن (وفاته رحال بن سلم عن عطاء بن أبي رباح وعنه عتاب بن عبد العزيز) وأورده ابن حبان (والرحال بن عزة) بن المختار بن لقيط بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عقيل (شاعر والترحيل شعبة أو حمرة على الكتفين) موضع ما يقع عليه الرحل (وناقة مسترحلة نجبية) وكذلك امرحلة ورحيلة ورحيل كذا في نوادر الأعراب (والراحوالات في قول الفرزدق) الشاعر

عليهم راحوالات كل قطيفة * من الشام أم من قيصران علامها

(الرحل الموشى) هكذا هو نص الأزهري وفي العباب الرحال الموشية وقيصران ضرب من الثياب الموشية * ومما يستدرك عليه من تحمل البعير موضع رحله ورحل فلان فلانا وارتحله علا ظهره وركبه ويقال في السب يا ابن ملقي أرحل الركبان والارتحال الأشخاص والأزواج ورجل رحول ورحال ورحالة كثير الرحلة وقوم رحل يرتحلون كثيرا وارتحل فلان أمر ما يطيقه ورحل فلان صاحبه بما يكره واسترحل الناس نفسه أذلها لهم فهم يركبونها بالأذى وبه فسر قول زهير

ومن لا يرل يسترحل الناس نفسه * ولا يعفها يوما من الذل يندم

وقيل معناه أنه يسألهم أن يحملوا منه كله وثقله وموته ومن قال هذا القول روى البيت * ولا يعفها يوما من الناس يسأم * قاله ابن السكيت في كتاب المعاني ومشت رواحه شاب وضعف قال دكين

أصبحت قد صالحتني عواذلي * بعد الشقاق ومشت رواحلي

قيل تركت جهلي وأرعويت وأطعت عواذلي كما طيع الرحالة زاهره أفضى وهو مجاز وخط رحله وألقى رحله أقام وهذا محط الراحل والرحال والترحيل توشية الثياب والترحيلة ما يرحل ورحل المحفف ما يوضع عليه كهيئة السرج والرحلة بالضم القوة والجودة وإذا عمل الرجل إلى صاحبه بالشرق قيل استقدمت رحالته والمرتحل نقيض المحل قال الأعشى * ان محلا وان مرتحلا * يريد ان ارتحلا وان حلولا وقد يكون المرتحل اسم الموضع الذي يحل فيه ورحلت له نفسي إذا صبرت على أذاه والرحيل كما يرأسه رجل وقصته في تركيب ع ر ب والرحالة بالكسر النجبة عن ابن عباد والرحال لقب عمرو بن النعمان بن البراء الشيباني والرحال الفهمي شاعران والرحال لقب عروة بن عتبة بن جعفر بن كلاب قتله البراء في قصة الطيمه كسرى وتراحلوا إلى الحكم رحلوا إليه وعبد الملك بن رحيل الرحبي عن أبيه عن بلال ورحيلة بكهينة جماعة نسوة من هود كذا بخط مغطاي ورحيلة قبيلة من السليمانيين بجبال كابل والمرحل كمظم مالك بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن المرسل أحد فضلاء المغاربة له نظم حسن وكهنت صدر الدين بن المرسل أحد الأعلام (الرحل بالكسر) (الرحلة) (هاء) لغه فيه (و) الرخل (ككتف) وعلى الأخيرة اقصر الصاغاني (الانقي من أولاد الضأن) والذي كرحل (ج) أرخل) يضم الحاء (ورخال) بالكسر ومنه قولهم هو من الرخال أثار السخال (ويضم) وهو نادر ككلمات جاءت قال بعضهم

ماسمنا كلما غير ثمان * هي جمع وهي في الوزن فعال

فتوأم ودراب وفزار * وعراق وعمرام وورخال

وظو وأجمع ظهرو بساط * جمع بسط هكذا فيما يقال

* قلت وقد فاتر باب جمع ربي من الشبيهة ورجل جمع رجل خلاف الركاب ورذل جمع رذل وقد مر البحث فيه في ظار و ع ر ق وب س ط و د ر ب (ورخلان) بالكسر (ورخلة) محركه (ورخلة) كعنبه (و) الرخيل (كزير فرس) كان (لبنى جعفر بن كلاب) نقله الصاغاني (و بنو رخيلة بكهينة بطن) عن ابن دريد (والرخلة بالكسر) خد صالح بن المبارك المحدث (عن أبي عبد الله النعماني * ومما يستدرك عليه المترخل صاحب الرخال الذي يربها وبه فسر قول الكمي

ولو لوى الهوج ٢ النوايح بالذي * ولينابه ماد عدع المترخل

ورخيلة بن ثعلبة بدري ومعهود بن رخيلة بن عائدا الشجعي كان قائد أشجع في الأحزاب ثم أسلم والرخا خيل أنبذة الترق قال ابن أحر * وبذ الرخا خيل جعفيها * هكذا فسره الصاغاني وأورده المصنف في جعف استطراد أو أهمله هنا كالصاغاني (الار دخل) بالكسر

(المستدرك)

(الرخل)

٢ قوله النوايح كذا بخطه والذي في اللسان السوانح فخره

(المستدرك)

(الار دخل)

(والرحول والرحولة والراحلة الصالحة لأن ترحل) للذكور والأنثى فاعلة بمعنى مفعولة وقد يكون على النسب وفي الحديث تجردون الناس بعدى كابل مائة ليس فيها راحلة الراحلة من الأبل القوى على الأسفار والأحمال وهي التي يختارها الرجل لمركبه ورحله على النجاسة وتعام الخلق وحسن المنظر وإذا كانت في جماعة الأبل تدين وتعرفت قال الأزهرى هذا تفسيران قتيبة وقد غلط فيه فإنه جعل الراحلة الناقة وليس الجمل عنده راحلة والراحلة عند العرب كل بعير نجيب سواء كان ذكرا أو أنثى وليست الناقة أولى باسم الراحلة من الجمل تقول العرب للجمل إذا كان نجيبا راحلة وجمعه رواحل ودخول الهاء في الراحلة للمبالغة في الصفة كما تقول رجل داهية وباقعة وعلامة وقيل انما سميت راحلة لأنها ترحل كما قال الله تعالى في عيشة راضية أى مرضية وما وافق أى مدفوق وقيل لأنها ذات رحل وكذلك عيشة راضية أى ذات رضا وما وافق ذى دفق (وأرحلها) صاحبها (راضها) وذلها (فصارت راحلة) وكذلك أمهرها أمهارا إذا جعلها الرأى ماهرة وقال أبو زيد أرحل البعير فهو رجل مرحل إذا أخذ بعيرا صعبا فجعله راحلة (و) المرحل (كعظم يرد فيه تصاوير رحل) وما ضاهاه كفى التمثيل (وتفسير الجوهري أياه بأزارخ فيه علم غير جيد وانما ذلك تفسير المرحل بالجمل) قال شيخنا وقد يقال لا منافاة بينهما إذ يجوز أن يكون العلم مصورا بصورة الرحل اهـ وقول امرئ القيس فقامت بها أمشى تجروراءنا * على اثنا أذيال مرط مرحل

يروى بالحاء وبالجيم أى معلوم ويجمع على المرحلات والمراحل ومنه الحديث كان يصلى وعليه من هذه المرحلات يعنى المروط المرحلة وفي آخره حتى يبنى الناس بيوتاً يوشونها وشى المراحل (و) المرحل (ككثير القوى من الجبال) على السير قاله الفراء (وبعير ذورحلة بالكسر والضم) أى (قوى) على السير قاله الفراء أيضا كفى العباب والذي في التمثيل بعير مرحل ورحيل إذا كان قويا هكذا ضبطه كحسب فتأمل (و) قال أبو الغوث (شاة رجلا سودا وظهورها أبيض أو عكسه) بأن كانت بيضا وظهورها أسود وقال غيره شاة رجلا سودا بيضا موضع مركب الراكب من ما خير كنفهم أو أن أبيضت واسودت ظهورها فهى أبيضار رجلا زاد الأزهرى فإن أبيضت إحدى رجله فهى رجلا وهو مجاز قال أبو الغوث (وفرس أرحل أبيض الظهر فقط) لأنه موضع الرحل أى لم يصل البياض إلى البطن ولا إلى العجز ولا إلى العنق وهو مجاز (وبعير ذورحلة) بالكسر أى قوة على السير (وجمل رحيل) كأمير (قوى على السير) أو على أن يرحل وكذلك ناقة رحيل ومنه حديث الجعدى أن الزبير أمره لراحلة رحيل قال المبرد راحلة رحيل قوى على الرحلة والارتحال كما يقال فحل فحل ذورحلة وقد تقدم قوله بعير ذورحلة وضبطه بالوجهين قريبا فأعادته ثانياً لتكرار (و) من المجاز (ترحله) إذا ركبه بمكرهه وارتحل البعير (رحله) (سار ومضى) وقد جرى ذلك في المنطق حتى قيل ارتحل (القوم عن المكان) ارتحالا إذا انتقلوا أكثر حلا والاسم الرحلة بالضم والكسر يقال أنه لذورحلة إلى الملوك ورحلة حكاة اللحياني أى ارتحال (أو) الرحلة (بالكسر الارتحال) للسير يقال دنت رحلتنا ومنه قوله تعالى رحلة الشتاء والصيف (وبالضم الوجه الذى نقصده) وتريده وتأخذ فيه يقال أتمت رحلتى أى الذين ارتحل إليهم قاله أبو عمرو ويقال مكة رحلتى أى وجهى الذى أريد أن ارتحل إليه ومن هنا أطلق على الشريف أو العالم الكبير الذى يرحل إليه لجاهه أو علمه قال شيخنا وفعلة في المفعول أى أقوام فيه القياس (و) الرحلة أيضا (السفرة الواحدة) عن ابن سيده (والرحيل) كما مر اسم ارتحال القوم (من رحل رحل قال الراعى ما بال دفل بالفراس مديلا * أقضى بعينك أم أردت رحيلاً

(و) الرحيل (منزل بين مكة والبصرة) كفى اللسان (وراحيل) اسم (أم) سيدنا (يوسف) الصديق (عليه السلام) هكذا ضبطه الصاغاني وغيره وأغرب الشاعى حيث ضبطه في المهمات من سيرته بالجيم وضبطه شيخ مشايخنا الزرقانى بالوجهين (ورحلة) بالكسر (هضبة) معروفه زعم ذلك يعقوب وأنشد ترادى على دمن الحياض فإن تعف * فإن المندى رحلة فركوب قال وركوب هضبة أيضا ورواية سيمويه فركوب أى يضم الزاء أى أن يشترحها فتركب (وأرحل) الرجل (كثرت راحله) فهو مرحل كما يقال أعرب فهو معرب إذا كان له خيل عراب عن أبي عبيدة (و) أرحل (البعير قوى ظهره بعد ضعف) فهو مرحل عن أبي زيد (و) أرحلت (الأبل سميت بعد هزال أطاقت الرحلة) وقال الراغب أرحل البعير سمى لأنه صار على ظهره رحل لسمته وسنامه وفي نوادر الأعراب بعير مرحل إذا كان سميئا وإن لم يكن نجيبا (و) أرحل (فلانا أعطاه راحلة) يركبها (ورحل) عن المكان (كنع) يرحل رجلا (انتقل) وسار (ورحلته ترحيلا) أظعنته من مكانه وأزلته قال لا يرحل الشيب عن دار يحل بها * حتى يرحل عنها صاحب الدار

ويروى عامر الدار (فهو ورحل من) قوم (رحل كركع) قال

رحلت من أقصى بلاد الرحل * من قلل الشجر جفنى موحل

وفي الحديث عند اقتراب الساعة يخرج نار من عدن ترحل الناس رواه شعبة وقال معناه ترحل معهم إذا رحلوا وتنزل معهم إذا نزلوا جاء به متصلا بالحديث قال شهرير يرحل الناس أى تنزلهم المراحل وقيل تحملهم على الرحيل (و) من المجاز رحل (فلانا بسيفه) إذا (علاه) ومنه الحديث لمتكفن عن شتمه أولا رحلتك بسيفى أى لا أعلنك (والمرحلة واحدة المراحل) وهو

م قوله يخرج نار من عدن
كذا بخطه والذي في
اللسان كالتهاية من قعر
عدن

كذا أمكن رجل ولم يفسره كأنه يريد الحزن والشكل وأمره رجله راجلة والجمع رجل عن الليث وأنشد
 فان يلق قولهم صادقا * فسيقت نسائي اليكم رجلا
 أى رواه رجل قال الازهرى وسمعت بعضهم يقول للراجل رجال ويجمع رجلا رجل وارجل الرجل ركب على رجله في حاجته ومشى
 وترجلوا نزولوا في الحرب للقتال والرجل جبار أى ان أصابت الدابة تحتها انسانا بجلها فهدر هذا اذا كان سائرا فأما ان كانت واقفة
 في الطريق فالراكب ضامن أصابت يده أو رجل ونهى عن الترجل الاغبا أى كثرة الادهان وامتشاط الشعر كل يوم وأمره رجله
 قوية على المشى وأنشد ابن برى للحرث بن حنزة أنى اهتديت وكنت غير رجيلة * والقوم قد قطعوا متان السبعين
 وكفر أبى الرحيلات قرية تبصر على شرقي النيل وذو الرجل صنم حجازى وذات رجل موضع من أرض بكر بن وائل من أسافل الحزن
 وأعلى فلج قاله نصر وأنشد الصائغى للمثقب العبدى مررن على شراف ذات رجل * ونكبتى الذراغ باليمن
 وذات رجل أيضا موضع من ديار كلب بالشام ورجل واحد الرجال زعم ابن خزم أنه علم على صحابى والقاضى العلامة أحمد بن صالح
 ابن أبى الرجال له تاريخ في رجال اليمن وبيت أبى الرجال له شهرة باليمن وراجيل اسم أم سيدنا يوسف عليه السلام كذا ضبطه
 الشافعى في سيرته وذكره المصنف فى التى بعدها وسياقى الكلام عليه والرجيل بن معاوية الجعفى من أتباع التابعين روى عن أبى
 اسحق السيمى (الرجل مركب للبعير) والناقى وهو أصغر من القتب وهو من مراكب الرجال دون النساء ونقل شهر عن أبى
 عبيدة الرجل يجمع روضه وحقبه وحلسه وجميع أغرضه قال ويقولون أيضا لأعواد الرجل بغير أداة رجل وأنشد
 كأن رجلى وأداة رجلى * على خراب كأنان الفحل
 (كالراحول) كفى العباب واللسان (ج أرحد) يضم الحاء فى القليل (و) فى الكثير (رحال) بالكسر قال ابن حنزة
 طرق الخيال ولا كيلة مدلج * سدكأ بأرحلنا ولم يتعرج
 وقال الذبياني أفد الترحل غير ان ركابنا * لما نزل برحالنا وكان قد
 (و) الرجل أيضا (مسكنك) وينتلك ومنزلك يقال دخلت على الرجل رحله أى منزله والجمع أرحد وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه
 قال يا رسول الله حولت رجلى البارحة كنى برحله عن زوجته أراد غشيانا فى قبلها من جهة ظهرها كنى عنه بتحويل رحله أما ان
 يريد به المنزل المأوى وأما أن يريد به الرجل الذى يركب عليه للابل وهو الكور (و) يطلق الرجل أيضا على (ما تستحبه من الاثاث)
 والمتاع وقد أنكر الحريرى ذلك فى درة الغواص وفى شرح الشفاء الرجل متاع الذى تاوى اليه وفى المفردات للراغب الرجل
 ما يوضع على البعير للركوب ثم يعبر به تارة عن البعير وتارة عما جلس عليه من المنزل والجمع رجال قال الله تعالى اجعلوا بضاعتهم فى
 رحالهم انتهى وفى الحديث اذا ابتلت النعال فصلوا فى الرحال أى صلوا ركبا وقال ابن الاثير يعنى الدور والمسكن والمنازل
 ٣ والنعال هنا الحرار (والرحالة ككتابة السرج) قال عنصرة اذا أزال على رحالة سابع * نهد تعاورة الحكمة مكلّم
 كفى المحكم ونص الازهرى * نهدمرا كاه نبيل المحزم * وقال ابن سبويه الرحالة كالرجل من مراكب النساء وأنكره
 الازهرى وقال الرجل والرحالة من مراكب الرجال دون النساء وقيل الرحالة أكبر من السرج تعشى بالجلود تكون للبعير
 والنجايب من الابل والجمع الرحائل ومنه قول الطرماح فتر والنجايب عندنا * لك بالرحال وبالرحائل
 ولم يسمع الرحالة بمعنى السرج الا قول عنصرة السابق * قلت وقد أنشد الجوهري لعامر بن الطفيل
 ومقطع حلق الرحالة سابع * باد فواجذه عن الاقطراب
 وأنشد ابن برى لعميرة بن طارق بفتيان صدق فوق جرد كأنها * طواب عقبان عليها الرحائل
 (أو) هو سرج (من جلود لا خشب فيه) كان (يتخذ للركض الشديد) كفى المحكم قال أبو ذؤيب
 تعدوه خصوصا يفصم جريها * حلق الرحالة وهى رختومزع
 يقول تعدو فتزفر فتفصم حلق الحزام (رجل البعير كمنع) برحله رجلا (وارتحله حظ) وفى المحكم جعل (عليه الرجل) فهو مرحو ورجل
 ورجله رجلة شد عليه أدانه قال الاعشى رحلت سمية غدوة أجمالها * غضبى عليك فمات قول بدالها
 وقال المثقب العبدى اذا ماقت أرحلها بليل * تأوه آهه الرجل الحزين
 ٤ وفى الحديث ان ابنى ارحماني فكبره أن أعمله أى جعلنى كالرحالة فركب على ظهري وفى التهذيب رحلت البعير أرحله رجلا اذا
 علوته وقال شهرار تحت البعير اذا ركبه بقتب أو عرويته قال الجعدى
 وماعصيت أمير اغير منهم * عندى ولكن أمر المرأة ما ارتحلا
 أى يرتحل الامر بركبه قال شهرولوا أن رجلا صرع آخر وقعد على ظهره لقلت رأيت من تحله (وانه لحسن الرحلة بالكسر أى الرجل
 للابل) أى شدة لرحالها قال * ورحلها رحلة فيها رعن * (والرحال) كشذاد (العالم به المجيد) له (و) المرحلة (كعظمة ابل عليها
 رحالها) هى أيضا (التى وضعت عنها) رحالها (ضد) قال سوى ترحيل رحلة وعين * أكالها مخافة أن تناما

(رحل)

٣ قوله فصلوا الخ الذى
 فى اللسان فالصلاة فى
 الرحال
 ٣ قوله والنعال الخ ليس
 هذا من كلام ابن الاثير
 كما يعلم بالوقوف عليه

٤ قوله وفى الحديث الخ
 أوله كفى اللسان أن النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 سجد فركبه الحسن فأبطأ
 فى سجوده فلما فرغ سئل
 عنه فقال ان ابنى الخ

سوادية وقال الازهرى بلغة العجم وهو من يقول البسانين (والممر رجل ثياب) من الوشي (فيها صور المراحل) فممر رجل على هذا
 ٢ مفعول وجعله سيبويه باعيا لقوله * بشية كشيبة الممر رجل * وجعل دليلا على ذلك ثبات الميم في الممر رجل ويجوز كونه من باب
 تدرع وتكس - كمن فلا يكون له في ذلك دليل (وكشاد) رجال (بن عنقوة) الحنفي (قدم في وفد بني حنيفة ثم) لحقه الادبارو (ارتد فتبع
 مسيلة) فاشرك في الامر (قتله زيد بن الخطاب) رضى الله تعالى عنه (يوم اليمامة ووهبهم من ضبطه بالحاء) المهمة وهو عبد
 الغنى (و) الرجال (بن هند شاعر) من بني أسد (وككتاب أبو الرجال سالم بن عطاء تابعي و) أبو الرجال محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله
 ابن جارية بن النعمان الانصاري المدني (محدث) مشهور (روى عن أمه عمرة) بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة روى عنه يحيى
 ابن سعيد الانصاري وابنه جارية بن أبي الرجال وأخوه عبد الرحمن بن أبي الرجال وياعن أبيهم - وأخوه مالك بن أبي الرجال
 ذكره ابن سعد (وعبيد بن رجال شيخ للطبراني) مع يحيى بن بكير قال الحافظ اسمه محمد بن محمد بن موسى البرازي المؤدب وعبيد لقبه
 (وأرجله أمهله أو جعله راجلا) بان أنزله عن دابته قال امرؤ القيس * فقالت لك الوبلات انك مرجلي * (واذا ولدت
 الغنم بعضها بعد بعض قيل ولدتها الرجيلة كالغميصاء) وولدتها طبة بعد طبة كفاي التهذيب ونسبه الصاغاني للاموى (والراجلة
 كبش الراعي الذي يحمل عليه متاعه) عن أبي عمرو وأنشد

فقل يعمت في قوط وراجلة * يكفت الدهر الاريت بهتد

(و) المرجل (كقعد ومنبر) الفتح عن ابن الاعرابي وحده والكسر من الليث (برديني) جمعه المراحل وفي المحكم ثوب مرجلي من
 الممر رجل ومن أمثاله * حديثا كان بردل مرجليا * أي انما كسب المراحل حديثا وكنت تلبس العباء قاله ابن الاعرابي وفي التهذيب
 في تركيب ر ح ل وفي الحديث حتى يبني الناس بيوتاتوشونها وشى المراحل يعني تلك الثياب قال ويقال لها أيضا المراحل
 بالميم (والرجل) بالفتح (النزو) يقال بات الحصان برجل الخيل كذا في النوادر (والرجيلة) كغميصة (والرجليون) محركة قوم
 كانوا يعدون كذا في العباب ونص الازهرى يغزون (على أرجلهم الواحد رجلي) محركة أيضا هكذا في العباب والذي في التهذيب
 رجل رجلي للذي يغزو على رجله منسوب الى الرحلة فتأمل (وهم سليل المقاب) وهو ابن السليكة (والمنشرون وهب الباهلي
 وأوفى بن مطر المازني) كفاي العباب (ويقال أمرك ما ارتجلت أي ما استبددت فيه رأيك) كفاي العباب ونص الازهرى يقال
 ارتجلك ما ارتجحت من الامر أي اركب ما ركبت منه وأنشد الصاغاني للبيد رضى الله تعالى عنه

وماعصيت أمير غير منهم * عندي ولكن أمر المرء ما ارتجلا

٣ ويروى ارتجلا بالحاء (وسموا رجلا ورجلة بكسرهما) منهم رجل بن يعمر بن عوف في كنانة من أجداد عروة بن أذينة الشاعر
 ورجل بن ذبيان بن كعب في تميم جد خالد بن عمير الذي كان سيد بني سعد في زمانه ورجلة بنت أبي توبع أم هيصم بن أبي صعب بن عمرو
 ابن قيس من بني سامة بن لؤي (والرجلاء) وفي نسخة ورجلاء من غير ألف ولا م (مألمني سعيد بن قوط) الى جنب جسل يقال له
 المردمة (و) الرجل (كعنب ع باليمامة) هكذا في النسخ وفي العبارة سقط قال نصر الرجل بكسر ففتح موضع بين الكوفة وفلج
 وأما بسكون الجيم فوضع قرب اليمامة وأنشد الصاغاني شاهدا على الاول قول الاعشى

قالوا نمار فبطن الخال جادهما * فالعسجدية فالأبواء فالرجل

* قلت وعندي فيما قاله نصر نظرفان الأبواء ما بين الحرمين فهو أشبه أن يكون الرجل موضعا قريباً منه فتأمل (والترجيل التقوية)
 عن ابن عباد (وفرس رجل محركة) أي (مرسل على الخيل وكذا خيل رجل وناقة راجل على ولدها) أي (ليست بمضرورة
 وذو الرحلة كجهمنة ثلاثة عامر بن مالك) بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب (التغلي) وكان أحنف (وكعب
 ابن عامر) بن هند (النهدي وعامر بن زيد مناة) بن علي بن ذبيان بن سعد بن جميل بن منصور بن مبشر بن عميرة بن أسد بن ربيعة بن زار
 (والأراجيل الصيادون) نقله الصاغاني وكانه جمع أرجلة وقد تقدم قال والتركيب يدل معظمه على العضو الذي هو رجل كل ذي
 رجل وقد شد عنه الرجل للجراد والرجلة للبقلة وولدتها الرجيلة * قلت أما الرحلة للبقلة فانها سميت باسم المسيل أو بما تقدم عن
 الراغب فلا يكون شاذاً عنه * وما يستدل عليه رجل المرأة جامعها ورجل بين الرجولة بالضم عن الكسائي ورجل من رجله
 كفرح أصابه فيما يكره ورجله رجلا أصاب رجله وطبي مرجول وقعت رجله في الحباله وإذا وقعت يده فهو مبدى وارتجلك الرجل
 أخذ برجله عن أبي عمرو والرجلة بالكسر المرأة النورم وارتجلك النهار ارتفع مثل ترجل ومكان رجيل صلب وطريق رجيل غليظ
 وعرفى الجبل والرجلة القطعة من الوحش عن ابن بري وأنشد

والعين عين لباج الخيل وسنا * برجلة من نبات الوحش أطفال

وأرجلت الحصان في الخيل إذا أرسلت فيها خلا والرجل الخوف والفزع من فوت شيء يقال أنا على رجل أي على خوف من فوته
 وحكى ابن الاعرابي الرجلان للرجل وأمر أنه على التغليب وأمر أنه رجلا نية تشبهه بالرجال في الهيئة أو في الكلام ورجل كعني
 رجلا شكى رجله وحكى الفارسي رجل كفرح في هذا المعنى ومثله عن كراع والرجلة بالضم أن يشكرك رجله وحكى النخعي لا تفعل

٢ قوله مفعول كذا بخطه
 والذي في اللسان مفعول
 وهو الصواب بدليل
 مقابلة

٣ قوله ويروى الخ قال في
 التكملة من قولهم ارتجلك
 البعير إذا ركبت به بقتب أو
 اعرويته أي يرتجل
 الامر يركبه

(المستدرك)

فصاف غلامنا رجلا عليها * ارادة ان يفوقها رضاءا

(ورجلها) برجلها رجلا (أرسله معها كأرجلها) وأرجلها الراعي مع امها وأشد ابن السكيت * مسرهد أرجل حتى فظما * كافي
التهذيب وزاد الراغب كأنما جعات له بذلك رجلا (و) رجل (البهم امه رضعها وبهم رجلا) محركة (ورجل) ككتف والجمع أرجال
(و) يقال (ارتجل رجلك) بفتح الجيم كما هو مضبوط في نسخ المحكم فافي النسخ بسكونه خطأ أي (عليك شأنك فالزمه) عن ابن
الاعرابي (و) من المجاز (الرجل بالسكر الطائفة من الشئ) اني وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها اهدى لنا أبو بكر رجلا
شاة مشوية فقسمتها الا كنفها تر يد نصف شاة طولاً فسميتها باسم بعضها قاله ابن الاثير وفي العباب ارادت رجلها بما يليها من شقتها
أو كنت عن الشاة كلها بالرجل كما يكتنى عنها بالأس وفي حديث الصعب بن جثامة أنه أهدى الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم رجلا
حمار وهو محرم أي احد شقيقه وقيل اراد خذه (و) الرجل (نصف الراوية من الخمر والزيت) عن أبي حنيفة (و) خص بعضهم
بالرجل (القطعة العظيمة من الجراد) يذ كرويت وهو (جمع على غير لفظ الواحد) ومثله كثير في كلامهم (كالعانة) لجماعة الخير
(والخيط) لجماعة النعام (والصوار) لجماعة البقر (ج أرجال) قال أبو النجم يصف الجرفي عدوها رطايير الحصى عن حوافرها
كأنما المعزاء من نضالها * في الوجه والتخولم بباليها * رجل جراد طار عن خذالها

وفي حديث ابيوب عليه السلام أنه كان يغتسل عريانا فخر عليه رجل من جرادة ذهب وفي حديث آخر كأن تبلة رجل جراد وفي حديث
ابن عباس رضي الله تعالى عنه ما أنه دخل مكة رجل من جرادة فجعل غلمان مكة يأخذون منه فقال اما انهم لو علموا لم يأخذوه كره ذلك
في الحرم لانه صيد (و) الرجل (السراويل الطاق) ومنه الحديث انه اشترى رجل مروايل ثم قال للوزان زن وأرجح قال ابن الاثير هذا
كما يقال اشترى زوج خف وزوج نعل وانما هو ما زوجان يريد رجلين مروايل لان السراويل من لباس الرجلين وبعضهم يسمي
السراويل رجلا (و) قال ابن الاعرابي الرجل (السهم في الشئ) يقال في مالك رجل أي سهم (و) الرجل أيضا (الرجل النؤوم)
وهي رجلة (و) الرجل (القرطاس الابيض) الخالي عن الكتابة (و) الرجل (البؤس والفقر) أيضا (القاذورة مناور) أيضا
(الجيش) الكثير شبهه رجل الجراد يقال جاء رجل دفاع عن الخليل (و) الرجل (التقدم) عن أبي المكارم قال يقول الجلال لي
الرجل أي انا تقدم ويقول الآخر لبل الرجل لي ويتشاحون على ذلك ويتضايقون وذلك عند اجتماع القطر (ج أرجال) أي في
كل ما ذكر (و) المرتجل من يقع برجل من جرادة فيشوى منها) او يطبخ كما في المحكم وبه فسر قول الراعي
كدخان مرتجل باعلى تلعة * غرثان ضرم عرجا مبلولا

وقال لبيد رضي الله تعالى عنه فتنازعنا سبطا بطير ظلاله * كدخان مرتجل يشيب ضرامها

(و) قيل المرتجل (من يمسك الزنديديه ورجليه) لانه وحده وبه فسر أيضا قول الراعي المذكور وقال أبو عمرو المرتجل الذي
يقده الزند فأمسك الزند السفلى برجله (و) قد يستعار الرجل للزمان فيقال (كان ذلك على رجل فلان) كقولك على رأس فلان
أي (في حياته وعلى عهده) ومنه حديث ابن المسيب انه قال ذات يوم اكتب يار داني رأيت موسى النبي صلى الله عليه وسلم عشي
على البحر حتى صعد الى قصر ثم أخذ برجلي شيطان فألقاه في البحر واني لا أعلم نبيا هلك على رجله من الجبابرة ما هلك على رجل موسى
وأظن هذا قد هلك يعني عبد الملك فجاء نعيه بعد أربع ووضعت الرجل التي هي آلة القيام موضع وقت القيام (والرجلة بالسكر
منبت العرفج) زاد الازهرى الكثير (في روضة واحدة) أيضا (مسيل الماء من الحرة الى السهلة ج) رجل (كعنب) وقال
شمر الرجل مسيل الماء قال لبيد رضي الله تعالى عنه يلج البارض لجحافي الندى * من مرايبع رياض ورجل

وقال الراغب تسميته بذلك كتسميته بالذئاب وقال أبو حنيفة الرجل تكون في الغلط واللين وهي أما كن سهلة تنصب اليها المياه
فتمسكها وقال مرة الرجل كالقري وهي واسعة تحل قال وهي مسيل سهلة ملباث وفي نسخة منبات قال (و) الرجل (ضرب من
الحض) وقوم يسمون البقلة الحقاء الرجل (و) انما هي (العرفج) هكذا في النسخ والصواب العرفج بالحاء المعجمة والفاء (ومنه) قولهم
(أحق من رجلة) يعنون هذه البقلة وذلك لانها تنبت على طرق الناس فتداس وفي المسيل فيقتلها ماء السيل والجمع رجل وفي
العباب أصل الرجل المسيل فسميت بها البقلة وقال الراغب الرجل البقلة الحقاء لكونها نابتة في موضع القدم قال الصغاني (والعامية
تقول) أحق (من رجلة) أي بالاضافة (ورجلة التيس ع بين الكوفة والشام ورجلة أحجار ع بالشام ورجلنا بقر ع بأسفل
خرن بني ربوع) وبها قبر بلال بن جرير يقول جرير ولا تقعع ألقى العيس فارية * بين المزاج ورعني رجلكي بقر
(وذو الرجل) بـ كسر الراء (لقمان بن قوبة) القشيري (شاعر) نقلة الصاعاني (و) المرحل (كثير المشط) وهو المسرح أيضا
(و) المرحل (القدر من الحجارة والحاس مذكر) قال * حتى اذا ما مر جمل القوم أفر * وقيل هو قدر الحاس خاصة وقيل
هي كل ما طبخ فيها من قدر وغيرها قال امرؤ القيس

على الذبل جياش كأن اهترامة * اذا جاش فيه حية غلى مرجل

(و) ارتجل طبخ فيه) وبه فسر قول الراعي أيضا وقد سبق وفي التهذيب ارتجل نصب مر جلا بطبخ فيه طعاما (والترجيل الكرفس)

قوله فأمسك كذا يحظه
والاولى فيمسك

وفسر المفضل المبرجل بالمرح وأغض أى أنقص منه بالمقراض يستوى شعثه والريان المدهون وقال أبو العباس حدثت ابن الاعرابى بقول الاصمعي فاستحسنه كفى التهذيب (و) المبرجل (من الجراد الذى ترى آثار اجفحته فى الارض) نقله ابن سيدة (والرجلة بالضم والترجيل بياض فى احدى رجلى الدابة) لا يبايض به فى موضع غيرها وقد (رجل كفرج) رجلا (والنعت أرجل و) هى (رجلاه) نقله الأزهرى ما عدا الترجيل فانه من المحكم قال ونجعة رجلاه ايضت رجلاها الى الخاصرتين وفى التهذيب مع الخاصرتين وسائرهما اسود وفى العباب الأرجل من الخيل الذى فى احدى رجليه بياض ويكره الا ان يكون به وضخ غيره قال المرقش الاصغر اسيل نبيل ليس فيه معابة * كميت كلون الصر ف أرجل اقرح

فدح بالرجل لما كان اقرح وشاة رجلاه كذلك (ورجلت المرأة ولدها) رجلا ورجل فى نسخ المحكم رجلت بالشد يد (وضعته بحيث خرجت رجلاه قبل رأسه) وهذا يقال له اليتن (ورجل الغراب) بالكسر (نبت) ويقال له ايضاً رجل الزاغ اصلها اذا طبخ نفع من الاسهال المزمن (و) قد (ذ كرى غ ر ب) تفصيلاً (و) رجل الغراب (ضرب من صر الابل لا يقدر الفصيل أن يرضع معه ولا ينحل) قال الكميت صر رجل الغراب ملكك فى الناء * س على من اراد فيه الفجورا

رجل الغراب مصدر لانه ضرب من الصر فهو من باب رجع القهقرى واشتمل الصماء وتقديره صر مثل صر رجل الغراب ومعناه استحكم ملكك فلا يمكن حمله كما لا يمكن الفصيل حمل رجل الغراب (ورجل راجل ورجيل) أى (مشاء) أى قوى على المشى وكذا البعير والحمار زاد الأزهرى وقد رجل الرجل رجلا ورجلة اذا كان عشى فى السفر وحده لادابه له يركبها (ج) رجلى ورجالى (كسكرى وشكارى) وفى التهذيب الرجيل من الناس المشاء الجيد المشى وايضاً القوى على المشى الصبور عليه قال والرجلة نجاية الرجيل من الدواب والابل وهو الصبور على طول السير ولم اسمع منه فعلاً الا فى النعوت ناقة رجيلة وحمار رجيل ورجل رجيل (و) الرجيل (كأ مبر الرجل الصلب) كفى المحكم زاد غيره القوى على المشى (و) من المجاز (هو قائم على رجل اذا خربه أمر) وفى التهذيب اخذنى امر خربه (فقام له ورجل القوس سينها السفلى) ويدها سينها العليا وقيل رجلاها ما سفل عن كبدها وقال أبو حنيفة رجل القوس أتم من يدها وقال ابن الاعرابى أرجل القوس اذا أوترت اعاليها وأيديها اسافلها قال وارجلها أشد من ايديها وأنشد * ليت القسي كلها من أرجل * قال وطرفا القوس ظفراها وحزاهما فرضتاها وعظفاها سينتاها وبعد السبنتين الطائفتان وبعد الطائفتين الأبهريان وما بين الأبهرين كبدها وهو ما بين عقدى الجمالة (و) الرجل (من البصر خليجه) عن كراع وهو مجاز (و) الرجلان (من السهم حرفاه ورجل الطائر ميسم) لهم (ورجل الجراد نبت كالبقلة اليمانية) يجرى مجراها عن ابن الاعرابى (وارتجل الكلام) ارتجلا لا مثل اقتضبه اقتضاباً وهما اذا (نكاهم به من غير ان يمسسه) قبل ذلك وقال الراغب ارتجله اوردته قائماً من غير تدبر وقال غيره من غير تردد ولا تلعم وقال بعضهم من غير روية ولا فكر وكل ذلك متقارب (و) ارتجل (برأيه انفراد) به ولم يشاور احداً فيه (و) ارتجل (الفرس) فى عدوه (راوح بين العنق والهمجة) كفى المحكم وفى التهذيب اذا خلط العنق بالهمجة زاد فى العباب فراوح بين شئ من هذا وشئ من هذا والعنق والهمجة سيران تقدم ذكرهما (ورجل البهرو) رجل (فيها) كلاهما اذا (زل) فيها من غير ان يدلى كفى المحكم وفى التهذيب من غير ان يدلى (و) رجل (النهار ارتفع) وقد تقدم هذا بعينه قرياً فهو تكرار (و) رجل (فلان مشى راجلاً) وهذا ايضاً قد تقدم عند قوله رجل زل عن دابته (وشعر رجل) بالفتح (وكجبل وكنف) ثلاث لغات حكاهما ابن سيدة (بين السبوطه والجمودة) وفى صفته صلى الله تعالى عليه وسلم كان شعره رجلاً أى لم يكن شديداً للجمودة ولا شديداً للسبوطه بل بينهما (وقدر رجل كفرج) رجلاً بالتحريك (ورجلته رجلاً) سرحتة ومشطته قال امرؤ القيس

كان دماء الهاديات بنحره * عصارة حناء يشيب مبرجل

وقال الراغب رجل شعره كانه أنزله حيث الرجل أى عن منابته ونظر فيه شيخنا (ورجل رجل الشعر) بالفتح عن ابن سيدة ونقله أبو زرعة (ورجله) ككتف (ورجله) محركة كلاهما عن ابن سيدة ايضاً واقتصر عليهما الصاغاني وزاد عياض فى المشارق رجلاً بضم الجيم كانه نقله شيخنا فهى أربع لغات (ج) أرجال ورجالى) كسكارى وفى المحكم قال سيبويه أمار رجل بالفتح فلا يكسر استغنوا عنه بالواو والنون وذلك فى الصفة وأما رجل بالكسر فانه لم ينص عليه وقياسه قياس فعل فى الصفة ولا يحمل على باب أنجاد وأنكاد جمع نجد ونكد لقلة تكسير هذه الصفة من أجل قلة بناءها انما الاعرف فى جميع ذلك الجمع بالواو والنون لكنه ربما جاء منه الشئ مكسر المطابقة الاسم فى البناء فيكون ما حكاه اللغويون من رجلى وأرجال جمع رجل ورجل على هذا (ومكان رجيل) كأثير (بعيد الطريقين) هكذا فى النسخ والصواب الطرزين كما هو نص المحكم وزاد موطوء ركوب وأنشد الراعى

قعدوا على أكوارها فتردفت * صخب الصدى جذع الرعان رجلاً

وفى العباب الرجيل الغليظ الشديد من الارض وأنشد هذا البيت (وفرس رجيل موطوء ركوب) وجعله ابن سيدة من وصف المكان كما تقدم وفى العباب لرجيل من الخيل الذى لا يحنى وقيل الذى لا يعرق وكلام رجيل) أى (مر تجل) نقله الصاغاني (والرجل محركة أن يترك الفصيل) والمهور البهمة (يرضع أمه ماشاء) وفى المحكم متى شاء قال القطامى

٢ قوله يدلى بفتح اللام مخففة والثانية بفتحها مشددة

وبنو غداة شاخص ابصارهم * يمشون تحت بطونهم رجالا

أى ماشين على الاقدام (ورجالة) ضبطه شيخنا بالاكسر نقلا عن أبي حيان والذي في المحكم والتهذيب بالفتح مع التشديد وهو قول الكسائي وهو الصواب (ورجال) كزمان عن الكسائي هكذا ضبطه في المحكم والتهذيب وأنشد الأخير

وظهرت نوفة حذاء عيشي * بها الرجال خائفة سراعا

ونقله أبو حيان وقال منه قراءة عكرمة وأبي مجلز فرجالا أو ركانا (ورجالي) بالضم مع التخفيف (ورجالي) بالفتح مع التخفيف كسكاري وسكاري وهو جمع رجالان كجملان وعجالي (ورجلي) كسكاري وهو أيضا جمع رجالان كجملان وعجالي ونقله الصاغاني (ورجلا) بالضم) نقله ابن سيده وهو جمع راجل أو رجيل كراكب وركبان أو قضيبي وقضبان (و) قد جاء في الشعر (رجلة) بالفتح وأنشد الأزهري لابن مقبل

ورجلة يضربون البيض عن عرض * ضربا قاصت به الابطال سجيما

* قلت ووقع في البخاري * ورجلة يضربون الهام ضاحية * وقال أبو عمرو الرجل الرجل في هذا البيت وليس في كلامهم فعلة جاءت جمعا غير رجلة جمع راجل وكما جمع كم ومعهنا ضربا سجيما أى شديد انقله الأزهري والصاغاني قال شيخنا وقيل كلمة للواحد أيضا عند قوم كما حرره في المصباح * قلت وسبق البحث فيه في الهزرة (ورجلة) بالاكسر كما هو مضبوط في المحكم وضبطه شيخنا بالتحريك فيكون جمع راجل ككاتب وكسبة إلا أن الذي ضبطه ابن سيده ما قدمناه (ورجلة) جمع رجيل كرجيف وارجفة (وأرجل وأرجيل) وقال ابن جني يجوز أن يكون أرجل جمع أرجلة وأرجلة جمع رجال ورجال جمع راجل فقد أجاز أبو الحسن في قول الشاعر

* في ليلة من جادى ذات اندية * أن يكون كسرى على نداء الجمل وجمال ثم كسرى نداء على اندية كداء واردة فكذلك يكون هذا الخصال ما ذكره المصنف من الجوع اثنا عشر كما عرفت فقول شيخنا عشرة واحد عشران قلنا أرجل جمع أيضا على اشتباه في بعضها وتخليط في بعض محل تأمل بل هو سياق ابن سيده في المحكم ما عدا رجلى كسكاري فانه من العباب وروهم بعضهم فقال أن الرجل وصلت جموعه إلى اثني عشر رجلا ونقله عن أبي حيان في البحر وهو غلط محض وكلام أبي حيان واصحابه انما هو في جمع راجل ضدراك كما عرفته ثم أن المصنف قد قصر في ذكر بعض الجوع منها ومعيب على البحر المحيط أن يخلو عما أورده الأئمة فما ذكره ابن سيده في اثناء سرد الجوع رجلة وضبطه كعنبه بالقلم وهو جمع رجل بضم الجيم عن الكسائي ورجالي بالضم مع التشديد ذكره ابن سيده والأزهري عن الكسائي ونقله أبو حيان أيضا قال شيخنا وهو من شواذ الجوع ورجال كغراب عن أبي حيان ومنه قراءة عكرمة فرجالا أو ركانا قال شيخنا هو من النوادر فيدخل في باب رجال ورجلة محركة نقله شيخنا عن أبي حيان أيضا وقد أشرنا إليه وقرئ فرجلا كسكاري عن أبي حيان أيضا وقرئ فرجلا بالفتح وهو جمع راجل كراكب وركب وصاحب وصحب ومنه قوله تعالى وأجلب عليهم بخيلك ورجلك كافي العباب وقد تقدم ما فيه الكلام من سيبويه والاختفاء ورجيل كما مر عن أبي حيان وقيل هو اسم للجمع كالعيز والكلب ورجالة ككناية عن أبي حيان أيضا فهذه ثمانية ألفاظ مستدركة على المصنف على خلاف في بعضها فصار المجموع عشرين ولله الحمد والمنة (والرجلة) بالفتح (ويكسر شدة المشى أو بالضم القوة على المشى) وفي المحكم الرجل بالضم المشى راجلا وبالاكسر شدة المشى وفي التهذيب الرجل نجاة الرجل من الدواب والابل قال

حتى أشب لها وطال أياها * ذو رجلة شئن البرائن بحنب

وقال أيضا قال جلك الله عن الرجل ومن الرجل والرجلة هنا فعل الرجل الذي لا دابة له (وحرة رجلى كسكاري وعبد) عن أبي الهيثم (خشنة) صعبة لا يستطيع المشى فيها حتى (يترجل فيها) وقال الراغب حرة رجلا ضاغطة للرجل بصعوبتها وقال أبو الهيثم حرة رجلا صلبة خشنة لا يعمل فيها خيل ولا ابل ولا يسلكها الا راجل (أو) رجلا (مستوية) بالارض (كثيرة الحجارة) نقله الأزهري وقال الحرث بن حنزة

ليس ينبغي مواثلا من حذار * رأس طود وحرة رجلا

(وترجل) الرجل نزل عن دابته وركب رجليه و(ترجل) (الزند وضعه تحت رجليه كارتجله) كافي المحكم وقيل ارتجل الرجل جاء من ارض بعيدة فاقتدح نار او امسك الزند بيديه ورجليه لانه وحده به فسر قول الشاعر * كدخان مر تجل باعلى ناعة * وسيأتي (و) من المجاز ترجل (النهار) أى (ارتفع) كافي العباب وقال الراغب أى انحطت الشمس عن الحيطان كأنها ترجلت وأنشد الصاغاني

وهاج به لما ترجلت النخعي * عصائب شتى من كلاب ونابل

وفي حديث العرينين فصار ترجل النهار حتى اتى بهم أى ما ارتفع تشبيها بارتفاع الرجل عن الصبا قاله ابن الأثير (ورجل الشاة وارتجلها عقلها برجليه) وفي المحكم برجله (أو علقها برجلها) وفي العباب رجلت الشاة برجلها علمتها بها ومثله في المفردات (والمرجل كعظم المعلم) من البرود والشياب وقد تقدم عند قوله فيه صور الرجال ففيه تكرار لا يخفى (و) المرجل (الزق) الذي يسلم من رجل واحدة) والذي يسلم من قبل رجله كافي المحكم وقال الفراء الحمد المرجل الذي يسلم من رجل واحدة والمرجل الذي يشق عرقوبه جميعا كما يسلم الناس اليوم والمرزق الذي يسلم من قبل رأسه (و) المرجل (الزق الملا من خرا) وبه فسر الأصمعي قول الشاعر أيام الحلف مئزرى عفر الثرى * وأغض كل مرجل ريان

الكلام ترتيباً أحسن تأليفه) أو بينه تبييناً بغير بنى وقال الراغب الترتيل ارسال الكلمة من الفم بسهولة واستقامة * قلت هذا هو المعنى اللغوي وعرفاً رعاية مخارج الحروف وحفظ الوقوف وهو خفض الصوت والتخزن بالقراءة كما حققه المناوي وفي العباب قوله تعالى ورتلناه ترتيباً أي أرتلناه مرتلاً وهو ضد المجمل (وترتل فيه) إذا (ترسل وماء رتل ككتف بين الرتل) محركة أي (بارد والرتلاء) بالضم والماء (و يقصر) جنس (من الهوام) وهو (أنواع) كثيرة (أشهرها شبه الذباب الذي يطير حول السراج ومنها ما هي سوداء رقطاء ومنها صفراء زغباء ولسع جميعها مورم مؤلم) وربما قتل (والرتلاء أيضاً) أي بالمد (نبات زهره كزهر السوسن ينفع من غشها) ولذا سمي به (و) ينفع أيضاً من (نفس العقرب) كما هو مذكور في كتب الطب (والرائلة القصير) من الرجال (والارتل الارت) كفاي العباب والتركيب يدل على تساوي أشياء متناسقة * ومما يستدرك عليه أرتل كافلس حصن أو قرية بالين من حازة بنى شهاب قاله ياقوت (الرجل بضم الجيم وسكونه) الأخيرة لغة نقلها الصاغاني (م) معروف وهو الذكور من نوع الإنسان يختص به ولذلك قال تعالى ولوجعلناه ملكاً لجعلناه رجلاً وفي التهذيب الرجل بالفتح وسكون الجيم اسم للجمع عند سيبويه ورجع عند أبي الحسن ورجح الفارسي قول سيبويه وقال لو كان جمعاً ثم صغر لرد إلى واحد ثم جمع ونحن نجد مصغراً على لفظه قال * أخشى ركباً ورجلاً عادياً * (و) قيل (إنما هو) فوق الغلام وذلك (إذا احتلم وشب أو هو رجل ساعة تولد) إلى ما بعد ذلك (تصغيره رجيل) على القياس (وروي مجل) على غير قياس كأنه تصغير راجل ومنه الحديث أفلمح الروي مجل أن صدق (و) الرجل في كلام العرب من أهل اليمن (الكثير الجماع) حكى ذلك عن خال الفرزدق قال سمعت الفرزدق يقول ذلك قال وزعم أن من العرب من يسميه العصفوري وأنشد رجلاً كنت في زمان غروري * وأنا اليوم جافر ملهود

(المستدرك)
(رجل)

نقله الأزهري والصاغاني (و) الرجل أيضاً (الرجل) أيضاً (الكامل) يقال هذا رجل أي راجل وهذا رجل أي كامل كفاي العين وقال الأزهري الرجل جماعة الرجال وهم الرجال في المحكم وقد يكون الرجل صفة تعني به الشدة والكمال وعليه أجاز سيبويه البحر في قولهم مرت رجل رجل أبوه والاكثر الرفع وقال في موضع وإذا قلت هو الرجل فقد يجوز أن تعني كماله وإن تريد كل رجل تكلم ومثني على رجلين فهو رجل لا تريد غير ذلك المعنى (ج رجال ورجالات) بكسرهما مثل جمال ورجالات وقيل رجالات جمع الجمع وفي التنزيل شهيد من رجالكم أي من أهل ملتكم (و) قال سيبويه لم يكسر على بناء من أبنية أدنى العدد يعني أنهم لم يقولوا أرجال وقالوا ثلاثة (رجلة) جملة بدلا من أرجال ونظيره ثلاثة أشياء جعلوا الفعلاء بدلا من أفعال وحكى أبو زيد في جمعه رجلة وهو أيضاً اسم للجمع لأن فعلة ليست من أبنية الجمع وذهب أبو العباس إلى أن رجلة تخفف عنه (و) قال الكسائي جمع راجل (رجلة كعنبه) (و) قال ابن جني جمع رجل (مرجل) زاد الكسائي (وأرجل) قال أبو ذؤيب الهذلي

أهم بنيه صيفهم وشتاؤهم * وقالوا تعدوا غر وسط الأرجل

يقول أهمهم نقفة صيفهم وشتاؤهم وقالوا لا يهتم تعد أي انصرف عنا (وهي رجلة) قال

كل جازل مغتبطا * غير جيران بني جبله خرقوا حجب مقاتهم * لم يبالوا حرمة الرجل

كنى بالحب عن الفرج وقيدته الراغب فقال ويقال للمرأة رجلة إذا كانت مثيبهة بالرجل في بعض أحوالها * قلت وبؤيده الحديث إن عائشة رضي الله عنها كانت رجلة الرأي أي كان رأيها رأي الرجال (ورجلات) المرأة (صارت كالرجل) في بعض أحوالها (ورجل بين الرجولية والرجلية بضمهم) الأولى عن ابن الأعرابي (والرجولية بالفتح) وهذه عن الكسائي كفاي التهذيب قال ابن سيده وهي من المصادر التي لا أفعال لها وقال الراغب قوله تعالى وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى وقوله تعالى وجاء رجل مؤمن من آل فرعون فالأولى به الرجولية والجلادة (وهو راجل الرجلين) أي (أشدهما) وفي التهذيب فيه رجلية ليست في الآخر وقال ابن سيده وأراه من باب اجنك الشاتين أي أنه لا فعل له وإنما جاء فعل التعجب من غير فعل (و) حكى الفارسي (امرأة راجل كحسن) تلاء الرجال وإنما المشهور (مذكر) كفاي المحكم (وبرد راجل كعظم فيه صور) كصور (الرجال) وفي العباب ثوب راجل أي معلم قال امرؤ القيس فقامت بها أمشي تجروراءنا * على أترنا ذبال مرط راجل

(والرجل بالكسر القدم) وقال الراغب هو العضو المخصوص بالكثير الحيوان (أو من أصل الفخذ إلى القدم) انتهى قاله الزجاج ونقله الفيومي (ج أرجل) قال الله تعالى وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم قال سيبويه لا تعلمه كسر على غيره وقال ابن جني استغوا فيه بجمع القلة عن جمع الكثرة (ورجل أرجل عظيم الرجل) كالأركب للعظيم الركبة والأرأس للعظيم الرأس (و) قد (رجل كفرج) رجلاً (فهو راجل) كذا في النسخ وانظر أهران في العبارة سطة طائفة المحكم بعد قوله وقد راجل بسطرين ورجل رجلاً فهو راجل (ورجل) هكذا بضم الجيم وهي لغة الحجاز قاله شيخنا ووقع في نسخ المحكم بالتعريف (ورجل) ككتف (ورجل) كأمير (ورجل) بالفتح قال سيبويه هو اسم للجمع وقال أبو الحسن جمع ورجح الفارسي قول سيبويه كأن تقدم (ورجلان) كسكران (إذا لم يكن له ظهر) في سفر (بركبه) فشي على قدميه قال

(ج رجال) بالكسر ومنه قوله تعالى فرجالاً ورجلاً أو رجلاً كقائم وقام وأنشد أبو حيان في البحر

(ج و بول) قال

لها من وراق ناعم ما يكتنها * مرف فترعاه الضحى و بول
وقال أبو زياد من النبات نبات لا يكاد ينبت الا بعد ما تبس الارض وهو يسمى الربل والريحمة والخلفة والربة وأنشد لذي الرمة
وبلا وأرطى نفت عنه ذوائبه * كواكب الحرح حتى ماتت الشهب

(و بول أر بل) كانه (مبالغة) واجادة قال الرازي

أحب أن أصطاد ضيبا سجيلا * وور لا يرتاد ربلأر بلا

(وتر بل) الطيبي (أكله) عن ابن عباد (و) تر بل (الشجر أخرجه) قال ذو الرمة

مكوراً ونذراً من رخاى وخطرة * وما اهتر من ثدائه المتربل

(و) تر بل (القوم رعوه) تر بل (فلان تصيد) يقال خرجوا يتربلون أى يتصيدون نقله ابن سيده (و) تر بل (تبع الربل) عن

ابن عباد (و) قال ابن دريد (ربلت الارض) ربلأ (وأر بلت أنبتته) كفى العباب (أو كثر ربلها) كفى المحكم (وأرض مر بال

كثيرتها) كذا في النسخ والصواب كثيرته أى الربل (والربل كأمير اللص) الذى (يغزو) القوم (وحده) ومنه حديث عمر

رضي الله عنه انظر والنار جلا يتجنب بنا الطريق فقالوا ما نعلم الا فلانا فانه كان ربيلا في الجاهلية التفسير لطارق بن شهاب حكاة

الهروى (و) الربل (كحيدر الناعمة) من النساء كفى العباب وقال غيره هي (اللحمة والريبال بالكسر الاسد) زاد أبو سعيد

السكري الكثير اللحم الحديث السن قال الازهرى كذا سمعته من العرب بلاهمز والجمع ريبالة وريبيل ومنه ريبيل العرب الذين

كانوا يغزون على أرجلهم قال جرير ريبيل البلاد يخفن زارى * وحيه أريحا إلى استجبا

وفي النقائض شياطين البلاد وهو الصحيح (و) قال الفراء الريبال (النبات الملتف الطويل والمهموز تقدم) ذكره والكلام عليه

(و) الريبال (الشيخ الضعيف) وفي المحكم الشيخ الكبير (وار بل كأمثد) ولا يجوز فتح الهمزة لانه ليس في أوزانهم مثل أفعل

الاما حكى سيبويه من قولهم أصبع وهي لغة قليلة غير مستعملة قال ياقوت فان كان أر بل عربيا جاز أن يكون من تر بلت الارض

لا يزال بهار بل أو من قول الفراء السابق ذكره فيجوز أن تكون هذه الارض اتفق فيها في بعض الاعوام من الخصب وسعة النبت

مادعاهم الى تسميتهم بذلك ثم استمر كما فعلوا في أسماء الشهور وهو (د قرب الموصل) بعد في أعمالها وبينهم مسيرة يومين وهي مدينة

حصينة كبيرة في فضاء من الارض ولقاعها خندق عميق في طرفها وهي على تل عال من التراب عظيم واسع الرأس وفي هذه القلعة

منازل وأسواق ومنازل للريعية وأكثر أهلها كرادقداستعربوا وبينها وبين بغداد مسيرة سبعة أيام للقوافل وشر بهم من الآثار

العذبة بها وفوا كهها تجلب من جبال تجاورها وقد نسب اليها غير واحد كابي البركات المبارك بن أحمد المستوفى الاربلى وأبو أحمد

القاسم بن المظفر الشهرزورى الشيباني الاربلى وغيرهما (و) ار بل أيضا (اسم لصيداء) التي (بالشام) على ساحل بحره

عن نصر وتلقفه عنه الخازمي وذكره أيضا الصاغاني في العباب (وحفص بن عمرو بن ربال الربالي) الرقاشي (كسحاب محدث)

عن ابن عليه والقطان وعنه ابن ماجه وابن خزيمة والحاملي ثبت توفي سنة ٢٥٨ كذا في الكاشف (والربل محركة نبات شديد

الخصرة كثير بلبليس) وفواحيها بشرق مصر يقال (درهمان منه تريقا للسلع الاقاعي وريبيل كسكيت أخوجمال الاسدى

لهما آثار في حرب القادسية) كفى العباب (وتر بل كتنصرع) عن ابن دريد وضبطه نصر كزبرج (و) قال ابن عباد (ارتبل

ماله كثر) مثل ربل * ومما استدرك عليه الرابلة لجة الكنف عن ابن عباد ورجل ريبيل كأمير جسيم والريبال الذى تلده أمه

وحده عن ابن عباد والريباله الاسد المنسكر قال أبو خضر الهذلي

جهم الحيا عبوس باسل شمس * ورد قضا قضا ريبالة شكم

وذئب ريبال ولص ريبال أى خبيث وهو يتربل يغير على الناس ويفعل فعل الاسد وقال الفراء يتربل على لغة من ترك الهمز

ورابل خبت وارتصد للشر وتربلت الارض اخضرت بعد اليبس عند اقبال الخريف وتربلت المرأة كثر لحها وربات المراعى كثر

عشها وأنشد الأصمعي وذومضاض ربلت منه الحجر * حيث تلاقى واسط وذوأمى

قال الجردارات بالرمل والمضاض نبت (الرجل كقمطر الشارفي طول أو التام الخلق أو العظيم الشأن من الناس والابل) كذا في

المحكم والتهذيب والصحاح (وجارية ربحلة) وسبحلة (ضخمة) كفى العباب وقيل (جيدة الخلق طويلة) (الربل كجعفر) أهمله

الجوهري وقال ابن دريد هو (القصير) أيضا (اسم صالح بن ريبيل بالضم) وكسر الموحد وسباق التبصير يقتضى انه بفتح

الراء (محدث) عن التيمي مرسل وعنه عمران بن حدير قال الحافظ كذا اعزاه ابن نقطة الى خ والذى في كتاب ابن أبي حاتم انه روى

عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وكذا ذكره أبو أحمد العسكري في الصحابة فيمن لا تصح له محبة فكانه يحذف النبي فصار التيمي

(الرتل محركة حسن تناسق الشئ) وانتظامه على استقامة (و) أيضا (بياض الاسنان وكثرة ماؤها) أيضا (الحسن من الكلام

والطيب من كل شئ) كالرتل ككتف فيهما) يقال كلام رتل ورتل (و) الرتل أيضا (المفلج) من الاسنان (والحسن) وفي نسخة

أو الحسن (التضاد الشديد البياض الكثير الماء من الثغور) يقال تغر رتل اذا كان مستوى النبات (كالرتل ككتف ورتل

(المستدرك)

(الربل)

(الرتل)

(رتل)

رألة منتمت بلعومها * تأكل القم وتخمان الشجر

(ج أرؤل) كافلس في القليل (و) في الكثير (رئلان ورئال ورئالة) بكسر هـ قال أبو النجم * وراعت الرباء أم الارؤل * وقال طفيل

قال ابن سيده وأرى الهاء لحقت الرئالة لثابت الجماعة كما لحقت في الفعل والوجه الرئالات (ونعامة من ثلثة ذات رئال والرؤل زيادة في اسنان الدابة) تمنعه من الشراب والقضم وقال النضر الرائل اسنان صغار تنبت في أصول الاسنان الجكار فيحفرن أصول الجكار حتى يسقطن وأنكره الاصمعي (و) أيضا (زبد الفرس أولعابه) القاطر منه وقال الليث بزاقه (كالرؤل كغراب) قال الصاغاني يمزولا يمزولا يمزولا ابن الاعرابي * قلت الهمز فيه ما روى عن ابن السكيت بمعنى لعاب الدواب وروى أبو عبيد بلا همز وسيأتي قال * يظن يكسوها الرؤل الرئالا * قال أبو عمر وراى لعابا قاطرا من فيه (وجابر بن رئال الشاعر من سنس طيئ) مذكور في حسنة أبي تمام (وهو) من الباب الذي يكون فيه الشئ غالباً عليه اسم يكون لكل من كان من أمته أو كان في صفته قال سيبويه وكان الصعق قولهم ابن رئال وابن كراع ليس كل من كان ابنه الرئال وابن الكراع غلب عليه الاسم والنسب اليه (رألاني) كما قالوا في ابن كراع كراعي (وذات الرئال روضة) قال الاعشى

ترنبي السفح فالكذب فذاقا * رفروض القطاف ذات الرئال

(وجو الرئال ع) قال الراعي وأمسث بوادي الرقمتين وأصبحت * بجو رئال حيث بين قالقه (والرئال كواكب) نقله الصاغاني قال (واستراال النبت) اذا (طال شبه بعنق الرئال) استراالت (الرئال كبرت أسنانها) وليس في العباب أسنانها (ومر) فلان (مرائلا) أي (مسرعاً) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه يقال زف رألهم أي هلكوا قال بعض الأغفال يصف امرأه راودته قامت الى جنبى غنى أرى * فزف رألى واستطيرت طيرى

(المستدرك)

(رئال)

قال ابن سيده انما أراد ان فيه وحشية كالرئال من الفرع وهذا قولهم شالت نعماتهم أي فرعوا فهربوا ((الرألة)) أهمله الجوهري والصاغاني هنا وذكر هذا الحرف في رب ل لما فيه من الاختلاف الذي سنده كره وفي المحكم هو (ان عشى متكففاً في جانبه) ونص المحكم في جانيه (كانه يتوجي) بالجيم (و) يقال (فعل ذلك من رألته أي) من (دهاء وخيشه) وجرائه وارتياد شره (و) منه اشتقاق (الرئال كقرطاس) وهو (الاسد) وقال أبو سعيد السكري الرئال من السباع الكثير اللحم الحديث السن (و) أيضا (الذئب) الحديث (و) قال ابن عباد الرئال (من تلده أمه وحده) وبه سميت رأيل العرب كما سيأتي (رباعي وقد لا يهـمز) قال شيخنا دخول قد على المضارع المنسفي لحن الا انه شائع في العبارات حتى وقع لجمع من الاكابر كابن مالك فيما لا ينصرف من الخلاصة والزخشرى في مواضع من مصنفاته الكشف والاساس وغيرهما من أعيان المصنفين بحيث صار لا يتحاشى عنه أحد وقال ابن سيده وانما قضيت على مهـموز رئال بأنه رباعي على كثرة زيادة الهمزة من جهة قولهم في المعنى ربيال بلا همز لانه بلا همز لا يخلو من كونه فيعلا أو فعلا لا يكون فيعلا لانه من أبنية المصادر ولا فعلا لا ياء أصل لان الياء لا تكون أصلاً في بنات الاربعة فثبت أنه فعلا لهمزة أصله بدليل قولهم خرجوا يترألون وان ربيال لا تخفف عنه تخفيفاً بديلاً وانما قضيت على تخفيف همزته انه بدلي لقول بعضهم يصف رجلاً هو ليث أبو ربايل فان قلت انه فعل لكثرته زيادة الهمزة وقد قالوا تربل لجه قلنا ان فُعلاً في الاسماء عدم ولا يسوغ الحمل على باب انفعلاً ما وجد عنه مندوخة وأما تربل لجه مع قولهم ربيال فن باب سبطر انما هو في معنى سببط وليس من لفظه (ج رابل ورأيل) ورألة ورأيل وهذه عن أبي علي وسيأتي (وترألوا نلصصوا) أو أثاروا على الناس وفعلا فاعل الاسد (أو غزوا على أرجلهم وحدهم بلا وال عليهم) كما في المحكم ((الريلة)) بالفتح (ويحرك) قال الاصمعي التحريك أفصح والجمع الريلات (كل لجة غليظة أو هي باطن الفخذ) وقال ثعلب الريلات أصول الانقاذ وأنشد

كان مجامع الريلات منها * فنام بنهضون الى فنام

(أو) هي (ما حول الضرع والحياء) من باطن الفخذ قال المستور غرود عاش ثلثمائة وثلاثين سنة

ينش الماء في الريلات منها * نشيش الرضف في اللبن الوغير

(وامرأة ريلة كفرحة وريلة عظيمة الريلات) وفي المحكم ضخمتها (أو) ربل (رفعاء) كما في العباب أي ضيقة الارتفاع كما في العين (والريلة كثرة اللحم) عن أبي عبيد زاذغيره والشحم وهو ربل (وهي ريلة) كثير اللحم والشحم زاد ابن سيده (ومريلة) مثل ذلك وقد ربلت وفي التهذيب رجل ربيال كثير اللحم (والرييلة كسفيمة السمن والخفض والنعمة) قال أبو خراش الهذلي ولم يلب مثلوج الفؤاد مهجبا * أضاع الشباب في الرييلة والخفض

(وربلوا بربلون وبربلون) من حدى نصر وضرب (كثروا) ونموا (أو كثروا مالهم وأولادهم) عن ثعلب وفي التهذيب كثرة عددهم وفي بعض كتب النسب ان الله تعالى لما نشر ولد اسمعيل فولوا وكثروا ضاقت عليهم مكة وقد ذكر في ع ر ب (والربل) بالفتح (ضروب من الشجر يتفطر) بورق أخضر (في آخر القبط بعد الهج برد الليل من غير مطر) وذلك اذا برد الزمان عليها وأدبر الصيف

(رَبَل)

وقال خالد بن جبسة ذيل المرأة ما وقع على الارض من ثوبها من فواحها كلها قال ولاندعول للرجل ذيلافان كان طويل الثوب فذلك الارفال في القميص والجنبه والذيل في درع المرأة اذ اخرجت شيا منهما (و) الذيل (من الريح ما تتركه في الرمل كما تزدل مجرور) وفي المحكم كهية الرسن ونحوه كأنه أثر ذيل جره قال * لكل ريح فيه ذيل مسفور * وفي العباب هو ما انسحب على وجه الارض من التراب والقمام (و) الذيل (من الفرس وغيره) كالبعير (ذنبه) اذا طال (أو ما أسبل منه) فتعلق (ج) أذبال وذبول وأذبل) وهذه عن الهجرى وأنشد لابي البقرات النخعي

وثلاثا مثل القطا ثلاث * لحفتن أذبل الريح زبا

وقال النابغة

كان مجز الرامسات ذبولها * عليه قضيم فمقه الصوانع

وشاهد الاذبال يأتي في قول طرفة وقبل أذبال الريح ما خيرا التي تكسحها ما خفها (و) ذال (يدل) صار له ذيل كأن ذيل (و) ذال (بذنبه شال) ذال (فلان) تجتر جرديله) وكذلك المرأة اذا ما ست جرت ذيلها على الارض كفي التهديب قال طرفة يصف ناقته فذالت كذا ذالت وليدة مجلس * ترى ربه أذبال محل ممد

ورواية الازهرى محل معضد وأورده بعد قوله ذالت الناقه بذنبها نشرته على فخذيها (و) ذالت (المرأة هزلت) وفستت وكذلك الناقه (وأذلت) أنا كذا في النسخ والاولى وأذلتها أي أهزلتها ومنه الحديث نسي عن اذلة الخيل وهي امتها بما يعمل والجل عليها (و) ذال (الشيء) ذبالا (هان) ذالت (حاله) تواضعت كذا ذالت (كفي العباب) (و) ذال (اليه) انبط كذا ذيل وأذلت (أنا) أهنته ولم أحسن القيام عليه (و) أذالت المرأة (القناع أرسلته) كفي العباب وفي التهديب أرخته (وفرس ذائل وذويل وذبال طويله) وقال ابن قتيبة ذائل طويل الذيل (أو الذبال) من الخيل (الطويل القدا الطويل الذيل) فان كان قصيرا وذنبه طويل قالوا ذبال الذنب فيذكرون الذنب كفي العباب وفي التهديب فان كان الفرس قصيرا طويل الذنب قالوا ذائل والاشي ذائلة أو قالوا ذبال الذنب وأنشد الصاغاني للنابغة الذبياني

بكل مجزب كاليث يسمو * على أوصال ذبال رفق

وفي المحكم الذبال من الخيل (المتجتر في مشيه) واستثناه كأنه يسحب ذيل ذنبه وقد يقال ذلك لثور والوحش أيضا قال امرؤ القيس

نفر لروقه وأمضيت مقدا * طوال القرى والروق أخنس ذبال

(و) من ذلك قولهم (نذبل) الرجل أي (تجتر ودرع ذائل وذائلة ومذالطويلة) الذيل قال النابغة الذبياني

وكل صموت ثلة تبعية * ونسج سليم كل قضاء ذائل

يعني سليمان بن داود عليهم السلام (ومن الخلق رقيقة لطيفة) وفي بعض النسخ (ومن الخلق رقيقة لطيفة وهو غلط ونص المحكم حلقة ذائلة ومذالط رقيقة لطيفة مع طول (والمذبل) كعظم كاهن في النسخ وفي نسخة المحكم بضم الميم وكسر الذال (والمذبل المتبدل وذويل فرس) كان (لشيبان) بن ذهل قال مفروق بن عمر والشيباني

وفارس ذي ذيل وأصحاب ضالة * واخوة دعاء تلوم حلالتي

أي أبعد قتل هؤلاء يلنني (و) جاء (أذبال) من (اناس) أي (أو اخر منهم) قليل نقله الصاغاني (وأرض متذيلة) بالبناء (للمفعول) أصابها الطخ من مطر ضعيف نقله الصاغاني (والمذال من البسيط والسكامل ما زيد على وتده من آخر البيت) حرفان وهو المسبغ في الرمل ولا يكون المذال في البسيط الا من المسدس ولا في السكامل الا من المربع مثال الاول قوله

انا ذمنا على ما خيلت * سعد بن زيد وعمران تميم

حدث يكون مقامه * أبا بختلف الرياح

ومثال الثاني

فقوله رن من تميم مستفعلان وقوله تلفر رياح متفعلان وقال الزجاج اذا زيد على الجزء (حرف) واحد وذلك الجزء مما لا يرا حفا فاسمه المذال نحو متفعلان أصله متفاعلن فزدت حرفا (كان ذلك الحرف بمنزلة الذيل للقميص) وفي العباب الاذالة أن يذال على اعتدال الجزء ساكن ويسته انا ذمنا الخ (وردا مذيل كعظم طويل الذيل) قال امرؤ القيس

فمن لنا سرب كان نعاجه * عذارى دوار في ملاء مذيل

وقد ذيل ثوبه تذيل (و) المثل أخيل من مذالة وهي الامه لانها تهاون وهي تتجتر يضرب للمتكبر وهو مهين * وما يستدرك عليه يقال ذيل ذائل وهو الهوان والخزى وتذيلت الدابة حركت ذنبها وبنو الذبال بطن كفي المحكم وأذال ثوبه أطال ذيله قال كثير

على ابن أبي العاصي دلاص حصينة * أجاد المسدتي سردها فأذالها

والذبال التائه المتجتر

فصل الراى مع اللام (الراى ولد النعام) وفي التهديب فرخ النعام (أو حوله) قال امرؤ القيس

وصم حوام ما يقين من الوجي * كأن مكان الردف منه على رال

أراد على رال فاما انه خفف تخفيفا قياسيا أو أبدل ابدالاصحيا (وهي بها) قال

أبلغ الحارث عنى اننى * شر شبح في اباد ومضر

(المستدرك)

(استرأل)

(المستدرک)

في الحروف اللينة * ومما يستدرک عليه تذلل له خضع وذلل الحوض تلم ونم وطم وطريق ذليل من طرق ذال وفي التهذيب سبيل ذلول وسبيل ذال وقوله تعالى فاسلكي سبيل ربك ذللا يكون الطريق ذليلا وتكون هي ذليلة أي ذلت ليخرج الشراب من بطونها وقال ابن سيده اذلولي انقاد وذلل وأيضا انطلق في استخفاء قال سيبويه لا يستعمل الاضرب افضينا عليه بالياء لكونها الاما وقال الازهرى اذلولي انكسر قلبه واذلولي ذكره قام مسترخيا واذلولي ولي فذهب متقاد فاورشاء مذلولي اذا كان يضطرب وتذلى تواضع وأصله تذلل وفي المحكم رجل ذلولي مذلول ((الذميل كأمير السير اللين ما كان) نقله الازهرى (أوفوق العنق) قال أبو عبيد اذا ارتفع السير عن العنق قليلا فهو والتزيد فاذا ارتفع عن ذلك فهو الذميل ثم الرسيم يقال (ذمل يذمل ويذمل) من حدى ضرب ونصر (ذملا) بالفتح (وذمولا) بالضم (وذميلا) كأمير (وذملانا) محركة قال الراعي

(ذمل)

ذخر الحقيبه لا تزال فلو صه * بين الخوارج هزة وذميلا

وقال الاصمعي لا يذمل بعير يوما وليلة الامهرى (و) هي (ناقة ذمول من) نوق (ذمل) بالضم (وذملته) أي البعير (تذميلا حمله على الذميل) أي السير (و) قال ابن الاعرابي الذميعة (كسقيته المعيبة) من النوق (و) قد (سموا ذاملا وذميلا كزبير) * ومما يستدرک عليه جمع الذاملة من النوق الذوامل قال * تحب اليه البعيلات الذوامل * نقله الازهرى ((ذمحه)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أي (دخرجه كذمحه) بالذال والذال وقد تقدم ((الذال)) أهمله الجوهرى وقال الليث هي (حرف هجاء تصغيرها ذويلة و) قد (ذولت ذالا) أي (كتبتم) نقله الازهرى والصاغاني وقال ابن سيده وهو حرف مجهور يكون أصلا لا بدلا ولا زائدا وانما حكمت على ألفها بانقلابهم من اولها قدمت في أخواتها مما عينته ألف مجهولة الانقلاب وفي البصائر للمصنف مخرج الذال من أصول الاسنان قرب مخرج الشاء يجوز تذكيره وتأنيشه وفعله من الاجوف الواوى تقول ذولت ذالا حسنة وجعه أدوال وذالات (والذويل كأمير اليبس من النبات وغيره) قال ابن سيده هذير رواية ابن دريد والعجيج بالذال وقد تقدم * ومما يستدرک عليه الذال عرف الديك قاله الخليل وأنشد

(المستدرک) (ذمحل)

(ذول)

به برص يلوح بحاجبيه * كذال الديك يأتلق ائتلاقا

(المستدرک)

((ذهله وعنه كمنع ذهلا وذهولا) بالضم (تركه على عهد) كذا في النسخ والصواب على عهد كما هو نص المحكم (أو نسيه لشغل) وفي التهذيب الذهل ترك الشئ تناسا على عهد أو يتغلك عنه شغل (أو هو) أي الذهول (السلو وطيب النفس عن الالف) قال الله تعالى يوم تذهل كل مرضعة عما أرضعت وقال الراغب الذهول شغل يورث خزا ونسيانا (و) قال اللحياني يقال جاء بعد (ذهل من الليل ويضم) وهذه عن ابن دريد أي (ساعة) منه وقال ابن دريد أي قطعة عظيمة نحو الثلث أو النصف قال ولم يحى به غير أبي مالك وما أدري ما صحته وقيل بعده قال ابن سيده والذال أعلى (والذهلول بالضم الفرس الجواد) الرقيق (والذهل بالضم شجرة البشام) نقله الصاغاني (وبلا لام ذهل بن شيبان) بن ثعلبة بن عكابة (قبيلة) من بكر بن وائل قال قريظ بن أنيف لو كنت من مازن لم تستج ابلي * بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا

(ذهل)

(منه يحيى) بن محمد بن يحيى (الحافظ) امام أهل الحديث بنيسابور وولده محمد بن يحيى من الحفاظ أيضا وقد ذكره المصنف في ح ي ك (والامام) صاحب المذهب (أحمد) بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن ادريس بن عبد الله بن حبان بن أنس بن قاسط (على الصحيح) وقد تقدم ذكره في ح ن ب ل (وأما القاضي أبو الطاهر) وفي بعض النسخ أبو الطيب (الذهلي) والاولى الصواب (فسدوسى) وسدوس هو ابن شيبان بن ذهل (وكزبير) ذهيل (بن عطية و) ذهيل (بن عوف) بن شماخ الظهرى (التابعي) عن أبي هريرة روى سهيل بن أبي صالح عن سليط عنه قاله ابن حبان (والذهلان) ذهل (بن شيبان) المذكور أولا (و) ذهل (ابن ثعلبة بن عكابة) بن صعب بن علي بن بكر بن وائل يقول شيخنا أولاد ذهل بن ثعلبة أو ردهم الجوهرى والسهيلى وابن قتيبة والبغدادى في شرح الشواهد وغيرهم وأغفل ذلك المصنف نقصه ير محل تأمل وتحقيقه ولا ثعلبة بن عكابة ويقال له ثعلبة الحض شيبان وذهلا والحثر وأمههم رفاس من بني ثعلب فولد شيبان ذهلا وتيماء وثلثة وعوف فولد ذهل محمدا ومرة وأباربيعة فولد ذهل ابن ثعلبة بن عكابة شيبان وعامر وعمرا فولد شيبان بن ذهل سدوسا وما زنا وعامر وعمرا وما لكا وزيد مناه وكل هؤلاء لهم أعقاب ومحل ذكرهم في كتب الانساب (وسموا ذهلا كعثمان) والتر كيب يدل على شغل في شئ بدعرا وغيره وقد شد عنه الذهلول الجواد من الخيل * ومما يستدرک عليه ذهله وذهل عنه كفرح لغه في ذهله كمنع نقله ابن سيده والصاغاني والجوهرى وشراح

(المستدرک)

الفصيح والقيومى وأذهله الامر أذهلا وأذهله عنه هذا هو المعروف في تعديته وهو الاكثر وتعديته بنفسه قليل بل غير معروف وغسان بن ذهيل السليطى شاعر هاجى جرير أذهيل بن الفراء اليربوعى شاعر ضبطه الرشاطى وذهل بن كعب تابعى روى عنه سمك بن حرب وذهل بن أوس بن غير بن مشنخ من اتباع التابعين روى عنه زهير بن أبي ثابت وبنو ذهل أيضا بطن في تغلب وذهل بن معاريفه في كنده وذهل بن الحثر في جعفي بن سعد العشرة وذهل بن ردمان بن جندب في طيئ ((الذيل آخر كل شئ) كافي المحكم قال شيخنا هذا هو الحقيقي وما بعده مجاز (و) الذيل (من الأزار والثوب ما جر) منه اذا أسبل زاد الصاغاني فأصاب الارض

(ذيل)

فصبر عليها كان أبقي له ولا هـله وماله فاذا اضطرب فيها طاب الله عز وجل بنفسه وأهله وماله وربما كان ذلك سبباً لهلاكه وقوله تعالى
سبنا لهم غضب من ربههم وذلة قبل الذلة ما أمر وابه من قتل أنفسهم وقيل هي أخذ الجزية قال الزجاج الجزية لم تقع في الذين عبدوا
المجمل لأن الله تاب عليهم بقتلهم أنفسهم وقوله تعالى في صفة المؤمنين أذلة على الكافرين قال ابن الأعرابي
معناه رجاء رقيقين على المؤمنين غلاظ شداد على الكافرين وقول الشاعر

ليهنئ ترائي لأمرئ غير ذلة * صنا براخذان لهن حفيف

أراد غير ذليل أو غير ذي ذلة ورفع صنا بر على البدل من تراث (وأذله هو) (اذلالاً) (واستذله) (مثل) (ذله) (سواء) ومنه الحديث
من فارق الجماعة واستذل الامارة لقي الله ولا وجه له عنده (واستذله وآذله) (كافي المحكم) أو وجدته كذلك كاستخدمه اذا
وجده جيداً (و) استذل (البعير الصعب) نزع القراد عنه ليستذل فيأنس به) (ويذل واباه عن الحطية بقوله

لعمرك ما قراذيل قريع * اذ نزع القراد بعست طاع

(وآذل) الرجل (صاراً صحابه آذلاً) (آذل) (فلاناً وجده ذليلاً) (قولهم) (ذل ذليل) (أي) (مذل أو مبالغه) (وأنشد سيبويه لكعب
ابن مالك
لقد لقيت قريظة ماساً * وحل بدارهم ذل ذليل
(والذل بالضم) وبكسر ضد الصعوبة ذل يذل ذلاً فهو ذلول) (يكون في الانسان والدابة قال

وما يل من عسرى ويسرى فاني * ذلول بحاج المعتفين أريب

علق ذلولاً بالباء لان فيه معنى رقيق ورؤف ودابة ذلول الذكروا لان في ذلك سواء وقد ذلته وقال الراغب ذلت الدابة بعد شماس
ذلاً وهي ذلول ليست بصعبة (ج ذال) (بضمين) (وأذله) قال الشاعر

ساقيته كأس الردي بأسنة * ذلل مؤللة الشفار حداد

وانما أراد انهم اذلة بالاحداث اى قد أدقت وأرقت (وذل الطريق بالكسر محجته) وهو ما وطئ منه وسهل عن أبي عمرو (و) الذل
أيضاً (الرفق والرحمة) (بضم و) (بما قرئ) (قوله تعالى) (واخفض لهما جناح الذل) (الضم قراءة العامة والكسر قراءة سعيد بن جبير
والحسن البصري وأبي رجاء والجدري وعاصم بن أبي النجود ويحيى بن وثاب وسفيان بن حسين وأبي حيوة وابن أبي عملة) (أو الكسر
على انه مصدر الذلول) (وقال الراغب الذل ما كان عن قهر والذل ما كان بعد نصب وشماس ومعنى الآية أي لن كالمقهور لهما
وعلى قراءة الكسر لن وانقل لهما) (وذال الكرم بالضم) (نذليلاً) (دايت عناقيده) (كافي المحكم) (أو سويت) (عناقيد) (قاله أبو حنيفة
وقوله تعالى وذلت قظوفها تذليلاً قال مجاهدان قام ارتفاع اليه وان قعدتلى اليه القطف وقال ابن الانباري أي اصلحت وقربت
وقال ابن عرفة أي أمكنت فلا تمتنع على طالب وفي الحديث كم من علق مذللاً لابي الدحداح في الجنة (و) ذلل (التخل وضع عذقها
على الجريدة اتعمله) (قاله أبو حنيفة) (وقال الأزهرى تذليل العذوق في الدنيا انها اذا خرجت من كوافيرها التي تغطيها عند انشقاقها
عنها بعد الاثر اليها فيسجد لها ويسرها حتى يذليها خارجة من بين ظهري الجريد والسلا فيسمل قطافها عند انبعاثها قال ومنه
الحديث يتركون المدينة على خير ما كانت مذللة لا يغشاها الا العوا في أي مذللة قطوفها قال الصاغاني وقيل في قول امرئ القيس

وكشع لطيف كالجذيل مخضر * وساق كانبوب السقي المذل

انه الذي قد عطف غره ليجتنى وانما جعله مثل المذل لانه يكرم على أهله فيتعهدونه فلذلك جعله مثله يقال ذلوا تخللتم فخرج كباثه
وفي التهذيب قال الاصمعي أراد ساقاً كانبوب بردي بين هذا التخل المذل وقال أبو عبيدة السقي الذي يسقيه الماء من غير ان
يتكاف له السقي وسئل ابن الأعرابي عن المذل فقال ذل طريق الماء اليه (و) يقال (أمور الله جارية آذلالها وعلى آذلالها أي
مجارها) (ومسالكها وطرقها) (جمع ذل بالكسر ودعه على آذلاله) (أي) (حاله بلا واحد) (كافي المحكم) (والعباب وفي التهذيب أجر
الامور على آذلالها أي أحوالها التي تصلح عليها وتسهل وتنشروا واحد هازل ومنه قول الخنساء

لتجر الحوادث بعد الفتى * مغادر بالمحو آذلالها

أي ليست آتني بعده على شيء (وجاء على آذلاله أي وجهه) (وقول ابن مسعود ما من شيء من كتاب الله الا قد جاء على آذلاله أي على
طرقه ووجوهه) (والذال والذلل) (مقصور منه) (والذلة بفتح ذالهما الاولى ولاهما وكعلبط) (وهذه عن ابن الأعرابي) (وعلبطة
وهدهد) (وهذه عن أبي زيد) (وزبرج وزبرجة) (وهذه عن أبي زيد أيضاً كله) (أسافل القميص الطويل) (اذاناس فأخلق قال الزبيان
* مشير اقدرع الذلال ذلاً * وفي المحكم والذلل مقصور من الذلال الذي هو جمع ذلك كله قال الأزهرى وكذلك الذال ذال واحد
ذنين (و) قال ابن عباد (الذلولي الحسن الخلق اللين ج ذلوليون وآذلال الناس) (أراد لهم كافي العباب) (وذلالهم وذلالاتهم
بالضم وذليل لا تهم) (مصغراً أي) (أواخرهم) (ونص المحيط أواخر قبائل منهم) (وعبر المذلة الوند) (لانه شجر رأسه قال

لو كنت غيرا كنت غير مذلة * أو كنت كسرا كنت كسر فيج

(وتذلل اضطرب واسترخى) عن ابن عباد قال (واذلولي أسرع) (مخافة ان يفوته شيء عن الأزهرى قال الصاغاني وموضع ذكره

(ذَبِلَ)

﴿ذبل الثبات كنصر وكرم﴾ اقتصر بن سبيده على الاولى والثانية ذكرها الصاغاني (ذبل وذبل ولا ذوى) وفي المحكم ذبل الثبات والانسان ذبل وذبل ولا رق بعد الرى (و) ذبل (الفرس) يذبل ذبلا (ضم) قال امرؤ القيس

على الذبل جياش كان اهتزامه * اذا جاش فيه حبه على مرجل

(و) يقال في الشتم (ماله ذبل ذبله) أى أصله وهو من ذبول الشئ أى ذبل جسمه ولحمه وقيل معناه بطل نكاحه (و) يقال (ذبلا ذبلا) كما تقول شكلا ثا كذا وقال الاصمعي وهو الهوان والخزى (و) ابن الاعرابي يقول (ذبلا ذبلا) ويكسر وهو (دعا عليه) من الحواضن قال كثير بن الغريفة طعان الحكمة وركض الجياد * وقول الحواضن ذبلا ذبلا يروى بالوجهين (والذبله البعرة) لذبولها (والريح المذبلة) لانها تذبذب بالاشياء أى تلوى بها قال ذوالرمة ديارمحتها بعد ناكل ذبله * دروج وأخرى تذب الماء ساجم

(و) الذبالة (كثمامة ورمانة) وهذه عن الصاغاني (القميلة) التي تسرج وفي التهذيب التي يصبح بها السراج (ج ذبال) كغراب ورمان قال امرؤ القيس يضى سبناه أو مصابيح راهب * امال السليط بالذبال المفتل وقال أيضا يضى الفراش وجهها الفجيعها * كمصباح زيت في قناديل ذبال (والذبل جلد السلحفاة البحرية أو البرية أو عظام ظهر دابة بحرية تتخذ منها الاسورة والامشاط) وقال ابن الاعرابي ظهر السلحفاة البحرية يجعل منه الامشاط وزاد غيره والخاتم وغيرهما قال جرير

ترى العيس الحولى جونا بكوعها * لها مسكامن غير عاج ولا ذبل

وقال النضر الذبل القرون يسوى منه المسك وأنشد علي * تقول ذات الذبلات جبيل * فجمع الذبل بالالف والتاء ورواه ابن الاعرابي الريلات والربل الجبيل (والامشاط بها يخرج الصبيان ويذهب بخالة الشر) عن تجربة (و) ذبل (جبيل) (و) الذبل (بالكسر الشكل وذبل ذبيل) أى (شكل ناكل) كافي العباب (وذابل بن طفيل) بن عمرو السدوسي (صحابي) رضى الله عنه له وفادة يروى حديثه عن بنته جعة (والذبلاء) من النساء (الياسية الشفه) كافي العباب (وتذبلت مشيت مشية الرجال وهي دقيقة) كافي المحكم (أو تخترت) في المشى عن ابن عباد (وقى ذابل رقيق لاصق بالليط) وفي المحكم لاصق الليط (ج) ذبل (ككتب وركع) قال ابن الاعرابي الذبال (كغراب) بالذال والذال النقابات وهي (فروح تخرج بالجذب فتقرب الى الجوف ويدبل) كينصر (و) يقال (أذبل) بالالف (جبيل) في بلاد نجد معدود من اليمامة قال امرؤ القيس

فيا لك من ليل كان نجومه * بكل مغار الفل شدت يذبل

(و) أذبله (الجر) أذواه (وجعله ذابلا * ومما يستدرك عليه الذبل منعة الشباب عن ابن عباد) وأنا بالذبل مثال الزبرو بالذيل (المستدرك) كما مبرأ بالداهية عن ابن عباد أيضا يقال ذبلته ذبول أى أصابته داهية والتذبل ان يلقى الرجل ثيابه الا واحد والتذبل أيضا تلوى يقال تذبلت الناقة بذنبها أى تلوت ويقال في الشتم ذبلت ذباله وذبلتهم ذبيلة أى هلكوا نقله الازهرى وذبله بالكسر اسم امرأة وذبل فوه ذبال وذبول لاجف ويأس ريقه ﴿الذبل﴾ بالجريم أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي هو (الظلم وهو ذابل جائر) نقله الازهرى والصاغاني ﴿الذحل﴾ بالحاء المهملة (الثأر أو طلب مكافأة بجنبانية جنيت عليك أو عداوة آتيت اليك أو هو العداوة والحقه) يقال طلب بذحله (ج) اذحال وذحول (قال ابى بدر رضى الله عنه

غلب تشذو بالذحول كأنها * جن البدى رواسيا أودامها

(و) الذحل (ع) كافي العباب ﴿ذحله﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (دحرجه كذحله) بالذال والذال كما تقدم ﴿ذرمل﴾ (و) أهمله الجوهرى وقال ابن السكيت أى (سلخ) وأنشد جبيل بن مرثد

وان حطأت كنفه ذرمل * أؤخر يكمو جزعا وهو ذلا

(و) قال غيره ذرمل الرجل (أخرج خبزه مرمدة ليحملها على الضيف) كافي العباب ﴿الذعل محركة﴾ والعين مهملة أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي هو (القرار بعد الجود) ﴿الذفل بالفاء بالكسر والفتح﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (القطران الرقيق) واقتصر على الكسر والفتح ذكره ابن سبيده وزاد الذي قبله الخفض قال ابن مقبل

عشى به الظلمان كالادم قارفت * بزيت الرهى الجون والذفل طالبا

ويروى كالدهم ﴿ذل يذل ولا ذلالة﴾ بضمهما وذلة بالكسر ومذلة وذلالة هان فهو ذليل وذلان بالضم (هذه عن ابن عباد (ج ذلال) بالكسر) (و) أهله ابن سبيده (و) زاد الازهرى (أذلة) وجعل ذلانا بالضم جمع ذليل وابن عباد جعله مفردا فقامل ذلك قال عمرو بن قيسه وشاعر قوم أولى بغضة * قعت فصاروا الثامذالا

(و) قوله تعالى (لم يكن لهولى من الذل أى لم يتخذ وليا عاونه ويحالفه لذلة به وهو عادة العرب) كانت تحالف بعضها بعضا يمتسون بذلك العزو والمنعة فنفي ذلك جل ثناؤه وفي حديث ابن الزبير الذل أبقي للاهل والمسال تأويله ان الرجل اذا أصابته خطة ضم بيناله فيها ذل

الدين عبد الرحمن بن قطب الدين حيدر بن علي بن أبي بكر الشيرازي الدهلوي المحدث المتوفى بكتابات سنة ٨١٧ ووالده أحمد الحافظ ولد بهلى سنة ٧١٤ والشيخ قطب الدين بختيار بن أحمد بن موسى الفرغاني الدهلوي أحد مشايخنا المشهورين المتوفى سنة ٣ والشيخ نظام الدين محمد بن أحمد بن دانيال الخالدي البغدادي الدهلوي المتوفى سنة ٧٢٥ والسيد نصير الدين محمود المعروف بسراج دهلبي المتوفى سنة ٧٥٧ وسعيد بن عبد الله الدهلبي البغدادي الحافظ نزيل دمشق سمع الكثير وجمع وأفاد واستندرك على الذهبي وغيره من الشيوخ قال الحافظ قد أقبله جماعة من شيوخنا ورأيت له وقعة بغداد قد حررها مات سنة ٧٤٩ * قلت وهو نجم الدين أبو الخير ويعرف بالجلال وكان حنبلياً ومن المتأخرين الامام المحدث أبو محمد عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي من كبار أئمة الحديث شرح المشكاة عربي وفارسي ومدارج النبوة فارسي ترجم فيه المواهب اللدنية وأخبار الاخيار وغيره ووافد الى الحرمين فأخذ عن الشهاب أحمد بن حجر المكي وطبقته كالشيخ عبد الوهاب المتقي ولا على قاري وغيرهما * ومما يستدرك عليه قال الليث لا دهل بالنبطية معناه لا تحف وأنشد للطرماح

٢ كذا بياض بخطه

(المستدرك)

٣ قوله ملقم أصله من القمل

فقلت له لا دهل ملقم بعدما * ملائيق التبان منه بعاذر

بعاذر من العذرة وأنشده الأزهرى ونسبه لبشار وقال دهل وقل ليسا من كلام العرب اغماهما من كلام النبطي سمون الجمل قل وكسر دهل بن علي بن أحمد بن عبد الله بن دهل العدناني الحشيري الغيثي حدث عن علي بن محمد بن أبي بكر بن مطير الحكمي وعبد الواحد بن محمد الحبال ومحمد بن أحمد صاحب الحال وألف حاشية على المنهاج سماها إفادة المحتاج واجتمع به شيخ مشايخنا العلامة مصطفى بن قحط الله الجوهري وعبد العزيز بن أبي دهل الخصري كزير شاعر ضبطه الرشاطي ((دهبل)) الرجل أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (كبر اللقم ليسا في الاكل والدهبل طائر) دهل بن عمرو بن دهل بن عمرو بن سعد بن مالك بن النخع (جد لشريل القاضي) بالكوفة هو شريك بن عبد الله بن أبي شريك الحرث بن أوس بن الحرث بن الأذهل بن كعب بن دهل (ودهل بن كارة م) معروف (بكبر اللقم وأبو دهل شاعران) حميدان (جمعي وديري) أما الجمعي فاسمه وهب بن زمعة بن أسيد بن أحيمه بن خلف ابن وهب بن حذافة بن جمح ((الدهقلة)) أهمله الجوهري وقال ابن عباد هو (أخذ جلد الدابة يحلقه حتى يخلص) دهل (كجعفر جد لقبية صه وهميل) ابني الدمون بن عبيد الله بن مالك (الصحابيين) رضى الله تعالى عنهم أنزلهم صلى الله عليه وسلم بالطائف ذكرهما ابن ماكولا ((الدهكل)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (الداهية) قال الليث الدهكل (الشديدة من شدائد الدهر) وأنشد * لقضى عليهم في اللقاء مدهكل * (و) قال ابن عباد الدهككة (بها موطء الأرض بالارجل) هي أيضا (شبه الدمدمه) وفي العباب الزمزمة (في الفرسان) والبناء ((الديل بالكسر) كتبه بالجرمة مع ابن الجوهري نقله في دول عن ابن السكيت فالاولى كتبه بالسواد (حى من تغلب) الديلان (في عبد القيس) و) أيضا (في اباد وغيرهم) على ما سبق قريبا وقال شيخنا كلامه صريح في أنه بائي ولذلك ترجمه وحده وفي الروض للسهيلى انه سمي بالنقل من ديل عليهم من الدولة بوزن ما لم يسم فاعله فوضعه الواو اذا فلا يحتاج الى هذه الترجمة (و) قال ابن حبيب (تديل كتميل ابن جشم في جدام) بن عدى أخى لحم ثم قوله جشم هو كسر دهل كما في سائر النسخ ومثله في العباب وقرأت في المؤلف والمختلف ما نصه كل اسم في العرب جشم الاحشم بن حزام فانه بكسر الحاء المهملة وسكون الشين فتأمل ذلك

(دهبل)

(الدهقلة)

(الدهكل)

(الديل)

﴿فصل الذال مع اللام﴾ (ذال كنع) يذال (ذالاً) بالفتح (وذالنا) محركة (أسرع أو مشى في خفة وميس) قال أبو زيد ذالت الناقة ذالاً وذالاً نامشت مشياً خفيفاً وأنشد * مررت بأعلى البحرين يذال * وقال ابن فارس ذال يذال اذا مشى بسرعة وميس (والذالان) بالذال والذال عن الليث (ويضم) وهذه عن ابن عباد (ابن آري أو الذئب) ويرى قول روبة

(ذال)

الى أجون الماء داوسده * فارطى ذالاً لأنه وسسمه

داو أي ركبته دواية كدواية اللبن والسهم الثعلب (و) الذالان (بالتحريك مشيه ج ذاليس باللام) وهو (نادر وذوالة كشمامة اسم) رجل (و) أيضاً (الذئب) وهي (معرفة) لا تنصرف للعلمية والتأنيث وقال أسماء بن خارجة

لى كل يوم من ذواله * ضغث يزيد على اباله

وفي الحديث انه صلى الله تعالى عليه وسلم مر على جارية سوداء وهي ترقص صبيهاها وتقول

ذوال يا ابن القوم يا ذواله * عيشى النطى ويجلس الهنقهه

فقال لا تقولى ذوال فان ذوال شهر السباع (ج ذالان) بالكسر (وذالان) بالضم (وتذال) أي (تصاغر) * ومما يستدرك عليه ذوال كغراب قبيلة باليمن وبهم عرفت الناحية التي على نصف يوم من زيد وهم بنو ذوال بن شبة بن ثوبان بن عابس بن شحارة بن غالب بن عبد الله بن علي بن عدنان ومنهم الفقهاء بنو عجيل الا أن ذكروهم في فثال من أرض اليمن قوم يقال لهم بنو ذوال هم من بني صريف بن ذوال بن شبة وفيهم فقهاء صلحاء ومن بني مالك بن ذوال بنو الصريديح وقوم بنو الحى يعرفون ببني العواخي والمذال كمنبر الخفيف السريع عن ابن عباد ومن أمثالهم خيش ذواله بالحباله يضرب لمن لا يبالي بمدده أي نوعه غيرى فاني أعرفن

(المستدرك)

عليه عام (أو) الذي (أتى عليه سنمان) وهو لا خير فيه قاله أبو زيد قال الراعي

شهرى ربيع مائدوق لبونهم * الاحوضا ووجه ودوبلا

(أو يخص) ببس (النصي والسبط) وقيل كل ما تكسر من الذب واسود فهو دويل (والدوالي عنب طائفي) اسود يضرب الى الحمرة (والدول بالضم وجل من بني حنيفة بن) صعب بن (الجيم) منهم سعي بن مرة بن الدول وهفان بن الحرث بن ذهل بن الدول وعبيد بن نعلبة بن يربوع بن نعلبة بن الدول (و) أيضا (حي من بكر بن وائل) بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعي بن جديلة بن أسد (منهم) فروة بن نعامسة (هكذا في النسخ والصواب نفاثة وهو) الذي ملك الشام في الجاهلية (وبنو عدى بن الدول عدد كثير) وفي الازد الدول بن سعد مائة بن غامد وفي الباب الدول بن حل بن عدى (بن عبد مائة بن أد بن طابخة) (والدليل بالكسر حي من عبد القيس أو همدان) دليل بن شن بن أفضى بن عبد القيس ودليل بن عمرو بن وداعة بن أفضى بن عبد القيس (منهم) أهل عمان كافي الصحاح نقل عن ابن السكيت فن بن دليل بن شن عبد الرحمن بن أذينة ولي قضاء البصرة وعمرو بن الجعيد الذي ساق عبد القيس الى البحرين وكان يقال له افكل من ولده المثني بن مخزومة صاحب على رضى الله تعالى عنه ومن بني دليل بن عمرو عوف بن دليل وحطم بن جبلة وأبو نصره صاحب أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه (و) الدليل (ع) ببلاد فزارة وفي الازد الدليل بن هداد بن (زيد) مائة (و) أيضا الدليل (بن عمرو وفي اباد) بن زار بن معد (الدليل بن أمية وبنو الدليل أيضا من بني بكر بن عبد مائة) بن كانه وهي رهط أبي الاسود وهو قول الكسائي وأبي عبيد ومحمد بن حبيب قاله أبو علي في البارع وفاته الدليل بن صباح بن عبيد بن عبد شمس بطن من عنزة (وبنو الدليل بطن بالكوفة) من همدان (منهم) يزيد بن عبد الرحمن بن أبي سلامة ويقال يزيد بن عبد الرحمن بن عاصم ويقال ابن هند وقيل غير ذلك (أبو خالد المحدث) عن المنهال بن عمرو وقيس بن مسلم وعنه شعبة والمحاربي وثقه أبو حاتم وقال ابن عدى في حديثه لين كذا في الكاشف للذهبي (ودالان بن سابق) بن ياسر بن رافع في مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف (في همدان) قال ابن سيده وهو غير مهموز * قلت ومنهم أيضا مالك بن خزيم بن مالك الذي يقول

متى تجتمع القلب الذكي وصارما * وأنفاجيا تجتنبك المظالم

(والدالة الشهرة ج دال) نقله الازهرى وقد (دال يدول دولاد دولة الصارم - هرة) عن ابن الاعرابي (والدولة الحوصله لانديالها) عن ابن عباد قال (و) الدولة (الشقيقة) قال (وشئ مثل المرادة ضيقة الفم) قال غيره الدولة (القائصة و) الدولة (من البطن جانبه ودال بطنه استرخى) وقرب الى الارض (كاندال) وهذا قد تقدم فهو تكرار (ودولان بالضم ع و) قال أبو مالك يقال جاء بدولاه وتولاه (بضمهما) أي (بالدواهي) وقال ابن عباد جاء بدولاه وتولاه وقد تقدم (وأدنا الله تعالى من عدونا من الدولة والادالة الغلبة) يقال اللهم أدلني على فلان وانصر في عليمه (ودالت الايام دارت والله تعالى يد اولها بين الناس) أي يدبرها ومنه الآية الكريمة وقد سبق ذكرها (والدول اغه في الدول) مقلوب منه (و) الدول (انقلاب الدهر من حال الى حال) كالدولة (و) الدول (بالتحريك النبل المتداول) عن ابن الاعرابي وأنشد * يجوز بالجوهر من النبل الدول * وما يستدرك عليه الدولات جمع دولة قال الخليل بن أحمد

وفيت كل صديق ودفني غنا * الا الماؤمل دولاتي وأياي

وفي كتاب ليس لابن خالويه أنشد نافطويه عن المبرد

عدمتك يا مهلب من أمير * أماتتني عبيدك للفقير

بدولات أضعت دماء قوم * وطرت على مواشكة درور

هو بالضم جمع دولة يقال صار النقي دولة بينهم يد اولونه يكون مرة لهذا مرة لهذا وقال ابن عباد يقال ما أعظم دولة بطنه أي سرته قال والدولة كعسبة الداهية والجمع دولات وقال أبو زيد دال الثوب يدول اذا بلى وقد جعل وقده يدول أي يبلى وهو مجاز وان دل اقوم تجتمعوا من مكان الى مكان والدال حرف من حروف التمجى مخرجه من طرف اللسان قرب مخرج التاء يجوز تذكيره ونأنيته تقول منه دولات دال احسنه وحسنه وجمع المذكور ادوال كمال وأموال واذا شئت جمعت دالات كحال وحالات وقد قلب من التاء اذا كان بعد الجيم كقراءة من قرأ في الشاذ وكذلك يجدي بذكره وقال الخليل الدال المرأة السمينه قال الشاعر

مهفهفه حوراء عطبولة * دال كأت الهلال حاجها

والدوال كغراب بطن من العرب (الدهل) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي (الساعة) يقال مضى دهل من الليل أي ساعة وقال ابن السكيت أي صدر منه وأنشد

مضى من الليل دهل وهي واحدة * كأنها طائر بالدوم مذعور

كذا رواه يعقوب ٢ ورواه الليثاني بالذال وهي نادرة (و) قال أبو عمرو والدهل (الشئ اليبس) قال ابن الاعرابي (الدهل المتغير) قال الازهرى أصله داله (ودهل بالكسر أعظم مدن الهند) الاسلاميه اهادعه نوارنج مختصة بأحوالها وملوكها وما امتازت به على غيرها من البلاد وقد ذكرها ابن بطوطة في رحلته وأوسع فيها الكلام وهي على نهر جار كالنيل والنسبة اليها دهلوى ردهلى وقد انتسب اليها أكابر العلماء في كل فن قديما وحديثا منهم سراج الدين عمر بن اسحق الدهلوى أحد أئمة الاصول والسيد أصيل

(الدهل)

٣ قوله ورواه أي دهل

و يقال ادمل القوم أى اطوهم على ما فهم وأدمل الأرض ادمالا سرقها عن اللبث وابن عباد والمداملة كالمداجة وأدمل الجرح على افتعل تماثل عن أبي عمرو وقد سواد دميلا كشدا دوزبير ((دحله) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (دحجه) كدحله) والدماحل بالضم المكتنز المتمدخل قال روبة حسبته في أعجازها خاوا زلا * من جذبه العقد الدماحلا يقول كأن أعجازهن تجذب لثقل أوراكنهن (والدحله كعاطلة المرأة السمينه أو الحسنة الخلق) والرجل دحمل ودماحل كذلك كما في العباب (و) في ياقوته الطربال (الدحمال بالكسر التبري) هكذا هو في النسخ بكسر المشناة التحتية وتشديد الموحدة المفتوحة وفي العباب بتقديم الموحدة (ولم يفسروه) لا أبو عمرو ولا الأزهرى وقد قيل أنه منسوب لكن ذام ((دانال) أهمله الجوهري والصاغاني وفي المحكم (اسم أعجمي) وقد أجحف به المصنف كابن سيده وقصر في بيانه وإغاته وقال جماعة فيه دانيال أيضا وهو المعروف المشهور على الاسنة وهو اسم نبي غير مرسل كان في زمن بختنصر وكان من أعز الناس عنده وأحبهم إليه فوشوا به فألقاه وأصحابه في الأخدود كما هو مشهور وجوز أنعام داله لأصل له وإن ذكره جماعة من المؤرخين وشرح الشفاء وغيرهم وقيل معناه الحكم لله وذكر كثير من متعلقائه الشهاب أو آخر نسيم الرياض قاله شيخنا وقرأت في كتاب لبس لابن خالويه مانصه وأنشدنا

إذا كان الوزير أبا الجبال * ومحتسب العراق الدانيالى

فلا تتجبن فمن قليل * ترى الأيام في صور الليالى

((دنبل كقنفذ) أهمله الجوهري وقال أئمة النصب (قبيلة من الأكراد بنواحي الموصل منهم) الامام شمس الدين أبو العباس (أحمد بن نصر) بن الحسين (الفقيه الشافعي) حج سنة ٥٩٥ هـ وناب في القضاء ببغداد ومات بعد الستمائة كذا في التبصير والذي في طبقات ابن السبكي مانصه توفي بالموصل سنة ٥٩٨ هـ (وعلى بن أبي بكر بن سليمان المحدث) سمع الساني وأخوه سليمان حدث أيضا (الدنبليان) وقال ابن دريد في الجهرة الدنبل لبس بالعربي وإغاه هو الدمل * ومما يستدرك عليه دنقلة بالضم إحدى مدائن الزنج غربي برالين وهي مقر سلطان النوبة الآن ومنها أحمد بن أبي بكر بن اسمعيل الدنقليل ولى قضاء المحالب وسكن بالملاح مات سنة ٨٣٨ هـ ((الدولة انقلاب الزمان) من حال البؤس والضر إلى حال الغبطة والسرور (و) الدولة (العقبة في المال) وتقدم تفسير العقبة بالنوبة والبدل (ويضم) كما في المحكم (أو الضم فيه والفتح في الحرب) قاله أبو عمرو بن العلاء والدولة في الحرب أن تدال إحدى الفئتين على الأخرى يقال كانت لنا عليهم الدولة قال الفراء قوله تعالى كيلا يكون دولة بين الأغنياء منكم قرأها السلمي فيما أعلم بالفتح قال وليس هذا للدولة موضع إنما الدولة للجيشين يهزم هذا هذا ثم يهزم الهازم فقول قدر جعت الدولة على هؤلاء كأنهم المرأة قال والدولة بالضم في الملك والسنن التي تغير وتبدل عن الدهر فقلت الدولة (أو هما سواء) بمعنى واحد يضمان ويفتحان (أو الضم في الآخرة والفتح في الدنيا) وقال أبو عبيد الدولة بالضم اسم الشيء الذي يتداول به بعينه وبالفتح الفعل وقال عيسى بن عمر كلناهما تكون في المال والحرب سواء وقال يونس أما أنا فوالله ما أدرى ما بينهما قال شيخنا وتستمعمل في نفس الحالة السارة التي تحدث للانسان فيقال هذه دولة فلان قد أقبلت وقيل بالضم انتقال النعمة من قوم إلى قوم وبالفتح الاستيلاء والغلبة وقيل غير ذلك (ج دول مثله) الدال وقال ابن جني محيى فعلة على فعل يربك أنها كأنها إنما جاءت عندهم على فعلة فمكان دولة دولة وانما ذلك لان الواو مما سيده أن يأتي تابع للضمه قال وهذا يؤكده عندك ضعف حروف اللين الثلاثة (وقد أداله) اداله ومنه قول الجاحظ ان الأرض ستدال منا كما أدلنا منها قبل معناه سناكل منا كما أكلناها (وتد أولوه أخذوه بالدول) وتد أولته الأيدي أخذته هذه مرة وهذه مرة وقوله تعالى وتلك الأيام نداولها بين الناس أى نديرها من دال أى دار (و) قالوا (دوايلك أى مداولة على الامر) قال سيبويه وان شئت حملته على أنه وقع في هذه الحال (أو تد أول بعد تد أول) كما في العباب وقال ابن الاعراب يقال حجازيل ودوايلك وهذا يدل على هذه حروف خلقتها على هذا لا تغير قال وحجازيل أمره أن يحجز بينهم ويحتمل كون معناه كف نفسك وأما هذا يدل فأمره أن يقطع أمر القوم ودوايلك من تد أولوا الامر بينهم يأخذ هذا دولة وهذا دولة قال عبد بنى الحسحاس

إذا شق بردشق بالبرد برقع * دوايلك حتى كلنا غير لابس

هذا رجل شق ثياب امرأه لينظر جسدها فشقته هي أيضا ثياب جسده قال ابن بزرج (وقد تدخله آل فيجعل اسماء مع الكافي يقال الدوايلك) وأنشد صاحب صاحبه ذى مأفك * عيشى الدوايلك وبعد البنسكة قال (و) الدوايلك (أن يتحفر) مثله في العباب وفي التهذيب يتحفر (في مشيته اذا جال) كذا في النسخ وصوابه اذا جال كما في التهذيب والبنسكة نفسه اذا عدا (واندال ما في بطنه) من معا أو صفاق طعن ذك (و) اندال (البطن اتسع ودنا من الأرض) وفي العباب استرخى (و) اندال (الشيء ناس وتعلق) قال

فيأشل كالحدج المندال * بدون من مدرعة أسمال

هكذا أنشد ابن دريد وقال السيرافي مندال منفعل من التدلى مقلوب عنه فعلى هذا لا يكون له مصدر لان المقلوب لا مصدر له (و) الدولة (كهمزة) من أسماء (الداهية) كالتولة يقال جاء بالدولة والتولة (والدويل كأمير النبات اليابس العالى) الذى أتى

(دَحَل)

٢ كذا بيض له المؤلف (دانال)

(دنبل)

(المستدرك)

(دال)

٣ قوله برقع كذا بخطه والذى في الصحاح واللسان شق بالبرد مثله والرواية برقع كافي الصاغاني متوركا على الجوهري

وكتبته أبو زيد خصاه ابن خزم مع جماعة من المختصين (و) (دلال (بن عدى) بن مالك بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس (في نسب حمير) * قلت ومنهم أحمد بن اسمعيل بن الحسين الدلاقي أحد الفقهاء باليمن ذكره ابن سمرة والجندى (والدلال) بالفتح (الاضطراب) قال اللحياني يقال وقع القوم في دلال وبلدال إذا اضطرب أمرهم وتذبذب (وقوم دلال ودلدل) هذه (بالضم) عن ابن السكيت إذا (ندلوا بين أمرين فلم يستقيموا) وقال ابن السكيت جاء القوم دلدلا إذا كانوا مذنبين لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء قال أبو معاذ الباهلي جاء الحزام والربان دلدلا * لاسابقين ولا مع القطان قال والخزيمان والزبيعتان من باهلة (وادل انصب) نقله الصاغاني (والدلي كربي المحجة الواضحة) عن ابن الاعرابي ووقع في التهذيب في آخر تركيب ل د د عن أبي عمرو والدليبة المحجة البيضاء فانظر ذلك * ومما يستدرك عليه الدليل ما يستدل به وأيضا الدال وقيل هو المرشد ومابه الارشاد الجمع أدلة وأدلا وقول الشاعر

شدوا المطى على دليل دائب * من أهل كاظمة بسيف البحر

أى على دلاله دليل كأنه قال معتمدين على دليل ويقال مادلك على أى جرأك قال

فان تل مدلول على فأننى * لعهذك لا غمروا ست بفاقي

أراد فان جرأك على حلمي فاني لا أقرب بالظلم قال قيس بن زهير

أظن الحليم دل على قوى * وقد يستجهل الرجل الحليم

والمدل بالشجاعة الجريء وقال ابن الاعرابي المدلل الذي يتجنى في غير موضع تجن قال ودل فلان إذا هدى ودل إذا افتخر وقال الفراء الدلة المنسة والدلة الادلال وقال ابن الاعرابي دل يدل إذا هدى ودل يدل إذا من بعطائه والادل المنان بعمله وقال أبو زيد أدلت بالطريق أدلا لا وتدلل الشيء وتدردر إذا تحرك وقال الكسائي دلدل في الأرض وبلبل وقلقل ذهب فيها والاستدلال تقرير الدليل لاثبات المدلول وقد يكون مطاوعا والدلة الطريق والدلائل جمع دليمة أو دلالة ويجمع الدلالة على دلالات وأنشد أبو عبيد

* انى امرؤ بالطرق ذود دلالات * وقول أهل بغداد فلانة مدلة فلان أى مر بانه ليس من كلام العرب قاله الصاغاني وبنو مدل ابن ذى رعين بطن من حمير وحامد بن أحمد بن دلويه الدستواي المعروف بالدلوى عن أبي أحمد الحارثي وغيره وأبو بكر محمد بن أحمد ابن دلويه النيسابوري روى عن البخاري بالوالدين (الدمال كسحاب التمر العفن الأسود القديم) يقال جاء بقر دمال كفى المحكم وهو قول الاصمعي (و) في التهذيب الدمال (مارى به البحر من خسارة) ما فيه من الخلق مبتاحوا الاصداف والمنافيف والتباح قاله الليث وأنشد * دمال البحور وحيثانها * (و) الدمال (السرقين) ونحوه كفى التهذيب (و) الدمال (ماوطنته الدواب من البعرو) الوالفة وهى البعير من (التراب) كفى المحكم وأنشد

فصحت أرعل كالنقال * ومظلم ليس على الدمال

(و) الدمال (فساد الطلع قبل ادراكه حتى يسود) ونص ابن دريد الدمال يصيب النخل فيسود أطلعه قبل أن يفتح ويقال له أيضا الدمان واللام يشارك النون في مواضع (ودمل الأرض دملا) بالفتح (ودملا ناعمة أصلمها) بالدمال (أو) دملها أصلمها وأدملها (سرقها) كفى المحكم ومنه حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه أنه كان يدمل أرضه بالعرة وكان يقول مكنت عرة مكنت برة (فقد ملت صلت به) قال

(و) من المجاز دمل (بينهم) دملا إذا (أصلح) قال الكعبيت

رأى آرة منها تحش لفتنة * وايقادراج أن يكون دمالها

يقول يرجو أن يكون سبب هذه الحرب كما أن الدمال يكون سببا لاشعال النار (كدومل) بينهم وهذه عن ابن عباد (وندا ملوا تصالحوا) عن ابن دريد (والدمل كسكر وصرد الخراج) لانه الى البر والاندمال ما هو نقله الازهرى وفي العباب سمي به تفاؤلا بالصالح كما سميت المهلكة مفازة والديبع سليمان هذا قول البصريين وقد خالف قوم من أهل اللغة ذلك قال أبو النجم

وقام جنى السنام الاميل * وامته الغارب فعل الدمل

(ج دما ميل) نادر (و) دمل جرحه (كسبح برى كاندمل) وذلك اذا تمائل قاله الليث ويقال اندمل المريض واندمل من وجعه (ودمله الدواء) يدمله عن ابن الاعرابي وأنشد

وجرح السيف يدمله فيبرا * وجرح الدهر ماجرح اللسان

جراحات السنان لها اللثام * ولا يلثم ماجرح اللسان

(والدمل الرفق ودامله داراه) ليصلح وهو مجاز قال أبو الحسن

شئت من الاخوان من لست زائلا * أدامله دمل السقاء المحرق

جاء بالمصدر على غير فعله * ومما يستدرك عليه البدملة واد من أودية العرب ودقيل اليربوع كسبحى دماؤها عن ابن عباد

٢ قوله أرعل أى طويلا

مسترخيا كفى اللسان

وقوله كالنقال أى النعال

جمع نقل يعنى نباتا متهدلا

من نعته شبهه في تهله

بالنعل الخلق التى يجرها

لابسها أفاده في اللسان

٣ قوله وجرح الدهر كذا

بخطه وفي اللسان ويبقى

الدهر

وهو صريح في أنه من حد ضرب ومثله في العباب والمحكم واقتصر عليه جماعة وقال بعض انه من بابي تعب وضرب كما نقله شيخنا وفي التهذيب قال شمر دلال المرأة ودلها حسن الحديث وحسن المزاج والهبة وأنشد

فان كان الدلال فلا تلحى * وان كان الوداع فبالسلام

ويقال هي تدل عليه أي تجتري عليه (و) قول سعد رضي الله تعالى عنه بينما أنا أطوف بالبيت إذ رأيت امرأة أعجبني دلها قال أبو عبيد (الدل كالهدي وهما من السكينة والوقار وحسن) الهيئة (و) (المنظر) والشمال وغير ذلك ومثله قول الهروي في الغريبين ومنه قول حذيفة رضي الله تعالى عنه ما أعلم أحد أقرب سمياً ولا هدياً ولا دلاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يواريه جدار الأرض من ابن أم عبد (وأدل عليه انبسط) عليه (كندال) كافي المحكم قال امرؤ القيس

أفاطم مهلاً بعض هذا التدل * فان كنت قد أزمعت صرعى فأجلى

(و) أدل (أو ثق) هكذا هو في النسخ ونص الجهرة أدل عليه وثق (عجسته فأفرط عليه) ومنه المثل أدل فأمل (و) أدل (على أقرانه) إذا أخذهم من فوق وكذا البازي على صيده (قال مالك بن خالد الخناعي

ليث هزبر مدل عند خيسته * بالرقمين له أحر وأعراس

(و) أدل (الذئب جرب وضوى) نقله الصاغاني (والدالة ما تدل به على جملة) كافي المحكم وفي التهذيب الدالة من يدل على من له عنده منزلة شبه جراءة منه (ودله عليه) يدل (دلالة ويثلث) اقتصر ابن سيده على الكسرو ذ كر الصاغاني الكسر والفتح قال والفتح أعلى (ودلولة) بالضم واطلاقه قصور (فاندل) على الطريق (سدد له) وأنشد ابن الأعرابي

مالك يا أعرول لا تندل * وكيف يندل امرؤ عثول

قال شيخنا وصرح الملا عبد الحكيم في حواشي المطول بأنه لم تجئ الدلالة إلا لازماً انتهى * قلت وفي التهذيب دللت بهذا الطريق دلالة عرفته ودللت به أدل دلالة ثم ان المراد بالتسديد اراء الطريق وفي الاصطلاح الدلالة كون اللفظ متى أطلق أو أحس فهم منه معناه للعلم بوضعه وهي منقسمة الى المطابقة والتضمن والالتزام لان اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ما وضع له بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن ان كان له جزء وعلى ما يلزمه في الذهن بالالتزام كالانسان فانه يدل على تمام الحيوان الناطق بالمطابقة وعلى أحدهما بالتضمن وعلى قابل العلم بالالتزام كما هو مفصل في موضعه (والدليلي تكليفي الدلالة) ونص المحكم والاسم الدلالة والدولة والدليلي وفي التهذيب قال أبو عبيد الدليلي من الدلالة (أو) هو (علم الدليلي) هو (أو) ر س و خه فيها قاله سيدي (وقول الجوهري الدليلي الدليل سهولاً لأنه من المصادر) قال شيخنا وقد صرح به أيضاً غير الجوهري ونوقش بما أشار إليه المصنف وهو غلط محض فان غاية ما فيه انه مصدر كقول والمصدر يستعمل بمعنى اسم الفاعل كاد أن يكون قياساً كاستعمله بمعنى اسم المفعول (و) الدلال (كشداد الجامع بين البيعين) أيضاً (اسم جماعة) من المحدثين منهم أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن زريق بن حميد الدلال ثقة عن أبي عبد الله الحمالي مات سنة ٣٩١ (والاسم) الدلالة (كسحابة وكناية) قاله الفراء كافي التهذيب وقال ابن دريد الدلالة بالفتح حرفه الدلال ودليل بين الدلالة بالكسر لا غير (و) الدلالة (بالكسر ما جعلته له) أي للدلال (و) أيضاً (للدليل) كافي المحكم (وقد بفتح) كافي التهذيب (وتدل تدل وتحرك متديلاً) قال

كأن خصيه من التدلل * ظرف يجوز فيه ثنتا تحنظل

(والدلالة تحريك الرأس والاعضاء في المشي) وأيضاً تحريك الشيء المنوط (كالدلال بالكسر) وقد دلله دللاً (والاسم) الدلال (بالفتح والدلول والدلل) بضمهما (القفذ) عن ابن الأعرابي (أو عظيم) له شوك طوال قاله الليث أوزكره كما نقله شيخنا (أو شبهه) وهي دابة تنفض فترى بشوك كالسهام وفرق ما بينهما كما كفرق ما بين الفترة والجرذان والبقر والجواميس والغراب والبخاتي (والدلل) هكذا في النسخ وصوابه باللام وهو مضموم وكأنه أطلقه للشهرة (بغلة شهاباً للنبى صلى الله عليه وسلم) قيل هي التي أهداها له المقوقس وصرح أئمة السير وبعض المحدثين أن لدل ذ كر وقال ابن الصلاح هي أنثى نقله شيخنا (و) الدلل (الامر العظيم) يقال وقع القوم في الدلل (ودلة ومدلة بنتا منشعان) كذا في النسخ والصواب منجشان (الجبيري) كما هو نص المحكم * قلت وهو ذو منجشان بن كاه بن زدمان وبنته مدلة هذه أم مرة وعقيم وهو الاشعرا بن أدد بن زيد وقد تقدم ذلك في ن ج ش مفصلاً (ودل بالفارسية) مكسور الاول واللام ساكنة خفيفة (الفؤاد عرّبوها فافقوا دل بالفتح والشدوسموا بها) المرأة وأغما فتحوه لانهم لم يجدوا في كلامهم دلاً أخرجه الى ما في كلامهم وهو الدل الذي هو الدلال والشكل كافي المحكم (ودلويه) بتشديد اللام المفتوحة كافي النسخ والصواب بالضم مع التشديد (لقب زياد بن أيوب) بن زياد (الطوسي) البغدادي أبو هاشم وكان يغضب من هذا اللقب ثقة حافظ وكان أحمد يسميه شعبة الصغير روى له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي مات سنة ١٥٢ عن ست وثمانين سنة (ودليل يكرير محدثون وكان مير عبد الملك بن دليل) عن أبيه عن السدي (وأحمد بن خلود) بن عمر (بن الدليل) أبو الحسن قاضي بليس عن عبد الرحمن بن النحاس وكان يحفظ (محدثان) دلال (كسحاب مخنث م) معروف بالغناء وحسن الصوت اسمه نافذ

وكلام الجوهرى كالنخاع مقيّد (نبت مر) الطم جدا (فاوسيته خرزهره) منه نهري ومنه برى ورقه كوزق الحقاء بل أرق وقضبانه طوال منبسطة على الارض وعند الورق شوك وينبت في الخرابات والنهري ينبت في شسوط الانهار وشوكه خفي وورقه كورق الخلاف وورق اللوز عريض وأعلى ساقه أغلظ من أسفله (قتال وزهره كالورد الأحمر) خشن جدا وعليه شئ مجتمع مثل الشعر (وجله كالخرفوب) مفتوح محشوشين كالصوف (نافع للجرب والحكة) والتفشي (طلاء) وخصوصا عصير ورقه (ولو جمع الركبة والظهر) العتيق (ضماد اولطرد البراغيث والارض) محرّكة جميع ارضه (رشا بطيخه) البيت (ولا زالة البرص طلاء بلبه اثنتي عشرة مرة بعد الانقاء) مجرب ويجعل ورقه على الاورام الصلبة وهو شديد المنفعة فيها وهو سم وقد يخط بشراب وسذاب فيسقى فيخلص من سموم الهوام قال الرئيس وهو خطر بنفسه وزهره للناس والدواب والكلاب لكنه ينفع اذا شرب بالشرب المطبوخ مع السذاب على ما قيل (والدفل أيضا) أي بالكسر ما غلظ من (القطران والزفت) قاله ابن فارس هنا وذكره في الدال المجع أيضا وسيأتي قريباً ((الدفل محرّكة الخصاب) هكذا في سائر النسخ والصواب بالصاد المهملة والواحدة دقلة وهي الخصبه كفاي العباب (و) الدفل (اردأ التمر) وقال الازهرى الدفل من النخل الالوان واحده هالون وغمر الدفل ردى الا ان الدقلة تكون بمقار او من الدفل ما يكون تمره أجم ومنه أسود وجرم تمره صغير وفواه كبير وفي العباب قال أبو حنيفة الدفل المجبول من النخل كاه الواحدة دقلة وهي الخصبه والجميع الخصاب والادفل شمر النخل وتمرها شمر التمر قال الرازي

لو كنتم تمر الكنتم دقلا * أو كنتم ماء الكنتم وشلا

لم يبق اني على كاظمة * سمك البحر وحولى الدفل

وقال الجعدي

(وقد أدفل النخل) ادقالا (أو) الدفل (ما لم يكن أجنا - معروفه) من التمر كذا في المحكم (و) الدفل أيضا (سهم السفينة) وفي المحكم هي خشبة طويلة تشد في وسط السفينة زاد الازهرى عند علمه الشراع (كلا وقل) بجوهر (وشاة دقلة محرّكة وكفرحة وسفينة ضابوقة قينة ج) (دقال) (ككتاب) قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة وعندى أن جمع دقلة انما هو دقائل الا أن يكون على طرح الزائد (وقد أدقلت وهي مدقل) ضوبت (والدوقل) من أسماء رؤس (الذكر) هكذا في المحكم وفي سياق المصنف قصور (و) قال ابن دريد ودقل (اسم) زعموا ولا أدري اشتقاقه * قلت يمكن أن يكون منقولاً من دوقل السفينة أو من رأس الكمرة في ضخامته وقصره فتأمل والله أعلم (و) الدوقلة (بهاء) الكمرة الخنمة يقال كمرة دوقلة قاله الليث (و) دوقلة (شاعرو دقله) دقلا (منعه وجرمه) كفاي العباب (و) دقله (ضرب أنفه ورفقه) كدقه (أو) دقله اذا ضرب (قفاه وحميه) قال الازهرى ولا يكون الدقل الا في اللحي والقفا والدق في الانف والفم ونقله الصاغاني عن أبي تراب قال هكذا سمعت ميمتكرا الاعرابي يقول (و) قال ابن الاعرابي (الدقل) بالفتح (ضعف الجسم) من الانسان (والدقول) بالضم (التغيب والدخول ودقلة محرّكة ع بالهمزة) وهو في العباب بالفتح مضبوط هكذا (ودوقله أخذه وأكله) كفاي المحكم وفي التهذيب الدوقلة الاكل وأخذ الشيء اختصاصاً به ودقله لنفسه (و) دقل (المرأة جامعها) وفي العباب والتهذيب أولج فيها كمرته (و) يقال دوقلت (خصيتها) اذا (خرجت من خلفه فضربتا أوبار فخذه واسترختا) كذا في التهذيب والعباب * ومما يستدرك عليه دوقل الجرة نوطها بيده وأدقل جاء بولدقل أي صغير * ومما يستدرك عليه دقلة بفتح الدال والقاف وسكون الهاء قرية على شاطئ النيل بالقرب من دمياط واليه انسبت الكوزة وقد رأيتها (دقل الطين يدقل ويدكل) من حدى نصرب وضرب دكلاً (جمعه بيده ليطين به) كفاي المحكم (و) دكل (الشيء) دكلاً (وطئه) كفاي العباب (والدكالة محرّكة الحاء) كفاي المحكم (و) في العباب (الطين الرقيق) وفي المحكم الماء اذا صار طيناً رقيقاً (و) الدكالة أيضاً هم (الذين لا يجيبون الاساطين من عزهم) كفاي المحكم والعباب (وتدكل عليه) اذا (ندل) وهو ارتفاع الانسان في نفسه قاله أبو زيد وأنشد للفقعسي * على بالدهنا نديكينا * وأنشد الاصمعي * قوم لهم عزازة التدكل * وأنشد أبو عمرو تدككت بعدى وألهتها الطين * ونحن نعدو في الجبار والجرن

(المستدرك)

(دَقْل)

(و) قيل تدكل عليه (انبسط) كفاي المحكم (و) قيل (ترفع) في نفسه (و) قيل (اعتز) كل ذلك متقارب كفاي المحكم (و) قيل تدكل اذا (تخامل) هكذا في النسخ ونص ابن عباد في المحيط تخايل (و) قيل تدكل اذا (تباطأ) كفاي العباب (و) دكالة (كرمانه) وضبطه الصاغاني بفتح الدال (د بالمغرب للبربر) قال أبو العباس (الا دكل الا دكن) جمعه دكل ودكن وهي الرماح التي فيها دكنة وعزاه الازهرى الى أبي عمرو وأنشد

على له فضلان فضل قرابة * وفضل بنصل السيف والسمر الدكل

(و) قال ابن عباد يقال بها (دكالة من صليان) محرّكة وظاهر سياق المصنف أنه بالفتح وليس كذلك أي (بقية منه) تشبع غنمه من حساقها أي يبيسها (أو قطعة) منه (ودكل الدابة تدكلاً مرغهاو) نقول النصاري للمتني معه روح (دكالي كسكاري) وهو (اسم شيطان) كفاي العباب * ومما يستدرك عليه الدكيل المذكول وهو الموطوء والدكل بقايا الماء الواحدة دكالة عن ابن عباد (دل المرأة ودلاها ودلاؤها) وهذه من العباب (تدلاها على زوجها) وذلك أن (زبه جراه عليه في تغنج وتشكل) وفي التهذيب وشكل (كأنها) وفي بعض نسخ المحكم كأنها (تحالفه وما بها اخلاف) وأمرأة ذات دل أي شكل تدل به (وقد دل تدل)

(المستدرك)

(دَل)

(سيرا وعقب يوضع في الجمائل ويجعل على القوس ودرجل قوسه فعل به اذالك) قال الصاغاني هكذا نص المحيط والصواب أن يوضع سيرا وعقب في الجمائل ((الدرخيل كشرخيل) أهمله الجوهري وفي العباب هي (الداهية) الباء لغة في الميم والنون بدل اللام لغة فيه عن ابن مالك ((كالدرخيل) بالميم عن ابن الاعرابي وقد أهمله الجوهري أيضا وقال أبو مالك هي الدرخيل والدرخين للداهية (وهو أيضا البطي، الثقيل الرأس) عن ابن عباد قال (والدرخلة) بضم الدال وفتح الراء وسكون الخاء وكسر الميم (الاجوبة والاضحوة) كافي العباب ((الدرقل كسجل ثياب) عن أبي عبيد وقال غيره (كالارمينية و) الدرقل (بها لعبة للصبيان ٢) ويقال الدرقل كشرذمة والكاف لغة فيه كما سيأتي (و) قال ابن الفرج (درقل) الرجل درقلة (مرسريا) كدرقع (و) درقل (له أطاع وأذن و) درقل الصبي لعب الدرقل وذلك اذا (رقص) وبه فسر الحديث أنه قدم عليه فتية من الحبشة يدرفلون أي برقصون (و) قبل درقل اذا (تفحج و) قال ابن عباد درقل اذا (تختل) في المشي ((الدركلة كشرذمة وسجلة لعبة للعجم أو ضرب من الرقص) قاله أبو عمرو (أو هي حبشية) معربة قاله ابن دريد ومنه الحديث أنه مر على أصحاب الدركلة فقال خذوا يا بني أرفدة حتى تعلم اليهود والنصارى ان في ديننا فسحة فيمنعهم كذلك اذ جاء عمر رضي الله تعالى عنه فلما رأوه ابدعوا ((دروليه)) بكسر الدال وفتح الراء وسكون الواو وكسر اللام وفتح الدال أيضا ويقال بكسر الدال وسكون الراء أهمله الجوهري والصاغاني وهو (د بالروم والعامية تقول دولو) - بفتح الدال والواو وضم اللام * ومما يستدرك عليه ديزيل بالكسر جدار ابراهيم بن الحسين الهمداني الخافز الملقب بسيفه ذكره المصنف في س ف ن ((الدوشلة)) أهمله الجوهري وقال الخارزنجي هي (الكمرة) كافي العباب ((الدعل محركة) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الختل) قال (والداعل الهارب) قال (والمداعلة المخالة) وهو يداعله أي يخالته ((الدعل كزبرج بيض الضفدع) عن ابن عباد (و) قال ابن الاعرابي هي (الناقفة) القتيبة (القوية) الشابة (و) قال ابن فارس هي (الناقفة) (الشارف) وقال غيره (كالعيلة) بالهاء (فيهما) أي في القتيبة والشارف (و) دعل بن علي (شاعر خزاعي رافضي) له مدائح في آل البيت مشهورة روى عنه أخوه علي بن علي * ومما يستدرك عليه محمد بن علي بن دعلب الاصماني محدث عن سويد بن سعيد ((الدعكلة)) أهمله الجوهري وفي العباب هو (ندميتك الارض بالرجل رطأ) ((الدغل محركة دخل في الامر مفسد) ومنه قول الحسن اتخذوا كتاب الله دغلا وفي التهذيب دخل في امر مفسد (و) الدغل (الشجر الكثير الملتف) كالدخل (و) قيل هو (اشتباك النبات وكثرته) وأعرف ذلك في الخض اذا خالطه الغريل كافي المحكم (و) قيل هو (الموضع يخاف فيه الاغتبال ج ادغال ودغال) بالكسر (ومكان دغل ككتف ومحسن) أي (ذودغل أو خفي) كالداغل وقال النضر ادغال الارض رقتها ووطونها والوطاء فيها والقف المرتفع والاكمة دغل والوادي دغل والغائط الوطي، دغل والجبال ادغال وأنشد * عن عتب الارض وعن ادغالها * (وادغل) الرجل (غاب فيه) أي في الدغل (و) ادغل (به خانه واغتاله و) ادغل به أيضا اذا (وشى به) قال ابن سيده وهو من الاول (و) ادغل (في الامر) اذا (ادخل) فيه (ما) بخالفة و (يفسده) كافي العباب والمحكم (والداغلة الحقة المكتومة) أيضا (القوم يلمسون عيبا وخيانتا) كافي المحكم (ودغل فيه كنع) دغلا (دخل) فيه (دخول المريب) كدخول الصائغ في القتر ليختل القنص كافي التهذيب والمحكم (والدغال الدواهي) وفي التهذيب الغوائل (بلا واحد) وقال البكري في شرح أمالي القالي ولا يدري ما واحدها ويروي أنها دغولة (وغلط الجوهري فيه فقال الدواغل ووهم في نسبته الى أبي عبيد فان أبا عبيد لم يقل الا الدغال) وقد وقع في الجمل لابن فارس أيضا مثل ما قاله الجوهري ونص أبي عبيد في الغريب المصنف الدغال والغوائل وأم اللهم والمصه مثله الداهية قال أبو نصر الهذلي

ان اللهم ولو تخلق عائد * ملأذه من غشه ودغال

(والمداعل بطون الاودية) والوطاء منها اذا كثر شجرها كافي المحكم (والدغيلة كسفينه الدغل) محركة وقد سبق معناه والتركيب بدل على التباس والتواء من شيئين يتداخلان * ومما يستدرك عليه ادغلت الارض كثر شجرها ومكان داغل خفي والداغل الباغى أصحابه الشمر يدغل لهم الشمر أي يبيعهم الشمر ويحسبونه يريد لهم الخير كافي التهذيب ((الدغفل)) كجعفر (ولدا قيل أو) ولد (الذئب و) قال الاصمعي الدغفل (من العيش الواسع) وقال ابن الاعرابي الدغفل من الاعوام (المخصب) وأنشد * واذا زمان الناس دغفلى * ((الدغفل) من الریش الكثير ودغفل بن حنظلة النسابة من بني عمرو بن (شيبان) بن ذهل قال البخاري لا يعرف انه أدرك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقال أحمد أرى أن له صحبة * ومما يستدرك عليه دغفل شيخ يروي عن أنس بن مالك روى عنه الزهري ودفاع بن دغفل أبو روح البصري عن عبد الحميد بن صبيح وعنه محمد بن أبي بكر المقدسي وعمر ابن خطاب الراسبي وقد ضعف ((الدفل بالكسر) وهذه عن ابن عباد (و) الدفلى (كذكري) وهو الاكثر الا شهر عند الحكماء وعليه اقتصر طائفة من أئمة اللغة زاد الجوهري أنه يكون واحدا وجعانيون ولا ينون فن جعل ألفه للاحاق فون في النكرة ومن جعلها للتأنيث لم ينونه قال شيخنا وبجئنا وافتقت ألف الاحاق من ألف التأنيث مع أن ألف الاحاق المقصورة توجب منع الصرف وأجابوا بأن ألف الاحاق لا تمنع الصرف الامنع العلمية وما نحن فيه نكرة قاله على الجوهري ومن خطه نقلت قال شيخنا

(الدرخيل)

(الدرخيل)

(دَرَقَل)

٢ في نسخة المتن بعد قوله للصبيان والبختری

(الدركلة)

(دِرْوِيلِيَّة)

(المستدرك)

(الدَّوْشَلَةُ)

(الدَّعْلُ)

(الدَّعِيلُ)

(المستدرك)

(الدَّعْكَلَةُ) (دَعْل)

(المستدرك)

(الدَّغْفَلُ)

(المستدرك)

(الِدْفَلُ)

الرجلين نحو رجل القنبرة والجماع الدخيل قال أبو النجم يصف راعي ابل حافيا * كاصقر يحفوعن طراد الدخيل * (كالدخليل كجندب وفنفذ) قال ابن سيده وهو طائر متدخل أصغر من العصفور يكون بالجواز (ج دخا خيل) ثبت فيه الباء على غير قياس قاله ابن سيده ووقع في التهذيب دخايل (و) دخل (ع قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قاله نصر (بين ظلم وملمتين) (و) الدخال (ككتاب) في الورد أن تدخل بعير قد شرب بين بعيرين لم يشربا يشرب ما عساه لم يكن شرب) وقيل هو أن تحملها على الحوض بمره عرا كما قال أمية الهذلي وتلقى البلاعيم في جرده * وتوفى الدفوف بشرب دخال وقال لبيد رضي الله تعالى عنه فأوردها العرا ولم يذرها * ولم يشفق على نغص الدخال وفي التهذيب وإذا وردت الابل أرسلها فشرب منها رسول ثم وردت إلى آخر الحوض فأدخل بعير قد شرب بين بعيرين لم يشربا فذلك الدخال وانما يفعل في قلة الماء قاله الأصمعي وقال الليث الدخال في ورد الابل إذا سقيت قطيعا قطيعا حتى إذا ما شربت جميعا حلت على الحوض ثانية لتستوفي شربها والقول ما قاله الأصمعي (و) الدخال (ذوئب الفرس) لتدخالها (ويضم) كافي المحكم (و) الدخال (من المفاصل دخول بعضهم في بعض) قال الجاحظ * وطرفة شدت دخالا مدرجا (كالدخيل) كذا في النسخ وفي المحكم تدخل المفاصل ودخالها ولم يذكر الدخيل فتأمل (والدخلة بالكسر تخليط ألوان في لون) كذا نص المحكم ونص التهذيب الدخلة في اللون تخليط من ألوان في لون * قلت وهكذا هو في العين (و) قال ابن دريد (هو حسن الدخلة والمدخل أي) حسن (المذهب في أموره) وهو مجاز (و) قال ابن السكيت (الدخلة) بالتحديد (وتخفف سفيقة) تنسج (من خوص يوضع فيها التمر) ونص ابن السكيت يجعل فيه الرطب والجمع الدواخيل قال عدى بن زيد

بيت جلود بارد ظله * فيه ظباء ودواخيل حوص

(و) الدخول (كقبول ع) في ديار بني أبي بكر بن كلاب يذكر مع حومل قال امرؤ القيس * بسقط اللوى بين الدخول فحومل * (والداخل لقب زهير بن حرام الشاعر الهذلي) أخى بني سهم من معاوية بن نعيم وابنه عمر بن الداخل شاعر أيضا (والدخيلي كأميرى الطيبي الريب) وكذلك الإهيلي عن ابن الأعرابي وأنشد قول الراعي الذي قد مناه سابقا فقال الدخيلي الطيبي الريب يعلق في عنقه الودع فشبه الودع في الرحل بالودع في عنق الطيبي يقول جعلن الودع مقدم الرجل وهنالك قول آخر لابي نصر تقدم ذكره وقد غلط المصنف فيه (و) دخلة (كحمزة) كثيرة التمر قال نصر أظنها بالبحرين (و) قال أبو عمرو الدخلة (معسلة التحل) الوحشية (وهضب مداخل) وفي العباب هضب المداخل (مشرف على الريان) شرفه (و) قال ابن عباد (الدخل كزبرج ما دخل من اللحم بين اللحم) وفي بعض النسخ ما دخل من اللحم ونص المحيط ما قد مناه (والدخيلياء) بالضم ممدودا (عجبة لهم) أي للعرب كافي العباب (و) المدخل في الأمور من يتكلف الدخول فيها) وهو القياس في باب التفعّل (و) الدخلة (كقبرة كل لحمة مجمعة) نقله الصاغاني (ونخلة مدخولة عفسه) الجوف قد أصابها دخل (و) المدخول المهزول (و) الداخل في جوفه الهزال يقال بعير مدخول وفيه دخل بين من الهزال (و) المدخول (من في عقله دخل) أوفى حسبه (وقد دخل كعني) وقد تقدم * ومما يستدرك عليه الدخيل بالضم والدخن الجوارس وفلان حسن المدخل والمخرج أي حسن الطريقه محمودها والدخيل فرس بين فرسين في الرهان كافي العباب والدخيل الضيف لدخوله على المضيف كافي المحكم ومنه قول العامة أنا دخيل فلان وقال ابن الأعرابي الدخيل والدخال والدخال كله دخال الأذن قال الأزهرى وهو الهر نصان وقال السكيت في شرح قول الراعي السابق دخيلي خيل كان يقال لها بنات دخيل وبعضهم يرويه دخولي أي من ظبي من الدخول وتداخل الأمور ودخالها تشابهها والتباسها ودخول بعضها في بعض وإذا تشكل الطعام سمى مدخولا ومسر وفاز ناقة مداخلة الخلق إذا تلاحكت واكتنرت واشتد أسرها وقول ابن الرقاع

فرمى به أديارهن غلامنا * لما استتب به ولم يستدخل

يقول لم يدخل الخمر فيختل الصيد ولكنه جاهرها والدخيلون الاخلاء والاصفياء ومنه قول امرئ القيس

* ضيعة الدخيلون اذ غدروا * هم الخاصة هنا وأيضاً الخشوة الذين يدخلون في قوم وليسوا منهم فهو من الإضداد قاله الأزهرى ودخل التمر دخيلاً جعله في الدوخلة وتداخلني منه شيء وذات الدخول كصبور هضبة في ديار سليم ومحلة الداخل بالغريرة من مصر وقد ذكرت في ح ل ل والمدخول الدخل والمداخل هو الدخيل في الأمور والدخال كشداد الكثير الدخول والدخال لقب عبد الرحمن بن معاوية بن هشام لأنه دخل الأندلس وتلك ولدهما وأبو يعقوب يوسف بن أحمد بن الدخيل كما مر محدث ودخيل بن إياس بن نوح بن مجاعة بن مرامرة الحنفي من أتباع التابعين ثقة من أهل البصرة ودخيل بن أبي الخليل صالح بن أبي مريم روى عن يحيى بن معين ويقال فيه دخيل كزبير كافي العباب * قلت وهو تابعي ضيعي من أهل البصرة روى عن أبي هريرة وعنه مطر الوراق ذكره ابن حبان في كلام الصاغاني نظر ظاهر ودخل بامرأته كناية عن الجماع غلب استعماله في الوطء الحلال والمرأة مدخول بها * قات ومنه الدخلة لليلة الزفاف (الدر بلة ضرب من المشي) قال ابن الأعرابي هو (ضرب الطبل) وقد دربل * ومما يستدرك عليه الدر بالقبالكسر ثوب خشن يلبسه الشحاذون وبه كنوا أبادر بالقهرى عامية (الدرجة) أهملها الجوهري وقال ابن عباد هو

٢ قوله في جرده كذا بخطه
وفي اللسان برده

(المستدرك)

(المستدرك)

(درجل)

(درجل)

مهمهم ومحمد ودالمهم السمت وما جرى مجرى ذلك نحو أمام ووراء وأعلى وأسفل وغيد ولدن ووسط بمعنى بين وقبالة فهذا وما أشبهه من الامكنة يكون ظرفاً لانه غير محدود الا ترى ان خلفك قد يكون قدماً فاما محدود الذي له خلقه وشخص واقطار تحوزة نحو الجبل والوادي والسوق والدار والمسجد فلا يكون ظرفاً لانه لا تقول قد مدت الدار ولا صليت المسجد ولا غت الجبل ولاقت الوادي وما جاء من ذلك فانما هو بحذف حرف الجر نحو دخالت البيت وزالت الوادي وصعدت الجبل انتهى وفي المحكم داخل كل شيء باطنه الداخل قال سيمويه وهو من الظروف التي لا تستعمل الا بالحرف يعني لا يكون الاسماً كأنه مختص كالبه والرجل (وداخله الا زار طرفه) الداخل (الذي يلي الجسد وبلى الجانب الايمن) من الرجل اذا انتزرو منه الحديث فليبرز داخله ازاره ولا ينفض ما فرأشه وفي حديث العائن يغسل داخله ازاره أى موضعه من جسده لا الا زار وقال ابن الانباري قال بعضهم داخله الا زار مذكراً كنى عنها كما يكتنى عن الفرج بالسر او بل فيقال فلان نظيف السر او بل وقال بعضهم داخله ازاره الورك (وداخله الارض خمرها وغامضها) يقال ما في أرضهم داخله من خمر (ج داخل) كافي التهذيب (ودخله الرجل مثله) عن ابن سيده (ودخلته ودخله ودخله بضم اللام وفتحها ودخله لاؤه) بالضم والمد (ودخلته ودخله كسكرو دخاله ككتاب) وقال الليث هو بالضم (ودخله كسيمي ودخله بالكسر والفتح) فهي أربعة عشر لغة والمعنى (نبتة ومذنبه وجميع أمره ودخله وبطنته) لان ذلك كله يدخله وقد يضاف كل ذلك الى الامر فيقال دخله أمره ومعنى الكل عرفت جميع أمره (والدخيل والدخل كقنفذ ودرهم المداخل المباطن) وبينهم ادخل ودخل أى خاص بدخله سم قاله اللحياني قال ابن سيده ولا أعرف ما هو وفي التهذيب قال أبو عبيدة بينهم دخل ودخل أى اخاء ومودة (وداخل الحب ودخله كجذب وقنفذ صفاً داخله) عن ابن سيده (والدخل محرركة ما دخل من فساد في عقل أو جسم وقد دخل ككفرح وعنى دخلاً بالفتح (ودخل) بالتحريك فهو مدخول (و) الدخل (الغدر والمكر والداء والخديعة) يقال هذا أمر فيه دخل ودغل وقوله تعالى ولا تتخذوا آياتكم دخلاً بينكم أى مكرًا وخديعة ودغلاً ودغشا وخياناً (و) الدخل (الغيب) الداخل (في الحسب) ويفتح عن الازهرى (و) الدخل (الشجر الملتف) كالدغل بالغين كما سيأتى (و) الدخل (القوم الذين ينتسبون الى من ليسوا منهم) قال ابن سيده وأرى الدخل هنا اسماً للجمع كالروح والحول (وداء) دخيل (وحب دخيل) أى (داخل ودخل أمره ككفرح) دخلاً (فسد داخله) وقول الشاعر

غيبى له وشهادتى أبدا * كالشمس لا دخن ولا دخل

يجوز أن يريد ولا دخل أى ولا فاسد نخفف ويجوز أن يريد ولا دخل فأقام المضاف اليه مقام المضاف (وهو دخيل فيهم أى من غيرهم ويدخل فيهم) هكذا فى النسخ وفى المحكم فتدخل فيهم والانى دخيل أيضاً (والدخيل كل كلمة أدخلت فى كلام العرب وليست منه) أكثر منها ابن دريد فى الجهرة (و) الدخل (الحرف الذى بين حرف الروى وألف التأسيس) كالصا من قوله * كاني لهم بأمية ناصب * سمي به لانه دخيل فى القافية الزاء يحى ومختلفا بعد الحرف الذى لا يجوز اختلافه أعنى ألف التأسيس (و) الدخل (الفرس الذى يخص بالعلف) وهذا غلط فان الذى صرح به الأئمة انه الدخيل وهو قول أبى نصر وبه فسر قول الشاعر وهو الراعى كان مناط الودع حيث عقدته * لبان دخيل أسيل المقلد وهناك قول آخر لابن الاعرابى سياتى قريباً فتمل ذلك (و) الدخل (فرس السكج الضبي) نقله الصاغاني (و) المدخل (كسكرم اللثيم الدعى) فى النسب لانه أدخل فى القوم (وهم فى بنى فلان دخل محرركة) اذا كانوا ينتسبون معهم وليسوا منهم) وهذا قد تقدم فهو تكرار (والدخل) بالفتح (الداء والغيب والريبة) قالت عثمة بنت مطرود

نرى الفتيان كالنخل * وما يدريك بالدخل

يضرب فى ذى منظر لا خير عنده وله قصة ساقها الصاغاني فى العباب عن المفضل تركته الطولها (و) يحررك (عن الازهرى) (و) الدخل (مادخل عليك من ضيعة) زاد الازهرى من المنالة (و) الدخل (كسكر) الرجل (الغليظ الجسم المتدخلة) دخل بعضه فى بعض (و) الدخل (مادخل) وفى المحكم ماداخل (العصب من الخصال) وقيل فى قول الراعى * يمتازعنه دخل عن دخل * دخل لحم ودخل بعضه فى بعض ويقال لحمه مثل الدخل وفى التهذيب دخل اللحم ما عاذ بالعظم وهو أطيب اللحم (و) الدخل (مادخل من الكلال فى أصول) أغصان (الشجر) كافي المحكم وأنشد الصاغاني لمزاحم العقيلي

أطاعه بالاحرمين وكتمه * نصى وأحرى دخل وجيم

وفى التهذيب الدخل من الكلال مادخل فى أغصان الشجر ومنعه التفافه عن ان برعى وهو العود (و) الدخل (مادخل بين الظهران والبطنان من الريش) وهو أجوده لانه لا تصيبه الشمس (و) الدخل (طائر صغير) (أغبر) يسقط على رؤس الشجر والنخل فيدخل بينها واحداً دخله وفى التهذيب طير صغار أمثال العصافير تأوى الغيران والشجر الملتف وقال أبو ظم فى كتاب الطير الدخلة طائفة تكون فى الغيران وتدخل البيوت وتصيدها الصبيان فاذا كان الشتاء انتشرت وخرجت بعضها كدراء ودسها وزرقاء وفى بعضها رقص وسواد وجرمة كل ذلك يكون وبالبيض وهى بعظم القنبرة والقنبرة أعظم رأسها الا قصيرة الذنانى ولا طولى لها قصيرة

نميت عمراويزيد والطمع * والحرص يضطرا كرم فيقع * في دجلة فلا يكاد ينتزع
 أي نميتهم ما فقلت لهما اياكوا الطمع فخذ في لان قوله نميت عمراويزيد في قوة قولك قلت لهما اياكوا (و) الدحل (و) ككتف المسترخي
 البطين (العريض البطن) (و) الدحل أيضا (الكثير المال) كفي العباب (و) أيضا (الداهية الخداع) للناس قاله أبو زيد والاموى
 وقال أبو عمرو وهو الخبث وقيل الدحل هو الداه في كيس وحذق وكذلك الدحل (و) الدحل أيضا (المما كس عند البيع) وهو
 الذي يدا لهم ويمكسهم (حتى يتمكن من حاجته) كفي التهذيب (و) في الصحاح رجل دخل بين الدحل أيضا وهو (السمين القصير
 المنداق البطن وقد دخل كفرح في الدحل) (و) الدحل (كصبور الركية) التي (تحفر في وجهها ماؤها تحت أجوافها فتحفر حتى يستنبط
 ماؤها) من تحت جالها (والبئر) الدحل هي (الواسعة الجوانب) وقيل بئر دحل ذات تلحف في فواحيها (و) الدحل من الابل
 مثل الغنود وهي (ناقة تعارض الابل) وتداحلها (متبعة عنها) دحل (كنع) دحلا (حفر في جوانب البئر) كفي الصحاح (أو)
 دحل (صار في جانب الخباء) ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه وسأله رجل مصرا دحل فأدخل المبوقة معي في البيت قال نعم وادخل
 في الكسر شبه جوانب الخباء ومدخله بالهوة التي تكون في أسافل الاودية يقول صفيها كالذي يصير في الدحل (والداحل
 ما ينصبه الصائد) من خشبات على رؤسها خرق (للعمر) زاد الازهرى والطباء واقتصر الجوهرى والصاغاني كما اقتصر ابن سيده
 على الجر (كانها طرادات) فصارت كزفي الارض (ج دواحل) ورعا نصيبها الصا ندلا للظباء وركزدوا حله وأوقد لها السراج
 (ودحلات) كسحبان (ة) بالموصل أهلها أكراد لصوص (و) يقال (دحل عني) وزحل (كنع) وفي نسخة كفرح وهو غلط اذا
 (نباعد) كفي العباب والتهذيب (أو) دحل اذا (فرواستر وخاف) قال

ورجل يدحل عني دحلا * كدحلات البكر لاني فحلا

وفي حديث أبي وائل ورد علينا كتاب عمرو بن بخانقين اذا قال الرجل للرجل لا تدحل فقد آمنه أي لا تفرو ولا تستتر وقال شهر
 سمعت علي بن مصعب يقول لا تدحل بالنبطية لا تخف (و) قال الازهرى سمعتهم يقولون دحل فلان اذا (دخل في الدحل) بالخاء
 وقال غيره (كأدحل وداحله) مداحلة (راوغه) في التهذيب (خادعه وما كسه) قيل داحله (كتم ما علمه وأخبر بغيره) نقله
 شهر عن الاسدية (و) الدحل (ككنا الامتناع) وبه فسر الاصمعي قول أمية الهذلي الذي سبق حيدى بالدحل قال كانه يدارب
 ويعصى وليس من الدحل الذي هو السرب وأما قول ذي الرمة

من العض بالانفاذ أوججتها * اذا رابه استعصاؤها ودحالها

فانه يريد ان غيل في أحد شقه ويروي حد الها أي مر او غتما ويروي عداها وهو ان تعدل عن الفعل (ودحل) بالفخ (ع قرب حزن
 بني ربوع) قال لبيد رضي الله عنه فبيت رزقا من سرار بسفرة * ومن دحل لا يخشى من الجبانة
 وقال أيضا فتصيفاما بدحل ساكنا * يستن فوق سرانه الجحوم
 كفي العباب وفي المحكم وأما ما اعتاده الشعراء من ذكرها الدحل من أسماء المواضع كقول ذي الرمة
 اذا شئت ابكاني يجرعاء مالك * الى الدحل مستبدى لمي ومحضر

فقد يكون سمي الموضع باسم الجنس وقد يجوز أن يكون غلب عليه اسم الجنس كما قالوا الرزق في برك معروفه سميت بذلك لبياض
 ماؤها وصفائه (و) دحل (بالضم خزيمة بين اليمن وبلاد البجة) نقله الصاغاني * قلت وهي ثغر بلاد البجة قال (والدحلاء البئر الضيقة
 الرأس) والتركيب يدل على تلحف في الشيء وتطامن * ومما يستدرك عليه الدحل كشاد الذي يصيد بالداحل قال ذو الرمة

ويشربن أجنا والنجوم كأنها * مصابيح دحال يدكي ذبالها

والدحيلة حفرة كالدحل عن ابن عباد والدحلات محركة الفراء ومنه قول الرازي * كدحلات البكر لاني الفحلا * والداحل
 الحقود نقله الازهرى والدحول كصبور ماء بنجد في بلاد بني عجلان من قيس عيلان ودحل ماء بنجدى اعطفان قاله نصر
 (الدحلة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (انتفاخ البطن) كفي العباب والمحكم (دحل به) دجلة أهمله الجوهرى وفي
 العباب والمحكم أي (دحجه على الارض) ويقال دحله على القلب كسيأتى (و) دحل (القوم) دجلة (تركهم مستوين بالارض
 مصرعين يوطون) كفي العباب (والدحلة) المعجوز (الناحلة المسترخية الجلد) وكذلك الرجل اذا كان كذلك عن ابن دريد (و) قال
 غيره الدحلة المرأة (الضخمة التارة) فهو (ضدو) الدحامل (كعلاط الغليظ المكتنز) (دخل) يدخل (دخولا) بالضم
 (ومدخل) مضدر ممي (وتدخل وتدخل وتدخل) كل ذلك (تقيض خرج) وفي العباب تدخل الشيء دخل قليلا قليلا ومن
 ادخل كافتعل قوله تعالى أو مدخلا أصله متدخل وقد جاء في الشعر اندخل وليس بالقصيح قال السكيت

لاخطوني تنعاطي غير موضعها * ولا يدى في حيت السكن تندخل

(ودخلت به) دخولا (وأدخلته ادخلا ومدخله) بضم الميم ومنه قوله تعالى رب أدخلني مدخلا صدق وفي العباب يقال
 دخلت البيت والصحيح فيه ان تريد دخلت الى البيت وحذفت حرف الجر فاتصبا انتصاب المفعول به لان الامكنة على ضربين

(المستدرج)

(الدحلة) (دحل)

(دحل)

النصي والحملة والرعاي والديبل أيضا موضع يتأخم اعراض اليمامة عن كراع وأنشد النضر لمروان بن أبي حفصة في معن بن زائدة
لولا رجاؤك ما تحطت ناقتي * عرض الديبل ولا قري فخران
وتجمع دبلا قال العجاج * جادله بالديبل الوسمى * وديبل أيضا من قري أرمينية ودبلة بالكسر من اعلام النساء وضبطه
الصاغاني بالفتح والتديبل الجمع قال ضرر

ودبلت امثال الاثافي كانوا * رؤس نقاد قطعت لا تجمع

ودبل الحيس تدبيلاجعله دبلا ((دبكل المال) أهمله الجوهرى وفي النوادر أرى (جعه ورد أطراف ما انتشر منه و) في العباب
(الدبكل كجعفر الغليظ الجلد السمج) تعلوه سماجة (وأم دبكل) من كنى (الضبع وابن أبي دباكل بالضم شاعر خزاعي) من شعراء
الجماسة ومعناه الغليظ الجلد السمج ((الدجيل كزير وشامة القطران) كافي المحكم (ودجل البعير) دجلا (طلاه به أو عم جسمه
بالهاء) وفي التهذيب الدجل شدة طلى الجرب بالقطران وإذا هني جسد البعير أجمع فذلك التدجيل وهو قول أبي عبيد قيل (ومنه)
اشتقاق (الدجال المسج) الكذاب (لأنه يم الأرض) كما ان الهناء يم الجسد (أو) هو من (دجل) دجلا إذا (كذب وأخرق) لأنه
يدعى الربوبية وهذه من أعظم الكذب (و) قيل دجل ودجا إذا (جامع) قاله الاصمعي (و) قيل هو من دجل الرجل إذا (قطع فواحى
الأرض سيرا) قال أبو العباس ميمى دجالا لضر به في الأرض وقطعه أكثر فواحيا (أو من دجل تدجلا) إذا (غطى) لأنه يغطي على
الناس بكفره أولا لأنه يغطي الأرض بكثرة جوعه أولا لأنه يدجل الحق بالباطل (أو) من دجل إذا (طلى بالذهب) وكل شئ موته بهاء
الذهب فقد دجلته سمي به (لتوحيه) على الناس (بالباطل) وتلبسه أولا لأنه يظهر خلاف ما يضر (أو) هو (من الدجال) كغراب
(الذهب أومائه) عن كراع هكذا ضبطه الصاغاني والصواب ان الدجال بمعنى الذهب كشدا قال ابن سيده هو اسم كالغذاف
والجبان وأنشد

ثم نزلنا وكسرنا الزماح وجردنا صفحا كسته الروم دجالا

سمى به (لأن الكنوز تتبعه) حيث سار (أو من الدجال) كشداد (لفرند السيف أو من الدحالة) بالتشديد أيضا (للفرقعة العظيمة)
تغطي الأرض بكثرة أهلها وقيل هي الفرقعة تحمى من المناع للتجارة قال * دجاله من أعظم الرفاق * (أو من الدجال كسحاب
للسرجين) سمي به (لأنه ينجس وجه الأرض أو) هو (من دجل الناس) كسكر (للقاطهم لأنهم يتبعونه) فقد وردانه رجل من يهود
يخرج في آخر هذه الامة وقد سمر المصنف هذه الوجة كلها وأصحها وأحسنها من قال ان الدجال هو الكذاب وانما دجله سمعه
وكذبه وافترأه وستره الحق بكذبه واطهاره خلاف ما يضر وفي الحديث ان أبا بكر رضى الله عنه خطب فاطمة رضى الله عنها فقال
انى قد وعدتم العلى ولست بدجال أراد هذا المعنى والجمع دجالون كافي التهذيب قال شيخنا وقد جعوه على دجاجة على غير قياس وعن
عبد الله بن ادريس الأزدي ما عرفت دجالا يجمع على دجاجة حتى سمعنا من مالك حيث قال وذكر ابن اسحق يعنى صاحب السيرة
انما هو دجال من الدجاجة (ودجلة بالكسر) هو المشهور (والفتح) حكاه اللحياني (نمر بغداد) سمي لأنه غطى الأرض بمائه حين فاض
وفي التهذيب دجلة معرفة نهر بالعراق وقال ثعلب تقول عبرت دجلة بلالام ومن أمثال الحريرى أحرق من رجله وأوسع من دجله
(و) دجيل (كزير شعب منها) وفي المحكم نمر من شعب منها وفي التهذيب نمر صغير يتخلج منها ونقل شيخنا عن الخفاجي انه نمر
بالاها وحفره أردشير بن بابك أول ملوك بني ساسان بالمدائن عليه قرى كثيرة ومخرجه من أصحابان * قلت وفيه غرق شبيب
الخارجي قاله نصر قال ودجيل أيضا نهر عند مسكن فتأمل * ومما يستدرك عليه يقال بينهم دجلة أى كلام يتناقل وناس مختلفون
والدجل السحر وقال الفراء يقال هو يدجل بالدلو ويدلج بهما مقلوب منه ودجل أرضه تدجلا أصلها بالسرجين والبعير المدجل
كعظم المهنوء بالقطران وقد دجله * ومما يستدرك عليه الدجل كزيرج الخلق أهمله الجماعة ونقله صاحب اللسان استطرادا

في تركيب دجم يقال انك على دجم كريم ودجل كريم أى خلق طيب ((الدحل) بالفتح) يضم نقب ضيق فقه متسع أسفله حتى يمشى
فيه) ميل أو نحوه (وربما أنبت السدرا ومدخل تحت الجرف أو في عرض خشب البئر في أسفلها) ونحو ذلك من الموارد والمناهل
كل ذلك في المحكم وقال الاصمعي الدحل هوة تكون في الأرض وفي أسافل الاودية فيها ضيق ثم يتسع كافي العباب والتهذيب والصحاح
(أو) الدحل (خرق في بيوت الاعراب يجعل لتدخله المرأة اذا دخل) عليهم (داخل) كافي المحكم وانما هو على التشبيه (و) الدحل
(المصنع يجمع الماء) قال الأزهرى ورأيت بالملصاء في فواحى الدهناء دحلا كثيرا دخلت في غير واحد منها وهى خلقت خلقها الله
تعالى تحت الأرض يذهب الدحل منها سكا في الأرض قامة ثم يتلجف يمينها وشمالها فرة يضيق ومرة يتسع في صفاة ملاء ودخلت في
دحل منها فلما انتهت الى الماء اذا جوت من الماء لم أقف على سعته وكثرته لا ظلام الدحل تحت الأرض فاستقيت مع أصحابي منه ماء
عذابا صافيا لا لالانه ماء السماء مسال اليه من فوق واجتمع فيه (ج أدحل) كافلس (وادحال ودحال) وهذه بالكسر (ودحول
ودحلان بضمهما) نقله الجماعة الأزهرى وابن سيده والجوهرى والصاغاني وانفرد ابن سيده بالاولى وقال أمية الهذلي

أواحكم حام جراميزه * خرايمة حيدى بالدحال

(و) الدحلة (بهاء البئر) عن ابن سيده وأنشد

(دَبَّكَل)

(دَجَل)

(المستدرك)

(دَحَل)

(دبل)

اللغة (وابن دالان رجل يأتي) ذكره (في دول) وذكره ابن سيده هنا بناء على انه مهموز وقال والنسبة اليه دالاني (والدولول) بالضم (الداهية) كافي العباب والمحكم (و) أيضا (الاختلاط) يقال وقع القوم في دولول من أمرهم أي اختلاط (و) قال أبو عمرو (المداولة) زنة المداولة (الخاتلة) دألت له ودأته وقد تكون في سرعة المشي كافي التهذيب (دبله يدبله ويدبله) من جدى نصر وضرب دبل (جمعه) كما يجمع اللقمة بأصابعه (و) دبله (بالعصا) دبل (تابع عليه الضرب بها) وكذا بالسوط (و) دبل (اللقمة) يدبلها دبل (كبرها للقم) بعد أن جمعها بأصابعه (كدبلها) تدبيلها وقال ابن الاعرابي التدبيل تعظيم اللقمة وازدادها وأنشد المرزباني في ترجمة جيد الارقط تدبل كفاه ويحدر حلقه * الى البطن ماجازت اليه الانامل

وقال غيره * دبل أبا الجوزاء أو طيحا * (و) دبل (الارض دبل ودبولاً أصلها بالسرقين ونحوه) لتجود فهي مدبولة وكل شيء أصلحته فقد دبلته ودملته (والدبل الطاعون) عن ثعلب (و) الدبل (الدول) من جداول الانهار (ج دبول) بالضم ومنه الحديث انه غدا الى النطاة وهي من حصون خيبر وقد ذله الله على مشارب كانوا يسفون منها دبول كانوا ينزلون اليها بالليل فيتروون من الماء فقطعها فلم يلبثوا الا قليلا حتى أعطوا بأيديهم وانما سميت الجدول دبولاً لانها تدبل أي تصلح وتجهز وتنتق (و) الدبل (بالكسر الشكل) عن ابن الاعرابي وأنشد لكين يادبل مابت بلبيل هاجدا * ولا خرت ركة من ساجدا

سماها بالشكل وقال غيره انما خاطب بذلك ابنته (و) الدبل (الداهية) جمعه دبول وقد بالغوا به فقالوا دبل دابل أي داهية ذهيا أو شكل ناكل وسيأتي قريبا (و) الدبل (بالضم الحمار الصغير) يقال (دبلته الدبول) أي (دهته الدواهي ودبل دابل) صريحه انه بالفتح والصواب بالكسر يقال دبل دابل (و) دبل (دبيل) كأمير (مبالغة) أي داهية ذهيا والاصحى يقول ذبل ذابل بالذال المججمة وهو الهوان والحزى وقال كثير بن الغيرة النهشلي

لقد فتن الناس في دينهم * وخلي ابن عقان شراطولا

طعان الحكمة وضرب الجياد * وقول الحواضن دبلادبلا

ورواه أبو عمرو والشيباني ذبلادبلا بالذال المججمة وسيأتي في موضعه قال ابن سيده وروى عن أنصب على معنى الدعاء (و) الدبيلة (كجهينة الداهية) وتصغيرها للتكبير قال أبو عبيد يقال دبلة أي أصابتهم الداهية (و) الدبيلة (داء في الجوف) مأخوذة من الاجتماع لانه فساد مجتمع (كالدبلة بالضم والفتح) (و) الدبال (كغراب السرقين ونحوه) كالدمال بالميم وفي المحكم كصهاب وسيأتي له كذلك في الدمال (والدبول) بكوه (الخنزير) نفسه (أو ذكره) وهو الرث عن ابن الاعرابي (أو ولده) كافي العباب (و) أيضا (ولدا الحمار) نقله ابن سيده وفي العباب الحمار الصغير لا يكبر (و) الدبول (الدب العرم) نقله ابن سيده (و) أيضا (لقب الاخطل) ومنه قول جرير

بكي دبول لا يرقى الله دمه * الانما يبكي من الذل دبول

(و) أيضا (الثلث) (و) الدبيل (كأمير الغضى يكتب بالمكان) أيضا (الذل من الارض) كافي العباب (و) أيضا (المنتمن من ورق الارطى ج) دبل (ككتب) دبيل (ع بالسند) عن الفارسي وأنشد سيبويه

سبصح فوق أقم الرأس واقفا * بقالي قلا أو من وراء دبيل

قال فلم يلبث الشاعر ان صلب بها (والدبلة بالضم اللقمة الكبيرة) ونخصها بالضرب بالزبد (و) أيضا (الكتلة من الشيء) كالصغ وغيره وقال الليث هو الكتلة من ناطف أو حبس أو شيء مجنون أو نحو ذلك (و) أيضا (نقب الفأس ج) دبل (ككتب وصرد (و) الدبول (كصبور الداهية) والذال المججمة لغة فيه (و) أيضا (المرأة الشكلى) قولهم (دبلته الدبول) بالذال والذال أي أصابته الداهية أو (شكته الشكلى أي أمه) دبيل (كزبير أو أمير أو كتب ع بالتشام) قرب الرملة (منه عبد الرحيم بن يحيى) الدبيلي ضبطه الحافظ بالفتح حدث عن الصباح بن محارب وعنه ابراهيم بن موسى (وأحمد بن محمد بن هارون) الرازي الدبيلي المقرئ الحربي قال الخطيب مات سنة ٣٧٠ (و) أبو القاسم (شعيب بن محمد) بن أبي مطران البزاز الدبيلي عن محمد بن ابراهيم الصوري وعنه أبو أحمد محمد بن محمد بن ابراهيم الغساني ذكره عبد الغنى نسب الى دبيل الرملة (ودبيل بضم الباء الموحدة وسكون الياء المثناة) التحمية والدال مفتوحة (قصبة بلاد السند) التي رفا إليها السفن قال الصائغاني أهلها اصحاء وامرأوها طحلاء قد عا وحديثا يشاركون قطاع طريق سفن البحر ويضربون معهم بسهم (ويقال له) كذا في التسخ والصواب لها (الدبيلان على التثنية) ومنه قول الشاعر

كان الدارع المشكول منها * سليم من رجال الديبلان

(منها) أبو جعفر (محمد بن ابراهيم الدبيلي المكي) مشهور وابنه ابراهيم حدث عن محمد بن علي بن زيد الصائغ * ومما يستدرك عليه دبيل الشيء دبلا أي كتلته وتقول لمن تدعو عليه ماله دبيل دبلة وأورده المصنف في الذال المججمة كما سيأتي ودبل البعير وغيره كفرح دبلا إذا امتلا شحمها ولحمها قال الراعي

تدارك الغض منها والعتيق فقد * لاقى المرافق منها وارددبيل

الغض الشحم الحديث شحم عامها كافي العباب وقال أبو عمرو الدبيل كأمير أرض مستوية سهلة ليس فيها رمل ولا خزونه تنبت

(المستدرك)

الثوب للغنم اذا رآها الذئب ظنه انسانا قال الشاعر
وقيل راعى الخيال الرأى ينصب له الصائد خيالا فبما أخذ الصائد فبقيته الرأى وقيل الخيال ما نصب في أرض ليعلم انها حي
فلا تقرب والجمع أخيلة عن الكسائي وخيلان قال الرازي
أراد بالخيلان ما نصبه الراعي عند حظيرة غنمه (و) الخيال (أرض لبنى تغلب) بن وائل (و) الخيال (نبت والخيل جماعة الافراس
لا واحد له) من لفظه وهو مؤنث سمى به الذكروا لاننى (أو واحد خائل لانه يختال) في مشيته قاله أبو عبيدة قال ابن سيده
وليس هذا بعرف والضمير عائد الى الخائل لانه أقرب مذكور ويجوز عاده للخيال بناء على انه اسم جمع أما على القول بأنه مؤنث
كما نصوا عليه فيتمين عوده للخائل قاله شيخنا وشهد لما قاله أبو عبيدة ما حكاه أبو حاتم نقله عن الأصمعي قال جاء معتموه الى أبي عمرو
ابن العلاء فقال يا أبا عمرو لم سميت الخيل خيلا فقال لا أدري فقال قلنا قال لا خياله في المشي فقال أبو عمرو
لا سمى به بعد ما وليا كتبوا الحكمة وارووها ولوعن معتموه وقال الراغب بعد ما ذكر الخيلاء ومنها أن قول لفظ الخيل لما قيل
لا يركب أحد فرسا الا وجد في نفسه نخوة قال ابن سيده وقول أبي ذؤيب

فتنازلا وتواقفت خيلاهما * وكلاهما بطل اللقاء مخذع

ثم انه على قولهم هما القاحان أسودان وجمالان (ج) جمع الجمع (اخيال وخيول) وهذه أشهر وأعرف (ويكسر) قال الراغب
(و) الخيل في الأصل اسم للافراس و (الفرسان) جميعا قال تعالى ومن رباط الخيل ويستعمل في كل واحد منهما منفردا نحو ما روى
يا خيل الله اركبي أى ياركب خيل الله فحذف العلم اختصارا فهذا للفرسان وكذا قوله تعالى وأجلب عليهم بخيلك ورجلك أى
بفرسانك ورجالك وجاء في التفسير ان خيله كل خيل تسمى في معصية الله ورجله كل ماش في معصية الله وفي الحديث عفوت لكم
عن صدقة الخيل يعنى الافراس وكذا قوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة (و) خيل (د قرب قزوين) بينهما وبين
الري (وزيد الخير) هو ابن مهمل بن زيد بن منب الطائي النهماني (كان يدعى زيد الخيل اشجاعة فسماه النبي صلى الله عليه وسلم
لما وفد) عليه في سنة تسع من الهجرة (زيد الخير لانه بعناه) وأثنى عليه وافطعه أرضين وقد تقدم ذكره في الف (و) أيضا
أزال توهم انه سمي به لما اتهم به كعب بن زهير بن أبي سلمى (من أخذ فرس له و) يقال (فلان لا تسير خيلا أولًا توافق) خيلا
ولا تسير ولا توافق (أى لا يطاق غيمة وكذا) نقله ابن سيده وهو مجاز (و) قالوا (الخيل اعلم من فرسانها يضرب لمن تظن به ظنا) ان
عنده غناء وأنه لا اغناء عنده (فجده على ما ظننت) نقله ابن سيده (والخيل بالكسر السذاب) نقله الازهرى (و) أيضا (الحلبيات)
بما تمة نقله ابن سيده (ويقح وخال يخال خيلا دأوم على أكله) أى السذاب قاله الازهرى وهو قول ابن الاعرابي ونصه خال
يخيل خيلا (وخيلة الاصفهانى بالكسر محدث) وهو أبو القاسم عبد الملك بن عبد الغفار بن محمد بن المظفر البصرى الفقيه الهمداني
يعرف بخيلة ويلقب ببجير سمع الكثير باصهان وأدرك أصحاب الطبراني قال ابن ما كولا سمعت منه قاله الحافظ * قلت فقول المصنف
الاصفهانى فيه نظر (والخيلة المبارة) خالبت فلانا أى باربته وفعلت فعله قال السكيت

أقول لهم يوم أيمانهم * تخاليلها في الندى الأشمل

تخاليلها أى تفاخرها وتباريها (وذو خيليل) هكذا في الموضعين نص العباب وفي بعض النسخ وذو خيل في الموضعين ووقع في كتاب
نصر ذو خيليل كما مر وقال موضع بشق الين نسب اليه أحد الاذواء وهو على ما في العباب (مالك بن زيد) بن وليمه بن معبد بن
سبأ الأصغر بن كعب بن زيد بن سهل الحميري (وذو خيليل بن جرش بن أسلم) بن زيد بن الغوث الأصغر بن سعد بن عوف بن عدى
ابن مالك بن زيد بن سهل الحميري (وبنو الخيل كعظم في ضيعة أضجم) كافي العباب * ومما استدرك عليه الخيال والخيالة
الطيب والخال الشاب المختال والجمع خالة والخال المرأة المختالة ومما فسروا قول النمر بن قولي بن رضى الله عنه

أودى الشباب وحب الخالة الخلبة * وقد برئت فبا بالقلب من قلبه

وبروى الخلبة محركة كعابد وعبيدة وبكسر اللام أيضا بمعنى الخداعة ورجل مخول كقول كثير الخيلان في جسده وبغير مخيول وقع
الاخيال على عجزه فقطعه ومنه قيل للرجل اذا طار عقله فزع مخيول وهو من استعمال العامة لكنه صحيح والخيالة بالتشديد أصحاب
الخيول والخيلاء بكسر الفتح في الخيلاء بمعنى الكبر وهو مخيل للخير أى خيلق له وحقيقته انه مظهر خيال ذلك وأخال الشيء اشبهه
يقال هذا أمر لا يخيل قال
والصدق البلج لا يخيل سيده * والصدق يعرفه ذوو الالباب

وفلان يعضى على الخيل كعظم أى على ما خيلت أى شئت يعنى على غرر من غير يقين ومنه قولهم وقع في مخيل كذا وفي مخيلاتى
وخيل اليه انه كذا على ما لم يسم فاعله من التخيل والوهم ومنه قوله تعالى يخيل اليه من سحرهم انها تسمى والتخيل تصوير خيال
الشيء في النفس ووجدنا أرضا متخيلا ومتخيلة اذا بلغ نبتها المدى وخرج زهرها قال ابن هرمة

سرا توبه عنك الضبا المتخيل * وقرب للبين الخليلط المزايل

تأز فيه النبت حتى تخالبت * ربا وحى ما ترى الشاء نوما

وقال آخر

(المستدرك)

أهاجك بالخال الجول الدوافع * وأنت لمهاها من الأرض نازع

(و) الخال (المتكبر المحجب بنفسه) يقال رجل خال وخال (و) الخال (الموضع الذي لا أنيس به) (الخال (الظن والتوهم) خال بخال خالا) (و) الخال (الرجل الفارغ من علاقة الحب) (الخال (الزب من الرجال) (الخال الرجل) (الحسن القيام على المال) وقد خال عليه بخيل ويخول إذا راعاه وأحسن القيام عليه (و) الخال (الأكمة الصغيرة) (الخال (اللازم للشيء) يسوسه ويرعاه (و) الخال (جلام الفرس) وكانت لغة في الخول بحركة وقد مر انكار الازهرى على الليث في خ ول (و) الخال (الرجل الضعيف القلب والجسم) وهو أشبه أن يكون بتشديد اللام من خل لجه إذا هزل وقد تقدم (و) الخال (نبت له نور م) معروف (بجند وليس بالاول (و) الخال (البري من التهمة) (الخال (الرجل الحسن الخيلة بما يتخيل فيه) أي يتفكر ويتفطن فهذه أحد وثلاثون معنى للخال ومر الخال أخوالا م فتكون اثنين وثلاثين معنى تظم غالبها الشعراء في مخاطبتهم ومن أجمع ما رأيت فيها قصيدة من بحر السلسلة للشخ عبد الله الطبري يمدحهم أبا النصر الطبري ذكروا فيها هذه المعاني التي سردوها المصنف وزاد عليه بعض معاني ينظر فيها فيها صاحب والمفتقر والماسى والمخصص والقاطع والمهزول والمتفرق والذي يقطع الخلال من الحشيش والنقرس والخالق فهذه عشرة وذكر الكبر والتكبر والاختيال وهذه الثلاثة بمعنى واحد ولا يخفى أن المعاني السبعة الأولى كلها من خل يحل فهو خال بتشديد اللام وخل إليه اقتروا وخله خلاشك وقطعه وخله في الدعاء خصه كما سبق ذلك كله وأما الذي يقطع الخلال فاصواب فيه الخالي بالهمزة حذف للتحفيف فهو ليس من هذا الحرف والنقرس مفهوم من الطلع الذي ذكره المصنف فتأمل ذلك (و) من المجاز (أخالت الناقة) فهي مخيلة (إذا كان في ضرعها لبن) وكانت حسنة العطل قال ابن سيده أراه على التشبيه بالسحاب (و) أخالت (الأرض بالنبات) إذا (ازدانت) وفي المحكم اختات وهو مجاز (والأخيل والأخيلاء) إطلاقه صريح بان يكون بالفتح ولا قائل به بل هو بضم ففتح وروى أيضا بكسر ففتح وذكر الوجهين الصغاني (والخيل والخيلة) والخال (والخيلة) بفتح الميم كله (الكبر) عن تخيل فضيلة تترأى لآدم من نفسه وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يكره أن يكره الله تعالى عنه أنك لست تصنع ذلك خيلا ضبط بالوجهين وقال الليث الأخيل بكسر الخاء وأشد * لها بعدد لاج مراح وأخيل * (ورجل خال وخائل وخال مقولوا بمخال وأخائل) إطلاقه صريح في أنه بفتح الهمزة وليس كذلك بل هو بضمها والمعنى أي (متكبر) ذو خيلاء مجرب بنفسه ولا نظير لأخائل من الصفات إلا رجل أدار لا يقبل قول أحد ولا يولي على شيء وأبازير رحمه أي يقطعها نية عليه الجوهري وفي التنزيل العزيز إن الله لا يحب كل مختال فخور (وقد تخيل وتخائل) إذا تكبر (والأخيل طائر مشؤم) عند العرب يقولون أشأم من أخيل وهو يقع على دبر البعير وأراهم انما يتشاءمون لذلك قال الفرزدق

إذا قطننا بغتنيه ابن مدرك * فلا قيت من طير العراق أب خيلا

ويروي فلقيت من طير اليعاقب (أو هو الصرد) الأخضر أو هو الشاهين (أو هو الشقراق) قاله الفراء قال السكري سمي به لان على جناحه ألوانا تتخالف لونه قال أبو كبير الهذلي فإذا طرحت له الحصاة رأيت * يزلو قوتها طمورا لأخيل وقيل (سمي) به (لاختلاف لونه بالسواد والبياض) وفي العباب هو ينصرف في النكرة إذا سميت به ومنهم من لا يصرفه في المعرفة ولا في النكرة ويجعله في الأصل صفة من التخيل ويصح بقول حسان رضي الله تعالى عنه

ذريني وعلمي بالأمور وشمتي * فما طائر فيهما عليك بأخيلا

(ج خيل بالكسر) وفي التهذيب جمعه الأخائل (وبنو الأخيل) بن معاوية بطن (من بني عقيل) بن كعب (رهط لبلي) الأخيلية وقد جمعه على الأخائل فقالت نحن الأخائل ما يزال غلامنا * حتى يدب على العصا مذكورا

(وتخيل الشيء) إذا (تشبه) وقال الراغب التخيل تصور خيال الشيء في النفس (وأبو الأخيل خالد بن عمرو السلمي) بضم ففتح عن اسمعيل بن عياش (واسحق بن أخيل الحلبي) عن مبشر بن اسمعيل (محمد بن الأخيل) والأخيلاء ما تشبه لك في اليقظة والحلم من صورة) وفي التهذيب الخيال كل شيء تراه كأنك تراه وكذا خيال الإنسان في المرأة وخياله في النوم صورة تتأله ويرى ما يرى كأنه الظل فهو خيال يقال تخيل لي خياله وقال الراغب أصل الخيال القوة المجردة كالصورة المتصورة في المنام وفي المرأة وفي القلب ثم استعمل في صورة كل أمر متصور وفي كل دقيق يجري مجرى الخيال قال والخيال قوة تحفظ ما يدركه الحس المشترك من صور المحسوسات بعد غيبوبة المادة بحيث يشاهدها الحس المشترك كلما انتفت إليه فهو خزانة للحس المشترك ومحل البطن الأول من الدماغ (ج أخيلة) أيضا (شخص الرجل وطلعته) يقال رأيت خياله وخيالاته وقال الشاعر وهو الجحترى

فلست بنازل الأملت * برحلى أو خيالاتها الكذوب

وقيل انما أنت على ارادة المرأة (وخيل للناقة وأخيل) لها (وضع لولدها خيالا ليعز عنه الذئب) فلا يقربه نقله ابن سيده (و) خيل فلان (عن القوم) إذا (كع عنهم) ومثله غيف وخيف نقله الازهرى وهو قول عرام وقال غيره خيل الرجل إذا جبن عند القتال (والخيال كساء أسود ينصب على عود يتخيل به للهاثم والطير فقطنه انسانا) وفي التهذيب خشبه توضع فيلق عليها

قوله والذي يقطع الخلال من الحشيش هكذا في خطه وراجع مادة خيل من المتن وتأمل اه

(المستدرک)

والاستحوال مثل الاستحمال وكان النوع عدة روى قول زهير

(خبر)

وان كنت سميذا سميذا * وان كنت للخال فاذهب فخل

وقال آخر

نادى الصر يخرقوا الخيل عانية * تشكو الكلال وتشكو من حفا خال

(٤٠ - تاج العروس سبع)

يصب لها ناطاف القوم سرا * ويشهد خالها أمر الزعيم

يقول لفارسها قدر فالرئيس يشاوره في تدبيره (وأخال فيه خلا من الخير وتخيل وتخول) أي (تفرس) الأخيرة نقلها الصاغاني (وهو خال مال وخائله) أي (أزاه قائم عليه) وفي التذييب الخائل الحافظ ورأى القوم يخول عليهم أي يحلب ويسقي ويرعى وأيضا المتبعه لشيء والمصلح له والقائم به (وتخول خلا اتخذ) وكذلك تعجم عما (وتخول) (فلانا تعده) ومنه الحديث كان يتخولهم بالموعظة مخافة السامة أي يتعدهم وكان الأصمعي يقول يتخونهم أي يتعهدهم وربما قالوا تخولت الريح الأرض إذا تعهدتها * قلت ويروي أيضا كان يتخولهم بالخاء المهملة وقد سبق (واخول) الرجل (وأخول) فهو مخول (إذا كان ذا أخوال ورجل مع مخول كمحسن ومكرم) وأبي الأصمعي الكسري فيهما (ومخال مع بعضهما) أي (كريم الاعمام والأخوال) فيه لف ونشر غير مرتب (لا يكاد) يستعمل إلا مع هم) ومعهم قال امرؤ القيس فأدبرن كالجزع المفضل بينه * بجيد معهم في العشرة مخول (والخول محركة أصل فأس اللجام) عن الليث وقال الأزهرى لا أعرف خول للجام ولا أدري ماهو (و) الخول (ما أعطاك الله تعالى من النعم والعبيد والاماء وغيرهم من الخاشية) فهو مأخوذ من التخويل بمعنى التملك وقول لبيد

ولقد تحمد لما فارقت * جارق والحمد من خير خول

المراد بالخول العطية (لواحد والجميع والمذكر والمؤنث) قال ابن سبويه وهو مما جاء شاذ على القياس وان اطردي الاستعمال (ويقال لواحد خائل) وهو الراعي قاله الفراء وقيل هو اسم جمع لخائل كراخ وروح وليس يجمع لان فاعلا لا يكسر على فعل (واستخولهم اتخذهم خولا) أي حشما (و) استخول (فيهم اتخذهم أخوالا) كفي المحكم (كاستخال) تقول استخال خالا غير خالك أي اتخذ كما في العباب (و) يقال (بني وبينه خوولة) كعمومة (ويقال خال بين الخوولة) وهو مصدر كما تقدم (وهما ابنا خالة ولا نقل ابنا عمه) وكذا يقال ابنا عم ولا يقال ابنا خال لان الاختين والعين كل منهما خالة وعم لابن الآخر بخلاف العمه والخال إذا العمه أخوها خال لانها هي عمه لابنه وهو خال لابنها قاله شيخنا (وخوله الله تعالى المال أعطاه آياه متفضلا) ومنه قوله تعالى وزكتم ما خولناكم أي أعطيناكم وملكناكم وكذلك قوله تعالى ثم إذا خولته نعمة منه وقال أبو النجم

الحمد لله الوهب المحزل * أعطى فلم يخول ولم يخول * كرم الذرى من خول المخول

(والخولى الراعي الحسن القيام على المال) أو القائم بأمر الناس السائل له (ج) خول محركة وفي المحكم الخولى محركة الراعي الحسن القيام على المال والغنم والجمع خول كعربي وعرب (وقد خال) ماله يخول (خولا وخيالا) بالكسر إذا راعاه وساسه وقام به (و) يقال (ذهبوا أخول أخول) أي (متفرقين) وفي التذييب أي واحد أو احدا وفي العباب إذا تفرقوا شتى وهما اسمان جعلتا اسم واحد وبنيا على الفتح قال ضابي البرجى يصف اثور والكلاب

يساقط عنه روقه ضارباتها * سقاط حديد القين أخول أخولا

وقال سيبويه يجوز أن يكون كشعر يغرو أن يكون كيوم يوم (و) يقال (انه تخيل للتخير) أي (خليف) له وحدير (وأوس بن خولى) الانصارى (محركة) والياء مشددة هكذا ضبطه العسكري في كتاب التكميف وقيل يسكون الياء (وقد تسكن) الواو فتلخص ثلاثة أقوال تشديد الياء مع فتح الواو وسكون الياء مع سكونها شاهد بدرا وهو أحد من نزل في قبر النبي صلى الله عليه وسلم لما لحده (وبالسكون خولى بن أبي خولى) العجلي ويقال الجعفي وهو الصواب واسم أبي خولى عمرو بن زهير شهد بدرا والمشهد (وخولى) ابن أوس) الانصارى (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم * ويستدل عليه سعد بن خولى بن خلف بن وبرة مولى حاطب صحابي بدرى (والخول كمعظم محدث و) أيضا (سيف بسطام بن قيس) وهو القائل فيه

ان المخول لا أبني به بدلا * طول الحياة وما سميت بسطاما

كم من كفى سقاء الموت شفرته * وكان قدما أبي الضيم ضرعاما

(والخويل ع) عن ابن دريد (وخولان قبيلة باليمن) وهو خولان بن عمرو بن الحافى بن قضاة (وكل الخولان عصارة الحضض) بلغة أهل مكة شرفها الله تعالى وهو من شجرة متشوقة لها أغصان طولها ثلاثة أذرع أو أكثر وله ثمر شبيه بالفلفل وقشرها أصفر ولها أصول كثيرة وتنت في الاماكن الوعرة (والخولة الطيبة) عن ابن الأعرابي (و) خولة (بلا لام عشر صحابات أو أربع منهن خويلة بكهينة) الاولى (بنت حكيم) بن أمية السلمية امرأة عثمان بن مظعون روى عنها سعد بن أبي وقاص وابن المسيب وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم (و) الثانية خويلة (بنت ثامر) الانصارية أخرج لها ابن أبي عاصم حديثا روى عنها النعمان بن أبي عياش ومعاذ بن رفاعه (و) الثالثة خويلة (بنت قيس) بن فهيد بن قيس الانصارية التجارية أم محمد زوجة حرة بن عبد المطاب وقيل امرأة حرة هي بنت ثامر وقيل ثامر لقب لقيس روى عن جماعة (و) الرابعة خويلة (بنت ثعلبة المجادلة) ويقال بنت مالك زوجة أوس بن الصامت وهي التي نزل فيها قوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها فهاهؤلا الأربعة قيل فيمن خولة وخويلة ومن عداهن نخولة منهن خولة بنت الاسود بن حذافة أم حرملة الخزاعية من مهاجرة الحبشة مع زوجها وبنت خولى أخت أوس

١ قوله بنت ثامر هكذا في خطه والذي في نسخ المتن المطبوعة بنت ناجي اه

(و) يأخذ في (قوائم الحيوان) الخيل والشاء والابل (تطلع منه) قال الاعشى يصف نجبية

لم تعطف على حوار ولم يبق * طع عبيد عروقها من خمال

قال أبو عبيد هو ظلم يكون في قوائم الابل فيداوى بقطع العرق وفي التهذيب داء يأخذ الفرس فلا يبرح حتى يقطع منه عرق أو يهاك وأيضاً داء يأخذ في قائم الشاء ثم يتحول في القوائم يدور بينهن (وقد دخل كعني) فهو مخول (و بنو خالة كشماعة بطن) قال ابن دريد أحسبهم من عبد القيس (و) الخيل (كأمر مالان من الطعام) يعني ان تريد نقله ابن سيده وهو مجاز (و) أيضاً (السحاب الكتيف) عن ابن دريد وهو مجاز أيضاً (و) أيضاً (الثياب المخيلة) وبه فسر قول الاعشى

وان لنادرني فكل عشيبة * يحط اليها خرها وخيلها

(وسموا خبالا بالضم) خبالا (كأمر وسفينة وجهينة) منها خيلة بنت عوف الانصارية لها حبيبة وهي بالقض وخيلة بنت أبي صعصعة زوج عبادة بن الصامت صحابية أيضاً وهي بالضم (و) خيل (كزبير شيخ الحبيب بن أبي ثابت الزيات) * قلت وهو تاجي ثقة يروي عن نافع بن عبد الوارث قاله ابن حبان * وفاته حماد بن خيل روى عبد الله بن شبيب عن أبيه عنه كتابات وأما خيل بن أبي عمير قال الامير ضبطه الحضري بفتح أوله (واختل رعي الخائل) أي الرياض (بينهم) والتركيب يدل على انخفاض واسترسال وسقوط * ومما يستدرك عليه الخيل بالتحريك الذي ينضج في البيت بعدما يقطع قال والتخميل أن يقطع الثمر الذي قرب نضجه فيجعل على الخيل وثوب مخمل ككبرم له خيل قال ذو الرمة هجنع راح في سوداء مخيلة * من القطائف على ثوبه الهدب

(المستدرك)

(الخجيلة)

(خنث)

(الخنث)

والخيلة محركة السفلة من الناس الواحد خامل وخيل بن شق بالضم بطن من كانه من ولده الزرقاء والده مروان بن الحكم الاموي والخيل ككتاب موضع محمى ضربة من ديار نفاة قاله نصر (الخجيلة) أهمله الجوهري وقال ابن عباد هو (التهويش يكون بين القوم) ونص المحيط التهويش يقال بينهم خجيلة قال الصاغاني والتهويش ليس من كلام العرب وقد مر الكلام عليه في * وش (خنث) كجعفر أهمله الجوهري والصاغاني وهو (اسم رجل) والثناء فوقية ووقع في نسخ المحكم بالباء الموحدة (و) خنث (كقنفذ ع بديا بني كلاب) والصواب انه باللامه ككسياني قريبا (الخنث كخنث) أهمله الجوهري (والثناء مثلثة) قال ابن دريد هو (الضعيف) من الرجال وحكم بزيادة اتون والحاء لغة فيه كما مر (و) الخنث (المرأة الفخمة البطن المنرخية) كما في المحكم (و) خنث (واد) في بلاد بني قريظ من بني كلاب سمى به لضعفه كما في المحكم * قلت ومنه قول جامع بن مريحية

(خنث)

(الخنث)

(خنث)

(المستدرك)

(الخنث)

أرقت بذى الآرام وهنا عاذني * عداد الهوى بين الغياب وخنث

(الخنث بالكسر) أهمله الجوهري وفي المحكم هي (الجسمية الصنابة) قال ابن الاعرابي هي (الحقواء) قال غيره هي (البذبة) و يقال (خنث) الرجل (تزوج بخنث) أي الحقواء عن ابن الاعرابي (الخنث) أهمله الجوهري والصاغاني وفي المحكم هو (امتلاء الجسم) والادل مهمة * قلت والصواب ان النون زائدة وأصله الخذل من قولهم ساق خذلة اذا كانت ممتلئة اللحم (خنث) الرجل أهمله الجوهري وفي المحكم (اضطرب من الكبر والهزم) وفي العباب اذا أسن (والخنث والخنثيل البعير السريع) أيضا (الضخم الشديد) كما في العباب * ومما يستدرك عليه الخنثيل الماضي عن أبي عمرو وقال غيره هو الجيد الضرب بالسيف يقال انه لخنثيل بالسيوف والخنثيل والخنثيل المسن من الناس والابل ويجوز خنثيلة مسنة وفيها بقية وقد خنثلت وناقة خنثيل بازل وقيل طويلة جعل سيبويه خنثيلا مرة وباعيا ومرة ثلاثيا وكذا الخنثيل فيل رباعي وقيل ثلاثي ولذا ذكره المصنف في الحمين (الخنثيلة) أهمله الجوهري وقال ابن سيده هي (القطعة من الابل والبقر) كذلك من (السحاب) على التشبيه (كالخنطولة) بالضم وهي الطائفة من الدواب والابل زاد الازهرى ونحوها والجمع خنطيل قال ذو الرمة

دعت مية الاعداد واستبدلت بها * خنطيل آجال من العين خذل

أراد بها القطعة من البقر وقال سعد بن زيد مناة يحاطب أخاه مالك بن زيد مناة

تظل يوم ورد هاهنا عفرا * وهي خنطيل تجوس الحضرا

أراد بها قطع الابل (وابل خنطيل متفرقة) قيل واحدها خنطولة كما سبق وقيل لا واحدها كعباديد ونحوها (واعاب خنطيل متلج معترض بها) ومنه قول ابن مقبل يصف بقرة وحش

(خول)

كاد اللعاع من الخوذان يسحطها * ورجح بين لحيمها خنطيل

قال ابن سيده الخنطيل القطع المتفرقة (الخال أخوالا) ج اخوال وأخولة وهذه شاذة (و) الكثير (خول) بالضم (وخول) كسكر (وخولة وهي) الخالة (بهاء) أي أخت الام والخولة مصدره ولا فعل له (و) الخال (ما توسمت من خير) يقال أخلت في فلان خالا من الخبر أي توسمت (و) الخال (لواء الجيش) (و) الخال (بردم) معروف أرضه حمرا فيها خطوط سود قال الشماخ وبردان من خال وتسعون درهما * على ذلك مقروظ من الجلامعز

(و) قال ابن الاعرابي الخال (الفعل الاسود من الابل) يقال (أنباخال هذا الفرس) أي (صاحبها) ومنه قول الشاعر

أبلغ جيبيا ونخل في سمراتهم * ان الفؤاد انطوى منهم على حزن
كانت لم تسمع ولم تل شاهدًا * غداة دعا الداعي فعم وخللا

وقال غيره

وقال أبو عمرو الخليل ان تنسج القماء والبطيخ فتعطر كل شيء لم ينبت وضعت آخر في موضعه يقال خلوا فقامكم وقال الديلمي يقال
تخلل هذه النخلة وتسكربها أي القط مافي أصول الكرب من عمرها ويقال كان عند فلان نبيذ فتخلله اذا جعله خللا وخللتها البسما
الخلخال وعرق الخلال في قول الحرث بن زهير تقدم ذكره في ع ر ق ويقال للنخمر أم الخلل قال
رميت بأم الخلل حبة قلبه * فلم يذت عيش منها ثلاث ليال
والخلة بالضم الخرة الحامضة أي النخلة يحركها ابن الاعرابي والاخللة الخشببات الصغار اللواتي يخل بها ما بين شقاق البيت وأجد بن
الحسن بن أجد بن محمد بن يوسف بن ابراهيم بن أبي الخلل فقيه روى عن عمه صالح بن أحمد واسمه عجل بن الحضرمي توفي سنة ٦٩٠
وأم الخلول بالضم حيوان بحري واخل الشيء جمع أطرافه بخلال وقول الشاعر
سمعن بموته فظهرن فوجا * قياما ما يخل لهن عود

أراد لا يخل لهن ثوب يعود فأوقع الخلل على العود اضطرارا والخل بقية الطعام بين الاسنان ورمل لخلال فيه خشونة وتخلل الرمل
مضى فيه عن الازهرى والخل كي والخليل موضع باليمن نسب اليه أحد الاذواء هكذا قاله نصر والصواب خليل خليل كما سيأتي
(نخل ذكره وصوته خولا خفي) قال المتنخل

(نخل)

أراد لم يدرس فيخفي هو من حد نصر هكذا صرح به الازهرى وابن سيده والحوهري والصاغاني وابن القطاع وابن القوطية ونقل
جساعة من أئمة اللغة الاندلسيين من أرباب الافعال وغيرهم نخل خالة ككرم كرامة كما قالوا في ضده نباهة وقد جاء في وصفه صلى
الله عليه وسلم هدى به بعد الضلالة وعلم به بعد الجهالة وتورفع به بعد الخالة ونقله عياض وهو من أئمة اللسان وسلمه وأقره وزعم بعض
شراح الشفاء انه للمشاكلة كما في نسيم الرياض وغيره نقله شيخنا * قلت والصواب انه على المشاكلة لا طباقهم على انه من حد نصر
لا غير (وأخذه الله تعالى) ضد نوهه (فهو خامل) أي (ساقط لانباهة له) وفي التهذيب لا يعرف ولا يدرك ويقال أيضا هو خامن بالنون
على البدل كما سيأتي (ج نخل محركة) وفي الحديث اذكروا الله ذكرا خاملا أي اخفضوا الصوت بذكره توقيرا للجلالة والقول
الخامل هو الخفيض نقله الازهرى (والخيلة) كسفينة (المنهبط) الغامض (من الارض) وفي المحكم من الرمل وفي التهذيب مفرج
بين هبطة وصلابة (وهي مكرومة للنبات) وقيل هي الارض السهلة التي تنبت شبه نبتها بخمل القطيفة وقيل هي منعق ماء ومنبت
شجر ولا تكون الا في وطي من الارض (أو رملة تنبت الشجر) قاله الاصمعي وأنشد لطرفة

خذول تراعى ربربا بخيلة * تناول اطراف البربر وترتدي

وقيل هي مسترق الرملة حيث يذهب معظمها ويبقى شيء من اينها والجمع الخائل قال لبيد

بانث وأسبل واكف من ديمة * يروي الخائل داثما تسجما

(و) الخيلة (القطيفة) ذات الخمل والجمع الخيل قال أبو خراش

وظلمت تراعى الشمس حتى كأنها * فويق البضيع في الشعاع خيل

شبهه الاثنان في شعاع الشمس به او يروي جميل بالجيم شبه الشمس بالالهة في يياضها (كالخلة) بالفخ (والخلة) بالكسر (و) الخيلة
(الشجر الكثير الملتف) الذي لا ترى فيه الشيء اذا وقع في وسطه وفي العباب الشجر الملتف الكثيف (و) قيل هو (الموضع الكثير
الشجر حيث كان) قال الازهرى ولا يكون الا في وطي من الارض (و) الخيلة (ريش النعام) والجمع خيل (كالخيل) والخيلة
بفتحها (كما في المحكم) والتهذيب (ونخل البسر وضعه في الحر أو نخوه ليلين) كذا في النسخ وهو غلط والصواب في الحر ونخوه ليلين
كما هو نص العباب وهو قول ابن دريد ونص المحكم في الجرار ونخوها (والنخل) بالفخ (هدب القطيفة ونخوها) مما ينسج ويفضل له
فضول (و) قد (أخجلها جعلها ذات نخل) أي هذب (و) النخل أيضا (الطنفسة) قال عمرو بن شاس

ومن طعن كالدم أشرف فوقها * ظباء السلي واكث على النخل

أي جالسات على الطنافس (و) النخل أيضا (سمل) وقال الليث ضرب من السمك مثل اللخم (أو الصواب بالجيم محركة) قال الازهرى
لا أعرفه بالخاء في باب السمك وأعرف الجبل فان صح النخل لثقة والافلايعأ به (و) النخل (بالكسر) والضم وكغراب وغرابي الحبيب
المصافي (كافي العباب) وكأنه مقلوب الخلم الذي هو الصديق الخالص (والخلة الثوب النخل) من صوف (كالكساء ونحوه) له نخل
قاله الليث وقال الازهرى الخلة العباء القطوانية وهي البيض القصيرة النخل (و) بكسر (وقد تقدم قريبا فهو تكرار) (و) الخلة
(بالكسر) بئانة الرجل وسريته (و) يقال (اسأل عن خيلاته أي) عن (اسراره ومخازيه) قال الفراء يقال (هوليم الخلة وكريمها)
هكذا رواه سلمة عنه (أو خاص باللوم) يقال هو خبيث الخلة ونسبها قاله أبو زيد قال ولم يسمع حسن الخلة (و) النخل (كغراب داء
في مفاصل الانسان) وهو شبه العرج قال الكميت ونسبناهم ما أشربوا من عداوة * اذا نسيت عرج الضباع خجالها

٣ قوله في الحر أو نخوه
هكذا في خط الشارح وهي
النسخة التي خطها والذي
في النسخ المطبوعة مثل
مافي العباب

على سمع على المدبوي وتوفي سنة ٨٢٧ وأخوه شمس الدين محمد شيخ حرم الخليل حدث وتوفي سنة ٨٩٨ وأخوه الثالث السراج عمر بن الحافظ بن حجر والقباني وأخذ المشيخة توفي سنة ٨٩٣ والزين عبد الباسط بن محمد بن محمد بن علي أجاز له الحافظ بن حجر وابن امام الكاملية توفي سنة ٨٩٧ ومن المتأخرين شيخ مشايخنا شرف الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد الخليلي الشافعي أخذ عن الحافظ الباني وجاءه وعنه عدة من شيوخنا (خليلك قلبك) عن ابن الاعرابي وقول ليبد

ولقد رأي صبح سواد خليله * من بين قائم سيفه والمحمل
صبح كان من ملوك الحبشة و خليله كبده ضرب ضربة فرأى كبده نفسه ظاهرة (أو) خليلك (أنفك) وبه فسر قول الشاعر
إذا ريدة من حيثما نفعته به * أتاها بريها خليل يواصله
(وخل) خلا إذا (خص) وهو (ضدعم) ذكره اللحياني في نوادره ومنه قول الشاعر
قد عم في دعائه وخلا * وخط كأنباه واستملا

(و) خل (لحمه يخل ويخل) من حدى ضرب ونصر (خلا وخلولا واختل) وهذه عن الصاغاني أي (نقص وهزل) فهو مختل ومختل وقال الكسائي خل لحمه خلا وخلولا قل ونحف (و) الخلل (كعنب وكتاب وشماعة بقية الطعام بين الأسنان الواحدة خلة بالكسر (و) قيل (خلة) ويقال أكل خلالاته (وقد تخلله) يقال وجدت في في خلة فتخللت كافي التهذيب وفي العباب الخلال ما يقع من التخلل يقال فلان يأكل خلالاته وخلاته وخله أي ما يخرج من بين أسنانه إذا تخلل وهو مثل (والمختل الشديد العطش) نقله ابن سيده (والمخلل كحدث لقب نافع بن خليفة الغنوي الشاعر) نقله الحافظ في التبصير قال الصاغاني ولقب به لقوله

ولو كنت جار البرجعة أدبت * ولكنما يسعي بذمنا عبد
أزب كلابي بني اللؤم فوقه * خباء فلم تهتك أخلته بعد

(و) الخلال (كسحاب البلخ) قال الأزهرى بلغه أهل البصرة الواحدة خلالة (و) أخلت الخلة أطلعت (و) أخلت (أساءات الخلل أيضا) حكاه أبو عبيد وهو (ضدو) الخلال (كغراب عرض يعرض في كل حلو فيغير طعامه إلى الحوض والخلة بالكسر جفن السيف المغشى بالآدم أو بطانة يغشى بها جفن السيف) تنقش بالذهب وغيره قال الأغلب الجلي

جارية من قيس ابن ثعلبة * قباء ذات سرة مقعبه
ممكورة الأعلى رداح الجنبه * كأنها خلة سيف مذهبه

(و) الخلة أيضا (السير يكون في ظهر سبية القوس) وفي التهذيب داخل سير الجفن يرى من خارج وهو نقش وزينة (وكل جلدة منقوشة) خلة كافي المحكم (ج) خلل وخلال قال ذو الرمة

إلى لوانح من اطلال أجوبة * كأنها خلل موشية قشب

وقال عبيد بن الأبرص
دارحى مضى بهم سائف الدهر * وفاضت ديارهم كالخلال
(ج) جمع الجمع (أخلة) ومنه قول الشاعر

إن بنى سلى شيوخ جله * بيض الوجوه خرق الاخله

قال ابن دريد هو جمع خلة أعنى جفن السيف قال ابن سيده ولا أدري كيف يكون الاخلة جمع خلة لأن فعلة لا تكسر على أفعلة هذا خطأ فاما الذى أوجهه عليه أن تكسر على خلل ثم خلل على أخلة فيكون جمع الجمع وعسى أن يكون الخلال لغة في خلة السيف فيكون أخلة جمعها المؤلف وقياسها المعروف إلا أنى لا أعرفه لغة فيها (والمخلل) كجعفر (ويضم) (والمخلل) كلبال حللى م) معروف للنساء قال * ملائى البريم متأق الخلل * شدد لاه ضرورة وقال آخر * براقة الجيسد صموت الخلل * وقال امرؤ القيس
كاننى لم أركب جواد اللذة * ولم أتبطن كأعبا ذات خلخال

والجمع خلاخل وخلاخيل (والمخلل) كدحرج (موضعه) زاد الأزهرى (من الساق) أى ساق المرأة (وتخللت لبسته وثوب خلخال وخلل) وهلهال وهلهل (رقيق وخلال د. بأذر بيجان قرب السلطانية) بينها وبين نبرز ومنها الامام موفق الدين يوسف امام الخانقاه السهيساطية شارح القدورى توفي سنة ٧٠٩ ترجمه العيني في طبقات الخنقية وشيخ مشايخنا (وخلل العظم أخذ ما عليه من اللحم وخليلان بضم النون) اسم (مغن) جاء ذكره في كتاب الاغانى * ومما يستدرك عليه المخلول الفصيل الذى خل أنفه لئلا يرتفع عن شمور المخلول السمين واخل البعير من الربيع أخطأه فزله عن ابن عباد والخلة الطريقة بين الطريقين والخلة العظيمة من الابل والهضبة أيضا عن ابن عباد وقيل الانثى من الابل كافي المحكم والخلة بالكسر الخليلية وأرض مخلة كثيرة الخلة ليس فيها حصى عن يعقوب والخليل السيف وأيضا الرمح والناصح كل ذلك عن ابن الاعرابي والخليل بن أحمد الفرهودى أحد أئمة اللغة والخلل محرقة الليل عن ابن عباد والخلال بالكسر العود الذى يخل به الثوب وأخل الرجل أفتقر مثل خل وأخل به مبنيا للفعول أى أحوج وأخل الرجل بحر كره تركه وخلل في دعائه خص قال أفنون التغلبى

كذا يبايض بالاصل
(المستدرك)

خال ومتخلل) أى (غير متضام) كأن فيه منافذ (والخلل) محرّكة (الوهن في الأمر) وهو من ذلك كأنه ترك منه موضع لم يبرم ولا أحكم (و) الخلل (الرقعة في الناس) أى (التفرق في الرأي والانتشار) وهو مجاز (وأمر مختل واه) وفي المحكم واهن (وأخل بالشئ أبخف) به (و) أخل (بالمكان وغيره) إذا (غاب عنه وتركوه) أخل (الوالي بالشعور) إذا (قلل الجند بها) أخل (بالرجل) إذا (لم يفله) والخلة الحاجة والفقر والخصاصة يقال به خلة شديدة أى خصاصة عن اللحياني ويقال في الدعاء سدا لله خلتته وفي حديث الاستسقاء اللهم ساد الخلة وفي التهذيب قال الأصمعي يقال لمن مات له ميت اللهم اخلف على أهله بخير واسد خلتته أى الفرجة التي ترك قال أوس

لهلك فضالة لا يستوى المستفقد ولا خلة الذاهب

(وفي المثل الخلة تدعو إلى السلة أى) الخصاصة تخمله على (السرقه) وقد (خل) الرجل خلا (وأخل بالضم) أى (احتاج ورجل مختل) بفتح الخاء وفي نسخ المحكم بكسرهما (ومختل وخليل وأخل) أى (معدم فقير) محتاج قال ابن دريد وفي بعض صدقات السلف للدخل الأقرب أى الاحوج (واختل إليه احتاج) ومنه قول ابن مسعود رضي الله عنه عليكم بالعلم فإن أحدكم لا يدري متى يختل إليه أى متى يحتاج الناس إلى ما عنده (وما أخلك الله إليه) أى (ما أحوجك) عن اللحياني قال (والأخل الأوفر) ومنه قولهم الزق بالأخل فالأخل وقول الشاعر

وما ضم زيد من مقيم بارضه * أخل إليه من أبيه وأفقرا

هو أفعّل من قولك أخل إلى كذا إذا احتاج لا من أخل لأن التعجب انما هو من صيغة الفاعل لا من صيغة المفعول أى أشد خلة إليه وأفقر من أبيه (والخلة الخصلة) تكون في الرجل يقال في فلان خلة حسنة قاله ابن دريد وكانته انما ذهب بها إلى الخصلة الحسنة خاصة ويجوز أن يكون مثل بالحسنة لمكان فضلها على السمجة (ج خلال) بالكسر (و) الخلة (بالضم الخليلة) قال كعب بن زهير رضي الله عنه

يا ويحها خلة لو أنها صدقت * موعودها أولوان النصع مقبول

ليكنها خلة قد سيط من دمها * فجع وواع واخلاف وتبديل

(و) الخلة أيضا (الصدقة المختصة) التي (لا خلل فيها تكون في عفاف) الحب (وفي دعاة) منه (ج خلال ككتاب والاسم الخلول والخلالة) الأخيرة (مثلثة) عن الصائغاني وأشد

وكيف تواصل من أصبحت * خللته كأي مرحب

وأبو مرحب كنية الظل وقيل كنية عرقوب (وقد خاله محال ولا يفتح) قال امرؤ القيس * واست بمقلى الخلال ولا قالى * وقوله تعالى لا يبيع فيه ولا خلل قيل هو مصدر خالت وقيل جمع خلة بكلمة وجلال، وأنه لكريم الخلل والخلة بكسرهما أى المصادقة والاختاء) والمواذة هكذا في التهذيب المصادقة وفي المحكم الصداقة (والخلة أيضا الصديق) يقال (لذكروا لأنثى والواحد والجيع) لأنه في الأصل مصدر قال أوفي بن مطر المازني

الآبغا خلني جابرا * بان خليلك لم يقتل

وقد ثناه جبران العود في قوله خذا خذرا يا خلني فأننى * رأيت جبران العود قد كاد يصلح أوقعه على الزوجتين لأن التزواج خلة أيضا (والخلل بالكسر والضم الصديق المختص أو لا يضم الأمع وقد يقال كان لي وذو خلا) قال ابن سيده وكسر الخاء أكثر والأنثى خل أيضا (ج اخلال) قال الشاعر

أولئك أخذاني واخلال شيمتي * وأخذاني اللاتي ترين بالكتم

(كان خليل) كأمير (ج اخلاء واخلان) قال الله تعالى واتخذنا الله إبراهيم خليلًا (أو) قيل (الخليل الصادق) عن ابن الأعرابي وقال الزجاج هو المحب الذي لا خلل في محبته وبه فسر الآية أى أحبه محبة تامة لا خلل فيها قال وجائز أن يكون معناه الفقير أى اتخذته محتاجا فقيرا إلى ربه (أو) الخليل (من أصنى المودة وأصحها) وبه فسر ابن دريد وقوله في إبراهيم صلى الله عليه وسلم خليل الله سماحا قال ولا أزد فيه شيئا لأنها في القرآن (وهي بهاء) و (جمعها خليلات واخلال) كما في المحكم (و) الخليل والفائز كلاهما (سيف سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله تعالى عنه) وهو القائل

أضرب بالفائز والخليل * ضرب كريم ماجد بهلول

يرجو رضى الرحمن والرسول * حتى أموت أو أرى سيلى

(و) أيضا (اسم مدينة) سيدنا (إبراهيم خليل صلوات الله وسلامه عليه) وعلى ولده وآلهما (و) يقال في النسبة (هو خليلي) ولقد أظرف من قال * فقلت لصاحبي هذا خليلي * وقد دخلت هذه المدينة في سنة ١١٦٨ وتشرفت بزيارة من بها من الأنبياء الكرام عليهم السلام وهي مدينة عظيمة بين جبال عاليا سور عظيم يقال انه من بناء الجن يسكنها طوائف من العرب ولم أجدها من أجل عنه علم الحديث وقد خرج منها كبار العلماء في كل فن فن ذلك البرهان إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل الجعبري الشافعي المقرئ زيل الخليل مات بها سنة ٧٣٣ وولده الشمس محمد شيخ الخليل وأولاده البرهان إبراهيم وأجدو محمد وعمرو وعلى تحدثوا الأخير سمع على الميدوي وتوفي سنة ٨٠٣ وأخوه عمر استجاز له البرزالي جمعا وتوفي سنة ٧٨٥ والزين عبد القادر بن محمد بن

ينسبون هكذا الى بيت برخل قرية بها وقد تقدم ذكرها (و) الخلطة (المرأة الخفيفة) الجسم الخفيفة (و) الخلطة (مكانة الانسان الخلطية بعد موته وخلت الجمر وغيرهما من الاشربة تخليلا حضت وفست و) خلل (العصير صار خلا كاختل) وهذه عن الليث وأنكرها الازهرى وقال لم اسمع لغيره انه يقال اختل العصير اذا صار خلا وكلامهم الجيد دخل شراب فلان اذا فسد و صار خلا (و) خلل (الجر جعلها خلا) فهو (لازم متعد) خلل (البصر وضعه في الشمس ثم نغحه بالخل فجعله في جرة) كافي المحكم وهو المخلل وكذا غير البصر كالخيار والكرب والبادنجان والبصل (و) يقال (ماله خل ولا خير) أي (خير ولا شر) وهو مثل قال النمر بن قواب هلا سألت بعداياه وبيته * والخل والجر الذي لم يمنع

(والاختلال اتخذ الخل) من عصير العنب والتمر (والخلال) كشذاد (بائعه والخلطة بالضم شجرة شاكّة) وهي التي ذكرتم احدى المتخصصين الى ابنة الخس حين قالت مرعى ابل أبي الخلطة فقالت لها ابنة الخس من ربعة الدرة والجرة وقال اللحياني الخلطة يكون من الشجر وغيره وقال ابن الاعرابي هو من الشجر خاصة وقال أبو عبيدليس شئ من الشجر العظام بخلة (و) الخلطة (من العرفج منبته ومجمعة) أيضا (ما فيه حلاوة من الثبت) وقيل المرعى كله حض وخلة فالحض ما فيه ملوحة والخلطة ما سواه وتقول العرب الخلطة خبز الابل والحض لحمها أو خبيصها وفي التهذيب فاكهتها (وكل أرض لم يكن بها حض) فهي خلة وان لم يكن بها من النبات شئ قاله أبو حنيفة (ج) خلل (كصرد) يقولون علونا أرضا خلّة وأرضين خللا وقال ابن شميل الخلطة انما هي الأرض يقال أرض خلّة وخلل الأرض التي لا حض بها وربما كانت بها أعضاء وربما لم تكن ولو أتيت أرضا ليس بها شئ من الشجر وهي خرة من الأرض قلت انها خلة (و) اذا نسبت اليها قلت بعير خلّي و (ابل خلية) عن يعقوب (و) قال غيره ابل (مخلّة ومختلة) اذا كانت (ترعاها) يقال جاءت الابل مخلّة ومختلة ومنه المثل انك تختل فتمض أي انتقل من حال الى حال قال ابن دريد يقال ذلك للمتوعد المتهدد (وأخلوا) اخلا لا (رعتم ابلهم) ومنه قول بعض نساء الاعراب وهي تقي عجلان ضم قضض وان دسر أعتمض وان أخذ أحض قالت لها أمها لقد فررت لي شرة السباب جذعة تقول ان أخذ من قبل أتبع ذلك بأن يأخذ من دبر وقول العجاج * كافو امخلين فلاقوا حمضا * أي لاقوا أشد ما كانوا فيه يضرب لمن يتوعدو به تدفياقي من هو أشد منه (وخل الابل) يخلها خلا (وأخلها) اذا (حوّلها اليها واختلت الابل) أي (احتبست فيها والخلل) محركة (منفرج ما بين الشيتين و) الخلل (من السحاب مخارج الماء تكلاله) بالكسر وقيل الخلل جمع خلل كجبال وجبل ومنه قوله تعالى فترى الودق يخرج من خللاه وقرأ ابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهم والحسن البصري وسعيد بن جبير والضحاك وأبو عمرو وأبو البرهم من خلله وهي الفرج في السحاب يخرج منها المطر (وهو خللهم وخللهم بكسرهما ويقع الثاني) أي (بينهم) نقله ابن سيده ولم يذكر الفتح في الثاني (وخلال الدار أيضا ما حوالى حدودها) كذا في النسخ وفي المحكم حدرها (وما بين بيوتها) ومنه قوله تعالى فحاسوا خلل الديار يقال جلسنا خلل بيوت الحى وخلل دور القوم أي بين البيوت ووسط الدور وقوله تعالى ولا تضعوا خللاكم قال الازهرى أي لا تسرعوا وقيل لا تضعوا امرأكم خللاكم ييغونكم الفتنة وجعل خللاكم بمعنى وسطكم وقيل لا تسرعوا في الهرب خللاكم أي ما تفرق من الجماعات اطلب الخلوة والفرار قال شيخنا قالوا لا يحتمل أن يكون مفردا ككتاب أو جمع خلل محركة كجبل وجبال وعلى الثاني اقتصر الشهاب في العناية في سورة التوبة (وتخللهم دخل بينهم) وفي المحكم بين خللهم وخللهم (و) تخلل (الشئ نفذ) وتخلل (المطر خص ولم يكن عاموا) وتخلل (الوطب طلبه بين خلل السعف) الصواب حذف اللفظة بين كما هو في المحكم بعد انقضاء الصرام (وذلك الرطب خلل وخلالة بضمهما) وقيل هي ما بقي في أصول السعف من التمر الذي ينتشر وهي الكراية قاله الدينوري (وتخلل أصابعه وحيته أسال الماء بينهما) في الوضوء وهو معروف ومنه الحديث خللوا أصابعكم لا تخللها نار قليل بقبها (وتخل الشئ) يخله خلا (فهو مخلول وخليل وتخلله) كذلك أي (ثقبه ونفذه) كافي المحكم (و) الخلل (ككتاب ماخل به) أي ثقبه به (ج) أخلته (أيضا) ما تخلل به الانسان (بعد الطعام وهو معروف) (و) الخلل أيضا (عود يجعل في لسان الفصيل للثاير وضع) قد (خله) خلا اذا (شق لسانه فأدخل فيه ذلك العود) قال امرؤ القيس ففكر اليه بمراته * كما خل ظهر اللسان الحجر

(و) خل (الكساء) وغيره (شده بخلال) وفي التهذيب خل ثوبه شكه بالخلال ومنه قول الشاعر

سألتك اذ خباؤك فوق نل * وأنت تخله بالخل خلا

(وذو الخلال أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه) لقب به (لأنه) لما حاث النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة (تصدق بجميع ماله) كله فسأله النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تركت لاهلك فقال الله ورسوله (و) قد (خل كساءه) وهي عبادة كانت عليه (بخلال) وقال له طارق بن شهاب رضي الله تعالى عنه يا ذا الخلال (و) أبو بكر (محمد بن أحمد) بن علي (الخالل محدث) ثقة روى عن الربيع والمزني هكذا ضبطه ابن نقطة في التقييد وتبعه الحفاظ في التبصير وترجمه ابن السكيت في الطبقات (وبالفتح والشد) أبو القاسم (ابراهيم بن عثمان الخلال) الجرجاني عن حمزة السهمي (واخله بالرح نفذه) كافي المحكم (و) قيل (انتظمه) كافي التهذيب وقيل طعنه فاختل فؤاده قال * لما اختلت فؤاده بالمطرد * وتخلله به طعنه طعنه أثر أخرى) كافي المحكم قال (وعسكر

أخطل اللسان مضطربه مفوه وبه لقب الشاعر قيل انه من الخطل في القول وذلك انه قال

لعمرك انني وابني جعيل * وأمهما لا ستار لئيم

ف قيل له هذا خطل من قولك فسمي به وسرة خطل مسخرية وأخطل في كلامه أخش وكلاب الصيد كلها خطل لاسترخاء آذانها
﴿الخبيل كصيقل الفرو أو ثوب غير مخيط الفرجين أو درع يحاط أحد شقيه ويترك الآخر نالسه المرأة كالقميص أو قميص لا كمي
له﴾ قال الصاغاني وإنما أسقطت النون من كمين للإضافة لأن اللام كالمقحمة لا يعتد بهم في مثل هذا الموضع كقواهم لأبالك وأصله
لأبالك ولا تحذف النون في مثل هذا إلا عند اللام دون سائر حروف الخفض لأنها لا تأتي بمعنى الإضافة (و) الخبيل (الذئب
(و) أيضا (الخبيل) وهو مقلوب (و) أيضا (الغول والخياعل ع) في قول رؤبة

وعقد الأرباق والحبائل * يجوز مهواة إلى خياعلا

(و) نقول (خبيله فخبيل) أي (ألبسه الخبيل فلبسه) قال الفراء (الخوذة الاختباء من رية) قال ابن فارس اعلم ان الخاء
لا تنكاد تأتلف مع العين إلا بدخيل وليس ذلك في شيء أصلا ﴿الخال﴾ أهمله الليث والجوهري وقال ابن الأعرابي في نوادره هو
(الهارب) كالمخال والماخل ﴿رجل خفشل وخفائل كجعفر وعلاط واثنا عشر﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي
(ضعيف العقل والبدن) ﴿الخفاجل كعلاط﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (القدم) قال (والخفجل كسمندل الثقيل الوخم)
عن ابن دريد وأنشد * خفجل بغزل الدرارة * (و) قال غيره هو (من فيه سماعة وخج) كافي العباب ﴿كالخفشل﴾
كسمندل (بالشين المججمة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو الثقيل الوخم ﴿الخل ما حض من عصير العنب وغيره﴾ قال ابن دريد
وهو (عربي صحيح) ومنه الحديث نعم الأدام الخل (والطائفة منه خلة) قال أبو زيد جازوا بخلة لهم فلا أدري أعنى الطائفة
من الخل أم هي لغة تكمر وخجرة (وأجوده خل الخمر مركب من جوهرين لطيفين (حار وبارد) والبارد أغلب والذي فيه حرافة
أسخن وإن لم تكن فبارد رطب والطبخ ينقص من برودته (نافع للمعدة) الحارة الرطبة منق للشهوة معين على الهضم كل ذلك لدفعه
المعدة (و) إذا غمض به نفع (اللثة) وشدها (و) ينفع من سمي (القروح الخبيثة) والجرب (والحكة) والقوبا، بوضع صوف مبلول
منه عليها (و) ينفع من (شمس الهوام) صباعها (و) ينفع من (أكل الأفيون) والشوكران يشرب مسخنا (و) ينفع من (حرق
النار) أسرع من كل شيء (و) من (أوجاع الأسنان) مضغته به (و) بخار حاره (نافع) للاستسقاء) ولكن الأدمان منه ربما أدى
إلى الاستسقاء (و) ينفع أيضا بخار حار من (عسر السمع) ويحده ويفتح سد المصفاة بقوة (و) يحلل (الدوى والطينين) والمتخذ
من العنب البري يلج ينفع من عضة الكلب الكلب وإذا طلي مع الكرنب على النقرس نفع قاله الرئيس (والخل أيضا الطريق ينقذ
في الرمل) أيا كان يقال حبة خل كما يقال أفعى طرية فإذا كان الطريق في جبل فهو ثقب (أو النافذين رملتين أو النافذين الرمل
التراكم) أو الرمال المتركة سمي به لأنه يتخال أي ينفذ كرك (ويؤثج أخل) بضم الخاء (وخلال) بالكسر (و) من الحجاز
الخل الرجل (التخفيف المختل الجسم) وقال ابن دريد هو الخفيف الجسم قال تابت مبرا

فاسقميها ياسوا دين عمرو * ان جسمي بعد خالي لخل

(كالحليل) وهو الفقير المختل الحال قال زهير يمدح هرم بن سنان

وان أناه خليل يوم مسئلة * يقول لأغائب مالي ولا حرم

(و) الخل (الثوب البالي) فيه طرائق (و) الخل (عرق في العنق وفي الظهر) عن ابن دريد زاد غيره متصل بالراس وأنشد لجنيد
الطهوي
نمت إلى صلب شديد الخل * وعنق أطلع متمهل
وقال آخر * نابي الملاطين شديد الخل * (و) الخل (ابن المخاض كالخلة) وهذه عن الأصمعي يقال أنا هم بقرض كانه فرسن خلة
قال الأزهرى يعنى السمينة (وهي بهاء أيضا) الخل (القليل الريش من الطير) قال أبو النجم
وكل صعل الرأس كالجماح * خل الذنابي أجذف الجماح

(و) الخل (الحض) قال * ليست من الخل ولا الخياط * (و) الخل (المهزول والسمين ضد) يكون في الناس والابل (و) الخل
(الفصيل) المهزول (و) الخل (الشمر) وفي التهذيب وتضرب الخلة مثلا للدعة والسعة والحض للشرو والحرب (و) أيضا (الشق في
الثوب ورمال الخل قرب لبنه) بالحجاز (و) أبو الحسن (محمد بن المبارك بن الخل فقيه) سمع ابن البطر وعنه أبو الحسن القطيعي
(والخلة الثقب الصغيرة أو عام) وفي التهذيب هي الفرجة في الخص (و) قال الفراء الخلة (الرملة) اليتيمة (المنفردة) من الرمل
(و) الخلة (الخمر) عامة (أو حاضتها) وهو القياس قال أبو ذؤيب

خاءهم اصفراء ليست بخمطة * ولا خلة يكرى الشروب شهابها

(أو) هي الخمرة (المتغيرة) الطعم (بلا حوضه ج خل و) خلة (ة باليمن) قرب عدن ابن عند سبأ أصميب لبني مسلمية ومنها
أبو الريح سليمان بن محمد بن سليمان الخلي النحوي كان بمصر في دولة الكامل وهو شديد الاشتباه بالخل بالكسر وجماعة باليمن

(الخبيل)

(الخال)

(خفجل)

(الخفجل)

(الخفجل)

(خل)

٢ قوله شرز الشرز الغلط
كفاي الصحاح وغيره

٣ قوله تكاصى العير قال في
اللسان يقال جاء تكاصى
العير أى جاء عربا ليس
معه شئ

(المستدرک)

(خطل)

إذا قلت ان اليوم يوم خضلة * ولا شرز لا قلت الامور الجارية
يعنى الخصب ونضارة العيش (و) الخضلة (الزوجة و) فيل بل هو (اسم للنساء) ومنه قول بعض فتيان العرب في سجع له تغنيت
خضلة ونعلين وحلة (و) الخضلة (قوس قزح) عن ابن عباد قال (و) الخضلة (المرأة الناعمة ويوم خضلة يوم نعيم) وقدم شاهده
قريباً (وعيش مخضل ككرم وتشدد لامة) أيضاً (و) ناعم والخضل بالفتح عن الازهرى (ويحرك) عن ابن سيده (اللاؤا
والدر) الجسد (الصافي) ذو الماء يترى به وجاءت امرأة الى الجلاج برجل فقالت تزوجنى على أن يعطينى خضلاً لا يذعنى اولوا
(و) الخضل (خرزم) معروف عن ابن السكيت وقال غيره هي خرزة حمراء وقال الجعفي هي خرزة من عاج (الواحدة بهاء) قال
أبو خراش الهذلي فخأت ٣ تكاصى العير لم تحل خضلة * ولا عاجة منها تلوح على وشم
(و) ككتف الخضل (بن سلمة و) الخضل (بن عبيد شاعران) كفاي العباب (و) قال ابن عباد (أخضل الليل أظلم) وفي التهذيب
أخضل الليل أخضلاً لا أقبل طبيب برده قال ابن مقبل

من أهل قرن في الخضل العشاء له * حتى تنور بالزوراء من خيم

(و) قال ابن دريد تقول العرب (أخضأ الشجر كاطمأن) فرار من الساكنين (و) رعباً مدوا فقالوا أخضال (كاحار) كراهية
للممزة أيضاً (كثرت أغصانها وأوراقها) وقيل أخضرت وغضت أغصانها * ومما يستدرك عليه الخضل بالفتح الذي وشئ
خضل ككتف رطب وأخضلت دموعه لحيمته وإذا خضوا الفعل قالوا أخضلت لحيمته قال الليث ولم أسمعهم يقولون خضل الشئ
والخضل النبات الناعم والخضلة دارة القمر عن أبي عمرو واختضل الرجل بصاحبه إذا اتصل به قاله الفراء والتخضيل التندية
ومنه الحديث خضلي قناز على أي نديم اور طبيباً بالدهن ليدب شعتهاي عن شعراً أسهاودن خضلة صافية ودعنى من خضلاتك أي
أباطيلك وأخضل الثوب أخضلاً لا ابتل (الخطل محركة خفة وسرعة) كفاي المحكم (و) أيضاً (الكلام الفاسد) وقيل (الكثير)
وفي العباب المنطق الفاسد المضطرب (خطل كفرح) خطلاً (فهو أخطل وخطل) ككتف (فيهما) أي في السرعة وفساد الكلام
(و) الخطل أيضاً (الطول والاضطراب) يكون (في الانسان والفرس والرحم) ونحو ذلك (و) الخطل (من المرأة فحشها ووريتها وهي
خطالة) أي (فحشة أو ذات رية) كفاي المحكم والعباب (و) الخطل (التلوى والتجتر وقد تخطل في مشيته) إذا فعل ذلك
(و) الخطل (ككتف الاحق) الجمل (و) أيضاً (السريع الطعن العجلة) المقاتل قال * أحوس في الظلماء بالرحم الخطل *
(و) الخطل (من السهام ما) يجعل فيذهب عينا وشمالاً (لا يقصد قصد الهدف) قال الشاعر

هذا ذلك وقول المرء أسهمه * منها المصيب ومنها الطائش الخطل

(و) الخطل (من الثياب) جمع ثوب ووقع في الجمل من الثوب وهو تخفيف نبه عليه الصاغاني (و) كذا من (البدن ما خشن وغاظ)
وجفا قال رؤبة

أجرخر أخطلاً وزمقا * ان لريعان الشباب غيها

والجمع أخطال قال * أعد أخطالاً له وزمقا * (و) يقال الخطل (جمل الصائد) أيضاً (طرف الفسطاط) والجمع أخطال كما
في العباب (و) الخطل أيضاً (الثوب يجر على الأرض طولا) كفاي التهذيب والعباب (ورجل خطل اليدين خشنهما) من المجاز
رجل خطل اليدين (بالمعروف) أي (يجل عند العطاء) وفي التهذيب والعباب عند الاعطاء أي اعطاء النفل وهو من صفة الاجواد
(والأخطل التغلبي غياث بن غوث) كان في زمن بني أمية (والأخطل الضبي) الذي ادعى النبوة فقتله عمر بن هبيرة (والأخطل
ابن جناد بن النمر بن قلوب والأخطل بن غالب) المجاشعي أخو الفرزدق (شعراء) كفاي العباب والمختلف والمتواف لا مدى (وهلال
أوعبد الله بن خطل محركة) الذي (تعلق باستمار الكعبة يوم الفتح فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله) قتله أبو برزة الأسلمي
رضي الله عنه والذي في انساب أبي عبيد القاسم بن سلام هلال بن خطل الادرمي واسم خطل عبيد الله انتهى وقال الزبير بن بكار
اسمه آدم القرشي الادرمي * قات وهو من ولد نعيم بن غالب الملقب بالادرم في سياق المصنف نظر لا يخفى (والخطل كضيق
الكلب) كفاي المحكم والمحيط (و) أيضاً (السنور) عن الليث وقال ابن الاعرابي هي الهر والخطل والحاز باز قال

يدبر النهار بحشر له * كما عالج الغفة الخطل

(كالخطل) بالنون وهي زائدة (و) الخطل (كجندل الداهية و) أيضاً (الطار) وهما في المحكم كضيق (و) كذلك (جماعة
الجراد) مثل الخطل قال وانما أقص على لامها بالزيادة لان اللام قليلاً ما تزداد وانما زيدت في عسبدل وفي ذلك فذيتنا ان لام
طيسل أصل وان كانوا قد قالوا طيس (والخطلاء الشاة العربية الأذنين) جداً أذناه خطلاً وان كانوا ناعلاً كفاي التهذيب (ج)
خطل (ككتف) ويخفف يقال ثلة خطل وهي الغنم المسترخية إلا أن كفاي العباب قال أبو ذؤيب

ع إذا الهدف المعزاب صوب رأسه * وأعجبه ضفوف من اللة الخطل

وكذلك الكلام (و) الخطلاء (من الأذن المسترخية) وقيل الطويلة المضطربة (و) الخطلاء (المرأة الجافية) الخلق كفاي
التهذيب وقيل هي (الطويلة البدين) * ومما يستدرك عليه رجل خطل انقوانم طويها ورجل خطل طويل مضطرب ورجل

٤ قوله الهدف المعزاب قد
أوضحه صاحب اللسان في
مادة هدف وكذلك
الشارح هناك فراجع

٥
(المستدرک)

(وتخشل) الرجل اذا (نظام من وذل) كفى العباب (والخشيل الماضي) السريع وسينأتي هذا المصنف في خشل ثانيا فان سيبويه جعله مرة ثلاثا ومرة رابعا * ومما يستدرك عليه الخشلة المصفاة كالمشكلة عن ابن الاعرابي وخشل الشراب وشخله صفاه وتخشل تفعل من الخشل وهو الردي (الخشيل بالقح وشدا لام) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هي (الاكمة الصلبة) وبه فسر قول هميان بن قحافة

(المستدرك)

(الخشيل)

(الخشيل) (خصل)

نضره خمر حافينقهل * يرفت عن منسبه الخشيل وقيل هي الحجارة الخشنة (الخشيل بكسر الخاء) أهمله الجوهري وقال ابن ذريردهو من أسماء (فرج المرأة) كفى العباب (الخصلة الخلة) نقله الصاغاني (و) أيضا (الفضيلة والذيلة) تكون في الانسان (أو غلب على الفضيلة) كفى المحكم وقال الازهرى (الخصلة حالات الامور) (ج خصل) بالكسر تقول فلان في خصلة حسنة وخصلة قبيحة وخصال وخصلات كريمة (و) (الخصلة اصابة القرطاس) بالرى (أو) هو (أن يقع السهم بلق القرطاس كالخصل) عن الليث قال ومن قال الخصل الاصابة فقد أخطأ قال (وخصلتان في النضال تحسب مقرطسة) وفي التهذيب واذا تناضلا وعن سبق حسب وخصلتين مقرطسة وقال بعض أعراب بني كلاب الخصل ما وقع قريبا من القرطاس وكانوا يعدون خصلتين مقرطسة (وقد أخصل الراعي) اذا أصاب (و) (الخصلة العنقود) أيضا (عود فيه شوك ويضمان) أيضا (طرف القضيب الرطب) اللين (و) قيل هو (مارخص من قضبان العرط ويحرك فيهما أو ليس الاحركة) وفي التهذيب كل غصن ناعم من أغصان الشجرة خصلة قال (و) (الخصلة) بالضم الشعر المجتمع أو القليلة منه) جمعه خصل قال لبيد * تنقني بتليل ذي خصل * (كالخصيلة) كسفينة وهي القليلة من الشعر كفى المحكم (و) (الخصلة) العضو من اللحم وتخالصوا) أي (تراهنوا على النضال) نقله ابن سيده وقال الازهرى أي تسابقوا (وأحرز خصله وأصاب خصله غلب) على الرهان والخصل في النضال هو الخطر الذي يحاطر عليه (و) في حديث ابن عمر أنه كان يرى فاذا أصاب خصلة قال أنا بها أنا بها قال الصاغاني الخصلة المرة من الخصل وهو الغلبة في النضال يقال (خصلهم خصلا وخصلا بالاكسر) أي (فضلهم) كأنه على خصلتهم فخصلتهم ففضلتهم ومنه قول الكمييت يمدح مسلمة بن عبد الملك

سبقت الى الخيرات كل مناضل * وأخرزت بالعشر الولا خصالها

(و) خصل (الشيء) خصلا (قطعه) وكذلك فصله (و) (الخصيل) كأمير المقهور (و) أيضا (الذئب) وفي بعض النسخ الذئب وهو غلط قال ذو الرمة وفرد يطير البق عند خصيله * يذب كنفض الريح آل السراذق أراد بالفرد الثور المنفرد وآله شخصه (و) (الخصيله) بهاء القطعة من اللحم) صغرت أو عظمت كفى المحكم (أو) كل لجة على حيزها من (لحم الفخذين والعضدين والذراعين) وفي التهذيب والساقين والساعدين وقيل لجة الفخذ وقيل الطفطفة (أو) كل عصبه فيها لحم غليظ) خصيله وفي العباب كل لجة استطات وخالطت عصبها وكتب عبد الملك الى الحاج اني قد استعملت على العراقيين صدمة فاخرج اليهما كبش الارز شديد العذار منطوى الخصيله قليل الثميلة غرار النوم طويل اليوم (ج خصيل وخصائل) وصف بعضهم فرسا فقال انه سبط الخصيل وهو الصهيل وربما استعمل في الانسان قال

يبيت أبو ليلى ذفيما وضيغه * من القري يخفى مستخفا خصائله

(والمخصل المنجل) وقال ابن عباد ما تخصل به فروع الشجر كالقأس (و) (المخصل) كمنبر السيف القطاع) كالمقصل وفي المحكم القطاع من السيوف وغيرها وكذلك المخذم عن ابن الاعرابي وأبي عبيد وقال في المخصص عن أبي عبيد المخضل بالمجعة والاضاد تخفيف * قات وأثبته أبو حيان وغيره كما سيأتي (وخصله تخصلا جعله قطعا) كفى المحكم (و) خصل (الشجر) تخصلا (شذبه) وقطع أغصانه قال مزاحم العقيلي كما صاح جونا ناضلتين تلاقيا * كجيلان في أعلى ذرى لم تخصل

أراد بالجوين صردين أخضرين (و) خصل (البعير قطع له الخصلة) وهو من أغصان الشجر ما رخص ولان (و) خصيله (كجهينة) هي (بنت واثلة بن الاسقع) رضى الله تعالى عنه روت عن أبيها وأبوها من أصحاب الصفة (و) بنو خصيله بطين) من العرب عن ابن دريد (والخصلة) بالضم (لغة في الخصلة) لقصار الحنطة وما فيها من الاخطا والحاء فيه أعرف والتركيب يدل على القطع أو القطعة من الشيء ثم يحمل عليه تشبيها ومجازا * ومما يستدرك عليه المخاصلة المناضلة والخصل أطراف الشجر المتدلية وخصلت الرجل وخصلته أي رذلته عن ابن عباد وأبو الخصال من كناهم وخصيل كزبير موضع بالشأم وخصيل كصيقل موضع في جبال هذيل عندما قاله نصر (الخصل ككتف وصاحب كل شيء نديترشف) هكذا في النسخ وفي المحكم يترشش (نداه) وفي التهذيب من ندها قال دكين * أسقي راووق الشباب الخاضل * وقد (خصل كفرح) خضلا (واخضل) اخضالا (واخضال) اخضالا (واخضله) (أو أخضله) الدمع (له) وكذا أخضله السماء (ففضل كفرح وأخضل) اخضالا (واخضل) اخضالا (واخضول) وهذ عن القراء (وشوا خضل) ككتف (رشراش) كفى المحكم وفي التهذيب أي رطب جيد النضج (و) (الخصيله) كسفينة الروضة العميمة النديبة عن ابن دريد (و) (الخصلة) كحزقة النعمة والرى والرفاهية (و) هم في خصلة من العيش أي نعمة ورفاهية وزلنا في خصلة من العشب اذا كان أخضر ناعما رطبا وقال مرداس الديبري

(المستدرك)

(خصل)

العباب وقال الليث الاخرل الذي في وسط ظهره كسر وهو مخزول الظهر وفي ظهره خزلة بالضم أى شئ مثل سرج وقد خزل يخزل
خزلا وفي المحكم الخزلة والخزل الكسرة من الظهر (و) الخزلة في الشعر ضرب من زحاف الكامل وهو (سقوط الألف وسكون
التاء من متفاععلن) فيبقى متفاععلن وهذا البناء غير معقول فيصرف الى بناء معقول معقول هو متفاععلن وبيته

منزلة ضم صداها وعفت * أرسهما ان سئلت لم تجب
قاله ابن سيده (كان الخزل بالفتح) وقال الليث الخزلة سقوط تاء متفاععلن أو متفاععلن كقول الشاعر
وأعطى قومه الانصار فضلا * واخوتهم من المهاجرينا
وغمامه المتهاجرينا ولا يكون هكذا الا في الوافر والكامل ومثله قول عمرو بن عبدود
لقد بحثت من النداء * بل جمعكم هل من مبارز

وغمامه ولقد يسمى هذا الخزل ومخزولا وقال الخليل الخزل الجمع بين الطي والاضمار (والاخزل من الابل ما ذهب سنامها كله)
قاله الليث قال الازهرى كأنه أراد الاجزل بالجيم فصحف وجعلها خا، ولعل الخاء والجيم يتعاقبان في هذا (والاخترال الانفراد)
بالرأى (و) الاختزال (الحذف) قال ابن سيده ولا أعرفه عن غير سيبويه (و) أيضا (الاقطاع) يقال اخترل المال اذا قطعه
(و) في المحكم (الخزل عن جوابي) اذا لم يعأبه (و) الخزل (في كلامه انقطع) ويقول القائل اذا أنشد بيتا فلم يحفظه كله قد كان
عندي خزلة هذا البيت أى الذى يقيه اذا الخزل فذهب ما يقيه (وخزله عن حاجته يخزله عوقه) وحجسه وفي بعض نسخ المحكم
خوفه وهو غلط (و) خزل (الشئ) خزلا (قطعه) فاختزل قال الاعشى

ملء الشعار وصفر الدرع بكثرة * اذا تأنى بكاد الخصر يخزل

(و) الخزلة (كهمزة من يعوقل عمارتريد) ويجوز ان عنه نقله الازهرى * ومما يستدرك عليه الاخرل الاعرج عن أبي عمرو
وقال ابن دريد خوزل اسم امرأة والواو زائدة مأخوذة من الخزلة الها في الكلام أى انقطاعها عنه واختزل الرجل عرج والخوزلة
الاعياء (خزعل الضبع عرج وخجع) عن ابن الاعرابى وأنشد

وسدور رجل من ضعاف الارجل * متى أردت خزلها تخزعل

ورواية ابن دريد ونقل رجل كما تقدم قريبا (و) خزعل (الماشى نفق رجليه) كافي المحكم (وناقة بها خزعال) أى (ظلمع) قال الفراء
(وليس في الكلام) (فعلال) بالفتح من غير ذوات التضعيف (سواء) (و) زاد غيره (قسطال) للغبار عن ابن مالك (وخرطال) للعب
وزاد ثعلب فهاقر وخالفه الناس وقالوا هو قهقر ويرد عليه ٢ بغراس اسم بلد وكذا بغداد وفي الجمع ومن ذلك قشعام للعنكبوت وربما
أظهر الاستقراء غير ذلك * قلت ومم جبرال بالفتح للمصنف في ج ب ر ونظرة بخزعال ورثال اسم ويأتى له أيضا قصد ال موضع
فأما في المضاعف ففعلال فيه كثير كززال وصلصال وقلقال اذا فتحته فاسم واذا كسرتة فصدر كذا في دستور اللغة لابي عبد الله
الحسين بن ابراهيم النطنزى قال شيخنا وأما قرطاس في المصباح ان كسره أشهر من ضمّه وخزم المصنف بانه مثلك وعليه فهو وارد
على قوله هنا وليس الى آخره (والخزعل الضبع) سمى به لما فيه من الظلم (و) قال ابن الاعرابى (الخزعال بالضم المزاح والتعب)
* ومما يستدرك عليه الخزعة ضرب من المشى كالخزعة وخزعل من الاعلام والخزاعة بطن من العرب (الخزعل كشمردل
الاحاديث المستظرفة) التى يخفى منها عن ابن دريد (و) الخزعل (كقذف الباطل) وقال الجرمى الباطل (كالخزعل)
زيادة الباء قال (والخزعة العجب) عن ابن الاعرابى (والخزعية الاضحوكة) يقال هات بعض خزعيلا نك قاله الجرمى
(الخسيل) كأمير (الزل) من كل شئ (ج خسائل وخسائل) بالكسر والاولى نادرة (و) أيضا (خسارة القوم والمخسل) كعظم
(والمخسول المرذول) وكذلك المخسل والمخسول عن الاصمعى قال الجعاج * ذى رأيهم والمعاجز المخسل * وقال غيره

ونحن السرايا وجوزاؤها * ونحن الذراعان والمرزم

وأنتم كواكب مخسولة * زرى في السماء ولا تعلم

(و) الخسل والخسال (كسكرو رومان الارذال) والضعفاء (وخسله) (خسلا) (نفاه) (الخسالة) بالضم (الخسالة) وهو الردى، من كل
شئ عن ابن الاعرابى كفى التهذيب * ومما يستدرك عليه هو من خسلتهم أى من خسارتهم والخسل بالضم الارذال (الخسل
البيضة اذا أخرج ما في (جوفها) عن ابن سيده قال (و) الخسل أيضا (المقل) نفسه (أو يابسه أو رطبه أو صغاره) الذى لا يؤكل
(أو فواه ويحرك) وقال الليث الخسل من المقل كالخشف من التمر (واحدته خشلة وخشلة) بالفتح وبالتحريك (و) الخسل (نبات
أصفر وأحمر وأخضر) عن ابن الاعرابى (و) قال ابن سيده الخسل (رؤس الاسورة والخلاخيل) من الخلى ونقله الازهرى أيضا
هكذا وقيل ما تكسر من رؤس الخلى واطرافه (و) الخسل (بالتحريك الردى) من كل شئ (والمخسل) كعظم (والمخسول المرذول)
من الرجال (وقد خشله) خشلا (و) قال ابن عباد (خسل الثوب كفرج يلى) في المحكم (رجل مخسل كعظم محلى) من الخسل
(و) الخسيل (كأمير اليا بس من الغناء) كفى العباب (وخسل فسل ككتف) فيها أى (ضعيف) عند الحرب عن ابن عباد

(المستدرك)

(خزعل)

٢ قوله بغراس وبغداد فيه
نظرا ذهبا ليستا بعريتين
والكلام في العربى وكذا
يقال في جبرال الآتى

(المستدرك) (الخزعل)

(خسل)

(المستدرك) (خسل)

والتخذيّل حمل الرجل على خذلان صاحبه وتثبيطه عن نصرته نقله الازهرى وكل تارك خاذل قال عدى بن زيد العبادى
فهو كالدلو بكف المستقى * خذلت منه العراق فأنجذم

(خَذَلَ)

أى بابتته العراق وأخذله أغة في خذله وبه قرأ عبيد بن عمير قوله تعالى وان يخذلكم بضم الياء وكسر الذال (الخذعل كزبرج المرأة
الحقهاء) نقله الصاغاني قال (و) أيضا (ثياب من آدم تلبسها الخيض) كفى العباب (والرعن) من النساء كفى المحكم (و) قال ابن
الاعرابي (الخذلة) شبه الخزعة وهو (ضرب من المشى) وأنشد

ونقل رجل من ضعاف الارجل * متى أردت متعتها خذعل

(خَرَّيْلُ)

ويروى أيضا بالزاي قال والذال أعلى قال (و) الخذعة أيضا (نقطيع البطخ وغيره قطعا صغارا) وقد خذعله وقال ابن دريد خذعله
بالسيف اذا قطعه (والخذعة باضم القطعة من القرع أو القناء) كفى العباب زاد ابن سيده أو الشحم وهى الخذعونة أيضا
(خرييل كقنديل) أهمله الجوهري وهو (اسم مؤمن) آل فرعون كفى العباب وفي التبصير مؤمن (آل ياسين) روى حديثه
عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم * قلت وقرأت في كتاب ليس لابن خالويه مانصه ولم يكن في زمن
فرعون مؤمن الا ثلاثة نفر خرييل مؤمن آل فرعون كتم ايمانهم مائة سنة وآسبه امرأة فرعون والذي أنذر موسى فقال ان الملا
يأترون بك ليقتلوك فاخرج انى لك من الناصحين وقيل الذى أنذر كان قبطيا وكان اسمه خرييل وقرأت في التبصير للحفاظ مؤمن
آل فرعون اسمه شمعان هكذا سماه شعيب الجبائي فيما رواه أحمد بن حنبل بسنده فتأمل (و) قال الليث (الخرييل) المرأة
(الحقهاء أو) هى (العجوز المنهدمة ج خرييل) وقد تقدم مثل ذلك في ح ز ب ل وهو تعجيف وفي نسخ المحكم امرأة
خرييل كسمندل هذا المعنى فانظر ذلك وسيأتى أيضا في خ ر م ل قريبا (خردل الطعام) خردلة (أكل خياره) وأطاييه
عن أبي زيد (و) قال الاصمعي خردلت (الخلة كثر نفصها وعظم ما بقى من سرها فهى مخردل) كفى العباب والمحكم (و) قال
الليث خردل (اللحم) اذا (قطع أعضائه وافرأه أو قطعه) صغارا (وفرقه و) يقال (لحم خردل) أى (مقطع) قال البكرى
في شرح أمالى القالى لا واحد لها من لفظها قال كعب بن زهير رضى الله تعالى عنه

(خَرَدَلُ)

يغدو فيلحم ضرغام بن عيشهما * لحمن من القوم معفور خردل

حتى أنت مغرس المسكين تطلبه * وحولها قطع منه خردل

وقال ابن مقبل

(والمخردل المصروع) وبه روى حديث البخارى فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل وقد ذكره المصنف في ج ردل وسبق الكلام
عليه هناك (والمخردل حب شجر م) معروف (مسخن ملطف جاذب قاع اللبغم ملين هاضم نافع طلاؤه للنقرس والنساو البرص)
والبهق وينقى الوجه وينفع من داء الثعلب خصوصا البرص منه (ودخانه يطرد الحيات) ونص القانون وتهرب من دخانه الهوام
(وماؤه يسكن وجع الاذان تقطيرا) وكذلك دهنه (ومسحوقه على الضرس الوجع غايه) خصوصا اذا طبخ به الحلتيت وينقى
رطوبات الرأس ويحلل الاورام المزمنة وضعا مع الكبريت لاسيما الخنازير وينفع من الجرب والقوابي ووجع المفاصل وقال
بعضهم ان شرب منه على الريق ذكى الفهم ويزيل الطحال وينفع من اختناق الرحم ويشهى الباه وينفع من الحيات العتيقة والدائرة
قاله الرئيس (والمخردل الفارسي نبات) يكون (بمصر يعرف بجشيشة السلطان) * ومما يستدرك عليه الخردولة بالضم العضو
الوافر من اللحم كفى المحكم وفي التهذيب عضون اللحم وافر (خردل اللحم) خردلة أهمله الجوهري وقال ابن سيده والصاغاني
هى (لغة في خردله) أى قطعه صغارا * قلت وهذا من رواية بعض الحديثين ومنهم المخردل نقله النووي في شرح مسلم (المخردل
تخزعال) أهمله الجوهري والصاغاني وهو (حب م) معروف (أو هو الهارطمان) قوته قوة الشعير بل هو متوسط بين الخنطة
والشعير وسويقه ودشيشه أقبض من سويق الشعير ودشيشه معتدل الى الرطوبة يجفف بالاذع وفيه تحليل وقبض معا
قاله الرئيس (و) خرطال (ع) (خرقل في رميه) خرقله أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي اذا (تنوق) فيه (أو) اذا
(أرسله بالتأني أو هو اراق السهم من الرمية) قال

(المستدرك)

(خَرَدَلُ)

(الخرطال)

(خَرَقَلُ)

تخادل فيها ثم أرسل قدرها * نخرقل فيها جفرة المتسكس

(الخرمِلُ)

يقال تخادل الراعى على القوس أى مال عليها فأمرق السهم من جفرة الرمية وهى وسطها كذا في التهذيب والعباب (الخرمل
كزبرج) المرأة (الحقهاء أو الرعاء أو الجوز المنهدمة و) أيضا (الكثير من الناس) يقال رأيت خرملا من الناس (والخرامل
الخدافل) وهى الخلقان (وتخرمل الثوب) اذا (غزق) * ومما يستدرك عليه ناقة خرمل مسنة والخرملة تساقط وبر البعير اذا سمع
ونخرمل جسد المأورج الشيباني الشاعر المعروف بالشويعر وهو هاني بن توبة بن سحيم بن مرة بن هاشم بن خرمل كفى العباب * قلت
وهو خرمل بن علقمة بن عمرو بن سدوس (الخزل محركة والتخزل والاختزال مشبهة في تناقل) وفي العين فيها انفكالك وفي التهذيب
كان الشوك شاك قدمه (وهى الخيزل) كخيدر (والخيزلى والخوزلى) وفي التهذيب هو عيشى الخيزلى والخوزلى اذا تبخر (وتخزل
السحاب) اذا رأته (كانه يتراجع تناقلا) كفى المحكم (والخزلة بالضم الكسرة فى الظهر خزل كفرح فهو أخزل ومخزول) كفى

(المستدرك)

(خَزَلُ)

منه) كافي المحكم (و) أيضا (سوء احتمال الغنى كأن يأشرو بيطر عنده) رقيسل هو التخرق في الغنى والدفع سوء احتمال الفقر ومنه الحديث أنه قال للنساء انكن اذا جعنت دقعين واذا شبعن خجلتن وبه فسر قول الكميت

ولم يدقوا عند ما نابهم * لصرف زمان ولم يخجلوا

٢ وفي اللسان لوقع الحروب

وفي التهذيب الحروب زمان ٢ قال أبو عبيدة أي لم يأشرو ولم يبطروا وقال بعضهم لم يخجلوا أي لم يبقوا فيها باهتين كالانسان المتخير الداهش ولكنهم جدوا فيها والاول أشبه الوجهين كافي التهذيب (و) الخجل (البرم و) أيضا (التواني عن طلب الرزق و) أيضا (الكسل) نقله الازهرى وابن سيده وهو مأخوذ من الانسان يبق ساكنا لا يتحرك ولا يتكلم (و) أيضا (الفساد) كافي المحكم (و) أيضا (كثرة تشقق أسافل القميص وذلاله) نقله الفراء وأشد

على ثوب خجل خبيث * مدرعة كساؤها ماثوث

(و) من المجاز (وادخجل) ككتف (ومخجل) كعسن (مفرط النبات أو ملتف به) ومنه الحديث أن رجلا ضل له أبنق فأتى على وادخجل مغن معشب فوجد أبنقه فيه (و) الخجل (ككتف الثوب الخلق و) قال ابن شميل هو (الواسع الطويل) وقيل ثوب خجل فضفاض وقيل خجل يعتقل لابس فيه فمتلبد فيه (و) الخجل (العشب إذا طال) والتف وحسن زاد ابن سيده وبلغ غايته (و) أيضا (الجل إذا اضطرب على الفرس) من سخته قال ابن شميل يقال جللت البعير جلا خجلا أي واسعا يضطرب عليه (وأخجله) ذلك الأمر (وخجله) تخجيلة بمعنى واحد (و) أخجل (الحض طال والتف) قال أبو النجم

تظل ٣ حفراء من التهذل * في روض ذفراء ورغل مخجل

٣ قوله حفراء الحفري

شجرة ملء مثل القنفذة

والذفراء شجرة كذا

في النكاملة

(خَدَل)

وقيل حض مخجل أشب طويل وقيل كذا مخجل واسع كثير تام حابس بقام فيه ولا يجاوزو التركيب يدل على اضطراب وتردد كافي العباب (الخدل) العظيم (الممتلي) الساق والذراع وقد خدل خد القوم منه قول ابن أبي عتيق إذا نابا برأة تحمل غلاما خدلا (و) قيل هو (الغخم) ويقال مخجلها خدل أي ضخم (وساق خدلة بينة الخدل محركة والخدلة والخدولة) بالضم (وقد خدلت كفرج) أي (ممتلئة) وفي التهذيب خدالة الساق استدارتها كأنها أطويت طيا (والخدلة) بالفتح (وتكسر داله) هي (المرأة الغليظة الساق المستديرتها ج خدال) بالكسر ويقال أيضا سوف خدال قال ذو الرمة

رخيمات الكلام مبطنات * جواعل في البرى قصب اخدالا

(أو ممتلئة الاعضاء الحما في دقة عظام كالخدلا والخدلم) كزبرج والميم زائدة قال

ليست بكرواء ولكن خدلتم * ولا يزالون لكن ستمهم

(خَدَل)

(و) قال أبو حاتم (الخدلة الحبة الضئيلة من العنب) وهي الصغيرة القميئة من آفة أو عطش (و) في المحكم الخدلة (الساق من شجرة الصاب ويضم) والصاب ضرب من الشجر المرو والتركيب يدل على الدقة واللين (الخدافل) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو بن العلاء هي (المعاوذ) قال أبو الهيثم (بلا واحد) قال وفي المثل (* وغرني برداك من خدافلي * بضرب فيمن ضيع شئته طمعاني شئ غيره) وفي العباب ماله طمعاني مال غيره (قائه امرأه رأت على رجل بردين فتزوجته طامعة في يساره فألفته معسرا أو) برداك (بكسر الكاف) قاله رجل استعار من امرأه برديها فلبسهما ورعى بخلقان كانت عليه فجاءت المرأة (تسترجع برديها) فقال الرجل ذلك (وخدفل) الرجل (البس قيضا خلقا) كافي العباب (خدله و) خدل (عنه خدلا) بالفتح (وخدلا نابا بكسر ترك نصرته) قال الله تعالى وان يخذلكم فخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وخدلا أن الله العبدان لا يعصمه زاد الازهرى من السيئة فيقع فيها (فهو خاذل و) قال ابن الاعرابي رجل (خدلة كهمة) أي خاذل لا يرال يخذل (و) خذلت (الظبية وغيرها) كالبقرة وغيرها من الدواب (تخلفت عن صواحبه وانفردت أو تخلفت فلم تلحق فهي خاذل وخذول) وقال الاصمعي إذا تخلف الطي عن القطيع قيل قد خذل قال طرفة

(خَدَل)

(و) يقال أيضا خذلت (الظبية) وفي العباب الوحشية إذا أقامت على ولدها) ويقال هو مغلوب لانها هي المتروكة (كأخذلت وتخاذلت فهي خاذل ومخذل) وقال الليث الخاذل والخذول من الظباء والبقر التي تخذل صواحباتها في الرعي تنفر مع ولدها وقد أخذها ولدها قال الازهرى هكذا رأيت في النسخة وتنفر الصواب وتختاف مع ولدها وقيل تنفر دمعها كذا روى أبو عبيدة عن الاصمعي (والخذول الفرس التي اذا ضربها المخاض لم تخرج من مكانها) نقله ابن سيده (وتخاذلت رجلاه) أي الشيخ اذا (ضعفت) من عاهة أو غير ذلك قال جعفر بن عتبة

فقلنا لهم تذكروا إذا ذكرت * تغادر صرعى نووها متخاذل

(و) تخاذل (القوم) اذا (تدابروا) أي خذل بعضهم بعضا (والخاذل المنهزم) عن ابن الاعرابي (و) قال الليث (أخذل ولد الوحشية) أمه معناه (وجد أمه تخذله) والتركيب يدل على ترك الشيء والقعود عنه * ومما يستدرك عليه الخذول الكثير الخذلان ومنه قوله تعالى وكان الشيطان للانسان خذولا ورجل خذول الرجل تخذله رجلاه من ضعف أو غاهة أو سكر قال الاعشى

بين مغلوب كريم جده * وخذول الرجل من غير كبح

(المستدرك)

(الخبرجل)

(ختمجل)

(خئل)

الموحدة والتاء المشناة الفوقية (وفعله الخبتلة) نقله ابن دريد عن أبي مالك كافي العباب ((الخبرجل كسفرجل) أهمله الجوهرى والصاغاني وقال ابن سيده هو (الذكركى) ((ختمجل الرجل) بالتاء الفوقية هكذا في النسخ وفي بعضها بالموحدة وقد أهمله الجوهرى والصاغاني وقال ابن سيده أى (أبطأ فى مشيه) ((ختمله يختهله ويختهله) من حدى نصر وضرب كافي المحكم واقتصر الصاغاني على الأخيرة (ختملا) بالفتح (وختملانا) محركة (ختمعه) عن عقله (و) خئل (الذئب الصيد) ختملا (تخفى له) وكل خادع (فهو خائل وختمول) كصبور (والخوتل) كجوهر (الظريف) الكيس من الرجال وبه فسر قول تأبط شرا ولا حول خطارة حول بيته * إذا العرس آوى بينها كل خوتل

قال ابن سيده ويجوز عندى كونه من الخئل الذى هو الخديعة بنى منه فوعل (و) يقال هو عيشى (الخوتلى تكوزلى) وهى (مشية فى سيرة) كافي العباب وفي التهذيب مشى فى شقة ومنه يقال هو يخجلنى بعينه وعشى لى الخوتلى (وختملان) كسحبان (د) وراء بلخ كافي لب اللباب وفي العباب قرب سمرقند (وهو ختملى) على غير قياس كافي العباب أى لان القياس ختملانى * قلت وقد نسب هكذا أيضا جماعة من قدماء المشايخ ومن نسب إليها كالأول أبو مالك نصران بن نصر الختملى روى الفقيه الأكرلى حنيفة عن علي بن الحسن الغزال وعنه أبو عبد الله الحسينى الكاشغرى قال الحافظ وفي أنساب السمعاني نصر بن محمد الفقيه الختملى الحنفى شرح القدورى فيما أدرى هو ذا أم آخر * قلت الاشبه أن يكون أباه قنأمل (والختمل بالكسر) كل موضع يختهل فيه مثل (الكن و) أيضا (بجرا لارنب و) ختمل (كسكر كورة) عظيمة واسعة (بما وراء النهر) وفي لب اللباب خلف جيمون وضبطه نصر بضم التاء المشددة وقال هو صقع واسع بجراسان (منها اسحق بن ابراهيم) بن سنان (مصنف الديباج) قال الحاكم ليس بالقوى وقال فى موضع آخر ضعيف ومثله قول الدارقطنى كذا فى تسكيلة الديوان للذهبي (وابراهيم بن عبد الله) بن الجنيدي (مؤلف كتاب (الحجة وعباد ومجاهد ابنا موسى) روى عن مجاهد أبو يعلى الموصلى وعباد ولدا اسمه اسحق حدث أيضا (ومحمد بن علي بن طوق) عن عبد الله بن صالح الجعلى (و) أبو عيسى (موسى بن علي) عن داود بن رشيد وعنه أبو علي بن الصواف (والعباس ابن أحمد) بن أبي شحمة عن أبي همام السكونى (و) أبو بكر (أحمد بن عبد الله) بن زيد عن ابني أبي شيبة (و) ابنه الحافظ أبو عبد الله (عبد الرحمن بن أحمد) عن عتامة وطبقته (وعلى بن أحمد بن الأزرق) شيخ لعبد الغنى بن سعيد (وعمر وأحمد ابنا جعفر) بن أحمد بن سلم مشهوران (وعلى بن عمر) عن قاسم المطرز (ومحمد بن ابراهيم) بن أبي الحكم عن أبي مسلم الكجى وعنه محمد بن طحمة النعماني (ومحمد بن خالد وحسن بن محمد بن الجنيدي) شيخ لأحمد بن خزيمة (المحدثون وعلي بن خازم أبو الحسن الليثاني اللغوي الختمليون) قال سلمة بن عاصم كان الليثاني من أحفظ الناس للنوادر عن الكسائي والفراء والأحرار أخبرني أنه كان يدرسه بالليل والنهار حتى فى الخلا قال الأزهرى فى ديباجة كتابه قرأتها على أبي بكر الأيادى كما قرأها على أبي الهيثم * قلت وفى التبصير للحافظ وأبو الربيع سليمان بن داود الزهرانى الختملى شيخ مسلم مشهور قال ابن نقطة ذكر غير واحد أن أبا الربيع الختملى غير أبي الربيع الزهرانى وهو غلط وهو هو * قلت ومقتضى سبب الذهى فى الكاشف أنهم اثنان فانه قال شيخ مسلم وأبي يعلى أبو الربيع الختملى الاحول عن الأبار ومحمد بن حرب ثقة توفى سنة ٢٣١ وقال فى أبي الربيع الزهرانى هو المهرى المصرى عن ابن وهب وعنه أبو داود والنسائى وابن أبي داود ثقة فقيه توفى سنة ٢٥٣ عن خمس وعشرين سنة وأبو جعفر محمد بن أبي الحكم الختملى البراز قال ابن مخلد مات سنة ٢٦٦ ومحمد بن القاسم بن عبد الله الختملى عن أيوب بن معمر الانصارى والحسن بن عبد الله ابن الحسن الختملى امام جامع دمشق حدث عنه أبو محمد بن السمرقندى فى مشيخته وضبطه (وخائله) مخاتلة (خادعه) وراوغه (وتخاتلوا تخادعوا) ويقال تخاتل عن غفلة (واختئل) الرجل (تسمع لسرا القوم) نقله الأزهرى قال الاعشى

ليست كمن يكره الجيران طلعتها * ولا تراها سرا جار تختل

* ومما يستدرك عليه خئل بضم الحاء وتشديد اللام قرية بطريق خراسان كذا فى اب اللباب والختمل كشداد الخداع ((ختملة البطن) بالفتح (وقد يحرك ما بين السرة والعانة) قال ابن سيده والفتح أكثر (ج ختملات ويحرك) قال ابن دريد ليس السكون بقياس كافي المحكم (والختملة المرأة الغنمة البطن) ونص العباب وأما ختملة البطن أى ضخمته (و) ختمل (كزبير جدل امام مالك) بن أنس الفقيه قاله ابن سعد (أو هو بالجيم) والباقي سواء قاله الحافظ فى التبصير ((خجل كفوح) خجلا فاعل فعلا (استحيا) منه (ودهش) كافي المحكم وفى العباب الخجل التحير والدهش من الاستحيا وفى التهذيب أن يفسعل فعلا يتشور منه فيستحي * قلت وفرق بعضهم بين الخجل والحياء وقال ان الخجل أخص من الحياء فانه لا يكون الا بعد صدور أمر زائد لا يريد القائل به بخلاف الحياء فانه قد يكون لما لم يقع فيسه فيترك لاجله نقله شيخنا * قلت وهو مفهوم عبارة الأزهرى قنأمل (و) قيل خجل الرجل اذا (بقى ساكنا) هكذا بالتاء الفوقية فى التهذيب وفى المحكم ساكنا بالنون (لا يتكلم ولا يتحرك) (و) من المجاز خجل (البعير) خجلا اذا (سار فى الطين فبقى كالتمخير) كافي المحكم وفى التهذيب اذا راظم فى الوحل (و) خجل (بالحلم) اذا (ثقل عليه) فاضطرب تحته (و) من المجاز خجل (الذئب) اذا (طال والتف) نقله ابن سيده (والخجل محركة أن يلبس الامر على الرجل فلا يدري كيف المخرج

٢ قوله الجنيدي كذا بخطه
وفى نسخة المتن الطبع
الجدي فخره

(ختملة) (المستدرك)

(خجل)

مات خبيل (كذا في المحكم) (و) قال الفراء الخبيل (المزادة) قال (و) أيضا (القرية الملاي) (و) في المحكم (الخبيل المفسد والشیطان) (و) الخبيل (كسحاب النقصان) (و) هو الأصل ثم يسمى (الهلاك) خبالا كما في المحكم والذي في العباب والمفردات أن أصل الخبيل الفساد ثم استعمل في النقصان والهلاك (و) الخبيل (العناء) يقال فلان خبال على أهله أي عناء كما في المحكم (و) قيل الخبيل (الكل) (و) قيل (العيال) يقال فلان خبال عليه أي عيال كما في العباب (و) الخبيل (السم القاتل) عن ابن الأعرابي (و) الخبيل (صديد أهل النار) وقال ابن الأعرابي عصارة أهل النار ومنه الحديث من أكل الربا أطعمه الله من طينه الخبيل يوم القيامة وهو ما سال من جلود أهل النار وروى عن حسان بن عطية من قفا مؤمنا عا ليس فيه وقفه الله تعالى في ردغة الخبيل حتى يجي بالخرج منه قفا أي قذف (و) من المجاز الخبيل (أن تكون البئر متلجفة فربما دخلت الدلو في تلجيفها فتخرق) قاله الفراء وأنشد

أخذمت أم وزمت أم مالها * أم صادفت في قعرها خبالها

٢ قوله ومر بالجبم كذا بخطه

كاللسان ولم يتقدم ذلك في

ترجمة جبل

٣ قوله والسلطان كذا

بخطه والذي في اللسان

والشیطان وهو الصواب

تكثر قرزل والجون فيها * وبغلي والنعامة والخيال

فبالمناة التحية) لا بالموحدة (و) وهم الجوهرى كما وهم في عجلي وجعلها تحجل) وقد سبق الكلام عليه في ح ج ل وذكرنا أن بيت لبید هكذا روى كاذب اليه الجوهرى وفي بعض نسخه كعند المصنف وهو مروي بالوجهين أي تحجل وبغلي وقرزل والجون والنعامة والخيال كلها أفراس تأتي ذكرهن في مواضعها (وخبله الحزن وخبله) خبالا وتخبيلا (واختبله جننه) وكذلك الحب والدهر ٣ والسلطان والداء كافي التهذيب (و) أيضا (أفسد عضوه) خبله الحب أفسد (عقله) فهو خبال وذالك مخبيل (وخبله عنه يخبله) خبالا (منعجه) وقد تقدم (و) خبل (عن فعل أبيه) اذا (قصر) كافي المحيط (وخبل كفرح) خبالا (وخبله وأخبل وخبل) ككتف (جن) وفسد عقله (و) خبلت (يده) (شلت) وقيل قطعت قال أوس بن حجر

أبني لبني استميد * الايد مخبولة العضد

قال الصاغاني هكذا أنشده الزمخشري في الفائق والرواية * الايد ليست لها عضد * وليس فيه شاهد وأنشده في المفصل على الصحة إلا أنه نسبته الى طرفه وهو لاوس (و) من المجاز (دهر خبل) ككتف (ملئ على أهله) زاد الازهرى لا يرون فيه سرور اقال الاعشى

أنا رأيت رجلا أعشى أضربه * ريب الزمان ودهر مفند خبل

(واختبلت الدابة لم تثبت في موطنها) عن ابن سيده ونقله الليث أيضا وبه فسر قول لبید في صفة الفرس

ولقد أغدو وما بعد منى * صاحب غير طويل المختبل

وقال الصاغاني يروى بالحاء وبالحاء وقد ذكر في ح ب ل (و) من المجاز (استخبلي ناقة فأخبلتها) أي (استعارنيها فأعرتها) ليركبها (أو أعرتها ليتنفع بلبنها ووبرها) ثم ردها (أو) أعرتها (فرسا ليغزو عليه) وهو مثل الاكفاء وفي العباب الاستخبال استعارة المال في الجلب ليتنفع به الى زمن الخصب وفي المحكم استخبل الرجل ابلا وغنما فأخبله استعاره فأعاره قال زهير

هنالك ان يستخبلوا المال يخبلوا * وان يسئلوا يعطوا وان يسروا يغلوا

(و) الخبيل (كعظم شعرا ثمالي) من بني عمالة (وقريبي) وهو ربيع بن ربيعة بن قبال (وسعدى) وهو ابن شريحيل (وكذا كعب الخبيل) (و) الخبيل (كحدث اسم للدهر) وقد خبله الدهر تخبيلا اذا جننه وأفسد عقله (ووقع) ذلك (في خبلي بالفتح والضم) أي (في نفسي وخلدي) كافي المحيط وهو (بمعنى سقط في يدي) قال ابن عباد (والاخبال أن تجعل ابلك نصفين تنتج كل عام نصفًا كفعلك بالارض للزراعة) ونص المحيط والزراعة وفي العباب التركيب يدل على الفساد وقد شد عنه الاخبال * ومما يستدرك عليه الخبيل الفساد في الافعال والابدان والعقول وقال الزجاج الخبيل ذهاب الشيء والخبيل كسكر الجن جمع خبال قال أوس يذكر منزلا

تبدا حالا بعد حال عهدته * تتأوح جنان بمن وخبل

والخبيل بالفتح الفتنة والهرج وقوله تعالى لا يألونكم خبالا أي لا يقصرون في افساد أموركم وكذلك قوله تعالى ما زادكم الا خبالا وقال ابن الأعرابي والفراء الخبيل بالتحريك يقع على الجن والانس وقال غيرهما هو جودة الحق بالجنون والخبيل كعظم الجنون كالمخبيل والذي كأنه قطعت أطرافه والاختبال الحبس وأيضا الاغارة وبه فسر أيضا قول زهير السابق غير طويل المختبل أي غير طويل مدة الاغارة وقالوا خبل خبال يذهبون الى المبالغة قال معقل بن خويلد

ندافع قومنا مغضبين عليكم * فعلتم بهم خبالا من الشر خبالا

والخبيل محركة الجر احسة وبه فسر قولهم بنو فلان يطالبوننا بخبيل والخبيلة بالضم الفساد من جراحة أو كلمة واستخبل مال فلان طلب افساد شيء من ابله قاله الراغب وبه فسر قول زهير السابق (الخبيل كبحفر) أهمله الجوهرى وفي المحكم هي (المرأة القصيرة) قال ابن دريد أحسب أبا عبيدة ذكر أن العرب تقول الخبيل (كقنفذ) شبه (الاهوج الابله المقدم على مكروه الناس) قال الصاغاني اختلفت نسخ الجمهرة الصحيحة الخط المعتمدة الضبط في هذا التركيب ففي بعضها كذا كرو في بعضها بالحاء المهملة والباء

(الخبيل)

تحرك في مكانه وحيال ككتاب بلدة من أعمال سنجار نزل بها الامام شمس الدين أبو بكر عبد العزيز بن القطب سيدي عبد القادر الجيلاني قدس سره في سنة ٥٠٨ هـ فنب وولد له اليما وبه ولد حفيده الزاهد شمس الدين أبو الكرم محمد بن شمس الدين شمس بلاد الجزيرة في سنة ٦٥١ وتوفي بها سنة ٧٣٩ والحيال كشداد صاحب الحيلة وكذلك الحيلي بكسر ففتح وحولة بتشديد اللام لقب جماعة بطرابلس الشام وحيويل بن ناشرة المصري الاور روى عن عمرو بن العاص وشهد صفين مع معاوية ((الحيلة)) أهمله الجوهرى والصاغاني وهو (حكاية قولك حي على الصلاة حي على الفلاح) وهي من الالفاظ المنحوتة وقد استطرده الجوهرى في تركيب هليل فقال وقد حيل المؤذن كما يقال حولق وتعشم من كان من كلمتين قال الشاعر

ألا رب طيف منكم بات معاني * الى أن دعا داعي الصباح فحيلة

أقول اهاود مع العين جار * ألم يحزنك حيلة المنادى

وقال آخر

((الحيل كحيدر)) عن النضر زاد أبو حنيفة ((الحيل مشددة وقد نكسر الياء)) وقد أهمله الجوهرى وقال هي (شجرة قصيرة من دق الخض لا ورق لها) يقال رأيت حيل ولا وهذا حيل كثير وقال أبو عمرو والهرم من الخض يقال له حيل (واحدة بها) قال وسمي به لانه اذا اصابه المطر نبت سريعا واذا اكلته الابل فلم تبعر ولم تسلم مسرعة ماتت (وقول حميد بن ثور) الهلالى رضى الله تعالى عنه في التشديد

هكذا أنشده أبو حنيفة (نقل حركة اللام الى الهاء وحيل) بفتح اللام (وحيل) بسكونها (وحيلن) بالنون (وحيل لا وحيل لا منونا وغير ممنون) كل ذلك (كلمات يستحث بها اولها حكم آخر يأتى) بيانه (ان شاء الله تعالى في ح ي و) وشئ من ذلك في هليل ((الحيلة جماعة المعزى أو القطيع من الغنم)) أيضا (حجارة تحذر من جانب الجبل الى أسفله حتى تكثر) وقال أبو المكارم وعلة تحذر من رأس الجبل الى أسفله كما في العباب والوعلة صخرة كبيرة (و) حيلة (د بالسراة) كان يسكنها بنو ثار فأجلتهم عنها قسر بن عبقر بن أنمار بن أراش (و) الحيلة (اسم من الاحتيال كالخيل والحول) والحولة وأصله الواو وحمل ذكره ح ول ((الحيل القوة) كالحول ومنه الدعاء الطويل الذي رواه الترمذى في جامعه الله ذي الحيل الشديد وأصحاب الحديث يحفظونه ويروونه الحيل بالباء الموحدة ويقال لا حيل ولا قوة الا بالله فان جعلت الحيل مخففا من الحيل وأصله حيول كالقيل فوضع ذكره تركيب ح ول والافهذ التركيب (و) الحيل (الماء المستنقع في بطن وادج أحيال وحول) وقد حال الماء يحيل (و) حيل (ع بين المدينة وخيبر) كانت بها القاح رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فأجذبت فقربوها الى الغابة فأغار عليها عيينة بن حصن قاله نصر (ويوم الحيل من أيامهم) المعروفة (وحيلانة منها مخرج القناة التي) تجرى (في وسط حلب) نقله الصاغاني (و) قال الليث (الحيلان بالكسر الحدائد بخشبها يداس بها الكدس) كافي العباب (وحال يحيل حيولا تغير) لغة في حال يحول حولا (وحيل حيل كبير زجر للمعزى)

فصل الخاء مع اللام ((الحبل)) بالفتح (فساد الاعضاء) كافي المحكم زاد الازهرى حتى لا يدري كيف يعيش قال الصاغاني ومنه الحديث ان الانصار شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا صاحب خبل يأتى الى نخلهم فيفسد اراذوا بالحبيل الفساد في الاعضاء وفي حديث آخر من أصيب بدم أو خبل فهو بين احدى ثلاث بين أن يعفو أو يقتص أو يأخذ الدين فان فعل شيئا من ذلك ثم عدا بعد فان له النار خالدا فيها مخلدا (و) الحبل (الفالج) يقال أصابه خبل أى فالج وفساد أعضاء (ويحرك فيهما) يقال بنو فلان يطالبون بدماء وخبل أى (قطع الايدي والارجل) نقله الازهرى وابن سيده (ج خبول) هو جمع الحبل بالفتح (و) من الجواز الحبل (ذهاب السنين والفاء) كذا في النسخ وفي المحكم والتاء وكأنه غلط والصواب ما هنا (من مستفعل في) عروض (البسيط والرخ) مشتق من الحبل الذي هو قطع اليد قال أبو اسحق (لان الساكن كانه يد السبب فاذا ذهب) الساكنان (فكانت قطعت يد) (ه) فبق مضطربا وقد خبل الجزء وخبله وفي العباب من أسماء الفاصلة الكبرى الحبل وهو الجمع بين الخبن والطى وبما عرفت فقول شيخنا عبارته ليست في كلامهم لانهم يعبرون عنه بخذف الثاني والسابع غير وجهه ولعله والرابع ثم قال وهو من أنواع الزحاف المزدوج (و) الحبل (الحبس) يقال خبله خبلا اذا حبسه وعقله وما خبلا عنا خبلا أى ما حبسك والله تعالى خابل الرياح واذا شاء أرسلها (و) الحبل (المنع) يقال خبله عن كذا أى منعه بخبله خبلا (و) الحبل في كل شئ (القرض والاستعارة) ومنه استخبله فأخبله كما سبأنى (و) الحبل (مازده على شرطك الذي يشترطه الجمال) وفي المحكم الذي يشترطه لك الجمال (و) الحبل (بالتعريض الجن) عن ابن الاعرابي والقراء (كانابل) وأنشد الازهرى

يكر عليه الدهر حتى يردّه * دوى شجته جن دهر وخابله

وقيل الخابل الجن والحبيل ايم للجمع كالعقد والروح اسمان للجمع قاعد وراغ وقيل هو جمع (و) الحبل (فساد في القوائم) أيضا (الجنون) زاد الازهرى أو شبهه في القلب (ويضم ويقع) كافي المحكم وقال الراغب أصل الحبل الفساد الذي يلحق الحيوان فيورثه اضطرابا كالجنون بالمرض المؤثر في العقل والفكر كالخبال والحبل (و) أيضا (طار يصبح الليل كله) صوتا واحدا (يحكى

السلي فيه القرتان ثم يخرج بعد ذلك بيوم أو يومين الصاء ولا تحمل حاملة أبدا ما كان في الرحم شئ من الصاء والقدر أو تخلص وتنقي (ومنه) قولهم (زلوا في مثل حولا الناقة) وفي مثل حولا السلي (يريدون) بذلك (الخصب وكثرة الماء والخضرة) لأن الحولا ملاء ماء رثا وهو مجاز (و) من مجاز المجاز (أحوال الأرض) أحويلا لا (أخضرت واستوى نباتها) ويقال رأيت أرضا مثل الحولا إذا أخضرت وأظلمت خضرتها وذلك حين يتفقا وبعض لم يتفقا (و) الحول (كغيب الاخدود) الذي (يغرس فيه النخل على صف) عن ابن سيده (والخيال) ككتاب (خييط يشد من بطان البعير إلى حقبه لئلا يقع الحقب على ثيله) كذا في المحكم وفي العباب قال أبو عمرو الحول مثال صرد الحيط الذي بين الحقب والبطان (و) الخيال (قبالة الشئ) يقال هذا حبال كئنتك أي مقابلة كئنتك ينصب على الظرف ولورفع على المبتدأ والخبر لجاز ولكن كذا رواه ابن الأعرابي عن العرب قاله ابن سيده (و) يقال (قعد حباله وبحباله) أي (بازائه) وأصله الواو كفي العباب (والحويل) كما مبر (الشاهدو) حويل (ع) كما في المحكم (و) الحويل (الكفيل والاسم) منه (الحوالة) بالفتح (وعبد الله بن حوالة) الأزدي (أو ابن حولي) بفتح فسكون وتشديد الباء كذا ذكره ابن ماكولا كنيته أبو حوالة (محباي) رضي الله عنه نزل الأردن ترجمته في تاريخ دمشق له ثلاثة أحاديث روى عنه مكحول وربيعة بن يزيد وعدة قال الواقدي مات سنة ثمان وخسين (وبنو حوالة بطن) من العرب عن ابن دريد (وعبد الله بن غطفان كان اسمه عبد العزى فغيره النبي صلى الله عليه وسلم فسمى بنوه بنى محولة كعظمه) هكذا ذكره ابن الأعرابي ونقله عنه ابن سيده وغيره ونقله الصاغاني أيضا ولكنه قال لم أجده في الصحابة من اسمه عبد الله بن غطفان * قلت وتصفت معاجم الصحابة مما يسرت عندي كعجم ابن فهد والذهبي وابن شاهين والأصابة للحافظ فلم أجده من اسمه هكذا فيهم فليمنظروا ذلك (والحوول) كعظم (ع) غربي بغداد وفي العباب قرية نزهة على نهر عيسى غربي بغداد وفي معجم ياقوت باب محول محلة كبيرة من محال بغداد كانت متصلة بالكرخ وهي الآن منفردة كالقرية ذات جامع وسوق مستغنية بنفسها في غربي الكرخ (وحاولت له بصري) محاولة (حددت له نحوه ورميت به) عن ابن سيده (وامرأة محيل وناقعة محيل ومحول ومحول) إذا (ولدت غلاما ثرجاريا أو عكست) أي جارية أثر غلام نقله الصاغاني عن الكسائي قال ويقال لها العكوم أيضا إذا حملت عامدا كراوعاما نثي (ورجل مستحالة) إذا كان (طرفا ساقيه معوجان) هكذا في سائر النسخ والصواب رجل مستحالة بكسر الراء وسكون الجيم إذا كان طرفا ساقيه معوجين كما في العباب وفي المحكم رجل مستحال في طرفي ساقه اعوجاج (والمستحيل الملاط وحالة عديار بن القين) قرب حرة الرحلاء بين المدينة والشام قاله نصر (وحولاية من عمل النهران) كما في العباب (وحوالى بالضم ع وذو حولان) بالفتح (ع بالين) وفي العباب قرية * قلت ولعله نسب إلى ذي حولان بن عمرو بن مالك بن سهل جاهلي ذكره الهمداني في الأنساب (وتحاويل الأرض أن تحطى حولا وتصيب حولا) كما في العباب (والحولول) كسفر رجل (المتكر الكميش) الشديد الاحتيال وقد تقدم نقله ابن سيده والصاغاني (وذو حوال كسحاب قيل) من أقبال العين نقله الصاغاني وضبطه بعض أئمة النسب ككتاب قال وهو عامر بن عوسجة الملقب بذي حوال الأصغر * ومما يستدرك عليه شاة حائل لم تحمل وشاء حبال ومنه حديث أم معبد رضي الله تعالى عنها والشاء عازب حبال وحال عن العهد حورلا انقلاب وحال لونه اسود وحال إلى مكان آخر أي تحول وحال الشخص أي تحرك وقال أبو الهيثم فيما كتب ابنه يقال للقوم إذا انحلوا فقل لمنهم حال صب وحبهم على غبوقهم أي صار صب وحبهم وغبوقهم واحد أحوال الشئ أنصب والحول والحيلة والقوة واحد وفي الحديث لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم كنوز الجنة قال أبو الهيثم الحول هنا الحركة والمعنى لا حركة ولا استطاعة الا بمشيئة الله تعالى وقال الراغب الحول ماله من القوة في أحده هذه الأمور الثلاثة نفسه وجسمه وقينته ومنه لا حول ولا قوة الا بالله وحول العصى صغارها والحوالة اسم من الأحوال والحيلة وحول الناقة بالضم حبالها قال

لقعن على حول وصادفن سلوة * من العيش حتى كلهن ممنع

وقال الكسائي معيهم يقولون لا حول له أي لا حيلة له وأنشد

له حولة في كل أمر أراغه * يقضى به الأمر الذي كاد صاحبه

وقال أبو سعيد يقال للذي بحال عليه وللذي يقبل الحولة حيل ككيس وهم الخيلان كما يقال البيعان وقال أبو عمرو وأحال يفلان الحيز إذا سمن عنه وكل شئ سمن عنه فهو كذلك وأحال أقبل قال الفرزدق يخاطب هيرة بن ضهمم وكنت كذاب السوء لما رأيت دما * بصاحبه يوما أحوال على الدم

أي أقبل عليه وفي المثل * تجنب روضة وأحوال يعدو * أي ترك الخصب واختار عليه الشقاء وأحوال الحول أي حال وأحوال الشئ أتى عليه الحول كما في المصباح وأحوال عليه بدنه أحواله وقال اللحياني أحوال الله عليه الحول هكذا ذكره متعبا قال وأحوال الرجل أبله العام إذا لم يضره بها الفعل قال وأحوال عينه أي جعلته ذات حول واحتمال عليه بالدين من الحولة وأرض محتملة لم يصعبها المطر وهو مجاز واستعمال الجهم نظرا إليه وفي الحديث بئس أحوال قال الأزهرى معناه بئس طالب وحال وتر القوس زال عند الرمي وحالت القوس وترها وفي المثل أحوال من بول الجبل لأن بوله لا يخرج مستقيما يذهب به في إحدى الناحيتين والحوائل كل شئ

(المستدرك)

المسك (و) أيضا (التراب اللين) الذي يقال له السهلة (و) أيضا (ورق السمير يخبط وينفض في ثوب) يقال حال من ورق ونفاض من ورق (و) أيضا (الزوجة) قال ابن الأعرابي حال الرجل امرأته هذلية وأنشد

يارب حال خوف وقاع * تركتها مدينة الفناع

(و) أيضا (اللين) كما في المحكم (و) أيضا (الحاة) هكذا خصه بعضهم بهادون سائر الطين الاسود ومنه الحديث ان جبريل أخذ من حال البحر فأدخله فافرعون (و) الحال (ما تحمله على ظهورك) كما في العباب زاد ابن سيده (ما كان) وقد تحول اذاجه له وتقدم (و) أيضا (الجملة التي يدب عليها الصبي) اذا مشى وهي الدراجة قال عبد الرحمن بن حسان

ما زال يفتي جده صاعدا * منذ لدن فارقه الحال

كما في العباب وفي اقتطاف الازهار تجعل ذلك للصبي يتدرب به على المشي (و) أيضا (موضع اللبس من الفرس أو طريقة المتن) وهو وسط ظهره قال امرؤ القيس

كيت يزل اللبد عن حل منته * كما زلت الصفراء بالمنزل

(و) أيضا (الرماد الحار) عن ابن الأعرابي (و) أيضا (الكساء) الذي (يختم فيه) كما في العباب (و) أيضا (دباكين بديار الازد) كما في العباب زاد نصر ثم لبارق وشكر من - م قال أبو المنهال عيينة بن المنهال لما جاء الاسلام سارعت اليه شكر وأبطأت بارق وهم اخوتهم واسم شكر والان (والحولة القوة) أو المرة من الحول (و) الحولة (التحول والانتقال) (و) أيضا (الاستواء على) الحال أي (ظهر الفرس) يقال دل على الفرس حولة (و) الحولة (بالضم العجب) قال الشاعر

ومن حولة الايام والدهر اننا * لنا غنم مقصورة ولنا بقرة

(ج حول و) الحولة (الامر المنكر) الداهي وفي المحكم ويوصف به فيقال جاء بأمر حولة (واستحاله نظرا ليه هل يتحرك) كما في المحكم كأنه طلب حوله وهو التحرك والتغير (وناقة حائل حمل عليها فلم تلقيح) كما في المحكم قال الراغب وذلك لتغير ما جرت به عادتها (أو) هي (التي لم تلقيح سنة أو سنتين أو سنوات وكذلك كل حائل) كذا في النسخ وفي المحكم كل حامل ينقطع عنها الحمل سنة أو سنوات حتى تحمل (ج حمال) بالكسر (وحول) بالضم (وحول) كسكرو (وحول) وهذه اسم جمع كما في المحكم ونظيره عائط وعوط وعوطط وقد تقدم وشاهد الحول ما أنشده الليث

ورادوا حواكلون البرود * طوال الحدود فحولوا وحولا

(وحائل حول وحوائل مبالغه) كرجل رجال (أو ان لم تحمل سنة فحائل) وذلك اذا حمل عليها فلم تلقيح (و) ان لم تحمل (سنتين فحائل حول وحوائل) ولقيحت على حول وحوائل وفي بعض النسخ أو سنتين (وقد حالت حوولا) كقعود (وحيا لا وحيالة) بكسرهما (وأحالت وحولت وهي محوّل) وقيل المحوّل التي تنتج سنة سقب أو سنة قلوبا (والحائل التي من أولاد الابل ساعة توضع) كما في المحكم وقال غيره ساعة تلقيه من بطنها (و) في العباب لانه اذا نتج وقع عليه اسم تذكير وتأنيث فان (الذكور منها - قب) والآنثى حائل (يقال نتجت الناقة حائلا حسنة ولا أفعل ذلك ما أرزمت أم حائل والجمع حول وحوائل (و) الحائل أيضا (نحلة حملت عاملا ولم تحمل عاملا) وقد حالت حوولا (وقرة بن) عبد الرحمن بن (حيويل) المعافري (محدث) عن الزهري وي زيد بن أبي حبيب وعنه ابن وهب وابن شاذان وجمع ضعفه ابن معين وقال أحمد منكر الحديث جد مات سنة ١٤٧ * قلت وأبوه حدث أيضا (والحالة المنجنون) يستقي عليها الماء قاله الليث (و) قيل هي (البكرة العظيمة) يستقي بها الابل قال الأعشى

فأنسى خيالك يا جبير فانه * في كل منزلة يعود وسادي

تسمى فيصرف بابها من دونها * غلقا صريف محلة الآساد

(ج محال ومحاول) قال

يردن والليل مرهم طائره * مرخي رواقه هجود سامره * ورالمحال قلقت محاوره

(و) المحالة (واسطة) كذا في النسخ والصواب كما في العباب والمحكم واسط (الظهر) فيقال هو مفعول ويقال هو فاعل والميم أصلية (و) قيل المحالة (الفقار كالحال) فيهما وفي المحكم المحالة الفقارة ويجوز كونه فعالا لجمع الجمع المحال (والحول محركا لظهور البياض في مؤخر العين ويكون السواد من قبل المناق أو) هو (اقبال الحدقة على الانف) نقله الليث (أو) هو (ذهاب حدقتها قبل مؤخرها) أو ان تكون العين كأنما تنظر الى الحاج أو ان تميل الحدقة الى اللحاظ (كل ذلك في المحكم والمشهور من الاقوال الاول (وقد حولت وحالت تحال) وهذه لغه تميم كما قاله الليث (واحورات احوالا) وقول أبي خراش * وحالت مقفلا الرجل البصير * قيل معناه انقلبت وقال محمد بن حبيب صارت أحول قال ابن خني فيجب ان يقال حولت كعور وصيد وهو أحول وأعور وأصيد فعلى قول ابن حبيب ينبغي كون حالت شاذا كما شذختار في معنى اختور (ورجل أحول وحول ككتف) بين الحول (وأحال عينه وحولها صيرها حولا) أي ذات حول (والحولاء) بالكسر والمبد (كالغنياء والسبياء) قال (ولا رابع لها) في الكلام (وتضم) وهذه عن أبي زيد (كالمشيمة للناقة) أي الحولا للناقة كالمشيمة للمرأة (وهي جلدة خضراء مملوءة ماء تخرج مع الولد فيها أغراس و) فيها (خطوط حمراء وخضراء) تأتي بعد الولد في السلي الاول وذلك أول شيء يخرج منه قاله ابن السكيت وقد يستعمل للمرأة وقال أبو زيد الحولا الماء الذي يخرج على رأس الولد اذا ولد وقال غيره هو غلاق أخضر كانه دلو عظيمة مملوءة ماء وتتفقا حين تقع على الأرض ثم يخرج

عنها حولاً ككافي المحكم كإسباني (و) حول (الشيء تحول لازم متعد) وقول النابغة الجعدي
أ كظل آبائي فحولت عنهم * وقالت له يا ابن الحيا لا تحولا
يجوز أن يستعمل فيه حولت مكان تحولت ويجوز أن يريد حولت رحلت فحولت والمفعول وهذا كثير ككافي المحكم وفي العباب حولت
الشيء نقلته من مكان إلى مكان وحول أيضاً بنفسه يتعدى ولا يتعدى قال ذوالرمة

إذا حول الظل العشي رأيت * خفيفاً في قرن الضحى يقتصر

يصف الحرباء يعني تحول هذا إذا رفعت الظل على أنه الفاعل وفحمت العشي على الطرف وروى الظل العشي على أن يكون العشي
هو الفاعل وانظر مفعول به (و) قال شهر حولت (المجرة صارت في وسط السماء وذلك في) شدة (الصيف) وأقبل الحر قال ذوالرمة
وشعث يشجون الفلا في رؤسه * إذا حولت أم النجوم الشواكب

(و) يقال قعد (هو حواله) بفتح اللام وكسر الهاء مثني حوال (وحوله وحوليه) مثني حول (وحواله) كسحاب (وأحواله) على
أنه جمع حول (بمعنى) واحد قال الصاغاني ولا نقل حواله بكسر اللام وفي حديث الدعاء اللهم حوالينا ولا علينا وقال الراغب حول
الشيء جانبه الذي يمكنه أن يحول إليه قال الله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله وفي شرح شواهد سيبويه وقد يقال حواليلك
وحوليك وانما يريدون الاحاطة من ككل وجهه ويقسمون الجهات التي تحيط إلى جهتين كما يقال أحاطوا به من جانبيه
ولا يراد أن جانباً من جوانبه خلا نقله شيخنا وشاهد الأحوال قول امرئ القيس

فقات سبائك الله انك فاضحي * ألت ترى السمار والناس أحوالي

قال ابن سيده جعل كل جزء من الجرم المحيط به أحوالاً ذهب إلى المبالغة بذلك أي أنه لا مكان حولها الا وهو مشغول بالسمار فذلك
أذهب في تعذرها عليه (واحتولوه احتشوا عليه) ونص المحكم والعباب احتشوا حواليه (وحاوله حوالاً) بالكسر (ومحاولة رامة)
وأراد كافي المحكم (والاسم الحويل) كما مر كافي العباب ومنه قول بشامة بن عمرو الذي تقدم (وكل ما يجز بين شيئين فقد حال
بينهما) حولاً قال الراغب يقال ذلك باعتبار الانفصال دون التغير قال الله تعالى واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه أي يحجز
وقال الراغب فيه إشارة إلى ما قيل في وصفه مقلب القلوب وهو ان يلقى في قلب الإنسان ما يصرفه عن مراده لحكمة تقتضي
ذلك وقيل على ذلك وحيل بينهم وبين ما يشتهون وفي العباب أي يملك عليه قلبه فيصرفه كيف شاء قال الراغب وقال بعضهم في
معنى قوله يحول بين المرء وقلبه هو ان يملكه أو يرده إلى أرذل العمر لكي لا يعلم من بعده علم شيئاً (واسم الحالجز) الحوال والحول
(ككتاب وصرود جبل) وفي المحكم الحوال والحول وفي العباب قال الليث الحوال بالكسر كل شيء حال بين اثنين يقال هذا
حوال بينهما أي حائل بينهما كالجواز والحاجز (وحوال الدهر كسحاب تغيरे وصرفه) قال معقل بن خويلد

* ألا من حوال الدهر أصبحت ثارياً * وهذا من حولة الدهر بالضم وحولاً منه محركة وحوله كغيب وحولاً منه بالضم) مع فتح
الواو أي (من عجائبه) ويقال أيضاً وحولة من الحول أي داهية من الداهي (وتحول عنه زال إلى غيره) وهو مطاوع حوله
تحويلاً (والاسم الحول) كغيب ومنه (لا يبعون عنها حوالاً) وجعله ابن سيده اسماً من حولة اليه وفي العباب في
معنى الآية أي تحولا يقال حال من مكانه حولاً وعاد في حباله عوداً وقيل الحول الحيلة فيكون المعنى على هذا الوجه لا يمتثلون منزلاً
عنها (و) تحول (حمل الكارة على ظهره) وهي الحال يقال تحول حالاً (و) تحول (في الأمر احتمال) وهذا قد تقدم (و) تحول
(الكساء جعل فيه شيئاً ثم حمله على ظهره) كافي المحكم (والحائل المتغير اللون) من كل شيء من حال لونه إذا تغير واسود عن أبي نصر
ومنه الحديث نهي عن أن يستنجد الرجل بعظم حائل (و) الحائل (ع) يجلي طيبي عن ابن السكيت قال امرؤ القيس

يادار ماوية بالحائل * فالفردي الجنتين من عاقل

تبنت لبوني بالقربة آمناً * وأسرحها غيباً كافي حائل

وقال أيضاً

(و) الحائل أيضاً (ع) بنجد والحوالة تحويل نهر إلى نهر) كافي المحكم قال (والحال كينة الإنسان وما هو عليه) من خير أو شر
وقال الراغب الحال ما يختص به الإنسان وغيره من الأمور المتغيرة في نفسه وبدنه وقبته وقال مرة الحال يستعمل في اللغة للصفة
التي عليها الموصوف وفي تعارف أهل المنطق لكيفية سريرة الزوال نحو حرارة وبرودة ورطوبة ويؤسسة عارضة (كالخالة) وفي
العباب الحالة واحدة حال الإنسان وأحواله (و) قال الليث الحال (الوقت الذي أنت فيه) وشبهه التحويلون الحال بالمفعول وشبهها به
من حيث أنها فضلة مثله جاءت بعد مضى الجملة ولها بالطرف شبه خاص من حيث أنها مفعول فيها وتجيئها البيان هيئة الفاعل أو
المفعول وقال ابن الكمال الحال أغصت نهاية الماضي وبداية المستقبل واصطلاحاً ما بين هيئة الفاعل أو المفعول به لفظاً نحو ضربت
زيداً قائماً أو معنى نحو زيد في الدار قائماً يؤث (ريدك) والتأنيث أكثر (ج) أحوال وأحواله) هذه شاذة (وتحواله بالموعظة)
والوصية (فوحى الحال التي ينشط فيها القبولها) قاله أبو عمرو به فسر الحديث كان يتحولنا بالموعظة ورواه جماعة غير معجمة وقال هو
الصواب (وحالات الدهر وأحواله صروفه) جمع حالة وحال (والحال أيضاً الطين الأسود) من حال إذا تغير وفي حديث الكوثر حاله

يعني ان النخل انما اولادها الفسلان والذئاب لا تأكل الفسيل فهي لا ترهبها عليهم وان انصب الليل من ورائها وأقبل (و) أحال (في ظهر دابته وثب واستوى) راكبا (نقال) حولا (و) أحالت (الدار) تغيرت و (أتى عليها أحوال) جمع حول بمعنى السنة (كأحوال وحالت وحيل بها) وكذلك أعامت وأشهرت كذا في المحكم والمفردات وفي العباب أحالت الدار وأحولت أى أتى عليها حول وكذلك الطعام وغيره فهو محيل قال الكميت

ألم تلم على الطلل المحيل * بفيده وما بكأوك بالطلول

ويقال أيضا أحول فهو محول قال الكميت أيضا

أأبكال بالعرف المنزل * وما أنت والطلل المحول

وقال امرؤ القيس من القاصرات الطرف لودب محول * من الذرفوق الاتب منها لا ترا

(وأحول الصبي فهو محول أتى عليه حول) من مولده قال امرؤ القيس * فألهيتها عن ذى ثنائم محول * وقيل محول صغير من غير ان يحول محول (والحولى ما أتى عليه حول من ذى حافر وغيره) يقال جل حولى ونبت حولى كقولهم فيه نبت عامى ونص العباب وكل ذى حافر أو فى سنة حولى (وهى بهاء ج حوليات والمستحالة والمستحيلة من القسي المعوجة) فى قايها أو سبتها (وقد حالت) حولا وحال وتر القوس زال عند الرمي وحالت القوس وترها وفى العباب استحالت القوس انقلبت عن حالها التى غمزت عليها وحصل فى قايها اعوجاج مثل حالت قال أبو ذؤيب وحالت كحول القوس طلت فغطت * ثلاثا فاعيا عجبها وظهارها

يقول تغيرت هذه المرأة كلقوس التى أصابها الطل فنسبت وزرع عنها الزور ثلاث سنين فزاع عجبها واعوج (و) المستحالة (من الارض التى تركت حولا أو أحوالا) كذا فى النسخ وفى بعضهما أو حولين ونص المحكم وأحوالا فى حديث مجاهد انه كان لا يرى بأسا ان يتورك الرجل على رجله اليمنى فى الارض المستحيلة فى الصلاة قال الصاغاني هى التى ليست بمستوية لانها استحالت عن الاستواء الى العوج (وكل ما تحول أو تغير من الاستواء الى العوج فقد حال واستحال) وفى نسخة كل ما تحرك أو تغير وفى العباب كل شئ تحول وتحرك فقد حال ونص المحكم كل شئ تغير الى العوج فقد حال واستحال وقال الراغب أصل الحول تغير الشئ وانفصاله عن غيره وباعتبار التفسير قيسل حال الشئ يحول حولا وحولا واستحال تها لان يحول ولسان الانفصال قيسل حال يبنى وبينك كذا (والحول والجيل والحول كعنب والحولة والحيلة) بالكسر (والحويل) كأمير (والمحالة والمحال والاحتيال والتحول والتحيل) احدى عشرة لغة أو ردها ابن سيدة فى المحكم ماعد الاربعة والسابعة وفاتته المحيلة عن الصاغاني وكذا الحولة بالضم عن الكسائي كل ذلك (الحذق وجودة النظر والقدرة على) دقة (التصرف) وفى المصباح الحيلة الحذق فى تدبير الامور وهو قلب الفكر حتى يهتدى الى المقصود وقال الراغب الحيلة ما يتوصل به الى حالة ما فيه خفية وأكثر استعماله فيما فى تعاطيه خفى وقد يستعمل فيما فى استعماله حكمته ولهذا قيل فى وصفه تعالى وهو شديد المحال أى الوصول الى خفية من الناس الى ما فيه حكمته وعلى هذا النحو وصف بالذكور والكيد لا على الوصف المفهوم تعالى الله عن القبيح قال والحيلة من الحول ولكن قلب واوه لانكسار ما قبله ومنه قيل رجل حول وقال أبو البقاء الحيلة من التحول لان بها يتحول من حال الى حال بنوع تدبير ولطف يحيل بها الشئ عن ظاهره وشاهد الحويل قول بشامة بن عمرو

بعين كعين مفيض القداح * اذا ما أراغ بريد الحويلا

يقوت ذوى المفارقة هلاه * من القناص بالفدر العتول

وذات اسمين والالوان شتى * تحمق وهى كبسة الحويل

وقال الكميت

يعنى الرخة وذو المفارقة الذين يرمون الصيد على فقرة أى امكان (والحول والحيل) كعنب فيهما (والحيلات) بالكسر (جوع حيلة) الاول نظر الى الاصل واقتصر ابن سيدة على اولهما (ورجل حول كصرد وبومة وسكروهمزة) وهذه من النوادر (وحوالى) بالفتح (ويضم وحولول وحولى كسكرى) ثمانية لغات ذكرهن ابن سيدة ماعد الثانية والاخيرة فقد ذكرهما الصاغاني أى (شديد الاحتيال) ورجل حولول منكر كيش من ذلك ورجل حوالى وحول بصير يتحول الامور وهو حول قلب وحولى قلب وحولى قلبي بمعنى (و) يقال (ما أحوله وأحيله وهو أحول منك) أى أكثر حيلة عن القراء (و) يقال (لا محالة منه بالفتح) أى (لا بد) يقال الموت آت لا محالة (والمحال من الكلام بالضم ماعدل) به (عن وجهه) وقال الراغب هو ما جمع فيه بين المتناقضين وذلك يوجد فى المقال نحو أن يقال جسم واحد فى مكانين فى حالة واحدة وقال غيره هو الذى لا يتصور وجوده فى الخارج وقيل المحال الباطل من حال الشئ يحول اذا انتقل عن جهته (كالمستحيل) يقال كلام مستحيل أى محال واستحال الشئ صار محالا (واحال أتى به) أى بالمحال زاد الصاغاني وثكام به (والمحوال) كحراب الرجل (الكثير المحال) فى الكلام عن الليث (وحوله) تحويلا (جعله محالا) (حوله) (اليه أزاله) وقال الراغب حوات الشئ فتحول غيرته فتغير ما بالذات أو بالحكم أو بالقول وقولك حوات الكتاب هو ان تنقل صورة ما فيه الى غيره من غير ازالة للصورة الاولى (والاسم) الحول والحويل (كعنب وأمير) ومنه قوله تعالى لا يغيون

ردى، (شحمه يسهل الباعث الغليظ المنصب في المفاصل) والعصب (شربا) منه بمقدار اثني عشر قيراطا (أو القاء في الحنن نافع
 للماخوليا والصرع والوسواس وداء الثعلب والجذام) وداء الفيل داسكا على الثلاثة والنقرس البارد (ومن لسع الافاعي والعقارب
 لاسيما أصله) ونص القاتون والمجتمى أخضر يسهل بافراط ويبقي بافراط ويكرب حتى ربما أصله نافع للدغ الافاعي وهو من أنفع
 الادوية للدغ العقرب فقد حكى واحد انه سقى واحدا من العرب لدغته العقرب في أربع مواضع درهمافبرأعلى المكان وكذلك ينفع
 منه طلاء (ولو جمع السن تجرأ بحبه ولقتل البراغيث رشا بطيخه وللساد لكبا خضره) ويطبخ أصله مع الخل ويتمضمض به لوجع
 الاسنان ويطبخ الخل فيه في رما حارواذا طبخ في الزيت كان ذلك الزيت قطورا نافعا من الدوى في الاذان وينفع من القولنج
 الرطب والريحى وربما أسهل الدم ويحتمل فيقتل الجنين (وما على شجره حنظلة واحدة) فهي (قتالة) رديئة يتجنب استعمالها
 (وحنظلة بن) ضرار بن (حصين صحابي) رضى الله عنه ادرك الجاهلية روى عنه جريد بن عبد الرحمن الجعفي فقط (وحنظلة أربعة
 عشر صحابيا) وهم حنظلة بن أبي حنظلة الانصاري وحنظلة بن جريم أبو عبيد المالكي وحنظلة بن جؤية الهكاني وحنظلة بن الربيع
 الاسدي وحنظلة السدوسي وحنظلة بن الطفيل السلمي وحنظلة بن أبي عامر الاوسي وحنظلة العبشمي وحنظلة بن قسامه الطائي
 وحنظلة بن قيس الظفري وحنظلة بن قيس الزرقى وحنظلة بن النعمان وحنظلة بن هودة العامري وحنظلة آخر غير منسوب (وخسة
 محدثون) منهم حنظلة بن سويد وحنظلة الشيباني وابن خويلد الغنوي وابن نعيم الغنبري وابن عبيد الله السدوسي هؤلاء
 تابعيون وحنظلة بن قتيان أبو محمد وحنظلة أبو خلدة تابعيان من الثقات وحنظلة بن علي المدني عن أبي هريرة وحنظلة بن أبي
 سفيان الجمحي سمع طاوسا وحنظلة بن سبرة الفزاري عن عمته ابنة المسيب وحنظلة بن سلمة عن عمه منقذ بن حبان العمي
 وحنظلة بن عمر الزرقى المدني محدثون واقتصار شيخنا على الخمسة قصور ظاهر (و) حنظلة (بن مالك) بن عمرو بن نعيم (أكرم
 قبيلة في تميم يقال لهم حنظلة الاكرمون ودرج حنظلة بالري) نسب اليه بعض المحدثين (والحنظلة) هكذا في النسخ والصواب
 الحنظلية ككافي العباب (مائة لبنى سألوا) بردها حاج اليمامة (وذو الحناظل نكرة بن قيس) بن منقذ بن طريف الاسدي (فارس
 شجاع) لقب به لانه تقدم طليعة فنزل عن فرسه وجعل يجني الحنظل فأدركه العدو وقال في متن فرسه والحنظل في ردفه وجعل يقاتلهم
 والحنظل يقتلهم من ردفه قاله الصاعاني * ومما استدرك عليه حنظلة الشجرة صار عمرها من انقلبه أبو حيان وحنظلة اسم النبي
 المرسل الى أهل الرس (الحنكل كجفرو علابط) أهمله الجوهري وقال ابن سيده هو (الشيء) أيضا (القصير) من الرجال قال
 الشاعر فكيف تساميني وأنت معلج * هذارة بعد الانامل حنكل

(المستدرک)

(حنكل)

(الحوقة)

(حول)

وهل ينعم من كان أقرب عهده * ثلاثين شهرا أو ثلاثة أحوال

(و حال الحول) حولا (تم وأحاله الله تعالى) علينا أتمه (و حال عليه الحول) حولا وحولا (كذا في النسخ وفي المحكم حولا (أنى و) في
 الحديث من (أحال) دخل الجنة قال ابن الاعرابي أى (أسلم) لانه تحول عما كان يعبد الى الاسلام (و) أحوال الرجل (صارت ابله
 حائل فلم تحمل) عن أبي عمرو (و) أحوال (الشيء أنى عليه حول) سواء كان من الطعام أو غيره فهو محيل (كاحتال) وأحوال أيضا
 (و) أحوال (بالسكان أقام به حولا) وقيل ازمن من غير ان يحول (كاحول به) عن الكسائي (و) أحوال (الحول بلغه) ومنه قول
 الشاعر أرائد لا أحوال حول البيت أى أمان الله قبل الحول (و) أحوال (الشيء تحول) من حال الى حال أو أحوال الرجل تحول من
 شئ الى شئ (كحال حولا وحولا) بالضم مع الهمز ومنه قول ابن الاعرابي السابق في تفسير الحديث (و) أحوال (الغريم زجاء عنه
 الى غريم آخر والاسم الحوالة كسحابه) كذا في المحكم (و) أحوال (عليه استضعفه و) أحوال (عليه الماء) من الدلو (أفرغه) وقلها
 قال لبيد رضى الله عنه كأن دموعه غرناسباة * يحيلون السجال على السجال

٣ قوله غرناسباة كذا
 بخطه وفي اللسان غرناسباة

هـ

(و) أحوال (عليه بالسوط) يضربه أى (أقبل) قال طرفة بن العبد

أحلت عليه بالقطيع فأجذمت * وقد خب آل الامغر المتوقد

(و) أحوال (الليل انصب على الارض) وأقبل قال الشاعر في صفة نخل

لاترهب الذئب على اطلائها * وان أحوال الليل من ورائها

على • ودنل والمجامل بالجم من معناه في موضعه وفلان لا يحمل أي يظهر غضبه نقله الأزهرى وفيه نوع مخالفة لما تقدم للمصنف
فتأمل وماعلى البعير يحمل من ثقل الحمل وقناعة يعرف بصاحب الجمالة لانه تحمل بحمالات كثيرة وحمل فلان الحقد على فلان أي
أكنه في نفسه واضطغنه ويقال لمن يحمل عن بسبه قد احتمل ومعنى الله تعالى الاثم - لا فقال وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه
شيء ولو كان ذا قربى ويكون احتمل بمعنى حلم فهو مع قولهم غضب ضد وحالة الحطب كناية عن التمام وقيل فلان يحمل الحطب
الربط قاله الراغب وهارون بن عبد الله الحال كشدا محدث وحمله بن محمد محرقة شيخ للطبراني وعبد الرحمن بن عمر بن جميلة المجلد
بجهينه سمع ابن ملة ونصر بن يحيى بن حمزة راوى المسند عن ابن الحصين ويحيى بن الحسين بن أحمد بن حمزة الاوانى المقرئ
الضريز كره ابن نقطة وحمل بن عبد الله الخنمى أمير خنم شهد صفين مع معاوية • (الحنبل القصير) من الرجال (و) أيضا
(الفرو) كذا أطلقه الأزهرى (أو خلقه) هكذا خصه ابن سيده (و) أيضا (الخلف الخلق) عن ابن سيده (و) الحنبل (البحر
كالحنبل) بالكسر عن ابن سيده (و) أيضا (الخنم البطن) في قصر عن الأزهرى وابن سيده (و) هو (الحجم) أيضا عن ابن سيده
(الحنبل) بالكسر (و) الحنبل (روضة بديار) بنى (تميم) أبو عبد الله (أحمد بن عبد الله) هكذا فى النسخ والصواب أحمد بن محمد
(ابن حنبل) بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله بن حبان بن أنس بن قاسم بن مازن بن شيان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب
ابن بكر بن وائل الشيباني المروزي (امام السنة) وخادمها ولد سنة ١٦٤ ومات سنة ٢٣٤ ببغداد أخذ عن سفيان بن عيينة ومحمد
ابن إدريس الشافعى وغيرهما وعنه أبو بكر المروزي وولده عبد الله صالح وبرايم الحربى والميمونى ويدر المغازلى وحرب
الكرومانى وابن يحيى الناقد وحنبل وأبوزرعة وخلق سواهم رضى الله عنه وأرضاه عنا (و) الحنبل (بالضم طلع أم غيلان) كفى
الحكم (و) قيل (غرا الغدق) هكذا فى النسخ والصواب غرا الغاف وهو قول أبى عمرو وقال وهو حيلة كقرون الباقلاء وفيه حب فاذا
جف كسرورى بحبه وقشره الظاهر وصنع مما تحته سويق طيب مثل سويق النبق الا انه دونه فى الخلاوة (و) قيل الحنبل (اللوبيا
وحنبل) الرجل (أكله) أو أكثر من أكله كفى التهذيب (أو لبس الحنبل) للفرو والخلق كفى العباب (والحنبل بالكسر الكثير
الكلام) نقله الأزهرى والصاغانى (وتحنبل) اذا تظأطأ كفى العباب قال (وترحنابل كعلا بط غليظ شديد) وكذلك عنا بل
بالعين * ومما يستدرك عليه الحنبل بالكسر الكثير الكلام كفى التهذيب والعباب وحنبل بن عبد الله تابى روى عن
الهرماس بن زياد وعنه عبد السلام بن هاشم البزار البصرى • (أبو حنبل كجعفر بشر بن أحمد بن فضالة) النخعى (محدث) عن
أبيه قال عبد الغنى بن سعيد حدث عنه (و) يقال (مالى منه حنطال بالضم) وسكون الهمزة (أى) مالى منه (بد) وهو قول أبى
زيد نقله الأزهرى والصاغانى وقال ابن الأعرابى مالك عن هذا الامر عندد ولا حنطال ولا حنطال أى بد والكلمة (رباعية) ان
كانت الهمزة زائدة (أو خامسة) ان كانت أصلية (وبلاهمز أكثر) فأصله حنطل (ووهم الجوهرى فى جعلها ثلاثية) حيث ذكرها
قبل تركيب ح ج ل بناء على ان النون والهمزة زائدتان ومجردها ح ت ل وهو قول لبعض أئمة الصنف فلا يعنى مثله وهما
فتأمل * ومما يستدرك عليه الحنطل شبه المخاب المعقف الخنم نقله الأزهرى وقال لا أدري ما صحته ومالى عنه حنطالة أى
بد وقال ابن الأعرابى الحنطالة البدو وهى المفارقة • (الحنطل كجعفر) والثاء مثلثة أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (بالحاء والحاء
الضعيف) من الرجال • (الحنبل بالكسر) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هى (المرأة الخنمة الخنابة) البدوية (و) قال ابن دريد
الحنبل (كقنفذ سبع) زعموا نقله الأزهرى (و) الحنابل (كعلا بط القصير المجتمع الخلق) من الرجال وهذا تعجيف جبال
بالموحدة وقد تقدم * ومما يستدرك عليه الحنبل والحنابل كجعفر وعلا بط الاسد نقله الصاغانى • (الحنطل كجعفر) أهمله
الجوهرى والصاغانى وقال ابن سيده هو (القصير) من الرجال * ومما يستدرك عليه الحنطل ويل ما يجيز من حبوب مجتمعة
كالقمح والشعير والذرة والعدس والبول الواحدة بهاء لغة صعيدية • (الحنطال والحنطالة بكسرهما) أهمله الجوهرى وقال ابن
عباد هو (العظيم البطن) من الرجال (وقد همزان) وهل النون زائدة أو أصلية فيه قولان لاهل التصريف والاكثر على زيادتها
فينبغى ان يذكر فى ح ص ل فتأمل • (الحنطلة) أهمله الجوهرى وهو (الماء فى الخخرة) وقال ابن عباد قيل هو يريق الماء
(و) قال الليث الحنطل (القلت فيها) قال الأزهرى وهو حرف غريب (أو الحنطل الغدير الصغير) عن ابن الأعرابى وقال أبو حيان
حنطلة الغدير الماء وجمعه حنطل • (الحنطل م) معروف كلامه صريح فى كونه رباعيا والذى صرح به أئمة العربية ان النون
زائدة لقولهم حنطل البعير اذا مرض من أكل الحنطل وكذلك ذكره أئمة الصنف واللغة كالجوهرى والصاغانى فى ح ط ل قال
شيخنا وصرح بن بادتها الشيخ ابن مالك وأبو حيان وابن هشام وغير واحد انتهى * قلت قال ابن سيده وليس هذا مما يشهد بأنه
ثلاثى ألا ترى قول الأعرابية لصاحبها وان ذكرت الضغابيس فى ضغبة ولا محالة ان الضغابيس رباعى ولكنها وقفت حيث
ارتدع البناء وحظل مثله وان اختلفت جهتا الحذف • قلت فهذا هو الجواب عن المصنف فى ذكرها هنا (و) هو أنواع ومنه ذكر
ومنه أنثى والذكور لى والاثنى وخو أبيض سلس و (المختار منه أصفره) والذى فى القانون للرئيس ان المختار منه هو الأبيض الشديد
البياض الا ان فان الاسود منه ردى والصالب ردى ولا يجتنى مالم يأخذ فى الصفرة ولم تنسلخ عنه الخضرة بتمامها والا فهو صار

(حنبل)

(المستدرك)

(حنبل)

(المستدرك)

(الحنطل)

(الحنبل)

(الحنطل) (المستدرك)

(المستدرك)

(الحنطال)

(الحنطلة)

(الحنطل)

كذا في العباب ومثله في معجم ابن فهد هذا البيت تمثل به سعد بن معاذ يوم الخندق وشهد جل أيضا صفيين مع معاوية وفي المحكم
انما يعني به جل بن بدر * قلت وفيه نظر (و) جل (بن مالك بن النابغة) بن جابر الهذلي رضي الله عنه له حكمة أيضا نزل البصرة يكنى
أبافلحة قيل روى عنه ابن عباس كذا في الكاشف للذهبي ومعجم ابن فهد في كلام المصنف قصور (و) جل (بن بشر) وفي
التبصير بشير (الاسلمى) شيخ لسلم بن قتيبة وفي الثقات لابن حبان جل بن بشير بن أبي حذرد الاسلمى يروي عن عمه عن أبي حذرد
وعنه سلم بن قتيبة (وعدام بن جل) روى عنه شعيب بن أبي حمزة (وعلى بن السري بن الصقر بن جل) شيخ لعبد الغني بن سعيد
(محدثون) * وفاته جل جذمولى بن كثيف العجاني وسعيد بن جل عن عكرمة (و) جل (نقمان) انقاء (رمل عالج) نقله نصر
والصاغاني (و) جل (جل أخرفيه جبالا يقال لهم اطمران) ومنه قول الشاعر

كانها وقد تدلى النسران * وضهما من جل طمران * صعبان عن شمائل وأيمان

(والحومل السيل الصافي) قال مسلسلة المتنين ليست بشينة * كان جناب الحومل الجون ريقها
(و) الحومل (من كل شئ أوله) أيضا (السحاب الاسود من كثرة مائه) كافي العباب (و) حومل (بلا لام فرس حارثة بن أوس)
ابن عبدود بن كانه بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة الكلابي ولها يقول يوم هزمت بنو ربوع بنى عبدود بن كلب

ولولا جرى حومل يوم غدر * لحرقنى واياها السلاح

يثيب ائابة اليعفور لما * تناول ربهم الشعث الشحاح

ذكره ابن الكلابي في انساب الخليل والصاغاني في العباب (و) حومل أيضا اسم (امراة) كانت لها كلبسة تجيعها بالنهار وهى تحرسها
بالليل حتى أكلت ذنبها جوعا فقييل أجوع من كلبه حومل) وضرب بها المثل (و) حومل (ع) قال أمية بن أبي عائذ الهذلي
من الطاويات خلال الغضى * باجاء حومل أو بالمطاي

قال ابن سيده وأما قول امرئ القيس بين الدخول فحومل انما صرفه ضرورة (والاحمال بطون من نعيم) وفي العباب قوم من بنى
ربوع وهم سلبطوعم ووصيرة وثعلبة وفي الصحاح هم ثعلبة وعمر ووالحارث وبه فسر قول جرير
أبني قفيرة من يوزع وردنا * أم من يقوم لشدة الاحمال

(والمحمولة حنطة غبراء) كانها حب القطن (كثيرة الحب) ضخمة السنبل كثيرة الربيع غير انها لا تحمد في اللون ولا في الطعم كافي
المحكم (و) بنو حميل كامير بطن) من العرب عن ابن دريد وهكذا ضبطه وفي المحكم كزبير (و) قال ابن عباد (رجل محمول) أى
(مجدود من ركوب الفرة) جمع فاره من الدواب وهو مجاز (والحميلة بالضم) من نهر الملك) كافي العباب وفي بعض النسخ والحميلة ومنها
منصور بن أحمد الحميلي عن دعوان بن علي مات سنة ٦١٣ (و) من المجاز (هو حميلة علينا) أى (كل وعيال) كافي العباب (و) قال
الفراء (احتمل) الرجل (اشترى الحميل للشئ المحمول من بلد الى بلد) في السبى (و) قال ابن عباد (حومل) اذا (جل الماء) * ومما
يستدرك عليه الحملة محركة جمع حامل يقال حملة العرش وحملة القرآن وعلى بن أبي حملة شيخ لضمرة بن ربيعة الفلستيني وقوله تعالى
حملت حملا خفيفا أى المنى وقال أبو يزيد يقال حملت على بنى فلان اذا أنزشت بينهم وحمل على نفسه في السير أى جهدها فيه وحملت
ادلالة أى احتملت قال أدلت فلم أحمل وقالت فلم أحب * لعمري أيتها النى اظلوم

وأبيض بن جمال المأربي كسحاب وضبطه الحافظ بالثقل صحابي رضي الله عنه روى عنه شمر ويروي قول قيس بن عاصم المنقري
رضي الله عنه أشبه أبا أيبل أو أشبه جل * ولا تكونن كهلوف وكل

بالحاء وبالعين وحملى كحمزى موضع بالشأم وبه روى قول امرئ القيس * على حملى خوص الركاب وأعفرا * وهى رواية
الاصمعي وتقدمت ويقال ماعلى فلان محمل كجلس أى معتمد نقله الجوهرى وفي المحكم أى موضع لتحميل الحوائج والحمالة بالكسر
فرس طليحة بن خويلد الاسدي وفيها يقول

نصبت لهم صدرا حمالة انما * معودة قبل الكفاة نزال

وقال الاصمعي عمرو بن حميل كامير أحد بني مضر من صاحب الارجوزة الذاتية التى أولها * هل تعرف الدار بنذى اجراذ * وقال
غيره حميل مصغرا أحد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن حميل الكرخي كامير سمع من أصحاب البغوى زعنه ابن ماسك ولا وحملة
الرسالة تحميلا كلفته حملها ومنه قوله تعالى ربنا ولا تحمِلنا ما لا طاقه لنا به وتحمل الحمالة أى حملها وتحملوا ارتحلوا قال ليبدرضى
الله عنه شاقمت طعن الحى يوم تحمِلوا * فسكنسوا واطننا نصر خيامها

ويقال حملة أى فى ما تحمِل وتحامل عايشه أى مال والمتمامل بالفتح قد يكون موضعا ومصدرا تقول فى الموضع هذا متماملنا
وتقول فى المصدر ما فى فلان متمامل أى تحامل واستحمَلته سألته ان يحمِلنى وحملت الرجل أى ككافأت وقال أبو عمرو والمحملة
والمراملة المكافأة بالمعروف واحتمل القوم أى تحمِلوا وذهبوا وحمل فلانا وتحمل به وعليه فى الشقاعة والحاجة اعتمدوا وقالوا حملت
الشاة والسبعة وذلك فى أول حملها عن ابن الاعرابي وحده وناقته محملة أى مثقلة والمحمل الذى يقدر على جوابك فيدعه ابقاء

(المستدرك)

ومنه الحديث لا تحل المسئلة الاثلاثة ورجل تحمل حاملة بين قوم وهو ان تقع حرب بين قوم وتسفل دماء فيتحمل رجل الديات ليصلح بينهم (كالحال) بالكسر (ج حمل ككتب) وظاهر سياق المحكم والتهذيب يدل على انه بالفتح فانه بعد ما ذكر الجمالة قال وقد طرح منها الهاء (و) الجمالة (ككتابة أفراس) منها فارس كان (لبنى سليم) قال العباس بن مرداس السلمي رضى الله عنه

بين الجمالة والقرىظ فقد * أنجبت من أم ومن خل

والقرىظ أيضا لبنى سليم وهى غير التى فى كنده وقد تقدم (و) أيضا فارس (لعمربن الطفيل) كانت فى الاصل للطفيل بن مالك وفيه يقول سلمة بن عوف النصرى

نحوت بنصل السيف لا غمد فوقه * وسرج على ظهر الجمالة فان

(و) أيضا فارس (لمطير بن الاشيم) أيضا (لعباية بن شكس) (و) الجمال (كشاذ فارس أوفى بن مطر) المازنى (و) أيضا (لقب رافع ابن نصر الفقيه) (و) جميل (كزبير اسم) منهم جرو بن جميل روى عن أبيه عن عمرو عنه زيد بن جبير وجميل بن شبيب القضاعى وابنه سعيد كان من خدام معاوية وجارية بن جميل بن نشبة الاشجعي له حبيبة وعزة بنت جميل الغفارية صاحبة كثير وجميل بن حسان جد المسيب بن زهير الضبي (و) جميل أيضا (لقب أبى نصر) هكذا فى النسخ وفى أخرى أبى نصر وكلاهما غلط صوابه أبى بصرة بالموحدة والصاد المهملة كما قيده الحافظ وهو جميل بن بصرة بن وقاص بن غفار (الغفارى) لجميل اسمه للقبه وهو صحابى روى عنه أبو عقيم الجيثانى ومروث أبو الحسير كذا فى الكاشف للذهبي والكشي للبرزالي والعباب للصاغاني زاد ابن فهد و يقال جميل بالفتح ويقال بالجمع أيضا فى كلام المصنف نظر من وجوه فتأمل (و) جميل (فارس لبنى عجل من نسل الحرون) وفيه يقول العجلي

أغر من خيل بنى ميمون * بين الجمليات والحرون

قاله ابن الكلبي فى انساب الخيل وقال الحافظ نسبت الى جميل بن شبيب بن اساف القضاعى كذا قاله ابن السمعاني (والحوامل الارجل) لانها تحمل الانسان (و) الحوامل (من القدم والذراع عصمها) ورواهشها (الواحدة حاملة ومحامل الذكرو حوائله عروق فى أصله وجلده) كل ذلك فى المحكم (وحمل به يحمل جمالة كفل) فهو جميل أى كفيل (و) حمل (الغضب أظهره) يحمله حلا وهو مجاز (قيل ومنه) الحديث اذا بلغ الماء قلتين (لم يحمل خبثا أى لم يظهر فيه الخبث) كذا فى العباب وهذا على ما اختاره الامام الشافعى رضى الله عنه ومن تبعه أى فلا نجس وقال الامام أبو حنيفة وغيره من أهل العراق لضعفه بنجس قال شيخنا ورجح الجلال فى شرح بدعيته مذهبه وللأصوليين فيه كلام واستعملوه فى قلب الدليل (واحتل لونه) مبني (للمفعول) أى تغير وذلك اذا غضب (و) مثله (امتنع) لونه وليس فى المحكم والعباب والمحمل لونه وانما فيها واحتمل غضب قال ابن فارس هذا قياسا صحيح لانهم يقولون احتمله الغضب وأقله الغضب وذلك اذا أزعجه وقال ابن السكيت فى قول الاعشى

لا أعرف تلك ان جدت عداوتنا * واتمس النصر منكم عوض واحتملوا

ان الاحتمال الغضب وفى التهذيب يقال لمن استخفه الغضب قد احتمل وأقل وقال الاصمعي غضب فلان حتى احتمل (و) المحمل (كمحسن المرأة ينزل لبنها من غير حمل) وكذلك من الابل كفى المحكم (وقد أحملت) ومثله فى العباب (والحمل محركة الحروف) وفى الصحاح البرق (أو هو الجذع من أولاد الضأن فدادونه) نقله ابن سيده وقال الراغب الحمل المحمول وخص الضأن الصغير بذلك لكونه محمولا لعجزه ولقربه من حمل أمه اياه (ج حملان) بالضم وعليه اقتصر الجوهري والصاغاني زاد ابن سيده (واحمال) قال وبه سميت الاحمال من بنى نعيم كما سيأتى (و) من المجاز الحمل (السحاب الكثير الماء) كفى المحكم وفى التهذيب هو السحاب الاسود وقيل انه المطر بنوء الحمل يقال مطرنا بنوء الحمل وبنوء الطلي (و) الحمل (برج فى السماء) يقال هذا حمل طالعنا تحذف منه الالف واللام وأنت تريد ها وتبقى الاسم على تعريفه وكذا جميع أسماء البروج لك ان ثبت فيها الالف واللام ولك ان تحذفها وأنت تنويعها فتبقى الاسماء على تعريفها التى كانت عليه وفى التهذيب الحمل أوله الشيطان وهما قرناه ثم البطين ثم الثريا وهى ألبه الحمل هذه النجوم على هذه الصفة تسمى حلا وقول المتنخل الهذلى

كالسحل البيض جلا لونها * سمح نجاء الحمل الاسول

فسمى بالسحاب وبالبروج (و) حمل (ع بالشأم) كذا فى المحكم وقال نهمر هو جبل يذ كرمع أعفروه مافى أرض بلقين من أعمال الشام وأنشد الصاغاني لامرئ القيس

تذكرت أهلى الصالحين وقد أنت * على جبل بنا الركب وأعفرا

وروى الاصمعي على جملى خوص الركب (و) حمل (جبل قرب مكة عند الزيمة وسولة) وقال نصر عند نخلة اليمانية ومثله فى العباب (و) حمل (بن سعدانة) بن جارية بن معقل بن كعب بن عليم العليمى (العبابى) رضى الله عنه له وفادة عقد له لواء وشهد مع خالد بن الوليد رضى الله عنه مشاهده كلها وهو القائل

لست قليلا ليلحق الهيجا حمل * ما أحسن الموت اذا حان الاجل

رجل أيم وامرأة أيم ورجل عانس وامرأة عانس مع الاشتراك وقالوا امرأة مصيبة وكلبة مجرنة مع غير الاشتراك قالوا والصواب ان يقال قولهم حامل وطالق وحائض واشباه ذلك من الصفات التي لا علامة فيها للتأنيث وانما هي أوصاف مذكرة وصف بها الاناث كما ان الربعة والراوية والحجأة أوصاف مؤنثة وصف بها الذكرا (والحمل ثمر الشجر ويكسر) الفتح والكسر لغتان عن ابن دريد نقله الجوهري وابن سيده وشجر حامل (أو انفع لما بطن من ثمره والكسر لما ظهر) منه نقله ابن سيده (أو انفع لما كان في بطن أو على رأس شجرة والكسر لما) حمل (على ظهر أو رأس) وهذا قول ابن السكيت ومنه قوله تعالى وساء لهم يوم القيامة حملا كافي العباب وقال ابن سيده هذا هو المعروف في اللغة وكذا قال بعض اللغويين ما كان لازما للثاني فهو حمل وما كان باثنا فهو حمل (أو ثمر الشجر) الحمل (بالكسر ما لم يكبرو بعظم فاذا كبر فبالفتح) وهذا قول أبي عبيدة ونقله عنه الازهرى في تركيب ش م ل ثم قوله ما لم يكبر بالموحدة هكذا في نسخ الكتاب وفي نسخ التهذيب ما لم يكبر بالمثلثة فانظر ذلك ولما لم يطلع شيخنا على من عزي اليه هذا القول استغربه على المصنف وقال هو قيد غريب (ج أجمال وحول وحمال) بالكسر الاخير جمع الحمل بالفتح (ومنه) الحديث (هذا الجمال لاجمال خبير يعني ثمر الجنة وانه لا ينفد) كافي المحكم وفي التبصير هو قول الشاعر (وشجرة حاملة ذات حمل (و) الجمال) (كشداد حامل الاحمال) الجمالة (ككتابة حرفته) كافي المحكم (و) الجميل (كأمير الدعي) أيضا (الغريب) تشبيها بالسييل وبالولدي البطن قاله الراغب وبهم ما فسر قول السكيت يعاتب فضاغة في تحولهم الى اليمن علام نزلتم من غير فقر * ولا ضراء منزلة الخيل

٢ قوله فهو حمل الاول بفتح الحاء والثاني بكسرها كاضبطه بخطه شكلا

(و) الجميل (الشرك) وفي نسخة الشريك والاولى موافقة لنص العباب (و) الجميل (الكفيل) لكونه حاملا للحق مع من عليه الحق ومنه الحديث الجميل غارم (و) الجميل (الولد في بطن أمه اذا أخذت من أرض الشرك) وقال نعلب هو الذي يحمل من بلاد الشرك الى بلاد الاسلام فلا يورث الابينة (و) الجميل (من السيل) مأخذه من (الغناء) ومنه الحديث فينبئون كاتبت الحبة في جميل السيل (و) الجميل (المنبوذ يحمله قوم فيربونه) وفي بعض النسخ فيربونه وهو غلط وفي العباب هو الذي يحمل من بلده صغيرا ولم يولد في الاسلام (و) الجميل (من الثمام والوشيج) والضعة والطريفة (الذابل) وفي المحكم الدويل (الاسود) منه (والحمل كجلس) وضبط في نسخ المحكم ككبر وعليه علامة العجمة (شقان على البعير يحمل فيهما العدلان ج محامل) وأول من اتخذها الحاج بن يوسف الثقفي وفيه يقول الشاعر أول من ٣ اتخذ الحاملا * أخزاهم في عاجلا وأجلا

٣ قوله اتخذ بقرا بقطع الهمزة للضرورة

كذا في المعارف لابن قتيبة (والى بيعها نسب) الامام المحدث (أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن) أبي عبيد (القاسم بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل) بن سعيد بن أبان النضبي (الحاملي) ولد سنة ٣٦٨ تفرقه على أبي حامد الاسفرايني وحده أبو الحسن أحمد سمع من أبيه وعنه ابنه الحسين وابن صاعد وابن منيع مات سنة ٤٣٣ وأبو عبد الله الحسين بن اسمعيل حدث وهم بيت علم ورياسة مات أبو الحسن هذا في سنة ٤١٥ ومنهم القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسمعيل بن محمد روى عن البخاري وكان محضر مجلس املائه عشرة آلاف رجل قضى بالكوفة ستين سنة ومات سنة ٣٨٠ (ولده محمد ويحيى حفيده وأخوه أبو القاسم الحسين (و) الحمل أيضا ضبط في المحكم ككبر وصحح عليه (الزنبيل) الذي (يحمل فيه الغنم الى الجربن كالحاملة) (و) الحمل (كشبر علاقة السيف) وهو السير الذي يقلده المتقلد قال امرؤ القيس

ففاضت دموع العين منى صباية * على الفرح حتى بل دمعى محملي

(كالحيلة) وهذه عن ابن دريد (والجمالة بالكسر) وقال أبو حنيفة الجمالة للقوس بمنزلة السيف يلقيها المتنكب في منكبه الايمن ويخرج يده اليسرى منها فيكون القوس في ظهره قال الخليل جمع جملة جمائل زاد الازهرى وجمع محمل محامل وقال الاصمعي لا واحد لجمائل من لفظها وانما واحدها محمل (و) الحمل أيضا (عرق الشجر) على تشبيهه بعلاقة السيف هكذا سماه ذوالرمة في قوله

نوخاه بالاطلاف حتى كائنا * يشرب الكباب الجعد عن متن محمل

(والجولة) من الابل التي تحمل وكذلك كل (ما احتمل عليه القوم) وفي المحكم الحى (من بعير وحصان ونحوه) وفي المحكم من بعير أو حصان أو غير ذلك (كانت عليه) وفي المحكم عليها (انقال أو لم تكن) قال الله تعالى ومن الانعام جولة وفرشا يكون ذلك للواحد فافوقه وفعل تدخله الهاء اذا كان بمعنى مفعول بها وقال الراغب الجولة لما يحمل عليه كالقنطرة والركوبة وقال الازهرى الجولة ما أطاقت الحمل (و) الجولة أيضا (الاجمال بعينها) وظاهره انه بالفتح وضبطه الاصاغنى والجوهري بالضم ومثله في المحكم ونصه الاجمال باعينها (والجول بالضم الهوادج) كان فيها النساء أو لم يكن كافي المحكم (أو الابل) التي (عليها الهوادج) كان فيها النساء أم لا كافي الصحاح والعياب قال ابن سيده (الواحد حمل بالكسر) زاد غيره (ويفتح) قال ابن سيده ولا يقال حول من الابل الا لما عليها الهوادج قال والحول والجولة التي عليها الانقال خاصة وفي التهذيب فاما الحجر والبغال فلا تدخل في الجولة وأجله الحمل أعانه عليه وحمله فعل ذلك به) كافي المحكم والعياب وفي التهذيب ويحيى من انقطع به في سفر الى رجل فيقول اجملني أى أعطني ظهرا أركبه واذا قال الرجل اجملني بقطع الالف فعناه أعنى على حمل ما أحمله (و) الجمالة (كسحابة الدبة) أو الغرامة التي (يحملها قوم عن قوم)

(الجدلة)

(حظّل)

(حمل)

بها ما أطول ذيلها فقال اغتبتني اقوى اليها فحملها او الحمل من يحمل قتله والمحرم من يحرم قتله وتحمل من عينه اذا اخرج منها بكفارة
أو حنث يوجب الكفارة أو استثناء وحمل يحمل حلا اذا عدا وكشاد من يحمل الزيج منهم الشيخ أمين الدين الحلال قال الحافظ وقد
رأيت وكان شيخا فنجما والحلال عشيبة هكذا يسميها أهل تونس وهي اللعلاج وحمل بن محمدر الضبي عن أبي وأئل صدوق وحليل
كزير موضع قريب من أجياد وأيضا في ديار باهلة بن أعصر قريب من سرفة وهي قارة هناك معروفة وأيضا ما في بطن المروت
من أرض ربوع قاله نصر ﴿الجدلة﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني هي (حكايه قولك الجدلة) * قلت وهي من الالفاظ
المنحوتة كالخسيلة ونحوها ﴿الحظّل﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وقال ابن الاعرابي هو (الحنظل) قال (وحظّل) اذا (جنى
الحنظل) أو رده الصاغاني هكذا في العباب في ح ظ ل وكذلك أبو حيان في الارضاء على أن المسمي والنون من الحنظل والحنظل
رائدتان وفيه اختلاف يأتي ذكره فيما بعد ﴿حمله﴾ على ظهره (يحملة جلا وجلا نا) بالضم (فهو محمول وحمل) ومنه قوله تعالى فانه
يحمل يوم القيامة وزرا وقوله تعالى فالحاملات وقرابني السحاب وقوله تعالى وكأين من دابة لا تحمل رزقها أي لا تدخر رزقها انما
تصبح في رزقها الله تعالى (واحملة) كذلك قال الله تعالى فاحتمل السيل زبدا رايها قول النابغة * فحملت برة واحتملت بخار *
عبر عن البر بالحمل وعن الفجرة بالاحتمال لان حل البرة بالاضافة الى الاحتمال الفجرة أمر يسير ومستصغر ومثله لهما ما كسبت
وعليهما ما اكتسبت وقال الراغب الحمل معنى واحد اعتبر في أشياء كثيرة فسوى بين لفظه في فعل وفرق بين كثير منها في مصادر هاف قيل
في الانتقال المحمولة في الظاهر كالمحمول على الظهر حمل وفي الانتقال المحمولة في الباطن حمل كالولد في البطن والماء في السحاب
والثمرة في الشجرة تشبيه الحمل المرأة (والحمل بالكسر ما حمل ج احمال) وحمله على الدابة يحملة جلا (والحملان بالضم ما يحمّل
عليه من الدواب في الهبة خاصة) كذا في المحكم والعباب قال الليث ويكون الحملان أحرما لما يحمّل زاد الصاغاني (و) حملان
الدراهم (في اصطلاح الصاغية) جمع صائغ (ما يحمّل على الدراهم من الغش) تسمية بالمصدر وهو محجاز (وحمله على الأمر يحملة
فانحمّل أغراه به) عن ابن سيده (والحملة الكثرة في الحرب) يقال حمل عليه حملة منكروة وشديدة منكروة نقله الأزهرى (و) الحملة
(بالكسر والضم الاحتمال من دار الى دار وحمله الأمر تحمّلا وحالا ككذاب فتحمله تحمّلا وتحمّلا) على فعال كما هو مضبوط
في المحكم وفي نسخ القاموس بكسر تين مع تشديد الميم وقوله تعالى فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم أي على النبي صلى الله عليه وسلم
ما أوحى اليه وكلف أن يبينه وعليكم أنتم الانباع (وقوله تعالى فأبين أن يحملنها) وأشفقن منها (وحملها الانسان أي يتحملها وخانها
الانسان) ونص الأزهرى عزفنا تعالى انهم لم يحملها أي أدتها وكل من خان الامانة فقد حملها وكل من حمل الاثم فقد أثم ومنه ولحملن
أثقالهم وأثقالهم مع أثقالهم فأعلم تعالى أن من با بالاثم سمي حاملا له والسموات والارض أبين حمل الامانة وأدائها طاعة
الله فيما أمرها به والعمل به وترك المعصية (و) قال الحسن (الانسان هنا الكافر والمنافق) أي خانا ولم يطيعا وهكذا نص العباب
بعينه وعزاه الى الزجاج فقول شيخنا هو مخالف لما في التفاسير غير وجيه فتأمل (واحتمل الصنيعه نقلها وشكرها) وكله من
الحمل قاله ابن سيده قال (وتحامل في الأمر) وتحامل (به تكلفه على مشقة) واعباء كافي المحكم ومثل ذلك تحاملت على نفسي كافي
العباب (و) تحامل (عليه كلفه ما لا يطيق) كافي المحكم والعباب (واستحملة نفسه حمله حوائجه وأموره) كافي المحكم والمحيط
قال زهير

ومن لا يرل يستحمل الناس نفسه * ولا يغنها يوما من الدهر بسام

وقول يزيد بن الاور * مستحملا أعرف قد نبينا * يريد مستحملا اسما ما أعرف عظيما (و) من المجاز (شهر مستحمل يحمل
أهله في مشقة) لا يكون كما ينبغي ان يكون نقول العرب اذا انخره لال شمالا كان شهرا مستحملا (و) من المجاز (حمل عنه) أي (حمل
(فهو وحول) كصبور (ذو حمل) كافي المحكم قال (والحمل ما يحمّل في البطن من الولد) وفي المحكم من الاولاد في جميع الحيوان
(ج حمل) بالكسر (واحمال) منه قوله تعالى وأولات الاحمال أجلهن أن يضعن حملهن (و) حمل (بلا لام) باليمن وحملان
كعثمان) قرية (أخرى بها وحملت المرأة تحمّل) حملا (علقت) قال الراغب والاصل في ذلك الحمل على الظهر فاستعمل للحمل
بدلالة قولهم وسقت الناقة اذا حملت وأصل الوسق الحمل المحمول على ظهر البعير (ولا يقال حملت به أو فليد) قال ابن جني حملته
ولا يقال حملت به الا انه كثر حملت المرأة بولدها وأنشد

حملت به في ليلة مزودة * كرها وعقد نطقها لم يحل

وقد قال عز من قائل حملته أمه كرها وكانها انما جاز حملت به لما كان في معنى علقت به ونظيره أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم
لما كان في معنى الافضاء عدي بالي (وهي حامل وحاملة) على النسب وعلى الفعل اذا كانت حاملة وفي العباب والتهذيب من قال
حامل قال هذا نعت لا يكون الا للذات ومن قال حاملة بناها على حملت فهي حاملة وأنشد المرزباني

تمحضت المنون لها يوم * أتى ولكل حاملة تمام

فاذا حملت شيئا على ظهرها أو على رأسها فهي حاملة لا غير لان الهاء انما تلحق للذوق فأما ما لا يكون للمد كرفقدا استغنى فيه عن
علامة التأنيث فان أتى بها فانما هو الاصل هذا قول أهل الكوفة وأما أهل البصرة فانهم يقولون هذا غير مستعمل لان العرب تقول

ظلمنا باحليلي بيوم تلفنا * الى نخلات قد ضوين سموم

وجعل نصر احليل واحليل واحد ا قال وفي بعض الشعر ظلمنا باحليل للضرورة كذا رواه ممدودا (والحمل بكسر الحاء ة بالين وحلهم ازالهم عن مواضعهم) وأزجهم عنها (وحز كههم فتحلوا) تحز كوا وذهبوا ولو قال حلله ازاله عن موضعه وحز كههم حل كان أخصر وتحلل عن مكانه زال قال الفرزدق فادفع بكفك ان أردت بناءنا * نهان ذا الهضبات هل تحلل ومثله تلحلح (و) حلل (بالا بل قال لها حل حل منونتين أو حل مسكنة) وكذلك حل وقيل حل في الوصل وكل ذلك زجر لاناث الابل خاصة ويقال ٢ حل وحلي لاحليل واشتق منه اسم فقبل الحلال قال كثير عزة

ناج اذا زجر الراكب خلفه * فلحقه وثنين بالحلال

(والحلال بالضم ع) والجيم أعلى (و) أيضا (السيد الشعاع) الركين وقيل الركين في مجلسه السيد في عشرينه (أو الغنم الكثير المروءة أرا الرزين في ثمانية يخص الرجال ٣) ولا يقال للنساء (و) حكي (الحمل) بالبناء (للمفعول بعناه) وكذلك ملح والجمع حلالحل بالفتح وقال النابغة الذبياني يرثي أبا حجر النعمان بن الحرث الغساني * أبو حجر ذاك المليك الحلالحل * وقال آخر

وعربة أرض ما يحل حرامها * من الناس الا اللوذعي الحلالحل

يعني به رسول الله صلى الله عليه وسلم (وحللة اسم و) قال ابن دريد (حلل) كجعفر (ع) (و) قال غيره (حلول) بالفتح (ة قرب جبرون) بالشام (م اقبريونس) بن متى (عليه) الصلاة (والسلام) هكذا يقولونه بالفتح (والقياس ضم حائه) لندرة هذا البناء نبه عليه الصاغاني (و) الحليل (كزبير ع) سليم في ديارهم كانت فيه وقائع قاله نصر (و) الحليل (فرس من نسل الحرون) الصواب من ولد الوثيم جد الحرون (لمقسم بن كثير) رجل من جبر من آل ذى أصبح وله يقول

ليت الفتاة الاصبحة أبصرت * صبر الحليل على الطريق اللاحب

كذا في كتاب الخليل لابن الكلابي (و) حليل (اسم) وهو حليل بن حبشية بن سلول رأس في خراقة ينسب اليه جماعة منهم بنته جبي زوجه قصي بن كلاب ومنهم كزبن عاقمة العجاني وغير واحد وعبيد الله بن حليل مصري تابعي يزيد بن حليل النخعي روى سلمة بن كهيل عن زرعه (والحلال بن دري الضبي تابعي) نقله الصاغاني في العباب روى عنه ابنه كليب ووالده بالذال المججمة وفتح الراء الخفيفة كذا ضبطه الحافظ (وأحل) الرجل (دخل في أشهر الحل أو خرج الى الحل) وقيل أحل خرج من شهور الحرم (أو) خرج (من ميثاق) وعهد (كان عليه) وبه فسر قول الشاعر * وكم بالقنات من محل ومحرم * والحل الذي لاهله ولا حرمه (و) أحل (بنفسه استوجب العقوبة) * ومما يستدرك عليه في المثل باع اقداز كرحلا وروى يا حابل وهذه عن ابن الاعرابي يضرب للنظر في العواقب وذلك أن الرجل يشد الحمل شد يسرف في استيشاقه فاذا أراد الحل أضرب نفسه وبرا حله والحمل بكسر الحاء

مصدر حل حلولا اذا نزل قال الاعشى

ان محلا وان مر تحلا * وان في السفر اذ مضوا مهلا

وقوله تعالى حتى يبلغ الهدى محله قيل محل من كان حاجايوم النحر ومحل من كان معتمرا يوم يدخل مكة وقيل الموضع الذي يحل فيه نحره ومحل الدين أجله والحل بفتح الحاء المسكان الذي تحله وتنزله ويكون مصدر اجمعه المحال وجمع المحلة محلات والمحلة بالنصغير قرية بمصر من المنوفية وقد رأيتها وحلات الى القوم بمعنى حلاتهم والحلة بالكسر جمع الحلال بمعنى النازل قال الشاعر

لقد كان في شيبان لو كنت عالما * قباب وحى حلة ودراهم

وفي الحديث أنه لما رأى الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها أي الحين الذي يحل فيه أداؤها يعني صلاة المغرب والحال المرتحل هو الخاتم المفتتح وهو الموصل لتلاوة القرآن يحتمه ثم يفتحه شبه بالسفار الذي لا يقدم على أهله أو هو الغازي الذي لا يغفل عن غزوه والحلال بن عاصم بن قيس شاعر من بني بدر بن ربيعة بن عبد الله بن الحرث بن عمرو يعرف بابن ذؤيبه وهي أمه وياها عنى الراعي

وعير في تلك الحلال ولم يكن * ليجعها لابن الخبيثة خالقه

ورجل حل من الاحرام أي حلال أو لم يحرم وأنت في حل مني أي طلق والحل الحال وهو النازل ومنه قوله تعالى وأنت حل بهذا البلد ويقال للممعن في وعيد أو مفروط في قول حلا أبافلان أي تحلل في عيمنت جعله في وعيده كالحالف فاهمه بالاستثناء وكذا أقوالهم بالحالف اذ كرحلا وحلله الحلة ألبسه اياها والحلة بالضم كناية عن المرأة وأرسل على رضى الله تعالى عنه أم كلثوم الى عمر رضى الله عنه وهي صغيرة فقالت ان أبى يقول لك هل رضيت الحلة فقال نعم رضيت او الحلال بالضم أن لا يقدر على ذبح الشاة وغيرها فيطعن منها من حيث يدركها وقيل هو البقير الذي يحل لجه بذبح أمه وأحليل موضع شرقي ذات الاصاد ومن ثم أجرى داحس والغبراء قال ياقوت يظهر انه جمع الجمع لان الحلة هم القوم النزول وفيهم كثرة والجمع حلال وجمع حلال أحليل على غير قياس لان قياسه أحلال وقد يوصف بحلال المفرد فيقال حى حلال انتهى وفيه نظر والحيلة الجارة وفي الحديث أحلوا الله بغيركم أي أسلموا له أو اخرجوا من حظر الشرك وضيقه الى حل الاسلام وسعته وروى بالجيم وقد تقدم ومكان محلل كعظيم أكثر الناس به النزول وبه فسر أيضا قول امرئ القيس السابق * غذاها غير الماء غير محلل * وتحلله جعله في حل من قبله ومنه الحديث أن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت لامرأة مرفت

٢ قوله حل وحلى الاول
بفتح الحاء واللام والثاني
بفتح الحاء وكسر اللام كما
بضبط اللسان شكلا
٣ في نسخة المتن بعد قوله
الرجال زيادة وماله فعل ج
بالفتح

٣ قوله ومنه الخ انظر وجه
كون هذا بمعنى الاذابة
وعبارة الجوهرى وأما قول
الفرزدق الخ أراد حل الخ
٣ قوله فطرح كسرة اللام
أى الاولى كفى الصحاح

الكلام حتى قيل في وصف الابل اذا بركت (و) حل (المقدمة) يحلها حلا (نقضها) ونفكها وفكها هذا هو الاصل في معنى الحل كما
أشار اليه الراغب وغيره (فانفخت) وانفكت (وكل جامد أذيب فقد حل) حلا كما في المحكم ٣ ومنه قول الفرزدق
فاحل من جهل حبا حلائنا * ولا قائل المعروف فينا يعنف

أراد حل بالضم ٣ فطرح كسرة اللام على الحاء قال الاخفش سمعنا من ينشده هكذا (وحل المكان) مبينا للمفعول أى (سكن) ونزل
به (والحلل كعظم الشئ اليسير) قال امرؤ القيس يصف جارية

كبيكر المقاناة البيضاء بصفرة * غذاها نغير الماء غير محلل

أى غذاها غذا ليس يحلل أى ليس يسير ولكنه مبالغ فيه (وكل ماء حلته الابل فكدرته) محلل ويحتمل أن يكون امرؤ القيس
أراد بقوله هذا المعنى أى غير محلول عليه أى لم يحل عليه فيكدر (وقيل أراد ماء البحر لان البحر لا ينزل عليه لان ماءه زعاق لا يذاق
فهو غير محلل أى غير منزل عليه ومن قال غير قليل فليس بشئ لان ماء البحر لا يوصف بقله ولا كثرة لمجازة حده الوصف وفي العباب
عنى بالكردرة غير مثقوبة (وحل أمر الله عليه بحل حلالا وجب) هو من حذرب وقيل اذا قلت حل بهم العذاب كانت يحل لا غير
واذا قلت على أو يحل لك فهو بالكسر ومن قرأ يحل عليكم غضب من ربكم فعنه ينزل وفي العباب حل العذاب يحل بالكسر أى
وجب ويحل بالضم أى نزل وقرأ الكسائي قوله تعالى فيحل عليكم غضبي ومن يحلل بضم الحاء واللام والباءون بكسرها وأما قوله
تعالى أو تحل قريبا من دارهم فبالضم أى تنزل وفي المصباح حل العذاب يحل ويحل حلالا هذه وحدها بالضم والكسر والباء
بالكسر فقط وقدم ذلك في أول المادة (وأحله الله عليه) أوجبه (و) من المجاز حل (حق عليه يحل) بالكسر (محلا) بكسر الحاء
(وجب) أحل ما جاء (مصدره) على مفعول (كالمرجع) والمحيص ولا يطرد بل يقتصر على ماسمع (و) حل (الدين صار حلالا) أى
انتهى أجله فوجب أدائه وكانت العرب اذا رأت الهلال قالت لأمير حبا يحل الدين ومقرب الآجال (وأحلت الشاة) والناقة (قل
لبنها) وفي المحكم در لبنها (أو ييس فأكلت الربيع فدرت وهى محل) وفي العباب اذا نزل اللبن في ضرع الشاة من غير نتاج فقد أحلت
قال أمية بن أبي الصلت غيوث تلتقى الارحام فيها * تحل بهم الطرقة واللجج

قال ابن سيده هكذا عبره بعضهم وهما متقاربان قال وأحلت الناقة على ولدها در لبنها عدى بعلى لانه في معنى درت (وتحلل السفر
بالرجل) اذا (اعتل بعد قدومه) كما نقله ابن سيده قال (والاحليل والتحليل بكسرهما مخرج البول من ذكر الانسان) ولو اقتصر
على الذكر أو على من الانسان كما فعله ابن سيده كان أخصر قال الراغب سمي به لكونه محلولا للعقدة (و) أيضا مخرج اللبن من
الثدى (والضرع والجمع أحليل قال كعب بن زهير رضى الله تعالى عنه

تمز مثل عسيب النخل إذ خصل * في غار لم تخونه الاحليل

(والحلل محركة رخاوة في قوائم الدابة أو استرخاء في العصب) وضعف في النساء (مع رخاوة الكعب) يقال فرس أحل وذئب أحل بين
الحلل (أو يخص الابل) وفي العباب هو ضعف في عروق البعير وفي المحكم عروق في البعير فهو بعير أحل بين الحلل وان كان في رجله
فهو الطريق والاحل الذي في رجله استرخا وهو مذموم في كل شئ الا الذئب قال الطرماح

يحيل به الذئب الاحل وقوته * ذوات المرادى من مناق ورزح

يحيل به أى يقيم به حولا وليس بالذئب عرج وانما يوصف به تجمع يؤنس منه اذا عدا (و) الحلل أيضا (الريح) وامرأة حلاء رساء
(و) أيضا (وجع في الوركين والركبتين) وقيل هو أن يكون منهوس المؤخر أرواح الرجلين (وقد حلت ياربجل كفرح حلالا والنعت)
في كل ذلك للمذكر (أحل و) للمؤنث (حلاء وفيه حلة) بالفتح (ويكسر) ضبط بالوجهين في المحكم أى (ضعف وقصور وتكسر
والحل بالكسر الغرض) الذى (يرى اليه و) الحل (بالضم جمع الاحل من الحيل) والابل والذئب (و) الحل (بالفتح الشبرج) وهو
دهن السمسم (والحلان بالضم الجدى أو) الحل الصغبر وهو (الحروف) وقيل هو لغة في الحلام وهو ولد المعزى قاله الاصمعي وروى
أن عمر رضى الله تعالى عنه قضى في الارنب اذا قتله المحرم بجلان وفسر بجدي ذكر وأن عثمان رضى الله تعالى عنه قضى في أم حبين
بجلان وفسر بجمل (أو خاص بما يشق عن بطن أمه فيخرج) وفي المحكم عنه بطن أمه زاد غيره فوجدته قد جم وشعره وقيل ان أهل
الجاهلية كانوا اذا ولدوا شاة شرطوا اذن السخلة وقالوا حلان حلان أى حلال بهذا الشرط أن يؤكل وذكره الليث في هذا

التركيب وقال جمعه حلالين وأنشد لابن أحرر تهدي اليه ذراع الحفر تكرمه * اماذبحا واما كان حلالا

وسياقى ذكره في النون أيضا (و) يقال (دمه حلان) أى (باطل واحليل) بالكسر (واد) في بلاد كانه ثم لبني نفاثة منهم قال كانف
الفهمى فلو تسألنى عنالانبثأتنا * باحليل لا تروى ولا تتخشع

وقال نصر هو وادتهاى قرب مكة (واحليلاه) بالمد (جبل) عن الزمخشري وأنشد غيره لرجل من عكل

اذا ماسق الله البلاد فلا سقى * شنايب احليلاه من سبل القطر

(و) احليلي (بالقصر) شعب لبني أسد فيه نخل أهم وأنشد عرام بن الاصبغ

٢ قوله المرادى كذا يحطه
كالاسان والذى في الصحاح
الهادى بمعنى الاعناق
وفي ترجمة مردان المراد
كسحاب العنق

الذي يحل فيه فخره) وأخصر منه إذا بلغ موضع حل فخره (و) استعير من حلول العقدة حلت (المرأة) حلا وحولا (خرجت من عدتها (و) يقال (فعله في حله وحرمة بالكسر والضم فيهما أي) في وقت إحلاله وإحرامه والحل بالكسر ما جاوز الحرم) ومنه الحديث خمس يقتلن في الحل والحرم (ورجل محل منتهك للحرام أو) الذي (لا يرى للشهر الحرام حرمة) وفي حديث النخعي أحل بمن أحل بلن أي من ترك الأحرام وأحل بلن وقالنا فاحلل به وقائله وإن كنت محرمًا قال الصاغاني وفيه قول آخر وهو أن كل مسلم محرم عن أخيه المسلم محترم عليه عرضه وحرمة وماله يقول فإذا أحل رجل بمأخوذ عن نفسه بما قد رت عليه (والحلل بالكسر ضد الحرام) مستعار من حل العقدة وهو ما انتفى عنه حكم التحريم فينتظم بذلك ما يكره وما لا يكره ذكره الحرالي وقال غيره ما لا يعاقب عليه (كالحلل بالكسر و) الحليل (كأثير) وقد (حل محل حلل بالكسر وأحله الله وحلاله) إحلالا وتحليلًا يقال هو حل لك أي حلال وقيل طلق (و) من كلام عبد المطلب في زفر لم ألهما المتسل وهي إشارب (حل وبل) قيل بل اتباع وقيل مباح حير به وقد ذكر (في الباء) الموحدة (واستحله اتخذ حلالا) وفي العباب عدم حلالا ومنه الحديث أرايت أن منع الله الثرم تستحل مال أخيك (أو) استحله (سأله أن يحله) كافي المحكم (وكسحاب الحلال بن ثور بن أبي الحلال العتكي) عن عبد الحميد بن وهب روى عنه أخوه عبيد الله بن ثور وأبو الحلال جدهما اسمه ربيعة بن زرة تابعي بصري عن عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه وعنه هشيم وقد قيل اسمه زرة بن ربيعة قاله ابن حبان والحلال بن أبي الحلال العتكي يروى المراسيل روى عنه قيادة قاله ابن حبان (و) بشر بن حلال (العدوى من أتباع التابعين روى عن الحسن البصري جالس عشرين سنة وعنه عيسى بن عبيد المرورى قاله ابن حبان) (وأحد بن حلال) حديثه عند المصريين (محدثون و) من المجاز (الحلوا الحلال الكلام) الذي (لار به فيه) أنشد ثعلب

(و) الحلال (بالكسر مركب للنساء) قاله الليث وأنشد لطيف الغنوى

وراكضة ما تستجن بجنته * بغير حلال غادرته مجمفل ٢

٢ قوله مجمفل أي مصروع كافي اللسان

(و) أيضا (متاع الرجل) من البعير ويرى بالجيم أيضا وفسر قوله وملاويه ترى شماطيط غارة * على عمل ذكرتها بجلالها بغياب بدنها وما على بعيرها والمعروف أنه المركب أو متاع الرجل لا ثياب المرأة ومعنى البيت على ذلك قلت لها ضمي إليك ثيابك وقد كانت رفعتهما من الفزع وقال الأعشى

فكانهم ألم تلق سنة أشهر * ضرا اذا وضعت إليك حلالاتها

(وحلل البين تحليلًا وتحلة وتحلوا وهذه شاذة كفرها والاسم) من ذلك (الحل بالكسر) قال

ولا أجعل المعروف حل أئمة * ولا عدة في الناظر المتغيب ٣

٣ قوله المتغيب قال في اللسان قال ابن سيده هكذا وجدته المتغيب مفتوحة الياء بخط الحامض والصحيح المتغيب بالكسر

(والتحلة ما كفر به) ومنه قوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم وقوله لم لا فعلن كذا الإحل ذلك أن أفعل كذا أي ولاكن حل ذلك حل مبتدأة وما بعدها مبني عليها وقيل معناه تحلة قسمي أو تحليله أن أفعل كذا وفي الحديث لا يموت للمؤمن ثلاثة أولاد قسمه النار الا تحلة القسم قال أبو عبيد معناه قول الله تعالى وإن منكم الا اواردها فإذ امرهم اوجازها فقد أبر الله قسمه قال القتيبي لا قسم في قوله وإن منكم الا اواردها فيكون له تحلة ومعنى قوله الا تحلة القسم الا التعزير الذي لا يبدؤه منه مكروه وأصله من قول العرب ضرب به تحليلًا وضربه تعزيرًا إذا لم يبلغ في ضربه ومنه قول كعب بن زهير رضى الله تعالى عنه

تخذى على سرات وهي لاحقة * ذوابل وقعهن الأرض تحليل

(و) أصله من قولهم (تحلل في يمينه) إذا حلف ثم استثنى (استثناء متصل) قال امرؤ القيس

ويوما على ظهر الكتيب تعذرت * على وآات حلقه لم تحلل

أرى ابلى عافت جدود فلم تذق * بها قطرة الا تحلة مقسم

قليل التحليل الا الى ثم قلصت * به شمة ردعا تقليب طائر

وقال غيره

وقال ذوالرمة

ثم جعل مثالا لكل شيء يقل وقته وقال بعضهم القول ما قاله أبو عبيد لان تفسيره جاء مر فوعا وفي حديث آخر من حرس ليلة من وراء المسلمين متطوعا لم يأخذه السلطان لم ير النار الا تحلة القسم قال الله تعالى وإن منكم الا اواردها قال وموضع القسم مردود الى قوله فوربك لنحشرنهم والعرب تقسم وتضمر المقسم به ومنه قوله تعالى وإن منكم لمن ليبطئن (وأعطه حلان يمينه بالضم أي ما يحلها) نقله ابن سيده وهي الكفارة قال (والحمل) كحدث من الخيل (الفرس الثالث في) وفي المحكم من خيسل (الرهان) وهو أن يضع رجلان رهنين ثم يأتي آخر فيرسل معهما فرسه بلارهن (ان سبق) أحد الأولين (أخذ) رهنين ما وكان حلالا لا حل الثالث وهو المحلل وإن سبق المحلل أخذهما (وان سبق فما عليه شيء) ولا يكون الا فمين ٥ يؤمن أن يسبق وأمان كان بليدا بطيئا قد آمن أن يسبق فهو القمار ويسمى أيضا الدخيل (و) المحلل في النكاح (متزوج المطلقة ثلاثا التحلل للزوج الاول) وفي الحديث لمن الله المحلل والمحلل له وجاء في نفسه انه الذي تزوج المطلقة ثلاثا بشرط أن يطلقها بعد طهر التحلل الاول وقد حل له امرأته فهو حال وذلك محلول له اذا نكحها التحلل للزوج الاول (وضربه بضم بالتحليل أي كالتعزير) وقد سبق انه مشتق من تحليل البين ثم أجرى في سائر

٤ قوله السلطان كذا بخطه والذي في اللسان كالتأية الشيطان ولعله الصواب ٥ قوله يؤمن الخ كذا بخطه وعبارة اللسان لا يؤمن الخ وهي ظاهرة بدليل قوله وأمان كان الخ

ثوبين) كافي المحكم زاد غيره من جنس واحد كما قيد به في المصباح والنهاية سميت حلة لان كل واحد من الثوبين يحل على الآخر كافي ارشاد الساري اولاهما من ثوبين جديدين كحل طيه - ما ثم استمر عليها ذلك الاسم كما قاله الخطابي ونقله السهيلي في الروض (أو) من (ثوب له بطانة) وعند الأعراب من ثلاثة أثواب القميص والازار والرداء (و) الحلة (السلاح) يقال لبس فلان حلته أى سلاحه نقله الصاغاني (ج حل وحلال) كقلال وقلال (وذو الحلة) لقب (عوف بن الحرث بن عبيد مناة) بن كنانة بن خزيمة ابن مدركة بن إلياس بن مضر (والحلة المنزل) ينزله القوم قال النابغة الذبياني

محلهم ذات الله ودينهم * قويم فبايرجون غير العواقب

يريد محلهم بيت المقدس و يروي محلهم أى كتابهم الانجيل وقد تقدم و يروي مخافتهم (و) الحلة (د بمصر) وهى محلة دقلا وتعرف بالكبيرة وهى قاعدة الغربية الآن مدينة كبيرة ذات أسواق وحمامات وبها تصنع ثياب الحرير الموشاة والديباة وفاخر الانماط دخلتها امراراً وقد نسب اليها جماعة كثيرة من المحدثين وغيرهم منهم الكمال أبو الحسن علي بن شجاع بن سالم العباسي المحلي سبط الامام الشاطبي المقرئ حدث عن أبي القاسم هبة الله بن علي بن مسعود الانصاري وغيره وعنه الشرف الديماطي وذكره في معجم شيوخه ومن المتأخرين علامة العصر الحلال محمد بن أحمد المحلي الشافعي شارح جمع الجوامع وعبد الجواد بن القاسم بن محمد المحلي الشافعي الضرير ولد بها سنة ١٠٥٠ وقدم مصر فقرأ على الشبرا الملسى وسلطان المزاحي أخذ عنه شيخ شيوخه وخنا مصطفي ابن فخر الله الجوى وعبد الرحمن بن سليمان المحلي الشافعي الشيخ المحقق ولد بها وقدم مصر وأخذ عن الشبرا الملسى ونزل دمياط وله حاشية على البيضاوى توفي بها سنة ١٠٩٧ (و) الحلة (أربعة عشر موضعاً آخر) وقال بعضهم خمسة عشر موضعاً قال الحافظ في التبصير بل بمصر نحو مائة قرية يقال لكل منها محلة كذا * قلت وتفصيل ذلك محلة دمناء ومحلة انشاق كلاهما في الدقهلية وقد دخلتهما ومحلة منوف ومحلة كرمين ومحلة أبي الهيثم وعلى ومحلة المحروم وتعرف الآن بالمرحوم وستأني في حرم ومحلة مسير ومحلة الداخل ومحلة أبي الحسن ومحلة روح وقد دخلتها ومحلة أبي علي المجاورة لشبشير ومحلة أبي علي ومحلة نسيب ومحلة اسحق ومحلة موسى ومحلة العلوى ومحلة القصب الغربية ٣ ومحلة القصب الغربية ومحلة مالك واسحق ومحلة أبكم وأم عيسى ومحلة قلاية وهى الكنيسة ومحلة الجندى ومحلة أبي العاطف ومحلة يحنس ونامون ومحلة جريج ومحلة كيمس والحادم ومحلة سليمان ومحلة حسن ومحلة بصرى ومحلة بطيط ومحلة فوح ومحلة سمو ومحلة على من كفور دمياط هؤلاء كلها في الغربية ومحلة أبي علي القنطرة ومحلة زباد ومقارة ومحلة البرج ومحلة خلف ومحلة عبيد هؤلاء في السمودية ومحلة بطرة في الدنجاوية ومحلة سبيل في المنوفية ومحلة اللبن في جزيرة بنى نصر ومحلة ناصر ومسروق ومحلة عبد الرحمن ومحلة الأمير ومحلة صا ومحلة داود ومحلة كبل ومحلة مرفس ومحلة زبال ومحلة قيس ومحلة فرفوا ومحلة مارية ومحلة الشيوخ ومصيل ومحلة نكالا ومحلة حسن ومحلة الكروم مرتين ومحلة متبول ومحلة بشر ومحلة باهت ومحلة عبيد هؤلاء في البحيرة ومحلة حفص ومحلة حسن ومحلة بنى واقد ومحلة جعفر ومحلة بليج ومحلة أحمد من حوف رمسيس ومحلة غمر من الكفور التاسعة ومن محلة عبد الرحمن السيد الفاضل داود بن سليمان الرحمانى الشافعي ولد بها سنة ١٠٣٥ وقدم مصر وأخذ من الشورى والبالى والمزاحي والشبرا الملسى وعنه شيخ شيوخه وخنا مصطفي بن فخر الله الجوى توفي سنة ١٠٧٨ ومن محلة الداخل الشهاب أحمد بن أحمد الدواخلى الشافعي أخذ عنه الشهاب العجى وغالب من ينسب الى هذه المحلات فالى الجزء الاخير الا الحلة الكبرى فانه يقال في النسبة اليها المحلي كما تقدم (وروضة محلال) أكثر الناس الحلول بها نقله الصاغاني قال ابن سيده وعندى أنها (تحل) الناس (كثيراً) لان مفعلاً انما هو في معنى فاعل لا مفعول وكذا أرض محلال وهى السهلة اللينة قال امرؤ القيس

وتحسب سلمى لا تزال ترى طلا * من الوحش أوبىضاً ميمناً محلال

وقال الاخطى * وشربتها بأريضة محلال * الارضية الخصبية والمحلال المختارة للحلة والتزول وقيل لا يقال للروضة والارض محلال حتى تخرج وتخصب ويكون نباتها ناجعاً لجمال قال ذو الرمة * بأجرع محلال مرب محلل * (و) قال ابن السكيت (المحلان) بضم الميم وكسر الحاء (القدر والرحى) اذا قيل (المحلات) فهى (هما) أى القدر والرحى (والدلو والقربة والحفنة والسكين والفأس والزند) لان من كثر معه حل حيث شاءوا الاقلاب له من أن يجاور الناس ليستعير بعض هذه الاشياء منهم وأنشد

لا تعدان أنا وبين تضر بهم * نكباء مصر بأصحاب المحلات

الاتاويون الغرباء هذه رواية ابن السكيت ورواه غيره لا يعدلن كما في العباب (وتلعة محلة تضم بيتاً أو بيتين) كافي العباب (وحل من احرامه يحل) من حد ضرب (حلا بالكسر) وحلالاً (وأحل خرج) منه مستعار من حل العقدة قال زهير

جعلن القنان عن عيين وجزئه * وكم بالقنان من محل ومحرم

(فهو وحلال ل حال وهو القياس) لكنه غير وارد في كلامهم بعد الاستقراء فلا ينافي أن القياس يقتضيه لانه ليس كل ما يقتضيه القياس يجوز النطق به واستعماله كما علم في أصول النحو وهناك طائفة يجوزون القياس مطلقاً وان سمع غيره والمعروف خلافه قاله شيخنا (و) استعير من الحلول بمعنى النزول قولهم حل (الهدى يحل) من حد ضرب (حلة) بالكسر (وحلولاً) بالضم (بلغ الموضع

٣ قوله ومحلة القصب الغربية كذا بخطه مذكورة مرتين فخر

(حل)

روى عنه خالد بن معدان (حل المسكان و) حل (به يحل ويحل) من حدى نصرب وضرب وهو مما جاء بالوجهين كذا كره الشيخ ابن مالك أيضا (حلا وحلولا وحللا محركة) بفعل التضعيف وهو (نادر) أى (نزل به) وقال الراغب أصل الحل حل العقدة ومنه واحلل عقدة من لساني وحللت نزلت من حل الا حلال عند النزول ثم جرد استعمله للنزول فقليل حل حلا ولا نزل وفي المصباح حل العذاب يحل ويحل وحلولا هذه وحدها بالضم والكسر والباقي بالكسر فقط فتأمل (كاحتله و) احتل (به) قال الكمي

واحتل بك الشئ منزله * وبات شيخ العيال بصطلب

قال ابن سيده وكذا حل بالقوم وحلهم واحتلهم فاما ان تكونا الغتين أو الاصل حل به ثم حذفت الياء وأوصل الفعل فقليل حله (فهو حال) ج حلول وحلال كعمال وركع) قال * وقد أرى بالحق حيا حلالا * (وأحله المسكان و) أحله (به وحلله) أياه وحل به جعله يحل عاقبت الباء المهمزة) كذا في المحكم قال قيس بن الخطيم

٣ ديار التي كانت تحل على منى * تحل بنا لولا نجا الر كائب

أى تجعلنا تحل وقال تعالى الذى أحلت أدار المقامة من فضله (وحاله حل معه) فى داره (وحللتك امرأتك وأنت حليلها) لان كلا يحال صاحبه وهو أمثل من قول انه من الحلال أى يحل لها وتحل له لانه ليس باسم شرعى انما هو من قديم الاسماء والجمع الحلائل قال الله تعالى وحلائل أبنائكم وقال أوس بن حجر

ولست باطلس التوبين يصبى * حليلته اذا هجع النيام

وقيل حليلته جاريته وهو منه لانها محال بموضع واحد وشاهد الحليل بمعنى الزوج قول عنزة العبسى

وحليل غانية تركت مجذلا * تمكوف برصته كشدق الاعلم

(ويقال للمؤنت حليل أيضا) كفى المحكم (والحلة بناحية دجيل من بغداد و) أيضا (قف من الشريف بن ضربة واليهامة) فى ديار عكل (أو ع حزن) وحنور (ببلاد ضبة) متصل برمل (و) الحلة فى اصطلاح أهل بغداد كهيمة (الزنبيل الكبير من القصب) يجعل فيه الطعام نقله الصاعاني * فأت فى اصطلاح مصر يطلق على قدر النحاس لانه يحل فيها الطعام (و) الحلة (الحلة) أى منزل القوم (و) الحلة (ع بالشأم رحلة الشئ ويكسر جهته وقصده) قال سيدي به زيد حلة الغور أى قصده وأنشد بشر بن عمرو بن مرثد

مرى بعد ما غار الثريا وبعد ما * كانت الثريا حلة الغور منحل

(و) الحلة (بالكسر القوم النزول) اسم للجمع (و) أيضا (هيمه الحلول و) أيضا (جماعة بيوت الناس) لانها تحل (أو) هى (مائة بيت) جمع حلال بالكسر ويقال حى حلال أى كثير قال زهير

لحقى حلال يعصم الناس أمرهم * اذا طرقت احدى الليالي بعظم

(و) الحلة أيضا (المجلس و) أيضا (الجمع ج حلال) بالكسر (و) قال ابن الاعراب الحلة (شجرة) اذا كانت الاصل سهل خروج لبنها وقال أبو حنيفة هى شجرة (شاك) أصغر من العوسجة الا انها أنعم ولا غر لها ولا ورق صغار وهى (مرعى صدق) ومنايتها غاظ الارض وهى كثيرة فى منابها قال فى وصف بعير

يا كل من خصب سيال وسلم * وحلة لمبايوطها النعم

وقال غيره هى التى يسميها أهل البادية الشبرق وهى غبراء سريعة النبت تنبت بالحد والاكمام والحصبا ولا تنبت فى سهل ولا جبل (و) قال أبو عمرو والحلة القنبلاية وهى الكراخنة نقله الا زهرى وقال الصاعاني الكراخنة بلغة أهل السواد (الشقة من البواري) ولكن وجد فى نسخ التهذيب مضبوطا بفتح الحاء وكذا يدل له سياق العباب (و) الحلة المزيدية (د بناء) أمير العرب سيف الدين أبو الحسن (صدقة بن منصور بن ديبس) بن على (بن مزيد) بن مرثد بن الديان بن خالد بن حى بن زنجى بن عمرو بن خالد ابن مالك بن عوف بن مالك بن نائمة بن نصر بن سواة بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد الاسدى خطب له من الفرات الى البحر واقب بملك العرب قتل فى سنة ٥٠٤ وولده تاج الملوك أبو النجم بدران له شعر حسن جمعه بعض الفضلاء فى ديوان وسيف الدولة أبو الاغر ديبس ملك الجزيرة الى ما بين الاهواز واسط ووالده أبو كامل هم الدولة منصور بن ديبس سنة ٤٩٩ ووالده أبو الاغر نور الدولة ديبس ولى ستا وستين سنة وله أبا على العرب توفى سنة ٤٩٤ ووالده سنة

الدولة على ملك جزيرة بنى ديبس سنة ٤٤٥ ومات سنة ٤٤٨ (و) أيضا (ة قرب الجزيرة بناها) ملك العرب أبو الاغر (ديبس بن عفيف) الاسدى يجمع مع المزيدين فى نائمة ملك الجزيرة والاهواز واسط وتوفى سنة ٣٨٦ وخلف ثلاثة عشر

ابنا آخرهم همام الدولة أبو الحسن صدقة بن منصور بن حسين بن ديبس مات سنة ٤٩٧ وانقرض به ذلك البيت (وحلة ابن قيلة) بلد (من أعمال المذار و) الحلة (بالضم ازار وردها براد وغيره) كفى المحكم ويقال أيضا لكل واحد منهم على انفراد حلة وقيل ردا وقيص وتماها العامة وقيل لا يزال الثوب الجيد يقال له من الثياب حلة فاذا وقع على الانسان ذهب حلته حتى يجمعه عن له اما اثنتان أو ثلاثة وقال أبو عبيد الحلال بروداين من مواضع مختلفة منها وبه فسر الحديث خير الكفن الحلة وقال غيره الحلل الوشى والخبر والخز والقز والقوى والمروى والحبر وقيل الحلة كل ثوب جيد جديد تلبسه غليظ أو رقيق قيل (ولا تكون حلة الامن

٣ قوله ديار الخ الذى فى

اللسان هكذا

ديار التي كانت ونحن على منى

(و) الحفالة (رغوة اللبن) عن ابن سيدة (والتحفيل التزيين) وقد حفله فحفل (و) التحفيل (تصريف الشاة) أو البقرة أو الناقة وهو أن لا يحلبن أياما يجتمع اللبن في ضرعها للبيع والشاة تحفلة ومصراة وقد نهي صلى الله عليه وسلم عن التصريف والتحفيل وذلك أنه إذا احتملها المشتري حسبها غزيرة فزاد في ثمنها فإذا حلبها بعد ذلك وجدها ناقصة اللبن عما احتملها أيام تحفيلها (وما حفله و) ما حفل (به يحفله) بالكسر حفلا (وما احتفل به) أي (مابالي) به كافي المحكم ويقال لا تحفل به قال الكميت

أهذي بظيبي لو تساعف دارها * كلفوا وحفل صرمها وأبالي

(و) قال أبو حنيفة أخبرني أعرابي من أهل اليمن أن (الحقول تكرو ع شجر) مثل صغار شجر الرمان في القدر وله ورق مدور مفلطح رفاق خضرو (ثمرة) كاجاصة صغيرة فيه مرارة ويؤكل وله عجمة غير شديدة نسيج الحفص (و) قال الفراء (الحوفلة القنفذ) وهي الكمرة العجمة مأخوذة من الحفل (وحوفل) الرجل (انتفخت حوفلته) نقله الأزهرى (و) الحفائل (كغراب الجمع العظيم واللبن المجموع) عن ابن الأعرابي (وهو ما فظ على حسبه محافل أي يصونه) نقله الأزهرى (واحتفصل الطريق بأن وظهر) عن الأصمعي ومنه قول لبيد رضي الله تعالى عنه يصف طريقا

ترزم الشارف من عرفانه * كلما لاح بنجد واحتفل

وقال الراعي يصف طريقا في لاجب بعزاز الأرض محتفل * هاد إذا غره الأكم الحداير
أي هذا الطريق ظاهر في الصلابة أيضا (و) قال أبو عبيدة احتفل (انفرس) إذا (أظهر لفارسه أنه بلغ أقصى حضره وفيه بقية) يقال فرس محتفل (و) ذات الحفائل ع وحفائل ويضم ع أو واد) قال أبو ذؤيب

نأبط نعليه وشق فريره ٢ * وقال أليس الناس دون حفائل

قال ابن جنى من ضم الحاء همز الياء البتة ومن فتح احتمل الهمز والياء جميعا وقوله ذات الحفائل فإنه زاد اللام على حد زيادتها في قوله بنات الأوبر (والحفيل) كسجدع (شجر) كافي المحكم * ومما يستدرك عليه حملت المرأة جعت اللبن في ثديها ومنه قول عائشة رضي الله تعالى عنها الله أم حفلت له ودرت عليه وحفل الشيء حفلا جلاؤه فاحتفل وتحفل قال بشر

رأى درة بيضاء يحفل لونها * سخام كغرابان البرير مقصب

يعني زيد لونها بياضا السواده والحفل من النساء الجميلة عن ابن عباد والجمع حفائل وقيل حوافل وقال أبو عمرو وحفل الطعام بالكسر حة الله ومحتفل لحم الفخذ والساق أكثره لحا ومنه قول المتنفل الهذلي يصف سيفا

أبيض كالرجع رسوب إذا * ما نأخ في محتفل يحنلي

نقله الأزهرى واحتفل تزين ومنه رقية النملة العروس تحفل وتقتال وتكتحل وكل شيء تفعل غير أنها لا تعصى الرجل وقد جاء ذكرها في الحديث قال صلى الله عليه وسلم لا سماء بنت عجمس على حفصة رقية النملة والحفل اجتماع الميا في محفله ومحفله مجتمعته ومدا مع حفل كثيرة قال كثير

إذا قلت أسلو غارت العين بالبيكى * غراء ومدتها مدامع حفل

وكان حفلة ما أعطى درهما أي مبلغ ما أعطى والحفال كغراب بقية الثفاريق والافئاع من الزبيب والحشف وحفالة الطعام ما يخرج منه فيرمي به والمحافل المسكاثر المطاول قال ملبخ

فاني لا قرى لهم حين ينوبني * بعيد الكرى منه ضري محافل

ومحتفل الأمر معظمه والحفائل لقب القاضي أبي عبد الله محمد بن القاضي أبي محمد عبد الله بن القاضي الأصم علي بن عبد الله بن أبي عقامة إليه انتهت رئاسة مذهب الشافعي في اليمن * ومما يستدرك عليه الحفجل كسفرجل الإفخج نقله ابن القطاع وقال أن لا ه رائدة (الحفل قراح طيب يزرع فيه) وقيل هو الموضع الجادس أي البكر الذي لم يزرع فيه قط زاد بعضهم (كالحفلة ومنه)

(حَقْل)

المثل (لا تنبت البقلة إلا الحفلة) قال ابن سيدة وليست الحفلة بعروفة وأراهم أنشوها في هذا المثل لتأنيث البقلة أو عنوانة منه والذي في الصحاح والعياب أن الحفلة واحدة الحفل قيل يضرب هذا المثل للكامة الحسية تخرج من الرجل الخسيس (و) الحفل (الزرع قد نشعب ورقه) قبل أن تغلظ سوقه (و) ظهر وكثرا وإذا استجمع خروج نباته أو مادام أخضر) أقوال نقلها ابن سيدة

(وقد أحفل في الكل) يقال أحفلت الأرض صارت ذات حقل وحقل الزرع (والمحافل المزارع) منه الحديث ما تصنعون بمحافلكم (و) في الحديث نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن (المحافة) واختلف فيه فقيل هو (بيع الزرع قبل بدو صلاحه أو بيعه في سنبله بالحنطة أو المزارعة بالثلث أو الربع أو أقل أو أكثر أو أكثر الأرض بالحنطة) أقوال نقلها ابن سيدة والصاغاني

(والحفلة بالكسر ما يبقى في الحوض من الماء الصافي) ولا ترى أرض الحوض من ورأه (ويثلث) واقتصر ابن سيدة على الكسر والفخ (و) قال أبو زيد الحفلة والحفلة (بقية اللبن) وليست بالقليلة (و) قال اللبث الحفلة (حشافة التمر) وما بقي من نفائاته قال الأزهرى لا أعرف هذا الحرف (و) الحفلة بالكسر والضم (مادون مل القدح) ومنه قولهم أحفل لي من الشراب وقال أبو عبيد الحفلة الماء القليل (و) الحفلة (بالفتح داء في الابل) وهو مغس يأخذها في البطن يقال جمل محقول وهو بمنزلة الحفوة

(المستدرك)

(حَظَل) (الحِظَل)

حضلت النخلة اعتراها فساد في أصول سعة هايداري بأشغال النار في سعة ها قال ويقال هذا أيضا بالاضاد وحده ثم ان الذي في التهذيب هكذا حضرت بالكسر وفي المحكم بفتحها فليمنظر * ومما يستدرك عليه أحضل الصبي لعب بالاحضال وهي كعوب من عاج نقله أبو حيان (الحطل بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الذئب ج احطال) كفاي العباب (حظل عليه يحظل ويحظل) من حدى نصر وضرب (حظلا) بالفتح (وحظلا بالكسر وبالتخريف) أى (منعه من التصرف والحركة) واقتصر الجوهري على يحظل بالضم حظلا (و) كذلك اذا منعه من بعض (المشي) قيل حظل عليه يحظل وقال أبو عمرو الحظلان المنع وقال غيره حظل عليه وحظر وحجر بمعنى واحد قال البخاري الجعدى

فما يحظل لا يحطل منه * مشاقات فيحظل أو يغار

قال ابن الاعرابي قال الفراء يحظل أى يضيق ويحجر ورواية الازهرى

فما يعد مل لا يعد مل منه * طبانية فيحظل أو يغار

وقال غيره يصف رجلا بشدة الغيرة والطبانية لكل من نظر الى حليته فاما ان يحظلها أى يكفها عن الظهور أو يغار فيغضب ورفع فيحظل على الاستئناس (ورجل حظل ككف وشداد وصبر ومقتر يحاسب أهله بالفقه) أى بما ينفع عايمهم اقتصر الصاغاني والجوهري على الاولين وزاد ابن سيده الثالث (والحظلان بالكسر الاسم منه) قال منظور بن حبة الاسدي تعير في الحظلان أم مغلس * فقلت له ألم تغد فيني بدانيا

(و) الحظلان (بالتخريف مشى الغضبان و) قد (حظل المشى حظلانا) اذا (كف بعض مشيه) قال الماربان منقذ

وحشوت الغيظ في أضلاعه * فهو يحشى حظلانا كالنقر

وقد حظل يحظل قال فظن كأنه شاة رعى * خفيف المشى يحظل مستكينا

أى يكف بعض مشيه والكبس النقر الذى قد التوى عرق في عرقوبه فهو يكف بعض مشيه (وحظل البعير كفرح أكثر من أكل الحنظل) ونص أبي حيان مرض من أكل الحنظل (فهو حظل) ككف (من) ابل (حظالي) كسكارى وقال أبو حنيفة يعبر حظل رعى الحنظل فرض عنه قال غيره وقلبا يأكله ومنه اشتق بعضهم الحنظل وحكم بانه ثلاثي منهم الجوهري والصاغاني وذكره المصنف في الرابعي وسيأتى البحث عليه هناك ان شاء الله تعالى (و) حظلت (النخلة) مثل (حضلت) بالاضاد وقد تقدم قريبا عن الليث (و) حظلت (الشاة) حظلا (ظلمت وتغير لونها الورم في ضرعها) وهى حظول كفاي المحكم وقال أبو حيان الحظول الناقة التى ورم ضرعها وخبث لبنها والشاة كذلك وقد حظلت * ومما يستدرك عليه الحظل غيرة الرجل على المرأة ومنعه اياها من التصرف والمشي وحظل يحظل مشى في شق من شكاة فهو حظل نقله الازهرى ٣ ومنه قول الشاعر * مر بنا يحظل ظالما * والحظلان محركة عرج الرجل وأحظل المسكان كثر به الحنظل نقله السهيلي في الروض وقال أبو حيان الحاظل المقصر في مشيه من ألم أو غضب والخطول البخيل (حفل الماء) كذا (اللبن) في الضرع (يحفل) بالكسر (حفلا وحفولا وحفلا اجتمع كحفل وحفله) (هو) تحفلا (وحفله) حفلا (و) حفل (الوادي بالسيل جاء بمل جنبيه) وفي الصحاح شعبة حافل وواحد حافل اذا كثر سيلهما (كحافل) قال صخر الغي

٣ قوله ومنه قول الشاعر
مراخ كذا في خطه والذي
في اللسان يقال مراخ اه
(المستدرك)

(حَقَل)

أبا المثنى أقصر قبل فاقرة * اذا نصيب سماء الانف تحتفل
معناه تأخذ معظمه (و) حفات (السماء) حفلا (اشتد مطرها) وقيل جد وقعهها يعنون بالسماء حينئذ المطر لان السماء لا تقع كفاي المحكم (و) حفل (الدمع) حفلا (كثير) وفي بعض النسخ نثروا الاولى الصواب ومثله في المحكم (و) حفل (القوم حفلا اجتمعوا) زاد الجوهري واحتشدوا (كاحتفلوا وتحفل) تحفلا (ترين) وتحلى يقال للمرأة تحفلى لزوجة أى تزين تحظى عنده (و) تحفل (المجلس كثر أهله) نقله ابن سيده (وضرع حافل كثير لبنه) وفي الصحاح ممتلى لبنا (ج) حفل (كرعم وناقة حافلة وحفول وشاة حافل) وهن حفل (ودعاهم الحفلى) محركة (والاحفلى لغة في الجليم) كفاي المحكم والمحيط زاد ابن سيده والجليم أكثر أى يجتمعهم (وجمع حفل وحفيل) أى (كثير) وحفل في الاصل مصدر كفاي العباب (وجاؤا بحفيلتهم) أى (بأجمعهم) كفاي المحكم ووقع في العباب بحفيلتهم (والحفل كجلس المجتمع) وفي التهذيب الحفل المجلس والمجتمع في غير مجلس أيضا وقال المناوي الحفل الموضع الذى فيه جمع من الحفل وهو الجمع وقال شيخنا أكثر أهل اللغة أن الحفل والمجلس مترادفان وقد فرق بينهما الأمدى في الموازنة بأن الحفل يشترط فيه كثرة بخلاف المجلس فتأمل قال شيخنا وعندي أن اطلاق المجلس على القوم من قبيل المجاز كالمؤمن اليه كلام الزمخشري (كالحفلى) بفتح الفاء وهو مجتمع القوم نقله الجوهري (والاحتفال الوضوح) عن كراع (و) أيضا (المبالغة كالحفيل) كأميركا في المحكم (و) الاحتفال (حسن القيام بالامور) عن ابن دريد (ورجل حفيل) فى أمره (وذو حفل و) ذو (حفلة) أى (مبالغ فيما أخذه) من الامور وأنشد شمر * يا ورس ذات الجود والحفيل * (وأخذ للامر حفلة جديده) نقله الصاغاني (و) قال الاصمعي (الحفالة) (و) (الحفالة) من الناس من لا خير فيه قال وهو أيضا الرذل من كل شئ ومنه الحديث يذهب الصالحون اسلافا والاول فالاول حتى لا يبق الا حفالة كحفالة التمر والشعير ويرى حفالة لا يبالى الله بهم (و) الحفالة أيضا (مارق من عكر الدهن) والطيب

كزبرج الصغير من كل شيء كالحسكل قال * مثل فراخ الصيف الحسام * أهمله الجماعة وأورده الصاغاني (الحضل) بالشين المعجمة أهمله الجوهرى والصاغاني وقال ابن سيده هو (الزل من كل شيء) لغة في الحسل بالسين المهملة (وحشله) حشلا (وزله) الحشيلة (كسفينه العيال) وأيضا خسارة القوم (كالحشيلة) أهمله الجوهرى وقال الليث حشيلة الرجل عياله كذا في العباب وقال الأزهرى يقال إن فلانا ذو حشيلة أى ذو عيال كثير (أو أحدهما انجفيف) للآخر * قلت والصواب أنه لا تنجيف (الحاصل من كل شيء ما بقي وثبت وذهب ما سواه) يكون من الحساب والاعمال ونحوهما كما في المحكم وفي التهذيب ونحوه (حصل) يحصل (حصولا ومحصولا) وهو أحد المصادر التي جاءت على مفعول كالمعقول والميسور والمعسور (والتحصيل تبيين ما يحصل) وقال الراغب التحصيل إخراج اللب من القشور كإخراج الذهب من حجر المعدن والبر من التبن قال الله تعالى وحصل ما في الصدور أى أظهر ما فيه أو جمع كإظهار اللب من القشور وجمعه أو كإظهار الحاصل من الحساب وقال الأزهرى وحصل ما في الصدور أى بين وقيل ميز وقيل جمع * قلت وهو قول الفراء (والأسم الحصيلية) كسفينه والجمع الحصائل قال لبيد وكل امرئ يومئذ يعلم سعيه * إذا حصلت عند الآله الحصائل (وتحصل) الشيء (تجمع وثبت والمحصل) و (الحاصل) والحصيلية بقية الشيء (وحصلت الدابة كفرح) حصلا (أكلت التراب أو الحصى فبقي في جوفها) نص المحكم حصلت الدابة أكلت التراب فبقي في جوفها ثابتا وإذا وقع في الكرش لم يضرها وإذا وقع في القبة قتلها وقيل الحاصل أن ثبت الحصى في لاقطة الحصى وهى ذوات الاطباق من قطنة البعير فلا تخرج في الجرة حين يجتر فرما قتل إذا وقأت على جردانه ونص الصحاح حصل الفرس اشتمكى بطنه من أكل تراب التبن ونص التهذيب الحاصل سف الفرس التراب من البقل فيجتمع منه تراب في بطنه فيقتله فإن قتله قبل أنه لحصل وقيل الحاصل في أولاد الأبل أن تأكل التراب فلا تخرج الجرة وربما قتلها (و) حصل (الصبي وقع الحصى) ونص العباب وقعت الحصاة (في أنثيه) والحصل محركة وبالفتح البلع قبل أن يشتد) وتظهر تفاريقه واحده حصلة وشاهد الفتح قول الشاعر
مكهم جبارها والبعل * ينحت منهمن السدى والحصل
قال ابن سيده سكن ضرورة (أو) هو (إذا اشتد وندرج) عن ابن الأعرابي (و) قبل هو (الطلع إذا صفروا وحصل التخل فيهما) أى في معنى البلع والطلع (تحصيل) وقيل التحصيل استدارة البلع (وأحصل) البلع إذا خرج من تفاريقه صغارا (و) الحاصل (ما يخرج من الطعام فيرى به كالزوان) والدنقة ونحوهما (و) الحاصل (ما يبقى من الشعر والبر في اليسر إذا) نقي (وعزل ريشه) وقيل ما يخرج منه فيرى به إذا كان أجل من التراب والذقاق قليلا (كالحصاة فيهما) كتمامه وفي العباب الحصلة ما يبقى في الأندر من الحب بعد ما يرفع الحب كالكناسة ومثله في الصحاح (و) الحصيل (كأميز نبات) كما في العباب وفي المحكم ضرب من النباتات (والحوصل) كجوهر (والحوصله) بالمد (والحوصله) كجوهر (وتشدد لهما) أيضا (من الطير) والظليم (كالعدة للإنسان) زاد الأزهرى وهى المضارين لذى الظلف والخف والجمع حواصل قال أبو النجم * هادول جاد لحوصلاته * وقال أيضا
* أينه الريش عظام الحوصل * قلت ومنه حواصل الخانات وأحدها حوصل لا حاصل كما تنطق به العامة (وأحوصل) الطائر إذا (ثنى عنقه وأخرج حوصلته) هكذا هو نص العين وتبعه من بعده قال الصاغاني وقد رده بعض الخدائق من أهل التصريف والقول ما قالت حذام ونقل شيخنا عن الزبيدي فى مستدرك العين فقال أحوصل منكورة ولا أعلم شيئا على مثال أفونعل من الأفعال (والحوصله) المربطا وهو (أسفل البطن إلى العانة من) الإنسان ومن (كل شيء) ويقال هو مجتمع الثقل أسفل من السرة وقيل ما بين السرة إلى العانة (و) الحوصله (من الحوض مستقر الماء في أقصاه) نقله ابن سيده (كالحوصل والحوصل) بفتح الصاد (والحوصل من يخرج أسفله من قبل سرتة كالحبلى) كما في المحكم قال (والحوصل شاة عظم من بطنها ما فوق سرتها وحوصله) (ع) ويقال باللام أيضا (و) فى الصحاح (الحصلة كعدته المرأة) التى (تحصل تراب المعدن) قال
ألا رجل جزاه الله خيرا * يدل على محصلة تبيت
قال (و) يقال (حوصل) الطائر إذا (ملا حوصلته) يقال حوصلى وطيرى (والحصيل) كصيقل (الباذنجان) والتركيب يدل على جمع الشيء وقد شد عنه حصل الفرس * ومما يستدرك عليه الحوصل ثبت وقال أبو حنيفة الحوصل محركة ما نثر من جل النخلة وهو أخضر غرض مثل الخرز الأخضر الصغار كذلك أبوزيد وأحوصل القوم فهم محصلون إذا استبان البسر فى نخلهم وتحصيل الكلام رده إلى محصله وحصلت الشيء تحصيل لا دركته قاله أبو البقاء والحصلة كرمانة شبه حقة تعمل من خرف عامية والصواب الحوصله وناقه ضخمة أى البطن وحوصل الروض قراره وهو باطوها هيجاب به سميت حوصله الطائر لأنها قرار ما ياكل قاله الأزهرى والحاصل ما خلص من الفضة من حجارة المعدن ومخلصه محصل والحوصله بنت قطبة صحابية لها ذكر فى حديث عجيب قاله ابن فهد (حصلت النخلة كفرح) أهمله الجوهرى وقال الليث أى (فسدت أصول سعتها) قال (وصلحها) أن تشعل النار فى كبرها حتى يحترق ما فسد من ليفها وسعفها ثم تجود) بعد ذلك وكذلك حظلت كاسينأتى وأخضر منه نص أبي حيان

(حشَل)

(الحَشِيلَة)

(حَصَلَ)

(المستدرَك)

(حَصَلَ)

دريد يقال هن خزبل قالت اعرابية ترقص هنها ان هن خزبل خزايه * كالسكب المحرق فوق الراية اذا قعدت فوقه نبايه * كان في داخله زلايه

(و) ايضا المشرف (من كل شئ) عن ابن دريد ايضا * ومما يستدرك عليه خزبل كسفر رجل لقب محمد بن عبد الله اللغوي روى عن أبي عبد الله بن الاعرابي وغيره وعنه الصولي وغيره ضبطه الحافظ ((خزبل بكسر)) أهمله الجوهري والصاغاني وهو بالزاي والجيم (د) نقله ابن سيده ((خزقل أو خزقل كزبرج وزنبدل)) أهمله الجوهري وقال الصاغاني (اسم نبي من الانبياء) أي من بني اسرائيل (عليهم الصلاة والسلام) وهو اسم سرياني أو عبراني معناه عبد الله أو هبة الله وقال الازهرى خزقل اسم رجل ولا أدري ما أصله في كلامهم (وخزقلة الناس خسارهم) ورذالهم عن ابن سيده (و) الخزقل (كزبرج) الرجل (الضيق في خلقه) وبه سمى الرجل ان كانت اللفظة عربية ((الخزول كل كفو وكس)) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (القصير) من الرجال ((الخزمل كزبرج)) أهمله الجوهري وقال ابن عبادي (المرأة الحسيسة) قال الصاغاني هو تصحيف والصواب بالحاء المعجمة والراء كاسياني ((الحسيلة)) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (حكاية قولك حسبي الله) وهو من الالفاظ المنخوطة على ما ذكره غير واحد ((الحسدل بكسر)) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (القراد) قال وبعضهم يجعل اللام زائدة وذكره الازهرى في ح س د وقال ومنه أخذ الحسدل يفسر القلب كما يفسر القراد الجلد فيمتص دمه (والجار الحسدل الذي عينه تراك وقلبه يراك) هكذا في سائر النسخ والصواب على ما في العباب عينه تراك وقلبه يراك * ومما يستدرك عليه الحسيلة أورده ابن سيده وأبو حيان وفسره بالضعف وقال ابن سيده زائدة نقله شيخنا ((الحسل)) بالفتح (السوق الشديد) كافي المحكم والمحيط (و) أيضا (النبيق الاخضر) الواحدة حسلة كافي المحيط (و) قال أبو زيد الحسل (بالكسر ولد الضب حين يخرج من بيضته) فإذا كبر فهو غيداق (واحتسل) الرجل (اصطادها) أي الحسول كافي العباب (ج) أحسال وحسول وحسولان بالكسر وحسلة (بكسر) ففتح (وأبوحسل) بالكسر (وأبوحسيل) كزبرج كنية (الضب) قال الازهرى تقول العرب انه قاضى الدواب والطير ومما يحققة ماروينا عن النعمان بن بشير رضى الله عنه انه قال على المنبر اني ما وجدت لي ولكم مثالا الا الضبع والمعلب أتينا الضب في حجره فقالا لا بأس بالحسل قال أجبتكما قالوا لا جئتكم فأنخرج البنا قال في بيته يؤتى المحكم (و) قولهم في المثل (لا آتيتك سن الحسل أي أبدأ الان سنه الانسقط) حتى تموت كافي الصحاح (والحسيلة) كسفيضة (حشف النخل الذي لم يحمل بسره فيببس) فإذا ضرب انفت عن فواه (ويودن بالبن أو بالماء) قال الجوهري (و) يمرس له تمر حتى يحمله فيؤكل لقيما يقال بلواننا من تلك الحسيلة قاله الكسائي (و) الحسيلة (خسارة القوم) عن ابن سيده (و) الحسيلة (ولد البقرة) عن الاصمعي وخص غيره بالاهلية وقال ابن الاعرابي يقال للبقرة الحسيلة والخازرة والجوز واليفنة (والحسيلة) كأمير (جمعوه) قيل الحسيلة (البقرة الاهلى لا واحدة) من لفظه كافي المحكم وفي الصحاح والعباب الحسيلة ولد البقرة لا واحدة من لفظه قال الشنفرى تراها كاذناب الحسيلة صوادرا * وقد نهلت من الدماء وعلت

والانثى حسيلة (و) الحسيلة (رذال الشئ) عن ابن الاعرابي (ج) حسل (ككتب و) الحسالة (كثامة الفضة أو سماتها) وهذا عن اللحياني وهو مقلوب وفي المحكم وأرى ان اللحياني قال الحسالة من الفضة كالحسالة وهو ما سقط منها واست منها على ثقة (و) الحسالة أيضا (ما يكسر من قشر الشعير وغيره) كافي المحكم الا انه فيه ما نقش بدل ما يكسر (والحسول) كالحسول وهو (الحسيس والمرذول) قال ابن سيده والحاء أعلى (حسلة) حسلا (رذله و) حسل (منه) حسلا (أبقى) منه (بقية رذالا) ومنه قول شدار بن معاوية أبي عنتره العبسي قتلتم سرا نكم وحسلت منكم * حسية لامل ما حسل الوبار (والحسيلات محركة) وفي العباب الحسيلات (هضبات) وفي العباب جبال (بديار الضباب ويقال) أيضا (حسلة وحسيلة) وقال نصر هي أجبال بيض للضباب الى جنب رمل الغضى * ومما يستدرك عليه الحسول السوق الشديد عن ابن عباد والحسل الشئ الرذال والحسالة الردى من كل شئ وحسالة الناس خسارهم وحسل به كعنى أى أخس حظه وفلان يحسل بنفسه أى يقصر ويركبها الدناءة ((الحسفل كزبرج)) أهمله الجوهري وقال ابن الفرج هو (الردى من) ولد (كل شئ و) أيضا (صغار الصبيان ويفضخ) وهذه عن ابن عباد (و) قال النضر الحسفل (كخضجر الواسع البطن) قال أنشدنا أبو الذئب

حسفل البطن ما يملأه شئ * ولو أورده حفر الرباب

((الحسفل كزبرج)) أهمله الجوهري والصاغاني وهو (الصغير من ولد كل شئ) اغة في الحسفل أو تصحيف ((الحسكل)) بالكسر وهو الصغير من ولد كل شئ (ج) حسا كل وحسكة بالكسر وأنشد الاصمعي

أنت سقيت الصبية العياى * الدردق الحسكة البتاى

خناجر انحسبها حياى * اذا انفجج رفسا فباى

(و) الحسكل (بكسر الردى من كل شئ و) قال النضر الحسكل (كزبرج ما يطير من الحديد المجى اذا طبع) كالشر قال (والحسكلتان الحصيتان وحسكل) الرجل (نحر صغار اياه وحسكة الجند صغارهم) وخسارهم * ومما يستدرك عليه الحسكل

(المستدرك)

(خزبل)

(خزقل)

(الخزمل) (الخزول)

(الحسيلة)

(الحسدل)

(المستدرك)

(حسل)

(المستدرك)

(الحسفل)

(حسكل) (الحسفل)

(حرمل)
(حرالة)

﴿كالحرمة﴾ أهمله الجوهري أيضا (رهى الرجاله) عن ابن زيد وقيل هو تخفيف الحوكة بالواو (و) قال غير ابن زيد (حرمل) الصائد اذا (أخفق) كفى العباب ﴿حرالمة اللام﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وأكثر أهل اللغة وهي (د بالمغرب) بالقرب من مرسية (أو قبيلة بالبربر) سمى البلد بهم وعلى الاقل اقتصر الذهبى ومنهم من ضبطه بتشديد الراء وتخفيف اللام (منه) الامام نضر الدين (الحسن بن علي) هكذا في النسخ والصواب أبو الحسن علي (بن أحمد بن الحسن) وفي بعض النسخ الحسين بن أحمد ابن ابراهيم (الخرالي) التيجي المفسر (ذو التصانيف المشهورة) منها تفسير القرآن العظيم ولد بمراكش وتوفي بالشام سنة ٦٣٧ أخذ بالاندلس عن أبي الحسن بن خروف وابن القطان وابن الكفاي وبالمشرق عن أبي عبد الله القرطبي امام الحرم الشريف ودخل مصر فأقام ببليس مدة ثم سكن طرابلس وكان يقرئ احد عشر علما وكان من العجائب في جودة الذهن واستخراج الحقائق وكان ابن تيمية يحط عليه روى عنه القاضي أبو فارس بن كميل والوفى صاحب شمس المعارف وتفسيره غريب مشحون بالفوائد نقبل منه البرهان البقاعي في تفسيره الذي سماه بالمناسبات غالبه أو أكثره وهو رأس ماله ولولاه ما راح ولا جاء لكنه لم يتم ومن حيث وقف وقف حال البقاعي في مناسباته ومن مؤلفاته شرح الموطأ والشفاء وفتح الباب المقفل في فهم الكتاب المنزل وكتاب العروة واصلاح العمل لانقضاء الاجسل وشرح الاسماء الحسنى والتوشية والتوفية والامعة وشمس مطالع القلوب في علم الحرف ﴿الحرملة نبات م﴾ معروف وهو الذي يدخن به مقطع ملطف جسد لوجع المفاصل (يخرج السوداء والبلغم اسمها الا وهو غايه ويصفي الدم وينوم) لانه فيه قوة مسكرة كاسكار الخرم مثلا (واستفاف مثقال ونصف منه غير مسحوق اثنتي عشرة ليلة يبرئ من عرق النسا مجرب) ويغني بقوة ويدبر البول والطمث شرابا وطلا وينفع ايضا من القواخج شرابا وطلا قال ديسقوريدوس ان سحق منه بالعسل والشراب ومراة القيق أو الدجاج وماء الرازيانج وافق ضعف البصر كما في القانون (و) حرمل (باللام ع) وقيل وادقاه نصر وليس بتخفيف حومل بالوارقاه الصاغاني وأنشد

(الخرمل)

تخطأت جمران في موضع * وقلت قساس من الحرمل

ذكر جرحا لمطلب فذكر سرعة هربه وجمران بلد وليس بتخفيف جمدان بالذال (و) حرمل (اسم) وكذا حرملة (والحرملة نبات آخر من أجود الزناد بعد المرخ والعقار ويؤخذ لبنها في صوفة وتخفف ويحل بها البدن الجرب فانه غايه وحرملة بن) يحيى بن (عبد الله ابن حرملة) بن عمران التيجي الزميلي مولاهم أبو حفص الفقيه (صاحب الشافعي) وراويه ابن وهب أحد أوعية العلم صدوق روى عنه مسلم والنسائي وحفيده أحمد بن طاهر وابن قتيبة العسقلاني والحسن بن سيفان وقال أبو حاتم لا يحتج به مات سنة ٢٤٣ عن سبع وسبعين سنة كذا في الكاشف الذهبي وزاد في الديوان وقال ابن أبي عدي قد تحرف حديثه وفشت الكثير من حديثه فلم أجده ما يجب أن يضعف من أجله (و) حرملة (محمد ثون) منهم حرملة بن عمران التيجي عن أبي يونس مولى أبي هريرة وعنه ابن وهب وأبو صالح ثقة * قلت والاشبه أن يكون جد الذي مضى وحرملة بن اياس الشيباني عن أبي قتادة وعنه مجاهد وحرملة مولى أسامة بن زيد عن سيده وعنه الامام محمد الباقر وحرملة مولى زيد بن ثابت عن سيده وأبي بن كعب وعنه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وحرملة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة وعنه مسلم أبو النضر وحرملة بن عبد العزيز بن سبرة بن معبد عن أبيه وعمه وعنه دحيم صدوق * قلت وعمه عبد الملك والصواب في سباق نسبة حرملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة عن أبيه الجعدي تلميذ حرملة ولنا في تحقيق ذلك كلام حرناه في حاشية نسخة التبعصير وفي حاشية نسخة تاريخ البخاري ليس هذا محله (و) حرمل ع والحرملية ة بانطاكية منها عبد العزيز بن سليمان الحرملاني الانطاكي روى عنه الطبراني (و) قال أبو حنيفة (الحرملة شجرة) نحو الرمان الصغيرة ورقها اذق من ورق الرمان خضراء تحمل جرادون جراد العشر (تنشق جراثيها) اذا جفت (عن أئين قطن ويحشى به مخاد الملوك لخفته ونعومته) وتهدى للاشراف وما أقل ما تجتمع منه لسرعة الرياح في تطيره * ومما يستدرك عليه أبو حرمل الامري ويقال أبو حومل بالوارد روى عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي وعنه اسرايل بن يونس ﴿احزأل البعير في السير اخزأ لا لا﴾ أي (ارتفع و) اخزأل (الجمل ارتفع فوق السراب و) اخزأل (الشئ اجتمع و) قال شمر اخزأل (فؤاده) اذا (انضم خوفا) أي من الخوف (والخوزل) كجوه (و) الخوزلة (بهاء) أيضا (القصير و) قال الليث (احتزل احتزم بالثوب أو الصواب) احتزك (بالكاف) واللام تخفيف قاله الأزهرى وهكذا رواه أبو عبيد عن الاصمعي في باب ضروب اللبس وأصله من الحزك وهو شدة الشد والمدة وقال ابن فارس هذا من باب الابدال وهو الاحترام بالثوب فاما أن تكون الكاف بدل ميم واما أن تكون الزاي بدلا من باء وانه الاحتيال * ومما يستدرك عليه المحزأل المستوفز ومنه حديث زيد بن ثابت انه قال لمادعاني أبو بكر رضي الله عنهما الى جمع القرآن دخلت عليه وعمر رضي الله عنه محزأل في المجلس ﴿الخرنبل﴾ كسفرجل (المرأة الحقة) هكذا صوابه الحرنبيل بالحاء والراء كما قاله الليث وسيأتي (و) أيضا (القصير الموثوق الخاق و) أيضا (الجموز المنهدمة) صوابه الحرنبيل بالحاء والراء كما ضبطه الليث (و) أيضا (نبت من العقاقير) والعامه تقوله بالضم ويعرف بالالفق لما عليه من هيئة الالفات وهو غايه في طرد الرياح سفوف (و) أيضا (الغليظ الشفة) من الرجال (و) أيضا (المشرف الركب من الاحراح) عن ابن

(المستدرك)

(اخزأل)

(المستدرك)

(الخرنبل)

ويروى يوم الحدا فيهما موضع واحد وقد فرقه المصنف (و) الحدا (بالضم الملس) يقال للقوس حدا عن ابن عباد وقد تقدم قريبا (وحاده) محادة (راوغه) عن الازهرى (و) قال شهر (الحدا بضمتين الحاض و) قيل الحدا (بالفتح) النظر في شق العين (و) قال ابن عباد (الحدا كحذيم القصير كالخيل لان الحوالة الاكبة) قال الازهرى وسمع اعرابي يقول لا تحرا لا وانزلها تلك الحوالة وأشار الى اكمة بجذائه أمره بالنزول عليها (و) الحدا (بفتح هاء) (بفتح هاء) رجل هو معاوية بن عمرو بن مالك ابن النجار قاله شباب وقال ابن اسحق بنو عمرو بن مالك بن النجار هم بنو حذيلة (و) أيضا (محلة بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام بها دار عبد الملك بن مروان نسبت الى بني حذيلة وهم هؤلاء الذين ذكروا وقال ابن حبيب في الازد حذيلة بن معاوية بن عمرو بن عدي بن مازن بن الازد فتمل ذلك (وحدا بلاء) بالضم حمدا (ع و) يقال (ركبة حدا) أي (مخالفة عن قصدها) نقله الصاغاني (و) قال ابن عباد (الحدا بالكسر) والادل كذلك (وجع الغنق) من تعادى الوسادة قال الصاغاني والتركيب يدل على الميل والميل وقد شد عنه الحوالة لذكر القردان * ومما يستدرك عليه الاحدا المائل الشق وقال الشيباني هو الذي في منكبته ورقبته اقبال على صدره والحوالة البطننة عن أبي عمرو وحادث الاتن مملها راوغته قال ذو الرمة

(المستدرك)

من العض بالانخاذا وجبائها * اذا رابه استعصاؤها وحداها

(حَدَل) (الحَدَقْلَة)

ويروى عدالها ودحالها (الحدا بفتح) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ادارة العين في النظر) كافي العباب والمحكم (الحدا الميل يقال حذال مع فلان أي مائل) يحتمل أن يكون لغة في الحدا بالذال المهمة فان تركيب الحدا هو الذي يدل على الميل والميل كما تقدم قريبا عن الصاغاني وأما بالذال المحجة فمأيت من ذكره غير المصنف (و) الحدا (بالفتح) النظر في شق العين وانسلاق وسيلان دم) قاله أبو حاتم وانسلاقتها حجرة تعترها وقال أبو زيد هو طول البكاء وان لا تجف وقال ابن الاعرابي هو انسلاق العين (أوقلة) في (شعر العينين) قال (حذلت عينه كفرج) تحذل حذلا سقط هذبه من بثرة تكون في اشفارها كافي الصحاح ومنه قول معقر البارقي

فأخلفها مودتها فقاظت * وما في عينها حذل تطوف

(فهو) حذلة وعين (حاذلة) لا تبكي البتة فاذا عشت بكت قال رؤبة * والشوق شاح للعيون الحذل * وقيل وصفها بما تؤل اليه بعد البكاء كافي المحكم وقال الازهرى وصفها كأن تلك الحرة اعترتها من شدة النظر الى ما أعجبت به (وأخذها البكاء والحز) قال العجيري السلولي

(و) الحذا (كصاحب وغراب شبه دم يخرج من السمر) والعرب تسميه حيض السمر قال الشاعر الهذلي

اذا دعيت لما في البيت قالت * تجحن من الحذا وما جئت

أي قالت اذهب الى الشجر فاقطع الحذا فكله ولم تقره (أو) هو شئ (ينبت فيه أو شئ يكون في الطلع يشبه الصمغ) وفي الصحاح ويقال الحذا شئ يخرج من أصول السالم ينقع في اللبن فيؤكل وقال أبو عبيد هو الدودم (و) الحذا (كصاحب التمل والحذا بالضم وبالكسر) الحذا (كصرد الاصل) قال

أنا من ضئضئ صدق * يخ وفي أكرم حذل من عزاني قال به به * سخيذا أكرم أصل

(و) أيضا (حجرة السراويل) وفي الحديث من دخل حائطا فليأكل منه غير آخذ في حذله شيئا وقال ثعلب هي حذله وحزته (وهو في حذل أمه) بالضم أي (في حجرها) قال ابن عباد الحذل (بالكسر) ما تدلج به مثقلا من شئ تحمله (و) الحذل (بالفتح) حب شجر (و) هو (يختبز) ويؤكل في الحذب قال

ان بوا زادهم لما أكل * ان يحذلو فليكثر وان الحذل

(و) الحذل (مستد او ذيل القميص كالخدا كصرد وفقل وثمانية) وفي الصحاح الحذل حاشية الازار والقميص وفي الحديث هلمى حذلك فجعل فيه المال قاله عمر رضي الله عنه لابنة عمرو بن حمزة لما زوجها من عثمان رضي الله عنه فبعث اليها صداقها أربعة آلاف درهم فقال لها هلمى الحديث (أو الحذل والحذلة بضمة هما أسفل النطاق أو أسفل الحجرة وحذيلاء كريلاء ع) عن ابن دريد

ووقع في نسخ المحكم ضبطه بفتح فكسر فينظر (و) الحذالة (كثمامة صفعة حراء في السمرة كافي المحكم) (و) قال ابن دريد الحذالة مثل (الحذالة) هي (حطام التبن) قال الكسائي يقال (تحذل عليه) اذا (أشفق) عليه (و) قال ابن عباد الحذا (ككتاب شبه زعفران يكون في زهر الرمان) قال الكسائي (الحوالة ان عيل خف البعير في شق) قال ابن عباد الحذالة (كسجاجة) اسم

(المستدرك)

(أمرأة) * ومما يستدرك عليه عين حذلة كفرجة أصابع اسلاق والحذل بالفتح صمغ الطلع اذا خرج فأكل العود فانتحت واختلط بالصمغ واذا كان كذلك لم يؤكل ولم ينتفع به (الرجل كعصفر الطويل كالرجل كعلا بطو) (الرجل أيضا) السريع والرجل الجماعة ونص العين القطيع (من الخيل) في لغة تميم قال الليث وفي لغة غيرهم هي العرجلة (كالرجل) أيضا (القطعة من الجراد) أيضا (الارض الحرة) قال ابن الاعرابي العرجلة (العرج) قال (و) حرجل طال (و) أيضا (تم صفاء صلاة أو غيرها)

(حرجل)

ويقال له حرجل أي تم (و) أيضا (عدا) مرة (بفتح هاء) مرة (أو هي) أي العرجلة (عدو فيه بنى ونشاط) يقال (جاء حرجلة على خيلهم وعرجلة) أي (مشاة) (الحرقلة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (ضرب من المشي) وقيل هو تخفيف الحوالة بالواو

(الحرقلة)

فلا يكون تعجيفا على انه وجد في بعض نسخ الصحاح مثل ما قاله المصنف وعليه علامة العجمة قال شيخنا وروى بغير ألف أيضا * قات
وهكذا هو بخط الجوهرى (والجبل) كسميراء (الماء الذى لا تصيبه الشمس) عن أبي عمرو وقال ابن عباد شبه حفرة في البطحاء
من السيل (و) قال ابن دريد الجبلى (مقصورا ع والجلاء واد) كفى المحكم والعباب (و) قال ابن عباد الجبال (كشاد البريق)
في قول طرفه * ودرو عاترى لها مجالا * قال الصاغاني لم أجده في شعر طرفه بن العبد وطرفة اذا أطلق فهو ابن العبد (و) الجول
(كصبور البعبد وجعل جعل محركتين زجر للنجعة أو اسلاء لها للعلب) وعلى الاخير اقتصر الصاغاني (و) قال الفراء (دبى جعل
لعبة) للاعراب (وجعل بن عمرو فارس حنى) من بنى حنيفة (وجعل الشاعر عبدلبنى مازن) نقله الحافظ هكذا (وفرس جعل
كأ مبرم جعل ثلاث) نقله الفراء في نوادره (وجعل بالفتح عم للنبي صلى الله عليه وسلم واسمه مغيرة) هكذا قالوه وأمه هالة بنت أهيب
ابن عبد مناف بن زهرة قال الحافظ الذى اسمه مغيرة ابن أخيه جعل بن الزبير بن عبيد المطلب (و) من المجاز (تجعل المقرى)
والمقرى القدرح الذى يقرى فيه وتجيده (ان يصب فيه لبنه قليلة قدر تجعل المقرى الفرس ثم يوفى المقرى بالماء وذلك في الجدوبة وعوز
الدين) قال ابن الاعرابي أنشدني المفضل اذا جعل المقرى يكون وفاؤه * تمام الذى تهوى اليه الموارد

(المستدرك)

وقيل اذا ستر بالجملة ضنا به ليشربوه هم قاله الاصمعي (وأجعل البعير أطلق قيده من يده اليسرى وشده في اليمنى) كذا نص العباب
وفي المحكم من يده اليمنى وشده في اليسرى (و) يقال (جعل بينه وبينه كعنى جعل) أى (جعل) وفي العباب والتركيب يدل على شئ
يطيف بشئ وقد شد الجبل لهذا الطائر * ومما يستدرك عليه الجلاء الفلت في العجرة عن ابن عباد وقول الشاعر
ورابعة الأاجل قدرها * على لجها حين الشتاء لثبعا
فسره ثعلب بنسرتها ونجملها في حيلة أى اننا نطعمها الضيفان وقول الشاعر

وانى امرؤ لا تنقض ذؤابى * من الذئب يعوى والغراب المحجل

هكذا رواه ابن الاعرابي بفتح الجيم كأنه من التججيل وهو بعيد لانه لا يوجد في الغراب والصواب الكسر على انه اسم فاعل من جعل
اذ انزاع مشيه وفي الحديث المرأة الصالحة كالغراب الاصم قال ابن الاعرابي هو الابيض الرجلين أو الجناحين فان كان ذهب
الى ان هذا موجود في النادر فروايت صحيحة وجعل فلان امره شهره قال الجعدى بهجوليلى الاخيلية
الاحبياليلى وقولا لها هلا * فقد ركبت امرأ أغرم مجلا

نقله الازهرى وفرس باد ججوله أى مججل والمجل جمع حاجل قال جرير

واذا غدوت فصبحتك تحية * سبقت مروح الشاجات الجبل

(حدل)

﴿حدل على كفرح﴾ حدلا (ظلمنى) كفى المحكم (و) حدل الرجل كفرح (أشرف أحدنا تقيمه على الآخر) حدلا (فهو أحدل)
زاد الفراء (وحدل) ككتف (ج حدالى) بفتح اللام (أو هو) أى الاحدل (المائل العنق) من خلقه أو وجع لاعتك ان يقيمه
(ج) حدل (ككتب أو) هو (الماشى في شق) كفى المحكم (و) قال الليث الاحدل (ذو خصبة واحدة من كل الحيوان) ونص
العين من كل شئ (و) الاحدل (الاعسر) أيضا اسم (كلب) كفى العباب (و) أيضا (فرس أبى ذر) الغفارى رضى الله تعالى عنه
(أو صوابه بالجيم) وقد ذكر في محله (وحدل عليه يحدل حدلا وحدا ولا جار) كفى المحكم واقتصر الازهرى على الحدل (و) يقال
(انه لحدل غير عدل) وفي الحديث القضاة ثلاث رجل علم فعدل فذل الذى يحرز أموال الناس ويحرز نفسه في الجنة ورجل علم
فحدل فذل الذى يهلك الناس ويهلك نفسه في النار وذكر الثالث (وقوس محدلة) ككرمه وهذه عن ابن دريد (وحدال كغراب
وحدلا بينة الحدل) محرقة (والحدولة) بالضم (نظامت) وفي المحكم حددت (أحدى سينيها) ورفعت الاخرى ونص الجوهرة
نظامت سينيها وفي التهذيب اعوجت سينيها وقال ابن عباد للقوس حدال اذا طوم من من طائفها قال أمية الهذلى

بها محص غير جافى القوى * اذا مطى حن بورك حدال

المحص الوبور بورك أى بقوس عمل من ورك الشجرة أى من أصلها (والتحدال الانحناء على القوس) عن الليث قال الشاعر

تحدال فيها ثم أرسل قدرها * نخر قل فيها حفرة المتسكس

(والحدل بالكسر الحجرة) كفى المحكم (و) هى (معقد الازار) من الرجل (و) الحدول (يكوه الذك من القردة) عن الليث
وأبى عمرو وقال ابن فارس لا أدري أصحح هو أم لا (و) بنو حدال أو حدالة كغراب رثامة حى) من العرب الاخير عن ابن دريد والاول
عن ابن سيده قال نسبوا الى محلة كانوا نزلوها (و) حدالى (كسكارى ع) ووجدت في نسخ المحكم بخط ابن خلدون بكسر اللام
(و) الحدال (كسحاب شجر) بالبادية نقله الازهرى قال وذكره عمرو بن هميل الهذلى فقال

اذا دعيت بمافى البيت قالت * تجن من الحدال وما جنيت

أى ما جنى لى منه قال الصاغاني والصواب بالذال المعجمة وكذلك في البيت (و) الحدال (ع بالشأم) قال الراعى

فى اثر من قرنت منى قرينته * يوم الحدال بتسيب من القدر

بصف ابلا بكثرة الأبر. وان رؤس أولادها صارت قرعاً وصاعاً كثيرة ما يسيل عليها من لبنها وتخبأ أماتها عليها وقال ابن سيده وربما أوقعوه على قذابا المعزوروى قول لقمان العادى أنها المعزى مجمل بأحقها مجمل بكسر الحاء قال وعندى أنه أتباع لمجل (ومجملها التحجيلة اتخذها حجلة) كفاى المحكم (أو أدخلها فيها) كفاى العباب (و) حجلت (المرأة بناتها) إذا (لونت خضابها) ووقع فى نسخ التهذيب لوئت بالمشمة وكأنه وهم (وحجل المقيد بحجل ويحجل) من حدى نصر وضرب (حجلاً) بالفتح (وحجلنا) بالتحريك (رفع رجلاً وترىث فى مشية على رجله) كفاى المحكم (و) حجل (الغراب نزافى شبيه) كايحجل البعير العقير على ثلاث وفى الحديث أنه قال لزيد بن حارثة أنت مولانا فحجل أى رفع رجلاً وفقر على الأخرى من الفرح وقيل يكون بهما إلا أنه ففر لا مشى (والحجل بالكسر والفتح) كفاى المحكم (وكابل) لغة فيما نقله الصاغاني (و) يقال أيضاً الحجل مثال (طمر الخلال) يقال فى ساقها حجل أى خلال قال النابغة الذبياني

على أن حجلها وان قلت أوسعا * صهوتان من مل، وقلة منطق

(ج أحجال وحجول) الحجل (بالكسر البياض نفسه) كفاى المحكم (ج أحجال) أيضاً (حلقنا المقيد) يقال خرج بحجر رجليه ويطابق فى حجله قال عدى بن زيد أعاذل قد لا قيت ما رزع الفتى * وطابقت فى الحجلين مشى المقيد (و) أيضاً (المقيد نفسه) هذا هو الأصل فيه (ويفتح ويقال بكسر نين) والجمع حجول وتقول القيود حجول الرجال والحجول لربات الحجال أى القيود خـ لا خيل الرجال والخلا خيل للنساء (والتحجيل بياض) يكون (فى قوائم الفرس كلها) قال * ذو ميعه تحجل القوائم * (ويكون) التحجيل (فى رجلين ويد) قال * تحجل الرجلين منه واليد * ويكون بالعكس أى فى رجل ويدين ويقال فىهما محجل بالثلاث مطلق بدور رجل قال

تعاذى من قوائمها ثلاث * بتحجيل وقائمة بهيم

(و) يكون (فى رجلين فقط) قل أو أكثر بعد أن يجاوز الأرساغ ولا يجاوز الركبتين والعرقوبين لأنهما مواضع الاحجال وهى الخلا خيل والقيود قال

ذو غرة محجل الرجلين * الى الوظيفة ممسك اليدين

(و) يكون (فى رجل فقط) قال أبو عبيدة (لا يكون) التحجيل واقعا (فى اليدين خاصة ولا فى يد واحدة دون الأخرى الامع الرجلين) أو مع رجل (والفرس محجول ومحجل) ومنه الحديث أمتى الغر المحجلون يوم القيامة من آثار الوضوء. ويقال حجلت قوائم تحجلاً فان كان البياض فى قوائمه الأربع فهو محجل أربع وان كان فى الرجلين جميعاً فهو محجل الرجلين وان كان باحدى رجليه وجاوز الأرساغ فهو محجل الرجل اليمنى أو اليسرى فان كان فى ثلاث قوائم دون رجل أو دون يد فهو محجل ثلاث مطلق بدو رجل فان كان محجل بدور رجل من شق فهو ممسك الأيمن مطلق الأيسر أو ممسك الأيسر مطلق الأيمن وان كان من خلاف قل أو أكثر فهو مشكول (و) التحجيل (بياض فى خلاف الناقه من آثار الصرار والضرع محجل) به تحجيل من آثار الصرار قال أبو النجم

تزين لحى لاهج مخلل * عن ذى قوام بص لها محجل

(و) قال ابن السكيت التحجيل (سمة للابل) وكذلك الصليب وأنشد لى الرمة

وأشعث مغلوب على شديبة * يلوح بها تحجيلة وأصليها

قال الصاغاني هكذا نقل عن ابن السكيت والرواية تحجيمه بالنون وقال أبو عبيدة التحجين سمة معوجة (وحجلت عينه تحجلاً بحولا وحجلت) تحجلاً كلاهما (غارث) يكون للانسان والبعير والفرس التشديد عن الأصمى (و) قال ابن عباد (حوجل) الرجل (غارث عينه والحوجلة) بكوهرة (وقد نشد لهما) كحوصلة وحوصلة ودوخلة وسوخلة وسوخلة وقوصرة وقوصرة (القارورة) الصغيرة الواسعة الرأس كفاى العباب زاد فى المحكم شبه السكرجة ونحوها (أو) هى (العظيمة الأسفل) وقيل ما كان شبه قوارير الذريرة قال الجاحج

كان عينيه من الغرور * بعد الانى وعرق الغرور

قلتان فى لحدى صفا منقور * صفران أو حوجان قارور

(ج حواجل وحواجيل) ومنه قول الشاعر * كان أعينها فيها الحواجيل * وقال عبدة بن الطبيب

منح ترى حوله بيض القطا قبصا * كانه بالافاحيص الحواجيل

حواجل ملئت زينة مجردة * ليست عليهن من خوص سواجيل

قال ابن سيده يجوز أن يكون الحى الباء ضرورة ويجوز كونه جمع الحوجلة مشددة اللام فعوض الباء من احدى اللامين (والجلاء) من الضأن (شاة أبيضت أروظفها) وسائرهما أسود كفاى المحكم والعباب (والحاجلات من الابل التى عرقت فشت على بعض قوائمها) قال الجلاء بن أرقم وقد بسأت بالحاجلات أقالها * وسيف كريم لا يزال يصوعها

يقول أنست صغار الابل بالحاجلات وبسيف كريم لكثرة ما شاهدت ذلك لانه يعرقها (وقول الجوهري تحجل) كتنصر (اسم فرس) هو (تحجيف والصواب محلى كسكرى) بالعين * قلت قد جاء فى شعر ليدهم مثل ما قاله الجوهري كاسيانى فى خى ل وأورده الجوهري فى ج ون وهذا نصه تكاثر قرزل والحون فيها * وتحجل والنعامة والحيمال

(الحنفل)

(المستدرك)

(حَنَلْ)

٢ قوله أنشد الأزهري
الخ كذا بخطه وعبارة
اللسان الأزهري وقد
يحمل الدهر بسوء الحال
وأنشد وأشعث الخ

(المستدرك)

(حَنَفَلْ)

(حَجَلْ)

* ومما يستدرك عليه الحنال الجنون عن أبي عمرو وحنلت عينه كفرح حنلا خرج فيها أحب أحر عن ابن سبيده (الحنفل كنفنفل) والتاء فوقية وقد أهمله الجوهرى قال ابن سبيده وهو (بقية المرق) وضبطه الليث بالمثلثة (أو ما يكون في أسفل المرق من بقية الثريد) ونقله ابن السكيت عن غنية الأعرابية بالمثلثة (و) أيضا (نقل الدهن) وغيره في القارورة وضبطه ابن الأعرابي بالمثلثة قال (وردي المال) حنفل وضبطه بالمثلثة أيضا (و) أيضا (وضر الرحم) وعن ابن عباد بالمثلثة (و) أيضا (سفلة الناس) ورذاهم (و) أيضا (حنات اللحم) تكون (في أسفل القدر) كفاي المحكم * ومما يستدرك عليه الحنفل كنفنفل القصير اللثيم عن ابن سبيده (الحنفل سوء الرضاع والحال وقد أحلته أمه) أساءت غذاءه (فهو محتل) وأنشد ابن سبيده لمتم

وأرملة تسمى بأشعث محتل * كفرخ الحبارى رأسه قد تصوعا

قال الصاغاني ومنه الحديث في القحط اللهم ارحمهم أغنا الحائمة والآنعام السائمة ولا تطفال الحنلة وقال ذو الرمة

بها الذئب محزوننا كان عواءه * عواء فصل آخر الليل محتل

(والحنل بالكسر الصاوي) الدقيق كفاي المحكم (وأحمله الدهر أساء حاله) أنشد الأزهري قد * يحمله الدهر بسوء الحال * وأنشد أيضا

وأنشد أيضا * خواص ترمي باليتيم المحتل * (و) الحنالة (ككناسة الزمان ونحوه) مما لا خير فيه (يكون في الطعام) فيرمي به كفاي المحكم قال اللحياني هو أجل من التراب والدقاق قليل لا (و) قيل هي (الفشارة) من التمر والشعير وما أشبههما (ومما لا خير فيه) وحنالة القرظ نفايته ومنه قول معاوية في خطبته فأنا في مثل حنالة القرظ يعني الزمان وأهله وخص اللحياني بالحنالة ردي الحنطة وبقية ما وقال الأزهري حنالة التمر وحنالته رديته (و) الحنالة (الردى من كل شيء) ومنه قيل لثفل الدهن وغيره حنالة وفي الحديث لا تقوم الساعة إلا على حنالة من الناس وقال الأزهري حنالة الناس وحنالتهم رذالهم وشراهم (كالحنل) بالفتح عن ابن سبيده ومنه حديث أنس رضي الله عنه أعوذ بك أن أبقى في حنل من الناس (والحنيل كحنيم القصير) قال الجوهرى ربما يسمى به (و) أيضا (شجر جبلي) وبه سمى الرجل القصير عن الجوهرى وزعم أبو نصر أنه شجر يشبه الشوحط ينبت مع النبع وأشباهه قال أوس بن حجر

تعلها في غيلها وهي حظوة * بواد به نبع طوال وحنيل

(و) أيضا (الكسلسان) نقله الصاغاني (و) أيضا (المحسل) وهو الصبي السبي الغداء نقله الصاغاني (و) حنل (كفرح عظم بطنه) حنلا نال التحريك عن ابن عباد قال (والحنلة بالكسر الماء القليل في الحوض والحنل بن الحوساء) العذري (ككبرم شاعر) ذكره ابن الكلابي * ومما يستدرك عليه حنيل الرجل ضعف بعد قوة نقله الصاغاني والمحمل كمنير الصاوي الدقيق كفاي المحكم وقال الأزهري أحنل فلان غنمه فهي محنلة إذا أهرأها والحنال كغراب السفلى قال الليث والمحثل الذي قد غضب وتنفس للقتال قال الصاغاني وقده ابن عباد في المحيط وهو تحفيف والصواب بالحيم وقد تقدم وقال أبو أحمد العسكري يوم ذى أحنل بين عيم وبكر بن وائل أسرفيه الحوفزان بن شريك أسره حنظلة بن بشر الدارمي (الحنفل) كنفنفل والتاء مثلثة أهمله الجوهرى وهي (لغة في الحنفل) بالمثلثة (في معانيه) المذكورة وعلى المثلثة اقتصر الصاغاني (و) قال ابن عباد (حنفل شرب الحنفل من القدر) وهو ما يبق من المرق في أسفلها (الحنل) محركة وإطلاقه يومهم أنه بالفتح ولا سيما قوله فيما بعد والحنلة محركة فتأمل (الذكر من القبح الواحدة حنلة) وقد نسي هنا اصطلاحه وقال الليث الحنل اثان اليعاقب واليعاقب ذكورها وروى ابن شميل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني أدعو قربا وقد جعلوا طعامي كطعام الحنل قال النضر هو القبح يأكل الحبة بعد الحبة لا يجذ في الاكل وقال الأزهري أراد أنهم غير جادين في اجابتي ولا يدخل منهم في دين الله الا القليل بعد القليل وجمع الحنلة حنلان (والحنلى كدفلى اسم للجمع ولا تظير لها سوى ظري) جمع ظربان وهي دويبة مننته الرمح قال عبد الله بن الجراح الشعبي

فانعش أصيبيه أوفك كأنهم * حنلى تدرج في الشربة جوع

كذا في العباب ونص المحكم فارحم أصيبيتي الذين كأنهم * حنلى تدرج بالشربة وقع

وفي العباب ويروى حنل وهذه الرواية أصح يخاطب عبد الملك بن مروان (ولحنه معتدل) ألطف من لحم الدراج والفواخت يسمن جدا (وابتلاع نصف مثقال من كبده ينفع المصروع والاستعاط بمرارته كل شهر مرة يدس الدهن جدا ويقوى البصر) وقال الرئيس ولحنه ينفع من الاستقاء ويحسن المعدة ويزيد في الباء (والحنلة محركة كالتبقة) كفاي المحكم (وموضع يزبن بالثياب والستور) والاسرة (للعروس ج حنل) بحذف الهاء (وحنال) بالكسر قال الفرزدق

يارب يضاء ألوف للعجل * تسأل عن جيش ربيع ما فعل * جيش ربيع صالح وقد قفل

(و) الحنلة (صغار الابل) كفاي المحيط وفي المحكم صغار الابل وأولادها وفي التهذيب أولاد الابل (وحشوها ج حنل) وقد صحفه المصنف فذكره في ج ح ل بتقديم الحيم على الحاء كما أشعرنا إليه وقال البيهقي رضي الله عنه

لها حنل قد قزعت من رؤوسه * لها فوه مما تحلب واشل

أبو علي في البارع من كتاب سيبويه بالضم على الصحيح وإنما أوقعه في الوهم كون سيبويه ذكره مع الجدني نسبة لجديمة وهو غماد كره معه لكون كل منهما إذا لا يكونه مثله في الوزن فتأمل والمشهور بهذه النسبة الامام أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد الحبلي التابعي عن أبي ذر وأبي أيوب وعبد الله بن عمرو بن العاص وعنه جريد بن هاني وابن أنعم الأفرنجي ثقة توفي سنة مائة (والحبلى الساحر) نقله الصاغاني وهو مجاز (و) الحبلى (أرض) كافي المحكم (والحبلى بالضم دوية تموت ثم بالمطر تعيش) وعبارة المحكم فإذا أصابه المطر عاش قال وهو من الأمثلة التي لم يحكمها سيبويه (ومحتمل الفرس أرساغه) نقله الجوهري وهو مجاز وأصله في الطائر إذا احتمل كافي الأساس وفي التهذيب المحتمل من الدابة رسغها ومنه قول لبيد رضى الله تعالى عنه

ولقد أغدو وما بعد مني * صاحب غير طويل المحتمل

كافي العباب (وككتاب) حبال (بن سلمة بن خويلد) الاسدي رجل من أصحاب طليحة بن خويلد أصيب بالردة كافي الصحاح وفي العباب هو (ابن أخي طليحة بن خويلد) الاسدي قال طليحة

فان تلأذوا دأصبن ونسوة * فلن تذهبو أفرغاً بقتل حبال

(و) حبل (كرز فرع) بالبصرة كافي المحكم وقال نصر من أرض اليمامة روى أبو عبيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطع جماعة بن مزارقة بن سلمى الغورة وعراة والحبل وبين الحبل والجرجوخة فراسخ وأنشد الصاغاني للبيد رضى الله عنه

بالغرابات فرزافاتها * فبختزير فاطراف حبل

(وأحبله) أحبالاً (ألقه) كافي الصحاح (و) قال أبو عمرو ويقال قد أحبل (العضاء) وعلف من الحبله والعلف إذا تناثر وردها وعقد كافي العباب (و) الحبل (كعظم المجمد من الشجر شبه الحبل) هكذا في النسخ بالجيم والمثلثة والصواب شبه الحبل وفي المحكم هو المضفور ومنه حديث قتادة الدجال قصده من الرجال أحلى الحبين براق الشيايحبل الشعر أى كل قرن من قرونه كان حبل لانه يجعله تقاصيب وروى حبل بالكاف أى له حبل أى طرائق * وما يستدرك عليه حبل الوريد قال الفراء الحبل هو الوريد فأضيف الى نفسه لاختلاف اللفظين قال والوريد عرق بين الحلقوم والعلباوين ويقال هو على حبل ذراع أى في القرب من نقله الأزهرى

(المستدرك)

والجوهري والصاغاني وقال الزمخشري وابن سيده أى ممكن لك مستطاع وهو مجاز وقال الأزهرى يضرب في تسهيل الحاجة وتقر بها راحة حباله أى غضبانه عن ابن عرفة وفي المثل خش ذؤالة بالحبال ذؤالة الذئب يضرب لمن لا يبالي بتمده أى توقعه غيرى فأنى أعرفك وقال أبو عبيدة اغمايقول هذا من يأمره بالتبريق والايعاد والحبلى الذى ينصب الحبل للصيد كالمحتمل وطبي حبل يرمى الحبله وحبلان بطن من العرب وهو حبلان بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس هكذا ضبطه الصاغاني وضبطه الخاقط في التبصير بالجيم وقد تقدم ونسوة حباليات جمع حبالى ويقال الليل حبلى لست تدرى ما تلادوم معناه طوارق الليل لا تؤمن وتحبل الصيد بمعنى احتبله ومنه حديث سعيد بن المسيب وسأله عبد الله بن يزيد السعدي عن أكل الضبيع فقال أويأكلها أذقت ان ناسا من قومي يتحلبونها فأيأكلونها وحبلته الحباله علقته واستعاره الراعي للعين وأنها علقفت القذى كما علقفت الحباله الصيد فقال

وبات شديد الرضيع كأنه * قذى حبلته عينه لا يفيها

واحتبله الموت احتبالاً وهو مجاز نقله ابن سيده والزمخشري واحتبلته فلانه شغفته بحبلته وهو مجاز وحبله عمر وبالتحريك والاضافة ضرب من العنب بالطائف يمضاء محددة الاطراف متداخلة العناقيد والحبل كجلس موضع الحبل من الرحم والحبله بالفتح شجرة تسمى شجر العقرب يأخذها النساء يتداوين بها تنبت بجذ في السمولة والحبله بالضم وعاء حب السلم والسمرو يقال انه لو اسع الحبل وضيق الحبل كضيق الخلق وواسعه وهو مجاز والحبال كغراب الشعر الكثير نقله الأزهرى واحتبلها زوجها وهو يحتطب في حبل فلان اذا أعانته ونصره وهو حباله الابل ضابط لها لا تنفلت منه ورجل أحبل ممتلئ من الشراب نقله الزمخشري والواو حبل للصدف والخمر حبل للزجاجة وكل شئ صار في شئ فالصائر حبل للاصير فيه كافي الأساس وبنو حميل كامير بطن من العرب في اليمن ((الحبيل كجعفر وعلا بط) أهمله الجوهري وقال ابن سيده هو (القليل اللحم أو الصغير الجسم) وهذا عن ابن دريد ونص المحكم القليل الجسم ((الحبال كعلا بط) أهمله الجوهري والصاغاني وهو (القصير المجتمع الخلق) كافي المحكم وقد صحفه المصنف فذكره ثانيا

(الحبيل)

(الحبال)

(الحبوك)

(حتل)

في حنبل ((الحبر كل كسفر جل) أهمله الجوهري والصاغاني وهو (الغليظ الشفة) * ((الحبوك)) أهمله الجوهري وقال ابن عباد هو (كحبو كلفظاً ومعنى) أى الداهية قال والراء أعرف (و) الحبكل (كجعفر وقنفذ القصير) اللثيم وهو في المحكم بالفوقية بدل الموحدة ((حتل)) بالناء المثناة الفوقية أهمله الجوهري وقال غيره هو (الطاء) يقال حملت فلاناً أى أعطيته (و) الحنل (الردى من كل شئ) لغة في الحنل بالمثلثة (و) قال الأزهرى الحنل (المثل والشبه) من كل شئ والأصل فيه النون فقلبت لا ما يقال هو حننه وحنله (ويكسر) أى مثله (كالحنل) وهذه عن ابن الاعرابي قال الأزهرى والأصل فيه حاتن (والحوئل كجوهراً الغلام حين راهق) نقله الصاغاني (و) أيضاً (فرخ القطا) وقال ابن فارس هو حوئل بالكاف (و) أيضاً (الضعيف) عن أبي عمرو وقال (و) الحوئلة (بهاء القصير) وقال ابن فارس هذا التركيب ليس هو عندى أصلاً وما أحق أيضاً ما حكوا فيه صحيا وهو يدل على القلة والصغر

مكان الحبل السنفة (ج) حبل (كففل وصردو) الحبل (ضرب من الحلي) يصاغ على شكل هذه الثمرة يوضع في القلاذد زاد الاصمعي في الجاهلية وأنشد الصاغاني لعبد الله بن سلمة الغامدي يصف فرسا

ويزينها في التحر حلي واضح * ولا تدم من حبله وسالوس

(و) الحبل (بقلة) طيبة من ذكور البقل عن ابن سبيده وقال مرة شجرة تأكلها الضباب (وضب حابل يأكلها) ونص المحكم برعاها (والحبل محرمة شجر العنب) واحسنه حبله كافي المحكم (وربما سكن) وفي الصحاح الحبل أيضا بالتحريك القضيبي من الكرم وربما جاء بالتسكين وفي التهذيب قال الليث يقال للكرمة حبله قال وأيضا طاق من قضبان الكرم وقال الاصمعي الحفنة الأصل من أصول الكرم وجمعها الحفن وهي الحبله بفتح الباء وفي حديث أنس رضي الله تعالى عنه أنه كانت له حبله تحمل كراوكان يسميها أم العيال وهي الأصل من الكرم انتشرت قضبانها على عرائشها وفي الأساس وله حبله تنقل صيغانا وهي الكرمه شبت قضبان الكرم بالحبال فليل للكرمة الحبله بزيادة التاء وقد تفتح الباء (و) من المجاز الحبل (الامتلاء) نقله ابن سبيده (كالحبال كغراب) وهذه عن ابن الأعرابي وقد (حبل من الشراب والماء كفرج) انتفخ بطنه وامتلاء (فهو حبلان وهي حبل) مملئان (وقد يضم) نقله ابن سبيده عن أبي حنيفة (و) من المجاز الحبل (الغضب وهو حبلان) على فلان (وهي حبلانه) مملئان غضبا (و) به حبل (أي غضب وغم) نقله الأزهري وابن سبيده قال الأزهري وأصله من حبل المرأة (وحبل حبل زجر للشاة) نقله الصاغاني (والحبل) هكذا في سائر النسخ بالحيم وكسر اللام على أنه معطوف على ما قبله وهو غلط والصواب والحبل بالحاء المهملة ورفع اللام أي والحبل الحبل قال ابن سبيده وهو من ذلك لانه امتلاء الرحم (حبلت) المرأة (كفرج حبل) والحبل (مصدر واسم ج أحبال) قال ساعدة فجعله اسما

* ذا جرة تسقط الإحبال رهبة * ولو جعله مصدر أو أراد ذوات الإحبال لكان حسنا قاله ابن سبيده (وهي حبله من) نسوة (حبله) محرمة نادر (وحبلى من) نسوة (حبلات وحبال) وحباليات قال الصاغاني لانه ليس لها أفعل ففارق جمع الصغرى والأصل حبالى بكسر اللام لان كل جمع ثالث ألف يكسر الحرف الذي بعدها نحو مساجد وجعفر ثم أبدلوا من الياء المنقلبة من ألف التانيث ألفا فقالوا حبالى بفتح اللام ليفرقوا بين الألفين كما قلنا في العماري وليكون الحبالى كحبل فى ترك صرفها لانهم لو لم يبدلوا سقطت الياء لدخول التنوين كما تسقط في جوار (وقد جاء حبلانه) قال ابن سبيده ومنه قول أعرابية أجد غنبي هجانة وشفق ذبابة وأراني حبلانه قال واختلف في هذه الصفة أعامة للأنث أم خاصة لبعضها فليل لا يقال لشيء من غير الحيوان حبلى إلا في حديث واحد عن عن يسع حبل الحبله كاسماتى وقيل كل ذات ظفر حبلى وأنشد أبو زيد * أودى حبل حبلى مجمع مقرب * وقال النووي في التجرير قال أهل اللغة الحبل للآدميات والحبل لغيرهن ونقل عن أبي عبيدة القول الذي ذكره ابن سبيده (والنسبة) إلى حبلى (حبلى) بالضم (وحبلوى وحبلوى) (و) كافي الصحاح (و) في الحديث (نسي عن يسع حبل الحبله بفتح الحاء ما أى) يسع (مافى بطن الناقة) قاله أبو عبيد وهو قول الشافعى (أو) معناه (حبل الكرمه قبل أن يبلغ) قال ابن سبيده وجعل حملها قبل أن تبلغ حبلا وهذا كما نرى عن يسع عن الخليل قبل أن يرهى ونقل السهيلي في الروض عن أبي الحسن بن كيسان أنه قال معناه يسع العنب قبل أن يطيب قال السهيلي وهو قول غير يرب لم يذهب إليه أحد في تأويل الحديث قال وكذلك وقع في كتاب اللفاظ لابن السكيت وانما اشتبه عليه وعلى غيره دخول الهاء في الحبله حتى قالوا فيها أقوالا كلها هباء (أو) نتاج التناج وهو (ولد الولد الذي في البطن وكانت العرب تفعله) وفي المحكم وكانت الجاهلية تتبايع على حبل الحبله في أولاد وأولادها في بطون الغنم الحوامل وفي التهذيب كانت تتبايع أولاد مافى بطون الحوامل وفي العباب قال ابن الأنبارى فالحبل يراد به مافى بطن النوق والحبل الآخر حبل الذى في بطن الناقة أدخلت فيها الهاء للمبالغة كما تقول نكحة ومخرة (و) المحبل (كقعد أو ان الحبل) وفي الصحاح كان ذلك في محبل فلان أى وقت حبل أمه به (و) المحبل (الكتاب الاول) عن ابن سبيده وبكل من القولين فمررت المتنخل الهدلى لاتفقه الموت وقياته * خط له ذلك في المحبل

(و) يروى في المحبل (كنزل) هو موضع الحبل من الرحم والاعرف في (المهبل) بالهاء (وحبل الزرع تحبيل لا قذف بعضه على بعض) كما في المحكم وفي الأساس أى اكتنز السبل بالحب وهو مجاز (والاحبل كاعوذ وأحمد والحبل كقنفذ) الاولى والاخيرة عن ابن الأعرابي (اللوبيا) وسياق الحبل أيضا المصنف واقتصر ابن سبيده على الاولى (والحبله بشد اللام الانطلاق) عن ابن سبيده (و) الحباله (زمان الشيء وحينه) حكى اللحياني يقال أنته على حباله الانطلاق وعلى حباله ذاك أى على حين ذاك وربانه وهو على حباله الانطلاق أى مشرفة عليه (و) الحباله (الثقل) يقال أنتى عليه حبالته وعبالته أى نقله الصاغاني قال ابن سبيده (وكل) ما كان على (فعالة مشددة) اللام (جائز تخفيفها كحمارة القيط) وحمارة (وصبارة البرد) وصبارته (الا الحباله قائم الا تخفف) وليس فيها الا تشديد اللام (والحبل) كبشرى (لقب سالم بن غنم بن عوف) بن الخرزج وغنم هو قول كاسماتى لقب به (لعظم بطنه من ولده بنوا الحبل بطن من الانصار) ثم من الخرزج (وهو حبل بالضم) على القياس (وبضمتين) وعليه اقتصر سيبويه وقال هو ما جاء على غير قياس في النسب (و) نقل بعض أهل العربية عن سيبويه الحبل (كجهنم) قال السهيلي وهو خطأ لم يضبطه سيبويه هكذا وقد نقله

جميعا فحبله هو الذي معه التوصل به اليه من القرآن والنبي والعقل وغير ذلك كما اذا اعتصمت به آذاك الى جواره ويقال للعهد حبل وقال أبو عبيد الا اعتصام بحبل الله اتباع القرآن وترك الفرقة وايه أراد ابن مسعود رضى الله تعالى عنه بقوله عليكم بحبل الله فانه كتابه قال والحبل في كلام العرب يتصرف على وجوه منها العهد وهو الامان وذلك أن العرب كانت تخيف بعضها بعضا فكان الرجل اذا أراد سفره أخذ عهدها من سيد قبيلة فبأن من بذلك مادام في خدودها حتى ينتهي الى أخرى فبأن من بذلك يريد به الامان فقال رضى الله تعالى عنه عليكم بحبل الله فانه أمان لكم وعهد من عذاب الله وقوله تعالى لا يحبل من الله وحبل من الناس قال ابن عرفة أراد الابعده من الله وعهد من الناس فثلاث ذلتهم تجرى عليهم أحكام المسلمين وقال الراغب فيه تنبيه أن الكافر يحتاج الى عهدي من عهد من الله وهو أن يكون من أهل كتاب أنزله الله والالم يقر على دينه ولم يجعل في ذمة والى عهد من الناس بيدلونه (و) الحبل (الثقل) عن الازهرى (و) الحبل (الداهية) ويكسر كما سيأتى (و) الحبل (الوصال) والجمع حبال ومنه حديث مبايعه الانصار ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها أى وصلوا وقال الاعشى

فاذا تجوزها حبال قبيلة * أخذت من الاخرى اليك حبالها

(و) الحبل (التواصل) عن ابن سيده (و) الحبل (العائق) الطريقة التى بين العنق ورأس الكنف أو عصبه بين العنق والمنكب) كفى المحكم وقال الليث وصلة ما بين العنق والمنكب وفي التهذيب وصلة ما بين العنق والمنكب وفي الصحاح حبل العائق عصب (و) الحبل (عرق في الذراع) ينقاد من الرغ حتى ينغمس في المنكب (و) حبل الفقار عرق ينقاد (في الظهر) من أوله الى آخره وقيل حبال الذراعين العصب الظاهر عليهما وكذا هي من الفرس (و) الحبل (ع بالصرة) على شاطئ النهر متمد معه وفي عدة مواضع (يعرف برأس ميدان زياد ويكسر أوهما موضعان) قول أبي ذؤيب

وراح بهما من ذى المجاز عشيمة * يبادرأولى السابقات الى الحبل

هو (اسم عرفة) قال نصر يقولون مرة الحبل ومرة حبل عرفة (و) الحبل (موقف خيل الحلبة قبل أن تطلق وحلبة قرب عسقلان) نقله الصاغاني (والحابل حبل) وفي المحكم الكبر الذي (يصعد به على النخل) وفي الصحاح الحابل الكبر وهو الحبل الذي يصعد به الى النخل (والحبال في الساق عصيها) ونص المحكم حبال الساقين عصيها (و) الحبال (في الذكر عروقه) ونص المحكم حبال الذكر (و) الحبال (ككتاب المصيدة) مما كانت عن ابن سيده وقال الراغب وخصت الحبال بحبل الصائد جمعها حبال وروى ان النساء حبال الشيطان (كالحابل والحبل) بضمهم ما نقلهما الليث (وحبل الصيد) حبالا (واحتبله أخذها) أى بالحباله نقله الازهرى زاد ابن سيده (أو نصبها له) قال (والحبل من نصبته) الحباله (وان لم يقع) فيها (بعدد المحتبل من وقع فيها) وأخذ ومنه قول الاعشى * ومحبول ومحتمل * وفي الاساس هو محتمل ومحتمل ومحبول وفي الصحاح المحبول الوحشى الذى نشب في الحباله (وحبال الموت أسبابه) جمع حباله (و) من المجاز (هو حبل راح كأمير) أى (شجاع وهو اسم لاسد) كما غاب حبل عن البراح لانه لا يبرح من مكانه لجرأته وفي الصحاح ويقال للواقف مكانه كالاسد لا يفر حبل راح (وكنزير) أبو عبد الله (محمد بن الفضل بن) العباس بن حفص (أبي حبل) البخارى (المحدث) وولده أبو أحمد عبد الله حدث بخاراسنه سبعين وثلاثمائة (والحبل بالكسر الداهية ويقع) وقد تقدم ذكر الفتح (كالجبول) بالضم (ج جبول) بالضم قال كثير

فلا يجلى يا عزان تفهمى * أجاؤا بنصح أم أنوا بحبول

ويروى بحبول بالحاء المعجمة أى بفساد وأنشد ابن سيده للناظلي

وكنتم سليم القلب حتى أصابنى * من اللامعات المبرقات جبول

(و) قال ابن الاعرابى الحبل (العالم الفطن العاقل) قال وأنشدني المفضل

فيما عجب اللخود تبدى قناعها * ترأرى بالعينين للرجل الحبل

(و) يقال (انه لحبل من أحبال الداهية من الرجال) عن ابن سيده قال (و) يقال ذلك أيضا (للقائم على المال الرفيق بسياسته) وهو مجاز قال (وتأرجح بلهم على نابلهم) اذا (أوقدوا الشر بينهم) قال الازهرى مثل في الشدة فالحابل صاحب الحباله والنابل الراى بالنبل ويكون صاحب النبل أى اختلط أمرهم وقد يضرب للقوم ينقلب حالهم ويثور بعضهم على بعض وقال أبو زيد يضرب في فساد ذوات البين (و) التبس الحابل بالنابل (الحابل) هنا (السد أو النابل اللعنة) يقال ذلك في الاختلاط (وحول حباله على نابله) أى (جعل أعلاه أسفله) واجعل حباله نابله وحباله على نابله كذلك (والحبل بالضم) ووقع في نسخ المحكم مضبوطا بالفتح (الكرم أو أصل من أصوله ويحرك) كما سيأتى (و) الحبله (ثمر السلم والسمير) وهى هنة معققة فيها حب صغار اسود كأنه الاعدس كفى المحكم وقال الازهرى عن أبي عبيدة الحبله والسمير ضربان من الشجر وقال ابن الاعرابى هى ثمرة السمير مثل اللوباء ومنه حديث سعد رضى الله تعالى عنه لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا الحبله وورق السمير ثم أصبحت بنوا أسد تعزرنى على الاسلام لقد ضللت اذا وخاب عملى (أو) الحبله (ثمر الأعضاء عامة) وقيل هو عاء حب السلم والسمير وأما جميع الأعضاء بعد فان لها

فقوله ترأرى يقال رآرات
بعينها وغيفت وهجات
اذا ادارته تغمر الرجل كذا
في اللسان

الوعول) عن ابن دريد وأشد * يحطم قرني جبلي جهيل * (و) الجهبلة (بهاء المرأة القبيحة) الدمية عن الليث (وجهبيل بن سيف) الكلبي من بني الجلاح الذي (نعي النبي صلى الله عليه وسلم لاهل حضر موت) حديثه عند النسائي (وبنو جهيل فقهاء الشام) جدهم الامام محمد الدين طاهر بن نصر الله بن جهيل الحاي الشافعي توفي بالقدس سنة ٥٩٦ وولده الامام تاج الدين اسمعيل وأبو القاسم عيسى الحاسب العدل الاخير حدث عن الحافظ أبي محمد القاسم ابن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر وعنه الشرف الديمياطي ومن ولد الامام تاج الدين شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محيي الدين يحيى بن تاج الدين حدث ومنهم أيضا الامام ناصر الدين بن جهيل قرأ عليه المصنف صحيح مسلم في ثلاثة أيام قراءة ضبط وانتقان وقد تقدمت الاشارة اليه في الخطبة (الجبل بالكسر المصنف من الناس) فالترك جيل والروم جيسل والصين جيل والجمع أجبال وجيلان كذا في المحكم (و) جبل (بلا لام) (علي دجلة) (أسفل بغداد) معرب كيل وقد نسب اليها صالح بن شافع الجيلي وابنه الحافظ أبو الفضل أحمد وحفيده أبو المعالي محمد بن أحمد سمع شهادة وجامع بن شافع بن صالح سمع من جعفر الحنكالك مات سنة ٥٥١ وأحمد بن أحمد بن محمد ابن أحمد بن صالح عن أبي الخير وغيره وكوشيار بن ليال البروز الجيلي أبو علي معروف وجعفر بن بابي أبو مسلم الجيلي وولده أبو منصور بابي وهبة الله بن أبي المحاسن الجيلي عن أبي الوقت وعبد الرحمن بن نعمان الجيلي عن ابن المادح (وزياد بن جبل) الانباري الصنعاني روى عنه هشام بن يوسف (وزيد بن جبل) كوفي (محمد ثنان) وفاته محمد بن أبي نصر بن جبل الهمداني متأخر مقرئ روى عن ابن كليب وغيره واختلف في جد عبد الرحمن بن خالد بن جبل (وجيلان) بالفخ (حتى من عبد القيس) نقله الصاغاني قال امرؤ القيس

أطافت به جيلان عند طاعة * وردت عليه المساء حتى تحيرا

(و) جيلان (مخلاف بالين) شق منه للطاعة وشق منه للعصيان نقله الصاغاني (و) الجيسلان (من الحصى ما أجالته الريح) هذا حقه أن يذكر في ج و ل وقد تقدم هناك واعادته هنا تكرار وان كان الصاغاني أيضا أعاده هنا (و) جيسلان (بالكسر اقليم بالجيم معرب كيلان) بالامالة واليه نسبة القطب سيدي عبد القادر الجيلاني وأولاده عبد الوهاب وعبد الرزاق وعبد العزيز وموسى ويحيى ومحمد حدثوا وكان عبد الرزاق منهم حافظا ثقة وابنه نصر بن عبد الرزاق كان عالي الاسناد قال الحافظ حدثنا عن أصحابه وابنه أبو نصر محمد بن نصر مات سنة ٦٥٦ وولده أبو السعود أحمد بن محمد بن نصر مات سنة ٦٨١ وآل بيتهم * قلت وموفق الدين أبو المحاسن فضل الله بن عبد الرزاق حدث عنه الشرف الديمياطي وعبد القادر بن خليل بن عبد الوهاب بن عبد العزيز سمع الخلايعات في جامع المظفر سنة ٦٩٨ وسيف الدين أبو موسى يحيى بن نصر بن عبد الرزاق حدث عن أبي العباس بن أبي الغنائم الدقاق وعنه الشرف الديمياطي (و) جيلان (قوم رتبهم كسرى بالبحرين) لحرص النخل أولهنة ما نقله ابن سيده والصاغاني وضبطاه بالفخ (و) جيلان (اسم أبي الجلد بن فروة) الاسدي بصري تابعي روى عنه أبو عمران الجوني وغيره ويقال ان فروة كان يقرأ الكتب وأورده ابن حبان * وما يستدرك عليه جبل جيلان قوم خلف الديلم عن ابن سيده زاد الازهري من المشركين والجبل القرن وقال ابن خلكان جبل رجل كان أخا ديلم نسب اليه أبو الحسن قابوس بن أبي طاهر وشمكير الجيلي أمير حرجان

﴿فصل الحاء مع اللام﴾ (الجبل الرباط ج أحبل وأحبال وحبال وحبول) كذا في المحكم قال أبو طالب بن عبد المطالب

أمن أحبل جبل لا أبالك صدته * بمنسأة قد جاء جبل بأحبل

وقال النابغة

خطا طيف حجن في حبال متينة * غمد بها أيد البك نوازع

(وفي الحديث حبال للؤلؤ كأنه جمع) جبل (على غير قياس أو هو تعجيف والصواب جنابذ) بالجيم والذال وقد تقدم ذكره في موضعه هكذا صرح به أكثر أهل الغريب وتبعهم أكثر شراح البخاري قال شيخنا والصواب أنها رواية صحيحة كما حققه عياض في المشارق وصححه الحافظ ابن حجر وغيره (و) أبو جعفر (أحمد بن محمد بن جبل) النحوي (قاضى مالقة) بعد العشرين وسبع مائة (وربيعة بن حاتم) بن سنان (الجبل المصري محدث) وولده محمد بن ربيعة سمع منه أبو الجراح المزني الحافظ وجده حاتم سمع من أحمد ابن معد الاقليشي وأخوه عبد الله بن حاتم سمع منه المنذري وذكره في معجمه وقال مات سنة ٦٣٩ (وككتاب) حبال (بن ربيعة) التميمي (النابغي) وهو حبال بن أبي الحبال يروي عن الحسن وعنه أبو اسحق السبيعي نقله ابن حبان زاد الحافظ وروى عن عائشة أيضا (وكشاد أبو اسحق الحبال) محدث مصر وحافظها في زمن الفاطميين (و) جماعة (آخرون يعرفون بذلك وهو الذي يفضل الحبال ويبيعها) (وحبله) بحبله حبالا (شده) أي بالحبل قال * في الرأس منها حبه محبول * (وفي المثل يا حابل اذ كرحلا) أي يامن يشد الحبل اذ كروقت حله (والحبل الرسن) قال الله تعالى في جدها حبل من مسد كالحبل كعظم) عن ابن سيده وبه فسر قول روبة * كل جلال علاء الحبل * (ح حبول) كافي المحكم وفي التهذيب والجميع الحبال وفي الصحاح ويجمع على حبال وأحبل (و) الحبل (الرمل المستطيل) كافي الصحاح والمحكم زاد الازهري المجتمع الكثير العالي وكذلك حبال الدهناء وملات مستطيلات ويقال جاؤا حبل زروود وهما رملتان مستطيلتان (و) من الجاز الحبل (العهد والذمة والامان) يقال كانت بينهم حبال فقطعوها أي عهدودوهم وقوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا أي بعهده وقال الراغب واستعير للموصل والسلك ما يتوصل به الى شيء قال واعتصموا بحبل الله

(الجبل)

٢ قوله أطافت الخ أنشده في اللسان
أنيح له جيلان عند جذاه
ورد فيه الطرف حتى تحيرا

(المستدرك)

(جبل)

وهو مجاز في العباب يقال استجالت الخيل ما مرت به أي كشفت وقال أبو عمرو المستجالت الذاهب العقل وأنشد لامية الهذلي يصف حمارا

فصاح به شيرة وانتهى * جوائها وهو كالمستجالت

وقيل المستجالت المستخف يقال استجالت الشيء خال وفي الأساس استجالتهم الشياطين صرفتهم عن الهدى إلى الضلالة وأخذتهم بأن يجولوا معها وهو جوال وجواله طواف في البلاد وأجالوا الرأي فيما بينهم أداروه وهو مجاز والجال مماله ناحية في سواد مدينة السلام عن نصر وأجال السهام بين القوم حركها عن ابن سيده زاد الأزهري ثم أفاض بها في القسمة والجالول موضع قرب ودان فيه روضة وقال ابن السكيت الجالول أبارق بجانب الرمل عن عيينة كفي من شماليه قال كثير * عفاميث كفي بعدنا فالجالول * نقله ياقوت قال وهو جمع أحوال وأحوال جمع جال وفي المحكم قال زهير * فشرقي سلى حوضه فأجاوله * جمع الجبل بما حوله أو جعل كل جزء منه أجول والمجول كمنبر الغدير لأن الماء يجول فيه عن ابن فارس والمجول قدح ضخم من خشب عن ابن الأعرابي (جهله كسبه جهلا وجهالة ضد علمه) وقال الخزازي الجهل التقدم في الأمور المنهية بغير علم وقال الراغب الجهل على ثلاثة أضرب الأول هو خلل النفس من العلم وهذا هو الأصل وقد جعل ذلك بعض المتكلمين معنى مقتضيا للأفعال الخارجة عن النظام كما جعل العلم معنى مقتضيا للأفعال الجارية على النظام والثاني اعتقاد الشيء بخلاف ما هو عليه والثالث فعل الشيء بخلاف ما حقه أن يفعل سواء اعتقد فيه اعتقادا صحيحا أم فاسدا كارك الصلاة عمدا وعلى ذلك قوله تعالى أتخذنا نازرا وقال أعود بالله أن أكون من الجاهلين فجعل فعل الهزول جهلا وقوله تعالى فدينوا أن تصيبوا قوميا جهلا والجاهل يذ كرارة على سبيل الذم وهو لا كثر وتارة لا على سبيله نحو يحسبهم الجاهل أغنياء أي من لا يعرف حالهم انتهى * قلت والجهل على قسمين بسيط ومركب فالبسيط عدم العلم عما من شأنه أن يعلم والمركب اعتقاد جازم غير مطابق للواقع قاله ابن الكلل وقال العضد أصحاب الجهل البسيط كالأنعام لفقدهم ما به يتنارز الإنسان عنها بل هم أضل لتوجهها نحو كالاتها ويعالج بملازمة العلماء ليظهر له نقصه عند محاوراتهم والجهل المركب ان قبل العلاج فيملازمة الرياضات لطعم لذة اليقين ثم التنبيه على مقدمة مقدمة بالتدريج وقال شمر المعروف من كلام العرب جهلت الشيء إذا لم تعرفه تقول مثلي لا يجهل مثلك وأما قوله تعالى أني أعظمك أن تكون من الجاهلين فإنه من قولك جهل فلان رأيه (و) جهل (عليه) أظهر الجهل كجهل (أرى من نفسه أنه جاهل) (وهو جاهل وجهول ج جهل بالضم وبضمين وكر كرج وجهال) كركمان (وجهلاء) وهو جاهل منه أي جاهل به (غير مختبر لحاله) (و) المجهلة (مكرهلة ما يحملك على الجهل) من أمرأ وارض أو خصلة ومنه الحديث الولد مبخلة مخبنة وفي رواية مبخلة (وجهله تجهيلانسيه اليه) وقال عمر بن عبد العزيز رزعت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون رضي الله تعالى عنه ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم وهو محتضن أحد ابني ابنته وهو يقول والله أنكم لتجهلون وتجهلون وانكم لمن ربحان الله أي يوقعه الولد في الجهل شغلا به عن طلب العلم (وأرض مجهل كقعد) لا أعلام فيها (لا يهتدى فيها) الأبالا رام قال فراسم العقيلي

غدت من عليه بعد ما تمخسها * تصل وعن قبض برزاه مجهل

والجمع مجاهل وهي خلاف المعالم وقال الراغب المجهل الأمر والارض والحصلة التي تحمل الإنسان على الاعتقاد بالشيء خلاف ما هو عليه (لا تننى ولا تجمع) قال شيخنا بل تنو وجعوه وذكره عياض في خطبة الشفاء وأقره شراحه وناهيل به (واستجهله استخفه) قال النابغة الذبياني

دعاك الهوى واستجهلتك المنازل * وكيف تصابي المرء والشيب شامل

وفي المثل * تزوال فرار استجهل الفرار * أي إذا شب الفرار أخذ في النزوان فتي رآه غيره نزاله ويزرب لمن تنقي مصاحبتيه (و) من المجاز استجهلت (الرج الغصن) أي (حركته فاضطرب) قال الراغب كأنها حلت على تعاطى الجهل وذلك استعارة حسنة (و) المجهل (كمنبر ومكنسة وصيقل وصيقة خشبة يحرك بها الحجر) لغة ثمانية نقله ابن دريد ما عدا اللغة الثانية (والجاهل الأسد) الذي يخرج بالفريسة قال * أجوف جاف جاهل مصدر * (وجهل) اسم (أمرأة وصفاء جهيل) أي (عظيمة) من المجاز (ناقة مجهولة) إذا كانت (لم تحلب قط أو) غفل (لا سمع عليها) قولهم كان ذلك في (الجاهلية الجهلاء) نو كيد (لها يشق لها من اسمها ما يؤكده كما يقال وتد وتدو يوم أيوم وإيلة ليلاء * ومما يستدرك عليه ركب المفازة على مجهولها قال سويد البشير

فركبناها على مجهولها * بصلاب الارض فيهن شجع

وناقة مجهولة لم تحمل قط عن الزمخشري وهو مجاز وفي الحديث ان من العلم جهلا هو أن تعلم ما لا يحتاج ويدع ما يحتاج اليه أو أن يتكاف العالم إلى علم ما لا يعلم فيجهله ذلك وجهل القدرة اشتد غلبتها نقيض تحلمت وهو مجاز قال ابن حجر بصف قدور زانغلي

دهم تصاد بها الولاء لئلا تجلة * إذا جهلت أحوالها لم تحلم

يقول إذا فارت لم تسكن والجهولية مصدر كالطفولية وأبو جهل عمرو بن هشام المخزومي كان يكنى في الجاهلية أبا الحكم واستجهله عدة جاهلا وناقة مجهال تخف في مسيرها وهو مجاز والعوام من جهيل كزبير سادن بعوث ثم أسلم وصحب وله قصة نقله الحافظ في التبصير وأهمله أرباب المعاجم (الجهيل كجعفر) أهمله الجوهرى وقال غيره هو (العظيم الرأس أو المسن أو العظيم الرأس) (من

(جهل)

٣ قوله خسها وبروى ظمؤها وهو بمعناه

(المستدرك)

(الجهيل)

فأبوك أأخزهمهم وأنت أميرهم * وأشدهم عند العزانم جولا

۳ قوله الاورق کذا بخطه

وفي اللسان الأزرق فخره

رمانی بامر کنت، منه ووالدی * بریناومن جول الطوی رمانی

وقال ابن عباد رمانى من جمل الطوى أى من أجله وسببه وشاهد الحال قول النابغة رضى الله تعالى عنه

ردت معاولة ختمام فلاة * سونا طحت أخضر الحالن صلالا

وفي التهذيب جالا الوادي جانباً مائه وجالا البحر سطاً قال * اذا تنازع جالا مجهل قذف * وشاهد جوال القبر قول أبي ذؤيب

حذرنا بالاثواب في قعرهوة * شديد على ماض في اللحد حواها

فسمي بحول القبر كما في المحكم (ج أحوال) وعليه اقتصر الازهرى وهو جمع جوال وجال (رجوال وجواله) زادهما ابن سيده وهو في اللسخ عنه دنا بضمهم - ما وفي المحكم بكسرهما (و) الجول (من الابل والنعام والغنم القطيع) وفي التهذيب والمحيط الجول (الصخرة) التي تكون في أسفل الماء يكون عليها الطي فان زالت تهوئ البرق هذا أصل الجول ومنه قولهم هذا ما لا يدرك حوله

أوفى على ركنين فوق مثابة * عن حول و نازحه الرشاء شطون

قال أوس

* قلت ذكره ابن عباد في المحيط وأغفله في كتاب الأبحار له (و) الجول (بالفتح الغنم الكثيرة العظيمة و) أيضا (الكتيبة الفضة) نقلها المصانف قال والجمع الجول بالضم (و) الجول (جماعة الأبل وجماعة الخيل) نقله ابن سيدي والذى ذكره أولاهو بالضم جمع هذا وفي سباقه نوع تكرر ثلاث مرات لا يحقنى على المتأمل (أو ثلاثون أو أربعون) أو أقل أو أكثر (أو الخمار من الأبل) كأنه من

٤ قوله نازحه في اللسان

وازرحة

قوله اجتال منها جولا أى اختار (و) الجول (الوعل المسن) والجمع أجوال كفى المحكم (و) الجول (شجر) معروف كفى المحكم (و) الجول (الجل) هكذا فى النسخ وهو غلط صوابه الجبل بالحاء المهملة وسكون الواو وحدة كما هو فى المحكم قال والجول الجبل وربما مسمى العنان جولا (و) الجول (الغيار) نقله ابن سيديده ومنه يوم أجول (و) عبيد الله بن أحمد بن جولة بالضم شيخ لأرباب القنفذ

الاصهباني (و) أبو بكر (محمد بن علي بن جولة) الأبهري عن أبي عبد الله الجرجاني وجاعة (و) أبو القاسم (علي بن محمد بن أحمد بن جولة) سمع ابن منده (محمد بن جولة) يجوز أن يكون أفعل من جال يحول وأن يكون منقولاً من الفرس الجول وهو السريع وهو (جبل) في ديار غطفان عن نصر و قيل واد (أو) الجول واحد الجاول وهي هضبات متجاورات حذاء جبل طي

فهما، نقله ياقوت وأشد ابن سيدة. * كأن قلوصي تحمل الاجول الذي * بشرق سلمى يوم جنب قشام

(و) يقال (أخذ جواله ماله كسحابة أي) نقايته وخياره) وقد احتال جواله من ماله أي اختار وقد تقدم (والجوال كشداد)

الفرس اللين الرأس قال امرؤ القيس ولم أشهد الحمل المغيرة بالضحى * على همل نهد الحزارة حوال

واسم (فرس عقفان البربوعي) سمى لذلك (ورجل جولاني عام المنفعة) للقريب والبعيد يحوّل معروفيه في كل أحد - نقله الصاعاني وهو مجاز (و) من المجاز (جولان الهموم) محركة (أولها) عن ابن عباد وقال الزنجشيري في قلبه جولان الله - موم وهو ما يحوّل فيه ومنه يحوّل في صدرى أن أفعله (والاحولى الفرس الدمربع الحوال) كيفما أحاطه - حال (وحولى كسكرى ع) عن

ابن دريد ونقله ابن سيده (والجويل) كأمير (ماسفرة الرمح من حطام التبت وسواقط ورق الشجر) فالت به عن أبي حنيفة وهو في المحكم * ومما استمدرك عليه جولان المال خياره عن ابن عباد وهو ضد مع قول الفراء السابق والجاهل هو السفير والجويل

عن ابن سيده وجواب الأمر دأبه وقولته من جولة أي من أجله وسببه عن ابن عباد وقدم ساهده وأجل الترس والأصل والأعر
ورشاح جائل وجال أي سلس كل ذلك عن ابن عباد وقال الازهرى ورشاح جائل واطان جائل أي سلس. ويقال وشاح جال كما يقال
كيش صائف وصاف والجيلال بالكسر الفرع والجولة السكبسة عن ابن عباد قال والمجال موضع الجولان. ويقال لم يبق مجال في
الأمر محذاه أن الجولان محذاه قاله الخليل عن اسم الجولان. أمثال الجولان الساهة قاله الخليل

الرَّابِ ابْنِ حَاتِمٍ الرِّجِّي فَاسْتَحْلَاهُ أَي كَشَفْتَهُ وَقَطَعْتَهُ فَطَرَدْنَاهُ قَالَ أَبُو ذُو ب

وہی خرچہ فاسجیل الجہا * م عنہ ۵ وغرماء صرما

٦ : لا تأفك الاستحسان الرما * واستجمع الطفل فمه وشوفا

وفال ابن سيدة معني استخيل كركر ونخض والخرج الودق في الاساس واستحلنا الجهام أي رأينا الجبال في الأفق وهو الجهام لاغير

○ قوله وغزم وأورده

صاحب اللسان في مادة

ص ر ح وكرم قال هنالك

وأراد بالتكريم التكميم

وقال الجوهري وكرم

السحاب اذا جاء بالغيث

— 48 —

(المستدرك)

٦ قوله ثلاثا الخ مقتضاها.

آن هـذا بیت آخر و لیس

كذلك وعبرة اللسان

وَأورد الازھری بتأی

ذو يعلیٰ غیر هذا اللفظ

فقال: لا تأكل الخبز. عمارة

الشارح سقط

10

(جذلاني عبدالله محمد بن عصمة الضبي) الهروي (المحدث) عن الذهلي ومحمد بن رافع نقله الحافظ (جندل كعفر) أهمله الجوهرى والصاغاني وهو (اسم) رجل (والثاء مثناة) (الجندل كعفر ما نقله الرجل من الجارة) وقيل هو الجركله قال امرؤ القيس وتيماء لم يترك بها جندع نخلة * ولا أجا الامشيد الجندل

(جندل)
(الجندل)

وفي التهذيب صخرة كراس الانسان (وتكسر الدال) وقال سيويه قالوا جندل يعنون الجنادل وصرفوه لنقصان البناء عما لا ينصرف (و) الجندل (كعلاط الموضع تجتمع فيه الجارة) عن كراع قال ابن سيده ولا أحقه (وأرض جندلة كعلاطه وقد تفتح) وهذه عن الصاغاني (كثيرتها) (الجندل) (كعلاط القوى) الشديد (العظيم) ودومة الجندل ع) قال حمامة جرعادومة الجندل اسمي * فأنت برأى من سعاد ومسمع

٣ قوله من جندل الخ أى
بالإضافة

(وجندل معرفة بقعة) معروفه قال * يلح من جندل ذى معارك * قال ابن سيده كأنه يسمى بجندل وبذى معارك فأبدل ذى معارك من جندل وأحسن الروايتين ٢ من جندل ذى معارك أى من جارة هذا الموضع * وما يستدرك عليه جندل اسم وجندل ابن الراعى شاعر وجندل بن فضالة بن عمرو صحابي رضى الله تعالى عنه ذكره أبو عمر بن عبد البر والجنادل موضع فوق أسوان بثلاثة أميال كافي العباب والجندلة واحد الجندل قال أمية الهذلي

(المستدرك)

يمر بجندلة المنجيب * قى رى بها السور يوم القتال

(الجندل كقنفذ يجمين) أهمله الجوهرى والصاغاني وهى (بقلة كالهليون تؤكل مسلوقة) تكون بالشام قاله ابن سيده (الجندل كسفرجل) أهمله الجوهرى والصاغاني (و) يروى أيضا (بضم الجيم وكسر الدال) وقال ابن سيده هو (الرجل التار الغليظ) (القوى الشديد) (جال فى الحرب جولة) (جال فى الطواف جولا ويضم) وهذه عن الصاغاني (وجولا) كقعود وهذه عن ابن سيده وأنشد لابي حية الفيرى

(الجندل)
(الجندل)
(جال)

وجال جؤل الاخدرى يوافد * مغذ قليلا ما ينفخ ليهجدا (وجولا نا محركة) اتفق عليه الازهرى وابن سيده والصاغاني والزنجشمرى (وجيلا لا بالكسر) وفي بعض النسخ جيلانا قال ابن عباد جيلال فعلا من جال يحول (وجول تجوالا) عن سيويه قال والتفعال بناء موضوع للكثرة كفعلت فى فعلت وفي العباب جال تجوالا فى التهذيب جؤل البلاد تجويلا أى جال فيها كثيرا (واجتال وانجال طاف وجال القوم جولة انكشفوا ثم كروا) وكانت لهم فى الحرب جولة (و) جال (التراب) جولا (ذهب وسطع كنجال) عن ابن سيده وفى التهذيب انجبال التراب انكشاطه (و) جال (الشي) جولا (اختاره) قال أبو عمر وجلت هذا من هذا أى اخترته منه (والجول كمنبر ثوب للنساء) يثنى ويحاط من أحد شقيه ويجعل له جيب تجول فيه المرأة كذا فى المحكم (أو) الجول (للصغيرة) والدرع للمرأة قال امرؤ القيس

٣ قوله كان اذا دخل اليها
عبارة اللسان اذا دخل
علينا

الى مثلها يرفو الحليم صبا * اذا ما سبكرت بين درع وجول وقال الزنجشمرى هو ثوب تلبسه الفتاة قبل التخيير تجول فيه وفى حديث عائشة رضى الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل اليها لبس مجولا قال ابن الاعرابي الجول الصادرة (و) ربما هو (الترس) مجولا كافي العباب (و) قال ابن عباد الجول (الجمال) قال ابن الاعرابي الجول (الدرهم الصحيح) أيضا (العوذة) أيضا (الجار الوحشى) قال ثعلب الجول (الفضة) قال ابن الاعرابي هو (هلال منها) يكون فى (وسط القلادة) قال غيره الجول (ثوب أبيض يجعل على يده من تدفع اليه) الايسار (القداح اذا تجمعا) نقله ابن سيده (والجولان) بالفتح (جبل بالشام) قال النابغة الذبياني رثى أبا جحر الغساني

بكى حارث الجولان من فقدر به * وحوران منه خاشع متضائل ويروى من هارث ربه والحارث قلة من قلاله وفى التهذيب جولان قرية من قرى الشام وسبأى فى ض ل ل (و) الجولان (التراب) تجول به الرمح على وجه الارض قاله الليث وفى بعض النسخ عن وجه الارض (كالجول ويضم) نقله ما الازهرى (والجولان) وهذه عن ابن سيده قال (و) الجول والجولان والجولان (الحصى تجول به الرمح) (الجولان) (بالتحريك صغار المال وردبته) عن الفراء كافي المحكم والعباب الا أنه وقع فى نسخة المحكم بنسكين الواو مضبوطا وكأنه غلط (وأجاله) (أجاله) (به) أى (أداره كجال به) جولا عن الزجاج يقال فى الميسر أجل السهام (وتجاولوا جال بعضهم على بعض فى الحرب) أى صال (وبينهم مجاولات) ومطاردات قال ابن عباد أى مما نعة ومدافعة (ويوم أجول وجيلاني وجولاني) كلاهما عن اللحياني (وجولان رجيلان) كلاهما فى المحكم (كثير الغبار والتراب) زاد الازهرى والريح (واجتالهم حو لهم عن) طريق (قصدهم) وفى التهذيب يقال القوم اذا تراكوا

٤ قوله فى ض ل ل لعله
فى ض ل ل

القصود والهدى اجتالهم الشيطان قال الصاغاني ونسبه الحديث القدسي ٣ انى خلقت عبادى خففاء كلهم وانهم أتهم الشياطين فاجتالهم الشياطين عن دينهم أى استخفهم فخالوا معها فى الضلالة وقال الصاغاني أى ذهبوا بهم وساقوهم (و) اجتال (منهم) جولاً أى (اختار) وميز بعضهم من بعض وكذا اجتال من ماله جولاً وجولاً أى اختار وقال عمرو ذو الكلاب يصف الذئب * فاجتال منها الجبة ذات هزم * (و) يقال (أجل جائلتك) أى (اقض الامر الذى أنت فيه) كافي المحكم وهو مجاز (و) من المجاز (الجول بالضم العقل والعزم) هكذا فى النسخ والصواب والحزم كاهو نص التهذيب وفى المحكم ليس له جول أى عزيمته تمنعه من

ه قوله انى خلقت الخ كذا
بخطه والذى فى اللسان انى
خلقت عبادى خففاء
فاجتالهم الشيطان اه
ولعل لفظة الشياطين
الثانية هنا زائدة سموها
فخره

معاوية بذلك وشهد عامر مع عمرو بن العاص دخول مصر في زمن معاوية وأبو جمل سعيد بن علي بن سعيد بن عامر مولى جمل روى عن أبيه وعبد الله بن يحيى البرلسي مات سنة ٢٦٥ ذكره ابن يونس وجده حدث أيضا روى عنه ابنه عامر مات سنة ١٩٠ وعمر بن الجبل التميمي كان من الأجواد في زمن الرشيد وحفص بن رجا مولى عامر جمل حكى عنه ضمام بن اسمعيل وحفصه حفص ابن يحيى بن حفص بن رجا سمع من ابن وهب ومات سنة ٢١٢ ومحمد بن سلمة المرادي مولى جمل صاحب ابن وهب معروف وابنه ابراهيم حدث عن عبد الله بن يوسف التميمي ومن الثالث جماعة أوردتهم الذهبية وغيره (و) جمال (و) كغراب (د) وقيل موضع نجد فيما أحسب قاله نصر (و) جميل (كقبيط جد والد) الحافظ (أبي الخطاب عمر بن حسن بن دحية) ذي النسبين سبط أبي البسام الحسيني حافظ مكثر وفيه ضعف وأخوه عثمان الذي لقبه الجبل وتقدم ولدهما حدوثا * ومما يستدرك عليه الجمالة كشماعة الذائب من الاهالة ومنه قولهم خذا لجميل رأعطي الجمالة وهي الصهارة والجمالة الجبل الغليظ سمي به لانه أقوى كثيرة جمعت فأجلت جملة والجمع جمالات قاله الزجاج وقال مجاهد هي جمال الجسور وأجل القوم كثرت جمالهم عن الكسائي والتجمل تكلف الجليل وإذا أصبت بنائية فتجمل أي تصبر واجتمل استوت وكف اهالة الشحم على الخبز وهو يعيده الى النار وعين الجبل الشاهيلوط مصرية ووقعه الجبل كانت بين عائشة وعلي رضي الله تعالى عنهم وفيها يقول الشاعر

نحن بنوضبة أصحاب الجبل * الموت أحلى عندنا من العمل

والجمال كشداد كالجمالة كالحمار والحماره نقله ابن سيده وزجل جامل زوجل وجمل الجبل عزله عن الطروقة والاجل الجبل قال عبيد الله بن عبد الله وما الحق أن تهوى فتشعف بالذي * هويت اذا ما كان ليس بأجل وقال الليثاني أجمل ان كنت جاملا فاذهبوا الى الحال قالوا انه لجميل والجول كصبور الشعمة المذابة عن ابن الاعرابي وأنشد البيت الذي تقدم ذكره وقال في تفسيره أي قالت هذه المرأة لا اختها أبشرى بهذه الشعمة المجدولة التي تذوب في حلقك وليس بقوى واذا تؤمل كان مستحيلا وجمل الله عليه تجميلا اذا دعوت له ان يجعله جميلا حسنا وقال الفراء الجمال الذي لا يقدر على جوابك فيتركد ويحقد عليك الى وقت ما وكزبير جميل بن ثعلبة جد النعمان بن أبي علقمة ذكره ابن مأكولا وشر جميل بن حبيب بن جميل بن النعمان القضاعي كان سيدها أهل مصر في زمانه والمسمى بجميله من النسوة جماعة صحايبات رضى الله تعالى عنهم والجل بفتح فيكون موضع في ديار بني نصر بن معاوية عن نصر والمجل عند الفقهاء ما يحتاج الى بيان قال الراغب وحقيقته هو المشتمل على جملة أشياء كثيرة غير المحضة والاجتمال الاذهان بالشحم والجمالية قرية من أعمال مصر وخطتها والعوام تحذف ألفها والجللون من البناء محركمة كان على هيئة سنام الجبل وبنو جمال كصحاب قبيلة باليمن وجمل الليل لقب السيد محمد بن هرون الحسيني الحضرمي وأبو جميل حسان من بني جعفر بن أبي طالب عقبه في أسناوهم الجمالة وفيهم كثرة وجمال كشداد اسم لبعض الطرق فيما زعموا كما يقال مثقب والققعاق وقالوا أيضا في مثله جلال وقد تقدم والجمالان من شعرائهم أحدهما أسلامي وهو الجمال بن سلم العبدي والآخر جاهلي ومن أمثالهم ما استتر من قاذ الجبل ومنه قول ابن جلا

أنا القلاخ بن جناب بن جلا * أخو خناثير أقود الجلا

وقد ذكر في نثر ((الجميل كشمر)) أهله الجوهرى وقال ابن الاعرابي هو (الحم يكون في جوف المصدف) قال الاغاب الجلي لم تأكل الجميل في حضارشن * ولم تشت ٢ بين تأج والمكدن

وقال في موضع آخر الجميل اللحم الذي يكون بين المصطفة اذا شققت ونقله ابن سيده أيضا * ومما يستدرك عليه جملة صرعه صرعاشيدا ((الجميل تكزعيل)) أهله الجوهرى وقال سيويه هو (من يجمع من كل شيء) قال غيره الجميلة (بهاء الضبع و) قال ابن عباد هي (النافقة الهرمة أو الشديدة الوثيقة أو التي كانت رازما ثم انبعثت وجهه من غسل أو سمن بالضم) أي (قدور جوزه منه) أو نحوها (وامرأة جملة اللحم للمفعول) أي (معقده) ليست بملاء (و) جاعيل (بفتح الجيم وضبطه بعض بالضم) وقد

تشد الميم (بالقدس) بينهما وبين نابلس ومنها أبو بكر محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر المقدسي الجماعيلي الصالح الحنبلي قاضي القضاة بمصر وشيخ الشيوخ انقاه سعيد السعداء سمع صحيح مسلم بسماعه من أبي القاسم الجرستاني وكان ثقة نبأ ولد سنة ٦٠٣ وتوفي بالقاهرة سنة ٦٧٦ ودفن بالقرافة يجنب الحافظ عبد الغني قاله عبد الكريم الحلبي * ومما يستدرك عليه جعلت الكبة والكرة اللحم والمتاع اذا كورته والمجعل المجموع المكبوب ويقال للبعس جمولة والجمع جماعيل لان الحيس جمع التمر والسمن والاقط ويقال للكبكب الجماعيل والبحر أعظم من الجماعيل قاله ابن خالويه في كتاب ايس ((الجنبل كقنفذ قدح غليظ من خشب)) عن ابن الاعرابي وأورده الجوهرى في ج ب ل وقلده المصنف هناك على أن النون زائدة وأعاد ثانيا إشارة الى أن النون في ثاني السكامة لا تزاد الاثبت وأنشد أبو عمرو

وكل هنيئاً ثم لا تزل * وادع هديت بعباد جنبل

وقال الازهرى هو العس الضخم وأنشد * ملومة لما كظهر الجنبل * وقال غيره هو الحشب النحت الذي لم يستو (و) جنبل

(المستدرك)

(جعل)

(المستدرك)

(جعل)

٢ قوله نشئت كذا بخطه وفي اللسان تشب

(المستدرك)

(الجنبل)

(و) قال ابن عباد الجلاء (القامة الجسم من كل حيوان وتجمل) الرجل (ترين و) أيضا (أكل الشحم المذاب) وهو الجبل ومنه قول امرؤ القيس (أهلبنتها تجمل وتغني أي كلى الشحم واشرب العفافة وهو ما بقى في الضرع) (وجامله) مجاملة (لم يصفه إلا بمل ما صبه بالجبل) نقله ابن سيده (أو) جامله (أحسن عشرته) وغامله بالجبل ويقال عليه بالمدارة والمجاملة (وجالك أن لا تفعل كذا اغراء أي الزم (الامر) الاجل ولا تفعل ذلك) قاله ابن سيده وقال أبو ذؤيب

جمالك أي القاب الجريح * ستاتي من نحب فتسريح

يريد الزم تجملك وحيالك ولا تجزع جزعا قبيحا وقال ابن دريد يقال جالك أن تفعل كذا وكذا أي لا تفعله والزم الامر الاجل وأنشد البيت (وجل) (يجمل جلا إذا) (جمع و) (جل) (الشحم) (يجمله جلا) (أذابه) ومنه الحديث لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملواها وباعوها أي أذاها ودعت امرأته على رجل جلك الله أي أذاب كذا ذاب الشحم (كأجله) قال أبو عبيد بن ربيعة ذلك (واجمله) كذلك وقال الفراء جل أجود قال لم يدري الله عنه و غلام أرسلته أمه * بأولك فبذلنا ما سأل أو نهته فأناه رزقه * فاشتوى ليلة ربيع واجمل

وقال الزمخشري اجمل استوكف اهالة الشحم على الخبز وهو بعيدة الى النار (واجمل في الطلب) أي (أناد واعتدل فلم يفرط) ومنه قول الشاعر * الرزق مقبوم فأجل في الطلب * وفي الحديث أجملوا في طلب الرزق فان كلاما مبسوطا لم يخلق له (و) (أجل) (الشيء جمعه عن تفرقه و) (أجل) (الحساب) (والكلام) (رذه الى الجملة) ثم فصله وبينه (و) (أجل) (الصنيعة حسناتها وكثرها و) (الجبل) (كأثير الشحم يذاب فيجمع) وقيل يذاب فكما أقطر وكف على الخبز ثم أعيد وقد تقدم (ودرب جبل ببغداد) نسب اليه بعض الحديثين (واسحق بن عمرو) وفي التبصرة ابن عمر (الجبل النيسابوري شاعر مطلق) معمر روى عن أبي حفص بن مسرور ومات سنة ٥٣٠ (و) (الجول) (كصبور من يديه) أي الشحم وفي المحكم المرأة التي تذيب الشحم (و) قال ابن الاعرابي الجول (المرأة السمينه) والنشول المهزولة وأنشد

اذ قالت النشول للجول * يا ابنة شحم في المرى بولى

(والجملة بالضم جماعة الشيء) كأنها اشتقت من جملة الجبل لانها أقوى كثيرة جمعت فأجلت جملة وقال الراغب واعتبر معنى الكثرة فقيل لكل جماعة غير منفصلة جملة * قلت ومنه أخذ النحويون الجملة لمركب من كلمتين اسندت أحدها للآخرى وفي التنزيل وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة أي مجتمعة إلا كما أنزل نخبها مفترقة (وجملة جد) الامام جمال الدين (يوسف بن ابراهيم) من كبار الشافعية (قاضي دمشق) سمع من الفخر على بن البخاري وغيره وهو جملة بن سلم بن تمام بن حسين بن يوسف وأخوه أحمد بن ابراهيم بن جملة سمع من ابن البخاري أيضا ذكره البرزالي مات سنة ٧٤٣ (و) (الجبل) (كسكر وصر وقل وعنى وجبل جبل السفينة) الغليظ الذي يقال له القاس الاخيرتان عن ابن جني (وقرى بهن) قوله تعالى (حتى يلج الجبل) في سم الحياط فالاولى قرأها على وابن عباس رضي الله عنهما ومجاهد وسعيد بن جبيرة والشعبي وأبو جابر وزيد بن عبد الله بن الشخير وأبان عن عاصم وفي رواية عن ابن عباس تخفيف الميم وهي الرواية الثانية وفيه قرأ أبو عمرو والحسن وهي قراءة ابن مسعود وحكى ذلك عن أبي بن كعب أيضا وروى عن ابن عباس يسكون الميم أيضا وهي الثالثة وهذه جمع جملة مثال بسر وبسرة والجملة قوة من قوى الجبل الغليظ وقال ابن جني وأما جل لجمع جبل كاسد وأسود ذكر الكواشي انها كلها لغات في البعير ما عدا اجلا كسكر وقل وقيل وليس بشيء فتأمل قاله شيخنا * قلت وأما انقراءه الاولى فانه نقلها الفراء عن ابن عباس وقال معناه الجبال المجموعة وقال أبو طالب رواه الفراء بالشديد ونحن نظن انه أراد التخفيف لان الاشياء انما تأتي على فعل مخففا والجماعة تجي على فعل كصوم ونوم (وكسكر حساب الجبل) وهي الحروف المقطعة على أبي جاد قال ابن دريد لا أحسبه عربيا (وقد يخفف) قاله بعضهم قال ابن دريد ولست منه على ثقة (و) (الجبل) (كخفف الجماعة منا) عن ابن سيده (وجله تخمينا لانه) ومنه اذا لم يجمل مالك لم يجد عليه جالك (و) (جبل الجيش) أطال جسدكم) صوابه جسدكم بجمه نقله الازهرى (و) قال ابن عباد الجميلة (كسقيفة الجماعة من الظباء والجام) وكانها فعيلة من أجملت أي جمعت جملة (وجبل بالضم امرأة) قال عبد الرحمن بن دارة الغطفاني

فيا جبل ان الغسل ما ذمت ايماء * على حرام لا يمسني الغسل

أي لا أجامع غيرهما فاحتاج الى الغسل طمعا في تزويجها (و) (جبال) (كسحاب) امرأه (أخرى) وهي ابنة قيس بن مخزومة وابنة ابن مسافر وابنة عوف بن مسلم وهذه روت عن جدها عن نصيب (وكسر د) (جبل) (بن وهب في بني سامه) بن أوى نقله الحافظ (وكرر) (جبل) (أخذ معقل بن يسار) صحابية رضي الله تعالى عنه ما هو التي عضها أخوها فنزل قوله تعالى ولا تعصواوهن (و) (جومل) (كجوه) اسم (رجل) قال ابن دريد وأحسبه مشتقا من الجبال والواو زائدة (وسموا جالا كسحاب وجبل وأمير) فن الاول تقدم في اسم النسوة وأبو الجبال الحسين بن القاسم بن عبيد الله وزير المقتدر ومن الثاني علي بن الحسن بن علان وبجعفر بن محمد الاصبهاني ومحمد بن رضوان البخاري ومحمد بن الواضح الشاشي ويحيى بن سعيد الاموي صاحب المغازي وعبد السلام بن رغبان الشاعر وعيسى بن عمرو والحصى وعثمان بن دحية أخو أبي الخطاب كل هؤلاء لقبهم الجبل وجبل هو عامر مولى عبد الله بن يزيد الجلي لقبه

* (والادم فيه يعتر ك* ن يجوه عرك الجاهله)*

كافي العباب (والجبل) كما مير (الشحم الذائب) وقيل هو الشحم يذاب في الحبر ثم أعيد وقيل هو الشحم يذاب ثم يجمع قال

فانا وجدنا النيب اذ يصدونها * يعيش بنينا شحمها وجبلها

(واستعمل البعير صارجا) وذلك اذا صار باز لا قال الزمخشري ولا يسمى الا اذا نزل (والجمالة مشددة أصحها) أي الجبال كالجباله والجمارة قال عبد مناف بن ربيع الهذلي

حتى اذا أسلكوهم في قنائة * شلا كما تطرد الجمالة الشردا

(وناقة جمالية بالضم وثيقة الخلق) كالجبل شبه به في عظم الخلق والشدة قال الاعشى يصف ناقته

جمالية تغلي بالرداف * اذا كذب الاتومات الهجير

(ورجل جمالي أيضا) خضم الاعضاء تام الخلق كالجبل ومنه حديث الملائكة وان جاءت به أوراق جعدا جبالا خد لجال الساقين سابغ الايمن فيقول للذي رميت به (والجبل محركة التخل) على التشبيه بالجبل في طولها وضمها وانما وفي بعض النسخ التخل بالحاء المهملة وهو غلط ومنه قول الشاعر

ان لنا من مالنابجالا * من غير ما نحوى الرجال مالا * يتجن كل شتوة اجالا

(و) قال ابن الاعرابي (سمكة) بحرية تدعى الجبل وقال غيره جبل البحر سمكة يقال لها الببال عظيمة جدا ومرو في الببال ان (طولها ثلاثون ذراعا) قال رؤبة

اذا ندعى جال فيه خزمه * واعتلج جباله ونلجه

وبه قال هي الكبع والظم الكوسج لا يمر بشئ الا قطعه والخزم شجر وقال أبو عمرو وانما هو لحم فثمة له (وجبل بن سعد) العشيبة (أبو حنيفة من مذبح) كذا في العباب وسعد المذبح كور هو ابن مذبح ومذبح هو مالك بن اددومر اد وعنس كلاهما اخوة لسعد العشيبة

فقول شيخنا ومذبح ابن مراد فلا ينافيه قول بعض انه سمي من مراد فيه تسامح والصواب مراد بن مذبح ثم الذي ذكره أبو عبيد وابن الجواني في نسب جبل هذا ما نصه هم بنو جبل بن كنانة بن ناجية بن مراد رط سيقوه القاص وينزلون نهر الملك (منهم هذبن عمرو)

ابن مرة بن عبد الله بن طارق بن الحارث الجلي (التابعي) الذي قتله عمرو بن بثر بن الضبي يوم الجبل وكان مع علي رضي الله تعالى عنه فقال قاتله

ان تشكروني فانا ابن بثر بن * قتلت عليا وهند الجلي * وابنا الصوحان علي دين علي

قامت وولده عمرو بن هند وحفيده عبد الله بن عمرو بن مرة الجلي عن أبيه وعنه وكيع واسحق السعدي صدوق وعبد الله بن عمرو بن هند الجلي عن علي وعنه عوف وعمرو بن مرة أبو عبد الله الجلي الكوفي

الاعمى من رجال البخاري أحد الاعلام عن أبي ليلى وابن المسيب وعنه مسعر وشعبة وسفيان وخلق وكان من الأئمة العاملين وقال أبو حاتم ثمة مات سنة ١١٦ (وبئر جبل بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام جاء ذكره في حديث جهم (ولحي

جبل ع بين الحرمين) الشريفي (و) هو (الى المدينة أقرب) بينهما وبين السقيما هناك احتجيم النبي صلى الله عليه وسلم سنة حجة الوداع ويقال فيه أيضا لحياجل (و) أيضا (ع بين المدينة وفيد) على عشرة فراسخ من فيد (و) أيضا (ع بين نجران

وثليث) على جادة حضرموت (ولحياجل) بالثنية (ع باليمامة) وهما جبلان في ديار قشير (وعين جبل قرب الكوفة) من طغرف الفرات قال نصر سمي من أجل جبل مات هناك أولان الماء الذي به نسب الى رجل اسمه جبل (وفي المثل اتخذ الليل جلا

أي سرى) الليل (كله) ومنه حديث عاصم بن أبي النجود لقد أدركت اقواما يتخذون الليل جلا يشربون النبيذ ويلبسون المعصر من منهم زربن حبش وأبو وائل أراد يحبون الليل صلاة وقراءة (والجبل لقب الحسين بن عبد السلام الشاعر له رواية عن) الامام

(الشافعي) رحمه الله تعالى (وأبو الجبل أبو بن محمد وسليمان بن) أبي (داود اليمانيان) وفي بعض النسخ اليمانيان بالنون وهو غلط كلاهما عن يحيى بن أبي كثير وسليمان ضعيف كذا في الديوان للذهبي (و) الجبل (كزبير وقبيط) طائر جمع الخفاف جلال ككعبت

وكتبتان قاله ابن دريد وقال أبو حاتم وأما جميل حر الميم مخففة فطائر من الدحل أكد نحو من الشة يقه في الصغر أعظم رأسا منها بكثير والشة يقه صغيرة الرأس وقالوا في الجمع جيلات حر (والجمالانة) وهذه عن الليث (والجمالانة بضمهما البليل) وقيل هو طائر من

الدخايل وقال سيبويه الجميل البليل لا يتكلم به الا مصغرا فاذا جعها قالوا جلال وفي التهذيب يجمع الجميل على الجلال (والجمال الحسن) يكون (في الخلق و) في (الخلق) وعبارة المحكم في الفعل والخلق وقوله تعالى لكم فيها جمال أي بهاء وحسن ويجوز ان يكون

الجمال سمي بذلك لانهم كانوا يعدون ذلك جمالا لهم أشار اليه الراغب وفي الحديث ان الله جميل يحب الجمال أي جميل الافعال وقال سيبويه الجمال رقة الحسن وقال الراغب الجمال الحسن الكثير وذلك ضربان أحدهما جمال يختص الانسان به في نفسه أو بدنه

أو فعله والثاني ما يصل منه الى غيره وعلى هذا الوجه ما روى ان الله جميل يحب الجمال تنبيه ان منه تفيض الخيرات الكثيرة فيجب من يختص بذلك (جل كيكرم) وعليه اقتصر الجوهرى والصاغاني وابن سيده وزاد الفيومي وجل كعلم جالا (فهو جبل كأمير

وغراب ورومان) وهذه لا تكسر وقال الصاغاني هو أجل من الجميل (والجلا الجميلة) من النساء عن الكسائي وهي أحد ما جاء من فعلاء لا أفعل لها وأنشد

فهى جلا كبد رطالع * بذت الخلق جميعا بالجمال

وهبته من أمه سوداء * ليست بحسنة ولا جلاء

وقال آخر

٣ قوله ولا يسمى الا اذا نزل

الذي في الاساس ولا يسمى

جلا الا اذا نزل اه

والهاجن الصبية تزوج قبل بلوغها وكذلك الصغيرة من البهائم وجلولاً قرية بناحية فارس وجلول كصبور نخس من هواره
أوقرية بتونس واليهما نسب سليمان بن عبد الله الهواري الجلولي كذا بخط الحافظ المنذري ويقال فلان يعلق الجليل في عنقه
إذا خاطر بنفسه وهو مجاز قال أبو النجم * الأمر أيعقد خط الجليل * يعني الجري الذي يخاطر بنفسه وقال أبو عمرو وهو
مثل أي يشهر نفسه فلا يتقدم عليه إلا شجاع لا يباليه وهو صعب مشهور وجلجلان الشيء جلجله عن ابن عباد قال وبغير مجلول من
الجل وقال أوس بن حجر ورتنتي وذا أقوام وختهم * وذكرة منك تغشاني بأجلال

أي بأمر عظام والجلال بالضم وتشديد اللام ممدود الأمر العظيم عن أبي عمر وقال والمجلة العلم والفقه ويقال ماله دق ولا جل أي
لا دقيق ولا جليل ولا جليلة ولا دقيقة أي ناقة ولا شاة وقال الراغب قبل للبعير جليل وللشاة دقيق لا اعتباراً أحدهما بالآخر ف قيل
ماله دقيق ولا جليل وما أجلي ولا أدقني أي ما أعطاني بعير ولا شاة ثم جعل مثلاً في كل كبير وصغير وفي العباب لقيت فلاناً أجلي
ولا أحشاني أي ما أعطاني جليلة ولا حاشية وقول الممرار الفقعي يصف عينه

لجوج إذا سحت سحوح إذا بكت * بكت فأدقت في البكاء وأجلت

أي أنت بقليل البكاء وكثيره وفي الحديث أجعلوا الله يغفر لكم أي قولوا يا ذا الجلال والإكرام وأمنوا بعظمته وجلاله و يروى بالحاء
أيضاً يؤيد الرواية الأولى الحديث الآخر أنظروا يا ذا الجلال والإكرام وأجل فرسه فراق من ذرة أي علفها علفاً جليلة لا رجل
الشيء تجليلاً لعمومه وسحاب مجلل يجال الأرض بالمطر أي يعم وفي الأساس راعد مطبق بالمطر وفي المفردات كأنه يجلل الأرض بالماء
والنبات والجليلة صوت الحرس وتجاالت المرأة استندت وذو الجليل كأمير وأدقرب أجأ قاله نصر وضبطه بعض بالتصغير مع التشديد
ولا يثبت وأيضاً وأدقرب مكة والجلي بالكسر نسبة جماعة من المحدثين منهم أبو اسحق إبراهيم بن محمد بن الفتح المصيصي عن محمد
ابن سفيان الصفار مات سنة ٣٨٥ وعمر بن محمد بن أبي زيد حدث عنه نظام الملك وأبو الفتح عبد الله بن اسمعيل الجلي روى عنه
أبو الحسن علي بن عبد الله بن أبي جراد العقيلي الجلي وأحمد بن اسمعيل الجلي بالضم نسبة إلى الجبل كان يبيع جلال الدواب
وهو أحد علماء الشيعة كان في زمن سيف الدولة بن حمدان وله تصانيف وعبد الرحيم بن محمد اللواتي الجلال بالتشديد حكى عنه
السنائي وعبد العزيز بن عبد الرحمن بن مهذب يعرف بابن أبي الجليل كأمير اللغوي كان على رأس الأربع مائة بمصر صنف كتاب
السبب لحصر كلام العرب في ستين سفر اضبطه محمد بن الزكي المنذري ونقله الحافظ من خطه والجلال كسحاب لقب قيس بن
عاصم النهدي جاهلي وفيه يقول الشاعر واني لدا عيل الجلال وعاصما * أبأأ وعند الله علم المغيب

وجلجولاً قرية بفلسطين وأبو بكر محمد بن زكريا الرازي الطبيب المعروف بابن جليل كزرج توفي سنة ٣١١ (الجل محركة
ويسكن ميمه) قال شيخنا وفي تعبيره خروج عن اصطلاحه ولو قال محركة و يفتح لكان أخصراً ثم إن التسكين لغة قليلة بل حمله بعض
على الضرورة اذ لم يرد في كلام فصحح انتهى * قلت وهي لغة صحيحة وبه قرأ أبو السمال حتى يلج الجبل بسكون الميم (م) معروف
وهو ذكرا الأبل وقال الفراء زوج الناقة وقال شمر البكر والبكرة بمنزلة الغلام والجارية والجل والناقة بمنزلة الرجل والمرأة (وشد
للذئب فليل شربت لبن جلي) أي ناقى قال ابن سيده وهذا نادراً ولا أحقه (أوهو جل إذا أربع أو أجذع أو برز أو أثني) أقوال
ذكرها ابن سيده (ج اجمال) كاجبال ويجوز أن يكون جمع جل بالفتح كزند وأزناد (وجامل) وأنكره بعضهم كما سيأتي (وجل
بالضم وجمال بالكسر وجمالة وجمالات مثلثين) وقرأ حفص ويعقوب في رواية كأنه جمالة صفر قال ابن السكيت يقال للابل إذا
كانت ذكورة ولم تكن فيها أنثى هذه جمالة بنى فلان وقرأ ابن عباس رضي الله عنهما والحسن البصري وقتادة جمالات بالضم أيضاً
وقرأ عمر بن الخطاب جمالات قال الفراء وهو أحب إلى لان الجمال أكثر من الجمالة في كلامهم وهو يجوز كما يقال حجر وجحارة
وذكرو ذكارة إلا أن الأول أكثر واحداً جمالات جمال كرجال ورجالات وقد يجوز جعل واحداً جمالات جمالة ومن قرأ جمالات
بالضم فقد يكون من الشيء المجمل وروى عن ابن عباس أنه قال الجمالات جبال السفن يجمع بعضها إلى بعض حتى تكون كالوسط
الرجال (وجمائل وأجامل والجامل القطيع منها) أي من الأبل (برعانه وأربابه) كالباقروا السكالب قال طرفة

وجامل خوق من نبيه * زجر المعلى أصلاً والسفح

وهذا يدل على أن الجامل يجمع الجمال والنوق لان النيب الاناث واحدهم اناب وقال النابغة الذبياني

ولا أعرفني بعد ما قد نهيتكم * أجادل يوماني شوى وجامل

(و) قال أبو الهيثم قال أعرابي الجامل (الحى العظيم) وأنكر أن يكون الجامل الجمال وأنشد

وجامل حوم يروح عكره * إذا دنا من جنح ليل مقصره * يقرقر الهدر ولا يجرحه

قال ولم يصنع الأعرابي شيئاً في إنكاره أن الجامل الجمال (و) الجمالة (كثمامة الطائفة منها) وقد تقدم أنه جمع جل وبه قرأ حفص
ويعقوب (أو القطيع من النوق لا جل فيها) وتقدم عن ابن السكيت خلاف ذلك (ويثبت) عن ابن الأعرابي (و) قال أبو عمرو
الجمالة (الجيل ج جمال) كرخال (نادر ومنه) قول الشاعر

ابن حجر جليلها طور بن ثم أمرها * كما أرسلت مخشوبة لم تخرم
ومنه جليل الياسر القداح اذا حركها (و) الجليلة (شدة الصوت و) أيضا (صوت الرعد و) أيضا (الوعيد) من وراء وراء (و) قال
الراغب أما الجليلة فخباية الصوت وليس من ذلك الاصل في شيء ومنه (سحاب مجليل) أي مصوت (وغيث جليل) كذلك (ورجل
مجليل بالفتح) أي على صيغة اسم المفعول (ظريف جدا لا عيب فيه و) المجليل (من الابل ما عت شدته وقوته) والمجليل بالكسر
السيد القوى أو البعيد الصوت (و) قيل هو (الجرى والدفاع المنطيق) الذي يحاطر بنفسه (و) أيضا (الكثير من الاعداد) عن ابن
عباد (والجليل بالضم الجرس الصغير و) منه (ابل مججلة علق عايبها) الجليل (ودارة جليل) في قول امرئ القيس
* ولا سيما يوم ابدارة جليل * (ع) بنجد في دار الضباب مما يواوجه ديار فزارة قاله نصر (والجليل محركة الامر العظيم والهيمن
الحقير ضد) وهذا قد تقدم وهو مكرر (والجلجلان بالضم غر الكزبرة و) في لغة اليمن (حب السمسم و) من المجاز الجللان (حبة
القلب) يقال استقر ذلك في جليلان قلبه أي في سويدائه وكلام خرج من جليلان القلب الى قع الاذن وهو في الاصل السمسم قاله
الزنجشمرى (وجليله خلطه و) جليل (الفرس صفا صهيله و) قال ابن عباد جليل (الوتر) أي (شد قتلته وجلاجل) بالفتح (ويضم ع)
وهو جليل من جبال الدهناء قال ذو الرمة أيا طيبة الوعاء بين جلاجل * وبين النقا آ أنت أم أم سالم
وروى أبو عمرو وهما أنت (و) وقع في بعض كتب اللغة جلاجل (بالفتح و) هو موضع (آخر) وفي بعضها جلاجل بضم الجاء المهملة قال
الصاغاني وكلاهما خلف (والجيلة) بفتح الجيم (العصيفة فيها الحكمة و) قال أبو عبيد (كل كتاب) عند العرب محبة وقدم سويد بن
الصامت رضي الله تعالى عنه فتصدى له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه فقال له سويد لعل الذي معك مثل الذي معي قال وما
الذي معك قال محبة لقمان قال النابغة الذبياني مجلتهم ذات الاله ودينهم * قويم فبايرجون غير العواقب
ويروى مجلتهم بالحاء أي انهم يحبون فيكون موضع مقدسة وفي الاساس وكان ابن عباس رضي الله تعالى عنه ما اذا أنشد شعر
أمية قال محبة ابن أبي الصلت وقال ابن الاعرابي قلت لا عرابي ما المحبة وفي يدى كراسه فقال التي في يدك وقال الراغب والجليل ما
يفطى به المصحف ثم سمي المصحف محبة (و) الجليل (كأثير العظيم) وهذا قد تقدم فهو تكرار جمعه أجلة وجلة واجلاء (و) الجليل
(الشمام) وهو نبت ضعيف يحشى به خصاص البيوت قال بلال رضي الله تعالى عنه
ألا ليت شعري هل أبيت ليلة * بمكة حولي اذ خرو جليل
الواحدة جليلة (ج جلاجل) قال * بلوذجني مريحه وجلال * (و) جليل (اسم) جماعة منهم والد عائشة التي روت عن
عائشة رضي الله تعالى عنها ومنهم الجليل بن خالد بن حرب العبدى البخاري جد أبي الخير أحمد بن محمد الذي روى عن البخاري كتاب
الادب (و) بنو الجليل (قوم باليمن منهم أبو مسلم الجليلي التابعي أو من ذى الجليل وادبها) فيه الثمام وقال نصر هو قرب مكة قال
النابغة الذبياني كان رحلي وقد زال النهار بنا * بذى الجليل على مستأنس وحد
(وجبل الجليل بالاشأم) في ساحله ممتد الى قرب مصر كان معاوية رضي الله تعالى عنه حبس فيه من ظفر به يمن كان يتهم بقتل عثمان
رضي الله تعالى عنه منهم محمد بن أبي حذيفة وابن عديس وكر ببن أبرهة وذلك سنة سبع وثلاثين قاله نصر (والجليلة) من الابل
(التي نجت بطن واحد) كافي العباب (و) يقال (ما أجلني) أي (ما أعطانها) الجليلة (الثقل العظيمة الكثيرة الحمل ج جليل)
وفي بعض النسخ جلال بالانكسر (وجلاولاء) بالمد (ببغداد قرب خانقين بحرلة) هي على سبعة فراسخ منها (وهو حولي) على غير
قياس كروى الى حرواء (ولها وقعة) مشهورة كانت للمسلمين على الفرس (وأم جميل فاطمة بنت الحمال كحدث) ابن عبد الله
القرشي العامري (بهاجبة) هاجرت مع زوجها حاطب بن الحرث بن المغيرة الى الحبشة فتوفى هنالك وولدت له محمدا والحارث قاله
ابن فهد في معجمه (وأجل قوى وضعف ضد) عن ابن عباد (واجنلته وتجلالته) وهذه عن ابن عباد (أخذت جلالة) نقله الصاغاني
(وجللنا بفتح الجيم وضم اللام) الاولى وسكون الثانية (ة بنواحي النهروان) هنا ذكرها الصاغاني فتبعه المصنف وقدم له ذلك
في التاء الفوقية أيضا (وجلولتين) تثنية جلول (ة) قرب النهروان من قرى بغداد سمع بها السمعاني من أبي البقاء كرم بن أبي البقاء
ابن ملاعب الجلولتين (وأبو جلة بالضم) كنية (رجل وجلالة بالضم) علم (امرأة و) من المجاز (أبنته جلاجل نفسى بالضم أي)
أظهرت له (ما كان يتجمل) أي يتخلل (فيها) عن ابن عباد (وجار جلاجل وجلال) بضمهما (صافي النهيق) ونص المحيط ناقة جلال
وجار جلال صافي النهيق (و غلام جلاجل أيضا و) جليل (كهدهد) وهذه عن ابن عباد أي (خفيف الروح نشيط في عمله)
قال الصاغاني التركيب يدل على معظم الشيء وعلى شيء شمل شيئا وعلى الصوت وقد شد عن هذا التركيب الجلة البعر * ومما
يستدرك عليه جل بالفتح اسم رجل قال مجرذ النهمي * عوجي علينا واربعي يا ابنة جل * والجلالة من الدواب
والجمع جوال ومنه فاني انما كرهت لك جوال القرية وماه مجلول وقعت فيه الجلة والجل الاعظم قال لبيد رضي الله تعالى عنه
غير ان لا تكذبني في اتقى * واجزها بالبر لله الاجل
وقال آخر * الحمد لله العلي الاجل * يريد الاجل وأظهر التضخيم ضرورة وجلت الهاجن على الولد أي صغرت وهو مثل

وقال الراغب أصل الجليل موضوع للجسم الغليظ ولمراعاة معنى الغلظة فيه قول بل بالديق وقول العظيم بالصغير فليل جليل وذيق وعظيم وصغير (و) الجلل (من المتاع البسط والا كسبية ونحوها) وهو ضد الدق منه كالحلس والحصير ونحوهما (و) الجلل (قصب الزرع اذا حصد) كافي العباب (ويضم ويفتح) (و) الجلل (بالضم وبالفتح ما تلبسه الدابة اتصان به وقد جلتها) تجليلا (وجلتها) بالتخفيف ألبسها اياه يقال فرس مجلل ومجلول قال أبو النجم * مياسة كالفالج المجلال * (ج جلال) بالكسر (واجلال) وجمع الجلال أجلة (و) الجلل (بالفتح الشراع ويضم ج جلول) قال النطاي

في ذي جلول يقضى الموت صاحبه * اذا الصراري من أهواله ارتسما

أي كبر ودعا (و) جل (اسم أبي حي من العرب) من مضرو هو جل بن عدى والد الدول الا تذكرو في دول (والجليل والحقير ضد (و) الجلل (بالضم ويفتح اليامين والورد) بأنواعه (أبيضه وأجره وأصفره) قاله أبو حنيفة (الواحدة بها) قال وهو كلام فارسي وقد دخل في كلام العرب وذكر بعض أنه يقال له الوتر الواحد وتيرة قال والورد ببلاد العرب كثير ربي وبري وقال الصاعاني هو معرب كل قال الاعشى

ويروي الورد والياسمون (و) الجلل (ماء قرب واقصة) وسلمان كافي العباب وقال نصر هو على ستة عشر ميلا من الفرعاء بينها وبين الرمانتين على جادة طريق يسلك من القادسية الى زباله (وجل بن حق) بن ربيعة (في طي) وحق بكسر الحاء المهملة ويروي بضم الحاء المعجمة أيضا واليه ينسب المرار بن منقذ الحلبي الطائي الشاعر كان في زمن الحجاج ولم يذكره المصنف في المرار بن من الشعراء وقد تقدم (وجل يبتك حيث ضرب وبني وكسحاب أبو الجلال الزبير بن عمر الكرميني أو هو بالحاء محدثان) هكذا في النسخ والذي في كتب الانساب أبو الجلال الزبير بن عمر بن يوسف بن عبدة وعنه أحمد بن عروة من أهل ما وراء النهر وأبو الجلال الكرميني عن العباس بن شبيب وجعله الخطيب بجاء مهملة * قلت فيمن نذ يستقيم قوله محدثان لكن سقط واواطف قبل الكرميني ولكن قال الحافظ هو والذي قبله واحد وذلك واضح في كتاب الامير * قلت فاذن الصواب محدث بالافراد (وأم الجلال بنت عبد الله بن كليب العقيلية) أوردتها الحافظ (ومحمد بن أبي بكر الجلالى محدث) روى عن ابن الحصين مات سنة ٥٩٢ عن مائة سنة قاله الحافظ وقال الداودي نسبة الى قبيلة من الاكراد (وذات الجلال بالكسر فرس هلال بن قيس الاسدي) وكان يقال له عرقل (و) الجلال (بالضم الضخم) العظيم (و) جلال (ججل و) الجلال (معظم الشيء) كالجلل وقد ذكره وتكرار (و) جلال كشذاد اسم لطريق نجد الى مكة) سمي به كما سمي بمنقب والقعقاع وفي حديث الهرماس بن حبيب عن أبيه عن جده قال التقطت شبكة على ظهر جلال بقلة الحزن ذكره ابن شميل قال الراعي

يهيب باحراها برمة بعدما * بدار مل جلال لها وعواقبه

(و) في الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم (الجلالة) وهي (البقرة التي تتبع النجاسات) كني عن العذرة بالجللة فقيل لا كلتها جلالة (و) الجلالة (ككثاسة الناقة العظيمة) الجسيمة قال طرفة

فرت كهاة ذات خيف جلالة * عقيلة شيخ كالويليل يلندد

(والجللة بالضم وعاء من خوص) يتخذ للتمر (ج جلال) بالكسر (وجلل) بضم ففتح وقد تقدم هذا (والجللة مثاشة) والمشهور بالكسر ثم الفتح (البعر أو البعرة أو الذي لم ينكسر) يقال ان بني فلان وقودهم الجللة (وجل البعر) يجله (جلالة جمعه بيده) ولقطه (واجتله) اجتلا (التقطه لاوقود) يقال (فعله من جلا بالضم وجللاك وجللاك محركة وتجلتك واجلاك بالكسر) أي من أجلك قال جميل

رسم دار ووقفت في طلاه * كدت أبكي الغداة من جللاه

(و) كذا (من أجل اجلاك ومن أجلك بمعنى) واحد (و) يقال (جللت هذا على نفسك) أي (جنيتك وجلوا عن منازلهم يجلون) من حد ضرب واقتصر الصاعاني على يجلون من حد نصر وجمع بينهما ابن مالك وغيره وهو الصواب والاقتصار على أحدهما قصور (جلولا) بالضم (وجللا) أي (جلوا) عنها وخرجوا الى بلد آخر (وهم الجلالة) ويقال استعمل فلان على الحالة كما يقال على الجالية وهما بمعنى قال العجاج

كانما نجو مهاذولت * زورا تبارى الغور اذ تدلت * غفرو صيران الصريم جلت

(و) جلوا (الاقط) جلا (أخذوا جلالة) بالضم (وجل وجلان حيان) من العرب أما جل فقد تقدم انه في مضرو وأما جلان فهو ابن العليل بن أسلم بن يذكر بن عنزة بن أسد قال ذوالرمة

وبالشمائل من جلان مقتنص * رذل الشباب خفي الشخص منزرب

وهو جلان بن عبيد بن أسلم بن يذكر وكانت أم عمرو بن العاص منهم (والجلجل السووخ في الارض) ومنه الحديث خرج رجل في الجاهلية يتجتر فأمر الله الارض أن تخسف به فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة (و) التجلل (التحرك) وهو مطاوع الجلجلة (و) أيضا (التضعع) يقال تجلجلت قواعد البنيان أي تضععت (والجلجلة التحريك) يقال جلجلته اذا حركته يسدك فتجلجل قال أوس

(جسة جفول كصبور) أى (عظيمة وهى) أى الجفول (الزأة الكبيرة) الطاعنة فى السن (و) جفول (بالضم ع و) الجفال (كغراب رغو اللين و) أيضا (الكثير) من كل شئ ومنه الحديث فى وصف الدجال جفال الشعر ولا يوصف بالجفال الا وفيه كثرة (أو من الصوف) خاصة وقال ابن دريد كلام العرب عن الضائفة أجز جفالا وأولاد رخلا وأحلب كنبائقا لا ولن زى مثلى مالا وقال غيره وذلك أن صوفها لا يسقط الى الارض منه شئ حتى يجر كله قال ذو الرمة

وأسمع كالاساود مسبكرا * على المتنين منسدر اجفالا

(كالجفيل) كما مير (و) الجفال (مانفاه السيل) من الغناء وهو الجفال قال ابن دريد وكان رؤبة بن العجاج يقرأ فاما الزبد فيذهب جفالا ويقول تجفله الريح قال أبو حاتم هذا من جهل رؤبة بالقرآن (وجفلة من الصوف بالضم) أى (جزء منه و) الجفلة (بالفتح) الكثيرة الورق من الشجر والجفل غل سود) كالألغة فى الجمل وهذا قد تقدم بعينه فهو تكرار (و) الجفل (السفينة) لان الريح تجفلها (ج جفول وجيفل كصيفل اسم) جاهلى (لذى القعدة و) قال ابن عباد (تجفل الديك) اذا (نفس برأله) وهو مجاز (و) الجفيل (كما مير ما يقطع من الزرع اذا) غمر الارض و (كثرو الجفال المنزعج) قال أبو الريبس التغلبى

مراجع نجد بعد فرك وبغضة * مطلق بصري أصمع القلب جافله

(المستدرك)

(و) جافل (فرس) كان (لبنى ذبيان) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه جفل المتاع بعضه على بعض القاه عن ابن دريد والجافل المسرع والجفال كسماب مانفاه السيل من الغناء روى ذلك عن رؤبة فى قوله تعالى فاما الزبد فيذهب جفالا وجفلة من صوف بالفتح أى جزء منه وهى اسم مفعول كقوله تعالى الامن اغترف غرفة بيده وسانم مجفل كنبيرة قيل قال أبو النجم

يجفلها اكل سنام مجفل * لا يبالئى فى المراع المسهل

أى يقلب اسنماها من نقله أى اذا غرغت ثم ارادت القيام قلبها نقل سنامها فلا تنض والجفل المولى الذاهب النافر وكل شئ هرب من شئ فقد أجفل عنه والتجفيل التفرع ويقال ما أدرى ما الذى جفلها أى نفرها قال * اذا المرح جفل صيرانها * ويقال أنوهم جفلوهم عن مرا كزهم وجفل القناس الوحش ووقعت فى الناس جفلة بالفتح اذا خافوا وانجفل الليل أدبرولى وهو مجاز وأجفل الغيم أقشع وتجفلوا أضرعوا فى الهزيمة والهرب وانجفلت الشجرة اذا هبت بهاريج شديدة فقعرتم وانجفل انقلاب ومنه حديث

(جل)

أبي قتادة رضى الله عنه فنعس على راحلته حتى كاد ينجفل فدعته أى ينقلب والجفلان الفرع النفور ((جل)) الرجل ((يجل)) جلالة وجلالا أسن واحتمل فهو جليل) ومنه الحديث فاعترض لهم ابليس فى صورة شيخ جليل (من) قوم (جلة) بالكسر (و) جل (جلالا) وجلالة (عظم) قدره (فهو جليل) قال الراغب الجلالة عظم القدر والجلال التناهى فى ذلك وخص بوصف الله تعالى فقيل ذو الجلال والاكرام ولم يستعمل فى غيره والجليل العظيم القدر وليس لخاص به وصفه تعالى بذلك اما الخلقه الاشياء العظيمة المستدل بها عليه أولانه يجلى عن الاحاطة به أولانه يجلى أن يدرك بالحواس (وجل بالكسر والفتح و) جلال (كغراب ورمال وهى جليلة وجلالة) بالضم (وأجله) اجلالا (عظمه) ورفع من شأنه (والجلاة اسم) كالتكرمة (وجل الشئ وجلاله بضمهم ما معظمه) يقال أخذ جله وكبره وعظمه بمعنى واحد (وتجلله) اذا (علامه) أيضا (أخذ جله) أى معظمه وقال الراغب تجللت البعير ناولت جلالة (وتجلال عنه تعظم) وكذا تجال عليه ويقال هو من أصدقائى وأنا أتعجاله أى أعظمه (والجلى كرى الامر العظيم ج جلال) مثال كبرى وكبر قال طرفة

متى أدع فى الجلى أكن من حماها * وان تأتلك الاعدا بالجهد اجهد

وقال بشامة بن حزن النهشلى وان دعوت الى جلى ومكرمة * يوما سراه كرام الناس فادعينا (وقوم جلة بالكسر عظام سادة) خيار (ذو أخطار وهى) أى الجلة أيضا (المسان منا) وهذا قد تقدم بعينه فهو تكرار (ومن الابل للواحد والجمع والذكرو الانثى) يقال جلت الناقة اذا أسنت عن أبى نصر وقال الراغب وخص الجلالة بالناقة الجسمية والجلة بالمان منها وقال الصاغاني الجلة من الابل المسان وهو جمع جليل مثل صبي وضية قال الفر بن نواب رضى الله عنه

ازمان لم تأخذ الى سلاحها * ابلى يجلتها ولا أبكارها

(أو هى التنية الى ان تنزل) أى تصير بارزا (أو الجلل اذا أنثى) أى دخل فى الثانية (أو يقال بعير جل وناقة جلة) بكسرهما (و) الجلة (بالضم قفة كبيرة للتمر) والجمع جلل (والجلل محركة) الامر (العظيم والصغير ضد) فن العظيم قول الحرث بن وعله الجرمى فلئن عفوت لا عفون جلالا * ولئن سطوت لا وهن عظمى

وبمعنى الهين اليسير قول امرئ القيس حين قتل أبوه

بقتل بنى أسدر بهم * الاكل شئ سواء جلل

وقال حضرمي بن عامر فى جزء بن سنان بن مؤلة

يقول جزء ولم يقل جلالا * انى تروحت ناعم اجذلا

وقال الراغب الجلل المتناول من البعرو عبر به عن الشئ الحقير وعلى ذلك قوله فكل مصيبة بعده جلل (والجلل بالكسر ضد الدق)

(الجاعل المعطى والمجتعل الاستخذ) يقال جعلوا الناجعة في بعيرهم فأبنا نجتعل منهم أى تأخذ (و) قال ابن الأعرابي (الجعل محركة القصير في سن) قال (و) أيضا (البحاج) قال غيره (جاعله) مجاعلة وجعالا (رشاه) وفي الأساس هو يجاعله أى يصانعه برشوة * ومما يستدرك عليه جمعة الغرق ما يجعل لمن بغوص على متاع أو انسان غرق في الماء وجعل كجول من الاعلام وجعل كغراب صحابي وهو غير ابن سراقه أو رده الذهبي وابن فهد في معجمهما وشيب بن جعيل شاعر وقال ابن رزج قالت الاعراب لنا عجة بلع بياض الصبيان نسجها جبي جعل مثال زفر يضع الصبي رأسه على الأرض ثم ينقلب على الظهر قال ولا يحرون جبي جعل اذا أرادوا اسم رجل فاذا قالوا هذا جعل بغير جبي أجروه والمجعل الجعل يقال جعلت كذا وكذا أبعده جعلوا رجلا ومنه حديث عمر رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال يعني من التي ثم يأخذ ما بقي فيجعله يجعل مال الله (الجعلة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (السرعة) يقال مر يجعل اذا مر امرى كما في العباب (جعل) ابن عاها كقنفذ) أهمله الجوهرى وقال الصاغاني والحافظ هو (قاضي افرقيه) أحد القراء والفقهاء من أتباع التابعين ثم الذي في نسخ الكتاب هكذا عاها وهو غلط والصواب هاءان وقد ذكره المصنف على الصواب في ه وع والهاءان اسمه غير وقال الذهبي في الكاشف جعل بن هاءان أبو سعيد الرعي القتباني عن أبي نعيم الجيثاني وعنه بكر بن سوادة وعبيد الله بن زحرقة * ومما يستدرك عليه الجعيل كجعفر العظيم البطن وهو مقلوب العجيل ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما سته لا يدخلون الجنة فذكر الجواظ والجعل فقبل له ما الجعيل قال اللفظ الغليظ (الجعل كجعفر) أهمله الجوهرى وذكره ابن دريد قال (و) كذلك (الجعيل ككتميل) قال غيره هو مثل (خبعث) أما كتميل فانه كسر جيل وهو معلوم وأما خبعث فانه وزن غريب ينبغي تقييده هو يضم الخاء المحجمة وفتح الموحدة وسكون العين المهملة ثم ثا مثلثة مكسورة (الصلب الشديد) قال صخر بن عمير وقبلها عام ارتبعنا الجعلة * مثل الاثان نصف الجعلة

(المستدرك)

(جُعِلَ) (الجَعْلَةُ)

(المستدرك)

(الجَعْدَلُ)

(جَعْفَل)

(جَفَل)

(الجعفل كزنجبيل) أهمله الجوهرى وقال ابن الأعرابي هو (القتيل المنتفخ) قال غيره (طعنه فجعله) اذا قابسه عن السرج فصمره) قال طفيل الغنوى وراكضة ما تستجن بجنة * بغير حلال غادرته فجعل (جعله بجعله) جفلا (قشره) كما يقشر اللحم عن العظم والشحم عن الجلد عن أبي زيد وكانه مقلوب جلفه قال (و) سمحا (الطين) وجعله اذا جرفه) عن الأرض (كجعله فيه) ما تجفلا (و) قال أبو عمرو وجفل (الفيل) جفلا اذا راث وورثه الجفل بالكسر) قال غيره (و) يفتح ج اجفال (و) جفل (اللحم عن العظم ثما) وهو في معنى القشر الذي ذكر (و) جفل (البحر السيل) ألقاه على الساحل) ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال له أتى البحر فأجده قد جفل سمكا كثيرا فقال كل ما لم تر شيئا أطافيا (و) من المجاز جفلت (الريح السحاب) أى (ضربتته واستخفته) وأسرعته (و) جفلت الريح (الظلم حركة وطردته) من المجاز جفل (الشعر جفولا) أى (شعث) وثار فهو جافل (و) جفل (فلانا) يجفله جفلا (صرعه) جفل (الظلم جفولا أسرع) في مشيه (وذهب في الأرض كاجفل) عن ابن دريد وذلك اذا نشر جناحيه وارمى في عدوه (وأجفله أنا) هكذا في النسخ والذي في العباب وجفله أنا مثل أكب هو وكيته أنا وهذا هو الصحيح والذي في نسخ الكتاب خطأ وكونه نادرا قد تقدمت الإشارة اليه في ل ب ب وفي ق ش ع وفي ش ن ق وفي ع ر ض قنا مل ذلك (و) من المجاز (ريح جفول) كصبور (تجفول السحاب) أى تسرع به (و) ريح (جافلة وتجفل كحسن) أى (سرعة) الهبوب (وفد جفلت وأجفلت) أى أسرع قال مزاحم العقيلي وهاب كعثمان الحمامة أجفلت * به ريح ترج والصبا كل مجفل

(والاجفيل كازميل الجبان) يفرع من كل شئ قال الراعي

وغداواصكهم وأحدا أأرت * منه السباط راعة أجفلا

(و) الاجفيل (الظلم ينفر من كل شئ) يراه ويهرب منه (كالجفل بالفتح) يقال ظلم جفل (و) الاجفيل (القوس البعيدة السهم) (و) أيضا (المرأة المسنة) من المجاز (الجفل الطل) اذا (ذهب) (القوم) أى (انقلعوا) وانهمزوا بسرعة (فصوا كاجفلوا) وقيل أسرعوا في الهزيمة والهرب (والجفلة بالضم) وضبطه الصاغاني بالفتح والتشديد (الجماعة) من الناس في امراع مشى (و) الجفلة بالضم (ما أخذته من رأس القدر بالمغرفة) (أيضا) (ما فاه السيل) من الغناء (و) قال أبو زيد (دعاهم الجفلى محركة والاجفلى أى) دعاهم الى طعامه (بجماعتهم وعامتهم) قال طرفة

نحن في المشاة ندعو الجفلى * لا ترى الا ديب فنباتتقر

وقال الاخفش يقال دعى فلان في النقرى لافى الجفلى والاجفلى أى دعى في الخاصة لافى العامة (و) قال بعضهم (الاجفلى) والازفلى (الجماعة من كل شئ والجفل بالفتح) (السحاب) الذي قد (هراق ماءه ومضى) جافلا (و) الجفل (الثل) السود الكبار (اغة في الخيل) بالمثلثة وقد ذكر في موضعه (و) الجفيل (بالضم جمع الجفول من الرياح) وهي المسرعة (و) جمع الجفول من (النساء) وهي الكبيرة في السن كاسياتى قريبا (و) قال الفراء (جاؤا جفلة وازفة) أى جماعة (و) بأجفلتهم وأزفلتهم) أى (بجماعتهم) يقال

(الخطأ)
(جعل)

(الخطأ من النوق) أهمله الجوهري وقال الخارزنجي هي (الناب الرخوة الضعيفة) وقيل هي (التي لا تغضغ على حاككة) ومضى تفسيرها كذا في موضعه (جعل له كنعنه) يجعله (جعلاً) بالفخ (ويضم وجعله) كسحابه (ويكسر واجعله) أي (صنعه) صريحه ان الجعل والصنع واحد وقال الراغب جعل لفظ عام في الافعال كلها وهو أعم من فعل وصنع وسائر أفعالها وشاهد اجتماعه قول أبي زيد الطائي

ناط أمر الضعاف واجتعل اللبس ليجعل العادية الممدود
(و) جعل (الشيء جعلاً وضعه) (و) جعل (بعضه فوق بعض لقاءه) جعل (القبج حسناً صيره) ومنه قوله تعالى انا جعلنا الشياطين أي صبرناها وقوله تعالى وجعلني نبياً أي صبرني (و) جعل (البصرة بغداد ظناً أياها) جعل (له كذا على كذا) أشارطه به عليه) ومنه الجمالة كما سبأني قال الراغب (و) يتصرف جعل على أوجه منها يقال (جعل يفعل كذا) أي (أقبل وأخذ) وهو بمعنى التوجه والشروع في الشيء والاشتغال به (و) يكون (جعل) بمعنى سمي ومنه قوله تعالى (وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثاً) أي سموهم وقيل وصفوههم بذلك وحكموا به كما يقال جعل فلان زيدا أعلم الناس أو بمعنى الاعتقاد كقوله تعالى ويجعلون لله البنات (و) يكون (بمعنى التبيين) ومنه قوله تعالى (انا جعلناه قرآناً عربياً) أي بيناه وقيل معناه قلناه وأزلناه (و) يكون (بمعنى الخلق) والايجاد فيعدي الى مفعول واحد ومنه قوله تعالى (وجعل الظلمات والنور) أي خلقها وقوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي وقوله تعالى وجعل لكم السمع والابصار والافئدة (و) يكون (بمعنى التشريف) فخوله تعالى وكذلك (جعلناكم أمة وسطاً) أي شرفناكم وقيل سميتموا كم وكذا قوله تعالى (جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً) يكون (بمعنى التبدل) فخوله تعالى (جعلنا عالياً سافهاً) وكذا قوله تعالى ويجعلون رزقكم أنكم تكذبون (و) يكون (بمعنى الحكم الشرعي) كقول الشارع (جعل الله الصلوات المفروضة خمسا) أي حكم به (و) يكون (بمعنى التحكم البدعي) كقوله تعالى (الذين جعلوا القرآن عضين) وقال الراغب قد يكون الجعل بمعنى الحكم بالشيء على الشيء حقا كان أو باطلا فاما الحق فخوله تعالى انا رآوه اليك وجاعلوه من المرسلين وأما الباطل فخوله وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا ويجعلون لله البنات الذين جعلوا القرآن عضين (وقد تكون لازمة وهي الداخلة في أفعال المقاربة) فلا تعدى (كقوله

وقد جعلت اذا ماقت ينقلني * ثوبى فأنضض نهض الشارب الثمل)

وكذلك قول الشاعر وقد جعلت قلوب ابنى سميل * من الاكوار مر تعها قريب

(وجعلت زيدا آخاً) أي (نسبته اليك) وفاته الجعل بمعنى ايجاد الشيء من الشيء وتكوينه منه فخو جعل لكم من أنفسكم أزواجا وقوله وجعل لكم من الجبال أكنانا وجعل لكم فيها سبلا وبمعنى تصيير الشيء على حالته دون حالته فخو الذي جعل لكم الارض فراشا وجعل لكم مما خلق ظلالا وجعل القمر فين نوراً قيل ومنه قوله تعالى انا جعلناه قرآناً عربياً وكون بمعنى التسوية والتهيئة ألم نجعل له عينين يجعل له مخرجاً ويجعل له من أمره يسراً وبمعنى ادخال شيء في شيء كقوله تعالى يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق وبمعنى الابتعاد في القلب والالهام كقوله تعالى وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه وفي الجملة فأى معنى ذكرناه لا يخلو فيه من معنى الفعل واشيخنا العلامة أحمد بن علي السندي رسالة في الجعل والمجهول ردها على المحتسب بعد عهدى بها الآن وهي نفيسة في بابها (والجمالة مثنية) الفتح عن الاصمعي (و) الجعل (ككتاب) الجعل (مثل) (فعل) (و) الجعيلة مثال (سفينه ما جعله له على عمله) وهو أعم من الاجرة والثواب والجمع جعل بضمين وجعائل (وتجاءلوا الشيء جعلوه بينهم) وهو تفاعل من الجعل ويقال تجاعل الناس بينهم عند البعث أو الامر بحزبهم من الساطان (و) الجمالة (كسحابه الزشوة) في الحكم وقد ورد في الحديث انه سحبت (وما تجعل للغزى اذا غزا عنتك يجعل) وهي الجعائل يدفعه المضروب عليه البعث الى من يغزوه قال سليمان بن شقيق الاسدي فأعطيت الجمالة مستميتا * خفيف الحازم قتيان جرم

(ويكسر ويضم) (و) الجمالة (بالكسر وانضم خرقه ينزل بها القدر) عن النار (كالجعال بالكسر) والجمع جعل وجعائل ككتب ورسائل (وأجعل جعلاً) بالضم من العطية (وأجعل له) أي (اعطاه) (أجعل) (القدر أنزلها بالجعال) (و) اجعلت (الكلمة وغيرها) من سائر السباع اذا (أجبت السقاد) وأرادت (كاستجملت فهي مجعل) وقال الراغب هو كآبته عن طلب السقاد (والجعلة الفسيلة أو الخلة القصيرة أو الرذيلة أو الفاتنة لا يسدج جعل) قال * أو يستوى أثبثها وجعلها * (و) قيل (الجعل كالجعل من الخيل) زنه ومعنى (و) الجعل (كصرد الرجل الاسود الدم أو اللجوج) قيل هو (الرقب) وكل ذلك على التشبيه (و) الاصل فيه (دويبة) سوداء تكون في المواضع الندية (ج جعلان بالكسر) كصردان (وأرض مجعلة كعسنة كبرتها وما جعل بالكسرو) جعل (ككتفو) مجعل مثال (محسن كثر فيه) الجعلان (أو ماتت فيه) وقد جعل كفرح واجعل (و) قال ابن دريد (الجعل بكسر اللام ولد النعام) مثل الرأل سواء قال (و) بنو جعال ككتاب حى) من العزب (و) الجعلة (كهزمة ع) قال صخر بن عير * وقبلها عام ارتبعا الجعلة * (و) كزبير) جعل (بن سراقه الضمري) ويقال جعال كغراب (وجعل) (بن زياد الاشجعي) روى عنه عبد الله بن أبي الجعد (صاحبان) رضى الله عنهما (وكعب بن جعيل) بن قيس بن عجرة (شاعرو) قال شعير

(الجَزْدُ)

(جَزَل)

* قلت وهو لغوي ورجل جَزْدِيل إذا فعل ذلك (الجَزْدُ دخل بكسر الجيم) وسكون الراء والحاء وفتح الدال (الوادي والغنم من الابل للذكور والانتى) * (جَزَل) الرجل أهمله الجوهري والصانعي وقال القاضي عياض في شرح مسلم أي (أشرف على السقوط ووقع في صحيح) الامام محمد بن اسمعيل (بخاري) رحمه الله تعالى (فهم الموبق بعمله) أي المهلك (ومنهم من يجزُل) أي يشرف على السقوط (وفي رواية) صحيحة نقلا عن عياض وغيره (فهم المجزُل) أي المصروع كافي التوشيح (كلاهما بالجيم على ما ضبطه) أبو محمد (الأصلي) رواية البخاري تقدمت ترجمته في أصل (وفسره بالاشراف على السقوط وحكى ابن الصابوني المجزُل بالزاي والجيم وهو وهم) عندنا أكثرين وصححها آخرون وفسروه بما فسر به المصنف المجزُل وقال آخرون معناه السقوط (ورواية الجمهور) المجزُل (بالحاء والراء) ومعناه المقطع بالكلايب أو المصروع كما سيأتي وهذا الحديث أيضا في صحيح مسلم في باب اثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ونقل النووي في شرحه عن القاضي عياض ما ذكرناه هنا وقال رواه العذري وغيره ففهم المجازي بعمله ورواه بعضهم المجزُل قال ورواه بعضهم في البخاري المجزُل قال والجَزْدُ لا شراف على الهلاك والسقوط * وبما يستدرك عليه الجَزْل أصل كعلاط وهو الجبل ذكره المصنف في ج ر ر وأغفله هنا فانظره نبه عليه شيخنا (الجزيل كزنجيل) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الغليظ) كفي العباب (الجزل الحطب اليابس أو الغليظ العظيم منه) وأشد ثعلب فوهم القدر * وبها * إذا اختبر في المحل جزل الحطب

(المستدرك)

(الجزعيل)

(جزل)

وقال ابن مقبل بات حواطب ليلى يلتصقن لها * جزل الجذى غير خوار ولا ذعر

(و) من المجاز الجزل (الكثير من الشيء) كالجزيل كما مير يقال له عطاء جزل وجزيل ويقال ان فعلته فلان ذكر جميل وثواب جزيل (ج) جزال (كجبال) يحتمل ان يكون بالجيم فيكون جمع جزيل أو بالحاء فيكون جمع جزل كجبل وحبال (و) من المجاز الجزل (الكريم المعطاء) أيضا (العاقل الاصيل الرأي) وفي الأساس وان قيل لك فلان جزل الرأي فاردت انكاره فقل بل جزل الرأي أي فاسده من الجزل في الغارب وهو حدوث دبرة فيه تهجم على الجوف فتملكه كما سيأتي (وهي جزلة وجزلاء) ذات رأي (و) من المجاز الجزل خلاف الركيك من الالفاظ (و) قال ابن عباد الجزل (صوت الحمام) قال ابن سيده الجزل (اسقاط الرابع من متفاعلين واسكان ثانيه في زحاف الكامل) وقال قوم هو الجزل بالحاء المعجمة (وقد جزله بجزله) جزلا (أو سمي مجزولا لان رابعه وسطه فشبّه بالسنام المجزول) الذي أصابته الدبرة (و) الجزل (نبات) (و) الجزل (بالضم جمع الاجزل من الجمال) وهي التي أصاب غاربها جزل (والجزلة العظيمة العجز) والارداف وهو مجاز (و) الجزلة (البقية من الرغيف) يقال أعطاه جزلة من رغيف أي قطعه منه كافي الأساس (و) الجزلة (الوطب والجله) الجزلة (بالكسر) القطعة العظيمة من التمر كالجزل) بغيرها (و) جزله بالسيف بجزله (جزلا) (قطعه جزلتين) أي قطعتين ومنه حديث الدجال أنه يدعور جلا مملئا شافيا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين ثم يدعوه فيقبل يتهمل وجهه بجزل (والجزل محركة أن يقطع القتب غارب البعير وقد جزله بجزله) من حد ضرب (جزلا) بالفتح (وأجزله) القتب كذلك (أو) الجزل (أن يصيب الغارب دبرة فيخرج منه عظم فيتظا من موضعه جزل كفرح فهو أجزل وهي جزلاء) قال أبو النجم * يغادر الصمد كظهر الاجزل * (و) جزل الحطب وغيره (ككرم عظم) وغلط (و) من المجاز جزل (فلان) اذا صار ذارأي جيد (قوى محكم) (و) هذا (زمن الجزل بالفتح والكسر أي صرام النخل) قال

حتى اذا ما حان من جزالها * وحطت الجزام من جلالها

(و) جزلى كسكاري ع) عن ابن دريد (والجوزل) كجوه (الشاب) ربعا سمي به (و) الأصل فيه (فرخ الحمام) والجمع الجوازل يقال عنده حمامة يجوازلها (و) الجوزل (السم) قال أبو عبيدة لم نسمع ذلك الا في قول ابن مقبل اذا الملويات بالمسوح لقينها * سقتهن كاسا من رحيق ٢ وجوزلا

٣ قوله من رحيق الذي في
اللسان من ذعاق

(و) الجوزل (ناقة تقع هزالا وبنو جزيلة كسفينه بطن من كندة) وهو جزيلة بن لحم (و) جزل (كسر دلقب سعيد بن عثمان) يحتمل ان يكون الكبري الذي حدث بأصم ان عن غندراو البلوى الذي حدث عن عاصم بن أبي البداح فانظر ذلك (وسموا جزلا وجزلة) بفتحهما وابن جزلة متطبيب * وبما يستدرك عليه الجزل بالفتح موضع قرب مكة حرسها الله تعالى وجزل الحمام بجزل صاح والجزيل العظيم وكلام جزل فصيح جامع وجزلة الرأي مناته وأجزل عطيته وأجزل له في العطاء أي أكثر وهو مجاز قال أبو النجم الحمد لله الوهب المجزل * أعطى فلم يبخل ولم يبخل

(المستدرك)

واستجزل رأيه في هذا استجوده وهو جزل الرأي فاسده وقد تقدم واهم أن جزلا بالمد أي جزلة نقله ابن دريد وقال ليس بثبت وجزلة بالضم قبيلة من البربر سميت بهم المدينة التي على شاطئ البحر في أقصى المغرب منهم الامام أبو عبد الله محمد بن سليمان الجزولي مؤلف دلائل الخيرات توفي عام سبعين وثمانمائة وجزيلة بن لحم كسفينه بطن هكذا ضبطه ابن حبيب والوزير المغربي وقال قوم هو جد به بالدال قال ابن الجواني والاول الصواب وعليه العمل والاجزل موضع قاله نصر وأشد لقيس بن الصراع الجعلي سقى جدنا بالاجزل الفرد بالنقا * وهام الغواذي من نقة قاستهات

(جذَل)

وأيا أطم للهدوب المدينة قاله نصر والمجادلة بطن من علم بن عدنان وهم بنو الرقاب بن أسامة بن الحرث مسكنهم المراوغة من اليمن قاله الناصري ويقال لهم أيضا بنو الجد (الجدل بالكسر أصل الشجرة وغيرها بعد ذهاب الفرع ج أجدال وجدال) بالكسر (وجدول وجدولة) وهذه جمع المفتوح كصقر وصقورة (أو) الجدل (معظم من أصول الشجر ومعلى مثال شماريح النخل من العبدان) ومنه الحديث يصبر أحدكم القذى في عين أخيه ويدع الجدل في عينه ويروي الجدع (ويفتح فيه بنو) الجدل (جانب النعل و) أيضا (رأس الجبل وما برز منه) وظهر (ج أجدال و) الجدل (من المال القليل منه) كأنه الأصل منه (و) الجدل (عود ينصب للجري) من الابل (لتنكبه ومنه) حديث الحباب بن المنذر رضي الله تعالى عنه يوم سقيفة بني ساعدة (أنا جدليها المحسك) وعذيقها المدرج (وهو تصغير تعظيم) يقول أنا ممن يستشفي برأيي كما تستشفي الابل الجربى بالاحتسك بهم هذا العود من جربها (وجدل جذولا انتصب وثبت) كجدل الشجرة (و) جدل (كفرح فرح فهو جدل) ككتف (وجدلان) قال حضرمي بن عامر يقول جرب ولم يقل جدلا * اني تروحت عاجلا جدلا

وقال ذو الرمة يصف ثورا ولي هذا نهر ما وسطها زعلا * جدلان قد افترخت عن روعه الكوب (من) قوم (جدلان) بالضم (و) قد (جاء في الشعر جاذل) ضرورة قال لبيد رضي الله تعالى عنه وعان فكك كناه بغير سوامه * فأصبح عيشي في المحلة جاذلا

قاله ابن دريد (وقد أجدله) أفرجه (فاجتدل) ابتهج (وسقاء جاذل غير طعم اللبن و) يقال (انه جدل رهان بالكسر أي صاحبه و) هو (جدل مال) أي (رفيق بسياسته) والقيام بأموره وهو مجاز شبه بالجدل المنتصب (و) قال ابن عباد (التجادل) في الحرب (المضاغنة والمعاداة) وقد تجاذلوا ومثله في الأساس (وكرمة جدلة كفرحة تبت وجعدت عيدانها) من العطش (وجدل الطعان بالكسر لقب علقمة بن فراس) بن غنم (من مشاهير العرب) * ومما يستدرك عليه قال الليث جدلت الدروع أحكمت وقال الصائغانى هو تصحيف والصواب بالدال المهملة وجدل كزير اسم راع قال أبو محمد الفقعسي * لاقت على الماء جدلا واطدا * وقيل بل أراد به مصغر جدل للقائم بأمور الابل شبهه بالجدل المنتصب ونفسه جدلا بذلك فرحة وعاد الى جدله أي أصله وجدل الحرياء واستجدل انتصب وبات جاذلا على ظهر دابته وبات يستجدل على ظهرها نام منتصبا لا يضطرب وهو مجاز وجدلوا في الحرب مثل تجاذلوا كما في الأساس (الجرل محركة الجارة أو مع الشجر أو) هو (المكان الصلب الغليظ ج أجرال) كجبل وأجبال قال جرير من كل مشترف وان بعد المدى * ضرم الرقاق مناقل الأجرال

(المستدرك)

ويروى واندا وهو والذي صدر به في اللسان

(جرَل)

وقد (جرل المكان كفرح فهو جرل ككتف ج أجرال) أيضا ويمكن ان يكون قول جرير مناقل الأجرال من هذا وقال نصر في كتابه وزعم أهل العربية ان أرل أحد الحروف الاربعة التي جاءت في اللام بعد الراء ولا خامس لها وهي أرل وورل وغرلة وأرض جرلة فيها ججارة وغلاظ وقد نقله أيضا ياقوت وسبق ذلك في أرل وسيأتي في غرل وورل وما الشين فانه من الكلام (والجرول كجعفر الأرض ذات الجارة) والواو لا الحاق بجعفر (كالجرول كعلبط وعلبطة و) الجرول (الجارة) ككفي العباب (أومل الكف الى ما أطلق أن يحمل و) قال الليث الجرول في قول الكميت متكف ضرم السيا * فاذا تعرضت الجرول

انه (اسم سبع) قال الأزهرى لا أعرف شيئا من السباع يدعى جرولا وقال الصائغانى هي في البيت الأرض ذات الجارة (و) جرول (بلا لام لقب الخطيئة العباسي) وهو ابن أوس بن جؤيه بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض قال كعب بن زهير رضي الله تعالى عنه فن للقوا في شأنهم يحوكمها * اذا ما ثوى كعب وفوز جرول وقال الكميت وما ضرها أن كعبا ثوى * وفوز من بعده جرول

(والجرل بالكسر صبغ أحمر و) قيل (حرة الذهب و) قيل (سلافة العصفرو) قيل (ماخلص من لون أحمر وغيره و) قيل هو (الخمر) وهو دون السلاف في الجودة (أولونها) قال الأعشى

وسمينه مما تعق بابل * كدم الذبيح سلبها جريالها

يقول شمر بن جهماء وبلغت أبيضاء (كالجرل فيهما) قال ذو الرمة

كأنني أخو جريال قبالية * من الراح دب في العظام شمولها

(و) الجرل (فرس العباس بن مرداس) السلمي رضي الله تعالى عنه (و) أيضا (فرس قيس بن زهير النخري والجرولة ماء اغنى باعلى نجد و) جرول (كجندبة باليمن أوماء) هناك (و) جرل (إذا حفر فبلغ الجرول) أي الاراضى الصلبة * ومما يستدرك عليه جرول بن الاحنف الكندي وجرول الانصاري وجرول الاوسي صحابيون وجرول موضع بمكة قرب ذي طوى حكاه لي من أثق به (جرل التراب) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أي (سقاء بيده) كافي العباب والمحكم والتهذيب (الجردييل كزنجبيل) أهمله الجوهرى وقال شمر هو (الجرديان) وهو الذي يأخذ الكسرة بيده اليسرى ويأكل باليمنى فاذا فني ما بين أيدي القوم أكل ما في يده اليسرى وأنشد على هذه اللغة اذا ما كنت في قوم شهاوى * فلا تجعل شمالك جردبيلا

(المستدرك)

(جرَل) (الجردييل)

(و) الجدالة (كسجاية الارض) الصلبة قال أبو فرودة الاعرابي

قد أركب الآلة بعد الآلة * وأترك العاخر بالجداله

(أو) الأرض (ذات رمل رقيق و) الجدالة (البلح اذا اخضر واستمدار قبل ان يشتد) بلغة أهل نجد جمعه الجدال قال الخليل السعدي
وسارت الى يبر من خمسا فأصبحت * تخز على أيدي السقا فجد الها

(و) الجدالة (الجدال الصغار ذات القوائم) والجمع الجدال (و) جدل الحب في السنبلة (إذا وقع) وفي العباب قوى (و) جدله (و) جدلا (و) جدله) تجديلا التشديد للكثرة (فانجدل وفتجدل) رماه (و) صرعه على الجدالة (أي الارض ومنه قول علي رضي الله تعالى عنه يوم الجمل لما وقف على طلحة رضي الله تعالى عنه وهو صريع أعز على أبي محمد أن أراك مجدلا تحت نجوم السماء في بطون الأودية شفيت نفسي وقتلت معشري إلى الله أشكو عجزى ويجزى ومن الانجدال الحديث المشهور أني عند الله مكتوب خاتم النبيين وأن آدم لم يجدل في طينته (و) جدل) الشيء (و) جدولا فهو جدل ككتف وعدل) بالقض أي (صلب) وقوى (و) الجدل محركة للددر في الخصومة والقدرة عليها) ومنه أخذ الجدل المنطوق الذي هو القياس المؤلف من المشهورات أو المسلمات والغرض منه الزام الخصم وأفهام من هو قاصر عن إدراك مقدمات البرهان وقد (جادله) مجادلة وجدالا (فهو جدل ومجدل) ومجدال (كشبر ومخرب) ومجدال والمجادلة والجدال الخاصة والخصام وقال الراغب الجدال هو المفاوضة على سبيل المنازعة والمغالبة وأصله من جدلت الجبل إذا أحكمت قتله فكأن المتجادلين يقتل كل واحد الآخر عن رأيه وقيل أصل الجدال الصراع واسقاط الإنسان صاحبه على الجدالة وكل من الجدل والجدال والمجادلة جاء في القرآن وقال ابن الكمال الجدال مرأى يتعلق باظهار المذهب وتقريرها وقال الفيومي هو الخصام بما يشغل عن ظهور الحق ووضوح الصواب ثم استعمل على لسان حملة الشرع في مقابلة الأدلة لظهور أرجحها وهو محمود أن كان للوقوف على الحق والافهم (و) الجدل (كقعد الجماعة منار) المجدل (كشبر) وهو جدل أواد قال العباس بن مرداس رضي الله عنه * عفا مجدل من أهله فنال * وروى أيضا بفتح الميم قاله نصر (و) الجديلة (كسفينه) (القبيلة) (و) من المجاز الجديلة (الشاكلة) تقول عمل على جديلته أي شاكلته التي جدل عليها (و) الجديلة (الناحية) قال شمر ما رأيت تعجيفا أشبه بالصواب فمأقر أمالك بن سليمان في التفسير عن مجاهد في قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته فحذف فقال ٢ على جديلته أي ناحيته وهو قريب بعضه من بعض (و) الجديلة (شريحة الحمام ونحوها) قال أبو الهيثم (صاحب الجدال) كشداد قال ويقال رجل جدال بدال منسوب إلى الجديلة التي في الحمام ويقال للذي يأتي بالرأى السخيف هذا رأى الجدالين البدالين والبدال الذي ليس له مال لا بقدر ما يشتري شيئا فإذا باعه اشتري به بدلا منه وقد تقدم (و) الجديلة (الحال والطريقة) التي جدل عليها الإنسان (و) الجديلة الرهط وهو (شبهه) أنب من آدم يأثر به الصبيان والخيض (و) في طي (جديلة بنت سبيع بن عمرو بن حمير أم حن) وهي أم جندب وحوار بنى خارجة بن سعد بن فطر بن طي (والنسبة جدلي) محركة (و) جدال (كغراب د بالوصل) من أعمال البقعة (و) مجدال د بالخاور وفي العباب موضع (والجدول كعفر وخروع النهر الصغير) والجمع الجداول (و) جدول (نهر م) معروف (و) جدلا (اسم) (كبة) (و) الجدلاء (من النساء المتشبهات بالجدل) (شقيقة جدلاء) أي (مائلة) نقله الصاغاني (و) قال ابن عباد (الجدلة) بالفتح (مدقة المهراس) قال (والجدل القبر) يقال (ذهب على جدلانه) هكذا في النسخ والصواب جدلانه بالهمزة أي (على وجهه) وهذا على جدلانه أي (ناحيته) وقيلته (و) جدل (كأمير فخل) من الأبل كان (للنعمان ابن المنذر) وكذلك شذقم وقال أبو سعيد السكري في قول الراعي

شم الكواهل جنھا اولادھا * مہباناسب شدقا و حذیلا

شدقم وجد بل كانا بنى آكل المار من نسل واحد وقع أحدهما فى بنى فزارة والاخر لأدزى أين وقع وقال ذوالرمة

الملك أمير المؤمنين تعسفت * بنا البند أولاد الجدل وشدقم

(و) قال الزجاج (أجلت الظبية) إذا (مشى معها ولدها) * ومما يستدرك عليه المجدول الضيف لا من هزال وغلام جادل
مشتد والجادل من ولد الناقة فوق الراشع عن الأصمعي وقد تقدم وقال الليث رجل أجدل المنكب فيه تطأطؤ وهو خلاف الأثرف
من المناكب ويقال للطائر أيضا إذا كان كذلك أجدل المنكبين وقال الصاغاني هو تحفيف والصواب بالحاء المهملة والاحتدال
البنيان من الجدول وهو الاحكام وشاهده قول الكميت الذي ذكره يقال ركب جديلته أي عزيمة رأيه وهو مجاز وقال أبو عمرو
الجديلة العرافة تقول قطع بنو فلان جديلتهم من بني فلان إذا حولوا عرافتهم عن أصحابها وقطعوها والجديلة من منازل حاج البصرة
وقرية تبصر من أعمال الدقهلية وبنو جديلة بطن في قيس وهم فهم وعبدوان أبناء عمرو بن قيس عيسلان وبطن آخر في الازد وهم
بنو جديلة بن معاوية بن عمرو بن عدى بن عمرو بن مازن بن الازد والجدال كشداد بائع الجدال وهو البلع يقال كان جدالاً فصار
نماراً نقله الرخمشي والجدال كمراب قطعة من صخر جمعه مجادل واستقام جدولهم انتظم أمرهم كالجدول إذا طرد وتتابع جريه
وهو مجاز واستقام جدول الحاج إذا تتابع قافلته ومنه جدول الكتاب والجدل كقعد ومنه بلدي في نواحي الشام وقيل اسم جبل

(المستدرك)

(المستدرک)

(الجندل)

(جندل)

(المستدرک) (الجندل)

(جدل)

أى المصروع أو المربوط (و) جندل (الاناء ملاء) عن ابن الاعرابي (و) جندل (المال جمعه و) جندل (الابل ضمه أو كراهها) من قرية الى قرية (و) الجندل (كجعفر و قنفذ الغلام الحاد السمين و) قال أبو الهيثم (الجندل ككنهيل القصير) وأنشد مالك ابن الريب البيت الذي قد مناذكره وروى من الرجال الجندل * ومما يستدرک عليه الجندلة الحداء الحسن المولد عن أبي عمرو وأنشد
وقال ابن حبيب تجددت الاثان اذا تقبض حياؤها الوداق وأنشد للفرزدق
فكشفت عن أبرى لها فتجدلت * وكذلك صاحبة الوداق تجدل
وقال تجدلها تقبضها واجتماعها (الجندل كجعفر و قنفذ و علابط) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (السريع الخفيف) ولم يذكر اللغة الثانية وأنشد
لاقيت منه مشعلا جندلا * اذا خبيت في اللقاء هرولا
(الجندل كجعفر الجيش الكثير) قال الخطيب * وجندل كجيم الليل منجم * أرض العدو ببؤسى بعد انعام
وقال شيخنا لامة زائدة لانه من الجند وهو الذهاب بالشي يقال منه جند السيل الشجر والمدر وسيل جندى فهو ثلاثى لارباعى
قاله ابن القطاع فى كتاب الابنية له وعليه فوضعه الفاعوان ذكره جماعة كالجوهري هنا وتبعهم المصنف (و) الجندل (الرجل العظيم) القدر (و) أيضا (السيد الكريم) قال ابن الاعرابي الجندل (العظيم الجنبين والجندلة بمنزلة الشفة للخيول والبغال والحمير) كالشفة للانسان وقد استعارها جبريل للانسان حيث قال
وضع الخزيير فقبل أين مجاشع * فشها جندله جراف هبلع
قال شيخنا ولا تختص بالشفة العليا كما زعمه ابن حجة وغيره وبخرمه فى نوع سلامة الاختراع بل تطلق على كل منها كما هو ظاهر المصنف ونص غيره (و) الجندل (رقتان فى ذراعى الفرس) كأنهما كيتان متقابلتان فى باطنهما (وتجدلوا تجمعا و جندله) جندله (صرعه ورماء) ورماء قالوا جندله (و) جندله أيضا (بكتبه بفعله) نقله الصاغاني (و) الجندل (زيادة النون) (القليظ الشفة) * ومما يستدرک عليه الجندل بالضم والحاء معجمة السم المنقع و بهروى ما أنشد الاحرفى ج ح ل ولم يعرفه أبو سعيد (الجندل كجعفر و قنفذ) أهمله الجوهري وقال ابن عباد هو (الحاد السمين من الغلمان) قال الصاغاني وهو تخفيف والصواب بالحاء المهملة (جدله) أى الجبل (يجدله ويجدله) من حدى نصر وضرب جدلا (أحكم قتله) فهو مجدول وجدل (و) منه (الجدل الزمام الجدول) المحكم قتله (من آدم) قال امرؤ القيس وكشع لطيف كالجدل يسل مخصر * وساق كانبوب السقي المذل وقال ذو الرمة
وحى كست مشى الخشاش لغامها * الى حيث يثنى الخلد منها جدلها
(و) الجدل أيضا (جبل من ادم أو شعر فى عنق البعير) ورماء سموا (الوشاح) جدلا قال عبد الله بن مجلان النهدي كان دمه ساء وأفروع غمامة * على منها حيث استقر جدلها
(ج) جدل (ككتب والجدل) بالفتح (و) يكسر الذكر الشديد) المعصوب (و) قال الليث جدول الانسان (قصب اليدين والرجلين) ومنه حديث عائشة رضى الله تعالى عنها فى العقيقة تذبح يوم السابع وتقطع جدولا ولا يكسر لها عظم أى يوم الليل السابع (وكل عضو) جدل جمعه جدول (وكل عظم موفرا لا يكسر ولا يخلط به غيره) جدل أيضا (ج) أجدال وجدول (و) من المجاز (رجل مجدول) لطيف الخلق (لطيف انقصب محكم القتل) وقيل رجل مجدول الخلق اذا كان معصوبا (وساعد أجدل) كذلك (وساق مجدولة وجدلا حسنة الطى) وهو مجاز (و) الجدلاء (من الدروع المحكمة) قال الخطيب
فيه الرماح وفيه كل سابعة * جدلاء مبهمة من نسج سلام
(ج) جدل بالضم (وكذلك درع مجدولة قال كعب بن زهير رضى الله تعالى عنه
بيض سوابغ قد شكت لها خلق * كأنه خلق القفعا مجدول
وهو مجاز (و) جدل ولد الطيبة وغيرها) اذا (قوى وتبع أمه) وقال الاصمعي الجدال من ولد الناقة فوق الراشح وهو الذى قوى ومشى مع أمه (والأجدل) من صفة (الصقر كالأجدلى) بزيادة الاء قال ذو الرمة
كأنهم خوافى أجدل قرم * ولئى يسبقه بالامعز الحرب
(ج) أجدل قال عبد مناف بن ربيع الهذلى وما القوم الا سبعة أو ثلاثة * يخوتون أخرى القوم خوت الاجادل
(و) الاجدل (فرس أبى ذر) الغفارى (رضى الله تعالى عنه و) أيضا (فرس الجلاس) بن معديكرب (الكندى) وهو القائل فيه بكفيلك من أجدل دون شدة * وشدة يكفيلك دون كده
(و) أيضا (فرس مشجعة) الكائب (الجدلى) محرکه من بنى جديلة (و) الجدلى (كمنبر القصر) المحكم البناء قال الاعشى
فى مجدلى شيد بنيانه * يزل عنه ظفر الطائر
(ج) مجدال قال الكميت كسوت العلافات هو جاكأنها * مجدال شد الراصفون اجندالها

الاعرابي هو (الرجل الجاني) وأنشد لعبد الله بن الجراح

ألف كان الغازلات منهنه * من الصوف نكثا أوليما دابدا

جبهلا ترى منه الجبين يسوها * اذا نظرت منه الجمال وحاجبا

* ومما يستدرك عليه الجهل كخبر لغة فيه عن ابن الاعرابي أيضا نقله الصاغاني ((الجل والجليل كأمير من الشجر والشعر الكثير الملتف) اللين واقصر أبو زيد على الجئل وقال هو الكثير من الشعر (أو ما غلظ وقصر منه أو كشف واسود) قال الليث الجئل من الشعر أشده سوادا وأغلظه (أو الغنم الكثير الملتف من كل شيء) جئل وجئل وقد (جئل كسمع وكرم) الأخيرة عن الليث (بخالة وجنولة) هم امصدر جئل بالضم قال الاعشى

وأثبت جئل النبات ترويه * له عوب غريرة مفذاق

(والجئلة الغلة العظيمة) السوداء (ج جئل) بالقح وقال ابن دريد الجئل ضرب من التل كارسود ويقال الجئل أيضا وأنشد

وترى الذميم على مراسنهم * غب الهياج كإزن الجئل

(و) الجئلة (من الشجر الكثير الورق الغضمة) يقال نبات جئل وشجرة جئلة الأفنان وهو مجاز (واجئال الطائر نفس ريشه)

من البرد قال جندل بن المثنى جاء الشتاء واجئال القبر * وطلعت شمس عليها مغفر

(و) من المجاز اجئال (الذئب) اذا (طال والتف) نقله الزمخشري (أو اهتز وامكن أن يقبض عليه) عن أبي زيد (و) اجئال (الريش) نفسه (انتفش) لازم متعد (و) اجئال (فلان) اذا (غضب وتهيبا للقتال والشر) قال أبو حزام العكلى

ولا أجذتر ولا أجئل * لا دأدأى ولا أحذوه

٢ وبعدهما كافي اللسان

* وجعلت عين الحرروسكر *

تسكراى يذهب حرها أفاده

فيه

(والجئيل العريض والمنصب قائما) قال ابن دريد (جئيلته الريح) مثل (جئيلته) سواء (و) قال ابن الاعرابي الجئال (كغراب

القبر) (الجئالة) (بهاء ما نثر من ورق الشجر) قال ابن الاعرابي (الجئل محركة الأتم) قال غيره (الزوجة يقال شكته الجئل)

وفسرهم ما قال الصاغاني والتركيب يدل على لين وقد شد عن هذا التركيبي الجئل * ومما يستدرك عليه حية جئلة كنة

ويستحب في نواصي الخيل الجئلة وهي المعتدلة في الكثرة والطول وجئيل كزبير جدد لامام مالك ويقال بالطاء المجهمة كاسياني

* ومما يستدرك عليه جاجل الصدي أبو مسلم روى عنه ابنه مسلم والأصح انه لا صحبة له ((الجئل الحرباء) العظيم وهو ذكرا م

حين قال ذوالرمة فلما نقصت حاجة من تحمل * وأظهرون وأقلولي على عوده الجئل

قاله الليث (و) الجئل (الضب الكبير) المسن وقال الفراء الغنم (و) الجئل (البعسوب) عن أبي زيد زاد غيره (العظيم) وهو في خلق

الجرادة اذا سقط لا يضم الجناحين وقال الليث ضرب من اليعاسيب من صغارها والجمع الجللان (و) الجئل أيضا (السقاء الغنم)

أو الزق عن أبي زيد (و) أيضا (الجعل) العظيم (ج ججول وجللان) بضمهما (و) الجئل (العظيم الجنبين) أيضا (حشوا لابل)

وأولادها عن الليث * قلت والصواب الجئل بتقديم الحاء على الجيم كاسياني (و) جئل بن حنظلة شاعر والحاكم بن جئل (الازدي عن

أبي ردة وعطاء وعنه أبو عاصم العباداني وغيره وثقه ابن معين كذا في الكاشف وفي التبصير للمعافى روى عن علي (وسالم بن بشر)

هكذا في النسخ والصواب سلم بن بشر (ابن جئل) شيخ لابن عوانة الوضاح (تابعيان وجئله كئعه) جئلا (و) جئله (تجئلا شدد

للمبالغة) (مرعه) قال الكميت ومال أبو الشعثاء اشعث داميا * وان أبا جئل قتيل مجحل

أي مصرع وأبو الشعثاء رجل من كندة اسمه زياد بن يزيد وأبو جئل يأتي ذكره في المستدركات (و) قال ابن الاعرابي (الجللاء الناقة

العظيمة) الخلق (و) قال ابن دريد (الجئل كجدر الصخرة العظيمة) الملاء وأنشد ابن عباد قول أبي النجم منه بجز كصفاء الجئل

قال الصاغاني انشاده على معنى الصخرة لا يستقيم وفي المشطور زوايانا احداهما كصفاء الجئل بالاضافة أي كصفاء الضب

ولا يكون حجر الضب الا عند حجر وهو مردانه والثانية مارواء الاصمى كالصفاء الجئل على الصفة وهي العظيمة الملاء (و) الجئل

(جلد) نوع من (سجل للترسة) تتخذ منه عن ابن عباد قال (و) الجئل (العظيم من كل شيء) (و) المجئل (كعظم المصروع) الاولى

المصرع لما تقدم أن التشديد فيه للمبالغة ومرشاه من قول الكميت (و) قال الاجر الجئل (كغراب السم) وأنشد

* جرعه الذيفان والجئالا * ومثله عن ابن الاعرابي وزاد غيره هما القاتل قال الصاغاني التركيبي يدل على عظم الشيء وقد

شد عنه الجئل السم * ومما يستدرك عليه امرأة جئل غليظة الخلق غنمة وأبو جئل مسلم بن عوسجة الاسدي استشهد مع

الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما وهو الذي عناه الكميت في شعره المذكور وجعل له صرعه والميم زائدة وسيأتي والجئل

الجئل والجئل السيم من الرجال والجئل ولد الضب عن ابن الاعرابي ((جعدل) الرجل (صار جالا) عن ابن الاعرابي (أو مكاريا)

من قرية الى قرية فهو مجعدل عن ابن شميل (و) جعدل (استغنى بعد فقر) عن ابن الاعرابي (و) جعدل (فلانا) اذا (صرعه

أوربطه) فهو مجعدل وبالوجهين فسر قول مالك بن الرب

علام تقول السيف يشقل عاتق * اذا جرتني من الرجال المجعدل

(جئل) (المستدرك)

(المستدرك)

(جعدل)

(المستدرك)

(جعدل)

قال السهيلي وحرب داحس كانت بعد يوم جيلة بأربعين سنة (ر) أيضا (ة بهامة) زعموا انها أول قرية بنيت بهامة (و) أيضا
 (د) بساحل بحر الشام منه سليمان بن علي (الفقيه عن أحمد بن عبد المؤمن) (وعثمان بن أيوب وعبد الواحد بن شعيب الجليليون)
 المحدثون (و) جيلة (ة بالبحرين) (و) أيضا (ع) بالحجاز وقيل سليمان بن علي (المذكور قريبا) (منه) (و) جيلة (بن حارثة) بن شراحيل
 القضاعي أخو زيد روى عنه فروة بن نوفل وأبو عمرو والشيباني (و) جيلة (بن عمرو بن الأزرق) كذا في النسخ والصواب جيلة بن
 عمرو وابن الأزرق باثبات واو العطف بينهما وهما رجلان فالأول أنصاري شهد أحدا ومصر وصفين والثاني حمصي كندى روى عنه
 راشد بن سعد (و) جيلة (بن مالك) بن جيلة من رهط تميم الداري له وفادة وضبطه الأمير في ذيله على الاستيعاب بالحاء المهملة
 (و) جيلة (بن الأشعر) الخزاعي الكعبي قيل قتل عام الفتح وهو مجهول (و) جيلة (بن أبي كرب) بن قيس الكندي له وفادة قاله
 أبو موسى (و) جيلة (بن ثعلبة) الخزرجي البياضي شهد صفين مع علي (و) جيلة (بن سعيد) بن الأسود له وفادة قاله ابن سعد
 (وآخران غير منسوبين) أحدهما قال شريك عن أبي إسحق عن رجل عن عمه جيلة في قراءة قل يا أيها الكافرون عند النوم
 والثاني قال ابن سيرين كان بمصر رجل من الأنصار يقال له جيلة صحابي جمع بين امرأته رجل وابنته من غيرها (صحابيون) رضى
 الله تعالى عنهم (و) جيلة (بن سعيد) أبو سريرة التيمي ويقال الشيباني الكوفي عن معاوية وابن عمرو عنه شعبة وسفيان ثقة
 توفي سنة ١٢٥ وقد ذكره المصنف أيضا في س ر (و) جيلة (بن عطية) عن ابن محيريز وغيره وعنه هشام بن حسان وحماد
 ابن سلمة ثقة كذا في الكاشف للذهبي (محدثان) وابن سعيد تابعي فكان ينبغي أن ينسب إليه (و) جيلة (بن أيهم) بن عمرو بن جيلة
 ابن الحرث الأعرج بن جيلة بن الحرث الأوسط ابن ثعلبة بن الحرث الأكبر ابن عمرو بن جحر بن هذيل بن أمية بن كعب بن خضعة (آخر
 ملوك غسان) وهو الذي تنصروا لحق بالروم وأخباره مشهورة (من ولده عمرو بن النعمان الجبلي) نقله الحافظ والذهبي (وأما
 محمد بن علي الجبلي) هكذا في النسخ والصواب محمد بن أحمد الجبلي (فمن جبل الاندلس) سمع في بن مخلد مات سنة ٣١٣ (ومحمد
 ابن عبد الواحد الجبلي الحافظ ضياء الدين) المقدسي صاحب المختارة (من جبل قاسيون) بالشام لأنه كان يسكنه (و) أبو جعفر
 (محمد بن أحمد بن علي) هكذا في النسخ والصواب محمد بن محمد بن علي الطوسي عن أبي بكر بن خلف وعنه السمعاني (وأحمد بن عبد
 الرحمن الجبليان محدثان) وفاته إبراهيم بن محمد الجبلي المصيصي شيخ للعشاري سمع البغوي (ورجل جميل الوجه كاهن) أي (قبيح)
 وهو مجاز (و) جبيلة (بكس) قسبة بالبحرين (و) من المجاز (رجل جبل الرأس) وكذا الوجه إذا كان غليظهما (قليل الخلوة
 و) رجل (ذو جبلة بالكسر) أي (غليظ) والجبلة الخلقة قاله أبو عمرو (و) جبول (كنز) (و) جبيل (قنفذ قدح
 غليظ من خشب) والنون زائدة هنا ذكره الجوهرى وسنباقي للمصنف ثانياً أي الكلام عليه * ومما يستدرك عليه جبل
 محرركة والدمعاز الصحابي رضى الله تعالى عنه مشهور وقال أبو عمرو وركب أجبلة أي رأسه وقيل أغلظ ما يجد وقال الليث جبلة الجبل
 بالكسر نأسيس خلقته التي جبل عليها والجبلة كقردة جمع جبل بالكسر بمعنى الجماعة يقال قبح الله جبلةكم عن الفراء والجبلة
 بضمتين مشددة اللام والجبيلة على فعيلة بمعنى الخلقة نقلها شيخنا عن الصاغاني في كتابه الموسوم بأسماء العادة وسبق للمصنف
 خمس لغات وهذه اثنتان فصارت سبعة وقال ابن عباد يقال أحسن الله جبالة ككتاب أي خلقه المجهول عليه والجبل كعضد
 الجماعة وبه قرأ الخليل جبلا كثيرا نقله الصاغاني ومن المجاز الأجلال المنع يقال سألناهم فأجبلا أي منعوا ولم ينولوا نقله ابن عباد
 والزنجشري وطلب حاجة فأجبل أي خفق وجابل الرجل إذا نزل الجبل عن أبي عمرو وناقبة جبلة السنام ناميته وهو مجاز ورجل
 جبل الرأس بالفتح غليظه وسيف جبل ومجبال لم يرق وهو جبل إذا لم يترشح تصور فيه معنى الثبات ويقال الجبل كطمر جمع
 جبلة كطمره بمعنى الجماعة الكثيرة وجبل الرجل صار كالجبل في الغلظ والجلبي منسوب إلى الجبلة كما يقال طبعي أي ذاتي متصل
 عن تدبير الجبلة في البدن بصنع بآرئه ويونس بن ميسرة الجبلاني بالضم شامي وذكره ابن السمعاني في الأنساب بالحاء المهملة
 وهم وتعبه ابن الأثير وخالد بن صبيح الجبلاني محدث وجبلان بن سهل بن عمرو إليه ينسب الجبلانيون وجبلة محرركة جبل بضمير
 ذو شعاب قاله نصر وجبيل كنزير موضع بين المشلل والبحر قاله نصر أيضا وأجبال صبح بأرض الجنبات منزلة بني حصن بن خديفة
 وهرم بن قطبة وصبح رجل من عاد كان ينزل على وجه الدهر (جبريل) كقنديل اسم الملك الموكل بالوحي إلى الأنبياء عليهم الصلاة
 والسلام وقدم تحقيق لغاته وما فيها (في ج ب ر) وشئ من ذلك في آل ل وفي إ ل وفي كآب الشواذ لابن جني قيل في
 معنى جبرال عبد الله وذلك أن الجبرية نزلة الرجل والرجل عبد الله تعالى ولم نسمع الجبرية بمعنى الرجل إلا في شعر ابن أجر وهو قوله
 اشرب برا ووق حبيبت به * وانعم صباحاً أم الجبر

(المستدرك)

(جبريل)

(الجبيل)

قالوا وأل بالنسبة اسم الله سبحانه ومن ألفاظهم في هذا الاسم أن يقولوا كوربال الكاف بين الكاف والقاف فغالب الأمر على هذا أن
 تكون هذه الألفاظ كلها في هذا الاسم انما يراد بها جبرال الذي هو كوربال ثم لحقها من التخریف على طول الاستعمال ما أصارها إلى
 هذا التفاوت وإن كانت على كل أحوالها متجاذبة تشبث بعضها ببعض * قلت وقد سمي به تبركاً جماعة منهم جبريل بن أجرة الجلي عن ابن
 بريده وعنه عباد بن عوام وابن إدريس وثقه ابن معين وقال النسائي ليس بشئ (الجبيل كسمند) أهمله الجوهرى وقال ابن

وقال ابن جني هي قراة الاشهب العقيلي (كالجبل كعق) مثال يسرو يسرو به قرأ يعقوب غير روح وزيد وابن كثير وجزرة والكسائي وخلف (و) الجبل مثل (عدل) وبه قرأ اليماني (و) الجبل مثال (عتل) وبه قرأ روح وزيد كافي العباب وقال ابن جني في الشواذ هي قراة الحسن وعبد الله بن عبيد بن عمير وابن أبي اسحق والزهرى والاعرج وحفص بن حميد (و) الجبل مثال (طمر) وبه قرأ أبو جعفر ونافع وعاصم وسهل (و) الجبل مثال (طمر) الجماعة من الناس (و) كذا الجبل مثال (أمير) بمعنى الجماعة (و) الجبل ككتف المسهم الجاني البري أو كل غليظ جاف) فهو جبل كافي العباب روى فيه معنى الخخامة والغاظ (و) قال ابن عباد الجبل (الانث من النصال) وهو الذي ليس بمجديد ولا ينفذ في الشيء وفاس جملة كذلك (و) من المجاز (أجلوا) اذا (جبل حديدهم) ولم ينفذ (والجبل) بالفتح (ويكسر الوجه أو بشرته أو ما استقبلت منه) ويروون قول الاعشى

وطال السنام على جملة * نخلقا من هضبات الحصى

هكذا بالكسر قال الصاغاني وفي شعره على جملة بالفتح أى غليظة (و) الجبل بالفتح (المرأة الغليظة) العظيمة الخلق وهو مخاز قال قيس بن الخطيم بين شكول النساء خلقتها * قصد فلا جملة ولا قصف

(و) الجبل (العيوب) أيضا (القوة) أيضا (صلاية الارض) عن الليث (و) الجبل (بالكسر وبالضم وكطمة) (الامة والجماعة) من الناس والاخيرة تقدم ذكرها فهو تكرار (و) الجبل (كسرة وطمرة المكثرة من كل شيء والجبل بالكسر وكسرة الاصل) من كل مخلوق ونوسه الذي طبع عليه (و) من المجاز (نوب جيد الجبل بالكسر أى) جيد (الغزل) والنسج (والجبل مثله ومحركة وكطمة الخلقة والطبيعة) قال الله تعالى واتقوا الذي خلقكم والجبل الا واين أى المحبولين على أحوالهم التي بنوا عليها وسبلهم التي قبضوا السلوكها المشار اليها بقوله قل كل يعمل على شاكلته فالضم قرأه أبو الحسن وأبو حصين ويحيى عن أبي بكر عن عاصم وابن زاذان عن الكسائي وابن أبي عملة والفتح قرأه السلمي قال شيخنا حاصل ما ذكره المصنف خمس لغات أربعة منها مشهورة ذكرها أئمة اللغة في كتبهم وأما التحريك فليس مشهور ولا معروف وزادوا عليه لغتين يأتي ذكرهما في المستدركات (و) الجبل بالضم السنام ويفتح روى فيه معنى الخخم (و) من المجاز الجبال (ككتاب الجسد والبدن) تشبها به بالجبل في العظم وقال ابن عباد يقال أحسن الله جماله يعنى جسده (وجبلهم الله تعالى يجبل ويجبل) من حدى نصر وضرب (خالقهم) ومنه الحديث جبلت القلوب على حب من أحسن اليها وبغض من أساء اليها (و) جبله الله تعالى (على الشيء طبعه) إشارة الى ما ركب فيه من الطبع الذى يأتي على النافل نقله (و) جبله جبلا (جبره كأجبله) اجبالا عن ابن عباد (و) جبيل (كزبير جبيل) أحرعظيم (قرب فيد) على ستة عشر ميلا منها وهو من أخيلة جي فيد ليس بين الكوفة وفيد جبل غيره قاله نصر (و) جبيل بان جبيل (آخر بين أفاعيه والمسلح يثبت البان) فأضيف اليه وهو صلد أصم قاله نصر (و) أيضا (د من سوا حل دمشق) بينهما وبين بيروت من قنوح يزيد بن أبي سفيان (منه عبيد بن خبار) وفي التبصير جبان روى عن مالك وعنه صفوان بن صالح (واسم عجل بن حصين) بن حسان عن ابن شابر ورو عنه ابن أبي حاتم وجماعة وأبو حنيفة عن أبي مطيع معاوية بن يحيى (ومحمد بن الحرث) شيخ للطبراني (وأبو سعيد) أدخل بن مويل عن مسلم بن عبيد وعنه العباس بن الوليد وعبد الله بن يوسف التميمي (المحدثون الجبيليون) وفاته حميدان بن محمد الجبيلي عن أبي الوليد أحمد بن أبي رجاء الهروي وأحمد بن محمد الانصاري الجبيلي عن الفضل بن زياد القطان وتما من كثير الجبيلي عن عقبه ابن علقمة ويكنى أباقدامة ووزير بن القاسم الجبيلي عن آدم وعنه خيثمة وأبو الحرم مكى بن الحسن بن المعافى الجبيلي عن أبي القاسم بن أبي العلا وعنه السلفي وضبطه كذا في التبصير (و) عبد (رضا) بضم الراء (ابن جبيل) مصغرا (في) نسب (قضاة) وهو جبيل بن عمار بن عمرو بن عوف بن كانه بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رندة من ولده محمد بن عراد بن أوس بن ثعلبة بن حاثمة بن مرة بن حارثة بن عبد رضاء المذكور نقله منصور بن جهور بالسند (وجبل بضم الباء المشددة وفتح الجيم) بشاطئ دجلة من الجانب الشرقى (منها موسى بن اسمعيل) وليس بالتبوكى عن ابراهيم بن سعد (والحكم بن سليمان) شيخ لابن أبي عذرة (وأحمد بن حمدان) عن سعدان بن نصر (واسحق بن ابراهيم) حافظ أخذ عنه أبو سهل بن زياد القطان (المحدثون الجبيليون) وفاته أبو اسحق الجبيلي شاعر مجيد سمع عبد الوهاب (وذو جملة بالكسر مع بالين) وهي قرية كبيرة تحت جبل صبر نسب اليها جملة من المحدثين منهم علي بن منصور الجبيلي كان معاصر المذهب ومنهم جماعة أدركهم الحافظ ابن حجر (وجبل بالضم) د بين عدن وصنعاء (و) الجبيلة (كسفيينة القبيلة) قال ابن عباد (الجبل كالابلة السنة الجديدة) يقال أصابت بنى فلان جملة أى سنة صعبة قال (والجبيل التقطيع) يقال جبلت الشجرة أى قطعها قال (وتجبل ما عده) أى (استنطقه) من المجاز (امرأة جبيلة) بالفتح (ومجبال) كحراب أى (غليظة) عظيمة الخلق (وجبله محركة ع بنجد) وهي هضبة جراء بين الشريف والشرف وقال نصر قبلي أضاف به كانت الوقعة المشهورة بين بني عامر بن صعصعة وبين عيم وعيس وذبيان وبنى فرارة ويوم جملة من أعظم أيام العرب كما أوضحه المبداني في مجمع الامثال قالوا في أيام جملة ولد النبي صلى الله عليه وسلم قال

لم أربو ما مثل يوم جبيلة * لما أنشأ أسد وحفظه * وغطفان والمولك أرفله

٢ قوله ونوسه التوس بالضم الطبيعة أفاده المجد

من الائمة فلا يقال في مثله وامثاله انه غلط فتأمل (و) قال ابن دريد (الثعلب محركة الانبساط على) وجسه (الارض) والذي في الجهرة الثعلب بالفتح (وثعلل كجعفر ع قرب سيف كاظمة) قال عزراحم العقيلي

نواعم لم يأكل بطيخ قربة * ولم يتجنن العرار بثعلل

(الثَّيْلُ)

(الثيل بالكسر والفتح) وهذه عن ابن عباد ونقله التبريد ميري في شرح الفصيح وزاد ابن الاثير ان ثول بالضم فهو اذا مثلث ولكن الجوهرى وغيره من الائمة اقتصروا على الكسر وحده (وعاء قضيب البعير وغيره) وفي المثل اخلف من ثيل الجبل لان الجبل والاسد يبولان الى ورا دون سائر الحيوان (أو القضيب نفسه) يسمى ثيلا (و) الثيل (بالكسر) (الثيل ككيس نبات) يفرش على شطوط الانهار يذهب ذهابا بعيدا ويشتبك حتى يصير على الارض كالبلدة وله عقد كثيرة وانابيب قصار ولا يكاد ينبت الا على أدنى موضع تحته ماء ويقال له النجم أيضا (والا ثيل الجبل العظيم الثيل ج ثيل) بالكسر (و) الثيلة (ككيسة ماء بقطن) بين أنال وبطن الرمة

(جَالُ)

(فصل الجيم) مع اللام (جَالُ كمنع ذهب وجاء) عن الفراء (و) قال ابن عباد جَالُ (الصوف جمعه) وكذلك الشعر (و) قال ابن بزرج جَالُ اذا اجتمع فهو (لازم متعد) جَالُ (كفرح جالاً لا محركة عرج) عن ابن عباد (والاجلال والجلال الفرع) والوجل قال امرؤ القيس

وعاظ قد هبطت وحدي * للقلب من خوفه اجلال

(وجيال) كفيعل (وجيال) زيادة الهاء وهذه عن الكسائي (ممنوعتين) من الصرف (وجيل) محركة (بلا همز) قال أبو علي وربما قالوا ذلك ويتركون الياء معجمة لان الهمزة وان كانت ملقاة من اللفظ فهي مبقاة في النية ومعاملة معاملة المشتبة غير المحذوفة ألا ترى أنهم لم يقلوا الياء ألفا كما قبلوه في ناب ونحوه لان الياء في نية سكون (والجبال) مثل الاول الا انه بالالف واللام قال شيخنا كانه أشار الى ان الحكم عليه بالعلمية لا يمنع دخول الالف واللام الملح الاصل (كاه الضبيع) قال الشنفرى

ولى دونكم أهلون سيد علمس * وأرقط زهلول وعرفاء جبال

قد زرجوني جبالاً فيها حذب * دقيقة الرغين ضخماء الركب

وقال آخر

وقال شيخنا المنع في جباله ظاهر لاجتماع العلمية والتأنيث فهو كشعالة وذوالة ونحوهما وأما جبال فلا موجب لمنعه ولا قائل به على كثرة من ذكره من أهل اللغة والصرف في النقل ونحوه ولعله توهم أنه رباعي على وزن الفعل كما توهمه قبله وفي غير موضع وفيه نظير * قلت قد أشتبته على شيخنا ضبط الكامتين فضبط جباله كشعالة وذوالة وهو غلط ظاهر والصواب أنه على فيعله وهكذا ضبطه

الكسائي وضبط جبال على وزن غراب كما يدل له كلامه وجعل كونه على وزن فعل متوهماً وهو أيضاً خلاف ما نقلوه فقد صرح الصاغاني وغيره من الائمة ان جبال على وزن فيعل معروفة بلا ألف ولا م فتأمل ذلك (وجبال الجرح غنيته) عن الفراء * ومما يستدل عليه جبال واد بجند والجبال الذئب نقله ابن السبكي في شرح أبيات المعاني واستغفر به شيخنا (جبل كجعفر عثانة فوقية بعد الباء) الموحدة أهملها الجوهرى والجماعة وهو (ع بالين من ديار) بنى (نهد) قاله نصر ونقله ياقوت (الجبل محركة كل وتد للارض عظم وطال فان انفرداً كنه أوقنة ج أجبل) كافلس (وجبال) بالكسر (وأجبال) والثاني في القرآن كثير كقوله تعالى ألم نجعل الارض مهاداً والجبال أوتادا وتختون من الجبال بيوتا والجبال أرساها وشاهد الاخير قول الشاعر

يارب ماء لك بالاجبال * أجبال سلمى الشمخ الطوال

(و) اعتبر معانيه فاستعير واشتق منه بحسبه فقبل الجبل (سيد القوم وعالمهم) عن الفراء (والجبلان) طيها (سلى وأجأ)

قال البرج بن مسهر الطائي

فان ترجع الى الجبلين يوما * نصالق قومنا حتى الممات

(وجبل بن جوال صحابي) رضى الله تعالى عنه (وبلاد الجبل مدن بين أذربيجان وعراق العرب وخوزستان وفارس وبلاد الديلم نسب اليها الحسن بن علي الجبلي) عن أبي خليفة الجمعي (وأجبلوا صاروا الى الجبل) عن ابن السكيت (وتجبلوا دخلوا فيه) وفي العباب تجبل القوم الجبال أى دخلوها (و) من الحجاز (أجبله وجده جبلاً أى بجيلة) روى فيه معنى الثبات والجمود (و) كذا أجبل (الشاعر) اذا أخم (صعب عليه القول) فصار لا يبدى ولا يعيد (و) أجبل (الحافر) (بلغ المسكان الصلب) في حفرة وهو مجاز (وابنة الجبل الحية) للازمنة (و) يعبرهم عن (الداهية) أيضاً (والقوس) المتخذة (من النبع) لكونه من أشجار الجبل (والجبول الرجل العظيم) الخلقة كانه جبل (والجبل) بالفتح (الساحية) بالكسر الكثير (يقال مال جبل أى كثير وأشد أبو عمرو وحاجب كرده في الجبل * مناعلام كان غير وغل * حتى اقتدى منه بمال جبل

و يقال أيضاً جيل أى كثير ومنه قول أبي ذؤيب

منايا يقر بن الحنوف لاهلها * جهارا ويستمتعن بالأنس الجبل

يقول الناس كلهم متعة للموت يستمتع بهم (ويضم) الجبل (بالضم) الشجر اليابس (و) أيضاً (الجماعة) العظيمة (منا) تصور فيه معنى اعظم قال الله تعالى ولقد أضل منكم جبلاً كثيراً أى جماعة تشبها بالجبل في العظم وبه قرأ ابن عامر وأبو عمرو وكفى العباب

كانه بقي في ايدي أصحابه زمانا (ولبن مئيل كبحن ومحدث ذورغوة) وقد اغل وغل كثر ثمالته (والثاملية ماء لا شجيع) بين الصرادر ورحجان قاله نصر (و) المئيلة (كمحلة المصنعة) نقله الصاغاني (وغمهم) يثلمهم غلا (أطعمهم وسقاهم) وبه سمى غمالة أبو القبيصة كما سيأتي (و) غمهم من حدى نصر وضرب (قام بأمرهم) وهذا قد تقدم فهو تكرار (وغل يغل اكل) هو (و) المئيل (كأمير اللبن الحامض) (و) المئيل (الحب) الذي (يمسك الماء) وفي بعض النسخ الجسر بدل الحب وهو غلط (وكزير) مئيل (بن عبد الله الاشعري تابعي) عداؤه في اهل الشام يروى عن أبي الدرداء رضى الله عنه وعنه سمك بن حرب ذكره ابن حبان في الثقات (و) المئيلة (كسفينة البناء فيه الفراش والخفض) أيضا اسم (طائر) أيضا (ضفيرة بنى بالجارية ثمال الماء على الحرث) (و) غمالة (كثمامة) هذا هو الصواب في ضبطه وضبطه ابن خلدكان في ترجمة المبرد بالفتح قال شيخنا وهو غلط ظاهر (لقب عوف بن أسلم) ابن أحن بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد (أبي بطن) وهم رهط محمد بن يزيد المبرد النحوي وفيه يقول محمد بن عبد الصمد المعدل

سأنا ناعن غمالة كل حي * فقال القائلون ومن غمالة

فقلت محمد بن يزيد منهم * فقالوا زد تنابهم جهالة

ومافي بعض كتب الانساب لهب بن احجن والد غمالة فيه تسامح (ولقب) به (لانه اطعم قومه وسقاهم لبناء ثمالته) فغلب عليه ذلك (و) بلد ثامل (و) مئيل (كبحن) اذا كان (يحمل المقام) به (و) قال ابن عباد المئيلة (ككنيسة خصفة يجعل فيها المصلو) هي أيضا (خريطة تكون في منكب) ونص المحيط في منكب (الراعي) ليست بصغيرة ولا كبيرة (و) من المجاز (ان اغل الى) موضع (ككذا ككفت) أي (محب له) قال ابن عباد (و) المئيل (كمحدث من نعت اصوات الحمار) فوق التعرید قال (وتمل مافي الاناء) أي (تحمسه) وغملة تمل ابقاه * ومما يستدرك عليه الثماله بالضم البقية في اسفل الاناء والمئيل كمجلس قرار من الارض في هبوط ويقال ارتحل بنو فلان وتمل فلان في دارهم أي بقي ويقال غل فلان فيأبرح وقال ابن عباد تملت الحب اخرجت غمالاته من اسفله وكذلك اغملة وأغملت الشيء أبقيته ومن المجاز رنحه غملة الكرا (التمثل بالكسر) أهمله الجوهرى وقال الاصمعي هو (القصور) وليس بتخفيف تبدل (والثملة بالفتح البيضاء المذرة وتنتل) اذا (تقدر بعد تنظف) * ومما يستدرك عليه التمثل بالكسر ان قدرا العاجز من الرجال وقيل هو الخنم الذي يرى ان فيه خيرا وليس فيه خير نقله ابن عباد * قلت والصواب فيه التبدل وقد تقدم (الثل جماعة النحل) قال الاصمعي (لا واحد لها) من لفظها قال ساعدة بن جؤية الهذلي

(المستدرك)

(تنتل)

(المستدرك)

(تؤل)

فأبرح الاسباب حتى وضعه * لدى الثول ينفي جثها وبؤرها

(أو) الثول (ذكر النحل و) الثول (شجر الخض و) الثول (بالتحريك استرخا في اعضاء الشاة خاصة أو كالجنون يصيها فلا تتبع الغنم وتستدير في مرعها) يقال شاة ثولا قال يمدح محمد بن سليمان بن علي العباسي تلقى الامان على حياض محمد * ثولا مخرفة وذئب أطلس

(وقد ثول كفرح واثول اثولا) جن (وتثول عليه) فلان (علاه بالشم والقهر) والضرب (و) تثوات (النحل اجتمعت والتفت واثال) عايه التراب (انصب و) انثال (عليه القول) اذا (تتابع وكثرت يدربا به يسدا والثولة) كسفينة (مجتمع العشب و) أيضا (الجماعة) تجي (من يوت متفرقة) وضيان ومال حكا يعقوب عن أبي صاعد ومثل ذلك في ت و ل (والثولة) مشددة (الكثير من الجراد) عن الاصمعي (و) هو (اسم كالجبانة والاثول الجنون) قيل (الاحق و) أيضا (البطى النصره والبطى الخير والعمل والبطى الجرى ج ثول) بالضم (وثال) فلان (حق أو بدا فيه الجنون ولم يستحكم) الاخير عن الصاغاني (و) ثال (الوعاء) ينوله ثولا (صب مافيه) نقله الصاغاني قال (واشياخ اناولة) أي (بطاء) الخير والعمل أو الجرى كأنه جمع اثول (ونعيم بن الثولاء) النهشلي (ولى شرطة البصرة) سليمان بن علي * ومما يستدرك عليه الثول الجماعة من الناس عن ابن عباد والثول بالضم لغة في الثيل لوعاء قضيب الجمل كما في النهاية واثال عليه الناس من كل وجه انصبوا واثالوا وثولوا اجتمعوا وثولان ابن سحار بالفتح بطن من العرب من بني علق بن عدنان هكذا ضبطه ابن الجوانى النسابة (تهلان جبل) في بلاد بني تميم كذا وقع في العباب والصواب لبني غير كفي كتاب نصر وسيأتي قال الفرزدق

(المستدرك)

(تهلان)

فادفع بكفك ان أردت بناءنا * تهلان ذا الهضبات هل يتحلل

وقال بحدرا اللص ذكرت هند اوما يغني تدكرها * واقوم قد جاوزوا التهلان والنيرا

وقال نصر تهلان جبل لبني غير بناحية الشمر يف به ماء ونخل لخير بن عامر بن صعصعة (و) تهلان (وجبل و) قال الاخرى قال هو (الاضلال بن تهلل ممنوعا) من الصرغ (كعقرو) زاد غيره مثل (فتقد وجندب) وكذلك بهل بالموحدة على ما تقدم ويروى بالفاء أيضا كما سيأتي (الذي لا يعرف أو من أسماء الباطل) قاله أبو عبيدة وقال شيخنا لا وجب مانعه والعلمية الجنسية وحدها ليست مما يمنع وأردان لغاته كلها ليست من خواص الافعال بل ولا من أوزانها ولا داعي للمنع فليحذف الظاهر أنه غلط كما وقع في امثاله * قالت الذي صرح به الصاغاني وغيره من أئمة اللغة في بهل وتهلل انه مما ممنوعان من الصرغ ونقل ذلك عن الاخر وغيره

أى بالهلسكات (و) قال الاصمعي (ثلمهم) (ثلاو ثلا) محركة (اهلكهم) وأنشد البيت المذكور (و) ثلت (الدابة) ثمل (ثلا) (رائت) وكذلك كل ذى حافر كفى العباب (و) ثل (التراب المجمع أو الكتيب) وفي العباب أو البيت يشله ثلا (حركة بيده أو كسره من إحدى جوانبه) أو حفره (كثله) وهذه عن ابن دريد (و) ثل (الدار) يشاها ثلا (هدمه) كذا في النسخ والصواب هدمها (فتثمل) صوابه فتثملت وهو أن يحفر أصل الحائط ثم تدفع فتقنقاض وهو أهول الهدم (و) ثل (التراب في البئر) وغديرها (هالعو) ثل (الدرهم) يثله ثلا (صبا) ومنه الثلة (و) من الجاز ثل (الله تعالى عرشه) أى (أمانه أو ذهب ملكه أو عزه) قال زهير

تداركتما الاحلاف قد ثل عرشها * وذيان قد زلت بأقدامها النعل

كانه هدم وأهلك وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه رأى في المنام وسئل عن حاله فقال كاد يثل عرشي لولا أنى صادفت ربارحما وقال القتيبي للعرش ههنا معنيان أحدهما السرير والآخر للملوك فإذا ثل عرش الملك فقد ذهب عزه والمعنى الآخر المبيت بنصب من العبدان ويظلم وجهه عروشه فإذا كسر عرش الرجل فقد هلك وذل وفي الأساس ثل عرشه ذهب قوام أمره وقال الراغب ثل عرشه اسقطت ثلته منه (والثمل محركة الهلاك) وشاهده قول لبيد المتقدم (و) الثمل (في الفم أن تسقط أسنانه) وقال الراغب الثمل قصر الأسنان بسقوط ثلته منها (و) قال ابن الأعرابي (أثملته إذا أمرت بالصلاح ما ثل منه) قال (والثمل كهدم الهدم) (و) الثمليل (كأمر صوت الماء أو صوت انصبابه) قال ابن عباد (الثمل ضرب من الخض) يقال (انثلوا) بمعنى (انثالوا) وسيأتي (و) الثمل كحدث الجامع للمال المصلح له عن ابن عباد (و) الثمل كربي العزة الهالكه وهو مجاز (و) الثملان بالضم غيب الثعلب عن الاصمعي (و) أيضا (يبيس السكلا ويكسر وهو أعلى) * ومما يستدرك عليه ثل الوعاء يشله ثلا وانثله أخذ ما فيه الأخيرة عن ابن عباد وانثل الشيء أنصب والبيت أنهدم وبيت ثلول منه هدم وعنده ثلال من ثمر بالكسر أى صبر وأنثله سقطت أسنانه وثملت الركية تهدمت وفلان كثير الثملة بالفتح إذا كان أشعر البدن وهو مجاز (و) الثملة بالضم والفتح وكسفيته واقصر ابن عباد على الأولى (الحب والسويق والتمر يكون في الوعاء) زاد ابن سيده (نصفه فادونه أو نصفه فصاعدا ج ثمل) كصرد هو جمع الثملة بالضم (و) جمع الثملة (ثمائل) وكذلك ثملة من خطبة أى صبرة (و) الثملة (الماء القليل يبقى في أسفل الحوض والسقاء) والخمرة والوادي (كالثلة محركة) وهذه عن أبي عمرو والثملة كسفيته والجمع ثميل قال أبو ذؤيب

ومدعس فيه الانيض اختفيته * بجرداء ينساب الثميل جارها

أى يرد جار هذه المفازة بقايا الماء في الحوض لأن مياه الغدران قد انضبت (و) الثمالة (كثمامة وسفينة البقية من الطعام والشراب في البطن) أى بطن البعير وغيره (و) الثملة ما يكون فيه الطعام والشراب في الجوف وكل بقية ثملة والجمع ثمائل قال ذوالرمة

وأدرك المتبق من ثملته * ومن ثمائلها واستنشئ الغرب

(و) الثملة بالضم ما يخرج من أسفل الركية من الطين (و) أيضا (صوفة ينأبها البعير ويدهن بها السقاء كالثملة محركة) قال صخر بن عمرو * كتماث بالهاء الثملة * وقال ابن فارس الثملة باقى الهناء في الأناء وهى هنا الخرقه التى ينأبها البعير وانما سميت باسم الهناء على المجاورة (و) ربما سميت هذه ثملة (كمكسنة) يقال (به ثملة وثل بضمهما) أى (شئ من عقل وخزم) ورأى يرجع اليه (و) الثمل محركة السكر والنشأة وقد (ثل الرجل) (كفرح فهو ثمل) اخذ فيه الشراب فهو نشوان قال الأعشى

فقلت للشرب في ذرى وقد ثملوا * شمووا كيف يشيم الشارب الثمل

(و) الثمل (الظل) أيضا (الاقامة) عن الاصمعي (و) أيضا (المكث كالثمل) بالفتح قال ابن دريد دار بنى فلان ثمل وثل أى دار مقام وقال الاصمعي اختار فلان دار الثمل أى دار الخفض والمقام (و) كذلك (الثمول) كقعود (و) الثمل محركة (جمع ثملة) بالتحريك أيضا (لخرقة الحيض) على التشبيه بالصوفة التى ينأبها البعير في القذارة (و) الثمال (ككتاب الغياث الذى يقوم بأمر قومه) قال أبو طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

وابيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة للأرامل

(وقد ثملهم بثلهم و بثلهم) من حدى نصر وضرب إذا قام بأمرهم عن ابن برزج (و) الثمال (كغراب السم المنقع كالثمل كعظم) وهو الذى أنقع في الأناء وثل فبقى متروكا في الانقاع أياما حتى اختمر نقله الزخمشري وابن عباد قال أمية بن أبى عائذ الهذلى

فعمال قبل سقاها معا * بمزغف ذيقان قشب ثمال

(و) الثمال (جمع ثملة للرعوة) قال مزرد

إذا مس خرشاء الثمالة أنفه * ثنى مشفريه للصريح فأقنعا

(و) المثل (كمنزل المجأ) نقله الصاغاني (و) قال يونس (ما ثل شرابه ثنى) من طعام يثمل ويثمل أى (ما اكل قبل أن يشرب طعاما) وذلك يسمى الثملة (و) الثامل السيف القديم العهد بالصقال قال ابن مقبل

لمن الديار عرفتها بالساحل * وكانها الواح سيف ثامل

(المستدرك)

(ثمل)

الحجاز (أصبح ثاقلاً) أي (أثقله المرض) حكاه أبو نصر قال لبيد رضي الله عنه

رأيت التقي والحمد خير تجارة * رباحاً إذا ما المرء أصبح ثاقلاً

أي أدنفه المرض ويروي ثاقلاً بالنون أي ثاقلاً إلى الآخرة * ومما يستدرك عليه يقال أعطه ثقله بالكسر أي وزنه وثاقلاً إلى الدنيا أخذاً إليها والمتثاقل المتخامل على الشيء بثقله ومنه قولهم وطئه وطأة المتثاقل وهذه كفة أثقل من الأخرى أي أرجح ويقول العالم لغلامه هات ثقل يريده كتبه وأقلامه ولكل صاحب صناعة ثقل وهو مجاز ثقله الزمخشري وثقل القول إذا لم يطب سماعه وهو مجاز وقوله تعالى قولاً ثقیلاً أي له وزن وقوله تعالى انفر واخفا فاقولاً ثقیلاً مومنين ومومنين وقيل خفت عليكم الحركة أو ثقلت وقال قتادة نشاطاً وغير نشاط وقيل شباً ناوشياً وخافوا ذلك يدخل في عمومها فإن القصد بالآية الحث على النفر على كل حال تسهل أو تصعب والثقل محركة بيض النعام وقد تقدم قال ثعلبة بن صهير

قتد كرتلار ثيدا بعدما * ألفت ذكاً عيتماني كافر

وقوله تعالى ثقلت في السموات والأرض قال ابن عرفة أي ثقلت علما وموقعا وقال القتيبي ثقلت أي خفيت وإذا خفي عليك الشيء ثمل وقال الراغب الثقل والخفيف يستعملان على وجهين أحدهما على سبيل المضايقة وهو أن لا يقال لشيء ثقل أو خفيف إلا باعتباره بغيره ولهذا يصح للشيء الواحد أن يقال خفيف إذا اعتبرته بما هو أثقل منه وثقل إذا اعتبرته بما هو أخف منه وعلى هذا قوله تعالى فأما من ثقلت موازينه وأما من خفت موازينه والثاني أن يستعمل الثقل في الأجسام المائلة إلى الصعود كالنار والدخان ومن هذا الثقل قوله تعالى أثقلت على الأرض ((الشكل بالضم الموت وانهلاك وفقدان الحبيب والولد) وعلى الأخير اقتصر أكثر من (ويحرك) وفي المثل العقوق ثكل من لم يشكل (وقد ثكله كفرج) ثكلاً (فهو ثاكل وثكلان) فقد ثكلته (وهي ثاكل وثكلان) وهذه عن ابن الأعرابي وهي (قليلة وثكلول) فعول بمعنى فاعل (وثكلى) كسكرى (وثكلت) المرأة (لزمها الشكل) وأصارت ذات شكل وجمع ثاكل ثاكل يقال ثكلت الثاكل وجمع ثكلى ثكلان (فهو مشكل من) نسوة (مشاكل) يقال نساء الغزاة مشاكل وقال كعب بن زهير رضي الله عنه

(ثكل)

شد التمار ذراعا عيطل نصف * قامت فجأوا بها منكدماً كليل

(واثكلها الله تعالى ولدها) من الحجاز (قصيدة مشككة كمسنة) وهي التي (ذكر فيها الشكل) عن ابن عباد والزمخشري وقول الشاعر * ورحمه للوالدان مشككة * كمرحلة) كافي الحديث الولد مبخلة مجبنة (و) من الحجاز (فلاة ثكلول من سلكها فقد) وثكل ومنه قول الجحج

إذا ذات أهوال ثكلول تغولت * بها الربد فوضى والنعام السوارح

(والاثكل بالكسر) (كأطروش) لغة في (العشكال) والاثكلول وهو الشعر الخ الذي عليه البسر هناك كره الجوهرى والصانغاني وقلدهما المصنف والصواب ذكرهما في فصل الهمزة لأنها أصلية مبدلة من العين وقد مررت الإشارة إليه وأنشد أبو عمرو

قد أبصرت سعدى بها كائلى * طويلة الاقناء والاثاكل

قال الصانغاني والتركيب يدل على فقدان الشيء وكأنه يختص بذلك فقدان الولد * ومما يستدرك عليه امرأة مشكال كثيرة الشكل ونساء مثاكل والشكل بالفتح لغة في الشكل بالضم والتعريف عن الزمخشري ((الثلة) بالفتح) جماعة الغنم أو الكثير منها أو من الضأن خاصة قال يعقوب ولا يقال المعزى الكثير ثلة ولكن حيلة (ج) ثلل وثلال (كبدروسال) قال يعقوب فإذا اجتمعت الضأن والمعزى فكثير ثاقيل لهما ثلة (والصوف وحده) أيضاً ثلة وقال الراغب الثلة القطعة المجمع من الصوف ولذلك قيل للغنم ثلة ويقال كساء جيد الثلة وخيل ثلة أي صوف وفي حديث الحسن فإذا كانت للقيم ماشية فللوصى أن يصيب من ثلثها وورسها أي من صوفها ولبنها وفي المثل لا تعدم صناع ثلة يضرب للرجل الحاذق وقال

قد قرئوني بأمرى ثلثول * رث كجبل الثلة المبتل

(و) الثلة أيضاً الصوف (مجتمعة بالشعر وبالوبر) يقال عند فلان ثلة كثيرة ولا يقال للشعر ثلة ولا للوبر ثلة (وأنل) الرجل (فهو مثل كثرث عنه) (الثلة) يحتمل أن يكون الصوف وأن يكون جماعة الغنم وبالوجهين فسر الزمخشري (و) (الثلة) (ما يخرج من تراب البئر) ومنه الحديث لا حدي فيكون له من حوالى البئر ما يكون ملقى لثلة البئر لا يدخل فيه أحد من البئر (ج) ثلل (كصرد وقد ثلل البئر) يثللها ثلاً (و) (الثلة شئ) كالمنارة في الصحراء يستظل بها عن ابن عباد قال (و) (الثلة في) (موارد الأبل) ظم يومين بين شربين (و) قال الراغب ولا اعتبار الاجتماع قبل الثلة (بالضم الجماعة منها) ومنه قوله تعالى ثلة من الأولين وثلة من الآخرين قال الزمخشري ويقال فلان لا يفرق بين الثلة والثلة أي بين جماعة الغنم وبين جماعة الناس (و) (الثلة) (الكثير من الدراهم) عن ابن سيده (ويفتح) (و) (الثلة) (بالكسر الهللكة ج) ثلل (كعنب) قال لبيد رضي الله عنه

(المستدرك)
(ثل)

فصل ثانياً في مراد صلقة * وصداء الحقهم بالثلث

الفضول كما بهوا عليه (و) الثقال (كغراب وكتاب الحجر الاسفل من الرحي) ربحا سمى بذلك (وكسحاب وجبل البطي من الابل وغيرها) يقال جبل ثقل وثقال ويقال بت راكب ثقال قائد جزور وفي حديث حذيفة رضي الله عنه انه ذكر قنسه فقال تكون فيها مثل الجبل الثقال الذي لا ينبعث الا كرها (و) قال الليث (ثقله) ينقله ثقل (نثره) كله (مرة واحدة) (و) قال الزجاج (انقل الشراب صا فيه ثقل) (و) من المجاز (ثقله عرق سوء) وهو مثقل بعروق السوء اذا (قصر به عن الكرم) عن ابن عباد قال (وثاقله) بمعنى (ثاقفه) قال (وثقلت عن اللبن بالطعام ثقيل) أي (أكلت الطعام مع اللبن) * ومما يستدرك عليه في الغرارة ثقله من تمر بالتحريك نقله أبو تراب عن بعض بني سليم وتبردت فلانا وثقلته علوته أي جعلته تحت كابر دعة والثقال وهو مجاز وأبو ثقال المري ككتاب شاعر تابعي اسمه غمامة بن وائل روى عن أبي هريرة وأبي بكر بن حويطب وعنه عبد الرحمن بن حرملة الأسدي وسليمان بن بلال والدراوردي (الثقل كعنب ضد الخفة) قال الراغب وهما متقابلان فكل ما يترجح على ما يوزن به أو يقدر به يقال هو ثقيل وأصله في الاجسام ثم يقال في المعاني نحو أثقله الغرم والوزر قال الله تعالى أم تسألهم أجرا فهم من مغرم مثقلون (ثقل) الشيء (ككرم ثقلا) كصغر صغرا (وثقاله) ككرامة (فهو ثقيل وثقال كسحاب وغراب ج ثقال) بالكسر (وثقل بالضم) وشاهد الثقال قوله تعالى انفروا خفافا وثقالا (والثقل محركة متاع المسافر وحشمه) والجمع أثقال (وكل شئ) خطير (نفيس مصون) له قدر ووزن ثقل عند العرب (ومنه) قيل لببيض النعام ثقل لان أخذه يفرح به وهو قوت وكذلك الحديث اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي جعلهما ثقلين اعظما ما قدرهما وتفخيمهما وقال ثعلب سماهما ثقلين لان الاخذ بهما والعمل بهما ثقيل (والثقلان الانس والجن) لانهم افضلا بالتمييز الذي فيهما على سائر الحيوان (و) من المجاز قوله تعالى وأخرجت الارض أثقالها (الاثقال كنوز الارض) قيل ما تضمنته من اجساد (و) ثاقها) عند الحشر والبعث (و) يكون الثقل في المعاني ومنه الانتقال بمعنى (الذنوب) ومنه قوله تعالى وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم أي آثامهم التي هي تثقلهم وتثبطهم عن الثواب كقوله تعالى ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم الاسماء ما يزرعون (و) الانتقال (الاجمال الثقيلة) ومنه قوله تعالى وتحمل أثقالكم الى بلد (واحدة الكل ثقل بالكسر) كحمل وأحال (وثقله تنقيلا جعله ثقيلًا وأثقله جعله ثقيلًا) فهو مثقل جل فوق طاقته (وأثقلت المرأة) وثقلت ككرم فهي مثقل استبان جالها) ومنه قوله تعالى فلما أثقلت دعوا الله أي ثقل حملها في بطنها وقال الاخفش أثقلت أي صارت ذات ثقل كما يقال أعمرنا أي صرنا ذوى عمر (والثقل كعظمة رخامة يثقل بها الباط) وكان القياس انه يكون كعذبة (ومثقال الشئ ميزانه من مثله) وقوله تعالى مثقال ذرة أي زنة ذرة قال الشاعر * وكلا يواقيه الجزاء عثقال * أي يوزن وقال الراغب المثقال ما يوزن به وهو الثقل وذلك اسم لكل سنج ومنه قوله تعالى وان كان مثقال حبة من خردل أثناها وكفى بنا حاسمين (و) المثقال (واحد مثاقيل الذهب) قال الكرماني في شرح البخاري هو عبارة عن اثنين وسبعين شعيرة وفي الاختصار المثقال عشرون قيراطا كذا في الهداية (وذكري م ل ك) على التفصيل (واحدة ثقال كسحاب مكفال) أي عظمة الكفل (أورزان) وهذا يرجع الى المعاني (وبعير ثقال بطي) وتقدم مثله بعير ثقال بالقاء هذا المعنى (وثقل الشئ يده) ينقله (ثقل) بالفتح (واثقله) وذلك اذا رفعه لانظر ما ثقله من خفته (وثاقل عنه) أي (ثقل وتباطأ) قال ابن دريد ثاقل (القوم) اذا لم ينهضوا للتجدة وقد استنهضوا (هوا) يقال (ارتحلوا بثقلهم) محركة وبالكسر وبالفتح وكعبه وفرحه لغات خمسة (أي بانقاهم وأمتعهم كلها) والثقل بالفتح ويحرك ما يوجب في الجوف من ثقل الطعام يقال وجدت ثقله في بدني وهو مجاز (و) الثقل بالفتح نسيه تغلبك) كما في المحكم (وثقل الرجل) كفرج فهو ثقيل وثاقل استدعى (وهو مجاز قال الحافظ في فتح الباري لما ثقل أي في المرض هو بضم القاف قاله الجوهرى وفي القاموس لشينا كفرج فعل في النسخة سقط انتهى قال شيخنا ولا يبعد أن يكون وهما أو غفلة) وقد أثقله المرض والنوم واللوم فهو مستثقل (في الكل) (وثقال الناس) بالكسر (وثقلواهم من تكره صحبته) ويستثقله الناس واحدهما ثقيل يقال أنت ثقيل على جلسائك وما أنت الا ثقل الظل بارد النسيم ويقال مجالسة الثقيل تضنى الروح ومن أبدع ما أنشدنا فيه بعض الشيوخ

وثقل قال صفنى * قلت ايش فيك أصف * كل ما فيك ثقيل * حل عني وانصرف

وقال الراغب الثقيل في الانسان يستعمل تارة في الذم وهو أكثر في التعارف وتارة في المدح نحو قول الشاعر

تخف الارض اما زلت عنها * وتبقى ما بقيت بها ثقيلا

حلت عـ متقرا عزمها * فتمنع جانبيها أن يميلا

وقد أف في أخبار الثقل كتاب (وثقل العرفج والثمار ككرم تروت عيدانه) وهو مجاز (و) من المجاز ثقل (سمعه) اذا ذهب بعضه (ويقال في أذنه ثقل اذا لم يجد سمعه كما يقال في أذنه خفة اذا جاد سمعه كانه ينقل عن قبول ما يلقى اليه) (والثقل بالكسر ع) وبه روى قول زهير * وأفقر من سلمى التعانيق فالثقل * وبروى الثجل وقد تقدم (و) من المجاز (ألقى عليه مثاقيله) أي (مؤنته) حكاه أبو نصر (و) قال الاصمعي (دينا رثاقل) أي (كامل) لا ينقص (ودنانير ثاقل) كوامل وقال الزمخشري أي رواج (وثاقل د و) من

(المستدرك)

(ثقل)

ويعتذر الى الضيف فيقول قد ثمر لمنالك عن ابن السكيت (و) بزل (الطعام لم يحسن أكله فانتثر على لحيمته وفه) ولطح يديه
(و) ثرمل (عمله لم يتنوق فيه) ولم يطيبه لمساكن الجحيلة (و) ثرمل (كقنفذ دابة) عن ثعلب ولم يحلها (وأم ثرمل الضبيع) والثرملة
(كقنفذ النقرة في ظاهرها الشفة) العلياء عن ابن عباد (و) الثرملة (البقية في الاناء) من الثمر وغيره يقال بقيت في الاناء ثرملة
(و) الثرملة (الثعلب) أو أنشاه (و) ثرملة (باللام اسم) رجل قال

ذهب لما أن رأها ثرملة * وقال يا قوم رأيت منكرو

﴿الثل كقفل وجبل وبهلول﴾ وهذه عن ابن عباد (السن الزائدة خلف الاسنان أو دخول سن تحت أخرى في اختلاف من المنبت
وثعلت سنه كفرح وهو أنثعل) بين الثعل (ولثة ثعلاء) وكذلك امرأة ثعلاء (تراكبت أسنانها) وقوم ثعل بالضم (و) منه (أنثعل
الضيغان) إذا (كثروا) وازدحوا (و) أنثعل (الاجر عظم) لوحظ فيه معنى الكثرة (و) ربما قالوا أنثعل (القوم علينا) إذا (خالقوا)
عن الليث (و) أنثعل (الامر) إذا (عظم فلا يدري كيف يتوجه له) روي فيه معنى الاختلاف (و) من ذلك أنثعل (الورد) إذا كثرت
(ازدحم) وكذلك أنثعل الناس والحوض عن ابن عباد (وكتيبة تعول كصبور كثيرة الحشوا والنباع) روي فيه معنى الكثرة
والازدحام (و) أنثعل بالفتح والضرب والتحريك زيادة في أطباء الناقه والبقرة والشاة وهي تعول (كصبور يقال ما بين ثعل هذه
الشاة) أو هي التي فوق خلفها خلف صغير أهلها حلة زائدة) قال عبد الله بن همام السلولي

يذمون دنياهم وهم يرضعونها * أفأولق حتى ما يدبر لها ثعل

وانما ذكر الثعل للمبالغة في الارضاع والثعل لا يدرو قال زهير بن أبي سلمى

واتبعهم فيلقا كالسرا * بجأواء تتبع شيخنا ثعولا

(و) قال الليث (الأنثعل السيد الغنم) إذا كان (له فضول معروف وبعالة كثمامة وغراب أنثى الثعلاب) وفي العباب ثعالة اسم
معرفة للثعلب ومن سجعيات الاساس تقول ثعالة يا ابن أروغ من ثعالة (وأرض مشعلة كمرحلة كثير ثمر أو ثعالة الكلال اليابس منه
معرفة أو ثعالة غنم الثعلب) وهذه عن أبي حنيفة (و) بنو ثعل كصرد ابن عمرو بن القوث (حي) من طي قال امرؤ القيس

رب رام من بني ثعل * مثلي كفيه في قفتره

فأبلغ معدا والعباد وطينا * وكندة اني شاكر لبني ثعل

وقال أيضا

وفي الاساس وان دعوت على أبناء رجل اسمه عمر أو زفر فقل أبيع لكم يا بني فعل رام من بني ثعل (و) ثعال (كغراب شعب) من
جبل (بين الروحاء والروبة) ويقال له ثعالة أيضا قال نصر (و) الثعل (كقفل ع بنجد) عن ابن دريد وقال غيره قرب السجاء وقال
أبو زياد الكلابي هو من مياه أبي بكر بن كلاب (و) قال ابن عباد الثعل (دويبة) صغيرة (تظهر في السقاء إذا خبثت ريحه والثلثيم)
يقال (ورد مشعل كحسن) أي (فردحم) قال الليث (الثعلول كسر سور الغضبان) وأنشد

وليس ثعلول إذا سبل فاجتدى * ولا برمايو ما إذا الضيف أوهما

(و) قال ابن عباد الثعلول (الشاة يمكن أن تحاب من ثلاثة أمكنة) (أو أربعة) للزيادة في الطي * ومما يستدل عليه يقال
للرجل في السب هذا الثعل والثعل أي التسم ليس بشئ عن ابن عباد وثعل كصرد من أسماء الثعلب عن ابن دريد وطعنة تعول
منتشرة الدم وجيش تعول كثير والمثعل المنتشر وجاء القوم مثعلين أي اتصل بعضهم ببعض (الثقل بالضم والثافل) وهذه عن ابن
دريد (ما استقر تحت الشئ من كدرة) ونحوها يقال ثقل الماء والمرق والدواء وغيرهما أي علاصفوه ورسب ثقله أي خثارته
(و) الثقل (ككتف من يأكله) يقال ليس الثقل كالحض أي ليس من يأكل الثقل كشارب المحض وهو مجاز (و) من المجاز (هم
مثافلون) أي (يأكلون الثقل) أي يتبعون به (و) الثقل (هو الحب) وأهل البدو يسمون ماسوى اللبن من عرو حوب ثقلا (أي
مالهم لبن) وتلك أشد الحال عندهم وفي حديث غزوة الحديبية من كان معه ثقل فليصطنع أراد بالثقل الدقيق وما لا يشرب كالخبز
ونحوه ثقل والاصطناع اتخاذ الصنيع (والثافل الرجيع) ربما كنى به عنه (و) الثقال (ككتاب الأبريق) عن ابن الأعرابي وبه
فسر حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه أكل الدبر ثم غسل يده بالثقال الدجر اللوبيا (و) الثقال (ما وقيت به الرحي من الأرض)
وهو جلد يسطق موضع فوقه الرحي (كالثقل بالضم وقد ثقلها) يثقلها ثقلًا ومنه حديث علي رضي الله عنه تدقهم الفتن دق الرحي

بثقالها وقال عمرو بن كلثوم تكون ثقالها شرقي نجد * ولهوتم أقضاعة أجعونا

(وقول زهير) بن أبي سلمى فنعركم عرك الرحي (بثقالها) * ونلقح كشافا ثم نتبع فتتم

(أي على ثقالها أو مع ثقالها أي حال كونها طاحنة لأنهم لا يثقلونها إلا إذا طحنت) وقال الزمخشري وهو في محمل الحال كأنه قيل
عرك الرحي مطعونًا بها قال شيخنا هذا البيت قد بسطه البغدادى في شرح شواهد الرضى ثم يتعرض لهذا البحث والنظر في كون
الباء بمعنى على أو مع من مباحث الحولاء من مباحث اللغة فذكر المصنف إياه ولا سيما بالإشارة التي أكثر الناس لا يكاد يهتدى
إليها وليس بمت زهير معروفًا لانه في هذه الأزمان ولا ديوانه موجود عند كل انسان فلذلك قالوا ان تعرضه لهذا البحث من

واحدتها نالة ومحمد بن أحمد بن نولة محدث) روى عنه سليمان بن إبراهيم الاصمعي في الحافظ (و) قال أبو صاعد (نويلة) من الناس (كسفينه) أى (جماعة) جاءت من ميوت وصييان ومال (وعبد الله بن نولى كسكرى) وقال ابن أبى حاتم بنولى بالموحدة كفى العباب (تابعى) عن عثمان بن عفان وعنه عبد الرحمن بن اسحق ان كان سمع منه قاله ابن حبان (ونويل كامير جد حنظلة بن صفوان) وأخيه بشر بن صفوان (من أمراء مصر وكرزير قيس بن نويل) نقله الصاغاني (و) قال أبو عمرو (التويلة بنت) ينبت فى ألوبة الرمل (و) يقال (جا بدولاه ونولاه) عن أبى مالك (ودولانه ونولانه) بضمين (أى بالدواهي) * ومما يستدرك عليه ان فلا نالذونولات اذا كان ذالطف وتأت حتى كانه يسحر صاحبها عن ابن الاعرابى وقال أبو عمرو نلت به اذا منيت ودھيت به وأنشد * نلت بساق صادق المريس * ومما يستدرك عليه نبيل بالكسر جبل أجر عظيم فى ديار عامر بن صعصعة من وراء تربة واليه ينسب دار نبيل قاله نصر وتيل نمر وأيضاً شئ شبه الككان يخرج من البحر فتسبح منه الثياب

(تَسْأَلُ)

(الخبيل)

(ثُمَّ يَنْتَهِ)

(المستدرک)

علاقظنا بالشيم أين صوبه * وأيسره على النجاج وثقل
وروى غيره على السمار في ذبل ورجل ثقل يقع مع النساء وأنشدا بن برى في رغل
فأني امرؤ من بني عامر * وإنك دار به ثقل

(مَجَلَّ)

قال والدارية الذي يلزم داره وفي المحكم التثنية ضرب من الطيب زعموا ((شجل) الرجل) كفرح عظم بطنه واسترخى وأخرج خاصرته وهو شجل بين الشجل (ومشجل كعظم) قال * لا هجر عارخوا ولا مشجلا * (والشجلاء العظيمة منهن) يقال اطلبيها الى خصماء شجلاء لا خواصا شجلاء (و الشجلاء) (من المازدة الواسعة) ويقال جلة شجلاء أى عظيمة وهو مجاز والجمع شجل بالضم وأنشد ابن دريد وبانواعه شون القطيعاء ضيفهم * وعندهم البرقي في جال شجل

(المستدرك)

(ثُمَّ قَالَ)

(الترطلة)

(الثالثة)

(الترغل)

(ثُمَّ مَلَ)

أديب ذكره ابن سائيم وتليدات الذهب وتل عزون وتل الجن وتل محمد وتل مسمار وتل أبو رزن وتل الاراك وتلال الزياتين وتل
 بني تميم وتل مشمول وتل البرذعي وتل منذر وتل بني عباد وتل فرسيس وتل بقاء وتل العظام والتلين قري بمصر القاهرة ومحمد بن علي
 ابن مسعود التلاني الى تلامس داحمد اقر به بالاشمونين وتل بني الصباح قرية قرب بغداد وتل هوار مدينة بالعراق وتل عود
 ببلخ وتل ماسح قرية أخرى والتل أيضا قرية ببحر اسان وتل بحدي بنواحي الرقة (التمثيل كشعيل) أهمله الجوهري والصاغاني
 وقال غيرهما هو (الرجل الطويل المعتدل أو الطويل المنتصب) لغه في التمثيل بالهاء (واتل) الشئ (طال واشتد) كاتمهله هكذا
 ذكره هنا والصواب ذكره في مال فانه ذكر التمهله في مهله وهما واحد كما سيأتي (التلول كعصفور نبت نباتية قنابري وفارسية
 برغست) نقله أبو حنيفة عن بعض الرواة وزعم انه يقال له أيضا الغملول وهو يؤكل (ويكفر في أول الربيع) وأيام الدفء (أنفع شئ
 للبهق والوضع أكلا وضما) بدنه في أيام يسيرة (مطابق للبطن صالح للمعدة والكبد ملائم للمحروور والمبرود ومكبوسه مشه)
 للطعام ولكنه يولد السودا خاصة ما كس منه بالملح والضماد بورقه ينفع من القروح الخبيثة وينفع من لسعة الهوام كلها
 (والتامول التانبول) اسم أعجمي دخل في كلام العرب (وهو ضرب من اليعطين) كما قاله أبو حنيفة قال وأخبرني بعض الاعراب ان
 (طعم ورقه كاتفر نفل) وريحه طيبة وهم (بعضغونه) زاد غيره (بقليل من كلس) وفوفل فينتفعون به في أفواههم ويصبغ الانسان
 صبغا أحمر (وهو مشه) للطعام (مطرب باهى مقولثة والمعدة والكبد) ويكسر الرياح ويطيب الجشاء (وهو خمر الهندي عازج العقل
 قليلا) وهم يحبون تناوله في أكثر أوقاتهم ويفخرون بذلك وعصارة ورقه مع الشراب يحلو البهق (وهو ينبت كاللوبيا ويرتقي في
 الشجر) وما ينصب له وهو مما يزرع ازدرعا باطراف بلاد العجم من نواحي عمان قاله أبو حنيفة وقال ابن سينا هي أوراق شجرة تنبت
 في الهند وفي موضع يقال له الثغور ورقه شبيه بورق اللبوز (و) التيلة (كبهينة دابة تجازية كالهرة) عن الليث (أو) هي (عناق
 الارض) وهي التفقة عن ابن الاعرابي ويقال لذكرها الفنجبل (ج تملان) بالكسر (وتميلات) وهذه عن الليث (وأبو تيلة يحيى بن
 واضح) الانصاري (محدث) مروزي روى عن الحسين بن واقد وعنه يعقوب بن ابراهيم الدورقي كذا في السكني للمزني وفي السكشاف
 للذهبي هو مولى الانصار حافظ صدوق روى عن ابن اسحق وعنه أحمد وابن أبي شيبه * وفاته محمد بن أبي تيلة عبد ربه بن سليمان بن أبي
 تيلة المروزي عن محمد بن شجاع وعنه عبد الله بن محمود مات سنة ٢٥٠ (أتمل الشئ أتمهلا لا طال واشتد أراعتدل) عن أبي زيد
 يقال انه لتمهل القوام * ومما يستدرك عليه أتمهات الروضة طال نبتا قال الزنجشمرى أخذت حروف المهمل مع التاء فبني منها
 رباعي فيه معنى السبق في السوف تقول أتمهل في المجد وأتمهل في الشرف * قلت وسيأتي للمصنف في م ه ل (التنبل كدرهم
 وقرطاس وقرطاسة وزنبور) أهمله الجوهري والصاغاني وقال غيرهما هو (القصير) قال شيخنا التنبل كدرهم يلحق بنظائر ميزانه
 كالتمتل الذي بعده والتاء في تنبال زائدة اتفاقا وفي المحكم هور باع على مذهب سيبويه لان التاء لا ترادأولا الا ثبت وكذلك النون
 لا تراد ثانية الا بذلك وعند ثعلب ثلاثي وذهب الى زيادة التاء وبشتقه من التنبل الذي هو الصغور وراه أبو تراب في باب الباء والتاء من
 الاعتقاب وذكره الازهرى في الثلاثي وجمعه التنابيل وأنشد لكعب

(اتَمَلَّ)

(التَمَلُّوْلُ)

(اتَمَلَّ)

(المستدرك)

(التَنَبُّلُ)

يمشون مشى الجمال الزهر يعصمهم * ضرب اذا عرد السود التنابيل

أي القصار (والتنبل كتنضب والتانبول لغتان في التامول اليعطين الهندي وتقدم) بيانه قريبا (في ت م ل) ولقد أبدع
 البدر الدمايني حيث قال

بعثت بأوراق من التنبل الذي * نراه بارض الهند قاطبة قوتا

اذا مضغ الانسان منه وريقة * تغلب في فيه عقيقا وياقوتا

* ومما يستدرك عليه التنبولي بائع التنبل والتنبيل كجعفر البليد الثقيل الوخم لغة عامية وتنبل اسم موضع قال الاخط

عفا واسط من آل رضوى فتنبيل * فجمع الحارين فاصبر أجل

(التنبل كدرهم والتنة بالكسر) أهمله الجوهري والصاغاني وقال غيرهما هو (القصير) من الناس والتنبل يلحق بنظائره وقد

يستدرك به وبما مر على بحر في شرح اللامية * ومما يستدرك عليه تنقلة موضع في أرض غطفان قاله نصر والمشتلة البيضة

المذرة ذكره الازهرى في الرباعي وقال ابن الاعرابي تنبل الرجل اذا تقدر بعد تنظيف وأيضاً تخامق بعد تعاقل * ومما يستدرك

عليه التنطل القطن ذكره الازهرى في رباعي التهذيب (التولة كهزة السحر أو شبهه) الاخيرة عن الخليل (وخزة تحبب معها

المرأة الى زوجها) عن الاصمعي وقال ابن فارس هوشى فجعله المرأة في عنقها تحسن به عند زوجها (كالولة كعنبه فيهما) وبهما

روى حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان التمام والرفي والتولة من الشرك (و) التولة (الداهية المنكرة) كالدولة عن الفراء

(كالولة بالفخ والضم) وكذلك الدولة بالضم (ج تولات) ودولات بالضم وفي الحديث ان أباجهل لما رأى الدبرة قال ان الله قد

أراد بقرش التولة والتاء مبدلة من دال كما قال سيبويه في تأريخ التوبة للناقة المتراضة انه مبدل من دال مدرب واشتقاق الدولة من

تداول الايام ظاهر (و) قال ابن الاعرابي (تال يتول) اذا (عالج) التولة أي (السحرو) قال غيره (التال صغار النخل وفسلانها

(المستدرك)

(تَنَبَّلَ)

(المستدرك)

(تَال)

قال أبو كبير وأخوالا نابة اذ رأى خلانه * تلى شفا عاحوله كالاذخر
(وتل يتل و يتل) من حصد نصر وضرب (تصرع و) قال ابن الاعرابي تل يتل بالكسر اذا (سقط) قال (و) تل في يده يتل اذا
(صب) و به فبهر الحديث المتقدم فتل في يدي أي صبت (و) تل (جبينه رشع بالعرق) وكذلك الحوض عن اللحياني (و) تل يتل
تلا (أرخی الجبل في البئر) عن ابن الاعرابي وأنشد

يومان يوم نعمة وظل * ويوم تل محص مبتل
(والمتل كمقص مائه) أي صرعه (به و) المتل أيضا (القوى) الشديد قال لبيد رضى الله عنه
| رابط الجاش على فرجه * أطف الجون بمربوع متل
أي بعنان شديد من أربع قوى (و) المتل (المنتصب من الرماح) قال جواس بن نعيم الضبي
فراآني قهوس الشجا * ع بكفه رمح متل

(و) المتل (الشديد من الناس والابل و) قال الليث المتل (الرجل المنتصب في الصلاة) وأنشد
على ظهر عادي كأن أرومه * رجال يتلون الصلاة قيام

قال الازهرى هذا خطأ وانما هو يتلون من تلى يتلى اذا أتبع الصلاة الصلاة (والتل من التراب م) معروف طولته في السماء
مثل البيت وعرض ظهره نحو عشرة أذرع وجمارته غاص بعضها ببعض (و) التل (الكومة من الرمل و) أيضا (الراية) المشرفة
(ج تلل) بالكسر (و) التل (الوسادة ج اتلال نادر أو هي) أي الاتلال (ضروب من الثياب) وقيل من الوسائد (و) أبو حفص (عمر
ابن محمد بن) الحسن بن الزبير (اتل) الاسدي وحكى الغساني بالزاي بدل السين (الكوفي محدث) وأبو من أصحاب سفیان
الثوري روى عنه ابنه عمر هذا وجعفر وطائفة وقال ابن عدى له أفراد لا أرى بجديته باسا وقال الذهبي في الديوان عمر بن محمد
التلي عن هلال بن العلاء قال الدارقطني وضاع وقال في الكشف عمر بن محمد بن الحسن بن التل عن أبيه ووكيع وعنه البخاري
والنسائي وابن خزيمة والمحاملي وخاق مات سنة ٢٥٠ ومثله في رجال البخاري (و) التليل (كأمر الغنق) يقال له تليل بجذع
الصحوق قال لبيد * تتقين تليل ذى خصل * (ج أتله وتال) كأمرة وسرر (وتلال والتلثة التريل والافلاق والزعرعة
والزئلة) ومنه حديث ابن مسعود أتى بشارب فقال تأملوه أي حركوه واستنكهوه ليعلم أشرب أم لا (و) قال ابن عباد التلثة (السير
الشديد و) قيل هو (السوق الغنيف و) قيل (الشدة) والجمع التلال وهي الشدائد مثل الزلازل قال الراعي

واختل ذوالمال والمثرون قد بقيت * على التلال من أموالهم عقد

قال ابن عباد (و) التلثة (مشربة من قيقاء الطلع) وتقدم له في ر ع ث انها اتخذ من جف التلثة يشرب بها النبيذ (كأنتله) بالفتح
(وتلثة بهم راء كسرهم تاء تفعلون) وحكى بعضهم قال رأيت اعرابيا معلقا باستار الكعبة وهو يقول رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم
فكسر التاء من تعلم وفرايحي بن وثاب ولا تركنوا الى الذين ظلموا بكمسرتاء ومثله مالك لانتمنا على يوسف وكذلك فتمسكم النار وقد
ينفذ في كتاب التصريف وقال أبو النجم

أقبلت من عند زباد كالحرف * تحظر رجلاي بخط مختلف * تكتبان في الطريق لام الف

هكذا بكسر التاء قال في اللسان وهي لغة تهمراء وقد تقدم ذلك في ث ت ب (وضال تال والضلالة والتلالة والضلال بن التلال) كل
ذلك (اتباع) وسيأتي في ض ل ل (وتلى كتحى وبكسر ع) وقال نصر تلى بالكسر مع الاملة تجبل وأما تلى كتحى فهو ماء في ديار بني
كلاب قرب سجا وأنشد ابن الاعرابي

(و) التلى (كربي الشاة المذبوحة) عن ابن الاعرابي (و) قولهم (ذهب يتال) على يفاعل (متالة) أي (يطلب لفرسه خلا) عن ابن
عباد (والتلة الصبة) وقد تله تلة (و) أيضا (الضجعة) بالفتح (و) التلة (بالكسر الضجعة بالكسر) أيضا عن الفراء (و) التلة أيضا
(البلل) هكذا في النسخ وصوابه البلة يقال ما هذه التلة بفيل أي البلة عن ابى السميذع وهما شيء واحد عن الفراء (و) التلة (الحالة)
(و) التلة (الكسل) عن الفراء (وأتل المائع أظفره) قال رجل من بجيلة

أوقطرة الزيت أتلت في الادم * أزاره عاد بها ذات ارم

أي مات فلم يقب عاده (والتل محركة) مثل (البلل) عن الفراء (و) التلول (كصبور الذي لا ينقاد الا بطيا) عن ابن عباد قال (وأنله
ارتبطه واقناده) قال (والتلال) من الرجال (كعلا بط النار الغليظ) وقيل الشديد والجمع تلال بالفتح وقال أبو عمرو التلال
القصير (واسور المتلول المدجج الخلق) نقله الازهرى * ومما يستدرك عليه جمع التل تلول وأنل واتلال قال ابن أحر

والقوف تنسجه الديور واتل * لال ملعة القراشقر

والمثل بالفتح المصرع ومنه الحديث أنفقوا عليهم النبيان وتركوا كوكا لثلاث وتل الناقة أناخها ومنه الحديث فجاء بناقه كوما فتلها
اليه فدلالة في بلة بالبركة ورجل متلول و به تلة أي أثر ضربة وتليل كز بير جبل بين مكة والبحرين وعبد الله بن تليل بن أبي الهيثم

الاضيف أى ان الله لم يخولك هذه النعمة لا تجود على الناس ويروى لم تخلى نبالة لخرى قال لبيد رضى الله تعالى عنه

فالضيف والجار الجنب كأنما * هبطا نبالة مخصبا أهضامها

(و) تَبَل (كزفراد) على أميال يسيرة من الكوفة في قصر بني مقاتل أعلاه يتصل بسماوة كلب قاله نصر وقال لبيد رضى الله تعالى عنه

كل يوم منعوا جاملهم * وممرات كرام تَبَل

(و) تَبَل (كسكر د من) فواحي عزاز من (عمل حلب) منه أحمد بن اسمعيل التبلي الحلبي حدث عن ابن رواحة (وكفر تبيل كاهير ع بين الرقة وبالس) في شرقي الفرات قاله نصر * ومما يستدرك عليه المنبول الذي يحب ولا يعطى حاجته وأنبله الدهر مثل تبلة

(المستدرك)

قال الاعشى

أأن رأيت رجلا أعشى أضربته * ربب المنون ودهر متبيل خبل
أى يذهب بالاهل والولد ومن المجاز قرح كلامه وتوبله وتبل كصرد اسم مدينة تبالة فيما قيل قاله نصر ومجمل متبول قرية بالبحيرة منها القطب برهان الدين ابراهيم المتبولى أحد شيوخ سيدي على الخواص توفي بسدود من أرض فلسطين ومتعبده في بركة الحاج مشهور ومن ولده الامام الحافظ شهاب الدين أحمد بن محمد المتبولى أخذ عن السيوطى وابن حجر المكي وشرح الجامع الصغير

(التبَل) بناء من فوقيتين أهمله الجوهري والجماعة وهو (ضرب من الطيب) * ومما يستدرك عليه التبل كيد ولغة في التبل بالمشقة لذكر الأروى أو أشعة والتبيلية مدينة بالصعيد شرقي اسيوط والتبلة بالضم القنفذة عن ابن برى (التوزلى تكوزلى ويعد)

(التَّبَل)

(المستدرك) (التَّوَزَّى)

أهمله الجوهري والجماعة وقال ابن عباد وقع في التوزلى والتوزلاء أى في (الداهمة) والذي في العباب بالراء (تبل كنز برج وجعفر)

(تَبَل)

(المستدرك)

أهمله الجوهري وقال نصر هو (ع) واقتصر على الضبط الاول * ومما يستدرك عليه التبول بالضم قبيلة من البربر نسبت اليهم المدينة (التعل محركة) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى (حرارة الحلق الناهجة) كفي العباب والتبذيب (تفل) الرافى (يتفل ويتفل) من حصد نصر وضرب تفل (بصق) وقيل أوله البرق ثم التفل ثم التفت ثم التفتخ والتفل شبيه بالبرق وهو أقبل (والتفل والتفل بضمهما) وكسرهما من لغة العامة (البصاق) أو شبيه به (و) تفل البحر وتقاله (الزبد وتفل) الرجل (كفرج) تفل محركة

(تَفَل) (التَّعَل)

ترك الطيب ف(تغيرت رائحته) وهو تفل ككتنف وهى تفسلة) ومنه الحديث لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وليخرجن اذا خرجن تفلات أى تاركان للطيب أى ليخرجن بمنزلة التفلات وهن المنتنات الريح (و) امرأة (متفال) كذلك وهذه على النسب قال امرؤ القيس

اذا ما الضجيج ابتزها من ثيابها * تميل عليه هونة غير متفال

(وقد أنفله) غيره ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه لرجل رآه ناعما في الشمس قم عنها فانها محفرة تتفل الريح وتبلى الثوب وتظهر الداء الدفين وأنشدوا

يا ابن التى تصيد الويارا * وتفل العنبر والصورا

ومن سمجات الاساس لومس صوار المسك يبنانه لا تفل رياه بصنانه (والتمفل كتضرب) أى يفتح الاول وضم الثالث (وقنفذ ودرهم) وهذه عن الفراء يلحق بنظائره لانه قليل (وجعفر وزبرج وجندب) وهذه عن اليزيدى (وسكر) وهذه عن الازهرى فهى لغات سبعة وزاد بعضهم يفتح الاول مع كسر الثالث وضم الاول مع كسر الثالث فصارا جميع تسعة (الثعلب أو جروه) قال

الازهرى سمعت غير واحد من الاعراب قال وأنشدوني بيت امرئ القيس

له ابطا لطبي وساقا عامة * وغارة مرجان وتقرب تفل

قال والرواية المشهورة تتفل (وهى بـ) قال شيخنا واتفق أئمة اللغة والصرف قاطبة أن التاء الاولى في أوله زائدة على ما عرف في الاوزان الصرفية انتهى * قلت وفيه نظر ظاهر فتأمل (و) التفل (كتضرب) مقتضاه انه بالنون كاهو ظاهرا وسيأقاه

والصواب انه بناء من فان كراعا قال ليس في الكلام اسم نوات فيه تا آن غيره (مايس من العشب أو شجر) بسميه أهمل الحجاز مشط الذنب (أو نبات) مثل الاصبع (أخضرفيه) أى في خضرته (خطبة) قال أبو النجم * حتى اذا ما ابيض جروا التفل * ومما يستدرك عليه

عليه التفل محركة البصاق عن ابن أبى الحديد وقوم سفلة تفل الشمس متفلة وذاق ماء البحر فتفله أى مجحه كراهة له قال ذو الرمة

ومن خوف ماء عر مض الحول فوقه * متى يحس منه ما تخ القوم يتفل

والمنفلة المبرقة وقال ابن شميل ما أصاب فلان من فلان تفل طفيفا أى قليلا (نكل عليه كفرج) أهمله الجوهري وقال ابن عباد

هى (لغة في التكل) وبابه المعتل وانما (ذكرته على اللفظ) ولا يخفى ان مثل هذا لا يستدرك به على الجوهري (نله) يتله تلاء (فهو متلول وتبلل صرعه) على التل كقوله تربه وبه فسر قوله تعالى وتله للجبين كما تقول كبه لوجهه (أو ألقاه على) تلبله أى (عنقه

وخده) وشاهد التليل قول الشاعر

تليل للجبين على يديه * بحمد المشرفة أو طعبنا

(و) رمى (فلانا تبلة سوء بالكسر) اذا (رماه بأمر قبيح) وانما هو كقوله وهم هو بيضة سوء أى بحالة سوء (و) تل (الشئ في يده دفعه اليه أو ألقاه) ومنه الحديث بينا أنا نائم أتيت بفتح خرائن الأرض فقلت في يدي قال ابن الانبارى أى ألقيت في يدي وفي حديث آخر انه صلى الله عليه وسلم أتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام أتأذن أن أعطي هؤلاء فقال لا والله يارسول الله لا أؤثر بصيبي منك أحد اقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده أى ألقاه في يده (وقوم تلى كحتى) أى (صرعى)

(تَكَل)

(تَل)

الاجر (غير مصر وفين) وفي العباب غير مصروف (أي الباطل) ويروي أيضا تهمل بالمشقة وفهمل بالفاء كما سيأتي (والا بهال) في الزرع افرأغلك من البذر ثم (ارسالك الماء فمما بذرنه والابهل جل شجر كبير ورقه كالطرفاء وثمره كالنبق وايس بالعرعر كلقوهمه الجوهري) وقال ابن سينا في القانون هو ثمرة العرعر وهو صنفان - غير وكبير يؤتى بهما من بلاد الروم وشجره صنفان صنف ورقه كورق السرو وكثير الشوك يستعرض فلا يطول والاخر ورقه كالطرفاء وطعمه كالسرو وهو ايس وأقل حرا وقال غيره (دخانہ يسقط الاجنة سر يعاوي يبرئ من داء الثعلب طلاء بجمل وبالعسل ينقي القروح الخبيثة) المسودة العفنة وينع سعي الساعة ذرورا واذا أغلى على جوزة في دهن الخلف في مغرفة - ديد حتى يسود الجوز وقطر في الاذن نفع من الصمم جدا (والبهلول كسر سور الضحاك) من الرجال (والسيد الجامع لكل خير) عن السيرافي وقال ابن عباد هو الحبي الكريم والجمع اليه اليل ٢ ومنه قول الحافظ ابن جرير مدح بني العباس أصبح الملك ثابت الاساس * بالبهليل من بني العباس

(و) العرب تقول (بهلا أي مهلا) ويقولون مهلا وبهلا قال الشاعر

فقات له مهلا وبهلا فلم يثب * بقول وأضحي النفس محتملا ضغنا

(وامرأة بهيلة) مثل (بهيرة و) في نسب جبر بهيل (كأمبر) وهو (ابن عريب بن حيدان) بن عريب بن زهير ٣ بن أيمن بن الهذيل (وباهلة قبيلة) من قيس عيلان وهي في الاصل اسم امرأة من همدان كانت تحت معن بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان فنسب ولده اليها وقولهم بهالة بن أعصر انما هو كفة والهم تميم فتمت مرقاته الذكر للحبي والتأنيث للقبيلة سواء كان الاسم في الاصل لرجل أو امرأة * ومما يستدرك عليه بهل الناقة ترك حابها نقله الزنجشري وفلان بهل مال أي مسترسل اليه عن ابن عباد قال وبهل في معنى بهل أي دع ومالك بهلا أي مخلي فارغ عن الزنجشري والابهال الالتعان وبه فسر الآية أيضا رابهل الدهر فيهم استرسل فافناهم قال الشاعر * نظر الدهر اليهم فابهل * نقله الراغب وبهلول بن موزع بن ثور وموسى بن عبيدة وعنه الكندي صدوق نقله الذهبي في الكاشف والبهلول لقب ثعلبة بن مازن بن الازد وبنو البهال كشاد بطن من العلويين باليمن والبهال الذي لاسلاح معه عن ابن الاعرابي ومبهل اسم جبل لعبد الله بن غطفان قال فرزدقة على كعب بن زهير وانت امرؤ من أهل قدس أواره * أحلتك عبد الله أكناف مبهل

(بيل)

(بيل بالكسر) أهمله الجوهري وقال الصاغاني وياقوت (ناحية بالرى منها عبد الله بن الحسن) ويقال بن الحسين البيلي الزاهد سمع بالرى سهل بن زنجلة وعنه اسمعيل بن نجيد (و) أيضا (ة) بمرس منها عصام بن الوضاح) الزبيري السرخسي البيلي سمع مالهكا وفضيل بن عياض (ومحمد بن أحمد بن عمرو) البيلي النيسابوري سمع على بن الحسن الدرايجردى وغيره (و) أبو بكر (محمد ابن) أبي حاتم (جندون بن خالد) السرخسي البيلي الحافظ سمع محمد بن اسحق الصاغاني ومات سنة ٣٢٠ وفاته عبد الله بن الحسين بن أيوب بن خالد البيلي حدث عنه أبو منصور الباوردي وعصمة بن ابراهيم الزاهد البيلي من بيل الرى وابنه ابراهيم بن عصمة النيسابوري وغيرهم (و) بيل أيضا (ة) بالسند وفي اللسان نهر * ومما يستدرك عليه بيل موضع جاء ذكره في شعريوصف خبره نقله نصر في كتابه والميلة بالكسر وعاء المسك لغة في البالة نقله السكري ويملون اسم الطين المعروف عند المصريين بالطفل واليه نسب الجبال أبو السناء محمود بن أحمد البيلوني الحلبي أخذ عنه الرضى الغزي

(المستدرك)

(التالان)

(المستدرك)

(تبيل)

(فصل التاء) مع اللام (التالان بحركة) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الذي كانه ينض برأسه اذا مشى) يحركه الى فوق (أو الصواب بالنون) قال الازهرى هذا التحفيف فاضع وانما هو التالان بالنون قال وذكر الليث هذا الحرف في أبواب التاء فلزمني التنبية على صوابه لتلا غير من لا يعرفه * ومما يستدرك عليه التول بالضم كفول القمى عن أبي عمرو وكافي العباب والتولة كهمزة الداهية عن ابن الاعرابي وسيأتي (التبيل كالضرب العداوة) في القلب (ج تبول) نقول لم يرل اضمارا تبول سبب اظهار الخبول (وتبايل نادرو) التبيل الترة (الذحل) يقال بينهم تبول وذحول (و) التبيل (الاسقام) يقال تبيله الحب أي أسقمه (كالانبال وتبيله ذهب بعقله) وهيمه (و) من المجاز تبيل (الدهر القوم رماهم بصمرفه وأفناهم) فهو تابل (و) تبيل (المرأة فؤاد الرجل أصابته بتبيل) فهو متبول قال كعب بن زهير رضى الله تعالى عنه

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول * متيم اثره لم يفد مكبول

وروي الاصحى لم يحجز (و) تبيل (القدر جعل فيه) هكذا في النسخ والصواب فيها (التابل كتبيلها) بالشديد (وتوبلها) وهذه عن أبي عبيد بن المصنف (وتابلها) وهذه عن ابن عباد في المحيط (والتابل كصاحب وهاجر وجوهر) الاخيرة عن ابن الاعرابي والثانية قدم مز عن ابن جني (أبرار الطعام ج توابل والتبال) كشاد (صاحب او توابل التماس والحديد بالضم ما تساقط منه عند الطرق ومثقال منه عبا العسل شربا سهل البلغم بقوة وتباله) كسحابه (د بالين خصبة) وكان (استعمل عليها الحجاج) من طرف عبد الملك بن مروان (فاناها فاستحقها فلم يدخاها فقبل أهون من تبالة على الحجاج) وضرب به المثل وقيل انه قال للدليل لما قرب منها أن هي قال تسترها عنك الا كة فقال أهون على بعمل تستره عنى الا كة ورجع من مكانه وفي مثل آخر ما حلت تبالة تحرم

٢ قوله ومنه قول الحافظ

ابن حجر كذا بخطه وسوره

فان الظاهر ان الشعر قد

لشعراء العباسيين

٢ قوله ابن أيمن كتب عليه

بها مش بعض النسخ في ابن

خلدون أبين وبه سميت

عدن أبين

(المستدرك)

والبال جمع باله وهي عصافيه أزج تكون مع صيادي البصرة يقولون قد أمكنك الصيد فألقى الباله * قلت ومنه تسمية العامة للسيف الصغير المستطيل باله وأمر ذوبال أي ذو خطر وشأن ومنه الحديث كل أمر ذي بال وبولان بن عمرو بن الغوث من طي وأبال الخيل واستبالها وقفها للبول يقال لنبييلن الخيل في عرساتكم وقال الفرزدق

وان امرأسي يحجب زوجتي * كساع الى أسد الشري يستميلها

أي يأخذونها في يده وبولاة أو بولان موضع جاء ذكره في سنن ابن ماجه في الفتن والملاحم وخطاب بن محمد بن بولي عن أبيه عن جده وبلده هذا صيغة ذكره ابن قانع وبول كهاجر نهر كبير بطبرستان (البهل) كجعفر جرح والضبع) عن ابن عباد (و) بهدل (طائر) عن ابن دريد زاد غيره (أخضر و) بهدل حي من بني سعد والبهدة الخفة والاسراع في المشي) كالبهدة عن ابن الاعرابي قال (و) بهدل الرجل اذا عظمت ثنوده و بهدة رجل من تميم هو بهدة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم يقال له ولاخويه جشم ورنيق الاجذاع (و) بهدة (اسم أم عاصم بن أبي النجود المقرئ) المشهور * ومما يستدرك عليه يقال للمرأة انها ذات بهادل وبادل وهي اللحمة بين العنق الى الترقوة والبهدة النقص من الاعراض والتجريس عامية (البهل) كعصفرا غليظ) يقال حمار بهصل أي غليظ (و) أيضا (الجسيم) أيضا (الايض) البهصلة (بهاء) البيضاء القصيرة عن أبي زيد (و) يفتح عن ابن عباد (و) البهصلة (الغضابة) الجريئة قال منظور الاسدي

قد انتمت على بقول سو * بهصلة لها وجه ذميم

(والشديدة البياض ويفتح البهصل) مصغرا (الضعيف الردي) الحقيق عن ابن عباد (و) بهصل الرجل (خلع ثيابه فقامر بها) (و) قال ابن عباد بهصل (أكل اللحم على العظم فتكنفه من أكنافه) قال غيره بهصل (القوم من مالهم) أي (أخرجهم) منه وكذلك بهصله الدهر من ماله * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابي اذا جاء الرجل عريانا فهو البهصل وبهصل بالضم من الاعلام وبهصل الرجل خلع ثيابه فقامر بها مثل بهصل (البهكة) أهمله الجوهري هنا وأورده استطرادا فيمكن وقال ابن عباد هي (المرأة الغضة الناعمة كالبهكة) بالنون * ومما يستدرك عليه شباب بهكل وبهكن غض قال الشاعر وكفل مثل الكتيب الاهيل * رعبو بهذات شباب بهكل

(البهل) من (المال القليل) قاله الاموي كذا في المجمل والمقاييس وأنشد ابن سيده

وأعطاك بهلامن ما فرخية * وذوالب للبهل الحقيق عيوف

(و) البهل (اللعن) يقال بهله أي لعنه (و) قال أبو عمرو والبهل (الشيء البسير) الحقيق (والتبهل العناء بما يطلب) وفي المحكم بالطاب (وأهله تركه) وخلاه (و) أهله (الناقة أهملها) يحلبها من شاء وفي التهذيب عهل الابل أهملها مثل أهملها والعين مبدلة من الهمزة (وناقة باهل بينه البهل) محركة (لاصرار عليها) يحلبها من شاء (أولا خطام) عايتها رعى حيث شاءت (أو) التي (لاسمه) عليها (ج) بهل (كبردور كع) قال الشنفرى

واست بهيا في يغشى سوامه * مجدعة سبقانها وهي بهل

وقيل ان دريد بن الصمة أراد أن يطلق امرأته فقالت أبا فلان أطلقني وقد أطمعتك مأدومي وأنت لم تكتوي وأنت لم تبالها لاغير ذات صرار أي أجتلك مالي (و) بهلت الناقة (كفرحت حل صرارها وترك ولدها يرضعها وقد أهملتها) تركها بهلا (فهى مبهلة) كتمكرمة (ومباهل واستقبلها احتلبها بالصرار) قال ابن مقبل

فاستبهل الحرب من حران مطرد * حتى نطل على الكفين موهونا

أراد بالحران الرمح (و) قال الليثاني استبهل (الوالى الرعية) اذا (أهملهم) ركبوا ماشاؤا لا يأخذ على أيديهم قال النابغة الذبياني لعمر بنى البرشاء قيس وذهلها * وشبان حين استبهلتم السواحل

أي أهملها ملوك الحيرة وكانوا على ساحل الفرات (و) استبهمت (البادية القوم تركتهم باهلين أي زلواها فلا يصل اليهم سلطان ففعلوا ماشاؤا) من المجاز (الباهل المتردد بلا عمل) نقله ابن عباد والزنجشمرى قال (و) الباهل أيضا (الراعي) عثى (بلا عصا) وهو مجاز أيضا (و) الباهلة (بهاء الايم) من النساء قال الفرزدق

غدت من هلال ذات بعل سمينة * وآبت بشدى باهل الزوج أيم

(و) بهلته (كنعته خليفته مع رايه) وارادته (كبهلته أو يقال بهلت للعرو وأبهلت للعبد) في تخليتها ما وارانتهما قاله الزجاج ومنه قولهم للعرو لمكفي مبهول وللعبد مبهل (و) بهل (الله تعالى فلانا) بهلا (لغنه) وهو مأخوذ من البهل بمعنى التخليه (والبهلة) بالفتح (ويضم اللعنة) ومنه حديث أبي بكر رضى الله تعالى عنه من ولى من أمر الناس شيئا فلم يعطهم كتاب الله فعليه بهلة الله (وباهل بعضهم بعضا وتبهاؤا وتبهاؤا أي تلاعنوا) وتداعوا باللعن على الظالم منهم وفي حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما من شاء باهله ان الله لم يذكر في كتابه جدا وانما هو أب (والابتهال) التضرع (والاجتهاد في الدعاء واخلاصه) كاجتهاد المبتلين وهو مجاز نقله الزنجشمرى ومنه قوله تعالى ثم نبهل أي تخلص في الدعاء ونجتهد (و) هو (الضلال بن بهل كقفد) عن ابن عباد (وجعفر) عن

(بَهْدَل)

(المستدرك)

(بَهْصَل)

الانتقام الانفعال بالقول
القيح انتمت انفجرت
بالقيح كذا في اللسان

(المستدرك)

(البَهْكَة)

(المستدرك)

(بَهْل)

قال والبلة الغني وقال غيره ريج بلة أى فيها بلل والبلل الخصب وقولهم ما أصاب هلة ولا بلة أى شياً والبلل محرك الشمال الباردة عن ابن عباد والبليلة الريح فيها ندى والبليلة الصحة وأيضاً حنطة تغلى في الماء وتؤكل وصفة بلاء أى مأساء وبلة الشئ وبلاته غمرته عن ابن عباد والبلبول كسر سور طائر مائى أصغر من الاوز وبليليل مصغر من الاعلام وشبرا بلولة قرية بمصر وهى المعروفة بشمر نباله وسبأنى ذكرها وبلال بن مرداس من شيوخ أبي خنيفة رحمه الله تعالى وفي التابعين من اسمه بلال كثيرون وبلال بن البعير المحاربى تقدم في ب ع ر والشمس محمد بن علي الجعفى المعروف بالبلالى بالكسر ولد سنة ٧٤٠ وتوفى سنة ٨٢٠ وهو مختصر الاحياء والبللى كرى تل قصير قرب ذات عرق ورعما ينشئ في الشعر والبلال بالكسر جمع بلة نادر والبلان كمران اسم كالغفران أو جمع البلل الذى هو المصدر قال الشاعر

والرحم فابلها بخير البلان * فانما اشتقت من اسم الرحمن

والتبلال الدوام وطول المكث في كل شئ وأنشد ابن الاعرابي للربيع بن ضبع الفزاري

ألا أيم الباعى الذى طال طيله * وتبلاله في الارض حتى تعودا

والبلى والبليل الانين من التعب عن ابن السكيت وحكى أبو تراب عن زائدة ما فيه بلاء ولا علة أى ما فيه بقية وفي حديث لقمان مائى أبل للحم من اللحم أى أشد تحميصاً وموافقته * ومما استدرك عليه بلان قرية على فرسخ من مرو وعن ابن السجاني * ومما استدرك عليه بلكالة الفتح ويقال أيضاً بالجم بدل الكاف كورة عظيمة من كور الهند لها سلطان مستقل ومملكته واسعة ((بئيل بضم الباء وكسر النون) أهمله الجوهري والجامعة وقال الصاغاني هو جد محمد بن مسلم الشاعر الاندلسي) قال (والاصح انه ممال ولكنهم يكتبونه بالياء اصطلاحاً) وقال الحافظ في التبصير هو محمد بن مسلم بن بئيل كزبير بتقديم النون على الباء أحد البلغاء الصلبة في دولة اقبال الدولة الاندلسي فتأمل ذلك ((البولم) معروف (ج أوال وقد بال) يبول (والاسم البييلة بالكسر) كالركبة والجلسة (و) من المجاز البول (الولد) قال المفضل بال الرجل يبول بولاً شريفاً فاخرا اذا ولد له ولد يشبهه في شكله وصورته وآسائه وأسأله واعسانه وعسااله وتجايلده وخنزره أى طبعه وشاكلته (و) من المجاز البول (العدد الكثير) (و) البول (الانفجار) ومنه زق بوال اذا كان ينفجر بالشراب (و) البولة (بهاء بنت الرجل) عن المفضل (و) البوال (كغراب داء يكثر منه البول) يقال اخذه بوال اذا جعل البول يعتريه كثيراً (و) البولة (كهمزة الكثيره) يقال رجل بولة (والبولة ككثينة كوزة) يبال فيه (و) يقال (الشراب مبولة كرحلة) أى كثرت تحملات على البول (والبال الحال) التى تكثرت بها ولذلك يقال ما باليت بكذا بالة أى ما اكرثت به ومنه قوله تعالى وأصلح بالهم وفي الحديث كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أتر أى شريف يحتمل قبل له ويمتم به ويقال هو كاسف البال أى سئ الحال قال امرؤ القيس

فأصبحت معشوقاً وأصبح بعلمها * عليه القتام كاسف الظن والبال

(و) يعبر بالبال عن الحال الذى ينطوى عليه الانسان وهو (الخاطر) فيقال ما خطر كذا ببالى أى خاطرى (و) قال المفضل البال (القلب) قال امرؤ القيس وعاديت منه بين ثور ونجعة * وكان عداء الوحش منى على بال

(و) البال (الحوت العظيم) من حيتان البحر وايس بعربى كافى الصحاح يدعى جل البحر وهو معرب وال كافى العباب قال شيخنا وهى سمكة طولها خسون ذراعاً (و) البال (المراد الذى يعمل به فى أرض الزرع ورعاء) البال سعة (العيش) ويقال هورخى البال اذ لم يشتد عليه الامر ولم يكثر (و) الباله (بهاء القارورة) أيضاً (الجراب) الصغير أو الختم جمعها بال (و) الباله (وعاء الطيب) فارسية وبه فسر قول أبي ذؤيب الهذلي كانت عليه باله لطمية * لها من خلال الدائمين أريج

نقله السكري (و) بالة (ع بالجاز) ويعدو بعضهم فى الحرم ويروى أيضاً بالنون قاله ياقوت (و) أبو عقيل (هلال بن زيد بن يسار بن بولى كسكرى تابعي) عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه وهو مولا وعنه داود بن مجلان (وبال) الشحم (ذاب) وأنشد ابن الاعرابي

اذ قالت النول للجمول * يا ابنة شحم فى المرى بولى

(و) قال الاصمعي يقال لنطف البغال (أبوال البغال) ويشبهه به (السراب) لان بول البغل كاذب لا يلقح والسراب كذلك قال * لا أبوال البغال بها نقيع * وقال ابن مقبل

من سر وجه أبوال البغال به * انى تسديت وهذا لك المينا

(وبالويه اسم وما أباليه باله) موضعه (فى المعنيل) * ومما استدرك عليه بول الجوز لبن البقرة وأبوال البغال طريق العين لا يأخذه الا البغال وقد تقدم فى ب غ ل ويعبر بوال كثير البول لهزاله ومنه الحديث فهل اناقة شصوصاً أو ابن لبون بوالا وقال ابن الاعرابي شحمة بواله اذا أسرع ذوبانها وزق بوال ينفجر بالشراب والمبال الفرج ومنه حديث عمار مبال فى مبال وقال الهوازى فى البال الامل وهو كاسف البال اذا ضاق عليه أمره والباله الراحة والشمعة عن أبي سعيد الضرير قال الازهرى هو من قولهم بلوته أى شحمته واختبرته وانما كان أصله بلوة ولكنه قدم الواو قبل اللام فصيرها ألفاً كقولهم قاع وقعا

(المستدرك)

(بئيل)

(بال)

(و) بليل (كزبير شريعة صفين) نقله الصاغاني (و) بليل (اسم) جماعة منهم بليل بن بلال بن أحيحة أبو ليلى شهد أحد أكره ابن الدباغ وحده في الصحابة (وما في البئر بالول) أي (شي من الماء) البقلة (كهزة الزى والهيئة) يقال انه لحسن البقلة عن ابن عباد قال (وكيف بالمثل وبلولت مضمومتين) أي كيف (حالت وبلل الاسد) فهو مثل (أثار بخالبه الارض وهو يرأر) عند القتال قال أمية بن أبي عائد الهذلي

تكنفني السيدان سيد موائب * وسيد يواي زأره بالمثل

(وجاء في أبلته بالضم) أي (قبيلته) وعشيرته وفي ضبطه قصور بالغ فان قوله بالضم يدل على ان ما بعده ساكن واللام مخففة وليس كذلك بل هو بضمين وتشديد اللام مع فتحها ومحل ذكره في ا ب ل فان الالف أصلية وقد أثمر ناله هناك فراجع (و) بل حرف اضراب) عن الاول للثاني (ان تلاها جلة كان معنى الاضراب اما الابطال كسجانه بل عباد مكرمون واما الانتقال من غرض الى غرض آخر) كقوله تعالى (فصلى بل فتورون الحياة الدنيا وان تلاها مفرد فهي عاطفة) يعطف بها الحرف الثاني على الاول (ثم ان تقدمها أمر او إيجاب كاضرب زيد ابل عمراً أو قام زيد بل عمراً وهي تجمعل ما قبلها كالسكون عنه وان تقدمها نفي أو نهي فهي لتقرب ما قبلها على حاله وجعل ضده لما بعدها وأجبر أن تكون ناقلة معنى النفي والنهي الى ما بعدها فيصح) أن يقال (ما زيد قائماً بل قائداً) ما زيد قائم (بل قاعد ويختلف المعنى) وفي التهذيب قال المبرد بل حكمها الاستدراك أيتها وقعت في جحد أو إيجاب وبلي يكون إيجاباً للنفي لا غير وقال الفراء بل يأتي بمعنىين يكون اضرباً عن الاول وإيجاباً للثاني كقولك عندى له دينار لابل ديناران والمعنى الآخر أنما توجب ما قبلها وتوجب ما بعده وهذا يسمى الاستدراك لانه أراد نفسه ثم استدركه (ومنع الكوفيون أن يعطف بها بعد غير النهي وشبهه لا يقال ضربت زيد ابل أباك) وقال الراغب بل للتدراك وهو ضرب بان ضرب يناقض ما بعده ما قبله لكن ربما يقصد لتصحح الحكم الذي بعده ابطال ما قبله وبما قصد تصحيح الذي قبله وابطال الثاني ومنه قوله تعالى اذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الاولين كلابل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون أي ليس الامر كما قالوا بل جهلوا فنبه بقوله ران على قلوبهم على جهلهم وعلى هذا قوله في قصة ابراهيم قالوا أنت فعلت هذا يا إبراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوه ان كانوا ينطقون وبما قصد به تصحيح الاول وابطال الثاني قوله وأما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربى أهانن كلابل لا تكرمون اليهم أي ليس اعطاهم من الاكرام ولا منعههم من الاهانة لكن جهلوا ذلك لوضعهم المال في غير موضعه وعلى ذلك قوله تعالى ص والقرآن ذى الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق فانه دل بقوله ص والقرآن ذى الذكر أن القرآن مقر للتذكروا أن ليس من امتناع القرآن من الاضغاء اليه أن ليس موضعاً للذكر بل لتعززهم ومشاقهم والضرب الثاني من بل هو أن يكون سبباً للحكم الاول وزائد عليه بما بعد بل نحو قوله بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر فانه نبه انهم يقولون أضغاث أحلام بل افتراه بل يدون على ذلك بان الذى أتى به مفترى افتراه بان يزيدوا فيه دعوا أنه كذاب والشاعر في القرآن عبارة عن الكاذب بالطبع وعلى هذا قوله لويل الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون بل تأتيهم بغتة أي لويلون ما هموزاً على الاول وأعظم منه وهو أن تأتيهم بغتة وجميع ما في القرآن من لفظ بل لا يخرج من احدهذين الوجهين وان دق الكلام في بعضه انتهى * قلت ونقل الاخفش عن بعضهم أن بل في قوله بل الذين كفروا في عزة وشقاق بمعنى ان فلذلك صار القسم عليهم اقناً مل (ويراد قبلها لا لتوكيد الاضراب بعد الايجاب كقوله * وجهل البدر لابل الشمس لولم *) وفي بعض النسخ لونا (ولتوكيد تقرير ما قبلها بعد النفي كقوله * وما هجرنا لابل زاذنى شعفا *) وقال سيديويه ورمبواض موايل موضع رب كقول الراجز

* بل مهمه قطعت بعدمهمه * يعنى رب مهمه كما يوضع الحرف موضع غيره اتساعاً وقال الاخفش وربما استعملت العرب بل في قطع كلام واستئناف آخر فينشد الرجل منهم الشعر فيقول في قول الجحاج

بل * ما هاج أخزاننا وشجوا قد شجبا * من طلل كالا نحمى أنهبجا

وينشد بل * وبلدة ما الانس في آلهها * قوله بل ليس من المشطور ولا بعد في وزنه ولكن جعلت علامة لانقطاع ما قبله قال وبل نقصانه مجهول وكذلك هل وقد ان شئت جعلت نقصانه واوا فقلت بل هو هو وقد ووان شئت جعلته يا ومنهم من يجعل نقصان هذه الحروف مثل آخر حروفها فيقول بل وهل وقد بالتشديد * ومما يستدرك عليه بنو بلال كشدا قوم من غالة كما في العباب وقال الامير رط من أزد السراة غدروا بعروة أخى أبى خراش فقتلوه وأخذوا ماله وفي ذلك يقول أبو خراش

لعن الاله ولا أحاشى معشرا * غدروا بعروة من بنى بلال

وقال الرشاطى وفي مدح بلال بن أنس بن سعد العنبري ومن ولده عبد الله بن ذئاب بن الحرث شهد صفين مع على رضى الله تعالى عنه وكغراب أحمد بن محمد بن بلال المرسي النحوى كان في أثناء سنة ستين وأربع مائة شرح غريب المصنف لابي عبيد كره ابن الأبار وأبو الاسام البلالى حكى عنه أبو على القالى شعرا وقال الفراء بليت مطبئة على وجهها اذا همت ضالة قال كثير

فليت قلوبى عند عزة قيدت * بجبل ضعيف غر منها فضلت

وغودر فى الحى المقيمين رحلها * وكان لها باغ سواها فليت

(المستدرك)

٣ قوله سواها كذا بخطه
والذى فى اللسان والتكلمة
سواى

عن شاذ بن يحيى وسعيد بن محمد بن بلبل شيخ أحمد بن علي الطحان حدث عنه في المؤلف والمختلف وأحمد بن محمد بن بلبل بن صبيح البشيري روى عنه أبو الشيخ وابن عدي وسهل بن اسمعيل بن بلبل أبو غانم الواسطي روى عنه أبو علي بن جنسكان قال خيس كان صدوقا كذا في التبصير للحافظ (و) البلبل (من الكوز فثاته التي تصب الماء) قال ابن الأعرابي (البليلة كوز فيه بلبل إلى جنب رأسه) ينصب منه الماء قال (و) البليلة الهودج للحرائر عن ابن الأعرابي (و) بالفتح (اختلاط الاسنة) هكذا في النسخ والصواب الاسنة كما هو نص التهذيب (و) قال الفراء البليلة (تفريق الآراء) قال ابن الأعرابي البليلة تفريق (المتاع) وتبديده (و) قال ابن عباد البليلة خزانة سوداء في الصدق (و) قال غيره البليلة (شدة الهم والوساوس) في الصدر (كالبلال) بالفتح تقول متى أخطرت بلبال وقعت في البلبال (و) كذلك (البلال) وهو جمع بلبال والظاهر من سياقه أنه كعلا بط فانه لو كان بالفتح لقال جمع بلبال فتأمل (و) والببال بالكسر المصدر وبلبلهم بليلة وبلبالا بالكسر إذا هيجهم وحر كهم والاسم البلبال بالفتح والبليلة بزيادة الهاء وهذه عن ابن جني وأنشد

فبات منه القلب في بلباله * ينزوكنزاو الطي في الحباله

(و) والببال البرجاء في الصدر وهو الهم والوساوس (و) بلبول (كسر سورع و) هو (جبل) بالوشم (باليمامة) قال الرازي

قد طال ما عارضها بلبول * وهي تزول وهو لا يزول

(و) يقال (بلك الله تعالى ابناؤ) بلك (به) أي (رزقك) وأعطاك (وهو بذى بلى وبذى بليان مكسورين مشدودين البناء واللام (و) بذى بلى (كحكي ويكسر أي بعيد حتى لا يعرف موضعه ويقال بذى بلى كولى ويكسرون) يقال أيضا بذى (بليان محركة مخففة وبليان بكسرتين مشددة البناء وبذى بل بالكسر) وبذى (بليان بكسر الباء وفتح اللام المشددة) وبذى بليان (بفتح الباء واللام المشددة) وبذى (بليان بالفتح) وسكون اللام وتخفيف الباء) فهي اثنتا عشرة لغة (و) فيه لغة أخرى ذكرها أبو عبيد (يقال ذهب فلان) بذى هليان وذى بليان (وهو فعليان مثل صليان) وقد يصرف أي حيث لا يدري أين هو) وأنشد الكسائي

ينام ويذهب الاقوام حتى * يقال أنواع على ذى بليان

يقول انه أطال النوم ومضى أصحابه في سفرهم حتى صاروا إلى موضع لا يعرف مكانهم من طول نومهم قال ابن سيده وصرقة على مذهبه (أو هو علم للبعد) غير مصروف عن ابن جني (أو) هو (ع وراء العين أو من أعمال هجر أو هو أقصى الأرض وقول خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه حين خطب الناس فقال ان عمر رضي الله عنه استعملني على الشام وهو له مهم فلما ألقى الشام بوانيه وصار بشية وعسلا عزاني واستعمل غيري فقال رجل هذا والله هو لفته فقال خالد أما ابن الخطاب حتى فلا ولكن ذلك (إذا كان الناس بذى بلى وذى بلى) قال أبو عبيد (يريد تفرقهم وكونهم طوائف بلا امام) يجمعهم (و) بعد بعضهم عن بعض) وكذلك كل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذى بلى وهو من بل في الأرض إذا ذهب أراد ضاع أمور الناس بعده (و) يقال (ما أحسن بلله محركة) أي (تجمله والبلا كشداد الحمام ج بلانات) والالف والنون زائدتان وانما يقال دخلنا البسلانات عن أبي الأزهري لانه يبل بمائه أو يعرفه من دخله ولا فعل له وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما سفتقن أرض العجم وسجدون فيها يبوت يقال لها البسلانات فن دخلها ولم يستتر فليس منا * قلت واطلقوا الآن البلان على من يخدم في الحمام وهي عامية وعليه قولهم في رجل اسمه موسى وكان يخدم في الحمام فيما أنشدنيه الأديب اللغوي عبد الله بن عبد الله بن سلامة

هيا إلى البلان موسى * خلوة تحبي النفوسا

فيسل ما تعمل فيها * قلت أستعمل موسى

(و) المتبلل (الاسد) وسمي أتى وجه تسميته قريبا (و) البلبال بالفتح (الذئب) نقله الصاغاني (و) قال ابن الأعرابي الحمام المبلل (كحدث الدائم الهدير) وأنشد

ينفرن بالحمام شأو وضعا * ومن جانب الوادي الحمام المبلال

قال (و) المبلل (الطاوس الصراخ كشداد) أي كثير الصوت (و) البلبل (كسر دالبذر) عن ابن شميل لانه يبل به الأرض (و) منه قولهم (بلوا الأرض) إذا (بذروها) بالبلل (و) البلبل (كأمر الصوت) قال المرار الفقعسي

دفون فسكلهن كذا بتو * إذا خافت سمعت لها بالبل

(و) قولهم (قليل بليل اتباع) له (و) قال ابن عباد يقال (هو بل أبال بالكسر) أي (داهية) كما يقال صل اصلال (وتبلبلت الاسن) أي (اختلطت) قيل وبه سمي بابل العراق وقد ذكر في موضعه (و) تبلبلت (الابل السكلا) أي (تبعته فلم تدع منه شيئا) (و) البلال (كعلا بط الرجل الخفيف فيما أخذ) كالبلبل كقنفذ وقد تقدم (ج) بالبل (بالفتح) قال كثير بن مرزود

ستدرك ما تحمي الحارة وابنها * فلائص رسالات وشعث بالبل

والحجارة اسم حرة وابنها الجبل الذي يجاورها (و) المبلل (بضم الميم) (من يعيبك أن يتابعك على ما تريد) نقله أبو عبيد وقد أبل أبالا وأنشد

أبل تقاير زاد الاحاقفة * ونو كاوان كانت كثيرا مخارجه

٢ قوله هيا يقرأ أبالا مد الباء

٣ قوله شأو الذي في اللسان والتكملة شاء

والصواب شقيقت (و) بللت (فلا نالزمتيه) ودمت على صحبته عن أبي عمرو (و) بللت (به) أبل (بللا) محرّكة (و) بلالة) كسحابة (و) بلولا) بالضم (منيت به وعلقته) يقال لئن بليت يدي بل لا تفارقني أو تؤدى حتى قال عمرو بن أحرار الباهلي فامازل سرج عن معد * وأحذر بالحوادث أن تكونا فبلى ان بللت بأريحي * من الفتيان لا ينجى بطينا وقال ذو الرمة يصف الثور والكلاب بليت به غير طيار ولا رعى * اذ حلت في معزل يخشى به العطب وقال طرفه بن العبد اذا ابتدر القوم السلاح وجدته * منيعا اذا بليت بقائمة يدي ﴿كبلت بالفخ﴾ ابل بلولا عن أبي عمرو (وما بليت به بالكسر) ابله بلا (ما أصبته ولا علمته والبل اللهب بالشئ) وقد بل به بلا قال (و) ابل بالقرينة ما رعت * واني اذا صرمتها صرمت (و) قال ابن الاعرابي البلى (من يمنع بالخلف ما عنده من حقوق الناس) وهو المطول قال المارار الاسدي ذكرنا الديون بخاد لنا * جدالك مالا ولا حلوفا المال الرجل الغني يقال رجل مال والواو مقحمة (وعلى بن الحسن بن البلى البغدادي محدث) سمع أبا القاسم الربيعي وابن أخيه هبة الله ابن الحسين بن البلى سمع قاضي المارستان وفاته أبو المنظر محمد بن علي بن البلى اللوري سمع من ابن الطلاية وغيره وبنته عائشة حدثت بالاجازة عن الشيخ عبد القادر وابن أخيه علي بن الحسين بن علي بن البلى سمع من سعيد بن البناء وغيره (و) من المجازي قال (لا بلك عندنا بالة أو بلال كقطام) أي (لا يصيبك خير) وندي قالت ليلى الاخيالية فلا وأبلىك يا ابن أبي عقيل * تبلك بعد هافينا بلال فانك لو كررت خللا ذم * وفارقك ابن عمك غير قالى ابن أبي عقيل كان مع توبة حين قتل ففر عنه وهو ابن عمه (وأبل) السمر (أعرو) أبل (المريض برأ) من مرضه كبلى واستبل قال يصف عجوزا صمحة لا تشكى الدهر رأسها * ولونكزتم حاجة لا بليت (و) ابلى (مطبته على وجهها) اذا (همت) بالتخفيف (ضالة) كبلى كاسياني (و) ابل (العود جرى فيه الماء) وفي العباب جرى فيه نبت الغيث (و) ابل الرجل (ذهب في الارض) عن أبي عبيد (كبلى) يقال بليت ناقته اذا ذهبت (و) أبل الرجل (أعيا فساد أو خبنا) وأنشد أبو عبيد أبل فبايزاد الاحاققة * وفو كاوان كانت كثيرا مخارجة (و) أبل (عليه غلبه) وبين عليه وغلبه جناس وقال الاصمعي ابل الرجل اذا امتنع وغلب قال ساعدة الاياقي ما عبد شمس مثله * يبلى على العادي ويؤتى الخاسف (والابل) من الرجال (الادخل كابل و) أيضا (من لا يستحي و) قيل هو (المتنع) الغالب (و) قيل هو (الشديد اللؤم) الذي لا يدرك ما عنده من اللؤم عن الكسائي (و) قيل هو اللثيم (المطول) عن ابن الاعرابي (الحلاف الطلوم) المانع من حقوق الناس (كابل) وقد تقدم (و) قيل هو (الفاجر) عن أبي عبيدة وأنشد لابن علس الاتيقون الله يا آل عامر * وهل ينقي الله الا بلى المصمم (وهى بلاء ج بل بالضم وقد بل بللا) محرّكة في كل ذلك عن ثعلب (وخصم مبل) بكسر الميم أي (ثبت) وقال أبو عبيد هو الذي يتابعك على ما تريد (وككتاب بلال بن رباح) أبو عبد الرحمن وقيل أبو عبد الله وقيل أبو عمرو وهو (ابن حمامة المؤذن وحمامة أمه) مولاة بني جمح كان ممن سبق الى الاسلام روى عنه قيس بن أبي حازم وابن أبي ليسى والنسدي مات على الصحيح بدمشق سنة عشرين (و) بلال (بن مالك) بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية سنة خمس ذكروه ابن عبد البر (و) بلال (بن الحرث) بن عاصم أبو عبد الرحمن (المزنيان) قدم سنة خمس في وفد فزينة وكان ينزل الاشعر والاجر دوراء المدينة وأقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم العقيق روى عنه ابنه الحرث وعلقمة بن وقاص مات سنة ست (و) بلال (آخر غير منسوب) يقال هو الانصاري ويقال هو بلال ابن سعد (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم (و) بلال (آبادع) بفارس وآباد بالمد والمعنى عمارة بلال (و) البلبلى بالضم طائر م معروف وهو العندليب كما في التهذيب وفي المحكم طائر حسن الصوت يألف الحرم ويدعوه أهل الحجاز النغر (و) البلبلى الرجل (الخفيف في السفر المعوان) وقال أبو الهيثم قال لي أبو ليلى الاعرابي أنت قلقل بلبل أي ظريف خفيف (كالبلى) بالياء وهو الندس الخفيف (و) البلبلى (سمك قدر الكف) عن ابن عباد (وابراهيم بن بلبل) عن معاذ بن هشام (وحفيدة بلبل بن امحق محمد ثمان) روى عن جده (واسم بلبل بن بلبل وزير المعتمد من الكرماء) وفاته بلبل بن حرب السرخسي ويقال البصري كان رفيق علي بن المديني في الاخذ عن سفيان بن عيينة وكنيته أبو بكر قال الحافظ وزعم مسلمة بن قاسم أن اسمه أحمد بن عبد الله بن معاوية واستغربه ابن الفرضي وبلبل الواسطي لقب عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية الحداد شيخ الجمل الواسطي وبلبل بن هرون بصري ومحمد بن بلبل قاضي الرقة شيخ لابي بكر المقرئ وأحمد بن القاسم أبو بكر الانطاقي لقبه بلبل أيضا وأحمد بن محمد بن أيوب الواسطي لقبه بلبل أيضا روى

٣ قوله مملعة الخ وأنشده
في اللسان
صفة صغيرة صماء بلس بلالها

كان في حلول الشعر حين مدحته * مملعة غبراء بلس بلالها

ويقال اضربوا في الأرض أميالا تجذب بالال (والبلبة بالكسر الخبز والرزق) يقال جاء فلان فلم يأتنابه ولا بلبة قال ابن السكيت فالهلة من الفرح والاستمالة والبلبة من البلل والخير (و) من المجاز البلية (جربان اللسان وفصاحته أو وقوعه على مواضع الحروف واستمراره على المنطق وسلاسته) تقول ما أحسن بلة لسانه وما يقع لسانه الأعلى بلمته وفي الأساس ما أحسن بلة لسانه إذا وقع على مخارج الحروف (و) قال الليث البلية (البلل الدون أو) البلية (الندوة) وهذا قد تقدم قريباً فهو تكرار (و) البلية (العافية) من المرض (و) قال الفراء البلية (الواجمة) قال غيره البلية (بالضم ابتلال الرطب) قال إهاب بن عمير حتى إذا هراق بالاصائل * وفارقها بلة الاوابل

يقولون سمن في برد الراح إلى الماء بعد ما يبس السكالا والاوابل الوحوش التي اجتزأت بالرطب عن الماء (و) البلية (بقية السكالا) عن الفراء (و) البلية (بالفتح طرأة الشبابة) عن ابن عباد (ويضم و) البلية (نور الأعضاء أو الزغب الذي يكون بعد النور) عن ابن فارس (و) قيل البلية (نور العرط والسمر) وقال أبو زيد البلية فورة بركة السمر قال وأول ما يخرج البرمة ثم أول ما يخرج من بدء الحبة كعبورة نحو بدء البسرة فتيل البرمة ثم ينبت فيها زغب بيض وهو فورها فإذا أخرجت تلك سميت البلية والفتلة فإذا سقطت عن طرف العود الذي ينبت فيه نبتت فيه الحبة إلا للسلم والسمر وفيها الحب (أو) بلة السمر (عسله) عن ابن فارس قال (ويكسر و) قال الفراء البلية (الغنى بعد الفقر كالبللى كربي و) البلية (بقية السكالا ويضم) وهذه قد تقدمت فهو تكرار (و) البلية (عرا العرط والبليل) كأمير (ريح باردة مع ندى) وهي الشمال كأنها تنضح الماء من بردها (للوادة والجميع) وفي الأساس ريح بليل باردة بمطروفي العباب والجنوب ابل الرياح قال أبو ذؤيب يصف ثورا

ويعوذ بالارطى إذا ماشفه * قطر وراحتة بليل زعزع

(و) قد (بلت تبل) من حد ضرب (بلولا) بالضم (والبلل بالكسر الشفاء) من قواهم بل الرجل من مرضه إذا برأ وبه فسر أبو عبيد حديث زعزم لا أحلهما المغتسل وهي لشارب حل وبل (و) قيل ابل هنا (المباح) نقله ابن الأثير وغيره من أئمة الغريب (ويقال حل وبل) أي حلال ومباح (أو هو اتباع) ويمنع من جوازه الواو وقال الأصمعي كنت أرى أن بلا اتباع حتى زعم المعتمر بن سليمان أن بلا في لغة جبر مباح وكرر لا اختلاف للفظ نو كيدا قال أبو عبيد وهو أولى لا ناقلاً وحسبنا الاتباع بواو والعطف (و) من المجاز (بل رجه) يبلها (بلا) بالفتح (و) بلا بالكسر (أي وصالها) ومنه الحديث بلوا أرحامكم ولو بالسلام أي ندوها بالصلة ولما رأوا بعض الأشياء يتصل ويختلط بالندوة ويحصل بينهما التجافي والتفرق باليبس استعاروا البلى للمعنى الوصل واليبس للمعنى القطيعة فقالوا في المثل لا تقبس الثرى بيني وبينك ومنه حديث عمر بن عبد العزيز إذا استثنى ما بينك وبين الله فأبلاه بالاحسان إلى عباده وقال جرير

فلا تقبسوا بيني وبينكم الثرى * فان الذي بيني وبينكم مثرى

وفي الحديث غير أن لكم رجاساً بلها بلالها أي سأصلها بصلتها قال أوس بن حجر

كان في حلول الشعر حين مدحته * مملعة غبراء بلس بلالها

(و) بلال (كقطام اسم لصله الرحم) وهو مصروف عن بالة وبسما في شاهده قريباً (و) بل الرجل (بلولا) بالضم (و) بل (نجا) من الشدة والضيق (و) بل (من مرضه بيل) بالكسر (بلا) بالفتح (و) بللا (محركة) (و) بلولا (بالضم أي صغ) وأنشد ابن دريد إذا بل من داء به ظن أنه * نجا به الداء الذي هو قاتله

(و) استبل الرجل من مرضه مثل بل (و) استبل الرجل (و) استبل حاله بعد الهزال) نقله الزمخشري (و) انصرف القوم ببلاتهم محركة وبضمتين وبلوهم بالضم أي وفيهم بقية) أو انصرفوا بحال حسنة (و) من المجاز (طواه على بلمته بالضم ويفتح وبلاته) بضمين (وتفتح اللام الأولى) (و) بلوته) وهذه لغة قديم (و) بلوله وبلاته بضمين وبلاته وبلاته مفتوحات وبلاته بضم أولها) فهي لغات عشرة (أي احتملتها) كذا في النسخ والصواب أي احتمله (على ما فيه من العيب) والاساءة (أو داريته) كذا في النسخ والصواب أو داراه (وفيه بقية من الود) أو تغافل عما فيه قال الشاعر

طوي بنا بني بشر على بلاتهم * وذلك خير من لقاء بني بشر

يعني باللقاء الحرب وجمع البلية بلال كبرمة وبرام قال الرازي

وصاحب مرأى قد اجتمعت * على بلال نفسه طوبته

وقال حزمي بن عامر الاسدي ولقد طويتمكم على بلالاتكم * وعلمت ما فيكم من الأذراب

يروي بالضم وبالتحريك (و) يقال (طويت السقاء على بلاته) بضم الباء واللام (وتفتح اللام) أي الأولى إذا (طويته وهوند) مبتل قبل أن يتكسر (و) بلت به كفرح ظفرت) به وصار في يدي حكاه الأزهري عن الأصمعي وحده ومنه المثل بلت منه بأفوق ناصل يضرب للرجل الكامل الكافي أي ظفرت برجل غير مضيع ولا ناقص قاله شمر (و) أيضاً (ضليت) به (وشفيت) هكذا في النسخ

فما زال عند اللقم حتى كأنه * من العي لسان تكلم باقبل

قال الصاعاني وليست القطعة في ديوانه (وبنو باقلح من الازد ويقال لهم بقل أيضا) ونص الجهرة وفي الازدحى يقال لهم بقل بالفتح وهم بنو باقل (وبنو بقلية بجهينة بطن) من الحيرة منهم عبد المسيح بن بقلية وغيره (وبقل بقبلاساس) نقله الصاعاني (والبقال) كشداد (لبياح الاطعمة) وقال ابن السمعاني هو من يبيع الياض من الفاكهة (عامية والصحيح البدال) بالدال (وقد تقدم) هنالك (ومحمد بن أبي القاسم) بن بايجول زين المشايخ أبو الفضل (الجوارزمي البقال) المعروف بالآدمي (والعجم يزدون آخره ياء) هي ياء العجمة لا ياء النسبة كإسنه عليه ابن السمعاني (امام بارع ذو تصانيف حسنة) أخذ عن الزمخشري وخلفه في حلقته وحدث عن أبي طاهر السنجي وعمر بن محمد الفرغولي ومات سنة ٥٦٢ * ومما يستدرج عليه بقل ناب البعير اذا طلع عن ابن السكيت وهو مجاز وأقبل الشجر خرج وقت الربيع في اعراضه شبه أعناق الجراد وبقل الراعي الابل بقبلا خلاها زعاه وأبو باقل الحضرمي محدث والبوقالة بانضم الطر جهرارة عن ابن الاعرابي وأبو المنهال بقبيلة الاكبر الاشجعي وأبو المنهال أيضا بقبيلة الاصغر واسمه جابر بن عبد الله الاشجعي شاعران وبقيل كأمير جد أبي قبيلة عياض بن عياض بن عمرو بن جبلة بن هاني التبعي عن أبيه عن أبي مسعود وعنه سبله بن كهيل وتبعات المشيمة سمعت عن أكل البقل وكزير بقل الاصغر ابن أسلم بن ذهل بن بكر بن بقل الاكبر وهو شعبه بن هاني بن عمرو بن ذهل بن سراحيل بن حبيب بن عمير من ولده أوس بن صميج بن بقل وأبو جعفر البقيلي محمد بن عبد الله البغدادي محدث وزاوية البقيلي قرية بمصر (البكل الخلط) يقال بكات السويق بالدقيق أي خلطته وكذلك لبكته (والبكل الغنية) وضبطه الصاعاني بالتحريك وأنشد لابي المنظم الهذلي

(المستدرج)

(بكل)

كأواهنيثا فان أنفتم بكلا * مما تصيب بنو المذا فابتسكوا

(كالبكل وهذا اسم لامصدر) وتظيره التنويع وقال أبو عبيد التيبك التغم قال أوس بن حجر

على خير ما أبصرتم من بضاعة * لمتمس ببعابها أو بكلا

(والبكل) اتخذ البكيلة كسفينة وسحابة وهذه عن أبي زيد والاموي (للدقيق) يخط (بالرأو) يخط (بالسمن والتمرأو) البكيلة (سويق بيل بلا أوسوي بقر) يؤكلان في انا واحد (و) قد بلا في (لبن) قاله ابن السكيت (أودقيق يخط بسويق وبيل بعا وسمن أوزيت) قاله أبو زيد (أو الاقط الجاف يخط به الرطب أو طحين وتمر يخطان بزيت) وقال الاموي البكيلة السمن يخط بالاقط وأنشد * غضبان لم تؤدم له البكيلة * وقال السكيت البكيلة الاقط المطحون تبكله بالما فتشرب به به كأنك تريد أن تجنسه وقول الرازي

ليس بعش همه فيما أكل * وأزمة وزمته من البكل

انما أراد البكل فخره للضرورة (والتبكيل الخلط و) البكيلة (كسفينة الضأن والمعز يخط) يقال ظلت الغنم بكيلة واحدة وعبيدة واحدة اذا اختلط بعضها ببعض (و) البكيلة (الغنم اذا أقيمت عليها اغنام أخرى) فاختلط بعضها ببعض (و) البكيلة (الغنية والبكيلة بالكسر الطبيعية) والخلق (كالبكيلة و) البكيلة (الهبة والزى و) أيضا (الحال والخالقة) حكاها نعلب وأنشد

لست اذ الزعبل ان لم أغبر بكاتي ان لم أسا وبالطول

قال ابن يري هذا البيت من مسدس الرجز جاء على التمام (وبنو بكال ككتاب بطن من جبر) وهم بنو بكال بن دعي بن غوث ابن سعد (منهم نوف بن فضالة) أبو يزيد أبو جبر عمرو وأبو رشيده الجبري البكالي (التابعي) هكذا ضبطه المحدثون بالكسر ومنهم من ضبطه كشداد وأمه كانت امرأة كعب يروي القصص روى عنه أبو عمران الجوني والناس (و) بكيل (كأمير جى من همدان) وهو بكيل بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان قال الكهيت

يقولون لم يورث ولولا تراثه * لقد شركت فيهم بكيل وأرحب

(والتبكل معارضة شيء بشئ كالبعير بالادم) يقال رجل (جميل بكيل) أي (متنوق في لونه ومشبه وذو بكلات) كسحبان (بن ثابت) بن زيد بن رعين الرعيني (من) اذواء (رعين وتبكه و) تبكل (عليه) اذا (علاه بالشم والضرع والقهر و) تبكل (في الكلام خلط و) تبكل (في مشيته اختال) * ومما يستدرج عليه الابتكال الاغتنام وشاهده قول أبي المنظم الهذلي الذي تقدم وبكل علينا حديثه وأمره جاء به على غير وجهه والاسم البكيلة وبكه تبكلا لانجاء قبله كأنما كان (البلل محرقة والبللة والبلال بكسرهما والبلالة بالضم الندوة و) قد (بله بالماء) يبله (بلا) بالفتح (وبله بالكسر وبلاه) أي نداء والتشديد للمباغة قال أبو صخر الهذلي اذا ذكرت رباح قلبي لذكرها * كما انشقص العصفور بلاء القطر

(المستدرج)

(بل)

وصدر البيت في الحماسة * وانى لتعروني لذكر الكرافضة * والرواية ما ذكرت (فابل وتبلل) ذوالرمة

وما شئت اخرقاه هبة السكلى * سقى به ما ساق ولم تنبلا

بأضيغ من عينيك للدمع كلما * توهمت ربه أو نذرت منزلا

(و) البلال (ككتاب الماء وثلاث) يقال ما في سقائه بلال (وكل ما يبل به الحلق) من ماء أولبن فهو بلال قال أوس بن حجر

(بقل)

الطبية وبغلان قرية ببلخ واليه انساب قتيبة بن سعيد المحدث المشهور * ومما يستدرك عليه التبغزل في المشي كالتجتر أهمله الجماعة ونقله ابن عباد كافي العباب والتكملة * ومما يستدرك عليه بغسل الرجل اذا اكثر الجلاجع عن ابن الاعرابي وقد أهمله الجماعة ونقله الصاغاني في كتابه (بقل) الشيء (ظهر) وقد اشتق لفظ الفعل من لفظ البقل (و) بقلت (الارض انبتت و) بقل (الرمث اخضر كبقل فيهما) قال ابن دريد يقال بقلت وابقلت اذا انبتت البقل لغتان فصيحتان وابقل الرمث اذا ادبى وظهرت خضرة ورقه (فهو باقل) ولم يقولوا مبقل كما قالوا اورس فهو وارس ولم يقولوا موزس وهذا من النوادر كما في الصحاح قال عامر بن جوين الطائي فلا مزنة ودقت ودقها * ولا روض باقل ابقالها
قال الصاغاني والتخويون يزرونه ولا ارض ويقولون ولم يقل ابقلت لان ثابت الارض ليس بحقيق قال ابن بري وقد جاء مبقل قال أبو النجم * يلعب من كل غميس مبقل * وقال دوا بن أبي دواحين سأله أبو له الذي اعاشل اعاشني بعدل واد مبقل * آكل من حوزانه وأنسل
قال ابن جني مكان مبقل هو القياس وباقل اكثر في السماع والاول مسموع أيضا (والارض بقبلة وبقلة) كسفينه وفرحه و (مقبلة) الاخيرة على النسب كما قالوا رجل نهري أي اتي الامور نهارا (و) من المجاز بقل (وجه الغلام) اذا (خرج شعره) يعني لحيته ببقل بقولا (كابل وبقل) والاخيرة انكرها بعض (وابقله الله تعالى) أظهره وأخرجه (و) قال الفراء بقل (لبعيره) اذا (جمع البقل) كما يقال حش له من الحشيش وفي المفردات بقل البقل جزه (والبقل ما نبت في برزه لاني ارومه ثابتة) عن أبي حنيفة وقال ابن فارس البقل كل ما اخضرت به الارض وأنشد الصاغاني للحرث بن دوس الايادي

قوم اذا نبت الربيع لهم * نبتت عداوتهم مع البقل

والفرق ما بين البقل ودق الشجران البقل اذا رمى لم يبق له ساق والشجر يبقى له سوق وان دقت وقال الراغب البقل ما لا يثبت أصله وفرعه في الشتاء (وتبقل خرج يطلبه والبقلة) بهاء (واحدته) ومنه المثل لانبت البقلة الا الحقلة والحقلة القراح الطبية من الارض كما سيأتي (و) البقلة (بالضم بقل الربيع) خاصة (والارض بقلة) كفرحة (وبقبلة) وقد ذكرهما المصنف قريبا فهو وتكرارا (وبقالة) كسجانة كما هو في النسخ والصواب بالنشديد (ومقبلة) كمرحلة وهو الاكثر (و) مقبلة (بضم القاف) أيضا أي ذات بقل وعلى مثاله مزرعة ومزرعة وزراعة يقال كل البقل ولا تسأل عن المبقلة قال

كل البقل من حيث توفى به * ولا تسألن عن المبقلة

(وابنقلت الماشية وتبقلت رعت البقل) قال أبو ذؤيب الهذلي

تالله يبقى على الايام مبتقل * جون السراة ربيع سنة غرد

تبقلت من اول التبل * بين رماحي مالك ونهشل

وقال أبو النجم

(و) ابقل (القوم رعت ماشيتهم البقل كما قالوا وبقلة الضب نبت) قال أبو حنيفة ذكرها أبو نصر ولم يفسرها (والباقلي) مشددا مقصورا (ويخفف) مع التقصر عن أبي حنيفة (والباقلاء مخففة ممدودة) قيل اذا خففت اللام مدت واذا شددتها قصرت (القول) اسم سوادى وحله الجرح (الواحدة بهاء او الواحد والجمع سواء) حكاه الاخر في المخفف والمشدد وتصغير الباقلاء بوي بقله لان العرب تجمعها بواقل ومن صغرها على جهتها قال بوي بقله بسكون اللام كراهية للكسر مع طول الكلمة ومن جعل الالف زائدة مع الهاء قال بوي بقله ومن قال الباقلاء بالتخفيف والمشدد قال بوي بقله فان شاء قال بوي بقله فخذف المدة الزائدة وجاء بها تدل على التأنيث (واكله يولد الرياح) الغليظة (والاحلام الردية والسدر) محركة وهو دوران الرأس (والهم واخلاط غليظة وينفع للسعال وتخصيب البدن ويحفظ الصحة اذا أصح واخضره بالزنجبيل للباء غايبة) والباقي القبطى تبات حبه أصغر من القول والبقلة الميانية وبقلة الضب وهذه قد ذكرتها قريبا فهو وتكرار (وبقلة الرماة وبقلة الزمل أو) بقلة (البراري والبقلة الحامضة والبقلة الاترجية حشائش وبقلة الانصار الكرنب وبقلة الخطاطيف العروق الصفرة والبقلة المباركة الهندباء أو) هي (الرجلة وكذا البقلة اللينة وكذا بقله الحقاء) والبقلة الحقاء (وبقلة الملك الشاهرج والبقلة الباردة اللباب والبقلة الذهبية القطف وبقول الاوجاع نبت مختبر) محجب (في ازالة الاوجاع من البطن والبوق بالضم كوز بلا عروة) والذي في العباب الباقول كوز لاعروة وفي الاساس فلان لا يعرف البواقين من الشواقل الباقول الكوب والشاقل عصي قدر ذراع في رأسها زنج (و) في المثل اعيامن (باقل) هو (رجل) من زبيعة كان (اشترى ظيما باحد عشر درهما فاسئل عن شرائه ففتح كفيه واخرج لسانه يشير) بذلك (الى ثمنه) وهو احدى عشر (فانقلت) الظبي (فضرب به المثل في العتي) وأنشد المرزباني في ترجمة حميد الارقط قال وكان حميد بخيلا هجا لا ضيفان نزل به ضيف فقال بهجوه

انا ناوماذا ناه سحبان وائل * بيانا وعلم بالذي هو قائل

تدبل كفاه ويحدو خلقه * الى البطن ما حازت اليه الا نامل

الصواب ومثله في نسخ الصحاح ويؤيده قوله تعالى وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الاتقون الله وادعوا به ولا تذكروا احسن الخالقين وفي نسخة شيخنا القوم يونس عليه السلام ومثله في كتاب المجرد لكراع وقال مجاهد في تفسيره الآية أي اذعوا اليها سوى الله وقال الراغب وسمى العرب معبودهم الذي يتقربون به الى الله بعلا لاعتقادهم الاسـتعلاء فيه (و) قيل بعل (ملك من الملوكة) عن ابن الاعرابي (و) من المجاز البعل (رب الشيء ومالكه) ومنه بعل الدار والداية تصور فيه معنى الاسـتعلاء يقال انا بعل هذه الداية أي المستعلى عليها (و) من المجاز البعل (الثقل) قال الراغب ولما كان وطأة العالي على المستعلى مستثقلة في النفس قيل أصبح فلان بعلا على أهله أي ثقيلا له لونه عليهم وفي العباب أي صار كلا وعيالا (و) البعل (الزوج) قال الله تعالى هذا بعل شيئا (ج بعل) بالكسر (وبعولة وبعل) بضمهما كفعل وخولة وخول قال الله تعالى وبعلتهن أحق بردهن ويقال النساء ما يعولهن الا بعولتهن (والانثى بعل وبعلة) كما قالوا زوج وزوجة (وبعل) الرجل (كنع بعولة) بالضم (صار بعلا) قال * يارب بعل ساء ما كان بعل * وكذلك بعث المرأة بعولة اذا صارت ذات بعل (كاستبعل) فهو بعل ومستبعل (و) بعل (عليه) اذا (أبى) ومنه حديث الشورى فن بعل عليكم أمركم فاقتلوه أي أبى وخالف (وتبعث) المرأة (أطاعت بعلاها) ومنه الحديث نعم اذا أحسنن تبعل أزواجكن وطلبتن مرضاتهم وفي حديث آخر وجهاد المرأة حسن التبعل (أو) تبعث اذا تزيت له (و) بنى من لفظ البعل (البعل) بالكسر وهو كناية عن (الجماع وملاعبة الرجل أهله كالتباعد والمباعدة) يقال هو يباعد بها أي يلاعبها وينهما مباعدة وملاعبة وهما يتباعلان وفي الحديث أيام التشرى بق أيام أكل وشرب وبعل رواه أبو عبيد وقال الخطيبه

وكم من حصان ذات بعل تركتها * اذا الليل أوجى لم تجد من تباعله

(وباعلت) المرأة (اتخذت بعلا) وليس المفاعلة فيه حقيقة (و) باعل (القوم تزوج بعضهم بعضا) من المجاز باعل (فلان فلانا) اذا (جالسه) تصوريه معنى الملاعبة (و) تصور من البعل الذي هو التخل قيامه في مكانه فقيل (بعل) فلان (بأمره كفرح) اذا (دهش وفرق ويرم) وعي وثبت مكانه ثبوت التخل في مقره (فلم يدري ما يصنع فهو بعل) ككتف وذلك كقولهم ما هو الا شجر فحين لا يبرح (والبعلة كفرحة) من النساء (التي لا تحسن لبس الثياب) ولا اصلاح شأن النفس وهي البلهاء (و) بعل (كسحاب أرض) ليني غفار (قرب عسفان) بعل (كغراب جبل بارمينية) وقال ابن عباد جبل بالقصيبة (وشرف البعل جبل بطريق حاج الشام) نقله الصاغاني (و) بعلك د بالشام) والقول فيه كالقول في سام أبرص وقد ذكر في الصاد كافي الصحاح قال ابن برى سام أبرص اسم مضاف غير مكره عند النحويين (و) قول المصنف (ذكر في ب ل ك) (احالة باطلة فانه لم يذكره هناك) أشار له شيخنا قال وقد ذكرنا ان بعل اسم صنم وكن اسم صاحب هذه البلدة والنسبة اليها البعلية * ومما يستدرك عليه البعل من تلزم طاعته من أب وأم ونحوهما وبه فسر الحديث هل لك من بعل قال نعم قال فانطلق فجاهد فان لك فيه مجاهدا احسنا وقيل البعل هنا العيال ومن تلزمه نفقته ويجوز أن يكون مخففا من بعل وهو العاجز الذي لا يمتدى لامره من بعل بالامر والبعل الرجل الكثير المال الذي يعلى الناس بعاله وبه فسر الحديث فما زال وارثه بعليا حتى مات وقال الخطابي لست أدري ما صحه هذا ولا أراه شيئا الا أن يكون نسبة الى بعل التخل يريد انه قد اقتنى تخلا كثيرا من بعل التخل قال والبعل أيضا الرئيس والبعل المال كقوله بعلها أي رئيسا متملكا قال وفيه وجه آخر وهو أشبه بالكلام وهو أن يكون بعليا على وزن فعلاء من العلاء قال الاصمعي وهو مثل يقال ما زال منها بعليا اذا فعل الرجل الفعلة فيشرف بها ويرتفع قدره وقال ابن عباد البعل ككتف البطر واعر أة حسنة الا تبعل اذا كانت حسنة الطاعة لزوجها واستبعل التخل صار بعلا وعظم ((البغل م) معروف وهو المولود من بين الحمار والفرس (ج بغال) قال الله تعالى والحمل والبغال والحمر لتركيوها وقال البغل نغل وهوله أهل أي ابن زينة (ومبغولا اسم الجمع والانثى بهاء) ومنه قولهم فلانة اغفر من بغلة (و) من المجاز تكيح في بني فلان (و) بعلهم (كنعهم) أي (هجن أولادهم كبغلهم) تبغلا وهو من البغل لان البغل يعجز عن شأ والفرس ونص التسكلة قال ابن دريد ويقال تكيح فلان في بني فلان فبغلهم وضبطه بالتشديد (وحفص بن بغيل كزبير) المراهبي (محدث) عن سفيان وزائدة وعنه أبو كريب وأحمد بن عبد الصديق (وبغل تبغلا بلد واعبي) في المشي وهو مجاز (و) من المجاز بغلت (الابل) اذا (مشت بين الهملة والعنق) ومنه اشتقاق البغل كما قاله ابن دريد وقيل التبغيل هو المشي الذي يرفق فيه يقال اعيا بغيل اذا هملج قال الراعي

(المستدرك)

(بغل)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه تبغل البعير اذا تشبه به في سعة مشيه وتصور منه عرامته وخيمته فقيل في صفه النذل هو بغل نغل قاله الراغب والتبغيل غلظ الجسم وصلابته قيل ومنه اشتقاق البغل والبغلول بالضم الغوط من الارض ينبت عن أبي عمرو والبغال كشذا صاحب البغال حكاه سيبويه واما قول جرير

من كل آفة المواقير تنقي * لمجرد كجرد البغال

فهو البغل نفسه حقه الصاغاني وبغليل بالفتح لقب عبد القادر بن محمد الغرناطي الشريف بن زيل مليانة واخوه القائم نزل في شرسالة ويقال طريق فيه أبوال بغال أي صعب ومن المجاز تقول أهل مصر اشترى فلان بغلة حسنا أي جارية وفي بيت بني فلان بغال واشترى من بغال اليمن ولكن بغالي الثمن وبغل الرجل ككرم بغولة تملدو يقال هو من الثور بغل ومن الحمار أبغل وبغل

(بطل)

الذكوافى والمعروف بابن بصيلة كهيمنة محدثون منهم عبد الله بن خاف المسيكى صاحب السلفى وأبو بكر محمد بن على المدائنى الخياط
عن ابى السعادات القزاز وعنه ابنه على وسمع على أيضاً من يحيى بن يونس الهاشمى وأحمد بن عمر بن على بن بصيلة أبو المعالى محدث
معروف والبصيلية مصغراً ناحية فى أعلى الصعيد (بطل) الشئ (بطل) بطلا وبطولا وبطلانا بضمهم ذهب ضياء وخسرا) ومنه قوله
نعالى وبطل ما كانوا يعملون وقولهم ذهب دمه بطلا أى هدرا وقال الراغب وبطل دمه اذا قتل ولم يحصل له ثأر ولا دية (وأبطله)
غيره والابطال يقال فى افساد الشئ وازالته حقاً كان ذلك الشئ أو باطلا قال تعالى ليحق الحق ويبطل الباطل (و) بطل (فى حديثه
بطالة هزل) وكان بطلا لظاهر سياقه انه من حد نصر والصواب انه من حد علم كهاوى الجهرة (كأبطل و) بطل (الاجير) من حد
نصر بطلالة أى (تعطل) فهو بطل (والباطل ضد الحق) وهو ما لا ثبات له عند الفحص عنه وقد يقال ذلك فى الاعتبار الى
المقال والفعال قال الله تعالى لم تلبسون الحق بالباطل (ج أباطيل) على غير قياس كانهم جمعوا ابطيلاً وقال ابن دريد هو
جمع ابطالة وابطولة وقال كعب بن زهير رضى الله عنه

كانت مواعيد عروق لها مثلاً * ومامو اعيدده الا الاباطيل

ويروى ومامو اعيددها (وأبطل) الرجل (جاء به) أى بالباطل وادعى غير الحق قاله الليث (و) قال قتادة الباطل (البليس ومنه) قوله
تعالى (وما يبدى الباطل وما يعبد) ومنه أيضاً قوله تعالى لا يأتى به الباطل من بين يديه ولا من خلفه أى لا يزيد فى القرآن ولا ينقص
(ورجل بطل) كشداد (ذو باطل بين البطول) بالضم (وتبطلوا بينهم تداولوا الباطل) نقله الازهرى (ورجل بطل محركة) عن الليث
(و) بطل (كشداد بين البطالة والبطولة) أى (شجاع تبطل جراحته فلا يكثر لها) ولا تنكفه عن نجدته قاله الليث أولانه يبطل
العظام بسيفه فيهرجها وقال الراغب وقيل للشجاع المتعرض للموت بطل تصور البطلان كما قال الشاعر

وقالوا الهالا تنكجيه فانه * لاول فصل أن يلاقى مجمعا

فيكون فعل بمعنى مفعول (أو) لانه (تبطل عنده دماء الاقران) فلا يدرك عنده من ثأر وعبرة الراغب أولانه يبطل دم من تعرض
له بسوء قال والاول أقرب (ج أبطل وهى ماء) وقال ابن دريد لا يقال امرأة بطلة عن أبى زيد (وقد بطل ككرم) بطولة وبطالة
(وتبطل) تشجع قال أبو كبير الهذلى ذهب الشباب وفات منه ماضى * ونضاز هير كرمى وتبطلا

(والبطلات) جمع بطل (كسكر الترهات) عن ابن عباد ونصه فى المحيط جاء بالبطلات وهى كاترهات (و) يقال (بينهم بطولة بالضم
وابطالة بالكسر) أى (باطل) والجمع اباطيل وقد تقدم ذلك عن أبى حاتم عن الأصمى (و) فى الحديث اقرؤا سورة البقرة فان اخذها
بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها (البطلة السمرة) والتفسير فى الحديث كفى العباب وفى الاساس اعوذ بالله من البطلة أى الشياطين
* ومما يستدرك عليه الباطل الشرك وبه فسرقوله تعالى عمو الله الباطل والبطالة بالكسر والضم لغتان فى البطالة بالفتح بمعنى
الشجاعة الكسر نقله الليث والضم حكاه بعض ونقله صاحب المصباح و يقال لبطل الرجل هذا فى التعجب من التبطل ولبطل القول
هذا فى التعجب من الباطل وشعر الفقيان المتبطل وابطله جعله باطلا والتبطل فعل البطالة وهى اتباع الله والجهالة والبطال
كشداد المشقة غل عما يعود بنفع دينوى أو آخرى وفعله البطالة بالكسر والتبطل من يقول شيئاً لا حقيقة له قاله الراغب وكشداد
أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن مسلم بن البطل البطلالى اليماني بن صعدة نزل المصيصه وحدث بها بعد سنة عشر وثلاثمائة وبنو أبى
الباطل قبيلة باليمن من عل والباطلية تحلة بالقاهرة والبطلان من ضعفت قواء عامية (البعل الارض المرتفعة) التى لا (تطرفى
السنة الا) مرة واحدة قال سلامة بن جندل

اذا ما غلونا ظهرا بعل كأنما * على الهام مناقبض يبيض مفارق

قيل فى تفسيره فى ارض مرتفعة لا يصيبها سح ولا سيل و يروى نعل بالنون وهذه الرواية أكثر وقال الراغب قيل للارض المستعلبة
على غيرها بعل تشبها بالبعل من الرجال (وكل نخل وشجر وزرع لا يسقى) بعل وفى العباب البعل من النخل الذى يشرب بعروقه
فيستغنى عن السقى (أو) البعل والعذى واحد وهو (ماسقته السماء) قاله أبو عمرو وقال الأصمى العذى ماسقته السماء والبعل
ما شرب بعروقه من غير سقى ولا سماء ومنه الحديث ما شرب منه بعلا فقيه العشر أى النخل النابت فى أرض تقرب مادة ماؤها فهو
يجترى بذلك عن المطر والسقى وياه عنى النايغة الذى يافى بقوله

من الشاربات الماء بالقاع تستقى * باعجازها قبل استقاء الحناجر

وقال الراغب يقال لما عظم حتى شرب بعروقه بعل لاستعلائه (وقد استبعل المسكان) صار مستعجلاً (و) البعل (مأعطى من الانارة
على سقى النخل و) البعل (الذكر من النخل) وهو مجاز شبه بالبعل من الرجال ومنه الحديث ان لنا الضاحية من البعل وقال عبد الله
ابن رواحة رضى الله عنه يحاطب ناقته هنالك لا أبالى نخل بعل * ولا سقى وان عظم الاتاء

وقول النبى صلى الله عليه وسلم الجحوة شفاء من السم ونزل بعلم من الجنة قال الازهرى أراد به علمها قسمها الراسخ عروقه فى الماء
لا يسقى بنضج ولا غيره ويحى عمره سحاً فقعاً أى صواتاً (و) بعل اسم (صم كان) من ذهب (لقوم الياس عليه السلام) هذا هو

(بعل)

(المستدرك)

والدرء كتيبة كانت لهم (و) أبسله (لعمله وبه وكاه اليه) أبسل (نفسه للموت وطنها) عليه واستيقن وكذلك للضرب
(كاستبسل و) أبسل (البس) اذا (طبخه وجففه) اغه لقوم من أهل نجد نقله ابن دريد (واستبسل) الرجل (طرح نفسه في الحرب
يريد أن يقتل أو يقتل) لا محالة وهو المستبسل لنفسه وقيل المستبسل الذي يقع في مكروه ولا يخلص له منه (و) بسيل (كاميرة) وقال
نصر هو واد بالظائف أعلاه لفهم وأسفله انصر بن معاوية (و) بسيل (والدخلف القرشي الاديب من أهل الاندلس) مات سنة ٣٢٧
(و) البسيل (بقية النيسد) وهو ما يبق (في الآنية) من شراب القوم (يبعث فيها) قال ابن الاعرابي ضاف اعرابي قوما فقال أنوفى
بكسع جيزات وبسيل من قطامي ناقس وبعا ف منهنم ودهنوفى فاكنتى الطوامر ثم أصبحت فطوا لاجلدى شئ كأنه خر بقاع مبط
ثم دغر قوا على طنى السخيم فخرجت كاتنى طوبالة مشصوبة الكسع الكسر والخبيرات الباسات والقطامى النيسد والناقس
الحامض والعافى ما يبق فى القدر والمشم المتغير والطوامر البراغيث والمبقط المنقط والطن الجسم والسخيم لا حار ولا بارد والطوبالة
النخعة والمشصوبة المسموطة (و) البسيلة (بهاء الفضلة) من النيسد تبق فى الاناء عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه البسل
الحلى عن ابن الاعرابي وقد تقدم شاهده وقال أبو طالب البسل أيضا فى الكفاية كما أنه فى الدعاء وبسلة بالفتح رباط يربط فيه
المسلون والبسول الاسد والمباسة المصاولة فى الحرب ورفاعه بن بسيل كاميرز كره ابن يونس وبسل الرجل تشجيع وأسود ما بسله
ما تشجعه وله وجه باسم بسل شديد العبوس وبسل للموت استسلم ويوم بسل شديد قال الاخطل

(المستدرك)

نفسى فداء أمير المؤمنين اذا * أبدي النواجذ يوم بسل ذكر
والبسيلة الترمس حكاه أبو حنيفة قال وأحسبها سميت بذلك للعقيمة التى فيها وقال الازهرى فى ترجمة حذق خل بسل وقد بسل
بسولا اذا طال تركه فاختلف طعمه وتغير واخل مبسل وبسل اللحم مثل خم والبسيل قرية بجوران قال كثير

فبيد المنقى فالشارب دونه * فروضة بصرى أعرضت فبسيلها

والبسلى بكسر تين مشددة اللام حب كالترمس أو أقل منه لغة مصرية ((البسلى بالضم) أهمله الجوهري وقال غيره هو (الفسكل
من الخيل) وهو آخر الخلبة محباً وقيل ان البسلى بالباء لغة فى الفاء أو بادل كما زعمه ابن السكيت فى طائفة نقله شيخنا ((بسل))
الرجل (قال بسم الله) وهو من الافعال المنحوتة أى المركبة من كلمتين كحمد وحوقل وحسبل وغيرها وهو كثير فى كلام المصنف
الا ان قيل ان بسلى لغة مولدة لم تسمع من العرب الفصحاء وقد اثبتتها كثير من أئمة اللغة كابن السكيت والمطرزى ووردت فى قول
عمر بن أبى ربيعة قال لقد بسملت لبلى غداة لقيتها * فباحبذا ذاك الحديث المبسمل

(البسلى)

(بَسَل)

ووردت أيضا فى كلام غيره وروى * فبايى بأذاك الغزال المبسمل * وقد أشار اليه الشهاب فى العناية وفى التهذيب بسمل كتب بسم الله
* ومما يستدرك عليه بسنديلة بفتح الباء والسين وسكون النون وكسر الدال المهملة قرية بمصر من الدقهلية يجلب منها الجبن
القائى ((بشيل الرومى الترجمان بكسر) أهمله الجماعة وهو (من حاشية) آل (الرشيد) هكذا جاء به بالسين المعجمة وضبطه بكسر
والصواب فيه بسيل كامير بالسين المهملة كما قيده الحافظ هكذا (و) كذا (خلف بن بشيل) الذى هو (من علماء الاندلس) فان
الصواب فيه أيضا بسيل كامير والسين مهملة وقد تقدم ذلك للمصنف قريبا فى كلامه نظر * ومما يستدرك عليه بشلى
كذكرى قرية بمصر من أعمال الدقهلية * ومما يستدرك عليه بشتيل بفتح الباء وسكون الشين وكسر المثناة الفوقية وسكون
الياء قرية بمصر من أعمال الجزيرة وقد رأيتها ومنها الامام المحدث أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن عبد المهيمن البكرى ويعرف
بابن خطيب بشتيل توفى سنة ٨٠٩ وولده الفقيه الماهر عبد المهيمن أخو الحافظ بن جبر لاه * ومما يستدرك عليه بشكوال
بفتح فسكون وضم الكاف كذا ضبطه الذهبي وابن خلكان وهو جد حافظ الاندلس أبى القاسم خلف بن أبى هران بن عبد الملك
ابن مسعود الخزرجى الانصارى القرطبى ولد أبو القاسم سنة ٤٩٤ وتوفى سنة ٥٧٨ بقرطبة وتوفى والده سنة ٥٣٣ عن
ثمانين سنة ((البصل محركة) معروف وقد جاء ذكره فى القرآن ويضرب به المثل فيقال اكسى من البصل ومنافعه مذكورة فى

(المستدرك)

(بَسَل)

(المستدرك)

(بَصَل)

كتب الطب (واحدته بها) من المجاز البصل (بضمة الحديده) على التشبيه قال لبيد رضى الله عنه

نخمة ذفراء ترقى بالعري * قودمانيا وتركا كالبصل

ومن سمجات الاساس خرجوا كانهم الاصل على رؤسهم البصل والاصل جمع أصلة وهى حبة خبيثة وقد تقدم (والبصلية محبة
ببغداد) قرب باب كواذ منها أبو بكر محمد بن اسمعيل بن على البصلى شيخ ثقة بغدادى مات سنة ٣١١ (واقليم البصل بأشيلة)
نقله الصاغانى (و) قال ابن شميل (قشمر متبصل كثير القشور كثيف) كقشمر البصل وأنشد

ثم انشترحننا من حياة الاحول * بعد اقشار القشردى التبصل

(وبصلة بالضم علم) نقله الصاغانى (والتبصيل والتبصيل التجريد) الاخيرة عن القراء يقال بصلت الرجل عن ثيابه أى جردته
(و) يقال (تبصاوه) اذا (أكثر واسؤا له حتى نفد ما عنده) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه تبصل الشئ اذا تضاعف تضاعف
قشرا البصل نقله الزمخشري وبصلة محركة لقب محمد بن محمد بن عبيد الله الجرجاني المقرئ عن حامد بن شعيب البلخى وعنه أحمد

* ومما يستدرك عليه بلى باشهب بازل أى رمى بأمر صعب شديد والبزىل الشراب المتبزل عن ابن عبد اذ قال وشجبه بازل سأل دمه
وخطب بازل شديد وهو ذو بزل أى طريقة محكمة وبزل القضاء كما يقال فضله وفقهه وبزل رأيه ابتدعه والبازل مشبه سريعه قال
* فاصبحت غضبي تمشي البازل * وأحمد بن محمد البزلي بالضم محدث روى عنه حرة بن القاسم الهاشمي ضبطه الحافظ وقال
أبو عمرو والفلان بزل أى يعيش بها أى صرعة رأى وبزل الجسد تنقثر بالدم وبزل السقاء كذلك وسقاء فيه بزل يتبزل بالماء والجمع
بزل ((البسل الحرام)) قال الاعشي اجارتمكم بسل علينا محرم * وجارتمنا حل لكم وحليلها
(و) أيضا (الحلال) قال عبد الله بن همام السلولى

اي نفذنا زدتى وتغنى زياتى * دعى ان أجيزت هذه لكم بسل

أى حلال ولا يكون الحرام هنا وهو (ضد) عن أبي عمرو والمفضل بن سلمة وقال ابن الاعرابي البسل في هذا البيت المحلى (لواحد والجمع
والمذكر والمؤنث) سواء في ذلك (و) قال ثعلب البسل (البحى واللوم) قال الأزهرى سمعت أعرابيا يقول لابن له عزم عليه فقال
له عسلا وبسلا أراد بذلك لحيه ولومه (و) قال غيره البسل (ثمانية أشهر حرم كانت لقوم) لهم صيت وذكراتهم (من غطفان وقيس)
يقال لهم الهباآت كذا فى سيرة محمد بن اسحق (و) البسل (الاعمال) يقال بسلى عن حاجتى أى اعجزنى (و) قال ابن الاعرابي البسل
(الشدة) أيضا (النخل) أى نخل الشئ (بالمخل) قال أبو عمرو والبسل (أخذ الشئ قليلا قليلا) أيضا (عصارة العصفور والخنا)
(و) قال ابن الاعرابي البسل (الرجل الكريه المنظر) ونص ابن الاعرابي الكريه الوجه (كالبسيل) كامسبر (و) البسل (الحبس)
عن أبي عمرو (و) البسل (لقب بنى عامر بن لؤى) هكذا يدعون (وكنا يدين والبدل الأخرى البسل بالمشاة تحت) قاله الزبير بن بكار
عن محمد بن الحسن هكذا هو فى العباب ونقله الحافظ فى التبصير ولكنه عكس القضية (و) قال الليث اذا دعا الرجل على صاحبه
يقول قطع الله مطالا فيقول الآخر (بسلا بسلا أى أمين أمين) وقال ابن دريد قال يونس يقال بسل فى معنى أمين يحلف الرجل
ثم يقول بسل وأنشد الليث

لا خاب من نفعك من رجاكا * بسلا وعادى الله من عاداكا

وكان عمر رضى الله تعالى عنه يقول فى دعائه أمين وبسلا قيل معناه ايجابا وتحقيقا (و) بسلا (و) بسلا (و) بسلا (و) بسلا (و) بسلا
بسلا واسلا دعا عليه ويقال بسل بمعنى أجل) وزنا ومعنى وهو ان يتكلم الرجل فيقول الآخر بسل (أى هو كما تقول والانسال
التحريم وبسل) الرجل (بسلا) بالضم (فهو باسل وبسل) ككتف كذا فى النسخ والصواب بالفتح (وبسيل) كامسبر (وبسل)
كلاهما (عبس غضبا أو شجاعة أو تبسل) فلان اذا (كرهت مرآته وقطعت) يقال تبسل لى فلان اذا رأته كرهه المنظر قال أبو ذؤيب

يصف قبرا فكنت ذنوب البئر لما تسات * وممر بلى أ كفاى ووسدت ساعدى

أى كرهت وقال كعب اذا غلبته الكائن لامتعبس * حضور ولا من دونها تبسل

(و) الباسل الاسد) لكراهة منظره وقبحه قال أبو زيد الطائي برئ غلامه

صادفت لما خرجت منطلقا * جهم الحيا كاسل شرس

وقال امرؤ القيس قولاً لدودان عبيد العصا * ما غركم بالاسد الباسل

(كلمة تبسل) الباسل (الشجاع ج بسلا) ككاتب وكتباء (وبسل) بالضم كازل وبزل (وقد بسل) ككرم بسالة وبسالا
يقال ما أبى بسالته أى شجاعته قال الفرزدق وفيهم عن أبوالهين بسالة * وبسطة أيدى يمنع الضيم طولها
(و) الباسل (من القول الكريه الشديد) قال أبو بئينة الهذلى

نفائة أعنى لا أحاول غيرهم * وباسل قولى لا ينال بنى عبد

(و) من المجاز الباسل (من اللين) الكريه الطعم الحامض (و) من (النبيذ الشديد) الحامض (وقد بسل) بسولا (و) بسلا تبسلا كرهه
(و) البسيلة (كسفينه علقمة) وفى بعض النسخ علقمة (فى طعم الشئ) (و) البسلة (كغرفة آجرة الرافى) خاصة عن الليثانى (و) البسل
الرجل (أخذها) قال أبو عمرو (حنظل مبسل كعظم أكل وحده فسكره طعمه) وهو يحرق الكبد وأنشد

بئس الطعام الحنظل المبسل * تيجع منه كبدي وأكسل

وقال أبو حنيفة المبسل الذى تركوا فيه حرارة لم يعمل كما عمل ذلك الجيد (و) أسله لكذا) أسالا اذا (عرضه ورهنه) وفى بعض
النسخ ورهنه (أو أسله أسله للهلكة) ومنه قوله تعالى أن تبسل نفس بما كسبت أى تسلم للهلاكه وقال الأزهرى أى لان تسلم الى
العذاب بعملها وقيل تسلم ترتهن يقال أسل فلان يجبرته أى أسلم بجنائنه للهلاك ومنه قوله تعالى أسألو عما كسبوا قال الحسن
أى أسألو بجرائهم وقيل ارتهنوا وقيل اهلكوا وقال مجاهد فمخو اوقال قتادة حبسوا اوقال عوف بن الاحوص

وابسالى بنى تغبر جرم * بعوانه ولا بدم مراق

وكان حل عن غنى لبنى قشير دم ابني السجف فمخو اوقال الانضى بك فرهنهم بنيه طلبا للصلى وقال النابغة الجعدي رضى الله عنه

ونحن رهننا بالافاقه عامرا * بما كان فى الدرداء رهننا فباسلا

براطيل) يقال ألغمه البرطيل أي الرشوة والبراطيل تنصر الاباطيل (و) قال الليث (برطل جعل بازا، حوضه برطيلاو) برطل (فلانا) اذا (رشاه فبرطل) أي (فارتشى) وكذلك برطل اذا رشي * ومما يستدرك عليه البرطيل خطم الفلحس وهو الدب المسن ((البرعل كقنفذ) أهـ له الجوهرى وقال الاصمعي هو (ولد الضبيع) كالفرعل (أو) هو (ولد الوبر من ابن آوى) كذا في اللسان والعباب ((البراغيل القرى) عن ثعالب فهم ياولم يذكر لها واحدا (و) قال أبو حنيفة البرغيل (الاراضى القريبة من الماء) وقال ياقوت هي أمواه تفرب من البحر (أو) هي (البلاد) التي (بين الريف والبر) مثل الانبار والقادسية قاله أبو عبيد (الواحد برغيل بالكسر) قال غيره (برغل) الرجل (سكنها) أي البراغيل * ومما يستدرك عليه البرغل كقنفذ الفرييل شامية ((برقل)) برقلة أهـ له الجوهرى وقال ابن الاعرابي أي (كذب) وقال الخليل البرقلة كلام لا يتبعه فعل مأخوذ من البرق الذي لا مطر معه ومنه قولهم لا تبرقل علينا أي فهو من الالفاظ المنحوتة (و) قال ابن دريد (البرقيل بالكسر) لا أحسبه عربيا محضاً وهو (الجلهق) الذي (يرعى به) أي يرمى به الصبيان (البندق) وفي شفاء الغليل برقيل هو قوس البندق معرب * قلت وهو الذي تسميه العامة البرقلة والفرقلة بالباء، والفاء ومر الجلاهق في موضعه وفسر هناك بالبندق فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه البركل كجعفر فرخ الثعبان الكبير شامية * ومما يستدرك عليه البرميل بالكسر وعاء من خشب يتخذ للخمير جعه براميل * ومما يستدرك عليه برنيل بالفتح قرية شمرق مصر منها أبو زرعة بلال التميمي البرنيلي قتل في فتنه القراء بمصر في سنة ٢٢٧ * ومما يستدرك عليه برنيل كوزنيل قرية بمصر في الصعيد الأدنى وقد رأيتها كرمع الصول واما برنيل بالكسر المذكورة المشهورة بمصر فصوابه بارنيار ((برله) يبرله برلا (و) برله) تبرلا (شقه فبرل) تشقق قال زهير بن أبي سلمى سعى ساعيا غيظ ابن مرة بعدما * تبرل ما بين العشرة بالدم

(المستدرك)

(البرعل)

(برغل)

(برقل) (المستدرك)

(المستدرك)

(برل)

(وانبزل) كذلك يقال انبزل اطلع أي انشق (و) قال ابن دريد بزل (الخروج غيرها) اذا (ثقب اناها) واستخرجها وقال غيره (كانبزلها وتبزلها) يقال ابتزلت الشراب لنفسى وأنشد الليث * تحذر من فواطب ذي ابتزال * ورواية الازهرى * تحذر ذي فواطب وابتزال * وعزاه لابن الاعرابي (و) اسم (ذلك الموضع بزال) بالضم قال ابن دريد البزال الموضع الذي يخرج منه الشيء الميزول (و) بزل (الشراب صفاه) كانبزله وقال الازهرى لا أعرف البزل بمعنى التصفية (و) من المجاز بزل (الامر أو الرأي) أي (قطعه) واستخكمه وأمر بازل ورأى بازل مستخكم (و) بزل (ناب البعير بزل و بزل و بزل) فطرو (طلع) ومنه (جمل وناقة بازل و بزل) للذكور والاثني عن ابن دريد وقال شيخنا وكان أبو زيد يقول لا تكون الناقة بازلا ولكن اذا أتى عليها حول بعد البزل فهي بزل الى أن تنيب فتدعى عند ذلك نابا وفي الحديث وأربع وثلاثون ما بين ثنية الى بازل عامها كلها خلفه راضية في عامها يرجع الى موصوف محذوف لان التقدير الى ناقة بازل عامها ولا يجوز رجوعه الى بازل نفسها (ج بزل كركع وكتب ربوازل) فيه لف ونشر مرتب (وذلك في تاسع سنه) ورعا بزل في الثانية قال ابن الاعرابي (وليس بعده من تسمى والبازل أيضا السن تطلع في وقت البزل) قال ابن دريد يقولون كان ذلك عند بزوله وعند بزله (الجمع بوازل) عن ابن الاعرابي قال النابغة في السن وسماه بازلا

مقدوفه بدخيس الخض بازلها * له صريف صريف القعوب بالمد

(و) من المجاز البازل (الرجل السكامل في تجربته) وعقه له وقال ابن دريد رجل بازل اذا احتك تشبه بالبعير البازل وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه * بازل عامين حديث سنى * أي أنا في استكمال القوة كهذا البعير مع حداثة السن وقال شيخنا وقولهم بامل بازل عام و بازل عامين اذا مضى له بعد البزل عام أو عامان (والمبزل والمبزل) كمكنسة ومنبر (المصفاة) يصفى بها الشراب (و) من المجاز (خطه بزل) عظيمة (تفصل بين الحق والباطل) من المجاز (البزلاء الداهية العظيمة) عن ابن دريد (و) أيضا (الرأي الجيد) قال الراعي في صدر ذي بدوات ماتزال له * بزلأ يعياها الجثامة اللبد

(و) أيضا (الشدايد) قال ابن دريد (و) يقولون (هونهاض بزلأ) اذا كان (يقوم بالامور العظام) مطبقا للشدايد ضابطا لها وأنشد الجوهرى انى اذا شغلت قومافروجههم * رحب المسالك نهاض بزلأ

(و) من المجاز قولهم ما بقيت عنده بازلة كما يقال ما بقيت لهم ناغمة ولا راغية أي واحدة وقال يعقوب (ما عنده بازلة) أي ليس عنده (شي من مال) ولا نزل الله عنده بازلة ولم يعطهم بازلة أي شيأ وقال الزمخشري ما عنده بازلة أي بلغه بزل حاجته أي نقضها (و) بزل كقفل عنز) قال عروة بن الورد ألما غزرت في العس بزل * ودرعة بنتها نسياف على

(و) بزيل (كزيير مولى العاصم بن وائل) صاحب الحمامات بالسفرو أوصى الى تميم الدار (و) البزال (ككتاب جديدة يفتحها مبزل الدن) نقله الصاغاني (و) في النوادر (رجل تبزلة بالكسر وتبزيلة) بزيادة الاء وفي العباب تبزيلة مصغرا (وتبزلة مشددة) أي مع كسر أوله (قصير والبازلة الحارصة من الشجاج) وهي المتلاعبة سميت لانها (تبزل الجملد) أي تشقه (ولا تعدوه) ومنه حديث زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه انه قضى في البازلة بثلاثة ابعرة (وأمر ذو بزل) أي (ذوشدة) قال عمرو بن شاس يفلقن رأس الكوكب الفخم بعدما * تدور رخي المحاء في الامر ذي البزل

له صون و (بذل) أي يصون بعض جريه و يبذل بعضه لايخرجه كله دفعة (أو) فرسله (ابتذل أي له حضري يصونه لوقت الحاجة) اليه (ومبذل شاعر) من غنى (و) بذل (كنجم وشداد ويزير أسماء) أما بذل فإنه اسم امرأه لها ذكر في الاغانى و أمالى الصولى ذكرها ابن نقطة قاله الحافظ و أما بذل فقال السهيلي في الروض نقلا عن الدارقطني انه ليس في العرب بذل الا بذل بن سعد بن عدى بن كاهل بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة وهو جد عدى بن أبي الزغباء المذكور في غزوة بدر * قلت وهو الجعاني رضي الله تعالى عنه و يقال اسم أبيه سنان بن سبيع بن ربيعة بن زهرة بن بذيل * و مما يستدرك عليه رجل صدق المبتذل أي ماضى الضريبة وهو الذي اذا ابتذله وجدته صلبا قال ليبدري رضي الله عنه

و مجود من صبايات الكرى * عاطف النرق صدق المبتذل

و التبتذل ترك التصون و البذالة البذل و يقال هم مبازل للمعروف و كلام ومثل مبتذل أي ملهوج بذكره مستعمل و سألته فأعطانى بذل عينة أي ما قدر عليه و من المجاز صونه خير من بذله أي باطنه خير من ظاهره و بذل الثوب لبسه في أوقات الخدمة كابتذله و استبذله طلب منه البذل و رجل بذال و بذول كثير البذل للمال ((البرائل كعلا بط و البرائي مقصورا) الاخيرة عن الصاغاني اسم) ما استدار من ريش الطائر حول عنقه) يقال نفس برائلا و قال غيلان بن حريث فلا يزال خرب مقنعا * برائليه و جناح مضجعا

(أو خاص يعرف الجباري) و البديل (فإذا انفش للقتال قيل برأل و برأل و برأل) الاخيرة عن الجعاني (و البرائي) بياء النسبة (و البرائل) بمحذوها (و أبو برائل) هو (الديل) هكذا في النسخ ونص التكملة و البرائي البرائل و أبو برائل الديلي و معناه ان المقصورة لغته في البرائل و قد تم الكلام ثم استأنف و قال و أبو برائل الديلي و هذا في سياق المصنف غير صحيح لان البرائي مقصور الغة في البرائل قد ذكره في أول المادة فهذا تكرار و كذا ما في نسخنا بياء النسبة غلط فتأمل (و) من المجاز (برائل الارض عشيا) يقال أخرجت الارض زهرتها و اخلت برائلها أي في كثرة عشيمها و طيبها (و) من المجاز (برائل الارض عشيا) يقال عن ابن عباد (و عبد الباقي بن محمد بن برأل بالضم محدث أندلسي) * قلت كنيته أبو بكر و الصواب في جده بريال بالياء كما ضبطه الحافظ وغيره حدث عن أبي عمر و أحمد بن محمد بن عبد الله المعافري الطلمنكي رعنسه أبو العباس بن العريف * و مما يستدرك عليه بريلي بفتح فكسر مدينة عظيمة بالهند و قد نسب اليها بعض العلماء و بريل بكسر فسكون و فتح الياء و اللام مشددة مدينة بالاندلس منها أبو القاسم خلف البريلي مولى يوسف بن المهلول سكن بلنسية و اختصر المدونة و قر به على طالبه فقبل من أراد ان يكون فقيها من يلمته فعليه بكتاب البريلي توفي سنة ٤٤٣ و محمد بن عيسى البريلي رحل الى المشرق و سمع و قتل بعقبه بالمقر في سنة ٤٥٠ و بريل الشهائي كزبير ذكره ابن منذر في الصحابة و قيل بالنون و الزاي ((برجلان بالضم) أهمله الجوهري و صاحب اللسان و قال الصاغاني و ياقوت (و) بواسط و البرجلانية محلة ببغداد) ومنها أبو بكر محمد بن الحسين البرجلاني صاحب الزهد و الرقائق سمع الحسين بن علي الجعفي و عنده أبو بكر بن أبي الدنيا نسب الى هذه المحلة كما قاله الخطيب و قال أبو سعد هو منسوب الى التي بواسط توفي سنة ٢٣٨ و أبو جعفر أحمد بن الخليل بن ثابت البرجلاني كان يسكن هذه المحلة فنسب اليها توفي سنة ٢٧٧ * و مما يستدرك عليه بيت برخل بفتح فسكون فكسر الخاء المعجمة و تشديد اللام قرية باليمن و النسبة اليها الخليلي و قد نسب هكذا جماعة من العلماء ((البرزل كقنفذ) أهمله الجوهري و قال ابن عباد هو (الضخم من الرجال) و أوردته الأزهرى في ربايع التهذيب و قال ليس بثبت * و مما يستدرك عليه برزاله بالكسر بطن من البربر و منهم الامام عليم الدين القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الاشيلي الدمشقي الحافظ مات محرما بخيلص سنة ٦٦٥ و ترجمته واسعة و البرزلي بالضم من أئمة المالكية مشهور ((البرطل كقنفذ) رعبا شدت اللام فقيل البرطل مثال (أردن) وهذه نقلها ابن بري عن الوزير المغربي (قلنسوة و البرطلة المظلة الضيقة) عن الليث و وقع في التكملة و التهذيب الصيغة وهو الصواب و قال ابن دريد فاما البرطلة فكلام نبطي ليس من كلام العرب قال أبو حاتم قال الاصمعي بررا ابن و النبط يجعلون النطاء طاء فكأنهم أرادوا ابن الظل الا تراهم يقولون الناطور و انما هو الناطور (و البرطيل بالكسر حجر) مستطيل كافي الاساس قدر ذراع كما قاله السيرافي (أو حديد طويل صلب خلقة) ليس مما يطوله الناس أو يحددونه (تنقر به الرحي) قاله الليث قال و قد يشبه به خطم النجيلة كقول كعب بن زهير

كان ما فات عينها و مذبحها * من خطمها و من اللعين برطيل

و قيل هما ظوران ممتولان تنقر بهما رحي و هما من أصاب الحجارة مسلكة محددة (و) قال شهر البرطيل (المعول) جعه براطيل قال ابن الاعرابي وهو الذي يقال له بالفارسية أسكنه (و) اختلفوا في البرطيل بمعنى (الرشوة) فظاهر سياق المصنف انه عربي فغلب هذا ففتح بانه من لغة العامة لتفقد فعيل و قال أبو العلاء المغربي في عتب الوليد انه بهذا المعنى غير معروف في كلام العرب و كأنه أخذ من البرطيل بمعنى الحجر المستطيل كان الرشوة حجر رحي به أو شبهه و بالكلب الذي يرمى بالحجر و قال المناوي أخذ من البرطيل بمعنى المعول لانه يخرج به ما استتر فكذلك الرشوة و قد ذكره الشهاب في شفاء الغليل وأشار اليه في العناية (ج)

همزتها بالزايّة: هو مذهب سيبويه في الهمزة إذا كانت الكلمة تريد على الثلاثة (والبدال) كشداد (بباع المأكولات) من كل شيء منها هكذا نقوله العرب قال أبو حاتم سمي به لأنه يبدل يعايب مع فيبيع اليوم شيئا وغدا شيئا آخر قال أبو الهيثم (والعامّة تقول بقال) وسيأتى ذلك أيضا في ب ق ل (و بادولي) بفتح الدال مقصورا وعلى هذا اقتصر الصاغاني في التكملة (وتضم داله) أيضا (ع) في سواد بغداد قال الأعشى

حل أهلي ما بين درقي فبادو * لي وحلت علوية بالسخال

وقيل بادولي موضع بطن فلج من أرض اليمامة فن قال هذا روى بيت الأعشى دري بالنون لأنه موضع باليمامة كذا في المعجم (وكزبير بديل بن ورقاء) بن عبد العزيز بن ربيعة من كبار مسلمة الفتح (و) بديل (بن ميسرة بن أم أصرم الخزاعيان) هكذا في سائر النسخ قال شيخنا والذي في الروض الأنف ان بديل بن أم أصرم هو بديل بن سلمة وكلام المصنف صريح في أنه غيره وأنه ابن ميسرة سواء فتأمل * قلت والذي في العباب وبديل بن ورقاء وبديل بن سلمة الخزاعيان رضي الله تعالى عنهم أجمعين (و) في معجم ابن فهد بديل (بن سلمة) بن خلف السلولى وقيل بديل بن عبد مناف بن سلمة قبل له حكمة وفي مختصره مذهب السكال للذهبي بديل بن ميسرة العقيلي عن صفية بنت شيبة وأنس وعنه شعبة وحماد بن زيد وخلق ثقة مات سنة ٢١٣ وهو من رجال مسلم والأربعة فسيق المصنف فيه خطأ من وجوه الأول جعله ابن ميسرة وابن أصرم سواء وهما مختلفان والصواب في ابن أصرم هو ابن سلمة وثانيا جعله خزاعيا وليس هو كذلك بل هو عقيلي وانما الخزاعي الثاني هو ابن عمرو بن كثوم الآتي وثالثا عده من الصحابة وابن ميسرة تابعي كما عرفت فتأمل (و) بديل (بن عمرو بن كثوم) وقيل بديل بن كثوم الخزاعي له وفادة (و) بديل (بن مارية) مولى عمرو بن العاص روى عنه ابن عباس والمطاب بن أبي وداعة قصة الجاهل لما سافر هو وتميم الداري وكذا قال ابن منده وأبو نعيم وانما هو بديل (و) بديل (آخر غير منسوب) قال موسى بن علي بن رباح عن أبيه عنه رضي الله عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يسبح على الخفين مصري (صحابيون) رضي الله عنهم وفاته بديل بن عمرو الانصاري الخطمي رضي الله تعالى عنه عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية الحمية جاء من وجه غريب (وأحمد بن بديل الأيحي وجماعة) آخرون ضبطوا هكذا (وكأثير بديل بن علي) عن يوسف بن عبد الله (الأردبيلي) هكذا نص الذهبي وغيره وسياق المصنف يقتضي أن يكون بديل هو الأردبيلي وهو خطأ انما هو شيخه مع أنه لم يتعرض لأردبيل في موضعه وهو غريب (و) بديل (بن أحمد الهروي) الحافظ عن أبي العباس الأصم (و) بديل (بن أبي القاسم الخوي) هكذا في النسخ بضم الخاء المعجمة وفتح الواو وبأن أحدهما مشددة للنسبة وفي بعض النسخ الحرمي وهو غلط وهو أبو الوفاء بديل بن أبي القاسم بن بديل الأملي بكسر الهمزة تقدم ذكره في ا م ل (وصالح بن بديل) عن أبي الغنائم بن المأمون (محدثون) رحمهم الله تعالى * ومما يستدرك عليه قال أبو عبيدة هذا باب المبدول من الحروف والمحول ثم ذكر مدهته أي مدهته قال الأزهرى وهذا يدل على ان بدلت متعد وبذلان محركة أو كقطران جبل قال امرؤ القيس

ديار لهر ٣ والرباب وقرتني * ليالينا بالنعف من بذلان

ضبط بالوجهين وتبدل الشيء تغييره وان لم تأت ببدل وأبو الميز بديل بن المحبر البصري محدث * قلت هو من بني ربوع روى عن شعبة وطائفة وعنه البخاري والكجى والديقي ثقة توفي سنة ٢١٥ والبذل القرية بمصر من أعمال الدهلية وقد رأيتها وتبادل بال بدل كل واحد صاحبه والبذل الأبدال وأبو البذل أسيدى محمد أمغار الحسنى الصنهاجي والبذل أولاده سبعة أبو سعيد عبد الخالق وأبو يعقوب يوسف وأبو محمد عبد السلام العابد وأبو الحسن عبد الحى وأبو محمد عبد النور وأبو محمد عبد الله وأبو عمرو ميمون قال في أنس الفقير وهذا البيت أكبر بيت في المغرب في الصلاح فانه يتوارثونه كما يتوارث المال وبذلة كشماعة موضع في شعر عبد مناف الهذلي أنى اصادو مثل يوم بذلة * ولقاء مثل غداة أمس بعد

والبادلية تحل لبني الغنبر باليمامة عن الحفصى وفي كتاب الصفات لابن عبيد البادلة اللعنة في باطن الفخذ وقال نصير البادلتان بطون الفخذين ويقال للرجل الذي يأتي بالرى أى السخيف هذا رأى الجدلين والبذالين (البذل م) معروف وهو الواعظ طيب نفس (بذله يبدله ويبدله) من حدى نصر وضرب الأخيرة عن ابن عباد واقصر الجوهرى على الأولى بذلا (أعطاه وجاد به والابتدال ضد الصيانة) وقد ابتذله أهانه ثوبا أو غيره يقال ماله مصون وعرضه مبتذل (و) المبتذلة (ككفنة مالا يصان من الثياب كالبدلة بالكسر) هو (الثوب الخلق كالمبتذل) كتبر والجمع المبازل قال ابن برى وأنكر على بن حمزة المبتذلة وقال هي مبتذل بغير هاء وحكى غيره عن أبي زيد مبتذلة وقد قيل أيضا مبدعة ومعوزة عن أبي زيد لواحدة الموادع والمعاوز هو الثياب والخلق وكذلك المبازل يقال خرج علينا في مبادله أى فيما بينهم به من الثياب ويبدل في منزله وقول العامة البذلة بالفتح واهمال الدال للثياب الجدد خطأ من وجوه ثلاثة والصواب بكسر الموحدة وأعجم الدال وأنه اسم للثياب الخلق فتأمل ذلك وقد تجمع البذلة على بذل كعذب (والمبتذل لابس) أيضا (من يعمل عمل نفسه) وفي المحكم الذي يلي عمل نفسه (كالمبتذل) ومنه حديث الاستسقاء فخرج مبتذلا أى تارك التزين على جهة التواضع (و) من المجاز (سيف صدق المبتذل) إذا كان (ماضى الضريبة) من المجاز هذا (فرس

٢ قوله وابن أصرم صوابه وابن أم أصرم كما تقدم في المتن

(المستدرك)

٣ قوله لهر كذا بخطه كالتكملة وفي اللسان كهند

(بذل)

(المستدرک)

(بدل)

الحديث الولد مخنلة مجننة وكذلك حال كل مفعلة كالمهلكة والمعضة والمفاضة وغيرها حقه الخفاجي في شرح الشفاء * ومما يستدرک عليه الجدل ككتف لغة في الجدل بالضم وكذلك الجدل بالكسر وبهم ما قرأ أبو رجاء العطاردي قوله تعالى بالجدل والجدلة المرة الواحدة من الجدل والجدل كزمان جمع باخل وداود بن باخلا الاسكندري صوفي أخذ عنه سيدي محمد بن وفا ((بدل الشيء بحركة وبالكسر) لغتان مثل شبيهه وشبهه ومثل ومثل ونكل ونكل قال أبو عبيدة ولم نسمع في فعل وفعل غير هذه الاحرف (و) بدل (كما ير الخلف منه) وهو غيره (ج ابدال) أما المحرك والمكسور فظاهرا كبدل وأجبال ومثل وأمثال وأما جمع بدل فهو قليل اذ ليس في كلامهم فاعيل وأفعال من السالم الا حروف وهي شريف واشراف وديم وايتام وفتيق وأفناق وبدل وابدال قاله ابن دريد * قلت وكذلك شهيد وأشهد (وتبدله وبه وا - تبدله وبه وا - تبدله منه) غيره (وبتدله منه) بتدله منه (لا) قال ثعلب يقال ابدلت الخاتم بالخلمة اذا نحت هذا وجعلت هذا مكانه وبتدلت الخاتم بالخلمة اذا اذنته وسويته حلقة وبتدلت الخلمة بالخاتم اذا اذنتها وجعلتها خاتما قال وحقيقته ان التبديل تغيير الصورة الى صورة أخرى والجوهرية بعينها والابدال نخبة الجوهرية واستئناف جوهرية أخرى قال أبو عمرو فعرضت هذا على المبرد فاستحسنه وزاد فيه فقال وقد جعلت العرب بتدلت مكان ابدلت وهو قول الله عز وجل أولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات الا ترى انه قد ازال السيمات وجعل مكانها حسنات وأما ما شرطه ثعلب فهو معنى قوله تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها قال فهذه هي الجوهرية وتبدلها تغيير صورتها الى غيرها لانها كانت ناعمة فاسودت من العذاب فردت صورة جلودهم الاولى لما نضجت تلك الصورة فالجوهرية واحدة والصورة مختلفة (وحروف البدل) أربعة عشر حرفا حروف الزيادة ما خلا السين والجيم والدال والطاء والصاد والزاي يجمعها قولك (أنجدته يوم صال زط وحروف البدل الشائع في غير ادغام) أحد وعشرون حرفا يجمعها قولك (يجذ صرف شكك آمن طي ثوب عزته) والمراد بالبدل أن يوضع لفظ موضع لفظ كوضع الواو موضع الباء في موقن والباء موضع الهمزة في ذئب لا ما يبدل لاجل الادغام أو التعويض من اعلال وأكثر هذه الحروف تصرف في البدل حروف اللين وهي يبدل بعضها ويبدل من غيرها كافي العباب * قلت وأما البدل عند النحويين فهو تابع مقصود بما نسب الى المتبوع دونه فخرج بالقصد النعت والتوكيد وعطف البيان لانها غير مقصودة بما نسب الى المتبوع (وبتدله مبادلة وبتدالا بالكسر) أعطاه مثل ما أخذ منه) وأنشد ابن الاعرابي قال أبي خون فقيلا لالا * ليس أبالك فاتبع البدالا

وقال ابن دريد بادت الرجل اذا أعطيته شروى ما تأخذ منه (والابدال قوم) من الصالحين لا تخلوا الدنيا منهم (بهم بقيم الله عز وجل الارض) قال ابن دريد (هم سبعون) رجلا فيما زعموا التخلو منهم -م الارض (أربعون) رجلا منهم (بالشام وثلاثون بغيرها) قال غيره (لا يموت أحدهم الا قام مكانه آخر من سائر الناس) قال شيخنا الاول الا قام بدله لانهم لذلك سمو ابدالاً * قلت وعبارة العباب اذا مات منهم -م واحد ابدل الله مكانه أخرى هي أخصر من عبارة المصنف واختلف في واحدة فقيلا بدل بحركة صرح به غير واحد وفي الجهرة واحد منهم يبدل كما هو واحد ما جاء على فاعيل رافعال وهو قليل كما تقدم ونقل المناوي عن أبي البقاء قال كانوا أرادوا ابدال الانبياء وخلفائهم وهم عند القوم سبعة لا يزيدون ولا ينقصون يحفظ الله بهم الاقاليم السبعة لكل بدل اقليم فيه ولا يشه منهم واحد على قدم الخليل وله الاقليم الاول والثاني على قدم الكليم والثالث على قدم هرون والرابع على قدم ادريس والخامس على قدم يوسف والسادس على قدم عيسى والسابع على قدم آدم عليهم السلام على ترتيب الاقاليم وهم عارفون بما أودع الله في الكواكب السيارة من الاسرار والحركات والمنازل وغيرها ولهم من الاسماء اسماء الصفات وكل واحد بحسب ما يعطيه حقيقة ذلك الاسم الالهى من الشمول والاحاطة ومنه يكون تلقيه انتهى وقال شيخنا علامتهم أن لا يولد لهم -م قالوا كان منهم حماد بن سلمة ابن دينار تزوج سبعين امرأة فلم يولد له كافي الكواكب الدراري * قلت وفي شرح الدلائل للفاسي في ترجمة مؤلفها ما نصه وجدت بخط بعضهم أنه لم يترك ولدا ذكر انتهى وأفاد بعض المقيدين أن هذا اشاره الى أنه كان من الابدال ثم قال شيخنا وقد أفردهم بالتصنيف جماعة منهم السخاوي والجلال السيوطي وغير واحد * قلت وصنف العزبن عبد السلام رسالة في الرد على من يقول بوجودهم وأقام التكبير على قولهم -م يحفظ الله الارض فليست به لذلك (وبتدله بتدلا حرفه) وغيره بغيره (وتبدل تغير) وقوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات قال ابن عرفة التبدل تغيير الشيء عن حاله وقال الأزهري تبدلها تسيير جبالها وتغيير بحارها وكونها مستوية لا ترى فيها عوجا ولا امنا وتبدل السموات انتشار كواكبها وانفطارها وتكوير شمسها وخسوف قمرها وقوله تعالى ما يبدل القول لدى قال مجاهد يقول قضيت ما أنا قاض (ورجل بدل بالكسر ويحرك شريف كريم) الاول عن كراع وفيه لف وثمر غير مرتب (ج ابدال) كطمر واطمار ورجل واجبال (والبدل بحركة رجيع المفاصل واليدنين) وفي العباب وجع في اليدين والرجلين وقد (بدل كفرح فهو بدل) ككتف وأنشد يعقوب في الالفاظ

فتمدرت نفسي لذلك ولم أزل * بدلا نأري كاه حتى الاصل

((والباء دلة لجهة بين الابط والتندوة) وقيل ما بين العنق والترقوة والجمع بآ دل وقد ذكر في أول الفصل على انه رباعي وأعاده ثانيا على انه ثلاثي (و) بدل (كفرح) بدلا (شكها) على حكم الفعل المصوغ من ألفاظ الاعضاء لا على العامة قال ابن سيده وبذلك قضينا على

(و) قال شهر الجيلة (الشارة الحسنة) يقال انه لذو جيلة (و) جيلة (بلا لام أبوحي) من بني سليم نسبوا الى أمهم وهي بجيلة بنت هذاه بن مالك بن فهم (والنسبة اليهم (بجلى ساكنة) قال عنزة بن شداد وآخر منهم أجرت ربحي * وفي الجبلى معبلة وقبيح (منهم عمرو بن عتبة) بن عامر بن خالد بن حذيفة بن عمرو بن خلف بن مازن بن بجيلة السلمي (العجاني) رضى الله تعالى عنه سابق مشهور ترجمته في تاريخ دمشق يكنى أبا عمرو وأبا نجيع وأبا شعيب وكان راع الاسلام روى عن كبار التابعين بالشأم منهم شرحبيل بن السمط وسليم بن عامر وضمرة بن حبيب (وعيسى بن عبد الرحمن) السلمي عن طلحة بن مصرف وعنه يحيى بن آدم وأبو أحمد الزبيرى (البجليان و) بجيلة (كسفة منه حتى بالعين من معد والنسبة اليه (بجلى محركة) قال ابن السكبي في جهرة نسب بجيلة ولد عمرو ابن الغوث بن بنت بن مالك بن زيد بن كهلان * ارشاف ولد ارشاش أنمار افولدا أنمار أقتل وهو خنعم وأمه هند بنت مالك بن العافق بن الشاهد بن علق وعقبه روال الغوث وصهبة وخزيمة دخل في الازد وادعاه بطن مع بني عمرو بن بشكرو أشهل وشهلا وطريقا وسيمية رجل والحارث وخدعة وأمهم بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة بها يعرفون * قلت وقد اختلف أئمة النسب في بجيلة فمنهم من جعلها من اليمن وهو قول ابن السكبي الذي تقدم وهو الاكثر وقيل هم من زرار بن معد قاله مصعب بن الزبير وكان المصنف جمع بين القولين وفيه نظر لا يخفى (منهم) أبو عمرو (جرير) بن عبد الله بن جابر وهو الشليل بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم بن عوف العجاني رضى الله تعالى عنه ورهطه وكان خير يوسف هذه الامة أسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ووفد عليه قبل موته بأربعين يوما فبما قيل وسكن الكوفة ثم قريسا فمات بها بعد الخمسين روى عنه قيس والشعبي وهما من بن الحارث وأبو زرعة حفيده وأبو وائل وغيرهم (و بنو بجيلة) كسحابه (بطن) من ضبة وهو بجيلة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة * ومما يستدرك عليه يقال رجل بجال وبجيل اذا كال ضخما قاله الاصمعي قال الشاعر

٢ قوله أراشاهم مش بعض
النسخ أراش رأيت في معجم
البكري مشكولا بشد الراء
في عدة مواضع قاله نصر

(المستدرك)

لن نعدم الطير منا مسفرا * شيخنا لا و غلاما خورا

وخير بجيل أى واسع كثير ومنه الحديث أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أتى القبور فقال السلام عليكم أصبتم خيرا بجيلا وسبقتم شرا طويلا وأبجله الشيء فرج به وقول الشاعر ٣ ارى الاشاجع لم بجيل أى لم يفصد أبجله ورجل ذو بجيلة أى رواء وحسن وحسب ونبل وقول عمرو ذى السكاب

٣ قوله عارى الاشاجع هو
بعض شطر

بجيلة يندروا رمي وفهم * كذلك حالهم أبا وحالى

أراد بنى بجيلة من سليم فصغر (الجل) أهمله الجوهري والليث وقال ابن الاعرابى هو (الادقاع الشديد) رواه أبو العباس عنه قال الأزهري وهذا غريب ونقله الصاغاني أيضا في كتابيه (بجذل) الرجل (مالت كتفه) عن ابن الاعرابى وفي بعض النسخ لثته (و) قال الأزهري بجذل (أسرع في المشى) قال وسعدت اعرابيا يقول لصاحب له بجذل بجذل يا امرءه بالسرعة في المشى قال (والجذلة) (اللفة في السعي) قال غيره بجذل (كجعفر اسم) منهم حميد بن بجذل الشاعر * قلت وبجذل هو ابن أنيف من بنى حارثة بن جناب السكبي جدي بن معاوية أبو أمه مبيسون بنت بجذل ومن ولده حسان بن مالك بن بجذل الذي شد الخلافه لمروان وأخوه سعيد بن مالك بن بجذل وحميد بن حريث بن بجذل الذي قتل من قتل من فزاره وخالد بن سعيد بن مالك بن بجذل وهو الهراس كان على شرطة هشام (بجشل) الرجل أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى أى (رقص رقص الزنج و) بجشل (كجعفر لقب أحد بن عبد الرحمن) ابن وهب بن مسلم (الحديث المصرى) يكنى أبا عبيد الله صدوق تغير باسخره روى عن عمه عبيد الله بن وهب مات سنة أربع

(الجل)

(بجذل)

(بجذل)

(المستدرك)

(بجذل)

(بجذل)

(بجذل)

وسنتين * ومما يستدرك عليه بجشل لقب أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزاز الواسطي حدث عن زكريا بن يحيى بن صبيح وعنه أبو بكر محمد بن عثمان بن سميان الحافظ أوردته ابن العديم في تاريخ حلب والبجشل والبجشلى من الرجال الاسود الغليظ وهي البجشلة (بجطل) الرجل بجطلة (قفز قفزان البرجوع والفارة) وكذلك حطبل حطبلية (والظاه معجمة) مثالة (والخاء مهملة) كذا في التهذيب والفارة بالواو ونص الاصمعي في النوادر والفارة ونص أبي حيان بجطل الجرد وغيره قفزه كذا أوردته في كتاب الارضاء (البجضل كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والخاء معجمة والضاد كذلك في النسخ والصواب اهمال الصاد هو (الغليظ الكثير اللحم وتبجضل لحمه) هو بالصاد المهملة على الصواب أى (غليظ وكثر) مثل تبخلص وتخلص مقلوب وقد ذكر المصنف تبخلص وتخلص على الصواب في موضعهما (الجل) وهو المشهور من لغاته (والجول بضمهما) الاخيرة عن الصاغاني (و) الجبل (كجبل) وبه قرأ الكوفيون غير عاصم قوله تعالى بالجبل حيث جاء (و) الجبل مثل (نجم) وهذه عن الكسائي وبه قرأ ابن الزبير وفتادة وعبيد بن عير وأيوب السخيتاني وعبد الله بن سرافقة (و) الجبل مثل (عنق) وبه قرأ زيد بن علي وعيسى بن عمر كل ذلك (ضد الكرم) والجود وحذاه امساك المقتنيات عما لا يحل حبسها عنه وشرا منع الواجب وقد (بجبل) بكذا (كفرج وكرم بجلا بالضم والتخفيف) (فهو باخل من) قوم (بجل كرم وبجبل من) قوم (بجلاء) بكثرة منه الجبل (ورجل بجل محركة وصف بالمصدر) عن أبي العيشل الاعرابى (و) رجل (بجلا كسحاب وشداد ومعظم) شديد الجبل قال رؤبة * فذاك بجلا أروا الارض * (وأبجله وجده بجيلا كاجده وجده هو وداومته قول عمرو بن معد يكرب يا بني سليم لقد سألتناكم فابجلاكم (وبجله بجيلا رما به) أو نسبه اليه أو جعله بجيلا ومن سمعنا الاساس المجمل فدا الجبل والجبل أهون من الجبل (و) المجلة (مكرهة ما يحمله عليه ويدعوك اليه) وبه فسر

المرة عن ابن دريد وفي كتاب نصر بتيلة قليت عند بئيل في ديار بني كلاب وقال ذروة بن جففة الكلابي

شهد البئيل على البتيلة انها * زورا قانية على الاورد

منع البتيلة لا يجوز عباها * قسريثور جاشها بسراد

(و) البتيلة (الجزر) في بعض اللغات لانقطاعه عن الظهر (وكل عضو مكنتر) بلحمه متمناز بتيلة والجمع بتائل وأنشد الليث

* اذا الميئون مدت البتائل * (وعمرة بتلاء ليس معها غيرها) وقد بتلها أو جها وحدها كافي الاساس (و) يقال (مر على بتيلة

وبتلاء من رأيه أي عزيمة لا ترد) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه قولهم طلقها بتيلة وهو ثأ كيد لها ورجل أبتل بعيد ما بين

المنكبين وقول المتنخل الهذلي

سذلك ما دينك اذ جنبت * أجالها كالسكر المبتل

قال ابن حبيب المبتل المنفرد وقال غيره هو واحد المبتلة وهو الذي بان فصيله منه وقيل الذي تدلت كائسه ويروى المنبل وهو الذي

نبل بسمه وأرطب وفي الحديث بئل العمرى أي أوجبها العمرى أن يقول أعمرت لك دارى أن تسكنها الى آخر عمرى والتبئل

التفرد وخصر مبتل وبئيل ومن سجعات الاساس لها نغم مرتل وخصر مبتل والبتلة من النخل الودية والبتل الحق يقال بتلاء أي

حقا وحلف عينا بتيلة أي قطعها وتبئت المرأة اذا تزيفت وتحسنت وتزينة منبتلة لازدوا بتل في سيره جد ومضي (البتيلة بالضم)

أهمله الجوهري والليث وقال ابن الاعرابي هي (الشهرة) كافي العباب والتكملة وقال شيخنا صرحوا بانها لغة من مازن وربيعة

الذين يبدلون الباء ميما وبالعكس (بجيلة بجيلا عظمه أو قال له بجيل كنهم أي حسبك حيث انتهيت) قال ابن جني (و) منه اشتق

(رجل بجال) و (بجبل) (كسحاب وأمير أي مجبل) بجله الناس قاله شمر (أوهو الشيخ الكبير السيد العظيم) عن أبي عمرو زاد غيره

(مع جمال ونبل) قال زهير بن جناب السكبي وكان من المعمرين

الموت خير لافتي * فليهدكوا به بقمه من أن يرى الشيخ الجيا * ليقادهم دي بالعشيه

جعل قوله يهدى حاله ليقاد كأنه قال يقادهم يا ولول ذلك أقال ويهدى بالواو كافي العباب (وقد بجيل ككرم بجالة ويجولا) ولا توصف

به المرأة (والباجل الحسن الجال الخصب) من الناس والابل وحكى يعقوب عن أبي الغمر العقيلي يقال للرجل الكثير الشحم

انه لباجل وكذلك الناقة والجل (و) الباجل (الفرحان وقد بجيل كفرج ونصر بجلا) بالفتح (و) بجولا بالضم (فيهما) أي في

الفرحان والخصب (و) البجيل (كأنه الغليظ من كل شيء) يقال أمر بجيل أي منهكر عظيم (والأبجل عرق غليظ) من الفرس

والبعير (في الرجل أوفى اليد بازاء الاكل) من الانسان يقال فصد أبجل الفرس أو البعير والجمع أباجل ويجوز للشاعر أن يستعيره

للانسان قالت زينب أخت يزيد بن الطثيرة فتى قد قد السيف لا متا زف * ولا رهل لبانه وأباجله

(و) البجل محركة البهتان أو هو بالضم العظيم من البهتان قال أبو داود الايادي

امرؤ القيس بن أروى مقسم * ان رأني لا تبوان يفند

قلت بجلا قلت قولاً كاذباً * انما يعنى سميني ويد

ويروى بجرا وهو بمعناه قال الازهرى ولم أسمع باللام لغبر الليث وأرجو أن تكون اللام لغة لتعاقبهما في مواضع كثيرة (و) البجل

أيضا (العجب وقول لقمان بن عاد) حين وصف اخوته لامرأة كانوا خطبوا فقال في وصف أحدهم (خذني مني أخي ذا البجل) وهو

(ذم أي يرضى بخسيس الامور ولا يرغب في معاليها) وفي العباب أخبرانه قصير الهمة وهو راض بان يكفيه غيره الامور ويكون

كلا على غيره ويقول حسبى ما أنا فيه وأما قوله في الاخ الا آخر خذي مني أخي ذا البجله يحمل نفلي وثقله فانه مدح (و) بجلي (بجيلة) محركة

(و) بسكن) بمعنى (حسبي وبجلك وبجلى سا كنى اللام أي بكفيل وبكفني اسم فعل وبجلى كنعم زنة ومعنى) قال الاخفش بجلى

سا كسه أبداً يقولون بجلك كما يقولون قطك وسبب بنائه أن الاضافة منه فيه فيهما وانما بني بجلى على السكون لانه لم يتمكن

بالاعراب في موضع تمكنه الا أنهم لا يقولون بجلى كما يقولون قطنى ولكن يقولون بجلى وبجلى أي حسبى قال لبيد رضى الله تعالى

عنه فتى أهلك فلا أحفله * بجلى الآن من العيش بجلى

وفي حديث بعض الصحابة رضى الله تعالى عنهم فألقى عمرات كن في يده وقال بجلى من الدنيا وقال طرفة بن العبد

يا الاننى شربت أسود حالكا * ألا بجلى من الشراب ألا بجلى

وفي حديث علي رضى الله عنه انه لما التقى الفريقان يوم الجمل صاح أهل البصرة * ردوا علينا شيخنا ثم بجلى * فقالوا

* كيف نرد شيخكم وقد فعل * ثم اقمتموا وقال شيخنا قوله بجلى جاءها مقرونة بالياء لوضع الامر في اقترانه بالنون الدالة على الوقاية

فن قال اسم فعل أوجبته ومن قال هي بمعنى حسب جوزه وأحكام ذلك مبسوطه في المغنى وشرحه (وأبجله الشيء ككناه) ومنه

فول الكميت اليه موارد أهل الخصاص * ومن عنده الصدر المبجل

(و) البجلة) بالفتح (الشجرة الصغيرة ج بجلات) قال كثير

وبجيلة مغزلة ترود بوسرة * بجلات طلع قد خرف وضال

٢ قوله اذا الميئون كذا

بخطه والذي في اللسان اذا

الظهور

(المستدرك)

(البتيلة)

(بجل)

٣ قوله ذلك ما دينك أي

ذلك البكاء دينك وعادتك

والسكر بضمين جمع

بكور بفتح أوله هي التي

تدرك أول النخل أفاده في

اللسان

٢ قوله الا اننى الخ كذا

بخطه كاللسان في غير هذا

الموضع وينشد في بعض

الكتب الا اننى أسقيت

وقوله الا بجلى من الشراب

روى أيضا من ذا الشراب

وكلاهما صحيح

مصر في زمن ابراهيم الخليل عليه السلام وقال أبو صخر الهذلي

وماذا يرجي بعد آل محرق * عفا منهم وادي رهاط الى رحب

جلوا من تهاى أرضنا وتبدلوا * بمكة بابليون والربط بالعصب

وقد أسقط عمران بن حطان منه آلاف في قوله يذكروا من الازد نفاهم زياد بن أبيه من البصرة الى مصر فنزلوا من القسطنطينية

بوضع يقال له الظاهر فقال

فساروا بحمد الله حتى أحلهم * بيليون منها الموحقات السوابق

فأمسوا بدار لا يفزع أهلها * وجيرانهم فيها تحجب وغافق

كذا في المعجم وبابل كصاحب قرية بمصر من أعمال المنوفية ومنها العلامة سليمان بن عبد الدائم البجلي مفتي الشافعية بمصر

بعد النور الزيادي قال النجم الغزوي رأيت بمكة حاجا سنة ١٠١٤ وتوفي بمصر سنة ١٠٢٦ وابن أخته الامام الحافظ الشمس محمد

ابن علاء لدين الشافعي مولده سنة ألف ووفاته سنة ١٠٧٧ وقد ألفت في شيوخته ومن أخذ عنه رسالة مليحة سميتها المربي الكابلي

في شيوخته ولا مبدل البجلي نافعة في بابها (بتله بتله وبتله) من حدى نصر وضرب بتلا (قطعه كبتله) بتيلا (فانبتل) الشئ

(وتبتل) انقطع مثل انبت قال أبو كبير الهذلي

أقسمت لأسأدها بعدى رجل * الامرا أمر شمر فافتدل

مجنب الساقين محلولك الاطل * كانه تيس ظباء منبتل

وشاهد التبتل قوله تعالى وتبتل اليه بتيلا قال الازهرى معناه انقطع اليه (و) بتل (الشئ) بتلا (ميزه عن غيره) وأبانه منه

(والبتل) كصبور (المنقطعة عن الرجال) التي لاشهوة لها فيهم (و) سميت (مريم العذراء) البتل (رضى الله تعالى عنها)

لانقطاعها من الأزواج قاله الزمخشري (كالبتل) كما ميرو في التذيب لتركه التزويج (و) لقيت (فاطمة بنت سبيد المرسلين

عليهم الصلوة والسلام) وعلى ذريته بالبتل تشبيها بما في المنزلة عند الله تعالى قاله الزمخشري وقال غالب (لانقطاعها عن نساء

زمانها) عن (نساء الامه فضلا ودينار حسيما) وعفا قافوا هي سيدة نساء العالمين وأم أولاده صلى الله عليه وسلم ورضى عنها

وعنه وقد أفرد العلماء في الاحاديث الواردة في فضلها كتابا مستقلا منهم شيخنا العارف بالله تعالى السيد عبد الله بن ابراهيم بن حسن

الحسيني الطائفي فانه ألف في ذلك رسالة تقرأتها عليه بالطائف في سنة ١١٦٦ (و) قبل البتل من النساء (المنقطعة عن الدنيا

الى الله تعالى) و) به لقيت فاطمة أيضا رضي الله تعالى عنها (و) البتل (الفـسيلة من النخلة المنقطعة عن أمها المستغنية بنفسها

كالبتل والبتيلة فيهم) أي في الفسيلة والمنقطعة عن الدنيا عن ابن عباد (والمبتلة) كحسنة (أمها) يستوى فيه الواحد والجمع

كما في المحكم (وقد انبتلت) الفسيلة (من أمها وتبتلت واستبتلت) انقطعت (وصدقة) بتة (بتة منقطعة عن صاحبها) وفي العباب

منقطعة من جميع المال الى سبيل الله تعالى (وعطاء بتل منقطع) اما ان يريد الغاية أي انه (لا يشبهه عطاء) أو يريد أنه (منقطع لا يعطى

بعده عطاء وتبتل الى الله تعالى) (و) بتل (بتيلا) انقطع اليه كما فسر الازهرى به الآية (و) قيل بتل (أخلص) من رياء وسعفة

وقال ابن عرفة بتل اليه انفرذه في طاعته وأفردها له (أو) بتل (ترك النكاح وزهد فيه) ومنه حديث سعد رضي الله تعالى عنه

رد رسول الله صلى الله عليه وسلم التبتل على عثمان بن مظعون رضي الله عنه ولو أذن لاختصني يا بني الانقطاع عن النساء وترك

النكاح ثم استعير للانقطاع الى الله عز وجل ومنه الحديث لارهبانية ولا بتل في الاسلام (و) المبتلة (كعظومة الجبيلة)

من النساء (كانها بتل حسنها على أعضائها أي قطع) قيل هي (التي) تم خلقها (لم يركب بعض لجها بعضا) فهو لذلك ممتاز

(أو) هي التي (في أعضائها استرسال) كأن اللحم بتل عنها عن اللحياني وقيل مبتلة الخاق منقطعة الخلق عن النساء لها علمين

فضل وقال ابن الاعرابي هي الحسنة الخاق لا يقصر شئ عن شئ لا تكون حسنة العين سمجة الانف ولا حسنة الانف سمجة العين

ولكن تكون تامة (وجبل مبتل كذلك ولا يوصف به الرجل) كما في الصحاح (و) البتل (كأمر المسيل) عن ابن عباد زاد غيره

(في أسفل الوادي ج) بتل (ككتنبو) البتل (من الشجر المتدلى كائسهو) بتيل (جبل باليمامة) فارد في فضاء سمي بذلك

لانقطاعه عن غيره قاله ابن دريد وقال غيره بتيل جبل بنجد منقطع عن الجبال وقيل جبل آخر ينأوح دحمان ورائه في ديار

كلاب (و) قال الحارثي بتيل (واد) لبني ذبيان وأيضا حجر بناء هناك عادي مرتفع مريع الأسفل محدد الاعلى يرتفع نحو عثمانين

ذراعا قال موهوب بن رشيد

مقيم ما أقام ذراسا واج * وما بقى الا خارج والبتيل

وقال سلمة بن الحرشب الاغاري

فان بني ذبيان حيث عهدتهم * يجزع البتل بين باد وحاضر

وقال أبو زباد السكلافي وفي دماخ وهي بلاد بني عمرو بن كلاب بتيل وأنشد

لعمري لقد هاب القواد الحاجة * بقطاعة الاعناق أم خليل

فمن أجلها أحببت عوننا وجارا * وأحببت ورد الماء دون بتيل

وفي عبارة المصنف تصور لا يخفى (و) بتيلة (كسفينة ماء قرب بتيل) المذكور وهو لبني عمرو بن ربيعة بن عبيد الله رواء بطن

ابن أبي النجاد الالبلي مولى معاوية بن أبي سفيان رضى الله تعالى عنه توفي سنة ثلاث أو أربع أو تسع وخمسين وصحبه الحافظ ابن حجر (وجاعة) آخرون نسبوا اليه منهم الحسين بن رستم الالبلي أمير أيلة وطلمة بن عبد الملك الالبلي كلاهما شيخان مالك واسحق ابن اسمعيل بن عبد الاعلى الالبلي عن ابن عيينة ومحمد بن عزيز وابن عمه محمد بن سلام الألبليان عن سلامة بن روح الالبلي وأبو صخر يزيد بن أبي سمينة الالبلي عن ابن عمر وسعدان بن سالم الالبلي شيخ ابن المبارك وعبد الجبار بن عمر الالبلي عن عطاء الخراساني ويحيى بن صالح الالبلي شيخ يحيى بن بكير وغير هؤلاء (وأيلة بالسكرة ببخارى) وبين نيسابور وهرارة (وأيلة) موضعان آخران وقال الذهبي اسم لثلاثة أماكن (وأبلول شهر بالرومية) وهو آخر الشهر (وأيل كبة) زاد نصر وكسر الهمزة أثبت (د) وقال نصر هو جبل بالنقرة الذي تقدم ذكره * قلت فيه ثلاث لغات آبل بالمد وأيل بكسب وأيل كبة والمسمى واحد وفي عبارة المصنف قصور لا يخفى وقال الشماخ

وهو بناء نادر كيف وزنته لانه فعل أو فاعل أو فاعيل فالاول لم يخفى منه الا بقم وشلم وهو أعجمي والثاني لم يخفى منه الا العين والثالث معدوم * ومما يستدرك عليه رددته الى أيلته أى طبيعته وسوسه عن ابن عباد وذكرياضانى أو ل

(المستدرك)

(البألة)

﴿فصل الباء مع اللام﴾ (البألة) أهمله الصاغاني وهي (مشية سرية) (أيضا) (للحمة بين الأبط والتندوة أو لحم الثدي وقيل هى ثلاثية) والهمزة زائدة لقولهم بدل اذا شكك ذلك فالصواب ذكرها في ب د ل (ووهم الجوهرى) في ذكره هنا (ج بادل) وسيأتى قريباً قال الصاغاني افتتح الجوهرى هذا الفصل بتركيب ب أ د ل وذكر فيه البألة ثم ذكر بعده تركيب ب ب ل وانما يستقيم هذا اذا كانت الهمزة أصلية عين الكامة وحقة أن تذكر في تركيب بدل مع أخواتها كما ذكرها ابن فارس والزهري (البألة) بالزاي أهمله الجوهرى والصاغاني وهو (اللحاء والمقارضة) وفي بعض النسخ المعارضة (و) (البألة) أيضا (مشية سرية) عن أبي عمرو وأنشد لابي الاسود الجلي قد كان فيما بيننا مشاهله * فادبرت غضبي غشي البألة

(البألة)

(بؤل)

والمشاهلة الشتم (البئيل كامي) أهمله الجوهرى وقال أبو زيد هو (الصغير) (الضعيف) قال

حليمة فاحش وان بئيل * فز ونكة أها حسب لثيم

وقد (بؤل ككرم بالة وبؤلة) ككرامة ومعونة الاولى عن أبي زيد والليث والثانية عن اللحياني (ويقال) أيضا (ضئيل بئيل) فهو حينئذ اتباع كما ذهب اليه ابن الاعرابي وهو ليس بقوى وقال أبو عمرو وضئيل بئيل أى قبيح (بابل كصاحب ع بالعراق ينسب اليه السحر والخر) قال الله تعالى ببابل هاروت وماروت وكفى العذاب وقال المفسرون لهذه الآية قيل ببابل العراق وقيل ببابل د نباد ٢ وقال الحسن ببابل الكوفة وقال الاخفش لا ينصرف لثانيتها وذلك أن اسم كل شئ مؤنث اذا كان أكثر من ثلاثة أحرف فانه لا ينصرف في المعرفة وقال أبو معشر السكلاينيون هم الذين كانوا ينزلون ببابل في الزمن الاول ويقال أول من سكن ببابل نوح عليه السلام وهو أول من عمرها وكان نزلها بعقب الطوفان فسار هو ومن خرج معه من السفينة اليها الطلب الدقاقا مواجا وتناشوا فيها أكثر وأمن بعد نوح عليه السلام وملكوا عليهم ملوكا وابتواهم مدائن فصاروا مساكنهم متصلة بدجلة والفرات الى أن بلغوا من دجلة الى أسفل كسرو من الفرات الى ما وراء الكوفة وموضعهم هو الذي يقال له السواد وكانت ملوكهم تنزل ببابل وكان السكلاينيون جنودهم فلم تنزل مملكتهم قائمة الى أن قتل دارا آخر ملوكهم ثم قتل منهم خلق كثير فذلوا وانقطع ما كانهم كذا في المعجم وقال أبو المنذر هشام بن محمد ان مدينة بابل كانت اثني عشر فرسخا في مثل ذلك وكان بابها مابلي الكوفة وكانت الفرات تجري ببابل حتى صرفها مجتصر الى موضعها الآن مخافة أن تدمر عليه سور المدينة لأنها كانت تجري معه قال ومدينة بابل بناها بيوراسف الجبار واشتق اسمها من اسم المشتري لان بابل باللسان البابلي الاول اسم للمشتري (والبابلي اسم كلبا بانية) فنسبته الى بابل كمنسبة السحر والخر الى ايو به فسر السكري قول أبي كبير الهذلي يصف سهاما

٢ قوله وقال الحسن كذا بخطه وعبارة المعجم أبو الحسن

(بابل)

تكوى بهم مهج النفوس كأنما * يكويهم بالبابل الممقر

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ببلا بكسر الباء وتشديد اللام مقصور قرية كبيرة بظاهر حلب على ميل عامرة وقد ذكرها الجعفرى فقال

فيها علوة مصطاف ومربع * من بانقوسا وبابل وبطياس

وقال الوزير أبو القاسم بن المغربي حن قلبي الى معالم ببلا * حنين المولة المشغوف

مطلب الله والهوى وكاس * خرد العين والطباء الهيف

وبابليون اسم عام لدار مصر عامة بلغة القدماء وقيل هو اسم اوضع الفسطاط خاصة قد ذكر أهل التوراة ان مقام آدم عليه السلام كان ببابل فلما قتل قابيل هابيل مقت آدم قابيل فهرب قابيل بأهله الى الجبال عن أرض بابل فسميت ببابل يعنى به الفرقة فلما مات آدم ونبي ادريس وكثر ولد قابيل وكثر منهم الفساد دعا ادريس ربه أن ينقله الى أرض ذات خير مثل أرض بابل فأرى الانتقال الى مصر فلما ورد هاوسكنها واستطاعها اشتق اسمها من معنى بابل وهو الفرقة فسميها بابليون ومعناه الفرقة الطيبة والله تعالى أعلم وذاكر ابن هشام صاحب السيرة في كتاب التيجان في النسب بابليون كان ملكا من سبأ ومن ولده عمرو بن امرئ القيس كان ملكا على

المصنف باطل هو الباطل وليس الجوهرى أول من أنكره بل أنكره الجماهير قبله وقالوا انه غير فصيح وضعفه في الفصحى وأقره
شراحه وقالوا هو وارد ولكنه دون غيره في الفصاحة وصرح الحريرى بأنه من الاوهام ولا سيما والجوهرى التزم أن لا يذكر
الامام عنده فكيف ثبت عليه ما لم يصح عنده فمثل هذا الكلام من خرافات المصنف وعدم قيامه بالانصاف انتهى * قلت
وهذا أنكره بالغ من شيخنا على المصنف بما لا يستأهله فقد صرح الازهرى والنخشمى وغيرهما من أئمة التحقيق بجودة هذه اللغة
وتبعهم الصاغاني قال في التهذيب خطأ بعضهم قول من يقول فلان يستأهل أن يكرم أو يم أن بمعنى يستحق قال ولا يكون الاستئصال
الامن الا هالة قال واما أنا فلا أنكره ولا أخطئ من قاله لاني سمعت أعرابيا فصيحاً من بني أسد يقول لرجل شكر عنده يدا أولها
تستأهل يا أبا حازم ما أوليت وحضر ذلك جماعة من الاعراب فما أنكروا قوله قال ويحقق ذلك قوله تعالى هو أهل التقوى وأهل
المغفرة انتهى * قلت وسمعت أيضاً هكذا من فصحاء أعراب الصفراء يقول واحد للآخر أنت تستأهل يا فلان الخير وكذا سمعت أيضاً
من فصحاء اعراب اليمن قال ابن برى ذكر أبو القاسم الزجاجي في أماليه لابي الهيثم خالد السكاك يخطب ابراهيم بن المهدي لما يبيع
له بالخلافة

كن أنت للرجحة مستأهلاً * أن لم أكن منك بمستأهل

أليس من آفة هذا الهوى * بكاء مقتول على قاتل

قال الزجاجي مستأهل ليس من فصيح الكلام وقول خالد ليس بحجة لانه مولد (و) استأهل (فلان أخذ الاهالة) أو اكها قال عمرو بن
أسوى من عبد القيس
لا بل كى يأتى واستأهلى * ان الذى أنفقت من ماله
ويقال استأهلى اهالتى وأحسنى اياتى والاهالة اسم للشحم) والودك (أو ما أذيب منه أو) من (الزيت وكل ما أتدم به) من
الادهان كزبد وشحم ودهن سمسم (و) فى المثل (سرعان ذاهالة) ويرى وشكان ذكر (فى) حرف (العين) فى س ر ع وأشربنا
اليه فى وشك أيضاً (وآل الله ورسوله أولياؤه) وأنصاره ومنه قول عبد المطلب جد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فى قصة الفيل
وانصر على آل الصلي * وبعباديه اليوم آلك

(وأصله أهل) قيل مقولوب منه (وثقدم) قريبا (فى أول) وكانوا يسمون القراء أهل الله (و) الاهالة (ككتابة ع و) قال ابن عباد
يقولون (انهم لا) هل أهلة كفرحة أى مال) والاهل الحمول (و) أهيل (كزير ع) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه
يقولون هو أهلة لكل خير بالهاء عن ابن عباد والاهلة أيضاً لغة فى أهل الدار والرجل قال أبو الطمعان القينى
وأهله وقد تبريت ودهم * وأبليتهم فى الجهد بذلى ونائلى

(المستدرك)

أى رب من هو أهل للود قد تعرضت له وبذات له فى ذلك طاقى من نائل نقله الصاغاني وقال يونس هم أهل أهلة وأهله أى هم أهل
الخاصة وقال أبو زيد يقال أهلك الله فى الجنة أى أدخلكها وزوجك فيها أو قال غيره أى جعل لك فيها أهلاً يجمعون وإياهم وفى الأساس
ثريدة مأهولة أى كثيرة الاهالة وفى المفردات أهل الكتاب قراء التوراة والانجيل والاهل أصحاب الاملاك والاموال وبه فسر قوله
تعالى ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى أهلها والاهلية عبارة عن الصلاحية لوجوب الحقوق الشرعية له أو عليه وأهل
الاهواء هم أهل القبلة الذين معتقدهم غير معتقد أهل السنة وأسمت نيرانهم أهلة أى كثيرة الاهل وسويد الاهلى بكسر الهاء
الاشعرى صحابى ذكره ابن السككن ((ايل بالكسر اسم الله تعالى) قال الاصمعى فى معنى جبريل وميكائيل معنى ايل الربوبية فأضيف
جبر وميكائيل اليه فكان معناه عبد ايل ورجل ايل وقال الليث هو بالعبرانية وهو اسم من أسماء الله تعالى قال الازهرى وجائز
أن يكون أعرب فقل ال وقال السهيلي فى الروض اسم جبريل عليه السلام سرباني ومعناه عبد الرحمن أو عبد العزيز هكذا جاء عن
ابن عباس رضى الله تعالى عنهم موقوفاً ومرفوعاً والوقف أصح قال وأكثر الناس على أن آخر الاسم منه هو اسم الله تعالى وهو ايل
وكان شيخنا رحمه الله تعالى يذهب كطائفة من أهل العلم فى ان هذه الاسماء اضافتها مقولوبة كاضافة كلام العجم فيكون ايل عبارة عن
العبد وأول الاسم عبارة عن اسم من أسماء الله تعالى (و) ايل (جبل) هكذا فى سائر النسخ والصواب ايل بالمد كما ضبطه نصر وتبعه
ياقوت وقال هو جبل بالنقرة فى طريق مكة (وايليا بالكسر) بمد (ويقصر ويشدد فيهما) أى فى المد والقصر (و) يقال أيضاً
(البايعاء واحدة) بمد (ويقصر) اسم (مدينة القدس) وقيل معناه بيت الله قال الفرزدق

(ايل)

وبيتان بيت الله نحن ولانه * وبيت باعلى ايليا مشرف

(و) ايلة جبل بين مكة والمدينة شرفها ما الله تعالى (قرب ينبع) وقال ابن حبيب شعبة من رضى جبل ينبع (و) ايلة أيضاً (د) على
ساحل البحر (بين ينبع ومصر) وهو آخر الجاز وأول الشام به تجتمع الحاج من مصر والشام والغرب قال البعقوبى به برد حبرة
تنسب الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقال انه وهبه لرؤية ملك ايلة حين سار الى تبوك قال حسان بن ثابت رضى الله تعالى عنه
ملكاً من جبل الثلج الى * جانبى ايلة من عبد وحر

(وعقبتهما م) معروفة فى طريق حاج مصر (منه) أبو خالد (عقيل بن خالد) الاموى مولى عثمان رضى الله عنه ضبطه ابن رسلان
كزير توفى بمصر فجاء سنة ٢٤٤ * قلت وجده عقيل كما مير قال أبو زرعة صدوق ثقة روى له الجماعة (وأقاربه ويونس بن يزيد)

وكأن خاتمه اذا ارتشوا به * غسل لهم حلت عليه الايل

وهو يعلم أى يقوى على الكاح وأنكر أبو الهيثم ما قاله شعر وقال هو محال ومن أين توجد البان الايائل ٢ والرواية آيلا وهو اللين الخاثر وقال ابن جنى البان آيل تحلب قال ابن سيده وهذا عزيز من وجهين أحدهما أن تجمع صفة غير الحيوان على فعل والاخر أنه يلزم في جمعه أول لأنه واوى لكن الواو لما قربت من الطرف احتملت الاعلال كما قالوا صميم ونميم وآل رد قال هشام أخوذى الرمة

آلوا الجلال هراميل العفاء بها * على المناكب ربيع غير محلول

أى رددوها ليرتحلوا عليها وقال الليث الايائل ككتاب وعاء يوال فيه الشراب أو اله صير أو نحو ذلك وأنشد

ففت الختام وقد أزممت * وأحدث بعدايل آيالا

وقال ابن عباد رددته الى ايلته بالكسر أى طبيعته وسوسه أرحالته وقد تكون الايلة الاقرباء الذين يؤل اليهم في النسب وقال الزمخشري يقال مالك تؤل الى كنفه إذا انضم اليهم واجتمع وهو مجاز وقولهم تقوى الله أحسن تأويل أى عاقبة وتأول فيه الخير نفسه وتحراه وهذا متأول حسن والآيلولة الرجوع وأنه لا ييل مال وآيل مل حسن القيام عليه والسياسة له وآت الايل آيلا وآيالا سقتها وفي التهذيب صررتها فإذا بلغت الى الحلب حلتها وآلة الدين العلم وقد يسمى الذكر آلة وكذلك العود والمزمار والطنبور (أهل الرجل عشيرته وذو قرباه) ومنه قوله تعالى فابعدوا حكمنا من أهله وحكمنا من أهلها وفي بعض الاخبار إن الله تعالى ملكا في السماء السابعة يسيحه سبحانه بن يسوق الاهل الى الاهل وفي المثل الاهل الى الاهل أسرع من السيل الى السهل وقال الشاعر

لا يمنعك خفض العيش في دعة * نزع نفس الى أهل وأوطان

تلقى بكل بلادان حلت بها * أهلا بأهل وجيرا بجيران

(ج أهلون) قال الشفوي ولي دونكم أهلون سيد علس * وأرقظ زهلول وعرفاء جبال

وقال النابغة الجعدي رضى الله عنه ثلاثة أهلين أفنيتم * وكان الاله هو المستأسا

(وأهال) زادوا فيه الباء على غير قياس كما جعوا البلاء على لبال (و) قد جاء في الشعر (أهال) مثل فرخ وأفراخ وزند وازناد وأنشد

الافخس وبلدة ما الانس من آهالها * ترى بها العوق من رمالها

(وأهلات) بتسكين الهاء على القياس (ويحرك) قال المخبل السعدي

فهم أهلات حول قيس بن عاصم * اذا أدجوا بالليل يدعون كوثر

قال أبو عمرو وكوثر شعرا لهم وسئل الخليل لم سكنوا الهاء في أهلون ولم يحركوها كما حركوا أرضين فقال لان الأهل مذكرفيل فلم قالوا أهلات قال شبهوها بأرضات وأنشد بيت المخبل قال ومن العرب من يقول أهلات على القياس (وأهل) الرجل (بأهل وبأهل) من حدى نصر وضرب (أهولا) بالضم هذا عن يونس زاد غيره (وتأهل واتهل) على افتعل (اتخذ أهلا) وقال يونس أى تزوج (وأهل الامر ولاته) وقد تقدم في أولى الامر (و) الأهل (للبيت سكانه) ومن ذلك أهل القرى سكانها (و) الأهل (للمذهب من يدين به) ويعتقده (و) من المجاز الأهل (للرجل زوجته) ويدخل فيه الاولاد وبه فيمر قوله تعالى وسار بأهله أى زوجته وأولاده (كأهله) بالهاء (و) الأهل (لنبي صلى الله عليه وسلم أزواجه وبناته وصهره على رضى الله تعالى عنه أو نسائه) قيل أهله (الرجال الذين هم آله) ويدخل فيه الاحقاد والذريات ومنه قوله تعالى وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها وقوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت وقوله تعالى رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت انه خير مجيد (و) الأهل (للكل نبى أمته) وأهل ملته ومنه قوله تعالى وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة وقال الراغب وتبعه المداوى أهل ارجل من يجمعه وياهم نسب أو دين أو ما يجري مجراهم من صناعة وبيت وبلاد فأهل الرجل من يجمعه وياهم مسكن واحد ثم تجوز به فقيل أهل بيته من يجمعه وياهم نسب أو ما ذكره عورف في أسيرة النبي صلى الله عليه وسلم مطلقا (ومكان أهل) كصاحب (له أهل) كذا نص ابن السكيت هو على النسب ونص يونس به أهله قال ابن السكيت (و) مكان (مأهول فيه أهله) وأنشد

وقد ما كان مأهولا * فأمسى من نع العفر

والجمع المأهل قال رؤبة عرفت بالنصرية المنازل * قفرا وكانت منهم مأهلا

(وقد أهل) المسكن (كغنى) صار مأهولا قال الجحاج * قفزين هذا ثم ذالم يؤهل * (وكل مألف من الدواب المنازل فأهلى) ومالم يألف فوحشى وقد ذكره من الحديث نهى عن أكل لحوم الجوار الهلية (و) كذلك (أهل ككتف) وقولهم فى الدعاء (مرحبا وأهلا أى) أتيت سعة لاضيقا (أتيت أهلا لا غرباء) ولا أجاب فاستأنس ولا تستوحش (وأهل به تأهلا قال له ذلك) وكذلك رجب به وقال الكسائى والفراء أنس به وودق به استأنس به قال ابن رى المضارع منه أهل به بفتح الهاء (و) أهل الرجل (كفرج أنس وهو أهل لكذا) أى (مستوجب) له ومستحق ومنه قوله تعالى هو أهل التقوى وأهل المغفرة (لواحد والجميع وأهله لذلك تأهلا وأهله) بالمد (رأه أهلا) ومستحقا أو جعله أهلا لذلك (واستأهله استوجبه لغة جيدة وانكار الجوهري) لها (باطل) قال شيخنا قول

٢ قوله والرواية الخ كذا

بخطه وهو غير ظاهر

والذى فى اللسان ذكر هذا

الكلام بعد بيت أنشده

لنابغة الجعدي وهو

وبرذونة بل البراذين نغرها

وقد شربت من آخر الصيف

آيلا

(أهل)

٣ قوله ونالها كذا بخطه

والذى فى اللسان ونالها

قال ونالها جمع وائل كعقمة

وقيام

الآل الذي يرفع الشخوص وهو يكون بالضحى والسراب الذي يجري على وجه الأرض كأنه الماء وهو نصف النهار قال الأزهرى وهو الذي رأيت العرب بالبادية يقولونه (ويؤثو) والآل (الخشب) المجرد (و) الآل (الشخص) والآل (عمد الخيمة) قال النابغة الذبياني فلم يبق الآل خيم منصب * وسفع على آس ونؤى معشاب (كلا لة) واحد الآل (ج آلات) وهى خشبات تبني عليها الخيمة قال كثير يصف ناقه وتعرف ان ضلت فتمدى لربها * بموضع آلات من الطلح أربع يشبه قوائمها فالآلة واحد والآلات جمعان (و) الآل (جبل) بعينه قال امرؤ القيس أيام صحننا كم ملومة * كأنما انطقت في جزم آل (و) الآل (أطراف الجبل ونواحيه) وبه فسر قول الهجاج

كان رعن الآل منه في الآل * بين الضحى وبين قيل القيل * اذا بداها نبح ذوا عدال يشبه أطراف الجبل في السراب (و) الآل (أهل الرجل) وعياله (و) أيضا (اتباعه وأولياؤه) ومنه الحديث سلمان من آل البيت قال الله عز وجل كذاب آل فرعون وقال ابن عرفة يعنى من آل اليه بدين أو مذهب أو نسب ومنه قوله تعالى ادخلوا آل فرعون أشد العذاب وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لمحمد ولا لآل محمد قال الشافعى رحمه الله تعالى دل هذا على ان النبي صلى الله عليه وسلم وآله هم الذين حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخمس وهم صليبة بنى هاشم وبنى المطلب وسئل النبي صلى الله عليه وسلم من آل فقال آل على وآل جعفر وآل عفايل وآل عباس وكان الحسن رضى الله عنه اذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على آل أجدير بنفسه لا ترى ان المفروض من الصلاة ما كان عليه خاصة كقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وما كان الحسن ليخل بالفرض وقال أنس رضى الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من آل محمد قال كل تقى قال الأعشى في الآل بمعنى الانباع فكذبوها بما قالت فصيحهم * ذوال حسان يزجى الموت والشرعا الشمرع الاوتار يعنى جيش تسع وقد يفتح الآل كما قال

٢ قوله أيام صحننا كم الخ
هكذا البيت في التكملة

الاقى من تذكر آل ليلي * كما يلقى السليم من العداد (ولا يستعمل) الآل (الافيمافيه شرف غالبا فلا يقال آل الاسكاف كما يقال أهله) وخص أيضا بالاضافة الى اعلام الناطقين دون التكرات والامكنة والازمنة فيقال آل فلان ولا يقال آل رجل ولا آل زمان كذا ولا آل موضع كذا كما يقال أهل بلد كذا وموضع كذا (وأصله أهل أبدلت الهاء همزة فصارت آل توالى همزتان فأبدلت الثانية الفاء) فصار آل (وتصغيره أويل وأهيل والآلة الحالية) يقال هو بالآلة سوء قال أبو فرودة الاعرابي قد أركب الآلة بعد الآله * وأترك العاجز بالجداله * منعفرا ليست له محاله (و) الآلة (الشدوة) أيضا الجنازة أى (سرير الميت) عن ابى العميت قال كعب بن زهير رضى الله عنه كل ابن انى وان طالبت سلامته * يوم اعلى آله حذاء محمول وقيل الآلة هنا الحالية (و) الآلة أيضا (ما اعتملت به من أداة يكون واحدا وجمعاً وهى جمع بلا واحد أو واحد ج آلات وأول ع بارض غطفان) بين خيم ورجلي طي على يومين من ضرغد (و) أيضا (وادي بين مكة واليمامة) بين الغيل والاكمة قال نصيب ونحن منعنا يوم أول نساءنا * ويوم أفى والاسنة ترعف وأنشد ابن الاعرابي أيا تخلتى أول سقى الأصل منكما * مفيض الندى والمدجنات ذرا كما (وأوال كسحاب خزيرة كبيرة بالبحرين) بينهما وبين القطيف مسيرة يوم في البحر (عندها مغاص اللؤلؤ) قال ابن مقبل مال الحداة بها بعارض قرية * وكانهم اسفن بسيف أوال و يروى بعارض قرية والعارض الجبل (و) أوال (ضم لبكرو تغلب) ابني وائل (والأول لضد الآخر) يأتي ذكره (في وال) وبعضهم ذكره في هذا التركيب لاختلافهم في وزنه (والايات بالكسر الاوديه) قال أبو جزة السعدى حتى اذا ما ايات جرت برجا * وقد ربح الشوى من ما طرماج جرت برجا أى عرضت عن يساره وربعن أم طرن وما طرأى عرق يقول أم طرت قوائمهن من العرق والماسج الملح (وأول كفرح سبق) قال ابن هرمة ان دافعوا لم يعبد دفاعهم * أو سابقوا نحو غاية أولوا (وأول ملاحه بالمغرب) كذا نقله الصاغاني وهى أوليلة مدينة شهيرة ذكرها غير واحد من المؤرخين وكان قدمها مولاي ادريس الا كبر حين دخل المغرب قبل أن يبنى فاس * وبما يستمدرك عليه المال المرجع وقال شمر الا بل بكسر قشديد ألبان الايايل وقال أبو نصر هو البول الخاثر من أوال الاروى اذا شربته المرأة اغتمت قال الفرزدق

أراد يرفعه الال فقلبه وقال يونس الال مدغدة الى ارتفاع الضحى الاعلى ثم هو سراب سائر اليوم وقال ابن السكيت

(أَمَل)

الله تعالى (الامل كجبل ونجم وشجر) الاخيرة عن ابن جنى (الرجاء) والاولى من اللغات هي المعروفة ثم ظاهر كلامه كغيره ان الامل والرجاء شئ واحد وقد فرق بينهما ما فقهاء اللغة قال المناوى الامل توقع حصول الشئ وأكثر ما يستعمل فيما يستبعد حصوله فن عزم على سفر الى بلد بعيد يقول أملت ولا يقول طمعت الا ان قرب منه فان الطمع ليس الا في القريب والرجاء بين الامل والطمع فان الراعي قد يخاف أن لا يحصل ما موله فليس يستعمل بمعنى الخوف ويقال لما في القلب مما ينال من الخير أمل ومن الخوف اليحاش ولما لا يكون لصاحبه ولا عليه خطر ومن الشر وما لا خيفه وسواس وقال الحراني الرجاء ترقب الانتفاع بما تقدم له سبب ما قال غير هولاء الامل وعرفنا تعلق القلب بحصول محبوب مستقبلا قاله ابن السكال وقال الراغب هو ظن يقتضى حصول ما فيه مسرة (ج آمل) كاجبال وافراخ واشبار (أملة) بأملة (أملا) بالفتح المصدر عن ابن جنى (وأملة) بأملة (رجاء) بأملة (ما أطول أملة بالكسر) أي (أملة) وهي كالركبة والجلاسة (أو تأملة) وهذا عن اللحياني (وتأمل) الرجل (تلبث في الامر والنظر) وانتظر قال زهير بن أبي سلمى تأمل خليلي هل ترى من طعائن * فحمان بالعليا من فوق خريم وقال المرار بن سعيد الفقهسي تأمل ما تقول وكنت حيا * قطاميا تأمل له قلبيل وقيل تأمل الشئ اذا حذق نحوه وقيل تدبره وأعاد النظر فيه مرة بعد أخرى ليتحققه (و) الامل (كأميرع) وله وقعة قتل فيها بطام بن قيس قاله أبو أحمد العسكري وأنشد ابن بري للفردق

وهم على هذب الامر تداركوا * نعم نسل الى الرئيس وبعل

(و) الامل اسم (الحبل من الرمل مسيرة يوم) وفي المعجم مسيرة أيام (طولاو) مسيرة (ميل) أو نحوه (عرضا أو) هو المرتفع منه (المعتزل عن معظمه قال ذو الرمة وقدمت الجوزاء حتى كأنها * صوارندلى من أميل مقابل وقال العجاج * كالبرق يجتاز أميلا أعرفا * (ج آمل ككتب) قال سيبويه لا يكسر على غير ذلك قال الراعي مهابيس لاقت للوحيد سحابة * الى أمل الغراف ذات السلاسل

(و) الامول (كصبورع) باليمن بل مختلف من مخايفها قال سلمى بن المقعد الهذلي

رجال بني زبيد غيبتهم * جبال امول لاسقبت امول

(و) المؤمل (كعظم الثامن من خيل الحلبسة) العشرة المتقدم ذكرها (والاملة محركة أعوان الرجل) واحد هم أمل قاله ابن الاعرابي وكذلك الوزعة والفرعة والشرط والتواثر والعتلة (وأمل كأنك د بطبرستان) في السهل وهو أكبر مدنية بينهما وبين سارية ثمانية عشر فرسخا وبين الرويان اثنا عشر فرسخا وبين سالوس عشرون فرسخا ونسب اليها البسط الحسان والسجادات الطبرية وقد خرج (منه) خاق من العلماء لكنهم قلما ينسبون الى غير طبرستان فيقال لهم الطبري منهم (الامام) أبو جعفر (محمد بن جبر الطبري) الآملى صاحب التفسير والتاريخ المشهور أصله ومولده أمل مات سنة ٣١٠ (والفضل بن أحمد الزهرى) وأحمد بن هرون وأبو اسحق ابراهيم بن بشار وأبو عاصم زرعة بن أحمد بن محمد بن هشام واسم عميل بن أحمد بن أبي القاسم الآمليون المحدثون الاخير أجازلابي سعد السمعاني ومات سنة ٥٢٩ (و) أمل أيضا (د على ميل من جحون) في غريبه على طريق القاصد الى بخارا من مرو ويقابلها في شرف جحون فربرو يقال لها أمل زم وآمل جحون وآمل الشط وآمل المفازة لان بينها وبين مرو مال صعبة المسالك ومفازة أشبه بالمهلك (والعامية) من العجم (تقول آمو) وآمويه على الاختصار والعجمة (والصواب أمل) وربما ظن قوم ان هذه أسماء عدة سميات وليس الامر كذلك ويزم التي يضيف بعض الناس أمل اليها أربع مرارحل وبين أمل هذه وبين خوارزم نحو اثنا عشرة مرحلة وبينها وبين مرو والشاهجان ستة وثلاثون فرسخا وبينها وبين بخارا سبعة عشر فرسخا (منه) أبو عبد الرحمن (عبد الله بن حماد) بن أيوب بن موسى الآملى حدث عن عبد الغفار بن داود الحراني وأبي جاهر محمد بن عثمان الدمشقي ويحيى ابن معين وغيرهم وهو (شيخ البخاري) روى عنه عن يحيى بن معين حديثا وعن سليمان بن عبد الرحمن حديثا آخر روى عنه أيضا الهيثم بن كليب الشامي ومحمد بن المنذر بن سعيد الهروي وشكرو وغيرهم ومات في سنة ٢٦٩ وعبد الله بن علي أبو محمد الآملى عن محمد بن منصور الشامي وخلف بن خيام الآملى (وأحمد بن عبدة) الآملى (شيخ أبي داود) صاحب السنن وشيخ الفضل بن محمد ابن علي وهو روى عن عبد الله بن عثمان بن جبلة المعروف بعبدان المروزي وغيره وموسى بن حس الآملى عن أبي رجاء البغلافي والفضل بن سهل بن أحمد الآملى عن سعد بن النضر بن شبرمة وأبو سعيد محمد بن أحمد بن علي الآملى واسحق بن يعقوب بن اسحق الآملى وغيرهم محدثون * ومما يستدرك عليه ناقة أملة بضمين واللام مشددة ونوق أملا وهي الجلة والمؤمل كعظم الآمل ومؤمل من الاعلام وفي المثل قد كان بين الاميين محمل أى قد كان في الارض متسع عن الاصمعي وأبو الوفاء بديل بن أبي القاسم بن بديل الخوي الآملى بكسر فسكون منسوب الى املة وهو التمام بلغة خوى وكان جده قنما فلقب بذلك ونسب حفيده اليه كان فقيها توفي سنة ٥٣٠ وكزبر اميل بن ابراهيم المروزي عن ابن حنبل السكري والمؤمل بن اميل شاعروا أبو حفص عمر بن حسن بن مزيد بن أميلة المراغي كجهينة محدث العراق روى عن الفخراني البخاري وغيره (آل اليه) يؤول (أولوا ما لا يرجع)

(المستدرك)

(أَمَل)

فاقسم بالوقوف على الال * ومن شهد الجار ومن رماها
وأركان العتيق ومن بناها * وزهرم والمقام ومن سقاها
لانت النفس خالصة فان لم * كنزها فانت اذا مناها

وأما وجه الاشتقاق فقل انه سمي الال لان الجميع اذا راوه ألوا في السير أي اجتمعوا فيه ليسدركوا الموقف قاله السهيلي (و) أللة
(كهمزة ع) هكذا في النسخ ومثله في التكملة والصواب أللة كتمامه ككافي العباب والمجهم ومنه قول عمرو بن أحر الباهلي
لو كنت بالطيبين أو بالآلة * أوبر بعض مع الجنان الاسود

وقال نصر الآلة موضع بالشام * قلت وهو صحيح فان برعيص أيضا موضع من أعمال حلب وقد تقدم (و) أللت اسنانه كفرج فسدت
عن اللحياني (و) الل (القاء اروحت) أي تغيرت رائحته وهو أحد ما جاء باظهار التضعيف (و) ألله (أي الشئ) (تأبلا حذده) أي
حذد طرفه وحرفه قال طرفه بن العبد يصف أذني ناقته بالحدة والانتصاب

مؤلتان يعرف العتق فيهما * كسامعتي شاة بجومل مفرد

له شوكة اللها الشفار * يؤلف قردا الى قورده

وقال خلف بن خليفة
واذن مؤلة محددة منصوبة ملطفة (والالان محركة وجهها الكتف أو اللحمتان المتطابقتان في الكتف بينهما خوة على وجه عظم
الكتف يسيل بينهما ماء اذ انزع اللحم منها) وميزت احدهما عن الاخرى وهذا قول ابن الاعرابي وقالت امرأة من العرب لابنتها
لا تمدي الى ضربك الكتف فان الماء يجري بين آليها احكامه الا صمعي عن عيسى بن ابي اسحق قال الازهرى واحدى هاتين اللحمتين
الرفي وهي كالشحمه البيضاء تكون في مرجع الكتف وعليها أخرى مثلها تسمى المأتي والال أيضا صفحة السكين وهما (الالان)
وكذا وجه كل شئ عريض (و) الال (لغة في اليل لقصر الاسنان واقبالها على غار الفم) نقله الازهرى عن اللحياني وسيأتي

(و) الال (كعنب القربان الواحدة) بالكسر عن الفراء (و) الال (كصرد جمع القباضم للراعية) البعيدة المرعى عن الرعاة
عن الفراء * ومما يستدرك عليه الالية كسفينه والاللة محركة الهودج الصغير عن ابن الاعرابي ويقال ماله آل وغل قال ابن
بري آل دفع في قفاه وغل أي جن والال محركة الصوت وفي الظبي آل محركة أي جده من السواد في البياض وهذا أمر الى منسوب
الى الال هو الله تعالى أو بمعنى الوحى والمثلان بالكسر القرنان وكافوا في الجاهلية يتخذون أسنة من قرون البقر الوحشى قال رؤبة
يصف ثورا
اذا مثلا شعبه ترعزا * للقصد أو فيه انحراف أو جعا

وقال أبو عمرو والمثل حدروقه وهو مأخوذ من اللة وهي الحربة وقال عبد الوهاب آل فلان فاطال المسئلة اذا سأل وقد أطال الال
أي السؤال وثور مؤل كعظم في لونه شئ من السواد وسائر أبيض وقال الزبير بن بكار الال ككتاب البيت الحرام وبه فسر قول
الناطقة السابق والآل كعمل بلد بالجزيرة نقله ياقوت وقال أبو أحمد العسكري يوم الاليل كامير وقعة كانت بصلعاء النعام وآليل
كأجر وادبين ينبع والعذينة ويقال يليل بالياء أيضا قال كثير يصف سحبا

وطبق من نحو النخيل كانه * بأليل لما خلف النخل زامر

وال يئل بالكسر لغة في بؤل بمعنى برق عن ابن دريد وآليل الحربة لمعانها ويقال انه لمؤل الوجه أي حسنه سهله عن اللحياني كانه
فد آل والالية الحنين والاللى محركة البكاء والصياح قال الكمي

بضرب يتبع الالى منه * فناة الحى وسطهم الريننا

والاثلال الرفق وحسن التأني بالعمل قال الرازي

قام الى جراء كالطربال * فهم بالخفى بلا اثلال * غمامة ترعد من دلال

أي بلارفق وحسن تأني العمل ونصب الغمامة بهم فشمه حلب اللبن بسحابة تظرو والالية الديلة ورجل مثل كمثل يقع في الناس
عن ابن بري (ألون بالضم) أهمله الجوهرى والصاغاني وقال ابن سيده هو (بمعنى ذوو) هو جمع (لا يفرد له واحد) من لفظه وقيل
اسم جمع واحد ذو والآل الاناث واحدها ذات (ولا يكون الامضا) كأل الى الاربعة والامر والنعمة والطول والقوة والبأس والعلم
والنهي والارحام والقربى والايدي والابصار والالباب وكل ذلك وارد في القرآن (كأن واحده آل مخففة) ألا ترى انه في الرفع
واو في النصب والجر (ياء) فشهد الرفع قوله تعالى استأذنك أولوا الطول ونحن أولوا القوة وأولوا بأس وأولوا الارحام بعضهم أولى ببعض
وشاهد النصب والجر قوله تعالى ذرني والمكذبين أولى النعمة ولتنوء بالعصبة أولى القوة (و) أما (أولوا الامر) من قوله تعالى
أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الامر منكم فقل المراد بهم (أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اتبعهم) باحسان (من
أهل العلم) قاله أبو اسحق (و) قد قيل من اتبعهم (من الامراء) آخذين بما يقوله أهل العلم فطاعتهم فريضة وجملة أولى الامر من
المسلمين من يقوم بشأنهم في أمر دينهم وجميع ما أدى الى اصلاحهم (اذا كانوا أولى علم ودين) أيضا والامر لفظ عام للافعال والاقوال
والاحوال كلها وقد أعاد المصنف أولو في آخر الكتاب تبع للجوهرى وغيره من الأئمة وسيأتي الكلام عليه هنالك مفضلا ان شاء

(المستدرك)

(ألون)

فقال وأما الال بالتشديد في قوله تعالى الا ولازمة فخذاران تقول هو اسم الله تعالى فتسمى الله تعالى باسم لم يسم به نفسه لانه نكرة وانما الال كل ماله حرمة وحق كالقرابة والرحم والجوار والعهد وهو من أللت اذا اجتهدت في الشيء وحافظت عليه ولم تضعه ومنه الال في السبير هو الجدد اذا كان الال بالفتح المصدر فالال بالكسر الاسم كالذبح من الذبح فهو اذا الشئ المحفوظ عليه المعظم حقه فتأمل (وكل اسم آخره ال أو ايل فضاف الى الله تعالى) ومنه جبرائيل وميكائيل هذا قول أكثر أهل العلم قال السهيلي وكان شيخنا رحمه الله تعالى يعني أبابكر بن العربي كطائفة من أهل العلم يذهب الى ان هذه الاسماء اضافتها مقبولة كإضافة كلام الجهم فيكون ال و ايل العهد وأول الاسم عبارة عن اسم من أسماء الله تعالى وسيأتي في اى ل (و) الال (الوحي) وبه فسر قول الصديق أيضا (و) الال (الامان) وبه فسرت الآية أيضا (و) الال (الجزع عند المصيبة ومنه روى) الحديث (عجب بكم من الكم) وقنوطكم وسرعة اجابته اياكم (فمن رواه بالكسر) قال أبو عبيد هكذا رواه المحدثون (ورواية الفتح أكثر) قال أبو عبيد وهو المحفوظ (وبروى) من (أزايكم) أى ضيقكم وشدةكم (وهو أشبه) بالمصادر كانه أراد من شدة قنوطكم (و) الال (بالفتح الجواز) أى رفع الصوت (بالدعاء) وقد آل يثل وهذا قد ذكره قريبا فهو تكرار في الجملة (و) الال (جمع آلة) بخلاف آخره (للحربة العربية النصل) سمى بذلك لبريقها ولعناها قال الأعشى

تداركه في منصل الال بعدما * مضى غير أداء وقد كاد يعطب

وفرق بعضهم بين الالة والحربة فقال الالة كلها حديدة والحربة بعضها خشب وبعضها حديد (كالالال ككتاب) قال لبيد رضى الله عنه

بضى ربابه في المزن حبشا * قينا ما بالحرب وبالالال

وهو جمع آلة بكفنة وجفان (و) الال (بالضم الاول) في بعض اللغات عن ابن دريد (وليس من لفظه) وأنشد

لمن زحلقه زل * به العينان تنهل ينادى الاتحلال * الا - لوالا - لحوالوا

وان شئت قلت انما أراد الاول فبنى من الكلمة على مثال فعل فقال ول ثم همزوا والانها مضمومة غير انهم يقولون ول قال الصاعاني هكذا هو بخط الارزني في الجهرة بالحاء المهملة المضمومة ويخط الارزني في التهذيب الاخلوا بالحاء المضمومة وقال ابن الاعرابي عن المفضل بالحاء المضمومة قال ومن رواه بالحاء المهملة فقد صحف وهي اعبة للصبيان يجتمعون فيها خذون خشبة فيضعونها على قوز لهم من الرمل ثم يجلس على أحد طرفيها جماعة وعلى الآخر جماعة فأى الجماعة كانت أرتفعت الاخرى فينادون بأصحاب الطرف الآخر الاخلوا أى خففوا من عددكم حتى نساوكم في التعديل وهذه التي تسميها العرب الزحلولفة والزحلولفة (والالة الانة) أيضا (السلح) قيل (جميع اداة الحرب) وخصه بعض بالحربة اذا كان في نصلها عرض كما تقدم (و) أيضا (عود في رأسه شعبتان) أيضا (صوت الماء الجاري) كاللايل وقد تقدم (و) الالة (الطعنة بالحربة) وقد آل يؤله ألا وقد تقدم (و) الالة (بالكسر هيئة الانين) قال اللحياني هو (الضلال بن الال) بن التلال (كسحاب) في الكل (اتباع) له وأنشد

أ - بحث تنهض في ضلالك سادرا * أنت الضلال بن الال فأقصر

(أو الال الباطل والبال كسر) حرف (تكون للاستثناء) وهي الناصبة في قولك جاء في القوم الا زيد لانها نائبة عن أستثنى وعن لا أعني هذا قول ابي العباس المبرد وقال ابن جنى هذا امر دود عندنا لما في ذلك من تدافع الامر من الاعمال المبقى حكم الفعل والانصراف عنه الى الحرف المختص به القول انتهى ومنه قوله تعالى (فشر بوا منه الا قليلا وتكون صفة بمنزلة غير فيوصف بها أو بتاليها أو بهما جميعا جمع منكر) كقوله تعالى (لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا أو) يوصف بها جمع (شبه منكر كقول ذى الرمة)

أنبتت فالت بلدة فوق بلدة * قليل بها الاصوات الا بغماها

فان تعريف الاصوات تعريف النفس وتكون عاطفة كالواو قيل ومنه قوله تعالى (لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا) وكذا قوله تعالى (لا يخاف لدى المرسلون الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء وتكون زائدة كقوله) أى ذى الرمة

(حراجيج ما تنفل الامناخه) * على الخسف أو زرى بها بلد اقفرا

قرأت في كتاب ليس قال قال أبو عمرو بن العلاء اخطأ ذوالرمة في قوله هذا لا تدخل الابد تنفل وتزال انما يقال ما زال زيد قائما ولا يقال ما زال زيد الا قائما لان الاتحق وما زال ينفي وأحكامها مبسوطة في المغنى والتسهيل وشروحها وأعاد المصنف في الانف اللينة كما سيأتي الكلام عليه (وأل بالفتح حرف تخضيب) وحث (تختص بالجميل الفهلية الخيرية) وهي لغة في هلاوسياتي البسطية في هل وفي آخر الكتاب (و) الال (كسحاب وكتاب) وعلى الاول اقتصر الصاعاني (جبل يعرفات) وفي الروض جبل عرفه (أو جبل رمل) يعرفات عليه يقوم الامام قاله ابن دريد أو حبييل (عن عيين الامام يعرفه) قال النابغة الذبياني بمصطحبات من تصاف وثيرة * يزرن الالاسيرهن التدافع

قال ياقوت وقد روى الال بالكسر (ووهم من قال الال كالحل) وهذا الذي وهمه فقد قال به غير واحد من الائمة قال ابن جنى قال ابن حبيب الال جبل من رمل يقف به الناس من عرفات عن عيين الامام وقد جاء ذكره في الحديث أيضا ويجيب من المصنف انكاره فتأمل قال ياقوت وهذا الموضع أعني الال أراد الرضى الموسوى

أسنانه تحانت وأكل غنمي وشربها وهو مجازو كذا أكلت أطفاره الجارة وأكلت الشاز الحطب وأتتكت أشته أشتهاها
كأنما يأكل بعضها بعضاً من المجاز لعن آكل الربا ومؤكله وفي كتاب العين الواو في مرتى أكلته البيا، لأن أصله في أوى وانقطع
أكله أي مات وكذلك استوفى أكله وهو مجازو أكل البعير ووقه إذا هزم وتحانت أسنانه وهو مجازو يقال عقدت له جبلاً فسد لم ولم
يؤكل وأتتكت أسنانه تأكلت وأكل بكسرتين من قرى مارد بن وأبو بكر بن قاضي أكل شاعر مدح الملك المنصور صاحب حماة
بقصيدة أولها

ما بال سلمى بجأت بالسلام * ماضرها الوحيت المستهام

نقله ياقوت وكنز بيرا كسيل أبو حكيم مؤذن مسجد إبراهيم النخعي وموسى بن أكيل روى عنه اسمعيل بن أبان الوراق نقله الحافظ
واكل كشدا دجداً والدسعد بن النعمان بن زيد الأوسى الصحابي وفيه يقول أبو سفيان

أرط ابن أكل أجيبوا دعاءه * تعاقدم لا نلوا السيد الكهلا

كذا في تاريخ حباب لابن العديم والامير أبو نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر العجلي الجرمادقاني الحافظ عرف بابن ماكولا
من بيت الوزارة والقضاء ولد سنة ٣٢٢ هـ بعكرا، وقتل بالاهواز سنة ٤٨٧ هـ قال ابن السمعاني والمأكلة ما يجتمع للأنسان
لا يحاسب عليه وفي الحديث نهى عن المؤكلة هوان يكون للرجل على الرجل دين فيهدى اليه شيئاً ليمسك عن اقتضائه والاكل
بالضم اسم المأكول والاكلة بالكسر حالة الأكل متكناً أو قاعداً والاكلة والمأكلة بالضم والفتح المأكول عن اللحياني وقول
أبي طالب * محوط الدمار غير ذرب مؤاكل * أي يستأكل أموال الناس والاكل كسحاب الطعام والاكيل المأكول والاكارول
نشوز من الأرض أشباه الجبال كذا في النوادر وسيأتي في لول وقال أبو نصر في قوله أمتنقك تأتكل أي تأكل لحومنا وتغتلبنا
وهو نفتعل من الأكل (أل في مشبه يؤل ويئل أسرع) وجد نقله السهيلي وأنشد الصانغاني لأبي الخضرى البربوعي

مهرأبي الحارث لا تشلى * بارك فيك الله من ذى آل

أي من فرس ذى سرعة وأبو الحارث هو بشر بن عبد الملك بن بشر بن مروان (و) قبل (اهترأ واضطرب) وأما قول الشاعر أنشده ابن
جنى * واذا أول المشى ألا لا * قال ابن سيده أمان يكون أراد أول في المشى خذف وأوصل وأمان يكون أول متعدداً في موضعه
بغير حرف جر (و) آل (اللون) يؤل (برق وصفاء) آلت (فرائصه) أي (لمعت في عدو) وأنشد ابن دريد

حتى رميت بها يئيل فربصها * وكان صهوتها ممدال رخام

وأنشد الأزهري لأبي دودا يصف الفرس والوحش فلهزمن بها يؤل فربصها * من لمع رايتنا وهن غواذى
(و) آل (فلانا) يؤله (طعنه) بالالة وهى الحربة (و) آله (الطرد) آل (الثوب) يؤله (أ) (خاطه تضربها) آل (عليه) يؤل
ألا (جمله) قال أبو عمرو يقال ما ألك إلى يؤلك أي جالك (و) آل (المريض والحزين يئل أو الألاء) بفك الأذغام (واليل) كأمر
(أن وحن) قيل آل يؤل (رفع صوته بالدعاء) قيل (صرخ عند المصيبة) وبه فسر أبو عبيد قول الكميت يصف رجلاً
وأنت ما أنت في غيراء مظلمة * اذ ادعت أليها الكعاب الفضل

قال أراد حكاية أصوات النساء بالنمطية إذا صرخن (و) آل (الفرس) يؤل (نصب أذنيه وحددهما) وكذلك آل والتأليل التعريف
والتحديد ومنه أذن مؤللة (و) آل (الصقر) يؤل (أبي أن يصيد) الأليل (كأمر الشكل) والآن قال ابن ميادة

فقلوا لها ما نأخرين بعاشق * له بعد فومات العشا أليل

يا أيها الذئب لك الأليل * هل لك راع كما تقول

وقال رؤبة

أي تكتلت أملك هل لك راع كما تحب (كالأيلة) قال في الأيلة أن قتلت خؤولتي * ولئى الأيلة أن هم لم يقتلوا
(و) الأليل (علم الحى) كفى المحكم وقال الأزهري هو الآن قال * أما راني اشتكى الأيلة * (و) الأليل (صليل الحصى) قيل
هو صليل (الحجر) أيا كان الأولى عن ثعلب (و) الأليل (خبر الماء) وقسيبه كفى اللسان (و) الأيلة (كسقيفة الراعية البعيدة
المرعى) من الرعاة (كالالة بالضم) وهذه عن الفراء (والال بالكسر العهد والخلف) ومنه حديث أم زرع في بعض الروايات بنت أبي
زرع وما بنت أبي زرع وفي آل كريم الحل يرد الظل أرادت أنها وفية العهد وانما ذكر لأنه انما ذهب به إلى معنى التشبيه أي هى
مثل الرجل الوفى العهد (و) الال (ع) بعرفة وسيأتى إنكاره ثانياً (و) الال (الجأر) كفى المحكم وهو بالهمز (والقراية) ومنه
حديث علي رضي الله عنه يخون العهد ويقطع الال (و) الال (الأصل الجيد) وبه فسر قول أبي بكر الأستى أي لم يجئ من الأصل
الذى جاء منه القرآن (والمعدن) الصحيح عن المؤرج وقال حسان رضي الله عنه

لعمرك أن لك من قرش * كال السقب من رال النعام

(و) الال (الحقد والعداوة) الال (الربوبية) ومنه قول الصديق رضي الله عنه لما سمع سجع مسجلة هذا كلام لم يخرج من ال
ولا يرى لم يصدر عن ربوبية لأن الربوبية حقها واجب معظم كذلك فسر أبو عبيد نقله السهيلي (و) الال (اسم الله تعالى) ومنه
جبرال كفى العباب وبه صدر صاحب الراموز وبه فسر بعض قوله تعالى لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة وأنكره السهيلي في الروض

قال له النعمان لا آكل ولا أؤكل غيري (و) من المجاز (أ- ستأكله الشيء) أي (طلب إليه أن يجعله له أكله) من المجاز هو (يستأكل الضعفاء أي يأخذ أموالهم) ويأكلها (والأكل بالضم وضمين التمر) هكذا في النسخ والصواب الثمر بالمثلثة ومنه قوله تعالى فانت أكلها ضعفين أي أعطت ثمرها مرتين أي ضعف غيرها من الأرضين وقوله أكلها دانم أي غارها دانمة وليست كثمار الدنيا فتحيثك وقتادون وقت (و) الأكل أيضا (الرزق) الواسع (والحظ من الدنيا) ومنه قولهم فلان ذواكل وعظيم الأكل من الدنيا أي حظيظ وهو مجاز (و) الأكل أيضا (الرأي والعقل) يقال فلان ذواكل إذا كان ذاعقل ورأي حكاه أبو نصر وهو مجاز (و) الأكل أيضا (الحصافة) وهي ثخانة العقل (و) من المجاز الأكل (صفافة الأوب وقوته) يقال ثوب ذواكل إذا كان صفيقا كثير الغزل (و) من المجاز (الأكيل والأكيلة شاة تنصب) في الربيثة (ليصادبها الذئب ونحوه كالأكل بضمين) هكذا في النسخ ولعله الأكلة (وهي) لغة (قبيحة والمأكل والمؤاكل) الأكيل (مأكله السبع من المشيمة) ثم تستنقذ منه (كالا كيلة) وانما دخلته الهاء وان كان بمعنى مفعولة لغلبة الاسم عليه وتظيره فريسة السبع وفريسه قال

أيا جمعتي بكى على أم وأهب * أكيلة قلوب بأحدى المذائب

(و) الأكلة أيضا (الشاة) التي (تعزل للأكلي) وتسمن ويكره للمتعبد أن يأخذها ومنه المشل مرعى ولا أكلة أي مال مجتمع ولا منفق (والمأكلة وتضم الكاف الميرة) أيضا (مأكل ويوصف به فيقال شاة مأكلة) وفي العباب المأكلة والمأكلة الموضع الذي منه يأكل يقال اتخذت فلانا مأكلة ومأكلة (وذووالا كال بالمد لا الأ- كال) بغير ذو (ووهم الجوهري) نبه عليه الصاغاني في التكملة هم (سادة الأحياء الأ- خذين للمرباع) وغيره وهو مجاز قال الأعشى

حولى ذووالا كال من وائل * كالليل من باد ومن حاضر

(و) آكال الملوكة ما كاهم) وطعمهم وهو مجاز (و) الأ- كال (من الجند أطعاهم) قال الأعشى

جندك الطارف التليد من السا * دات أهل الهبات والأ- كال

(و) من المجاز (الأ- كلة الرابعة) يقال كثرت الأ- كلة في بلاد بني فلان (و) من المجاز (آكلة اللحم السكين) وأكلها اللحم قطعها أباه يقال جرحه بأ- كلة اللحم (و) كذلك (العصا المحددة) على التشبيه (و) قيل آكلة اللحم (النار) قيل (السيماط) وهذا عن شعر لأحرقها الجلد ويجمع ذلك فسر قول عمرو بن لحي رضي الله عنه أنه يضر بن أحدكم أخاه بمثل آكلة اللحم ثم يرى أني لا أقيده منه والله لا يقيده منه (والمشكلة) بالكسر (القصة الصغيرة) التي (تسبع الثلاثة) وقيل هي الصحيفة التي يستخف الخي ان يطبخوا فيها اللحم والعصيدة (و) قيل هي (البرمة الصغيرة) وقيل (كل مأكل فيه) فهي مسكة عن اللعابي (وأكل العضو والعود كفرج) أكلا (واتسكل وتأكلا) أكل بعضه بعضا وهو مجاز (والاسم) الأكل (كغراب وكتاب والأكلة كفرجة داء في العضو يأكل منه) وهو الحكمة بعينها وقد تقدم (و) من المجاز (تأكل منه) إذا (غضب رهاج) واشتد (كأنسكل) وسما أي شاهده فريبا (و) من المجاز تأكل (الكحل والصبر والفضة) المذابة (والسيف والبرق) إذا (اشتد بريقه) وتوهج وكذا كل ماله بصيص وتأكل السيف توهجه من الحدة قال أوس بن حجر يصف سيفا

إذا سل من غمد تأكل أثره * على مثل معجاة اللعين تأكل

(و) كانت الناقة كفرح أ كالا كسحاب) وأحسن منه عبارة الصاغاني أ كات الناقة أ كالا مثل سمع سمعا (نبت وبر جنبها فوجدت) لذلك (حكمة وأذى في بطنها) وعبارة العباب أشعر ولدها في بطنها فحكهها ذلك وتأذت (وهي أكلة كفرجة وبها أكل كغراب) من المجاز أ كات (الأسنان) إذا (تكسرت) واحتسكت فذهبت وذلك من الكبير (و) من المجاز (الأكل المالك والمأكل كول الرعيه) ومنه الحديث مأكل كول خير خير من آكلها أي رعيتهما خير من واليهما نقله الزمخشري (والمؤكل ككرم المرزوق) عن أبي سعيد (والمشكل الملعقة) لأنه يؤكل بها (و) من المجاز (أكلني رأسي أكلة بالكسر) كالا بالضم والفتح) مثل (حكني) وسمع بعض العرب يقول جلدني بأكلني إذا وجد حكمة وقد تقدم البحث فيه في ح ك ل (و) من المجاز (اتسكل) فلان (غضبا) إذا (اجترق وتوهج) قال الأعشى

أبلغ يزيد بن شيبان مألكة * أبانيت أمانا تنقل تأكل

وقال يعقوب أنما هو تأكل قلب (و) من المجاز (أكل مالي تأكلا وشربه) إذا (أطعمه الناس) وكذا (ظل مالي يؤكل ويشرب أي برعى كيف شاء) نقله الصاغاني (و) في الحديث (أمرت بقربة تأكل القرى) يقولون يثرب (أي يفتح أهلها القرى ويغنمون أموالها فجعل ذلك أكلها منها) القرى على سبيل التمثيل (أو هذا تفضيل لها) على القرى (كقولهم هذا حديث يأكل الأحاديث) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه قرطاس ذواكل بالضم إذا كان صفيقا ورجل أكل كشداد أكل قولهم هم أكلة رأس محرقة أي قلبل يشبههم رأس واحد جمع أكل والمأكل كقعد المكسب وقوله تعالى لا تأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم أي يوسع عليهم الرزق ويقال ما ذقت أ كالا بالفتح أي طعما مارا لا كسل الذي يؤاكل وفي أسنانه أكل محرقة أي أنها مؤكلة وقولهم أكلان محرقة للحكمة عامية وكذا الأ- كلة بالمد وقد أثبتتها الثعالبي في المضاف والمنسوب وأنكرها الخفاجي وتأكل

فوقله والشاة تعزل للأكلي
هنا زيادة في المتن قبله
ونصها والأكلة العاقرة
من الشاة اه وقد سقطت
من خط الشارح سهوا اه

(المستدرك)

(الاطل)

(أفل)

(المستدرک)

(أكل)

٢ قوله تعاذني فهذا أوان
كذا في خطه

القاضي ولد سنة ٢٤٤ و توفي سنة ٣٢٨ وأما الذي توفي في سنة ٣٣٧ و وصف بالزهد والتقليد فهو أبو العباس أحمد بن الحسين ابن دنانج الاصطخري الذي سكن بمصر ومات بها في التاريخ المسند كور وقد اشتهر على شيخنا فتأمل ذلك ((الاطل بالكسر وبكسر نين) كابل وابل (الخاصرة) كلها وقيل منة قطع الاضلاع من الجبهة (ج اطلال) بالمد (كالا بطل) كصيقل قال امرؤ القيس له اطلالطي وساقا نعامه * وارخاء سرحان وتقريب تنفل

ويروى له اطلا (ج اياطل) يقال خيل لحق الاطال والاياطل ومن سبغات الاساس هم أهل العواتق العياطل والعناق اللحق الاياطل (و) قال ابن عباد يقال (ما ذاق) له (اطلا بالضم) أي (شيأ) نقله الصغاني ((أفل)) القمر وكذلك سائر الكواكب (كضرب ونصر وعلم أفولا) بالضم فهو مثل المضارع والافول مصدر الثاني على القياس (غاب) قال الله تعالى فلما أفل قال لأحب الآفلين فهو آفل وهي آفلة (و) الافيل (كأ) ميرابن المخاض فما فوقه (و) قال الاصمعي ابن المخاض وابن اللبون والانسى آفلة فاذا ارتفع عن ذلك فليس بأفيل وفي المثل انما القمر من الافيل أي ان بدء الكبير صغير (و) الافيل (الفصيل) وفي المحكم ابن المخاض فما فوقه (ج اقال بكمال) هذا هو القياس قال الفرزدق وجاء قريع الشول قبل اقالها * برق وجاءت خلفه وهي زفق

(و) يجمع الافيل أيضا على (افائل) كأفيل وأصائل قال سيبويه شبهه بذي نوب وذئب يعني انه ليس بينهما الا الباء والواو واختلاف ما قبلهما بواو الياء والواو واختان وكذلك الكسرة والضم (و) قال الليث اذا استقر اللقاح في قرار الرحم قيل قد أفل ثم يقال للحامل آفل ويقولون (سبعة) ونص الليث لبوة (آفل وآفلة) أي (حامل) ونص الليث اذا حملت قال أبو زيد الطائي أبو شمين من حصاة قد أفلت * كأن أطباءها في رفعها رفع

(و) يروي أفلت بكسر الفاء من قولهم أفل الرجل (كفرح) اذا (نشط) فهو آفل كذا في النوادر (و) قال أبو الهيثم أفلت (المرضع ذهب لبنها) وبه فسر قول أبي زيد (كأفل كنصر) هكذا ضبطه بعضهم في خط أبي الهيثم (و) المؤفل (كعظم الضعيف) كل مؤفل (و) نأفل اذا (تكبر وأفله تأفلا وقره) نقله الصغاني * ومما يستدرک عليه نجوم أفل وأقول غيب ورجل مأفل الرأى أي ناقص اللب كما فون وهو بدل وأما فكل فان همزة زائدة وزنه فاعل ولهذا اذا سميت به لم تصرفه للتعريف ووزن الفعل وسبأني في ف ل (أأكله) كالأكل (و) قال ابن السكال الاكل ايصال ما مضى الى الجوف ممضوعا أولا فليس اللبن والسويق مأكولا * قالت وقول الشاعر من الاسكلين الماء ظلماء فأرى * ينالون خيرا بعد أكلهم الماء

فانما يريد قوما كانوا يبيعون الماء فيشربون بثمنه ما يأكلونه فأكثف بذكر الماء الذي هو سبب لما كول عن ذكر الماء كول قال المناوي وفي كلام الرمانى ما يخالفه حيث قال الاكل حقيقة بلع الطعام بعد مضغه قال فبلع الحصة ليس بأكل حقيقة (فهو آكل وأكيل) قال لعمر ك ان قرص أبي خبيب * بطى النضج محشوم الاكيل

(من) قوم (أكلة) محركة ككتاب وكتبة (والأكلة) بالفتح (المرّة) الواحدة (و) الأكلة (بالضم اللقمة) تقول أكلت أكلة واحدة أي لقمة ومنه الحديث اذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة أو لقمتين أو أكلة أو أكلتين فانه أولى حره وعلاجه وفي حديث آخر ما زالت أكلة خيبر تعاذني فهذا أوان قطع أبي هريرة قال نعلب لم يأكل منها الا لقمة واحدة (و) الأكلة أيضا (القرصة) (و) أيضا (الطعمة) يقال هذا الشيء أكلة لك أي طعمة لك وفي الحديث من أكل باخيه أكلة فلا يبارك الله له فيها أي الرجل يكون مؤاخيا الرجل ثم يذهب الى عدوه فيتمسك به بغير الجمل ليخبره عليه بجائزة (ج) أكل (كصرد) ومنه الحديث قال بعض بني عذرة أتيت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فأخرج لي ثلاث أكل من وطيشة أي ثلاث قرصة (وذو الأكلة) بالضم لقب أبي المنذر (حسان بن ثابت) الانصارى (رضي الله تعالى عنه) نقله الصغاني (و) الأكلة (بالكسر هيئته) التي يؤكل عليها مثل الجلسة والركبة (و) من المجاز الأكلة (الغيبة ويثلث) نقل الزخشرى والصاغاني الكسر والضم والفتح عن كراع يقال انه ذوا أكلة وأكلة واكلة اذا كان يغتاب الناس وهو يأكل الناس يغتابهم وقوله تعالى يحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهوه قال ابن عرفة هذا مثل أي غيبته كأكل لحم ميتا يقال للمغتاب هو يأكل لحوم الناس (و) من المجاز الأكلة (الحكمة كالا كال والأكلة كغراب) وهذه عن الاصمعي (وفرحة) هكذا في الاصول الصحيحة وضبطه الشهاب في شفاء الغليل كقرحة بالقاف فتكون حينئذ بالضم * قلت وهو خلاف ما عليه أئمة اللغة (ورجل أكلة كهمزة وأمير وصور بمعنى) واحد أي كثيرا الاكل (و) أكلة الشيء (ابكالا) (أطعمة اياه) يقال آكله مالم يأكل اذا (دعا) هكذا في النسخ والصواب ادعاه (عليه) كأكله مالم يأكل (تأكلا) وهو مجاز يقال ليس قبيحا ان تؤكلنى مالم آكل (و) آكل (فلانا) مأكلة (كالا) اذا (أكل معه) فصار أفعلت وفاعلت على صورة واحدة (كواكلة) بالواو أنكره الصاغاني وقال غيره جائز ذلك (في لغية) من المجاز أكل (بينهم) اذا (حل بعضهم على بعض) وفي الاساس أفسد وفي العباب الايكال بين الناس السعى بينهم بالناسم (و) آكل (التخل والزرع وكل شئ اذا (أطعم) من المجاز آكل (فلانا) فلانا اذا (أمكنه منه) ولما أشهد المهرق العبدى النعمان قوله

فان كنت مأكولا فكن خيرا بكل * والا فادركنى ولما أفرق

(وأصل) ايضاً لا (دخل فيه) أى فى الاصيل ويقال أتيناها مؤصلين ولقيته مؤصلاً خلافاً للاصيل (وأخذه بأصيلته) وهذه عن ابن السكيت أى باجعه وكذا جاءوا بأصيلتهم (و) كذا (أصلته محركة) وهذه عن ابن الاعرابى (أى) أخذه (كاه باصله) لم يدع منه شيئاً (وكزير) أصيل (بن عبد الله الهذلى أو الغفارى صحابى) رضى الله تعالى عنه وهو الذى قال له النبي صلى الله عليه وسلم حين وصف له مكة حسبك يا أصيل (والأصلة محركة حية صغيرة) قتالته وهى أخبسها لهارجل واحدة تقوم عايم ثم تدور ثم تلب ومنه الحديث كأن رأسه أصلة (أو عظيمة تملك بنفخها ج أصل) وأنشد الأصمعي

(وأصل الماء كـ فرح أسن) أى تغير طعمه وريحه (من حمأة) فيه عن ابن عباد (و) أصل (اللحم) اذا (تغير) كذلك (وأصليتك جميع مالك أو فخلت) وهذه بحجازية كما فى العباب (وأصله علما) ياصله أصلا (قتله) علما من الأصل بمعنى أصاب أصله وحقيقته أو من الأصلية حمأة قتالة كما فى الأساس (وأصلته الأصلية) أصلا (وثبت عليه) فقتلته (و) الأصل (ككتف المتأصل) يقال قطع

أصل أى مستأصل * ومما استدرك عليه جاؤا بأصليتهم أى بأجمعهم نقله الزمخشري وهو قول ابن السكيت وبجمع الاصيل للوقت على اصال كاقيل وافال نقله الصاغاني ومجد أصيل ذوالالة وقال ابن عباد شرأصيل أى شديد قال والاصلة محركة من الرجال القصير العريض وامرأة أصله قال والاصليل بالكسر مرقف الفرس شامة والجمع الاصاليل وقولهم لاأصل له ولافصل فالأصل الحسب

والفصل اللسان كما في العباب وفي اللسان أى لا نسب له ولا لسان وزاد المتناوى أو لا عقل له ولا فصاحة ويقال أصل الاصول كما يقال بؤبؤ الابواب ورتب الرتب وقال المتناوى أصلته تأصيله لا جعلته له أصلاً ثابتاً يبين عليه غيره واستأصله قلعه عن أصله أو بأصوله وفي الأساس ان النخل في أرضنا لأصله أى هو بها لا زال باقياً لا يفنى وأهل الطائف يقولون اقلان أصله أى أرض تلمذة يعيش بها

واستأصلت الشجرة نمت وثبت أصله واستأصل شأفتهم قطع دابرهم وقال المناوي قولهم مافعلته أصلامعناء مفاعلة قط ولا أفعله أبدا ونصبه على الظرفية أى مفاعلة وقتنا ولا أفعله حيننا من الاحيان وأصيل الذين محمد بن الولي محمد بن الصديق محمد بن الكريم عبد الكريم السمنودي الاصل الدماطى شيخ معتقدين الدماطيين كان مقعما تحت المرقب يقال ان والده رأى النبي صلى الله

تعالى عليه وسلم فحسب ظهره وقال بارك الله في هذه الذرية وان ولده هذا مكتوب في ظهره بقلم القدر محمد مات بمياط سنة ٨٨٣
ذكره السخاوي * قلت وولدهما يعرفون بالاصيليين ويقال اصل فلان يفعل كذا وكذا كقولك طفق وعلق والمستأصلة الشاة
التي أخذت منهن اصله ٢ واستعمل ابن حنبل الاصلية موضع التأصل وهذا لم ينطق به العرب والاصولي يعرفه الاستاذ انما سمع

الاسفرافيني المتكلم لتقدمه في علم الاصول ((الاصطبل بكر دخل) أهمله الجوهري قال ابن بري وهو أعجمي تكلمت به العرب وهو (موقف الدواب) وهمزته أصلية لان الزيادة لا تلحق بنات الاربعة من أوائلها الا الاسماء الجارية على أفعالها وهي من الخمسة أعده وقبل هي لغة (شامية) وقال أبو عمر والاصطبل ليس من كلام العرب وتصغره أصطبط وجعه أصاطط وقال أبو نخلة

* ومما يستدرك عليه أن طنبول بفتح الهمزة والعامية تسكرها اسم مدينة قسطنطينية نقله ياقوت والاصاغاني * قلت وهي دار سلطنة ملوك آل عثمان خلد الله ملكهم إلى أبد الزمان واصطبل عنتره موضع بين عقبة آيلة وتينبع على طريق حاج مصر (الاصطبلان بكسر دال من زيادة الماء والنون) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الحزر الذي يؤكل) وهي لغة شامية

(الواحدة اصطفاينة) وقد خالف هذا اصطلاحه قال شيخنا فوزنه على ما قال فعللين من مزيد الجماسي وهو قليل وقيل انه من مزيد الرباعي فوزنه افعلين بزيادة الهمزة (وفي كتاب معاوية) رضى الله تعالى عنه (الى قيصر) ملك الروم لما بلغه أنه أراد أن يغزو بلاد الشام أيام قننة صفيين لئن قممت علي ما بلغني من عز ملك لأصحابي صاحي ولا كون مقدمته الملك ولا جعل القسطنطينية

البحراء حمئة سوداء و (لا تنزع عنك من الملك انتزاع الاصطفلية ولا ردنك أريسان الاراسية ترى الدوبل) أى الخنزير وقال شمر الاصطفلية كالجزرة وليست بعريية محضة لان الصاد والطاء لا تكادان تجتمعان فى محض ك لامهم واما جاء فى الصراط والاصطبل والاسطمة وان اصولها كلها السين * قلت وذكرها الهمزة وغيره فى الصاد على أصالة الهمزة وزيادتها

واستدرك شيخنا هذا اصطخل كما طبل قال وتقال بالرافرية من قرى محستان وجوز بعضهم فزع الهمزة منها أبو سعيد الحسن بن محمد الاصطخرى شيخ الشافعية ببغداد كان زاهدا متقلا من الدنيا توفي سنة ٣٣٧ * قلت لم أر من ذكر في اصطخر باللام وإنما قالوا ان النسبة اليها اصطخرى واصطخرى وهما كورة واسعة فارس مشتملة على قرى كالنساء ودوا البحر دلاقرية من محستان كما ذكره

شيخنا وبين اصطخر وشيرا اقامنا عشر قريحا واما ابو سعيد الذي ذكره فهو الحسن بن أحمد بن يزيد بن عيسى بن الفضل الاصطخري

القاضي

29

أصل الشجر ثم كثر حتى قيل أصل كل شيء ما يستند وجود ذلك الشيء إليه فالأصل للولد والنهر أصل للجدرل قاله الفيومي وقال
الراغب أصل كل شيء قاعدته التي لو توهمت مرتفعة أو تنفع بارتفاعها سائرته وقال غيره الأصل ما يبنى عليه غيره (كأصل أصول) وهذه
عن ابن دريد وأنشد لابي وبخزة السعدي فهورو في رمالي كأنهما * عودا مداوس بأصول وبأصول
أي أصل وأصل (ج أصول) لا يكسر على غير ذلك كما في المحكم (وأصل) بالمداوم الصاد وهذه عن أبي حنيفة وأنشد للبيدرضى
الله تعالى عنه تجنأف أصل فالص متنبذ * بجوب أنقاء عيل هيامها

ويروى أصلا فالصا (وأصل ككرم) أصالة (صار ذا أصل) قال أمية الهذلي

وما الشغل إلا أنني منهيب * لعرض ما لم يجعل الشيء بأصل

(او ثبت ورمح أصله كئصال و) أصل (الرأي) أصالة (جاد) واستحكم (والأصيل) كأمير (الهلاك والموت كالأصيلة فيهما) قال
أوس بن حجر خافوا الأصيلة واعتلت ملوكهم * وجلو من أذى غرم بائقنا

ويروى خافوا الأصيل وقد أعيت (و) أصيل (د بالاندلس) كما في العباب ومجهم ياقوت زاد الأخير قال سعد الخير ربما كان من أعمال
طليطلة ينسب إليه أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن محمد الأصيلي المحدث تفقه بالاندلس فأنهت إليه الرياسة وصنف كتاب الآثار
والدلائل في الخلاف ثم مات بالاندلس في نحو سنة تسعين وثلاثمائة وكان والده إبراهيم أديبا شاعرا * قلت وأبو محمد هذا راوية
البحاري وهذا سقط ما عترضه شيخنا فقال هذا غلط لفظا ومعنى أما لفظا فلان ظاهره بل صريحه ان البلد اسمه أصيل كأمير
وليس كذلك بل لا يعرف هذا اللفظ في أسماء البلدان المغربية أندلسا وغيره بل المعروف أصيلا بالف قصر بعد اللام ويقال لها
أز يلا بالزاي وأما معنى فلانها ليست بالاندلس ولا ما يقرب منها بل هي بالعدوة قرب طنجة وبينها وبين الاندلس البحر الأعظم ومنها
الأصيلي راوية البخاري وغير واحد انتهى والمحب من قوله بل لا يعرف إلى آخره وقد أثبتته ياقوت والصانعي وهما محجة وكون أن
الأصيلي من البلد الذي بالعدوة كما قرره شيخنا يؤيده قول أبي الوليد بن الفرضي فانه ذكر أبا محمد الأصيلي المذکور في الغرباء
الطارئين على الاندلس فقال ومن الغرباء في هذا الباب عبد الله بن إبراهيم بن محمد الأصيلي من أصيلة يكنى أبا محمد سمعته يقول قدمت
قرطبة سنة ٣٤٢ فسمعت بهما من أحمد بن مطرف وأحمد بن سعيد وغيرهما وكانت رحلتى إلى المشرق في محرم سنة ٣٥١ ودخلت
بغداد فسمعت بهما من أبي بكر الشافعي وأبي بكر الأبهري وتفقه هناك لما لك بن أنس ثم وصل إلى الاندلس فقرا عليه الناس كتاب
البحاري رواية أبي زيد المرزوي وتوفي لاحدى عشرة ليلة بقيت من ذى الحجة سنة ٣٩٢ قال ياقوت ويحقق قول أبي الوليد ان
الأصيلي من الغرباء لما من الاندلس كما زعم سعد الخير ما ذكره أبو عبيد البكري في المسالك والممالك عند ذكر بلاد البر بالعدوة بالبر
الأعظم فقال ومدينة أصيلة أول مدن العدو مما يلي الغرب وهي في سهلة من الأرض حولها رواب لطاف والبحر يغريها وجنوبها
وكان عليها سور له خمسة أبواب وهي الآن خراب وهي بغربي طنجة بينهم حلة فتأمل (و) الأصيل (من له أصل) أي نسب
وقال أبو البقاء هو المتمكن في أصله (و) الأصيل (العاقب الثابت الرأي) يقال رجل أصيل الرأي أي محكمه (وقد أصل ككرم)
أصالة (و) الأصيل (العشي) وهو الوقت بعد العصر إلى المغرب (ج أصل بضمتين) كقضييب وقضب (وأصلان) بالضيم كبعير
وبعيران (وأصال) بالمد كشميد وأثماد وطوى وأطوا (وأصائل) كريب وربائب وسفائن قال الله تعالى بالغدو والآصال
وشاهد الأصائل قول أبي ذؤيب الهذلي لعمرى لانت البيت أكرم أهله * وأقعد في أفيائه والأصائل

وقد أورد المصنف هذه الجوع مختلطة ويمكن جعلها على القياس على ما ذكرنا وفيه أمور الأول أن الأصل بضمتين مفرد كأصيل
وعليه قول الأعشى يوما بأطيب منها نشر رائحة * ولا باحسن منها أذننا الأصل

نبه عليه السهيلي وغيره والثاني ان الصلاح الصفدي ذكر في تذكرة أن الأصل جمع أصل المفرد لا الجمع كطنب واطناب والثالث
أن الأصائل جمع أصيلة بمعنى الأصيل لا جمع أصيل وقد أغفله المصنف وقد أشبع في تحريره الكلام السهيلي في الروض في السفر
الثاني منه فقال الأصائل جمع أصيلة والأصل جمع أصيل وذلك أن فعائل جمع فعيلة والأصيلة لغة معروفة في الأصيل ووطن بعضهم
أن أصائل جمع أصال على وزن أفعال وأصال جمع أصل فخواطناب وطنب وأصل جمع أصيل مثل رغيف ورغف فأصائل على
قولهم جمع جمع الجمع وهما خطأ بين من وجوه منها أن جمع جمع الجمع لم يوجد قط في الكلام فكيف يكون هذا نظيره ومن جهة
القياس إذا كانوا لا يجمعون الجمع الذي ليس لادنى العدد فأحرى أن لا يجمعوا جمع الجمع وأبين خطا في هذا القول غفلتهم
عن الهمزة التي هي فاء الفعل في أصيل وأصل وكذلك هي فاء الفعل في أصائل لأنهم أفعال وتوهموها زائدة كالتى في أقاويل ولو
كانت كذلك لكانت الصاد فاء الفعل وانما هي عينه كما هي في أصيل وأصل فلو كانت أصائل جمع أصال مثل أقوال وأقاويل
لا جمعت همزة الجمع مع همزة الأصل ولقاوا فيه أو أصيل بتسجيل الهمزة الثانية قال ولا أعرف أحدا قال هذا القول أعنى جمع
جمع الجمع غير الزجاجي وابن عزيز انتهى فتأمل ذلك (وتصغير أصالان) الذى هو جمع أصيل (أصيلان) وهو (نادر) كما قالوا في تصغير
جيران أجيال قال السيرافى لانه انما يصغر من الجمع ما كان على بناء أدنى العدد وأدنى أدنى العدد أربعة أفعال وأفعال وفعله

محتبس وبه فسر قول أسامة الهذلي من المربعين ومن آزل * اذا جنه الليل كالناحط وقيل من آزل أى من رجل في ضيق من الحى وآزلهم الله أى أقطعتهم وفي الحديث سنة حرام مؤرلة وأزبلى مدينة بالمغرب وسيأتى ذكرها فى الأصل وقال ياقوت أزبلى مدينة فى بلاد البربر بعد طنجة فى زاوية الخليج المبادى الشام وقال ابن حوقل الطريق من برقة الى أزبلى على ساحل بحر الخليج الى فم البحر المحيط ثم وطف على البحر المحيط يسارا واصبح القوم آزلين أى فى شدة وآزلت السنة اشتدت والآزل شدة اليأس وقول الاعشى

ولبون معزاب حويت فأصحت * نهى وآزلة قصبت عقالها

الآزلة هى المحبوسة التى لا تخرج وهى معقولة الخوف صاحبها عليها من الغارة ومآزل العيش مضيقه عن اللباني (الاسل محرقة نبات) رقيق الغصن تتخذ منه الغرابيل كفى الاساس زاد الصاعنى بالعراق (الواحدة بها) وقال أبو حنيفة قال أبو يزيد الاسل من الأغلات وهو يخرج قضا نادقا وليس لها شعب ولا خشب وقد يدقه الناس فيتخذون منه أرشبة يستقون بها وجبالا ولا يكاد ينبت الا فى موضع فيه ماء أو قريبا من ماء وانما سمي القنا أسلا تشبها به فى طولها واستوائه ودقة أطرافه قال

تعدو المنايا على أسامة فى الشخيس عليه الطرفا والاسل

قال وعن الأعرابي أن الاسل هو الكولان (و) فى حديث عمر رضى الله تعالى عنه ولكن ليدلك لكم الاسل (الرماح والنبل) قال أبو عبيد هذير ذوق من قال الاسل الرماح خاصة لانه قد جعل النبل مع الرماح أسلا وقال الاسل الرماح الطوال دون النبل وقد ترجم عمر رضى الله تعالى عنها فقال الرماح وعطف عليها فقال والنبل أى وليدك لكم النبل وقال شمر قيل للقنا أسل لما ركب فيها من أطراف الاسنة (و) يسمى (شوك النخل) أسلا على التشبيه (و) الاسل (عيدان تنبت) طول الادقا مستوية (بلا ورق يعمل منها الحصر) عن أبي حنيفة (أو الأسلة كل عود لا عوج فيه) على التشبيه (و) الأسلة (من اللسان طرفه) المستدق ولذلك قيل للصاد والزاي والسين أسلية ومن سجعات الاساس اسللات أسلتهم أمضى من أسنة أسلهم (و) الأسلة (من البعير قضيبه) (و) الأسلة (من النصل والذراع مستدقه) أى مستدق كل منهما (و) الأسلة (من النعل رأسها) المستدق وكل ذلك على التشبيه (وتعداد الأسلة فى عظم و) ذلك لمناسبة قولهم (أسل المطر تأسيلا) اذا (بلغ نداء أسلة البعد) وعظم تعظيما اذا بلغ عظمه اليد فى الاساس الذراع ويقال كيف كانت مطركم أسلت أم عظمت (و) قولهم (هو على أسال من أبيه) وكذلك على أسان من أبيه أى على (شبهه) من أبيه (وعلامات) وأخلاق (ولا واحد لها) قال ابن السكيت ولم أسمع بواحد الا سأل (و) المؤسل (كعظم المحد من كل شئ) قال مزاحم العقيلي

تبارى سديساها اذا ما تلجت * شبا مثل ابريم السلاح المؤسل

(و) الاسيل (كاميرا الملس المستوى) وقال الزنجشبرى كل سبط مسترسل أسيل (و) الاسيل (من الحدود الطويل) اللين الخلق (المسترسل) يقال رجل أسيل الحدود فرس أسيل الحدود قال المرقش الاكبر

أسيل نبيل ليس فيه معابة * كيت كاكون الصر ف أرجل أفرح

وفى صفته صلى الله عليه وسلم كان أسيل الحد قال أبو زيد من الحدود الاسيل وهو السهل اللين الدقيق المستوى والمستنون اللطيف الدقيق الانف وقال ابن الاثير الأسلة فى الحد الاستطالة وأن لا يكون مرتفع الوجهة (وقد أسل) خده (ككرم) أسالة وقال أبو عبيدة والزنجشبرى ويستحب فى خد الفرس الأسالة وهى دليل الكرم تقول نبي أسالة خده عن اصة الجده (و) أسيلة (كسفينه) وضبطه ياقوت بكهينه وهو الصواب (ماء ونخل لبنى العنبر) بن عمرو بن تميم عن الحفصى (و) أيضا (ماء) باليامة (لبنى مالك بن امرئ القيس) عن الحفصى أيضا وقال نصر الأسيلة ماء به نخل وزرع فى قاع يقال له الخجائنه برزغونه وهو لكعب بن العنبر (وتأسل أباه أشبهه) ونخل باخلاقه وكذلك نأسنه كتميله (و) مأسل (كقعد جبل) وقيل اسم رملة قال امرؤ القيس

كدأبى من أم الحويرث قبلها * وجارها أم الرباب بمأسل

وزاد الفا كهى فى شرح المعلمات أنه يقال مأسل كجلس قال شيخنا وعندي فيه توقف (ودارة مأسل أيضا من داراتهم) عن كراع وقد ذكرت فى دور * ومما استدرك عليه الاسل كل حديث ريف من سنان وسيف وسكين وبه فسر حديث علي رضى الله تعالى عنه لا قود الا بالاسل وكف أسلة الاصاب وهى اللطيفة السبطة الاصاب وأسل الترى بلغ الأسلة وأسلت الحدود رفته وأذن مؤسلة دقيقة محددة منتصبة ويقال فى الدعاء على الانسان نسلا وأسلا كقولهم تعسا ونكسا وأسلا محرقة جبل بخراسان * ومما استدرك عليه اسمعيل واسمعين اسمان وقد أورده المصنف فى سمعيل والصواب ذكره هنا لان الاسم أعجمى وحروفه كلها أصلية (الأسل) بالفتح أهمله الجوهري وقال الليث هو (مقدار من الذرع معلوم بالبصرة) بلغتم يقولون كذا وكذا جبلا وكذا وكذا أشلا لمقدار معلوم عندهم قال الأزهرى وما أراه عربيا (والاشول) بالضم هى (الحبال كانه يذرعها) قال أبو سعيد وهى لغة (نبطية) قال ولولا أننى نبطى ما عرفته كذا فى العباب والتكملة (الأصل اسفل الشئ) يقال قعد فى أصل الجبل وأصل الحائط وقلع

(أَسَل)

(المستدرك)

(الأسل)

(أَسَل)

(الإردخل)

(أزل)

كذا في العباب والتسكيلة ويقال جاء نابادلة ما تطلق حمضا أي من جوضتها نقله الفراء ((الاردخل كقرطعب) أهمله الجوهري
والصاغاني وقال الليث هو (التار السمين) من الرجال (والحاء معجمة) قال الأزهرى ولم أسمع له غير الليث * قلت ورواه ابن الأثير في
النهاية في حديث أبي بكر بن عياش قيل له من انتخب هذه الأحاديث قال رجل اردخل أي ضخم كبير في العلم والمعرفة ((أزل بضمتين)
أهمله الجوهري وقال أبو عبيدة (جبل) بارض غطفان بينهما وبين عذرة وأنشد للناطقة الذيباني

وهبت الريح من تلقاء ذى أزل * ترجى مع الليل من صراده صرما

(و) قال نصر أزل (ع بديار فزاره) بين الغوطة وجبل صبح على مهب الشمال من حرة إيلي قال (و) ذوأزل (مصنع بديار طي) يحمل
ماء المطر وعند الشريفة والعرقا وهي أيضا مصانع ورواه بعضهم أزل يفتحون نقله ياقوت وقال نصر زعم أهل العربية أن
أزل أحد الحروف الأربعة التي جاءت فيها اللام بعد الراء ولا جامس لها وهي أزل وورل وغرلة وأرض جرة فيم الحجارة وغلط * قلت
وسمى أي البحث فيه في ج ر ل (و) أزيل (بالفتح) (مخففة) ووقع في التسكيلة أزيل (حصن بالاندلس) بين سمرته وطلية طيلة بينه
وبين كل واحدة منها عشرة فراسخ استولى عليه الفرنج في سنة ٥٣٣ (و) أزيل (كزبرابن والبة بن الحرث) وأخوته ذؤيبه
واسامة وغير بنو البهالة قال ابن الكلبي (والأرلة بالضم الغرلة) عن الفراء * ومما يستدرك عليه أزيل مدينة بشرقي
الاندلس من ناحية تدمير ينسب إليها أبو بكر عتيق بن أحمد بن عبد الرحمن الأزدي الأندلسي الأريوني قدم الاسكندرية ولقيه
بها أبو طاهر السلفي الحافظ * ومما يستدرك عليه أزيل بالفتح بالسكون وفتح الدال وكسر الموحدة من أشهر مدن أذربيجان
بينها وبين تبريز سبعة أيام أهمل المصنف ذكره هنا مع أنه يورد في بعض الأحيان استطرادا كفي ب د ل * ومما يستدرك
عليه أيضا اردوال بالفتح والسكون والدال مضمومة بليدة صغيرة بين واسط والجبل وقديقال بالنون في آخره بدل اللام * ومما
يستدرك عليه أزيل مملوك بلامين بينهما وأومدينة في طرف أفرريقية * ومما يستدرك عليه أزيل كجبرئيل مدينة كبيرة بين
مكران والديبل من أرض السند (الأزل) بالفتح (الضيق والشدة) والقحط (وأزل أزل ككتف) صوابه بالمد (مبالغة) أي شدة
شديدة قال
ابن أزار فرجا لالأزلا * عن المصلين وأزلا أزلا

(و) (الأزل) بالكسر (الكذب) قال عبد الرحمن بن دارة الغطفاني

يقولون أزل حب جل وودها * وقد كذبوا ما في مودتهم أزل

فيا جل ان الغسل مادمت أيما * على حرام لا يسنى الغسل

(و) (الأزل) أيضا (الداهية) لشدها (و) (الأزل) (بالحريل القدم) الذي لبس له ابتداء وهو أيضا استمرار الوجود في أزمنة مقدرة
غير متناهية في جانب الماضي كما ان الابد استمراره كذلك في المآل كذا في تعريفات المناوي (وهو أزل) منسوب الى الأزل وهو
ماليس بمسبوق بالعدم والموجود ثلاثة أقسام لا رابع لها أزل أبدى وهو الحق سبحانه وتعالى ولا أزل ولا أبدى وهو الدنيا وأبدى غير
أزل وهو الآخرة وعكسه محال اذ ما ثبت قدمه استحالة عدمه وصرح أقوام بان الأزل ليس بعربي (أو أصله زنى منسوب الى) قولهم
للقديم (لم يزل) ثم نسب الى هذا فلم يستقم الا باختصار فقالوا يربي (ثم أبدت الباء ألفا للتحفة) فقالوا أزل كما قالوا في الرمح المنسوب
الى ذي بن أزل) والى يرب نصل أثر في نقله الصاغاني هكذا عن بعض أهل العلم وفي الأساس وقولهم كان في الأزل قادر العالم وعلمه
أزل وله الأزلية مصنوع لا من كلامهم ولعلمهم نظر والى اللفظ لم يزل قال شيخنا وقال قوم هو مشتق من الأزل وهو الضيق اضيق
العقل عن ادراك أوله (وسنة أزل كصبور شديدة ج أزل بالضم وأزله بأزله) أزال (حسبه) ومنعه وضيق عليه من شدة وخوف
(و) قال الليث أزل (الفرس) يأزله أزالا (قصر حبله ثم سببه) في المرعى فهو مأزول قال أبو النخيم
بسفن عطى ستم هم رجل * لم يرع مأزولا ولم يستهل

(و) (أزلا) (أموالهم) اذا (لم يخرجوها الى المرعى خوفا أو جدها) أزل (فلان) بأزل أزالا (صار في ضيق وجذب) قال أبو مكعب
الاسدي
وليا زلن وتكون لقاحه * ويعلان صبيه بسمار

ويروى وليوزلن (و) (المأزل) (كتمزل المضيق) كالمأزق وأنشد ابن بري

اذا دنت من عضد لم ترحل * عنه وان كان بضنك مأزل

وقال الليثاني المأزل موضع القتال اذا ضاق (وتأزل صدره ضاق) مثل تأزق عن الفراء (و) أزال (كسحاب) وروى أيضا ككتاب
عن نصر (اسم صنعاة اليمن) في الجاهلية الجهلاء وفي بعض نواريج اليمن روى عن وهب بن منبه انه وجد في الكتب القديمة التي
قرأها أزال أزال كل عليك وأنا أتحن عليك (أو) أزال اسم (بانيها) وهو ابن يقطن بن عابر بن شالح بن ارنخشذ وهو والد صنعاة
وكان أول من بناها أزال ثم سميت بامه لانه ملكها بعده فغلب اسمه عليها نقله ياقوت ويروى عن ابن أبي الروم أن صنعاة كانت
امراة ملكة وبها سميت صنعاة فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه أزل الناس كغنى أي قعطوا وفي حديث الدجال وحصره
المسلمين في بيت المقدس فيؤزلون أزالا شديدا أي يضيق عليهم وقال الجعفي الأزل الذي لا يستطيع أن يخرج من وجع أو

(المستدرك)

٢ قوله لم يزل كذا بخطه
والذي في الأساس لم أزل

(بالضم جمع أجبل) كما مير (للمناخرو) أيضا (للمجتمع من الطين حول النخلة) ليجتس فيه الماء أزيدة (وتأجل) بمعنى (استأجل) كما قيل فجبل بمعنى استجبل وفي حديث مكحول كنا مرابطين بالساحل فمأجل متأجل أي سأل أن يضرب له أجبل ويؤذن له في الرجوع إلى أهله وقال ابن هزيمة

٢ قوله سملاجها السملاج
كسما عيمد للتصاري
أفاده المجد

نصارى تأجل في مفسح * بيده يوم سملاجها
(و) تأجل (الصوار صار أجلا) تأجل (القوم تجموا) نقله الزنجشري (و) يقال (فعلته من أجلك ومن أجلاك ومن أجلاك) ويكسر في الكل أي من جلالك) وجزال قال الله تعالى من أجل ذلك كتبنا (وأجله بأجله) أجلا من حذضرب (وأجله) تأجيلا (وأجله) إذا (حبسه) قيل (منعه) ومنه أجلا ما لهم إذا حبسوه عن المرحى (و) أجبل (عليهم) الثمر بأجله وبأجله) من حدى نصر وضرب أجلا (جنه) قال خوات بن جبير رضى الله تعالى عنه وذكر في شعر اللصوص أنه للخفوت واسمه نوبة بن مضر بن عبيد

٣ قوله وأهل مخفوض
بواورب عن ابن السبراني
قال وكذلك وجدته في شعر
زهر أفاده في اللسان

٢ وأهل خباء صالح ذات بينهم * قد احتربوا في عاجله أنا أجله
أي أنا جانيه (أو) أجبل الشعر عليهم إذا (أثاره وهيجه) وقال أبو زيد أجبلت عليهم -م أجلا جررت جريرة وقال أبو عمر وجلبت عليهم -م وجررت وأجلت بمعنى واحد (و) أجبل (لاجله) بأجل أجلا (كسب وجمع وجلب واحتال) عن اللحياني (و) المأجل (كقعد) وهذه عن أبي عمرو (و) قال غيره مثل (معظم مستنقع الماء) هذا نفسير أبي عمرو وقال والجمع المساجل وقال غيره هوشبه حوض واسع يؤجل فيه الماء ثم يفجر في الزرع وسبق في مجل أن ابن الأعرابي ضبطه بكسر الجيم غير مهموز وانظر هناك (و) قد (أجله) فيسه تأجيلا جمعه فتأجل أي استنقع ويقال أجبل للنخل (وعمر وعثمان ابنا أجبل كزبير ومحمدان) حدث عثمان عن عتبة بن عبد السلمي (وناعم بن أجبل) الهمداني (نابغ) ثقة (مولى أم سلمة) رضى الله تعالى عنها كان سبي في الجاهلية أدرك عثمان وعلياً رضى الله تعالى عنهم أروى عنه كعب بن علقمة قاله ابن حبان * قلت وكان ناعم هذا أحد الفقهاء عصر مات سنة ثمانين (وأجل جواب كنهم) وزنا ومعنى وانما لم يتعرض لضبطه لشهرته قال الرضى في شرح الكافية هي لتصديق الخبر ولا تجب بعد ما فيه معنى الطاب وهو المنقول عن الزنجشري وجماعه وفي شرح التسهيل أجبل لتصديق الخبر ماضيا أو غيره مثبتا أو منفيا ولا تجب بعد الاستفهام وقال الاختش أنه انجى بعده (الأنه أحسن منه) أي من نعم (في التصديق ونعم أحسن منه في الاستفهام) فإذا قال أنت سوف تذهب قلت أجبل وكان أحسن من نعم وإذا قال أنذهب قلت نعم وكان أحسن من أجبل ونحوه يرمبأ حقه على الوجه الأكمل في المعنى ومروحه (و) أجلى (بكمزى) وآخره ممال اسم جبل في شرق ذات الاصاد من الشربة وقال ابن السكيت أجلى هضبات ثلاث على مبتدأ النعم من الثعل بشاطئ الجرب الذى يلقى الثعل وهو (مرعى لهم م) معروف قال

حلت سليمى جانب الجرب * بأجلى محلة الغريب * محل لادان ولا قريب
وقال الأصمى أجلى بلاد طيبة مريثة تنبت الحلى والصليان وأنشد هذا الرجز وقال السكري في شرح قول القتال الكلابى عفت أجلى من أهلها فقلها * إلى الردم فالنقاء فقرا كثيها

أجلى هضبة بأعلى بلاد نجد وقال محمد بن زياد الأعرابي سألت ابنه الحسن عن أى البلاد أفضل مري وأمين فقالت خياشيم الحزم أو جواء الصمان قيل لها ثم ماذا فقالت أراها أجلى أنى شئت أى متى شئت بعد هذا قال ويقال أن أجلى موضع في طريق البصرة إلى مكة (وأجلة كدجلة بالميمامة) عن الحفصى وضبطه ياقوت بالكسر (والأجل كقنب وقبر) وهذه عن الصاغاني (ذكر الاوعال) أغسة في الأبل قال أبو عمرو بن العلاء بعض العرب يجعل المياه المشددة جيماء وان كانت أيضا غير طرف وأنشد ابن الأعرابي لابي النجم

(المستدرك)

كان في أذانهم الشول * من عبس الصيف قرون الاجل
ضبط بالوجهين ويروى أيضا بالياء بالكسر وبالفتح * ومما يستدرك عليه الأجل ضد العاجل وما أجبل كامير مجتمعة وقال الليث الأجل المؤجل إلى وقت وأنشد * وغاية الأجل مهواة الردى * وتأجلت البهائم صارت أجلا قال لبيد

(أدل)

والعين ساكنة على أطلانها * عوذات أجلا بالقضاء بهامها
وأجل بالكسر والفتح لغتان في أجبل كنهم وهم ماروى الحديث أن تقتل ولدك أجبل أن يأكل معك وبالكسر قرئ أيضا قوله تعالى من أجل ذلك وقد يعدى بغير من كقول عدى بن زيد * أجبل أن الله قد فضلكم * والتأجل الأقبال والادبار والأجل الضيق (أدل الجرح بأدل) من حذضرب (سقط جلده) عن ابن عباد (و) أدل (اللبن) يأدله أدلا (منخضة وحركة) عن ابن الأعرابي وأنشد

إذا ما مشى وردان واهتزت استه * كما اهتزضى لقرعا يؤدل
(و) أدل (الثنى) أدلا (دجيه مثقلا) قال الفراء (الأدل بالكسر وجمع العنق) مثل الأجل عن يعقوب زادا بن الأعرابي من تعادى الوسادة نقله نعلب (و) أيضا (اللبن الخاسر الحامض) الشديدة الحوضة المستكبد زادا الأزهرى من ألبان الأبل والطائفة منه أدلة وأنشد ابن برى لابي حبيب الشيباني

(المستدرك)

متى يأنه ضيف فليس بذائق * لما جاسوى المسحوط واللبن الأدل
(و) قال ابن عباد الأدل (ما يأدله الإنسان للإنسان ويدلحه) مثقلا * ومما يستدرك عليه باب مأدول أى مغلق عن الأصمى

(و) أنيل (كأمير ع) في بلاد هذيل بنهمه قال أبو جندب الهذلي
 بغيتهم ما بين حذا والحشا * وأوردتهم ماء الأثيل وعاصما
 (وذو المأثول وذات الأثل والأثيلة) كجهينة (مواضع) أما ذو المأثول ففي قول كثير
 فلما أن رأيت العيس صبت * بذى المأثول جمعة النوال
 وأما ذات الأثل ففي بلاد نهم الله بن ثعلبة كانت لهم بهارقة مع بني أسد ولعل الشاعر يهاهني بقوله
 فان ترجع الأيام بيني وبينها * بذى الأثل صيفا مثل صيفي ومربي
 وأما الأثيلة فانه البني ضمرة من كانة * ومما يستدرك عليه فلان أثل مال أي يجمعه عن ابن عباد وأثل الملك أثولا عظم ويقال
 شعر أثيل أي أثيث وأثات عليه الديون تأثيلا جعته عليه وأثله برجال كثرتهم قال الأخطل
 أنشتم قوما أثولك بنهشل * ولولا هم كنتم كعكل مواليا
 والتأثل اتخذ أصل المال وأثيلة كجهينة من أعلام النساء قال وضاح بن اسمعيل
 صبا فلي ومال اليك ميلا * وأرقني خيالك يا أثيلا
 وكذا أثلة من أعلامهن وبه فسر قول قيس بن الخطيم السابق وأثل مالا أثولا مثل تأثله وشرف أثيل قديم وقد أثل أثالة وأثال
 كغراب اسم ماء لبني سليم كذا في كتاب الجامع للغوري وأيضاً موضع باليمامة لبني خنيقة نقله ياقوت والأثل موضع قال حضرمي
 ابن عامر وقد علموا غداة الأثل أني * شديد في عجاج النقع ضربي
 وقيل ذات الأثل بعينه الذي ذكره المصنف وأثيل مصغر أمشدد امريض وهو واد مشترك بين بني شيبه وضمرة هكذا ضبطه ابن
 السكيت وأشد قول بشير فمراج ديمة قد تقادم عهدا * بالسفح بين أثيل فيعال
 وأثل تأثيلا كثر ماله وبه فسر قول طقييل فأثل واسترخى به الخطب بعدما * أساف ولولا سعين الم يؤثل
 ويروي بالباء وقد تقدم وذو الأثول موضع في أرض خوزستان له ذكر في الفتوح قال سلمى بن القين
 قتلناهم بأسفل ذي أثول * بخيف النهار قتلنا عبقرى
 أي هو عبقرى نقله ياقوت وقال ابن الأعرابي المؤثل الدائم وقد أثلت الشيء أدمته وقال أبو عمرو مؤثل مهياً له ومثل آثل ذواثله وهم
 يتأثلون الناس أي يأخذون منهم أثالا والأثال المال وقال ابن الأعرابي في قول الشاعر
 تؤثل كعب على القضا * فربي بغير أعمالها
 أي تلزمه قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا والأثلة المرأة إذا تم قوامها في حسن الاعتدال على التشبيه بالأثلة اسموها والأثيل
 منبث الأراك * ومما يستدرك عليه الأثجل العظيم البطن كالعجيل * ومما يستدرك عليه أيضاً الأشكال والأثكول
 الشمر أخ كالعشكال والعشكول والهمزة فيهما بدل من العين والجوهري جعلها زائدة وجاء به في شكل وسياً في (الأجل محركة غاية
 الوقت في الموت) ومنه قوله تعالى فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون وهو المدة المضروبة لحياة الإنسان ويقال دنا
 أجله عبارة عن الموت وأصله استيفاء الأجل أي هذه الحياة وقوله بلغنا أجلنا الذي أجلت لنا أي حدد الموت وقيل حدد الهرم وقوله ثم
 قضى أجلا وأجل مسمى فالأول البقاء في هذه الدنيا والثاني البقاء في الآخرة وقيل الثاني هو ما بين الموت إلى التشور عن الحسن وقيل
 الأول للنوم والثاني للموت إشارة إلى قوله تعالى الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها عن ابن عباس رضي الله تعالى
 عنهما وقيل الأول جلان جميع الموت فمهم من أجله يعارض كالسيف والغرق والحرق وأكل مخالف وغير ذلك من الأسباب المؤدية
 للهلاك ومنهم من يوفي ويعاني حتى يموت حتف أنفه وقيل للناس أجلان منهم من يموت عبطة ومنهم من يبلغ حدل يجعل الله في
 طبيعة الدنيا أن يبقى أحداً أكثر منه فيها واليه ما أشار بقوله ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر وقد يراد بالأجل
 الأهلاك وبه فسر قوله تعالى وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم أي أهلاكهم (و) الأجل أيضاً غاية الوقت في (خلول الدين) ونحوه
 (و) أيضاً (مدة الشيء) المضروبة له وهذا هو الأضل فيه ومنه قوله تعالى أيعلم الأجلين قضيت ومنه أخذ الأجل لعدة النساء بعد
 الطلاق ومنه قوله تعالى فإذا بلغن أجلهن (ج آجال والتأجيل تحديد الأجل) وقد أجله وفي العباب التأجيل ضرب من الأجل وفي
 التنزيل كتاباً مؤجلاً (وأجل كفرج) أجلا (فهو أجل وأجيل) ككتف وأمسير وفي نسخة فهو أجل (تأخر) فهو نقض العاجل
 (واستأجلته) أي طلبت منه الأجل (فأجلني إلى مدة) تأجيلاً أي أخرى (والأجلة الآخرة) ضد العاجلة وهي الدنيا (والأجل
 بالكسر وجع في العنق وقد أجل الرجل) كعلم) نام على عنقه فاشتكاها (وأجله) منه (بأجله) أجلا من حد ضرب وهذه عن الفارسي
 (وأجله) تأجيلاً (وأجله) مؤجلاً إذا (داراه منه) أي من وجع العنق قال ابن الجراح يقال بي أجل فاجلوني أي داووني منه كما
 يقال طينته أي عاجلته من الطين وممرضته أي عاجلته من المرض (و) الأجل (القطيع من بقر الوحش) والظباء (ج آجال) ومن
 سجعات الأساس أجلا عيون الآجال فأصب النفوس بالآجال وفي حديث زياد في يوم مطير ترمض فيه الآجال (و) الأجل

(المستدرك)

(أجل)

(أثّل)

ياقوت والاثول كقعود مقاربة الخطوف في غضب عن الفراء (أثّل يأثّل أثولا) بالضم (وأتأثّل) أي (تأصل وأثّل) الله تعالى (ماله تأثّل لاز كاه) قيل (أصله) وهو مجاز ومنه مجد مؤثّل قال امرؤ القيس

ولكنما أسعى لمجد مؤثّل * وقد يدرك المجد المؤثّل أمثالي

وقيل المجد المؤثّل هو القديم (و) أثّل الله (ملكه) أي (عظمه) (و) أثّل (الاهل) اذا (كساهم أفضل كسوة وأحسن اليهم) (و) أثّل (الرجل كثر ماله) وهو مجاز (و) تأثّل عظم (و) تأثّل (المال اكتسبه) وجعه واتخذ لنفسه وهو مجاز وبه فسر الحديث في وصي اليتيم انه يأكل من ماله غير منأثّل أي غير جامع (و) تأثّل (البتر احتقرها) لنفسه قال أبو ذؤيب

وقد أرسلوا فرأطهم قثاً ثلوا * قليبا سفاها كالاماء انقواعد

(و) تأثّل فلان بعد حاجة (اتخذ أثلة أي مبرة) وقيل التأثّل اتخاذ أصل مال ومنه حديث جابر رضي الله تعالى عنه في اليتيم غير واثق مالك بما له ولا متأثّل من ماله مالا (و) تأثّل (الشيء تجمع والاثلة) بالفتح (و) يحرك متاع البيت (و) برته (والاثل) بالفتح (شجر) وهو نوع من الطرفاء (واحدته أثلة) وقد خالف هنا اصطلاحه وفي الأساس هي السمرة أو عضاها طويلة قوية يعمل منها نحو الاقداح (ج أثلات) محركة (و) أثول بالضم قال طريح

مام سبل زجل البعوض أئبسه * يرى الجراح أثولها وأراكمها

وفي كلام يهس الملقب بالنعامة لكن بالاثلات لحم لا يظلل يعني لحم اخوته القتلى وروى بالاثلات وقد تقدم (والاثل) كسحاب وغراب المجد والشرف) تقول له أثال كانه أثال أي مجده كانه الجبل وهو مجاز (و) أثال (كغراب) علم مرتجل أو من قولهم تأثلت بئر اذا حفرتها وهو (جبل) قيل (ماء) ينزل عليه الناس اذا خرجوا من البصرة الى المدينة ثلاثة أميال (العيس) بن بغيس وهو منزل لاهل البصرة الى المدينة بعد قوف قبل الناجية (أو حصن) ببلاد عيس بالقرب من بلاد بني أسد (و) أثال أيضا (ة بالقاعة) يقال لها أثال مالك ملك لبني سعد (و) أيضا اسم (وادي صفي في وادي السستارة) وهو المعروف بقديد يسيل في وادي خيتم أم معبد قال متمم بن نويرة

فاظف أثال الى الملا وترعت * بالحزر غادية تسن وتودع

(و) أيضا (ماء قرب غمارة) وغمارة كثمارة عين ماء لقوم من بني عيم وابني عائدة بن مالك قال ربيعة بن مقروم الضبي

وأقرب مورد من حيث راحا * أثال أو غمارة أو نطاع

وقال كثير اذهن في غلس الظلام قوارب * أورد عين من عين أثال

(و) أيضا (ع بين الغمير وبستان ابن عامر) وبه فسر قول كثير الذي سبق (و) أثال (فرس ضمرة بن ضمرة النهشلي) وهو القائل فيه

فلولا قيتي وأثال فيها * أعنت العبد يطعن في كلاها

(و) أثال (بن النعمان صحابي) هكذا في سائر النسخ وهو غلط اغيا الصحابي هو ثمامة بن أثال بن النعمان من بني حنيفة كما هو في المعاجم وهو الذي ربطوه بسارية في المسجد ثم أسلم قال محمد بن اسحق لما ارتد اهل اليمامة ثبت ثمامة في قومه على الاسلام وكان مقبلا باليمامة ينهاتهم عن اتباع مسيلة فلما عصوه فارقه وخرج في طائفة يريد البحر وصادف مروا والعباد بن الحضرمي اقاتل الحطم ومن تبعه من المرتدين فشهد معه قتالهم فأعطى العلاء ثمامة خيصة للحطم يفخروا بها فاشترها ثمامة فلما رجع ثمامة قال جماعة الحطم أنت قتلت الحطم قال لم أقتله ولكن اشتريت خيصة من المغنم فقتلوه ولم يسموه وامنهم رضى الله تعالى عنه (والاثة) الالهية يقال أخذت أثلة الشاة أي أهبطه عن ابن عباد قال (و) الاثة أيضا (الاصل) يقال له أثلة مال أي أصل مال (ج) أثال (بجبال) من المجاز (هو ينحت في أثلتنا) هكذا في النسخ والصواب أثلتنا أي (يطعن في حسبنا) وفي العباب ينحت أثلتنا اذا قال في حسبنا فيجاء قال الاعشى

ألسنت منتهيا عن نحت أثلتنا * ولست ضارها ما أطت الابل

وفي الأساس نحت أثلته تنقصه وذمه وكذا فلان ٢ نحت أثلاته ومن أبيات الحماسة * مهلا بنى عمناع نحت أثلتنا * جعل الاثة مثالا للعرض قاله المبرزوقي في شرح الحماسة وقال المناوي في التوقيف نحت أثلة فلان اذا اغتابه ونقصه وهو لا نحت أثلته أي لا عيب فيه ولا نقص (و) الاثة (ع قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال قيس بن الخطيم

بل ليمت أهلي وأهل أثلة في * دار قريب من حيث تختلف

هكذا فسر الصاغاني وياقوت زاد الاخير والظاهر انه اسم امرأة * قات ويؤيد هذا القول قول أبي الطيب وهو حجة

در در الصبا أيام تجريب * رذيل بدار أثلة عودی

(و) الاثة (ة ببغداد) على فرسخ واحد بالجانب الغربي (و) الاثة (ع ببلاد هذيل) وقد أهمله ياقوت والصاغاني (و) أثيل (كزبير وادبنواحي المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (أو هو ذواثيل بين بدر و) وادي (الصفراء كثير النخل) وهناك عين ماء وهو (لا جعفر) بن أبي طالب قالت قتيلة بنت النضر

يارا كان الاثيل مظنة * من صبح خامسة وأنت موفوق

٢ قوله نحت أثلاته عبارة
اللسان لا نحت

٢ قوله فاثون كذا بخطه ولم
آجده في ياقوت وانما فيه
فاثور بالراء وديرقيون
٣ في نسخة المتن بعد قوله
الاردن وهو آبل الزيت

أبي المنظر الفتح بن برهان الاصماني وأفرانه وروى عن أبي بكر الحناني وأبي بكر المياجي وعنه أبو سعد السمان وأبو محمد الكافي
وكان ثقة نبيلاً توفي سنة ٤٣٨ وقال أحمد بن منير
فالماطرون فدأربا خارتها * فآبل فغان ديرفاثون ٢
(و) الثالث (ة بنا باس) هكذا في سائر النسخ وهو غلط صوابه بباء نياس بين دمشق والساحل كما هو نص المعجم (و) الرابع (ع قرب
الاردن ٣) من مشارف الشام قال النجاشي
وصدت بنو وصدودا عن القنا * إلى آبل في ذلة وهوان
وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جهز جيشاً بعد حجة الوداع وقبل وفاته وأمر عليهم أسامة بن زيد وأمره أن يوطئ خيله
آبل الزيت هو هذا الذي بالاردن (و) آبل بالضم ثم السكون وكسر اللام وتشديد الباء (جبل) معروف (عند) أجواسلى (جبل)
طبي) وهناك نخل سعتة فراخ والنخل بالجيم الماء النرويسة تقع فيه ماء النما أيضاً (و) آبل كجبل (قال عرام غصني من المدينة
مصعداً إلى مكة فتميل إلى وادي يقال له عريظان معن ليس به ماء لارعى وحذاءه (جبال) يقال لها آبل (فيها) مياه منها (بئر معونة)
وذو ساعدة وذو جاجم والوسبا وهذه ابني سليم وهي قنان متصلة بعضها إلى بعض قال فيها الشاعر
ألا ليت شعري هل تغير بعدنا * أروم فأرام فشابة فالخضر
وهل تركت آبل سواد جبالها * وهل زال بعدى عن قنينة الحجر
وعن الزهري بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أرض بني سليم وهو يومئذ بئر معونة يحرف آبل وآبل بين الارضية وقران
كذا ضبطه أبو نعيم (و) بغير آبل ككتف لحيم) عن ابن عباد قال (وناقة آبل) كفرحة (مباركة في الولد) وهذا قد تقدم بعينه فهو
تكرار قال (و) الابالة (ككتبة شئ تصدربه البئر) وهو نحو الطي (وقد أبلتها فهي مأبولة) كذا في المحيط (و) الابالة (الحزمة
الكبيرة من الحطب) وبه فسر المثل المذكور (ويضم كالبلة كنية) قال ابن عباد (وأرض مأبولة) كقعدة (ذات آبل وآبل) الرجل
(نابلاً) أي (اتخذ بالاباقتناها) وهذا قد تقدم فهو تكرار ومثله شاهد من قول طفيل الغنوي * ومما يستدرك عليه آبل الشجر
يأبل أبولاً بنت في بيئته خضرة تحتل به فيسمن المال عليه عن ابن عباد ويجمع الابل أيضاً على آبل كعبيد كافي المصباح وإذا
جمع فالمراد قطيعات وكذلك أسماء الجوع كأن غنام وأبقار وقال ابن عباد الابل قرية بالسند قال الصاعاني هذه القرية هي ديبيل
لايبل وأبلت الابل على ما لم يسم فاعله أقتنيت والمستأبل الرجل الظلوم قال

وقيلان منهم خاذل ما يجيني * ومستأبل منهم يعق ويظلم
وأبل الرجل ابالة فهو آبل كفقعه فقاها إذا ترهب أو نسل وآبل كدعى وأدبص في الفرات قال الاخطل
ينصب في بطن آبل ويجمه * في كل منبطح منه أخايد

يصف حماراً أي ينصب في العدو ويجمه أي يبحث عن الوادي بحافره والايبل كأمير الشيخ والابلة محركة الحقة عن ابن بري والعيب
عن أبي مالك والمذمة والتبعة والمضرة والشر وأيضاً الحقة بالقيام على الابل والابلة كعتلة الاخضر من جل الاراك عن ابن بري
قال ويقال ابلة على فاعلة رأبنا بالضم أي مطرنا وابلورجل آبل بالابل حاذق بالقيام عليها قال الرازي
ان لها راعياً جرباً * أبلاباً ينفقها قويا * لم يرع مأزلاً ولا مرعياً
وفوق أو ابل جزأت عن الماء بالطب عن أبي عمرو وأنشد

أوابل كالاوزان حوشء نفوسها * يهترفيها فخلها ويربس

وأبل آبال كزمان جعلت قطيعاً قطيعاً وأبل ابلة بالمد تتبع الابل وهي الخلفة من الكلا وقد أبلت ورحلة آبل مشهورة عن أبي
حنيفة وأنشد
دعاهم انحر كأن قد وردنه * برحلة آبل وان كان نائبا
وأبل كآبل بلد بالمغرب منه محمد بن ابراهيم الابل شيخ المغرب في أصول الفقه أخذ عنه ابن عرفة وابن خلدون قيده الحافظ
* ومما يستدرك عليه آبل الابل مثل عبلها العين مبدلة من الهمزة كذا في اللسان ((آبل بآتل) من حد ضرب (آتل) بالفتح
(و) آتلانا وآتلا لا محركين) إذا مشى و (فارب الخطوف غضب) وفي العباب كأنه غضبان قال عفبر بن المتمزس العكلى يعاتب أخاه
أراني لا آتيل الا كأنما * أسأت والانت غضبان تأتل
أردت لكيما لا ترى لي زلة * ومن ذا الذي يعطى الكمال فيكمل

وقيل هو مشى بنثاقل قال * مالك ياناقة نأ تالينا * (و) يقال ملأت بطنه (من الطعام) حتى آتل أي (امتلاء) عن أبي علي
الاصفهاني قال ابن بري وأنشد أبو زيد

وقدم ملأت بطنه حتى آتل * غيظاً فأمسى ضغنه قد اعتدل

(والاوئل الشبان) عن ابن عباد (و) قال أيضاً قوم آتل بضمتين ووتل أيضاً أي (شباع) * ومما يستدرك عليه الا تل سواد
البرمة عن ابن عباد وقال أبو علي الاصفهاني آتل الرجل يآتل آتولاً إذا تأخر وتختلف وآتل كشانيل قرية بناحية الزوزان من
قلاع الاكراد البختية عن عز الدين أبي الحسن علي بن عبد الكريم الجزري نقله ياقوت وآتل بكسر أوله وثانيه اسم نمر عظيم شبيه
بدجلة في بلاد الخزر وعير ببلاد الروس وبغاغر وقيل آتل قصبة بلاد الخزر والهرمسي هم اوقد يتشعب منه نيف وسبعون نهراً نقله

٤ قوله حوش أي محرمات
الظهور لعة أنفسها

(المستدرك) (آتل)

(المستدرك)

تحفظ حرعها (و) الابله أيضا (الحاجة) عن ابن بزرج يقال مالى اليك ابله أى حاجه (و) الابله الناقه (المباركة من الولد) ونص المحيط في الولد وسيأتى للمصنف قريبا (و) يقال (انه لا يأنبل) وفي العباب لا يتأبل أى (لا يثبت على رعية الابل ولا يحسن مهنتها) وخدمتها وقال أبو عبيد لا يقوم عليها فيما يصلحها (أولا يثبت عليها راكبا) أى أذا ركبها وبه فسر الأصمعي حديث المعتمر بن سليمان رأيت رجلا من أهل عمان ومعه أب كبير عشى فقلت له اجله فقال لا يأنبل (وتأبل الابل تسميتها) وصنعها حكاها أبو خنيفة عن أبي زياد الكلابي (ورجل آبل و) ابل (ككنف) وهذه عن الفراء وأنكر آبل على فاعل (وابلى بكسرتين وبفتحين) الصواب بكسر ففتح كما هو نص العباب قال اغنياء يفتحون الباء استباحا شالوا إلى الكسرات أى (ذو ابل) وشاهد الممدود قال ابن هاجل أنشدني أبو عبيدة الراعي

يسنها آبل ما ان يجزئها * جزأ شديدا وما ان ترتوى كرها

(و) ابال (كشداديرعاها) بحسن القيام عليها (والابله بالكسر العداوة) عن كراع (وبالضم العاهة) والآفة ومنه الحديث لا تبع التمر حتى تأمن عليه الابله هكذا ضبطه ابن الأثير وهو قول أبي موسى ورأيت في حاشية النهاية وهذا وهم والصواب ابلته بالتحريك (و) الابله (بالفتح أو بالتحريك الثقل والوخامة) من الطعام (كالابل محركة) الابله بالتحريك (الائم) وبه فسر حديث يحيى بن عيسى رأى مالاً أدب زكاته فقد ذهبت ابلته أى وباله ومأثمه وهمزتها عن واو من الكلا الويل فأبدل من الواو همزة كقولهم أحذ في وحد (و) الابله (كعتلة) ويقفع أوله أيضا كما سمعته الحسن بن علي بن قتيبة الرازي عن أبي بكر صالح بن شعيب القاري كذا وجد بخط يد يع بن عبد الله الأديب الهمداني في كتاب قراءة علي بن فارس اللغوي (تمرير بن حجر بن يحيى بن جابر عليه لبن) وقال أبو بكر القاري هو المجمع والمجيع التمر باللبن قال أبو المنعم الهذلي يذكر امرأته أمية فتأكل كل مريض من زادها * وتأبى الابله لم ترض

وقال أبو بكر بن الأنباري ان الابله عندهم الحلة من التمر وأنشد الشعر المذكور (و) قال أبو القاسم الزجاجي الابله (القدرة من التمر) وليست الحلة كما زعمه ابن الأنباري (و) الابله (ع بالبصرة) الأولى مدينة بالبصرة فان مثل هذه لا يطلق عليها اسم الموضع ففي العباب مدينة إلى جنب البصرة وفي مجمع ياقوت بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل منه إلى مدينة البصرة وهي أقدم من البصرة لان البصرة مصرت في أيام عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وكانت الابله حينئذ مدينة فيها مسالح من قبل كسرى وقائد قال ياقوت قال أبو علي الابله اسم البلد الهمزة فيه فاء، وفعله قد جاء اسما وصفة نحو خضمة وغلبة وقالوا قد فلقوا قائل انه أفعلة والهمزة زائدة مثل أبله وأسمة لكن قولوا وذهب أبو بكر في ذلك إلى الوجه الأول كأنه لما رأى فعلة أكثر من أفعلة كان عنده أولى من الحكم بزيادة الهمزة لقلة أفعلة ولمن ذهب إلى الوجه الآخر ان يحجج بكثرة زيادة الهمزة أولا ويقال للقدرة من التمر ابله فهذا أيضا فعلة من قولهم طير أبابيل فسمه أبو عبيدة جماعات في تفرقه فكان أبابيل فعايل وليست بأفعايل كذلك الابله فعلة وليست بأفعلة (أحد جنان الدنيا) والذي قاله الأصمعي جنان الدنيا ثلاث غوطة دمشق ونهر بليخ ونهر الابله وحشوش الدنيا ثلاثة الابله وسيراف وعمان وقيل عمان وأردبيل وهيت ونهر الابله هذا هو الضارب إلى البصرة حفرة زياد وكان خالد بن صفوان يقول ما رأينا أرضا مثل الابله مسافة ولا أغذى نطفة ولا أوطأ مطية ولا أريج لتاجر ولا أحفى بعباد (منهم أشيبان بن فروخ الابلي) شيخ مسلم ومحمد بن سفيان بن أبي الورد الابلي شيخ أبي داود وحفص بن عمر بن اسمعيل الابلي روى عن الثوري ومالك ومعه وأبوها شمع كثير بن سليم الابلي كان يضع الحديث على أنس وغيرهم (وأبلى بالضم وفتح الباء مقصورا) علم (امرأة) قال رؤبة

وخحككت منى أبلي عجباً * لما رأيتني بعدلين جاباً

(وتأبيل الميت) مثل (تأبينه) وهو ان تثني عليه بعد وفاته قاله اللحياني ونقله ابن جني أيضا (و) المؤبل (كعظم لقب ابراهيم بن ادريس العلوي (الاندلسي الشاعر) كان في الدولة العامرية نقله الحافظ (والابل) بالفتح (الرطب أو البيس ويضم) ابل (بالضم ع) وأنشد أبو بكر محمد بن السري السراج

سرى مثل نبض العرق والليل دونه * واعلام ابل كماها فالاصالح

وبروي واعلام ابلي (و) الابل (بضمين الخلفة من الكلا) اليابس يثبت بعد غام يسمي عليها المال (و) يقال (جاء) فلان (في) ابلته بالكسر وابلته بضمين مشددة) وعلى الاخير اقتصر الاصاغى أى في أصحابه وقبيلته (و) نص نوادر الاعراب جاء فلان في ابله وابلته أى في قبيلته يقال (هو من ابله مشددة بكسرتين) يروي أيضا (بضمين) أى مع التشديد أى (طلبة) وكذا من (ابلاته وابلته بكسرهما) في المثل (ضغت على ابلة) يروي (كاجانة) نقله الأزهرى والجوهري (ويخفف) وهو الاكثر وتقدم قول أسماء بن خارجة شاهد له أى (بلمة على أخرى) كانت قبلها كافي العباب (أو خصب على خصب) و (كانه ضد) وقال الجوهري ولا تقل ابلة وأجازه الأزهرى وقد تقدم (وأبل كصاحب) اسم أربع مواضع الاول (ة بجمع) من جهة القبلة بينها وبين حصن فومياين (و) الثاني (ة بدمشق) في غوطتها من ناحية الوادي (وهي آل السوق منها) أبو طاهر (الحسين بن) محمد ابن الحسين بن (عامر) بن أحمد يعرف بابن حراشة الانصاري الخزرجي (المقرئ) الابلي امام جامع دمشق قرأ القرآن على

(أو) أبلت الابل تأبل اذا هملت فغابت وليس معها راء أو تأبدت (أو) توحشت (و) من المجاز أبل الرجل (عن امرأته) اذا امتنع عن غشيانها كابل) ومنه حديث وهب بن منبه لقد تأبل آدم عليه السلام على ابنه المقتول كذا وكذا غاملا لا يصيب حواء أي امتنع من غشيانها متفجعا على ابنه فعدي بعلي لتضمنه معنى تفجيع (و) من المجاز أبل يأبل ابلا اذا (نسل) أبل (بالعصا ضرب) بها عن ابن عباد (و) أبلت (الابل أبولا) كقعود (أقامت بالملك) قال ن أبو ذؤيب

بها أبلت شهري ربيع كلاهما * فقد مارفها انسوها واقترارها

وفي المحيط الأبول طول الإقامة في المرعى والموضع (وابل كنصر وفرج) الأولى جكاها أبو نصر (ابالة) كبحابة (وابلا) محرقة وهما مصدر الاخير مثال الاول مثل شكس شكاسة واذا كان الابلالة بكسر الهمزة فيكون من حدث نصر ككتب كتابة واما سيويه فذكر الابلالة في فعالة مما كان فيه معنى الولاية كالامارة قال ومثل ذلك الابلالة العياسة فعلى قوله تكون الابلالة مكسورة لانها اولاية (فهو أبل) كصاحب (وابل) ككتف وفيه لف ونشر مرتب (حذق مصلحة الابل والشاة) وفي الاساس هو حسن الابلالة أي السياسة والقيام على ماله شاهد الممدود قول ابن الرقاق فذات وانتوى بها عن هواها * شطف العيش أبل سيار

وشاهد المقصور قول النكيت تذكر من أنى ومن أين شربه * يؤامر نفسه كذى الهمزة الابل

(و) يقال (انه من أبل الناس) أي (من أشدهم تأقفا في رعيتهما) وأعلمهم بها حكماء سيويه قال ولا فعل له وفي المثل أبل من خفيف الخناقم وهو أحد بني خنم بن عدى بن الحرث بن تميم الله بن ثعلبة ويقال له الخناقم قال يزيد بن عمرو بن قيس بن الجوص

لعل النساء المرضعات بسحرة * وكيعا ومسعودا قبل الخناقم

ومن ابالته ان ظم ابله كان غبا بعد العشر ومن كلمته من قاط الشرف وتربع الحزن وتشقى الصمان فقد أصاب المرعى (وأبلت الابل كفرح ونصر كثرت) أبلا وأبولا (وأبل العشب أبولا طال فاستمكن منه الابل وأبله) يأبله (أبلا) بالفج (جعل له ابلا سائمة وابل مؤبلة كمعظمة) اتخذت (للقنية) وهذه ابل ابل (كقبر) أي (مهملة) بلاراع قال ذو الرمة

* وراحت في عواذب أبل * (و) ابل (أو ابل) أي (كثيرة) ابل (أبايل) أي (فرق) قال الاخفش يقال جاءت ابلا أبايل أي فرقا وطيرا أبايل قال وهذا يحى في معنى التكثير وهو (جمع بلا واحد) كعباديد وشماطيط عن أبي عبيدة (والابلالة كاجانة) عن الرواسي (ويخفف) الابل والابول والايبال (كسكيت وعجول ودينار) الثلاثة الاول عن ابن سيده وقال الازهرى ولو قيل واحد الابلابل ابلالة كان صوابا كما قالوا دينار ودينار (القطعة من الطير والحيل والابل) قال

* أبايل هلمطى من مراح ومهمل * وقال ابن الاعرابي الابل طائر ينفر من الرف وهو السطر من الطير (أو الممتنا بعة منها) قطيعا خلف قطيع قال الاخفش وقد قال بعضهم واحد الابلابل ابل مثال عجول قال الجوهرى وقال بعضهم ابليل قال ولم أجد العرب تعرف له واحدا (و) الابليل (كأمير العصا) قيل (الحزين بالسريانية) قيل (رئيس التصارى) هو (الراهب) سمي به لتأبله عن النساء وترك غشيانه قال عدى بن زيد اننى والله فاقبل حلفتى * بابيل كلما صلى جأرا

(أوصاحب الناقوس) يدعوهم للصلاة عن أبي الهيثم وقال ابن دريد ضارب الناقوس وأنشد * وما صلن ناقوس الصلاة أبايلها * (كالايبلى) بضم الباء (والايبلى) بفحها فاما أن يكون أعجميا واما أن يكون غريبة باء الاضافة واما أن يكون من باب انفعال (والهيبلى) بقلب الهمزة هاء (والايبلى بضم الباء) مع قصر الهمزة (والايبلى) كصيقل وأنكره سيويه وقال ليس في الكلام فيه (والايبلى) كايثق (والايبلى) بفتح الهمزة وكسر الباء وسكون الياء قال الاعشى

وما أيبلى على هيكل * بناءه وصلب فيه وصارا

قيل أريد أيبلى فلما اضطر قدم الياء كما قالوا أتيق والاصل أوق (ج آبال) بالمد كشهدرا شهداد (وأبل بالضم) الابلالة ككتابة لغة في المشدد (الحزمة من الحشيش) وفي العباب والتهذيب من الخطب (كالابيلة) كسفينة (والابلالة كاجانة) نقله الازهرى سمعا من العرب وكذا الجوهرى وبه روى ضغت على ابالة أي بليسة أخرى كانت قبلها (والايبالة) بقلب احدى الباءين ياء نقله الازهرى وهكذا روى المثل (والويلة) بالواو ومحل ذكره في و ب ل ومن الخفف قول أسماء بن خارجة

لى كل يوم من ذواله * ضغت يزيد على اباله

وفي العباب والعجاج ولا تقل ايبالة لان الاسم اذا كان على فعالة بالهاء لا يبدل من احدى حرفي تضعيفه ياء مثل صئارة ودنامة وانما يبدل اذا كان بلا هاء مثل دينار وقيراط وفي سياق المصنف نظرا لا يخفى عند التأمل (ويريدون بابيل الايبيلين عيسى صلوات الله وسلامه عليه) وعلى نينا قال عمرو بن عبد الحق وماسج الرهبان في كل بيعة * أبليل الايبيلين المسيح ابن مريم

ويروى على النسب * أبليل الايبيلين عيسى ابن مريم * (والابلالة ككتابة السياسة) أو حسن القيام بالمال وقد تقدم (والابلالة كفرحة الطلبة) يقال لى قبله ابلة أي طلبه قال الطرماح وجاءت لتقضى الحق من بلانها * فتنت لها قحطان حقا على حقد أى جاءت تميم لتقضى الحق الذي لم تذكره أى الحق الذي من طلبات تميم فصيرت قحطان حقدتها اثنين أى زادتها حقدًا على حقد اذ لم

(باب اللام)

قال أبو العباس محمد بن يزيد المبرد وتخرج اللام من حرف اللسان معارضا لاصول الثنايا والباعيات وهو الحرف المنحرف المشارك لاكثر الحروف وأقرب الخارج منه النون المتحركة ولذا لا يدغم فيها غير اللام فاما الساكنة فتخرجها من الحياشيم نحو نون منذ وعند وتعتبر بان لا لو أمسكت أنفك عند نطقك بها لوجدتها مختلة فاما المتحركة فأقرب الحروف منها اللام كما أن أقرب الحروف الى الباء الجيم فحمل اللام والنون والراء متقارب بعضه من بعض فاذا ارتفعت عن مخرج النون نحو اللام فالراء بينهما على انها الى النون أقرب واللام متصل بها بالانحراف الذي فيها قال شيخنا وقد أبدلوهما من حرفين وهما النون في أصيلا وأصله أصيلا بالنون تصغير أصيل على غير قياس ومن الضاد في الطبع بمعنى اضطلع قاله ابن أم قاسم * قلت وقد تقدم البحث في الاخير في ض ج ع فراجع

فصل الهمزة في مع اللام (الابل بكسرتين) ولا تظير له في الاسماء ككبر ولا ثالث لهما قاله سيويوه ونقله شيخنا وقال ابن جني في الشواذ وأما الحبل ففعل وذلك قليل منه ابل واطل واهرة بلزأى فخمة وبأسنانه حبر وقد ذكر ذلك في ح ب ك وفي ب ل ز وفي ح ب ر فالأقتصار على اللفظين فيه نظر (وتسكن الباء) للتخفيف على الصحيح كما أشار له الصاغاني وابن جني وجوز شيخنا أن تكون لغة مستقلة * قلت واليه ذهب كراع وأنشد الصاغاني للشاعر

ان تلق عمر فقد لا قيت مدترعا * وليس من همه ابل ولا شاء

أبلان ابل نخيلة بن مسافر * مادام يملكها على حرام

وأنشد شيخنا

وأنشد صاحب المصباح قول أبي النجم والابل لا تصلح في البستان * وحث الابل الى الاوطان

(م) معروف (واحد يقع على الجمع) قال شيخنا وهذا مخالف لاستعمالهم اذ لا يعرف في كلامهم اطلاق الابل على جل واحد وقوله (ليس يجمع) صحيح لانه ليس في أبنية الجوع فعل بكسرتين وقوله (ولا اسم جمع) فيه شبه تناقض مع قوله بعد تصغيرها أيسلة لانه اذا كان واحدا وليس اسم جمع فما الموجب لتأنيته اذن مع مخالفته لما أطبق عليه جميع أبواب التاليف من انه اسم جمع وفي العباب الابل لا واحد لهما من لفظها وهي مؤنثة لان أسماء الجوع التي لا واحد لهما من لفظها اذا كانت لغير الادميين فالتأنيث لهما لازم (ج آبال) قال وقد سقوا آبالهم بالنار * والنار قد تشق من الاوار

(وتصغيرها أيسلة) أدخلوها الهاء كما قالوا غنية * قلت ومقتضاه انه اسم جمع كغنم وبقر وقد صرح به الجوهرى وابن سيده والفارابي والزبيدي والزمخشري وأبو حيان وابن مالك وابن هشام وابن عصفور وابن اياز والزهري وابن فارس قال شيخنا وقد حرر الكلام فيه الشهاب الفيومي في المصباح أخذ من كلام أستاذة الشيخ أبي حيان فقال الابل اسم جمع لا واحد لهما من لفظها وهي مؤنثة لان اسم الجمع الذي لا واحد له من لفظه اذا كان لما لا يعقل يلزمه التأنيث وتدخله الهاء اذا صغر نحو أيسلة وغنية قال شيخنا واحتراز بما لا يعقل عما اذا كانت لا اقل كقوم ورهط فانها تصغر بغيرها فنقول في قوم قوم وفي رهط رهط قال وظاهر كلامه ان جميع أسماء الجوع التي لا يعقل تأنيث وفيها تفصيل ذكره الشيخ ابن هشام تبع للشيخ ابن مالك في مصنفاته ما (و) قال أبو عمرو في قوله تعالى أفلا ينظرون الى الابل كيف خلقت الابل (السحاب الذي يحمل ما المطر) وهو مجاز وقال أبو عمرو بن العلاء من قرأها بالتخفيف أراد به البعير لانه من ذوات الاربع يركل فتحمل عليه الجولة وغيره من ذوات الاربع لا تحمل عليه الا وهو قائم ومن قرأها بالثقل قال الابل السحاب التي تحمل الماء للمطر قائم (ويقال ابلان) قال سيويوه لان ابلا اسم لم يكسر عليه وانما هما (للقطيعين) من الابل قال أبو الحسن انما ذهب سيويوه الى الاناس بثنية الاسماء الدالة على الجمع فهو وجهها الى لفظ الاتحاد ولذلك قال انما يريدون القطيعين قال والعرب تقول انه ليروح على فلان ابلان اذا راحت ابل مع راع وابل مع راع آخر وأنشد أبو زيد في نوادره لشعبة بن قير هما ابلان فيهما ما علمتما * فعن آية ما شئتم فتنسكبوا

وقال المساور بن هند اذا جارة شلت اسعد بن مالك * لها ابل شلت لها ابلان

وقال ابن عباد فلان له ابل أي له مائة من الابل وابلان مائتان وقال غيره أقل ما يقع عليه اسم الابل الصرمة وهي التي جاوزت الذود الى ثلاثين ثم الهجمة ثم هنيدة مائة منها (وتأبل ابلا اتخذها) كنغم غنما اتخذ الغنم نقله أبو زيد سمعا عن رجل من بني كلاب اسمه رداد (وابل) الرجل (كضرب كثر ابله كابل) تأبلا وقال طفيل

فأبل واسترختي به الخطب بعدما * أساف ولولا سعننا لم يؤبل

نقله الفراء وابن فارس في المجمل (وأبل) اي بال (و) أبل يأبل ابلا اذا (غلب وامتنع) عن كراع (كابل) تأبلا والمعروف أبل (و) أبلت (الابل) والوحش (تأبل وتأبل) من حدى نصر وضرب (ابلا) بالفتح (وأبولا) بالضم (جزأت عن الماء بالرطب) قال لبيد رضي الله عنه واذا حركت غرزي أجزت * أو قرباني عدو جود قدأبل

(كابلت كسمعت وتأبلت) وهذه عن الزمخشري قال وهو مجاز ومنه قيل للراهب الابل (الواحد آبل ج آبال) ككافرو كقار

ساط السنبك لام فصح * مكرب الارساغ مهمول المعد

(و) قال ابن السكيت (اهمالك) فلان اهميكاً كاذاً (امتلاء غضباً) وكذلك اهماك واصحاك وازمأك فهو مهمك ومصمك ومن مثلك * ومما يستدرك عليه قال الازهرى وفي النوادر هبة من دهر وسنة من دهر بمعنى واحد كذا في اللسان واهمله الجماعة (زجل هندكى بكسر الهاء والدال) كتبه بالجره مع ان الجوهرى ذكره في تركيبه ذلك فالاولى كتبه بالسواد ولكن ابراده هنا أصوب لان النون أصلية أى (من أهل الهند وليس من لفظه لان الكاف ليست من حروف الزيادة) هكذا هو نص المحكم وقول شيخنا وكنا قصده الرد على الجوهرى وهو لم يدع ان الكاف من حروف الزيادة الى آخر ما قال سـ هم غير صائب وابراد غير متجه قال الاحوص * فالهندكى عدا بـ إعلان في هدم * وقال أبو طالب

بنى أمة مخنونة هندكية * بنى جمع عبيد قيس بن عافل

(ج هنداك) قال كثير عزة ومقربة دهم وكنت كأنها * طماطم يوفون الوفار هنداك

وقال الجوهرى والصاغاني الهنادكة الهنود والكاف زائدة نسبوا الى الهند على غير قياس وقال الازهرى سيفى هندكية أى هندية والكاف زائدة يقال سيف هندكى ورجل هندكى فاقصار المصنف على الرجل دون السيف قصور * ومما يستدرك عليه قال الازهرى قرأت في نسخة من كتاب الليث الهنك حب يطبخ أغبراً كدرو يقال له القفص قال الازهرى ومأراه عربى بذكره صاحب اللسان واهمله الجماعة (الهلوك بالفخ وكهـ جف الاحق وفيه بقية كالهـ كوك) كيعفور (والاسم الهولك محركة وقد هولك كفرح) هولك (والمتهولك المتعبر) المتردد (كالهولك كشداد) أنشد نعلب

اذ ترك الكعبى والقول سادرا * تهولك حتى ما يكاد يربيع

وفي حديثه صلى الله عليه وسلم انه قال له عمر رضى الله عنه انا سمع أحاديث من يهود فتعجبنا فترى ان نكتب بعضها فقال امتم وكون أنتم كآتهم وكنت اليهود والنصارى لقد جئتمكم بهابيضاء نقيه ولو كان موسى جيا ما وسعته الا اتباعى قال ابن عون قلت للحسن ما تم وكون قال متعـ يرون وزاد أبو عبيد أنهم في الاسلام حتى تأخذوه من اليه واد قال ابن سيده وقيل معناه امتردون ساقطون (و) المتهولك (الساقت في هوة الردى) وانه لمتهولك لما هو فيه أى يركب الذنوب والخطايا (والهوك بالضم الحفرة) لانه تهولك فيها أى يسقط (وهولك) تهويكا (حفر) الهوك (و) قال الجوهرى (التهولك) مثل (التهورو) هو (الوقوع في الشئ بغير مبالاة) ولا روية وأنشد الصاغاني

رأى امرأ الأهدرة تهولكا * ولا واهنا شراب ماء المظالم

(والهوك مشددة السبعة) لانهم تهولك فيها الابل (وأرض هوك كفرحة) كذلك (وانهالك) الرجل مثل (تهولك) اذا سقط في الهوة * ومما يستدرك عليه الهولك الاحق مثل الهوج نقله الصاغاني وصاحب اللسان ورجل هولك وهوك غيره تهويكا حقه والتهولك الاضطراب في القول وان يكون على غير استقامة مثل التفكك وبه فسر بعض الحديث والهولك ككشف الاحق وهالك نردى (هيك تيميكاً) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخازن جى أى (أسرع) قال (و) هيك أيضاً اذا (حفر لغـ في هولك) * قلت وقوله أسرع كانه يذهب به الى التجميل بالحاء وان الهاء لغة فيه فتأمل

(فضل اليا) مع الكاف هو ساقط عند الجوهرى (يل) هكذا بالتشديد أهمله الجوهرى وقال الازهرى (واحد بالفارسية) قال (وقد وقع في شعر روبة) وقد أفاضى حجة الخصم المحك * (تحدى الروى من يل لين)

يروى من يل بالكسر ممنوناو بالفخ ممنوغاً أيضاً (أى من واحد لواحد) فلما لم يستقم له ان يقول تحدى الفارسى قال تحدى الروى ثم ان الذى بالفارسية يل بتخفيف الكاف وانما شدة الـ اخر ضرورة فلا يقال في مصدره يكك بكافين كما فعله الصاغاني وصاحب اللسان فتأمل (و) يل (د بالمغرب) وهو حصن من حصون مرسية على خمسة وأربعين ميلاً منها نسب اليه هجاء العرب أبو بكر يحيى بن سهل اليكى توفي سنة ٦٦٠ ذكره المقرئى في بعض تذكره (ويكك محركة ع) آخر في بلاد العرب * والى هنا انتهى حرف الكاف والحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام الايمان الاكلا على سيدنا ومولانا محمد الذى شرفت بوجوده الارض والسماوات وعلى آله الاـ يلين اليه وصحبه الفائزين بعشاهـ لديه ما غنى حمام وهطل غمام وكان ذلك في الساعة الثانية من نهار الجمعة المباركة غرة شهر ردى الحجة الحرام من شهر رـ سنة ١١٨٥ وذلك بمنزلى في عطفة الغسال من مصر القاهرة حرس وسائر بلاد الاسلام قاله مؤلفه العبد الفقير الذليل المنكسر محمد تقي الحسينى حقه الله بالظافه الحفية وأعانه على انعام ما بقى من الكتاب بقدره من قال للشئ كن فيكون آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الملك المتعال الذى ليس له نظير ولا مثال والصلاة والسلام على سيدنا محمد السيد المفضل وعلى آله واصحابه خير صعب وآل مالمع آل وملع رال

٣ هذا أول جزء من تجزئة المؤلف التى بخطه

في تمهلك) ومنه القطاة تمهلك من خوف البازي أي ترمى بنفسها في المهالك قال زهير
يركض عند الذنابي وهي جاهدة * يكاد يخطفها طورا وتمهلك
(وقال) الليث (المهلك) الهالك (من لا هم له إلا أن يتضيغه الناس) يظن نهاره فإذا جاء الليل أسرع إلى من يكفله خوف الهلاك
لا يتملك دونه وأنشد لابي خراش إلى بيته يأوى الغريب إذا شتا * ومهلك بالي الدريسين عائل
وقال ابن فارس المهلك الذي يهلك أبد إلى من يكفله وهو مجاز (و) من المجاز (الهالك) كرمات (الذين يتناجون الناس ابتغاء
معروفهم) لسوء حالهم وقال الزمخشري هم الصعاليك (و) قيل هم (المتجوعون الذين ضلوا الطريق) وأنشد ثعلب لجبل
أبيت مع الهالك ضيفا لاهلها * وأهل قريب موسعون ذوو فضل
(كالمهلكين) أنشد ثعلب للمتخيل الهذلي لوانه جاء في جوعان مهلك * من يؤس الناس عنه الخير محجوز
(والهالكى الحدادو) قيل (الصيقل لأن أول من عمل الحديد الهالك بن) عمرو بن (أسد) بن خزيمه قاله ابن السكبي قال لبيد رضي
الله تعالى عنه جنوح الهالكى على يديه * مكابجحتلى نقب النصال
أي صدها قال الجوهري ولذلك يقال لبنى أسد القيون (و) من المجاز (تمالك على الفراش) أو المتاع إذا (تساقط) عليه وفي العباب
سقط قال ذو الرمة كان على فيها أذار ذروها * إلى الرأس روح العاشق المهالك
وفي الحديث فتهالكك عليه فسألته أي سقطت عليه ورميت بنفسى فوقه (و) من المجاز تهالكك (المرأة في مشيتها) إذا
(تمايلت) وفي الأساس تقيأت وتكسرت ومنه الهلوك للفاجرة وفي العباب تفككت للرجال (و) قال ابن الأعرابي (الهالككة
النفس الشرهة وقد هلك) الرجل (يهلك هلاكا) إذا شره ومنه قوله أنشده السكاسي في نوادره
جلالة السيف أذمالت كوارته * تحت العجاج ولم أهلك إلى اللبن
أي لم أشره وهو مجاز (و) يقال (فلان هلك بالسكسر من الهلك كعنب) أي (ساقطة من السواقط) أي هالك (والهيلكون)
كثير يون (المتجمل) الذي (لا أسنان له) نقله الصاغاني وكانه إذا لم يكن له أسنان يهلك ما يخصصه ولذلك سمي (والهالوك سم القارو)
أيضا (نوع من الطرائث) إذا طلع في الزرع يضعفه ويفسده فيصفر لونه وينساقط هكذا سمي به بصر ويشاء مون به وأكثر
ضرره على الفول والعفس * ومما يستدرك عليه هلك يهلك هلكا بالغض عن أبي عبيد وهلكة محركة عن الصاغاني واستعمل
أبو حنيفة الهلكة في جفوف النبات والهالك الفقراء والصعاليك به فسر قول زياد بن منقذ
تري الارامل والهالك تتبعه * يستن منه عليهم وابل رذم
ومفازة هالك أي مهلكة من تعرض فيها هلك والهالك بالضم الاسم من الهالك نقله الجوهري وقوله تعالى وجعلنا المهلكهم موعدا أي
لوقت هلاكهم أجلا ومن قرأ المهلكهم فعناه لا هلاكهم والمهلك الحروب وهو مجاز ومنه حديث أم زرع وهو امام القوم في
المهلك أرادت أنه لثقتهم بشجاعته يتقدم في الحروب ولا يتخلف وقيل أنه لعلمه بالطرق يتقدم القوم فيهم وهم على أثره والهالك
الجهد المهلك وهلاك مهلك على المبالغة قال رؤبة * من السنين والهالك المهلك * وفي العباب المهلك وهالك أهمل الذي
يهلك في أهله قال الأعشى وهالك أهل يعودونه * وآخر في فقرة لم يجن
وفي العباب يجنونه بدل يعودونه ومر يهلك في عدوه ويهلك أي يجده وهو مجاز ومنه القطاة تمهلك أي تجده في طيرانها وفي حديث
عرام كنت أهلك في ففازة أي أدور فيها شبه المتحير وكذلك أهلك قال
كانها قطرة جاد السحاب بها * بين السماء وبين الأرض تمهلك
واسم لك الرجل في كذا إذا جاهد نفسه وأهلك معه وقال الراعي
لهن حديث فأتى بترك الفتى * خفيف الحشام ستم لك الربح طامعا
أي يجهد قلبه في أثرها ويقال أنا متهلك في مودتك ومستم لك وتمالكك في هذا الأمر واستهلكك فيه كنت مجدا فيه متجلا وطريق
مستم لك الورد أي يجهد من سلكه قال الخطيبه يصف الطريق
مستم لك الورد كالاستى قد جعلت * أيدي المطى به عادية رجا
الاستى يعني به السدى شبه شرك الطريق بسدى الثوب وفي العباب عادية رجا وقال أي يهلك هذا الطريق من طلب الماء بعده أي
هو طريق ممتد كسدى الثوب وتمالك على الشيء أشد حرصه عليه والهالكى الثرهبون من النساء والرجال وهو هالك وهي هالككة
ويقال للمزاحم على الموائد المهالك والملاهي فاذا أكل بهد ومزع يهد فهو جردبان والهالككة من السحاب الذي يصوب المطر ثم
يقطع فلا يكون له مطر عن شهر والهالك محركة الحرف وبه فسر قول ذي الرمة السابق (همك في الأمر) همك همكا (فانهمك وتمكن)
فيه (لججه فليج) وجد وتغادى فيه والانهمالك التمدادى في الشيء واللجاج والتوغل فيه وزيادة التقيد في الاستكثار منه برغبة
وحرص (و) قال أبو عبيدة (فرس مهمول المعدين) أي (مرسلها) قال أبو دوداد الأيادي

(المستدرك)

(همك)

فوارس لانه مخصوص بالرجال فلا یس فیسه قال و صواب انشاد البيت * فایقنت انی عند ذلك نائر * (والهلاکة محركة والهلاکاء) بالفتح (الهلاک) منه قولهم هی (هلاکة هلاکاء) وهو (توکید) لها کما یقال همجهاج وقال أبو عیسیٰ یقال وقع فلان فی الهلاکة الهلاکی والسوأة السوأة (و) قولهم (لا ذین فاما هلاک واما ملک یفتحهما وایضهما) ومرفی م ل ک انه یثلاث (ای اما ان هلاک واما ان أملاک) نقله ابن السکیت (واستملک المال أنفقه وأنفذه) أنشد سیبویه

تقول اذا أهلکت ما لالذة * فکیهه شئی بکیفیک لائق

قال سیبویه یرید هل شئی فادغم اللام فی الشین ولس ذلك بواجب کوجب ادغام الشیم والشراب ولا جمیعهم یدغم هل شئی (وأهلاکة باعه) وفي بعض اخبار هذیل ان حبیباً الهذلی قال لم یقل بن خویلد ارجع الی قومک قال کیف أصنع بایلی قال أهلاکها ای بعها (و) من المجاز (الهلاکة ویشلت المفاضة) لانها تهلک الارواح فیها قاله الزمخشری وقال غیره لانها تحمّل علی الهلاک وفي حدیث التوبة وترکها بجهلکة بفتح اللام وکسر ها یضاً والجمع المهالک (والهلاکون کلزون وتکسر الهاء) ایضاً وهذه عن ابن بزرج (الارض الجذبة وان کان فیها ماء) قال ابن بزرج (یقال هذه ارض هلکین) ای جذبة کذا ذکره ابن فارس (وأرض هلکون اذا لم یطر من سذهر) هكذا فی النسخ ونص ابن بزرج هذه ارض هلکون وأرض هلکون اذا لم یکن فیها شئی وبقال ترکها آرمه هلکین اذا لم یصبها الغیث منذ هرطویل یقال مررت بأرض هلکین بفتح الهاء واللام (و) من المجاز (الهلاک محركة السنون الجذبة) لانها تهلک عن ابن الاعرابی وأنشد لاسود بن یعفر

قالت له أم صمعاذ توأمره * الا ترى لذوی الاموال والهلاک

(الواحدة بها) کالهلاکات) محركة ایضاً (و) الهلاک (ما بین کل أرض الی التي تحتها الی الارض السابعة) (و) الهلاک (جيفة الشئی الهلاک) نقله اللیث وأنشد قول امرئ القیس الا فی قزیبا (و) قیل الهلاک (ما بین اعلی الجبل وأسفله) (منه استعیر بمعنى) (هواء ما بین کل شیین) وکله من الهلاک وقیل هو الموهاة بین الجبلین وقیل مشرفة الموهاة من جوال السکاک فاما قول الشاعر

الموت تأتي لمیقات خواطفه * ولس یجزه هلاک ولا لوح

فانه سکن للضرورة وهو مذهب کوفی وقد جرح علیه سیبویه الا فی المکسور والمضموم وقال ذو الرمة یصف امرأه جیدا

تری قرطها فی واضح اللبت مشرفا * علی هلاک فی نفث یتطوح

(و) الهلاک ایضاً (الشئی الذی یهوی ویسقط) وأنشد الجوهري لامرئ القیس

رأت هلکاً بنجاف الغیظ * فکادت تجذلک الهجارا

وأنشده غیره شاهد اعلی الموهاة بین الجبلین وقبله أری ناقة القیس قد أصبحت * علی الاین ذات هباب نوارا

قوله هباب ای نشاط ونوارا ای نفاذ وتجذ تقطع الجبل نفوراً من الموهاة یروی تجذ الحقی الهجارا والهجار جبل یشده برسغ البعیر (و) من مجاز المجاز (الهولک کصبور) المرأة (الفاجرة) الشبقة (المتساقطة علی الرجال) مأخوذ من هالکت فی مشیه اذا تکسرت أولانها تهلک ای تمایل وتنثنی عند جماعها ولا یوصف الرجل الزانی بذلك فلا یقال رجل هولک (و) قال بعضهم الهولک (الحسنة التبعيل لزوجهها) ومنه حدیث مازن انی مولع بالخمر والهولک من النساء وکانه (ضد) من المجاز الهولک (الرجل السریع الا تزال) عند الجماع فکانه یرمی نفسه لذلك عن ابن عباد (و) قولهم (افعل ذلك اما هلکت هلاک بالضمات ممنوعة) من الصرف وعلیه اقتصر الجوهري (وقد تصرف) لغة نقلها الفراء (وقد قیل) اما (هلکت هلکة) بالاضافة ای علی ما خیلت (ای علی کل حال) وخیلت ای أرت وشبهت (و) حکى الفراء (عن الکسانی) اما (هلکة هلاک جعله اسماً وایضاً الیه) ولم یجزه هلاک وأراد هی هلکة هلاک یا هذا کما فی العباب (ووقع فی مسند) الامام (أحمد) بن حنبل رضی الله عنه (فی حدیث الدجال) وذکر صفته فقال أعور جعد أزهر هجان أقر کان رأسه أصله أشبه الناس بعبد العزی بن قطن (فاما هلاک الهلاک فان ربکم لیس بأعور هكذا) روى (بال) ورواه غیره ولیکن الهلاک کل الهلاک ای لیکن الهلاک کل الهلاک للدجال ان الناس یعلمون ان الله سبحانه منزّه عن العور وعن جمیع الاثام فاذا ادعی الربوبیة ولس علیهم باشیاء لیست فی البشر فانه لا یقدر علی ازالة العور الذی یسجل علیه بالبشر یروی فاما هلکت هلاک کسکر ای فان هلاک به ناس جاهلون فضلو افعلا وان الله لیس بأعور قال الصاغاني ولوروی فاما هلکت هلاک علی قول العرب افعل ذلك اما هلکت هلاک لکن وجهها قریبا ومجراه مجری قولهم افعل ذلك علی ما خیلت ای علی کل حال وهلاک صفة مفردة نحو قولک امرأة عطل وناقعة سرح بمعنى هالکة والهالکة نفسه والمعنی افعله فان هلکت نفسك قلت وهذا الذی وجهه فقد روى ایضاً هكذا وفسره عباس بن الاثیر فی النهاية وغیره وقیل فی تفسیر الحدیث ان شبه علیکم بكل معنی وعلی کل حال فلا یشبهن علیکم ان ربکم لیس بأعور (والتهلاکة) بضم اللام (کل ما) ای کل شئی تصیر (عاقبته الی الهلاک) وبه فسر الایة ایضاً (و) قال الکسانی یقال وقع فلان فی (وادی تهلاک بضم التاء والهاء) وکسر اللام المشددة ممنوعاً من الصرف والذی فی العباب والصحاح بضم التاء والهاء واللام مشددة فلم یصرح ان اللام مکسورة ای فی (الباطل) والهلاک مثل تخیب وتضلل کانهم سموه بالفعل وهو مجاز (و) من المجاز (الهلاک والانهلاک ومیلک نفسك

صلا المرأة اذا انفرج عند الولادة (والمنهكة التي عسر ولادها) قال ابن عباد (الهك الفاسد العقل ج هككة تحركة وأهكك) قال ابن الاعرابي الهك (المطر الشديد) الهك (مداركة الطعن بالرمح) في الصحاح الهك (تهور البسرو) قال أبو عمرو الهكيم (كأثير المنخث) أيضا (ذوق الحباري بالجملة كالهك) قال ابن عباد (والهكوك من لا يملك استه) قال (ومن يتعجن في كلامه) قال غيره (الهككة كثرة الجماع) أو شدته (و) قال ابن الاعرابي (الهكهاك الكثير الشفتنة) قال (وهك بالضم) أي (اسقط و) قال غيره (الهك البعير) انه كما (الزق بالارض عند بروكو) قال الازهرى (تهككت الاتي) اذا (أقربت فاسترخى صلوها وعظم ضرعها) ودنا نتاجها شبت بالشئ الذي يتزابل ويتفتح بعد انعقاد وارتفاقه وقال ابن شميل تهككت الناقة وهو توخى صلوها وودرها وهو ان ترى كأنها سقا يتخضض * ونمايب - ندرك عليه الهكوك كصبور الضعيف الوغد عن ابن عباد قال وامرأة هكوك هكها كل انسان أي يجهد هافي الجماع وكذلك الدابة في السير قال وأحق هالك بالغ في الحق وهك التجار الخرق أو سعه وطريق مهكوك ورجل هكك بالكلام اذا تكلم بكلام يرى انه صواب وهو خطأ وانهم مطاوع هكك النيد - نقله الجوهرى وانهم كت البسنة ورت وتمسكت الرجل أي اضطرب عن ابن عباد (هك كضرب ومنع وعلم) وعلى الثاني قراءة الحسن وأبي حيوة وابن أبي اسحق وهك الحرث والنسل بفتح الياء واللام ورفع الثاء واللام كافي العباب وفي كتاب الشواذ لابن جني رواء هرون عن الحسن وابن أبي اسحق قال ابن مجاهد هو غلط لعمرى ان ذلك ترك للمعلمه أهل اللغة ولكن قد جاء له نظير أعني قولنا هك هك فعل يفعل وهو ما حكاه صاحب الكتاب من قولهم أبي بأبي وحكي غيره قنط يقنط وسلاسل على وجه الماء يجياه وركن ركن وقلا يقلى وغسى الليل يغسى وكان أبو بكر رحمه الله يذهب في هذا الى انه لغات تدخلت وذلك انه قد يقال قنط وقنط وركن وركن وسلاسل فقد اختلفت مضارعاتها أيضا فان في آخرها ألفا وهي ألف سلاسل وغسى وأبي فصارعت الهمة مرة نحو قرأ وهذا أو بعد فاذا كان الحسن وابن أبي اسحق امامين في الثقة واللغة فلا وجه لمنع ما قرأ به ولا سيما له نظير في السماع وقد يجوز ان يكون هك جاء على هك بمنزلة عطب غير انه استغنى عن ماضيه به هك انتهى (هك بالضم وهلاكا) بالفتح (وتهلوكا) وهذه عن ابن برى (وهلو كباضمهما) وهذه نقلها الجوهرى مع الثانية وقال شيخنا لو قال بضمهم وأسقط بالضم الاول لكان أخصروا وأجزم الجري على قاعدته المألوفة فعدوله عنها غير نكتة غير صواب * قلت العذر في ذلك تحلل لفظ هلاك وهو بالفتح نعم لو أخر لفظ هلاك بعد قوله بضمهما كان كقوله شيخنا فتمسك (ومهلكة) كذا في النسخ والصواب مهلكا كما هو نص الصحاح والعباب (وتهلكة مثلثة في اللام) واقصم الجوهرى على ثلث لام مهلكا وأما التهلكة بضم اللام فنقل عن اليزيدي انه من فوائد المصادر وليست مما يجري على القياس وأنشد ابن برى شاهدا على التهلوك قول أبي نجيبة شبيب بن شبة شبيب عادي الله من يحفوكا * وسبب الله له تهلوكا

(المستدرک)

(هَلَك)

وقرأ الخليل قوله تعالى ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة بكسر اللام وقوله (مات) نفسير لقوله هلاك ولم يقيد به بشئ لانه الاكثر استعمالهم واختصاصه بميتة السوء عرف طارئ لا يعتد به بدليل ما لا يحصى من الاتي والاحاديث قال شيخنا واطرو هذا العرف قال الشهاب في شرح الشفاء انه يمنع اطلاقه في حق الانبياء عليهم الصلاة والسلام ولا يعتد بأصل اللغة القديمة كما لا يخفى عن له مسائل بالقواعد الشرعية والله أعلم (وأهلكه) غيره (واسم لهك رهلكه) تهلوكا وأنشد ثعلب * قالت سلمى هلكوا يسارا * وقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم يروى برفع الكاف وفتحها فنرفع الكاف أراد ان الغالين الذين يؤيسون الناس من رحمة الله تعالى يقولون هلك الناس أي استوجبوا النار والخلود فيها السوء أعمالهم فاذا قال الرجل ذلك فهو أهلكهم وقيل هو أنساهم لله تعالى ومن روى بفتح الكاف أراد فهو الذي يوجب لهم ذلك الله تعالى وقوله صلى الله عليه وسلم ما خالطت الصدقة مالا الا أهلكته حض على تجهيل الزكاة من قبل ان تحتاط بالمال فتذهب به ويقال أراد تحذير العمال اختزال شئ منها واخلطهم اياه بأموالهم وفي التنزيل وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا (وهلكه هلكه) هلكا بمعنى أهلكه (لازم متعد) قال أبو عبيدة أخبرني ربيعة انه يقال هلكني بمعنى أهلكني قال وليست بلغت قال أبو عبيدة وهي لغة نعيم وأنشد الجوهرى للججاج ومهمه هالك من تعرجا * هائلة أهواله من أدلجا

أي مهلك كما يقال ليل غاض أي مغض ويقال هالك المتعرجين أي من تعرج فيه هالك (ورجل هالك من) قوم (هلكي) قال الخليل انما قالوا هلكي وزمني ومرضى لانها اشياء ضروبها وأدخالها فيها وهم لها كارهون (و) يجمع أيضا على (هلا - وهلاك) كسكر ورمات قال جميل أبيت مع الهلاك ضيفا لاهلها * وأهل قريش موسعون ذوو فضل وقال أبو طالب يطيف به الهلاك من آل هاشم * فهم عنده في نعمة وفواضل (وهو الهك) أيضا ومنه المثل فلان هالك من الهالك وأنشد أبو عمرو لابن جندب الطعان تحاورت هند اربعة عن قتاله * الى مالك اعشوا الى ذكر مالك فأيقنت اني نازا بن مكدم * غداة اذا وهالك في الهالك

قال وهذا (شاذ) على ما فسر في فوارس قال ابن برى يجوز ان يريد هالك في الامم الهالك فيكون جمع هالك على القياس وانما جاز

(الهبركة)

والسكاملة (الهبركة) أهمله الجوهري وقال الليث هي (الجارية الناعمة) وأنشد

(الهبنك)

جارية شبت شبا بابهركا * لم يعد ثديا نحرها أن فلـكا

(هتكن)

(وشباب هبرك) أي (تام وشباب هبرك كجعفر وعلا بط) كذلك وقد وجد هذا الحرف في بعض نسخ الصحاح (الهبنك كعملس) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الاحق الضعيف) وقال غيره هو الكثير الحق وقال آخر هو الاحق فلم يقسده بقسده ولا بكنزة (و) الهبنك (الماشي بالتميمة) وضبطه الصاغاني كجعفر (مؤنثها جاء) الاولى عن الليث (و) قال الفراء (الهبنكة الكسلان) وهذه بالتشديد كما في العباب والسكاملة (هتكن الستر وغيره) كالثوب (هتكنه) هتكا (فانتهك وتمتلك جذبه فقطعه من موضعه أو شق منه جزءا فبدل ما ورأه) فاله الليث وابن سيده وقيل هتكنه خرقه عما ورأه نقله الجوهري وقيل شقه طولاً ونقله الزحشري وكل ما انشق كذلك فقد انتهك وتمتلك (و) من المجاز (رجل منهتك ومتهتك ومتهتك لا يبالي ان يتهتك ستره) عن عورته الاخيرة عن الليث (والهتكة بالضم الاسم منه) قال الليث الهتكة (ساعة من الليل) وقال ابن الاعرابي فيها مثل ذلك وهو مجاز زاد غيرهما للقوم اذا ساروا يقال سرناتهكة من الليل كانه جعل الليل حجابا فلما مضى منه طائفة فقد هتك به طائفة منه (و) من المجاز (هتكاها) أي (سرناني دجاها) والمعنى اناشقنا الظلام قال رؤبة

هتكاكنه حتى انجبت أكرأه * وانحسرت عن معرفي نكرأه * ولم تكتا درحتي كادأوه

هول ولا ليل دجت أدجاؤه * وان تغشت بلدا أغشاؤه

الحقته حتى انجبت ظلمأوه * عني وعن ملوسة أحنأوه

(المستدرك)

يصف الليل والبعير (أو الهتك بالضم نصف الليل) وقال أبو عمرو ووسط الليل (و) الهتك (كعنب قطع الغرس يفرق عن الولد) الواحدة هتكة بالكسر * ومما يستدرك عليه الهتكة الفضيحة وتمتلك اقتضح وهتك الله ستر الفاجر ورجل مهتوك الستر مهتكة وهتك الاستار شد ذلك لكثرة نقله الجوهري ومنه قولهم صبحوهم فتهتكوا أسنارهم وهتك عرشه كئل اذا ذهب عزه وهو مجاز وثوب هتك كعنب مفرق قال مزاحم

جلاهتكا كاليط عنه فينت * مشابهه حذب العظام كواسيا

(الهترك)

وتهتك في البطالة عمل نفسه فيها وهو مجاز (الهترك كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الاسد) قال الكمي

صارت هنالك بصريين دولتهم * بعد الذي كان فيها الهترك البيد

(المستدرك)

البيد الذي يبيد كل شيء ويروى الهترك البيد أي اللابد مكانه * ومما يستدرك عليه الهترك الزمان الصعب الشديد وأيضا العجب

(هتكن)

والكاف زائدة (هتكن يهتك) هتكا (هدم) عن ابن عباد قال (وتهتك) عليه (بالكلام) أي (تهدم) عليه قال (والهودك) من

(المستدرك)

الغلمان (يكونهم السمين) التار (والهنادكة) هذا ذكرها الجوهري والصحيح ان النون أصلية و (تأني) فيما بعد * ومما يستدرك

(تهتك)

عليه التهتك التحق عن ابن عباد (الهيفك كصيفك) أهمله الجوهري وقال الازهرى هي (الحفاه) من النساء قال الجعبر السلولى

يصف مزاوتين زمتماهيفك حقاً مصيبة * لا تبسعين العين أشقاها اذا غلا

(المستدرك)

(والمنهفك) كذا في النسخ والصواب المنهفك كما هو نص السكاملة (المضطرب المسترخى في المشى) وقد تهفك (و) أيضا (الكثير

(هك)

الخطأ والاختلاط كالمهفك كعظم) * ومما يستدرك عليه هفك هفكا ألقاه ومنه الحديث قل لا تمك فاهفك في القبور رأى

لتلقه فيها (هك) هكا (فسا) عن ابن عباد (و) قال الازهرى أهمل الليث هك وهو مستعمل في حروف كثيرة منها ما قال أبو عمرو في

نوادره هك (الطار) هكا (حذف بذرقه) وهك بلمحه وسك به اذ رمى به قال وهك وسج وتر اذا حذف بلمحه (و) هك (النعام سلخ) قال

ابن دريد هك (الشيء) هكا (محققه فهو مهكوك وهكيل) حكى ابن الاعرابي هكا (بالسيف) اذا ضرب به نقله الجوهري

(و) يقال هك (النبيذ فلانا) اذا (بلغ منه) مثل تسكه نقله الجوهري (و) هك (البن استخرجه) ونهكه أنشد ابن الاعرابي

اذا تركت شرب الرثينة هاجر * وهك الخ لا يلم ترق عيونها

هاجر قبيصة يريد انهم رعاة لا صنعة لهم غير شرب هذا اللبن الذي يسمى الرثينة ولم ترق عيونهم لم تسخ (و) هك (فلانا) مثل

(نمكه) هك (المرأة جامعها شديدا أو كثيرا) قال

يا ضبيعا ألفت أباهاً قد رقد * فنفرت في رأسه تبغي الولد

فقام وشتان بمزدى عقد * فهكها سخنا به حسبي برد

(والهكوك كعزور المكان الغليظ الصلب أو السهل ضد) قال العنبري

اذا بركن مبركا هكوكا * كأنما يطحن فيه الدرهما * أو سكن ان يترك ذلك المبركا

ويروى مبركا هكوكا وهو السهل أيضا يريد انهم على سفر ورحلة (و) الهكوك (السمين) نقله الازهرى (و) الهكوك (الماجن كالهكوك كصبور) وهذه عن الفراء (وانهك صلاها) أي المرأة انهكها ك (انفرج في الولادة) ونقل الجوهري عن الاصمعي انهك

نقله الصاغاني (و) قولهم (وشكان ما يكون ذلك مثلنا) عن الكسائي والزون مفتوحة في كل وجه (أي سرع) وكذلك سرعان ما يكون ذلك بالتمثيل كل ذلك (اسم للفعل) كهيات وفي التهذيب لو شكان ما كان ذلك أي لسرعان وأنشد
 أنفاهم طوراً ونكح فيهم * لو شكان هذا والدماء تصيب
 وأنشد ابن بري
 أوشكان ما عنيتم وشتمتم * باخوانكم والعزلم يتجمع
 وفي المثل وشكان إذا به وحقنا أي ما أسرع ما ذيب هذا السمن وحقن ونصب إذا به وحقنا على الحال وان كانا مصدرين كما يقال سرع إذا ما بارح حقونا ويجوز أن يحمل على التمييز كما يقال حسن زيد وجهه وتصيب عرقاً يضرب في سرعة وقوع الأمر ولمن يجبر بالشئ قبل أو أنه (ووشك الفراق ووشكانه وبضمان) أي (سرعته) عن يعقوب نقله الجوهري قال عمرو بن كلثوم
 فني نسألك هل أحدثت وصلاً * لو شك البين أم خنت لأمينا
 (ونافقة مواشكة سريعة) وكذلك بغير مواشك قال ذو الرمة

إذا ما رمينا رمية في مفازة * عراقها بالشبيطة المواشك
 (وقد واشك والاسم) الوشاك (ككتاب) وقال ثعلب يقال هذا هو اللفظ ولا يقال منه واشك وإنما يقال أوشكت فهي مواشكة وقال أبو عبيدة فرس مواشك رالائي * واشكة والمواشكة سرعة التجاء والخفة قال عبد الله بن عتبة يرفي بسطام بن قيس
 حقيمة سرجه بدن ودرع * وتحمله مواشكة دؤرك

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الوشك السريع وأمر وشيك سريع وقد وشد وشاك وقوله أنشده ابن جني
 * ما كنت أخشى أن يبينوا أشكنا * إنما أراد وشدنا إذا بدل الهزمة من الواو وخرج رشيكاً أي سرعاً قال ابن بري ومنه قول
 حسان
 لتسمعن وشيكاً في ديارهم * الله أكبر يا ثارات عثمان

(وعك)

والوشك بالكسر لغة في الوشك بالفتح والضم عن ابن دريد ومعناه السرعة (الوعك) بالفتح قال شيخنا وأجاز بعضهم فتح العين قبل
 لكان حرف الخلق وهي لغة مشهورة (سكون الهمزة) وهذا هو الأصل في الوعك كما قاله ابن دريد والراغب (كالوعكة
 (و) قد سمى (أذى الحمى) قيل (وجعها) قيل (مغتها في البدن) وعكاهم هذا الاعتبار وقد وعكته الحمى وعكاهم وهو موعوك
 (و) قيل الوعك (ألم من شدة التعب) وقدير أده المرض الخفيف مطبقاً وقال الحافظ أبو عمر بن عبد البر الوعك لا يكون إلا من الحمى
 دون سائر الأمراض (ورجل وعك) تسمية بالمصدر (ووعك) ككتف وهذه الصيغة على توهم فعل كالم أو على النسب ككظم
 (و) وعك فهو (موعوك) محموم (ووعكة كوعده) وعكاً (دكة) دكا وهو مجاز (و) وعكة (في التراب) وعكاهم مثل (معكة كوعكة) قال
 الليث السكلاب إذا أخذت الصيد أو عكته أي مرعته (والوعكة المعركة) وفي التهذيب معركة لا بطل إذا أخذ بعضهم بعضاً
 (و) الوعكة (الوقعة الشديدة) في الجري أو السقطة فيه وفي التهذيب الدفعة الشديدة في الجري (و) الوعكة (ازدحام الابل في الورد
 وقد أوعكت) إذا ازدحت فركب بعضها بعضاً عند الخوض وقال أبو زيد إذا ازدحت الابل في الورد واعتزكت فذلك الوعكة وقال
 أبو عمرو ووعكة الابل جماعاً وأنشد ابن بري لابي محمد الفقعسي

قد جعلت وعكتهن تجلي * عني وعن مبيتها الموصل

(الوكوكة) (المستدرك)

* ومما يستدرك عليه وعكت السكلاب الصيد مرعته لغة في أوعكته (الوكوكة في المشى التدرج) وقيل هو مثل الزكك
 (وقد نوكل) إذا مشى كذلك (فهو وكوال) قال الاصمعي رجل وكوال إذا كان كأنه يتدحرج من قصره (و) الوكوكة (الفرار من
 الحرب) ومنه الكوكال للجمان (و) الوكوكة (هدير الحمام) عن الاصمعي وأنشد * كوكوكة الحمام في الكوكون * (والوكوال
 الجمبان) نقله الجوهري وأنشد لامرأة ترفي زوجها

ولست بوكوال ولا بزولك * مكانك حتى يبعث الخلق باعته

(و) الكوكاكة (بهاء العظيمة لا يمتين) من النساء نقله الصاغاني (و) قال ابن الأعرابي (الوك الدفع) والكوكال (و) روى عنه
 (انتر) فلان (ازرة عكول) وهو أن يسبل طرفي أزاره وأنشد

ان زرتة تجده عكوكا * مشيته في الدارها لركا

وقد ذكر (في عكك) وفي ركك (الومكة) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هي (الفصحة) والوككة الغبضة المسبعة
 (ونك في قومه) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخازنجي أي (تمكس فيهم) قال (والوانك) بمعنى (الواكن) على القلب
 * ومما يستدرك عليه وهكان قرية بمر ومنها عمرو بن حفص عن علي بن خنيس * ومما يستدرك عليه ويك وهو مثل ويح
 وويس تقدم ذكره استطراداً في ويخ والويكة نوع من الطعام مصرية

(الومكة)

(ونك)

(المستدرك)

﴿فصل الهاء﴾ مع الكاف (الهبة كهزة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الاحقر) الهبة أيضاً
 (الارض التي تسوخ فيها القوائم) قال (وهبكات كالبنياء لهم) قال (وانه بكت به الارض) أي (ساخت) به كل ذلك في العباب

(الهبة)

الاطنون كورك القوس ان تركت * يومابلا وتر فالورك منقلب

وروى الفراء فيه الفتح أيضا وقال هو موضع الجرس (و) قال أبو حنيفة الورك (القوس المصنوعة من ورك الشجرة أى عجزها) وقال غيره أى أصلها وأنشد له ندى

بها محص غير جافى القوى * اذا مطى حن بورك حدال

وقال الأصمى الورك أشد موضع فيه وقال ابن حبيب عنه الورك أصل القضيب وهو أشد له ووركه أشده * قلت والهدلى هو أمية ابن أبي عانيد يصف قوسا وقوله مطى أراد مطى فأسكن الحركة (و) الورك (بالضم وضمين جمع ورك) بالكسر وقد تقدم شاهد من قول زهير قريبا واقتصر المصنف هنا على أحد الوجهين (والوركان) بكسر الراء (مابلى السخ من الأصل) وظاهر سياق المصنف يقتضى أنه بالفتح وهو غلط (و كورث) هكذا فى سائر النسخ والصواب كورع كفى اللسان والعجاج (ووركا اضطلع كأنه وضع ووركه على الأرض) نقله الجوهري (و) قولهم هذه (نعل موركة كموعدة و) مثل (موعد) أيضا عن أبي عبيد نقلهما الجوهري (و) زاد غيره (موروكه اذا كانت من الورك أى من نعل الخف) كفى العجاج والعباب وقال بعضهم اذا كانت من حبال الورك (و) قال أبو عمرو (الميركة كميخنة تكون بين يدي الكور يضع الراكب عليها رجلاه اذا أعيا) وهى الموركة كمكنسة التى تقدمت ولو ذكرها هناك كان أحسن والجمع الموارك قال * اذا جرد الا كفاف مورالموارك * (و) قال أبو عمرو والايراك من قولهم (هو

٢ قوله اذا جرد الا كفاف
كذا بخطه والذي فى اللسان
اذا جرد الا كفاف فخره

مورك فى هذه الابل كحسن) أى (ليس له منها شئ) وهو مجاز (و) من المجاز (التوريل فى اليمين) قال ابراهيم النخعي هو (نية يديه) الخالف غير ما فواه مستخلفه (و) به فسر قول الرجل يستخلف ان كان مظلوما فورك الى شئ يخفى عنه التوريل وان كان ظالما لم يجز عنه التوريل (و) الوركة (كفرجة وملة باليمامة) غريبها وقال نصر موضع باليمامة عند العزيز ماء التميم (ووركان محملة بأصفيهان) منها عائشة بنت الحسن بن ابراهيم العالمة الواعظة عن أبي عبد الله محمد بن اسحق بن منسدة وعن أم الرضى بنت محمد بن على الحبال ماتت سنة ٤٩٥ (والوركا الالبانة) من النساء (كالوركانة) وهذه بالتحريك كما قيده الصاغاني وسياق المصنف يقتضى أنه بالفتح قال (و) الوركا (مولد ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم) من المجاز (القوم على ورك واحد بالفتح وككشف أى الب) واحد نقله النخعي والصاغاني (و) قال الفراء يقال (ان عنده لوركي خبر كسكرى ويكسر أى أصل خبر) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه تورك على دابته اذا وضع عليها ووركه فنزل بجزم الراء وورك وركا اعتد على وركه وتورك الرجل الرجل اعتقله برجله فصرعه وقال ابن الاعرابى ما أحسن ركنه ووركه من التورك والتوريل على الدابة كالتورك وقال الأصمى وركت الابل توركا أى جاوزته وقول زهير وركت بالسو بان الخ يقال وركت الابل موضع كذا اذا خلفته وراءها أو ركاها ويقال وركت أى عدل نقله الجوهري وورك عليه السيف حمله قال ساعدة

فورك لنا لا يثمن فصله * اذا صاب أو ساط العظام صميم

أراد نصله صميم أى يصمم فى العظم ومعنى ورك لنا أى أماله للضرب حتى ضرب به يعنى السيف وهو مجاز ورك فى الوادى اذا عدل فيه وذهب وفى المثل كورك على ضلع وقد جاء ذكره فى الحديث ثم ذكر فتنه تكون فقال ثم يصطليح الناس على رجل كورك على ضلع أى يصطليحون على أمره ولا نظام له ولا استقامة لأن الورك لا يستقيم على الضلع ولا يتركب عليه لا اختلاف ما بينهما وبعده ومن المجاز الورك من السفينة موضع الاستيلاء يقال فقد الملاح على ورك السفينة وهو موروك فى هذه الابل مثل مورك كحسن عن أبي عمرو ونام متوركا متكبعا على أحد وركيه وعمر بن حفص الوركي يحدث منسوب الى وركه وهى قرية ببخارا (وزكت المرأة) هكذا فى سائر النسخ والصواب أوزكت وقد أمله الجوهري وقال الفراء أى (أسرعت) وقد رأيت أوزكة (أومشت) مشية (فبيجة) كشية القصار قال

يا ابن براء هل لكم اليها * اذا الفتاة أوزكت لديها

(و) أوزكت (عند النكاح) أى (لانت وواتت) وأنشد أبو عمرو

فأوزكت طعنه الدراك * عند الخلاط أعياراك

(وشك الامر ككرم) يوشك وشكا (سرع) وفى العجاج وشكنا آخر وجابا لضم يوشك وشكا أى سرع وفى اللسان وشك وشاكة (كوشك) توشكا وقال ابن دريد الوشك السرعة ٣ ويقال الوشك والوشك ودفع الأصمى الوشك (وأوشك أسرع السير كواشك) مواشكة ووشا كيقال انه مواشك أى مسارع نقله ابن السكيت (ويوشك الامر أن يكون) كذا (و) يوشك (أن) لا يكون الامر (وقد أتى مستعملا بعدها الاسم ومنه قول حسان

من خريسان تخيرتها * ترياقة توشك فتر العظام

والاكثر أن يكون الذى بعدها أن والفعل وبذلك جاءت الاحاديث وقال جرير يهجو العباس بن يزيد الكندى

اذا جهل الشقى ولم يقدر * ببعض الامر أوشك ان يصابا

وأنشد نعلب ولوسئل الناس التراب لا وشكوا * اذا قلت هاتوا ان يملوا بمنعوا

وكل ذلك بكسر الشين من يوشك أى يقرب ويدنو ويسرع (ولا تفتح شينه) وبه جزم الحريري فى درنه وتابعه الشهاب فى الشرح (أولغ رديته) عامية كفى العجاج قال غيره ولا يقال أوشك أيضا (وامرأة وشيك سريرة) والوشيك فرس الخازوق الخارجى

(وشك)

٣ قوله الوشك والوشك
الاول بفتح فسكين والثانى
بكسر فسكين وقوله ودفع
الأصمى الوشك أى بالكسر
٤ قوله اذا قلت الذى فى
اللسان قيل وهو الظاهر
المشهور

شبه كتمان الانقاء باعجاز النساء فجعل الفرع أصلاً والاصل فرعاً والعرف عكس ذلك وهذا كانه يخرج مخرج المبالغة أي قد ثبت هذا المعنى لا يعجز النساء وصار كانه الأصل فيه حتى شبهت به كتمان الانقاء وحكى اللحياني انه لعظيم الاوراك كأنهم جعلوا كل جزء من الركبتين وركباً ثم جمع على هذا (والورك محركة عظيمة والنعت أورك) يقال رجل أورك اذا كان عظيم الركبتين (و) هي (وركاء) قاله الليث (وورك) الرجل (رك وركا) كوعدي وعدا (و) كذلك (تورك وتوارك) اذا (اعتمد على وركه) وأنشد ابن الاعرابي تواركت في شقي له فأنه ربه * بفتحة في شد من الخلق لينها

(وتورك فلان الصبي جعله على وركه معقدا عليها) ومنه الحديث جاء متوركة الحسن أي حاملته على وركها وقال الشاعر تبين أن أملك تورك * ولم ترضع أمير المؤمنين

ويروى تأرك من الاربعة وهي السير بوقد تقدم (و) تورك (في الصلاة) اذا (وضع الورك على الرجل اليمنى) كافي الصحاح وهذا سنة ومنه حديث مجاهد كان لا يرى بأساً أن يتورك الرجل على رجله اليمنى في الارض المستحيلة في الصلاة (أو) تورك (وضع أليتيه أو احدهما على الارض) كذا نص الصحاح وجاء في حديث ابراهيم النخعي على عقبيه (وهذا منهي عنه) وجاء في حديث لعنك من الذين يصلون على أوراكهم وفسر بأنه الذي يسجد ولا يرتفع على الارض وعلى وركه لكنه يفرج ركبتيه فيكأنه يعمد على وركه وقال أبو عبيد في تفسير حديث عبد الله انه كره أن يسجد الرجل متوركا أو مضطجعا أي أن يرفع وركيه اذا سجد حتى يفحش في ذلك أو مضطجعا يعني أن يتضام ويلصق صدره بالارض ويدع التجافي في سجوده قال الأزهري معنى التورك في السجود أن يورك يسراه فيجعلها تحت عنقه كما يتورك الرجل في التشهد ولا يجوز ذلك في السجود قال وهذا هو الصواب ومقاله أبو عبيد كانه غير معروف (و) تورك (على الدابة) اذا (ثنى رجله) ووضع أحد ركبتيه في السرج لينزل (أو يستريح) وذلك اذا أعياف سدل رجله على معرفة الدابة (ومنه لا ترك فان الوروك مصرعة) وقد ورك على السرج أو الرحل وركا قال الراعي

ولا تنجل المرء قبل الورو * ك وهي ركبتيه أبصر

(و) تورك (عن الحاجة تبطأ) نقله اللحياني عن أبي زياد وهو مجاز قال ابن سيده (و) أرى اللحياني حكى عن أبي الهيثم العقيلي تورك (في خروجه) كتصو ك أي (تطبخ به ومورك الرجل) كجلاس (وموركته وواركه ووراكه بالكسر الموضع الذي يجعل عليه الراكب رجله) وفي المحكم يضع فيه الراكب رجله وقال أبو عبيدة المورك والموركة الموضع الذي يثنى الراكب رجله عليه قدام واسطة الرحل اذا مل من الركوب ومنه الحديث حتى ان رأس ناقته لتصيب مورك رجله أراد أنه قد بالغ في جذب رأسها اليه ليكفها عن السير (و) الورك (ككتاب ثوب يزين به المورك) وأكثر ما يكون من الخبزة (ج) ورك (ككتيب) ونقل الجوهري عن أبي عبيدة قال الورك الفرقة التي تلبس مقدم الرحل ثم تثنى تحته ترين به وأنشد زهير

مقورة تتبارى لا شوارلها * الا القطوع على الأجاز والورك

وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه أنه كان ينهى أن يجعل في وراك صليب قالوا هو ثوب ينسج وحده يزين به الرحل (و) قال أبو عبيد الورك (رقم على الموركة وله ذؤابة غهون) كذا نص العباب ونص اللسان ولها ذؤابة غهون وقال أبو زيد الورك الذي يلبس الموركة (أو) هي (خرقة مزينة صغيرة تغطي الموركة) ويقال ورك الرجل على الموركة (والموركة كمنكسة قادمة الرحل كالوراك) كذا في سائر النسخ وفي اللسان كالوراك أي ككتاب وقال أبو عمرو هي المبركة وسبأني (و) الموركة أيضا مثل (المصدغة يتخذها الراكب تحت وركه) ويحتضن الواسطة بأضه وهو مثنى الركبة نقله الزنجشيري (وورك الحبل أو الرحل بك) كوعدي وعدو (جعله حبال وركه كورك) توريكا والذي نقله الجوهري عن أبي عبيد عن الأصمعي ورك الحبل ورك جعله حبال وركه هكذا هو بالحليم والموحدة وأنشد قول زهير

ووركن بالسوبان يعلون منته * عليهن دل الناعم المتنع

وأنشد غيره في التوريل لبعض الأغفال

حتى اذا وركت من أبيري * سواد ضيفه الى القصير * رأيت شعوبي وبذا دشوري

(و) قال ابن دريد ورك (بالمسكان) بك (وروكا) كقعود (أقام) به قال اللحياني (كنورك به) ورك (على الامر وروكا) بالضم (قدر) عليه (كورك) توريكا (وتورك) ورك (الحمار على الاتان) وركا وروكا اذا (وضع حنكته على قطانها) نقله الصاغاني (و) ورك (الرجل) بك (ورك) وركا (ثني وركه) على الدابة (لينزل) وذلك اذا مل من الركوب قال أبو حاتم يقال ثني وركه فنزل ولا يجوز وركه في ذا المعنى انما هو مصدر ورك بك وركا (و) ورك (فلانا) يركه وركا (ضربه في وركه ووارك الحبل) اذا (جأزه ووركا) توريكا أو جبه (و) من المجاز ورك (الذئب عليه) اذا (جله) وأضافه اليه وقره به كأنه يلزمه اياه ومنه قول الحسن من أنكر القدر فقد فجر ومن ورك ذنبه على الله فقد كفر (وانه لمورك كعظم في هذا الامر أي ليس له) فيه (ذنب) نقله الجوهري ومنه توريك العلماء في مصنفاتهم على بعض (والورك بالكسر جانب القوس ويجرى الون منها) عن ابن الاعرابي وأنشد

هل وصل غائسة عض العشيرها * كما بعض بظهر الغارب القتب

٣ قوله جاءت موركة

الحسن الذي في اللسان

ك النهاية جاءت فاطمة

متوركة الخ وهو الصواب

٣ قوله المستحيلة أي غير

المستوية كافي اللسان

٤ قوله ولا يجوز وركه أي

بفتح الواو وسكون الراء

٢ قوله لينهك الرجل في الخ
كذا يحطه والذي في اللسان
كلته ياب لينهك الرجل
ما بين أصابعه الخ
٣ قوله مررت برجل ناهيك
الخ كذا في اللسان أيضا
وانظر ما وجه ذكره هنا
اذ هو معتل وبعبارة المجد
في مادة نهى ونهيك من رجل
وناهيك منه ونهالك منه
بمعنى حسب اه
(المستدرك)

(نالك)

(المستدرك)

(الاولئك)

(وردك)

(المستدرك)

(وردك)

كان من أنهم أصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم (و) النهيك (السيف القاطع الماضي) وفي بعض النسخ والماضي بزيادة
واو العطف فيحتمل أن يكون صفة للقاطع أو للرجل (و) يقال ان النهيك (الحسن الخلق) من الرجال (و) منه (اسم) الرجل
(و) النهيك (كزبر وأمبر الحرقوص) لدويبة وعص الحرقوص فرج أعراية فقال زوجها
وما أنا للحرقوص ان عض عضه * لما بين رجلها يمجده عقور
تطيب نفسي بعد ما تستغفرني * مقالها ان النهيك صغير
(و) قال الليث (ما ينهك) فلان يصنع كذا وكذا أي (ما ينهك) وأنشد للحجاج
دعواهم فالحق ان ألموا * أن ينهكوا صقعا وان أرموا
أي ضربا وان سكتوا وانكروه الازهرى وقال لا أدري ما هو ولم أعرفه غير الليث ولا أحقه (و) في الحديث (انهم كوا أعقابكم)
والرواية انهم كوا الاعقاب (أو لنهكنهم النار) أي (بالغوا في غسلها وتنظيفها) في الوضوء وفي الحديث الآخر لينهك الرجل
في أصابعه أولتهنكنها النار (و) كذلك يقال في الحث على القتال (انهم كوا وجوه القوم) أي (اجهدوهم وأبلغوا جهدهم) ومنه
حديث يزيد بن شجرة رضى الله عنه وكان أميراً على الجيش انهم كوا وجوه القوم فدى لكم أبي وأمي * ومما يستدرك عليه
انهمك التنقص ونهكت الابل ماء الحوض كسمع شربت جميع ما فيه وهن فواهلك وانتهك عرضه بالغ في شتمه عن الاصمعي وقال
الليث مررت برجل ناهيك من رجل أي كافيك وانتهك الشئ جهده وفي حديث الخلق اذهب فانهمكة أي اذهب فاغسله والنهيك
الاسد وانتهك الحرمة وتناولها بما لا يحل ويراد به أيضا نقض العهد والغدر بالمعاهد وفي النوادر النهيك دابة سويداء متدارة
تدخل مداخل الحراقيص (ناكها ينكها) نيكاً (جامعها) وهو أصرح من الجماع (و) النيك (كشداد المنك منبه) شدد للكثرة
(وفي المثل) قال (* من نيك العيرين نيكاً) يضرب في مغالبة الغلاب (و) من المجاز (تنايكوا غلبم النعاس) منه أيضا تنايك
(الاجفان انطبق بعضهما على بعض) * ومما يستدرك عليه نالك المطر الارض ونالك النعاس عينه اذا غلب عليها نقله الازهرى
في ترجمة نكح والمنيوك والمنين من فعل به وهي منيوكة * ومما يستدرك عليه نوك كذا قرية من سغد سمى قند
فصل الواو مع الكاف (الاولئك والاولئك مقصورا كما جفلى) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (القرى الشهيرة)
وهو القطيعاء (أو) هو (السوادى) ونسبه الازهرى للبحرانيين قال وقال بعضهم
مصلبة من أولئك القاع كلما * زهتها النعاعى خلت من ابن صخرا
وأنشد أبو حنيفة في كتاب النبات فإطعمونا الاولئك عن سماعة * ولا تمنعوا السبرنى الا من اللوم
قال ابن سبويه وجعله كراع فوعلاء قال وزيادة الهمزة عندي أولى (الودك محركة الدسم) وقيل رسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه
(والدكة كعدة الاسم منه) قالت امرأة من العرب كنت وحى الدكة أي كنت مشبهة للودك ونعامه في زلخ (ودكت يده)
نودك (كوجل) ودكا وقال ابن دريد ودكت بالكسر ودكا (ودكة) نوديك (جعله فيه) وكذا وذل الشئ اذا جعل فيه الودك
(ولحم وذل) على النسب (ورجل وذل) أي (سمين وذو وذل) وفيه لف ونشر مرتب ولذا زادوا والعطف كما قالوا الابن وتامر
(ودجاجة ودبكة) وقد ودكت ككرم ودكة سميت (و) ديل (وديل) كذلك ودجاجة وديل أيضا (وودوك) ذات وذل
(والودكة دقيق بساط بشحم بكرة) كافي اللسان والعباب (وودك محركة) اسم (أم الفخاك الذي ملك الارض) قاله محمد بن جرير
الطبري (وودك وودوك) كناصر وصبور (ووداك كشداد ومودة كحدث أسماء) ومنهم وداك بن غيل المازني شاعر (و) قال
الفراء يقال لقيت منه (بنات أولك) وبنات برج وبنات بئس يعني (الدواهي) قولهم (ما أدري أي أولك هو) أي (أي الناس)
هو (والودكا رملة أو ع) نقله الجوهري وأنشد لابن أحرار الباهلي
أم كنت تعرف آيات فقد جعلت * اطلال الفل بالودكا تعذر
أي تنكر وتدرس وقبله بان الشباب وأقنى ضعفه العمر * لله درك أي العيش تنتظر
هل أنت طالب شئ لست مدركة * أم هل لقلبك عن ألفه وطر
وزاد الصانعاني أوهى هضبة قال وهذه أصح (و) وديل (كزبير ع) قال الشاعر
وهل رام عن عهدى وديل مكانه * الى حيث يفضى سيل ذات المساجد
* ومما يستدرك عليه الودك كشداد من يبيع الودك ويقال مارأيت عنده متود كذا الم يكن عنده طائل وهو مجاز ونحوه
ما عنده رسم كافي الأساس (الورك بالفتح والكسر وككتف) ثلاث لغات الاولى مخففة عن الاخيرة كفتخون فتخذ (ما فوق الفخذ)
كالكتف فوق العضد (مؤنة) قال الرازي ما بين وركيهما ذراع عرضا * لا تحسن التقبيل الاعضا
(ج أوراك) لا يكسر على غير ذلك استغنوا ببناء أدنى العدد قال ذو الرمة
ورمل كأوراك العذارى قطعه * اذا ألبسته المظلمات الجنادس

واحد وفي بعض النسخ شجر الدلب وفي أخرى الدباء وهو غلط وحله زعرور أصغر هكذا قاله الأزهري (أو هو) (الزعرور) وهو قول ابن الأعرابي قال الدينوري (الواحدة نلكه) وقد خالف قاعدته هنا وقال الصاغاني الزعرور جنس غير جنس النلك والفرق بينهما بالظهم وبالجم فان للنلك عجم واحد وعجم الزعرور مبتدو والنلك يسميه أهل الشام القراصيا وهو يكون أحمر وأصفر (ننك كبقم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (علم و) قال غيره (نانك) كهاجر لقب أحمد بن داود الخراساني المحدث * قلت الصواب أنه جد أحمد بن داود المذنب كور كما حققه الحافظ وقد روى عن الحسن بن سوار الثغري وغيره (النوك بالضم والفتح الحق) وعلى الضم اقتصر الجوهري وغيره وأنشد لقيس بن الخطيم

وداء الجسم ملتصق شفاء * وداء النوك ليس له دواء

* قلت وهكذا أنشده أبو تمام في الحماسة له قال الصاغاني وليس له وهو للربيع بن أبي الحقيق اليهودي ويرى

* وبعض خلألق الاقوام داء * ويروى * كداء البطن ليس له دواء *

وأوله ومابعض الاقامة في ديار * يهان بها الفتى الاعزاء

فقل للمتي غرض المنايا * توق فليس ينفعك اتقاء

ولا يعطى الحريص غنى لحرص * وقد بنى لدى الجود الثراء

غنى النفس ما استغنت غنى * وفقر النفس ما عمرت شقاء

(نوك كفرح نوا كد ونوا) كاونوكا محركة أى حق حاقفة (واستنوك) الرجل صار أنوك (وهو أنوك ومستنوك ج نو كى ونوك

كسكرى) قال سيديويه أجرى مجرى هلكى لانه شئ أصيبوا به في عقولهم (و) الاخرة على القياس مثل أهوج و (هوج) قال الراجز

تضحك منى شيخه ضحكوك * واستنوكت وللشباب نوك

وأنشد أبو زيد لغداف بن بجرة بن بشير بن حكيم بن معية الربي

قلت لقوم خرجوا هذا ليل * نو كى ولا ينفع في النوكى القليل

احتذروا الا يلقكم طم اليل * فليله أموالهم عزازيل

(وامرأة نو كاه من) نسوة (نوك أيضا) على القياس (وأنوكه صادفه أنوك و) يقال (ما أنوكه) أى (ما أحقه ولم يقل أنوك به وهو

القياس) عن ابن السراج نقله الجوهري وقال سيديويه وقع التعجب فيه بما أفعله وان كان كالحلق لانه ليس يكون في الجسد ولا بخلفة

فيه وانما هو من نقصان العقل * ومما استدرك عليه الأنوك العاجز الجاهل وأيضا العبي في كلامه عن الاصمعي وأنشد

* فكأن أنوك النوكى اذا ما لقيتهم * وقال غيره النوك عند العرب العجز والجهل واستنوك فلانا استخمقه (نم كة كنعه)

نم كة نم كة و (نم كة غلبه) عن ابن سيده (و) نمك (الثوب) نم كة نم كة (لبسه حتى خلق) عن الجوهري قال (و) نمك

(من الطعام) نم كة (بالغ في أكله و) من المجاز نمك (عرضه بالغ في شتمه و) نمك (الضرب نمك استوفى جميع ما فيه) من اللبن

وكذلك نمك الناقة حلبا اذا نفضها فلم يبق في ضرعها لبن ومنه حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهم اولا ناهك في حلب (و) نمكته

(الحنى) نمكها ونمكها (أضنته وهزلته وجهده) ونقصت لحمه (كنهكته كفرح نمكها) بالفصح (ونمكها) بالتحريك (ونمكته ونمكها كة)

اللغتان عن الجوهري ٣ واقتصر في على الاول والاخير فهو منهول وذلك اذا رأى أثر الهزال عليه منها (وانمكته) مثل ذلك

(أو انمكته) المبالغة في كل شئ ومنه الحديث انه قال للخافضة أسمى ولا تنمكى أى لا تباليغى في استقصاء الختان ولا في اسمعات مخفض

الجارية ولكن اخفضى ٣ طر يفضه (ونمكته السلطان كسمعه نمكها) بالفصح (ونمكته) أيضا (بالغ في عقوبته) نقله الجوهري

(كانم كة) عقوبة (و) نمك (كعنى دنف وضنى) من المرض (فهو منهول) نقله الجوهري وذلك اذا رأى شئ قد بلغ منه المرض

ومنهول البدن بين النمكة من المرض (ونمك الشراب كسمع أفناه) شرابا واسقياء (ونمكته الشراب) وفي بعض النسخ الشراب (كنمك

أضناه و) من المجاز (المنهول من الرجز) والمنسرح (ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه) كقول دريد بن الصمة في الرجز

يالىمنى فيها جذع * أخب فيها وأضع أقود وطفاء الزمع * كأنها شاة صدع

٤ وفي المنسرح قول الراجز * ويل ام سعد سعدا * وانما سمي بذلك لانك حذفت ثلثه فنهكته بالحذف أى بالغت في امرأته

والاجحاف به (و) النهيك (كاسير المبالغ في جميع الاشياء كالناهك و) النهيك من الرجال (الشجاع كالنهول) وذلك لمبالغة

وثباته لانه ينهك عدوه قبل يبلغ منه وأنشد ابن الأعرابي

وأعلم أن الموت لا بد مدرك * نهيك على أهل الرقى والتمائم

فسره فقال أى قوى مقدم مبالغ (و) النهيك (القوى) الشديد (من الابل الصول) وقول أبي ذؤيب

فلو تبرأ أبى ما عز * نهيك السلاح حديد البصر

أراد أن سلاحه مبالغ في نهك عدوه (وقد نهك ككرم في الكل) هنا كة اذا وصف بالشجاعة وصار شجاعا وفي حديث محمد بن مسلمة

(ننك)

(نوك)

(ننك)

٢ - قوله واقتصر في الخ
كذا بخطه ومجرو في ساقط
خزره

٣ - قوله طر يفضه بصيغة
التصغير بخطه كاللسان

٤ - قوله وفي المنسرح قول
الراجز كذا بخطه والصواب
وفي المنسرح قوله وقوله
ام سعد بوصل الهمزة

ومما قيل وقيل له هل يسمى الصوم نسكا فقال كل (حق لله تعالى) يسمى نسكا (وقد نسك) لله تعالى (كنصر وكرم) انضم عن اللحياني (وتنسك) أى تعبد (نسكا مثلثة وبضمين ونسكة) بالفتح (ومنسكا) كقعد (ونسكة) ككرامة وهو مصدر نسك بالضم وهو مجاز (و) أصل (النسك بالضم وبضمين وكسفيه الذبيحة أو النسك) بالفتح (الدم) هكذا يقتضى اطلاقه والصواب أو النسك بضمين الدم ومنه قولهم من فعل كذا وكذا فعله نسك أى دم يهرقه بمكة (والنسيكة) كسفيه (الذبيح) بالكسر والجمع نسك ونسائك (و) المنسك (كجلس ومقعد سرعة النسك) وقرئ بهما قوله تعالى جعلنا منسكا لهم ناسكوه قرأ الكوفيون غير عاصم منسكا بكسر السين والباء قون بفتحها وقوله تعالى (وأرنا مناسكا) أى عرفتنا (متعبدا) وقال الفراء أصل (المنسك فى كلام العرب) الموضع المعتاد الذى تعاديه ويقال ان لفلان منسكا يعاديه فى خبر كان أو غيره ثم سميت أمورا للجمع مناسك قال ذو الرمة ورب القلاص الخوص تدمى أنوفها * بنخله والساعين حول المناسك

(و) قيل المنسك كقعد (نفس النسك) كجلس (موضع تذبذب فيه النسيكة) ومنه قولهم منى منسك الحاج وقال الزجاج فى تفسير قوله تعالى جعلنا منسكا للنسك فى هذا الموضع يدل على معنى النحر كانه قال جعلنا لكل أمة أن تقترب بأن تذبذب الذبايح لله فن قال منسك فغناه مكان نسك مثل مجلس مكان جلوس ومن قال منسك فغناه المصدر نحو النسك والنسوك وقال ابن الأثير قد تكررت ذكر المناسك والنسك والنسيكة فى الحديث فالمناسك جمع منسك بفتح السين وكسرها وهو المتعبد ويقع على المصدر والزمان والمكان ثم سميت أمورا للجمع كلها مناسك (و) من المجاز (نسك الثوب أو غيره غسله بالماء فطهره) فهو منسوك قال الجوهري سمعته من بعض أهل العلم قال نسل بن جري ولانبت المرعى سباح عراعر * ولونسكت بالماء ستة أشهر

(و) قال ابن عباد نسك (النجفة نسكا) (طبيها) قال النضر نسك (الى طريقة جميلة) أى (داوم عليها) ونسكون البيت أى يأتونه (و) من المجاز (أرض ناسكة) أى (خضراء حديثة المطر) فاعلة بمعنى مفعولة (و) النسيك (كأمر الذهب والفضة) عن ثعلب (و) قال ابن الأعرابي النسيكة (كسفيه القطعة الغليظة منه) الصواب منها أى من الفضة كما هو نص ابن الأعرابي والجمع نسك بضمين (و) النسك (كسر طائر) عن كراع (و) قال ابن دريد (فرس منسوك) أى (ملسا مجردا) من الشعر (و) قال غيره (هى أرض) منسوك (دمنت بالآبار) ونحوها وقال الزمخشري مسعدة وهو مجاز (والنسك) بالفتح (المكان المألوف) فى خبر كان أو غيره (كالمنسك كقعد) وهذه عن الفراء وقد تقدم * ومما يستدرك عليه الناسك العابد قال ثعلب هو مأخوذ من النسيكة

وهى سبيكة الفضة المخلصة من الخبث كانه خالص نفسه وصفاها لله عز وجل والجمع نساك ونسك البيت أتاه والمنسك كقعد وقت النسك والنسوك بالضم العبادة وقال ابن الأنبارى رجل منسكة كثير النسك وعشب ناسك شديد الخضرة وهو مجاز وانسك افتعل من النسك قال روبة * وارع تقي الله بنسك منسك * والمنسكة قرية بالعين ومنها الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الله المنسكى أحد المشهورين فى الحال والقال وله بهازية (النشاك كشاد) أهمله الجماعة وهو (جسد خالدين المبارك المحدث) سمع أبا منصور بن خيرون * قات الصواب فى هذا النشال باللام فى آخره كاضبطه الحافظ وابن السمعاني وابن الأثير وقد أخطأ المصنف هنا واشتبه عليه فتنه لذلك ولا تغتر به وسأيت ذكره فى ن ش ل ان شاء الله تعالى (انطاكية) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو فى ياقوتة

الجامع هى (بالفتح والكسر) زاد غيره (وسكون النون وكسر الكاف وفتح الباء المخففة) وقال ابن الجوزى فى تقويم اللسان لا يجوز تخفيف انطاكية وهى مشددة أبدا كما لا يجوز تشديد القسطنطينية وعد ذلك من أغلاط العوام * قلت وقد جاء فى قول زهير وأمرى القيس بالتشديد وقد أجاب عنه ياقوت فى معجمه فراجع ٣ وقال الأزهري فى السلا فى انطاكية اسم مدينة وأراها رومية وقال غيره هى (قاعدة العواصم) من الثغور الشامية وأمها تها (وهى ذات أعين) موصوفة بالازاهة والحسن وطيب الهواء وكثرة القواكد وسعة الخير (وسور عظيم من فخر داخله خمسة أجبل دورها اثنا عشر ميلا) وفى السور ثمانمائة وستون برجاً كان يطوف عليها بالنوبة أربعة آلاف فارس بنفذون من حضرة ملك الروم يضمنون حراسة البلدة ويستبدل بهم فى السنة الثانية وشكل

البلد كمنصف دائرة قطرها يتصل بجبل والاور بصعد مع الجبل الى قلته فتتم دائرة وفى رأس داخل السور قلعة تتبين لبعدها من البلد صغيرة وهذا الجبل يستريح عنها الشمس فلا تطلع عليها الا فى الساعة الثانية وبين حلب وبينها يوم وليسلة وبينها وبين البحر نحو فرسخين ولها مرسى فى بليدة يقال لها السويدية وقال البعقوبى هى مدينة قديمة تليس بأرض الشام والروم أجبل ولا أعجب سورا منها وبها الكف الذى يقال انه كف يحيى بن زكريا عليه السلام فى كنيسة وقال المسعودى والنصارى يسمونها مدينة الله ومدينة الملك وأم المدن لان بدو النصرانية كان بها (النفكة محركة) أهمله الجوهري وقال الليث هى لغة فى (النكفة) وهى الغدة (النكسكة) أهمله الجوهري وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي هو (التشديد على الغريم) يقال نكناك غريمه اذا تشدد عليه * قلت وكان نونه بدل من ميم مكمل غريمه كما تقدم (و) قال غيره النكسكة (اصلاح العمل) نقله الصاغاني * ومما يستدرك

عليه أبو مسلم مؤمن بن عبد الله بن حرب بن نك النسفى روى عن عمرو بن الحسن الحريرى الدمشقى ذكره الامير (النالك) أهمله الجوهري وهو (بالضم ويكسر) انضم عن الليث والكسر عن أبي حنيفة قال الليث هو (شجر الدب) هكذا فى نسخ العين ونقله غير

٢ قال ياقوت وليس فى قول زهير

علون بانطاكية فوق عقمة وراد الحواشى لو نهالون عندهم

وقول امرئ القيس علون بانطاكية فوق عقمة

بكرمة نخل أو بكنة يثرب دليل على تشديد الباء لانها

للسببة وكان العرب اذا أعجبها شئ نسبته الى

انطاكية اه

(المستدرك)

(النشاك)

(انطاكية)

(النكفة)

(النكسكة)

(النالك)

قَالَ أَبُو النُدَى قَالَ وَفِيهِ يَقُولُ وَانِي أَنْ يَفَارِقَنِي نَبَاكُ * تَخَالُ الشَّدَوُ التَّقْرِيبُ دِينَا
(و) قَالَ أَيْضًا (فَرَسٌ كَلِيبٌ بَنُ رَيْبَعَةٍ) بَنُ الْحَرْثِ بَنُ جَشْمِ بْنِ بَكْرٍ (التَّغْلِبِيِّينَ وَ) نَبَاكُ (ع) رَمَنَهُ قَوْلُ الْأَعَشَى
وَقَدْ مَلَأَتْ بِكَرْوَمٍ لَفَافَهَا * نَبَا كَافَقُوا فَالْجَا فَا النُّوَا عَصَا
(أَوْ هُوَ بَاءُ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ نَصْرُهُ وَهُوَ مَوْضِعٌ عِيَانٌ وَأَوْتَامٌ وَيُرْوَى بِاللَّامِ أَيْضًا كَلِيبَاتِي (وَالنَّبَاكُ بِالضَّمِّ ع) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ
وَقَالَ نَصْرُهُ أَرْضٌ جُرْعَاءُ بِأَحْسَاءِ هَجَرَ (وَمَكَانٌ نَابِلٌ مَرْتَفِعٌ) وَيُقَالُ هَضَابُ نَوَابِلٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
وَقَدْ خَنَقَ الْآلَ الشَّعَافَ وَغَرَّقَتْ * جَوَارِيهِ جَذَعَانِ الْهَضَابِ النُّوَابِلِ
(وَتَنْبُولُ ع) أَوْرَدَهُ الصَّاعِغَانِي فِي التَّاءِ مَعَ الْكَافِ وَقَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَانْخَافُضِيْنَا عَلَى تَائِهِ بِالْزِيَادَةِ وَأَنْ لَمْ يَقْضِ عَلَى التَّاءِ إِذَا كَانَتْ
أَوَّلًا بِالْزِيَادَةِ لِأَبْدَلِ لَهَا لَمْ يَكُنْ وَزْنَ الْحَرْفِ فَعَلُوا وَهَذَا الْبِنَاءُ خَارِجٌ عَنْ كَلَامِهِمْ الْأَمَّا حَاكَاهُ سَيَبَوِيهِ مِنْ قَوْلِهِمْ يَنْوُ
صَعْنُوقُ قَالَ رُؤْبَةُ * بِشَعْبِ تَنْبُولُ وَشَعْبُ الْعَوْثِ * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ نَبْكَةُ الشَّجَرَةِ مَحْرُكَةٌ ثَوْمَتُهَا وَالتَّنْبُكُ بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ
بَيْنَ ضَبْجَةٍ وَمَضِيقٍ جِبَةٍ مِنْ مَنَازِلِ حَاجٍ مَصْرٌ قَدْ ذُكِرَ الْإِبْرَصِيُّ فِي هَمْزِيَّتِهِ وَلَمْ يَعْرِفْهُ الشَّيْخُ ابْنُ حَجْرٍ الْمَكِّي شَارِحُهَا وَضَبُّهُ شَمْسُ
الَّذِينَ بَنَ الظَّهْرَ الطَّرَابِلِيَّ الْخَنَفِيَّ فِي مَنَاسِكِهِ بِالتَّحْرِيلِ وَأَبُو الْقَاسِمِ نَصْرٌ بَنُ عَلَى التَّنْبُوكِ بِالضَّمِّ الْوَاعِظُ سَمِعَ مِنْهُ الْحَسَنُ بْنُ شَهَابٍ
الْعَكْبَرِيُّ هَكَذَا ضَبُّهُ الْخَافِظُ وَقَدْ مَرَّ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي فَصْلِ التَّاءِ مَعَ الْكَافِ فَرَا جَعَلَهُ وَقَالَ نَصْرٌ تَنْبُولُ بِالْفَتْحِ نَاجِيَةٌ بَيْنَ أَرْجَانِ
وَشِيرَازٍ * قُلْتُ وَاللَّهِ أَنَسِبَ أَبُو الْقَاسِمِ الْمَذْكُورُ ((النَّكُ)) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ (جَذَبَ شَيْءٌ تَقْبُضَ عَلَيْهِ ثُمَّ تَنَكَّسَهُ
الْيَدُ يَجِفُّهُ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ النَّتْرُ أَيْضًا (و) قَالَ غَيْرُهُ ((تَنَكَّ ذُكِرَ يَنْتَكُهُ)) تَنَكَّا (أَسْتَبْرَأَ بَعْدَ الْبَوْلِ) أَيْ عَلَى أَثَرِهِ وَكَذَلِكَ نَتَرَهُ
(وَنَفَضَهُ) حَتَّى يَنْقُيَ مِمَّا فِيهِ (و) تَنَكَّ (الشَّعْرُ) مِثْلُ ((نَفَضَهُ)) لُغَةٌ عِمَانِيَّةٌ ((أَنْدَكَانُ بِالْفَتْحِ وَضَمُّ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ)) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَقَالَ
يَاقُوتٌ فِي الْمَعْجَمِ هِيَ (ةٌ بِفَرَاغَتِهِ مِنْهَا) أَبُو جَفْصٍ (عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنُ طَاهِرٍ) الْأَنْدَكَانِيُّ (الصُّوفِيُّ) كَانَ شَيْخًا مَقْرِنًا عَفِيفًا صَالِحًا عَالِمًا
بِالرُّوَايَاتِ فِي الْقُرْآنِ خَرَجَ إِلَى قَاشَانَ وَخَدَّمَ الْفَقْهَاءَ بِالنَّحْوِ فَهَمَّ بِسَمْعِ بَخَارَا أَبَا الْفَضْلِ بَكْرٍ بَنُ مُحَمَّدٍ عَلَى الزَّرْبِ جَرَى وَجَرَّ وَأَبَا الرَّجَاءِ
الْمُؤْمِلَ بْنَ مَسْرُورٍ الشَّاشِيَّ وَكَانَ وَلادَتْهُ تَقْدِيرًا فِي سَنَةِ ٤٨٠ هـ بِبَلَدِهِ * قُلْتُ وَتَوَفَّى فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ٥٤٥ هـ ثُمَّ قَالَ
(و) أَنْدَكَانُ أَيْضًا (ةٌ بِسَمْعٍ مِنْ أَقْبَرِ الزَّاهِدِ أَحْمَدَ الْجَمَادِيَّ) يَزَارُ وَيَتَبَرَّكُ بِهِ وَالْمُنَاسِبُ إِيْرَادُهُ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي حَرْفِ الْأَلْفِ لَانِ
الْكَلِمَةُ أَعْجَبِيَّةٌ ((النَّزْكُ بِالْكَسْرِ وَيَفْتَحُ)) وَهَذِهِ نَقْلُهَا ابْنُ الْقَطَاعِ (ذُكِرَ الضَّبُّ وَالْوَرْلُ وَلَهُ تَرْكَانُ) عَلَى مَا تَرَعَمَ الْعَرَبُ قَالَ
أَبُو يَزِيدٍ أَيْ قَضِيْبَانِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ نَزْكٌ كَانَ وَلِلدَّائِمَةِ قَرْنَتَانِ أَيْ رَحْمَانُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْشَدَنِي غَلَامٌ مِنْ كَلِيبِ

(المستدرک)

(تَنَكَّ)

(أَنْدَكَانُ)

(نَزْكُ)

تَفَرَّقَتْ لَمْ يَزَلْ تَمُورُ قَرْنٌ وَاحِدٌ * تَفَرَّقَ نَزْكُ الضَّبِّ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ
وَقَالَ حِرَانُ ذُو الْغَصَّةِ سَجَلُ لَمْ يَزَلْ كَانَ كَانَا فَضِيلَةً * عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْأَنَامِ وَنَاعِلٌ
وَأَنْشَدَ الْجَا حِظْ لَاهِرٍ أَوْ قَدْ لَامَهَا ابْنُهَا فِي زَوْجِهَا

وَدَدْتُ لَوْ أَنَّهُ ضَبُّ وَأَنَّى * ضَبِيَّةٌ كَدِيَّةٌ وَحَدَاخِلَاءُ
أَرَادَتْ بِأَنْ لَهَا بَرِينٌ وَأَنْ لَهَا رَجِيمٌ شَبَقًا وَغِلْمَةً قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ رَأَيْتُ فِي حَوَاشِي أَمَلِي ابْنَ بَرِيٍّ يَخْطُ فَا ضَبْلَ أَنْ الْمَفْجَعُ أَنْشَدَنِي
الْتَرَجِمَانِ عَنِ الْكَسَائِيِّ تَفَرَّقَتْ لَمْ يَزَلْ تَمُورُ قَرْنٌ وَاحِدٌ * تَفَرَّقَ أَرِ الضَّبِّ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ
قَالَ رَمَاهُمُ بِالْقَلَّةِ وَالذَّلَّةِ وَالْقَطِيعَةِ وَالتَّفَرُّقِ قَالَ وَيُقَالُ أَنْ أَرِ الضَّبِّ لَهُ رَأْسَانُ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ عَلَى خَلْقِهِ لِسَانُ الْحَيَّةِ وَلِكُلِّ ضَبَّةٍ
مَسْلُكَانِ (وَالنَّيْزُكُ) كَحَبْدَرِ (الرَّحْمِ الْقَصِيرِ) وَقِيلَ هُوَ نَحْوُ الْمَزْرَاقِ فَارْسِيٌّ مَقْرَبٌ وَقَدْ تَنَكَّكَتْ بِهِ الْفُحْجَاءُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْجَمَّاجِ
* مَطَرٌ زَكَا لَمْ يَزَلْ الْمَطَرُورُ * وَرَمَحَ نَيْزُكَ قَصِيرًا لَا يُلْقِي حِكَاكَ نُعْلَبُ بِهِ بِقَتْلِ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الدَّجَالُ كَمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ وَقِيلَ
النَّيْزُكُ ذُو سَنَانٍ وَزَجَّ وَالْعَكَازُ لَهُ زَجٌّ وَلَا سَنَانُ لَهُ وَالْجَمْعُ النَّيْزَاكُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَلَا مِنْ أَقْلَبٍ لَا يَزَالُ كَانَهُ * مِنْ الْوَجْدِ شَكْمُهُ صَدُورُ النَّيْزَاكُ

(وَتَرْكَدُ) تَرْكَدُ (طَعْنُهُ بِهِ) أَيْ بِالنَّيْزُكِ (و) مِنَ الْمَجَازِ تَرْكَدُ (فَلَانَا) إِذَا (أَسَاءَ الْقَوْلُ فِيهِ) وَقِيلَ إِذَا (رَمَاهُ بِغَيْرِ حَقِّ) وَهُوَ مَنْ حَدَّضَرَ
كَفَى الْعِيَابَ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَصْلُهُ مِنَ النَّيْزُكِ الرَّحْمِ الْقَصِيرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ وَذُكِرَ عِنْدَهُ شَهْرٌ مِنْ حَرْشٍ فَقَالَ إِنَّ شَهْرًا
نَزَكُوهُ أَيْ طَعْنُوا عَلَيْهِ وَعَابُوهُ (و) مِنَ الْمَجَازِ رَجُلٌ تَرْكَدُ (كَصَرَدٍ) وَهُوَ (الْعِيَابُ الْمَمْرُؤَةُ) طَعَانُ فِي النَّاسِ وَقَالَ رُؤْبَةُ
فَلَا تَسْمَعْ قَوْلَ دَسَاسٍ تَرْكَدُ * وَارْعَ تَقِي اللَّهَ يَنْسَلُكَ مِنْ نَسَلِكُ

(المستدرک)

(وَالنَّيْزُكُ كَاتِ شَرَّ النَّاسِ وَشَرُّ الْمَعْرِزِ) * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ رَجُلٌ تَرْكَدُ كَشَدَّادِ عِيَابِ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِغَانِي
وَالزَّمْخَشَرِيُّ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَبْدَالِ لَيْسَ وَابْنُ زَكَايَا وَلَا مَعْجَبِينَ وَلَا مَتَمَاتِينَ وَهِيَ نَزِيكَةٌ أَيْ وَمَعِيَّةُ أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ
النَّيْزَاكِيُّ بِالْكَسْرِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْجَلِيلِ بِالْحَيْمِ عَنِ الْبَخَّارِيِّ بِكُتَابِ الْأَدَبِ لَهُ وَعَنْهُ أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ وَأَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ مَوْقُوفِ بْنِ
نِيَّازُكَ النَّيْزَاكِيُّ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ الْفَضِيلِيِّ وَعَنْهُ ابْنُ عَسَاكِرَ وَنَزَاكُ كَصَاحِبِ ابْنَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَ عَنْهُمَا عَدْنُ عَلَى الزَّيْنَبِيَّاتِ نَقْلُهُ
الْحَافِظُ ((النَّسْلُ مِثْلُهُ وَبُضْمَتَيْنِ الْعِبَادَةِ) وَالطَّاعَةِ (وَكُلُّ مَا تَقَرَّبَ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى أَنْ صَلَاتِي وَنَسْكِ وَحُجْيَايَ

(نَسْلُ)

ملك فعلا ماضيا وروى ذلك عن علي بن أبي طالب ١٢ وقرئ ملك كسعيد ١٣ وملاك كسكان فله ثلاثة عشر وجهان
الشواذ غير الوجهين الأولين اللذين اتفق عليهما السبعة وبعضها يرجع إلى الملك بالضم وبعضها إلى الملك بالكسر وفلان مالك بين
الملك والملاك وقراءة سحر الكاف تعرب صفة للجلالة فان كان اللفظ ملكا ككتف أو ملكا كسهل مخففا من ملك أو ملك كأمير فلا
اشكال بوصف المعرفة بالمعرفة وان كان اللفظ ملكا أو مولا كأميرين من مالك للمبالغة فان كان للماضي فلا اشكال أيضا لان
إضافته محضة ويؤيده قراءة ملك بصيغة الماضي قال الزمخشري وكذا اذا قصد به زمان مستمر فإضافته حقيقة فان أراد بهذا انه
لا نظر إلى الزمن فصحيح وقراءة نصب الكاف على القطع أي أمدح رقييل أعني وقيل منادى توطئه لا يالك نعب وقيل في قراءة مالك
بالنصب انه حال ومن رفع فعلى اضمار مبتدأ أي هو وقيل خبر الرجن على رفقه ومن قرأ ملك فجمله لا محل لها ويجوز كونها خبر الرجن
ومن قرأ ملكي أشبع كسرة الكاف وهو شاذ في محل مخصوص وقال المهدوي لغة وما ذكر من تخالف معنى ملك وملك هو المشهور
وقول الجمهور وقال قوم هما بمعنى واحد كقارء وفره وفاكه وفكه وعلى الأول قبل ملك أمدح لانه أوسع وأجمع وفيه زيادة حرف
يتضمن عشر حسنات والمالكية تثبت لاطلاق التصرف دون الملكية وأيضا الملك ملك الرعية والمالك مالك العبد وهو أدون حالا
من الرعية فيكون القهر والاستيلاء في الملكية أكثر ولان الرعية يمكنهم اخراج أنفسهم عن كونهم رعية والمملوك لا يمكنه اخراج
نفسه عن كونه مملوكا وأيضا المملوك يجب عليه خدمة المالك بخلاف الرعية مع المالك فلهذه الوجوه كان ملك أكمل من ملك ومن
قال به الاخفش وأبو عبيدة وقيل ملك أمدح لان كل أحد من أهل البلد مالك والمالك لا يكون الا واحدا من أعظم الناس وأعلامهم
ولان سياسة المملوك أقوى من سياسة المالكين لانه لو اجتمع عالم من الملاك لا يقاومون ملكا واحدا قالوا لانه أقصر والظاهر ان
القارئ يدرك من الزمان ما يدرك فيه الكلمة بتمامها بخلاف ملك فانها أطول فيجتمعا ان لا يجتمعا من الزمان ما يتجمعا فيه فهو أولى
وأعلى وروى ذلك عن عمرو وأخضاره أبو عبيد * ومما يستدرك عليه بنى مانوك قرية بمصر من الاطفيحية ((مهكة)) أي الشئ
(كمنعه) يمهكه هكأ أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (سحقه فبانغ) في سحقه ووطنه (كهكه) تمهيك (و) قال غيره مهك
(في المشي) اذا (أسرع و) المجاز مهك (المرأة) مهكا (جهدا جاعا) مهك (الشئ) مهكا (ملسه) قال النابغة الذبياني
إلى الملك النعمان حتى لقيته * وقد مهكت أصلاهم والجنان

(المستدرك) (مهك)

٣ قوله حتى كذا بخطه
كالتكملة وفي اللسان حين

(ومهكة الشباب بالضم) وعليه أقصر الليث قال ابن سيده (ويفتح) والضم أعلى (نفخته وامتلاؤه) وماؤه وارتواؤه (وشاب مهنك
ومهنك) أي (ممتلئ شبابا) وممر نومته (و) قال الكسائي (المهك كزملق) هو (الطويل المضطرب) قال (ومن الخليل الواسع) قال ابن
فارس ويقولون للفرس الذريع مهنك (و) المهلوك (كصبور القوس اللينة) نقله الصاغاني (ويوسف بن ماهك) بن مزاد الفارسي
المسكي (كهاجر محدث) وفي العباب من ثقات التابعين * قلت وكذلك أورد ابن حبان في ثقاتهم وقال أصله من فارس سكن مكة
وكان من المخضرمين وكان ينزل فيهم يروي عن ابن عباس وابن عمرو وأم هانئ يروي عنه أبو بشر وباراهيم بن مهاجر مات سنة ثلاث
عشرة ومائة بمكة وقد قيل سنة ست ومائة فاذا قول المصنف محدث فيه نظر لا يخفى * قلت وماهك فيه الصنف وعدمه ان كان كما
ضبطه المصنف فأعجمية ممنوع من الصرف ومعناه القمر الصغير وان كان بكسر الهاء فعربية من مهكة اذا سحقه كذا ذكره
شراح البخاري (والتمهك التحسن في العمل) أيضا (نقش الرجل يده) قال ابن دريد (والمهلوك) من الناس (الكثير الخطافي
الكلاب) قال (و) المهيل (كأ) مير الفعل اذا ضرب فلم يلقح ومهل صلبة كسمع وعنى) مثل نهل عن القراء (وقما هكوا) اذا
(تماحكوا ولبوا) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه امهك صلا المرأة امهكا كواهنك انمكا كاذا استرخى وامهك الرجل خف
لجه وامهك في العدو بتشديد الميم اجتهد في العدو وقال رؤبة * نشوى الحاضير بعد ومهك * ومما يستدرك عليه ملك جد
والد أبي الفتح اسمعيل بن عبد الجبار بن محمد القزويني المسكن وعنه السلفي وأيضا جد عبد الواحد بن محمد المسكن عن عبد الوهاب
ابن محمد بن داود الخطيب القزويني وأيضا والد أبي القاسم عبد العزيز الفقيه عن محمد بن صالح الطبري قال الخليل في تاريخ قزوين
أدركته وقرئ عليه وأنا حاضر وكان شافعيًا مات سنة ٣٧٢

(المستدرك)

(النبكة)

(فصل النون) مع الكاف (النبكة محركة وتسكن) وهذه عن الفراء ذكرها في نوادره (أكمة محددة الرأس وربما كانت جراء)
ولا تخلو من الحجارة (أو أرض فيها صعود وهبوط أو) هي (الثل الصغيرة) عن أبي عمرو (و) يقال في جمعه (نبك) محركة (ونبك)
بالسكون (ونباك) بالكسر قال رؤبة * في مذهب بين الجبال والنبك * (و) يقال أيضا في جمع نبك (نبوك) بالضم وقال شمر
فيما قرأه الازهرى بخطه هي رواب من طين واحدتها نبكة وقال ابن شميل النبكة مثل الفلكة غير أن الفلكة أعلاها مدور مجتمعة
والنبكة رأسها محدّد كأنه سننان ربح وهو ما مضى وتان وقال الأصمعي النبك ما ارتفع من الأرض قال الازهرى والذي سمعته من
العرب في النبكة وشاهدتهم يؤمنون اليها كل رابية من روابي الرمال كانت مسلكة الرأس ومحددة (و) قال ابن عباد (انبك) ارتفع
(و) انبكب (القوم) أي (انطوا على شمر) كاحتبكوا (والنبك) بالفتح (و) بوادي الذخائر (بين حصن ودمشق) شديدة البرد أخبرني
بذلك من شاهد مؤمنه قول العامة بين التارة والنبك بنات الملوكة تبكي أي من شدة البرد (و) نباك (كغراب فرس السفاح بن خالد)

أبو مالك يعتمدنا في الظهار * يحيى، فيلقى رحله عند عامر

أَبَا مَالِكٍ إِنْ الْغَوَانِي هَجَرَنِي * أَبَا مَالِكٍ إِنْ أَطْلَقْتُ دَانِيَا

بئس قرين اليفن الهالك * أم عبيد وأئومالك

وقال آخر

(وملاك بالكسر وادعكة) حرسها الله تعالى ولد فيه ملاك كان بن عدى بن عبد مناة بن ادفسي باسم الوادى قاله نصر (أو) هو واد
(باليمامة) بين قرقرى ومهب الجنوب أكثر أهله بنو جشم من ولد الحارث بن اوى بن غالب حلفاء بني هزال من ورائه وادى ناساح
قاله نصر ولكنه قبيد فيهم ما بالتحويل (وملاك بالكسر أو بالتحريل جبل بالطائف) قال نصر بينه وبين مكة ليلة (و) قال ابن حبيب
(ملاك محركة) في قضاة هو (ابن جرم) بن ريان بن حلوان بن عمران بن الحاف (وابن عباد) بن عياض بن عقبة بن السكون وقوله
(في قضاة) غلط والصواب في السكون وأما الذى في قضاة هو ابن جرم المتقدم ذكره قال (ومن سواهما من العرب فبالكسر)
كما في العباب وأورده السهيلي في الروض هكذا والحافظ في التبصير كما هم عن ابن حبيب واقصر ابن الانباري فيما حكاه عن أبيه عن
شيوخه على الاول فقط فتأمل * ومما يستدل عليه ملكه ملكه استبداد به نقله ابن سيدة عن اللحياني قال ولم يحكها غيره
وقال غيره تملكه تملكها ملكه قهر أو يقال ما لفلان مولى ملاك بالكسر دون الله أى لم يملكه الا الله تعالى وحكى اللحياني ملاكذا أمر
أمره كقولك ملك الملك ربه وان كان أحمق وهو مجاز وفي الأساس ملكته أمره وأملكته خليفته وشأنه والمملوك يختص في التعارف
بالريق من بين الاملاك قال عز وجل ضرب الله مثلا عبدا مملوكا والجمع مماليك وقد يقال فلان جواد بمملوك أى بما يملكه قال
الاعشى
وليس كن دون مملوكه * مفاتيح بخل وأقوالها

ولیس کن دون مملو کہ * مفاہیم بخل و آقا ہا

ومملوك مفر بالمملكة بالضم والمملكة محركة والملك بالكسر أى العبودة والعامرة تقول بالملكية وقوله تعالى ما أخافناموعدك بملكها
قرئ بفتح الميم وبكسر هاو ملوك التحل يعاسيها التى رعمون انها تقنادهاعلى التشييد واخذهم ملوك قال أبو ذؤيب

(المستدرک)

في حديث من شهد ملاكاً امرئ مسلم الخ فهذا أقوى دليل على جوازه واليه مال اللحياني وكان المصنف لم ينسب عليه لاجل ذلك فتأمل (و) من المجاز (أمليت) فلانة (مرها) اذا (طلقت) عن اللحياني وقيل جعل أمر طلاقها ايدها قال الازهرى ملكت فلانة أمرها بالتشديد أكثر من أمليت (وملك العجين على ملكه ملكاً وأملكه) نقلهم الجوهرى اذا (أنهم عجنه) وفي الصحاح شد عجنه وقال مرة أجاد عجنه وقال غيره ملكه اذا قوى عليه وفي حديث عمر رضى الله عنه أملكوا العجين فانه أحد الرعين أى الزبادتين أراد ان خبز به يزيد بما يحتمله من الماء بجودة العجن وقد مر فى رى ع وقال بعضهم عجنت المرأة فأملكك اذا بلغت ملاكته وأجارت عجنه حتى يأخذ بعضها بعضاً (ملكه) غلبها وهذه عن الصاغاني * قلت ونقل الفراء عن الدبيرة يقال للعجين اذا كان متماسكاً مملوكاً ومملك ومملك (و) ملاك (الخشف أمه) اذا (قوى وقدرت) يتبعها عن ابن الاعرابى وهو مجاز (وملك الطريق مثلثاً وسطه) ومعظمه (أوحده) عن اللحياني وكذا ملاك الوادى عنه أيضاً ويقال خل عن ملك الطريق وملك الوادى أى خدده ووسطه ويقال الزم ملك الطريق أى وسطه قال الطرماح اذا ما انت تحت أم الطريق توسمت * رتبم الحصى من ملكها المتوضح

وقال آخر أقامت على ملك الطريق فملكه * لها ولمنكوب المطايا جوانبه (والمليكة بكهينة الضعيفة) كفى اللسان (و) مليكة (اسم جماعة) من النسوة صحابييات رضى الله تعالى عنهن وهن مليكة جذة اسحق بن عبد الله بن أبى طلحة ومليكة بنت ثابت بن الفاكه وابنة خارجة بن زيد وابنة خارجة بن سنان المرية وامرأة خباب بن الارت لها ادراك وابنة داود وابنة سهل بن زيد الاشهلية وابنة عبد الله بن أبى سلول وامرأة عبد الله بن أبى حذرد الهلالية وأم السائب بن الاقرع الثقفية وابنة عمرو الزيدية وغير هؤلاء ومليكة أيضاً جماعة من المحذنين (وملك كضرب) العبدية (صحابية) رضى الله عنها الاحديث مضطرب روت عنها ضيقة بنت شيبه (وكسفينة) مليكة (بنت أبى الحسن النيسابورية محدثة) روت عن الفضل بن المحب وعنها عبد الرحمن بن السمعاني (وكزبير بن زيد بن مليك) عن أبى الطفيل وعنه حفيده يزيد بن أبى حكيم بن يزيد (وعبد الرحمن بن أحمد بن مليك) شيخ لابن جسيم أورده فى مجمعهم (وكأثير بن محمد بن على بن مليك) عن محمد بن ابراهيم الديلمي (وكعبور) والصواب على لفظ الجمع كما حققه الحافظ وغيره (محمد بن الحسن بن ملوك) الهاشمى عن كريمة المروزية (و) أبو المهل (أحمد بن محمد بن ملوك) الوراق شيخ لابن طبرزد (محدثون) * وفاته عبد الوهاب بن أبى الفهم بن أبى القاسم بن عبد الملك الكفرطابى يعرف بابن ملوك حدث عن ابن عساكر ومات سنة ٦١٥ وفى النساء ملوك عدة (وملك الدابة بالضم وبضمين قوائمها) وهاديا ومنه قولهم جاء ناقة فودعه ملكه حكاه الجوهرى عن أبى عبيد واقتصر على اللغة الأخيرة وبالضم كأنه مخفف من الملك بضمين قال ابن سيده وعليه أوجه ما حكاه اللحياني عن الكسائى من قول الاعرابى ارجوا هذا الشيخ الذى ليس له ملك ولا بصر أى يدان ولا رجلان ولا بصر وأصله من قوائم الدابة فاستعاره الشيخ لنفسه وقال شعير لم أسمع هذا القول يعنى الملك بمعنى القوائم لغير الكسائى (الواحد) ملاك (ككتاب) سعى به لانه به قوامها ونظامها (والملاك محركة واحداً للملائكة والملائك) بكون واحداً وجعاً كفى الصحاح وشاهد الأخير قول أمية بن أبى الصلت وكأثير بن رفيع والملائك حوله * سدرتوا كله القوائم أجرد قال الليث الملك انما هو تخفيف الملائك وأجمعوا على حذف همزة وهو مفعول من الاول (و) قد (ذكر فى ل ا ل) وفى ا ل ل وذكرا هناك عن الكسائى قال ان أصله ألك بتقديم الهمزة من الاول ثم قلبت وقدمت اللام فقبل ملاك وأنشد أبو عبيدة لرجل من عبدة القيس جاهلى يمدح بعض الملوك كفى الصحاح قيل هو النعمان وقال ابن السيرافى هو لابي وجزة يمدح به عبد الله بن الزبير * قلت وأنشده الكسائى لعقمة بن عتبة يمدح الحرث بن جبلة بن أبى شمر

ولست لانسى ولكن للملائك * تنزل من جوار السماء بصوب

ثم تركت همزته لكثرة الاستعمال فقبل ملك فلما جمعوه ردوها اليه فقالوا الملائكة وملائك أيضاً هذه أقوال النحويين قال الراغب وقال بعض المحققين هو من الملائك قال والمتولى من الملائكة شيئاً من السياسات يقال له ملاك بالفتح ومن البشر يقال له ملاك بالكسر قال وكل ملك ملائكة وليس كل ملائكة ملكاً بل الملك هم المشار اليهم بقوله عز وجل فالمذبرات فى المقسمات والنازعات ونحو ذلك ومنه ملك الموت الذى وكل بكم * قلت وهذا بناء على ان الميم أصلية واليه جنح أبو حيان فى التبرق قال الملك ميمه أصلية وجمعه على ملائكة أو ملائك شاذ واشتقاقه من الملك وهو القوة كأنهم توهوا أنه فعال وقيل أصله ملاك كشمال وميمه أصلية حذفتم همزة بعد اللقاء حركتها على ما قبلها ثم ردت للجمع فوزنه فعالة وهمزته زائدة نقله شيبه * قلت وكان الجوهرى لفظ هذا المعنى فأورد هذه اللفظة هنا وذكر أقوال النحويين والافليس محل ذكرها هنا وقد نبه عليه الشمس الفزارى فى حواشى المطول فقال وأنت خير بأن اراده ما ذكر فى فصل الميم من باب الكاف ليس كما ينبغى والحق اراده فى فصل الالف من ذلك الباب ثم والعجب انه أورده فيه مع زيادة الميم وأورد المكانة فى فصل الكاف من باب النون مع ان الميم فيها أصلية (وكصاحب) الامام المقدم مالك بن أنس الاصبغى الى ذى أصبح ابن زيد بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة وهو جبر الاصغر (امام المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ترجمته شهيرة ومناقبه كثيرة وهو أحد الأئمة الاربعة المشهود لهم بالسبق والاجتهاد توفى بالمدينة سنة ١٧٩

أدائها إلى القائم بعده فقطع حجهم بان جعل آخر كلامه الوصية بالصلاة والزكاة ففعل أبو بكر رضي الله عنه هذا المعنى حين قال لا تقتلن من فرق بين الصلاة والزكاة (وأعطاني من ملكه مثلثة) اقتصر ثعلب على الفتح والضم أي (مما يقدر عليه) وقال ابن السكيت الملك ما ملك يقال هذا ملك يدي وملك يدي وما لا حسد في هذا ملك غيري وملك (وملك الولي المرأة) بالفتح وبثلث (هو) حظره أياها) وملكه لها (و) يقال هو (عبد مملوكة مثلثة اللام) كسر اللام عن ابن الأعرابي إذا (ملك) هو (ولم يملك أبواه) وفي التهذيب الذي سبي ولم يملك أبواه قال ابن سيده يقال نحن عبيد مملوكة لا عبيد قن أي أننا سبينا ولم يملك قبل والعبد القن الذي ملك هو أبواه ويقال القن المشتري (و) يقال (طال ملكه مثلثة ومملكته محركة) عن اللحياني أي (رقه) ويقال أنه حسن المملوكة والملك عنه أيضا (وأقر بالمملكة محركة وبالملوكة بالضم) أي (بالملاك) وفي الحديث لا يدخل الجنة سبي المملكة أي الذي يسي، صحبه المماليك وفي حديث آخر حسن المملكة ثما، وسوء المملكة شوم (والملاك بالضم م) معررف وهو ضبط الشيء المتصرف فيه بالحكم وهو كالجنس للخلق فكل ملك ملك وليس كل ملك ملكا يدكر (ويؤنث) كالسلطان (و) الملك (العظمة والسلطان) ومنه قوله تعالى قل اللهم مالك الملك توفى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وقوله تعالى لمن الملك اليوم (و) الملك (حب الجلبان و) الملك (الماء القليل) يقال ماله ملك من الماء أي قليل منه (و) الملك (بالفتح وككف وأمير وصاحب ذو الملك) وهو قرئ قوله تعالى ملك يوم الدين وملك يوم الدين ومليك يوم الدين وملا يوم الدين كما سيأتي وملك وملك مثل فخذ وفخذ كان الملك مخفف من ملك والملاك مقصور من مالك أو مليك قال عبد الله بن الزبيري

يارسول المليك ان لساني * راتق ما فتقت اذا نابور

(و) الملك (ملوك) و) جمع الملك (أملاك) و) جمع المليك (ملكاء) و) جمع المالك (ملك كركع) ورا كع والاسم الملك (والاملوكة بالضم اسم للجمع) عن ابن سيده وقال بعضهم الملك والمليك لله تعالى وغيره والملك لغير الله تعالى والملك من ملوك الارض ويقال له ملك بالتخفيف (و) قال ابن دريد الاملوكة (قوم من العرب) زاد غيره من جبر (أوهم مقاول جبر) كافي التهذيب ومنه كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أم لوكة ردمان وردمان موضع باليمن (وملكوه) على أنفسهم (تمليكوا وأملكوه صبروه ملكا) عن اللحياني ويقال ملكه الله المال والملك فهو مملك قال الفرزدق في خال هشام بن عبد الملك

ومامثله في الناس الأملاك * أبوامه حتى أبوه يقاربه

يقول مامثله في الناس حتى يقاربه الأملاك أبو أم ذلك الملك أبوه ونصب مملكا لانه استثناء مقدم وقال هشام هو ابراهيم بن اسمعيل المخزومي قال الصاغاني البيت من أبيات الكتاب ولم أجده في شعر الفرزدق (والمليكوت) محركة من الملك (كرهوت) من الرهبة مخففة بلك الله عز وجل قال الله تعالى وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض (و) يقال للمليكوت ملكوت مثل (ترقوة) بمعنى (العز والسلطان) يقال له ملكوت العراق وملكوت أي عزه وملكه عن اللحياني وقوله تعالى بيده ملكوت كل شيء أي سلطانه وعظمته وقال الزجاج أي تنزيهه الله عن أن يوصف بغير القدرة قال وملكوت كل شيء أي القدرة على كل شيء (والمملكة وتضم اللام عز الملك وسلطانه) في رعيته (و) قيل (عبيده) وقال الراغب المملكة سلطان الملك وبقاعه التي يملكها أو قال غيره يقال طالت مملكته وساءت مملكته وحسنت مملكته والجمع الممالك (و) بضم اللام فقط (وسط المملكة) وبه فسر شعر حديث أنس رضي الله عنه البصرة إحدى المؤنفة كانت فازل في ضواحيها وابل والمملكة (و) من المجاز (تمالك عنه) إذا (ملك نفسه) عنه (وليس له ملك كسحاب) أي (لا يملك) ويقال ممالك فلان ان وقع في كذا إذا لم يستطع ان يحبس نفسه قال الشاعر

ملاك كسحاب) أي (لا يملك) ويقال ممالك فلان ان وقع في كذا إذا لم يستطع ان يحبس نفسه قال الشاعر

* فلا تمالك عن أرض لها عمدوا * ويقال نفسي لا تمالكني لان أفعل كذا أي لا تطاوعني وفلان ماله ملك أي غسان وفي حديث آدم عليه السلام فلما رآه أجوف عرف انه خلق لا يملك أي لا يتماثل واذ اوصف الانسان بالخفة والطيش قيل انه لا يملك (وملاك الامر) بالفتح (ويكسر قوامه الذي يملك به) وصلاحه وفي التهذيب الذي يعتمد عليه وفي الحديث ملاك الدين الورع وهو مجاز (و) الملاك (ككتاب الطين) لانه يملك كما يملك العجين (و) من المجاز (ناقة ملك الابل اذا كانت تتبعها) عن ابن الأعرابي (و) من المجاز (شهدنا أملاكه وملاكه بكسرهما وفتح الثاني) الاخيرتان عن اللحياني (تزوجاه أو عقده) مع امرأته (والمملكة أياها حتى) ملكها (يملكها مملكا مثلنازوجه أياها) عن اللحياني وهو مجاز تشبيها بملك عليهم في سياستها وبهذا النظر قيل كاد العروس بكون ملكا قاله الراغب (وأملاك) فلان يملك أملاك اذا تزوجها وأملاكه فلان تزوجه أياها نقله ابن الأثير وغيره قال شيخنا وعليه القول عن اللحياني أيضا ولم يسبق له ذكر اللحياني حتى يعبد اليه الضمير وإنما هو آهكذا في التهذيب والمحكم لما ذكرنا عن اللحياني القول الاول ثم ذكرنا القول الثاني وقالوا عنه أيضا وهذا غلط كبير من المصنف ينبغي التنبيه عليه (ولا يقال ملك بها ولا أملاك) بها وإنما يقال ملكها يملكها مملكا بالثنية اذا تزوجها وأملاكه فلان تزوجه أياها نقله ابن الأثير وغيره قال شيخنا وعليه أكثر أهل اللغة حتى كاد أن يكون اجاعا منهم وجعلوه من اللحن القبيح ولكن جوزوه صاحب المصباح وقال انه يقال ملكت بامرأة كما يقال تزوجت بها في لغة من يقول تزوجت بامرأة وقاله النوزي محافظة على تصحيح عبارة الفقهاء والله أعلم * قلت وفي النسخ وجئنا من أملاكه ولا نقل من ملاكه وفي العين الملاك ملاك التزويج وأباه الفصحاء ونقله ابن الأثير أيضا * قلت ولا يمكنه ورد

وقال غيره (أو نصف رطل إلى ثمان أواق أو) يسع (نصف الويبة والويبة اثنتان وعشرون أو أربع وعشرون مداً عبد النبي صلى الله عليه وسلم) وبه فسر حديث أنس السابق كما جاء في حديث آخر مفسراً به (أو) هو (ثلاث كيلجات) كافي الصحاح وهو صاع ونصف كما قاله ابن بري ثم قال الجوهرى (والكيلجة) تسع (مناو سبعة أثمان منار المنار طلال والرطل اثنتا عشرة أوقية والأوقية أستان وثلاثا أستان والستان أربعة مناقيل ونصف والمناقال درهم وثلاثة أسباع درهم والدرهم ستة دنانير والدانق قيراطان والقيراط طسوجان والطسوج جبتان والحببة سدس ثمن درهم وهو جزء من ثمانية وأربعين جزءاً من درهم) هذا نص الجوهرى زاد ابن بري الكرسون قفيز أو القفيز ثمانية مكا كين والمكوك صاع ونصف وهو ثلاث كيلجات (ج مكا كين) وعليه اقتصر الجوهرى ومنه حديث أنس رضى الله عنه ويغتسل بخمس مكا كين (و) يروى بخمس (مكا كى) بابدال الكاف الأخيرة بباء وادغامها في ياء مفاعيل كما حكاه أبو زيد وغيره كراهية التضعيف واجتماع الامثال كقضى قال شيخنا ومنه ابن الانبارى وقال لا يقال في جمع مكوك الامكا كين لما في ابداله من اللبس * قلت أى يجمع المكاء للطائر فان جمعه مكاسى كما نص عليه الازهرى في التهذيب ومجمله المعتل بالواو كما سأتى ولكن جاء في حديث جابر في الحوض عند البزار وعليه مكاسى عدد النجوم فهو ورد على ابن الانبارى (وامرأة مكاكاة ومككمكة) مثل (ككامة) ورجل مككال مثل ككام رسيأتى في الميم (و) من المجاز (المكانة) بالتشديد (الامة) للزومها (ومن) الطائر (بسلمه) مكا (رى) به ذرق * وبما يستدرك عليه الملك الازدحام كالبقل ومنه سميت مكة لازدحام الناس فيها وهذا هو الوجه الخامس الموعود به أنفاً ومكة مثل عككة ورجل مكان مثل مصان والمجان وهو الذى يرضع الغنم من لؤمه ولا يحلب يقال ذلك للثيم وقال ابن شميل تقول العرب فبح الله است مكان وذلك اذا اخطأ انسان أو فعل فعلاً قبيحاً يدعى بهذا وقال الازهرى سمعت اعرابياً يقول لرجل عنقه قدمك روى أراد انه أخرجه بلجاجة فيما أشكاه وقال الرنخشمى واستولى مرة على مكة تاجم من بلاد نجد فطردوه فلما خرج قال خذوا ميكيتكم ومن سبغاته ان الملوكة اذا تابعتهم مكوك * قلت ولوقال ملوك أو مكوك كان أحسن وفي البصائر يالك والملوك فانهم ان عرفوك مكوك وضرب مكوك رأسه على التشبيه والنسبة الى مكة مكى على الصحيح وقد سمي به غير واحد من قدماء المحدثين تبركاً وأما قول العامة مكاي وكذا في الجمع المسك كوة لخطأ ومكة اسم جارية لها حكاية نقله الحافظ وقال المصنف في البصائر والاصبهاني في المفردات وقيل ان مكة مأخوذة من المسك كوة وهى اللب والمخ الذى في وسط العظم سميت بها لانها وسط الدنيا ولها خواصها هكذا قاله الخليل بن أحمد فصارت الواجهة سمة (ملكه ملكه ملكه) اقتصر الجوهرى على الكسر وزاد ابن سيده الضم والفتح عن اللحياني (وملكة محركة) عن اللحياني (وملكة بضم اللام أو بثلاث) كسر اللام عن ابن الاعرابى وهى نادرة لان مفعلاً ومفعلة قلما يكونان مصدرًا (احتواء قادر على الاستبداد به) كفى المحكم وقال الراغب الملك هو التصرف بالامر والنهي في الجمهور وذلك يختص بسياسة الناطقين ولهذا يقال مالك الناس ولا يقال مالك الاشياء وقوله عز وجل مالك يوم الدين فتعديره الملك في يوم الدين وذلك لقوله عز وجل لمن الملك اليوم والملك ضربان ملك هو التملك والتولى وملك هو القوة على ذلك تولى أو لم يتول فن الاول قوله عز وجل ان الملوك اذا دخلوا قرية أفسدوها ومن الثانى قوله عز وجل اذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكاً فجعل النبوة مخصوصة والملوك فيهم عامات بمعنى الملك هنا هو القوة التى يترشح بها للسياسة لانه جعلهم كلهم متولين للامر فذلك مناف للحكمة كما قيل لا خير في كثرة الرؤساء (وماله ملك مثلثاوي بحرك وبضمين) كل ذلك عن اللحياني ما عدا التحريك أى (شئ يملكه) وقال الليث وقولهم ما فى ملكه شئ ومملكه شئ أى لا يملك شيئاً وفيه لغة ثالثة ما يملكه شئ بالتحريك عن ابن الاعرابى هكذا نقله الجوهرى والصاغاني وحكى اللحياني عن الكسائى ارجوا هذا الشيخ الذى ليس له ملك ولا بصير رأى ايس له شئ بهذا فسر اللحياني قال ابن سيده وهو خطأ وحكاها الازهرى أيضاً وقال ليس له شئ يملكه (وأملكه الشئ ومملكه اياه تملكه كما جمعنى) واحداً أى جعله ملكاً له يملكه (و) يقال (لى فى) هذا (الوادى ملك مثلثاوي بحرك) أى (مرعى ومشرب ومال) وغير ذلك مما يملكه (أوهى البئر يحفرها وينفرد بها) وأورده الازهرى عن ابن الاعرابى بصورة النقي (و) قالوا (الماء ملك امر محركة) أى يقوم به الامر (لانهم) أى القوم (اذا كان معهم ماء ملكوا امرهم) قال أبو جرة السعدى

(المستدرك)

(ملك)

ولم يكن ملك للقوم ينزلهم * الاصل لا تلوى على حسب

أى يقسم بينهم بالسوية لا يؤثر به أحد وقال الاموى من أمثالهم الماء ملك امره أى على لفظ الماضى أى ان الماء ملك الاشياء يضرب للثى الذى به كمال الامر * قلت و يروى أيضاً الماء ملك الامر وملك امرى فهى أربع روايات ذكر المصنف واحدة وأغفل عن الباقيين (و) قال ثعلب يقال (ليس لهم ملك مثلثاوي) اذ لم يكن لهم (ماء) والجمع ملوك قال ابن بزرج مياهاً ملوكاً ومات فلان عن ملوك كثيرة وقال ابن الاعرابى ماله ملك بالمثلث ويحرك يريد بترأوا ماء أى ماله ماء (وملك الماء) أى (أروانا) فقوينا على امرنا عن ثعلب (و) يقال (هذا ملك عيني مثلثة ومملكة عيني) بالفتح والصواب بالتحريك عن ابن الاعرابى أى ما يملكه قال الجوهرى والفتح أفصح وفى الحديث كان آخر كلامه الصلاة وما ملكت أيمانكم يريد الاحسان الى الرقيق والتخفيف عنهم وقيل أراد حقوق الزكاة واخراجها من الاموال التى تملكها الايدى كانه علم بما يكون من أهل الردة وانسكارهم وجوب الزكاة وامتناعهم من

(المصطكا)

فالقول باصالة تحروفها واطاها * قات وقوله موضوع لموضع خطا فتمل (المصطكا بالفخ والضم) أهمله الجوهري (و يمد في الفخ فقط) قال ابن الاعرابي المصطكا بالمدة ومثله ثمداء موضع على بناء فعلا وهو (علا روى) قال الازهرى في التلاني ليس بعربي والميم أصلية والحرف رباعي وقال أبو حنيفة هو علاك الروم وليس من نبات أرض العرب وقد جرى في كلامها وتصريف قال الاغلب الجلي * فقد عينا بعلا المصطكا * قلت وأنشدنا شيخنا المرحوم الرضى عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي الزبيدي تغمده الله برحمته لبعض شعراء اليمن في صفة القهوة القشرية

كانها المصطكا من فوقها * فص عقيق فيه نقش من ذهب

(معك)

وقال الاطباء (أينضه نافع للمعدة والمقعدة والامعاء والكبد والسعال المزمن شربا والنكهة واللثة وتفتيق الشهوة وتفتيح السدد ودواء مصطك خلط به) المصطكا والمصطكا روى نوع من المشمش راخته كالمصطكا (معك) أي الاديم ونحوه (في التراب كنهه) معكا (داسكه) وفي المحيط عفره (و) معكه (بالقتال والخصومة) والحرب (لواء) معكه (دينسه) بمعكه معكا (و) كذا معك (به) اذ اللواء (مطلبه) ودافعه (فهو معك ككتف ومنبر ومما عك) أي مطول وقدماعكه وداسكه (و) المعك (ككتف الالد) شديد الخصومة قال رؤبة * واست بالحب ولا الجذب المعك * وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه رفعه لو كان المعك رجلا لكان رجل سوء وفي حديث شرح المعك طرف من الظلم يريد اللى والمطل في الدين (و) المعك (لاحق) وقد (معك ككريم) معكا أنشد ثعلب وطاوعتماني داعكا ذامعاكة * لعمرى لقد أودى وما خلته يودى

(و) معك (تمعكا) (غورغ) في التراب ونقل فيه (ومعكها تمعكا) مر غمها في التراب أي الدابة (وابل معكي كسكرى كثيرة) نقله ابن سيده (و) يقال (وقعو في معكوكاء) على وزن فعولاء (ويضم) أي (في غبار وجلبة وشمر) حكا يعقوب في البدل وكان ميمه بدل من باء بعكوكاء أو بضد ذلك (ومعكوكاء الماء بالضم كثرته) أخذه من المحيط ونصه هو في معكوكاء مال أي هو كثير المال كذا نص العباب وفي التكملة أي في كثرته * ومما يستدرك عليه المواعك المطالات بالوصال قال ذوالرمة

أحبك حبا خاططة نصاحه * وان كنت احدى اللاويات المواعك

والمعكا الابل الغلاظ الشداد قال النابغة الذبياني

الواهب المائة المعكا زينها * سعدان توضع في أوبارها اللند

(المستدرك)

(مك)

ويروى المائة الأبار والمائة الجرجور قاله ابن بري والصاغاني ومعك الرجل أمعكا اذ دلته وأهنته * ومما يستدرك عليه مغدكان بالضم قرية ببخارا منها أبو غالب زاهر بن عبد الله المغكاني روى عن عبد بن حميد الكشي وغيره (مكة) أي العظم بمكة مكا (وامتسكه وتمسكه ومككه مضه جميعه) مما فيه من المخ وكذلك الفصيل ما في ضرع أمه والصبي اذا استقصى ثدى أمه بالمص قال ابن جني وأما ما حكاه الاصمعي من قولهم امتك الفصيل ما في ضرع أمه وتمسك وامتق وتمقق فالأظهر فيه ان تكون القاف بدلا من الكاف (وذلك) المخ (الممكوك) واللبن الممصوص (مكالك) ومكاكة (كغراب وغرابه) واقتصر الجوهري على الاولى منها وعلى مكة وامتسكه وتمسكه وفي التهذيب مككت المخ مكا وتمسكه وتمسكه اذا استخرجت مخه فأكلته ومككت الشيء مصصته وفي العباب المكالك والمكاكه بضههما ما يستخرج من عظم مخ (ومكة) بمكة مكا أي (أهلكه و) قبل (نقصه) قبل (ومنه مكة) شرفها الله تعالى واختلف فيها اقليل اسم (للبلد الحرام وألله الحرم كله) وقال يعقوب في البدل مكة الحرم كله فأما بكه بين الجبلين قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا لانه قد فرق بين مكة وبكة في المعنى وبين أن معنى البدل والمبدل منه سواء وتقدم شيء من ذلك في ب ل ك واختلف في وجه تسميتها اقليل (لأنها تنقص الذنوب أو تفنيها أو) لأنها (تهلك من ظلم فيها) وألحد في كتاب تليسية أهل الجاهلية كانت تليسية على ومدح جميعا

يامكة الفاجر مكي مكا * ولا تمككي مذججا وعكا

فنترك البيت الحرام دكا * جئنا إلى ربك لا نشكا

فهما وجهان وقبل لقلة ما هما وذلك أنهم كانوا يمتسكون الماء فيها أي يستخرجونه وقبل لجذب الناس إليها والملك الجذب نقله السيوطي في المزهر في الاضداد عن أبي العباس فهي وجوه أربعة وهناك وجه آخر ذكره في المستدركات (و) من المجاز (تمسكك على الغريم) وتمسكه ومكة (أخ) عليه في الاقتضاء ومنه الحديث لا تمسككوا على غرما نكم هكذا أورده الجوهري وقال أي لا تستقصوا زاد الصاغاني وروى لا تمسككوا غرما كم قال والتعدي به على لضمه من معنى الإلحاح أي لا تلجوا عليهم إلحا يضرب بعياشهم ولا تأخذوهم على عسرة وأنظروهم إلى ميسرة وأصله من مك الفصيل ما في ضرع أمه وامتسكه استقصاه (والمككة التخرج في المشي) عن ابن سيده ونقله الصاغاني عن أبي عمرو ونصه التخرج بدل التخرج (والمسكوك كتنور طاس يشرب به) قاله الخليل بن أحمد وفي المحكم يشرب فيه أعلاه ضيق ووسطه واسع وفي حديث ابن عباس رضى الله عنه ما في تفسير قوله تعالى صواع الملك قال كهينه المسكوك وكان للعباس مثله في الجاهلية يشرب به (و) المسكوك (ميكال) معروف لاهل العراق ويختلف مقدارها باختلاف اصطلاح الناس عليه في البلاد وفي حديث أنس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بمكوك قال ابن بري (بمع صاعا ونصفا)

تفسيره بالجميل قال ويقال هو الذي لا يتعلق بشئ فيخلص منه ولا ينازله منازل فيقلت والجمع مسك قال ابن بري التفسير الثاني هو الصحيح وهذا البناء أعنى مسكة يختص بمن يكثر منه الشئ مثل الضحكة والهمزة (وسقاء مسك كسكيت كثير الاخذ لما وقد مسك) بفتح السين (مسكة) رواه أبو حنيفة الا انه لم يضبطه كسكيت وكان المصنف لاحظ معنى الكثرة فضبطه على بناء المباعدة والافهوكا مير كالا بن زيد والزنجشري قال الاخير سقاء مسك لا تنضح وقال أبو زيد المسك من الاساق التي تحبس الماء فلا تنضح (ومسكويه بالنكسر كسيويه علم) جاء بالضبطين الاول للاول والثاني للاخير ولولا اقتصر على الاخير كان أخصر (وماسكان) بكسر السين كما هو مضبوط والصواب بالتقاء الساكنين (ناحية بمكران) ينسب اليها الفانيد نقله الصاغاني (وفررة بن مسك كزبير) المرادى ثم الغطيني (محباني) رضى الله عنه سكن الكوفة يكنى أبا عمير واستعمله عمر رضى الله عنه (ومسكان بالضم شيخ الشيعه اسمه عبد الله) هكذا هو في العباب وقال الحافظ هو عبد الله بن مسكان من شيوخ الشيعة روى عن جعفر بن محمد ذكره الامير (و) مسك (كصاحب اسم) قال ابن دريد وقد سموا مسكاً ولم يسمع مسك في شعر فصيح ولا كلام الا اني أحسبه انه كما سموا مسعودا ولا يقولون الا أسعده الله (و) يقال (بيننا مسكة رحم) كما يقال ماسة رحم (واشجة رحم) وهو مجاز (و) من المجاز (هو) مسكة مسكة محركتين (أى) شجاع) ونظيره رجل أمانة يثق بكل أحد والجمع مسك ومنه قول خيفان بن عرانة لعثمان رضى الله عنه لما سأله كيف تركت أماريق العرب في ذى الأمن فقال أما هذا الخي من بحرث بن كعب فمسك امراس ومسك أحاس تملطى المنايا في رماحهم وصفهم بالقوة والمنعة وأهم لمن رامهم كالشوك الحاد الصلب وهو الحنسل وإذا نازلوا أحد الم يقلت منهم ولم يخلص (وأرض مسيكة كسفينة لا تنشف الماء صلابه) عن أبي زيد وقد تقدم (و) يقال (ما فيه مسك ككتاب ومسكة بالضم) كلاهما عن ابن دريد زاد غيره (و) مسك (كامير) (أى) خير يرجع اليه) ونص الجوهرة خير يرجي * ومما يستدرك عليه المسك محركة جلود دابة بحرية كانت يتخذ منها شبه الاسورة وتمسك به تطيب وثوب ممسك مصبوغ به وكذلك ممسوك وقد مسكه به نقله الزنجشري والمسكة الحرقه الخلق التي أمسكت كثيرا عن الزنجشري وامسك به اعتصم قال زهير

(المستدرك)

* بأى جبل حوار كنت أمسك * وقال العباس صحت بها القوم حتى امتسكت بالارض أعد لها ان عميلا ومما تمسك ان قال ذلك أى ماعنا لك وفي صفته صلى الله عليه وسلم يادن متمسك اراد انهم بدانته متمسك اللحم ليس بمستريحه ولا منفخجه أى انه معتدل الخلق كان اعضاؤه بمسك بعضها بعضا والمسكة بالضم القوة كالمسكة وفيه مسكة من خير أى بقية وقول الحارث بن خازمة

ولم ان رأيت سمرات قوى * مساكى لا يثوب لهم زعيم
قال ابن سيده يجوز ان يكون مساكى في بيته اسما للجمع مسك ويحوز ان يتوهم في الواحد مسكان فيكون من باب سكارى وحيارى والمسكة محركة من اذا نازل أحد الم يقلت منه ولم يخلص وقال أبو زيد مسك بالنار تمسكوا وثقب بها ثقيبا وذلك اذا اخص لها في الارض ثم جعل عليها الرماد والبعر أو الخشب أو دفنها في التراب وقال ابن شميل الارض مسك وطرائق فسكة كذانة ومسكة مشاشة ومسكة حجارة ومسكة لينة وانما الارض طرائق فكل طريقة مسكة والمسك كالتناهي في الارض غمسك ماء السماء ويقال للرجل يكون مع القوم يخوضون في الباطل ان فيه مسكة عما هم فيه ومسك ككتف صقع بالعراق قيل فيه مصعب بن الزبير وموضع آخر بدجيل الا هو احيث كانت وقعة الحجاج وابن الاشعث وخرج في مسكة أى جبهة مطيبة وعلى ظهر الطيبة جدتان مسكيتان أى خطتان سوداوان وصبغ مسكى ومسك الرجل مسكة صار بخيلا وانه لذو غمساك أى عقل وماني سقائه مسكة من ماء أى قليل منه ومما تمسك اذا لم يكن به خير وهو مجاز وكذا يخرج من مسكة للسريع وهو مجاز وقوله في صفته تعالى مسك السماء مولدة والمسكيون جماعة متحدون نسبوا الى بيع المسك ومسكة كجبهة من قرى عسقلان منها عبد الله بن خلف المسكي الحافظ المعروف بابن بصيلة سمع السلي ومات سنة ٦١٤ وأجد بن عبد الدائم المسكي سمع منه أبو حيان وضبطه والامير عز الدين موسى الهكاري أحد الامراء الصلاحية واليه نسبت القنطرة بصر وعطوان بن مسكان روى حديثه يحيى الحافى هكذا ضبطه الذهبي تبعا لعبد الغنى وضبطه غيره بالعام الشين (مشكان بالضم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (علم) كما سيأتى (و) قال غيره مشكان (باصطخرو) مشكان (بغير وزاد فارس و) أيضا (ة من عمل همدان) بالقرب من قرية يقال لها

(مشكان)

رود اور منها أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المشكاني خطيب رود اور روى عنه أبو سعيد السعدي (ومشكان الحال التابى) يروى عن أبي ذر وعنه زياد بن جميل أوردته من حبان في الثقات (ومعروف بن مشكان المقرئ) من رواة عبد الله بن كثير المكي وحكى فيه عبد الغنى الخلاف قيل هو بالمهمله وقيل بالمعجمة (وعطوان بن مشكان التابى) روى حديثه يحيى الحافى هكذا ضبطه الامير بالمعجمة ورجحه وقال ان عبد الغنى ضبطه بالمهمله (ومحمد بن مشكان) السرخسى (محدثون) وفاته أبو سعيد محمد بن عبد الله بن ابراهيم ابن محمد بن أحمد بن غالب بن مشكان المروزي المشكاني روى عنه الدارقطني ومشكان أيضا مدنية بهستان كذا في مجمع السفر للسلي في ترجمة أبي عمرو عثمان بن محمد بن الحسن المشكاني (ومشكان بالضم) معناه حبة المسك (لقب به عبد الله بن عامر المحدث طيب ربحه) وقد أعاده المصنف في النون أيضا بناء على ان النون أصل قال شيخنا وهو الظاهر لانه لفظ أعجمى موضوع لموضع

والصاغاني اضطر الى تحريك السين فحرها بالفتح (وقول القاب مشجع للسودا و بين نافع للنفقة فان والرياح الغليظة في الامعاء والسعوم
والسد وباهي واذا طلى رأس الاحليل بدوفه بدهن خيري كان غريبا ودوا (مسك) كعظم (خلط به) (مسك) (ومسكه تمسكها طيبه
به) قال أبو العباس في قوله صلى الله عليه وسلم في الخيض خذي فرصة تمسكي بها وفي رواية خذي فرصة تمسكه فتطبي بها يريد قطعة
من المسك وفي رواية خذي فرصة من مسك فتطبي بها وقال بهضم تمسكي تطبي من المسك وقالت طائفة هو من التمسك باليدز قيل
تمسكه أى تمسكه يعني تحت ملينها معن وأصل الفرصة في الأصل القطعة من الصوف والقطن ونحو ذلك وقال الرخشمري الممسكة
الخلق التي أمسكت كثيرا قال كانه أراد ان لا يستعمل الجديد من القطن والصوف للارتفاق به في الغزل وغيره ولان الخلق أصح
لذلك وأوفق قال ابن الاثير وهذه الاقوال كلها متسكة وفيه الفقهاء ان الحائض عند الاغتسال من الخيض يستحب لها ان
تأخذ شيئا يسير من المسك تطيب به أو فرصة مطيبة من المسك (و) مسكه تمسكها (أعطاء مسكنا بالضم) اسم (للعربون) والجمع
مساكين وجاء في الحديث النهي عن بيع المسك وهو ان يشتري شيئا فيدفع الى البائع مبلغا على انه ان تم البيع احتسب من الثمن
وان لم يتم كان للبائع ولا يرجع منه وقد ذكر ذلك في ع ر ب مفصلا (ومسك البرومسك الجن نباتان) الاول قال فيه أبو حنيفة
هو نبات أطيب من الخزامى ونبات انبات القفعا وله ازهره مثل زهرة المرور وقال مرة هو نبات مثل العسلج سواء (ومسكه وأمسك)
به (ومسك ومسك واستمسك ومسك) تمسكها كله بمعنى (احتبس و) في الصحاح (اعتصم به) وفي المفردات امسك الشيء التماق به
وحفظه قال الله تعالى فامسك معروف أو تسرج باحسان وقوله تعالى عسل السماء ان تقطع على الارض الا باذنه أى يحفظها قال الله
تعالى والذين يمسكون بالكتاب أى يتمسكون به وقال خالد بن زهير

فيكن معقلا في قومك ابن خويلد * ومسك باسباب أضاع رعاتها

وقال الازهرى في معنى الآية أى يؤمنون به ويحكمون بما فيه قال وأما قوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافرفان أبا عمرو وابن
عاصم ويعقوب الحضرمي قرؤا ولا تمسكوا بشديد ها وخففها الباؤون وشاهد الا ستمسك قوله تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى وفي
المفردات واستمسكت بالشيء اذا تحزبت الامساك ومنه قوله فاستمسك بالذي أوخى اليك وقوله تعالى فهم به مستمسكون وفي المثل
سوء الاستمسك خير من حسن الصرعة (والمسكة بالضم ما يتمسك به) يقال لي فيه مسكة أى ما أتمسك به (و) المسكة أيضا (ما يتمسك
الابدان من الغذاء والشراب أو ما يتبع به منهما) وقد أمسك يتمسك امساكا (و) المسكة (العقل الوافر) والرأى يقال فلان
ذو مسكة أى رأى وعقل يرجع اليه وفلان لا مسكة له أى لا عقل له (كالمسك فيهما) أى كأمير هكذا في سائر النسخ والصواب
كالمسك فيهما بالضم (ج) مسك (كصرد و) المسكة (بالتحريك فشرة) تكون (على وجه الضبي أو المهر كالمسكة) وقيل هي
كالسلي يكونان فيها وقال أبو عبيدة المسكة الجلدة التي تكون على رأس الولد وعلى أطراف يديه فاذا خرج الولد من المسكة
والسلي فهو بغيره واذا خرج الولد بلا مسكة ولا سلي فهو السليل (و) المسكة (المكان الصلب في بئر تحفرها) والجمع مسك قال ابن
شميل ويقال ان بئرا بنى فلان في مسك قال

الله أروا له وعبد الجبار * ترسم الشيخ وضرب المنقار * في مسك لا محجل ولا هار

(أو) المسكة من (البئر الصلبة التي لا تحتاج الى طي) نقله الجوهري (و يضم فيهما) عن ابن دريد (و) من المجاز (رجل مسيك
كأمير وسكيت وهذرة وعنق) لغات أربعة اقنصر الجوهري منها على انثاء أى (بجمل) وفي حديث هند بنت عتبة رضى الله
عنها ان أباسفيان رجلا مسيك أى بجمل يسك ما في يديه لا يعطيه أحدا وهو مثل البجمل وزنا ومعنى وقال أبو موسى انه مسيك
كسكيت أى شديد الامساك وفي العباب كثير البجمل وهو من ابنة المبالغة وقيل المسيك البجمل كما جئنا اليه المصنف والمحموظ
الاول (وفيه امساك ومسكة بالضم و) مسكة (بضمين) وهما عن اللحياني (و) مساك (كسحاب ومحابه وكتاب وكتابة) أى (بجمل)
وعنك بما لديه ضنابه وهو مجاز قال ابن بري المساك الامم من الامساك قال خريز

عمرت مكرمة المساك وفارقت * ماشفها صلف ولا اقتار

(و) من المجاز قال أبو عبيدة فرس مسك الايامن مطلق الايامر محجل الرجل واليد من الشق الايمن وهم بكرهونه فان كان محجل
الرجل واليد من الشق الايسر قالوا هو مسك الايامر مطلق الايامن وهم يستحبون ذلك و(كل قائمة من الفرس فيها بياض فهي مسكة
كمكرمة لانها أمسكت على البياض) وفي الاسان بالبياض (وقيل هي ان لا يكون فيها بياض) وفي التهذيب والمطلق كل قائمة ليس
بها وضوح وقوم يجعلون البياض اطلاقا والذي لا بياض فيه امساكا وأنشد

وجانب أطلق بالبياض * وجانب أمسك لا بياض

قال وفيه من الاختلاف على القلب كما وصف في الامساك (وأمسكه) امساكا (حبسه و) أمسك (عن الكلام سكنت والمسك محركة
الموضع يسك الماء) عن ابن الاعرابي (كالمسك كسحاب) وهذه عن أبي زيد (و) المسك مثل (أمير) قال أبو زيد أرض مسكة
لا تنشف الماء اصلاتها (و) المسك (كصرد جمع مسكة كهمزة لمن اذا أمسك الشيء لم يقدر على تخليصه منه) نقله الجوهري بعد

هكذا هو كوهر بانون في آخره والذي في الصحاح وقال بعضهم هو شجر السوسن (و) المتك (بالفتح القطع) كالبتك وبه سمي
الترج مسكا كما تقدم (و) المتك (نبات تجمد عصارته والمتكاء البطراء) ومنه حدث عمرو بن العاص أنه كان في سفر فرغ عقيرته
بالغناء فاجتمع الناس عليه فقرأ القرآن فيفرقوا فقال يابن المتك (و) قيل هي (المفضضة) قيل هي (التي لا تمسك البول) (و) قال
ابن عباد (المتك في البيع) مثل المفانكة وهو (المهاجرة) في العباب (تمت الشرب) اذا (تجرعه) أي شربه قليلا قليلا
* ومما يستدرك عليه قال ابن دريد متك الذباب ذرقه والمتك من النساء العظيمة البطن وقيل هي التي لم تخفض ولذلك قيل
في السبب يابن المتك أي عظمة ذلك ((محل كنع)) محل محكا (بلج) في الامر (فهو محل ككتف) عن ابن دريد قال رؤبة
* وقد أقاسى شدة الخضم المحك * وقيل المحك التمدد في اللباجة عند المساومة والغضب ونحو ذلك قاله الليث وقول غيلان
* كل أغر محك وغرا * انما أراد الذي يلج في عدوه وسيره (و) رجل (محكان) بالفتح (ومنه محك) وفي النوادر محك لجوج
(ومحكا) في البيع (تلاجا) وكذلك الخصمان قال الفرزدق

يا ابن المراغة والهجا اذا التقت * أعناقهم وتماحل الخصمان

(و) رجل محكان عسر الخلق لجوج وسموا به) منهم ابن محكان التيمي السعدي من شعرائهم واسمه مرة (و) في النوادر (رجل ممحك) في
الغضب (ومستحك ومتلاحك) (وقد أمحك) والكديكون ذلك في الجمل وفي الغضب * ومما يستدرك عليه المحك المشارة والمنازعة
في الكلام وقد أمحك كفرح ورجل ما حل لجوج ومما حل ملاحج ومحمكة غيره (مر ك كسحاب) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان
وقال الصاغاني هو (ع بالين) على ساحل البحر وفيه ترفأ السفن (على مرحلة من عدن) مما يلي مكة تحرسها الله تعالى قال وقد
أرسلت به مرارا أول ذلك كان سنة ٦٠٥ هـ هذا اذا جعلت الميم أصلية قال (ومر كة بالزنجبار) أي من بلاد الزنج قال (و) المر ك
(ككتف المأبون) * ومما يستدرك عليه ميرك بكسر الميم وفتح الراء علم والسيد الحافظ نسيم الدين ميرك شاه واسمه محمد
الحسنى الشيرازي الهروي محدث عن أبيه السيد جلال الدين عطاء الله بن غياث الدين فضل الله الحسنى وعنه السيد المرتضى
ابن علي بن محمد بن السيد الشريف الجرجاني * ومما يستدرك عليه المرتك فارسي معرب وهو المر داسنج وقد ذكره المصنف
في رت ك والصواب ذكره هنا فانها أعجمية وحرفها كها أصلية وقد ذكره صاحب اللسان هنا * ومما يستدرك عليه
مارش قرية من أعمال طوس ومنها أبو الفتح محمد بن الفضل بن علي المارشي الطوسي الفقيه من أخذ عن أبي حامد الغزالي
وعنه الشهاب أبو الفتح محمد بن محمود بن محمد الطوسي وأبو سعد بن السمعاني مات سنة ٥٤٩ هـ * ومما يستدرك عليه مر ك
كجعفر وهو اسم رجل خرج في أيام قباذ والد كسرى فأباح الاموال والنساء وعظم أمره وكثر أتباعه فلما هلك قباذ قتلته كسرى مع
جثة من أعجابه وبقى منهم جماعة يقال لهم المزدكية ((المسك)) بالفتح (الجلد) عامة زاد الراغب المسك للبدن (أو خاص بالسحرة)
أي بجلدها ثم كثر حتى صار كل جلد مسكا كذا في المحكم فلا ياتى في دعوى شيخنا في مرجوحته (ج مسوك) ومسك قال سلامة
ابن جندل فاقى لعلك أن تحظى وتحبلى * في سحبل من مسوك الضأن منجوب

ومنه قولهم أنا في مسكك ان لم أفعل كذا وكذا وفي حديث خبير فغيروا مسكا لحبي بن أخطب فوجدوه فقتل ابن أبي الحقيق وسبى
ذرارهم قيل كان فيه ذخيرة من صامت وحلى قومت بعشرة آلاف كانت أولا في مسكك جل ثم في مسكك ثور ثم في مسكك جبل وفي
حديث علي رضي تعالى الله عنه ما كان فراشي الا مسك كبش أي جلده (و) المسكة (بهاء القطعة منه) (و) من المجازية قال (هم في
مسوك الثعالب أي مذغورون) خائفون وأنشد المفضل

فيوماتراني مسوك جيانا * ويوماتراني مسوك الثعالب

أي على مسوك جيانا أي زانافرسا نافع على أعدائنا ثم يوماترانا خائفين وفي المثل لا يعجز مسك السوء عن عرف السوء أي لا يعدم
رائحة خبيثة يضرب للرجل اللقيم يكتم أو مهجده فيظهر في أفعاله (و) المسك (بالتحريك الذبل والاسورة والخالخيل من القرون
والعاج الواحد بها) قال جرير ترى العيس الحولى جونا بكوعها * لها مسك من غير عاج ولا ذبل

وفي حديث أبي عمرو النخعي رضي الله تعالى عنه رأيت النعمان بن المنذر وعليه قرطان ودلمجان ومسكان وفي حديث بدر قال
ابن عوف ومعه أمية بن خلف فأحاط بنا الانصار حتى جعلونا في مثل المسكة أي جعلونا في حلقة كالسوار وقال الازهرى المسك
الذبل من العاج كهيئة السوار تجعله المرأة في يديها ٣ فذلك المسك والذبل فان كان من مسك فهو مسك وعاج ووقف واذا كان من
ذبل فهو مسك لا غير (و) المسك (بالكسر طيب م) معروف وهو معرب مسك بالضم وسكون المعجمة قال الجوهرى وكانت العرب
تسميه المشموم وفي الحديث أطيب الطيب المسك يذكروني قالت الجوهرى وأما قول جرير العود
أفقد عاجتي بالسبب وفوها * جديد ومن أراد انها المسك تنفع

فانه أنه لانه ذهب به إلى ربح المسك (والقطعة منه مسكة ج) مسك (كعنب) قال رؤبة * أحرم أطيب من ربح المسك *
هكذا قاله الأصمعي وقيل هو بكسر الميم والسين على ارادة الوقف كما قال * شرب النبيذ واعتقلا بالرجل * وقال الجوهرى

(المستدرك)

(مَحْك)

٣ في المتن المطبوع بعد
قوله ككتف زيادة
ومحاك وكذلك في الصحاح

(المستدرك)

(مَرَكُ)

(المستدرك)

(المِسْكُ)

٣ قوله فذلك المسك الخ
كذا بخطه وعياره اللسان
عن الازهرى فذلك المسك
والذبل القرون فان
كان من عاج فهو مسك
وعاج ووقف واذا كان الخ
مافي الشارح ولعلها
الصواب

(الملك)

شيخ صدوق سمع هلالا الحفار وغيره ولد سنة ٤٠٩ هـ ببغداد وتوفي سنة ٤٧٢ هـ بها (الملك الجلاء) يكحل به العين كالملك كغراب) قاله ابن الاعرابي (و) قال ابن عباد هو الملك مثل (كتاب) وهو الاعتدال * وشب عينه بالملك معدني * (و) الملك (ملك الجين) وهو مقلوب عنه (و) قال ابن السكيت يقال (ما ملك) عندنا (بملك كسحاب) أي (ما ذاق شيئا) مثل ما تلجج عندنا بلماج وفي الصحاح ويقال ما ذقت لساكا كما يقال ما ذقت لما جازاد غيره ولا يستعمل الا في النفي (وتلك البعير لوى لحية) وأنشد الفراء فلما رأني قد حمت ارتحالها * تلك لوى يجدي عليه التملك

نقله الجوهري (و) تلك مثل (تلاظ) نقله الجوهري أيضا (ولمك محركو) يقال لامك (كهاجر أبو نوح النبي صلى الله عليه) وعلى نبينا (وسلم) هذا قول الليث وقال غيره ملك أبو نوح ولا ملك جسدته ويقال هو الملك بالفتح واسمه لا يخ بالحاء واللام أول من اتخذ المصانع وأول من اتخذ العود للغماء (و) اللميمك (كأمر المكمحول العينين) عن أبي عمرو (و) في النوادر (الملك الشاب القوى) الشديد (خاص بالرجال) نقله الصاغاني والبياض زائدة (الملك) أهون المضغ (أو) هو (مضغ) شئ (ضلب) الممضغة تدبره في فيل قال الشاعر ولو كنهم جدل الحصى يشفاهم * كأن علي أكتافهم فلما قصيرا

(أو) هو (علك الشئ) كافي الصحاح (وقد لاك الفرس اللجام) يلوكلو كالعلك (و) من المجاز (هو يلوك أعراضهم) أي (يقع فيهم) بالانقيص (و) يقال (ما ذاق لولا كسحاب) أي (مضانا) وهو ما يلاك وبضغ وكذلك ما لكت عنده لولا قال الجوهري (و) قول الشعراء (ألكني) إلى فلان يريدون به كن رسولني وتحمل رسالتي اليه وقد أكثروا من هذا اللفظ ثم أنشد قول عبد بن الحساس وقول أبي ذؤيب ثم قال وقياسه ان يقال ألا كه بليكه الا كه وقد حكى هذا عن أبي زيد وهو وان كان من الاول في المعنى وهو الرسالة فليس منه في اللفظ لان الاول فعول والهمزة فاء الفعل الا أن يكون مقلوبا أو على التوهم هذا نص الصحاح ومثله نص العباب حرفا بحرف قال ابن بري وألكني من ألك اذا أرسل وأصله ألكني ثم آخرت الهمزة بعد اللام فصار ألكني ثم خففت الهمزة بأن نقلت حركتها على اللام وحذفت كما فعل علك وأصله مأك ثم ملاك ثم ملك قال وحق هذا أن يكون (في) فصل (لاك) هكذا في نسخ الكتاب والصواب في أ ل ك كما هو نص ابن بري لا فصل لوك زاد المصنف (وذكره هنا وهم للجوهري) * قلت وكذا الصاغاني ثم لم يكتف المصنف بالتوهم حتى زاد فقال (وكل ما ذكره من القياس تخييط) وهذا فيه تشنيع شديد والمسئلة خلافية وناهيك بأبي زيد ومن تبعه مثل ابن عصفور وأبي حيان فأنهم ما قد ذكروا ما يؤيد قياس الجوهري وكذا الصاغاني فانه ذكر هذا القياس وسله فالاولى ترك هذا التخييط الذي لا يديق بالبحر المحيط وقد شدت شيخنا عليه التكبر في ذلك والله تعالى يسامح الجميع ويتغمدهم برحمته الواسعة آمين (الليكة) أهمل الجوهري هنا كالجماعة ولكنه ذكره في أي ك استطرادا فقال ومن قرأ ليكة فهي (اسم) القرية ويقال هما مثل ليكة ومكة هذا نص الصحاح هناك أي (قرية أصحاب الجربوبها قرأ) أبو جعفر يزيد بن القعقاع (و) نافع وابن كثير وابن عامر (في الشعراء) و ص كما نقله الصاغاني في أي ك وفي التهذيب وجاء في التفسير أن اسم المدينة كان ليكة واختار أبو عبيد هذه القراءة وجعل ليكة لا ينصرف (وانكار الزنجشري كونها اسم القرية غير جيد) وقال الزجاج ويجوز وهو حسن جدا أصحاب ليكة بكسر اللام من غير ألف على أن الأصل الا ليكة فألقت الهمزة فقبل ليكة ثم حذفت الألف فقبل ليكة وقد تقدم ذلك

﴿فصل الميم مع الكاف﴾ (الملك بالفتح وبالضم) الاولى عن الازهرى وزاد ابن سيده الثانية (وبضمين) أيضا (أنف الذباب أو ذكره) وهذه عن الليث وابن عباد الا انه ما قال آيره (و) قال أبو عبيدة الملك (من كل شئ طرف زنبه) (و) الملك من الانسان (عرق أسفل الكمره) وقال أبو عمرو وعرق في غرمول الرجل (و) قال ثعلب (زعموا أنه مخرج المني أو الجملة من الاحليل إلى باطن الجوف أو وتر) ته أمام (الاحليل) نقله الازهرى (أو) هو (العرق في باطن الذكرك عند) - فل حوقه وهو آخر ما يبرأ من المختون (وفي التهذيب وهو الذي اذا ختن الصبي لم يكذب أسريعا) كالمثل كعتل) وهذه عن كراع (و) الملك من المرأة بالفتح وبالضم (البنظر أو عرقه وهو ما تنقيه الحائنه) نقله الجوهري (و) الملك بالضم وظاهر سياق المصنف يقتضي انه بالفتح وهو خطأ (الارجح) حكاه الاخفش ونقله الجوهري وقال الفراء الواحدة منككة مثل بسمر وبسرة (ويكسر) قال الشاعر

نشرب الاثم بالكموس جهارا * ونرى الملك بيننا مستعارا

وقيل سميت الارجح منككة لانها تقطع (و) قال الجوهري قال الفراء حدثني شيخ من ثقات أهل البصرة أنه (الزماورد) وبكل منهما فسر قوله تعالى وأعتدت لهن متكبا ضم فسكون وهي قراءة ابن عباس رضي الله تعالى عنهم وابن جبير ومجاهد وابن يعمر والجدري والكلبي ونصر بن عاصم كذا في العباب وفي كتاب الشواذ لابن جني هي قراءة ابن عباس وابن عمرو والجدري وقناة والضحك والسكبي وآبان بن ثعلب ورويت عن الاعمش * قلت ورواه عن الضحك أبو زروق وفسره بزماورد ورواه الاعمش عن أبي رجاء العطاردي وقال هو الارجح وأما الازهرى وأبو جعفر وشيبة فأنهم قرؤا متكبا مشددة من غيرهم وقرأ الحسن متكبا بزيادة الألف وزنه مفتعل وقراءة الناس متكبا وزنه مفتعل وقد وجه لكل من ذلك ابن جني في كتابه ليس هذا محله (و) قيل الملك (النوسن)

٣ قوله قول عبد بن

الحساس وهو

ألكني اليها عمر ك الله يافتي

بأية ما جاءت الينا تهاديا

وقوله وقول أبي ذؤيب

وهو

ألكني اليها وخبر الرسو

ل أعلمهم بنواحي الخبر

(الليكة)

(متمك)

٣ قوله بكسر اللام كذا بخطه

وصوابه بكسر التاء وصوابه

الزجاج في ترجمة أيل كذب

أصحاب ليكة بغير ألف

على الكسر اه ومراده

هناك بالكسر كسر التاء كما

هو بضبط اللسان شكلا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الحكمة العسل ألحقه عن ابن الاعرابي وأنشد * كأنما تلحن فاه الربا * وشئ من لالحن متداحل بعضه في بعض قال ذو الرمة
أتتم المهارى قد يرى خديم السرى * نباعن حوائى دائم الملة لالحن

(آلہ)

وفي النوادر رجل مستلحم وملاح في الغضب مستعريفه ((لذلك به كفرج لذك) بالقض على غير قياس (ولذا) بالتحريك على القياس
أهمله الجوهرى وقال الليث أى (لزن) ولا تكنه اقتصر على اللدك بالتحريك قال الأزهرى فان صح ما قاله فالأصل فيه لك دأى لصق
ثم قلب كما قالوا جذب وجبذ ((لذلك الجرح كفرج) لزك بالتحريك أهمله الجوهرى وقال الليث اذا استوى نبات لحمه ولما يبرأ بعد

(لَوْنٌ)

أو) هو تحييف لم يسمع الإله كتابه عليه الأزهري وقال (الصواب) بهذا المعنى الذي ذهب إليه الليث (أرك) الجرح يارك ويأرك
أروكا إذا صلح وتماثل وقال شهرهوان تسقط جلبته وينبت لحما * قلت وهذا ان الحرفان قد عرفت ما فيهما وما وهما ليسا على شرط
الجوهري فلا يصلح استدراكهما عليه فتأمل ((الافلح)) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هو (الاعسر) قال في موضع آخر
هو الآخرق كالآلقت وقال مرة هو (الاجق كاللفيق) كما مر وهو المشيع حقا وهذه عن أبي عمرو كالعفيك ((لكه)) يلكه لكا

(الآلف)

(لَكَ)

(ضربة) مثل صكة كافي الصراح وقيل ضربة (بجمعه في قفاه أو) هو اذا (ضربة فدفعه) في صدره وقال الاصمعي صكته وناكته
وصكته ودكته ولكته كله اذا دفعته (و) لك (اللحم) يلكه لكا (فصله عن عظامه) عن ابن دويد (واللاك ككتاب
الزحام) وأنشد الليث * وردا على خندقه لكا كا * (و) اللكاك (الشديدة اللحم من التوق) المرمية بهرميا (كاللكية
واللاك كالمضمه ما) قال المثقب حتى تلوفت بلكية * تامكة الحاراك والموفد

٣ وبعده كافي اللسان
* كانه مجمل در انكا
٣ قوله وشعبي هي اسم بر
والسن الضيقه كذا في
اللسان

وقال آخر أرسلت فيها قاطم الكالكا * من الذريحيات جعدا آركا * بقصر مشيا ويطول باركا
(ج اكل كصرد) الصواب ككتب (وكتاب) أيضا (على لفظ الواحد) وان اختلف التأويلان وقال أبو عبيد العظيم
الجمال حكاه عن الفراء وفي الصحاح جل لكالك أى ضخم (والتك الورد ازحم) وضرب بعضه بعضا وهو مجاز ومنه قول الرازي
بذكر قليبيا صبحن من وشعي قليبيا سكا * بظمو اذا الورد علمه التكا

(و) التث (العسكر تضام وتداخل فهو وليكين) متضام متداخل وهو مجاز (و) التث (في كلامه أخطأ و) التث (في محنته ابطاء) كما في المحكم (واللث الخلط) كما في العباب (و) اللث الصلاب المسكتن من (اللعن كاللثين) كما ميرقاله ابن دريد وأنشد لامرئ القيس وظل صحابي يشترون بعملة * يصفون غار المالكت الموشق

أى ملؤ الغار من لحما (و) اللك (نبات يصبغ به) وقال الليث صبغ أحرى يصبغ به جلود البقر وهو معرب وفي بعض النسخ وهو معروف وفي الصحاح شئ أحرى يصبغ به جلود المعز وغيره زاد غيره للخفاف وغيرها (و) اللك (بالضم نقله) كافي الصحاح (أو عصارته) كافي المحكم وهى التى يصبغ بها قال الراعى يصف رقه هو ادج الاعراب * بأحر من لك العراق وأصفرا * (وشرب درهم منه نافع للخفقان واليرقان والاستسقاء) وأوجاع الكبد والمعدة والطحال والمثانة ويهزل السمان (أو) هو (بالضم ما ينحت من الجلود المصبوغة باللئ) زاد الصاغاني وأغما هو نقله * قلت فهما قول واحد (فيشده نصب السكاكين) وفي الصحاح ويركب به النصل فى النصاب (وقد يفتح) وقال ابن برى وقيل لا يسمى لسكا بالضم الا اذا طبخ واستخرج صبغه (و) اللك (د بالاندا لس) من أعمال فخص البلوط (و) للئ أيضا (د بين الاسكندرية وطرابلس الغرب) من أعمال برقة * قلت ومنه أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الريان المصرى المعروف باللكى روى جزء نبيط بن شريط الاشجعي عن أبي جعفر أحمد بن اسحق بن ابراهيم بن نبيط بن شريط عن أبيه عن جدته وعنه الحافظ أبو نعيم وهذا الجزء عندى (و) اللك (الصلب المكتنز لحما كاللكيك) كما مير وهذه عن الجوهرى وهو مثل الدخيس واللدیم وهو المرمى باللحم وجمعه لكال (و) الملسك (كعظم مشله قال الصاغاني وهو الكثير اللكيك) (وسكران ملئت) أى (يا بس سكران) مثل ملتج (و) اللسك (كهذه القصير) وهو قلب السكسل (و) اللسك (الضخم من الابل) (و) اللكيك (كما مير القطران) عن ابن عباد (و) اللكيك (شجرة ضعيفه) نقله الصاغاني (و) اللكيك (ع) قال الراعى اذا هطت بطن اللكيك تحاموت * به واطماها روضه وأنارقه

(المستدرک)

(و) رواه ابن جبة السكاك (كغراب) وضبطه الصاغاني بالكسر وقال هو (ع) في ديار بني عامر وقال غيره (بحزن بني ربوع) وأنشد الصاغاني لمصر من ربي كافي طلبت الغاضريات بعدما * علون السكاك في نقيب طواها (و) السكاك الجلود المصنوعة باللث (اسم للجمع كالشجر) * ومما يستدرك عليه فرس لسكين اللحم والخلق مجتمعه ورجل لسكي مكنز اللحم وانكت به فذقت قال الاعلم عنت له سفعا، لكت بالبيضع الها الجنائب

ولك لحمة لكافه وما كوك والاك الضغط يقال اككته اسكا وجلد مل كوك مصبوغ بالاك والاك الشدة والدفعه والوطاة وجعلت عليه اسكتي ولا كتي أى شدي ووطأتى وناقه مل ككة كعظمة سمينة والاسكوك بالضم هو اللولك الذى يلبس فى الرجل عامية (اللاسكافى همزة فى آخره بعدها ياء النسبة) أهمله الجماعة و(هو أبو القاسم هبة الدين الحسين بن منصور الرازى الطبري) المحدث المشهور ومؤلف كتاب السنة فى مجلد من منسوب الى ينسع اللوالك التى تلبس فى الازجل على خلاف القياس وولده أبو بكر محمد

(اللَّهُ لَكَانِي)

(الملائك)

عن ابن عباد وقد ذكره المصنف في ح ي ك وأغفله هنا وكانه أتباع له وأنه أصل وشبهت بالبيضة في صغرها وقد سموا كيا كي
 في فصل اللام مع الكاف (الملائك والملائكة) أهمله الجوهرى والصاغاني وفي اللسان هي (الرسالة والكنى إلى فلان) أي (أبلغه
 عن أصله) أكنى حذف الهمزة وألقت حركتها على ما قبلها) وقد وردت هذه الكلمة في كلام النابغة واعتزضه الهمزة
 في الموازنة بأن معناه كن لي رسولا فكيف يقول أكنى أكنى عن نقله شيخنا وقد تقدم البحث فيه مطولا في أ ل ك فراجعوه وحكي
 اللحياني أكنى إليه في الرسالة اليك ألا كوهذا انما هو على ابدال الهمزة ابدال الاصحاح (والملائك الملائكة لأنه يبلغ) الرسالة (عن
 الله عز وجل وزنه مفعول والعين محذوفة) وهي الهمزة (الزمت التخفيف) بالقاء حركتها على الساكن قبلها (الاشاذ) كقوله
 واست لا نسي ولكن للملائك * تنزل من جوار السماء يصوب

والجمع ملائكة جمعوه متما وزادوا الهاء للتأنيث ووزنه مفعلة ويجمع أيضا على ملائك كساجد وقيل ميمه أصلية لا همزة ووزنه
 فعالة وقيل هو من أ ل ك كما هو وسيأتي في م ل ك أشياء تتعلق بهذا الحرف فليتأمل هناك وفي المحكم ترجمة أ ل ك مقدمة على
 ترجمة ل أ ك وقال مانصه انما قدمت باب مألكة على باب ملا كة لان مألكة أصل وملا كة فرع مقلوب عنها ألا ترى أن سيبويه
 قدم مألكة على ملا كة فقال وقالوا مألكة وملا كة فلم يكن سيبويه على ما هو به من التقدم والفضل ليمد بالفرع على الأصل هذا
 مع قولهم الأول قال فلذلك قد مناهوا الا فلقد كان الحكم أن يقدم ملا كة على مألكة لتقدم اللام في هذه الرتبة على الهمزة وهذا
 هو ترتيبه في كتابه * ومما يستدرك عليه استلأ ك له ذهب له رسالته عن أبي علي (اللبك الخلط) قال أمية بن أبي الصلت

الى ررح من الشيزى ملا * لباب البريليك بالشهاد

(كالتليك) وهذه عن ابن عباد (و) اللبك (الشيء المخلوط كاللبكة) وقد لبك لبكا (و) اللبك (جمع التريديا كله) كذا في المحكم
 (و) من المجاز (أمر لبك ككتف ملتبس) وفي الصحاح (مختلط) وأنشد لزهير

رد القيمان جبال الحى فاحتملوا * الى الظهيرة أمر بينهم لبك

وأنشد الصاغاني لرؤبة * وحاجة أخرجت من أمر لبك * (والتبك الامر) أي (اختلط) كافي الصحاح زاد الصاغاني والتبس
 وهو مجاز (والليكة) جماعة من الغنم قال ابن السكيت عن الكلبي أقول ليكة من غنم وقد لبكوا بين الشاء أي خلطوا بينها
 وهو مثل (البكية) نقله الجوهرى (و) قال عرام الليكة (الجماعة) من الناس (كاللبا كة بالضم) (والليكة ضرب من الطعام
 وهو دقيق يلبك بزبد أو سمن قاله ابن عباد وفي اللسان (أقط ودقيق أو تمر) ودقيق (وسمن) أو زيت (يخلط) ويصب عليه ولا يطبخ
 (و) من المجاز (البكة محركة للقمعة) من التريد وبه فسر قولهم ماذا قد عنده عبكة ولا بكة (أو القطعة من التريد) كافي الصحاح
 (أو) القطعة من (الحبس) كما فسر ابن دريد (والالبك الاختنا) قال ابن عباد (البك) (الاخطا في المنطق) والخبه وأغلاط
 فيهما قال (وتلبك الامر تلبس) واختلط * ومما يستدرك عليه أمر لبك أي مختلط وتريدة ملبكة كعظمة أي ملبقة لينة عن
 ابن عباد ووقع في لبكة بالقبح وليكة أي اختلاط (الحكة كنعمة) الحكة (أوجره الدواء) الحك (بالشيء) الحكة (شد التثامة كلاحك
 وتلاحك) وقد لوحك فتلاحك ورعاقيل الحك الحكة كاهنى مما تة وفي الصحاح اللحن مداخله الشيء في الشيء والتراقبه يقال لو حك ففقر
 ظهره اذا دخل بعضها في بعض وملاحكة البنيان ونحوه وتلاحكة تلاوهمه قال الاعشى

وداء تلاحك مثل القو * س لا من الشليل الفقارا

وفي صفة سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا امر فكأن وجهه المرأة وكان الجدر تلاحك وجهه الملاحكة شدة الملاءمة أي
 لاضاءة وجهه صلى الله عليه وسلم يرى شخص الجدر في وجهه فكأنها قد اخلت وجهه * قلت وقد تأملت هذا المعنى في اضاءة وجهه
 الشريف عند طلاقه البشرية في السرور وما يخص من الجمال والهيبة وأدمت هذه الملاحظة في خيالي ورسمتها في لوح قلبي وغت
 فاذا أنا فيما يراه النائم بين يدي حضرته الشريف بالروضة المطهرة فترأت أتمرغ بوجهي وخذى وأنى على عتبة الروضة فاذا أنا برائح
 فاحت من التربة العطرة ما لم أقدر أن أصفها بل تفوق على المسك وعلى العنبر بل لا تشبهه روائح الدنيا مطلقا وانتهت وتلك الروائح
 قد عمت جسدي بل البيت كله والهمت ساعتها بأنواع من صيغ صلوات عليه صلى الله تعالى عليه وسلم فمنها ما حفظته ومنها ما نسيت
 منها اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد الذي هو أبى وأذكى من المسك والعنبر اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد الذي كان
 اذا سراً واهو وجهه الشريف حتى يرى أثر الجدران فيه وكانت هذه الواقعة في ليلة الجمعة المباركة است بقيت من ذى القعدة الحرام
 سنة ١١٨٥ بلغنا الله إلى ياربه العام في اقبال وانعام وسلامه الاحوال والاكرام عليه أزكى الصلاة وأتم السلام (واللحن
 ككتف) الرجل (البطيء) (الانزال) نقله الصاغاني (و) قال ابن الاعرابي (الحك العسل كسمع لعة واللحكا كالغلاء) نقله الصاغاني
 (و) قال ابن السكيت هي اللحكة (كهمة) وعليه اقتصر الجوهرى (دوية زرقاء) تبرق (تشبه العظاءة) وليس لها ذنب طويل
 كذب العظاءة وقوائمها خفية قال الجوهرى وأظنهم مقلوبة من الحليكة (و) قال أبو عبيد (الملاحكة الناقاة الشديدة الخلق)
 نقله الجوهرى ويقال لو حك ففقر ظهره أي دخل بعضه في بعض (والملاحك المضايق) من الجبال وغيرهاته نقله الصاغاني

(المستدرك) (آبك)

(المستدرك)

(الحك)

المحيط للجواري قبل (ومنه الكركي) بزيادة ياء النسبة (للخنث) عن ابن عباد (و) قال أبو عمرو والكرك (ككتف الاحمر) ثوب كرك وخوخ كرك وأنشد لابي دواد الايادي كرك كلون التين أحوى يانغ * متراكب الاكام غير صوادي * ومما استدرك عليه قال أبو عمرو الزاهد الكاروكه القوادة قال * لاحظ في الديار للكاروكه * وقال أبو عمرو ودجاجة كركه كخدقة وقفت عن البيض وقال يونس كركت الدجاجة وهي كركه ونقل ابن بري أكركت الدجاجة وهي كركه ونقله الصاغاني عن أبي عمرو وكركان كعثمان تعريب بحر جان المدينة المعروفة بفارس وقد ذكر في الخليم وكوركان بزيادة الواو ولقب السلطان أبي سعيد ملك العراقين تغمة الله تعالى برحمته وكرك بالسكون قرية قرب بعلبك وتعرف بكرك فوح اذ بهم اقبر طويل برعم أهل تلك النواحي انه قبر نوح عليه السلام ومنها أحمد بن طارق بن سنان المحدث الكركي سمع ابن الزاغوني وابن ناصر أكرولكن فيه رفض مع تقيته هكذا ضبطه الحافظ وضبطه الصاغاني بالتحريك ونقل ابن خلكان عن الحافظ المنذري في ترجمة أحمد بن طارق المذكور أنه منسوب الى التي يلحف جبل لبنان والكركي بالضم لقب بيض له ابن نقطة * وكركان كعثمان بربيع بين بلاد الجرامقة وأذربيجان بمافارة مسيرة اثني عشر يوما احتفر بعض الحكام بها بئرا وجعل بها عمودا عظيما وفي وسطه حوض عرضه مائة ذراع وعلى رأس العمود حجرة مدور مطلسم يجذب الاندية من الجوف لا يزال ذلك الحوض ملائ بلا آلة ينفع به الوحش والمسافرون حكاها الواحدى وجماعة من أهل التواريخ نقله شيخنا * ومما استدرك عليه كراجل بلد نسب اليه محمد بن علي الكراجكي من الامامية له تصانيف مات سنة ٤٤٩ هـ ((الكشك)) بالفتح أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان هو (ماء الشعير) وفي المصباح انه يعمل من الخنطة وربما عمل من الشعير وقال المطرزي هو فارسي معرب وقد أوسع فيه الاطباء قال شيخنا وفي كلام المصنف مخالفة لهم * قلت وقواهم انه يعمل من الخنطة أى واللبن وينشف ويرفع يطبخونه مع اللحم ولعل العامة بكسر الكاف وقالوا فيه

(المستدرك)

(الكشك)

الكشك شئ خبيث * محرك للسواكن

الاصل دزور * نعم الجدود ولكن

وقول المصنف كغيره ماء الشعير اطلاق آخر فتأمل والكشكى بطن من العرب في أسفل مصر ((الكزمازك)) بفتح فسكون وكسر الزاى الثانية وقد أهمله الجماعة وقال الرئيس بن سينا في القافون هو (حب الاثل) وهي كلمة (فارسية أى عصف الطراف) ومازك بالفارسية هو العصف وكز تعريب كج وهو الاعوج وكان تفسيره العصف الاعوج وزيدت الكاف ثم ابراد المصنف اياه بعد تركيب ل ش ل ش ل محل نظر والصواب أن يقدم عليه ((الكعل خبز)) معروف قال الجوهري (فارسي معرب) وأنشد للراجز

(الكزمازك)

(الكعل)

يا حبذا الكعل بلم مثرود * وخشكان مع سويق مقنود

وقال الصاغاني هو تعريب كاك وقال الليث أظنه معربا وقال غيره هو الخبز اليابس والكعلكى من يصنع ذلك ويطلق الاثن الكعل على ما يصنع من الخبز كالحلقة أجوف وأجوده ما جلب من الشام ويتهادى به وسوق الكعلكين مشهور بعصر وأبو القاسم مسلم ابن أحمد الدمشقي الكعلكى حدث عن ابن أبي نصر * ومما استدرك عليه ككوك كتمور جدد والجزرة بن محمد بن أحمد النيرى المحدث اخذ عنه محمد بن أبي بكر الفرقي نقله السخاوى في التاريخ * ومما استدرك عليه ككسك كبر بوزن معدى كبر اسم لاحد التبا بعة مائة خمسة وثلاثين سنة نقله السهيلي في الروض وقال لا أدري ما معنى كاكى * ومما استدرك عليه كارك بالفتح ففتح فسكون فون لقب أبي جعفر أحمد بن الحسين الانصارى الاصماني عن روح بن عصام * ومما استدرك عليه كارك بالفتح محلة بسجستان منها محمد بن يعقوب السجزي الكاركى روى عنه أبو عمرو محمد بن اسمعيل الغنبري ((كوكى)) بكوكى (كوكوة) أهمله الجوهري وقال ابن شميل أى (اهتر في مشيته وأسرع أو هو عدو القصير) وفي اللسان والعباب من عدو القصار (و) قال شهر (السكوا كية بالضم والكوكاة القصير) يقال رجل كوا كية وزوايه أى قصير وكذلك كوكاة قال الشاعر

(المستدرك)

(كوكى)

دعوت كوكاة بغرب مرجس * بخاء يسمى حاصر الملبس

(و) قال ابن شميل (المكوكى) هو السرطان وهو (من لاخبر فيه) * ومما استدرك عليه كاك لقب محمد بن عبد الواحد الصوفى روى عنه شيخ الاسلام الهروى في ذم الكلام وأيضا لقب محمد بن عمر بن عبد العزيز المقرئ البخارى ذكره ابن نقطة والشيخ قوام الدين الكاسكى من أفاضل الخنفة ترجمه الحافظ والشرف أبو الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمود الربعى التكريتى القاهرى عرف بابن الكويل كزير من مشايخ الحافظ ابن حجر روى عن أبي العباس أحمد بن عبد الدائم وغيره والشمس محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أحمد عرف بابن الكويل والد عبد العزيز سمع على التنوخى والمطرز زوالين العراقى توفي سنة ٨٥٦ * ومما استدرك عليه الكهل بالهاء لغة في الكعل نقله أبو نصر الفراهي في كتاب نصاب البيان * قلت وهي لغة مصرية ((الكبكة)) أهمله الجوهري وقال الفراء والرواسى هي (البيضة) قال الفراء (أصلها كيكية) مثل الليلة أصلها البلية ولذلك قيل في (ج كاسكى) وليالى (وتصغيرها كيكية) كجهنمة (وكيكية) بزيادة الياء وكذلك تصغير ليلة ليلية وليليلة قاله ابن السكيت (و) قال ابن شميل (الكبكاء من لاخبر فيه) كالمكوكى أى من الرجال * ومما استدرك عليه امرأة كيكية كيكية قصيرة مكنتة

(المستدرك)

(الكيكية)

(المستدرك)

الكسافي كافي الصحاح ومنه الحديث انه قال امر في جبريل ان اتعاهد فنيكي بالماء عند الوضوء (أو عظم يفتى اليه خلق الرأس) وقيل الفنيكان من كل ذي الحيين الطرفان اللذان يتحركان في المضاغ دون الصدغين وقيل هما عن يمين العنقفة وشمالها ومن جعل الفنيك واحدا فهو مجمع للحيين وسط الذقن وفي حديث عبد الرحمن بن سابط تفقد في طهارتك المنشلة والروم والفنيكين والشاكل والشجر قيل أراد به تحليل أصول شعر اللحية وقال شهره العظماء ان الدقيقان الناشزان أسفل من الاذنين بين الصدغ والوجنة وفي المقاييس لابن فارس قال بعضهم سألت أبا عمرو والشيباني عن الفنيك فقال أما الاعلى فمجمع للحيين عند الذقن وأما الاسفل فمجمع الوركين حيث يلتقيان وقال الليث الفنيكان عظيمان ٢ ملتزمان اذا كسر من الجمجمة لم يستمسك بيضها حتى تحتدجه (و) الفنيك (الزمني كالافنيك) قال ابن دريد زعموا ولا أحقه (والفنيك الجب) وأنشد ابن الاعرابي ولا فنيك الاسعى عمرزور وورطه * بما اختشبوها من معصود ودان

(ويحرك و) الفنيك (التعدي و) الفنيك (اللاج و) الفنيك (الغلبة) وقسر بكل من الثلاثة قول عبيد بن الابرص وقع لميس وداع الصارم اللاحي * اذ فنيك في فساد بعد اصطلاح

(و) الفنيك (الكذب) كل ذلك عن ابن الاعرابي (و) الفنيك (بالكسر الباب كالفنيك) بالفتح والصواب فيه بالتاء وقد تقدم (و) الفنيك (الساعة من الليل وبضم) حكى ذلك عن ثعلب (و) الفنيك (بالتحريك) جلد يلبس معرب قال ابن دريد لا أحسبه عربيا وقال كراع (دابة) يقترى جلد ها وأنشد ابن ربي لشاعر يصف ديكه

كأنما لبست أو لبست فنكا * فقلصت من خواشيه عن السوق

وقال الاطباء (فرونها أطيب أنواع الفراء وأشرفها وأعدلها صالح لجميع الامراض المعقدة) كافي حياة الحيوان والتذكرة وقال أبو عبيد قبيلا عرابي ان فلانا بطن سمر اويله بفنيك فقال التقي الثريان يعني وبر الفنيك وشعر راسه نقله الجوهري (و) فنيك (بلا لام) سمر قند) منها أبو الفضل العباس بن الفضل بن يحيى الفنيكي عن أحمد بن أبي مقاتل وعاصم بن عبد الرحمن الخزاعي وغيرهما قاله الحافظ (و) فنيك (قاعه) حصينة (اللا كراد) من ديار بكر (قرب جزيرة ابن عمر) منها مروان بن علي بن سلامة الفقيه الشافعي الفنيكي روى عن الطريثي وعنه ابن عساكر (و) الفنيك (بالكسر القطعة من الليل وبضم) وروى بالتاء أيضا وقد تقدم (و) المتفنيكة الحقاء) عن ابن عباد (وأحمد بن محمد الفناكي كشاددي من الفقهاء) وفي طبقات السبكي أبو الحسن أحمد بن الحسين الفناكي الفقيه توفي سنة ٤٨٤ * ومما يستدرك عليه قال أبو طالب فانيك في الكذب والشرف فنيك فنيكا ولا يقال في الخير ومعناه لج فيه ومحل وهو مثل التتابع لا يكون الا في الشر وقال الفراء فنيك في لومي وأفنيك اذا مهت ذلك وأكثر وقال الليث أي عدلت ودأومت والافنيك بالكسر طرف اللحيين نقله الجوهري وقال أبو عمرو والفنيك عجب الذنب وفانيك الطعام والشراب داوم عليهما عن ابن عباد والفنيك مجمع الوركين حيث يلتقيان عن أبي عمرو ونقله ابن فارس وصاحب الراموز والفنيك حيوان كالثعلب معرب نقله شيخنا عن غايه البيان قال والظاهر أنه الفنيك الذي ذكره المصنف وفنيك محركة حصن من أعمال قرطبة نسب اليه جماعة قاله الحافظ * ومما يستدرك عليه فنيكان بالضم قرية بمرو * ومما يستدرك عليه فويل بن عمرو وكزير صحابي هكذا ضبطه البغوي في معجم الصحابة وقيل هو بالبدال وقد تقدم (الفنيك كحيدر) أهمله الجوهري والضاعاني وقال كراع هي (المرأة الحقاء) كذا في اللسان

﴿فصل الكافي﴾ مع نفسها * ومما يستدرك عليه الكدكي محركة نسبة أبي محمد عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله القاري السمرقندي روى عن أبي طاهر محمد بن علي البخاري الحافظ مات سنة ٤٧١ * ومما يستدرك عليه كذا أهمله الجماعة وقال صاحب اللسان هذه كلمة اخترت ابرادها في هذا المكان لانه قد قيل انها استعملت كلها استعمال الاسم الواحد فوضعها هنا وسأذكرها في موضعها أيضا قال الازهرى في ترجمة درملك خطب بعض الخقي الى بعض الرؤساء كريمة له فردة وقال

امسح من الدرملك عني فاكا * اني أراك خاطبا كذا كا

قال والعرب تقول فلان كذا أي سفلة من الناس ويقال رجل كذا أي خسيس واشترى غلاما ولا تشتره كذا أي دنيا قال وحقيقة كذا كذا مثل ذلك ومعناه الزم ما أنت عليه ولا تتجاوزه والكاف الاولى منصوبة بالفعل المضم * ومما يستدرك عليه منية كربك بجعفر قرية بمصر (الكركي بالضم طائرم) معروف قال شيخنا وحكى فيه التحريك وما أخاله يصح (ج كراكي) قالوا (دماغه) ومن ارته مخلوطان بدهن زنبق سعوط الكثير النسيان عجيب وزجلا لا ينسى شيئا بعده ومن ارته بماء السلق سعوطا ثلاثة أيام تبرى من اللقوة البتة ومن ارته تنفع الحرب والبرص طلاء وكرك بالفتح: بلحف جبل لبنان (و) كرك (بالتحريك قلعه) على جبل غال (بنواخي البلقاء) وتعرف بكر ك الشوبل ترى من باب الحجرة المقدس للحميد البصر ومنها اداتيل بن منسكي القاضي قرا على السخاوي المقرئ وسمع الكثير قاله الحافظ * قلت والبرهان ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل الكركي صاحب الفيض امام الملك الاشرف قايتباي روى عن السعد الديري وغيره (و) الكرك (كذلك لعبة لهم) وهو الكركج الذي يلعب به ونص

٢ قوله ملتزمان عبارة
اللسان ملتزمان بقطنها

٣ قوله اختشبوها أي
اتخذوه خشيبا وهو السيف
الذي لم يتأقن في صنعه كذا
في اللسان

(المستدرك)

(الفنيك)

(المستدرك)

(كرک)

ربيب لم تفلكه الرعاء ولم * بقصر بحومل أدنى شر به ورع

وقال الليث فلنكت الجدى وهو قضيب يدار على لسانه لئلا يرضع قال الأزهرى والصواب فى التقليل ما قال أبو عمرو (وكل مستدير) فلكه (والفلك بالضم السفينة) قال شيخنا على الضم اقتصر الجاهير كالمصنف وقيل أنه يقال فلان بضمين أيضاً وأشار الرضى فى شرح الشافية الى جواز أن يكون بضمين هو الأصل وأن ضم الأول وتسكين الثانى لعله تخفيف منه كعنى وأطال فى توجيهه ثبوت (ويذكر وهو للواحد والجميع) قال تعالى فى الفلك المشعون فذكر الفلك وجاء به موحداً ويجوز أن يثبت واحده كقوله تعالى جاءتها ريج عاصف فأنت وقال وترى الفلك فيه مواخر تجمع وقال تعالى والفلك التى تجرى فى البحر فأنت ٢ ويحتمل جمعاً واحداً وقال تعالى حتى إذا كنتم فى الفلك وجرى بينهم تجمع وأنت فكانه يذهب بها إذا كانت واحدة الى المركب فيذكر كروالى السفينة فيؤتى كفى الصراح فان شئت جعلته من باب جنب ران شئت من باب دلاص وهجان وهذا الوجه الأخير هو مذهب سيديو به أعنى أن تكون ضمة الفاء من الواحد بمنزلة ضمة باء ردو خاء خرج وضمة الفاء فى الجمع بمنزلة ضمة حاء جرو وصاد فرجع أجرو وأصفر والى هذا أشار المصنف بقوله (أو الفلك التى هى جمع تكسير للفلك التى هى واحد) هذا نص الصراح والعياب قال ابن برى هنا صوابه للفلك الذى هو واحد قال سيديو به (وليس يكسب التى هى) ونص الصراح والعياب الذى هو (واحد وجمع وأشباهه) من الأسماء كالطفل وغيره قال شيخنا وقد سمع من العرب فلكاً كان مثنى فلكاً ولم يسمع جنبان مثنى جنب قالوا ومالم يثنى ليس يجمع بل مشترك ومائى جمع مقدراً للتغير لا اسم جمع وان رجحه ابن مالك فى التسهيل ثم قال سيديو به معلل (لان فعلاً) بالضم (وفعلاً) بالتحريل (يشتركان فى) الاطلاق على (الشئ الواحد كالعرب والعرب) والجهم والجهم والرهب والرهب قال شيخنا كاشه تراهما فى جمعهما على أفعال وفى ورودهما مصدرين لكثير من الأفعال كيجل ويجل وسقم وسقم ورشد ورشد ولما جاز أن يجمع فعل (بالتحريل) على فعل (بالضم) (كأسد وأسد جاز أن يجمع فعل على فعل) بالضم فيهما (أيضاً) قال ابن برى إذا جعلت الفلك واحداً فهو مذكور لا غير وان جعلته جمعاً فهو مؤنث لا غير وقد قيل إن الفلك يؤنث وان كان واحداً قال الله تعالى قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين وقال ابن جنى فى الشواذ الفلك عندنا اسم مكسر وليس عندنا كاذب اليه الفراء فيه من أنه اسم مفرد يقع على الواحد والجميع كاطاغوت ونحوه وإذا كان جمعاً مكسراً أشبه الفعل من حيث كان التكسير ضرباً من التصرف وأصل التصرف للفعل ألا ترى أن ضرباً من الجمع أشبه الفعل فنع الصرف وهو باب مفاعل ومفاعيل الى آخر ما قال قال شيخنا واختلافوا فيه فقال بعض أنه جمع وقيل اسم جمع وبه جزم الاخفش وقيل مشترك بين الواحد والجمع وهذا أولى من اعتبار سكون الواحد غير سكون الجمع لان السكون أمر عدى كما قاله عبد الحكيم فى حواشى البيضاوى (وفلك) الرجل (تفليح كالج فى الامر) فلكت (السكبة أجعلت وحاضت) نقله الصاغاني (والفلك ككتف المتفكك العظام) وقال ابن عباد هو الضعيف المتخلع العظام المسترخى (و) قيل هو (الخافى المفاصل) وقيل (من به وجع فى فلكه ركبتة) وهذه عن ابن عباد (و) قيل هو (من له آلية كفل كة) أى على هيئة (كالزنج) قال أبو عمرو وأليات الزنج مدورة قال روبة لا تعدلنى بالذالات الحلق * ولا شظ قدم ولا عبد فلك

٢ قوله ويحتمل جمعاً واحداً
كذا يحطه وعبارة اللسان
ويحتمل أن يكون واحداً
وجعاً وهى ظاهرة

(المستدرك)

٣ قوله ومطين وهو كحدث
لقب محمد بن عبد الله الحافظ
لولعه بالطين صغيراً فأاده
المجدو كتب الشارح على
قوله كحدث صوابه كعظم
كحقيقه الحافظ اه

﴿فَنَكَ﴾

أى عظيم الاليتين (و) فلك (بجمل ة بمرخس) وضبطها الحافظ بسكون اللام ومنها محمد بن أبى الرجا الفلكى روى عن أبى مسلم الكجى ٣ ومطين وغيرهما (و) قال ابن الأعرابى (الفيلكون الشوبق) قال الأزهرى وهو معرب عندى (و) قال ابن دريد (الافليكان بالكسر لثمان تكتفان اللهاة) وهما الغندين * ومما يستدرك عليه الفلك دوران السماء خاصة كما جاء فى الحديث وفلك السماء القطب وأفلك الرجل فى الامر لجه فيه والفيلكون البردى نقله الجوهري والفلكى بزيادة ياء الغة فى الفلك وبه قرأ أبو الدرداء رضى الله تعالى عنه حتى إذا كنتم فى الفلكى نقله ابن جنى فى الشواذ ومثله بأجر وأجرى ودوار ودوارى وأطال فى التوجيه ويجمع الفلك أيضاً على فلولك عن ابن عباد والفلك كعنى لغة فى الفلك وبه قرأ موسى بن الزبير نقله ابن جنى أيضاً وقال حكى أبو الحسن عن عيسى بن عمر أنه قال ما سمع فعل الا وقد سمعنا فيه فعل فقد يكون هذا منه أيضاً والفليكة بكهينة السفينة الصغيرة راعامة تقول فلولك والفلكى من يشتغل بعلم النجوم وقد نسب هكذا جماعة وعلى بن محمد بن جرة الفلكى بالكسر حدث بالخليفة عند الحداد سمرقند سمعها منه عبد الرحيم بن السمعاني هكذا أقيده الضياء قال الحافظ وهو فى أنساب السمعاني ولا منه مفتوحة (فنك بالمسكان فنوكا قام) به قاله الاموى كفى الصراح وكذلك أرك به أروكا (و) فنك (عليه) فنوكا (واظب و) فنك فنوكا (كذب كفنك فيهما) أى فى المواظبة والكذب (و) فنك (فيه) فنوكا (لج) عن الكسائى وأبو عبيدة مثله كفى الصراح (كافنك) ويقال فنك فى الكذب إذا مضى فيه ولج قال الراجز

لمارأت أنهن فى خطى * وفنكت فى كذب ولط * أخذت منها بقرون شط

وزعم يعقوب أنه مقول من فكين (و) فنكت (الجارية بخت) عن ابن عباد وتقدم بالتاء أيضاً (و) فنك (فى الطعام استمر فى أكله ولم يعف منه شيئاً) قال الاموى (كفنك كعلم فنوكا) نقله الجوهري (وفانك) وهذه عن ابن عباد (و) فنك (فى الامر دخل) وابتره ولج فيه وغلب عليه (و) الفنينك (كامير مجمع الحبيك) وسط الذقن (أو طرفهما عند العنقفة) ويقال هو الاقنك ولم يعرفه

(والفلك الهرم منار من الابل) وقال المنصور الفلك المعبي هذا الاقاقة فاكه وجعل فاك (و) من المجاز الفاك (الاجق جدا) قال الحصري
 اجق فاك وهالك وهو الذي يتكلم بما يدري وما لا يدري وخطوه أكثر من صوابه وحكي به قوب شيخ فاك وتاك جعله بدلا ولم يجعله
 اتباعا وقال ابن الاعرابي رجل فاك اجق بالغ الحق ويبيع فيقال فاك تالك (ج) فلكه محركة وفلكا (كرجال) عن ابن الاعرابي (و) من
 المجاز (هو منفك) في كلامه وفي مشيته (اذ لم يكن فيه تماسك من حق) * ومما يستدرك عليه فلان الختم فضه والتفكيك الفصل
 بين المشركين نقله الليث وانفك رقبته من الرق خلصت وفككت الصبي جعلت الدواء في فيه نقله الجوهري ورجل فلكا
 هكالك لا يلايم بين كلماته ومعانيه لحقه وهو مجاز نقله الزمخشري والحصري وأقل الأطباء من الجباله اذا وقع ثم انقلت كاسم ورجل
 أقل مكسور الفل وما انفك فلان فاعلم أي مازال قائما قال الفراء اذا كان الانفكالا على جهة يزال فلا بد لها من فعل وأن يكون
 معناها سجدا فتقول ما انفك كك اذ كرك تريد ما زلت اذ كرك واذا كانت على غير جهة يزال قلت قد انفك كك منك وانفك
 الشيء من الشيء فيكون بلا جحد وبلا فعل قال ذو الرمة

فلا أضل لا تنفل الا مناخة * على الحسف أوزمى بما بلدا ففرا

فلم يدخل فيها الا الا وهو ينوي به النمام وخلاف يزال لانك تقول ما زلت الا قائما وأنشد الجوهري هذا البيت حرا جع ما تنفل وقال
 يريد ما تنفل مناخه فزاد الا قال ابن بري الصواب أن يكون خبر تنفل قوله على الحسف وتكون الامناخه تصبغا على الحال تقديره
 ما تنفل على الحسف والاهانة الا في حال الاناخة قام استريح وقال الازهرى وقوله تعالى منفكين ليس من باب ما انفك وما زال
 انما هو من انفك الشئ من الشئ اذا انفصل عنه وفارقه كما فسره ابن عرفة والله أعلم وروى ثعلب عن ابن الاعرابي يقال فسل
 فلان أي خلص وأريج من الشئ ومنه قوله تعالى منفكين قال معناه لم يكونوا مستريحين حتى جاءهم البيان فلما جاءهم هم ما عرفوا
 كفروا به وقال الزجاج المعنى لم يكونوا منفكين عن كفرهم أي منتهين وهو قول مجاهد وقال الاخفش منفكين زائلين عن كفرهم
 وقال نفطويه المعنى لم يكونوا مفارقين الدنيا حتى أتتهم البينة وقال الراغب أي لم يكونوا متفرقين بل كانوا كلهم على الضلالة وعبد
 الكريم بن محمد بن عبد الكريم الفسكون محدث لقيه شيخ مشايخ مشايخنا أبو سالم العياشي وذكره في رحلته أخذ عن يحيى بن
 سليمان الاوراسي عن طاهر بن زيان الزوازي عن زروق ((الفلك محركة مدار النجوم) ويقول النجوم انه سبعة أطواق دون
 السماء قدر كبت فيها النجوم السبعة في كل طوق منها نجم وبه ضها أرفع من بعض يدور فيها باذن الله تعالى وقال الزجاج في قوله تعالى
 كل في فلك يسبحون لكل واحد منها فلك (ج) أفلاك وفلك بضم السين) ويجوز أن يجمع على فلك بالضم كاسد وأسود وخشب وخشب
 (و) الفلك (من كل شئ مستداره ومعظمه) والفلك (موج البحر المضطرب) المستدير المتردد وفي حديث عبد الله بن مسعود رضي
 الله تعالى عنه أن رجلا أتى رجلا وهو جالس عنده فقال اني تركت فرسك كانه يدور في فلك قال أبو عبيد فيه قولان فأما الذي تعرفه
 العامة فانه شبهه بفلك السماء الذي يدور عليه النجوم وهو الذي يقال له القطب شبهه بقطب الرمح قال وقال بعض العرب الفلك هو
 الموج اذا ماج في البحر فاضطرب وجاء وذهب فشبهه الفرس في اضطرابه بذلك وانما كانت عينه أصابته قال وهو الصحيح (و) الفلك
 (الماء الذي حركته الريح) فتقوج وجاء وذهب نقله الزمخشري وبه فسر قولهم تركته كانه يدور في فلك ويدور كانه فلك اذا تركته
 لا يقر به قرار شبهه بهذا الماء (و) الفلك (التل من الرمل حوله فضاء) عن ابن الاعرابي وقيل الفلك من الرمل أجوية غلاظ
 مستديرة كالكذان تحفرها الظباء (و) الفلك (قطع من الارض تستدير وترتفع عما حولها) في غلط أو سهولة (الواحدة فلكة
 ساكنة اللام ج) فلاك (كرجال) كقصعة وقصاع قال ابن بري وفي الغريب المصنف فلكة وفلك بالتحريك وفي كتاب سيبويه
 فلكة وفلك مثل حلقة وحلق (والا فلك من يدور حولها) أي الفلكة ونص ابن الاعرابي من يدور حول الفلك وهو التل من الرمل
 حوله فضاء (وفلك ثديها وفلك وفلك) تفليكا (وتفلك) الاولى عن ابن عباد والثانية عن ثعلب وما بعدهما من كتاب سيبويه
 (استدار) كالفلكة وهو دون النود قال

جارية شبت شبابا بهركا * لم يعد ثديا بخرها أن فلكا * مستنكرات المس قد ندم ملكا

وقال أبو عمرو الندي الفوالك دون النواهد (وفلك الجارية وفلكك) تفليكا (فهى فالك ومفلك) اذا انفك ثديها (وفلكة المغزل)
 بالفتح (م) معروفة (وتكسر) وهذه عن الصاغاني والجمع فلك وفلك سميت لاستدارتها (و) الفلكة (موصلة ما بين الفقرتين من
 البعير) (الفلكة) (الهنه) (الناتئة) (على رأس أصل اللسان) (و) الفلكة (جانب الزور وما استدار منه) والجمع من كل ذلك فلك الا
 الفلكة من الارض (و) الفلكة (أكمة من حجر واحد مستديرة) وقال ابن شميل الفلكة أصاغر الاكام وانما فلكها اجتماع رأسها
 كانه فلكة مغزل لا تنبت شيئا والفلكة طويلة قدر رمحين أو رمح ونصف وأنشد

نظان النهار برأس وقف * كبت اللون ذي فلك رفيع

(و) الفلكة (شئ يفلك من الهلب فيحرق لسان الفصيل فيعضد به) وفي التهذيب قال أبو عمرو والتفليك أن يجعل الراعي من الهلب
 مثل فلكة المغزل ثم يشق لسان الفصيل فيجعل فيه (ليمنع من الرضاع) قال ابن مقبل

(الفرسك)

بحر الهند مما يلي اليمن) على عيني الجاني من الهند الى اليمن نقله الضاعاني (الفرسك كزرج الخوخ) بمانية (أو ضرب منه) مثله في القندر (أجر أحر) وأصفر وطعمه كطعمه قال شهر سمعت جيرة فصيحة سألتها عن بلادها فقالت النخل قل ولكن عيشنا اقمح أم فرسك أم مغرب المحمط طوب أي طيب فقلت لهما ما الفرسك فقالت هو امتين عندكم قال الاغلب

(فك) (المستدرك)

* كز لعل الفرسك المهاب * (أو ما ينفاق عن نواه) وفي الصحاح ضرب من الخوخ يس ينفلق عن نواه * قلت ويقال له أيضا الفرسق بالقاف وقد تقدم في موضعه * ومما يستدرك عليه تل فـ وكـ مشددة قرية من أعمال شرقية بلبس (فكه) يشكه فسكا (فصله) فانفل كذا في المحكم وقال الليث فككت الشيء فانفل بمنزلة السكاب المحتوم بفك خاتمه كما تفك الحنكين تفصل بينهما وفككت الشيء خلصته وكل مشتكين فصلته ما فقد فككتهم ما وقيل لا عزابي كيف تأكل الرأس قال أفن لحيمه وأسحق خديه (و) من المجاز فل (الرهن) يفكه (فكارفكوكا) بالضم (خلصه كافتهكه) كما في المحكم والاساس والصحاح (و) فل (الرجل هرم) فككوكفكوكا فهو فاك عن أبي زيد ويقال للشيخ قد فل وفرج يريد فرج لحيمه وذلك في الكبر والهرم (و) من المجاز فل (الاسير) يفكه (فكارفكوكا) بالفتح (وقديكسر) وفككا (خلصه) وفصله من الاسر وفي الحديث عود والمرىض وفككوا العاني أي أطلقوا الاسير (و) من المجاز فل (الرقبة) يفكها فكا (أعنتها) وفي الحديث اعتق النعمة وفك الرقبة نفسه في الحديث ان اعتق النعمة ان تفردها وفك الرقبة أن تعين في غمها وقال الراغب أصل الفك التفرج فكك الرهن تخليصه وفك الرقبة عتقها وقوله عز وجل أو فل رقبة قيل هو عتق المملوك وقيل هو عتق الانسان نفسه من عذاب الله عز وجل بالكلم الطيب والعمل الصالح وفك غيره بما يفيد من ذلك والثاني يحصل للانسان بعد حصول الاول فان لم يمتد فليس في قوته ان يمـدى (و) فل (يده) يفكها فكا (فتحتها عما فيها) كذا في المحكم (وفكك الرهن) بالفتح (ويكسر) وهذه حكاهما الكسائي كما في الصحاح (ما يفكك به) من غلقه يقال هلم فكك رهنك قال زهير وفارقك رهن لا فكاك له * يوم الوداع فامسى رهنها غلقا

(وانفكته قدمه) أي (زالته) عند السقوط (و) يقال سقط فانفكت (أصبغته) أي (انفجرت) وفي الصحاح سقط فلان فانفكت قدمه أو أصبعه اذا انفجرت أو زالت فعلى سياق المصنف في عبارة الجوهرى لف ونشر غير ضرب وفي الحديث انه ركب فرسا فصرعه على جذم نخلة فانفكت قدمه قال ابن الاثير الانفكاك ضرب من الوهن والخلع وهو ان ينفل بعض أجزائها عن بعض (والفك في البدن الكسر) وقيل فكها أزال مفصلا (والفكك انفساخ القدم) قال الجوهرى ومنه قول رؤبة * هاجل من أروى كنهض الفكك * قال الاصمعي انما هو الفك فأنظر التضعيف ضرورة (و) الفكك (انكسار الفك) أو زواله (و) الفكك وفي المحكم الفك (انفراج المنكب) عن مفصله (استرخاه) وضعفا (وهو أفك المنكب) ويأتى قريبا عاذه (و) من المجاز (الفكة الحق في استرخاء) وضعف في رأيه قال أبو قيس بن الاسلم

الحزم والقوة خير من الشدة شفاق والفكة والهاع

(و) ما كنت فاكأوما كنت أفك (لقد فككت كعيت وكرمت) أي بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع وبضمهما نفل ونفل فكك وفكة ووقع في نسخة شيخنا كعيت وليت فقال وفيه ما مر في ل ب ب عن نون ان لب لا نظيره فيستدرك هذا عليه ويأتى في دم مهمل الدال * قلت ونقل أبو جعفر الليلي في نعيه الاصل ما نصه ولم يأت من المضاعف على فعل بضم العين لانهم استقلوا الضمة مع التضعيف والتضعيف يقتضى التخفيف الا كلمة واحدة رواها يونس وهي لبيت تل وزاد ابن القطاع عززت الشاة تعز اذا قل لبنها وقدم البحث فيه في ل ب ب فراجع فانه نفيس (و) الفكة (كواكب مستديرة) بحمال نبات نعش (خلف السماء الرايح) قال الجوهرى قال الاصمعي وهي التي (تسميه) كذا في النسخ والضواب بسميها (الصبيان قضعه المساكين) كاهونص العباب والصحاح وانما سميت به لان في جانبها ثلثة وكذلك تلك الكواكب المجتمعة في جانب منها اقضاء ومن سمعات الاساس فلان لا يفارق الفكك ما صاحب السماء الفكك (والافك اللحي) نفسه (كالفل أو) (جمع الخطم) كالفل أيضا (أو) (هو) (جمع الفكك) على تقدير أفعل قاله الليث وقيل الفكك مجتمع اللحيين عند الصبيغ من أعلى وأسفل يكون من الانسان والدابة وقال أكرم بن صيفي مقتل الرجل بين فككه يعني لسانه وفي التهذيب الفكك ملتقى الشدين من الجانبين ويقال انكسر أحد فككه أي لحيمه قال

كان بين فكها والفك * فأرة مسك نجت في سلك

(و) (الافك) من انفراج منكبها عن مفصله استرخاه وضعفا نقله الجوهرى وقد أشار له أولافه وتكرار وأنشد الليث * أبدعشى مشية الافك * (و) قال أبو عبيدة (المتفككة من الخيل الوديق) التي لا تمتنع على الفعل (وأفكت الناقة) وأفكتهت فهي مفككة ومفككة ومفككة (وتفككت) اذا (أفرت فاسترخى صلوها وعظم ضرعها ودانتا جها) شبهت بالشيء يفك فينفك كان أي يترايل وينفج (أو تفككت) اذا (اشتدت ضبعها) وروى الاصمعي

أرغتمـم نديم الدنـميا وقامت تنفـكك

انفراج الناب للسقـم بـمـنى ما يدن تحشـن

بالعزيمة والآداب قال مع ان مراده ما ذكرناه لكن في تعبيره نوع قصور قال شيخنا قلت ربما دل على خلاف المراد كما يظهر بان تأمل
* قلت والامر كما ذكره شيخنا وليس على تعبير المصنف غبار وهو بعينه نص الصاغاني الذي استدرك هذه الكلمة على الجماعة
ومن أتى بعده فانه أخذها عنه بل قول الخفاجي المذكور حجة على عدم فصل تعبير آخر أحدثه المولدون فتأمل ذلك وأنصف والله
أعلم (فرك الثوب والسنبيل) بيده فركا (ذلكه) وأصل الفرك ذلك الشيء حتى يتقلع قشره عن لبه كالجوز قاله الليث (فانفرك
والفرك بالكسر ويقع البغضة عامة) قال روثبة يصف حمارا وأنه

(فرك)

فغف عن اسرارها بعد الغسق * ولم يضعها بين فرك وعشق
(كالفرك) بالضم (والفركان بضمين مشددة الكاف) وهذه عن السيراني وروى بكسرتين مع التشديد (أو خاص ببغضة
الزوجين) أي بغض الرجل امرأته أو بغضها إياه وهو أشهر وقد (فركها) وفركته كسمع فيها أو كنصر) وهذه عن الليثاني (شاذ فركا)
بالكسر (وفركا) بالفتح (وفركا) بالضم وفي اللسان وحكى الليثاني فركته تفركه فركا وليس بعروف (فهى فارك وفرك) قال
القطامي لهاروضة في القلب لم يرفع مثالا * فرك ولا المستعبرات الصلائف

وفي حديث ابن مسعود ان الحب من الله والفرك من الشيطان قال أبو عبيد الفرك أن تبغض المرأة زوجها وهو حرف مخصوص
به المرأة والزواج ولم أسمعه في غيرهما وقال ابن الاعرابي أولاد الفرك فيهم نجابة لانهم أشبهه بأبائهم وذلك اذا واقع امرأته وهى فارك
لم يشبهها ولده منها واذا أبغض الزوج المرأة قيل أصلها وصلفت عنده والجمع الفوارك قال ذو الرمة يصف ابلا
اذا الليل عن نشر تحيل رمينه * بامثال أبصار النساء الفوارك

شبهها بالنساء الفوارك لانهم يطعمون الى الرجال ولن يقاصرات الطرف على الأزواج يقول فهذه الابل تصبح وقد سرت ليلها كله
فكل ما أشرف لهن نشر رمينه بإبصارهن من النشاط والقوة على السير (ورجل مفرك كعظم تبغضه النساء) وكان امرأ القيس
مفركا (و) امرأه (مفركة) كعظمه (يبغضها الرجال) أنشد ابن الاعرابي

مفركة أزرى بها عند زوجها * ولولو طمته هيمن مخالف

يقول لوطيخته بالطيب ما كانت الامفركة تسوء مخبرتها (و) قال أبو زيد (فاركة) مفاركة (تاركة) وقال ابن فارس هذا من باب الابدال
الاساس فاركة فارقه (والفرك بحركة استرخاء أصل الاذن) وقد (فركت) كفرح فهى فركا، وفركة) أيضا كفرحة عن يعقوب
وقيل المفركا التي فيها خادرة وهى أشد أصلا من الخدواء (وانفرك المنكب) استرخى وقيل (زالت وابلته من العضد) عن صدقة
الكتف فاسترخى وان كان ذلك في وابلته الفخذ والورك لا يقال انفرك ولكن يقال حرق فهو محروق (وفرك) الخنث (تكسر في
كلامه ومشيه) عن ابن دريد (وأفرك الحب حان له ان يفرك) ويقال أفرك السنبيل أى صار فركا وهو حين يصلح ان يفرك
فيؤكل وتقول للنبت أول ما يطلع نجم ثم فرخ وقصب ثم أعصف ثم أسبل ثم سنبل ثم أحب ثم أب ثم أسقى ثم أفرك ثم أحصد وفي
الحديث نهى عن بيع الحب حتى يفرك أى يشتد وينتهي يقال أفرك الزرع اذا بلغ ان يفرك باليد ومن رواه بفتح الراء فعناه حتى
يخرج من قشره (واسة فرك) الحب (في السنبلة) اذا (سمن واشتد) الفريك (كامير المفرك من الحب) وقد فركه فركا
(و) الفريك أيضا (طعام يفرك ويلت بسمن وغيره) وهى المفروكة (والمفرك من الابل ما انخرم منسكبه وانفكت العصبه التي في
جوف الاخرم) قاله النضر وهو الافك أيضا (و) المفرك من الثياب (المصبوغ) بالزعفران وغيره (صبغاشديد او الفريكان) وفي
بعض النسخ الفريكان (عظمه) فى أصل اللسان وفركان كسمنار) أى بكسر الفاء والراء وتشديد الكاف (وجلبان) أى بضمهما
مع التشديد (ع) وقيل أرض زعموا (أو موضعان) كما في العباب (والفرك بالكسر) قرب كوا اذا) قال أبو نواس

أحين ودعنا يحى لرحلته * وخلف الفرك واستعلى لكوا اذا

(و) فرك (كعنب ع) ويقال هو بكسرتين قال * هل تعرف الدار بأدى ذى فرك * (و) فرك (كجمل) بأصمها (منها
أبو نجم بدر بن خلف بن يوسف الخفاجي الاصبهاني الفركي سمع أبا نصر ابراهيم بن محمد بن علي الكسائي مات سنة ٥٠٣ (و) الفرك
(ككتف المتفرك قشره) الصواب في ضبطه بالفتح كما هو في اللسان والاساس يقال لوز فرك يتفرك قشره وكذلك خوخ فرك
(وسموا أفرك) كاحد * وما يستدرك عليه المفرك كعظم المتروك المبعوض عن القراء وانفرك عن عهده أى انفك والفرك بالكسر

(المستدرك)

قربة ببغداد ومنها محفوظ بن ابراهيم الفركي البغدادي روى عنه أبو عيسى موسى بن عيسى الجبلي هكذا ضبطه الحافظ وفرك
بالضم رستاق بفارس ومنها الشمس أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الداركاني الفركي الشافعي حدث بالاجازة العامة عن الجار والمزى لقبه
الطاوسي والجهرى فأخذ عنه مات سنة ٨٠٧ ببلده ضبطه الحافظ السخاوي في تاريخه والفرك ككتاب من أسماء الحبض
نقله شيخنا والاستاذ أبو بكر محمد بن الحسين بن فورك كقول النحوي الواعظ الاصبهاني توفي سنة ٤٠٦ ومنه فوريل قربة
عصر (فرنكه) فرنكه أهمله الجوهرى وفي النوادر رأى (قطعة مثل الذر) وكذلك برنكه وكرنقه (و) فرتك (عمله أفسده) يكون
ذلك في التسج وغيره (و) فرتك فرنكه (مشی مشية مقاربة) نقله الصاغاني (وفرتك) أو رأس الفرتك قرنه جبل) عالية (بساحل

(فرتك)

أعروا بي سرأهم وروى أبو عمرو بالجاءتين وروى واغروا بي خيارهم وروى ليلة جنب الجوه وهذه كلها مواضع ومعدى ابن براق حيث عدا وقد مر شيء من ذلك في ب ر ق

﴿فصل الغين﴾ المجمة هذا الفصل برمته ساقط عند الجوهرى لأنه لم يثبت فيه عنده شيء على شرطه * ومما يستدرك عليه غورك كقول السعدى عن جعفر بن محمد ضعيف قاله الدارقطنى وضبطه الذهبى أيضا بكجهر ((الغسل)) محركة قال أبو زيد لغه في (الغسق) وهو الظلمة كفى اللسان والعباب ((الغائبة)) قال ابن الأعرابى هي (الحقاء) كفى العباب والتكملة ولم يذكره صاحب اللسان

(المستدرك)

(الغسل)

(الغائبة)

(فَتَلَّ)

﴿فصل الفاء﴾ مع الكاف ((الفتل مثناة)) صرح به ابن سيده والجوهري والصاغاني (ركوب ما هم من الأمور ودعت إليه النفس كالفتل) بالضم (والافتال) وهذه عن الفراء وذكر عنه اللغات الثلاث (فتل يفتل ويقتل) من حدى نصر وضرب فتكا بالتمثيل وفتوكا (فهو فتل) أى (جرى) الصدر (شجاع ج فتلك) كرمات (وقتل به انتهى زمته) غرة أى (فرصة فقتله أو جرحه مجاهرة أو) هما (أعم) وقال الفراء الفتل أن يقتل الرجل مجاهرة وفي الحديث قيد الإيمان الفتل لا يفتل مؤمن قال أبو عبيد الفتل أن يأتى الرجل صاحبه وهو غافل حتى يشد عليه فيقتله وإن لم يكن أعطاه أما قبل ذلك ولكن ينبغي له أن يعلمه ذلك قال الخليل السعدى

وافتل النعمان بالناس محروما * فن لي من عوف بن كعب سلاسله وكان النعمان بعث إلى بنى عوف بن كعب جيشا في الشهر الحرام وهم آمنون غارون فقتل فيهم وسبوا وقال رؤبة

هاجلك من أروى كنهض الفسك * هم إذا لم يعددهم فتل

(و) من المجاز فتل (في الأمر) فتكا (الج) نقله الزنجشمرى (و) من المجاز فتكت (الجارية تجت) وهى فائكة ما جنة نقله الصاغاني والزنجشمرى وأنشد ابن برى

قل للغواني أما فيكن فائكة * تعلوا للهم بضرب فيه المحاض

(و) فتل (في الحب فتوكا بالغ) نقله الصاغاني وهو مجاز (والمفائكة المماهرة) وفاتل صاحبه ما هره نقله الزنجشمرى وابن عباد وهو مجاز (والمفائكة) (مواقعة الشيء بشدة كالاكل والشرب ونحوه) وهو مجاز (وفاتل الأمر واقع) والاسم الفتاك (و) في النوادر فاتل (فلانا) مفائكة (داومه) واستأكله وهو مجاز (و) قال ابن الأعرابى فاتل (فلانا أعطاه ما استام بيده) قال (وفاتحه إذا ساومه ولم يعطه شيئا) أو رد المفاتحة هنا استطراد أو محله ف ت ح (و) قال ابن دريد (نفيتك القطن نفسه) في بعض اللغات * قلت هى لغة أزدية (و) قال ابن شميل (فتلك) فلان (بأمره) إذا مضى عليه لا يؤمر أحدا ومن سبعت الأساس أقدم فلانا أقدمه متفتك واقفتم اقتحامه منهوك قال الأزهري أصل الفتك في اللغة ما ذكره أبو عبيد ثم جعلوا كل من هجم على الأمور العظام فائكا * ومما يستدرك عليه فتكت الأبل المرعى أنت عليه باحنا كلها وفي النوادر أبل مفائكة للحمض إذا داومت عليه مستأكلة مستمرثة وفي الأساس فتكت الأبل الحمض إذا لم ترع منه شيئا وهو مجاز وفتل في صناعته مهر وفاتل التاجر في المبيع اشتط في سومه كفى الأساس وما أفنكه ما ألجته وهو فتل القلب ماض وحية فائكة السع وهو مجاز وفتل بالكسر وضع بين أجأ وسلمى نقله نصر وقد سمرافا فتكا والتفتيل ما يوضع على الجرح من الخرق لتنشف الرطوبة اسم كالتين والتينيت مولدة وأبو الفاتل من كناهم ومتبة فاتل قرية بمصر (فذلك محركة بخيمبر) فيها نخل وعين آفاه الله على نبيه صلى الله عليه وسلم وكان على والعباس رضى الله عنهم ما ينزاعها وسلمها عمر رضى الله عنه اليها فذكر على رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان جعلها في حياته لفاطمة رضى الله عنها ولدها وأبي العباس ذلك قال زهير بن أبي سلمى

(المستدرك)

(فذلك)

لئن حلت بجوفى بنى أسد * في دين عمرو وحالت بيننا فدل

كانه إذا عاد فينا أو زحل * حتى قطيف الخط أوجى فدل

وقال رؤبة (وفد كى بن أعبد) كعربى (بومبا أم عمرو بن الاهتم) وأما بنت علقمة بن زرارة قال عمرو بن الاهتم

تمنى عروق من زرارة للعلا * ومن فد كى والاشد عروق

(و) فديل (كزيرع) كفى العباب وفي اللسان وفديل اسم عربى (والفديكان قوم من الخوارج نسبوا إلى أبي فديل الخارجي) كفى اللسان والعباب (وفديل القطن نفسه) قال الجوهرى لغة أزدية * ومما يستدرك عليه أبو اسمعيل محمد بن اسمعيل بن مسلم بن أبي فديل واسم أبي فديل دينار من ثقات أصحاب الحديث نقله الصاغاني * قلت وهو مدنى مشهور وقد تكلم فيه ابن سعد وفديل أبو بشير الزبيدى له حجة سجازى روى عنه حفيده وفديل بن عمرو والد حبيب لهما حجة ((فذلك حسابه)) فذلك له أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني أى (أنها وفيرغ منه) قال وهى كلمة (مختزعة من قوله) أى الحاسب (إذا أجل حسابه فذلك كذا وكذا) عدد أو كذا وكذا فغير أو هى مثل قولهم فهرس الأبواب فهرسه الآن فذلك ضارب بعرق في العريسة وفهرس معرب وإذا علمت ذلك فاعلم أن تعقب الخفاجى على المصنف في غير محله على ما نقله شيخنا قال في العناية أثناء فصلت الفذلكة حجة عدد قد فصل وقول القاموس فذلك حسابه أنها لا يعتمد عليه لمخالفة له للاستعمال في كلام الثقات كالأخفى على من له الملم

(المستدرك)

(فذلك)

في سائر النسخ والصواب أعني البعير وأما عنك فلم يقل به أحد (كاعتنك) وهذه عن الجوهرى وهو قول ابن دريد قال ومنه قول رؤبة
فالدخرفها عندنا والاجر لك * أوديت ان لم تحب حبوا المعنة

يقول هلك ان لم تحمل حملتى يجهد (و) قال ابن دريد عنك (الباب) يعنك عنك (أغلقة كأعنك) لغة عمانية (والعائن
اللازم) والتاء أعلى (و) العائن (المرأة السمينه) عن ابن عباد (والعنك بالكسر الأصل) يقال هو من عنك سوء ومن عنك صدق
(ويحرك) والجمع أعنك (و) قال الليث العنك (سدفة من الليل) تكون (من أوله الى ثلثه أو قطعة منه مظلمة) حكاه ثعلب
(أو الثالث الباقي) منه قاله أبو زاب وأنشد
بأنا بحوسان وقد تحجرا * ليل التمام غير عنك أدهما

وقال الأصمى أنا بابعد عنك من الليل أى بعد ساعة وهذو (ويثلى) الكسر والفتح عن الليث والضم عن ابن عباد قال ثعلب
الكسر أفصح وقال ابن برى يقال عنك وعنك وعنك كما يقال عند وعند وعند (و) العنك (من كل شئ ما عظم منه) يقال جاءنا
من السمل ومن الطعام بعنك أى شئ كثير منه قاله ابن شميل (و) قال الليث العنك (الباب) بلغه أهل اليمن * قلت ومنه قولهم
في معاملاتهم هذاعنك كذا كما يقولون باب كذا (و) العنك (بالضم جمع عنك للرمل المتعقد) الكثير (و) المعنك (كثير المغلق
وعنك) وأعنك أغلقه) وهذاعنك تقدم قريباً فهو تكرار (والعنك) بالفتح (ع) وهو تعجيف والصواب بالتاء وقد تقدم
(و) عنك (كزفرة بالبحرين) قاله نصر (و) قال أبو عمرو (أعنك) الرجل (تجرفي) العنوك (وهى) (الأبواب) قال (و) أعنك (وقع في)
العائن أى (الرمل الكثير) وأما العائن للآجر والدم العائن فكلاهما بالمشناة) من (فوق ووهى الجوهرى) * قلت وهذالذى
نقله الجوهرى هو نص كتاب العين الليث قال والعائن الاحمر يقال دم عائن وعرق عائن اذا كان في لونه صفرة وأنشد

* أو عائن كدم الذبيح مدام * والعائن من الرمل في لونه حمرة هذانص الليث قال الازهرى كل ما قاله الليث في العائن فهو خطأ
وتعجيف والذي أراد الليث من صفة الحرة فهو عائن بالتاء وقد تقدم وقال أيضاً عن ابن الاعراب سمعت اعرابياً يقول أنا بنبذ
عائن بصير الناسك مثل الفائن والعائن من الرمل ما تعقد كما قسر الأصمى لا ما فيه حمرة وأما استشهاده بقوله أو عائن الخ
فان الرواة يروونه أو عاتق قال وكذا أنشدني الأيادى فيما رواه وان كان وقع لبيث بالكاف فهو عائن كما رويته عن ابن الاعرابى
هذانص الازهرى ونبه عليه الصاغى أيضاً وأما صاحب المجمل فإنه قلد الليث من غير تنبيه ورام شيخنا الجواب عن الجوهرى

(المستدرک)

فلم يفعل شيئاً * ومما يستدرك عليه استعنى البعير جبانى العائن فلم يقدر على السير عن ابن دريد ونقله الصاغى والتعنى
المشقة والضيق والمنع ومنه حديث أم سلمة ما كان لك أن تمنع كيهما وهو من أعنك البعير واعتنك اذا ارتطم في الرمل أو من عنك
الباب وأعنك وقد روى بالقاف كما تقدم في ع ن ق والعنك كسحاب وبه روى في حديث جرير وجوز وعنك الرمل الكثير
هكذا رواه الطبرانى وفيه العنك الرمل الكثير ونبذ عائن قديم نقله الليث والصواب بالتاء ويقال مكث عنك بالكسر أى عصرا

(العنق)

وزمانا ويرى بالتاء وقد ذكرنا عنك بليدة من فواحى حوران من أعمال دمشق يعمل فيها بسط وأكسية جيدة قاله ياقوت
﴿العنق كعندل﴾ أهمله الجوهرى والصاغى هنا واستطرده في ع ف ك كالمصنف وقال هو (الاحق) والنون في ثانى الكلمة
لا تراد الاثبت (و) العنق (الحق) وفي اللسان امرأة عنق وهوعيب (و) العنق أيضاً (الثقيل الوخم) من الرجال (عاك
عليه) يعول عوكاً أهمله الجوهرى وقال أبو زيد أى (عطف وكر) عليه وكذلك عكم بعكم وعنك بعنك (و) قال المفضل عاك على
الشئ (أقبل) عليه (و) عاكت (المرأة) تعول (رجعت الى بيتها فأ) كت ما فيه ومنه المثل عوكى على بيتك اذا أعياك بيت جارئك
وفي اللسان اذا أعياك بيت جارئك فعوكى على ذى بيتك أى فارجعى الى بيتك فكلى مما فيه وقيل معناه كرى على بيتك (و) عاك

(العنق)

(العوك)

(معاشه) يعوكه (عوكاً ومعاً ككسبه) قاله الفراء وقال ابن الاعرابى يقال عس معاشك وعنك معاشك معاً كعوكا والعوس
اصلاح المعيشة (و) عاك (به) عوكاً (لاذ) به (و) عاك (على ماله رجاء) يقال أنا أعوك على ماله أى أرجوه أن يصلنى منه مرة بعد
مرة قاله ابن الاعرابى (والمعالك المذهب) عن المفضل (و) المعالك (الملاذ) يقال هو معاكى أى ملاذى (و) المعالك (الاحتمال) يقال

(العبيكة)

ليس عنده معاك أى احتمال (و) قال ابن الاعرابى يقال لقبته (أول عوك وبوك) ووك أى (أول شئ) وقال غيره قبل كل عوك
أى قبل كل شئ (و) يقال (مابه عوك) ولا بوك أى (حركة والاعتوال الازدحام) عن ابن عباد (وتعاووكوا اقتتلوا) نقله الازهرى
(و) فى نوادر الاعراب (تركهم فى معوكة) ومعوكة (وعويكة) أى فى قتال (العبيكة والعويكة) أهمله الجوهرى وفى نوادر
الاعراب هو (القتال) يقال تركهم فى عبيكة ومعوكة ومعوكة وعويكة كذا نقله الازهرى وكذلك عبيكة ومعوكة
(أو العبيكة الصراع) أيضاً (الصياح) نقله الصاغى (عاك يعين عيكانا) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده أى (مشى وحرك)
منكبيه) كمالك يحين عيكانا (والعبيكة) الشجر الملتف لفة فى (الايكة والعيكان جبلان) كافى العباب وفى اللسان موضع فى ديار

(العبيكة)

(عبيكة)

يجيلة قال نابط شرا
ليلة صاحوا وأغرروا بى كلابهم * بالعبيكتين لدى معدى ابن براق
قال الاخفش ويرى بالعبيكتين (و) يقال لهما العيكان أيضاً أى يفتح العين وسكون الباء هكذا فى النسخ وقال نصر فى كتابه بتشديد
الباء المكسورة جبل من صدد ورتج يشه وبمثله ضبطه الصاغى وقرأت فى الفضليات فى شرح قول نابط شرا وروى غير أبى عمرو

وعنك الرجل اذا أقام واحتبس قاله ابن الاعرابي وأنشد لرؤبة

يا ابن الرقيم حسبنا وبنسكا * ماذا ترى رأي أخ قد عكا

وقال أبو زبد العنك الصاب الشديد المجتم * قلت وبه سمي أبو القبيصة وأعكت الناقة اذا سمعت فأخصبت والعنك الدق وقال ابن عباد العكوكان التار السمين القصير وأنشد ابن فارس * عكوكان وواة منه * وهو يعا كني أي يشارني وفي الحاشية قال الجرجاني وهذا الباب كله راجع الى معنى واحد وهو تردد الشيء وتكاثفه تقول ما زلت أعهك بالقول حتى غضب أي أردد عليه الكلام ومنه عكنه الحمي ومنه عكة السمن لانه يكثر فيها كنزها ويقال سمعت المرأة حتى صارت كالعهكة ومنه قيل لليوم الحار يوم عنك وعكيت يريد شدة احتدامه وتكاثفه قال وهذا قول المبرد (عليهك بعلمكك وبعلمكك) من حدى ضرب ونصر عليك (مضغه وبلججه و) علك الفرس (اللجام حركة في فيه) ولا كوا وأنشد الجوهري للناطقة الذيباني

(عَلَّكَ)

خيل صيام وخيل غير صائمة * تحت الجحاج وأخرى تعلك اللجما

وأنشد الصاغاني لذي الرمة تقول التي أمست خلوفاً رجاها * يغيرون فوق المججمات العوالك

(و) علك (بابه حرق أحدهما بالآخر حدث) بينهما (صوت) قال الجعير السلوي

خفت وخصى بعلمك كون يومهم * كما وضعت تحت الشفار عزوز

(وطعام علكك علكك ككف متين الممضغه) واقصر الصاغاني على الاخيرة (والعلك بالكسر صغ الصنوبر والارزة والفسق والسرور والبنوت والبطم وهو أجودها) كاللبان يعضغ فلا يناع (مسخن مدر) للبول (باهي ج علوك) واعلاك وقد علمكك علكك (و) بانه علكك وفي الحديث انه في رجل و برمنه تقور على النار فتناول منها بضعة فلم يزل بعلمكك حتى أحرم في الصلاة أي عضغها (وما ذاق علاكا كغراب وسحاب) أي (ما بعلكك) ويعضغ (وعلكك القرية تعليمكك أجادد بغها) عن أبي حنيفة ونقله ابن عباد أيضا والزنجشري (و) علكك (ماله) تعليمكك (أحسن القيام عليه) قال

وكائن من فتى سوء تراه * بعلكك هجمة جرا وجونا

(و) علكك (بديه على ماله شدهما بخلا) فلم يقرضها ولا أعطى سائلا (والعلككة كفرحة شقشقة الجمل عند الهدير) قال رؤبة

يجمع من زاروا هدير انحضا * في علككات يعتلين المنضا

(و) العلككة (من الاراضي القريبة الماء) نقله الصاغاني (و) قبل (العلكات) في قول رؤبة السابق (الانباب الشداد) والنهض الظلم واعتلاؤها اياه غلبتها له وقوتها عليه (والعلك محركة وكسحباب وغراب وجبل) هكذا في سائر النسخ والصواب اسقاط قوله وجبل فانه مكرر (شجرة حجازية) قال أبو حنيفة لم أجمع بحليتها وقد ذكرها البيهقي في الله عنه

لولا الله وسعي صاحب خير * وتعرض في كل جون مصعب

لتبقت علكك الحجاز مقبمة * فجنوب ناصفة لقاح الحوَاب

وفي حديث جرير وقد سئل عن منزله ببيشة فقال بين سهل ودكدك وسلم وأراك وحض وعلاك (والعولك) بكوهو (عرق) في الرحم والجمع عوالك وقال أبو العباس الكوفي هو عرق (في الخيل واللاتن) وفي الصحاح الحمر (والغنم غامض في البطارة) داخل فيها والبطارة بين الاسكتين وهما جانبا الحياء وأنشد

يا صاح ما أصبر ظهري غنام * خشيت ان تظهر فيه أورام * من عولكك غلبا بالابلام

قال الجوهري وذلك ان امرأتين كانتا ركبنا بعير اليه يسمى غناما وقال غيره ان الرجز استعار ذلك للنساء (و) العولك (الجلبة في اللسان) عن ابن عباد (واعلنكك الشعر كثر واجتمع) كاعلنكك نقله الجوهري (والعلكة محركة الناقة السمين الحسنة) * ومما يستدرك عليه شيء علكك ككف لنج نفسه الجوهري وطينة علكك خضراء لينة حرة والعولك البطر عن ابن عباد والمعلك كالسهم يرمى به

(المستدرك)

عن ابن بري وعلكك عجمها اذا ملكته * ومما يستدرك عليه بنو العملك محركة قبيلة من الرماة من بني عاقق باليمن وبلدهم موضع يقال له البسيط غربي اللامية من ضواحي سهام وقد خرب ومنهم الفاضل يحيى بن ابراهيم العمكي أحد المؤلفين في فنون العلوم ذكره الناصري النسابة (عنك الرمل) بعنكك (عنكك وعنو كواهي رملة عاتك تعقد وارفع فلم يكن فيه طريق) للبعير الا ان يحبو (كعنكك)

(عَنكَ)

والجمع العوالك قال ذو الرمة على أفعوان في حنادج حرة * نياصي حشاها عاتك متكاوس

وقال أيضا كان الفرند الحسرواني لثنه * باعطاف انقاء العقوق العوانك

(و) عسكتك (المرأة) على بعلاها (نشرت و) على أبيها (عصمت) ورواه ابن الاعرابي عسكتك بالهاء وقد تقدم (و) عنكك (اللين خثر) نقله الجوهري ويروي بالهاء وقد تقدم (و) عنكك (فلان ذهب في الارض) ويروي بالهاء وقد تقدم (و) عنكك (الفرس حل وكر) قال * تبعهم خيلا لنا عوانكا * ورواه ابن الاعرابي بالهاء وقد تقدم (و) عنكك (الرمال والدم اشتدت حرتهما) يقال رمل عاتك ودم عاتك نقله الليث وسيأتي انكاره على الجوهري في آخر التركيب (و) عنكك (البعير سار في الرمل فلم يكذب بخصا منه) هكذا

(والعكة بالضم آتية السمين) كالشكوة للابن (أصغر من القرية) وقال ابن الأثير وهي وعاء من جلود مستدير للسمين والعسل وهو بالسين أخص قال أبو المثلج يصف امرأته لها طيبة ولهاعكة * إذا أنفض الحلى لم ينفذ
(ج عكك) كصرد (وعكك) بالكسر (و) العكة (عروا الحلى) وقد عك أي حم (و) العكة (الرملة الحارة) وفي التهذيب والصحاح رملة (قد جيت عليها الشبس) والجمع عكك (ويفتح فيه ماو) عكة العشار (لون يعلا النوق عند لقاحها مثل كلف المرأة) نقله الجوهري (وقد أعتك الناقة) العشار تعك (تبدلت لوناً غير لونها) والامم العكة (وعكة عليه عطفه كعكا) هكذا في النسخ والصواب عك عليه عطفه كعك (و) قال أبو زيد عك (فلانا) يعكة عكا (حدثه يحدث فاستعاده منه من نين أو ثلاثاً) ونص أبي زيد عككته الحديث عكا إذا استعدته الحديث حتى كرهه عليه من نين كافي الصحاح (و) عكة يعكة عكا (مطالبة بحقه) (و) عكة (بشر) عكا (كره عليه) هذه عن الليثاني (و) عكة (عن حاجته) يعكة عكا (صرفه) وعقله (وجبسه) عنها مثل عكسه (و) قال ابن دريد عكة (بالجمة) يعكة عكا (قهره بها) عكة (بالامر) عكا (رده حتى أتبعه) وفي اللسان عكني بالامر عكا إذا رده عليك حتى يتعبد وكذلك عكة بالقول إذا رده عليه متعنتاً (و) عكة (بالسوط) عكا (ضربه) به نقله الجوهري (و) عك (الكلام) أي (فسره) قال الفراء يقال سوف أعكك لك وفي حواشي بعض نسخ التهذيب الموثوق بها عن ابن الأعرابي أنه سئل عن شيء فقال سوف أعكك لك أي أفسره (والعكوك كعزور القصير الملتزم) المقندر الخلق قال أبو رعب العيشي

لما رأيت رجلاً دعه كاه * عكوك إذا مشى درجايه * يحسبني لا أعرف الخذابه

(أو) هو (السمين) أو هو الصلب الشديد قال نجاد الخبيري * عكوك المشية كالقفندر * (و) العكوك (المكان) الغليظ (الصلب أو السهل) وكانته ضداً قال إذا فترش منبرك عكوكا * كأنما يطحن فيه الدرهما
هكذا أنشده ابن دريد قال الجوهري والصاغاني عكوك فعلع بتكرير العين وليس من المضاعف قال ابن بري قوله فعلع سهواً غاهو فعول من المضاعف ألحق بسفر جمل كما ألحق به من الثلاثي عطود وكروس وليس ذا التفعيل الذي في النسخة لا ثقبه ولعله لأن القطاع (و) عكوك (باللام) اسم (رجل ورجل معك كمثل) أي بكسر الميم وفي بعض النسخ كمثل بالسكاف في آخره وهو غلط (خضم ألد) ذوالتواء وخصوصاً ولد (وفرس معك) إذا كان (بحري فليسلاً ثم يحتاج إلى الضرب) كافي الصحاح أي بالسوط (و) قولهم (أنزروا) فلان (أزره عكوك) وأزره عكي وكى كنى وهو أن يسبل طرفي أزاره ويضم سائرته) أنشد ابن الأعرابي
ان زرنه تجده عكوكا * مشيته في الدارهاك ركا

وفي كتاب الصحاح * أزره تجده عكوكا * وكذا أنشده قال الصاغاني والرواية أن زرنه تجده قال وهالك ركا حكاية بتجتره وقد تقدم (وعكا عمدة د) من الثغور الشامية مشهور وفي حديث كعب انه ذكر لمحمة للروم فقال ولله مآدبة من لحوم الروم بمنزج عكا أي ضيافة للسباع قال الصاغاني والعوام تسميه عكة * قلت وهذا الذي نسبته للعوام هو الذي في الصحاح وأورد الحديث طوبى لمن رأى عكة ومثله وقع في كتاب الثقات لابن حبان في ترجمة الضحاك بن سراج العكي أن أصله من عكة وانتقل إلى مصر يروي عن ابن عمر (وعك بن عدنان) كعثمان (بالهاء المثناة ابن عبد الله بن الأزدي) نقله الصاغاني عن ابن الجباب * قلت وهو قول الاطشي الطرابلسي النسابة (وايس ابن عدنان) بالنون (أخامعدو وهم الجوهري) * قلت وهذه مسئلة خلافية بين أئمة النسب ونص الجوهري وعك بن عدنان أخوه معد وهو اليوم في اليمن وهو بعينه قول الليث ومثله في معارف ابن قتيبة وطبقات محمد بن سلام وهو قول شيخ الشرف بن أبي جعفر البغدادى النسابة لكنه قال عك بن عدنان بن عبد الله بن الأزدي بالنون ويدل له أيضاً قول عباس ابن مرداس السلمي
وعك بن عدنان الذين تلعبوا * بغسان حتى طردوا كل مطرد

وقال بعض النسابة إنهم معد بن عدنان فأما عك فهو ابن عدنان بالهاء وعدنان هذا من ولد قحطان وعدنان بالنون من ولد اسمعيل وقال ابن الجواقي النسابة وقد قال أكثر النسابة إن العقب من عدنان من عك وهو الحرث والذيب والنعمان والضحاك وهو المذهب وعدى روح والغنى وعبيد وعد وعمر ورويت وأدود العدنانية في اليمن فأما عك بن عدنان فكل من كان منهم بالمشرق فهم يتنسبون إلى الأزدي والذي في الأزدي أيضاً فهو عك بن عدنان بن عبد الله بن الأزدي الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان وقال ابن حبيب وفي الأزدي عدنان بن عبد الله بن الأزدي بالنون وقد تقدم انه قول شيخ الشرف ثم إن عكاً هذا عقبه في نخدين الشاهد والصحاح ابن عك ومن بنى الشاهد غافق وساعدة ابن سائب بن نهم شل بن الشاهد وأعقابهم في اليمن على ما صرح به التامري نسبة اليمن وليس هذا محله فبان لك أن ما قاله الجوهري ليس بوجه بل هو قول لا تمة النسب فتأمل والله أعلم (و) عك أيضاً (لقب الحرث ابن الليث بن عدنان في قول) هكذا نقله الصاغاني (والأول الصواب) * قلت والصواب أن الحرث هو ابن عدنان حقيقة ولقبه عك واشتهر به وأما الليث هكذا هو بالمثلثة وعند النسابة الذيب فانه ابن عدنان أخو الحرث المذكور ويرحمون أن الأوس والخزرج من ولده ففي كلام المصنف مخالفة أيضاً تأمل ذلك (والعكي كربي سويق المقل) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه يوم ذوعكك حار وعككك شديد وعك الرجل بالضم حم وعكته الحلى عكاز مته وأجسته حتى تضنيه وعك إذا غلام من الخروابل معكوكه مخجوسة

حيا كفتشى بعلطتين * وقارم أجزدى عركين
فأما يعنى حرها واستعار لها العرك وأصله في البعير والعرك من النبات ما وطئ وأكل قال روبة * وان رعاها العرك أو تأنقا *
ورجل معرك ألح عليه في المسئلة وهو مجاز والعرك بالفتح الحرب مولدة والعركى محركة قرية بالصعيد الأعلى على شط النيل وقد
رأيتهم أوعرا بن خالد محدث عن عثمان بن عطاء وذو معارك موضع قال نصر هو بنجد من ديار بقم وأنشد ابن الأعرابي

تليج من جندل ذى معارك * الإحاة الروم من الشيازل

أى تليج من حجر هذا الموضع وروى من جندل ذى معارك جعل جندل اسم للبقعة فلم يصرفه وذى معارك بدل منها كان الموضع
يسمى بجندل وبذى معارك وقيل ذو معارك نهر لبني أسيد وسهوا معركا كفعدوم معركا كقتائل وقال نصر معارك من أرض
الجزيرة قرب الموصل وأم العرييل قرية بمصر قيل منها هاجر أم اسمعيل عليه السلام ويقال هي أم العرب ﴿عسك﴾ به (كفرج)
عسكا أهمله الجوهري وقال أبو عبيد في المصنف وابن السكيت في البدل أى (لزم ولصق) وزعم الاخسيران كاهه بدل من قاف
عسق * ومما يستدرك عليه نعل الرجل في مشيته اذا تولى كفى اللسان ﴿العصنك كعسل﴾ أهمله الجوهري وقال ابن
دريد هو (الغليظ الشديد) قال ابن عباد (الفرج العظيم المكتنز) يقال ركب عصنك قال الراجز
واكنشت لنا شي دمكم * عن وادم أ كظاره عصنك

(عَيْكَ)

(العَصْنُكُ) (المستدرك)

(و) قال الليث العصنك (المرأة اللقا) الجزء (التي ضاق ملتقى فخذيهما مع ترارها) وذلك لكثرة اللحم (و) قال الاموى العصنكة
(بها) المرأة (اللحمة المضطربة) اللقا الجزء (و) قال ابن الاعرابي هي (العظيمة الركب كالعصنك) بغيرها * ومما يستدرك
عليه العصنك من الرجال النخم من حسن خلق عن ابن عباد ﴿عفك كفرح عفكا﴾ بالفتح على غير قياس عن ابن دريد (وعفكا)
بالجهريل على القياس عنه أيضا (فهو عفك وعفك كعفف) عن ابن الاعرابي (و) عفيل مثل (أمير) عن أبي عمرو (و) عنفسك
مثل (جندل) عن ابن الاعرابي (حق جدا) قال الراجز

(المستدرك)

(عَفْكَ)

ما أنت إلا عفك بلندم * هو هامة هردبة من ردم

وقال أبو عمرو والعفيل اللقيط المشبع حقا وقال ابن الاعرابي رجل عفك عفك مدش فمدش أى خرق وامرأة عفكا عفكا اذا
كانت خرقاء والعفك والعفت يكون العسر والخرق (وعفك الكلام يعفكه) عفكا (لم يقمه أو لفته لغتا) وحكى عن بعض العرب
انه قال هؤلاء الظم طمة يعفكون القول عفكا وبلغتونه لغتا (والاعفك الاعسر) بلغه بنى عيم نقله ابن دريد وأنشد الليث لرجل
يهجو المختار

صاح ألم تعجب لذلك الضيطر * الاعفك الاجدل ثم الاعسر

(و) قبل الاعفك (من لا يحسن العمل) قيل هو (من لا يثبت على حديث) واحد ولا يتم واحدا حتى يأخذنى آخر وقيل هو الاحق
فقط (وأبو عفك اليمودى محركة) وهو شيخ من بنى عمرو بن عوف قد بلغ مائة وعشرين سنة حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وكان قد فسده بنى وقال شعرايدم فيه الاسلام وهو الذى (قتله سالم بن عمير) بن ثابت الانصارى رضى الله عنه (في سربة
بجهرها النبي صلى الله عليه وسلم) ذكره ابن فهد وغيره من أئمة السيرة وفي ذلك نقول النهديّة وكانت مسلمة في أبيات

حبالك حنيف آخر الليل طعنة * أبا عفك خذها على كبر السن

وكان قتله في شوال على رأس عشرين شهرا (والعفكا الناقة) التى (فيها صعوبة) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه الاعفك
المخلع من الرجال والعفكا الخرقاء والعفك الذى يركب بعضه بعضا من كل شئ عن كراع وقال ابن عباد رجل عفك لا يحسن العمل
﴿العكة مثناة والعكك محركة والعكك كأمير وكأب﴾ اقصر الجوهري على الاخيرين والعكة بالضم وبالفتح (شدة الحر مع سكون
الريح) وقال الليث العكة والعكة فورة شديدة في القيظ قال طرفة يصف امرأته في الشتاء حارة وفي الصيف باردة

(المستدرك)

(عَكَّ)

تطرد القربحج صادق * وعكك القيظ ان جاء بقر

وأنشد ابن بري للطرماح

ترجى عكك الصيف أخصامها العلى * وما نزلت حول المقر على العمدة
(ج عكك) بالكسر (أيضا) ومنه حديث عتبة بن غزوان وبناء البصرة ثم زلوا وكان يوم عكك فقال ابغوا لنا منزلا أنزله من هذا
هو جمع عكة ومنه أيضا قول الساجع اذا طلع السماء ذهب العكك وقيل على الماء اللالك (و) قال الفراء هذه (أرض عكة) بالضم
وأرض عكة (نعنا وإضافة) أى (حارة) نقله الجوهري وأنشد الفراء

بيلدة عكة تزج نداها * تضمّت السماء ثم والذبابا

والعكة تكون مع الجنوب والصبأ وقال الساجع اذا طلعت العذرة لم يبق بعمان بسرة ولا لا كاريرة وكانت عكة بكره على أهل
البصرة وفي حاشية التهذيب رواية الليث نكره بانثون قال ثعلب والصحح بكره بالباء (ويوم عكك وعكك) (وليلة عكة)
أكة (شديدة الحر) وقال ثعلب يوم عكك اذا كان شديد الحر (مع لثق واحتباس ريج) حكاه في أشياء اتباعه فلا أدري اذهب
بأن الى اتباع أم ذهب فيه الى انه الشديد الحر وانه يفصل من عكك كما حكاه أبو عبيد (وقد عكك يومنا عكك) من حد ضرب

(و) العرككة (بها) المرأة (السماء اللبيمة) الغنمة (القيصة) على التشبيه بالجل قال الشاعر

ولا من هواي ولا شمتي * عرككة ذات لحم زيم

(و) العريكة (كسفينة السنام) يظهره اذا عركه الحمل (أو) عريكة السنام (بقيته) عن ابن السكيت والجمع العرائك قال

ذو الرمة اذا قال حادينا أيا عست بنا * خفاف الخطاء مطنقنات العرائك

وقيل اغناسي بذلك لان المشترى بعرك ذلك الموضع ليعرف سمته وقوته (و) رجل ميمون العريكة والحريكة والسليقة والنقيصة

والنقيصة والخبيثة والطبيعة والجييلة كل ذلك بمعنى واحد وهو (النفوس) منه يقال (رجل لين العريكة) أي (سلس الخلق)

مطواعا منقادا (منكسرا نخوة) قليل الخلاف والنفور وشديد العريكة اذا كان شديد النفس أبا وفي صفته صلى الله

تعالى عليه وسلم أصدق الناس لهجة وألينهم عريكة وقول الاخطل

من اللواتي اذا لانت عريكتها * كان لها بعدها آل ومجهود ٣

قبل في تفسيره عريكتها اقوتها وشدها ويجوز أن يكون مما تقدم لانها اذا جهدت وأعيت لانت عريكتها وانقادت (وناقة عروك)

مثل الشكوك (لا يعرف سمها الا بعرك سنامها) وقد عرك ظهرها وغيرها بعركها عركا أكثر خسه ليعرف سمها (أو) هي (التي

يشك في سنامها أنه شحم أم لا) وعرك السنام لمسه ينظر أبطر أم لا (ج) عرك (ككتبو) يقال (لقبته عركة) أو عركتين أي

(مرة) أو مرتين لا يستعمل الا ظرفا (و) لقبته (عركات) محركة أي (مرات) ويقال لقبته عركة بعد عركة أي مرة بعد مرة وفي

الحديث انه عاوده كذا وكذا عركة أي مرة (والعرك) بالقح (خرا السباع) وفي العباب جعرها (و) العرك (بالتحريك) وككتف

الصوت) نقله الجوهري (والعركي) محركة صباد السمك) ومنه الحديث ان العركي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الظهور

بماء البحر (ج) عرك محركة كعربي وعرب (و) في الحديث في كتابه الى قوم من اليهود ان عليكم ربع ما أنخرجت تخلكم وربع

ما صادت عروكم وربع المغزل قال ابن الاثير (عروك) جمع عرك بالتحريك وهم الذين يصيدون السمك (ولهذا قيل للملاحين عرك)

لانهم يصيدون السمك وليس بأن العرك اسم لهم وهذا قول أبي عمرو وكما نقله الجوهري وأنشد زهير

تغشى الحداة بهم حر الكتيب كما * يغشى السفائن موج اللجة العرك

ورواه أبو عبيدة موج بالرفع وجعل العرك نعنا للموج يعني المتلاطم كافي الصحاح وقال أمية بن أبي عائذ الهذلي

وفي غمرة الال خلت الصوى * عروكا على رأس يقسمونا

رأس جبل في البحر وقيل الرئيس منهم (ورجل عرك ومعرورك متداخل) هذا تعجب من قولهم رمل عرك ومعرورك متداخل

كما سبق عن ابن دريد لانه لم يذكر أحدهما في وصف الرجل ثم رأيت في اللسان هذا بعينه قال رمل عرك ومعرورك متداخل

فتنبه لذلك (والعريكة محركة) المرأة (الفاجرة) قال ابن مقبل يهجو النجاشي

وجاءت به حياكة عريكة * تنازعها في طهرها رجلا

(و) قيل هي (الغليظة) كالعركانية بالتحريك أيضا وهذه عن ابن عباد (وما معروك من دحم عليه) كافي الصحاح (وأرض

معروكة عركتها المشبهة) وفي الصحاح السائغة (حتى أجذبت و) يقال (أورد ابنة العراك) ونص سيديويه في الكتاب وقالوا أرسلها

العراك أي (أوردوها جميعا الماء) نصب نصب المصادر (والاصل عرا كاثم أدخل) عليه (ال) قال الجوهري كما قالوا امرت بهم

الجماء الغفير والجد لله فين نصب (ولم تغير آل المصدر عن حاله) قال ابن بري والعراك والجماء الغفير منصوبان على الحال وأما الحمد

لله فعلى المصدر لا غير وقال سيديويه أدخلوا الالف واللام على المصدر الذي في موضع الحال كأنه قال اعترأ كأى معتركة وأنشد

قول ليبي يصف الجبار والائن فأرسلها العراك ولم يذرها * ولم يشفق على غص الدخال

(وهو عركة كهمة عرك الذي يجنبه أي يحمله) ومنه قول عائشة تصف أباها رضى الله تعالى عنهما عركة لا ذاة يجنبه (وذو

العركين) لقب (نباتة الهندي من بني شيبان) وفيه يقول العوام بن عمة الضبي

حتى نباتة ذو العركين يشمتني * وخصية الكاب بين القوم مشتالا

(وككتاب) عراك (بن مالك) الغفاري (التابعي الجليل) يروي عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه وعنه الزهري وابنه خيثم بن عراك

عداده في أهل المدينة مات في ولاية يزيد بن عبد الملك قاله ابن جبان (و) معرك ومعراك (كسبر ومحراب اسمان) * ومما

يستدرك عليه عركتهم الحرب عركادارت عليهم نقله الجوهري والصانعي وهو مجاز قال زهير

فتعرككم عرك الرحي بثقالها * وتلقح كشافتم تحمل قتلهم

الثقال الجلدة تجعل حول الرحي تمسك الدقيق والعراك ككتاب ازدحام الابل على الماء والعرككة الناقة السمينة والجمع عركركات

أنشد أعرابي من عقيل يا صاحبي رجلي بليل قوما * وقربا عركركات كوما

فأما ما أنشده ابن الاعرابي لرجل من عكل بقوله ليلي الاخيلية

٢ قوله ويجهود وفي اللسان
ومجلود

(المستدرك)

به الطيب أى لزق به نقله الجوهرى والصاغاني وذكر أبو عبيد في المصنف في باب لزوق الشيء عسق وعبق وعتك والعسكة بالفتح
الجملة وعتك به عسكاله والعاسكة القوس اجرت من طول العهد نقله الجوهرى قال المتنخل الهدلى

وصفراء البراية غير خلق * كوقوف العاج عاسكة اللياط

وقال السكري أى صفراء خالصة وأجر عاتل وأجر أقشر إذا كان شديد الحرارة وعرق عاتل أصفر وقطيفة عسكة كفرحة
متلبدة وكذلك نجة عسكة قاله ابن عباد والعاسكى ثياب جرو صفر تجلب من الشام نسبت الى مشهد عاتكة وعيتك بن الحرث بن
عتيك وعيتك بن التيمان صحابيما رضى الله تعالى عنهم وأبو عاتكة سليمان بن طريف ويقال طريف بن سليمان تابعى روى عن
أنس وعنه الحسن بن عطية القرشى (العنك) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (بالتحريك) قال (و) قالوا العنك (كصرد) قال
(و) قد قالوا العنك مثل (عنق عروق النخل خاصة) قال ولا أدري أو أحد هو أم جمع قال فان صح قولهم العنك بضمين فهو جمع

(العنك)

* قلت ووقع في الجهرة عرق النخل هكذا بالافراد وقوله عروق يدل على أنه صوب كونه جمعاً فقامل (والاعشك الاعسر) من
الرجال (والعسكة محركة الردغة) من الطين (العنك بالمهمله) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ضرب الصوف بالمطرقة) لغة
عمانية يقال عدك بعدك عدك (وهى) أى المطرقة تسمى (المعدكة) وزنا ومعنى (عركه) يعرك عركا (دلكه) دلكا كالاديم
ونحوه (و) عرك يجنبه ما كان من صاحبه يعركه عركا كأنه (حكه حتى عفاه) وهو من ذلك وفى الاخبار ان ابن عباس قال للعطيمة
هلا عركت يجنبك ما كان من الزبرقان قال إذا أنت لم تعركي يجنبك بعض ما * يريب من الادنى رماك الابعاد

(عدك)

(عرك)

(و) عركه عركا (جل عليه الشر والدهر) وقبل عركه بشر إذا كرره عليه. وقال الليثاني عركه عركا جل الشر عليه (و) عرك
(البعير) عركا (خزجنه عرققه) ودلكه فأثريه (حتى خلص الى اللحم) وقطع الجلد وقال العديس السكاني العرك والحازهما
واحد وهو أن يحرق المرقق في الذراع حتى يخلص الى اللحم ويقطع الجلد بمجد الكركرة قال

ليس بذى عرك ولا ذى ضب * وقال آخر يصف البعير بأنه بائن المرفق * قليل العرك بهجر مر فقاها

(وذلك الجبل عارك وعركك) كسفر رجل (و) من المجاز عرك (الدهر فلانا) إذا (حسكه) عرك (الابل فى الحوض) إذا (خلاها فيه)
كى (تنال منه حاجتها) عن الليثاني (والاسم العرك محركو) عركت (الماشية النبات أكلته) قال

وما زلت مثل النبت يعرك مرة * فيعلو ويولى مرة ويثوب

يعرك يؤكل ويولى من الولي (و) عركت (المرأة) تعرك (عركا وعركا كافتحهما وعركا) بالضم الأولى عن الليثاني واقتصر
الجوهرى والصاغاني على الأخيرة (حاضت) وخص الليثاني العرك بالجارية وفى حديث عائشة حتى إذا كنت بسرف عركت أى
حضت وفى حديث آخر أن بعض أزواجه صلى الله عليه وسلم كانت محرمه فذكرت العرك قبل ان تفيض (كأعركت) فهى

عارك ومعرك) وأنشد ابن برى لجز بن حليلة فغرت لدى النعمان لمأرايته * كما فغرت للحيض شطاه عارك

ونساء عوارك حيض قالت الخنساء لا قوم أو تغسلوا عارا أظلمكم * غسل العوارك حيضا بعد أظهار

وأنشد سيدي به فى الكتاب فى السلم أعيار ارجاء وغاظه * وفى الحرب أشباه النساء العوارك

(و) العراكة (كغربة ما حلبت قبل الفيقة الأولى) وقبل أن تجتمع الفيقة الثانية وهى العلاكة والدلاكة أيضا (والمعركة وتضم
الراء) أيضا (والمعرك) بغيرها (والمعرك موضع العراك) بالكسر (والمعركة أى القتال) وقد عاركة معاركة وعرا كقاتله والجمع
المعراك وفى حديث ذم السوق فأنها معركة الشيطان وبها تنصب رايته قال ابن الأثير أى موطن الشيطان ومحل الذى يأوى اليه
ويكرمه لما يجرى فيه من الحرام والكذب والربا والغصب ولذلك قال وبها تنصب رايته كناية عن قوة طمعه فى اغوائهم لأن
الرايات فى الحروب لا تنصب الا مع قوة الطمع والغلبة والا فهى مع اليأس تحط ولا ترفع وفى حديث آخر معترك المنابيين الستين
والسبعين ٣ (واعتركوا فى المعركة) والخصومة (اعتلجوا) وازدجوا وعرك بعضهم بعضا (و) اعتركت (الابل فى الورد اذ دحت
و) قال ابن عباد اعتركت (المرأة بمعركة ككنسة) إذا (اجتشت بخرقه) وفى الصحاح (العرك ككتف الصريع) كما سير هكذا
فى نسخ الصحاح وفى بعضها كسكيت زاد غيره (الشديد العلاج) والبطش (فى الحرب) والخصومة (كلما عارك) وبه سمي الرجل
(وقد عرك كفرح) عركا محركا (وهم عركون) أشداء صراع قال جرير

قد جربت عركى فى كل معترك * غلب الاسود فى بال الضغاييس

(و) قال ابن دريد (رمل عرك ومعورك) أى (متداخل بعضه فى بعض والعركك) كسفر رجل (الركب الضخم) زاد الازهرى
من أركاب النساء وقال أصله ثلاثى ولفظه خماسى (و) العركك (الجل) القوى (الغايظ) وأنشد الجوهرى للراجز * قلت هو
الحلحة بن قيس بن أشيم وكان عبد الملك أقعد له يقاد منه وقال له صبرا لحل فقال مجيبا

أصبر من ذى ضاغط عركك * ألقى بوانى زوره للمبرك

يقال بعير ضاغط عركك وأنشد الصاغاني لآخر عركك هجر الضوبان أومه * روض القذاف ربيعاى تأويم

٣ قوله بسين السنين
والسبعين كذا بخطه والذى
فى اللسان بين السنين
الى السبعين

(القوس) عتك (عتكا وعتوكا فهي عاتك) أي (احترت قدما) أي من القدم وطول العهد ونص الجهرة اذا قدمت فاحاز عودها
(و) عتك (اللبن والنبيذ) يعتك عتوكا (اشمذت حموضته) وقال أبو زيد العاتك من اللبن الحازر وقد عتك عتوكا وقال ابن دريد يبيذ
عاتك اذا صفا (و) عتك (البول على نخذ الناقة ييس) نقله الجوهري قال جبر بن عبد الرحمن * وعتك البول على أنسائها *
و يروي رعبك بالموحدة (و) قال ابن عباد عتك (البلد) يعتك عتوكا (عسفه و) قال الحرمازي عتك القوم (الى موضع كذا ما لولا)
اليه وعدلوا قال جبر ساروا فلمست على أني أصبت بهم * أدري على أي صر في نية عتكوا
(و) قال ابن عباد عتك (يده) عتك اذا (ثناها في صدره) قال (و) عتك (المرأة) اذا (شرقت ورأست) قيل ومنه سميت المرأة
عاتكة قال (و) عتك (فلان بنيتة) اذا (استقام لوجهه وعتك عليه يضر به أي لم ينهه عنه شيء) وقال ابن دريد اذا حمل عليه
أو أرقعه وقال غيره حمل عليه حلة بطش (والعاتك الكريم) من كل شيء (و) العاتك (الخاص من الالوان) والاشياء أي لون كان
وأي شيء كان (و) قال ابن الاعرابي العاتك (اللجوج) الذي لا يمتنى عن الامر وأنشد الأزهري هنا للججاج
* نبتهم خيلا لعوانكا * (و) قال أبو مالك العاتك (الراجع من حال الى حال و) قال ابن دريد العاتك (من النبيذ الصافي)
وقد تقدم و يروي بالنون أيضا وسيأتي البحث فيه (والعتك الدهر) يقال أقام عتك أي دهر أعن الليالي و يأتي في النون أيضا
(و) العتك (جبل) قال ذوالرمة فليت ثنابا العتك قبل احتمالها * شواهاق يملغن السحاب صعب
وقال نصر هو واد باليمامة في ديار بني عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم (و) العتك (كامير من الايام الشديدة الحر) عن
ابن عباد (و) العتك (نخذ من الأزد) هكذا ذكره كراع بالالف واللام (والنسبة اليهم) عتكى محركة وفي الصحاح وعتكى من
العرب ومنهم فلان العتكى قال الصاغاني وهو عتك بن الاسد بن عمران بن عمرو بن قيس بن ماء السماء * قلت ومن ولده أسد بن
الحارث بن العتكى وأخوه وائل بن الحارث بن العتكى اليه ينسب المهاب بن أبي صفرة واليه يرجع المهلبيون عشيرة أبي الحسن المهلبى
شيخ اللغة بمصر قاله ابن الجوائى النسابة (والعاتكة من النخل التي لا تأثر) أي لا تقبل الا بارعن الليالي وقال غيره هي الصلوة
تحمل الشيص (و) العاتكة (المرأة المحرمة من الطيب) وقيل امرأة عاتكة بهاردع طيب وقيل سميت لصفائها وحرمتها وقل لشرفها
كما تقدم فهي أقوال ثلاثة وقال ابن الاعرابي من عتك على بعلمها اذا شئت وقال ابن قتيبة من عتك القوس اذا احترت وقال
ابن سعد العاتكة في اللغة الظاهرة فهما قولان آخران صارا لمجوع خمسة وقال السهيلي في الروض عاتكة اسم منقول من الصفات
يقال امرأة عاتكة وهي المصفرة من الزعفران (و) الجمع (العواتك) وهن (في جدات النبي صلى الله عليه وسلم تسع) وقال ابن برب
هن اثنتا عشرة نسوة ٣ ومثله لابن الاثير واقتصر الجوهري والصاغاني على التسع وياهما تبع المصنف ومنه الحديث قال في يوم
حين أنابن البعوانك من ساهم قال القتيبي قال أبو اليقظان العواتك (ثلاث) نسوة (من سليمان) بن منصور بن عكرمة بن خصفة
ابن قيس عيلان تسع كل واحدة منهن عاتكة احداهن عاتكة (بنت هلال) بن فالج بن ذكوان وهي (أم) عبد مناف بن قصي
(جد هاشم) كذا هو في الصحاح والعباب والصواب أم والد هاشم أو أم عبد مناف بنه عليه شيخنا * قلت ووقع في المقدمة الفاضلية
ان أمه حبي بنت حليل الخزاعية وصوبه ابن عقبة النسابة في عمدة الطالب (و) الثانية عاتكة (بنت مرة بن هلال) بن فالج بن
ذكوان وهي (أم هاشم) بن عبد مناف (و) الثالثة عاتكة (بنت الارقص بن مرة بن هلال) بن فالج بن ذكوان وهي (أم وهب بن
عبد مناف) بن زهرة بن أبي آمنة أم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ورضي عنها فالاولى من العواتك عمه الوسطى والوسطى عمه الاخرى
وبنو ساهم تفخروا بهذه الولادة وذكوان هو ابن ثعلبة بن بهثة بن سليمان بن منصور المذكور آنفا * قلت ولبنى سليمان مفاخر
منها انها ألقت يوم فتح مكة أي شهده منهم ألف وأن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قدم لواءهم يومئذ على الاولى وكان أجر ومنها
ان عمر رضى الله عنه كتب الى أهل الكوفة والبصرة ومصر والشام أن ابغوا الى من كل بلد بأفضل رجل لا فبعث أهل البصرة
بجاشع بن مسعود السلمي وأهل الكوفة بعتبة بن فرق السلمي وأهل مصر بعم بن يزيد بن الاخنس السلمي وأهل الشام بأبي الاعور
السلمي (ز) الجدات (البواقي من غير بني سليم) فعلى قول المصنف والجوهري البواقي ست وعلى قول ابن برب تسع قال وهن اثنتان
من قریش واثنتان من عدوان وكنانية وأمدية وهذلية وقضاعية وأردية فتمأمل ذلك (وعاتكة بنت أسيد) بن أبي العيص بن
أمية أخت عتاب أسلمت يوم الفتح (و) عاتكة (بنت خالد) بن منقذ أم معبد الخزاعية صاحبة الخيمتين (و) عاتكة (بنت زيد بن
عمرو) بن نفييل أخت سعيد امرأة عبد الله بن أبي بكر الصديق كانت حسناء جميلة فأحبها حبسا شديدا وله فيها أشعار ثم تزوجها عمر
ثم الزبير فو رثت الثلاثة (و) عاتكة (بنت عبد الله) هكذا في سائر النسخ وهو خطأ والصواب بنت عبد المطلب عمه رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قيل انها أسلمت وهي أم عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة المخزومي روت عنها أم كلثوم بنت عقبة (و) عاتكة
(بنت عوف) أخت عبد الرحمن بن عوف قيل هي أم المسور وأخت الشفاء هاجرت (و) عاتكة (بنت نعيم) بن عبد الله العدوية
روت عنها زينب بنت أبي ساهة في العدة (و) عاتكة (بنت الوليد) أخت خالد بن الوليد زوجة صفوان بن أمية طلقها أيام عمر
(صحابيات) رضى الله عنهن (وعتك كان بالكسمر ع) وجوز نصر فتح العين وقال اسم أرض لهم * ومما يستدرك عليه عتك

٣ قوله نسوة كذا بخطه
والصواب امرأة الآن
يكون بدلا وهي ساقطة
من عبارة اللسان

الخلق (و) الضناك (ككتاب الموثق الخلق الشد بد لذكروا لاني) يكون ذلك في الناس والابل وكذلك من الفحل والشجر
(و) الضناك (الثقيلة العجز) الضخمة من النساء وقال الليث هي التازة المكتنزة اللحم أنشد ثعلب
وقد أناغى الرشا المحبيا * خوداضنا كالأعداء العقبيا

أراد أنهم الاتسیر مع الرجال وقال العجاج يصف جارية * فهي ضناك كالكتيب المنهال * قال شيخنا المعروف في الثقيلة العجز أنها
الضناك بالفتح والكسر الذي اقتصر عليه المصنف لم يذكره الأعلى جهة الانكار * قلت الفتح اقتصر عليه الجوهرى ومثله
للفارابي في ديوانه وقال غيرهما الصواب بالكسر نبيه عليه الصاغاني وابن بري وصوباه فلامعني لقول شيخنا لم يذكره الأعلى جهة
الانكار فتأمل وبه فسر واحدث وأثل بن حجر في التبعة شاة لا مقورة الالباط ولا ضناك قال ابن الأثير الضناك بالكسر الكثير
اللحم ويقال للذ كروا لاني غيرها (و) الضناك (الشجر العظيم) عن ابن عباد (و) الضنيك (كامير العيش الضيق) عن أبي عمرو

(المستدرک)

(و) الضنيك (التابع الذي) يعمل أي (يخدم بخبرة) عن أبي زيد (و) الضنيك (المقطوع) عن أبي عمرو * ومما يستدرک عليه
أضنكه الله أركمه فهو مضمونك نادر وناقض ضناك غليظة المؤخر وضنك السحاب ككرم غلط والتف ورجل مضمونك أي مضمونك
(ضناك الفرس الجحر) يضوكها ضوكا أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أي (زاعلها) مثل كامها كومها كوما وبا كها لوكا (و) قال أبو تراب

(ضناك)

(رأيت ضواكة) من الناس كشماعة (وضوبكة) منهم كسفينه أي (جماعة) وكذلك من سائر الحيوان هكذا رواه عن عرام
(وتضوك) الرجل (في رجيعة) مثل (تضوك) الضاد المعجمة عن أبي زيد كافي العباب وقال يعقوب رواه اللحياني عن أبي زياد هكذا
وعن الأصمعي بالاصاد المهملة قال وقال أبو الهيثم العقيلي تورك فيه توركا إذا تلطخ (و) يقال (اضطوكوا عليه) واعتجلوا وأدوسوا

(ضناك)

إذا (نماز عوه بشدة) رواه أبو تراب (ضناك الناقة تضيك) ضيكا أهمله الجوهرى وقال ابن الأعرابي أي (تفاجت من شدة الحر فم
تقدر أن تضم فخذهم أعلى ضرعها فهي ضناك من) فوق (ضيك كركع) وأنشد

ألأزها كالضباب بيكا * متاليا جنبوا وعوذ اضيكا

وقال غيره هذه ابل تضيك أي تفرج أنفاذها من عظم ضرعها (وضناك على غبطة) أي (امتلاء) * ومما يستدرک عليه قال
أبو زيد الضيكان والحيكان من مشى الانسان أن يحرك فيه منكبيه وجسده حين يمشى مع كثرة لحم وقال غيره الضيكان مشى
الرجل الكثير اللحم فهو ناغي يتفجع وقال الزنجشري امرأه ضياكة متفجعة لسنن فخذهم وكذلك حياكة

(المستدرک)

قوله الجماعة أي غير
الصاغاني فقد ذكره
في التكملة والعباب

(فصل الطاء) مع الكاف هذا الفصل كالذي بعده وهو فصل الطاء ساقط من الصحاح لأنه لم يثبت عنده فيه شيء على شرطه
وكذا صاحب اللسان فإنه لم يذكر فيه شيئا وأورده الصاغاني في العباب والتكملة فقال (طبرك محركة قلعة) على رأس جبل (بالري

(طَبْرُكُ)

(طَبْرُكُ)

(طَرَكُونَةُ)

(طَبْرُكُ)

(طَبْرُكُ)

(المستدرک)

لم تبرك) بعد كذا في النسخ وفي العباب لم ينزل بعد وأنشد * ترى الحقائق المسنجات طحكا * (طز كونه بفتح الطاء والراء
المشددة) المفتوحة (وضم الكاف وفتح النون) بعده هاء أهمله الجماعة كالصاغاني وهي (د بالاندلس) بيد الأفرنج الاتن
(وع آخر بالغرب أيضا) غير الذي بالاندلس (الطسك) أهمله الجماعة وقال ابن عباد هي لغة في (الطسق) وهو الوظيفة من
خراج الأرض وقد تقدم في القاف * ومما يستدرک عليه طمنكة بفتح تان ساكنة النون مدينة مشهورة بالاندلس منها الإمام
أبو عمر الطنسي مسند الاندلس أحد شيوخ ابن سيده صاحب المحكم أورده شيخنا * قلت بناها الامير محمد بن عبد الرحمن
الاموي وهي بيد الأفرنج الاتن جبرها الله تعالى وأبو عمر المذكور هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي عيسى بن يحيى المعافري
الاندلسي الحافظ المقرئ تزيل قرطبة ولد سنة ٣٤٦ ومات ببلده في سنة ٤٣٩

(عَبَكُ)

(فصل العين مع الكاف) (عبك الشيء بالشئ) يعبك عبك (لبكة) وقال ابن دريد دخلته (والعبكة محركة) مثل (العبكة)
وهي العبكة من السويق يقال ما ذقت عبكة ولا لبكة (و) قيل العبكة (الكسرة من الشئ) وقيل القطعة من الخيس (و) قال

(المستدرک)

(عَبَكُ)

(عَبَكُ)

(عَبَكُ)

ابن الأعرابي العبكة (ما يتعاق بالسقاء من الوض) ومنه قولهم ما في النخى عبكة (و) يقال هي (الشئ الهين) ومنه قولهم ما أغنى
عني عبكة (و) قال ابن بري العبكة هو (العبام البغيض) الهلابة * ومما يستدرک عليه العبكة الودحة وقال أبو عمرو والعبكة
العقدة التي تكون في الحبل فيبلى الحبل وتبقى العبكة نقله الصاغاني (رجل عبك كعبل) أهمله الجوهرى والصاغاني وقال ابن

سيده (صاب شديد) وفي التهذيب جل عبك (عتك عتك) عتك (كر) وجل زاد الأزهري والصاغاني (في القتال) وهو قول
الأصمعي (و) عتك (الفرس) يعتك عتك (جل للعض) فهي خيل عواتك قال العجاج

نتبعهم خيلا لنا عواتكا * في الحرب جردا تركب المهالكا

جرد أي مغتاطة عليهم ويرى عواتكا (و) عتك (في الأرض عتوكا) كقعود (ذهب وحده) وقال الليث ذهب فيها ولم يقل وحده
(و) قال ابن دريد عتك الرجل (على عين فاجرة أقدم) عليها (و) عتك (عليه بخير أو شر اعترض) قال ابن الأعرابي عتك المرأة
(على زوجها اشترت) على أبيها (عصت) وغلبته وقال ثعلب انما هو عتك بالنون والتاء تصحيف (و) قال ابن دريد عتك

كان مسيح الدنيا بلغ أربعة وعشرين ألف فرسخ قال الازهرى وهذا كله باطل لا يؤمن بمثله الا أحق لا عقل له * قلت وترغم
الفرسانه ده الك ومعه عشرة امراض والضحاك انما هو تعريسه وقال ابن الجواني النسابة ونسبوا ذا القرنين فقالوا هو
عبد الله بن الضحاك بن معد بن عدنان والاول اكثروا قيل الضحاك بن معد غير الضحاك بن عدنان (و) الضحاك (بها، ما، ليني
سبيع) نخذ من حنظلة (وضوحك وضاحك جبلان أسفل الفرش) في أعراض المدينة المشرفة بينهم اواد (وبرقة ضاحك
بديار) بنى (تيم) قال الافوه الاودى فسائل حاجر اعناو عنهم * ببرقة ضاحك يوم الجناز

وقد ذكر في ب ر ق (وروضة ضاحك بالصمان) قال الاحبذا حوزان روضة ضاحك * اذا ما تغالى بالنبات تغاليا
* ومما يستدرك عليه الضحكة بالفخ المرة من الضحك نقله الجوهري وأنشد لكثير

عمر الرداء اذا تبسم ضاحكا * غلفت الضحكة رقاب المال

وضحكت الارض اخرجت نباتها وزهرتها وهو مجاز ويقال بدت مباهمة ومضاحكة وضحكته وضحكت الى رياض عن الازهار اذا
افترت وهو مجاز ورجل ضحكك باش الوجه واستغفل بمعنى تضاحك نقله الجوهري وامرأة مضحكة كثيرة الضحك نقله الجوهري
أيضا وضحك الزهر على المشل والضحك السخرية ويقال ما وضحو بضاحكة أى ما تبسموا وضحكت النخلة وأضحكت أخرجت
الضحك وقال السكري أى انشق كافورها ويقال ضحك الطلع وتبسم اذا تعلق وما أكثر ضاحك نخلكم وهو مجاز والضحاك وليسع
الطامة عن أبي عمرو وأضحك حوضه ملاحة حتى فاض والنور يضاحك الشمس وقال الشاعر يصف زوجته

* يضاحك الشمس منها كوكب شروق * شبه تلاءها بالضحك وقال أبو سعيد ضحكات القلوب من الاموال والاولاد خيارها
التي تضحك القلوب اليها وضحكات كل شئ خياره وهو مجاز وضحك الغدير تلاء من امتلائه وهو مجاز ورأى ضاحك ظاهر غير ملتبس
ويقال ان رأيت ضاحك المشكلات أى تظهر عنده المشكلات حتى تعرف وهو مجاز والمضحكات النوادر والمضحكة ما يستهزأ به
ورجل ضحك أبيض الاسنان وضاحك واد بناحية اليمامة وماء بطن السرى أرض بلقين من الشام قاله نصر والمسمى بالضحاك في
الحكاية أحد عشر رجلا وفي ثقات التابعين تسعة (الضريك كأمير النسر الذكر) نقله الليث (و) أيضا (الاحق) (و) أيضا
(الزمن) نقلها ابن عباد (و) نقل الجوهري عن الاصمعي الضريك (الضريرو) هو (الفقير) البائس زاد غيره (السيئ
الحال) ولا يصرف له فعل لا يقولون ضرك في معنى ضربه وضريكة وقيل يقال في النساء (ج ضرائك وضركاء) قال ساعدة بن
جؤية الهذلي

حب الضريك تلاد الماء ززومه * فقر ولم يتخذ في الناس ملتجعا

وقال الكمييت بلح مسلمة بن هشام فغيث أنت للضركاء منا * بسيل حين تجدد وتغور
وقال أيضا

اذ لا تبض الى الترا * لك والضرائك كف جازر

(وقد ضرك ككرم في الكل) ضراكة (و) ضراك (كغراب) من أسماء (الاسدو) هو (الغليظ الشديد عصب الخلق) في
جسم (و) الفعل (ضرك ككرم) ضراكة (والضيرك) من جنس (سمك) البحر كافي العباب * ومما يستدرك عليه الضريك
الهزيل وأيضا الجائع وقال الاصمعي الضريك الضريب (ضكة الامر) يضكه ضكا (ضاق عليه) وكربه (و) ضك (الشئ) يضكه ضكا
غمره وقال ابن دريد (ضغظه) ضغطا شديدا (كضكه) (و) في الصحاح (الضكه) مشى في سرعة) وقيل هو سرعة المشى
(والضكضك) من الرجال (القصير المكتنز) الغليظ الجسم (كالضكضك بالضم وهي بهاء) وقيل امرأه ضكضا كتمكتزة اللحم
صلبة (و) قال ابن عباد (ضكضك انبسط وانتهج) * ومما يستدرك عليه الضك الضيق وفي النوادر ضكضكت الارض بطر
وفضضت ورفرفت ومضضت اذا غسلها المطر (اضماك النبت) اضميكها (روى واخضر) نقله الجوهري عن أبي زيد قال
(و) قال الكسائي اضماكت (الارض) واضماكت أيضا (خرج نباتها) قال غيره اضماك (الرجل انتفخ غضبا) نقله الصاغاني
(و) قال أبو حنيفة اضماك (السحاب لم يشك في مطره) * ومما يستدرك عليه المضمك الزرع الاخضر كالمضبك عن كراع
(الضنك الضيق في) وفي المحكم من (كل شئ للذكرو الانثى) ومعيضة ضنك ضيقه وكل عيش من غير حل ضنك وان كان موسعا وقوله
تعالى فان له معيشة ضنكا أى غير حلال قال أبو اسحق الضنك أصله في اللغة الضيق والشدة ومعناه والله أعلم ان هذه المعيشة
الضنك في نار جهنم قال وأكثروا ما جأ وفي التفسير أنه عذاب القبر وقال قتادة أى جهنم وقال الضحاك التكسب الحرام وقد (ضنك

ككرم ضنكا وضنا كد وضنوكه) بالضم (ضاق) قال ابن دريد مكان ضنك بين الضنك والضنا كذا كان ضيقا وعيش ضنك بين
الضنوك والضنا كد (و) ضنك (فلان ضنا كد فهو ضنك ضعيف في رأيه وجسمه ونفسه وعقله) وقال أبو زيد يقال للضعيف في بدنه
ورأيه ضنك (و) الضنك (كغراب الزكام كالضنكة بالضم وقد ضنك كعنى) فهو مضنوك اذا زكموه والله أضنكه وأزكه ٣ وفي الحديث
أنه عطس عنده رجل فشتمه ثم عطس فأراد أن يشتمه فقال دعه فانه مضنوك أى من كرم قال ابن الاثير والقياس أن يقال
مضنك ومن كرم ولكنه جاء على أضنك وأزك (والضنك كجندب) بفتح الدال (وجندل) الاولى عن اللحياني (الصلب المعصوب
اللحم) من الرجال (وهى ضنأ كد) قد اغفل هنا عن اصطلاحه فليقمه لذلك (والضنك كجندب) فقط (الناقة العظيمة) الموثقة

(المستدرك)

(ضرك)

(المستدرك)

(ضك)

(المستدرك)

(اضماك)

(المستدرك)

(ضنك)

٣ زاد في اللسان ومضضت
بضادين معجمتين

٣ قوله وفي الحديث الخ كذا
بخطه وعبارة اللسان
كالتمايه أنه عطس عنده
رجل فشتمه رجل ثم عطس
فشتمه ثم عطس فأراد الخ

وضحك الارانب فوق الصفا * كمثل دم الجوف يوم القا
قال يعنى الخيض فيما زعم بعضهم قال أبو طالب وقال بعضهم في قوله ضحك أى حاضت أن أصله من ضحك الظملة إذا انشقت
قال وقال الاخطل فيه بمعنى الخيض
وقال ابن الاعرابي في قول تأبط شرا الا في ذكره أى ان الضبع اذا أكلت لحوم الناس أو شرب دما، هم طمئت وقد أضحكها الدم
وقال الكميت
وأضحك الضباع سيوف سعد * لقتلى مادفن وماودينا
وكان ابن دريد ردهذا ويقول من شاهد الضباع عند حبيضها فيعلم أنها تحيض وانما أراد الشاعر ان يكسر لاكل اللحوم وهذا
سهو منه فجعل كثرها ضحكا وقيل معناه أنها تستبشر بالقتلى اذا أكلتهم فيتر بعضها على بعض فجعل هريرها ضحكا وقيل أراد أنها
تسرهم فجعل السرور ضحكا لان الضحك انما يكون منه كسمية العنب خرا وكذلك أنكره الفراء وقال لم أسمعه من ثقة وقال
أبو عمرو وسعدت أبا موسى الحاء ض بسأل أبا العباس عن قوله فضحكت أى حاضت وقال انه قد جاء في التفسير فقال ليس في كلام
العرب والتفسير مسلم لا هل التفسير فقال له فأنت أشد تأننا بط شرا

ضحك الضبع لقتلى هذيل * وترى الذئب بها يستهل
فقال أبو العباس ضحك هنا كثر وذلك أن الذئب يذاعها على القليل فكثير في وجهه وعينه فاعتبر كها مع لحم القليل ويمر وقوله
يستهل أى يصيح فيستعوى الذئب الى القتل وقال ابن دريد سألت أبا حاتم عن هذا البيت وقالت له زعم قوم أن ضحك تحيض فقال
متى صح عندهم أن الضبع تحيض ثم قال باني انما هي تكسر للقتلى اذا أكلتهم كما قالوا يضحك العبر اذا انزع الصليانة وانما يكسر وترعهم
العرب أن الضبع تقعد على غراميل القتل اذا ورمت وهذا كالصحيح عندهم وقال أبو اسحق الزجاج روى أنها ضحك لانها لما
كانت قالت لا ابراهيم اضمم لوطا ابن أخيك اليك فاني أعلم أنه سينزل بهؤلاء القوم عذاب فضحكت سرورا لما أتى الامر على ما توهمت
قال فأما من قال في تفسيره انها حاضت فليس بشئ وروى الازهرى عن الفراء مثل هذا وقال انما ضحك سرورا بالامن لانها خافت
كما خاف ابراهيم قال وقال بعضهم ان فيه تقدما وتأخيرا أى فبشرنا بها باسحق فضحكت بالشارة قال الفراء وهو ما يحتمله الكلام والله
أعلم بصوابه (و) قيل هو من ضحك (الرجل) اذا (عجب) والمعنى أى عجبت من فرع ابراهيم عليه السلام ومنه قول عبد يغوث الحارثي
وتضحك مني شجة عيشية * كأن لم ترى قبلي أسير ايمانيا

وهو قول ابن عباس ونقله الراغب وأيده فقال وبدل على ذلك قوله تعالى ألدوا ناعجوز وهذا يعنى شيخا ان هذا الشئ عجيب قال وقول
من قسره بحاضت فليس ذلك نفسير القوله ضحك كما تصوره بعض المفسرين فقال ضحك يعنى حاضت وانما ذكر ذلك أمارا لما
بشرت به لحاضت في الوقت لتعلم أن حملها ليس بمنكر اذا كانت المرأة مادامت تحيض فانه تحبس (أو) ضحك اذا (فرغ) وبه
فسر الفراء الآية كما تقدم قريبا (و) من المجاز ضحك (السحاب) اذا (برق) قال ابن الاعرابي الضاحك من السحاب مثل
العارض الا انه اذا برق قيل ضحك نقله الجوهرى ومنه الحديث يبعث الله السحاب فيضحك أحسن الضحك ويتحدث أحسن الحديث
فضحكه البرق وحديثه الرعد جعل انجلاءه عن البرق ضحكا فكأنه انما جعل لمع البرق أحسن الضحك وقصف الرعد أحسن الحديث
لانهما آيتان حاملتان على التسبيح والتلهيل (و) ضحك (الفرس) أى (صوت) وفي الصحاح ويقال القرد يضحك اذا صوت أى
جعل كثر الاسنان ضحكا والافقد تقدم أن الضحك مختص بالانسان (والضحك بالفتح الشجر) قيل (الزبدو) قيل (العسل) وقيل
ابن السند بالابيض قال أبو عمرو وشبه بالثغر لشدة بياضه (أو الشهديو) الضحك ظهور الثنايا من الفرح ومن ذلك سمى (العجب) ضحكا
(و) قال الأصمعي الضحك (الثغر الابيض) شبه بياض العسل به يقال رجل ضحك أى أبيض الاسنان وبكل ذلك ما عدا العجب فسر
قول أبي ذؤيب الهذلي
فجاء بمنزج لم ير الناس مثله * هو الضحك الا أنه عمل الضحك

(و) قيل الضحك (النور) وبه فسر البيت أيضا (و) الضحك المحجبة وهى (وسط الطريق كالضحك) كشداد الصواب أن
يذكر قوله كالضحك بعد قوله كما هو نص أبي عمرو وأما الضحك في نعت الطريق فانه سيأتى له فيما بعد فقامل ذلك (و) قال
السكرى في شرح قول أبي ذؤيب الضحك (طلع النخلة اذا انشق عنه كاهه) في لغة بلخ بن كعب وقال ثعلب هو ما في جوف
الظملة وقال أبو عمرو وهو وليعة الطامع الذي يؤكل كالضحك هذانص أبي عمرو فكان الاولى أن يؤخر لفظة كالضحك هنا
(و) الضحك (بالضم جمع ضحك) للطريق كصبور وصبر (و) قال ابن دريد (الضاحك شجر شديد البياض يبدو في الجبل)
من أى لون كان فكأنه يضحك وهو مجاز (و) من المجاز الضحك (كشداد المستبين) الواسع (من الطرق) قال الفرزدق
اذا هوى بالركب العجال تردفت * فحائز ضحك المطالع في النقب

فحائز الطرق جواده (كالضحك) كصبور وهذه عن الجوهرى قال * على ضحك النقب مجرهد * (و) الضحك بن
عدنان زعم ابن دأب المدنى انه (رجل ملك الارض) وهو الذى يقال له المذهب وفي المثل يقال أحسن من المذهب (وكانت أمه
جنية فلحق بالجن) وتقول الجعم انه لما عمل السكر وأظهر الفساد أخذ فشده في جبل دنبا وندو يقال ان الذى شده افريدون الذى

يقبض (والصكة شدة الهاجرة وتضاف الى عمى) يقال لقيته صكة عمى وصكة أعمى وهو أشد الهاجرة حرا وعمى تصغير أعمى مرخا
قال اللحياني هي أشد ما يكون من الحر رأى حين كاد الحري عمى من شدته وقال الفراء حين يقوم قائم الظهيرة وزعم بعضهم أن عميا
الحري بعينه وأنشد

وردت عميا والغزاة برنس * بفتيان صدق فوق خوص عياهم

وقال غير هؤلاء عمى رجل من عدوان كان يقى في الحج فأقبل معتمرا ومعه ركب حتى زلوا بعض المنازل في يوم شديد الحر فقال عمى
من جاءت عليه هذه الساعة من غد وهو حرام بنى حرما الى قابل فوثب الناس الى الظهيرة يضربون أى يسرون حتى وافوا البيت
وبينهم وبينه من ذلك الموضع ليلتان فضرب مثلا فقيل أنا ناصكة عمى اذا جاء في الهاجرة الحارة وفي ذلك يقول كرب بن جبلة

وصك بهم انحر الظهيرة غائرا * عمى ولم يعلن الاظلالها

العدواني

وجئن على ذات الصفاح كأنها * نعام نبغى بالشطى رثاها

فطوفن بالبيت الحرام وقضيت * مناسكها ولم يحل عقالها

وقيل عمى اسم (رجل من العمالقة) كان مغوارا فأغار على قوم في ظهيرة) وصكهم صكة شديدة (فاجتاحهم) فصار مثالا لكل من
جاء ذلك الوقت قال الصاعاني وليس هذا القول بثبت والاصل لقيته صكة عمى أى وقت ضربته فأجرى مجرى قولهم آتاك خفوق
النجم ومقدم الحاج وقيل عمى تصغير أعمى مرخا والمراد الظبي لانه يسد في الهاجرة فيضطر بئاسه يستقبل قال يصف بقرة
مسبوعة

واقبلت صكة أعمى خاليه * فلم تجد الاسلامى داميها

لان الوديقة في ذلك الوقت تصك الظبي فيطرق في كناسه كأنه أعمى والصكة على هذا مضافة الى المفعول وقال ابن فارس في صكة
عمى يراد أن الأعمى يلقي مثله فيصطط مكان أى يصط كل منهما صاحبه قال وذلك كلام وضعوه في الهاجرة وعند اشتداد الحر خاصة
ويروى صكة حتى فعيل من حيث الشمس بوزن غزى منونا (وبعاد في الياء ان شاء الله تعالى) والصكك (كغراب الهواء مثل
الصكك) بالسين عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه صكة صكاد فعه عن الاصمعي واصطكوا بالسيوف تضاربوا بها وهو افتعلوا

(المستدرك)

من الصك قلبت الماء طاء لاجل الصادو بعير مصكوك ومصكك مضروب باللحم كان اللحم صك فيه صكا أى شك والصك احتسكا
العرقوبين والصكك أن تضرب احدى الركتين الاخرى عند العدو وثروفيها أثر اراطيم أصله لانه أرح طوبيل الرجلين وربما
أصاب لتقارب ركبتيه بعضهما بعضا اذا عدا قال الشاعر * مثل النعام والنعام صك * وكتب عبد الملك الى الجراح قاتلك الله
أخيفش العينين أصل الرجلين والاصل من كانت أسنانه وأضراسه كلها ملتصقة قال الازهرى وهو الاصل أيضا قال أبو عمرو

٣ قوله لانه يكتب فيها
من الخ كذا بخطه والظاهر
لما يكتب فيها الخ أولانه
يكتب فيها صكك الخ

وكان عبد الصمد بن علي أصله وليلة الصك ليلة البراءة وهى ليلة النصف من شعبان ٢ لانه يكتب فيها من صكك الارزاق ويقال
خذ هذا أول صك وأول صوك أى أول ما أصكك به واصطك الجرحان صك أحدهما الآخر (الصك كغيب) أهمله الجوهري
وصاحب اللسان وقال الخارزنجي هو (أول ما تنفطر به الشاة) من اللبن (واللبأ بعده) قال (والتصليكن صر النافقة) يقال صكك بها حتى
يشد حلقها وكذلك الصكك * قامت وقد تقدم فى س ل ك هذا المعنى بعينه وضبطه هناك بالكسرة وهناضه كغيب وليس هذا فى
نص الخارزنجي فالصواب اذا ضبطه بالكسرة ويكون السين لغة فى الصادقة أمل (الصمكيك محركة) (الصمكوك) (كلمزون الجاهل
السرير الى الثمر) والغواية (و) قيل (القوى الشديدة) هما أيضا من نعت (الشئ الأزج) قيل (الغليظ الجافى) اتا من الرجال
وغيرهم قال ابن برى شاهد الصمكوك قول زياد الملقطى

(صك)

فقلت ولم أمك أغوث بن طيئ * على صمكوك الرأس حشر القوادم

وأنشد شمر شاهدا على الصمكيك وصمكيك صميان ص * ابن عجز لم يرل فى ظل * هاج بعرس حوقل قول
(والصمكيك ع) زعموا عن ابن دريد والصواب أن يقول صمكيك باللام كما هو نص ابن دريد (و) الصمكيك (الاحق العجل) الى
الشر وقال الليث هو الا هو الج شديد وقال ابن عباد هو الاحق العبي (وجل صكة محركة قوى) وكذلك عبد صمكة قاله شمر

(و) أصبحت (الأرض مصمكة) أى (مبتلة عن المطر) رواه شمر عن أبي الهذيل (و) قال أبو الهذيل أيضا (السما) مصمكة أى
(مستوية خليقة للمطر) ونقل ذلك عن أبي زيد أيضا وقال الازهرى فى الزباى اصمأكت الارض فهى مصمكة وهى السدية
المطورة قال وأصل هذه الكلمة وما أشبهها ثلاثي والهمزة فيها مجتنبه (و) قال أبو زيد (اصمك) الرجل اذا (غضب) نقله

(المستدرك)

الجوهري والهمزة لغة فيه وكذلك ازمك واهمك فهو مصمك (و) اصمك (اللين خثر) جداد فى الصحاح غلط واشد حتى صار
كالبين والهمزة لغة فيه أيضا (والصمكيك) كسفرجل (الخبيث الرج) عن ابن عباد (و) قيل هو (العرب) عنه أيضا (و) قيل
هو (القوى) الشديدة الجسم (و) الصمك (ككتاب العود) الذى (الحق) وفى العباب الصق (بالقفيض ج) صمك (ككتب)

(الصمك)

* ومما يستدرك عليه المصمك الا هو الج الشديد الجيد الجسم والصمكة من الرجال من لا يعرف قبيل من دبير والصمكيك من اللبن
الخار جذا وهو حامض وقال ابن السكيت لبن صمكيك وصمكوك وهو الأزج واصمك الجرح مهموزا تنفخ (الصمك كعملس)
أهمله الجوهري وقال الليث هو (الشديد القوة والبضعة) من الرجال (ج صمك) وضبطه بعضهم بضم الصاد وتشديد الهم

(المستدرک)

* ومما يستدرک علیه شهر بابل مدينة من أعمال کرمان منها شمس الدين محمد بن أحمد بن محمد بن بهرام الشهر بایکی الکرماني الشافعي نزيل مكة سمع على حسين بن قاون والسخاوي

(صكك)

(فصل الصاد) المهملة مع الكاف (صكك) الرجل (كفرج) يصلأ صأكا (عرق فهاجت منه ریح منتنه) من ذفر أو غير ذلك نقله الجوهري عن أبي زيد (و) صكك (الدم جدر) صكك (به) الشيء أي (لحق) قال صاحب العين ومنه قول الأعشى ومثلك معجبة بالشبا * ب صأك العبير بأنوابها

(صكك)

أراد صكك تخفف ولين فقال صأك (والصأكة) مهموزة مجزومة (رائحة الخشبة) تجدها منها (إذ انديت) فتغير ريحها (و) في النواذر (رجل صكك ككتف) أي (شديد) يقال (ظل يصأكتني) منذ اليوم أي (يشادني) كافي العباب والصواب أن يذكر في ص و ك كما سيأتي (صعلكة) (أفقره) (صعلك) (الثريدة) جعل لها رأساً أو رفع رأسها (قال شهر صعلك) (البقل الأبل سمها) ورجل مصعلك الرأس أي (مدوره) وقيل صغيره قال ذو الرمة يصف الظليم

يخيل في المرعى لهن بنفسه * مصعلك أعلى قلة الرأس نقنق (والصعلوك كعصفور الفقير) كافي الصحاح زاد ابن سيده الذي لا مال له زاد الأزهري ولا اعتماد قال أبو النشاش وسائلة بالغيب عني وسائل * ومن بسأل الصعلوك أين مذاهبه والجمع الصعاليك وأنشد الليث ان اتباعك مولى السوء يتبعه * لك الصعاليك ما لم يتخذ نسباً (وتصعلك) الرجل (أفقر) وأنشد الجوهري لحاتم طي

عني نازمانا بالتصعلك والغنى * فكلا سقانا بكأسيهما الدهر

فما زادنا بغيا على ذي قرابة * غنا ناولاً أزرى بأحساننا الفقر

أي عشنا نازمانا (و) تصعلكت (الأبل طرحت أو بارها) كافي الصحاح زاد غيره وانجردت وقال شهر إذا دقت قوائمها من السمن وقال الأصمعي في قول أبي ذؤاد يصف خيلاً قد تصعلكن في الربيع وقد قرع جلد الفرائض الأقدام

(المستدرک)

قال تصعلكن دقن وطار عفاؤها عن الفريضة موضع قدم الفارس (و) صعالين العرب ذؤابها (عروة الصعاليك هو ابن الورد) لقب به (لأنه كان يجمع الفقراء في حظيرة فيرزقهم مما يغنيهم) كافي الصحاح (وصعلك اسم) رجل كذا في النسخ وفي التكملة وصعلك كذا اسم * ومما يستدرک عليه المصعلك من الاسماء التي كانما حدرجت أعلاه وكما تصعلكت أسفله بيدك ثم مطلبته صعداً أي رفعت به على تلك الدمكة وتلك الاستدارة قاله شهر وأبو الطيب سهل بن محمد الصعلوكي الشافعي فقيه مشهور تفرقه بأبيه وأبى على محمد بن عبد الواحد الثقفي وعنه والدامام الحرمين أبو محمد عبد الله بن محمد بن يوسف الجويني وأبو سهل محمد بن سلمان ابن محمد الجعفي الحنفي النيسابوري يعرف كذلك روى عن أبي بكر بن خزيمة وعنه الحاكم مات سنة ٣٩٦ بنيسابور (صكه) يصكه صكا (ضربه شديد) يعرف (بأي شيء كان ومنه قوله تعالى فصكت وجهها وقال مدرک بن حصن

(صكك)

* يا كرونا صككاً فاكباً * (و) صكك (الباب أغلقه أو أطبقه ورجل أصكك وصلك) بكسر الميم (مضطرب الركتين والعرقوبين) وكذا من غير الإنسان (وقد صككت يارجل ككالت صككا) محركة قال أبو عمرو وكل ما جاء على فعلت من ذوات التضعيف فهو ومدغم نحو صمت المرأة واشباهه إلا آخر فاجتنب في نواذر في اظهار التضعيف وهو لمحت عينه ومششت الدابة وضيب البلد وأل السقا وقطط الشعر وقال ابن الأعرابي في قدميه قبل ثم حنف ثم فحج وفي ركبتيه صكك وفي فخذه فحج (والمصل كبحن القوى) الشديد الخلق الجسم (من الناس وغيرهم) كالأبل والحبر يقال رجل مصل وحار مصل وفي الحديث على جل مصل وأنشد يعقوب

نرى المصل يطرد العواشيا * جلتها والآخر الحواشيا

(كالاصك) قال الفرزدق قبح الإله خصا كما إذا انتما * رد فان فوق أصل كاليعفور

قال سيديويه والاثني مصكة وهو عزير عنده لأن مفعلاً ومفعلاً لا تداخل الهاء في مؤنثه (و) المصل (فرس الأبرش الكلب) وكذلك الأديم له أيضاً وفيهم ما قبل قد سبق الأبرش غير شك * على الأديم وعلى المصل

(و) المصل (المغلق) قال الليث اجتمع أربعة من الأعراب بباب فوضعت المائدة وأغلق الباب فقال الأول

* قد صلت دوني الباب بالمصل * وقال الثاني * بباب ساج جيد حنك * وقال الثالث * باليته قد فلك بالمفل * وقال الرابع

* فترد الثريد غير الشك * (و) انصكبك (كأمير الضعيف) عن ابن الأنباري حكاه الهروي في الغريبين وهو فعل بمعنى مفعول من المصل الضرب أي يضرب كثير الاستضعافه وقد جاء ذكره في الحديث (والمصل الكلب) معرب وهو بالفارسية كلب وهو الذي يكتب للعهدة (ج أصله وكمول وصكك) وكانت الأرزاق تسمى صكا كالأنها كانت تخرج مكتوبة ومنه الحديث في النهي عن شراء الصكك والقطوط وفي حديث أبي هريرة قال مروان أحلت بيع الصكك وذلك لأن الأمراء كانوا يكتبون للناس بأرزاقهم وأعطيتهم كتباً فيبيعونها ما قبل أن يقبضوها محلاً ويعطون المشتري المصل ليضحي ويقبضه فهو ما عن ذلك لأنه يبيع ما لم

وبدا حجه عن ابن دريد وفي التهذيب اذا تم بالخرج وهو مجاز (و) شوك (الرأس بعد الحلق) أي (نبت شعره) نقله الجوهري وهو مجاز (وحلة شوكا، عليها خشونة الجدة) عن أبي عبيدة وقال الأصمعي لا أدري ماهي كافي اللسان والعباب ونقل الجوهري عن الأصمعي بردة شوكا، خشنة المس لا تخا جديدة فهو مثل قول أبي عبيدة وهو مجاز قال المتنخل الهذلي

وأكسو الحلة الشوكا، خذني * وبعض الخير في خزن وراط

هكذا قرأته في ديوان هذيل قال السكري يريد الخشنة من الجدة لم يذهب زئيرها وهذا البيت أورده ابن بري

وأكسو الحلة الشوكا، خذني * اذا ضنت يد البحر لللطاط

(و) من المجاز (الشوكة السلاح) يقال فلان ذو شوكة (أو) شوكة السلاح (حدثه) (من القتال شدة بأسه) (و) الشوكة (السكاية في العدو) يقال لهم شوكة في الحرب وهو ذو شوكة في العدو وقوله تعالى وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم قيل معناه حدة السلاح وقيل شدة الكفاح وفي الحديث هلم الى جهاد لا شوكة فيه يعني الحج (و) من المجاز الشوكة (داء) كالطاعون عن ابن دريد (م) معروف (و) أيضا (جرة تعلو الجسد) وتظهر في الوجه فتسكن بالرق ومنبه الحديث انه كوى سعد بن زرارة من الشوكة (وهو مشوك وقد شين) أصابته هذه العلة وفي الأساس يقال لمن ضربته الحجرة ضربته الشوكة لان الشوكة وهي ابرة العقب اذا ضربت انسانا فإكثر ما تعثر منه الحجرة (و) من المجاز الشوكة (الصيصية) وهي اداة للعائل يسوي بها السداة واللحمة وكذلك صيصية الديك شوكته (و) الشوكة (ابرة العقب) (و) شوكة (باللام امرأة) وهي بنت عمرو بن شاس ولها يقول

ألم تلعني يا شوك ان رب هالك * ولو كبرت رزأ على وتجلت

(وشوكة الكنان طينة) تدار (رطبة) ويغمر أعلاها حتى تنبسط ثم (يعرّز فيها سلاء الخيل فتجف) فيخلص بها الكنان نقله الازهرى (ورجل شاك السلاح) برفع الكاف عن الفراء (وشاكك) نقله الجوهري (وشاكك) بكسر الواو ومما ينة (وشاكك) نقله الجوهري أي (حديده) قال الجوهري شاكك السلاح وشاكك مقلوب منه وقال أبو عبيد الشاكي والشاكك جميعا ذو الشوكة والحد في سلاحه وقال أبو زيد هو شاك في السلاح وشاكك قال وانما يقال شاك اذا أردت معنى فاعل فاذا أردت معنى فعل قلت هو شاك للرجل وقيل رجل شاكي السلاح حديد السنان والنصل ونحوهما وقال الفراء رجل شاكي السلاح وشاك السلاح مثل حرف هار وها قال مرحب اليهودي حين بارز عليا كرم الله وجهه

قد علمت خبراني مرحب * شاك السلاح بطل محارب

وقال أبو الهيثم الشاكي من السلاح أصله شاكك من الشوك ثم نقلت فتجعل من بنات الاربعة فيقال هو شاكي ومن قال شاك السلاح بمحذف الباء فهو كما يقال رجل مال ونال من المال والنوال وانما هو ما نل ونائل (و) من المجاز (شاك) الرجل (يشاك شوكا ظهرت شوكته وحدثه) فهو شاكك نقله الجوهري (وشجرة مشوكة كحسنة) كثيرة الشوك (وأرض مشوكة فيها السحاء والقتاد والهراس) وذلك لان هذا كله شاك (و) المشوك (ع) (و) المشوك (كعظمه قاعة بالين يجبل قلحاح والشويكة كعظيمة ضرب من الابل) كذا قال ابن عباد في المحيط وهكذا وقع في المحكم والصواب الشويكية في الصحاح شوك ناب البعير تشويكا ومنه ابل شويكية قال ذوالرمة

على مستظلات العيون سواهم * شويكية يكسوراهالغامها

قال الصاغاني رأيت البيت في ديوان شعر ذي الرمة بخط السكري شويكية وقد شد داليا تشديد اينا وبخط الخيزري بتخفيفه واهي حين طلع ناهم اذا خرج مثل الشوك يقال شاك لحيا البعير ويروي بالهمز وقيل أراد شويكة بالهمز من شقائه أي طلع فقلب القاف كافا فقام ذلك (و) الشويكة (ع) (بلاد العرب) (و) أيضا (قرب القدس) ومنها الشهاب أحد بن أخذ الشويكي المقدسي الحنبلي نزيل الصالحية عن الشهاب أحد بن عبد الله العسكري وعنه شرف الدين موسى بن أحمد الجاوي (وشاوكان ع بخاراء) وهي قرية من أعمالها وكافها فارسية نقله الصاغاني (وقنطرة الشوكة) كبيرة عامرة (على نهري عيسى ببغداد والنسبة اليها) (شومي) وقد نسب هكذا أبو القاسم علي بن جيون بن محمد بن الجعفي البغدادي الشوكي المحدث (وشوكان ع بالبحرين) وضبطه الصاغاني بالضم قال * كالتخل من شوكان ذات صرام * (و) شوكان (حضر بالين) (وشوكان) (د بين سرخس

وابيورد) بنواحي خباران (منه عتيق بن محمد بن عيسى) بن عثمان (وأخوه أبو العلا عيسى بن محمد) بن عيسى (الشوكانيان) المحدثان هكذا في النسخ عيسى بالتصغير وفي بعضها عيسى بكسر و قد حدث أبو العلا هذا عن أبي المظفر السمعاني وولي قضاء بلاده في نيف وعشرين وخمسمائة روى عنه أبو سعد بن السمعاني * ومما استدرك عليه شجرة مشيكة فيم اشوك واشوك الزرع مثل شوك وشاك لحيا البعير مثل شوك كافي الصحاح والعباب وشاك ثديا المرأة تمها - للهمود نقله الازهرى وشوك كفر ح مثله نقله الزنجشيري وشوكان الكنان كتمامه لغة في شوكته * وجازا بالشوك والشجرة أي بالعدد الجهم وهو مجاز وأصابتهم شوك القنار وهي شبه الاسنة ويقال لا يشوكك مني شوكة أي لا يلحقك أي لا يحرقك وهو مجاز وشوك بالضم موضع أنشد ابن الأعرابي

* صواد عن شوك أو ضاحيا * ومنهل الشوكة قرية بالمنوفية وقصر الشوك أحدى محلات مصر وأشكته آذيته بالشوك

(المستدرك)

٢ قوله وجازا بالشوك
والشجرة هكذا في خطه
والذي في الأساس بالشوك
والشجر وهو الانسب اه

ويرى شقيا وقال الاصمعي هو منسوب الى قرية بأرمينية يقال لها شكي (وشكوا يوتهم) اذا جعلوها على طريقه واحدة وعلى نظم واحد كما في التهذيب (و) الشكالك (ككتاب) البيوت (المصطفة) يقال ضربوا يوتهم شكبا كما يصفوا واحدا وقال ثعلب انما هو شكالك يشقه من السكة وهو الزقاق الواسع (و) الشكالك (كسجاية الناحية من الارض) عن ابن عباد (والشكشكة السلاح الحاد) هكذا هو نص ابن الاعرابي (أو حدة السلاح) قال الصاغاني هذا هو القياس (وشككته واليه بالكسر) أي (ركنت) اليه عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه شك بالضم اذا الحق بنسب غيره وشك البعير غمز كلاهما عن ابن الاعرابي والشكالك من الهوامج ما شلت من عيدانها التي يقبب بها بعضها في بعض قال ذو الرمة

وما خفت بين الحى حتى نصذعت * على أوجه شتى خدوج الشكالك

والشك الزوم واللصوق وشك عليه الثوب أي جمع وزر بشوكه أو خلالة أو أرسل عليه ورجل مختلف الشكة متفاوت الاخلاق وقال ابن الاعرابي الشكالك بضمين الادعاء وقول الفرزدق

فاني كما قالت نواران اجنلت * على رجل ما شلت كفي خيلها

أي ما قارن ورحم شاك أي قرية وقد شكت أي اتصلت ومنبر مشكوك مشدود والشك بالكسر السير الذي يشك به الدرع قال عنترة

ومشك سابعه هتكت فروجها * بالسيف عن حامى الحقيقة معلم

وشك الخياط الثوب اذا باع بين الغرزين وقوم شكاك في الحديد كرمات والشكوك الجوانب وشككت اليه البلاد أي قطعها اليه وشك على الأمر أي شق وقيل شككت فيه واشتت البعير طلع عن ابن عباد ورجل شكاك من قوم شكاك وبعير شكاك أي ظالع وأمر مشكوك وقع فيه الشك * ومما يستدرك عليه أبو الحسن علي بن أحمد بن شاك محرقة المؤذنب حدثت عنه الخطيب ذكره ابن نقطة وأمرأة شاك كحرقه رشيقه لبقه عامية (شكك بكعقر) أهمله الجماعة وهو (والد عبد الله وجد عثمان بن أحمد الدينوري) الاخير حدث عن الحسن بن محمد الداركي (و) أيضا (جد عبد الله بن أحمد النواودي المحدثين) هكذا في سائر النسخ والصواب في هذا السياق شكك جد عثمان بن أحمد الدينوري وجد عبد الله بن أحمد النواودي المحدثين كما هو نص الحفاظين الذهبي وابن حجر وقوله والد عبد الله غلط ولعله رأى في بعض الكتب حدثا عبد الله بن شنبك وهو النواودي بعينه وانما نسبته الى جده فظنه المصنف رجلا نال الشاوهما اثنان لا غير فتأمل * ومما يستدرك عليه القطب أبو عبد الله محمد بن شنبك الشنبكي أحد مشايخ منصور البطائحي أخذ عن أبي بكر بن هوار البطائحي ومن نسب اليه كذلك الشيخ كمال الدين يونس بن التاج محمد بن العزيز الشنبكي الجوزي أحد شيوخ أبي الفتح الطوسي (ششوكه ككولة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وفي العجائب هو (جبل وجمعه كثير) عزة (على شنائك باعتبار أجزائه) وفي العجائب بما حوله وفي التكملة بما حوله فقال

فان شفاقي نظرة لو نظرتها * الى نافل يوما وخلق شنائك

* قلت وقال نصر في كتابه شنائك ثلاثة أجبل صغار منفردات من الجبال بين قديد والجلفة من ديار خراعة وقيل ششوكان شعبتان تدفعان في الرواح بين مكة والمدينة شرفهما الله تعالى ((الشوك)) من النبات ما يند ويصلب رأسه (م) معروف (الواحدة بها) وقول أبي كبير

فاذا دعاني الداعيان تأبدا * واذا حاول شوكتي لم أبصر

انما أراد شوكه تدخل في بعض جسده ولا يبصرها الضعف بصره من الكبر (وأرض شاك ككثيرته) أي الشوك (و) قال ابن السكيت هذه (شجرة شاك) أي كثيرة الشوك (و) قال غيره هذه شجرة (شوكه) كفرخة نقله الصاغاني (وشاككة) نقله الجوهري أي ذات شوك (وقد شوكت) تشويكا وفي بعض النسخ كفرحت (وأشوكت) كثر شوكها (و) قد شاك أصبعه شوكه دخلت فيها (شاكته الشوكه دخلت في جسمه) نقله الجوهري عن الاصمعي (وشكته أنا أشوكه) عن الكسائي قال الأزهرى كانه جعله متعديا الى مفعولين (واشكته) اشاك (أدخلتها في جسمه) أو في رجله وشاهد قول الكسائي قول أبي وجزة يصف قوسا رمى عليها فشاكت القوس رغاى طائر

شاكت رغاى قد ذوف الطرف جائفة * هو الحنان وما همت بادلاج

(وشاك يشاك شاكه وشيكه بالكسر) اذا (وقع في الشوك) قال يزيد بن مقسم الثقفي

لانتقشن برجل غيرك شوكه * فتبقى برجلك رجل من قد شاكها

(و) شاك (الشوكه) يشاكها (خالطها) عن ابن الاعرابي (وما أشاك شوكه ولا شاك بها) أي (ما أصابه) وقال ابن فارس أي لم يؤذ (بها) وكنتي (الشوكه) تشوك (أصابني) قال الاصمعي (شكت الشوك اشاكه وقعت فيه) نقله الجوهري قال ابن بري شكت فانا أشاك أصله شوكت فعمل به ما عمل بقيل وضيع (وشوك الخائط) تشويكا (جعله عليه) من المجاز شوك (الزراع) اذا حذرو (ايض قبل ان ينتشر) وفي الاساس زرع مشوك خرج أوله (و) شوك (الحيا البعير طالت أنيابه) وفي الاساس طلعت وهو مجاز وذلك اذا خرجت مثل الشوك (و) شوك (القرن خرجت رؤس ريشه) عن ابن دريد وهو مجاز ووقع في الصحاح والاساس شوك الفرج أنبت هكذا بالجم (و) شوك (شارب الغلام) اذا (خشن لمسه) وهو مجاز (و) شوك (ثديها) اذا (تحد طرفه)

(المستدرك)
(شكك)

(المستدرك)
(ششوكه)

(شوك)

(المستدرک)

قال الشاعر
الى ضوء نار بين قران اوقدت * وغصورتهاها شمال مشارك
وقران وغصورتهاها آلاطى * ومما يستدرک عليه شاركت فلا نصرت شريكه وفي حديث أم معبد
* تشاركن هنلى نخون قليل * أى عمهن الهزال فاشتركن فيه وبروى تساوكن وقد تقدم وطريق مشترك يستوى فيه الناس
واسم مشترك تشرك فيه معان كثيرة كالعين ونحوها فإنه يجمع معانى كثيرة وأنشد ابن الاعرابي
ولا يستوى المرأ هذا ابن حرة * وهذا ابن أخرى ظهرها مشترک
فسره فقال معناه مشترك وشركه فى الامر بشركه دخل معه فيه وأشركه معه فيه وأشرك فلان فى البيع اذا أدخله مع نفسه فيه
وقوله تعالى أشرك فى أمرى أى اجعله شريكى واشترک الامر التبس والشركة بالكسر اللجمة بمانية وأصلها فى الجزور يشتركون
فيها وشرك بالفتح موضع وأنشد ابن برى لعمارة
هل نذكرون غداة شرك وأنتم * مثل الرعيل من النعام النافر
ومن المجاز مضوا على شرك واحد والمسمى شريك من الصحابة عشرة ومن التابعين تسعة وكوم شريك قرية بمصر وشرك كهاجر
بليدة من أعمال بلخ منها نصير بن منصور والشاركى عرف بالمصباح وأيضاً جد أحد بن محمد عن أبي يعلى وعنه حفيده أحد بن حمدان
ابن أحد وعنه حفيده أبو اسمعيل الهروى وشرك بن سنان رجل وفيه يقول الشاعر

(شك)

ونار كافان الصباح ربيعة * تنورتها من شرك بن سنان
والشرك كمكان قرية بمصر من أعمال البصرة (الشك خلاف اليقين) كفى الصحاح وقال الراغب الاصباحى فى مفردات القرآن
الشك اختلاف التقيضين عند الانسان وتساوهم واذلک قد يكون لوجود أمارتين متساويتين عنده فى التقيضين أو لعدم الامارة
فيهما والشك ربما يكون فى الشئ هل هو موجود أو غير موجود وربما كان فى جنسه من أى جنس هو وربما كان فى بعض صفاته
وربما كان فى العرض الذى لاجله أوجد والشك ضرب من الجهل وهو أخص منه لان الجهل قد يكون عدم العلم بالتقيضين رأساً
فكل شك جهل وليس كل جهل شك وأصله امامن شككت الشئ أى خرقته قال الشاعر

وشككت بالرمح الاصم ثيابه * ليس الكريم على القناع محرم

فكان الشك الخرق فى الشئ وكونه بحيث لا يجد الرأى مستقراً يثبت فيه ويعتمد عليه ويصح ان يكون مستعاراً من الشك وهو لاصوق
العضد بالجنب وذلك ان يتلاصق التقيضان فلا مدخل للفهم والرأى للخلل ما بينهما ويشهد لهذا قولهم التبس الامر أى اختلط
وأشكل ونحو ذلك من الاستعارات (ج شكوك وشك فى الامر وتشكك وشككته) فيه (غيره) أنشد نعلب
من كان يزعم ان سيكتم حبه * حتى يشكك فيه فهو كذوب

أراد حتى يشكك فيه غيره (و) الشك (صديق صغير فى العظم) والشك (دواء يملك الفأر يجلب من خراسان) يستخرج (من معادن
الفضة) نوعان (أبيض وأصفر) ويعرف الاثنان بسم الفأر (وشكه بالرمح) والسهم ونحوهما يشكه شكاً خرقه (انتظمه) وقيل
لا يكون الانتظام شكاً الا ان يجمع بين شيئين سهم أو رمح أو نحوه نقله ابن دريد عن بعضهم قال طرفه
كان جناحى مضر حتى تكسفا * خفافيه شكافى العسيب بمسر

(و) شك (فى السلاح) أى (دخل) يقال هو شك فى السلاح وقد خفف وقيل شك السلاح وشاك السلاح وسيأتى فى المعتمل
وقد شك فيه فهو يشكك أى لبسه تماماً فلم يدع منه شيئاً فهو وشاك فيه وقال أبو عبيد فلان شك السلاح مأخوذ من الشكة أى
تام السلاح (و) شك (البعير) شكاً (لرق عضده بالجنب) فظلم لذلك ظلماً خفيفاً وقيل الشك أى سر من الظلم وقال ذو الرمة يصف
ناقة وشبهها بحمار وحش وثب المسحج من عانات معقلة * كانه مستبان الشك أو جنب

يقول تثب هذه الناقة وثب الحمار الذى هو فى تمايله فى المشى من النشاط كالجنب الذى يشتكى جنبه (و) من المجاز الشكوك
(كصيرورة ناقة يشك فى سنامها ألبه طرق أم لا) أى لكثرة وبرها فلبس سنامها (ج شك) بالضم (و) الشك (بالكسر الحلة التى
تلبس ظهور السيتين) نقله ابن سيده (و) الشك (بالضم جمع الشكوك من النوق) وهذا قد تقدم بعينه قريباً فهو تكرار مخض
(والشكة بالكسر) ما يلبس من (السلاح) ومنه حديث فدأ عياش بن أبى ربيعة فأبى النبي صلى الله عليه وسلم ان يفديه
الابشكة أبية (و) الشكة أيضاً (خشبة عريضة تجعل فى خرت الفأس ونحوه يضيق بها) عن ابن دريد (و) الشكة (بالضم الشقة)
يقال انه لبعيد الشكة أى الشقة (والشكة ورم) يكون (فى الحلق) وأكثراً يكون فى الصبيان جمعه الشواك وقال أبو الجراح
واحد الشواك شك للورم (والشككة كسفينة الفرقه) من الناس عن أبى عمرو (و) قال ابن دريد الشككة (الطريقة) ومنه
قولهم دعه على شككته (ج شكائك) على القياس (وشكك) بكسر ففتح نادر وإذا كان بضمتين فلا يكون نادراً وقال ابن
الاعرابي الشكك الجماعات من العساكر يكونون فرقاً (و) الشككة (الحلق) قال ابن عباد الشككة (السلة) التى (يكون فيها
الفاكهة والشكى للجماع العسر) قال ابن مقبل

يعالج شككا كان عنانه * يفوت به الاقداع جذع منفع

العرب يقول فلان شرك فلان اذا كان متزوجا ببنته أو باخته وهو الذي يسميه الناس الختن (والشرك محرقة حبال الصييد و) كذلك ما ينصب للطير) ومنه الحديث أعوذ بك من شر الشيطان وشركه فيمن رواه بالتحريك أي حباله ومصائد (ج شرك بضمين) وهو قليل (نادر) ويقال واحدته شركة قال زهير

كانهم من قطا الاحباب جان لها * وردوا فرد عنها أختها الشرك

(و) الشرك (من الطريق جواده أو) هي (الطريق التي لا تخفى عليك ولا تستجمع لك) فأنت تراها ووربما انقطعت غيرها لا تخفى عليك واحدته شركة وقال الأصمعي الزم شرك الطريق وهي انساع الطريق وقال غيره هي أحاديث الطريق ومعناها واحد وهي ما حفرت الدواب بقوائمها في من الطريق شركة هنا وأخرى يجانبها وقال شمر أم الطريق معظمه وبنياته أشمرا كه صغار تشعب عنه ثم تنقطع وقال الجوهري الشركة معظم الطريق ووسطه والجمع شرك قال ابن بري شاهده قول الشماخ

إذا شرك الطريق فوسمته * بخصوصا وبن في الحج كنين

وقال رؤبة * بالعيس فوق الشرك الرافض * وأنشد الصاغاني زهير

شبه النعام اذا هيجمت اندفعت * على لواحب بيض بينها شرك

قال ويروي شرك بضمين (و) شرك (باللام ع بالحجاز) وهو الجبل الذي يذكره فيما بعد بعينه (و) الشرك (ككتاب سيرا النعل) على وجهها ومنه الحديث انه صلى الظهر حين زالت الشمس وكان النبي بقدر الشرك (ج) شرك (ككتب وأشرك) وفي بعض النسخ وأفلس وكلاهما غلط والصواب وأشركها (وشركها أشركا) وأشركا كجعل لها أشركا (و) الشرك (الطريقة من السكلا) جمعه شرك عن أبي نصر يقال السكلا في بني فلان شرك أي طرائق وقال أبو حنيفة اذا لم يكن المرعي متصلا وكان طرائق فهو شرك (والشركي كهذلي وتشددواؤه السريع من السير) نقله ابن سيده (ولطم شركي) أي (سريع متتابع) كاطم المنتفش من البعير وهو الذي يدخل في رجله الشوكة فيضرب بها الأرض ضربا متتابعا قال أوس بن حجر وما أنا الا مستعد كما ترى * أخو شركي الورد غير معتم

أي ورد بعد ورد متتابع كافي الصحاح (وشريك كزبير ابن مالك بن عمرو) بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس (أبو بطن) قاله ابن دريد * قلت وهو أخو صليم وشوبل والد أسد بالتحريك وسري ووهبان (و) شريك (أخرجته المسند بن مسهر) ابن مسهر بل بن أرنل بن سرنل بن عرنل بن المستورد وهكذا نسبه ابن دريد والمسند بن عفرى والسلفي في سفيته نقله عن ابن الجواني النسابة وابن العديم في تاريخ حباب ويقال في نسبه الاسدي والشريكي وقد تقدم سرد نسبه في الدال قال ابن دريد ومن موالى بني شريك مقاتل بن سليمان (و) قال ابن بزرج (شركت النعل) وشعرت وزمت (كفرج) اذا انقطع شراكها) وشعها وزمامها (ورجل مشترك اذا كان يحدث نفسه) ان رأيته مشترك ليس بواحد وفي الصحاح عن الأصمعي اذا كان يحدث نفسه (كالمهموم) في العباب (التشريك يجمع بعض ما اشترى بما اشتراه) قال (والفريضة المشتركة معظمه) أي المشتركة فيها فخذف وأوصل ويقال لها أيضا المشتركة كعذبة بنسبة التشريك اليها مجازا كذا في شرح الفصول (و) يقال أيضا (المشركة) وهذه عن الليث وهي التي يستوي فيها المقتسمون وهي (زوج وأم واخوان لا أم واخوان لا أب وأم) للزوج النصف وللأم السدس وللأخوين للام الثلث ويشركهم بنو الأب والأم لان الأب بالأسقط سقط حكمه وكان كأن لم يكن وصاروا بنى أم معا وهذا قول زيد بن ثابت رضي الله عنه و (حكم فيها عمر) رضي الله عنه (فجعل الثلث للأخوين لأم ولم يجعل للأخوة للأب والام شيئا فقالوا له يا أمير المؤمنين هب ان أبانا كان حمارا فأشركا بقراءة أمنا فأشرك بينهم فسميت) الفريضة (مشركة ومشركة) الأخيرة عن الليث (وحارية) لقولهم هب ان أبانا كان حمارا أو أيضا حجرة لانه روى انهم قالوا هب ان أبانا كان حمارا لمقي في اليم وبعضهم سمى حارية لذلك وسميت أيضا عمرية لقضاء عمر رضي الله عنه فيها قال شيخنا وهو مذهب مالك والشافعي والجمهور خلافا لابي حنيفة وبعض أهل العراق * قلت وفي فرائض أبي نصر المشتركة زوج وأم أو جسد أو اثنين فصاعدا من أولاد الأم وعصبة من ولد الأب والأم قضى فيها على الزوج بالنصف وللأم بالسدس ولولد الأم بالثلث وأسقط ولد الأب والأم وهو قول الشافعي وأبي حنيفة وابن أبي ليلى وأبي يوسف وزفر ومحمد والحسن وابن حنبل وكثير وقضى عثمان في الزوج بالنصف وللأم بالسدس ولولد الأم بالثلث وشرك ولد الأب والأم معهم فيه وبه قال الشافعي وكثير من الصحابة وروى ان عمر قضى فيها كما قضى على فقال له الاخ من الأب والأم هب ان أبانا كان حمارا فإزادنا الاقر بافرجع فشركهم ولذا سميت حارية انتهى وفي شرح الفصول أبطل هذا بزوجه وأخت شقيقة وأخ وأخت لاب فان الاخ سقطت بأخيها وليس لها ان تقول ان أخي لولم يكن لورثت فهو حمار فإزامل (والشركة محرقة لبي أسد وشرك بالسكسر ما هم وراء جبل قن) قال عميرة بن طارق

فأهون على بالوعيد وأهله * اذا حل أهلي بين شرك فعاقل

(و) شرك (بالتحريك جبل بالحجاز) قاله نصر (ورج مشارك وهي التي تكون النسبكا اليها أقرب من الرجين التي تم بينهما)

(المستدرك)

استنات المشط) لتقاربها (وتشابت السباع نزلت) وأرادت النزاع عن ابن الاعرابي (والشبابك) وقد تراد الهاء فيقال الشاه بابك (نبات يعرف بمصر بالبرنوف) وتقدم التعريف به هناك وهي لفظة أعجمية * ومما يستدرك عليه اشتباك السراب دخل بغضه في بعض والشابك من أسماء الاسد وشبكت النجوم واشتبكت وتشابكت دخل بعضها في بعض واختلطت وكذلك الظلام وهو مجاز وقيل اشتباك النجوم ظهور جميعها وشابك بينهم ما قشرا بكا ومنه حديث المشابكة ورأيت من الشباك واحد الشبايبك وهو المشبك من نخو حديد وغيره وبه كنى أبو الحسن علي بن عبد الرحيم الرافعي أبا الشباك المدفون بمصر لكونه وقف على شباك الحضرة الشريفة فصافح يد النبي صلى الله عليه وسلم معاينة فيما يقال ورأيت على الماء الشباك وهم الصيادون بالشبك نقله الازهرى والنخسرى والمشبك كعظم ضرب من الطعام وأشبك المكان اذا كثرت الناس احتفار الركاب فيه ورجل شابك الرمح اذا رأته من ثقافته يطعن به في الوجه كلها قال * كنى ترى رحمه شابكا * واشتبك الرحم اتصال بعضها ببعض وقال أبو عبيد الرحيم المشبك المتصلة ويقال بينهم ما ارحام متشابكة ولجة شبكة وهو مجاز واشتبكت العروق اشجرت ودرع شباك كرمات محبوكة قال طفيل * لهن لشباك الدروع تقاذف * وشبكة خرج موضع بالجزان في ديار غفار وشبوكة مدينة بفارس والشبكة قرية بمصر وهي التل الاحمر وشابك كصاحب موضع من ديار قضاة بالشام ذكره نصر والشبايل الخصومات وشبكة عنه شبكا شغله وشو بلن مالك بن عمرو أخو شريك بن مالك بطن والشو بلن قرية بمصر من أعمال اطفح وقد رأيتها وأخرى بالشام يضاف اليها كرك وأخرى من أعمال بلبس وأخرى بها تعرف بشو بلن كراس والشباك كمكان من يعمل الشباك الوطيات وبه عرف أبو بكر أحمد بن محمد النمرى ومحمد بن حبيب نقله الحافظ (شعل الجدى كنع) أهمله الجوهري هنا وذكره استطراد في ح ش ل وقال الليث أى (جعل في فقه الشباك كتاب وهو عود يعرض في فقه يمنعه من الرضاع) كالشباك وقال الجوهري في حشك والشباك الشبام عن ابن دريد قال ولم يعرف أبو سعيد الشباك بتقديم الشين فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه شوخناك بالضم قرية بسمير فند منها أبو بكر أحمد بن خلف روى عن الدارمى وعنه ابنه محمد (الشودكان) أهمله الجوهري وصاحب الاسان وقال الصاغاني هو (الشبكة) كذا في النسخ والصواب الشبكة (واداة السلاح) كافي العباب * ومما يستدرك عليه أبو أيوب سليمان ابن داود بن بشر بن زياد البصرى المنقرى الشاد كوفى الحافظ منسوب الى شاد كونه كان يجزالي اليمن ويبيع المضربات الكبار وتسمى شاد كونه فعرف بذلك ذكره غير واحد والتبسية على مثل هذا واجب (شاذك كهاجر) أهمله الجماعة وهو (والديوسف) والصواب جد يوسف بن يعقوب بن شاذك (السجستاني المحدث) عن علي بن خشرم وغيره نقله الحافظان الذهبي وابن حجر (الشرك) والشركة بكسرهما وضم الثاني بمعنى واحد وهو مخالطة الشركين قال شيخنا هذه عبارة قلقة قاصرة والمعروف ان كلا منهما ما يقع فكسر وكسر أو وقع فسكون ثلاث لغات حكاه غير واحد من اعلام اللغة كاسماعيل بن هبة الله على ألفاظ المهذب وابن سيدة في المحكم وابن القطاع وشراح الفصح وغيرهم وهذا الضم الذى ذكره في الثاني غير معروف فتأمل * قلت الضم في الثاني لغة قاسية في الشام لا يكادون ينطقون بغيرها وشاهد الشرك حديث معاذ انه أجاز بين أهل اليمن الشرك أى الاشتراك في الارض وهو أن يدفعها صاحبها الى آخر بالنصف أو الثلث أو نحو ذلك وفي حديث عمر بن عبد العزيز ان الشرك جائز وهو من ذلك (وقد اشتركا وتشاركا وشاركا أحدهما الآخر) والاشتراك هنا بمعنى التشارك وقال النابغة الجعدي وشاركنا قريشاً في تقاها * وفي انسابها شرك العنان

(شحك)

(المستدرك)

(الشودكان)

(المستدرك)

(شاذك)

(شرك)

(والشرك بالكسر) الشريك (كأمر المشارك) قال المسيب وأغيره

شركاء الذوب يجمعهم * في طود أين في قرى قسر

(ج أشرك) مثل شبر وأشبار ويجوز أن يكون جمع شريك كشهد وأشهد (و) يجمع الشريك على (شركاء) كما يقال شريك وأشراف وشرفاء قال تعالى فأجمعوا أمركم وشركائكم أى وادعوا شركاءكم ليعاونوكم وقال الازهرى الشرك يكون بمعنى الشريك وبمعنى النصيب وجعه أشرك كشبر وأشبار وقال لبيد تطير عند اندال أشرك شفعا * ووزرا والزعامه للغلام

(وهى شريكة) الرجل وهى جاريته وزوجها جارها وهذا يدل على ان الشريك جار وأنه أقرب الجيران (ج شركاء) وشرك في البيع والميراث كعلمه شركه بالكسر) وهو أفصح من أشركه باعيا (وأشرك بالله كفر) أى جعل له شريكا في ملكه تعالى الله عن ذلك وقال أبو العباس في قوله تعالى والذين هم مشركون معناه الذين صاروا مشركين بطاعتهم للشيطان وليس المعنى انهم آمنوا بالله وأشركوا بالشيطان ولكن عبدوا الله وعبدوا معه الشيطان فصاروا بذلك مشركين ليس انهم أشركوا بالشيطان وآمنوا بالله وحده رواه عنه أبو عمر الزاهد قال وعرضه على المبرد فقال منأب صحيح (فهو مشرك ومشركي) مثل دودودوى وقعسر وقعسرى قال الراجز * ومشركى كافر بالفرق * أى بالفرقان كافي الصحاح (والاسم الشرك فيهما) بالكسر وفي الحديث الشرك أخفى في أمتي من ديب التل قال ابن الأثير يريد به الربا في العمل فكانت أشرك في عمله غير الله تعالى وقال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم المراد به الكفر (و) يقال في المصاهرة (رغبنا في شرككم) وجهركم أى (مشارككم في النسب) قال الازهرى وسعت بعض

الضعف في مشيها وفي المحكم جاءت الغنم ما تساول أي ما تحرك رؤسها من الهزال وروى حديث أم معبد فجاء زوجها يسوق أعزها عجا
تساول هزالا وأنشد الجوهري لعبيد الله بن الحر الجعفي

إلى الله أشكو ما أرى من جيانا * تساول هزلي مخن قليل

قال ابن بري قال الأمدى البيت لعبيدة بن هلال اليشكري (و) سواك (كغراب علم) والذي ضبطه الحافظ والذهبي كتاب
وفي العباب مثل ذلك ولكن في التكملة بالضم ضبط القلم قال الحافظ وهو لقب لوالد يعقوب بن سواك البغدادي سمع بشر بن
الحوث روى عنه غير واحد ذكره الأمير * ومما يستدرك عليه جمع المسوالم مساويل على القياس والسوالم يجمع على سول
بالضم كما تقدم عن الأزهري وأسوكة وسوكة مصغرا قرية بفلسطين

(فصل الشين) المججمة مع الكاف (شبكة شبكة) شبكا (فاشتبك وشبكة تشبيكا فاشتبك أنشب بعضه في بعض) وأدخله (فتشب)
كذا في المحكم والتشبيك على التشكير وأصل الشبك هو الخط والتداخل ومنه تشبيك الأصابع وهو إدخال الأصابع بعضها في بعض
وفدني عنه في الصلاة كأنهم عن عقص الشعر واشتمال السماء والأحباء فإن هو لا مما يجلب النوم وتأوله بعضهم أن تشبيك
اليد كناية عن ملازمة الخصومات والخوض فيها (وشبك الأمور واشتبك وتشابكت) وتشبكت (اختلطت والتبست) ودخل
بعضها في بعض (وطريق شابك متداخل ملتبس) مختلط (وأسد شابك مشتبك الانياب) مختلفها قال البريق الهذلي

وما ان شابك من أسد ترج * أبو شبلي قد منع الحدارا

وبعير شابك الانياب كذلك (والشباك كزنا ربت) قال أبو حنيفة هو (كاللبوث) لأنه أعظم منه كافي العباب (و) نقل ابن
بري عن أبي حنيفة الشيبك نبت كاللبوث لأنه (أعذب منه) والشباك (ما وضع من القصب ونحوه على صنعة البواري) يحبك
بعضه في بعض (وكل طائفة منه شباك) والذي في كتاب العين الشباك ككتاب وكل طائفة منه شباك ككتاب (و) كذلك
(ما بين أحناء المحامل من تشبيك القد) وهذا أيضا ضبطه الليث بالكسر ومثله في اللسان والعباب في سياق المصنف وهم ظاهر
(و) شبك (جدا سمعيل بن المبارك) عن أحمد بن الأشقر (و) أيضا (جدو والد علي بن أحمد بن أبي العز المحذنين) الأخير عن عبد الحق
ويحيى * وفاته محمد بن محمد بن أنجب بن الشباك عن ذاكر بن كامل نقله الحافظ (وكشاد شبك بن عائذ) بن المنخل الأزدي روى عن
هشام (الدستواني) كافي التبصير وفي سياق المصنف خطأ (و) شبك (بن عمرو) عن أبي أحمد الزبيدي وعنه الباغندي (محمدان
وشباك الضبي كتاب) عن إبراهيم النخعي له ذكر في صحيح مسلم وكان بدلس وهو كوفي أعمى (و) شبك (بن عبد العزيز وعثمان بن
شباك محدثون) (ثلاثة مواضع) أحدها في بلاد غنى بن أعصر بين أبرق العزاف والمدينة والاثان على سبعة أميال من
البصرة طريق الحاج (والشبكة محرركة شركة الصياد) التي يصيد بها البروم منهم من خصه بصيدة الماء (ج شبك وشباك)
بالكسر (كالشباك كزنا ر) قال الراعي أورعلة من قضا فيحان حلالها * من ماء يشرة الشباك والرصد

(ج شبك وشباك) الشبكة (الآبار المتقاربة) القرية الماء يفضى بعضها إلى بعض عن القتيبي (و) قيل هي (الركايا الظاهرة) تحفر
في المكان الغليظ القامة والقامين والثلاث يحتبس فيهم ماء السماء وهي الشباك سميت لتجاورها وتشابكها قال الليث ولا يقال
لواحد منها شبكة وإنما هي اسم للماء وتجمع الجمل منها في مواضع شتى شبا كما قال جرير

سنتي ربي شبك بسني كليب * إذا ما الماء أسكن في البلاد

في مستوى السهل وفي الدكاك * وفي ضمار اليد والشباك

وقال طلق بن عدي

وفي الحديث التقط شبكة بقله الحزن وهو من ذلك (وأشبكوا حفروها) نقله الصاغاني (و) الشبكة أيضا (الارض الكثيرة الآبار)
ليست بسباخ ولا منبثة وكان الاصمعي يقول إذا كثرت في الحفار من آبار وغيرها سميت شبكة والجمع شبك (و) الشبكة (بحر
الجرذ) ومنه الحديث أنه وقعت يد بعيره في شبكة جرذ أن أي انقاص أو جحرته تكون متقاربة بعضها من بعض والجمع شبك
(و) شبكة ياطب (ماء بأجأو) الشبكة (ماء شرق سمير لاسد وماء لبن قشرو) الشبكة (ثلاثة مياها كلها لبن غير) بالشريف
منها شبكة بن دخن (و) الشبكة (بئر) على رأس جبل (و) الشبكة (ماء آخر) في بلادهم (و) من الجاز (بينها شبكة بالضم) أي
(نسب قرابة) ورحم وقال ابن فارس بين القوم شبكة نسب أي مداخل ومن سجنات الأساس بينهما شبهة سبب لاشبكة نسب
(و) شبك (كزبير ع ببلاد بني مازن) نقله الصاغاني (و) الشبيكة (بكهينة وأدقرب العرجاء) وقال ابن دريد الشباك والشبيكة
موضعان بين البصرة والبحرين وقال نصر في كتابه الشبيكة من منازل حاج البصرة على أميال من وجرة قليلة (و) الشبيكة (ع بين
مكة والزهراء) (و) الشبيكة (بئر هناك) مما يلي التنعيم بين زاهر والبلد (و) الشبيكة (ماء لبني سلول) بطريق الحجاز قال مالك بن الربيع
المازني

فان باطراف الشبيكة نسوة * عزيز عليهن العشي ما يبا

(و) بنو شبك بالكسر بطن من العرب عن ابن دريد * قلت وهم من جبر من ولد الشبلي بن ثابت الجعفي وقد ضبطه الهمداني في
أنسابه بالشين المهملة وتقدمت الإشارة إليه (و) شبك محرركة ماء بالحجاز ببلاد بني نصر بن معاوية) من بني هوازن (و) الشبك أيضا

وظلت تغدى من سمرج وسنبك * تصدى بأجواز اللهب وتركد

(و) السنبك (طرف الحافر) وجانباه من قدم والجمع سنابك قال الجاح

سنابك الخيل بصد عن الأير * من الصفا العاسي ويدهسن الغدر

(و) السنبك (من السيف طرف حليمته) وفي التهذيب طرف نعله (و) السنبك (من المطر أوله) وكذا من كل شيء ويقال أصابنا سنبك السماء وقول الأسود بن يعفر أنشد له الأزهرى وليس في دابته

ولقد أرجل لمتي بعشيمة * للشرب قبل سنابك المرتاد

قيل هي أوائل أمره (و) السنبك (من البيض قونسها ومن البرقع شبامه و) السنبك (من الأرض الغليظة القليلة الخير) ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه يخرجكم الروم منها كفرا كفرا إلى سنبك من الأرض قيل وما ذلك السنبك قال حسمى جندام شبه الأرض التي يخرجون منها بالسنبك في غلظته وقلة خيره وفي حديث آخر أنه كره أن يطلب الرزق في سنبك الأرض أى أطرافها كأنه كره أن يسافر السفر الطويل في طلب المال (و) يقال (كان ذلك على سنبكه) أى (على عهده) وأوله (و) يقال (سنبك من كذا أى متقدم منه) * ومما يستدرك عليه السنبك الخراج عن ابن الأعرابي وقال ابن عباد سنبك القمعة وسنبكتها ملستها وطولتها

(المستدرك)

كما في العباب والسنبك كعصفور السفينة الصغيرة حكاه الخنمري في السكاف وهي لغة الحجاز ونقله الخفاجي في شفاء الغليل وقال أنه ليس من الكلام القديم وحمله على الحجاز من سنبك الدابة نقله شيخنا وكوم أبي سنبك قرية قبل مصر (السنبك محركة ريج كريمة) يجدها الإنسان (من عرق) تقول أنه لسنبك الرمح كما في اللسان والمحيط (سنبك كفتح فهو سنبك) السنبك أيضا (قبح راحة اللحم الخنزير) أيضا (ريج السنبك وصد الحديد) قال النابغة سهكن من صدأ الحديد كأنهم * تحت السنبك رجنة البقار

(سنبك)

(كالسنبك بالفتح وكهمزة في الكل) نقله الفراء يقال يدي من السنبك ومن صدأ الحديد سهكة كما يقال من اللبن والزبد رضة ومن اللحم غمرة (وسهكت الرمح التراب عن) وجه (الأرض) تسهكة سهكا (أطارته) وذلك إذا مرت مر أشد أقال السكيت

* رمادا أطارته السواهل رمدا * (و) قال ابن دريد سهك (الشيء) سهكا لغيره في (سحقه) إلا أن السهل دون السحق كان السهل أحرش من السحق قال وسهل العطار الطبيب على الصلاة إذا راضه ولما يسحقه فكان السهل قبل السحق (و) سهكت (الدابة سهوكا جرت جريا خفيفا) وقيل سهوكا استنابها بمننا وشمالا (وأساهيكها ضرب جريا واستنابها) بمننا وشمالا وأنشد ثعالب

* أذرى أساهيك عتيق آل * أراد ذى آل وهو السرعة (وريج ساهيكه وسهوك) كصبور (وسهيك) كصيق (وسهوك) كخيروم (ومسهكة) بالفتح وكذلك سهوك وسهوك وسهوك (عاصفة) فاشرة (شديدة) المرو قال النمر بن قلاب

وبوارح الأرواح كل عشيمة * هيف تروح وسهيك تجرى

والجمع السواهل وقدم شاهده من قول الكمي (والمسهكة والمسهك ممرها) قال أبو كبير الهذلي

ومعابلا صلع الطبات كأنها * جرم سهكة تشب لمصطفى

(و) بعينه ساهك (كصاحب) وهو (الرمح) مثل العائر (و) هو (حكة العين) ولا فعل له اغما هو من باب الكاهل والغارب

(و) السهالك والمسهك (كشداد ومنبر البليغ يمر في الكلام من الرمح) الأولى عن كراع (و) السهوك (كصبور

العقاب و) قال ابن عباد (سهوك) في مشيته (مشى رويدا) قال وهى مشية قبيحة قال (و) السهيك (كسفينه طعام) المسهك

(كثير الفرس الجراء) يمر الرمح * ومما يستدرك عليه سهوكته سهوك (أى أدبر وهلك) والسهوك الصرع وقد تسهوك وفي

النوادر يقال سهاكة من خبر ولهاوة بالضم فيها أى تعله كالكذب (ساك الشيء) يسوكه سوكا (دلكه) ومنه أخذ المسواك وهو

مفعال منه قاله ابن دريد (و) ساك (فه بالعود) يسوكه سوكا (وسوكه نسوكا واستاك) استياكا (ونسوك) قال عدى بن الرقاع

وكان طعم الزنجبيل ولذة * صهبا ساكها الميحر فاها

(ولا يذكر العود ولا الفم معهما) أى مع الاستياك والنسوك (والعود مسواك وسواك بكسرهما) وهو ما يذرك به الفم قال ابن

دريد وقد ذكر المسواك في الشعر الفصيح وأنشد إذا أخذت مسواكها ميحت به * رضاها كطعم الزنجبيل المعسل

* قامت والسواك جاء ذكره في الحديث السواك مطهرة للفم يؤتى (ويذكر) وظاهره أن التأنيث أكثر وقد أنكره

الأزهري على الليث قال الليث وقيل السواك تؤنثه العرب وفي الحديث السواك مطهرة للفم قال الأزهرى ما سمعت أن السواك

يؤنث قال وهو عندي من غدد الليث والسواك مذكر وقال الهروي وهذا من أغاليط الليث القبيحة وحكى في المحكم فيه الوجهين

وقال ابن دريد المسواك تؤنثه العرب وتذكره والتذكير أكبر على (ج) أى جمع السواك سواك (ككتب) عن أبي زيد قال وأنشدني

الحليل لعبد الرحمن بن حسان أغرا الثنايا أحمر اللثا * تنمحه سوك الأمحل

وقال أبو حنيفة ورعماهمز فيل سوك وفي التهذيب رجل قوول من قوم قول وقول مثل سوك وسوك (والسواك والتساوك السير

الضعيف و) قيل هو (التسوك) وهو رداء المشى من إبطاء أو عجز قاله ابن السكيت يقال جاءت الأبل تسواك أى تعابيل من

قوله من قوم قول وقول
كذا في خطه ومثله في
اللسان وضبط فيه الأول
بضمين والثاني بالضم
وكذلك في سوك وسوك

اه

لا يكون في أيامه ربح ولا برد وهو أعزل منها وهو من منازل القمر والراجح ليس من منازل ولا فوله وهو إلى جهة الشمال والأعزل من كواكب الأنواء وهو إلى جهة الجنوب وهما في رجب الميزان وطلع السماك الأعزل مع الفجر يكون في تشرين الأول (أو هما رجلا الأسد) ويقول الساجع إذا طلع السماك ذهب الكالك فأصلح قنالك وأجد حدالك فان الشتاء قد أتاك (و) السماك (من الزور ما يلي الترقوة) عن ابن عباد (و) سماك (بن حرب) بن أوس بن خالد الذهلي البكري من أهل الكوفة كنيته أبو المغيرة يخطئ كثير يروى عن جابر بن سمرة والنعمان بن بشير يروى عنه الثوري وشعبة كان حماد بن سلمة يقول سمعت سماك بن حرب يقول أدركت عثمانين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مات في آخر ولا به هشام بن عبد الملك حين ولي يوسف بن عمر على العراق (و) سماك (بن ثابت) بن سفيان شهد أحد مع أبيه وأخيه الحرث (و) سماك (بن خزيمة) وقيل سماك بن أوس بن خزيمة الخزرجي الساعدي أبو دجانه (و) سماك (بن سعد) بن ثعلبة الخزرجي عم النعمان بن بشير شهد بدر ولم يعقب (و) سماك (بن مخزومة) الاسدي الهالكى خال سماك بن حرب وهو صاحب مسجد سماك بالكوفة) ويقال انه هرب من علي فزل الجزيرة (و) سماك (بن هزال) يقال انه اعترف عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا فرجه (صحايون) رضى الله عنهم ما عدا سماك بن حرب فانه تابعي كما تقدم وما عدا الاخير فانه سماك بن هزال لا سماك كما قيده الحافظان الذهبي وابن فهد في كلام المصنف نظر من وجهين * وفاته من الصحابة سماك بن الحرث ابن ثابت بن الخزرج الانصاري ذكره أبو حاتم وسماك بن النعمان بن قيس الانصاري شهد أحد ومن التابعين سماك بن الوليد الحنفي اليمامي كنيته أبو زميل يروى عن ابن عباس وعنه شعبة ومعه وعكرمة بن عمار وسماك بن سلمة الضبي من أهل الكوفة روى عن ابن عباس وعنه المغيرة بن مقسم وأبو نعيم ذكرهم ابن حبان (و) سماك (كشاد جد) أبي العباس (محمد بن صبيح العابد المحدث) المذكري مولى بني عجل ومقتضى كلام أئمة النسب انه يعرف بابن السماك لأن جده سماك وقد روى عن اسمعيل ابن أبي خالد وشام والاعمش وعنه أحمد وحسين بن علي الجعفي مات سنة ١٨٣ (وجد) أبي عمرو (عثمان بن أحمد) بن عبيد الله بن يزيد (الداق شيخ) الامام أبي الحسن (الدارقطني) رحمه الله تعالى * قلت وهذا انه يعرف بابن السماك لأن جده يسمى سماكا وهو بغدادى ثقة صدوق روى عن الحسن بن مكرم وابن المنادى وعنه أبو علي بن شاذان والدارقطني ومات سنة ٣٤٤ وفى سياق المصنف نظر ظاهر واختلف في سماك بن موسى الضبي الذي يروى عن موسى بن أنس وعنه جري فقال عبيد الغنى انه كشاد قال الحافظ وهو على هذا فردى الاعلام * قلت وبه تعلم ان المذكريين يعرفان بابن السماك لأن جدهما سماك فتأمل (و) السماك السقف (أو) هو (من أعلى البيت الى أسفله) قال الليث السلمي (القائمة من كل شئ) يقال يعير طويل السمل قال ذوالرمة نجائب من نتاج بني عزيز * طوال السمل مفردة تبالا (و) سمل (باللام ما، بئيماء) جهة القبلة (والمسالك عود) يكون (للخباء) يسمل به البيت قال ذوالرمة كان رجله مسما كان من عشر * سقبان لم يتقشر عنهما النجب (و) المسملات كمكرات السموات) ومنه حديث علي رضى الله عنه انه كان يقول في دعائه اللهم رب المسملات السبع ورب المدحيات السبع (والمسملات) على ما جرى على ألسنة العامة (لحن أو هي لغة) والاخير هو الصواب فانه قد ورد في الحديث المذكري أيضا ذلك في رواية أخرى من طريق آخر (والمسمول) من الرجال (الطويل) عن ابن دريد (و) المسمول (من الخيل الوثيق) الجواخ عن ابن عباد والزنجشري وهو مجاز (والمسلك الحساس) وهو سمل صغار يحفف وهو الهف (وسمكة محركة اسم) قال الصاغاني والتركيب يدل على العلو وقد شد عن هذا التركيب السمل * ومما يستدرك عليه بيت مسمل ومنسمل طويل السمل قال رؤبة * سعدكم في بيت محمد مسمل * ويرى منسمل وسمام تامل تامل تامل رفع عال وسمل سمو كاصعد يقال اسمل في الرمي أى اصعد في الدرجة وأبو طاهر محمد بن أبي الفرج بن عبيد الجبار السميكي المعروف بابن سميكة عن ابن المظفر وعنه الخطيب وقال مات سنة ٤٢٧ وسمل بالقح وادنجدي ذكره نصر (سمل اللقمة) سملكة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أى (طولها في الملمة وتدير) نقله الصاغاني نقله السمعاني وآخرون نقله الحافظ * قلت مات سنة ٥٣١ (السمل بضم السين) أهمله القاسم بن محمد بن الليث السميكي شيخ لابن السمعاني وآخرون نقله الحافظ * قلت مات سنة ٥٣١ (السمل بضم السين) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي هي (الحاج البينة) هكذا هو في العباب ووقع في اللسان اللينة قال الأزهرى ولم أسمع هذا الغير ابن الاعرابي وهو ثقة * ومما يستدرك عليه سميكة مصغرة قريظة مصر من أعمال الشرقية منها قاضى القضاة زكريا بن محمد الانصاري الشافعي السميكي المعروف بشيخ الاسلام حدث عن الحافظ بن حجر وغيره توفي بمصر سنة ٩٢٦ عن سن عالية وقد عمل له الحافظ السخاوى مشيخة جمع فيها ما رواه وشيوخه وهى عندى وأبو عبد الله محمد بن النفيس بن أبي القاسم السميكي محررة محدث مات سنة ٦٤١ قيده الحافظ (السمل كفنفذ) كتبه بالجرعة على انه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك بل النون عنده زائدة وأورده في تركيب س ب ل فالاولى كتبه بالسواد وهو (ضرب من العدو) قال ساعدة بن جؤية يصف أروية

قوله الهالكى كذا فى خط المؤلف

(المستدرك)

(سمل)

(المستدرك)

(السمل)

(المستدرك)

(السمل)

(سلك)

فقال هي السكرة ((سلك المسكان)) والطريق بسلكهما (سلكا) بالفتح (وسلوكا) كقعود (وسلكه غيره وفيه وأسلكه اياه وفيه وعليه) لغتان ومن الاول قوله تعالى كذلك سلكناه في قلوب الجرمين وقوله تعالى فسلكه نيا سيع في الارض وقال عدى بن زيد

وكنت لراز خصل لم أعرد * وهم سلكوا في أمر عصب

ومن الثانية قول ساعدة بن الجحان وهم منعو الطريق وأسلكوهم * على شأه وهو اهابعيد قال أبو عبيد عن أحبابه سلكته في المسكان وأسلكته بمعنى واحد وقال ابن الاعرابي سلكت الطريق وسلكته غيري قال ويجوز أسلكته غيري (و) سلك (يد في الجيب) والسقاء ونحوهما (وأسلكها أدخلها فيه) والسلكة بالكسر الخيط (الذي يخط به) الثوب (ج سلك) بمحذف الهاء (جج) جمع الجمع (أسلاك وسلوك) والسلكى بالضم الطعنة المستقيمة (تلقا الوجه قال امرؤ القيس نطعنهم سلكي ومخلوطة * كرك لا مين على نابيل

ويروى كركلا مين كافي الصحاح وروى أبو حاتم لفتك لا مين وقرأت في كتاب ليس لابن خالويه قرأت بخط أبي حنيفة عن الليث قال حدثني أبي سألت رؤبة بن الجحاح عن قول امرئ القيس المذكور فقال حدثني أبي عن أبيه عن عمته وكانت في بني دارم قالت سألتنا امرؤ القيس عن هذا البيت فقال مررت ببابل برجل يبرى السهام ويريش وصاحبه يناوله لوما وظهارا فإرايت قط شيا أحسن منه فشبته الطعن بذلك فذلك قال أبو عمرو بن العلاء ما حدثنا ابن دريد عن أبي حاتم عن الأصمعي قال سئل أبو عمرو بن العلاء عن قول امرئ القيس هذا فقال ذهب من كان يحسن نفسه ير هذا البيت منذ ثلاثين سنة يجوز أن يكون أراد ما فسر رؤبة عن أبيه قال ابن دريد وقد فسر غيره فقال من قال لفتك لا مين أراد الریش الظهار واللوام ومن روى كركلا مين فقال ير يدارم ارم يكرر الكلام عليه وقال أبو عبيدة سألت أبا عمرو بن العلاء عنه فقال قد سألت عنه العرب فلم أجدا أحدا يعرفه هو من الكلام الدارس وانظر بقبته في كتاب ليس فانه نفيس (و) السلكى (الامر المستقيم) يقال الرأى مخلوطة وليس بسلكى أى ليس بمستقيم وأمرهم سلكى على طريقة واحدة نقله ابن السكيت (و) السلك (كسر دفرخ القطا أو) فرخ (الجل وهى سلكة) كسر دة (وسلكانة بالكسر) وهى (قليلة ج سلكان) بالكسر كسر د وصر دان وأنشد الليث * نضل به الكدر سلكنا * (وسلك كزبير ابن عمرو) هو ابن (هدية الغطفاني صحابي) رضى الله تعالى عنه يأتي ذكره في حديث أبي هريرة وجابر وأبي سعيد وأنس بن مالك رضى الله تعالى عنهم (و) سلك (بن يثر بن سنان) بن عمير بن الحرث وهو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم (ابن سلكة كهزة وهى أمه) ولذا قيل له ابن السلكة (شاعر لص فتاك عذاء) يقال أعدى من سلك وبقال له سلك المقاب وأنشد الجوهري لانس بن مدرك

لخطاب ليلى يال برثن منكم * على الهول أمضى من سلك المقاب

وأخباره مشهورة نقل بعضها الشريشي في شرح المقامات والعالجى في المضاف (وسلك العقبلى وشقيق بن سلك) الازدى (شاعران) كافي العباب (و) سلك (بن مسهل) يروى عن ابن عمر وعنه أبو مالك سعد بن طارق وفي كتاب ابن حبان سليم بن مسهل بالميم لانه ذكره في عدادهم فتأمل ذلك (والاغر بن حنظلة بن سلك السليكي تابعيان) هكذا في سائر النسخ والاصواب كافي كتاب الثقات الاغر بن سلك الكوفي وهو الذى يقال له أغر بنى حنظلة يروى المراسيل وروى عنه سمالك بن حرب فتأمل ذلك (و) السلك (كعظم الخفيف) يقال رجل سلك أى خفيف الجسم وكذلك فرس سلك عن ابن دريد (والسلكون بكسروت طائر والمملكة كقعدة طرة تشق من ناحية الثوب) سميت به لامتدادها وهى كالسلك (و) قال ابن عباد (السلك بالكسر أول ما تنفطر به الناقة ثم بعده اللبأ) قال الصاغاني والتركيب يدل على نفاذ شئ في شئ وقد شد عن هذا التركيب السلكة الانثى من ولد الجمل * ومما يستدرك عليه الانسلاط مطاوع سلكه فيه أى أدخله وأنشد الجوهري لزهير

تعلمها العجم الله ذاقسها * واقصد بذرعك وانظر أين تنسلك

والسلك الطريق والجمع المسالك وقول قيس بن عيزارة

غداة تنادوا ثم قاموا فأجمعوا * بقتلى سلكى ليس فيها تنازع

فانه أراد عزيمة قوية لا تنازع فيها وأبو نائلة سلكان بن سلامة بن وقش الأشجلى صحابي اسمه سعد وهو أخو كعب بن الأشرف من الرضاع وسلكان بن مالك ممن دخل مصر من الصحابة استدركا ابن الدباغ وقال أبو عمرو وانه لسلك الذكر ومسلك الذكرا إذا كان حديث الرأس وسلكة تسليكا أسلكه وسلكى كجوزى قرية بمصر في الغربية وقد دخلتها ومن المجاز حذف مسالك الحق ٣ وهذا السلكام رقيق السلك خفي المسلك ((السلك محركة الحوت) من خلق الماء واحده سمكة والجمع اسماء سمك وسموك (و) السمكة (بهاء برج في السماء) من بروج الفلك قال ابن سيده أراه على التشبيه لانه برج مائى ويقال له الحوت وعلى هذا فلا عبرة بانه كاسر شيخنا على المصنف بأنه لا يعرف في دواوين الفلك (وسمكة) يسمة (سمك فسمك سموكا) أى (رفعه فارتفع) فالأزيم والمتعدى سواء وانما يخطئ لفان بالمصادر (و) السمك (ككتاب ماسمك به الشئ) أى رفع حائط كان أو سقفا (ج) سمك (ككتب و) السما كان (الاعزل والرايح فجمان نيران) وسمى أعزل لانه لا شئ بين يديه من الكواكب كالأعزل الذى لا رايح معه ويقال لانه اذا طلع

٣ قوله وهذا الكلام الخ عبارة الاساس وهذا كلام دقيق السلك خفي

(المستدرك)

(سلك)

واذن سكا صغيرة ويقال كل سكا بقبض وكل شرفاء تلاف السكا التي لا اذن لها والشرفاء التي لها اذن وان كانت مشفوفة وفي الحديث انه مر بجدي أسك أي مصظم الاذن مقطوعهما (والسكا ككة كئامة الصغير الاذن) هكذا في المحكم وفي نص ابن الاعرابي الاذن وأنشد

يارب بكر بالرادني واشج * سكا كة سفنج سفانج

قال والمعروف أسك (و) السكا كة (الهواء الملاقى عنان السماء) وقيل هو الهواء بين السماء والارض وكذلك اللوح (كاسكال) كغراب ومنه قولهم لا أقبل ذلك ولو زوت في السكال وفي حديث الصبية المفقودة قالت فحملني على خافية من خوافيه ثم دقم بي في السكال وجمع السكا كة سكال كذوابة وذوائب ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه ثم أنشأ سبحانه فوق الاجواء وشق الارعاء وسكال الهواء (و) قال أبو زيد السكا كة (المستبد برأيه) الذي يعضي ولا يشاور أحد ولا يبالي كيف وقع رأيه والجمع سكا كان رلا يكسر (والسكا بالسكا كة منقوشة) كتب عليها (يضرب عليها الدراهم) ومنه الحديث أنه نهى عن كسر سكا المسلمين الخائفة بينهم الا من بأس أراد بها الدرهم والدينار المضمروبين سمي كل واحد منها سكا لانه طبع بالحديدة المعلمة له (و) السكا (السطر) المصطف (من الشجر) والتخيل ومنه الحديث خير المال سكا مأبورة ومهرة مأبورة المأبورة المصلحة الملقحة من النخل والمأبورة الكثيرة التناج والنسل (و) سكا الحراث (حديدة القدان) وهي التي يحرق بها الارض ومنه الحديث ما دخلت السكا دار قوم الاذلو وفيه اشارة الى ما يلقاه اصحاب المزارع من عسف السلطان وارجاجه عليهم بالمطالبات وما ينالهم من الذل عند تغير الاحوال بعده صلى الله عليه وسلم وقرب من هذا الحديث الحديث الاخر العز في نواحي الخيل والذل في اذناب البقر وقد ذكرت السكا في ثلاثة احاديث بثلاثة معان مختلفة (و) من المجاز السكا (الطريق المستوي) من الازقة سميت لاصطفاف الدور فيها على التشبيه بالسكا من النخل قال الشاعر * حنت على سكا الساري فجاها * حمامة من حمام ذات أطواق (والسكا) بالسكا (الدينار) وبه فسر قول الاعشى السابق (و) يقال (ضربوا بيوتهم سكا كبا لكسر) أي (صفوا واحدا) عن ثعلب ويقال بالشين المعجزة عن ابن الاعرابي (و) يقال (أخذنا امر) وأدركه (بسكا) أي (في حين امكانه وسكا كزباء) قال الراعي يصف ابلا له

فلارد هاربي الى مرج راهط * ولا أصبحت تمشي بسكا في وحل

(والسكا الضعف) عن ابن سيده (و) أيضا (الشجاعة) نقله الصاغاني عن ابن الاعرابي (والسكا سكا حى بالين جدهم القيل سكا سكا بن أشرس) بن ثور وهو كندة بن عفير بن عدي بن الحرث بن مرة بن أد بن زيد واسم سكا سكا حيس وهو أخو السكون وحاشد ومالك بن أشرس (أوجد سكا سكا بن وائلة أو هذا وهم والصواب الأول) * قلت والذي حققه ابن الجواني النسابة وغيره من الأئمة على الصحيح انهما قبيلتان فالاولى من كندة والثانية من حير وهم بنو زيد بن وائلة بن حير ولقب زيد السكا سكا وهي غير سكا سكا كندة (والنسبة سكا سكا) وكلاهما بالين وقد وهم المصنف في جعلهما واحدا فتأمل (و) من المجاز (استك التبت) استكا كا (التف) واستد خصاصه وقال الاصمعي استكت الرياض التف قال الطرماح يصف عيرا

صنع الحاجبين خرطه البق * بل بد يتأقبل استكا الرياض

(و) من المجاز استكت (المسامع) أي (صمت وضافت) ومنه حديث أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه انه وضع يديه على أذنيه وقال استكنا لم أكن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب والفضة بالفضة مثل بمثل وقال النابغة الذبياني

وخبرت خبر الناس أنك لم تني * وتلك التي تستك منها المسامع

(والاسك الاصم) بين السكا (و) الاسك (قرس) كان (ابعض بن عبد الله بن عمرو بن كاثوم) نقله الصاغاني (وسكا سكا) أي (تضمير و) قال ابن عباد (السكا كغراب الموضع الذي فيه الريش من السهم) يقولون هو أطول من السكا قال (وانسكا كة القطان ينسك على وجوهه وبصوب صدره بعد التحليق) ونص المحيط وجوهها وصدورها قال الصاغاني والتر كيب يدل على ضيق وانضمام وصغر وقد شد عن هذا التركيب السكا والسكا كة * ومما يستدرك عليه يقال ما استك في مسامعي مثله أي ما دخل وما سكا سكا سمي مثل ذلك الكلام أي ما دخل وقال ابن عباد يقال أين نسك أي أين تذهب يقال سكا في الارض أي سكا قال والسكا بالسكا البريد نسب الى السكا وبه فسر أيضا قول الاعشى ومنه مسكوك مسمر مسامير الحديد ويقال أيضا بالاشين المعجزة أي مشدود ومنه سكا الابواب مولدة والسكا كة الازقة ومنه قول الجاح * نصرهم اذا أخذوا السكا سكا * والسكا كة مشددة أبناء السبيل وأيضاً محلة بنيسابور ومنها السكا كة صاحب المفتاح والسكا كة من يضرب السكا وأبو عبد الله محمد بن السكا كة مغربي مشهور والسكا كة بضمين الحباريات ومن المجاز فلان صعب السكا أي لا يقر انزاقه فيه نقله الزمخشري وابن عباد وذكر ابن عباد السكا كة في هذا التركيب وقال مأخوذ من السكا وهو التضييب وتركيب نصه في مقبضه قال وانسكا كة الابل اذا مضت على وجوهها (السكر كة بالضم) أهمله الجوهري والصاغاني وظاهر سياقه انه مثل غرقة وضبطه ابن الاثير بضم السين والسكا كة وسكون الراء وهو (شراب الذرة) يسكر وهو خمر الحبشة وذكره أيضا أبو عبيد في كتابه وهي لفظة حبشية وقد عربت وقيل السقرقع كما في حرف العين وفي الحديث انه سئل عن الغبراء فقال لا خير فيهن او نهى عنها قال مالك فسألت زيد بن أسلم ما الغبراء

٢ قوله وخبرت الخ الذي في
اللسان
أنا في آيت اللعن أنك لم تني
(المستدرك)

٢٠٠
(السكر كة)

(المستدرک)

(سَفَك)

(المستدرک)

(سَك)

٢ قوله أخشى بضم أوله
وقفع ثانيه وكسر ثالثه
المشدد

٣ قوله هو بسك طبعه
عبارة اللسان هو بسك
طبعه يفعل ذلك

ومحمد بن اسحق بن حاتم الساركوني حدث عن محمد بن أحمد بن خنبة ضبطه الامير وسرك بالفتح قرية بطوس * ومما يستدرک
عليه ساسكون قرية بحلب منها الشيخ شمس الدين محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن الساسكوني الحلبي عرف بالذا كرقدم مصر
وتوفي بها سنة ٨٨٦ نق له السخاوي في التاريخ ((سفل الدم) والدمع والماء (يسفكه) سفكاً من حد ضرب وعليه اقتصر
الجوهري وابن سيده ويسفكه بالضم أيضاً من حد نصر نقله الاصاغاني والقيومي وابن القطاع والسرقي وقرأ ابن قطيب وابن أبي
عميلة وطلحة بن مصرف وشعيب بن أبي حمزة ويسفل الدماء بضم الفاء ونقل ابن القطاع عن يحيى بن وثاب لا تسفك كون دماً، كم
بالضم فاقتصر عليه المصنف على حد ضرب قصور لا يخفى (فهو مسفل وسفيل صبه) وهاقه وأجراه لكل مانع وكانه بالدم أخص
ولذا اقتصر عليه المصنف (فانسفل) انصب (و) من المجاز سفل (الكلام) سفكاً اذا (نثره) من فيه بمرعة (و) المسفل (كمنبر
المكثار) في الكلام (و) السفال (كشداد البليغ القادر على الكلام) وقال كراع خطيب سفاك بليغ كسهالك (و) قال ابن
الاعرابي (السفكه بالضم اللجمة) وهو ما بقدم إلى الضيف يقال سفكهوه ولجوه (و) قال أبو زيد السفلوك (كصبور النفس) وهي
أيضا الجائشة والظموج (و) السفلوك بالكلام هو (الكذاب) وهو مجاز * ومما يستدرک عليه السفال للدماء هو السفاح
والسفسيل تلجج الضيف ورجل سفاك كذاب وعيون سوافك تدرى بالدموع قال ذوالرمة

فان قطع البأس الحنين فانه * وقوة لتذراف الدموع السوافك

((السك)) بالفتح (المسما كالسكي) بزيادة الياء عما قالوا ذلك كما قالوا دودوى ومن الازل قول أبي دعلب الجمحي

درعي دلاص سكهاسك عجب * وجوبها القاتر من سير اليلب

ومن الثاني قول الاعشى ولا بد من جار يحير سيلها * كما جوز السكي في الباب فيمتق

وقد تقدم في ف ت ق (ج سكاك) بالكسر (وسكوك) بالضم (و) السك (البئر الضيقة الخرق) وقيل الضيقة المحفر من أولها
إلى آخرها وأنشد ابن الأعرابي ماذا أخشى من قلب سك * يأسن فيه الورل المدني

(ويضم) نقله الجوهري عن أبي زيد وقال الاصمعي اذا ضاقت البئر فهى سك والجمع سكاك (كالسكوك) كصبور والجمع سك بالضم
وقيل السك من الركاب المستوية الجراب والطي (و) قال الفراء حفر واقلبها سكا وهي التي أحكم طيها في ضيق وقال ابن شميل السك
(المستقيم من البناء والحفر) كههيئة الحائط ومنه قول اعرابي في صفة دخل دخله فقال دخل فيه سكا في الارض عشرين ثم سرب
عينا أراد بقوله سكا أى مستقيماً لا عوج فيه (و) السك (سد الشئ) يقال سكه يسكه سكة سكا فاستسكده فانسكده (و) السك (اصطلام
الاذنين) يقال سكه يسكه سكا اذا اصطلم اذنيه أى قطعهما (و) السك (نصيب الباب) أو الخشب (بالحديد) وقد سكه سكا (و) السك
(القاء النعام مافي بطنه) كالسج بالجمع وقد سكه به اذا ذرقه (و) أيضاً (الرمي بالسلح رقيقاً) وقد سكه بسكه وهك اذا حذف به وقال
الاصمعي هو سك سكا ويسج سجا اذا رقى ما يجي من سلحه وقال أبو عمرو زك بسكه وسك أى رعى به وأخذ له ليلته سكا اذا قدم مقاعد
رقاقا وقال يعقوب أخذته سكا في بطنه وسج اذا الان بطنه وزع، أنه مبدل ولم يعلم أنهم ما أبدل من صاحبه (و) السك (الدرع الضيقة
الحلق) وفي العباب اللينة الحلق (و) السك (بالضم سكر العقرب) كما في النحاح زاد ابن عباد في لغة بني أسد (و) سكر (العنكبوت)
أيضا الضيقة (و) قال ابن الأعرابي السك (لؤم الطبع) وقد سكا اذا لؤم يقال هو بسك طبعه ٣ (و) السك (الضيقة) الحلق (من
الدروع كالكساء) نق له الجوهري (و) السك (من الطرق المنسد) يقال طريق سكا أى ضيق منسد عن اللججاني (و) السك (جمع
الاسك من الظلمان) ومنه قول الشاعر ان بني وقد ان قوم سك * مثل النعام والنعام صك

وسك أى صم قال الليث يقال ظليم أسك لانه لا يسمع قال زهير

أسك مصلم الاذنن أجنى * له بالسى تنوم وآء

(و) السك (طيب يتخذ من الرامك) قال ابن دريد عرجي وأنشد

كان بين فكها والقل * فأرة مسك ذبحت في سك

وقال غيره يتخذ منه (مدقوقاً مخولاً معجوناً بالماء ويعرك) عركاً (شديداً ويصح بدهن الخيري لئلا يلصق بالاناء ويترك ليمسلة
ثم يسخن المسك ويلقمه ويعرك شديداً ويقرص ويترك يومين ثم يثقب بمسلة وينظم في خيط قنب ويترك سنة وكما عتق طابت
رائحته) ومنه حديث عائشة رضي الله تعالى عنها كانضمد جباهنا بالسك المطيب عند الاحرام (والسك محركة الصم) وقيل
(صغرا لاذن ولزوقها بالرأس وقلة اشرافها) وقيل قصرها ولصوقها بالخشيش (أو صغروا في الاذن وضيق الصماخ) وقد وصف به
الصم (يكون ذلك في الناس وغيرهم) يقال (سككت يا جدي) وقد سك سكا (و) هو أسك وهي سكا (قال الرازي

ليلة حل ليس فيه أسك * أحل حتى ساعدى منفك * أسهرني الاسود الاسك

يعني البراغيث وأفرده على ارادة الجنس والنعام كها سك وكذلك القطا وقال ابن الأعرابي يقال للقطاة حذاء لقصر ذنبها وسكا لانه
لا اذن لها وأصل السك الصم وأنشد حذاء مدبرة سكا مقبلة * للما في البحر منها نوطه عجب

الجلال القزويني الزام من الملك الناصر محمد بن علاون بعد ابا شديد فاسريرة مرضية وحديث وأفاد وتوفي بمصر في ليلة الاثنين
ثالث جادى الاخرة سنة ٧٥٦ ودفن بباب النصر قال الحافظ وأبوه عبد الكافي سمع من ابن خطيب المزة وولى قضاء الشرقية
والقريصة وحديث مات سنة ٧٣٥ * قلت وأولاده وآل بيتهم مشهورون بالفضل ينتسبون إلى الانصار وولده تاج الدين
عبد الوهاب صاحب جمع الجوامع ولد سنة ٧٢٩ وتوفي سنة ٧٧١ عن أربعين سنة وأخوه الجلال حسين والباء أبو حامد
أحمد درسا في حياة أبيهما وولدا لأخيه تقي الدين أبو حاتم وابن عمهم أبو البركات محمد بن مالك بن أنس بن عبد الملك بن علي بن تمام
السبكي وحفيده التقي محمد بن علي بن محمد هذا ولد سنة ٨٢٢ محدثون ومن عشرتهم قاضى القضاة شرف الدين عمر بن عبد الله
ابن صالح السبكي المالكي سمع ابن المفضل ومات سنة ٦٦٩ * ومما يستدرك عليه انسبك التبرذاب وتبرسيدك ومسبولك
والسبائك الرقاق سمي به لانه اتخذ من خالص الدقيق فكانه سبك منه ونخل ومنه حديث ابن عمر لو شئت لملأت الرقاب صلواتي
وسبائك والسبكة ما يفرغ فيه الذهب ونحوه للذابة والجمع مسابك ومن الجاز كلام لا يثبت على السبك وهو سبائك للكلام وفلان
سبكته التجارب وأراد اعرابي رقي جبل صعب فقال أى سبيكة هذه فسمها سبيكة لا ملاسه كفى الاساس ومحله سبك وخزيرة سبك
وهذه بالاشمونين قرينان بمصر والسبكيون أيضا بطن من جبر من ولد السبك بن ثابت الجبري منازلهم بوادى سرمد من اليمن
قاله الهمداني في الانساب ونقله الحافظ هكذا ولعل الصواب فيه بالشين المحجمة المكسورة كاسميأتى عن ابن دريد وسبائك بالكسر
بطن من يحصب منه سعد بن الحكيم السبكي عن أبي أيوب وسبك بضم السين رجل رافق ابن ناصر في السماع على ابن الطيموري وأحمد
ابن سبك الديلمي بالضم عن عبد الله بن سليمان وعنه ابن مردويه وأبو بكر محمد بن ابراهيم بن أحمد المستملى عرف بابن السبائك
محدث جرجان عن أبي بكر الاسماعيلي وغيره (سبكك كسمند) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الحافظ هو (جندأبي
القاسم عمر بن محمد) بن سبكك (وهو) قد حدث عن الباغندي (وحفيده) القاضى أبو الحسين (محمد بن اسمعيل بن عمر) بن سبكك
(محدثان يعرفان بابن سبكك) وفاته ذكر ولد القاضى أبي الحسين هذا وهو اسمعيل بن محمد بن اسمعيل يعرف بابن سبكك قد حدث
أيضا وكذا جماعة من أقاربه يعرفون بهذا الاسم محدثون * ومما يستدرك عليه سبكك مثال سمند اسم للتخشب الذى اتخذ
منه القصاع نقله الصاغاني * قلت وبه لقب الرجل وهو جند المذكورين (سبكك) كسبكك أهمله الجماعة وهو اسم جماعة من
النسوة محدثات منهن سبكك بنت عبد الغافر بن اسمعيل بن عبد الغافر الفارسي سمعت من جند هار عن أبي سعد بن السمعاني وسبكك
بنت معمر وغيرهما وقد تقدم ذكرهن (في) حرف (التاء) المثناة الفوقية لان الكاف زائدة يؤتى بها عند هم للتصغير (اسمكك
الليل) أى (أظلم) نقله الجوهري وقيل اشتدت ظلمته (واسمكك) (الكلام عليه) أى (تعذر وشعر محكوك كعصفور)
أسود قال ابن سيده وأرى هذا اللفظ على هذا البناء لم يستعمل الا في الشعر قال

تفعل منى شخبة فحكوك * واستنوك وللشباب فوك * وقد يشيب الشعر السحكوك

(و) قال ابن الاعرابي أسود سحكوك وسحكوك مثال (قربوس) وحكوك وحكوك قال الازهرى (ومسككك) مفعل
من سحك ويرى في حديث خزيمة والعضاء مسككك (بكسر الكاف وفتح) أى (شديد السواد) والمسككك من كل شئ
الشديد السواد ويرى أيضا في حديث خزيمة مسككك وقد ذكر في ح ن ك قال سيبويه لا يستعمل الامر يد أو قال الازهرى أصل
هذا الحرف ثلاثي صار خاسيا بزيادة نون وكاف وكذلك ما أشبهه من الافعال * ومما يستدرك عليه السحك هو السحق ومنه
حديث المحرق اذا مت فاسحكوفى أو قال اسحقوفى قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية وهما بمعنى وقال بعضهم اسحكوفى بالهاء وهو بمعناه
(سدك بكفرح سدكا) بالفتح (وسدكا) محرقة واقتصر الصاغاني على الاخيرة (لزمه) نقله الجوهري وكذلك لئى به قال الحرث
ابن حنزة طرق الخيال ولا كلمة مديح * سدكا بأر حلا ولم يترج

(والسدك ككتف المولع بالشئ) في لغة طي قاله اللبث وأنشد لبعض محرمي الجمر على نفسه في الجاهلية

رودعت القداح وقد أرائى * بهاسدكا وان كانت حراما

وقال رؤبة * من دهو أجدال ومن خصم سدك * (و) قال الليث السديك (الخفيف السدين بانعجل و) أيضا (الطعان بالرمح)
الرفيق السريع (و) أيضا (اللازم) بمكانه قال الازهرى (و) سمعت أعرابيا يقول (سدك) فلان (جلال التمر سديكا) اذا (نضد
بعضها فوق بعض) فهي مسدكة (وسدك كسمند علم) اشتبه به جماعة بفارس * ومما يستدرك عليه سدك مثال سمند
الشجر الذى اتخذ منه القصاع نقله الصاغاني وبه سمي الرجل (سرك) الرجل (كفرح) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي
أى (ضعف بدنه بعد قوه و) قال ابن السكيت (السروكة والتسروك رداء المشى وابطاء فيه من عجب أو اعياء) كذا في العباب
واللسان وقد سرك وتسروك اذا استرخت مفاصله في المشية ونباطأ (و) قال الخارزنجي (بعير سركوك كعصفور) أى قال
(مهزول) * ومما يستدرك عليه المتسركة من الشاء التى ليست بمهزولة ولا سميئة نقله الخارزنجي والسواركة قبيلة من العرب
في جبل الخليل وأبو بكر محمد بن المظفر بن عبد الله السركاني بالكسر محدث وابنته سكيئة سمعت من أبي الوقت ضبطه الحافظ

(المستدرك)

(سبكك)

(المستدرك)

(سبكك)

(اسمكك)

(المستدرك)

(سدك)

٣ قوله وردعت كذا
بخطه والذي في اللسان
ورفعت

(المستدرك)

(سرك)

(المستدرك)

هذا البيت باختلاف هذه الالفاظ على اختلاف الرايات وقد تقدم ذكر ذلك كله في مواضعه وسيأتي البحث في وزن الزونك في التي
تليها (والزائكي بكسر النون الشاطر) هكذا ذكره وهو منسوب الى الزائك ولا أدري ماذا هو والاشبه انها أعجمية فتأمل * ومما
يستدرك عليه الرويكي مقصورا هو ذوالاجمة والكبر مثل الزوزي عن ابن الاعرابي وبه يروى قول منظور

(المستدرك)

* وبعلمها زونك زونكي * كما تقدم * ومما يستدرك عليه ازيل بالكسر مدينة بالروم واليه انسبت المماطر الازنيكية الجيدة
نقله ياقوت ﴿الزون﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن السكيت هو (مشى الغراب) وأنشد لحسان بن ثابت رضى الله تعالى عنه بهجو
الحارث بن هشام المخزومي أجمت أنك أنت الأثم من مشى * في خش مومسة وزونك غراب

(الزون)

ويروى في خش زانية ورواه غيره * في زونك فاسية وزه غراب * فلا يكون فيه شاهد (و) قال أبو زيد الزونك (تحريل
المنكبين في المشى) مع قصر الخط ووزاد غيره هو مشية في تقارب وخجج وأنشد

رأيت رجالا حين يشون فحجوا * وزاكو وما كانوا يزوكون من قبل

(و) قيل الزونك (التبختر) والاختيال (كالزوكان) محركة عن ابن السكيت يقال زال يزونك زوكوزوكانا (قيل ومنه الزونك)
كعملس * قلت قال ابن برى هو قول الزبيدي فانه وزنه بفعل وهو أيضا قول ابن السكيت لانها جعله من زال يزونك اذا قارب
خطوه وحرك جسمه قال فعلى هذا كان على الجوهرى أن يذكره في فصل زونك أى كما فعله المصنف لفصل زونك لا قال ولا
يجوز أن يكون وزنه فعلا لانه لا يكون الواو أصلا في بنات الاربعه فلم يبق الا فعلل ويقوى قول الجوهرى انه من زونك قولهم زونك
لغة أخرى على فوعل مثل كواأل فالنون على هذا أصل والواو زائدة فوزن زونك على هذا فوعل ويقوى قول ابن السكيت قولهم

٣ قوله لا تكون زائدة
كذا بخطه كفى اللسان
ولعل الصواب لا تكون
أصلا كما صرح به في آخر العبارة
٣ قوله الغرائر كذا بخطه
والذى في اللسان الغرائب
فخره

زونكي لغة ثالثة ووزنها فعلى وقال أبو علي وزن زونك فوعل والواو زائدة لانها لا تكون زائدة في بنات الاربعه قال وأما الزونك
فهو فوعل أيضا وهو من باب كوكب قال وقال ابن جني سألت أبا علي عن زونك فاستقر الامر فيما بيننا أن الواو فيه زائدة ووزنه فوعل
لا فوعل قلت له فان أبا زيد قد ذكر عقيب هذا الحرف من كتابه الغرائر زال يزونك زوكوا وهذا يدل على أن الواو أصلية فقال
هذا تفسير المعنى من غير اللفظ والنون مضاعفة حشو فلا تكون زائدة فقلت قد حكى ثعلب شنعم وقال هو من شقم فقال هذا
ضعيف قال وهذا أيضا يقوى قول الجوهرى ان الزونك من فصل زونك وأما الزونك فقد تقدم قول أبي علي فيه ان وزنه فوعل
وهو من باب كوكب فيكون على هذا اشتقاقه من زونك على حد كوكب وقال ابن جني زونك فوعل ولا يجوز أن تجعل الواو أصلا
والزاي مكررة لانه يصير فعلا وهو هذا ما ليس له نظير وأيضا فانه من باب دود مما تضاغت الفاعل والعين من مكان واحد فثبت أنه
فوعل والنون زائدة لانها ثالثة ساكنة فيما زاد عدته على أربعة كثر بث وحر نفس والواو زائدة لانها لا تكون أصلا في بنات
الاربعة فعلى قوله وقول أبي علي ينبغي أن يذكره الجوهرى في فصل زونك والله أعلم (والمزوز كذا المسرعة) من النساء التي
اذا مشت حركت أليتها وجنبها هناد كره الصاغاني نقل عن ابن عباد وقد (تقدمت) في زونك (وزونك بالضم) بالين * ومما
يستدرك عليه أزوكت المرأة مشت مشية القصيرة عن الفراء والتراون الاستحياء وأنشد المنذرى لابي حزام

(المستدرك)

تراونك مضطني آرم * اذا انتبه الا لا يفظوه

قاله ابن السكيت وذكره المصنف في زونك وهو يروى بالوجهين والزونك محركة بطين من العرب بصعيد مصر من بني حرب
ثم من جهينة من أعمال طهطا وزا كان مدينة بالجعم منها عبيد الزا كان صاحب المقامات التي ضاهى بها مقامات الحريري فأغرب
وأعجب وهي بالفارسية رأيتها في خزنة الأمير صرغمش والزونك كشاد هو الذي يتحرك في مشيته كثير أو ما يقطعه من المسافة
قليل سيأتي للمصنف في زونك وأهمله هناد وهو غريب (زهكه كنهه) أهمله الجوهرى وقال أبو زيد (جشة بين حجرين) مثل
سهكه قال (و) زهكت (الريح الأرض) مثل (سهكته) والسين أعلى وقال ابن عباد ترهوك الجمل بمعنى تسهوك أى تحرك ووبدا وهو
مستدرك عليه (الزبان محركة) أهمله الجوهرى وفي اللسان والمحيط والعياب هو (التبختر) والاختيال يقال مر بزل في مشيته
ويحملك أى يمس ويتختر (وزبكونة بنسف) نقله الصاغاني وضبطه غيره بالكسر

(زهك)

(الزبان)

(سبك)

﴿فصل السين في المهملة مع الكاف﴾ (سبكه بسبكه) سبكا (أذابه وأفرغه) في القالب من الذهب والفضة وغيرهما من الذائب وهو
من حد ضرب كما هو للفارابي ومثله في الجهرة بخط أبي سهل الهروي بسبكه هكذا بالكسر وبخط الارزني بالضم ضبطا محققا
(كسبكه) تسبيكا (و) السبيكة (كسفينه القطعة المدقوبة) من الذهب والفضة اذا استطالت وقال الليث السبيل تسبيك السبيكة
من الذهب والفضة يذاب ويفرغ في مسبكه من حديد كما تهاشق قصبة والجمع السبائل (و) سبيكة (علم) جارية (وسبك الفخاك
بالضم) بمصر من أعمال المنوفية وهي المعروفة الآن بسبك الثلاثة وقد دخلتها وبها الملتين (وسبك الغبيد) قرية (أخرى
بها) من المنوفية أيضا وقد دخلتها من أرا عديده وهي تعرف الآن بسبك الاحد وبسبك العويضات (منها شيخنا) تقي الدين (على
ابن عبد الكافي) بن علي بن تمام قاضي القضاة أبو الحسن السبكي شافعي الزمان وحجة الاوان ولد سنة ٦٨٣ قال الحافظ قال
الذهبي كتب عني وكتب عنه * قلت وقد ترجمه الذهبي في معجم شيوخه وأثنى عليه وسرد شيوخه فولى قضاة قضاة الشام بعد

(المستدرک)

(زك)

والصاغاني وأنشد لذي الرمة
على كل كهل أزعكى ويافع * من اللوم سربال جديد البناء
والعجب من المصنف كيف أهمله وقيل الازعكى المسن وقيل هو الضاوى * ومما يستدرک عليه الزعلوك بالضم الصعلوك وقد
سموا زعلوكا ﴿زك﴾ الرجل (زك زكاوز ككا) محرکة (وز كيككا) ولید کرابن دریدز ككا (وز كزك) وهذه عن أبي زيد
(مربقارب خطوه ضعفا) وكذلك الفرخ وأنشد الجوهري لعمر بن لجا

فهو يزك دائم الترغم * مثل زكيت الناهض المحجم

وقيل الزكزة مقاربة لخطومع تحريك الجسد قاله أبو زيد (ومشى زكيت مقرمط) نقله الجوهري وقال أبو عمرو والزكيت مشى
الفرخ وقال الاصمعي الزكيت أن يقارب الخطو ويسرع الرفع والوضع (و) رجل (ز كازك) كعلاط دميم) كافي العباب زادني
الصالح قيل (والزك المهزول) هكذا نقله الجوهري وأنشد لمنظور بن مرثد الاسدي

يا حبذا جارية من عك * تعقد المرط على المدك * مثل كتيب الرمل غير زك

وغلطه الازهرى فقال الصواب في اللغة والرخ بالراء وقد تقدمت الإشارة اليه (و) الزك (بالضم فرخ الفاخنة والزكة
بالكسر السلاح) يقال أخذ فلان زكته وشكته أى سلاحه (و) الزكة (بالضم الغيظ والغم) مثل الزخعة (وزك) الغلام زكا اذا
(عدا) في مشيه عن ابن عباد قال (و) زك (بسجدة) اذا رمى به (و) زكت (الدجاجة) كذا في النسخ والصواب الدجاجة كافي
الصالح (هروات) كما يقال زافت الحمامة (و) زك (القربة) زكا اذا (ملاها) نقله الصاغاني (وتر كزك) الرجل اذا (أخذ عذته)
وسلاحه والذي رواه أبو زيد تركت ككا (والز كز كذا الجزء) من النساء عن ابن عباد ان لم يكن معقفا عن الر كز كذا بالراء

(المستدرک)

وقد تقدم قال (و) يقال (أزك على الشئ) كالرأى وغيره اذا (أصروا ستولى) عليه وكذلك اذا استبد به دون غيره قال
(و) أزك (ببوله) اذا (حقن) فهو مزك به قال (وازدك الزرع) أى (ارتوى) وامتلأ والتف * ومما يستدرک عليه قال ابن
الاعرابي زك الرجل مبنيا للمفعول اذا هرم وزك اذا ضعف من مرض وتر كك أخذز كته عن أبي زيد وفي النوادر رجل مزك
ومصل ومغداى غضبان وهو مزك وزك كمشك وشك أى مسلح وهم زك كون أى مجتمعون وهو زك عليه أى غضبان وزك الماء
أى أزواه كلاهه ما عن ابن عباد قال والازك بالراء أى الاستبداد به دون غيره وقد سموا زكوكا وبراheim بن يزيد بن قرة بن

(زَمَك)

شرحبيـل بن زكة القاضي بصرى روى عن جرير بن حازم ومفضل بن فضالة ذكره الحافظ وأبو بكر محمد بن موسى الزكافى محدث
ذكره الزمخشري وأزك الزرع مثل أزك الزمكى بكسر الزاى والميم مقصورا منبت ذنب الطائر) نقله الجوهري وهو قول
الفراء وكذلك الزمكى (أزنبه كاه) عدو يقصر زاد الليث اذا قصر وفي بعض النسخ اذا قص (أواصله) كافي المحكم (كالزمن)
كفاز وهذه عن الفراء (و) قال ابن الأعرابي (زمكة عليه) وزججه اذا (حتره حتى اشتد عليه غضبه) قال (و) زمك (القربة)
وزمجها اذا (ملاها) قال ابن السكيت (ازأك) الرجل ازمة ككا (غضب شديدا) وقيل المزملك الغضبان كان سريع
الغضب أو بطيئه (و) قال ابن عباد (الزملك محركة الغضب) قال (ورجل زمكة محركة عجل غضوب) قال (أو أفاق) أو (قصور) وجعه

(المستدرک)

(زَمَلِكَا)

زمكون * ومما يستدرک عليه زمك زمك اذا سكنت عن ابن عباد والزملك محركة تدخل الشئ بهضه في بعض قيسل ومنه الزمكى
وأزماك الشئ لغة في اصمأك وسيأتى في زملكان بالكسر) أهمله الجماعة وقال ياقوت في المستدرک وضعنا قلا عن أبي سعد هـ
(ة بدمشق) ولكنه ضبطها بالفخ قال شيخنا والمعروف في هذه زملكا بغير نون وهكذا ضبطه الجلال في شرح العقود واما زياد النون
للنسبة كصنعاني وحماني (منها شيخنا أبو المعالي) قاضى القضاة محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف بن نهبان بن
سلطان بن أحمد بن خليل بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن المنذر بن خالد بن عبد الله بن المنذر بن خالد بن
عبد الله بن أبي دجانه ممالك بن خرشة الانصارى الدمشقي الشافعي ولد له سنة ٦٦٧ وسمع من ابن التجارى وابن علان وأجاز له
ابن أبي اليسر وأخذ الفقه عن تاج الدين بن الفرقاح والنجوع بدر الدين بن مالك توفي سنة ٧٢٧ نقلته من تاريخ حلب * قلت وقد
روى عنه أيضا الحافظ أبو سعيد العلاقي قال ياقوت (و) زملكان بالفخ (منتره ببلخ) على فرسخ منها وفي كلام المصنف نظرم
وجهين فقأ مل ﴿زك﴾ بالفخ (جذجا أحمد بن أحمد) بن أحمد بن محمد بن زك الباهلي (المحدث) ذكره الصاغاني في كتابيه (والزك كان
محركة) هما (الزككان) الذى تقدم عن كراع ونص المحكم هما من الكندزغمان خارجتا الاطراف عن طرفها وأصلها ثابنان في
أعلى الكند وهما ازاندناها (والزونك كعملس) من الرجال القصير اللحم الحياك في مشيته مثل (الزوزك) وفي الصحاح الزونك
القصير الدميم ورعباقوا الزونك وأنشد قول امرأة ترى زوجها وقد تقدم بالوجهين (أو) هو المختال في مشيته (الرافع نفسه فوق
قدرها الناظر في عطفيه يرى أن عنده خيرا وليس كذلك) أى ليس عنده ذلك قاله ابن الاعرابي وأنشد

* ترك النساء العاجز الزونكا * وقال غيره رجل زونك اذا كان غليظا الى القصر ما هو قال منظور الذي يرى

ويعلمها زونك زوزى * يفرق ان فرع بالضبط

و يروى بل زوجها و يروى زونك و يروى زونكى بدل زوزى و يروى يخضف بدل يفرق و يروى الضبعة طى بالعين والغين كل يروى في

بجدول السمين من الجداء والظباء) قال ابن عباد الرهوك (من الشبَاب الناعم) قال (ورهو كوا) اذا (اضطربوا) قال (وأمر
مزهوك مبنياً للمفعول) أى (ضعيف مضطرب) * ومما يستدرك عليه الرهك الدلك والعرك عن ابن عباد والرهكة كفرحة
الرخوة اللحم عنه أيضاً قال والترهوك السمن والتحرك ٣ وفى النوادر أرض رهكة وهورة وهيلة وهكة اذا كانت لينة خبار ورهك
الدابة رهكاجل عليها فى السير وجهدها ومنه حديث المتشاحمين ارهك هذين حتى يصطلحا أى كفههما وألزهما * (الريكان بكسر
الراء وفتح الياء) أهمله الجوهري والصاغاني وفى اللسان قال كراع وحدهما (من الفرس زعنات خارجة أطرافهما عن طرف السكند
وأصولهما مشبته فى أعلاه) أى السكند (كل) واحدة (منهماريكة) وقال غيره هما الزنككان بالزاى والنون كما سيأتى
﴿فصل الزاى﴾ مع السكاف (الزاى كان محركة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان قال الصاغاني هو (التجتر) قال ابن
السكيت (التزاول) على تفاعل (الاستعلاء) قال الأزهرى أقرأنى المنذرى فى المنبورة لابي حزام العكلى

(المستدرك)

(الريكان)

(الزأكان)

(الزبعل)

(زحل)

٣ قوله وفى النوادر الخ زاد
فى اللسان خا كبا عن
النوادر أيضاً هيلاه وهارة
وهمة

٤ قوله الفحك هو انفكاك
المفصل وقوله فحك أى
جسر أفاده فى التكملة

(الزحلوك)

٥ (الزحوك)
(المستدرك)

(زرك)

(الزرك)

(زوزك)

(الزركوك)

(المستدرك)

تزاؤك مضطئى آرم * اذا انتبه الا لا يفظوه
هكذا قال بالسكاف ويروى تزؤل باللام على تفعيل * ومما يستدرك عليه زأكت المرأة اذا تكلمت عن ابن عباد (الزبعل والزبعلتى)
أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الفاحش) الذى (لا يبالي بما قيل له) أو فيه من الشر كذا فى العباب والتكملة
ورواه الفراء بالذال فقال هو الدبعل والدبعلتى (زحل) بغيره (كنع) زحكا (أعيا) نقله الجوهري وأشد لكثير
وهل تربي بعد أن تنزع البرى * وقد أبى أنصاء وهن زواحل
وقوله أيضاً أنشده غير الجوهري فأبى وما منهن من ذات سجدة * ولو بلغت الاترى وهى زاحل
وقال ابن سيده زحل زحكا كزحف عن كراع (و) قال ابن الأعرابي زحل (بالمكان) اذا (أقام) به (و) قال ابن دريد زحل زحكا اذا
(دنا) قال الأزهرى زحل (عنه) فلان وزحل اذا (تخى) وتباعد قال الصاغاني وكانه (ضد) قال رؤبة
هاجك من أروى كمهاض الفحك ٣ * هم اذ لم يمدده هم فحك
كانه اذا عاد فيما أوزحك * حى قطيف الخط أوجى فحك
أى تباعد عني (و) أزحف الرجل (و) أزحل أعييت دابته) نقله الجوهري (وزاحكه عن نفسه باعده) نقله الصاغاني (وتزاحكوا
تدافوا) قيل (تباعدوا) ضد * ومما يستدرك عليه يقال ليعط فلان الزحكا والازحكا أى على جهد نقله الصاغاني (الزحلوك)
بالضم أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هى (الزحلوق) لغة فيه وهى الزحليلك والزحليلق وهى المزال (والتزحلك) مثل
(التزحلق) وهو تراق الصبيان من فوق الكتمان الى أسفل كفى اللسان والمحيط (الزحوك بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن
الأعرابي هو (الكشوثا) وهو ما يتعلق بالأغصان من النبات ولا عرق له (ج زحاميك) كفى اللسان والعباب * ومما يستدرك
عليه زدك وهو فعل مما جاء منه مزك كمفعلا سم رجل وازدك الزرع التف أو أن الصواب فى مزك أن يذكروا الميم فأنها
أعجمية وأزدك فى زك كما سيأتى وزيدك محدث روى عنه أبو سعيد القرشى (زرك) الرجل (كفرج) أهمله الجوهري وصاحب
اللسان وقال الصاغاني أى (ساء خلقه وكزبير) أبو نضرة (زريك بن أبي زريك البصرى) واسم أبي زريك عصفور (محدث) عن
الحسن وعطاء بن سبرين روى عنه أهل البصرة ذكره ابن حبان فى الثقات وفاته خالد بن زريك الربعى حدث عن عفان نقله الحافظ
(الزركوك بالضم) أهمله الجوهري وفى العباب هو (بد الرحى) وفى اللسان الخشبة التى يقبض عليها الطاحن اذا أدار الرحى قال
وكانت رحلك اذا طعنت به العدا * زركوك خادمة تسوق حمارا

(وعبد الرحمن بن زرك) البخارى (كسند) واسم زرك حفص كفى العباب روى عن المسندى (وابنه أبو بكر محمد) عن علي بن
خشيم (وحفيدة الحسن بن محمد) بن عبد الرحمن عن صالح جزرة وطبقته مات سنة ٣٤١ (محدثون) بخاريون وضبطه الحافظ وغيره
من أئمة الأنساب زرك كجعفر والمصنف تبع الصاغاني فى وزنه فليمنظر (زوزكت المرأة) أهمله الجوهري هنا وأورد منه شيئاً فى
زنك وكذا أهمله الصاغاني هنا وأورد منه شيئاً فى زوك وقال ابن جنى هو فوعل أى خفه أن يذكر هنا وقال ابن عباد أى (حركت
أليمتها وجنيتها فى المشى) وهى مزوزكة ومثله فى اللسان ولكن أوردته فى آخر الفصل (و) قال الجوهري فى زنك (الزوزك) هو
(القصور) البميم وزاد غيره هو (الحياك فى مشيته) قالت امرأته زنى زوجها

واستبو كواك ولا بزوزك * مكانك حتى يبعث الخاق باعته

وقال ابن جنى وزنه فوعل وقال آخر وزوجها وزرك زوزكى * بفرق ان فزع بالضغطى

(الزركوك كعصفور السمين من الابل) نقله الجوهري وابن فارس (و) قال الجوهري الزركوك (القصور اللثيم) زاد غيره المجتمع
الخلق (ج زعاك وزعاكيل) وأشد الجوهري للقناني * تسن أولادها زعاك * ورواه ابن فارس زعاكيل وشاهد
زعاكيل قول الشاعر زعاكيل لان ينجلون لصنعة * اذا علمتهم بالفتى الحبايل
(و) يقال (لهم زعكة) بالفتح أى (لبسه) نقله الصاغاني عن الكسائى * ومما يستدرك عليه الأزعكى القصور اللثيم نقله الجوهري

علرك وهو أن يسبل طرفي أزاره وأنشد ازرنه تجده عنوكا * مشيته في الدار هالركا
قال هالركا حكايه لتجتره وركرك اذا جن عن ابن الاعرابي وقال أبو عمرو الركي على فعلی العقلق الواسع والرك بالكسر المهزول
قال يا حيدا جارية من علرك * تلفق المرط على مدرك * مثل كتيب الرمل غيررك

وذكره الجوهري في زرك قال الصاغاني وهو تحييف والصواب في اللغة والرجز بالراء وسياق وقال ابن عبادرك الله غناه أي غرض
الله غناه والركوكه بالضم الضعيف ((الرمكة محركة النفرس والبرذونة التي (تخذل النسل) عن اللبث وقال الجوهري هي أنثى
البراذين (ج رملك) زاد الجوهري والرمك والرمكات (جج) جمع الجمع (ارمك) وهذه عن الفراء نقلها الجوهري مثال غرة وغر
وغمار وغمرات وأنمار (و) الرمكة (الرجل الضعيف والرامك كصاحب شيء أسود) كالقار (يخلط بالمسك) فيجعل سكا وتضيق
به المرأة (و) يفتح (والكسر أعلى قال خلف بن خليفة الأقطع

ان لك الفضل على صحتي * والمسك قد يستحب الرامكا

(و) قال ابن سيده الرامك (المقيم بالمكان لا يبرح) مجهودا كان أو غيره (أو خاص بالمجهد وقد رملك بالمكان (رموكا) اذا أقام به
وقال أبو زيد يرمك لرجل اذا وطن بالبلد فلم يبرح (وأرمكته) أنا (و) رمكت (الابل) رموكا (عكفت على الماء) فاخذت لها فاعطت
عليه وأرمكها راعيا (والرمكة بالضم لون الرماد) وهي ورقة في سواد وقيل هي دون الورقة رقيق الرمكة في ألوان الابل حرة يخالطها
سواد عن كراع وقال الأصمعي اذا اشتدت كمة البعير حتى يدخلها سواد فقلت الرمكة وكل لون يخالط غسبه سواد فهو أرمك قال
الشاعر * وانحيل تحتاب الغبار الارمكا * (وقدارمك الجمل) ارمكا (و) (فهو أرمك) ومنه حديث جابر رضى الله تعالى عنه وأنا
على جبل أرمك وناقه رمكا لونها كذلك (ورمكا محركة ع) عن ابن دريد وهو في التكملة يفتح فسكون (ويرمك) وادبناحية
الشام) وهو يفعل ومنه يوم اليرموك كان في زمن عمر رضى الله تعالى عنه وكان من أعظم فزوح المسلمين وقال فيه القعقاع بن عمرو
فضضناهم أبوابها ثم قابلت * بنا العيس باليرموك جمع العشار

(وأرمك بضم الميم جزيرة ببحر اليمن) قرب جزيرة كمران وقد أهمله نصر وياقوت (و) من المجاز (استرملك القوم) اذا (استهجنوا في
أحسابهم) على التشبيه بالرمكة (و) قال ابن عباد (ارمك) الشيء (ارمكا) اذا (الطف ودق) قال (و) ارمك (البعير) اذا (ضمر
ونك) * ومما يستدرك عليه رملك في الطعام يرمك رموكا ورجن رجن رجونا م اذا لم يعف منه كذا في اللسان والمحيط وقال ثعلب قيل
لامرأة أي النساء أحب اليك قالت بيضاء وسيمية أو رمكا جسيمية هؤلاء أمهات الرجال وهو مجاز وفي الحديث اسم الأرض العليا
الرمكا قال ابن الأثير هو ثأنيث الارمك وقد تجتمع الرمكة على الرملك بضمين نقله ابن سيده وقال ابن الاعرابي قال حنيف الحنا ثم
وكان من آبل العرب الرمكا من النوق بهما والجرا صبرى والخوارة غزرى والصهباء سرعى بمعنى أنها أبيض وأصبر وأغزر
وأمرع وقال أبو عمرو في قول رؤبة

لا تعدلني بالرزالات الخلك * ولا شظ قدم ولا عبد فلان * يريض في الررث كبرذون الرملك

قال الرملك هنا أصله بالفارسية رمة قال وقول الناس الرمكة خطأ وقال رملك الرجل اذا هزل وذهب ما في يديه وهذه دابة رامكة وقد
رمكت رموكا والرمك محركة موضع بالقرب من مضيق عيون القصب من منازل حاج مصر ورامك كهذا جرد أبي القاسم عبد الله
ابن موسى النيسابوري تزيل بغداد روى عن عبد الله بن أحمد بن حنبل وعنه الحارث بن عبد الله بن أبي القاسم سنة ٣٤٧ (رأى) (رأى)
كصاحب) أهمله الجوهري وقال الأزهري الرانكية نسبة الى الرانك ولا أعرف الرانك وقال ابن عباد هو (حج) كافي العباب
ولم يبين أهم من العرب أم من العجم ولا أخالهم الا من العجم وفي الهند طائفة من ملوكها الكفار يقال لهم رانافرجاء يكون هذه
نسبة اليهم بزيادة الكاف على قياس لغتهم فتأمل ذلك ((الروكة)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي هو (صوت
الصدى) وقال غيره (كالروكة) * قلت وقد سبق في رلك الركا صوت صدى الجبل يحاكي ما به نطق فيحتمل أن يكون هو
هو (و) الروك (الموج بغدادية) وليست من كلام العرب كما أشار له الصاغاني * قلت والروك قرية بمصر من أعمال الشرقية ومراك
قرية بساحل بحر اليمن وقيل الميم أصلية وسيد كرفيما بعد ((رهكة كمنعه)) رهكة رهكا (جشه بين حجرين) كذا في اللسان ونكاملة
العين للغازي زنجي (أو) رهكة رهكا (سحقه شديدا) وفي الجهزة نعما (فهو رهوك ورهيك) مسحوق (و) رهك (المرأة جهد هافي
الجماع) عن ابن عباد كدهكه قال (و) رهك (بالمكان) اذا (أقام) به عن ابن عباد (والرهوك استرخاء المفاصل) عن ابن عباد وقال
غيره هو الضعف (في المشي كالارتهك) (و) يقال (مرت رهوك) وبرتهك (كأنه يموج في مشيته) وهو مرتهك في مشيته ويمشي في ارتهاك
قال حيث من هر كولة ضناك * جاءت ثم المشي في ارتهاك

(والرهكة) بالفتح (الضعف) (و) (الرهكة) (بالتحريك) الناقصة الضعيفة لا قوة لها ولا هي بخيصة) وقوله لا قوة لها زيادة لا معنى لها فهي
مستدركة فلو قال وناقه رهكة بالتحريك ضعيفة ليست بخيصة لا صاب المحز (و) (الرهكة) (الرجل) (الضعيف) (الاخيرة) وقال ابن
الاعرابي رجل رهكة ضعيف لا قوة له (كالرهكة كهمزة) كافي المحكم (والرهك) بالفتح (العجل الصالح) عن ابن عباد (والرهوك)

(رَمَك)

٣ قوله والركوكه بالضم
الضعف هكذا في خطه
والذي تقدم في المتن كاللسان
والركوكه بالراء بعد الكاف
الضعف في كل شيء وضبط
فيهما بالفتح فخره اه

(المستدرك)

٣ قوله اذا لم يعف منه كذا
بخطه والذي في اللسان اذا
لم يعف منه شيئا

٤ قوله هؤلاء هكذا بخطه
كاللسان والمذكور انشان
فعل الجمع للتعظيم وحرره

(رَأَيْكَ)

(الروكة)

(رَهَك)

والصحيح قول من قال انه الكبير اللحية بالفارسية وبذلك لقب لكبر لحيته حتى ان عقر بامكت فيها كذا كذا اياما على ما ذكره شراح
الشمائل وحقيقة هذه اللفظة ريشك زيادة الياء ورش هو اللحية والكاف للتصغير اريد به التحويل والتعظيم ثم عربت بحذف الياء
فقبل الرشك هذا هو الصواب في هذا اللقب وما عدا ذلك كله خدسات اذ لم يقفوا على حقيقة اللفظة وأبهموا الاقوال قول أبي
عمرو ثم قول الحرابي ثم من قال انه القسام والعجب من الصاغاني كيف سكبت مع معرفته باللسان فتأمل ذلك والله أعلم ((أرضك
عينيه) أهمله الجوهرى والصاغاني وفي اللسان أى (نمضهما وقفهما) قال الفرزدق

(أرضك)

كأمن دراك فأعلمن لنادم * وأرضك عينيه الحمار وصفقا
((الركب كأمير وغراب وغرابة والارلك) من الرجال (الفلس الضعيف في عقله ورأيه) وقيل الركب هو الضعيف فلم يقيد قال
جميل بن مرثد لا تكونن ركبكا تنهلا * لعوا اذا لاقبته تقهلا

(رك)

(أومن لا يغار) على أهله وهو الديوث (أومن لا يهاب أهله) وكله من الضعف وفي الحديث انه لعن الركا كد سماه ركا كد على
المبالغة في وصفه بالركا كد على وجهين أحدهما البناء لان فعلا لا يبلغ من فعل كك قولك طوال في طويل واثانية الحاق الهاء
للمبالغة وقال أبو زيد رجل ركا كد وركبك اذا كن النساء يستضعفنه فلا يهابنه ولا يغار عليهن وفي الحديث ان الله يبغض السلطان
الركا كد أى الضعيف (وهى ركا كد وركبكة ج ركاك) بالكسر وقد (ركب ركا كد ضعف) عقله ورأيه ونقص (و) ركاك الشئ
(رق) ومنه قولهم أقطعه من حيث ركاك والعامية تقول من حيث رق (و) قال الليث (ركا كد) ركا (طرح بعضه على بعض) قال رؤبة
ونحننا من حبس حاجات ورك * فالذخر منها عندنا والاجر لك

(و) ركا (الذنب في عنقه) ركا (ألمزه اياه) وقال الليث الركا الزامك الشئ انما نأقول ركبكت هذا الحق في عنقه وركبكت الاغلال
في أعناقهم (و) قال ابن دريد ركا (الشئ يبدى) ركا اذا (غمره) غمرة خفيفة (ليعرف حجمه) قال (و) ركا (المرأة) ركا وبكها بكا
ودكها اذا (جامعها فجهداها) في الجماع قالت خرق بنت عبدة تهجو عبد عمرو بن بشر

الا شككتك أمك عبد عمرو * أبان خزيات آخيت الملوكا

هم ركوك للوركين ركا * ولو سألوك أعطيت البروكا

(واستر كد استضعفه) قال القطامي يصف أحوال الناس

تراهم يغمزون من استركوا * ويحتمنون من صدق المصاعا

(والمركب من تراه بليغا) وحده (واذا خاصم عبي) أى اذا وقع في خصومة عجز (وقدارتك) ارتبكا كضعف وارتك في أمره أى شك
(و) قال ابن عباد المركب (من الجمال الرخو الممدوق النقي والركرة الضعف في كل شئ والرك) بالفتح (وبكسر وكسفيه المطر
القليل) وفي التهذيب الضعيف (أوهو فوق الدث) وقال ابن الاعرابي أول المطر الرش ثم الطش ثم البغش ثم الركا بالكسر
(ج اركاك وركاك) زاد الصاغاني وركان وجمع الركبكة ركاك قال الشاعر

توخن في قرن الغزالة بعدما * ترشفن ذرات الذهب الركاك

(وقد أركت السماء) جاءت بالرك (وركبكت) وهذه عن ابن عباد (وأرض مرك عليه اوركبكة ورك بالكسر) وهذه عن ابن شميل
لم يصعبها مطرا لا ضعيف وأرض مرككة وركبكة أصابعها مرك وما به امرئ الا قليل وقال ابن الاعرابي قيل لا عرابي ما مطرة أرضك
فقال مرككة فيها ضروس وترد يذربقوله ولا يقرح قال والترد المطر الضعيف (ورجل ركبك العلم) والعقل أى (قليله) وقال شمر كل
شئ قليل دقيق من ماء ونبت وعلم فهو ركبك (والركاء) بالمد (صوت الصدى) يردك من الجبل ويحاكى ما به نطق (و) قال ابن عباد
(ارتك) مثل (ارتج) يقال مركبك ويرتج واحد وقال يعقوب انه بدل قال (و) ارتك (في أمره) أى (شك ورك ماء شمرقي سلمى) أحد
جبلي طيئ له ذكر في سريته على رضى الله عنه الى القلس وفي المراسد محلة من محال سلمى قال الشاعر

هذا أحق منزل برك * الذنب يعوى والغراب يبكي

(وقل ادغامه زهير) بن أبي سلمى (ضرورة) فقال ثم استمر واقفا لوان مشربكم * ماء بشرقي سلمى فيه أوركاك

قال ابن جنى في الشواذ قال أبو عثمان قال الأصمعي سألت اعرابيا ونحن في الموضع الذي ذكره زهير يعني هذا البيت فقلت هل تعرف
رككا فقال قد كان هنا ما يسمى ركافعلت ان زهير احتاج اليه فركه (والركاكة) المرأة (العظيمة العجز والفخذين) وقولهم
(في المثل شحمة الركي كربي وهو الذي يذوب سر يعا يضرب لمن لا يعينك في الحاجات) ولا يفنى عنك (وسقاء مركوك) قد (عولج
وأصلح) قال ابن عباد (وتر كركد) أى السقاء هو (تمخض بالزبد) * ومما استمدرك عليه سكران مرك اذا لم يبين كلامه
وثوب ركبك النسخ ضعيفه وورد في الحديث انه يبغض الولاة الركبكة هو جمع ركبك كضعيف وضعفه وزنا ومعنى وقال الليثاني
أركت الارض على ما لم يسم فاعله فهى مرككة أصابها الركاك من الامطار وكذلك رككت فهى مرككة وقال ابن شميل الركا بالكسر
المكان المضعوف ورك الامر بركد ركاكد بعضه على بعض والمركوك والركبك المغموز وقال ابن الاعرابي يقال انتر زفلان ازرة

(المستدرك)

وعن الفصاحة والنزاهة والنهي * خلقا خصصت به وفصل المنطق

(و) الربكة (كسفيه الماء المختلط بالطين) نقله الصاغاني (و) الربكة (الزبدية التي لا يزالها اللبن) فهي من ربكة نقله الصاغاني (وفي المثل غرثان فار بكواله) وروى ابن دريد فابكواله باللام يقال (أتى اعرابي أهله) كافي الصحاح أي من سفر يقال هو ابن لسان الحجرة كافي العباب (فبشر بسلام ولده فقال ما صنع به آكاه أم أشربه فقات امرأته ذلك) القول (فلما شبع قال كيف الطلاوامة) ومعنى المثل أي هو جائع فسوواله طعاما بهجأ غرثه ثم بشره بالمولود قال ابن دريد يضرب لمن ذهب همه وتفرغ لغيره (والأربك من الأبل الاسود مشربا كدرة أو الشديسواد الأذنين والدوف وما عدا ذلك) أي أذنيه ودفوفه (مشرب كدرة) والجميع ربك وهي الرملة بالميم قال شهر والميم أعرف وقال الصاغاني أقوى وبها روى حديث أبي امامة رضي الله عنه في صفة أهل الجنة أنهم يركبون الميثر على النوق الربك عليها الحشايا * ومما يستدرك عليه رماه بالربكة أي بأمر ارتبك عليه والربوك كصبور غريجن بسمن واقط فيؤكل نقله الصاغاني وجبل أربك أو أرك (ربك البعير نسكا) بالفتح (ورسكاور نسكا) كرسكين قارب خطوه (في رملانه لا يقال اللب بغير كافي الصحاح وهو قول الخليل زاد مع اهترأزم ان ظاهر سياق المصنف انه من جذ نصر ووقع منه له في ديوان الادب للفارابي قال الصاغاني والصواب انه من جذ ضرب وشاهد الربك قول زهير

هل تلحقني وأصحابي بهم قلمص * يرنجي أوائله التبغيل والربك

وقد يستعمل الربك في غير الأبل قال الحرث بن حنظلة

واذا اللقاح تروحت بعشبة * ربك النعام الى كنيف العرفج

قال الصاغاني وقد استعمل في بني آدم أيضا فانه روى يعلى بن مسلم قال دخلت مع سعيد فركع دون المصنف ثم ربك وربك معك ذكره ابراهيم الحاربي رحمه الله تعالى (وأرنتكته) جماته على السير السريع ومنه حديث قيلة ربكناك بغير يهما أي بحملناهما على السير السريع (و) المرثك (كقعد المدرداسنج) وهو نوعان ذهبي فضي وقدمضي ذكره في الميم (وأرنتك الضحك فجل في فتور) وكذلك أرنا الضحك بالهمز * ومما يستدرك عليه الراسكة من النوق التي تشي وكان برجلها قيداً وتضرب بيديها قاله الاصمعي والجميع الرواة قال ذوالرمة على كل مؤرأفانين سيره * شوولاً أنواع الجوازي الرواة

* ومما يستدرك عليه أربكوك بفتح فسكون ففتح فضم مدينة قرب ساحل افر يقبسه لها امرسي في جزيرة ذات مياه بينها وبين البحر ميلان نقله ياقوت ((الردك)) بالفتح أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (فعل ممت واستعمل منه جارية رودك) كجوهرة (ومرودكة وغللام رودك ومروك أي في عنفوانهما) أي عنفوان شبابهما (أي حسن الخلق) والخلق وشباب رودك كذلك وأنشد جارية شبت شبابا رودكا * لم بعد نديا نخرها ان فلدا

وقال اللحياني خلق مروك وخلق مروك كلاهما حسن (ونفتح ميمهما) مع داليهما عن كراع وابن الاعرابي وقال غيرهما بكسر الدال مع فتح الميم (فتسكون) اللفظة حينئذ (رباعية و) يقال (رودك) أي (حسنه) نقله الصاغاني وقال الازهرى مروك ان جعلت الميم أصدية فهو نوعان وان كانت الميم غير أصدية فاني لا أعرف له في كلام العرب نظير قال (و) قد جاء (مردك كقعد اسم) رجل ولا أدري اعرابي هو أم أعجمي * قلت أما مردك فانه فارسية والكاف للتصغير وهو مرد الرجل والمعنى الرجل الصغير ولذا يقولون اذا احتقروا انسانا مردك * ومما يستدرك عليه عود مردك كثير اللحم ثقيل يروي بكسر الدال ويفتحها كافي اللسان ((الروذكة)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخارننجي هي (الصغيرة من أولاد الغنم) السمان (ج رواذك) هكذا نقله الصاغاني عنه وأحسبه معربا عن روده (ورادك) كان بفتح الدال بطوس منها أحمد بن حامد الفقيه (وأبو محمد عبد الله بن هاشم الطوسي المحدث ويقال ان الوزير نظام الملك من هذه القرية ((ربك كقبيط) أهمله الجماعة (وهو والد الملك الصالح طلائع بن رزيل وزير مصر) وواقف الاوقاف للساداة الاشراف بها * قلت وابنه الملك العادل رزيل بن طلائع وآل بينهم ثم ان هذا الضبط مخالف لضبط الحافظ بن حجر وغيره فانه قال بتشديد الزاي المكسورة وهو الصواب وهكذا سمعته من اسان الامام اللغوي عبد الله ابن عبد الله بن سلامة المؤذن الشافعي وكان يخطئ صاحب القاموس ويقع فيه ساجحه الله تعالى * ومما يستدرك عليه ارز كان بالفتح مدينة على ساحل بحر فارس منها أبو عبد الرحمن عبد الله بن جعفر بن أبي جعفر الارز كافي نفسه زاهد سمع يعقوب بن سفيان ومات سنة ٣١٢ ((الرشك بالكسر) أهمله الجوهرى وقال الصاغاني هو (الكبير اللحية و) قال أبو عمر والرشك (الذي يعد على الرماة في السبق) قال ثعالب (وأصله القاف) يقال رمينا رشقا ورشقين فسمى العدد بالفعل (و) قال الازهرى الرشك (لقب) رجل كان عالما بالحساب يقال له (يزيد) الرشك وقال الصاغاني هو أبو الازهر يزيد (بن أبي يزيد) سلمة (الضبي) البصري القسام (أحسب أهل زمانه) وكان الحسن البصري اذا سئل عن حساب فريضة قال علمنا ببيان السهام وعلى يزيد الرشك الحساب قال الازهرى وما أدري الرشك عربيا وأراه لقبا لأصله بالعربية وقال ابراهيم الحاربي ويقال بالفارسية رشكنا اذا كان حشودا أظنه أخذ من هذا ووقع في الشئنا ان القسام بلغه أهل البصرة * قلت وهذه أقوال مضطربة لا تكاد تلائم مع بعضها

(المستدرك)

(رَبَكُ)

(المستدرك)

(رَوْدَكُ)

(المستدرك)

(الرَوْدَكَةُ)

(رَوْدَكُ)

(المستدرك)

(الرَشْكُ)

(والدهالك آكام سود معروفه بارض العرب) قال كثير

كأن عدو ليا زها، جولاها * غدت ترقى الدهنهم والدهالك

(الدين) (المستدرک)

* ومما يستدرک عليه ديرک بالكسر وفتح الزاي قرية بسمرقند ((الدين بالكسر م) معروف وهو ذك الدجاج (ج ديوك) في الكثير (واديك) في القليل (وديكه) في الكثير (كقردة) وقردة واقصر الجوهري على الاولى والاخيرة وكذلك الصاغاني (وقد يطلق على الدجاجة) فيؤنث على ارادتها (كقوله * وزقت الدين بصوت زقا) لان الدين دجاجة أيضا قاله ابن سيده (و) قال المؤرج الدين في كلام أهل اليمن الرجل (المشقق الرؤف) ونص المؤرج الرؤف قال ومنه سمي الدين ديكًا قال (و) الدين أيضا (الربيع) في كلامهم (كانه لملون نباته) فيكون على التشبيه بالدين (و) الدين (الاثنى الواحد فيه والجميع سواء) قاله المؤرج (و) الدين (خششاء الفرس) وهو العظم الشاخص خلف اذنه وحكى ابن ربي عن ابن خالويه الدين عظم خلف الاذن ولم يخصه بفرس ولا غيره (و) الدين (لقب هرون بن موسى المحدث) هكذا في العباب وفي التبصير هو هرون بن سفيان المستملي (ودين الجن لقب عبد السلام) بن رغبان الحصى (الشاعر) المشهور (وأرض مد اكة) بالفتح (ويضم و) كذا (مديكة) بفتح فكسر (كثيرة الديكة) ودل ذلك بالكسر زجر لها (أي للديكة) * ومما يستدرک عليه أبو بكر بن أبي العز بن أبي الدين محدث مات سنة ٥٦٧ وابنه المبارک يقال له ابن الدين وابن غلام الدين محدث آخر روى عن أبي الحصين ومات سنة ٥٧٩ نقله الحافظ ومنية الدين قرية بمصر من أعمال اطفح وعبد العزيز بن أحمد بن باقوا أخوه عبد الله يعرفان بالدين مصلح من المحدثين نقله الحافظ

(المستدرک)

(الذكذكة)

(ربك)

﴿فصل الذال﴾ المعجمة مع الكاف ساقط عند الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني ((الذكذكة حياء القلب) عن ابن الاعرابي (فصل الراء) مع الكاف ((ربكه) ربكه ربكا (خلطه فارتبك) اختلط (و) ربك (الثريد) ربكه ربكا (أصلحه) وخلطه بغيره (و) قال الليث ربك (فلانا) ربكا (ألقاه في وحل فارتبك فيه) أي نشب فيه (و) ربك (الريكة) ربكه ربكا (علمها وهي أقط تمر وسمن) يعمل رخو البس كالحبس فيؤكل وهو قول غنية أم الجمارس الكلابية قال ابن السكيت (وربما صب عليه ماء فشرب) شربا (أو) هو (عروا أقط) يجننان من غير سمن (أورب) يخلط (بدقيق أو سويق أو طيخ من تمر أو دقيق وأقط) مطحون (يلبك بسمن) يخلط بالرب وهذا قول الديري وقد اقصر الجوهري على قوله وأقط أم الجمارس أو هورب وأقط بسمن وهذا مثل قول الديري سواء فصارت الاقوال سبعة (كالربك في الكل) قال أبو الرهم العنبري

فان تجزع فغير ماوم فعل * وان تصبر فن حبل الربك

ويضرب مثلا للقوم يجتمعون من كل وتقدم عن الجوهري في ب ر ك ان البريكة الخبيص وليس هو الريكة وهي الحليس أو البريل الرطب يؤكل بالزبد عن أبي عمرو وتقدم في ح ي س الكلام فيه مشعاف راجعه (ورجل ربك كصرد) ربك مثل (أمير و) ربك مثل (هجع) الثاني على النسب (مختلط في أمره) وشاهد الاخير قول رؤبة

أعبط بالنوم الحلى الراقد * لاقى الهوى بنا والربك الراعدا

قال ابن دريد (و) رجل ربك (ككتف ضعيف الحيلة) على النسب (وارتبك) الرجل (اختلط عليه أمره) وهو مجاز (كربك كفرح) ربكا ومنه حديث علي رضي الله عنه تحير في الطلبات وارتبك في الهللكات أي وقع فيها ولم يكدي يخلص منها وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه وارتبك والله الشيخ (و) ارتبك (في كلامه) اذا (تتبع) وهو مجاز (و) ارتبك (الصيد في الجبال اضرب) وهو مجاز (و) قال ابن عباد (ارباك) فلان (عن الامر) اربكا (وقف) عنه قال (و) ارباك (أرأيه) عليه اذا (اختلط وأربك بضم الباء) يقال أربق بالقاف وفتح الباء أيضا كما قاله ياقوت (ة بنجوزستان) من نواحي الاهواز بل ناحية مستقلة ذات قري ومزارع وعند هاقنطرة مشهورة لها ذكر في كتب السير واخبار الخوارج فتحها المسلمون عام سبع عشرة في خلافة سيدنا عمر رضي الله عنه قبل قبل نهاوند وأمير الجيش يومئذ النعمان بن مقرن الذي رضي الله عنه وقال في ذلك

عوت فارس واليوم حام أواره * بمحتفل بين الدكاك وأربك

فلاغروا لالحين ولواؤا أدركت * جوعهم خيل الربس بن أربك

وأفلمت من الهرمزان موانلا * به نذب من ظاهر اللون أعتك

(منها) أبو طاهر (علي بن أحمد بن الفضل) الراهمزي (الاربكي) ويقال الاربقي قال ياقوت وقرأت في كتاب المقاضة لابي الحسن محمد بن علي بن نصر الكاتب حدثني القاضي أبو الحسن أحمد بن الحسن الاربقي بارقي وكان رجلا فاضلا قاضي البلد وخطيبه وامامه في شهر رمضان ومن الفضل على منزلة قال تقلد بلد تابعه جفاة العجم والتف به جماعة ممن حسدني وكره تقديمي فصرفتني عن القضاء ورام صرفي عن الخطابة والامامة فثار الناس ولم يساعده المسلمون فكتبت اليه

قبل الذين تألبوا وتحزبوا * قد طبعت نفسا عن ولاية أربق

هبن صدت عن القضاء تعديا * أأصد عن حذقي به وتحققي

من باشر غسله وتكفينه فتر كره نقله شيخ مشايخنا الشهاب الجمي في حواشي اب الباب للسيوطي نقلا عن الضوء للحافظ
السخاوي * قلت ولولا غرابته ما نقلته ومحمد بن هشام بن أبي الدميث ومحمد بن طاهر بن خالد بن أبي الدميث كلاهما من شيوخ
الطبراني ومكان كسبحان جد أبي العباس عبد الله بن محمد الصيرفي البغدادى المحدث المتوفى سنة ٣١٢ وأبو الدمولك بالضم
رجل من العرب ومن ولده الدمانكة في جزيرة مصر (الدمولك بالضم الجرا الملس المستدير) كافي المحكم وقال الجوهري هو الحجر
المدقور يقال (حجر) مدملك (وسهم مدملك) أى (مخلق) كافي المحكم (وهو) أى المدملك (المفتول المعصوب) وكذلك حجر
مدملق (و) قد (ندملك نديها) اذا (فلك ونهد) ولا يقال تدملق قاله الليث وأنشد

لم بعد نديها عن ان تفلسكا * مستكران المس قد تدملكا

(المستدرك)

(الدونك)

* ومما يستدرك عليه دملكك الشئ اذا ملسته وحافر مدملك أملس وتدملك الشئ أملس واستدار * ومما يستدرك عليه
دمينكام صغراق به بمصر من أعمال الغربية (الدونك بكوه) أهمله الجوهري وقال الأزهري هو (ع) ذكره ابن مقبل في
شعره وقال نصر في كتابه هو واد بالعالية و (يثنى ويجمع قال) تميم بن أبي (بن مقبل) في التثنية (يصف هجفين بشدة العدو) والهجف
النعام (يكادان بين الدونكين والوة * وذات القنادال السمر ينسلكان

أى) يكادان (ينسلكان) ويخرجان (من جلودهما) من شدة العدو وأنشد الأزهري البيت وروى القافية يعتلجان (وقال كثير)
في الجمع (أقول وقد جاوزت أعلام ذى دم * وذى وجى أودوهن الدوانك)

(دالك)

وأنشد الأزهري للخطبة * أدارسليمي بالدوانيك فالعرف * والدندك بالضم تيس اذا مشى ترجح لجه سمننا) نقله
الخارزنجي (داك) أى الطيب والشئ (دوكا وداكا سمحه) وأنعمه دقا (و) قال أبو عمرو داك (المرأة) يدوكها ودكا وبها
يبوكها وبكا (جامعها) وأنشد

فدا كهادوكا على الصراط * ليس كدوك زوجها الوطواط

(و) داك (القوم) يدوكون دوكا اذا (وقعوا في اختلاط) من أمرهم ودوران ومنه حديث خبيران النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا عطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس يدوكون أيهم يعطاها أى يخوضون
وعجوجون ويختلفون فيه (و) روى أبو تراب عن أبي الربيع البكر اوى داك القوم اذا (مضوا) قال ابن دريد داك (فلانا)
يدوكه ودكا اذا (غتمه في ماء أو تراب والمداك والمدوك كمنبر الصلاة) فالمداك حجر يسحق عليه الطيب وهو الصلاة وأما المدوك
فهو حجر يسحق به الطيب كافي الصحاح والمصنف وحدهما وفيه نظر قال امرؤ القيس يصف فرسا

كان على الكتفين منه اذا انتعى * مداك عروس أو صلابه خنظل

اذا أنت باكرت المنية باكرت * مداكها من زعفران وأغدا

وقال حميد بن ثور

وأنشد الجوهري اسلامه بن جندل يصف فرسا

يرقى الدسيم الى هادله ناع * في جوجو كدالك الطيب مخضوب

(و) يقال (وقعوا في دوكة) بالفتح (وبضم) أى في (شروخ صومه) نقله الجوهري زاد غيره واختلاط من أمرهم وجمع الدوك بالدوكة
دوك ودك ومن قال بالضم قال في جمعه دوك بالضم أيضا قال رؤبة * فربما نحيث من تلك الدوك * (و) قال أبو تراب (تداوكوا)
اذا (تضايقوا في ذلك) أى في شرا وحرب نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه داكيدوكه ودكا اذا دقه وطحنه كما يدوك البعير
الشئ بكلكله نقله الزنجشيري ودكا كدوكا أسر ودالك الفرس الجرعلاها وقال ابن دريد دالك الحمار الا تان اذا كانها والدوك
بالضم صلاة الطيب قال الأعشى وزور ترى في مرقبيه تجانفا * نبيل كدوك الصيد ناني دامكا

(المستدرك)

ورواه ابن حبيب كبيت الصيد ناني والصيد ناني الملك دامكا مرقبعا ومن جعل الصيد ناني العطار قال كدوك الصيد ناني ومعنى
دامك أملس وقد تقدم والدوك ضرب من محار البحر عن ابن دريد والدوكة بالضم المرض عن أبي تراب ودوكة قريتان بمصر (دهك
محركة بشيراز أو بواسط منها على وهرون ابنا حميد المحدثان الدهيكان) هكذا في سائر النسخ وظاهر سياقه انهما اخوان وليس
كذلك فعلى من حميد شيرازي روى عن شعبة وهرون بن حميد واسطى زوى عن غندر فتنبه لذلك (و) قال ابن الأعرابي دهكه
(كنعه) دهكا (طحنه وكسره) ومنه رجي دهوك والجمع دهك وأنشد الجوهري لرؤبة

وان أنيخت رهب انضاء عرك * ردت رجيها بين ارجاء دهك

(دهك)

ويروى دملك بالميم وقد تقدم وقال ابن سيده هو عندى جمع دهوك امام قوله أو متوهمه وأرجاؤها أنيابها وأسنانها وقال كراع
الدهك الطعن والدق ويروى بالراء (و) دهك (الأرض والمرأة وطئها) وقيل دهك المرأة اذا أجهدت في الجاع * ومما يستدرك عليه
الدهاكة مشددة من أسماء الحى مولدة ودهك أيضا قرية بالري منها السندی بن عبد الوهب الرازي حدث عن أبي أويس المدني
(دهك بكعفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو موضع أعجمي معرب وقال الصاغاني هو (جزيرة) في بحر اليمن يحمل منها
السمن وغيره الى مكة المشرفة والى اليمن وهى ما (بين باليمن وبر الحبشة) * قلت وقد ذكرها ابن بطوطة في رحلته أيضا هكذا

(المستدرك)

(دهك)

دأبيلك أيضا) عن ابن عباد أيضا قال ابن فارس في المقاييس في هذا التركيب ان تد في كل شئ سراوا طيفة وقد تأملت هذا الباب يعني باب الدال مع اللام من أوله الى آخره فلا ترى الدال مؤلفة مع اللام فلا ترى الدال الا وهي تدل على حركة وحجي وذهاب وزوال من مكان الى مكان * ومما يستدرك عليه ذلك السبيل حتى انفرك قشره عن حسبه والمسدلوك المصقول وذلك الثوب ماصه ليغسله وقال ابن الاعرابي ذلك بضمين عقلاء الرجال وتلك الرجل ذلك جسده عند الاغتسال نقله الجوهري وكذلك المرأة الخجين والدلال من يدلك الجسد في الحمام ويقال للحيس الدليكة كافي الاساس والدلك محركة اسم وقت غروب الشمس أو زوالها يقال أنيتك عند ذلك أي بالعشي قال رؤبة * تبليج الزهراء في جنح الدلك * ودلكت الشمس ارتفعت عن نوادر الاعراب وقد تقدم ودلكت الارض كعتي أكلت فهي مدلوكة عن ابن الاعرابي وذلك الرجل حقه مطله وقال الفراء المدالك الذي لا يرفع نفسه عن دنبة والمدلك المطول والمدلكة المصابة وقيس الالحاح في التقاضى وقال أبو عمرو والتدليك من قولهم تدلكها اذا غداها ودلوكة بنت فلان كانت حكيمة مدبرة جاء ذكرها في بناء الاهرام فانظره ((الدلك كجعفر الناقعة الغليظة المسترخية) نقله الجوهري وكذلك الدلعس وقال الازهرى هي البلعل والدلع للناقعة الثقيلة ((دمكت الارنب) تدملك (دموكا) كقعود (أسرعت في عدوها) نقله الجوهري قال (و) دمك (الشي) يدملك دموكا (صار أمليس و) دمك (الشي) يدملكه (دمكا طحنه) ومنه رجي دموك عن ابن دريد (و) قال شجاع السلمي دمكت (الشمس في الجو) ودلكت (ارتفعت) كذا في نوادر الاعراب (و) دمك (الرشاء) دمكا (فلهو) دمك (الفعل الناقعة) دمكا (وكبها) نقلهما الصانعي (وبكرة دموك صلبه) قال * صرافة القرب دموكا عاقرا * عاقرا مثل لها ولا شبه (أو) هي (سبعة المر) وهذه نقلها الجوهري عن الاصمعي (أو) هي (عظيمة يسقى بها على السانية) نقله الازهرى (ج) دمك (كعتق والدامكة الداهية) يقال أصابهم دامكة من دوا مل الدهر نقله الجوهري وهو في كتاب المجرد لكراع (وشهر دميك) أي (نام) عن كراع كد كيك يقال أقت عنده شهراد ميكا قال كعب * داب شهرين ثم شهراد ميكا * (والدميك أيضا التلج) عن أبي عمرو (و) الدموك (كصبور فرس عقبة بن سنان) من بني الحارث بن كعب وهو القائل فيه وجعله الدمك

(المستدرك)

(الدلعك)

(دمك)

لقد حلت شكتي على الدمك * فضفاضة مع لامة ذات حبل

(وأمافي قول الراجز أنا ابن عمرو وهي الدموك) * جراء في حار كهاسموك * كان فاهاقب مفكوك

(فليس بامم) فرس بعينه كما قاله الجوهري (بل صفة أي السريعة) أي هي الفرس الدموك ومثله في الجهرة لابن دريد قال يصف فرسا يقول تسرع (كما تسرع الرجي) الدموك أو البكرة (ووهو الجوهري) حيث جعله اسما للفرس بعينه ورام شيخنا انتصار الجوهري فقال من حفظ حجة على غيره ولا مانع من ان يشتق لهما من الوصف القائم بهما علم كغيرهما لا يحصى انتهى فلم يفعل شيئا (والدمك كتنبر المطملة) وهو ما يوسع به الخبز نقله الجوهري (والدمالك) عند أهل الجاز هو (الساف من البناء) عند العراقيين وهو كل صف من اللبن عن الاصمعي ونقله الزمخشري وروى عن محمد بن عمير قال كان بناء الكعبة في الجاهلية مدمالك حجارة ومدمالك عبيدان من سفينة انكسرت وأنشد الاصمعي

الايانا قاض الميئا * ق دمما كادما كا

(والدمكمك) كسفر رجل (الشديد القوى) من الرجال والابل ومن كل شئ قال ابن بري والجمع الدمامك أنشد أبو علي عن أبي العباس وأنت لا تغنين عني قتلة * اذا اختلفت في الهراوى الدمامك

وذكره الازهرى في الرباعي قال ابن جنى الكاف الاولى من دمكمك زائدة وذلك انها فاصلة بين العينين والعينان متى اجتمعتا في كلمة واحدة مفصولة بينهما فلا يكون الحرف الفاصل بينهما الا زائدا نحو عموث ول وعققل وسلام وخفيد وقد ثبت ان العين الاولى هي الزائدة فثبت ان الميم والكاف الاوليين هما الزائدتان وان الميم والكاف الاخرين هما الاصلان فاعرف ذلك وقال الراجز واكتشفت لنا شئ دمكمك * عن واربم أظناره عضنك

أي الشديد الصلب * ومما يستدرك عليه بكرة دمكوك محركة سريعة المروك كل شئ سريع المروك وداملك والجمع الدوامك قال ذو الرمة اذاك تراها أشبهت أم كأنها * بجوز الفلاخس المحال الدوامك

(المستدرك)

ورجي دموك سريعة الطعن والجمع دمك قال رؤبة * ردت رجيعا بين أرحاء دمك * ويروى دهك وهما بمعنى ور بما قيل رجي دمكمك أي شديدة الطعن نقله الجوهري ومدمالك الطوى مابنى على رأس البسر والدملك التوثيق والدملك خط البناء والتجار أيضا ويقال لزور الناقعة داملك قال الاعشى وزور ترى في مرقبه تحانقا * نبيلا كبيت الصيد ناني دامكا

وقيل دامكا هنا أي مرتفعاً وسيأتي في ذلك وقال ابن دريد ابن دماكة رجل من سودان العرب في الاسلام وكان مغيرا وقال أبو زيد دمك الرجل في مشيته اذا أسرع ودمكت الابل ليلتها والدمدمكى نسبة رجل في مغارة جبل من أعمال شر وان قاعد على كيمية جلوس التشهد وعليه ما يستتره من اللباس وعلى رأسه قلنسوة يقال انه مات من مدة تزيد على أربع مائة سنة والناس يدخلون عليه أقواجا فاذا ضلوا على النبي صلى الله عليه وسلم حرك رأسه ويقال ان عمر لنك لما دخل البلاد أمر بدفنه فأرسل مطر عظيم وبرد أهلك

قريه بنحورستان جاء ذكرها في قول النعمان بن مقرن رضي الله عنه قال

عوت فارس واليوم حام أواره * بمخفل بين الدكك وأربك

والدكوك قريه بمصر من أعمال الغربية والمدك كصل لغة في المتك لما يربط به السر ويل قال منظور الأسدي

يا حبذا جارية من عك * تعقد المرط على المدك

(دَلَّ)

(دَلَّك بِيَدِهِ) دَلَّكَ (مَرَسَهُ وَدَعَكَ) وَعَرَكَهُ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ (و) مِنْ الْمَجَازِ ذَلِكَ (الدَّهْرُ فَلَانَا) إِذَا (أَذْبَهُ وَخَشَنَهُ) وَعَلِمَهُ (و) مِنْ الْمَجَازِ دَلَّكَتِ (الشَّمْسُ دَلَّوْكََا غَرَبَتْ) لِأَنَّ النَّظَرَ إِلَيْهَا يَدُلُّكَ عَيْنِيهِ فَكَأَنَّمَا هِيَ الدَّلَاكَةُ قَالَهُ الرَّيْخُشَرِيُّ وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

هَذَا مَقَامَ قَدَمِي رِيَّاح * ذَبَّ حَتَّى دَلَّكَتِ رِيَّاح

قَالَ قُطْرُبُ رِيَّاحٍ مِثْلُ قَطَامٍ اسْمُ الشَّمْسِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ رِيَّاحٌ جَمْعُ رَاخَةٍ وَهِيَ الدَّكْفُ يَقُولُ يَضَعُ كَفَّهُ عَلَى عَيْنَيْهِ لِيَنْظُرَ هَلْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَهَذَا الْقَوْلُ نَقْلُهُ الْفَرَّاءُ عَنِ الْعَرَبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيَقْوَى أَنَّ دَلَّوْكَ الشَّمْسُ غُرُوبُهَا قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

مَصَابِيحُ لَيْسَتْ بِاللُّوَاتِي يَقُودُهَا * نَجُومٌ وَلَا بِالْأَفَلَاتِ الدُّوَالِكُ

وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ دَلَّكَتِ رِيَّاحٌ أَيْ اسْتَرَجَحَ مِنْهَا (أَوْ) دَلَّكَتِ دَلَّوْكََا إِذَا (أَصْفَرَتْ) وَمَالَتِ لِلْغُرُوبِ (أَوْ مَالَتِ) لِلزَّوَالِ حَتَّى كَادَ النَّظَرُ يَحْتَاجُ إِذَا تَبَصَّرَ هَأَنَّا يَكْسِرُ الشَّعَاعَ عَنْ بَصَرِهِ رَاخَتَهُ وَرَوَى عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ دَلَّوْكَهَا مِيلُهَا بَعْدَ نِصْفِ النَّهَارِ (أَوْ زَالَتْ عَنْ كِبَدِ السَّمَاءِ) وَقْتَ الظُّهْرِ وَاهْجَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمُ نَقْلُهُ الْفَرَّاءُ وَهُوَ أَيْضًا قَوْلُ الرَّجَاجِ وَقَالَ الشَّاعِرُ مَا تَدَلَّكَ الشَّمْسُ إِلَّا حَذُو مَنْكِبِهِ * فِي حُومَةٍ دُونَهَا الْهَامَاتُ وَالْقَصْرِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ عِنْدِي أَنَّ دَلَّوْكَ الشَّمْسِ زَوَالُهَا نِصْفُ النَّهَارِ لِتَكُونَ الْإِيَّةُ جَامِعَةً لِلصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدَلَّوْكَ الشَّمْسِ الْإِيَّةُ وَالْمَعْنَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَقِمِ الصَّلَاةَ يَا مُحَمَّدُ أَيْ أَدْمِهَا مِنْ وَقْتِ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ فَيَدْخُلُ فِيهَا الْأُولَى وَالْعَصْرُ وَصَلَاةُ تَاغَسَقِ اللَّيْلِ وَهِيَ الْعِشَاءُ آن فَهَذِهِ أَرْبَعُ صَلَوَاتٍ وَالْخَامِسَةُ قَوْلُهُ وَقِرْآنُ الْفَجْرِ وَالْمَعْنَى وَأَقِمِ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَهَذِهِ خَمْسُ صَلَوَاتٍ فَرَضَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى أُمَّتِهِ وَإِذَا جَعَلَتِ الدَّلَّوْكَ الْغُرُوبُ كَانَ الْأَمْرُ فِي هَذِهِ الْإِيَّةِ مَقْصُورًا عَلَى ثَلَاثِ صَلَوَاتٍ فَإِنْ قِيلَ مَا مَعْنَى الدَّلَّوْكَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ قِيلَ الدَّلَّوْكَ الزَّوَالُ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلشَّمْسِ إِذَا زَالَتْ نِصْفُ النَّهَارِ الدَّلَّوْكَ وَقِيلَ لَهَا إِذَا أَقْبَلَتْ الدَّلَّوْكَ لِأَنَّهُ فِي الْحَالَتَيْنِ زَائِلَةٌ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ دَمَكَتِ الشَّمْسُ وَدَلَّكَتِ وَعَلَتْ وَاعْتَلَتْ كُلُّ هَذِهِ إِزْتِفَاعُهَا فَتَأْمَلْ (و) الدَّلَّيْلُ (كَأَمِيرٍ تَرَابٍ تَسْفِيهِهِ الرِّيَّاحُ) نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ (و) الدَّلَّيْلُ (طَعَامٌ) يَتَخَذُ (مِنْ الزَّبَدِ وَاللَّبَنِ أَوْ) مِنْ (زَبَدٍ وَغَيْرِ) كَالثَّرِيدِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنَا أَظُنُّهُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ جَنْجَالُ خَسْتٍ وَقَالَ الرَّيْخُشَرِيُّ أَطْعَمْنَا مِنْ التَّمْرِ الدَّلَّيْلَ وَهُوَ الْمَرِيْسُ (و) الدَّلَّيْلُ (نَبَاتٌ) وَاحِدَتُهُ دَلَّيْكَ (و) الدَّلَّيْلُ أَيْضًا (غَرُّ الْوَرْدِ الْأَحْمَرِ بِخِلْفِهِ) يَحْمَرُّ كَأَنَّهُ الْبَسْرُ وَيَضْجُ (وَيَحْبَلُوْكَ أَنَّهُ رَطْبٌ وَيَعْرِفُ بِالشَّامِ بِصَرْمِ الدَّلَّيْلِ) وَالْوَاَحِدَةُ دَلَّيْكَ (أَوْ هُوَ الْوَرْدُ الْجَمَلِيُّ كَأَنَّهُ الْبَسْرُ كَبْرًا وَجَرَةً وَكَالرَّطْبِ حِلَاوَةً) وَلَذَلِكَ (يَتَهَادَى بِهِ بِالْبَيْنِ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَعْرَابِيٍّ مِنْ أَهْلِ الْبَيْنِ قَالَ وَيَنْبَغِي عِنْدَنَا غِيَاضًا (و) مِنْ الْمَجَازِ (رَجُلٌ) دَلَّيْلٌ حَتِيْلٌ (قَدَمَارِسُ الْأُمُورِ) وَعَرَفَهَا (ج) دَلَّكَ (كَعَنْقٍ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (وَتَدَلَّكَ بِهِ) أَيْ بِالشَّيْءِ إِذَا (تَحَلَّقَ) بِهِ (و) الدَّلَّوْكَ (كَصَبُورٍ مَا يَتَدَلَّكَ بِهِ) الْبَدَنُ عِنْدَ الْإِغْتِسَالِ مِنْ طَيِّبٍ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الْغَسُولَاتِ كَالْعَدَسِ وَالْأَشْنَانِ كَالصَّبُورِ لِمَا يَسْكُرُ بِهِ وَالْفُطُورِ لِمَا يَفْطُرُ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بَلَّغْنِي أَنَّكَ دَخَلْتَ الْحَمَامَ بِالشَّامِ وَأَنَّ بَنِي الْأَعَاجِمِ أَعْدَوْا لَكَ دَلَّوْكََا عَجْنٌ بِخَمْرٍ وَأَنْ أَعْظَمَ آلَ الْمُغِيرَةِ ذُرَّ النَّارِ وَيُطْلَقُ الدَّلَّوْكَ أَيْضًا عَلَى النَّوْرِ لِأَنَّهُ يَدَلُّكَ بِهِ الْجَسَدُ فِي الْحَمَامِ كَأَنَّكَ فِي الْأَسَاسِ (و) الدَّلَّوْكَ (كَشَمَامَةٍ مَا حَلَبَ قَبْلَ الْفَيْقَةِ الْأُولَى) وَقَبْلَ أَنْ يَجْتَمَعَ الْفَيْقَةُ الثَّانِيَّةُ (و) مِنْ الْمَجَازِ (فَرَسٌ) مَدَلَّوْكَ (أَيْ) (مَدَكُوكٌ) وَهِيَ الَّتِي لَا تُشْرِافُ لِحْجَتِهَا كَأَنَّهَا دَلَّكَتُ فَهِيَ مِلْسَاءُ مُسْتَوِيَّةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ أَعْرَابِيٍّ يَصِفُ فَرَسًا مَدَلَّوْكَ الْجَبَسَةِ الْخُفْمِ الْأَرْنَبَةِ وَيُقَالُ فَرَسٌ مَدَلَّوْكَ الْخُرْقَةِ إِذَا كَانَ مُسْتَوِيًا (و) مِنْ الْمَجَازِ (رَجُلٌ) مَدَلَّوْكَ (أَلْحَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْئَلَةِ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (و) مِنْ الْمَجَازِ (بَعِيرٌ) مَدَلَّوْكَ (دَلَّكَ بِالْأَسْفَارِ) وَكَذَلِكَ فِي الْعِبَابِ وَفِي اللَّسَانِ وَالْأَسَاسِ عَاوَدَ الْأَسْفَارُ وَمِنْ عَلَيْهِمَا وَقَدْ دَلَّكَتُهُ الْأَسْفَارُ قَالَ الرَّاجِزُ

عَلَى عِلَالٍ عَلَى مَدَلَّوْكَ * عَلَى رَجِيْعٍ سَفَرٍ مِنْهُوْكَ

(أَوْ) (مَدَلَّوْكَ) (الَّذِي فِي رُكْبَتَيْهِ ذَلِكَ مَحْرَكَةٌ أَيْ رِخَاوَةٌ) وَذَلِكَ أَخْفَى مِنَ الطَّرِيقِ نَقْلُهُ الصَّاعِقِيُّ (و) مِنْ الْمَجَازِ (دَالَّكَةُ) (أَيْ) الْغَرِيمُ مَدَالَّكَةُ (مَاطِلَةٌ) وَكَذَلِكَ دَاعِيكَ وَسَمَلُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ أَيْ دَالَّكَ الرَّجُلُ أَمْرًا أَنَّهُ فَقَالَ نَعَمْ إِذَا كَانَ مُلْفَجًا قَالَ أَبُو عِيْسَى دِيْعِي عِنَا طَلَّ بِالْمَهْرِ وَكُلُّ مَاطِلٍ فَهُوَ مَدَالَّكَ (و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الدَّلَّكَةُ (كَهْمَزَةٍ دَوِيَّةٍ) وَلَا أَحَقُّهَا (و) دَلَّوْكَ (كَصَبُورٍ عَجَلٍ) وَفِيهِ أَسْرُ أَبُو الْعِشَاءِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّغَلَبِيُّ الْأَمِيرُ الْفَارِسِيُّ حِينَ كَبَسَتْهُ عَسْكَرُ الْأَخْشِيدِيَّةِ مَعَ يَأْسِ الْمُؤَنَسِيِّ كَذَا فِي تَارِيخِ حَلَبَ ابْنِ الْعَدِيمِ (وَالدَّوَالِيكُ) (بَفَتْحِ اللَّامِ) (تُحْفَرُ فِي الْمَشْيِ) وَتَحْيَلُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ (كَالدَّلَّيْلِ وَهَذِهِ بِكسر اللَّامِ) قَالَ

عَشَى الدَّوَالِيكُ وَيَعْدُو الْبَشْكَةُ * كَأَنَّهُ يَطْلُبُ شَأْوَ الْبَرْوَكَةِ

* قُلْتُ هَكَذَا أَنشَدَهُ ابْنُ بَرَزَجٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَرْكَ وَفِي بَرْكَ (وَالدَّلَّوْكَ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ) يَقَالُ تَرْكَهُمْ فِي دُلَّوْكَ (ج)

جعل دكا أي مستويا قال المفسرون ساخ في الأرض فهو يذهب إلى الآن وقوله تعالى إذا دكت الأرض دكا قال ابن عرفة أي مستوية
 لا أكمة فيها وقرأ حمزة والكسائي جعله دكا بالمدة في الأعراف وفي الكهف ووافقه ما عاصم في الكهف أي جعله أرضا دكا، فحذف لان
 الجبل مذكر وقال الاخفش في قول من نون كانه دكا مصدر مؤكد (ج دكوك) بالضم (و) الدك (تسوية صعيد الأرض
 وهبوطها) وقد دكها دكا (وقد اندك المسكان و) الدك (كبس التراب وتسويته) وقال أبو حنيفة عن أبي زيد إذا كبس السطح
 بالتراب قيل دك التراب عليه دكا ودك التراب على الميت دكا هاله (و) الدك (دفن البئر وطمها) بالتراب كالدك دكة (و) الدك (التل)
 هكذا باللام وهو الصواب وفي اللسان شبه التل وفي بعض النسخ التل بالكاف وهو غلط (و) الدك (بالضم الشديد الضخم) يقال انه
 لدك نقله ابن عباد (و) الدك (الجبل الدليل ج) دككة (كفر دة) مثال جرو وجرة وقال الاصمعي وفي الأرض الدككة والواحد دك
 وهي رواب شرفة من طين فيها شيء من غلط وقال غيره الدك القيران المنه القويل الهضاب المقسحة (و) الدك أيضا (جمع الادك
 للفرس) المتداني (العريض الظهر) ومنه حديث أبي موسى كتب إلى عمر رضي الله عنهما أنار جندنا بالعراق خيلا عراضا دكا فباري
 أمير المؤمنين في أسهامها أي عراض الظهر وقصارها يقال فرس أدك إذا كان عريض الظهر قصيرا حكاها أبو عبيد عن الكسائي قال
 وهي البراذين (والدكا الرابضة من الطين ليست بالغليظة) كما في المحكم وهي التي لا تبلغ أن تكون جبلا (ج دكاوات) أجروه
 مجرى الاسماء لغلبة كفولهم ليس في الخضراوات صدقة وأكمة دكا اتسع أعلاها والجمع كالجمع وهذا نادرا لأن هذا صفة (أو)
 الدكاوات تلال خلقه (لا واحد لها) قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة قال وعندى أن واحد دكا كما تقدم وقال الاصمعي الدكاوات
 من الأرض الواحدة دكا وهي رواب من طين ليست بالغلاظ (و) الدكا الناقة (التي لا سنام لها أو) التي (لم يشرف سنامها) بل
 افترس في جنبها والجمع دك ودكاوات مثل جرو وجروا في الصحاح والعياب (وهو أدك) لا سنام له (والاسم الدك) وقد اندك
 وقال ابن بري جزء لا يجمع بالالف والتاء فيقال جروا كما لا يجمع مذكرة بالواو والنون فيقال أجرون وأما دكا فليس لها مذكر
 ولذلك جاز أن يقال دكاوات (وفرس مذكوك لا اشراف لحبسته و) فرس (أدك عريض الظهر) وهذا قد تقدم قريبه فهو تكرار
 (والدكة بالفتح) والعامية تكسره (والدكان بالضم بناء سطح أعلاه لانه مقعد) قال الليث اختلافوا في الدكان فقيس هو فعملان من
 الدك وقال بعضهم فعال من الدكن وأنشد الجوهري للمثقب العبدي

فابق باطلي والجد منها * كدكان الدرابنة المطين

والدرابنة البوابون (والدكدك) كجعفر (ويكسر والدكدك من الرمل ما تنكس واستوى) وقيل هو بطن من الأرض مستو (أو)
 الدكدك (ما التبد منه) بعضه على بعض (بالأرض) ولم يرتفع كثير اقاله الاصمعي وعليه اقتصر الجوهري وقال أبو حنيفة هو رمل
 ذو تراب يتلبد وفي الحديث أنه سأل جرير بن عبد الله عن منزله فقال سهل ودكدك وسلم وأرا أي أن أرضهم ليست بذات خزونة
 قال لبيد

وغيث بدكدك الزين وهاده * نبات كوشى العبقرى المخلب

(أو هي) أي الدكدك بلغميه والدكدك (أرض فيها غلط ج دكدك ودكدك) شاهد الاول في حديث عمرو بن مرة

* اليك أجوب القور بعد الدكدك * وشاهد الثاني قول الراجز أنشد الجوهري

ياداري بالدكدك البرق * سقيا فقد هيبت شوق المشتاق

(وأرض مدككة) كثيرها الناس ورعاة المال حتى يفسدوا ذلك وتسكت فيها آثار المال وأبو اله مثل (مدكوك) وهم يكرهون ذلك
 الآن يجمعهم أثر سحابة فلا يجدون منه بدا وكذلك مدكوك (و) قال أبو حنيفة أرض (مدكوك) لا اسناد لها تنبت الرمث (و) قال
 أبو زيد (دك) الرجل (مجهولا) فهو مدكوك (مرض أو دكد المرض) ونص أبي زيد دكته الحى أي أضعفته وهو مجاز (وأمة مدكة
 كصكة) أي بكسر الميم (قوية على العمل) كما في الصحاح وهو مجاز (وهو مدك) بكسر الميم أي قوى شديد الوطء للأرض كما في الصحاح
 (ويوم دكيت تام) وكذلك الشهر والحول يقال أقت عنده حولا دكيا وقال * أقت بجرجان حولا دكيا * (وحظيل مذكك
 كعظم وهو أن يؤكل بقر أو غيره ودككة) إذا (خلطه) يقال دككوا لنا كافي العباب واللسان (والدكة ع بغوطة دمشق) نقله
 الصاغاني قال (والدكان بالضم) بهمدان (بالقرب منها) * ومما يستدل عليه دكدك الجبال صارت دكاوات والدكك بضمين
 النون المنخفضة الاسمة واندك الرمل تلبد وجمع الدكان دكاكين ودكدك الركي دقنه بالتراب وقال الاصمعي دكه وصكه ولكه
 كله إذا دفعه وتدل عليه القوم إذا ازدجوا عليه وفي حديث علي رضي الله عنه ثم بدا كسكم على تدكك الابل الهيم على حياضها
 أي ازدجتم والدككة بضم ففتح شيء يتخذ من الهيمد والقيق إذا قل الدقيق عن ابن عباد قال والدك إرسال الابل جمعا وقال أبو عمرو
 دك الرجل جاريته إذا جهدها باللقائه نقله عليه إذا أراد جماعها وهو مجاز وأنشد الأباوي

فقد تل من بل علام تدكني * بصدرك لا تغني قتيلا ولا تعلى

لا تعلى أي لا تقوم عني من قولك أعل عن الوسادة أي قم والمذكول موضع عصر ودك الدابة بالسير أجهدها وهو مجاز وتداكت عليهم
 الخيل تراجمت وقال ابن عباد الفعل يدكك الناقة إذا ضربها وقال ابن دريد اندك سنام البعير اقترش في ظهره والدكك كسحاب

(المستدرك)

(المستدرک)
(الدرنوک)

قال والعرب تقول فلان كذا أي سفلته من الناس (والدرنوک بالضم الطنفسه) كالدرنوک ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما صليت معه على درنوک قد طبق البيت كله وبروی درنوک (و) قال ابن عباد (درمن) درمكة (عدا) فأسمع (أرقاب الخطو) قال (و) درمن (البناء) درمكة (ملسه) وهو على التشبيه قال (و) درمكت (الابل الخوض) اذا دقته (و) كسرتة * ومما يستدرک عليه درمن اسم رجل وهو درمن بن عمرو حدث عن أبي اسحق له حديث تفرد به ذكره الذهبي (الدرنوک بالضم ضرب من الثياب أو) ضرب من (السط) ذو خمل كافي الصحاح زاد غيره قصير تكمل المناديل قال الجوهرى وتشبه به فروة البعير زاد غيره والاسد قال الرجز وهو روبة

(المستدرک)

(الدوسن)

(المستدرک)

(دعك)

جعل الدرانيك رفل الاجلاد * كانه محتضب في اجساد
والذى في العباب * ضخم الدرانيك رفل الاجلال * وقال غيره في الاسد * عن ذى درانيك ولبد اهدبا * ويقال ايضا في جمعه الدرانيك
قال ذو الرمة يصف جلا
عني القراضخم العنانين انبت * منا كبه أمثال هذب الدرانيك
وقال العجاج * كان فوق متنه درانكا * يريد أن عليه وبرعامين أو أعوام (كالدرنيك بالكسر) (الدرنوک) الطنفسه كالدرنك
كز برج) وكذلك الدرمنوك بالميم على التعاقب وقال ثمر الدرانيك تكون ستورا وتكون فرشوا والدرنوک فيسه الصفرة والخضرة قال
ويقال هي الطنافس * ومما يستدرک عليه أدركه بضم فسكون قرية بالصعيد فوق أسسوط وزرعها السكبان حسبان نقله ياقوت
* ومما يستدرک عليه درنك بالكسر وقع الزاي قرية بسمرقند ويقال فيها درنك أيضا ودرنك جسد أبي الطيب محمد بن عمر بن اسحق
الاصهباني المحدث (الدوسن بكوه) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الاسد) كالدوس وقال الأزهرى لم أسمع الدوس ولا
الدوسن من أسماء الاسد (و) في اللسان (ديسكي قطعة عظيمة من النعام والغنم) * ومما يستدرک عليه أبو الطيب منصور بن محمد
الديسكي بالضم محدث ذكره الزنجشمرى في المشتبه له ونقله الحافظ * ومما يستدرک عليه دشتك كجعفر حمله بالرى وأيضا قرية
باصبهان وأيضا محلة باسراباذ وقد نسب الى كل منها محدثون (دعك الذوب بالابس كتع) دعكا (الآن خشتته و) دعك (الخصم) دعكا
(لبنه) وذلكه ومعك معكا كذلك (و) دعكه (في التراب مرغه و) دعك (الاديم) مثل (دلكه) وذلك اذا لبسته (وخصم مداعك
(و) مدعك (كسبر) أي (الد) شديد الخصومة الاخيرة عن ابن دريد وقال العجاج * قلح الهدير من جنام مداعكا * (و) الدعك
(كصرد الضعيف) على التشبيه بالطائر وزاد ابن برى الهزأة قال عبد الرحمن بن حسان بن ثابت وكان لعمر بن الاثم ولد مليح
الصورة وفيه تأنيث اسمه نعيم قل للذي كاد لولا خط لحينه * يكون أنثى عليه الدر والمسل
أما الفخامة أو خلق النساء فقد * أعطيت منه لوان اللب محتفل
هل أنت الافئدة الحى ما لبسوا * أمنا وأنت اذا ما حاربوا دعك

٣ قوله ما لبسوا أمنا الذي
في السكفة ان آمنوا تنطق
وفي اللسان ان آمنوا يوما

(و) الدعك أيضا (الجعل و) أيضا (طائر) وبه شبه الضعيف (و) الدعك (ككتف المحن اللجوج) من الناس (وتداعكوا اشتدت
خصومتهم) بينهم عن ابن دريد (و) تداعكوا (في الحرب) اذا (عمرسوا) وتعا لجوا عن ابن فارس (والدعكة) بالضم لغة في (الدعقة)
وهي جماعة من الابل نقله الجوهرى (و) الدعكة (من الطريق سننه) وهذه بالقبح يقال تنح عن دعكة الطريق وعن ضحكة وخماكة
وعن حنانه وجديته وسليقته كله بمعنى واحد وفي سياق المصنف تأمل (والدعك محركة الحق والرعونه) وفعله (دعك كفرح فهو
داعكة وداعك) من قوم داعكين اذا هلكوا جفا أنشد ثعلب

وطاوعتماني داعك زامعاكة * لعمرى لقد أودى وما خلته بودى

ويقال أحق داعكة عن ابن الاعرابي وأنشد

هبنقى ضعيف النهض داعكة * يقنى المنى وبراها أفضل النشب

(و) قال أبو زيد (الداعكة) من النساء (الحقواء الجريئة والدعكايه بالكسر اللحيمة أو) هو (اللحم طال أو قصر) وقيل هو
الطويل والقصير من الاضداد وأنشد ابن برى للراجز

اماتر بني رجلادعكايه * عكوكا اذا مشى درجايه * أنوه للقيام آها آيه

أمشى رويداناه تاه تايه * فقد أروع وبجمل الجدايه

زعت أن لا أحسن الجدايه * فيايه ايايه ايايه *

(المستدرک)

(دك)

(وأرض مدعوكه كثرتهم الناس) ورعاة الابل (فكثرت أمار المال والابوال حتى نفسدها وهم بكرهون ذلك) الا ان يجمعهم أثر صحابة
لا بد لهم منها * ومما يستدرک عليه قال ابن دريد دعكت الرجل بالقول اذا أوجعته به وقال ابن عباد الدعك كصرد الاحق الذي
يدعك خره أي يسوطه والدعكة والداعكة المستدل المستهان والداعكة المساجن المهين وقوم دعكة محركة والمداعكة المماطلة عن
الزنجشمرى (الدك الدق والهدم) وقال الليث كسر الحائط والجبل ودك الشيء يدكد كذا ضرب به وكسره حتى سواه بالارض كافي الصحاح
ومنه قوله تعالى فدكادكة واحدة أي دقنا دقة واحدة فصار تاهبا منبها (و) الدك (ما استوى من الرمل) وسهل (كالدكة) بالهاء
(ج دكك) بالكسر (و) الدك (المستوى من المسكان) ومنه قوله تعالى جعله دكا قال الأزهرى أفادني ابن ابي زيد

الياس بن مضر اسمه عمر ولقبه بها أبو له ما أدركه إلا بال ولقد ذكر (في خ ن د ف و) دراك (كشداد اسم) رجل (ومدرك كحسن فرس) لكثوث ومن بن الحرث وهو مدرك بن الحازي (و) مدرك (بن زياد) الفزاري قبره بقرية زاذبة من الغوطة له حديث من طريق بنته (و) مدرك (بن الحرث) الأزدي الغامدي له رؤية روى عنه الوليد بن عبد الرحمن الجرشي (ومدرك الغفاري أبو الطفيل) حديثه عند أولاده وهو غير أبي الطفيل الليثي من الصحابة (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم (و) مدرك (بن عوف) البجلي (و) مدرك (ابن عمار مختلف في صحبهما) فابن عوف روى عن عمر وعنه قيس بن أبي حازم وهذا لم يختلفوا فيه وإنما اختلفوا في ابن عمار قالوا الاظهر انه مدرك بن عمار بن عقبة بن أبي معيط وانه تابعي ثم أيت ابن حبان ذكرهما في ثقات التابعين وقال في ابن عمار عداؤه في أهل الكوفة روى عن ابن أبي أوفى وعنه يونس بن أبي اسحق (و) مدرك (بن سعد محدث) وفاته من التابعين مدرك بن عبد الله ومدرك أبو زياد مولى علي ومدرك بن شاذب الطاهري ومدرك بن منبذ كرههم ابن حبان في الثقات وفي الضعفاء مدرك الطفاوي عن حميد الطويل ومدرك القهني سدي عن أبي حنيفة ومدرك بن عبد الله أبو خالد ومدرك الطائي ومدرك أبو الخلاج ذكرهم الحافظ الذهبي (و) خالد بن دريك (كزبير تابعي) شامي (و) دراك (ككتاب) اسم (كاب) قال الكيميت يصف الثور والكلاب

فاختل حضني دراك وانثني حرجا * لزراع طعنة في شدقه انجل

أى في جانب الطعنة سعة وزارع أيضا اسم كاب وقد ذكر في موضعه (و) قالو ادراك (كقطام أى أدرك) من دل ترك بمعنى اترك وهو اسم لفعل الامر وكسرت السكاف لاجتماع الساكنين لان حقها السكون للامر قال ابن بري جاء دراك ودرالك وفعال وفعال انما هو من فعل ثلاثي ولم يستعمل منه فعل ثلاثي وان كان قد استعمل منه الدرك قال جحد بن مالك الحنظلي يخاطب الاسد

ليث وليث في مجال ضنك * كلاهما ذوات وف ومحمد

وبطشة وصوله وقتك * ان يكشف الله قناع الشك

نظف من حاجتي ودرك * فذا أحق منزل برك

قال أبو سعيد وزادني هفار في هذا الشعر * الذئب يعوى والغراب يبكي * (و) الدريكة (كسفينه الطريدة) ومنه فرس درك الطريدة وقد تقدم (ودركات النار محرقة منازل أهلها) جمع درك محرقة وقد تقدم تفسير ذلك قريبا * ومما يستدرك عليه تدرك الثريان أى أدرك نرى المطر ترى الارض وقال الليث الدرك ادراك الحاجة ومطلبه يقال بكر فقه درك ويسكن وشاهده قول جحد السابق وأدركه ببصرى رأيت وأدرك الغلام بلغ أقصى غاية الصبا واستدرك ما فات وتدركه بمعنى واستدرك عليه قوله أصح خطأه ومنه المستدرك للحاكم على البخاري وقال اللحياني المتدرك غير المتواترة المتواتر الشئ الذي يكون هنيئة ثم يجيى الاخر فاذا تابعت فليست متواترة هي متدرك متواترة وطعنه طعن دارا كا وشرب شربا دارا كا وضرب دراك متتابع وأدرك ماء الركية ادراكا عن أبي عدنان أى وصل الى دركها أى قعرها وقال الأزهرى وسمعت بعض العرب يقول للحبل الذى يعلق في حلقة التصدير فيشد به القتب الدرك والتبلغة وقال أبو عمرو السدريك أن تعلق الحبل في عنق الاخر اذا قرنته اليه وأدركه بمعنى أدركه ومنه قوله تعالى انما المذكرون بالتشديد وهي قراءة الأعرج وعبيد بن عمير نقله ابن جني وأدرك بلغ علمه أقصى الشئ ومنه المدركان الخمس والمدرك الخمس يعنى الحواس الخمس وقوله تعالى لا تخاف دركا ولا تخشى الغرق وقوله تعالى لا تدركه الابصار منهم من حمل ذلك على البصر الذى هو الجارحة ومنهم من حمله على البصيرة أى لا تخيط حقيقة الذات المقدسة والتدرك فى الاغاثة والنعمة أكثر ومنه قول الشاعر

تدركنى من عنزة الدهر قاسم * بما شاء من معروفه المتدارك

وتداركت الاختيار تلاحت وتقاطرت والحسين بن طاهر بن درك بالضم المؤدب الدركي روى عن الصفار وابن السمع السمع منه ابن برهان سنة ٣٨٠ ودارك كهاجر من قرى أصبهان منها الحسن بن محمد الداركي روى عنه عثمان بن أحمد بن شبل الدينورى ويعمر بن بشر الداركا من قرى حر وصاحب ابن المبارك ودورك كنوفل مدينة من أعمال ملطية وقد تكسر الراء هكذا ضبطها المحب ابن الشحنة ويقال له مدرك ودراك أى حاسة رائدة * ومما يستدرك عليه الدريكة الاختلاط والزحام والدراك بالفتح وضم الموحدة وتشديد السكاف المفتوحة آلة يضرب بها معربة مولدة * ومما يستدرك عليه دريجه بالفتح وكسر الراء قرينة بمرور ويقال فى النسبة البهادريجي ودريجي بالكاف والفاء نقله ابن السمعاني (الدرمك كجحدوق ديق الحواري) نقله الجوهري (و) يقال هو (التراب الناعم) الدقيق وقال الاعشى

له درمك فى رأسه ومشارب * وقدر وطباخ وكأس وديسق

قال ابن الاعرابي الدرمة النقي الحواري وفى الحديث فى صفة أهل الجنة وترتبه الدرمة وقال خالد الدرمة الذى يدرمك حتى يكون دقا قامن كل شئ الدقيق والسكل وغيرهما وخطب بعض الحنفي الى بعض الرؤساء كريمة له فردة وقال امسح من الدرمة عنى فاكا * انى أراك خاطبا كذا كا

٢ قوله برك كذا بخطه
والذى فى اللسان برك

٣ قوله لا تخيط حقيقة
الذات كذا بخطه ولعل
بحقيقة والخطب سهل

(المستدرك)
(درمك)

وخف فلم يثبت ولم تظمن لليقين به قدم * قلت فهذا التفسير نأيد لما نقله شمر عن الليث قال الازهرى قرأ شعبة ونافع بل اذارك
وقرأ أبو عمرو بل أدرك وهى قرأه مجاهد وأبو جعفر المدي وروى عن ابن عباس انه قرأ بل أدرك علمهم يستفهم ولا يشدد فأما
من قرأ بل اذارك فان الفراء قال معناه لغة فى تدرك أى تتابع علمهم فى الآخرة يريد بعلم الآخرة تكون أولاً تكون ولذلك قال
بل هم فى شئ منها بل هم منها عمون قال وهى فى قراءة أبى أم تدرك والعرب تجعل بل مكان أم وأم مكان بل اذا كان أول الكلمة
استفهام مثل قول الشاعر
فوالله ما أدري أسلمى تغولت * أم البوم أم كل الى حبيب

معنى أم بل وقال أبو معاذ النحوى ومن قرأ بل أدرك وبل اذارك فعناهما واحد يقول هم علماء فى الآخرة كقوله تعالى أسمعهم
وأبصر يوم يأتوننا ونخوذ ذلك قال السدى فى تفسيره قال اجتمع علمهم فى الآخرة ومعناها عنده أى عاوا فى الآخرة أن الذى كافوا
يوعدون به حق وأنشد للاخطل
وأدرك على فى سواء أنها * تقيم على الاوتار والمشراب الكدر

أى أحاط على بها أنها كذلك قال والقول فى تفسير أدرك واذارك ما قال السدى وذهب اليه أبو معاذ النحوى وأبو سعيد الذى
قاله الفراء فى معنى تدرك أى تتابع علمهم فى الآخرة أنها تكون أولاً تكون ليس بالبين انما المعنى أنه تتابع علمهم فى الآخرة
ونواطأ حين حقت القيامة وخبروا بان لهم صدق ما وعدوا حين لا ينفعهم ذلك العلم ثم قال جل وعز بل هم اليوم فى شئ من علم
الآخرة بل هم منها عمون أى جاهلون والشئ فى أمر الآخرة كفر وقال شمر هذه الكلمة فيها أشياء وذلك أناب وجدنا الفعل اللازم
والمتعدى فيها فى أفعل وتفاعل وافتعل واحداً وذلك أنك تقول أدرك الشئ وأدركته وتدرك القوم وادركوا وادركوا اذا أدرك
بعضهم بعضاً ويقال تدركته وادركته وأنشد

تداركتما عينا وذبيان بعدما * تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

نخزى اللوى هبت له الريح بعدما * علانورها حى الثرى المتدارك

وقال ذو الرمة

فهذا لازم وقال الطرماح * فلما اذركنا هن أبدين للهوى * وهذا متعد وقال الله تعالى فى اللازم بل اذارك علمهم قال شمر وسمعت
عبد الصمد يحدث عن الثورى فى قوله تعالى هذا قال مجاهد أم نواطأ علمهم فى الآخرة قال الازهرى وهذا يوافق قول السدى لان
معنى نواطأ تحقق وانفق حين لا ينفعهم لا على انه نواطأ بالحسد كما ظنه الفراء قال وأما ما روى عن ابن عباس أنه قال بل أدرك
علمهم فى الآخرة فانه ان صح استفهام فيه ردوكم ومعناه لم يدرك علمهم فى الآخرة ونحو ذلك روى شعبة عن أبى حمزة عن ابن
عباس فى تفسيره ومثله قوله تعالى أم له البنات ولكم البنون معنى أم ألف الاستفهام كأنه قال له البنات ولكم البنون اللفظ لفظ
الاستفهام ومعناه الرد والتكذيب لهم (والدرك) يحرك (ويكن) هكذا هو فى الصحاح والعياب ولا قلق فى العبارة كما قاله شيخنا
والضبط عنده وان كان راجعاً لأول الكلمة فانه لما عدا التسكين فانه فى الاول لا يتصور بل هو على كل حال راجع للوسط ومثله
هذا الاحتياج التنبه عليه بقى أنه لو قال والدرك ويحرك على مقتضى اصطلاحه فانه أرجحية التحريك كما نصوا عليه فقامل
(التبعة) يقال ما لحقت من درك فعلى خلاصه بروى بالوجهين وفى الأساس ما أدركه من درك فعلى خلاصه وهو اللحق من
التبعة أى ما يلحقه منها وشاهد التحريك قول رؤبة * ما بعدنا من طلب ولا درك * ومنه ضمان الدرك فى عهدة البيع
(و) (الدرك) أقصى قعر الشئ) يروى بالوجهين كفى المحكم زاد فى التهذيب كالبحر ونحوه وقال شمر الدرك أسفل كل شئ ذى عمق
كالركبة ونحوها وقال أبو عدينان درك الركبة قعرها الذى أدرك فيها الماء وبهذا تعلم أن قول شيخنا وتفسيره بقوله أقصى قعر
الشئ غير معروف وعبارة غير دالة على معنى صحيح غير وجهه فتأمل وقال المصنف فى البصائر الدرك اسم فى مقابلة الدرج بمعنى
أن الدرج مراتب باعتبار الصعود والدرك مراتب اعتباراً بالهبوط وهذا عبروا عن منازل الجنة بالدرجات وعن منازل جهنم
بالدركات (ج أدرك) هو جمع للمحرك والسكن وهو فى الاول كثير مقيس وفى الثانى نادر ويجمع أيضاً على الدركات وهى
منازل النار نعوذ بالله تعالى منها وقال ابن الاعرابى الدرك الطبق من أطباق جهنم وروى عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه أنه
قال الدرك الأسفل نوابيت من حديد تصفد عليهم فى أسفل النار وقال أبو عبيدة جهنم دركات أى منازل وطبقات وقوله تعالى ان
المنافقين فى الدرك الأسفل من النار قرأ الكوفيون غير الاعشى والبرجى بسكون الراء والباقون بفتحها (و) (الدرك) بالتحريك
(حبل يوتق فى طرف الحبل الكبير ليكون هو الذى يلى الماء) ولا يعنى الرشاء عند الاستقاء كما فى المحكم وقال الازهرى هو
الحبل الذى يشده العراقى ثم يشد الرشاء فيه وهو مثنى وقال الجوهرى قطعة حبل يشد فى طرف الرشاء الى عرقوة الدلو ليكون هو
الذى يلى الماء فلا يعنى الرشاء ومثله فى العباب (والدركة بالكسر حلقه الوتر) التى تقع فى الفرضة (و) هى أيضاً (سير يوصل بوتر
القوس) العربية (و) قال اللججاني الدركة (قطعة توصل فى الحزام اذا قصر) وكذلك فى الحبل اذا قصر (و) يقال (لا بارك الله تعالى
فيه ولا دارك) (ولا تارك) (انباع) كله بمعنى (ويوم الدرك محركة) من أيامهم قال ابن دريد أحسبه (كان بين الاوس والخزرج
والمدركة) هى المرأة (التي لا تشبع من الجماع) فكانت شهوتها تتبع بعضها بعضاً (والمدركة كحسنة مائة ابني يربوع) كذا فى
العياب وقال نصر فى كتابه هى لبنى زباج من بنى كلاب (و) قال ابن عباد وتسمى (الجمعة بين الكتفين) المدركة (ومدركة بن

روى عنه ابن الشرقى والحسن بن اسمعيل الربعى قال ابن القراب مات سنة ٢٦٧ (و) خشن (والدادود المفسر) له ذكر فى تفسير
 ابن الكلابى ورواية نقله الصاغانى والحافظ (وابراهيم بن الحسين بن خشنكان كعثمان واعظ) بلخى نقله الحافظ (وخاشن بالتقاء
 ساكنين د بكران) وضبطه الصاغانى بالسین المهملة * قات ويعتد من أعمال كابل وهو من تغور طخارستان * ومما
 يستدرک عليه خشنكان بكسر فقه شديد اللام المكسورة الجداول الرابع للقاضى شمس الدين أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر بن خذلکان
 ابن بایل البرمكى ولد للقاضى شمس الدين المذكور بمدينة تاربُل ونفقه بهما على والده ٢ ثم الى الموصل وحضر دروس الامام كمال
 الدين بن یونس ثم الى حلب واقام عند الشيخ أبى المحاسن يوسف بن شداد ونفقه عليه وقرأ النحو على أبى البقاء يعیش بن على ثم قدم
 دمشق والقاهرة وولى المناصب الجليلة ومن مصنفاته كتاب وفیات الاعيان وتوفى بدمشق سنة ٦٨١ * ومما يستدرک عليه
 خاكة واد من بلاد عذرة كانت بها وقعة هكذا ضبطه نصر فى كتابه وذكره المصنف فى ح و ك

٣ قوله ثم الى الموصل كذا
بخطه واعله ثم رحل الخ
(المستدرک)

ففضل الدال مع الكاف * مما يستدرك عليه ذلك القوم إذا كانوا ذافهم وزاحهم وقد جاء كوا قال ابن مقبل
وقرئوا كل صهم من أكبه * إذا داءك منه دفعه شفا

(الدُّبَّاكَةُ)

أى تدافع في سيرة كذا في اللسان وأهمله الجوهرى والصاعاني وغيرهما ((الدبابة كخمامة)) أهمله الجوهرى والصاعاني وقال أبو حنيفة هي (الكرنافة) لغة سوادية كما في اللسان * ومما يستدرك عليه دبركى بكسر الدال والموحدة وسكون الراء وكسر الكاف قرية بمصر من أعمال المنوفية وقد دخلتها * ومما يستدرك عليه رجل دبعبل ودبعبكى للذى لا يبالي ما قيل له من الشر قاله القراء كما في اللسان وأهمله الجوهرى والصاعاني وغيرهما ((الدرك محركة اللغات)) وقد (أدركه) إذا (لحقه) وهو اسم من الأدراك وفي الصحاح الأدراك اللحوق يقال مشيت حتى أدركته وعشت حتى أدركت زمانه (ورجل ذراك) كثير الأدراك قال الجوهرى وقبلما يجي، فعال من أفعل يفعل إلا أنهم قد قالوا أحساس ذراك لغة أو ازدواج وقال غيره ولم يجي فعال من أفعل الأدراك من أدرك وجبار من أجبره على الحكم أكرهه وسأ من قوله أسأرفي الكاس إذا بقي فيها سؤر من الشراب وهي البقيصة (و) حكى اللحياني رجل (مدركه) بالهاء، سريع الأدراك (و) قال غيره رجل (مدرك) أيضاً أى كثير الأدراك قال ابن برى وشاهد ذلك قول قيس بن رفاعة وصاحب التويز ليس الدهر مدركه * عندي وإنى لدراك بأوتار

(المستدرَكُ)
(أَدْرَكَ)

(أَدْرَكَ)

(وتداركوا) تلاحقوا أي (لحق آخرهم أولهم والدراك ككتاب لحاق الفرس الوحش) وغيره يقال فرس درك الطريدة يدركها كما قالوا فرس قيد الاوابد أي انه يقيدها (و) الدراك (اتباع الشيء بعضه على بعض) في الاشياء كلها وهو المداركة وقد تدرك يقال دارك الرجل صوته أي تابعه (والمندارك) من القوافي والحروف المتحركة ما اتفق متحركان بعدهما ساكن مثل فعو واشباه ذلك قاله الليث وفي المحكم المتدارك من الشعر كل (قافية توالي فيها حرفان متحركان بين ساكنين كمتفاععلن و) مستتفععلن ومفاععلن وفعل اذا اعتد على حرف ساكن نحو (ففعولن فعل) فاللام من فعل ساكنة (و) فل اذا اعتد على حرف متحرك نحو (ففعول فل) اللام من فل ساكنة والواو من ففعول ساكنة تسمى بذلك لتوالي حركتين فيها وذلك أن الحركات كما قدمنا من آلات الوصول وأما رتبة (في) مكان بعض الحركات أدرك بعضها ليمتدح عنه اعتراض ساكن بين المتحركين) هـ انص ابن سيده في المحكم قال الصاغاني ومثاله قول امرئ القيس

الصاعاني ومثاله قول امرئ القيس قفانبك من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول فومل
(والتدريـل من المطر أن يدارك القطر) كأنه يدرك بعضه بعضا عن ابن الاعرابي وأنشدا عرابي يخاطب ابنة

وَابْأَبَى أَرْوَاحَ نَشْرَفِيكَ * كَأَنَّهُ هُنَّ مَنْ يَدْرِيكَا * إِذَا الْكُرَى سَنَانَهُ يَغْشِيكَ

ريح خزامی ولی الرکبکا * أقلم لما بلغ التدریكا

(واستدرك الشيء بالشيء) اذا (حاول ادراكه) واستعمل هذا الاخفش في أجزاء العروض لانه لم ينقص من الجزء شيء فليس تدركه (وأدرك الشيء) ادراكا (بلغ وقته وانتهى) ومنه أدرك التمر والقدر اذا بلغت اناها (و) أدرك الشيء أيضا اذا (قضى) حكاة شمر عن الليث قال ولم أجمعه لغيره وبه أول قوله تعالى بل أدرك علمهم أى قضى علمهم فى الآخرة قال الازهرى وهذا غير صحيح فى لغة العرب وما علمت أحدا قال أدرك الشيء اذا قضى فلا يعرج على هذا القول ولكن يقال أدركت الثمار اذا بلغت اناها وانتهى نفعها * قلت وهذا الذى أنكره الازهرى على الليث فقد أثبتته غير واحد من الأئمة وكلام العرب لا يأتى بانتهاء كل شيء بخسبه فاذا قالوا أدرك الدقيق فبأى شيء يفسر يقال انه مثل ادراك الثمار والقدر وانما يقال انتهى الى آخره ففى قال ابن جنى فى الشواذ أدركت الرجل وأدركته وأدرك الشيء اذا تابعت ففى وبه فسر قوله تعالى انما المذكرون وأيضاً فان الثمار اذا أدركت فقد عرضت للفناء وكذلك القدر وكل شيء انتهى الى حده فالفناء من لوازم معنى الادراك ويؤيد ذلك تفسير الحسن للآية على ما بأتى فتأمل (و) قوله تعالى حتى اذا (أدركوا فيها جميعاً أصله تداركوا) فأدغم التاء فى الدال واجتمعت الالف ليسلم السكون (و) قوله تعالى قل لا يعلم من فى السموات والارض الغيب الا الله وما يشعرون أيان يبعثون (بل أدرك علمهم فى الآخرة) قال الحسن فى مياروى عنه أى (جهلوا علمها ولا علم عندهم من أمرها) كذا فى النسخ وفى بعض الاصول فى أمرها قال ابن جنى فى المحتسب معناه أسرع

ومن المجاز أيضا المطر يحول الأرض حوكا ويقال ذاعلى حولك ذأى مثله سنا وهيئة ويقال ناس ليس عليهم حوكة قزيش أى لا يشبهونهم كفى الأساس وتحول بالثوب احتجب به نقله الأزهرى فى حبل ويقال للصغار الضاوبين هؤلاء حولك سواء بالتحريك ولم يقل من الحول واحد كفى العباب (حالك) الثوب (يحيك حيكا) بالفخ وحيكا وحيما كة نسجه والحيما كة صناعته قاله الليث وغلظه الأزهرى وقال انما هو حاك يحوكه حوكا لا غير وحالك الرجل فى مشيته يحيك حيكا (وحيكا) كة فهو حائل وحيكا وهى حيا كة وحيكى كة مزى) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط لان حيكى محركة انما هو فى المصادر كىأتى عن المبرد وأما صفة المؤنث فهى حيكى بالكسر قال سيبويه امرأه حيكى كضيرى أصلها حوكى فكرهت الباء بعد الضمة وكسرت الحاء لتسليم الباء والدليل على أنها فعلى أن فعلى لا تكون صفة البتة ونقل الصاغاني عن المبرديقال فى مشيته حيكى مثال جزى اذا كان فيها تختلفا مل ذلك (وحيكا كة بالفخ والكسر وبضم الحاء وفخ الباء) اذا (تختلوا) خال أو حرل منكبىه وجسده فى مشيه) حين يمشى مع كثرة لحم وهذه المشية فى النساء مدح وفى الرجال ذم لان المرأة تمشى هذه المشية من عظم نخذيها والرجل يمشى هذه المشية اذا كان أفتح ويقال حاك فى مشيته اذا اشتدت وطأته على الأرض وقيل الحيكان مشية يحرك فيها الرجل ألبتة وقال الجوهرى هو مشى القصير وكل ذلك مستعار من حيا كة الحائل (و) قال شمر حاك (انقول فى القلب حيكا) اذا (أخذ) ورسخ وروى الأزهرى بسنده عن النوايس بن سمعان رضى الله تعالى عنه وفيه والاثم ماحاك فى صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس أى أثر فيه ورسخ وروى شمر فى حديث الاثم ماحاك فى النفس وتردد فى الصدر وقال ابن الاعرابى ماحك فى قلبى شئ وماخرو يقال ما يحيك كلامك فى فلان أى ما يؤثر (و) حاك (السيف) يحيك حيكا اذا (أثر) وكذا القذوم والفاس (و) حاك (الشفرة) حيكا (قطعت) وقال الاسدي ما يحيك المديبة اللحم ولا يحيك فيه سواء (كأحالك فىهما) يقال ضربته فأحالك فيه السيف اذا لم يعمل ولا يحيك الفاس فى هذه الشجرة أى لا تقطع (ونصر ومحمد بن يحيى محمدا بن يحيى) ظاهره أنهم ما أخوان وليس كذلك بل نصر بن يحيى مجسستانى من شيوخ دعلج روى عن يحيى بن حكيم المقوم وغيره ومحمد بن يحيى مروى ويعرف بالخلقافى كنيته أبو الحسن حدث عن يحيى بن موسى البلخى وعنه أبو النضر الخلقافى قنأمل ذلك (وحيكان كغيلان لقب) أبى عبد الله (محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى الذهلى) من ذهل بن شيبان (امام أهل الحديث بنيسابور وابن امامهم) هكذا فى سائر النسخ والصواب لقب يحيى بن محمد بن يحيى كما هو نص العباب والتبصير وكنيته أبوزكريا ساقر مع والده العراق وأسماه من أحمد بن حنبل وأما أبوه فكنيته أبو عبد الله وهو محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن زويب الذهلى الامام الحافظ روى عنه الجماعة سوى مسلم (و) قال ابن عباد (امرأة حيكة كيمكة قصيرة مكملة) (و) فى التهذيب فى ترجمة ح ب ك روى أبو عبيد عن الأصمى الاحتمالك الاحتماء ثم قال هذا الذى رواه أبو عبيد عنه فيه غلط والصواب (احتمالك بالثوب) احتياكا اذا (احتجب به) قال وهو كذا رواه ابن السكيت عن الأصمى وقدم البحث فيه (و) يقال (ما أحاك السيف أى ما أحالك فيه) فهو مثل حاك حوكا فيه * وما يستدرك عليه جاء يحيك ويحايل كأن بين رجله شيئا يفرج بينهما اذا مشى والحيما كة بالكسر مشية تختل وتنبط ومنه حديث عطاء قال ابن جريح فاحيا كنكم هذه ورجل حيكا كة يحيك فى مشيته وقال المبرد فى مشيته حيكى كة مزى أى تختل وضبة حيكا كة أى فضمة تحيل اذا سعت زاد ابن عباد وحيكا كة بالكسر وحيكا كة بضم ففتح والحيما كة الاثنى من النعام شبيه فى مشيتها بالحائل قال * حيا كة وسط القطيع الاعزم *

(فصل الحاء) المعجمة مع الكاف هذا الفصل أسقطه الجوهرى فانه لم يثبت عنده شئ من ذلك (خسك) محركة جدوثير بن المنذر بن خبيل بن زمانة النسفى (المحدث) الواعظ يروى عن طاهر بن مزاحم هكذا قيده الامير ابن ماكولا فى انسابه والصاغاني فى العباب قال الحافظ ووجد بخط الذهبي بشير بدل وثير (وخبيل كسمندة بلخ) نقله الصاغاني فى كتابه * قلت هى على نصف فرسخ منها وتعرف بخورق منها أبو الفتح محمد بن محمد بن عبد الله الحبشكى من شيوخ السمعاني (خرك) قال ابن الاعرابى أى (الرجل) وخارك كهاجر جزيرة بخر فارس) قد جاء ذكره فى حديث أذينة العبدى رضى الله تعالى عنه قال حجبت من رأس هرأوخارك أو بعض هذه المزالف فقلت لعمر رضى الله تعالى عنه من أين أعتمر فقال أنت عليها رضى الله تعالى عنه فأسأله فأسأله فقال من حيث ابتدأت ورأس هر موضع كان يربط فيه قال الصاغاني وقد دخلت خارك سنة ثمان وأربع وعشرين حين أرسلت نائسة من دار الخلافة عظمها الله تعالى رسولا الى ملك الهند شمس الدين ايلتمش أنار الله برهانه (وخر كان محركة محلة بخارا) * قلت وضبطه الذهبي بالزاي ونقله من كتاب أبى العلاء الفرضى وليد كرامتها أحد أقوال الحافظ ولم أرفى أنساب ابن السمعاني هذه الترجمة نعم فيها الخرقا فى بالقاف * وما يستدرك عليه خرنك بفتح فسكون وفتح المثناة وسكون النون قرية ما بين بخارا وسمرقند وهاتوفى الامام أبو عبد الله محمد بن اسمعيل البخارى وقبره به ايشم منه راحة المسكين زار وبتبرك به (خسك) بالضم والدعبد الملك المحدث) هكذا ضبطه الامير وابن نقطة والصاغاني روى عن أبيه وعن مجرم المردى وأبوه خسك تابعى روى عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه وحديثه فى الضعفاء للعقيلي * قلت وضبطه الذهبي بمهملتين وقد تقدم للمصنف هناك أيضا فكانت جمع بين القولين والصواب ذكره هنا (خسك) بالضم لقب اسحق بن عبد الله (بن محمد السلمى) (النيسابورى) المحدث ويقال له أيضا الخسكى سمع حفص بن عبد الله السلمى

(حالك)

(المستدرك)

(خبيل)

(خرك)

(المستدرك)

(خسك)

(خسك)

والحنكة أى أهل السن والتجارب واحتنك الرجل أى استحك وفي حديث طلحة أنه قال لعمر رضى الله تعالى عنهم ما قد حنكتك الامور
أى راضت وحنكتك يقال بالتخفيف والتشديد وقال الليث رجل محنك وهو الذى لا يستقل منه شئ مما قد عضته الامور والمحنك
الرجل المتناهى في عقله وسننه (و) قالوا (أحنك التعبيرين) وأحنك الشاتين أى (أشد هما كلا) وهو شاذ (نادر لان الخلقة
لا يقال فيها ما أفعله) وقال سيبويه هو من صيغ التعجب والمفاضلة ولا فعل له (و) من المجاز (أحنكته) اذا (استولى عليه)
وبه فسر الفراء قوله تعالى لا حنككن (و) من المجاز أحنك الجراد الارض استولى بحنكه عليها فأكلها واستأصلها فجمع بين المعنيين
الاية وهو أحد الوجهين عنه وقال الراغب أحنك الجراد الارض استولى بحنكه عليها فأكلها واستأصلها فجمع بين المعنيين
ومنه تفسير الاخفش للآية أى لاستأصلهم ولا ستميلهم (و) قال ابن سيده أحنك (فلانا) اذا (أخذنا له) كله كأنه أكل بالحنك
وقال أحنك فلان ما عند فلان أى أخذته كله وقال القاضى في العنابة قوله أحنك الجراد الارض هو من الحنك وقد أريد به
الفهم والمنقار فهو اشتقاق من اسم عين نقله شيخنا (وحنك الغراب محركه منقاره) نقله الجوهري (أو سواده) وقال الراغب
سواد ريشه قال ابن بري وحكى على بن حمزة عن ابن دريد أنه أنكر قولهم أسود من حنك الغراب قال أبو حاتم سألت أم الهيثم فقالت
لها أسود مماذا قالت من حنك الغراب لحياه وما حولهما ومنقاره وليس بشئ وقال قوم النون بدل من اللام وليس بشئ أيضا (و) قالوا
(أسود حانك) (و) (حالك) شديد السواد (والحنكة بالضم وكتكبا خشبة تضم الغراضيف) أى غراضيف الرجل كفى التهذيب (أو
قد نضمها) كفى الصحاح زاد وجهه حنك كبرمه وبرام عن أبي عبيد (و) الحنكة خشبة تربط تحت لحى الناقة ثم يربط الحبل الى
عنق الفصيل فترامه عن ابن عباد ولكن نصه في المحيط الحنا كذا بالكسر قال والجمع الحنائن فى كلام المصنف محمل تأمل
(وحنك بن سنان) (القيس) (كتكبا) (و) حنك (بن ثابت وأبو حنك بنو أبي بكر بن كلاب وأبو حنك البراء بن ربيع شعراء) فى
الجاهلية الأخير من بني قحس (و) يقال (أحنكه) عن هذا الامر اخنا كأى (رده) مثل أحكمه (و) الحنكة (كسفينة الجيدة
الاكل من الدواب) يقال ناقة حنكة وشاة حنكة (و) الحنك (كأير المجرب) الذى حنكته التجارب والسن وهذا قد تقدم آنفا
فهو تكرار (وحنك أدار العمامة من تحت حنكه) وهو التلخى أيضا نقله الجوهري (واستحنك) الرجل اذا (أشد أكله بعد قلة)
نقله الصاعاني فى التهذيب قوى أكله واشتد بعد ضعف وقلة (و) استحنك (العضاء) أى (انقلع من أصله) ومنه حديث خزيمة
والعضاء مستحنكا أى منقلعا من أصله قال ابن الأثير هكذا جاء فى رواية * ومما يستدرك عليه الحناك بالكسر وثاق يربط به
الاسير وهو غل كلما جذب أصاب حنكه قال الراعى يذكر رجلا مسورا

٣ قوله لزيان كذا بخطه
والذى فى اللسان لزياد
فخره
٣ قوله وحانك هكذا فى
اللسان أيضا وكان حقه
وحانك فلتحرر القافية
(المستدرك)

اذما اشتكى ظم العشيرة عضه * حنك وقراض شديد الشكنا

وأخذ بحنك صاحبه اذا أخذ بحنكه وليسه ثم خره اليه والحنك بضمين الاكلة من الناس وقال ابن الاعرابى هم العقلاء جمع
حنك والحنك من يدق حنكه بالبحام حكى ثعلب أن ابن الاعرابى أنشده لزيان بن سيار الفزارى
ان كنت تشكى بالجماع ابن جعفر * فان لدينا لمجمين وحانك ٣
ورجل محنوك عاقل عن ابن الاعرابى والحنك الشيخ عنه أيضا وأنشد

وهبته من سلفه أفوك * ومن هبل قد عسا حنك * يحمل رأسا من راس الدين

والحنك البخيل عن أبي عمرو واحتنك البعير الصليانة اذا اقتله هانم أصلها نقله الأزهرى واحتنك الرجل استحك والحنك محرك
واد من أودية الحجاز على طريق حاج مصر وحنك المروزي له حكاية مع أحد بن حنبل وأبو الحسن محمد بن فوح بن عبد الله المحدث
يعرف بالحنك ضبطه الحافظ (حالك الثوب) يحوكة (حوك حيا كوحيا كة) بكسرهما (واو به يائية) اذا (نسجه فهو حانك من) قوم
(حاكة) على القياس (وحوكة) أيضا بالتحريك وهو من الشاذ عن القياس المطرود عن الاستعمال صحت الواو فيه لانهم شبهوا حركة
العين بالالف التابعة لها بحرف اللين التابع لها فكان فعلا فعال فكما يصح نحو جواب وجواب كذلك يصح نحو باب الحوكة والقود
والغيب من حيث شبهت فتحة العين بالالف من بعدها أفلا ترى الى حركة العين التى هى سبب الاعلال كيف صارت على وجه آخر
سببا للتصحیح (ونسوة حوائك) قال ذو الرمة يصف محلة

كان عليها سحق لفق تأفت * بها خضرميات الاكف الحوائك

(والموضع محكاة) نقله الجوهري (و) حاك (الشئ فى صدرى) حوكا (رسخ) قال الأزهرى ما حك فى صدرى منه شئ وما حاك كل
يقال فن قال حك قال يحك ومن قال حاك قال يحك قال والحائك الراسخ فى قلبك الذى يهلك (و) قال ابن الاعرابى (الحول الباذر وج
(و) قيل (البقلة الحقاء) قال والاول أعرف (وحاكة وادبيلاد) بنى (عذرة) هكذا هو فى العباب وضبطه نصر فى كتابه بالخاء المعجمة
قال وكانت بها وقعة (و) يقال (تركتهم فى محوكة كقعدة) أى فى (قتال) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه حاك الشعر يحوكة
حوكنا سجه مستعار من حاك الثوب من البرد ومن ذلك قول كعب بن زهير رضى الله تعالى عنه

فن للقوا فى شأنهم يحوكةا * اذا ما نوى كعب وفوز حرك

(المستدرك)

٢ قوله قربته كذا بخطه
وفي اللسان قربته وقوله
الاسم الذي في اللسان
يح بالحاء

هذا وهم من حنك واخذ وقد سكنه الطرماح لضرورة فقال وابن سبيل ٢ قربته أصلا * من فوز حنك منسوبة تله
أراد من فوز قد أح حنك تخففه والرواية المعروفة من فوزيج (و) قال الليث الحنك من نعت (الادلاء) و (الذين يتعسفون الفلاة) نقله
الزهري والصاغاني (و) الحكمة (بهاء القصيرة الدمية) من النساء شبهت بالقملة وفي المحكم هي الصبغة الصغيرة وهي أصل في القملة
والذرة (و) حنك (جد ابراهيم بن علي بن حنك الحنكي) المعنى (المحدث) يروي عن زاهر الشحامى وفاته ذكر أخيه اسمعيل يروي عن
وجيه بن طاهر الشحامى سمع منه ابن نقطة نقله الحافظ (و) في التهذيب (حنك في الدلالة كسمع حنكا) محركة اذا مضى فيها (و) حنك
(كسحاب حصن باليمن) لبني زبيد نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه يقال انه لحنك ككتف أى ماض في الدلالة وحنك
أيضا وقد حنك يحمن حنكا من حنك ضرب وأبو اسحق اسمعيل بن محمد الحنكي الاستراباذي عن عقيل بن اسحق وعنه ابن عدى
مات سنة ٣٢٧ م ومعهود بن سهل بن حنك الحنكي سكن مرو وكان رئيسا يروي عن أبي عبد الله بن فضال بن زياد بن ميمون ومات سنة ٤٧٣ م
ومحمد بن أحمد بن صالح الحنكي يروي عن اسمعيل بن سعيد الكشاني نقله الحافظ وزاد الصاغاني في العباب أبو عمرو وحسن بن عصام
ابن سهل محدث * قلت هو لقب له واسمه محمد يروي عن علي بن حجر وأقرانه قاله الحافظ وحنك أبو أحمد الفراء النيسابوري محدث ثقة
* قلت هو محمد بن عبد الوهاب بن حبيب وحنك لقبه حافظ مشهور وأبو يعقوب يوسف بن موسى بن عبد الله بن خالد بن حنك
سفود المروزي من أعيان محدثي خراسان * قات وهو حافظ جليل حدث عن اسحق بن زاهر وبه طبقته قاله الحافظ وأبو
علي الحسن بن الحسين بن حنك الانصافى صنف في مناقب الشافعى * ومما يستدرك عليه حنك قال أبو عمرو والمجمل أصل الوادى
وأكثره شجران نقله الصاغاني وأهمل الجماعة ((الحنك محركة)) من الانسان والدابة (باطن أعلى الفم من داخل) وقيل هو
(الاسفل من طرف مقدم اللعنين) من أسفلهما (ج أحنك) لا يكسر على غير ذلك وقال الزهري عن ابن الاعرابي الحنك
الاسفل والفم الأعلى من الفم والحنك الان الأعلى والاسفل فاذا فصولهم الميكادوا يقولون للاعلى حنك وأنشد الليث لجيد الارقط
يصف الفيل

(المستدرك)

(حنك)

٣ قوله فالحنك الخ آخر في
اللسان هذا الشطر عن
الذي بعده

٣ فالحنك الاسفل منه أقوم * والحنك الاعلى طوال سرطم
يريد به الحنكين قال الصاغاني لم أجده في أراجيزه وأخصر من ذلك عبارة الجوهري الحنك ما تحت الذقن من الانسان وغيره وقال
غيره هو سقف أعلى الفم ويطلق على اللعنين (و) من المجاز الحنك (جماعة يتجمعون بلدا يرعون) والجمع الاحنك يقال ما ترك
الاحنك في أرضنا شيا يعنون الجماعات المارة قال أبو نخيلة

انا وكأحنك نجديا * لما انتجعنا الورق المرعى

بحيث كأنهم الدثريا * فلم نجد رطباً ولا لوبيا

(و) قال أبو خيرة الحنك (آكام صغار مرتفعة) كرفعة الدار المرتفعة (و) في جوارهم راحة وبياض كالنكدان (و) الحنك (واد باليمن
للعوالق) قبيلة من العرب وقد ذكره في ع ل ن أيضا فان الوادى عرف بهم (و) حنك (بالام لقب عامر) بن عثمان أبي يحيى
(الاصماني المحدث) مولى نصر بن مالك سمع سليمان بن حرب (أو الحنكة بـاء الربية المشرفة من القف) يقال أشرف على هاتيك
الحنكة وهي نحو الفلكة في الغلط وقال النضر الحنكة تل غليظ وطوله في السماء على وجه الارض مثل طول الرزن وهمامشي
واحد (و) الحنك (بضمين المرأة اللببية) العاقلة (و) يقال (هو حنك) وهي حنك وقيل حنكة اذا كانا باليمن عاقلين قاله الفراء
(وحنكة تخنيك ذلك حنكة) فأدماه وقال الزهري التخنيك أن تخنيك الدابة تغرز عودا في حنكة الاعلى أو طرف قرن حتى يدميه
لحدث يحدث فيه (و) الحنك والحنك (كتهرب وكتاب الخيط الذي يحنك به) واقصر ابن دريد على الاولى (وحنك الفرس يحنكه
ويحنكه) من حدى ضرب ونصر حنكا (جعل في فيه الرسن) من غير أن يشق من الحنك رواه أبو عبيد قال ابن سيده والصحيح
عندى انه مشتق منه (كأحنكه) قال بونس ويقول أحدهم لم أجدهما فاقا حنكت دابة أى ألقيت في حنكها حبلا وقد تم
وبه فسر قوله تعالى لا حنك من ذريته الا قليلا وهو حكاية عن ابليس أى لا قتادهم إلى طاعتي وهو قول ابن عرفة زاد الراغب
فيكون نحو قولك لا لجن فلانا ولا وسنه (و) من المجاز حنك (الشيء) حنكا اذا (فهمه وأحكمه) كلقفه لقفا (و) حنك (الصبي)
يحنكه حنكا اذا (مضغ تمر أو غيره فذلك يحنكه كحنكه) تخنيكا ومنه حديث ابن أم سليم لما ولده وبعت به إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فضع له تمر وحنكه وكان صلى الله عليه وسلم يحنك أولاد الانصار (فهو يحنك) وحنك لغتان (و) من المجاز حنكت
(السن الرجل) اذا (أحكمته التجارب حنكا) بالفتح (ويحرك) وكذلك حنكته الامور حنكا أى فعلت به ما يفعل بالفرس اذا
حنك حتى عاد مجربا مدلا فاحنك (كنكته) تخنيكا (وأحنكته) كلاهما عن الزجاج (واحنكته) أى هذبته وقيل ذلك
أوان ثبات سن العقل (فهو يحنك ويحنك) ككبرم ومعظم (ويحنك ويحنك) بضمين (الاخيرة عن الفراء) ويحنك ويحنك
كأنه على حنك وان لم يستعمل (والاسم الحنكة والحنك بضمهم أو يكسر الثاني) عن الليث وهو السن والتجربة والبصر بالامور
وقال الليث حنكته السن اذا ثبتت أسنانه التي تسمى اسنان العقل وحنكته السن اذا أحكمته التجارب والامور فهو يحنك ويحنك
وقال ابن الاعرابي جوده الدهر ودلكه ووعسه وحنكه وعركه ونجده بمعنى واحد وقال الليث يقولون هم أهل الحنك والحنك

الحكك محرك وقد حككت الدابة كفرج) باظهار التضعيف عن كراع وقع في حافرها الحكك وهو أحد الحروف الشاذة كحججت عينه وأخوانها (و) الحكك (الفرس المنحط الحافر) من أكل الأرض حتى رق عن ابن دريد (والحكاكة السن) يقال ما بقيت في فيه حاككة أي سن نقله الجوهري سميت لانما تحل صاحبها أو تحل ماأكله صفة غالبية وتقدم في ت ل ل عن أبي عمرو ابن العلاء تقول العرب مافيه حاككة ولا تاكله فالحاكة انضرس والتاكة الناب (والاحكك) من الرجال (من لا) حاككة أي لا (سن في فيه) كانه على السلب (و) من المجاز التحكك التحرش والتعرض يقال انه (يتحكك بك) أي (يتعرض لشرك) ويتحرش (و) من المجاز أيضا انه (حكك شروحا كده بكسر هـ) أي (بحاكة كثيرة) وكذلك حك مال وضغن والمحاكة كالمباراة وقد تقدم (و) من المجاز (حك في صدري وأحك واحك بمعنى عمل) وهو ما يقع في خللك من وساوس الشيطان والاول أجود وحكاه ابن دريد سجدا فقال ما حك في صدري ولا يقال ماأحك وقال ابن سيده وهي عامية * ومما يستدرك عليه يقال هذا أمر تحاكت فيه الركب واحتمكت أي تماس واستواصطكت براديه التساوى في المنزلة أو التجاني على الركب للتفاخر وهو مجاز وفي الحديث اذا حككت قرحة دميتها أي اذا أصبت غايه تقصيتها أو بلغت ما أو هو مجاز ويقال جاء فلان بالحكيكات وبالاحاجي وبالألفاظ بمعنى واحد واحدتها حكيكة قال الزنجشري ويقولون ما ألمح هذه الحكيكة وهي الأبحية ويقولون في المحاجاة تحكيتك وهو نحو تنقضي البازي أو من الحكيابة وقال أبو عمرو والحكك بالضم أصل الصليان البالي وأنشد

(المستدرك)

مسجل ان أنكحت خود اور هاه * ذات حكك ولدت بالدهاء * تعارض الريح وريحان الشاه

كفي العباب وفي حديث ابن عمر أنه مر بغيلان يلعبون بالحكمة فأمرهم فدفنت هي لعبه لهم بأخذون عظمها فيحكونه حتى يبيض ثم يرمونه بعيدا فنأخذه فهو الغالب والحكيكات بضم ففتح موضع بعينه معروفي بالبادية قال أبو التجم عرفت رسم السعاد ماثلا * بحيث نامى الحكيكات عاقلا

(حَلَّ)

وأبو بكر الحكك أحد صوفية اليمن وشعرائهم على قدم ابن الفارض قديم الوفاة في الحككة بالضم والحكك محرك شدة السواد) كالون الغراب وقد (حكك كفرج) وأحلولك مثله (فهو حالك ومحلولك) زاد ابن عباد (وحككك كقذف عمل وحككوك كعصفور (و) حككوك محرك مثل (قربوس) وليأت في الألوان فعلول الأهذا (ومحلكك ومستهلك) ومن الأخير حديث خزيمة وذكر السنة وزكت م القريس مستحلبا وهو الشديد السواد كالمحترق من قولهم أسود حالك * قلت وكان السين للصبرورة (وحكك الغراب محرك حنكه أو سواده) يقولون هو أسود من حكك الغراب قيل فون حكك بدل من لام حكك وأنكرها بعضهم وأثبتها الجوهري قال يعقوب قال الفراء قلت لأعرابي أتقول كأنه حكك الغراب أو حككه فقال لا أقول حككه أبد أو قال أبو زيد الحكك اللون والحكك المنقار وقال أبو حاتم قلت لأم الهيثم كيف تقولين أشد سوادا مما إذا فقالت من حكك الغراب فقلت أتقولينها من حكك الغراب فقالت لا أقولها أبد * قلت في كلام الفراء وأبي حاتم فوج تعارض يتنبه لذلك (والحكمة بالضم الحككة) مقولوب عنه يقال في لسانه حككة وحككة بمعنى واحد (و) الحككة (دوية تغوص في الرمل أو ضرب من العظا كاللحكة) بالضم والمد (وبفتح) مثل العنقاء وهذه عن الجوهري (ويحرك و) الحككة (كالغلاء والحكي كغلي) بضم الحاء واللام فتشديد الكاف المد موحدة والذي في اللسان على فعلى بضم ففتح مقصورا وفاته الحككة كهزة وبها صدر الجوهري والأزهري وابن دريد فهي ست لغات اقتصر الجوهري منها على الحككة كهزة والحلكاء مثل العنقاء وزاد ابن دريد البقية ما عدا الحككة بالضم فالسكون ممدودة وما عدا الحككة بالضم وقد ذكرها ابن سيده * ومما يستدرك عليه حكك الشيء يحكك من حكن نصر حلو كوحلو كد أشد سواده نقله الجوهري والصاغاني وبعباب من المصنف كيف أغفله وقوله أشده ثعلب

(المستدرك)

مداد مثل حلبة الغراب * وأفلام كرهنة الحراب

يجوز أن يكون لغته في حكك الغراب ويجوز أن يعني بهر يشته خافيته أو قادمتة أو غير ذلك من ريشه وتقول للأسود الشديد السواد انه الحككة كهزة ومن أمثالهم في كلامهم

يا ذا الجباد الحككة * والزوجة المشتركة * ليست لمن ليس له

م قوله الجباد الذي في
اللسان التجاد

وأنشده ابن بري شاهد على الحككة للدويبة والصواب ما ذكرنا قال ابن دريد هذا في كلام أبقمان بن عادي خبر طويل كفي العباب (الحكك محرك والواحدة بها الصغار من كل شيء) قال أبو زيد (و) قد غلب على (القمل) ما كان (و) الحكك (رذال الناس) قال ابن سيده وأراه على التشبيه بالحكك من القمل (والذر) وقال أبو زيد وقد يقاس ذلك للذرة قال رؤبة * لا نعد لبني بالذلات الحكك * وقال الأصمعي انه لمن حككهم أي من أنذاهم وضعفائهم (و) الحكك (الحروف) والمعروف فيسه الحكك باللام (و) الحكك (صغار القطا والنعام) قال الراعي يصف فراخ القطا

(حَلَّ)

صيفية حكك جرحوا صاها * فمساكاد الى النعناق ترتفع

أي لا ترتفع الى أمهاتها اذا تنققت ويجمع ذلك كله أن الحكك الصغار من كل شيء (و) الحكك (أصل الشيء وطبعه) يقال هذا من حكك

(و) الحشاك (كشد أدنهر) كافي الصحاح زاد الصاغاني بأرض الجزيرة يأخذ من الهرماس زاد نصر يفرغ في دجلة قال الاخطل
أست الى جانب الحشاك حقيقة * ورأسه دونه اليموم والصور

(و) الحشاك (كسحاب) هكذا في سائر النسخ والصواب ككباب كما هو نص ابن دريد في الجهرة ونقله الجوهرى والصاغاني (خشبة
تشد في فم الجدى لا يرضع) وهى الشبام أيضا (والحاشك المتتابع) عن ابن عباد قال (والحوشكة ما تسمع فى ناحية من الدار
والمنزل) وكذلك الحشمة قال (و) يقال (جاؤا) ونص المحيط جافلان (بحشكتهم محركة) أى (بجماعتهم والحشبكة) مثل
(الحشبكة) روى ذلك (عن أبي زيد) الأنصارى (و) منه (أحشك الدابة أقضه أخشكت هى) قال الأزهرى السنين المهمة فى هذا
أصوب عندى وقال الصاغاني السنين المهمة هى الصواب لا غير وهى لغة أهل اليمن قاطبة * ومما يستدرك عليه حشك الوادى
إذا دفع الماء وقال أبو زيد الحشكة من المطر مثل الحفشة فوق البغشة وقد حشكت السماء حشكا وقوس حاشكة موأيسة للراعى
فيما يريد قال اسامة الهذلى له أسهم قد طرهن سنينه * وحاشكة تمتد فيها السواعد

(المستدرك)

(الحفلىكى)

(الحفنىكى)

(حك)

وحشكت الدابة كفرح قضمت الحشبكة (الحفلىكى تكبرى) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الضعيف) من الرجال كافي
اللسان والعباب والتكملة (كالحفنىكى) مثال جبرى أيضا وقد أهمله الجوهرى ونقله ابن دريد وكان النون بدل عن اللام فى
الحفلىكى وأورده الصاغاني فى التكملة (الحل امر ارجم على جرم صكا) حل الشئ بيده وغيره يحكه حكافا قال الأصمعى دخل اعرابى
البصرة فآذاه البراغيث فأنشأ يقول

ليلة حل ليس فيها شئ * أحل حتى ساعدى منفك * أسهرنى الأسيرود الاسك

ما حل جلدك غير ظفرك * فتول أنت جميع أمرك

ومنه قولهم

كما أنشدنا غيره واحد (و) الحن (بالكسر الشن) فى الدين وغيره كالحنكة عن أبي عمرو وهو مجاز سمي به لانه يحك فى الصدر
(و) حكت رأسى وإذا جعلت الفعل للرأس قلت (أحكت رأسى) أحكتا كا (وحكنى وأحكنى واستحكنى) أى (دعاني الى حكة)
وكذلك سائر الاعضاء كفى المحكم وفى الأساس وبى برة تحكنى أى تدعونى الى حكة أو قال ابن برى وقول الناس حكنى رأسى غلط
لان الرأس لا يقع منه الحن * قلت وإذا قلنا أى دعاني الى حكة فلا اشكال (والاسم الحنكة بالكسر و) الحنك (كغراب و) يقال
(حنكا) إذا (اصطنج جرما ما خن كل) منهما (الاخرو) من المجاز (ما حل فى صدرى) منه شئ أى ما تحتاج وما حل فى صدرى
(كذا) أى (لم ينشرح له صدرى) ومنه الحديث والاثم ما حل فى صدرى وكرهت أن يطلع عليه الناس وفى الحديث وقد سئل عن
الاثم فقال ما حل فى صدرى فدعه (واحتك به) إذا (حل نفسه عليه) كاحتك بالاجر بالحشبة (و) من المجاز (الحماكة
المباراة) وقد حاك محاك كدو حكا كا (والحنكة بالكسر الجرب) قال شيخنا وهذا صريح فى أن الحنكة والجرب مترادفان واليه ميل
كثير وقال ابن حجر المصكى فى التحفة الاتحاد يحمل على أصل المادة دون صورته وكيفيتها وأطال فى الفرق بينهما وقال الخطيب
الشربيني فى مغنيه الحنكة الجرب اليابس وفى المصباح داء يكون بالجسد وفى كتب الطب هى خلط رقيق يورق يحدث تحت الجلد
ولا يحدث منه مدة بل شئ كالتخالة (والحنك كغراب البورق) نقله الصاغاني (و) الحنكا (بها) ما حل بين حجرين ثم كتل به
من رمد) قاله اللحياني وقال غيره هو ما تحاك بين حجرين إذا حل أحدهما بالآخر لدواء ونحوه وقال ابن دريد الحنك ما حل من شئ
على شئ فخرجت منه حكاكة (و) فى الصحاح هو (ما سقط من الشئ عند الحل والحكاكات بالفتح والتشديد الوسواس) وهو مجاز
ومنه الحديث إياكم والحسكا كالتفان الماس ثم وهى التى تحل فى القلب فتشبهه على الانسان قال ابن الاثير هو جمع حكاكة وهى
المؤثرة فى القلوب (و) قال ابن الاعرابى (الحسك بضمين أصحاب النسر) وهو مجاز قال (و) الحسك أيضا (المحون فى طاب الحوايج)
وهو أيضا مجاز (و) الحسك (بالتحريل جبرا يبيض كالرخام) أرخى من الرخام وأصلب من الحص واحدته حكاكة قال الجوهرى انما
ظهر فيه التضعيف للفرق بين فعل وفعل وقال ابن شميل الحكاكة أرض ذات حجارة مثل الرخام رخوة وقال أبو الدقيش الحسككات
بضم ففتح هى أرض ذات حجارة يبيض كانهما الاقط تنكسر تنكسرا وانما تكون فى بطن الارض (و) قال ابن عباد الحسك (مشية
تتحرك كمشية القصيرة) التى (تتحرك منكبها) ومثله فى اللسان قال الجوهرى (والجذل الحسك كعظم الذى ينصب فى العطن
لتحتك به) الابل (الجربى و) منه قول الحباب بن المنذر رضى الله تعالى عنه يوم سقيفة بنى ساعدة (أنا جذلها الحسك)
وعذيقها المرجب منأ أمير ومنكم أمير (أى يستشئ برأى) وتديرى كما تستشئ فى الابل الجربى بالاحتسك بذلك العود وقال
الأزهرى وفيه معنى آخر وهو أحب الى وهو أنه أراد أنه منجد قد جرب الامور وعرفها وجرب فوجد صلب المكسر غير رخو
ثبتا لا يفرغ عن قرنه وقيل معناه أنادون الانصار جذل حكاك لمن عاداهم فى قرون الصعبة والتضعيف فيه للتعظيم ويقول الرجل
لصاحبه اجذل للقوم أى انتصب لهم وكن مخاضعا مقاتلا والعرب تقول فلان جذل حكاك خشعت عنه الابن يعنون انه منقح
لا يرمى بشئ الازل عنه ونبا (و) يقال (ما أنت من أحكاكة) أى (من رجاله) عن ابن عباد (والحكك كأمير الكعب المحكوك
(و) هو أيضا (الحافر المنحوت) نقله الجوهرى (كالا حل) يقال حافر أحل وحكك (و) قيل (كل نخب خفى) حكك (والاسم

٢ قوله ثبتا كذا بخطه
وفى اللسان ثبت الغدر
مضبوطا شكلا بفتح
العين والبدال

وزعم بعض الرواة انه يقال لجوز العطب حكة يذهب الى ان كل ثمرة من ثمار العشب تكون عقدة فهي حكة وقال أبو نصر في قول زهير في وصف انقطة

جونية كحصاة القسم مرتعها * بالسبي ماتت القفء والחסك

ان الحسك هنا ثمرة النفل والقطا لا تسبغ الحكة ذات الشوك بل تقتلها والنفلة ثمرة مجتمعة أمثال الجراء (وله ثمرة يفتت

حصى البكايتين والمثانة وكذا شرب عصير ورقه جيد للباة وعسر البول ونخس الاقاعى ورشه في المنزل يقتل البراغيث) عن تجربة

(ويعمل على مثال شوكة أداة للعرب من حديد أو قصب فيلقى حول العسكر) وربما اتخذ من خشب فنصب حوله زاد الصانعاني

فتبت في مذاهب الخيل فتشرب في حوافرها (ويسمى باسمه) نقله الجوهرى وابن سيده (والحسك أيضا الحقد والعداوة) والضغن

على التشبيه (كالحسكة) كسفينة (والحساكة) بالضم وهذه عن ابن عباد (والحسكة) محركة قال أبو عبيد في قلبه عليك حسيكة

وحسيفة بمعنى واحد وفي الحديث تبا سروا في الصداق ان الرجل يعطى المرأة حتى يبقى ذلك في نفسه عليها حسيكة أى عداوة

وحقدوا قال الأزهرى - حسك الصدر حقد العداوة ويقال انه حسك الصدر على فلان (وحسك على كفرح فهو حسك) أى

(غضب) وهو مجاز (وحسكان كحسبان في نسب جماعة نيسابوريين) من المحدثين نقله الحافظ (والحسك كزبرج انقذف) الغخم

هكذا رواه الأزهرى عن الليث قال الصانعاني والذي في كتاب العين الحسك للنفلة ومثله في المحيط * قلت نسخة العين التي ينقل منها

الأزهرى هي أصح النسخ وقد اجتمعت حتى صحت له من دون النسخ الموجودة في زمانه كما صرح به في خطبة كتاب التهذيب فلا اعتماد

في النقل عليه ويمكن ان صاحب المحيط نقل عن تلك النسخ المحرفة فاعرف ذلك (كالحسكة) وهذه عن الجوهرى قال الصانعاني

وله اخذها من المجمل (والحساك الصغار من كل شيء) حكا يعقوب عن ابن الاعرابي ولم يذكرها واحدا (و) الحسيك (كأمير

القصور) قاله بعضهم قال الصانعاني وفيه نظر (و) الحسيكة (بهاء القضم وقد أحسكت الدابة) أى (اقضتها حسكت هي بالكسر)

وسياق عن أبي زيد بالشين المعجمة قال الأزهرى والصواب عندي بالسين المهملة قال الصانعاني وهو لغة البين قاطبة كما سيأتى

(والحسيكة بكهينة ع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (بطرف) ذناب (جبل ثم) ورد ذكره في الحديث كان

بهيمود من يهود المدينة وذكره كعب بن مالك في شعرة (وعبد الملك بن حسك بالضم محدث) عن حجر المديري هكذا ضبطه الذهبي وابن

السمعاني قال الحافظ وهو وهم فقد ذكره ابن ماكولا في أول الحاء المعجمة وكذلك ابن نقطة والدمخسك فقال انه بضم الحاء المعجمة

وسكون السين المهملة روى عن أبي هريرة وعنه ابنه عبد الملك وحديثه في الضعفاء للعقيلي * قلت ورأيت في ديوان الضعفاء للحافظ

الذهبي هكذا بجمعتين وهي نسخة المصنف ومسودته وكان في الاصل بجمعتين ثم نقطتهما بمجدي بن أبي رافع السلاوي أحد تلامذة

المصنف فليست بذلك وفيه وقد تكلم فيه ابن أبي عدي * وبما استدرك عليه أحسكت النفلة صارت لها حسكة أى شوكة ويقال

للاشدا انهم حسك أمر اس الواحد حسكة فرس ويقال هم حسكة مسكة والحسيك البخل وهم محسكون وهو كناية عن الامساك

والبخل والصريح على الشيء الذي عنده قاله ابن الاثير وهو قول شمر وقال ابن الاعرابي حسك الرجل اذا كان شديدا السواد ونقله

الأزهرى عنه ويقال للخنس انه حسكة وهو مجاز ويقال أيضا - حسك فرس اذا كان باسلا لا يرام كافي الاساس وحاسك موضع

بساحل البين الى جهة عمه ان بينه وبين ظفار ثمانية أيام (الحسك محركة شدة الدرة في الضرع أو) هو (سرعة تجمع اللبن فيه) وقد

حسكت هي تحسك حشكا وحشوكا (و) الحسك أيضا (شدة النزغ) في القوس (وحسك الناقة يحسكها) حشكا (ترك حليم احتى

بجمع لبنها) في ضرعها وهي محشوكه قال غدت وهي محشوكه حافل * فراح الذئار عليها يحسها

(و) حشكت (الناقة لبنها حشكا) بالفتح (وحشوكا) كفعود (جمعة) ومنه قول عمرو ذي النكب

* حاشكة الدرة ورهاء الرخم * قال الجوهرى وأما قول زهير

كما استغاث بسى قرع غيلة * خاف العيون فلم ينظر به الحسك

فانما حركه للضرورة أى لم تنتظر به أمه حشوك الدرة وقال الليث الحسك المصدر والحسك الاسم كالنفض والنقض والنقض

وتنظر المصنف الى قوله هذا فصدر الحسك بالتحريك (فهى حشوك) وحشود بجمع اللبن في ضرعها سمى بها قاله الجوهرى (و) من المجاز

حسكت (السمامة) تحسك حشكا (كثرواؤها) كذلك (الخنلة) اذا (كثرت لها فهي حاشك) نقله الجوهرى عن يعقوب (و) حشك

(القوم) حشكا حشواوا (تجمعوا) نقله الفراء وقال ثعلب حشك القوم على مباههم حشكا بفتح الشين اجتمعوا وخص بذلك بنى

سليم كانه انما فسر بذلك شعرا من أشعارهم وكل ذلك راجع الى معنى الكثرة (و) حشك (نفسه) حشكا اذا (علاه البهر) وتقول

العرب اللهم اغفر لى قبل حشك النفس ٢ وأز العروق أى قبل اجتمعا دها في النزغ الشديد (و) حشكت (القوس) حشكا أى

(صلبت) قال أبو حنيفة اذا كانت القوس طرودا امت على ذلك (فهى حاشك) وحاشكة (والرياح الحواشك المختلفة أو الشديدة)

واحدتها حاشكة حكا أبو عبيد (أو) هى (الضعيفة) وقد حشكت تحسك حشكا اذا ضعفت واختلفت مهابا فعلى هذا هى من

الاضداد نبه عليه الصانعاني وأعفله المصنف قال ذوالرمة

اذا وقعوا وهنا كسوا حيث موت * من الجهد أنفاس الرياح الحواشك

(المستدرك)

حشك

٣ وأز العروق قال في
اللسان وأز العروق ضر بانها

(الاكل) من الرجال (و) قال شهر (الحوثكية عمه يتعمها العرب) يسمونها بهذا الاسم فيما زعم أبو سعيد (ومنه) حديث العرباض ابن سارية رضي الله عنه قال (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج) في الصفة (وعليه الحوثكية) هكذا هو نص ابن الأثير في النهاية والذي في العباب وعليها الحوثكية وقيل مضاف الى رجل يسمى حوثكا كان يتعم هذه العمه وفي حديث أنس رضي الله عنه جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خيصة حوثكية قال ابن الأثير هكذا جاء في بعض نسخ صحيح مسلم والمعروف جونية فان صححت هذه الرواية فتسكون منسوبة الى هذا الرجل (والحوثكية مشيه القصير) شبه الحذلة (كالحنكي كزمكني) عن ابن عباد قال (والحوائل من الدواب) الخملات وهي (ما أسي غداؤها) الواحدة حوثكة (و) الحوائك (رنال النعام أو صغارها) وأنشد الجوهري لذى الرمة

(المستدرک)

لنا وليكم يا مئمت نعاها * يماشين أمات الرنال الحوائك
(كالحنك محرکة) لفرانخ النعام وهذه عن ابن عباد (و) يقال (لا أدري أين حثكوا) وربما قالوا عثكوا أي (أين توجهوا) * ومما يستدرك عليه الحائل القطوف العاجز نقله الأزهري قال ورجل حثكة محرکة وهو القمعي، وقال ابن عباد الحوثسكان الصيادان الصغار ((الحرنك كجعفر) أهله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد (الصغير الجسم) ونص المحيط الحرنك منزلة الحنك وهما الصغار من الناس كذا قال من النامروالجمع الحراتك وقيل في تركيب ح ت ك الحنك فوراخ النعام فتأمل * قلت وأبو الحسن محمد بن يوسف بن نيار الحرنكي بالكسر امام جامع البصرة ذكره ابن الجزري في طبقات القراء وضبطه ((حرك كككرم حركا بالفتح) قال شيخنا ذكرا الفتح مستدرك انظروا معني أما لفظا فان الاطلاق كاف فيه كما هو اصطلاحه وأمامعني فانه غير صحيح اذ لا قائل به بل صرح ابن القطاع والفيومي وغير واحد انه محرک كككرم كرموا مشرف مشرفا ونحوهما * قلت وهذا الذي أنكره شيخنا هو الواقع في كتاب العين والمضبوط بالفتح هكذا ومثله في نسخ العباب فتقييده بالفتح في محله لازالة الاشتباه فانه جاء على غير قياس الباب فتأمل (وحركة) هو بالتحريك وانما يضبطه لشهرته (ضد سكن وحركته فتحرك) وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال آمنت بمحرف القلوب ورواه بعضهم بمحرك القلوب قال الفراء المحرف المزيل والمحرك المقلب وقال أبو العباس المحرك أجود لان السنة تؤيد بامقاب القلوب (و) يقال (ما به حراك كسحاب) أي (حركة) قاله ابن سيده يقال قد أعيا فسا به حراك ونقل الخفاجي في العناية في سورة النجم وقد يكسر قال شيخنا ولا يلتفت اليه فان الصواب كما ضبطه المصنف (والحراك خشبة يتحرك بها النار) وهي المحراث أيضا (و) المحرك (كقعد أصل العنق من أعلاها) قاله أبو زيد وهو منتهى العنق عند المفصل من الرأس (والحراك أعلى الكاهل) من الفرس (و) قيل هو (عظم مشرف من جانبيه) اكتشفه فرعا الكنفين (و) قيل هو (منبت أدنى العرف الى الظهر الذي يأخذه من ركبته) قال أبو دواد

(الحرنك)

(حرك)

أرب الذين فاعدت له * مشرف الحراك محمول الكند
والجمع حوارك قال ذو الرمة

ويوم كحسوا الطير نازعت صحبتي * على شعب الكيران فوق الحوارك
(والحركوك) بالضم (الكاهل والحرك كحركة الحرقوف ج حراكا وحراكين) وهي رؤس الوركين ويقال أطراف الوركين مما يلي الارض اذا قعدت كافي الصحاح وقال ابن سيده وكل ذلك اسم كالكاهل والغارب وهذا الجمع نادر وقد يجوز أن يكون كراهية التضعيف كما حكى سيمويه قرايد في جميع قرد لان هذا لا يدغم لمكان الاطلاق (و) قال ابن دريد الحريك (كأمر) في بعض اللغات (العنين وقد حرك كفرج) اذا عنق عن النساء وهذه عن ابن الاعرابي قال ابن دريد (و) الحريك (من يضعف خصره فاذا مشى) رأيت (كأنه يتقلع) عن الارض (وهي) حريكة (بها) قال ابن الاعرابي (حرك) بالفتح اذا امتنع من الحق الذي عليه وفي بعض الاصول منع (و) حرك (فلانا أصاب حاركة) عن أبي عمرو وقال الفراء حركت حاركة قطعته فهو محمول (و) قال ابن عباد (المحرك) اللززم لحارك بعينه (و) قال الجوهري رجل حرك (ككنف) وهو (الغلام الخفيف الذكي) * ومما يستدرك عليه يقال فلان ميمون العريكة والحريكة بمعنى وقال أبو زيد حركه بالسيف حركا اذا ضرب عنقه وقال غيره حركه بحركه حركا أصاب منه أي ذلك كان وحرك حركا شكا أي ذلك كان وحركه أصاب وسطه غير مشتق ورجل حريك ضعيف الحراك كيك والمحرك المليل الذي تحرك به الدواة عن الليث. وقال أبو عمرو اذا قل صيد المحرك قبل حرك يحرك بالكسر وهي أيام الحراك بالضم وذلك في الصيف وحرك يحرك بالضم اذا ألحف في المسئلة وقال ابن عباد والزخشي يقال ظلت اليوم أحرك هذا البعير أي أسيره فلا يسير قال ابن عباد والحرك كرك الغليظ القوى ((حرك كيمزك) حركا (عصبه) أيضا (ضغطة) قال الفراء حركه (بالحبل) اذا (شده) به جمع به يديه ورجليه اغصة في حرقه نقله الجوهري والأزهري (واحترك بالثوب احتزمت) نقله الجوهري ((الحسك محركة نبات) له ثمرة خشنة (تعلق ثمرته بصوف الغنم) ووزر الابل في مراعتها قال ذو الرمة

(المستدرک)

(حرك)

(حسن)

يمسح عن أعطافه حسن اللوى * كما تمسح الركن الاف العوايد

(ورقه كورق الرحلة وأدق وعند ورقه شوك ملز صاب ذو ثلاث شعب) قال أبو زيد هو عشب تضرع الى الصفرة ولها شوك يسمى الحسك مدرج لا يكاد أحد يعيش فيه اذا نيس الا أحد في رجله خف أو نعل والنمل تنقل ثمرته الى بيوتها وفي ذلك يقول أبو النجم

وأنت النمل القوي بغيرها * من حسك التلع ومن خافورها

ككتاب أن يجمع خشب كالخطيرة ثم يشد في وسطه بجبل يجمعه قاله الليث وقال الأزهري الحبال الخطيرة بقصبات تغرض ثم تشد
تقول حبكت الخطيرة بقصبات كما تحبك عروش الكرم بالحبال والحبال الطرائق في السماء ومنه قول عمرو بن مرة رضي الله عنه
يدع النبي صلى الله عليه وسلم لا صحت خير الناس نفسا والدا * رسول ملك الناس فوق الحبال
يعني بها السبوات لان في أطرق النجوم وحبك عروش الكرم قطعها والحبال أيضا طرائق الجبل قال رؤبة
صعدكم في بيت نجم منسمن * إلى المعالي طودور عن ذي حبك

وحبال الثوب كفافه عن الزمخشري وحبال اللبد الخيوط السوداء التي تحاط بها أطرافه عن ابن عباد والحبة بالضم القارورة
الضيقة الفم والجمع حبك وحبك محركة قرية بجوران منها العلاء على بن زيادة بن عبد الرحمن هكذا ضبطه ابن قاضي شهبية في
الطبقات وقرئ ذات الحبك بكسرتين وبكسر وضم وبالعكس وصرحوا في الثاني أنه من بداخل اللغتين وفي الثالث أنه مهمل لم
يستعمل ومثل هذا كان واجب التنبيه أشار له شيخنا نفعنا الله عن الشهاب في العناية * قلت وتفصيل هذا في كتاب الشواذ لابن جني
قال قراءة الحسن الحبك بضم فكون وروى عنه الحبك بكسرتين وروى عنه الحبك بكسر الحاء ووقف الباء وكذلك قرأ أبو مالك
الغفاري وروى عنه الحبك بكسر الحاء وضم الباء وروى عنه الحبك بفتحين وروى عنه الحبك بضمين الوجه السادس كقراءة
الناس وروى عن عكرمة وجهه سابع وهو الحبك بضم ففتح جميعه هو طرائق الغيم وأثر حسن الصنعة فيه وهو الحبك في البيض
ويقال حبكة الرمل وحبالك وكذلك أيضا حبك الماء اطرافه وأما الحبك فمخفف من الحبك وهو لغة بني تميم كرسيل وعمد في رسل
وعمد وأما الحبك ففعل وذلك قليل منه أبل واطل وامرأة بلزأي ضخمة وباسنانه حبر وأما الحبك فمخفف منه كاطل وابل وأما الحبك
بكسر فضم فأحسبه سهوا وذلك أنه ليس في كلامهم فعل أصلا بكسر الفاء وضم العين وهو المثال الثاني عشر من تركيب الثلاثي فانه
ليس في اسم ولا فعل أصلا البتة ولعل الذي قرأ به تدأخت عليه القراءة تان بالكسر والضم فكأنه كسر الحاء يريد الحبك فأدر كضم
الباء فجمع بين أول اللفظة على هذه القراءة وبين آخرها على القراءة الأخرى وأما الحبك فكان واحداً حبكة كطرفه وطرق
وعقبه وعقب وأما الحبك فعلى حبكة وحبك كطرفه وطرق وبرقة وبرق ولا يجوز أن يكون حبك معدولاً إليها على حبك تخفيفاً إنما
ذلك شيء يستسهل به في المضاعف خاصة كقولهم في جدد جدد وفي سر سر وفي قل قل انتهى وبذلك تعلم ما في كلام شيخنا من
التساهل وفي عبارة المصنف من القصور الزائدة فتأمل والله أعلم ((الحبكت بكسر الفاء وعلاط) أهمله الجوهري وصاحب اللسان
قال ابن عباد هو (الصغير الجسم) كافي العباب والتكملة * وما يستدرك عليه الحبك كسفر رجل الصغير الجسم ((الحبركي
القوم الهالك) كافي المحكم (و) قال أبو زيد الحبركي (انفراد) نقله الجوهري وأشد الغنساء

(الحَبَّتْ)

(الحَبْرَكِي) (المستدرك)

فلست بموضع ندي حبركي * يقال أبوه من حشم بن بكر

وهكذا أنشده الصاغاني أيضاً وقال ابن بري وأنشده ابن دريد على غير هذه الرواية

معاذ الله ينسكني حبركي * قصير الشبر من حشم بن بكر

(وهي حبركة) قال الجوهري قال أبو عمرو الجرمي وقد جعل بعضهم الألف في حبركي للتأنيث فلم يصرفه (و) الحبركي (السحاب
المتكاثف) (و) أيضاً (الرمل المتركم) أيضاً (الغليظ الرقبة) الثلاثة عن الصاغاني (و) قال الليث الحبركي (الضعيف الرجلين) كأنه
مقعد لضعفه (و) نص العين الذي كاد يكون مقعداً من ضعفه * قلت وحكي السيراني عن الجرمي عكس ذلك وأنشد
يصعد في الأحناء ذو عجرية * أحم حبركي من حلف ممتاظر

(و) قال أبو عمرو الجرمي ربما شبه به الرجل الغليظ (الطويل الظهر القصيرهما) والذي في نصه القصير الرجلين فيقال حبركي
وتصغيره حبرك لان الألف المقصورة تحذف إذا كانت خامسة (وأنفه) سواء كانت (للتأنيث) أو غيره نقول في قرقرى قريقر
وفي حججى حجيج وانما ثبت الألف فيه إذا كانت ممدودة (وربما قيل حبر كما منونا) ((حَتَكْ يَحْتَكْ حَتَكَا) بالفتح (وحسكانا)
بالتحريك (مشى وقارب خطوه مسرعاً) وهو شبه الرنكان في المشى وقيل الرنكان للابل خاصة قاله الليث وفي التهذيب الرنك للابل
خاصة والحتك للأنسان وغيره (كحتك) عن ابن سيده وهو ان يمشى مشية يحرك فيها أعضائه ويقارب خطوه (و) حَتَكْ (الشيء)
يحتكه حَتَكَا (بجته) (و) حَتَكْ (النعام) وكذا كل طائر (الرمل) والحصى حَتَكَا إذا (لخصه) بجناحيه وبجته (والحوثكي القصير
الضواوي) منا ومن الحير زاد الأزهري القريب الخطو (كالحوثك) وهذه نقلها الجوهري عن أبي زيد قال وهو القصير من كل شيء
وهو أيضاً قول ثعلب وقال الأزهري الحوثك الصغير الجسم اللثيم قال خارجة بن ضرار المري

(حَتَكْ)

أخادله لا ذسفته عش-يرتي * كففت لسان السوء ان يتدعرا

فأنك واستبضاعك الشعر نحونا * كبتضع عمرا إلى أهل خيبرها

وهل كنت الاحوتك ألاقه * بنوعه حتى يغني وتجبها

قال ابن بري وتروى هذه الأبيات لزميل ٣ بن أبيير بهجوا خارجة بن ضرار المري وأولها أخرج خلا (و) قال ابن عباد الحوثكي (الشديد

٣ قوله ابن أبيير كذا بخطه
بالراء مضبوطا بضم الهمة
وفي اللسان ابن أبيير بالنون

٥١

(و) الحبك (القطع وضرب العنق) يقال حبكك بالسيف حبكا ضرب به على وسطه وقيل هو اذا قطع اللحم فوق العظم وقال ابن الاعرابي حبكك بالسيف يحبكك ويحبكك حبكا ضرب عنقه وقيل ضرب به به (واحبكك بازاره احتبي) به وشده الى يديه نقله أبو عبيد عن الاصمعي في نفسه يرحل حديث عائشة رضي الله عنها انها كانت تحبكك تحت درعها في الصلاة أي تشد الازار وتحكمه أراد انها كانت لا تصلي الا مؤترزة وكل شئ أحكمته وأحسنه عمله فقد أحبكته وقال الازهرى الذي رواه أبو عبيد عن الاصمعي في الاحتمالك انه الاحتماء غلط انما هو الاحتمالك بالياء يقال احطاك بثوبه وتحول به اذا احتبي به هكذا رواه ابن السكيت عن الاصمعي وقد ذهب على أبي عبيد رحمه الله ثم قال والذي يسبق الى وهمي ان أبا عبيد كتب هذا الحرف عن الاصمعي بالياء فزل في النقط ونوهمه باء قال والعالم وان كان غايته في الضبط والاتقان فانه لا يكاد يتخلو من خطئه بل نقول والله أعلم قال ابن منظور ولقد أنصف الازهرى رحمه الله فيما بسطه من هذه المقالة فانا نجد كثيرا من أنفسنا ومن غيرنا ان القلم يجري فينقط ما لا يجب نقطه ويسبق الى ضبط ما لا يختاره كاتبه ولكنه اذا قرأه بعد ذلك أقرى عليه فينقط له ونقطن لما جرى به واستدركه والله أعلم (والحبكة بالضم الحزرة) بعينها عن شهر ومنها أخذ الاحتمالك بالياء وهو شد الازار وحكى عن ابن المبارك قال جعلت سواك في حبكتي أي في حوزتي وقيل الحبكة ان ترخي من أثناء حوزتك من بين يديك لتحمل فيه الشئ ما كان (وتحبك) تحبكا (شدها) أي الحزرة (أو) تحبك (تلب بئيا به) عن ابن دريد قال (و) تحبكت (المرأة بنطاقها) أي (تنطق) وذلك اذا شدته في وسطها (و) الحبكة أيضا (الحبيل يشده على الوسيط) أيضا (العقدة التي تضم الرأس الى الغراضيف من القتب) والرحل (كالحبال ككتاب) ورواه أبو عبيد بالنون قال ابن سبيدة وأراه منه - هو (ج) كصرد وكتب) فالاولى جمع حبكة والثانية جمع حبال (وحبال الرمل بضمين حروفه) وأسنداه (الواحدة) حبال (ككتاب (و) الحبك (من الماء والشعر الجعد المتكسر منهما) الواحد حبال قال زهير يصف ما

مكمل بجمع النبت تنسجه * ربح خريق لضاحي مائه حبك

وفي صفة الدجال رأسه حبك أي شعر رأسه متكسر من الجعودة مثل الماء الساكن أو الرمل اذا هبت عليه الريح فيتجهدان وبصير ان طرائق وفي رواية أخرى محبكت الشعر بعنقه (و) الحبك (من السماء طرائق النجوم) كافي الصحاح وقيل أي ذات الطرائق (والحبكة واحدة) وقال مجاهد ذات البنيان وقال الازهرى هي الطرائق المحكمة وكل ما تراه من درج الرمل والماء اذا صففته الريح فهو حبك واحدتها حبال وحبيكة وقال الفراء الحبك تكسر كل شئ كالمرملة اذا هرت عليها الريح الساكنة والماء القائم اذا هرت به الريح وقال ابن عباس ذات الحبك الخلق الحسن قال الزجاج وأهل اللغة يقولون ذات الطرائق الحسنة وقال الراغب ذات الحبك أي ذات الطرائق فمنهم من تصور منها الطرائق المحسوسة بالنجوم والمجرة ومنهم من اعتبر ذلك بما فيه من الطرائق المعقولة المدركة بالبصيرة والى ذلك أشار بقوله تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا الآية انتهى (و) الحبكة (الطريقة من خصل الشعر أو البياضة ج حبيل وحبال وحبل) كسفيانة وسفينة وسفان وسفن وفي الصحاح الحبكة والحبال الطريقة في الرمل ونحوه وجمع الحبال حبك وجمع الحبكة الحبالك وقال الازهرى وحبيل اليمض للرأس طرائق حديده وأنشد

والضاربون حبيل اليمض اذ لحقوا * لا ينقصون اذا ما استلحموا وجوا

قال وكذلك طرائق الرمل فيما تحبكه الريح اذا جرت عابيه (والحبكة محركة الاصل من أصول الكرم كالحبل) بخذف الهاء وفي بعض النسخ كالحبيل والاولى الصواب (وليس بتحجيف) الحبكة (الحبسة من السويق لغه في العبكة) عن الليث قال يقال ما ذقنا عند حبكة ولا لبكة قال وبعض يقول عبكة قال والحبكة والعبكة من السويق واللبكة اللقمة من الثريد قال الازهرى ولم نسمع حبكة بمعنى عبكة غير الليث قال وقد طلبته في باب العين والحاء لا يتراب فلم أجده والمعروف ما في نحيه عبكة ولا عبقة أي لطخ من السمن أو الرب من عبق به وعبك به أي لصق به (وذو الحبكة) لقب (عبيدة أو عبدة بن سعد) بن قيس بن أبي بن عائذ بن سعد بن جذيمة بن كعب بن رفاعه بن مالك بن نهد (النهدى) وابنه كعب بن ذي الحبكة وكان شيعيا وسيرة عثمان رضي الله عنه فيمن سيرا الى حبيل الدخان بدنياوند * قلت وقتله بسر بن أبي ارطاة بتثنية (و) قال ابن عباد (الحبيل تكذب اللئيم) قال (وكعب الشدي وحبلها) وحججهما مثل (حجق) بها (و) حبيل (فلان في البيع) اذا (رأه) حبيل (الثوب) حبكا أجاد نسجه) وأحكمه قال ابن عباد (وحبال الحمام) بالكسر (سواد ما فوق جناحيه) يقال ما ألمح حبال هذه الحمامة ومشله في الاساس (والحمول الفرس القوى) الشدي الخلق المحكمه قال أبو دودا يصف فرسا

مرج الدين فأعددت له * مشرف الحارك محبوبك الكعد

وقال شهر دابة محبوبك اذا كانت مدحجة الخلق وقال الليث انه محبوبك المبن والمجز اذا كان فيه استواء مع ارتفاع وأنشد

على كل محبوبك السراة كأنه * عقاب هوت من هرقب وتعلت

(والحبيل التوثيق) عن شهر ومنه حبكت العقدة اذا وثقتها كافي الاساس (و) التحبيل أيضا (الخطيط) يقال كساء محبيل اذا كان مخططا كافي الاساس (وفي صفة الدجال محبيل الشعر أي مجعده ويروي حبك) الشعر بضمين وهو (بعينه) الاخيرة عن ابن دريد ونقله الجوهرى أيضا وفي المصنف لابي عبيد في الحديث المرفوع رأسه حبيل حبك وقد تقدم * ومما استدرك عليه الحبال

٣ قوله وقيل أي ذات
الطرائق الاولى ان يقول
وبه فسر قوله تعالى والسماء
ذات الحبك وقيل أي ذات
الطرائق الحسنة اه

(المستدرك)

ألم تأت السكاكة فذراها * كقرن الشمس بادية ضخما

والتك بالضم طائر يقال له ابن عمرة عن كراع وقال أبو عمرو بن العلاء تقول العرب ما فيه حاك ولا تاك فالحاككة الضرس والتاككة
الناب نقلة الصاغاني والتكسكة في الفرس ان عشي كأنه يطأ على شوك أو نار مولدة والمكك كصل بكسر الميم مائد دخل به التكة
في السراويل * ومما يستدرك عليه تلك وهو اتباع لهالك هكذا أوردته شرح التسهيل في شرح قول الشاعر وانما الهالك
ثم التالك نقله شيخنا وتلك بالكسر من أسماء الاشارة وهذا محمل ذكرها وفي حديث أبي موسى الاشعري رضي الله عنه وذكر
الفاطحة فقلت تلك أي تلك الدعوة مضممة بتلك السككة أو معلقة بها وقيل غير ذلك مما ذكره ابن الاثير فتأمل ذلك في متن السنام
يتمك ويتمك من حدى ضرب ونصر (تمكوتوكا) فيه لف ونشر مرتب (طال وارفع) كافي الصحاح (و) قيل (تروى واكتنز) كافي
العباب وزاد في المحكم وترفعه وتامل (و) في المحكم (الامل السنام ما كان) وقيل هو المرتفع وأنشد الصاغاني لذي الرمة

درفس رى روض القذا فين منته * بأعرف بنبو بالحنين تامل

(و) التامل أيضا (النافقة العظيمة السنام) عن ابن سبيده والجمع توامل (و) قال ابن دريد (تمكها السكك) اذا (سمها) وهو مجاز
وفي الاساس أتمك الربيع سنامه * ومما يستدرك عليه بناء تامل أي مرتفع وقد تمك فيه الحسن وانه لتامل الجبال ونقول
شرفك تامل واقبالك سامك وهو مجاز كافي الاساس (تائل كهاجر) أهمله الجوهري وقال الحافظ هو (جد) أبي على (محمد
ابن يوسف البهرقندي المحدث) روى عنه عبيد الله بن أحمد بن محتاج (و) قال ابن سبيده وابن عباد (أحق تائل) أي (شديد الحق)
قال ابن سبيده ولا فعل له ولذا لم أخص به الواو دون الياء دون الواو (و) في المحيط (قد تالك يميل) يقولون آيت الا ان تيل
نيوكا أي تحقق * قلت وقد سبق عن السكا في تمك وتكوكا (والا تاككة الننف) وقد أناكت قرونا من شعر أي نتفت كافي المحيط

(فصل التاء) مع السكاف هذا الفصل ساظ من الصحاح لانه لم يثبت عند الجوهري فيه شيء ونقل الصاغاني عن أبي عمرو (تلك
في الارض) اذا (ساح) قال (وتككك) اذا (حق وعربدو) قال ابن الاعرابي (التككة المرأة العناء) هكذا في العباب والتككة
فصل الجيم مع السكاف هذا الفصل أيضا ساظ عند الجوهري مثل الاول وقال الحافظ وابن السمعاني (جركانة باصهان منها)
الامام العالم (أبو الرجا محمد بن أحمد) الاصبهاني (المحدث) سمع ابن ربة (الجرعكيل والجرعكوك) أهمله الجوهري وقال ابن عباد
هو (البن الرائب الثخين) كافي العباب * ومما يستدرك عليه جرمة بانفتح مدية من أعمال ديار بكر (الجرعككة) أهمله
الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (صوت الحديد بعضه على بعض) كافي العباب والتككة * ومما يستدرك عليه الجدي بضم
الجيم وفتح اللام نسبة أبي الفضل العباس بن الوليد الاصبهاني روى عن أصرم بن حوشب وغيره قال الحافظ هكذا ذكره ابن
السمعاني وقيد * ومما يستدرك عليه جوك بن حجة البخاري بالضم محدث عن أبي حذيفة أصبح بن بشر ومحمد بن أحمد بن
جوك البخاري عن محمد بن عيسى الطرسوسي نقله الحافظ * ومما يستدرك عليه جاككة تاجمة من نبات آدمن أعمال الاهاز

نقله نصر في كتابه * قلت ومنها الامام الواعظ المعتقد بدر الدين حسين بن ابراهيم بن حسين الجاسكي الكردى نزيل القاهرة توفي بها
سنة سبع مائة وتسع وثلاثين وزاوية بالحسينية مشهورة أخذ عن شيخه نجم الدين أيوب بن موسى بن أيوب الكردى عن البرهان

ابراهيم الجعبري والجوكية طائفة من البراهمة يقولون بتناسخ الارواح (جكك) أهمله الجوهري أيضا وهو (بالفتح اسم
رجل) وذكر الفتح مستدرك وهذا الرجل هو جد الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل بن موسى بن عبد الله بن عاصم بن جكك وهو
من محدثي سجنستان قاله الصاغاني * قلت وكنيته أبو سعيد وجكك أيضا لقب علي بن الحسن التكريتي كتب عنه الديماطي
في مجله قاله الحافظ وقال شيخنا عن قوله جكك اسم رجل * قلت أشهر رمنه وأدور على الاسنة الجكك الذي هو ألقب بضربها
كالعود عرب أوردته الخفاجي في شفاء الغليل وهو مشهور على الاسنة وأعرف من اسم الرجل الذي أوردته فكان الاولى
والاصوب التعرض له ولوزك الرجل لان تعريفه على هذا الوضع لا يميزه ولا يخرج عن الجهالة بخلاف الالة فلا معنى لتركه
الا القصور كما هو ظاهر والله أعلم * قلت أما جكك الذي ذكره المصنف فانه بالسكاف العجبة وأما جيمه فعربية ومعناه الحرب سمى
به الرجل كما سمى حربا ثم عرب بالسكاف العربية وأما الذي هو بمعنى الالة فجيمه وكفه عجميتان ويطلق على الدف الذي يضرب به
ثم عرب بالجيم والسكاف العربيين ويقال للذي يضرب به جكك وهذا ينبغي الوقوف عليه ليحصل التميز بين الحرفين فتأمل
جكك بالكسر (عفارص) هكذا نقله الصاغاني وأهمله غيره قال (ومحمد بن منصور بن جيكك) القشيري (محدث كذاب)
كذبه أبو اسحق الخبال قاله الذهبي في الديوان والحافظ في التبصير

(فصل الحاء) مع السكاف (الحك الشد والاحكام) واجادة العمل والنسج (وتحسين اثر الصنعة في الثوب) يقال جبكه (يجبكه
ويجبكه) من حدى ضرب ونصر جبكا أجاد نسجه وحسن اثر الصنعة فيه (كاحبكه) أحكمه وأحسن عمله (فهو حبيك ومحبول)
يقال ثوب حبيك ومحبول أحكم نسجه وكذلك ترحييك وأنشد ابن الاعرابي لابي العازم
فهيات حشرا كالشهاب يسوقه * ممرحبيك عاوتته الاشاجع

ماعليها) وترك والجمع الترائك قال (و) التريك (كأمير العنقود) اذا (أكل ماعليه) قال مرة التريك (العذق) اذا (نقض) فلم يبق فيه شيء (و) قولهم (لا بارك الله فيه ولا تارك ولا دارك) كل ذلك (اتباع) والمعنى واحد (و) قال الليث (الترك الجعل) في بعض الكلام يقال تركت الحبل شديدا أى جعلته شديدا قال ابن فارس ما أحسب هذا من كلام الخليل وقال ابن سيده ولا يعجبني وقال الاصمغاني في المفردات ويجرى مجرى جعلته كذا نحو تركت فلانا ونقل الصاغاني الحديث شاهد له وهو حديث يوم حنين قال فرجع الناس بعد ما تولىوا حتى تأشبوا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تركوه في حرجة سلم وهو على بغلته والعباس رضى الله عنه يشجرها بالجامها أى حتى جعلوه (و) (كانه ضد) قال ابن عرفة الترك على ضربين مفارقة ما يكون للانسان فيه رغبة وترك الشيء رغبة عنه وقوله تعالى (و) تركنا عليه في الآخرة أى أبقينا له ذكرنا حسنا (و) الترك (بالضم جميل من الناس) الواحد تركى كروم ورومى وزنج وزنجى (ج اترك) يقال انهم بنو قنطوراء وهى أمة الخليل عليه السلام والشه ورانهم أولاد يافث بن نوح وقيل انهم الديلم ومنهم التتار وقيل نسل تبع قاله الجلال في التوشيح وفي الحديث ان تركوا الترك ما تركوكم قلت وقد اعتمد الفري النسابة على انهم من أولاد يافث كما ذكره ابن الجوانى في المقدمة (و) قال ابن الاعرابى (ترك) الرجل (كسمع) اذا (تزوج تريكة) من النساء وهى العانس فى بيت أبويها (و) قال ابن عباد (التركة) بالفتح (المرأة الرابعة) والجمع تركات (وفى الحديث) الذى رواه سعيد بن جبيرة ذكر قصة اسمعيل وما كان من ابراهيم صلوات الله عليهم فى شأنه حين تركه مع أمه وان جرحهم زوجها ولما شب وتعلم العربية ثم انه (جاء الخليل) صلى الله عليه وسلم (الى مكة يطالع تركته) أى هاجروا ولدها اسمعيل (وهى فى الاصل بيضة النعام فاستعارها لان النعام لا يبيض فى السنة الا واحدة فى كل سنة ثم تتركها وتذهب قال الزمخشري فى الفائق هكذا الرواية بسكون الراء (ولوروى بكسر الراء كان وجهها) من التركة (بمعنى الشيء المتروك) هكذا نقله عنه الصاغاني فى العباب وابن الاثير فى النهاية (وروضة التريك) كامير (بالين) من أسافل البلاد وقال نصر بن زيل مجتمعة من مياه ومغايض بأسفل اليمن (وبنو تركان بالصم أهل بيت من واسط) ذكرهم ابن السمعاني فى الانساب (وأبو التريك) محمد بن الحسين بن موسى بن اسحق (الاطربلسى كزبير) شيخ لابن جميع الغساني وهو من اطربلس الشام وقد حدث عن أبي عتبة كذا رأيت فى معجم شيوخه * قلت وكذا عن الحسن بن أحمد بن مسلم (و) عبد (الحسن بن تريك) الأزجى سمع من ابن الترسى وعنه الشيخ البهاء المقدسى (محمد ثمان) * وفاته أبو التريك حسن بن علي بن داود المطر زعمت أن أوردته الحافظ (وتركة بالضم اسم) رجل واشتهر به عبد الله بن جعفر ابن تركة عن محمد بن حميد الرازى وهبيرة بن الحسن بن تركة عن الحسن بن سوار البغوى ومولى بن تركة عن المسعودى وأحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن سلمة بن تركة البغدادي كتب عنه عبد الغنى بن سعيد وقابوس بن تركة من علماء سجستان فى المائة الرابعة (وزيد وزيد بن تريك شاعران) نقلهما الصاغاني * ومما يستدرك عليه تاركته فى البيع متاركة وترك تركا محبة الأتراك بمعنى ترك وهو اسم لفعل الامر وأنشد الجوهري لطفيل بن يزيد الحارنى

تراكها من ابل تراكها * أما ترى الموت لى أوراكها

وفى كتاب أيام العرب لابي عبيدة ان الرجل يترك بن وائل وكافوا يرتجزون به فى القتال يوم الزويرين وقال يونس فى كتاب اللغات تراكها ومناعها لغتان فى الكسر وهذا فى حال الاضافة اذا نزع الاضافة فليس الا لكسر وفى الحديث ان الله ترائك فى خلقه أى أموراً أبقاها فى العباد من الامل والغفلة حتى ينسبوا بها الى الدنيا وقال ابن الاعرابى تارك أبى وقال ابن عباد الترك القسح الذى يحمله الرجل بيده وترك الخذاء من القراء اسمه محمد بن حرب قرأ على سليم ومحمد بن ترك العطار وأخته زهرة حد نأبالا جازة عن أبى شجاع الوراق ومحمد بن يوسف التركى من شيوخ الطبرانى روى عن عيسى بن ابراهيم وأبو القاسم الحسن بن محمد بن ابراهيم الانبارى التركى بكسر ففتح هكذا ضبطه تلميذه أبو نصر الوائلى السجزى وعبد الرحمن بن ابراهيم الاندلسى يعرف بابن تارك روى عن أصبغ بن الفرغ وغيره (الترنوك بالضم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الحقير المهزول) كذا فى العباب * ومما يستدرك عليه ترنك كجعفر واديين سجستان وسبب وهو اليها أقرب قاله نصر (نكة) (نكة نكة) قطعته) نقله الأزهرى عن ابن الاعرابى (أو) نكة نكة اذا (وطئه فشدخه) ولا يكون الا فى شيء لين كالرطب والبطيخ ونحوهما وهذا قول ابن دريد ووجد أيضا فى بعض نسخ الصحاح (كنكة نكة) وعلى هذا اقتصر الجوهري ومثله لابن فارس (و) نك (النبيذ فلانا) اذا (بلغ منه) مثل هكه وهزجه نقله الجوهري (والتاك المهزول) (التاك) (الهالك) موقا (و) (التاك) (اللاحق) يقال أحق ناك وقيل أحق ناك تأك اتباع له أى بالغ الحق (و) ما كنت تاكار (قد نكمت كضربت نكوكا) كقعود وقال الكسائى أبيت الا ان تحمق وتك نقله الجوهري (ج تاكون ونككة) محركة (ونكك) كرمك (ونكك) كسكر ويقال بضمتين كازل وبرزل وقال ابن الاعرابى النكك والفكك الحقيقى (والتكة بالكسر رباط السراويل) قال ابن دريد لا أحسبها الا دخيلا وان كافوا قد تكلموا بها قديما (ج نكك) كعنب قال (واستعمل التكة) أى (أدخلها فيه) أى فى السراويل وفى الأساس هو يستعمل بالحر رأى يتخذ منه نكة * ومما يستدرك عليه التكيك كامير الذى لا رأى له وهو بين التكة عن الهجرى وأنشد

(المستدرك)

(الترنوك)

(تث)

(المستدرك)

(المستدرك)

والحرف في الشيء نقله السهم إلى في الروض وبأكد هو كخالطه وزاحه عن ابن عباد قال والبوكة بانضم الظريف المحتمل ذو الهيئة
* قلت والبوك المسير في أول النهار لغة عمانية وأما وجه في الاشتقاق صحيح وبأنك جدد القاضى شمس الدين بن خديك كان ضبطه منصور
ابن مسلم هكذا وسبق في خ ل ك وأحق بأنك تأنك مثل بك تأنك

﴿فصل التاء مع الكاف﴾ * ومما يستدرك عليه تبوك لأن الأزهري قد نقل عن بعض اصالة التاء كما سبق فينبغي أن يشير إليه
كما فعل في تبرك مع أنه ذكره في ترك ويقوى هذا القول ما سمعت من عامة أهل الشام ينطقون به بضم الاول ولذا ذكره الصاغاني
وصاحب اللسان هنا مرة ثانية * ومما يستدرك عليه تبوك شعب قال رؤبة

(المستدرك)

أسرى وقتلى في غناء المغتنى * بشعب تبوك وشعب العوبث

قال الصاغاني فإن كان وزنه فنعولا فهذا محمل ذكره * قلت ويقال فلان في تبوك عزه أي غاية ما بلغ من عزه سمعته من عرب الحجاز
وتبوك أيضا قرية بنو أحي عكبراء من العراق واليه انساب أبو القاسم نصر بن علي التنبوكي العكبري ﴿تبوك﴾ بضم الموحدة بعد
المثناة القوية المقفوحة وضبطها عبد القادر بن رسلان في أسما رجال البخاري بتشديد الموحدة وفتح الدال المعجمة وقد أهمله
الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهو (ع) هكذا ذكره ولم يعين (و) أبو سلمة وسى بن اسمعيل المنقري البصري الحافظ

(تبوك)

روى عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص المدني وشعبة وحماد بن سلمة وأبان الفطار وعنه البخاري في صحيحه وأبو حاتم وأبو زرعة مات
سنة ٢٣٣ قال ابن رسلان ووقع في بعض نسخ الصحيح التنوخي بدل التبوكي قال الغساني وهو خطأ وقال الكرماني هو سهو من
قلم الناسخ وإنما قيل له التبوكي لأن قوما من أهل تبوك ذلك الموضع الذي ذكره (زولوا في داره) أو زل دار قوم من أهل تبوك
(أولانه اشتري دارا بها) قاله أبو حاتم وأنت الضمير بنية القرية (أو التبوكي من يبيع ما في بطون الدجاج من القلب) والكبد
(والقنصة) قاله أبو ناصرو نقله عنه ابن الأثير * ومما يستدرك عليه تباد كان قرية من أعمال مشهد خراسان والدال مهملة

(المستدرك)

(تبرك)

منها شمس الدين محمد بن محمد التباد كافي الشافعي شارح منازل السائرين أخذ عن الزين الخاني والنظام عبد الحق التباد كافي وعنه
العلاء بن العفيف الأيجي مات بعد سنة خمس وسبعين وثمانمائة ﴿تبرك بالمسكان أقام وتبرك﴾ كقسطاس (ع) هذا الحرف قد تقدم
في ب ر ك وهناك ذكره الجوهري والأئمة وهو الشاهد على الموضع وأنه مشتق منه وكأنه أعاده ثانيا على قول من قال إن التاء غير

(ترك)

زائدة ونظيره ما مر له في تيفاق الكعبة وغيرها والصواب أن التاء زائدة كما تقدم ﴿تركه﴾ يتركه (تركوا تركا نابا لكسر) وهذه
عن الفراء (وتركه كافتعله) وفي الصحاح قال فيه فإترك أي ماترك شيئا وهو افتعل (ودعه) قال شيخنا وفيه استعمال الذي
أما قوله * قلت وفسره الجوهري بخلاؤه وكذلك في الأساس والعباب قال شيخنا وفسره أهل الأفعال بطرحه وخلاؤه * قلت ولفظ

الودع وقع في المحكم فانه قال الترك ودعك الشيء تركه يتركه تركا قال شيخنا وقد يعلق الترك بانه فيكون مضمنا معنى صير فيجري
على غط أفعال القلوب كتركهم في ظلمات قاله الزمخشري والبيضاوي قال الملا عبد الحكيم في حواشيه فما في التهيل من أنه
كصير وفي القاموس أنه بمعنى جعل بيان للاستعمال فاعتراض بعضهم على عبد الغفور قبيل بحث المبنى غير متجه فأملى انتهى
وقال الراغب ترك الشيء روضه قصدا واختيارا أو قهرا واضطرا رافق الأول قوله وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض وقوله وأترك
البحر وهو من الثاني كم تركوا من جنات وعيون ومنه تركه فلان لما يخلفه بعد موته وقد يقال في كل فعل ينتهي إلى حالة تماركته
كذا (ونشاركوا الأمر بينهم) تفاعل من الترك (وتركة الرجل الميت) كفرحه ميراثه وهو الذي يخلفه بعد الموت وهو فعلة
بمعنى المفعول أي الشيء المتروك وكذلك الطلبة للمطلوب (و) التريكة (كسفينه امرأة تترك لا تزوج) أي لا ينزوجهما أحدا كما هو

نص الصحاح وأنشد للكهميت

أذلا تبض إلى التراء * ثل والضرائل كف جازر

قال اللحياني ولا يقال ذلك للذكر (و) التريكة (روضة يغفل عن رعيها) وقيل هو المرتع الذي كأن الناس رعوها ما في فلاة وما في
جبل فأكله المال حتى أبقى منه بقايا من عود قال ابن بري (و) قد استعمله الفرزدق في (ماتركه السيل من الماء) فقال

كانت تريكة من ماء مزن * وداري الذكي من المدام

سلافة جفن خالطتها تريكة * على شفتيها والذكي المشوف

وقال أيضا

(و) التريكة (البيضة بعد أن يخرج منها الفرخ) قال ابن سيده (أو يخص بالنعام) تتركها بالفلاة بعد خلوها مما فيها وقيل هي
بيض النعام المفردة وأنشد ابن بري للمخبل

كتر تريكة الأدبي أدفاها * فرد كان جناحه هدم

(و) التريكة (بيضة الحديد) للرأس قال ابن سيده وأراها على التشبيه بالتريكة التي هي البيضة (كالتريكة فيها) أي في بيضة
النعام والحديد (ج زائلك وتزيل وترك) وأنشد الجوهري للأعشى

ويهما ففر تخرج العين وسطها * وتلقى بها بيض النعام تراثكا

وأنشد أيضا للبيد شاهد على ترك الحديد

نخمة ذفر أتري بالعرأ * فرد ما نيا وترك كالبصل

قال ابن شميل الترك جماعة البيض وإنما هي شقيقة واحدة وهي البصلة (و) قال أبو خنيفة التريكة (الكلابية بعد أن ينفض

القميص) قال الجوهرى هكذا ذكره أبو عبيد وأنشد لعدى بن الرقاع

كان زروا القبط ربة عقلت * بنادكها منه يجزع مقوم

هكذا عراه أبو عبيد له وهو في الحاسة منسوب إلى ملح الجرمي وأخذ البنادك بذلك وقال اللحياني البنادك عر القميص قال ابن بري هذه الترجمة ذكرها الجوهرى في بدل والصواب ذكره في ترجمة بذلك لا بذلك كما ذكره الجوهرى لأن فونه أصلية لا يقوم دليل على زيادته أفلهذا جاء بعد ذلك (وبنذلك بالضم) عمرو على خمسة قراسخ (منها محمد بن عبد العزيز القمي) أبو طاهر إمام فاضل عارف بالتواريخ تفقه على أبي القاسم الفوري (بالك البعير بؤوكا) كقعود (سمن فهو بالثمن) ابل (بؤوكا) ويدك كركم فيهما) الأخيرة حكاهما ابن الأعرابي وهو مما دخلت فيه الياء على الواو غير أنه لا القرب من الطرف وإشارة التحفيف كما قالوا ضيم في قوم ونيم في قوم وأنشد

ألا تراها كالهضاب يبك * متاليا جني وعودا ضيكا

جني أراد كالجني لتساقلها في المشي من السمن والضيك التي تفاج من شدة الحفل (وهي بالثكة) مهيئة خيار فنية حسنة وقد باكت تبوك قاله الكسائي (من) فوق (بوائك) وهي السمان قال ذو الحرق الطهوي

فما كان ذنب بني مالك * بأن سب منهم غلام فسب

عراقب كوم طوال الذرى * تخربوا نكها للركب

وقال الأصمعي البائك والفاشج الناقاة العظيمة السنم والجمع البوائك وقال النضر بوائك الأبل كرامها وخيارها (و) بالك (الحمار الاتان) بيوكها (بوكا زاعليها) نقله الجوهرى وكذلك كامها كوما هذا هو الأصل وقد يستعمل في الآدمي كما سيأتي (و) قال ابن الأعرابي بالك (البندقة) بيوكها بؤوكا (دورها بين راحتيه) ومنه حديث ابن عمر أنه كانت له بندقية من مسك وكان يبيلها ثم بيوكها بين راحتيه فتفوح رائحتها قال (و) بالك (المتاع) بؤوكا (باعه) وحكى عن أعرابي أنه قال معي درهم يهرج لا يباك به ثم أي لا يباع (أو) بالك إذا (استترام) حكاه ابن الأعرابي أيضا (و) بالك (العين) بيوكها بؤوكا ثورماها يعود ونحوه ليخرج) وبه سميت تبوك كما يأتي قريبا (و) من المجاز بالك (المرأة) بؤوكا (جامعها) نقله ابن بري قال وهو مستعار من بؤوك الحمار الاتان وأنشد أبو عمرو فباكمها موق النياط * ليس كبؤوك بعلمها الوطواط

وأنشد الصاغاني لزياد بنب أوس بن مغراء تهجو حبي بن هزال التميمي

بالحبي أمه بؤوك الفرس * نشنشها أربعة ثم جلس

وفي الحديث أنه رفع إلى عمر بن عبد العزيز أن رجلا قال لا تحوذ كرامه أجنبية أنك تبوكها فخلده عمر وجعله قدقا وأصل البؤوك في ضرب إبله خاصة الحجير فرأى عمر ذلك قدقا وان لم يكن صرح بالزنا وفي حديث سليمان بن عبد الملك أن فلانا قال لرجل من قريش علام تبوك يتمك في حجرك فيكتب إلى ابن خزم أن اضربه الحد (و) بالك (الامر) أي أمر القوم بؤوكا (اختلط) بالك (القوم رأيهم) بؤوكا (اختلط عليهم فلم يجدوا) له (مخرجا كانبالك) عليه أمره وهذه عن ابن عباد (و) قال أبو زيد لقبته أول صول (و) (أول بؤوك) أي (أول مرة) وهو كقولك أول ذات بد (أو) أول (شيئ) وهذا نص أبي زيد (والمباول) بضم الميم (المخالط في الجوار والعجاجة) عن ابن عباد (وتبوك أرض بين الشام والمدينة) وفي العباب بين وادي القرى والشام واليه انسبت غزوة من غزواته صلى الله عليه وسلم واختلف في وزنها ووجه تسميتها قال الأزهرى فإن كانت التاء في تبوك أصلية فلا أدري مما اشتقاق تبوك وإن كانت للتأنيث في المضارع فهي من باكت تبوك ثم قال وقد يكون تبوك على تفعلول وقرأت في الروض للسميل مائنه غزوة تبوك سميت بعين تبوك وهي العين التي أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس أن لا يسوا من مائنها شيئا فسبق إليها رجلان وهي تبض بشئ من ماء فجعل لا يدخلان فيها سمين ليكثر ماؤها فسبقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لهما فيما ذكره القتيبي ما زلتما تبوكا هنا منذ اليوم قال بذلك سميت العين تبوك ووقع في السيرة فقال من سبق إلى هذا فقيل له يا رسول الله فلان وفلان وقال الواقدي فيما ذكر لي سبقه إليها أربعة من المنافقين معتب بن قشير والحارث بن يزيد الطائي ووديع بن ثابت وزيد بن نصيب (و) قال ابن عباد (التبوكي عنب طائفي) أبيض قليل الماء عظام الحب نحو من عظم الاقاعي ينشق خبسه على شجره وكذلك في التهذيب زاد ابن عباد وكانه (نسب إليها) أي إلى أرض تبوك (والبوكاء الاختلاط) يقال بين القوم بؤوكا أي اختلاط عن ابن عباد (وباكوبة) من نواحي الدر بند من نواحي شروان فيه عين نبط عظيمة تبلغ قبالتها كل يوم ألف درهم وإلى جانبها عين أخرى تسيل بنفط أبيض قبالتها مثل الأولى قاله ياقوت (ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن باكوبة الشيرازي صوفي) محدث روى عنه أبو بكر بن خلف قاله الحافظ وهو من شيوخ أبي القاسم القشيري * ومما استدرك عليه البوائك النخل وهي الثوابت في مكانها قاله ابن الأعرابي وبه فسر قول الرازي أعطاك يا زيد الذي أعطى النعم * من غير ما تمز ولا عدم * بواكالم تتجمع مع الغنم

* قلت وكانها مستعارة من البوائك للسمان من النوق ومنه أيضا تسمية بوائك البيت لا عمدتها الغنمة وهي ولو كانت عامية مولدة غير أن لها وجهها في الاشتقاق صحيحا والبؤوك ادخال القدح في النصل ويقال لقبته أول بوائك وأول بوائكة أي أول شيء والبؤوك النقش

(بال)

(المستدرك)

(بضن)
(بترك)

﴿الباضن والبضوك كصبور﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هو (من السينوف القاطع) يقال سيف باضن وبضوك قال بضن الله يده) أي (لا يقطعها) كذا في المحكم والعياب واللسان والتكملة ﴿البترك كقمطر وجعفر﴾ أهمله الجوهري وقال الأصمعي هو (البطريق) وهو مقدم النصاري وبه فسر قول الراعي بصف ثورا وحشيا

يعلو الظواهر فردا لا ألف له * مشى البترك عليه ربط كان

(بعن)

وبروي مشى النطول وهو الذي ينطلق في مشيته أي يتجتر فله الأزهرى (أو) هو (سيد المحوس) قال الأزهرى وهو دخيل ليس بغري (و) قد (ذكر في ب ط ر ق) ﴿بعكوكه الناس بالضم مجتمعههم﴾ عن ابن دريد وقال ابن فارس حكى عن بعض خل عن بعكوكه القوم أي مجتمع منازلهم (و) بعكك بالسيف بعكا (ضرب أطرافه) قال ابن دريد (البعن محركة الغاظ والكرازة في الجسم) نقلة الجوهري (و) قال أبو زيد (الباء على الاحق) المنهالك (والبعكوكاه الشرو) قال ابن السكيت البعكوكاه والمعكوكاه (الجلبة) والصياح زاد ابن برى والاختلاط يقال وقعوا في بعكوكاه أي جلبه وصياح وقيل أي في شر واختلاط (و) بعكوكه القوم بالضم (وقد يفتح) حكاه اللحياني وهو نادر (و) بعكوكهم أي (آثارهم حيث نزلوا) عن ابن دريد (أو خاصتهم أو جماعتهم) قال ثعلب (وكذا من الابل) وأشد بنسب * وهن أمثال السرى الاطراط * يخرجن من بعكوكه الخللاط

٢ قوله قال الجوهري الخ
كذا بخطه وليس فيه ذلك
خبره
٣ قوله والبعكوك كذا
بخطه كاللسان وفي المتن
المطبوع والبعكوكه
(المستدرک)

(و) البعكوكه (وسط الشئ) عن اللحياني (و) أيضا (كثرة المال) قيل (غباراه وزدحامه) قال الجوهري كذا شرح في ابنية الكتاب (و) بعكوكه الصيف والشتاء اجتماع حرو وورده والبعكوكه (شدة) (الحرق) قال الصاغاني الباء في كل ما ذكر قفا سها الاضم ولكنهم فتحوها * قلت الذي حكى الفتح في هذه الحروف هو اللحياني وجعلها نوادر لان الحكم في فعلول أن يكون مضموم الا في الاول الا أشياء نوادر جاءت بالضم والفتح فتم بعكوكه قال شيبه بالمصادر نحو سار سيرة وحاد حيدودة وقال الأزهرى هذا خرف جاء نادرا على فعلولة ولم يجئ في كلامهم مثله الا ضعفوق ونقل ابن فارس الكلام الذي أورده عن اللحياني ثم قال وأما البصريون فانهم يأنون هذا البناء في المصادر واللامعات * ومما استدرك عليه بعكك كجعفر اسم اشتق من البعل الذي هو الغلط والكرازة في الجسم قاله ابن دريد وهو والد أبي السائب الجعفي رضي الله تعالى عنه وسيأتي في اللام ان شاء الله تعالى وبعكوكاه موضع * ومما يستدرك عليه بعكك مدنيته بأشام قال الأزهرى وهما اسمان جعل لاسما واحدا فاعطيا اعرابا واحدا وهو النصب ومثله حضر موت ومعديكرب والنسبة اليها بعل أو بكى على ما ذكر في عبس شمس أورده الجوهري والصاغاني في ب ل ك وأورده الأزهرى في الرباعي وهو الانسب ﴿بيكة﴾ بكة (خرفه) أ (ورقه) عن ابن دريد (و) قال أبو عمرو بلك الشئ أي (فسخه) و) بكن فلان (فلانا) بيكة بكة (زاحه) قال عامر بن كعب اذا الشر بب أخذته أكة * نخله حتى يبل بيكة

(بكن)

يقول اذا ضجر الذي يورد ابله مع ابله لشدة الحر انتظرا نخله حتى يراحم (أو) بكة بيكة بكة اذا (رحمه ضد) هكذا في سائر نسخ الكتاب بالراء وراجعت كتاب الجهرة لابن دريد فرائيه قال فيها بكن فلان يبل بكارحم وبل الرجل صاحبه بكارحمة أو زحمة هكذا بالزاي ثم قال كانه من الاضداد وقال ابن سيده يذهب في ذلك الى انه التفریق والازدحام فعرف أن الضدية ليست في زاحم ورحم كل تومعه المصنف وانما هي بين فرقه وزاحه ولو قال بكة خرقه وفسخه وفرقه وزاحه وزحمة ضدا لا صاب فتأمل ذلك (و) بكة بيكة بكة رث نخوته ووضعته) نقله ابن برى في ترجمة و ل ك (و) بكة بكة (فسخه) * قلت هذا بعينه قول أبي عمرو والذي تقدم الا أن يكون الاول فسحه بالحاء المهمة وهذا بالخاء المعجمة فتأمل (و) بكن (عنفه) بكة (دقها) قيل (ومنه) تسمية (بككة) شرفها الله تعالى في قوله تعالى ان أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا (أو) هو اسم (لما بين جبلها) حكاه يعقوب في البدل (أو للمطاف) أو موضع البيت ومكة سائر البلد أو بطن مكة واختلف في وجه تسميتها على أقوال فقليل (لدفها أعناق الجبارة) اذا ألدوا فيها بظلم زاد الزنجشري لم يناظر رأي لم ينظر بهم (أو لاذحام الناس بها) من كل وجهه وقال يعقوب لان الناس يبل بعضهم بعضا في الطواف أي يرحم وقال غيره في الطريق أي يدفع وقال الحسن بنبا كون فيها من كل وجهه وقال ابن عباس لبل الاقدام بعضها بعضا وقيل من بكة اذا فسخته وقيل من بكة اذا رث نخوته وفي حديث مجاهد من أسماء مكة بكة والباء والميم يشعا قبان وهو قول القتيبي (و) بكن (الرجل افتقرو) بكن اذا (خشن بدنه شجاعه) كلاهما عن أبي عمرو (و) بكن (المرأة) بكانكها أو (جهدها جمعا وتباك) الشئ اذا (تراكم) وزا كب (و) تباك (القوم ازدحموا) ومنه الحديث فتباك الناس عليه أي تراحموا (كبكبكوا) بكبككة وهذه عن ابن دريد (والبكبككة طرح الشئ بعضه على بعض) وكذلك البكبككة (و) البكبككة (الازدحام) وهذا قد تقدم عن ابن دريد في بابا وتكرار (و) البكبككة (الحجى، والذهاب) أيضا (هر الشئ) قال ابن عباد هو (تقليب المتاع) قال الليث هو (شئ تفعله العنز بولدها) قال غيره (الابل العام الشديد) لانه يبل الضعفاء والمقايين كافي اللسان (و) الابل (الذي يبل الحجر والمواشى وغيرها) وجمعه بكن قاله ابن عباد (و) الابل (العسيف يسعى في أموره) يقال هو بكن بني فلان اذا كان عسيفا لهم يسعى في أمورهم (و) الابل (ع) قالت قطيبة بنت بشر الكلابية جربة من حجر الابل * لا ضرع فيها ولا مدشى

هكذا أشده ابن الأعرابي وزعم أن الابل هنا جماعة الحرت بكن بعضها بعضا ونظيره قولهم الامر لمصارين القرث والاعم للجماعة

(المستدرک)

(البرنکان)

(المستدرک)

(برزک)

(البرنکی)

(المستدرک)

(بشک)

(المستدرک)

يسعون (البرامكة وكان جد هم برمك مجوس - او هو الذي قدم الى الرصافة ومعه ابنه خالد وكان قد تعلم العلم في جبال كشمير واما برمك
الا كبر فهو ابن بشكاس بن جاماس وأخبار جعفر والفضل ابني يحيى بن خالد مشهورة مدونة في الكتب يضرب بهم المثل في الجود
والكرم * ومما يستدرك عليه البرمكية محلة ببغداد وقيل قرية من قراها ويقال لها أيضا البرامكة كانه نسبة الى آل برمك
الوزراء كالمهالبة والمرابة نسب اليها أبو حفص عمر بن أحمد بن ابراهيم البرمكي كان ثقة صالحا مات سنة ثمانمائة وتسع وعشرين
وابنه أبو اسحق ابراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي الخطيب وقاضي المارستان ومات سنة أربع مائة وخمس
وأربعين وأخوه أبو الحسن علي كان ثقة درس فقه الشافعي على أبي حامد الاسفراييني روى عنه الخطيب ومات سنة أربع مائة
وخمس وأخوه أبو العباس أحمد سمع ابن شاهين وعنه الخطيب كان صدوقا مات سنة أربع مائة وأربعين وأحمد بن
ابراهيم بن عمر البرمكي محدث جليل روى عنه القاضي محمد بن عبد الباقي (البرنكان) كزعفران ينبغي أن لا يكتب بالجرمة فان
الجوهري ذكره (في ب ر ك) وتقدم انه ضرب من الثياب رواه ابن الاعرابي وأنشد

اني وان كان ازارى خلقا * ورنكاني سميلا قد اخلنا * قد جعل الله لسانى مطلقا

وقال الفراء هو كساء من صوف له علمان * ومما يستدرك عليه برنك بكسر الهمزة وسكون النون بليدة بخراسان منها
تاج الدين محمد بن أبي الفضل البرنكي الخنفي المفتي كان في حدود سنة ثمانمائة وسبعين اشتغل مع أبي العلاء الفريسي بخرا قاله
الحافظ (برنك بضم الباء) الموحدة (و) ضم (الزاي) وسكون الراء والسكاف الفارسية أهمله الجماعة وقال الحافظ هي كلمة (أعجمية
ومعناها الكبير) في السن (أو العظيم) في المرتبة وقد (لقب بها الوزير) المحدث الجليل (نظام الملك) الحسن بن علي بن اسحق بن
العباس الطوسي أبو علي صاحب النظامية ببغداد قال الحافظ وقيدته الأمير بفتح أوله توفي سنة أربع مائة وخمس وعشرين شهيدا
* قلت ومنه أيضا برنك مهر لقب حكيم أنوشروان وأخباره في الحكم والنصائح مشهورة (البرنكي كجمزى) أهمله الجوهري
وصاحب اللسان وقال ابن عماد هو (سرع السير) كافي العباب * ومما يستدرك عليه منية الباسك قرية بمصر من أعمال
اطفح (البشك سوء العمل) عن ابن سيده (و) أيضا (الخطاطبة الرديئة) السريعة وقيل هي المتباعدة قال ابن الاعرابي يقال
للخطاط إذا أساء خطاطة الثوب بشكته وشمرخه (أو) البشك (المجلاة) أيضا (الكذب كالبشك) يقال بشك الكلام يشكه
بشكا وبشكه تحرصه كاذبا أو هو خلط الكلام بالكذب وقال أبو عبيدة البشك الكلام ابتشا كاذب ومشله قول أبي زيد
يقال هو يشك الكلام أي يخلقه فاذا عرفت ذلك فاعلم أن ما نقله أبو منصور الثعالبي في يتيمة بعد ما أنشد قول أبي الطبيب المتنبّي

وما أرى لمقلته بحلم * اذا انتهت توهمه ابتشا كا

الابتشاك الكذب ولم أسمع فيه شعرا قد عيلا ولا محذوا سوى هذا محل تأمل لا يخفى (و) البشك (القطع) يقال بشك العرق اذا قطعه
عن ابن عباد (و) قال الفراء البشك (حل العقال) كالبكش (و) قال ابن الاعرابي البشك (الخلط في كل شيء) ردي، وجيد
(و) البشك (السوق السريع) يقال بشك الابل بشكا اذا ساقها سوقا سريعا (و) قال أبو زيد البشك (السرعة وخفة ثقل القوائم
ويحرك والفعل كنصر وخرّب) يقال بشك يشك ويشك ويشكا وبشكا (و) البشك (أن يرفع الفرس) في حضره (حوافره من
الارض ولا تنبسط يداه) يقال (امرأة بشكي الدين) (و) بشكي (العمل كجمزى) أي (خفيفة سريعة) عمول الدين (وناقة
بشكي) سريعة وقال ابن الاعرابي هي التي تسي المشى بعد الاستقامة وقيل ناقة بشكي خفيفة الروح والمشى وقد بشكت بشك
بشكا سرعت (والبشكاني بالضم الاحق) الذي (لا يعرف العربية) عن ابن عباد (و) أبو سعد محمد بن علي الهروي البشكاني
القاضي محدث سمع منه الحسين بن خنيسر والنجي * قلت ضبطه أئمة النسب بكسر الموحدة وقالوا هي قرية من قرى هراة وهكذا
ذكره الحافظان الذهبي وابن حجر وفي أنساب البليسي منها القاضي أبو سعد محمد بن نصر بن منصور الهروي محدث فقيه اتصل
بدار الخلافة وسار رسولا الى ملوك الأطراف ولي قضاء الممالك وقتل بجامع همدان في شعبان سنة ٥١٨ قتل (والبشكاني
سلكه) أي (انقطع) عن ابن دريد قال (و) البشك (عرضه) اذا (وقع فيه) * ومما يستدرك عليه البشاك الكذاب نقله
الجوهري وابتشك الكلام ارتجله وقال أبو زيد البشك السير الرقيق وقال ابن بزرج انه بشكي الامر أي يجهل صريحة أمره
وابتشاك الكلام اختلافة وقيل ابتداعه * ومما يستدرك عليه بشمتك كجعفر اسم أحد الأمراء الناصرية بالقاهرة واليه
نسب الحمام والخنقاء وعمر واليه نسب الشيخ بدر الدين أبو البقاء محمد بن ابراهيم بن محمد البشكي قال الحافظ أصبله من دمشق
وسكن أبوه بخانقاه الأمير بشمتك الناصري فولد له اسمته سبع مائة وعشرين ومات أبوه فبنشأ بها واشتهر بالنسبة اليها ومهر في
النظم ونسخ بخطه لنفسه ولغيره كثير وأخطه مرغوب جذا ركان عيل لمذهب ابن خزم وامتنح بسببه سمعت منه أكثر مما نظم مات
خفاة في الحمام عن ثمانين سنة وزاد قليلا رجه الله تعالى هذا نصه في التبيين وقد ترجمه الحافظ السجوري في تاريخه بأبسط من هذا
فراجعه والبشيتك خرج الراعي الذي يعلقه على التيس وهو الكركز المذكور في الزاي وهي لغة مصرية * ومما يستدرك عليه
بشك بفتح ثانية وسكون النون باليد بالجمع ضبطه الحافظ هكذا ونسب اليها رجلا من المعاصرين ولي القضاء في بلادهم وكان به

فلما قال جري هذا القول صار تبرك مسبة لهم فان اقبل لاحدهم أين تنزل قال على ماء ولا يقول على تبرك (و) قال أبو عمرو وبرك (كزفر اسم ذي الحجة) من أسماء الشهور القديمة ومنه قول الشاعر

أعل على الهندي مهلا وكرة * لدى برلك حتى تدور الدوائر

(و) البرك (لقب عوف بن مالك بن ضبيعة) بن قيس بن ثعلبة (و) من الحجاز البرك (الجبان و) أيضا (الكابوس) وهو النيدلان (كلباروك فيهماو) يقال (بارك عليه) اذا (واظب) عليه قال اللحياني باركت على التجارة وغيرها أي واظبت (وتبرك به) أي (تبرك) نقله الجوهري يقال هو يزار ويتبرك به (والبروك كفسودة الفنفة) نقله الصاغاني وأنشد ابن بزرج

* كانه يطلب شأ البروك * وسيا في ب ن ك (و) قال انفراء (المبركة كحسنة اسم النارو) قال أبو زيد (البوروك بالضم البورق) الذي يجعل في الطحين * ومما يستدرك عليه ما أبرك جاء فعل التعجب على نية المفعول والمتمبارك المرتفع عن تعالي وحكي بعضهم تباركت بالثعلب الذي تباركت به وبركتكم الابل تبريكاً أناخت قال الراعي

وان بركت منها عجاسا حلة * بمخينة أجلى العفاس وبروعا

وبركت النعامة جثمت على صدرها ويقال فلان ليس له مبرك جل والجمع مبارك وفي حديث علقمة لا تقرهم فان على أبوهم فتننا كيمارك الابل هو الموضع الذي يترك فيه أراد أن تعدي كما أن الابل الصالح اذا أنيخت في مبارك الجربي جربت وابتزكة ابتزكا صرعه وجعله تحت بركة ومن الحجاز برك الشتاء صدره قال الكهيميت

واحتل برك الشتاء منزله * وبات شيخ العيال يصطلب

يصف شدة الزمان وجد به لان غالب الجذب انما يكون في الشتاء ومن ذلك سمي العقرب بروكا وجنوما لان الشتاء يطلع بطلوعه وقال ابن فارس في أنوا الجوزاء فوه يقال له البروك وذلك أن الجوزاء لا تسقط أنواؤها حتى يكون فيها يوم وليلة تبرك الابل من شدة برده ومطره وقال أبو مالك طعام بريك في معنى مبارك فيه وعن ابن الاعرابي البركة بالكسر من برود الين وقال اللحياني باركت على التجارة وغيرها أي واظبت ونقل الضم في البركة لجنس من برود الين وبرك للقتال كضرب وعلم لغتان وذو بركان بالضم موضع قال بشر بن أبي خازم تراها اذا ما الآل خب كأنها * فريد يذو بركان طاو لمع

وبركة أم أيمن مولدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنها وحاضنته وبرك بن وبرة أخو كلب بن وبرة جاهلي وبرك لقب زياد ابن أبيه لقبه به أهل الكوفة والبرك بن عبد الله كصرده الذي ضرب معاوية ففلق ألبته ليلة مقتل علي رضي الله تعالى عنه هكذا ضبطه الحافظ وقد سموا بركان وبركات وبرك الجرو وركبة العرب وبرك خزيمة وبرك جعفر وبركة السبيع وبركة ابراهيم وبركة عطا في قرى في الغريبة والبرك أيضا فريتان بالمنوبة وبرك الحليم وبركة الطين من أعمال نهبيا بالجزيرة وبركة حسان أول منزلة تلحاج مصر اذا قاموا من بركة الحبذ كره شمس الدين بن الظهير الطرابلسي في مناسكه وكنية مبارك قرية بمصر من أعمال البحيرة وبرك كزير بلد من أعمال اليمامة ثم من أعمال الخضرمة ذكره نصر وأبو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك المباركي شيخ الحاكم منسوب الى جده وكذا الحسن بن غالب بن علي بن المبارك المباركي شيخ فاعى المارستان وبركة الضبيع من أعمال شلمون بالشرقية وبركة فياض من أعمال المنصورة وبركة الصيد وبركة طهوية وبركة يديف قرى بالقيوم الاخيرة وقف انطاها برقوق (البركة) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو في نوادره هو (التزيق والتخريق والتقطيع مثل التلة) وقد برتكة وفرنسكه وكرنفه بمعنى وأنشد

* قانت وكبف وهو كالمبرك * تعنى فرجها كذا في العباب (و) قال ابن سيده (البرائل صغار التلال) قال (لم أسمع بواحد لها)

قال ذوالرمة وقد خنق الآل الشعاف وغرقت * جواريه جدران القضا في البرائل

ويروى التوائك (برك كقنفذ) أهمله الجماعة وقال الحافظ هو (ابن النعمان من ولد سامية بن أوى) هكذا هو بتقديم الراء على الزاى * قلت ولد سامية بن أوى عند أكثر أئمة النسب في ٣

وقال ابن عباد أي (فصالحا وأبان بعضهما من بعض) كما في العباب * ومما يستدرك عليه برشك كزبرج قرية من أعمال تونس فيها أطن منها عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن علي البرشكي المحدث (برشكوك كسقفور) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد (سكك بحري) ونص المحيط ضرب من السمك سكك البحر كما في العباب قال شيخنا وكان له اخترا عن سلك الانهار

والعيون والا تباروا السيول (برمك) كحفظ أهمله الجماعة وهو (جديحي بن خالد البرمكي) وهو برمك الاصغر وكان خالدا يكنى أبا العون وأبا العباس وقد حدث عن عبد الحميد الكاتب وعنه ابنه يحيى وخالد أحد العشرين الذين اختارهم الشيعة لاقامة دعوة بني العباس بعد النقباء الاثنى عشر قال ابن العديم في تاريخ حلب قال ابن الازرق حدثني شيخ قديم قال كان برمك واقفا بباب هشام فمر به محمد بن علي بن عبد الله بن عباس فأعجبه ما رأى من هيئته فسأل عنه فأخبر بقربائه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا بنه خالدا يابني ان هؤلاء أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وهم ورثته وأحق بخلافه والامر صائر اليهم فان قدرت يا بني أن يكون لك في ذلك أثر تنال به دنيا ودينا فاقبل قال فحفظ خالد ذلك عنه وعمل عليه عند خروجه في الدعوة (وهم) أي أولاده

(المستدرك)

(المستدرك)

٣ قولى أجلى كذا بخطه
والذى فى اللسان فى مادى
عجس وعفس أشلى

(برتك)

(برزق)

(برشك)

(المستدرك)

(برشكوك)

(برمك)

٣ هكذا بياض بأصله ووجد
بالأصل المطبوع بعد
قوله فى أولاد بناته فخره

لست ابن أم القاطن * ولا ابن عم للبلاد
هل تؤنس بقية * من حاضر منهم وباد
فقلنا ما برك الغماد فقال بقعة من جهنم وفي كتاب عياض برك الغماد بفتح الباء عن الأكثرين وقد كسر بعضهم وقال هو موضع
في أقاصي أرض هجر وأنشد ياقوت الزاجر

٢ قوله وركا الذي في ياقوت
ردفا

جارية من أشعر أوعك * بين غمادي بية وبرك * ههنا فاهة الأعلى رداح الورك
ترج وركار حرجان الرك * في قطن مثل مدالك الرهك * تجلو بجماوين عند الضحك
أردمن كافورة ومسل * كأن بين فكها وألفك * فارة مسك ذبحت في سل
(و) قيل (برك) بالفتح ع في أقاصي هجر وهو الذي ذكره عياض (و) يحرك (و) وادي البرك (بالكسر ع بين مكة وزيد) وهو الذي
تقدم بين حلي وذهبان وهو نصف الطريق بين حلي ومكة رايه أراد أبو دعبل الجمحي في قوله يصف ناقته

٣ قوله قعت كذا بخطه
والذي في ياقوت بت

وما شربت حتى ثبت زمامها * وخفت عليها أن تجن وتكلمها
فقلت لها قد قعت غير ذميمة * وأصبح وادي البرك غيما مديما
(و) قيل الذي عني به أبو دعبل في شعره هو (ما) لبني عقيل بنجد) كافي العباب (و) برك أيضا (و) إدا بالمجازة) لبني قشير بأرض
اليمامة يصب في المجازة وقيل هو لفران وبلنقي هو المجازة في موضع يقال له أجلي وحضوضي فأما برك فيجري في مهب الجنوب
ويروى بالفتح أيضا (و) برك أيضا (موضع آخران) أحدهما بالقرب من السوافية كثير النبات من السلم والعرفط وبه مياه
والثاني برك ونعام ويقال لهما أيضا البركان قال الشاعر

الاجيدان من حب عفران ملتقى * نعام وبرك حيث يلتقيان
وقال نصر في كتابه هما البركان أهلها مهران وحرم (و) برك النخل وبرك التراب موضعان آخران ذكرهما نصر في كتابه (وطرف
البرك ع قرب جبل سطاغ على عشرة فراسخ من مكة وبها بركة أم جعفر) زبيدة بنت جعفر أم محمد الأمين (بطريق مكة بين المغيرة
والعذيب مشهورة) (و) بركة الخيزران) موضع (بفلسطين) قرب الرملة (و) بركة زلزل ببغداد) بين الكرخ والصرافة وباب الحول
وسويقة أبي الورد تنسب إلى زلزل غلام لعيسى بن جعفر بن المنصور كان من الأجواد يضرب العود جيداً حفر هذه البركة
ورققها على المسلمين ونسبت المحلة بأسمائها يقال نطقويه النحوي

لأن زهير وأما ألقيس أبصر * ملاحمة ما تحويه بركة زلزل
لما وصف سلمى ولا أم جندب * ولا أكثر إذ كرى الدخول فحول

(و) بركة الحبش) خلف القرافة وقف على الأشراف وكانت تعرف ببركة المعافرة وبركة خير وليست ببركة للما واما شبيهت بها وقد
تقدم ذكرها في ح ب ش (و) بركة الفيل) ويقال بركة الأفيلة وهي اليوم في داخل المدينة وعليها قصور ومبان عظيمة لاهلها
(و) بركة رميس) كزبير (و) بركة جب عميرة) وهي بركة الحاج على ثلاث ساعات من مصر (كها بمصر) وقد فاته منها شيء كثير كما
سيأتي في المستدركات (و) برك (كزبير د باليمامة) برك (جماعة محدثون والبريكان أخوان من فرسانهم) قال أبو عبيدة
(وهما برك وبرين) فغلب برك أما للفظه أولسنه وأما للفظ (ويوم البريكان من أيامهم وبركوت كصعقون) أي بالفتح
وهكذا ضبطه ياقوت أيضا وهو نادى لماسبق (ة بمصر) ينسب إليها رباح بن قصير اللخمي البركوتي وأبو الحسن علي بن محمد بن
عبد الرحمن بن سلمة الخولاني البركوتي المصري روى عن يونس بن عبيد الأعلى مات في سنة ٣٢٩ (و) البرك (كعنب) كأنه
جمع بركة (سكة بالبصرة) معروفة نقله ياقوت (و) المبارك نهر بالبصرة) أيضا (نهر بواسط) حفره خالد القسري (عليه قريه)
ومزارع قال أبو فراس المبارك كأمه يسقى به حرت الطامام ولاحق الجبال قاله نصر ومنها أبو داود سليمان بن محمد المبارك عن أبي
شهاب الخياط ومحمد بن يونس المبارك عن يحيى بن هاشم السمسار وآخرون (و) المبارك (ة بخوارزم والمباركية قلعة بناها المبارك
التركي مولى بني العباس) المبارك (كقعد ع بهامة) برك الفيل فيه لما قصدوا مكة حرسهم الله تعالى نقله الصاغاني (و) المبارك
(دار بالمدينة) المشرفة (بركتهم) أنافه النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم اليها نقلها أهل السيرة (و) مبارك (يكسر النون) ع) قال
ابن حبيب قرب المدينة المشرفة قال كثير

٤ قوله غير الذي في ياقوت
كليب

الملك ابن لي تقطى العيس محبتي * تراخي بنامن مبركين المناقل
وقال ابن السكيت أراد مبركا ومناخا وهما نقبان بنجد أحدهما على ينبع بين مصبي بليل وفيه طريق المدينة من هناك ومناخ
على قفا الأشعر والمناقل المنازل (وتبرك بالكسر ع) بجذاء تعشار وقيل ماء لبني العنبر قال ابن مقبل
وحيا على تبرك لم أرمئهم * أخا قطعت منه الحبال مفردا
هل عرفت الدار أم أنكترتها * بين تبرك فحشى عبقر
إذا جلست نساء بني غيري * على تبرك خبت السرايا

طائر مائي صغير أبيض ج (برك) كصرد) وعليه اقتصر الجوهرى زاد غيره (و) أبرك وبركان مثل (أصحاب ورغفان ويكسر) قال ابن سيده وعندى أن أبركا وبركانا جمع الجمع وأنشد الجوهرى لزهير يصف قطاة فزت من صقرا إلى ماء ظاهرا على وجه الأرض حتى استغاثت بماء لا رشابه * من الأباطيح في حافاته البرك

(و) فسر بعضهم هذا البيت فقال البرك (الضفادع) قال الصاغاني (والجمالة) نفسها تسمى بركة (أو) هو (رجالها الذين يسعون) فيها (ويعملونها) أي الجمالة قال الشاعر لقد كان في ليلى عطاء لبركة * أناخت بكم ترجو الرغائب والرغدا

(و) يقال البركة (الجماعة من الأشراف) ليسعهم في تحمل الجمالات وهم الجمة أيضا (و) البركة (ما يأخذ الطحان على الطحن) نقله الصاغاني (و) أيضا (الجماعة يسألون في الدية) وبه فسر أيضا قول الشاعر السابق (و) بثلت وبركة الأردني بالضم) من أهل الشام (روى عن مكحول) وعنه محمد بن مهران قاله البخاري وابن حبان (و) بركة بن الوليد أبو الوليد (المجاشعي محررة تابعي) نقه زوى عن ابن عباس وعنه خالد الحذاء قاله ابن حبان (و) من المجاز (ابتركا) في الحرب إذا (جشوا للركب فاقتتلوا) ابتركا (وهي البروكا) بجلولاء والبركا (بالفتح والضم) وهو الثبات في الحرب عن ابن دريد زاد غيره والحد قال وأصله من البروك قال بشر بن أبي خازم

ولا ينجي من الغمرات إلا * براكا ابتركا أو الفرار

والبركا كاه ساحه القتال وقال الراغب براكا الحرب وبروكا هو المكان الذي يلزمه الإبطال (و) ابتركا (في العدو) أي (أمرعوا مجتهدين) قال زهير

مر أكفانا إذا ما المأء أسهلها * حتى إذا ضربت بالسوط تبترك

كافي الصحاح (والاسم البروك) بالضم قال * وهن يعدون بنبروكا * وابتركا الفرس أن يتقى على أحد شقيه في عدوه وهو من ذلك (و) ابتركا (الصبي قل مال على المدوس) في أحد شقيه (و) من المجاز ابتركت (السحابة) إذا (اشتد انهلها) وسحاب مبرك وهو المعتمد الذي يقشر وجه الأرض قال أوس بن حجر يصف مطرا

ينفي الحصى عن جريد الأرض مبركا * كانه فاحص أولاء عداخي

(و) ابتركا السحاب ألح بالمطر وابتركت (السما دام مطرها كبركت) وأبركت قال الصاغاني وابتركا أصح (و) من المجاز ابتركا الرجل (في عرضه) كذا ابتركا (عليه) إذا (تنقصه وشتمه) واجتهد في ذمه (و) البروك (كصبر وامرأة تزوج ولها ابن كبير) بالغ كافي الصحاح (و) قال ابن الأعرابي البروك (بالضم الخبيص) قال وقال رجل من الأعراب لا امرأته هل لك في البروك فأجابته أن البروك عمل الملوكة (والاسم منه البريكة) كسفينته وعمله البروك وليس هو البروك وأول من عمل الخبيص عثمان رضي الله تعالى عنه وأهداها إلى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وأما البريكة فالحبس (أو البريك) كما مير (الطيب يؤكل بالزبد) قاله أبو عمرو (و) البراك (ككلب سمن) بحري (له مناقير) سود (جمعها) أي البريك والبراك (برك بالضم) يقال (برك بروكا) إذا (اجتهد) وأنشد ابن الأعرابي * وهن يعدون بنبروكا * وقيل البروك هذا اسم من الإبرك وقد تقدم قريبا (و) يقال في الحرب برالك (كقطام أي أبركا) نقله الجوهرى (والبراكية كغرابية ضرب من السفس) نقله الجوهرى (والبركان بالكسر شجر) رملي يرعاه بقرا الوحش كان ورقه ورق الاتس وكذلك العليق قاله أبو عبيدة (أو) هو (الحض أو كل ما لا يطول ساقه) من سائر الاتجار (أو) هو (نبت ينبت بنجد) في الرمل ظاهر على الأرض له عروق دقاق حسن الثبات وهو من خير الحض قال الشاعر

بحيث اتقى البركان والحاذ والغصى * ببیشه وارفضت تلاعا صدرها

(أو) هو (من دق النبت) وهو الحض أو من دق الشجر قال الراعي

حتى غدا حرضا لافرا ناصه * يرعى شقائق من عاقي وبركان

وعزه أبو حنيفة للاختلاف وهو الراعي كما حققه الصاغاني (الواحدة) بركانة (بهاء أو) البركان (جمع واحد برك كصرد وصردان (و) بركان (كعثمان أبو صالح التابعي) مولى عثمان رضي الله تعالى عنه روى عن أبي هريرة وعنه أبو عبيد قاله ابن حبان (و) يقال للكساء الأسود البركان والبركان في مشهدتين) وبهاء النسبة في الأخير نقلهما الفراء (و) زاد الجوهرى فقال (و) البركان كزعفران والبركان في) وبهاء النسبة وأنكرهما الفراء وقال ابن دريد البركان بالمد يقال كساء برنكان في زيادة النون عند النسبة قال وليس بعربي (ج برانك) وقد تكلمت به العرب (وبرك الغمام بالكسر وفتح) والغمام بالكسر والضم وقد مر ذكره في الدال (ع) واختلفوا في مكانه فقيل هو (بالين) قاله ابن بري (أو وراة مكة بنخمس ليل) بينا وبين اليمن مما يلي البحر أو بين حلى وذهبان ويقال هناك دفن عبد الله بن جدعان التيمي وفيه يقول الشاعر

سقى الأمطار قبر أبي زهير * إلى سقف إلى برك الغمام

(أو أقصى معمور الأرض) ويؤيده قول من قال أنه وادي برهوت الذي تخمس في بئرته أرواح الكفار كما جاء في الحديث وفي كتاب ليس لابن خالويه أنشد ابن دريد لنفسه

واذا تنكرت البلا * دفأؤها كنف البعاد

٢ قوله والغمام بالكسر والضم عبارة يا قوت بكسر الغين المجهمة وابن دريد يقول بالضم والكسر أشهر اه والذي في القاموس في الدال أن الغمام مثله الغين

تحتسب أن توركا كيتفني * اذا غدت باسطا يميني

جعل بورك اسماءا وعربه وقوله تعالى في ليلة مباركة يعني ليلة القدر لما فيها من فيوض الخيرات (ونبارك الله أي (تقدس وتنزه) وتعالى وتعاظم (صفة خاصة بالله تعالى) لا تكون لغيره وسئل أبو العباس عن تفسير تبارك الله فقال ارتفع وقال الزجاج تبارك تفاعل من البركة كذلك يقول أهل اللغة وقال ابن الأنباري تبارك الله أي تبارك باسمه في كل أمر وقال الليث في تفسير تبارك الله تعجيد وتعظيم وقال الجوهري تبارك الله أي بارك مثل قاتل وتقاتل إلا أن فاعل يتعدى وتفاعل لا يتعدى (و) تبارك (بالشئ) أي (تفاعل به) عن الليث (وبرك) البعير ببرك (بروكا) بالضم (ونبراكا) بالفتح (استناخ كبرك) قال جرير

وقد دميّت مواقع ركبتها * من التبرك ليس من الصلاة

(وأبركته) أنا ببرك هو وهو قليل والاكثرا نخته فاستناخ (و) برك بروكا (ثبت وأقام) وهو مأخوذ من برك البعير إذا ألقى بركه بالأرض أي صدره (والبرك) ابل أهل الحواء كلها التي تروح عليهم بالغة ما بلغت وان كانت الوفا قال أبو ذؤيب

كان يقال المزن بين تضارع * وشابة برك من جذام ليح

(أو) البرك (جماعة الابل الباركة أو) الابل (الكثيرة) ومنه قول متمم بن نويرة البر يروى عن رضى الله تعالى عنه

اذا شارف منهن قامت فرجعت * حنيئا فأبكي شجوها البرك أجمع

وقيل البرك يطلق على جميع ما برك من جميع الجبال والنوق على الماء أو الصلاة من حر الشمس أو الشبع (الواحد بارك) مثل نجر وتاجر (وهي) باركة (بها) ج بروك (بالضم) هو جمع برك (و) البرك (الصدر) أي صدر البعير وهذا هو الأصل فيه (كالبركة بالكسر) وفي الصحاح إذا دخلت عليه الهاء كسرت وقت بركة قال النابغة الجعدي رضى الله تعالى عنه

في مرقية تقارب وله * بركة زور كجياة الحزم

(ورجل مبرك معتمد على شئ ملح) وهو مجاز قال

وعامنا أعجبنا مقدمه * يدعى أبا السج وقرضاب سمه * مبرك لكل عظم يحمه

(و) قال ابن الأعرابي رجل برك (كصرد بارك على الشئ) وأنشد

برك على جنب الاناء معود * أكل البدان فلقمه متدارك

(و) قال أبو زيد البركة بالكسر أن يدرك ابن أخته وهي باركة فيقيمها في حبلها قال الكميت

وحابت بركتها اللبو * ن لبون جودك غير ماض

(و) قال الليث البركة (ماولى الأرض من جلد صدر البعير) ونص العين من جلد بطن البعير وما يليه من الصدر واشتقاقه من مبرك البعير (كالبرك بالفتح) وقال غيره البرك كالكل البعير وصدره الذي يدرك به الشئ تحته يقال مبرك بركه وأنشد في صفة الحرب

وشدتها فأقصمتهم وحكت بركا بهم * وأعطت النهب هيان بن بيان

(و) قيل البركة (جمع البرك) كخليفة وحلى أو البرك للأنسان والبركة بالكسر لما سواه وفي المفردات أصل البرك صدر البعير وان استعمل في غيره يقال له بركة (أو البرك باطن الصدر) وقال يعقوب وسط الصدر (والبركة ظاهرة) وأنشد يعقوب لابن الزبير

حين حكى بقبا بركا * واستحرق القتل في عبد الاشل

وشاهد البركة قول أبي دود

(و) البركة مثل (الحوض) يحفر في الأرض لا يجعل له أعضاد فوق صعيد الأرض (كالبرك بالكسر أيضا) وهذه عن الليث وأنشد

وأنت التي كلفتني البرك شاتبا * وأوردتني فأنظري أي مورد

(ج) برك (كعنب) يقال سميت بذلك لأقامة الماء فيها وقال ابن الأعرابي البركة تطفح مثل الزلف والزلف وجه المرأة قال الأزهرى وزابت العرب يسمون الصهاريج التي سويت بالآجر وصرحت بالنورة في طريق مكة ومنها هلهل باركا وأحدتها بركة قال ورب بركة تكون ألف ذراع وأقل وأكثر وأما الحياض التي تسوى لماء السماء ولا تطوى بالآجر فهي الأصناع وأحدتها صنوع (و) البركة (نوع من البروك) وفي العباب اسم للبروك مثل الركبة والجلسة يقال ما أحسن بركة هذا البعير قال ابن سيده (و) يسمون (الشاة الطويلة) بركة قال غيره (والأنثان بركان) (ج بركات) بالكسر (و) البركة أيضا (مستقع الماء) عن ابن سيده قال (و) البركة (الحلية من حلب الغداة وقد نفخ) قال ولا أحقها (و) قال ابن الأعرابي البركة (برديني) وأنشد للملك بن الربيع

أنا وجدنا طرد الهوامل * بين الرسيسين وبين عاقل

والمشى في البركة والمراجل * خيرا من التأنان في المسائل

وعذة العام وعام قاييل * ملقو حدة في بطن نار حائل

هكذا رواه إبراهيم الخري عنه قال الصانع لم أجد المشطور الثالث الذي هو موضع الاستشهاد في هذه الأرجوزة (و) البركة (بالضم

قوله ليح أي ضارب
بنفسه كافي اللسان

قوله ودك كذا بخطه
والذي في اللسان يقال
حكه ودكه وداكه ببركة
وهي ظاهرة

٢ قوله قال أَيْكَة كذا
بخطه وعبارة اللسان قال
يقال

٣ قوله فقال كذا بخطه
كاللسان والظاهر فقيل

(المستدرک)

(بَابُ)

(المستدرک)

(بَابُ)

(المستدرک)

(الْبَيْتُ)

(تَبَوُّذُ) (بَرَكٌ)

شمر عن ابن الاعرابي ٢ قال أَيْكَة من أثل ورهط من عشر وقصبة من غضى وقال الزجاج يجوز وهو حسن جدا كذب أصحاب أَيْكَة
بغير ألف على الكسر على أن الأصل أَيْكَة فالقبت الهمزة فقيل أَيْكَة ثم حذفت الألف فقال أَيْكَة والعرب تقول الآخر قد جاني
وتقول إذا أنقثت الهمزة الآخر قد جاني فتفتح اللام واثبات ألف الوصل وتقول أيضا الآخر جاني فيريدون الآخر قال واثبات الألف
واللام فيها في سائر القرآن يدل على أن حذف الهمزة منها التي هي ألف الوصل بمنزلة قولهم لجر (ووقع في) صحيح الامام محمد بن
اسماعيل (البخاري) رضي الله تعالى عنه في باب التفسير أصحاب (اللايكة) هكذا بتشديد اللام (جمع أَيْكَة) وهو غريب (وكأنه وهم)
فانه ليس وجه يصححه ولا تنكلم به أحد من الأئمة ولكنه رضي الله تعالى عنه ثقة فيما ينقل فينبغي أن يحسن الظن به وقد تعرض له
المشراح وأجابوا عنه وصححه فليراجع فتح الباري فان فيه مقنعا (وأَيْكَة الأراك كسمع واستأيل صار أَيْكَة) وخفف الراجز ياءه فقال
ونحن من فليج بأعلى شعب * أَيْكَة الأراك متداني القضب

قاله ابن سيده والصاغاني (وأَيْكَة أَيْكَة) ككتف أي (مثمر) وقيل هو على المبالغة كافي المحكم * ومما يستدرک عليه أَيْكَة يقال
أيج مدينة بفارس ومنه الأيكون المحدثون والجيم أكثر

﴿فصل الباء﴾ مع الكاف (بَابُ كَهَاخِر) أهمله الجماعة وقال الحافظ (ذاك الخرمي الذي كاد) أن يستولى على الممالك كلها ثم
قتل في زمن المعتصم العباسي وقصته مشهورة في نوارح الجحيم (وعبد الصمد بن بابل شاعر مفلح) مشهور بعد الأربعة مائة وفي
بعض النسخ عبد الملك وفي أخرى عبد الله والصواب أن اسمه عبد الصمد كما ذكرنا * ومما يستدرک عليه أحد بن بابل العطار
أبو الحسن التزويني أخذ القراءة بحرف الكسائي عن الحسين بن علي الأزرق ذكره الداني ومحمد بن بابل من جدود أبي طاهر محمد بن
الحسن الأبهري ثم الهمداني ذكره ابن نقطة عن ابن هلاله * قلت وروى أبو طاهر هذا عن أبي الوقت وأبي العلاء العطار وفي ملوك
انقرس وأمرهم أياها جماعة منهم أردشير بن بابل وقد ذكره المصنف في الدال فتأمل ذلك (بتسكه يتسكه ويتسكه) من حدى ضرب
ونصر بتسكا (قطعه) من أصله (كتسكه) بتسكا شذولا كثيرا في التنزيل العزيز فليتسكن آذان الانعام قال أبو العباس يقول
فليتقطع قال الأزهرى كأنه أراد والله أعلم بتعريف أهل الجاهلية آذان أنعامهم وشقهم أياها (فابتك وتبتك) وقال الليث ويقال
البتك أن تقبض على شعر أو ريش أو نحو ذلك ثم تجذبه اليك فيبتك من أصله أي فينقطع وينتف (البتكة بالكسر والفخ القطعة
منه ج) بتك (كعقب) قال زهير
حتى إذا ما هوت كف الغلام لها * طارت وفي كف من ريشها بتك

(و) البتكة أيضا (جهمة من الليل) كأنها جزء منه (والباتك سيف مالك بن كعب الهمداني) ثم الأرحبي وهو القائل فيه
أنا أبو الحارث واسمى مالك * من أرحب في العدد الضبارك * أمهي غرابيه لنا ابن فائق
هكذا أورده الصاغاني وليس فيه محل الاستشهاد (و) السيف الباتك (القاطع كالبتوك) والجمع بواتك وأشد ابن بري
إذا طلعت أولى العدى فنفرة * إلى سلة من صارم الغرباتك

* ومما يستدرک عليه بتوك بالضم قرية من أعمال البصرة من مصر ومنها الشمس محمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر بن حسن البتوكي
الظاهرى المالكي وعرف بالبحري نسبة لجد له سمع الحديث على الحافظ ابن جرير ومات سنة ٨٥٦ هكذا ترجمه الحافظ
السخاوي في تاريخه وضبطه والعامية تكسر الأول (البتك) بالضم أهمله الجوهرى والصاغاني وهى لغة في (البتنق) بالقاف وقد
ذكر في موضعه (تبوذك) يأتي ذكره (في الفصل) الذي (بعده) أعنى فصل الباء مع الكاف فان حروفه كلها أصلية (البركة
محركة التاء والزائدة) قال الفراء البركة (السعادة) وبه فسر قوله تعالى رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت قال لأن من أسعده الله
تعالى بما أسعده النبي صلى الله عليه وسلم فقد نال السعادة المباركة الدائمة قال الأزهرى وكذلك الذي في التشهد (والتبريك
الدعاء بها) نقله الجوهرى للأنسان أو غيره يقال بركت عليه تبريكا أي قلت له بارك الله عليك (و) طعام (بريك) كأنه
(مبارك فيه) قاله أبو مالك وقال الراغب ولما كان الخير الإلهي يصدر من حيث لا يحبس وعلى وجه لا يحصى ولا يحصر قيل
لكل ما شاهد منه زيادة غير محسوسة هو مبارك وفيه بركة وإلى هذه الزيادة أشير بما روى أنه لا ينقص مال من صدقة
(و) يقال (بارك الله فيك وعالمك وباركك) أي وضع فيك البركة (و) في حديث الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
(و) (بارك على محمد وعلى آل محمد) أي أثبت له (أدم) له ما أعطيته من التبريف والكرامة قال الأزهرى وهو من برك البعير
إذا أناخ في موضع فلزمه وقوله تعالى أن يورك من في النار قال النار نور الرحمن والنور هو الله تبارك وتعالى ومن حولها موسى
والملائكة وروى عن ابن عباس مثل ذلك وقال الفراء أنه في حرف أبي أن يورك النار ومن حولها قال والعرب تقول باركك الله
وبارك فيك قال الأزهرى ومعنى بركة الله علوه على كل شيء وقال أبو طاب بن عبد المطلب

يورك الميت الغريب كابو * ول نفخ الرمان والزيتون

وفي حديث الدعاء اللهم بارك لنا في الموت أي فيما يؤدى بنا إليه الموت وقول أبي فرعون

رب عجوز عرس زبون * سريرة الرد على المسكين

٢ قوله اللهم بارك الذى فى

اللسان بارك الله لنا فى

الموت ولعلهم روابتان

(المستدرک)

(و) يقال جاء فلان الى فلان وقد (استألك ما لكنته) أي (حمل رسالته) ويقال أيضا استألك كاسياني * ومما استدرك عليه أنه يأنك الكا ببلغة الاول عن كراع وألك بين القوم اذا ترسل وقال ابن الانباري يقال ألكني الى فلان يراد به أرسلني وللاثنين ألكاني وألكوني وألكيتي وألكنتي والاصل في ألكني ألكني فحوت كسرة الهمزة الى اللام وأسقطت الهمزة وأنشد

ألكني اليها بخير الرسو * لاعلمهم بنواحي الخبر

قال ومن بنى على الاول قال أصل ألكني ألكني فحذفت الهمزة الثانية تخفيفا وأنشد * الكني يا عيين البك قولاً * قال الازهرى ألكني ألكني الى وقال ابن الانباري ألكني أي كن رسولاً اليه وقال غيره أصل ألكني ألكني أخرت الهمزة بعد اللام وخففت بنقل حركتها على ما قبلها وحذفها يقال ألكني اليها برسالة وكان مقتضى هذا اللفظ أن يكون معناه أرسلني اليها برسالة الا أنه جاء على القلب اذا المعنى كن رسولاً اليها بهذه الرسالة فهذا على حد قولهم * ولا تهيدني المومة اركبها * أي ولا أنهيها وكذلك ألكني لفظه يقتضي أن يكون المخاطب من سلا والمتكلم من سلا وهو في المعنى بعكس ذلك وهو ان المخاطب من سلا والمتكلم من سلا وعلى ذلك قول ابن أبي ربيعة ألكني اليها بالسلام فانه * ينكر المسمى بها ويشهر

أي بلغها سلامي وكن رسولاً اليها وقد تحذف هذه الباء فيقال ألكني اليها بالسلام قال عمرو بن شاس

ألكني الى قومي السلام رسالة * بآية ما كانوا ضاعافاً ولا عزلاً

فالسلام مفعول ثان ورسالة بدل منه وان شئت حملته اذا نصبت على معنى بلغ عن رسالة والذي وقع في شعر عمرو بن شاس

ألكني الى قومي السلام ورجة الاله فما كانوا ضاعافاً ولا عزلاً

وقد يكون المرسل هو المرسل اليه وذلك كقولك ألكني اليك السلام أي كن رسولاً الى نفسك بالسلام وعليه قول الشاعر

ألكني يا عتيق اليك قولاً * ستهديه الرواة اليك عنى

وفي حديث زيد بن حارثة وأبيه وعمه ألكني الى قومي وان كنت نائياً * فاني قطين البيت عند المشاعر

أي بلغ رسالتي وتقدم في ترجمة ع ل ج يقال هذا أولك صدق وعلوك صدق ولما يؤول كل وما نلوكت بالولك وما تلجت بعلوك (الآنك بالمد وضم النون) قال الجوهرى هو من أبنية الجمع (وليس أفعل غيرها) أي فى الواحد قاله الازهرى زاد الجوهرى (وأشد) زاد الصاغاني وأجرى لغة من خفف الراء قال الازهرى فأما أشد فختلف فيه هل هو واحد أو جمع وقيل يحتمل أن يكون الا أنك فاعلا لا أفعل وهو شاذ * قلت وقد سبق هذا القول في ش د د عند قوله تعالى حتى يبلغ أشده وروى أيضا بضم الهمزة قال السيرافي وهي قايمة ومر الاختلاف في كونه جمعاً ومفرداً وعلى الاول فهل هو جمع شدة أو شدة بالفتح أو بالكسر أو جمع لا واحد له من لفظه ومر هناك أيضا قول شيخنا ولعل مراده من الاسماء المطلقة التي استعملتها العرب فلا ينافي ورود اعلام على بلاد ككابل وآمل وما يبديه الاستقرار فتأمل ذلك (الاسرب) وهو الرصاص القلعي قاله القتيبي قال الازهرى وأحسبه معرباً (أو أبيضه أو أسوده أو أخالسه) وقال القاسم بن معن سمعت أعرابياً يقول هذا رصاص أنك أي خالص وقال كراع هو القزدير قال وليس في الكلام على فاعل غيره فأما كابل فأعجمي وقد جاء في الحديث من استمع الى قينة صب الله الا أنك في أذنيه يوم القيامة رواه ابن قتيبة (و) قال ابن الاعرابي (أنك) بأنك (عظم وغلط) وبه فسر قول رؤبة

في جسم خذل صلحي عمه * بأنك عن تقسيمه مقامه

أي يعظم وقال الاصمعي لا ادري ما بأنك (و) قال ابن عباد أنك (البعبر) بأنك اذا عظم و(طال و) قيل اذا (تجمع و) قيل أنك الرجل اذا (طمع وأسف للملائم الاخلاق) كافي المحيط والعباب والتكملة (الآنك) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الغضب والشمر) يقال كانت بينهم أوكة أي شمر كافي العباب والتكملة (الآنك) الشجر المتلف الكثير (كافي الصحاح) (و) قيل (الغبيضة تنبت السدر والاراك) ونحوهما من ناعم الشجر قاله الليث (أو الجماعة من كل الشجر حتى من النخل) وخص بعضهم به منبت الاثل ومجتمعه وقال أبو حنيفة الايل الجماعة الكثيرة من الاراك تجتمع في مكان واحد (الواحدة أوكة) وقد خالف هنا اصطلاحه فتأمل قال أبو ذؤيب

موشحة بالطرتين دنالها * جنى ايكه يصفو عليها قصارها

وقد جعلها الاخطل من التخييل فقال يكاد يحار الجحني وسط أوكها * اذا ما تنادى بالعشي هديلها

قال الجوهرى (ومن قرأ) أصحاب (الايكة فهي الغبيضة) قال الصاغاني وهو في القرآن في أربعة مواضع في الحجر والشعراء وص قرأ كاهم في الحجر بكسر الهاء وكذا في سورة ق الاورشافانه يترك منها الهمز ويرد حركته على اللام قبلها وقرأ أبو جعفر ونافع وابن كثير وابن عامر ايكه في الشعراء وص والباقون الايكه (ومن قرأ ايكه فهي اسم القرية وموضع اللام) وليس في الصحاح وموضعه اللام وإنما قال بعد قوله القرية ويقال هما مثل بكه ومكة وفي التهذيب وجاء في التفسير ان اسم المدينة كان ليكة واختار أبو عبيد هذه القراءة وجعل ليكة لا ينصرف ومن قرأ أصحاب الايكه قال الايل الشجر المتلف وجاء في التفسير أن شجرهم كان الدوم وروى

(أنك)

(الآنك)

(الآنك)

(المستدرک)
(الآل)

ابن سیده فلا أدري أذهب به إلى أنه شديد الحر وإنه يفصل من عك كالحكاه أبو عبيد وغيره وفي التهذيب يوم ذوال و ذوال كة وفي
الموعب يوم عك آل حارضي غام وعيكك أكيك مثله (وقد آك) يومنا يؤك أكا (وائتك) وهو واقع فعل منه وهو يوم مؤت قال الأزهرى
وكذلك العك في وجوهه (وأك) أكلوا كة (رده) أكة أكا (زاجه) عن ابن دريد (و) آل (فلان ضاق صدره) عن ابن عباد
(وائتك الورد ازدحم) معنى الورد جماعة الابل الواردة (و) آئتك (من) ذلك (الامر) أى (عظم عليه وأنف منه) وقيل آئتك فلان
من أمر أى أرمضه (و) آئتك (رجلاه اصطككا) وأنشد ابن فارس * في رجله من نعطه آئتكا * ومما يستدرك عليه ليلة
أكة شديدة الحر والأكة الداهية عن ابن عباد ووقع في أكة أى ضيق (آلك الفرس للجام) بفيه يأك الكة الكامل (عليه) عن ابن
سیده وقال الليث قولهم الفرس يأك اللحم والمعروف بولك أو يعلك أى يعضغ قال (و) منه (الاولو كة والمأكلة) بضم اللام (وتفخ
اللام) أيضا (والاولو والمأك) بضم اللام قال سيبويه ليس في الكلام مفعول (و) قال كراع (لامفعول غيره) كل ذلك بمعنى (الرسالة)
اقتصر الليث منها على المأكلة والاولو وزاد الجوهري المأك والاولو كة ذكره ابن سیده والصاغاني قال الليث سميت الرسالة ألو كة
لأنه يؤلك في الفم ومثله قول ابن سیده وأنشد الجوهري للبيد

وغلام أرسلته أمه * بألو كة فبدلنا ما سأل

وشاهد المأكلة قول مهربن كعب أبلغ أباد خنوس مأكلة * عن الذي قد يقال بالكذب

وأنشد ابن برى أبلغ يزيد بن شيبان مأكلة * أبابيث أمانتفك تأكل

قال إنما أراد تأكل من الاولو حكاه يعقوب في المقلوب قال ابن سیده ولم نسمع نحن في الكلام تأكل من الاولو فيكون هذا محمولا
عليه مقلوبا منه وأما شاهد مأك فقول عدى بن زيد العبادى

أبلغ النعمان عني مأكا * أنه قد طال حبسى وانتظارى

قال شيخنا وقوله لامفعول غيره هذا الخصر غير صحيح في شرح التصريف للحمولى سعد الدين ان مفعلا مرفوض في كلامهم الامكرما
ومعونا وزاد غيره مأكلا للرسالة ومقبرا ومهاسكا وميسر السعة وقرئ فظرة الى ميسره بالاضافة قبل ويحتمل ان الاصل في الالفاظ
المذكورة مفعلة ثم حذف التاء وذلك ظاهر في قراءة ميسره وفي ارتشاف الشيخ أبى حيان بعد ذكر الستة المذكورة ولم يأت غيرها
وقيل هو أى مفعول جمع لمبا فيه الها وقال السيرافى مفرد أصله الها رخم ضرورة اذ لم يرد الا فى الشعر قال شيخنا وهو في غير ميسره
ظاهر أماهى فوردت في القرآن ثم نقل عن بحر في شرح اللامية بعد ما نقل كلام المصنف مع أنه أى المصنف ذكر الباقيات في
موادها وكان مراده ما انفرد بالضم دون مشاركة غيره لكن يرد عليه مكرم ومعون * قلت قد سبق انكار سيبويه هذا الوزن وهذا
الذى ذكره شيخنا من الخصر هو نص كراع بعينه قال في كتابه المجرد والمنضد المأكلة الرسالة ولا نظير لها أى لم يجئ على مفعول الاهى
وما ذكره عن شرح التصريف وأبى حيان والسيرافى وبحر من ذكر مكرم ومعون فقد سبقهم بذلك الامام أبو محمد بن برى فانه قال
ومثله مكرم ومعون وأما قول أبى حيان قيل انه جمع لمبا فيه الها فهو الذى حكاه أبو العباس محمد بن يزيد في شرح قول عدى السابق
قال مأك جمع مأكلة قال ابن سیده وقد يجوز أن يكون من باب انقعل في القلة قال والذى روى عن أبى العباس أقيس وقول السيرافى
انه رخم ضرورة اذ لم يرد الا فى الشعر قلت وشاهد مكرم قول الشاعر أنشده ابن برى * ليوم روع أو فمال مكرم * وشاهد
معون قول جميل أنشده ابن برى

بشني الزمى لان لان لزمته * على كثرة الواشين أى معون

فتحقق بذلك انه مما انفرد بالضرورة شعروا بالضرورة كورة فقد نقلها الجوهري في س ر ونقل عن الاخفش انه قال غير
جائز لانه ليس في الكلام مفعول بغير الها وأما مكرم ومعون فانه ما جمع مكرمه ومعونه وبهذا يظهر ان ما نقله كراع من الخصر
وقد له المصنف صحيح بالنسبة وان كان الحق مع سيبويه في قوله ليس في الكلام مفعول فان جميع ما ورد على وزنه انما هو في أصله
الهاء وما أدق نظر الجوهري حيث قال وكذلك المأك والمأكلة بضم اللام منهم ما لم يتعرض لقول كراع اشارة الى أن أصله المأكلة
مرخم منه وليس ببناء على الاصل فتأمل ذلك وأنصف (قيل الملك) واحد المأكلة (مشتق منه) و (أصله مأك) ثم قلبت الهمزة
الى موضع اللام فقبل ملاك وعليه قول الشاعر

أيها القاتلون ظلمنا حسينا * أبشروا بالعذاب والتنكيل

كل أهل السماء يدعوك عليكم * من نبي وملائك ورسول

ثم خففت الهمزة بأن ألقيت حر كنه على الساكن الذى قبلها فقبل ملاك وقد يستعمل متما والحدف أكثر وتظير البيت الذى
قد قدم أيضا قول الشاعر فاست لا نسى ولكن لملائك * تنزل من جوار السماء بصوب

والجمع ملائكة دخلت فيها الها لا لجهة ولا لنسب ولكن على حد دخولها في القشاعة والصياقلة وقد قالوا الملائك وقال ابن السكيت
هى المأكلة والملائكة على القلب والملائكة جمع ملاكة ثم ترك الهمزة فقبل ملاك في الوجدان وأصله ملاك كما ترى وسيأتى شئ
من ذلك في م ل ك (و) قال ابن عباد قد يكون (الاولو الرسول) قال (والاولو المألوق) وهو المجنون الكاف بدل عن القاف

(المستدرِك)

(أَفْلَ)

البلاد في تاريخه * وما يستدرِك عليه الاسل بالسكر جانب الاست قاله شمر و به فسر ما أنشده ابن الاعرابي وقد ذكره يقال
للانسان اذا وصف بانتم انما هو اسل أمة وانما هو عطينة و امرأه مأسوكه أصيبت أسكها والفعل أسكها يا أسكها أسكا * وما
يستدرِك عليه أسلذاخر وجانحة في وشك ذواوسي في وشك * (أفل كضرب وعلم) وهذه عن ابن الاعرابي (أفك بالسكر والفتح
والتحريك) وقد قرئ بهن قوله تعالى وذلك أفكهم (وأفوكا بالضم) (كذب) ومنه حديث عائشة رضي الله عنها حين قال فيها أهل
الافك ما قالوا أي الكذب عليهم اسمار ميت به (كافل) تأفكيا قال رؤبة

لا يأخذنا أفيل والتحرى * فينا ولا قول العداد والاز

(فهو أفال وأفيل وأفول) كذاب ومنه قوله تعالى ويل لكل أفاك أنيم (و) أفك (عنه) يافكه أفكا بالفتح فقط (صرفه) عن الشيء
(وقبله) ومنه قوله تعالى أجنثنا لتأفكنا عن آلهتنا وقيل صرفه بالافك (أو قاب رأيه) ومعنى الآية تتخذ عنا قسرا وكذلك قوله
تعالى يؤفل عنه من أفل أي يصرف عن الحق من صرف في سابق علم الله تعالى وقال مجاهد أي يؤفن عنه من أفن وقال عروة بن
أزينة

ان تل عن أحسن المروءة مأ * فوكافي آخرين قد أفكوا

أي ان لم توفق للاحسان فأنت في قوم صرفوا من ذلك أيضا كفي الصحاح (و) أفل (فلانا) أفكا (جعله) يافك أي (يكذب) (و) أفك
أفكا (حرمه مراده) (وصرفه عنه) (والمؤتفكات مدائن) خسة وهي صعبة وصعدة وعجرة ودوماء وسدوم وهي أعظمها ذكره الطبري
عن محمد بن كعب القرظي قاله السهيلي في الاعلام في الحانة ونقله شيخنا (قيلت على قوم لوط عليه) وعلى نبينا (الصلاة والسلام)
سميت بذلك لانقلابها بالفساد قال تعالى والمؤتفكات أهوى وقال تعالى والمؤتفكات أنتم رسلكم بالبينات قال الزجاج انتفكت بهم
الارض أي انقلبت يقال انهم جمع من أهلك كما يقال للهالك قد انقلبت عليه الدنيا وروى النضر بن أنس عن أبيه أي بني لا تزلن
البصرة فانها احدى المؤتفكات قد انتفكت بأهلها مرتين وهي مؤتفكة بهم النائمة قال شمر يعني انها غرقت مرتين فشبه غرقها
بانقلابها والانتقال عند أهل العربية الانقلاب كقريات قوم لوط التي انتفكت بأهلها أي انقلبت وفي حديث سعيد بن جبيرة ذكر
قصة هلاك قوم لوط قال فن أصابته تلك الافكة أهلكته يريد العذاب الذي أرسله الله عليهم فقلبهم اديارهم وفي حديث بشير بن
الحصافة قال له النبي صلى الله عليه وسلم ممن أنت قال من ربيعة قال أنت ترعمون لولا ربيعة لا انتفكت الارض عن عليها أي
انقلبت (و) المؤتفكات أيضا (الرياح التي تقلب الارض أو) هي التي (تختلف مهاها) (من ذلك) يقال اذا كثرت المؤتفكات
زكت الارض) أي زكازرها وقول رؤبة * وجون خرق بالرياح مؤتفك * أي اختلفت عليه الرياح من كل وجه (و) الافيل
(كأمبر العاجز القليل الحزم والحيلة) عن الليث وأنشد * مالى أزال عاجزا أفيكما * (و) قيل الافيل هو (المخدوع عن رأيه
كلما أفول) وقد أفل كعنى (و) الافيكه (بهاء الكذب) كالافل (ج أفان) وتقول العرب باللام أفيكه بكسر اللام وفتحها فن فتح اللام
فهى لام استغاثة ومن كسر هاءهى تعجب كأنه قال يا أيها الرجل اعجب لهذه الافيكه وهي الكذبة العظيمة (وافكان د) كان ليعلى
ابن محمد اذا رحية وحمامات وقصوره هكذا قالوا نقله ياقوت (و) من المجاز (الافيكه كفرحة السنة المجدية) وسنون أو افل مجربات
نقله الزمخشري (والافل محركة تجمع الفل والخطمين) هكذا في النسخ والذي في المحيط مجمع الخطم ومجمع الفكين كذا نقله الصاغاني
(و) الافل بالضم جمع أفول للكذب) كصبور و صبر (وانتفكت البلدة) بأهلها أي (انقلبت) وقد ذكر قزوين (و) من المجاز
(المأفول الممكان لم يصبه مطر وليس به نبات وهي بها) يقال أرض مأفوكه أي محدودة من المطر ومن النبات نقله الجوهري
والزمخشري (و) قال أبو زيد المأفول المأفون وهو (الضعيف العقل) والرأي وقال أبو عبيدة رجل مأفول لا يصاب خيرا ولا يكون
عند ما يظن به من خير كافي الصحاح (وفعلها) أفل (كعنى أفك بالفتح) اذا ضعف عقله ورأيه ولم يستعمل أفك الله بمعنى أضعف عقله
وانما أتى أفك بمعنى صرفه كفى اللسان * وما يستدرِك عليه أفل الناس يافكهم أفكاجد بهم بالباطل قال الأزهرى فيكون أفل
وأفكته مثل كذب وكذبه وقال شمر أفل الرجل عن الخير اذا قلب عنه وصرف وقال ابن الاعرابي انتفكت تلك الارض أي احترقت
من الجسد وأفكها أفكاخده ويقال رماه الله بالافيكه أي بالدهية المعضلة عن ابن عباد (الافك الشديدة من شدائد
الدهر كالا) (كاف) هذه عن الليث وفي الصحاح من شدائد الدنيا (و) الافك أيضا (شدة الدهر وشدة الحر) مع سكوت الريح مثل
الاجبة الا ان الاجبة التوهج والا كذا الحز المحند الذي لا يرج فيه ويقال أصابتنا كة (و) الا كة (سوء الخلق) وضيق الصدر
(و) الا كة (الحقد) يقال ان في نفسه على لا كة أي حقد (و) قال أبو زيد رماه الله بالا كة أي (الموت) قال ابن عباد الا كة اقبالك
بالغضب على أحد) وفي التكملة على الانسان (و) في المواعب الا كة الضيق (الزجة) قال الرازي

(المستدرِك)

(أَلْ)

اذا الشريب أخذته أك * نخله حتى يمل بكه

قال الشريب الذي يسقى ابله مع ابلك يقول نخله ان يوردا ابله الحوض حتى يبال عليه أي يزدحم فيسقى ابله سقية هكذا أنشده
الجوهري وابن دريد ومثله في المواعب قال الصاغاني وهو لعامان بن كعب بن عمرو بن سعد بن زيد مناة بن تميم (و) الا كة (سكون
الريح) يقال (يوم ألوأ كيمك) وعن وعكيت وحكي نعلاب يوم على ك شديد الحر مع لين واحتباس ريح حكاها مع أشياء اتباعية قال

اليه يحركون (وذو أركب بالضم واد) في بلادهم وضبطه ياقوت بالفتح (وأركب بالضم وبضمين ع) بين جبل طي وبين المدينة المشرفة قاله ابن الأعرابي قال وليس تصحيف أركل وقيل جبل وقيل اسم مدينة سلمى أحد جبال طي (و) أركب (كأثير واد) ذو حصى في بلاد بني مرة قاله أبو عبيدة في شرح قول النابغة

عفاذ وحسى من فرنا فالقوارع * فسطا أريك فالتللاع الدواقع
وفي الصحاح عفا حسم فجنى أريك وقيل هو اسم جبل بالبادية وقيل أريك إلى جنب النقرة وهو أريكان أسود وأجر وهو ما
جبلان وقيل هو بقرب معدن النقرة شق منه للحارب وشق منه لبنى الصاردين بنى سليم وهو أحد الحيات المحففة بالنقرة
ورواه بعضهم بالتصغير عن ابن الأعرابي قال بعض بنى مرة يصف ناقه

اذا قبلت قلت مشكوة * أطاعها الزبح قلعا جفولا

فترت بدی خشب غدوة * و جازت فوق اربل اصيلا

تخبط باللهـل حزانه * نخبط القوى العزيز الذليل

* قالت الشعر لبشامة بن عمرو ويدل على أن أريكا جبل قول جابر بن حيي التغلبي

نصعد في بطحاء عرق كانها * نرقى الى أعلى أريك بسلم

(وَأَوْ يَكُنْ مَصْغُورَةً) هَكَذَا ضَبَطَهُ الْأَصْحَمِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُمَا أُرْيَكُنَّ بِالْفَتْحِ (جَبَلَان) أَسْوَدَانِ (لَا بِي بَكْرَيْنِ كَلَاب) وَلَهُمَا بَشَارٌ وَقَالَ الْأَصْحَمِيُّ أُرْيَكُهُ بِالْأَصْغَرِ مَا لَبَنِي كَعْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِقَرَبِ عَسْقَلَانَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِمَّا يَذْكُرُ مِنْ مِثْلِهِ أَبِي بَكْرَيْنِ كَلَابِ أُرْيَكُهُ وَهِيَ بَغْرِي الْجَمْعِي حَتَّى ضَرَبَهُ وَهِيَ أَوَّلُ مَا يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْمَصْدُوقُ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمَشْرِقَةِ (وَأَرَاكَ كَسَحَابَةٍ مِنْ أَسْمَانٍ وَ) أَرَاكَ (ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ) الْمُتَّقِي (وَزَيْدُ بْنُ عَمْرٍو) (بْنُ أَرَاكَ) الْأَشْجَعِي (شَاعِرَانِ) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (الْمَأْرُوكُ الْأَصْلُ) مِنْ قَوْلِهِ

* وأنت في المأرور من قعاحها* (و) روى أبو زبابة عن الأصمعي (هو) آرضهم بكذا و (آركهم بكذا) أي (أخلقهم) أن يفعل
قال الأزهري ولم يبلغني ذلك عن غيره (وانترك الاراك استحكم وضعف) نغله الصاعاني وقال روبة

العيصه أعياص ملتف شوك * من العضاء والاراك المؤترك

وقد تقدم (أو) اترك (أترك) أو التفت وكثر (و) يقال (عشب له ارك) بالكسر أى يقيم فيه الابل) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه أرك كسحاب جبل وذوالاراك فخل بموضع من اليمامة لبني عجل قال عمارة بن مقبل

وبذی الاراکه منکم قد غادروا * حیفا کان رؤسها الفخار

وقال رجل يا حبيبني عجل وكان نزل بهم فأسأوا قراه

لا ينزلن بذي الاراكتواكب * حتى يقدم قبله بطعام

ظلت بمخترق الرياح ركابنا * لامفطرين بها ولاصوام

يا عمل وقد زعمت خنيفه انكم * عثم القرى وقليلة الا دام

(المستدرك)

(أَسَدٌ)

ونلا الاراك قربة عصم * ومما يستدرك عليه - اذ كى بالكسر قرية بعمان للازارقة كثيرة الالهة والرياض وقد رأيت جملة من أهلها (الاسكان) بالفتح عن ابن سيده (وبكسر) وعليه - اقتصر الجوهرى والصاغاني (شفر الرحم) كفى المحكم وقال الخارزنجي شفر الحياء (أو جانباه) أى الرحم (مما يلى شفره) كفى المحكم (أو) جانب الفرج وهما (قدناه) كفى الصجاح وطرفاه الشفران قال حرر ترى رصا يلوح باسكتها * كعنفقة الفرزدق حين شابا

(ج) اسلن بالكسر) وانشد ابن الاعرابي قبح الاله ولا اقم غيرهم * اسلن الاماء بنى الاسلن مكدّم

وقال ابن سيده كذا رواه اسد بالاسكان (و) يروي (الفتح) فيه أيضاً (و) قال الخارزنجي اسكة واسن (كعنب) مثل قربة وقرب
وانشد في اللسان لمزرد اذا شفتاه ذاقتا حار طعمه * زفر بالخر كالاسن الشعر

(والمأسوكة) هي (التي أخطأت خافضتها فاصابت غير موضع الخفض) وفي التهذيب فاصابت شيئا من أسكتها (وأسكت كهارجع) وهو الذي ذكره الشاعر في قوله أألفا مسلم فيما زعمت * ويقتلهم بأسكت أرزيعونا

فاسم مثل آخر وأدم في الزنة ولو كانت على فاعل نحو طابق وتابل لم تنصرف أيضا للحجة والتعريف وانما لم نحمله على فاعل لان ما جاء من نحو هذه الحكام فالهمزة في أوائلها زائدة وهو انعام فحملناه على ذلك وان كانت الهمزة الاولى لو كانت أصلا وكانت فاعلا كان اللفظ كذلك انتهى وهو بلد من نواحي الاهواز بين أرجان ورامهرمز وبينها وبين أرجان يومان وبينها وبين الدورق يومان وهي بلدة ذات نخل ومياه وفيها ايوان عال في صحراء على عين غزيرة وبازاء الايوان قبة عالية من بناء قباز والدأفوسروان الملك وكان لها وقعة للخوارج والشعر الذي ذكره هو لاحد بني تميم ثعلبة اسمه عيسى بن فائق الخطمي وقد ساق قصتهم ياقوت وأوسع في ذلك

وأنشدني بعض مشايخي لغزافيه
أراك تروم ادراك المعالي * وتزعم ان عندك منه فهما
فما شئ له طعم وريح * وذلك الشئ في شعري مسمى
وأنشدني بعض العصريين فيه وأجسن
هبت يا عود الاراك بشعره * اذ أنت في الاوطان غير مفارق
ان كنت فارقت العذيب وبارقا * ها أنت ما بين العذيب وبارق

(ج أرك بضم تين) قال الازهرى هو جمع أراك وأشد لكثير عزة
الى أرك بالجرع من بطن بيضة * عليهن صيفي الحمام النواخ
قال ابن بري (و) قد تجمع أراك على (أرائك) قال كليب الكلبي
ألا يا حمامات الارائك بالضحى * تجاوبن من لفاء دان بريها
وهكذا نقله أبو حنيفة وأنشدله (وابل أراكبه ترعاه) يقال (أرض أركه كفرحة) اذا كانت (كثيرته) كما يقال أرض شجرة
اذا كانت كثيرة الشجر (وأراك أرك) ككتف (ومؤرك) أى (كثير ملتف) وفي العباب اترك الاراك استحكم وضمهم قال رؤبة
لعيصه أعياص ملتف شوك * من العضاه والاراك المؤرك
(وأركت الابل كفرح ونصر وعنى) اقتصر الجوهرى على الاولى (اشتكت) بطونها (من أكله فهي أركه) كفرحة (وأراكى)
مثل ملح وطلاحي ورمته ورماني كافي الصحاح زاد غيره وقتادى وقتدة (وأركت نارك وأراك) من حدى ضرب ونصر (أروكا)
بالضم (رعته أو) أركت الابل بكان كذا اذا (لزمته) فلم تهرح حكا ابن السكيت عن الاصمعي قال (و) قال غيره اغيا يقال
أركت اذا (أقامت فيه) أى فى الاراك وهو الخض (تأكله أو هو ان تصيب أى شجر كان فتقيم فيه) فهي أركه بالمد كافي الصحاح
والجمع أوارك وآركت وأرك بضم تين ونقل أبو حنيفة عن بعض الرواة أركت الابل أركا فهي أركه مقصور من ابل أرك وأوارك
أكات الاراك وجمع فعلة على فعل وفواعل شاذ والابل الاوارك هي التي اعتادت أكل الاراك وأنشد الجوهرى لكثير
وان الذي ينوى من المال أهلها * أوارك لما تأتلف وعوادى

يقول ان أهل عزة ينوون أن لا تجتمع هي وهو ويكونان كالأوارك من الابل والعوادى في ترك الاجتماع في مكان كافي الصحاح
* قلت والعوادى المقيمت في العضاه لا تنفارقها وفي الحديث أتى بلبن الاوارك وهو بعرفة فشرب منه قال ابن السكيت هي
المقيمت في الخض ويقال أطيب الالبان ألبان الاوارك وقال أبو ذؤيب الهذلي

تخير من لبن الاركا * في الصيف بادية والحضر

(وأركتها أنا أركا) من حدى نصر (فعلت بها ذلك و) أرك (الرجل) أركا وأروكا (لج و) أرك (في الامر) أروكا (تأخرو) أرك (الجرح)
أروكا (سكن ورمه رماثل) وبرأ واصلح وقال شهر يارك وبأرك أروكا لغتان (و) أرك (بالسكان) أروكا من حدى نصر وضرب
(أقام) به فلم يبرح (كارك كفرح) أركا (و) أرك (الامر في عنقه ألزمه اياه) بأركه أروكا كافي اللسان (وقوم مؤركون) أى
(نازلون بالاراك برعونها) كما يقال محضون من الخض ونص أبي حنيفة قوم مؤركون رعت ابلهم الاراك كما يقال معضون اذا
رعت ابلهم العض قال أقول وأهلى مؤركون وأهلها * معضون ان سارت فكيف تسير

قال ابن سيده وهو بيت معنى قد دهم فيه أبو حنيفة ورد عليه بعض حذاق المعاني وهو مذكور في موضعه (والأريكة كسفينة
سري في حجلة) من دونه ستر ولا يسمى منفردا أريكة وقال الزجاج فراش في حجلة وقيل هو السرير مطبقا سواء كان في حجلة أولا
(أوكل ما يشك عليه من سرير أو فراش أو منصة و) قيل الأريكة (سرير منجد من في قبة أو بيت فاذا لم يكن فيه سرير فهو حجلة)
نقله الصاغاني (ج أرك وأرائك) ومنه قوله تعالى على الأرائك ينظرون وعلى الأرائك متكئون وقال الراغب في المفردات
سمى به لا تخاذه في الاصل من الاراك أول كونه محل الإقامة من أرك بالمسكان أروكا أقام به وأصله الإقامة لرى الاراك ثم تجوز به عن
كل إقامة (وأركها) أى المرأة (تأريكا سترها بها) قال الشاعر

تبين ان أمك لم تؤرك * ولم ترضع أمير المؤمنين

(و) في الصحاح يقال (ظهرت أريكة الجرح أى ذهبت غيبته وظهر لجه العجيج الاحمر) ولم يعله الجلد وليس بعد ذلك الاعلوا الجلد
والجفوف (وأرك محركة) وقال ياقوت مدينة صغيرة في طرف برية حلب (قرب تدمر) وأرض ذات نخل وزيتون وهي من
فتوح خالد بن الوليد في اجتيازه من العراق الى الشام قال وقد ضم ابن دريد همزته وأنشدني اللسان للقطامي

وقد تهرجت لما وركت أركا * ذات الشمال وعن أيماننا الرجل

(و) أرك أيضا (طريق في قفاحضن) وهو جبل بين نجد والحجاز (وذو أرك كبيل وعنق وادب اليامه) من أوديه العلاء وله يوم معروف
واقصر فيه ياقوت على الضبط الاخير (وأرك كعدل ع) فيه أبنية عظيمة بزرع مدينة (بسجستان) بين باب كروية وباب
نیشابنهما عمرو بن الليث ثم ضارت دار الامارة وهي الآن تسمى بهذا الاسم * قلت والمشهور فيه كاف الفارسية وعند النسبة

يفعل وقد ذكرناه في تركيب ل م ق فتنبه لذلك وقد نبه عليه شيخنا أيضاً ثم ان ذكر الصاغاني اياه في ل م ق محل تأمل فان اللفظ معرب والياء من أصل الكسامة فكيف يرتبه يفعل فتأمل ذلك وقال عمار في الجمع * كانغاشين في اليلامق * (يناق كسحاب) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (بطريق قتل وأتى برأسه الى) أبى بكر (الصديق رضى الله تعالى عنه و) يناق (كشدار) ويخفف أيضاً كما نقله الصاغاني (جد الحسن بن مسلم بن يناق) المدكى وقد يوم حجة الوداع قاله الذهبى وابن فهد فى معجمهما وأما الحسن بن مسلم حفيده فانه من أتباع التابعين قال ابن جبان ثقة يروى عن مجاهد وطاوس روى عنه ابن أبى نجيع وابن جريح يقال انه مات قبل طاوس وقد سمع شعبة من مسلم بن يناق ولم يسمع من ابنه الحسن لان الحسن مات قبل أبيه وقال فى ترجمة مسلم هو ابن يناق والد الحسن من أهل مكة يروى عن ابن عمر وعنه شعبة بن الحجاج * وهذا قد نجر حرف القاف ونسأل الله مولانا حسن الاطاف وجيل الاسعاف انه بكل فضل جدير وعلى كل شئ قدير وصلى الله على سيدنا ومولانا محمدنا لبشير النذير وعلى آله وصحبه والمتبعين لهم باحسان ما نأح الحسام بالهدير

﴿باب الكاف﴾

٣ من أول باب الغين الى هنا قبول على غير خط المؤلف ومن هنا على خطه رحمه الله تعالى

(أرك)

من شرح القاموس وهو من الحروف المهموسة قال الازهرى والمهموس حرف لان فى مخرجه دون المجهور وجرى معه النفس فكان دون المجهور فى رفع الصوت وعدة حروفه عشرة ت ح خ س ش ص ف ك ه قال ونخرج الجيم والقاف والكاف بين عكدة اللسان وبين اللهاة فى أقصى الفم قال شيخنا أبدال الكاف من حرفين التقافى قواهم عربى كح أى قبح والتاء فى قول الراجزى * يا ابن الزبير طامعص بكما * أى عصيت أنشده أبو على قاله ابن أم قاسم * قلت ومن أبدال القاف كافا قواهم للمجنون هو مألوق ومألوك نقله ابن عباد وسيأتى ويبدل أيضاً بالجيم يقال ما تلوك ما تلوك وعلوك وكذلك مريتل ويرتج عن يعقوب

﴿فصل الهمة﴾ مع الكاف (أرك كاجدع) ووقع فى نسخة شيخنا أرك بالراء فقال الظاهر ان ألفه زائدة فالصواب ذكره فى الراء ولا سيما وقد وزنه بأجد الى آخر ما قال وأنت خير بان أرك لا يشك فيه أحد انه من ريل فلا يحتاج التنبيه عليه وانما الغلط فى نسخته والصواب ما عتدنا أرك هكذا بالدلو وزنه بها جركان أحسن ثم ان هذا الموضع لم يذكره الصاغاني ولا ياقوت ولا نصر وأنا أخشى أن يكون تحفيفاً ثم بعد المراجعة والتأمل وجدته على الصواب انه الأرك بتشديد الكاف بأتى ذكره فى بكاف فى قول الراجزى وقد صحفه المصنف (أرك كفرح) أهمله الجوهرى وقال ابن برى والخارزجى أى (كثرت) ونص ابن برى أرك الشئ بأرك كثر قال صاحب اللسان ورأيت فى نسخة من حواشى الصحاح ماصورته فى الأفعال لابن القطاع أرك الرجل ابكاوا بكاء كثر لجه قال الخارزجى (و يقال للآخرق انه لعفل أرك ومعفل مبك) نقله الصاغاني هكذا وسيأتى فى ع ف ك * ومما يستدرك عليه أرك كزير موضع قال الراعى ومعتك من أهلها قد عرفته * بوادى أرك قد عرفت مخانيا

(المستدرك)

(أرك)

وبروى أرك كما سيأتى كذا فى اللسان وادكوك كسر الهمة وسكون الدال وضم الكاف ويقال أنكوك بفتح فككون التاء بديل الدال وكسر الهمة هو المشهور بليدة صغيرة بالقرب من رشيد منها الشهاب أحمد بن على بن موسى الادكارى أحد مشايخ شيخ الاسلام ذكريا الانصارى فى طريق القوم أخذ عن بلديه البرهان ابراهيم بن محمد الادكارى وهو عصرى المصنف وصاحبنا المفوه الاربيب أبو صالح عبد الله بن عبد الله بن سلامة الشافعى الادكارى الشهير نسبه بالمؤذن ولد فى ١١ رجب سنة ١١٠٤ على ما وجد بخطه وتوفى فى ٥ جمادى الثانية من شهر سنة ١١٨٤ * ومما يستدرك عليه أرك كان بالفتح ناحية من كرمان ثم من رستاق الرودان نقله ياقوت (الاراك كسحاب القطعة من الارض) فيها أراك كما يقال للقطعة من القصب الاباءة (و) نعمان الأراك (ع بعرفة) كثيرا الأراك وفيه يقول خامد مولى العباس بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس أما والراقصات بذات عرق * ومن ضلى نعمان الأراك

ويقال له أيضاً وادى الأراك متصل بغيقة وقال نصر أراك فرع من دون نافل قرب مكة ويقال له أيضاً وادى أراك كما جاء فى أشعارهم وقالت امرأة من غطفان اذا حنت الشقراء ما جئت الى الهوى * وذكريا أهل الأراك حنينها

وقيل هو موضع (قرب غرة) وقيل هو من مواقف عرفة بعضه من جهة الشام وبعضه من جهة اليمن ومنه الحديث كانت عائشة رضى الله عنها تنزل فى عسة بكرة ثم تحوالت الى الأراك (و) أراك (جبل لهذيل) قاله الاصمعى ولهم جبل آخر يقال له أراك باللام وسيأتى وليس أحدهما تحفيف الآخر (و) الأراك (الحض) نفسه عن أبى حنيفة (كالاراك بالكسر) عن ابن عباد (و) الذى ذكره الازهرى وغيره ان الأراك (شجر من الحض) معزوف له جبل كحل غنا قيد العنب (يستألك به) أى يفروعه قال أبو حنيفة هو أفضل ما استل بفرعه وأطيب مارعته المناشئة رائحة لبن وقال أبو زيد اتخذ هذه المساويل من الفروع والعروق وأجوده عند الناس العروق الواحدة أراك قال ورد الجعدى

أحب اليكم من بيوت عمادها * سيوف وأرماح لهن حفيف
 * ومما يستدرك عليه يريق كجعفر هو ابن سليمان يحدث توفي سنة ثلاثة وستين وخمسمائة قال الحافظ هكذا ضبطه ابن نقطة
 * ومما يستدرك عليه اليرمق جاز ذكره في حديث خالد بن صفوان الدرهم بطم الدرهم ويكسو اليرمق هكذا جاز في رواية وفسر
 اليرمق بأنه القباء بالفارسية والمعروف في القباء أنه اليباق باللام وأنه معرب وأما اليرمق فإنه الدرهم بالتركية ويرى بالنون أيضا
 * قلت وهذه الرواية أقرب إلى الصواب فإن الترمق معناه اللزوق وقد تقدم ذلك * ومما يستدرك عليه الأياسق الفلاند قال ابن
 سيده والأزهري لم يسمع لها بواحد وأنشد الليث وقصرن في حاق الأياسق عندهم * فجعلن رجوع بناهن حررا
 أورده الصاغاني وصاحب اللسان والحب من المصنف كيف أغفله * ومما يستدرك عليه يساق كسحاب وربما قبل يبق
 بحذف الالف والاصـل فيه يساغ بالغين المعجمة وربما خفف فحذف وربما قلب قافا وهي كلمة تركية يعبر بها عن وضع قانون
 المعاملة كذا ذكره غير واحد وقرأت في كتاب الخطط للمقرئ أن جنس كرخان القائم بدولة التتر في بلاد المشرق لما غلب على الملك
 قرقواعد وعقوبات أنبتها بكتاب سماه ياسا وهو الذي يسمى نسق ولما تم وضعه كتب ذلك نقشاً في صفاخ القول لا زوجة شرعية
 لقومه فالتزموه بعده قال وأخبرني العبد الصالح أبو الهاشم أحمد ابن البرهان أنه رأى نسخة من الياسا بخزانة المدرسة المستنصرية
 ببغداد قال ومن جملة شعره في الياسا أن من زنى قتل ولم يفرق بين المحسن وغير المحسن ومن لا طقتل ومن تعمد الكذب أو سحر
 أحداً أو دخل بين اثنين وهما يتخامنان وأعان أحدهما على الآخر قتل ومن بال في الماء أو الرماق قتل ومن أعطى بضاعة
 نخسر فيها فإنه يقتل بعد الثالثة ومن أطعم أسير قوم أو كساه بغير إذنهم قتل ومن وجد عبداً هارباً أو أسيراً قد هرب ولم يرده على من
 كان بيده قتل وإن الحيوان تكلف قوائمه ويشق بطنه ويمرس قلبه إلى أن يموت ثم يؤكل لحه وإن من ذبح حيواناً كذبجة
 المسلمين ذبح وشرط تعظيم جميع الملل من غير تعصب للملة على أخرى وألزم أن لا يأكل أحد من أحد حتى يأكل المناول منه أولاً
 ولوانه أمير ومن تناوله أسير وإن لا يخص أحد بأكل شيء وغيره يراه بل يشركه معه في أكله ولا يميز أحد منهم بالشمع على صاحبه
 ولا يخطئ أحد ناراً ولا مائدة ولا الطبق الذي يؤكل عليه وإن من يقوم وهم يأكلون فله أن ينزل ويأكل معهم من غير إذنهم
 وليس لأحد منعه وإن لا يدخل أحد منهم يده في الماء حتى يتناول بشيء يغترفه به ومنعهم من غسل ثيابهم بل يلبسوا حتى
 تبلى ومنع أن يقال شيء أنه نجس وقال جميع الأشياء طاهرة ومنعهم من تفخيم الألفاظ ووضع الألقاب وأنما يخاطب السلطان
 ومن دونه باسمه فقط وأمر القائم معه بعرض العساكر إذا أراد الخروج للقتال وينظر حتى الأبرة والخيط فن وجدته قد صرف في
 شيء مما يحتاج إليه عند عرضه أياه عاقبه وألزمهم على رأس كل سنة تعرض بناتهم الأبنكار على السلطان ليختار منهن لنفسه
 ولأولاده وشرع أن أكبر الأمراء إذا أذن وبعث إليه الملك بأحسن من عنده حتى يعاقبه برمي نفسه إلى الأرض بين يدي
 المرسل له وهو ذليل خاضع حتى يمضي فيما أمر به الملك من العقوبة ولو بذهاب نفسه وأمرهم أن لا يتردد الأمر لغير الملك فن
 تردد لغيره قتل ومن تغير عن موضعه الذي رسم له من غير إذن قتل وألزم بأفامه البريد حتى يعرف خبر المملوك كنه هذا آخر
 ما اختصرته من قبائحه ومخزياته بحمد الله تعالى وكان لا يتدين بشيء من أديان أهل الأرض وفيه أنه جعل حكم الياسا لولده جفتاي
 خان فلما مات التزمه من بعده أولاده وتمسكوا به * قلت وجفتاي هذا هو جدمولك الهند الاني * ومما يستدرك عليه يطق وهو
 لفظ معرب استعماله بمعنى طائفة من الجند تجمى خيمة الملك ليلا في السفر فنقله شيخنا وأنشد لابن مطروح

(المستدرك)

(المستدرك)

ملك الملاح ترى العيو * ن عليه دائرة يطق ونعيم بين الضلو * عوفي الفؤاد له سبق
 هكذا أفسره ابن خلدكان * قلت وأصله أيضاً باطاع بالغين وهي لفظة تركية قال شيخنا والمصنف أنما يرده عليه مثل هذه الألفاظ لانه
 لا يتقيد بأغية العرب ولا بالفصح ولا بالعربي ولا بالأصلاحيات ومع ذلك يدعي الاحاطة فأعرف ذلك ﴿البيقق محررة جارا النخل
 القطعة بهاء﴾ عن أبي عمرو (وأبيض يقق محررة) نقله الجوهري عن الكسائي (و) يقق أيضاً (ككتنف) نقله ابن السكيت بين
 البقوقة أي (شديد البياض) ناصعه (و) يقال في الجمع (بيض يقاق) وهو جمع البقق صفة على غير قياس قال ذوالرمة بصف
 الطعن طوالع من صلب القرينة بعدما * جرى الأسأل أشباه الملاء اليقاق

(يَقُّ)

(الْيَقُّ)

(و) يقيق كل عمل يقوقه بالضم أي (أبيض) نقله الصاغاني ﴿البيقق محررة الأبيض من كل شيء﴾ نقله الجوهري وأنشد
 وأترك القرن في الغبار وفي * حضنيه زرقاء متمها ياق

وقال عمرو بن الأهم في ررب ياق جم مدافعها * كأنهم يجنحون حربة البرد

ومنهم من خص فقال الباق الأبيض من البقر (و) الباقية (بهاء العنز الأبيض) كفي العباب والصباح والذي في اللسان أن العنز

البيضاء هي الباق كجعفر فأنظر ذلك ويقال أبيض ياق وهاق وبيقق بمعنى واحد ﴿البيقق القباء فارسي معرب يله﴾ نقله الجوهري

وأنشد لذي الرمة نصف الثور الوحشي تجلو البوارق عن مجرثم لوق * كأنه متقبى يلق عزب

(ج يلامق) قوله (وتقدم في ل م ق) هذه الحالة باطلة فإنه لم يذكر هناك شيئاً من هذا وإنما غشيت بعبارة العباب فإنه فيه اليلاق

(الْيَقُّ)

القطاع بالفاء وقد ذكر هناك * ومما يستدرك عليه الهزاق بالكسر السراج رواه الأزهرى عن ابن الأعرابي وقال غيره هو
الزفلق والهزلق أيضا النار كذا في اللسان وقد أهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه الهشيق بكسر ما يصدى عليه الخائف
نقله صاحب اللسان قال رؤبة * أرمل قطنا أريد هشنا * وقد أهمله الجماعة (الهطق محركة) أهمله الجماعة وهو
(سرعة المشي) وقد سبق له في ه ق ط ان الهقط بالفتح سرعة المشي عن ابن دريد وهذا مقلوبه فيتعين حينئذ ان يكون بالفتح
لا بالتحريك فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه الهيق كصيقل الثبات الغض التارنق له صاحب اللسان وأهمله الجماعة
(الهقق) بكسر أهمله الجوهرى وهو (الاسبوع) فارسي (معرب هفتة) قال رؤبة
كان لعابين زاروا هفتقا * رنتهم في لجليل سرقا
ويقال أقاموا هفتقا أى أسبوعا (الهقة السيرة الشديدة) مثل الحققة نقله الجوهرى وأنشد رؤبة
جدولا يحمده ان يلحقا * أقب قهقاه اذا ما هفتقا
ويروى هفتاق (و) قال الاصمعي الهقة (ان تحوص في القوم شئ من عطاء) قال الصاغاني وفيه نظر (و) قال الأزهرى
يقال هل جاريته (هتها) اذا (جهدها بالجماع) وفي التذنيب بكثرة الجماع (و) قال ابن الأعرابي (الهقق بضمين التياكون)
وهم الكثير والجماع (والهفتاق المنكش في أموره) مثل القهقاه وشاهده قول رؤبة السابق * ومما يستدرك عليه هق الرجل
هوب واستعاره عمرو بن كاشوم في السكاب فقال
وقد هفت كلاب الحى منا * وشذبنا قتادة من يلينا
وقرب مهقق مثل محقق (هلق يهلق) أهمله الجوهرى وقال الخارننجي أى (أمرع) وفي اللسان الهلق السرعة في بعض اللغات
وليس ثبت (كتهلق والهلق) محركة (عدو كلولي) زنة ومعنى قاله الخارننجي ونقله الصاغاني (الهق ككتف من السكلا الهش)
اللين عن أبي حنيفة وأنشد
بانت تعشى الخض بالقصيم * لبابة من همق عيشوم
وقال بعضهم الهق من الخض (و) قال ابن عباد الهق (الكثير من النبات واليبس) وفي كتاب أبي عمرو * لبابة من همق عيشوم *
وقال الهق الكثير والقصيم منابت الغضى (ومشى الهق كزمكى بكسر الميم وفتحها) قال الفراء فتحها أفصح من كسرها اذا (مشى
على جانب مرة وعلى جانب مرة) (أخرى) وقال كراع هو سير سريع وقال أبو العباس الهق مشية في أعماله وأنشد
فأصبحن عيشين الهق كائنما * يدافعن بالانخداع نهدا مؤربا
(و) قال ابن دريد (الهقيق كحمصيص نبت) زعموا (و) قال الليث (الهقاق) بالفتح (ويضم والواحدة بها محب) يشبه حب
القطن في جاحته مثل الخشخاش قال ابن سيده وهى مثل الخشخاش الانما صلبة ذات شعب قال وأحسبها دخيلة من كلام العجم
قال الليث أو كلام بلعم خاصة فانه (يكون بجبال بلعم يقلى) على النار (ويؤكل للباء) فان أكله يزيد في الجماع ونحو ذلك قول أبي
حنيفة (و) قال ابن شميل (الهق كعظم السويق المدقق) نقله الأزهرى (و) الهق (تكذب الاحق المضطرب) نقله
الصاغاني (الهملقة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (السرعة) ومثله في أفعال ابن القطاع (الهنيق
محركة) أهمله الجوهرى وقال ابن القطاع هو (شبه النخجر يعترى الانسان) ومثله في اللسان * ومما يستدرك عليه الهنيوقة
بالضم المزمار وهو أيضا مجرى الودج وقال الأزهرى قال أبو مالك الهنيوق المزمار والجمع هنياق قال كثير عزة
يرجع في حيزومه غير باغم * يراعا من الاحشاء جوفاهنا بقة
أراد هنيابقه فخذى الياء * قلت هذا موضع ذكره وقد صحفه ابن عباد فقال هو الهنيوقة بتقديم الواحدة على النون ونقله
الصاغاني وقوله المصنف هناك فتنبه لذلك (الهندياق كزنجبيل) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الكثير
السكلام) هكذا نقله الصاغاني * قلت والاشبه ان تكون النون زائدة وأصله من بعير هداق اذا كان عظيم المشفر ثم استعير
للخطيب المفوه أو يكون مخففا من الهدياق بالكسر فتأمل ذلك (الهوقه) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد وصاحب اللسان هو
مثل (الاقوة) وهى هبطة يجتمع فيها الماء ويكثر فيها الطين ويألفها الطير والجمع هوق (الهيق الظليم كالهيم) كافي الصحاح والميم
زائدة وكذلك الهيقل والياء فيه زائدة وفي الهيق أصل (و) الهيق الرجل (الدقيق الطويل) وقيل المفرط الطول ولذلك سمى الظليم
هيقا والانتى هيقة وأنشد أبو حاتم في كتاب الطير
وما لي من الهيقات طولا * وما لي من الخذف القصار
والجمع أدياق وهيق (والاهيق الطويل العنق) ويقال أهيق الظليم اذا صار هيقا قال رؤبة * أزل أو هيق نعام أهيقا *
(البرقان مع القاف) (البرقان) بالتحريك (ويسكن) كلنا اللغتين عن ابن الأعرابي واقتصر الجوهرى على التحريك وهى لغة
في الارقان (آفة الزرع) تصيبه فيصفر منها وقيل هو زود يكون في الزرع ثم ينسلخ فيصير فراشا * قلت ويعرف في مصر بالمن
(و) البرقان أيضا (مرض م) معزوف يعترى الانسان (و) قد (ذكر في أرق) يقال (رزق) كذا في النسخ وصوابه زرع (مأروق
ومروق) وقد برق وأرق وكذلك زجل مأروق ومروق (والبارق كهاجر) ضرب من الاسورة وقال الجوهرى هو (الدستبند العريض)
فارسي مغرب قال شبرمة بن الطفيل
لعمري لظبي عند باب ابن محرز * أغن عليه البارقان مشوف

(ج مهراق) قال الخثر بن حمزة * آياتها كمهراق الحبش * وقال الاعشى

ربي كريم لا يكدر نعمته * فاذا تنوشد في المهراق أنشدا

أراد بالمهراق العجائف (و) من المجاز المهراق (العجرا الملساء) جمعه مهراق وهي الصخاري والفلوات تشبه الهاء بالعجائف قال

ذو الرمة * بعملة بين الدجى والمهراق * أراد الفلوات وشاهد المفرد قول أوس بن حجر

على جازع جوز الفلاة كأنه * اذا ما علا شمر من الارض مهراق

(و) حكى بعضهم (مطر مهروق) كافي الصحاح أي (صيب) وقال ابن سيده اهرورق الدمع والمطر جري قال وليس من لفظ هراق لان

هاء هراق مبدلة والكامنة معلة وأما اهرورق فانه وان لم يتكلم به الاخر يدا منوهم من أصل ثلاثي صحيح لا زيادة فيه ولا يكون من لفظ

اهراق لانه اهراق زائدة عوض من حركة العين على ما ذهب اليه سيوبه في أسطاع قال الازهرى (ويقال هرق على خرك أي

ثبت) قال رؤبة يا أيها الكاسر عين الاغضن * وانقائل الاقوال ما لم يلغى * هرق على خرك أو تبين

(والمهراق كسحلان) أي بضم الاول والثالث عن أبي عمرو (و) قيل هو المهراقان مثال (ملكعان) قال الصاغاني وهو الاصح أي

بفتح الاول والثالث (و) يقال هو (بضم الميم وفتح الراء) من أسماء (البحر) قال أبو عمرو وهو اليم والقلمس والنوفل والمهراقان

والدأما (أو) هو ساحل البحر وهو (الموضع الذي فاض فيه الماء) ثم نصب عنه فبقى فيه الودع قال ابن مقبل

تمشى به تفر الطباء كأنها * جنى مهراقان فاض بالليل ساحله

قال بعضهم سمي به البحر لانه يهريق ماءه على الساحل الا انه ليس من ذلك اللفظ (و) مهراقان (بالضم د) بساحل بحر البصرة

فارسي (معرب ماهي رويان) المعنى وجوههم كوجوه السمك وان كان معرب ماه رويان فيكون المعنى وجوههم كالقمر (و) قال

أبو زيد يقال (هريقوا عليكم) كذا في النسخ والصواب عنكم كما هو نص العباب واللسان (أول الليل) وخفة الليل (أي انزلوا)

وهي ساعة يشق فيها السير على الدواب حتى يمضي ذلك الوقت وهو ما بين العشائين (وهو رقانة بمر) قرب سنج منها أبو رجاء

محمد بن حمدويه بن موسى الهورقاني عن أحمد بن حنبل ألف تاريخ المراهقة (و) قال الجعفي (الهراق بالكسر اشوب الخلق)

وكذلك الدرس والهرس والهدم والظمر * ومما يستدرك عليه هرق الماء كنع هرقا صبه وهي لغة بني تغلب حكاهما اللحياني

عنهم في نوادره وقد تقدم ويوم التمارق يوم المهرجان وقد تمارقوا فيه أي أهرق الماء بعضهم على بعض يعني يوم النوروز والمهراق

الطرق في الفلوات وبه فسر أيضا قول ذي الرمة السابق والمهراق ككرم المصقلة تصقل بها الثياب والقراطيس قد تكون من الزجاج

وقد تكون من الودع وقال اللحياني بلذمهراق وأرض مهراق كأنهم جعلوا كل جزء منه مهراقا قال

وخرق مهراق ذي لهله * أجد الاوام به مظموه

قال ابن الاعرابي انما أراد مثل المهراق قال ابن سيده وأما رواه اللحياني من قواهم هرق حتى نصف الليل فأنما هو أرقفت فابدل

الهاء من الهمزة (هزروقي بالضم مقصورة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني في تركيب هزرق هو (اسم

للحبس) قال (والمهزرق المحبوس) بظنية تنكمت بها العرب وكذلك المحزرق بالحاء وقد تقدم (الهزق ككتف الرعد الشديد)

نقله الجوهري وقد هزق هزقا فهو هزق وقيل الهزق هوشدة صوت الرعد قال كثير بصف سمحبا

اذا حركته الريح أرزم جانب * بلا هزق منه وأومض جانب

(وأهزق في الفخذ أكثر منه) كافي الصحاح وكذلك هزق وانزق وكركر (والمهراق) بالكسر (المرأة الكثيرة الفخذ) نقله

الجوهري (و) قال الصاغاني امرأة مهراق هي (التي لا تستقر في موضع) أي تلحقها (كالهزقة كفرجة) بينة الهزق وأنشد

ابن بري للاعشى حرة طفلة الا نامل كالدلم * سبه لاعباس ولا مهراق

هكذا أنشده الصاغاني أيضا ولكنه شاهد لاني لا استقر في موضع وهو شاهد للمعنى الذي أورده الجوهري (والمهزق محركة الانشاط)

وقد هزق قال رؤبة وانتسجت في الرمح بطنان القرق * وشجع ظهرا الارض رقاص الهزق

* ومما يستدرك عليه هزق في الفخذ هزقا كفرح فرحاً أكثر منه وهو هزق فحالا خفيف غير رزين وجمار هزق ومهراق كثير

الاستئنان والمهزق التزق والخفة (المهزقة) بتقديم الزاي على الراء أهمله الجوهري وقال الليث هو (من أسوأ الفخذ) وأنشد

طلان في هزرة وقه * يهزأن من كل عيامه

قال الازهرى ولم اسمع الهزرة بهذا المعنى غير الليث والذي نعرفه في باب الفخذ هزق ودهدق هزقة ودهدقة (وهزروقي) بالضم

(للحبس لغة في هزروقي لا تعجيف) وقد تقدم انها لغة بظنية (و) روى شمر عن المؤرج انه قال النبط تسمى المحبوس (المهزق)

الزاي قبل الراء هكذا نقله الازهرى وأتكره وقال الصاغاني عندى ان المهزق (والمهزق) يقالان معا كما ورد في بيت

الاعشى هنالك ما أنجاه عزة ملكه * بساباط حتى مات وهو مهزق

ومهزق بالوجهين * ومما يستدرك عليه هزق الرجل واطليم اذا سزع فهو ظليم هزروق وهزارق وهزراق كافي اللسان ورواه ابن

وتقديم وتأخير فان ظاهره أو صريحه يقتضي ان كلام سيبويه رحمه الله تعالى في أهرق باثبات ألف التعديته وحذف الالف التي هي عين الكلمة الخائى على أفعل يفعل لانه أنى بنص سيبويه عقب قوله على أفعل يفعل وليس كذلك بل كلام سيبويه في أهرق باثبات الالفين ألف التعديته وعين الكلمة ومن تمة الكلام عليه تنظيره بأسطاع بسطيع في انابة حرف عن حركة وانتفاء كون الكلمة خماسية وان كانت في الظاهر كذلك وقد فصل هو بينهما حتى قال فيه اغه ثالثة فكان عليه ان يؤخر قوله قال سيبويه الى قوله وفيه لغة ثالثة أهرق ثم يقول قال سيبويه الخ ثم يقول هذا شاذ ونظيره الخ وحينئذ يحسن كلامه ويستقيم نظامه * قلت وقد قدمنا عن ابن بري تحقيق ذلك وتفصيله وقد نبه على ذلك أبو سهل الهروي وأبوزكريا التبريزي وابن منظور والصلاح وغيرهم ثم قال شيخنا والمحب من المجد كيف سهأ عن هذا التخليط واحتاج الى التعليل وكان ادعاؤه غير تام وقاموسه غير محيط مع شدة تبعه بإيراد الغلطات وكثرة اظهاره الصواب على منصات السقطات والله الموفق ثم قال وقد علم مما مر ان هذا الفعل فيه لغات الاولى هذه التي صدر وابهأ وهي هراق هراقة كأراق اراقه الثانية أهرق اهراقا كأكرم اكراما وكان الهاء في هذه أصلية الثالثة أهرق بأف قطعية وهاء ساكنة يهريق بيا بعد الراء عوضا عن الالف الثانية في الماضي * قلت وهذه الثلاثة قد ذكرهن الجوهرى والصاغاني الرابعة هرق كمنع بناء على اصالة الهاء * قلت وقد نقلها الفيومي في المصباح والخامسة هي الاصل التي هي أراق اراقه وقد قالوا ان أفصح هذه اللغات هراق * قلت نقلها اللحياني وقال هي لغة عمانية ثم شئت في مصر ثم أراق التي هي الاصل * قلت وتقدم الاختلاف في كون أراق واويا كما ذهب اليه ابن سيمه أو يائيا كما نقل عن الكسائي واقتصر عليه صاحب المصباح ثم أهرق باثبات الالفين ثم أهرق على أفعل ثم هرق كمنع * قلت ولعل وجه أفصحية أهرق بالالفين على أهرق كأكرم أن في الثاني مخالفة القياس والشذوذ وهو الجمع بين البديل والمبدل كما تقدم ثم قال شيخنا وقد أخطأ المصنف في ذكره هنا لان موضعه روق عند قوم أوريق عند آخرين فالصواب ان يذكر في فصل الراء وأما الهاء فأنما هي بدل عن ألف التعديته التي لحقت راق فقالوا أراق ثم أبدلوا فقالوا أهرق كما في المصباح وغيره وأما غيرهما من اللغات التي الهاء فيها بدل عن ألف التعديته فلا وجه لذكره هنا بوجه من الوجوه وقد وقع الغلط فيه لاقوام من أئمة اللغة منهم ثعلب في الفصح فانه ذكره في باب فعل الثلاثي غير ألف وان تكلف بعض شراحه الجواب عنه بانه صار في صورة الثلاثي أو غير ذلك مما لا ينض ووقع الغلط فيه للقرافي الجامع واعتذروا عن ذلك بكلام تركه أولى من ذكره وعلاه بأن الهاء فيه لازمة للبديل فكانت كالاصول والمصنف تبع الجوهرى في ذكره في فصل الهاء ويمكن ان يجاب عنه بانه قصد الى ذكر هرق الثلاثي وأما غيرهما من اللغات فذكرها سطرادا اه * قلت لم ينفرد الجوهرى بإيراد ذلك في فصل الهاء بل أورده جماعة أيضا في فصل الهاء منهم ابن القطاع في أفعاله والصاغاني في العباب والتكملة وصاحب اللسان وكفي للمصنف بهؤلاء القدرة وقوله في الجواب عن المصنف بانه قصد الى ذكر هرق الثلاثي الخ هذا انما يستقيم اذا كان ذكر هذه اللغة أولا ثم استطرده بقية اللغات وهو لم يذكر هرق أصلا بل ولم يذكر في التركيب من مادة الثلاثي غير الهرق بالكسر للثوب الخلق والذي نظمته اليه النفس في الاعتذار عن ذكر هؤلاء هذا الحرف في هذا التركيب كثرة استعماله على هذا الوجه وشيوع دورانه كذلك حتى تنوسى في الهاء معنى الزيادة وصارت كأنها أصل من أصول الكلمة وهذا الجواب قريب من جواب القرافي بل فيه تفصيل لكلامه قائل مل وقد سبق لنا في بيان هذا الكلام في ه ن وغيره في مواضع من هذا الكتاب ثم قال شيخنا تنبيهان الاول الهاء في هراق بدل من الالف باجتماع كاهم وفي أهرق يجب أن تكون أصلية لانهم نظروها بأكرم وقالوا على أكرم وفي هرق عندهم أثبتة أصلية هي فاء الكلمة كما لا يخفى لانه لا يحتمل غيره وقد حكاه أبو عبيد في الغريب المصنف واللحياني في نوادره فقال انها بعد اللغات وهي ابني ثعلب * قلت وقد ذكرها ابن القطاع في أفعاله والفيومي في مصباحه كما مر الثاني لا يختص هذا الابدال بأراق كما توهمه جماعة بل قال شرح الفصيح وأكثر شرح الكتاب وغيرهم انه جاء في الأفعال كلها معتلها وغير معتلها وقالوا العرب تبدل من الهمزة هاء ومن الهاء همزة للقرب الذي بينهما من حيث انهما من أقصى الحلق فجاز ان يبدل كل منهما من صاحبه وذكروا وجوها من الابدال خارجة عن بحثنا والذي عندني ان هذا الابدال انما يصح في المعتل من الأفعال خاصة كأراق لانهم انما مثلوا بأشباهه قالوا انه سمع من العرب قولهم في أراح ماشيته هراح وفي أراد هراد وفي أقام هقام ولم يذكره في شيء من الصحيح أصلا لم يقولوا في أعلم مثلاه لم ولا في أكرم حكيم فالظاهر اختصاصه به وان كان كلامهم عاما فلا يعتد به * قلت وقد ذكر الازهرى هنرت النار وأثرته وأسبق للمصنف أنرت الثوب وهنرت ونقل أبو زيد قولهم أنها للحم قال والاصل انانه يوزن أنعته فينظر هذا مع كلام شيخنا هذا غاية ما تنتهي اليه عناية المتأمل في بحث هذا المقام وتحقيقه على أكمل المرام والله حكيم علام (والمهرق كأكرم المحققة) عن الاصمعي وزاد الليث البيضاء يكتب فيها قال الاصمعي هو فارسي (معرب) قال الصاغاني تعريب مهره وقال غيره المهرق ثوب حري أبيض يسقي الصمغ ويصقل ثم يكتب فيه وفي شرح معلقه الحرث بن حازم كانوا يكتبون فيها قبل القراطيس بالعراق وهو بالفارسية مهره كرد واما قبل له ذلك لان الذي يصقل بها يقال لها بالفارسية مهره وفي شرح الجاسسة تسكروا بها فديا وقد يخص بكتاب العهد قال حسان رضي الله عنه

كم للمنازل من شمر وأحوال * كما تقدم عهد المهرق البالي

أهراق مهراق لا غير قال وأمام مهراق بالفتح ففعول هراق وقد تقدم شاهدته أي من قول الشاعر
 رب كاس هرقم ابن أوى * حذر الموت لم تكن مهراقه
 * قلت وكذا قول امرئ القيس * وان شفاقي عبرة مهراقه * وشاهد المهراق ما أنشد في باب الهاء من الجاسة لعمارة بن
 عقيل
 دعتهم وفي أثوابه من دماها * خليطادم مهراقه غير ذاهب
 وقال جرير الجلي وروي للاخطل وهي في شعره
 اذا ما قلت قد صالحت قومي * أبي الاضغان والنسب البعيد
 ومهراق الدماء بواردات * تبيد المخزبات ولا تبيد
 قال والفاعل من أهراق مهريق وشاهده قول كثير
 فاصبحت كالمهريق فضلة مائه * لصاحي سراب بالملا يترق
 وقال العدلي بن القرخ
 فكنت كمهريق الذي في سقائه * لرقراق آل فوق رابية جلد
 وقال آخر
 قطلات كالمهريق فضل سقائه * في جوهجرة للمع سراب
 وشاهد الاهراق في المصدر قول ذي الرمة
 فلما دنت اهراقه الماء أنصت * لاعزلة عنها وفي النفس ان اثنى
 (وأصله) أي أصل هراق الماء كما هو نص الصحاح (أراقه يرقه اراقه) قال (وأصل اراق أريق) قال ابن بري أصل اراق أروق
 بالواو لانه يقال راق الماء روقا فانا نصب وأراقه غيره صبه قال وحكي الكسائي راق الماء يريق انصب قال فعلى هذا يجوز أن يكون
 أصل اراق الباء * قلت ولكن ابن سيده قوى قولهم ان أصل اراق أروق قال وانما قضى على ان أصله أروق لامر من أحدهما
 ان كون عين الفعل واوا أكثر من كونها ياء فيما اعتلت عينه والآخر ان الماء اذا هريق ظهر جوهره وصفافراق رائيه يروقه فهذا
 يقوى كون العين منه واوا انتهى وقد مر في روق عن ابن بري أرق الماء منقول من راق الماء يريق ريقا اذا تردد على وجه الارض
 فعلى هذا حق اراق ان يذكروا ريق لا روق فقوله هذا يقوى قول الكسائي ومثل ذلك نص المصباح راق الماء والدم يرقان باب
 باع انصب ويتعدى بالهمزة فيقال اراقه صاحبه وهو مريق ومراق وتبدل الهمزة هاء فيقال هراقه ثم قال (وأصل يريق يريق) على
 وزن يكرم (وأصل يريق يريق) على وزن يدرج ثم قال (و) انما (قالوا أهريقه) بضم الهمزة وفتح الهاء (ولم يقولوا أهريقه
 لاستثقال الهمزة) وقد زال ذلك بعد الابدال انتهى * قلت وقال بعض النحويين انما هو هراق يهريق لان الاصل من اراق
 يريق يأريق لان أفعل يفعل في الاصل كان يأفعل فقلبوا الهمزة التي في يأريق هاء فقلب يهريق فلما تحركت الهاء نقله ابن سيده
 وفي المصباح وقد يجمع بين الهاء والهمزة فيقال اهراقه يهريقه ساكن الهاء تشبيهه بأسطاع يستطيع كان الهمزة زيدت عوضا عن
 حركة الباء في الاصل ولهذا لا يصير الفعل بهذه الزيادة خماسيا وفي التهذيب من قال أهرق فتوخطأ في القياس انتهى * قلت
 نص الازهرى في التمهيد هراق السم ماء هاتريق والماء مهراق الهاء في ذلك كله متحركة لانها ليست بأصلية انما هي بدل من
 همزة اراق قال هرق مثل أرق ومن قال أهرق فتوخطأ في القياس قال ومثل قولهم هرق والاصل أرق قولهم هرقم هرحم
 الدابة وأرحتها وهنرت النار وأترتها قال وأما لغة من قال أهرق الماء فهي بعيدة قال أبو زيد الهاء منه زائدة كما قالوا أنها تاللحم
 والاصل أناته بوزن أنعمته قال شيخنا وانما أوقع الهاء لاحذفها الامر من أحدهما ان موجب الحذف الذي هو اجتماع
 همزتين قد زال وذوب بابد الهاء وهذا هو الذي أشار اليه الجوهري بقوله وتبعه المصنف وانما قالوا أهريقه الخ الثاني انه لما أكثر
 استعمال هذا الفعل على هذا الوجه وشاع دورانه كذلك تنوسى في الهاء معنى الزيادة وصارت كأنها أصل من أصول الكلمة ولذلك
 نظره في المصباح بدحرج المتفق على أصله حروفه ولهذا اتراد الالف على هراق فيقال أهراق في لغة كثر ثم قال فان قلت
 تقدم ان الهاء بدل من الالف واذا كان كذلك فارجحه الجمع بينهما وبين الهاء والقاعدة أنه لا يجمع بين العوض والمعووض عنه
 قلت هذا هو الذي أشار اليه في التهذيب وقال انه خطأ في القياس حيث قال من قال أهرق فتوخطأ في القياس ووجه تحطته
 هو ما يلزم من الجمع بين العوض والمعووض منه وجوابه هو ما أشار اليه الجوهري بقوله قال سيويه وقد أبدلوا من الهمزة الهاء ثم
 ألزمت فصارت كأنها من نفس الكلمة ثم أدخلت الالف بعد على الهاء وترك الهاء عوضا من حذفهم حركة العين فكمل الغرض
 وانتفى ما قبل من الجمع بين العوض والمعووض منه ولذلك قال في المصباح ان الكلمة لا تصير بزيادة الهاء خماسية ونظر وهذا الفعل
 بأسطاع يستطيع بقطع الهمزة في الماضي وضم الباء في المستقبل مع انه في الظاهر خماسي وليس في العربية فعل خماسي مبتدأ
 بهمزة قطع كما انه لا يضم حرف المضارعة الا من الرباعي وجوابه ان الفعل رباعي وان السين زائدة عوضا من ذهاب حركة العين وهو
 مذهب الاخفش ومتابعيه فلا يكون الفعل بها خماسيا كما في المصباح وغيره ومثله أهراق عند الجوهري ولا ثالث لها * قلت
 وقدم في طوع لسيويه ويونس مثل قول الاخفش ثم قال ولا اعتداد بما ذهب اليه السهيلي في الروض من انه قد يجمع معون
 أحيانا بين العوض والمعووض ومثله أهراقه لانه لا يدعى الا اذا وجب لزومه وقد أمكن عدمه فبقى القاعدة على أصلها (وزنة يريق
 بفتح الهاء فعل) كيد حرج (و) زنة (مهراق بالتحويل مفعول) كد حرج نقله الجوهري والصانعان قالوا (وأما يريق ومهراق
 بتسكين هاءهما فلا يمكن ان ينطق بهما لان الهاء والفاء جميعا ساكنان) قال شيخنا وقد علم مما تقدم ان كلام الجوهري فيه تحليط

كقنفذ وزنبور وفنديل) بالكسر (ويفتح) الهينق (كسميد وعلا بط) الاولى مقصورة من الثانية واقصم الجوهري على
الثالثة (الوصيف من الغلمان) جمعه الهباتق والهباتق أشد الجوهري للبيدرضى الله عنه
والهباتق قيام معهم * كل محجوب اذا صب همل
ويروى كل ملثوم قال ابن بري ومثله قول ابن مقبل يصف خرا

يجها أكاف الاسكاب واقفه * أيدى الهباتق بالمشاة معكوم

(و) الهينق (كعملس الاحق) قال ذو الرمة اذا فارقه بتغنى ما تعيشه * كفاها رذاياها الرقيع الهينق
قيل أراد بالرقيع الهينق القمري وقيل الكروان وهو يوصف بالحق لتركه بيضه واحتضانه بيض غيره (و) الهينق أيضا (القصير)
عن ابن دريد (وهبنقة لقب ذى الودعات يزيد بن ثروان) من بني قيس بن ثعلبة يضرب به المثل في الحق (وذ كرفي ودع) قال أبو محمد
يحيى بن المبارك الزيدى عش يجبد ولا يضرك نوك * اغما عيش من ترى بالحدود
عش يجدوكن هبنقة القيسى نو كاً وشيبة بن الوليد
رب ذى اربة مقل من الماء * ل و ذى عنجيه محددود

(و) الهنبوقة (بالضم) المزمار) والجمع الهباتق وبه فسر قول لبيد السابق كذا نقله الصاغاني عن ابن عباد وهو تخفيف صوابه
الهنبوقة بتقديم النون على الباء كما سيأتى والمصنف يقلد الصاغاني فيما يؤوله غالباً (و) قال ابن دريد (الهنبقة أن تلزق بطون
نخذيذ اذا جلست بالارض وتكفهما) يقال تعد الهنبقة والهنبقة كافي العباب * ومما يستدرك عليه هدى الشىء هداً قافاً فهدى
كسره أهمله الجماعة وأورده صاحب اللسان وابن القطار (الهداق كزبرج) هكذا هو عندنا في سائر النسخ بالآخر وهو موجود
في نسخ الصحاح فالاولى كتبه بالسواد قال الليث هو (المتخل) وقيل هو (المسترخي) من المشافروا لجمع هداً الق قال عبارة يصف
الابل ينفض بالمشافر الهداق * نفض بالمشافى المحالق

(و) الهدلق (من الابل) الكرام (الواسع الشدق) جمعه هداً الق قال الجهنى * وقصص جدوتها هداً الق * وأنشد أعرابي
* هداً القاد لاقم الشدوق * وقال ابن بري بعد قول الجهنى الهداق هي الناقة الطويلة المشفر (و) الهدلقه (بهاء) وبرحلت البعير من
أسفل) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه بغير هداً الق واسع الاشدق والهدلق الخطيب المنوه والهدلق الطوال (هراق الماء)
يريقه بفتح الهاء هراقه بالكسر) هذه هي اللغة الاولى من الثلاثة ومنه الحديث هريقوا على من سبع قرب لم تحمل أو كبتن
وقال سلمة بن الخرشب الانبارى هرقن بساحوق جفانا كثيرة * وأدين أخرى من حقين وحازر
وأنشد ابن بري لاوس بن حجر نبئت ان دما حراما نلت * فهريق في ثوب عليلك محبر

وأنشد للابغة * وما هريق على الانصاب من جسد * قال الفيومي في المصباح وأصل هراقه هريقه وزان دحرجه ولهذا
تفتح الهاء من المضارع فيقال هريقه كما تفتح الدال من يدحرجه (وأهرقه هريقه) كذا في النسخ وهو غلط صوابه هريقه (أهراقاً)
على افعال يفعل كافي سائر نسخ الصحاح والعباب ووقع في نسخة اللسان نقلاً عن الجوهري مثل ما في نسخنا وهو خطأ ظاهر وهذه هي
اللغة الثانية من الثلاثة وكان الهاء في هذه أصلية وقد ذكرها الجوهري والصاغاني بقولهم وفيه لغة أخرى أهرق هريق على افعال
يفعل وقالوا لا سيبويه قد أبدلوا من الهمزة الهاء ثم ألزمت فصارت كأنها من نفس الحرف ثم أدخلت الالف بعد على الهاء وتركبت
الهاء عوضاً من حذفهم حركة العين لان اصل أهرق أريق قال ابن بري هذه اللغة الثانية التي حكاه عن سيبويه هي الثالثة التي
يحكمها فيما بعد الا انه غلط في التمثيل فقال أهرق هريق وهى لغة تالفة شاذة نادرة ليست بواحدة من اللغتين المشهورتين يقولون
هريق الماء هرقاً وأهرقه هراقاً فيجعلون الهاء فاء والراء عينا ولا يجعلونه معتلاً وأما الثانية التي حكاه سيبويه فهي هراق هريق
أهراقه فغيرها الجوهري وجعلها تالفة وجعل مصدرها هراقاً لا ترى انه حكى عن سيبويه في اللغة الثانية ان الهاء عوض من حركة
العين لان الاصل أريق فهذا يدل انه من هراق أهراقه بالالف وكذا حكاه سيبويه في اللغة الثانية الصحيحة (وأهراقه هريقه)
أهراقاً فهو هريق بفتح الهاء (وذلك مهراق ومهراق) بفتحها وسكونها أى (صبه) وهذه هي اللغة الثالثة تنجم اللغات هكذا نقله
الجوهري والصاغاني قال وهذا شاذ ونظيره أسطاع يستطيع أسطاعاً بفتح الهمزة في الماضي وضم الياء في المستقبل لغة في أطاع
يطيع فجعلوا السين عوضاً من ذهاب حركة عين الفعل على ما ذكرناه عن الاخفش في باب العين وكذلك حكم الهاء عندى انتهى قال
ابن بري وقد ذكرنا ان هذه اللغة هي الثانية فيما تقدم الا انه غير مصدرها فقال أهراقاً وصوابه أهراقه لان الاصل أراق يريق أهراقه
ثم زيدت فيه الهاء فصار أهراقه وتاء التأنيث عوض من العين المحذوفة وكذلك قال ابن السراج أهراق يريق أهراقه وأسطاع
يستطيع أسطاعاً قال وأما الذى ذكره الجوهري من أن مصدر أهراق وأسطاع أهراقاً وأسطاعاً فغلط منه لانه غير معزوف
والقياس أهراقه وأسطاعه على ما تقدم وانما غلطه في اسطاع انه أتى به على وزن الاستطاع مصدر استطاع قال وهذا هو منه
لان أسطاع همزته قطع والاستطاع والاسطاع همزته ما وصل وقوله الشىء مهراق ومهراق أيضاً بالتحريك غير صحيح لان مفعول

(المستدرك)

(الهدلق)

(المستدرك) (هراق)

(المستدرک)

نقله ابن بري والصاغاني * ومما يستدرک عليه الواق اسرارعلی بالشيء في اثر الشئ كعدو في اثر عدو وكلام في اثر كلام أنشد ابن الاعرابي

احين بلغت الاربعين واحصيت * على اذالم يعف ربي ذنوبها
تصييننا حتى ترق قلوبنا * أو انا في مخلاف الغداة كذبها

قال ابن سيده والواق من واق الكلام وقال غيره من الق الكلام وهو متابعته والواق السير السهل السريع وقد يوصف العقاب بالواق والمياق كيمدر السريع الخفيف قيل من الواق الذي هو السير السهل السريع وقيل من الواق الذي هو الطعن ويرى مثق كمنبرهموز من المألوق أي المجنون وواق الكلام دبره وبه فسر الليث قوله تعالى اذ تلقونه أي تدبرونه ومثله في كتاب الافعال للسرقسطي وقال الازهرى لا أدري تدبرونه أو تدبرونه وقال ابن الانباري ولق الحديث افشاء واختره وواقه بالسوط ضربه وواق عينه ضربه فافقأها (ومقه كورثه) نادر (ومقاومقه) كعدة والهاء عوض من الواو (أحبه فهو وامق) ولا يقال ومق قال جيل وماذا عسى الواشون ان يتحدثوا * سوى أن يقولوا اننى لك وامق

(ومق)

يقال انالك ذومقه وبلذونقة وفي الحديث انه اطلع من وافد قوم على كذبة فقال لولا سخاء فيك ومقل الله عليه لشردت بك أي أحبك الله عليه (وتوق تودد) قال رؤبة

(المستدرک)

* ومما يستدرک عليه يقال هو وموموق الى ووامقته موامقة ومواقا مازك اتوامق وقال أبو رياش ومقته وماقا وفاق بين الوماق والعشق فقال الوماق محبة لغير ربية والعشق محبة لربية ورجل وميق حكاه ابن خني وأنشد لابن دوداد

(وهق)

سقى دار سلمى حيث حلت بها النوى * جزاء حبيب من حبيب وميق

* ومما يستدرک عليه الواقعة من طير الماء عند أهل العراق قاله الليث وأنشد * أبوك نهاري وامل واقعة * قال ومنهم من يهمز الالف فيقول واقعة وقد تقدم وبعضهم يقول لهذا الطير الواقعة (الوهق محركة) عن الليث قال الجوهرى (و) قد (يسكن) مثل نهروهر قال وهو جبل كالطول زاد ابن الاثير تشدبه الابل والحيل لثلاثند وقال الليث هو (الجبل) المغار (يرى في انشوطه فتؤخذ به الدابة والانسان) قال ابن دريد (ج اوهاق) ومنه حديث علي رضى الله عنه واغلقت المرأة اوهاق المنية (أو) فارسي (معرب) قاله ابن فارس (ووهقه عنه كوعده) وهما (حبسه) وهو موهوق وأنشد ابن بري لعدى بن زيد

بكر العاذلون في فلق الصبح * يقولون لي اماتة تنفيق

ويلومون فيك يا ابنه عبد الله والقلب عندكم موهوق

(والمواهقة) ان تسير مثل سير صاحبك وهى (شبه المواغدة والمواضحة) كله واحد قاله أبو عمرو وهو مجاز (و) قال الليث المواهقة (مدا الابل أعناقها في السير ومباراتها) والمواظبة فيه وهذه الناقه تواقى هذه كأنها تبارى في السير وتماشى (وتوهق) فلان (فلان في الكلام) اذا (اضطره) فيه (الى ما يغير فيه) نقله الصاغاني (و) توهق (الحصى اشتد حركه) ونص ابن عمرو واذا حى من الشمس وأنشد

(المستدرک)

وقد سريت الليل حتى غردقا * حتى اذا حى الحصى توهقا

قال ابن فارس هو من الابدال انما هو توهج (و) من المجاز (تواهقوا) اذا (استووا في الفعال) كفى العباب وفي الاساس تواهقوا في الفعال تباروا وتكالبوا (و) تواهقت (الركاب تسارت) قال ابن حجر

(الهبرى)

وتواهقت اخفافها طبقا * والنظلم يفضل ولم يكرى

كفى العجاج * ومما يستدرک عليه أوهقت الدابة من الوهق عن ابن دريد وتواهق الساقبان تباريا أنشد يعقوب

أكل يوم لك ضيزتان * على ازاء الحوض ملهزان * بكرقين يتواهقان

﴿فصل الهاء﴾ مع القاف (الهبرى كجعفرى وهبرى) أى بالفخ والكسر ولو قال وزبرجى كان أوضح الفخ عن الاصمعي واقتصر

الجوهري على الكسر وهو قول ابن الاعرابى (الحداد والصانع) وأنشد كلاهما على ما قال قول النابغة الذبياني بصف ثورا

مستقبل الريح روقيه وجهته * كالهبرى تنحى ينفخ الفحما

يقول أكب في كناسه يحفر أصل الشجر كالصانع أو الحداد اذا انحرف ينفخ الفحم وقال ابن حجر

قما الواح درة هبرى * جلاعنها محتمها الكنونا

(المستدرک)

وقيل هو كل من عالج صنعة بالنار وقال أبو سعيد الهبرى الذى يصفى الحديد وأصله أبرقى فأبدلت الهاء من الهمزة (و) قيل الهبرى

(الهباق)

والابرق هو (الثور الوحشى) لبريق لونه وقال ابن سيده هو الخنم المسن من الشيران وقد يستعار للوعل المسن الخنم أيضا * قلت

(الهبتق)

وعلى قول أبى سعيد الذى سبق ينبغى أن يذكر فى بريق لان هاء مبدلة من الهمزة غير أن الجوهري وجماعة من قدماء الائمة هنا

ذكروه كاذكروا هراق فى هرق وسأنى البحث فى ذلك * ومما يستدرک عليه الهبق كفلز كثرة الجماع عن كراع وقال

ابن دريد الهبق بنت قال ابن سيده ولا أدري ما صحته كذا فى اللسان وأهمله الجماعة (الهباق كعجلمس) أهمله الجوهري وصاحب

اللسان وقال ابن دريد هو (القصير) الزرى الخلق زعموا كفى العباب * قلت وكان لامة بدل من نون الهبتق كما سأتى بعده (الهبتق)

* وأوفقت في الرمي حشرات الرشق * وقد مضى شيء من ذلك (و) قال ابن بزرج أوفقي (القوم لفلان) إذا دنوا منه واجتمعت كلمتهم عليه قال (و) أوفقت (الابل) أي (اصطفت واستمرت معا) كذا في اللسان والعباب (و) يقال (أوفقي لزيد لقاؤنا بالضم) أي (كان لقاؤه خاتمة) ومصادفة نقله الصاغاني (ووافقت السهم بالسهم) أي (قصدت له به) نقله الصاغاني (و) وافقت (فلانا) بموضع كذا أي (صادفته) وكذا وافقته على كذا أي اتفقنا عليه معا كفي الأساس (والتوافق الاتفاق والتظاهر) يقال وافقه موافقة ووافقا واتفق معه وتوافقا وقد توافقا بالنبيل (والتفقا تقاربا) واجتمعا على أمر واحد (والمتوافق من جمع الكلام وهيأه) نقله الصاغاني (واستوفقت الله) جل وعز (سألته التوفيق) أي الإلهام للخير (وأنه لمستوفقي له بالجهة) بفتح الفاء ومفيق له (إذا أصاب فيها) يقال (وقفه الله توفيقا) ألهمه للخير أو جعله رشيدا (و) يقال (لا يتوفى عبدا بالتوفيقه) وهو مأخوذ من الحديث لا يتوفى عبد حتى يوفقه الله * ومما يستدرك عليه الوفاق بالكسر الموافقة وقوله تعالى جزاء وفاقا أي جزاء وفاق أعمالهم وقال مقاتل وفاق العذاب الذنب فلا ذنب أعظم من الشرك وتقول هذا وقفه ووافقته وفوقه وسببه وعدله واحد وقال الليث الوفاق كل شيء يكون متفقا على شيء واحد فهو وفاق كقوله * يهوين شتى ويقعن وفقا * ومنه الموافقة وقال عوف القوافي

(المستدرك)

بأعمر الخير الملقى رفقته * سميت بالفاروق فافرق فرقه

* قلت ومنه الوفاق عند أئمة الحرف لتوافق اضلاعه وأقطاره والجمع أوفاق ورافقه على أمر اتفق معه عليه وجاء القوم وفاقا أي متوافقين وكنت عند وفاق طلعت الشمس أي حين طلعت أو ساعة طلعت عن اللحياني والوق التوفيق وإن فلانا موافق أي رشيد وكنامن أمر ناعلي وفاق ووفق بين الأشياء المختلفة إذا ضمه بالمتناسبة ووفق الأمر بفق بالكسر فیهما كان صوابا موافقا للمراد كافي الأساس وقيل حسن كافي شرح لامية الأفعال لابن الناطم وقال اللحياني وقفه بالكسر إذا فهمه قال ونظيره ورع وورق وثيق وفي النوادر فلان لا يبق لكذا وكذا أي لا يقدر له لوقته وحكي اللحياني أتيتك لوق ففعل ذلك وتوافق وتيفاق وميفاق أي حين فعلك ذلك ووافقت امرئ صادفته موافقا لرادك ووافقت امرئ أعطيتسه موافقا لرادك كافي الأساس وقد سموا موافقا وفاقا كعظم وكتاب والموفق كعظم لقب عبد العزيز بن عبد الرحمن الثعالبي قاضي القضاة بالمغرب ((الوق صياح الصرد) نقله الصاغاني (والوقواق الجبان) كالوكواك نقله الجوهرى قال (و) الوقواق (شجر تتخذ منه الدوى) قال (وبلاد) الوقواق (فوق) بلاد (الصين) قال (والوقوفة نباح الكلاب) عند الفرق قال الشاعر

(وقوق)

حتى ضغنا بناجهم فوقوقا * والكلب لا ينبج الا فرقا

(و) الوقوفة (أصوات الطيور) وجلبتا عند السحر عن ابن دريد (و) قال الليث (رجل وقوفة) أي (مكثار) وامرأة وقوفة كذلك قال أبو بكر السلمي

ان ابن ترني امه وقوافه * تأتي نقول البوق والجماعة

* ومما يستدرك عليه وقوق الرجل ضعف والوقواق طائر وليس بثبت ((ولق يلق) ولقا (اسرع) عن أبي عمرو يقال جاءت الابل تلق أي تسرع وأشد للقلاح بن حزن * جاءت به عيس من الشام تلق * (و) ولق (فلانا) يلقه (طعنه) طعنا (خفيفا) يقال ولقه (بالسيف) ولقات أي (ضربه) به ضربات (و) واق (في السير أو) في (الكذب) يلق ولقا إذا (استمر) فیهما ومنه قول علي رضي الله عنه قال لرجل كذبت والله وولقت وأغما عاده تأكيدا للاختلاف اللفظ ومنه قراءة عائشة رضي الله عنها ويحيى بن عمار وعبيد بن عمير وزيد بن علي وأبي معمر إذ تلقونهم بألسنتكم ونقل القراء هذه القراءة وقال هذه حكاية أهل اللغة جاؤا بالمتعدي شاهدا على غير المتعدي قال ابن سيده وعندى أنه أراد إذ تلقون فيه فحذف وأوصل قال الفراء وهو الولق في الكذب بمنزلة إذا استمر في السير والكذب وبه تعلم أن ما ذكره سعدى جلبي في حاشية القاضي من أن ولق بمعنى كذب لا يتعدى وتكلم على هذه القراءة صحيح وقد أوهمه شيخنا (والواق يحمرى عدو للناقة فيه شدة) كأنه يتركها كذا حكاه أبو عبيد فجعل الزوان للعدو مجازا وتقرىبا (و) الواق (الناقة السريعة) يقال الواق تعدو الواق (والوليقة) نوع من الطعام (تتخذ من دقيق لبن وسمن) رواه الأزهري عن ابن دريد قال وأراه أخذ من كتاب الليث قال ولا أعرف الوليقة لغيرهما (والاولق) كالافكل (الجنون أو شبهه) وهو الخفة والانشاط أجاز الفارسي أن يكون أفعول من الواق الذي هو السرعة وقد ذكر بالهمز قال الأعشى يصف ناقته

(المستدرك) (ولق)

وتصبح عن غيب السرى وكأنما * ألمهم من طائف الجن أولق

وهو أفعول لأنهم قالوا (ألق الرجل) (كغنى فهو مألوق) على مفعول (و) يقال أيضا (مأواق) على مثال معولق فإن جعلته من هذا فهو فاعل هذا نص الجوهرى وقد سبق للمصنف في الق وأعادته هنا كأنه إشارة إلى أن فيه قولين قال ابن بري قول الجوهرى وهو أفعول لأنهم قالوا ألق الرجل فهو مألوق ومنه وصوابه وهو فاعل لأن همزته أصلية بدليل ألق ومألوق وأغما يكون أولق أفعول فيمن جعله من ولق يلق إذا أسرع فاما إذا كان من ألق إذا جن فهو فاعل لا غير (وجندل بن والى كصاحب تابعي كوفي) روى عن عمر بن الخطاب وعنه عيسى بن يونس (والواق فرس) كان (لخراعة) قال كثير

يغادرن عسب الواق وناصح * تخص بهام الطريق عيالها

(و) أيضا (الذاهب المضى كالوشاق) كسكان نقله الصاغاني قال (و) الواشق (لغة في الباشق) لهذا الطائر (و) واشق (بلا لام) اسم (كلب) قال النابغة الذبياني لما رأى واشق اقعاص صاحبه * ولا سبيل الى عقل ولا قود
(و) واشق اسم رجل وهو (والدروع الحماوية) رضى الله عنهم اوهى زوجة هلال بن مرة قيل رؤاسية وقيل أشجعية روى عنها سعيد ابن المسيب وقد ذكرت في ب ر ع (والتوشيق التقطيع والتفريق وتواشقه القوم) بأسيا فهم (جعلوا وشائق) كما قطع اللحم اذا قدد وقد جاء في حديث حذيفة بن اليمان رضى الله عنه (كانشقه) انشاقا (وأوشق) الشئ (نشب في شئ) كما يوشق القفل اذا نشب فيه المفتاح (والمواشيق اسنان المفتاح) سميت لذلك (والوشق بالفتح الرعي المتفرق) يقال ليس في أرضنا غير ووشق (ووشقة كحزة د بالاندلس والوشق) كرفع لغة في (الاشق) لهذا الدواء * ومما يستدرك عليه الوشق العض وقد وشقه وشقا خدته وسير وشيق خفيف سريع ووشق المفتاح في القفل وشقا اذا نشب الموشق كبحاس قراب القوس والوشق محركة دابة تتخذ منها الفراء الجيدة استدرك المحب ابن الشعنة في هامش قاموسه (الوصيق كأمبر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (جبل أدناه لكانة) وشقه الآخر لهذيل (الوعيق) والوعاق (كأمير وغراب صوت يسمع من بطن الدابة اذا مشت) بمنزلة الحقيق من قنب الذ كرقاله الليث وقيل هو من بطن الفرس المقرب وكذلك الوعيق والوعاق وقال ابن الاعرابي هو صوت جردانه اذا تقاعقل في قنبه وصوبه الازهرى قال وجب مع ما قاله الليث في الوعيق والحقيق فهو خطأ (فعله كوعسد) يقال وعق وعق وعقا وعقا قاله الليث وقال اللحياني ليس له فعل (ورجل وعق كعدل وصخرة وكشف شرس) ضيق (سبي الخلق) عن ابن الاعرابي وأنشد قول الاخطل موطأ البيت محمود شمائله * عند الحائلة لا كز ولا وعق

(المستدرك)

(الوصيق)

(وعق)

ويروى ولا عوق وقد تقدم وقال الفراء رجل وعقة (ضجر متبرم) ومنه حديث عمرو بن كزله الزبير رضى الله عنه ما فقال وعقة لقنس (وبه وعقه) أى (شمراسة) وشدة خلق نقله الجوهرى (و) أصل الوعق الجملة والسرعة يقال (وعقت على يارجل كورثت) أى (بجملت) على وأنت وعق أى نزع (وما أدعقل) أى (ما أعجلك) عن ابن عباد (وواعقة ع) عن ابن دريد (والتوعيق التعويق) على القلب (و) قال شمر التوعيق (الخلاف) والفساد (والبعث) وأنشد لرؤبة حتى اشقتر في البلاد أبقا * قتلوا وتوعقا على من وعقا
(و) قيل التوعيق (النسبة الى الشمراسة) ومنه قول رؤبة

(المستدرك)

(الوعيق)

(وفق)

مخافة الله وان يوعقا * على امرئ ضل الهدى واوبقا
أى ان ينسب الى ذلك وقال الجوهرى أى يقال له انك لوعق * ومما يستدرك عليه رجل وعقة لعقة تكديم الخلق ويقال وعقة أيضا بكسر العين وقد توعق واستوعق ورجل وعق لعق ككتف أى حريص جاهل وقيل فيه حرص ووقوع فى الامر بالجهل وقد وعقه الطمع والجهل وقال أبو عبيدة رجل وعقة أى صحابة والوعيق والوعاق صوت كل شئ وتوعق خائف قال رؤبة
* بعدا من اغدروا نوعقا * (الوعيق) وقال اللحياني هو مثل (الوعيق) بالعين المهملة (أو هو صوت يخرج من قنب الذكر) وقد تقدم الاختلاف فيه كفى العباب وأورده صاحب اللسان استطراد فى و ع ق (الوفيق) من الرجال (كأمير الرقيق) يقال رقيق وفيق قاله أبو زيد (و) وفيق (بلا لام علم) الوقف من الموافقة بين الشئيين كالاتحاد يقال (حلوبته وفق عباله) أى (لبنها قدر كفايتهم) لافضل فيه كفى الصحاح وقيل قدر ما يقوتهم قال الراعى أما الفقير الذى كانت حلوبته * وفق العيال فلم يترك له سبد

(و) يقال (أنت لوفق الامر وتوفاقه وتيفاقه وتيفاقه) بالكسر وكذا التوفيقه كله بمعنى (و) يقال أنت لوفق الهلال وتوفاقه وتيفاقه) بالفتح والكسر (وميفاقه) بالكسر (وتوفقه) الاولى والاخيرة وهما التوفيق والتوفيق عن اللحياني وماعداهما عن الاخر (أى حين أهل) الهلال أى وقت طلع الهلال (و) فى حديث على رضى الله عنه وسئل عن (البيت المعمور) فقال هو بيت فى السماء (تيفاق الكعبة) بالكسر (ويفتح) أى (حذاءها) ومقابلها واصل الكلمة الواو والياء زائدة وقد ذكره المصنف أيضا فى ت ف ق والصواب ان موضعه هنا (ووفقت امرئ تفق) بالكسر فيها ما (كرشدت) امرئ أى (صادقته موافقا) قال شيخنا الاولى وزنه يورث لانه أخوه وأما رشدا فافصح فيه فتح الماضى وضم المضارع ككتب ورجما قيل رشدا بالكسر والحديث انما روى كنصر كما وقع فى مناظرة الدمياطى وابن المرحل وعليه اقتصر سيبويه فى الكتاب وابن هشام وغير واحد فلا مشابهة بينه وبين وفق حتى رتب به انتهى * قلت الامر كاذ كره شيخنا وكان المصنف نظرا الى اتحادهما فى المعنى مع اشتراكهما فى الضبط ولو على غير الافصح يدل لذلك نص الجوهرى والصاغاني قال لا يقال وفقت امرئ تفق بالكسر فيها أى صادقه موافقا وهو من التوفيق كما يقال رشدت امرئ * قلت وهكذا هو نص الكشافى يقال رشدت امرئ ووفقت رأيت ومعنى وفق امره وحده موافقا مثل ذلك (وأوفق السهم) (و) اوفق (به) اذا (وضع الفوق فى الزيرى) كانه قاب افوق (ولا يقال افوق) كفى الصحاح واشتق هذا الفعل من موافقة الوتر محز الفوق قال الازهرى الاصل افوق ومن قال اوفق فهو مقلوب وأنشد الاصمعي

(و) في المحيط الموسيق (المطر) لان السحاب يسقه أى يطرده (والوسق) بالفتح كما ضبطه غير واحد وهو المشهور وفيه لغة أخرى بكسر الواو ونقله ابن الاثير وعياض وابن قرقول والفيومي وهو مكملة معلومة وهو (ستون صاعا) بصاع النبي صلى الله عليه وسلم وهو خمسة أرتال وثلاث فالوسق على هذا الحساب مائة وستون منا وقال الزجاج كل وسق بالمجتم ثلاثة أقفرة قال وستون صاعا أربعة وعشرون مكو كالمجتم وذلك ثلاثة أقفرة وفي التهذيب الوسق بالفتح ستون صاعا وهو ثلثمائة وعشرون رطلا عند أهل الحجاز وأربع مائة وثمانون رطلا عند أهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والمد والجمع أوسق ووسوق قال أبو ذؤيب

ما حل البختى عام غياره * عليه الوسوق برها وشهيرا

وفي الحديث ليس فيمادون خمسة أوسق من التمر صدقة قال عطاء خمسة أوسق هي ثلثمائة صاع وكذلك قال الحسن وابن المسيب (أو) الوسق (حمل البعير) والوقر حمل البغل أو الحمار هذا قول الخليل وقال غيره الوسق العدل وقيل العدلان وقيل الحمل عامة وجمع الخنصرى بين القولين فقال الوسق ستون صاعا وهو حمل بعير وأنشد غيره * أين الشظاظان وأين المربعة * (ووسق) الخنطة توسيقا جعلها وفي بعض نسخ الصحاح حملها (وسقا وسقا أو وسق البعير) أوفره وفي الصحاح (حملة حملة) يقال وسقت (الخنطة) إذا حملت فإذا (كثرت حملها) فقد أوسقت أى حملت وسقا قال لبيد

يوم ارزاق من يفضل عتم * موسقات وحفل أبكار

(واستوسقت الابل) أى (اجتمعت) وأنشد الجوهري للبحاج

ان لنا قلائصا حقا نقا * مستوسقات لو نجدن سائقا

(و) من الحجاز (اتسق) أمره أى (انتظم و) من الحجاز (واسقه) مواسقه ووساقا عارضه فكان مثله ولم يكن دونه) قال جندل

فلمت ان جاريتى مواسقى * واستان فررت منى سابقى

(و) واسقه أيضا إذا (ناهده) مواسقه ووساقا قال عدى بن زيد العبادى

وندامى لا يخلون بمانا * لو اولا يعسرون عند الواساق

(و) قال أبو عبيد (الميساق الطائر) الذى (يصفق بجناحيه إذا طار ج ميساق) هكذا نقله الجوهري (و) قال الازهرى (ما سيق)

(المستدرك)

قال هكذا سمعته بالهمز * ومما يستدرك عليه الوسق بالفتح لا غير وقر الخنطة نقله ابن برى عن أبي عبيد ذكره في باب طلع الخنط

يقال حملت وسقا أى وقر ازاد شمر وهى لغة الغرب والجمع الاوساق والوسوق وقد وسقت وسقا أى حملت وقر اوسقت الا نان حملت

ولدا في بطنها وكذلك الشاة والميساق من الحمام الوافر الجناح وقيل هو على التشبيه جعلوا جناحيه له كالوسق جمعه ما سيق بالهمز

وقد ذكر في الهمز وكل ما انضم فقد اتسق والطريق بأنسق ويتسق أى ينضم حكاه الكسائى وقوله تعالى والقمر إذا اتسق أى استوى

واتسق القمر امتلاؤه واجتماعه واستواؤه ليلة ثلاث عشرة وأربع عشرة وقال الفراء الى ست عشرة فيمن امتلاؤه واتساقه

وقال أبو عمرو ومن أمم القمير الوابص والطوس والمنسق والجلم والزبرقان والسنمار والوسق ضم الشئ الى الشئ واستوسقوا

استجمعوا وانضموا وفي حديث النجاشى واستوسق عليه أمر الحبشة أى اجتمعوا على طاعته واستقر الملك فيه ووسق الابل

فاستوسقت أى طردها فاطاعت عن ابن الاعرابى واستوسق لك الامر أمكنك واتسقت الابل اجتمعت وناقته وسبقه حامل

واستوسق أمره انتظم وهو مجاز رطرد الحمار وسبقته أى عاتته وهو مجاز وهو لا يواسق فلا نأى لا يعادله وهو مجاز وتقول العرب ان

الليل لطويل ولا أسق بالهولا أسقه بالا بالرفع والجزم من قولك وسق إذا جمع أى وكنت بجمع الهموم فيه وقال اللحيانى معناه لا يجتمع

له أمر قال وهو دعاء قال الازهرى ومثله ان الليل طويل ولا يطل الا بخير أى لا طال الا بخير وقال الاصمغنى فرس معنق الوسبقة

وهو الذى إذا طرد عليه طريدة أنجهاها وسبق بها وأنشد

ألم أظلف عن الشعراء عرضى * كما ظلف الوسبقة بالكراع

(وشق)

﴿الوشق والوشيقة لحم يقدح حتى يقب أى (يببس) وتذهب ندوته قاله الليث (أو يغلى) فى ماء وملح ويرفع وقيل هو ان يغلى

(اغلاء) ثم يرفع وزاد بعضهم (ثم يقدح ويحمل فى الاسفار) ولا ينضج فيه ثم رآه أبو عبيد قال وزعم بعضهم انه بمنزلة القديد لا تسه

النار وقال ابن الاعرابى هو لحم يطبخ فى ماء وملح ثم يخرج فيصير فى الجببية وهو جلد البعير يقور ثم يجعل ذلك اللحم فيه فيكون زادا

المهم فى أسفارهم (وهو أبقى قديد) يكون والجمع الوشائق ومنه حديث عائشة رضى الله عنها أهديت له وشيقة قديد طهى فردها وفى

حديث أبي سعيد كنا نترود من وشيق الحج وفى حديث جيش الخطب وترودنا من لحمه وشائق وقال جرير رباح الباهلى

ترد العين لا تئدى عذارا * ويكثر عند سائهم الوشيق

(ووشقه يشقه) وشقا وشقه على البدل (قدده كاشقه) جعله وشائق ويقال اتشق وشيقة اتساقا اتخذها قال حمام بن زيد مناة

إذا عرضت منها كهاة سمينه * فلا تخدم منها واتشق وتجبب

(و) وشق (فلانا) وشقا (طعمه و) وشق (زيد) إذا (أسرع) يقال من يشق أى يسرع (والواشق كصاحب القليل من اللبن

يروى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وعنه بشر بن غالب (و) أبو المعتمر موريق (بن مشمرخ) الجعلي من أهل البصرة يروى عن أبي ذر رضي الله عنه وعنه أهل العراق وكان من العباد الحسن مات في ولاية ابن هبيرة سنة خمس ومائه (تابعيان) ذكر الأخير ابن حبان في الثقات أما الأول فأورده الذهبي في ذيل الديوان وقال فيه أنه مجهول (و) موريق (ابن سميت محدث ضعيف) روى عن أبي هلال تفرد بجذيت وفيه جهالة كذا ذكره الذهبي في الديوان (و) قال النضر (أراق العنب يورق) إذا (لون فهو موريق) كذا نص العباب وفي اللسان أوراق العنب يورق أريقاقا إذا (لون) قاله النضر (و) الوريقة (بكهينة ع) قال ابن دريد زعموا والذي في الجوهرة كسيفينة (وتورقت الناقية) إذا (أكلت الورق) ويقال إذا رقت الرقة (و) يقال (ما زلت منك) ولك (مورقا) أي (قريباً) لك (مدانياً) منك (و) يقال التجرفان (التجارة موريقة للمال كجلبية) أي (مكثرة) ومظنة للفقير والبركة * وما يستدرك عليه قال اللحياني ورقت الشجرة ورقاً ألفت ورقها ويقال رقت هذه الشجرة ورقاً أي خذ ورقها ورقاً قد ورقها ورقها ورقاً فهي موريقة وفي الحديث أنه قال لعمارة أنت طيب الورق أراد به نسبه له تشبهاً بورق الشجر لخر وجهها منها وما أحسن ورقها ووراقها أي لبسته وشارته على التشبيه بالورق واختبط منه ورقاً أصاب منه خير أو الوريقة الشجرة الحسنة الورق عن أبي عمرو وفرع وربي كثير الورق قال حميد بن ثور رضي الله عنه يصف سرجة

(المستدرك)

يورط منها دخل الصيف بالضحى * ذوى هذبات فرعهن وربيق والورق الدنيا وورق الشباب نضرت وحداثة عن ابن الأعرابي وحكي في جمع الرقة رقات والمستورق الذي يطلب الورق قال أبو النجم * أقبلت كالمنتجع المستورق * وأنشد ثعلب

إذا كحلن عيوناً غير موريقة * ريشن نبلاً لا يحباب الصبا صيدا

قال يعني غير خائبة وأوراق الغازي إذا غم وهو من الاضداد قال

ألم تر أن الحرب تعوج أهلها * مراراً وأحياناً تفيد وتورق

والأوراق الأسم من الناس ومنه حديث الملا عنه أن جاءت به أوراق جعداً جالياً قال أبو عبيد ومن أمثالهم أنه لا شأماً من ورقاء وهي مشؤمة يعني الناقية وربما نفرت فذهبت في الأرض وقال أبو حنيفة فصل أوراق برداً وجلى ثم لوح بعد ذلك على الجرح حتى اخضر قال الججاج * عليه ورقان القران النصل * وورقة الورق جليلة توضع على خزه عن ابن الأعرابي والورقاء شجيرة تسمو فوق القامة لها ورق مدور واسع دقيق ناعم تأكله الماشية كلها وهي غير الساق خضراء الورق لها زرع شعريه جب أغبر مثل الشهدا فنج ترعاه الطير وهو سهل ينبت في الادوية وفي جنباتها وفي القيعان وهي مريعي والوراق بالكسر موضع قال الزرقان

وعبد من ذوى قيس اتاني * وأهلى بالتمائم فالوراق

وثناه ابن مقبل فقال رآها فؤادي أم خشف خلالها * بقور الوراقين السراء المصنف

قال الجوهري النسبة إلى ورقاء اسم رجل ورقاوى ابدلوا من همزة التانيث واو والوراق كمكان قرية بسان بالقرب من مصر على شاطئ النيل والورق محركة قرية من أعمال الغربية (وسقة يسقه) وسقا وسوقا ضمه و (جمعه وحله ومنه) قوله تعالى (والليل وما وسق) أي وما جمع وضم قاله الفراء وقال أبو عبيدة أي وما جمع من الجبال والبحار والأشجار كأنه جمعها بان طلع عليها كلها فإذا جلت الليل الجبال والأشجار والبحار والأرض فاجتمعت له فقد وسقها وأنشد الجوهري لضابي بن الحرث البرجي

(وسق)

فاني وإياكم وسوقاً ليكم * كقباض ماء لم تسقه أنا مله

أي لم تحمله يقول ليس في يدي شيء من ذلك كما أنه ليس في يد القباض على الماء شيء (و) وسقه يسقه وسقا (طرده ومنه) سميت (الوسيقة وهي من الابل) والحير (كالرفقة من الناس) وقد وسقها وسقا (فإذا سقرت طردت معها) قال الأسود بن يعفر

كذبت عليك لا تزال تقوفني * كقاف آثار الوسيقة قائف

هو أغراء أي علمني وقال الأزهرى الوسيقة القطيع من الابل يطردوها السلال وسميت وسيقة لأن طاردها يجمعها ولا يدعها تنتشر عليه فيلحقها الطلب فيردوها وهذا كما قيل للسائق قابض لأن السائق إذا ساق قطيعاً من الابل قبضها أي جمعها التلاية تعذر عليه سوقها ولأنها إذا انتشرت عليه لم تتابع ولم تطرد على صوب واحد والعرب تقول فلان يسوق الوسيقة وينزل الوديقة ويحمي الحقيقة وقد مر شاهد من قول الهذلي في ودق قريبا (و) وسقت (الناقية) وغيرها وسقا وسوقا (جملت وأغلقت على الماء رجها فهي) ناقية (واسق من) فوق (وساق) بالكسر مثل نائم ونيام وصاحب وصحاب قال بشر بن أبي خازم

أنظهن يحدوهن حتى * تبينت الحمال من الوساق

(و) يقال أيضاً فوق (مواسق ومواسيق) جمع على غير قياس كما في الصحاح قال ابن سيده وعندى أنهم ما جمع ميساق وموسق (و) من المجاز قولهم لا آتيلك ما وسقت (العين الماء) أي ما (جملته و) في المحيط طر اللسان (الوسيق) كأمير (السوق) ومنه قول الشاعر

قربها ولم تك تدق قرب * من آل نسيان وسيق أجذب

تور بقا) قال الاصمعي وأورق بالالف أكثر أي خرج ورقه وقال أبو حنيفة إذا ظهر ورقه تاما (و) الوراق (ككتاب وقت خروجه) أي الوقت الذي يورق فيه الشجر (والورقة الشجرة الخضراء الورق الحسنة) وقيل الكثيرة الأوراق (والورقة كعدة أول نبات انصت والصلبان) والطريقة رطباً يقال رعينارة الطريقة وقال ابن الأعرابي يقال للنصي والصلبان إذا ابتدأت رقة ماداً مارطبين وأيضاً رقة الكلال إذا خرج له ورق (و) قال ابن سمعان الرقة (الأرض التي يصيبها المطر في الصيف فريه أو في القيظ فتنبت فيه تكون خضراء) فيقال هي رقة خضراء (وورقان ع) قال جميل

يا خليلي إن بثنة بانث * يوم ورقان بالفرود أسيا
(و) ورقان (بكسر الراء جبل أسود) من أعظم الجبال (بين العرج والرويشة) يدفع سبيله في زيم وهو أول جبل (بين المصعد من المدينة إلى مكة حرمها الله تعالى) منقاد من سيالة إلى المتعشى وأنشد أبو عبيد لا حوص

وكيف نرجى الوصل منها وأصبحت * ذرا ورقان دونها وجفير

هكذا أقسده أبو عبيد البكري وجاعة ويقال إن الذي ذكره جميل هو هذا الجبل وانما خففه بسكون الراء قال السهيلي في الروض ووقع في نسخة أبي جحر سفيان بن العاصي الأسدي بفتح الراء (ومورق كقعد) اسم (ملك الروم) قال الأعشى

فأصبحت قد ودعت ما كان قد مضى * وقبلي مامات ابن ساسان مورق

أراد كسري بن ساسان (و) مورق (والد طرف المدني) هكذا في العباب وفي التبصير المدني (المحدث) عن اسحق بن يحيى بن طلحة وغيره روى الزبير بن بكارة عن يحيى بن محمد عنه ومورق شاذ في القياس لأن ما كان فاؤه حرف علة فإن المفعول منه مكسور والعين مثل موعده ومورد (ولانظير لها سوى موكل وموزن وموهب وموطب وموحد) كافي العباب (وفي القوس ورقة بالفتح) هكذا ضبطه كراع أي (عييب) وهو مخرج الغصن إذا كان خفياً قال ابن الأعرابي فإذا زادت فهي الأبنسة فإذا زادت فهي السنجمة

(و) قال الاصمعي (الأورق من الأبل ما في لونه بياض إلى سواد) والورقة سواد في غيرة وقيل سواد وبياض كدخان الرمث يكون ذلك في أنواع البهائم وأكثر ذلك في الأبل قال أبو عبيد (وهو من أطيب الأبل لحما لا سيرا وعملا) أي ليس بمحمود عندهم في عمله وسيره وقال الاصمعي إذا كان البعير أسوداً يخالط سواده بياض كدخان الرمث فتلك الورقة فإذا اشتدت ورقته حتى يذهب البياض الذي هو فيه فهو أدهم ويقال جل أورق وناقه ورقاء وفي حديث قيس على جبل أورق وفي حديث ابن الأكوخ خرجت أنا ورجل من قومى وهو على ناقه ورقاء وقال ابن الأعرابي قال أبو نصر النعماني هجر بجحرا وأسر بورقاء وصبح القوم على صهباء قيل له ولم ذلك قال لأن الحجرأ أصبر على الهواجر والورقاء أصبر على طول السرى والصهباء أشهر وأحسن حين ينظر إليها (و) من ذلك قيل (الرماد) أورق (و) من المجاز (عام) أورق أي (لامطرفيه) قال جندل

إن كان عجمي لكريم المصدق * عفاهضوما في الزمان الأورق

(و) الأورق (اللبن) الذي (ثلثاه ماء وثلثه لبن) قال بشر به محضاً وبسقي عياله * سباجا كقرباب الثعالب أورقا
(ج) الكل (ورق) بالضم (والورقاء الذئبة) والذكر أورق ويقال هومن ورق الذئب وقد شبهه اللون الذئب بلون دخان الرمث لأن الذئب أورق قال رؤبة

فلانة كوني يا ابنة الأثم * ورقاء دمي ذئبها المدمي

وقال أبو زيد هو الذي يضرب لونه إلى الخضرة قال والذئب إذا رأته ذئبا قد عقرو ظهر دمه أكتبت عليه فقطعته وانشاء معها وقيل الذئب إذا دمي أكلته انشاء فيقول هذا الرجل لأمه أنه لا تكوني إذا رأيت الناس قد ظلموني معهم على فتسكوني كذئبة السوء (و) الورقاء (الجمامة) قال عبيد بن أيوب العنبري

أنا غردت ورقاء في رونق الغنم * على فنز رند تحن وتطرب

قال الحسن بن عبد الله بن محمد بن يحيى الكاتب الأصمعي في كتاب الحمام المنسوب الأورق الذي لونه لون الرماد فيه سواد يقال أورق وورقاء والجمع الورق قال

وما هاج هذا الشوق غير جمامة * من الورق جاء الجناح بكور

غدت حين ذر الشوق ثم رغمت * بلا سحبل جاف ولا بصفير

وقال ذو الرمة

وما تحافى الغيث عنه فبابه * سواء الصدى والخضف الورق خاضر

وردت اعتسافا والثر يا كائنا * وراء السماكين المها واليعافر

(ج) ورق ورق كبحاري وصحار والقبعة ورقاوي) كافي الصحاح (و) من أمثالهم (جاء نابام الرقيق على أريق) إذا جاء بالذهبية المنسكرة تقدم ذكره (في أرق) وهذا موضع ذكره كقوله الجوهرى والأزهري فإن أريقا مصغر أورق على الترخيم كما صغروا أسود على سويد وأريق في الأصل وريق (وبدل بن ورقاء) بن عبد العزيز بن ربيعة الخزاعي (صحابي) رضى الله عنه أسلم هو وابنه عبد الله وحكيم بن حزام وكان ابنه عبد الله سيد خزاعة قتل مع أخيه بصفين رضى الله عنهم (و) أورق (الرجل) (كثماله) يعني به المشية (ودراهمه) من المجاز أورق (الصائد) أي (لم يصيد) وفي المحكم أخطأ وأخاب ويقال أورق الحابل أرقا فهو مورق إذا لم يقع في حبالة صيد (و) كذا أورق (الطالب) للحاجة إذا (لم ينل) واخفق بعينه (و) أورق (الغازي) إذا (لم يغنم) فهو مورق ومخفق وهو مجاز (ومورق بالضم وفتح الراء مخففه ع بفارس) ولو قال كذا كرم كان أخضر (و) مورق (كحدث بن مهلب)

وخالد من دينه على ثقه * لا ذهب ينجمكم ولا رقه

قال ابن سيده ورجع اسميت الفضة ورقا يقال أعطاه ألف درهم رقة لا يخاطبها شيء من المال غيرها وقال أبو الهيثم الورق والرقعة الدراهم خاصة وقال شعر الرقة العين ويقال هي من الفضة خاصة ويقال الرقة الفضة والمثال عن ابن الأعرابي وأنشد

فلا تلجيا الدنيا إلى فاني * أرى ورق الدنيا تسل السخاغا

ويارب ملثا بجركسائه * نفي عنه وجدان الرقين العزائما

يقول ينفى عنه كثرة المال عزائم الناس فيسه أنه أحق بمجنون قال الأزهري لا تلجيا لا تذما والمثلث الاحق قال ابن بري والشعر لثامة السدوسي (والوراق الكثير الدراهم) كافي الصحاح وقال غيره رجل وراق صاحب ورق وقرأ على رضى الله عنه فابعثوا بوراقكم أي بصاحب ورقكم قال الرازي

يارب بيضاء من العراق * كأنها في القمص الرقاق * مخنة ساق بين كفي نافي

أعجلها النافي عن احتراق * تأكل من كيس امرئ وراق

قال ابن الأعرابي أي كثير الورق والمال (و) الوراق أيضا (مورق الكتب) كافي العباب وفي الصحاح رجل وراق وهو الذي يورق ويكتب (وحرفته الوراق) بالكسر (و) الوراق (كسحاب خضرة الأرض من الحشيش) قال ابن الأعرابي (وليس من الورق) أي من ورق الأرض (في شيء) وقال أبو خنيفة هو أن تطرد الخضرة لعينك قال أوس بن حجر يصف جيشا بالكثرة كافي الصحاح ونسبه الأزهري لأوس بن زهير

كان جبادهن برعن زم * جراد قد أطاع له الوراق

ويروي برعن قف قال ابن سيده وعندى أن الوراق من الوراق وأنشد الأزهري

قل لنصيب يحتلب نار جعفر * إذا شكرت عند الوراق جلامها

(ومحمد بن عبد الله بن حمدويه بن) الحكيم بن (ورق كوعد) السماحي (محدث) روى عن أبي حكيم الرازي وطبقه مائة سنة تسع عشرة وثلاثمائة (والورق محرقة من الكتاب والشجر م) معروف (واحدته بها) أما ورق الكتاب فادم رفاق ومنه كان وجهه ورقة معصف وهو مجاز وأما ورق الشجر فقال أبو خنيفة هو كل ما ينسبط بسطا وكان له عير في وسطه تنشر عنه حاشيته (و) من المجاز الورق (ما استدار من الدم على الأرض) وقال ابن الأعرابي مقدار الدرهم من الدم (أو) هو (ماسقط من الجراحة) علقا فطعا قال أبو عبيدة أوله ورق وهو مثل الرش والبصرة مثل فرسن البعير والجدية أعظم من ذلك والأسبابة في طول الرمح والجمع الأسابي كذا في الصحاح (و) قال عمر في ناقته وكان قد قدم المدينة

طال الثواء عليه بالمدينة لا * زعى وبيع له البيضاء والورق

أراد بالبيضاء الحلي وبالورق (الخط) وبيع اشترى (و) الورق (الحلي من كل حيوان) قال أبو سعيد رأيت ورقا أي خبأ وكل حي ورق لانهم يقولون يموت كما يموت الورق ويبس كما يبس الورق قال الطائي

وهزت رأسها عجا وقالت * أنا العبري أيا نأريد

وما يدري الدود لعل قلبي * ولو خبرته ورقا جليد

أي ولو خبرته حيا فإنه جليد (و) من المجاز الورق (المال من ابل ودرهم وغيرها) قال العجاج

أياك أدعو فتقبل ملقي * واغفر خطاياي وثمر ورقي

أي مالي نقله الجوهرى وقال ابن الأعرابي الورق المال الناطق كله وقال الزمخشري ثمر الله ورقة أي ماشيته (و) الورق (من القوم اخذناهم) عن ابن السكيت وهو مجاز وأنشد له بنة بن الحشرم يصف قومًا قاطعوا مقارة

إذا ورق الفتيان صاروا كأنهم * دراهم منها جازات وزائف

(أو الضعاف من الفتيان) عن الليث (و) قال ابن دريد الورق (حسن القوم وجالهم) ونصه في الجهرة ورق الفتيان جالهم وتحسنهم وهو مجاز (و) قال الليث الورق (جمال الدنيا وبهجتها) ونص العين ورق الدنيا نعيمها وبهجتها وأنشد

* فصار ورق الدنيا باق لاهلها * (و) من المجاز الورقة (بها الحسيس) من الرجال (و) الورقة (الكريم) من الرجال عن ابن الأعرابي (ضد رجل ورقة وامرأة ورقة خسيان) وفي الأساس يقال إنه وانها ورقة إذا كانا ضعيفين حديثين (ورقة د

بالين) من فواحش ذمار (و) ورقة (بن نوفل بن أسد بن عبد العزى) بن قصي (وهو ابن عم) أم المؤمنين وجة أهل البيت (خديجة) بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى رضى الله عنها قال ابن منذر (اختلف في إسلامه) والظاهر أنه مات قبل الرسالة وبعد النبوة

(و) ورقة (بن حابس التميمي صحابي) رضى الله عنه قدم نيسابور قاله الحاكم قدم مع الاحنف بن قيس ورجلان من الصحابة يعزفان بورقة أحدهما من بني أسد بن عبد العزى وقدرى عن ابن عباس والثاني له ذكر في حديث ذكره أبو موسى (وشجرة) وارقة

(و) ورقة (ورقة) الأخيرة على النسب لانه لا فعل له (كثيرة الورق وقد ورد الشجر برق) كوعيد بعد (وأورق) أرفقا (وورق

والافقد ورد عنه * أنا الذي ستمنى أمي حيدرة * الايات ونقل عنه المصنف في خيس شعرا ونوا ترعنه * محمد النبي أخى وصهرى *
الايات وغير ذلك مما كثر وشاع بحيث ان الله وس لا تظمن الى انه لم يقل غير هذه الايات لا سيما وقد قال الشعبي كان أبو بكر
شاعرا وكان عمر شاعرا وكان عثمان شاعرا وكان علي أشعر الثلاثة ونقله الحافظ أبو عمرو بن عبد البر في الاستيعاب في ترجمة
مسطح بن أثانة وذكر مثله جماعة ونسب اليه من أشعار الحكم وغيره اشئ كثير والله أعلم انتهى * قلت ويروى أيضا عنه رضى
الله عنه انه قال يوم خيبر دونكها مترعة دهاقا * كأن سارعا فاضحت زعاقا

وقد ذكرني ز ع ق وقرأت في تاريخ حلب لابن العديم مانصة وأخرج يعقوب بن شبة بن خلف بن سالم حدثنا وهب بن جرير
عن ابن الخطابي محمد بن سواء عن أبي جعفر محمد بن مروان ان عليا قال

لمن رايه سوداء يخفق ظلها * اذا قيل قدمها خضين قدما

فيورد هاني الصف حتى يقيها * حياض المنايا تنظر الموت والدماء

جزى الله قوما ما بالوا في لقائهم * لدى الموت قدما ما أعزوا كرما

ربيعه أعنى انهم أهل نجدة * وبأس اذا لا فوا خيسا عرمرما

وأخرج أيضا بسنده الى أبي عبد الله ابراهيم بن محمد بن نبطويه والحسن بن محمد بن سعيد العسكري قال ومما يروى لعلي بن أبي
طالب رضى الله عنه لمن رايه سوداء الايات قال وقال السدي كانت رايته جراء بصفين فتأمل ذلك (والوديقة شدة الحر) في
نصف النهار قال شعر سميت لانها ودقت الى كل شئ أى وصلت اليه قال أبو المثلم الهذلي يرثي صخر النخى

حامي الحقيقة نسال الوديقة مع * نناق الوسيقة جلد غير ثنيان

كافها قرأت حقا تكلفه * وديقة كأجيج النار صيخودا

وقال ربيعة بن مقروم

وفي حديث زياد بلغه قول المغيرة رضى الله عنه لحديث ابن عافل أحب الى من الشهد بقاء أرضفه فقال كذلك هو فاهو وأحب الى من
ريشة فسئت لثلاث من ماء ثعب في يوم ذي وديقة ترمض فيه الاجال (و) قال أبو صاعد الوديقة (الموضع فيه بقل أو عشب) ويقال
حلوا في وديقة منكورة (والودق) بالفتح (ويحرك) عن كراع وعليه اقتصر الصاغاني (نقط جمر يخرج في العين) كافي العباب زاد كراع
(من دم تشرب به أو لحمة تعظم فيها أو مرض فيها) ليس بالرمد (ترم منه الاذن) وتشتم منه جرة العين (الواحدة بها) وقال الاصمعي
يقال في عينه وديقة خفيفة اذا كانت فيها بثرة أو نقطة شرقة بالدم (وقد ودقت عينه كوجل تمدق بكسر التاء فهي وديقة كفرجة)
عن الاصمعي قال روبة كالحية الاصيد من طول الارق * لا يشتمكي صدغيه من داء الودق

(والوادق الحديد من السيف) وقد تقدم شاهد من قول أبي قيس بن الاسلم (وغیره) يشير الى ما ذهب أبو عبيدانه يقال ربح
وادق وأنشد قول أبي قيس السابق وقد تقدم ان ابن سيده غلطه قال وقد روى البيت الاول

أ كفته عني بذى رونق * أبيض مثل الملح قطاع

قال والدرع اغما تكفت بالسيف لا بالرمح (وودقان ع) نقله ابن دريد (وودقة اسم) منهم وديقة بن عمرو بن سعيد في كنانة وودقة بن
اياس الخزرجي بدرى ويروى ورقة ويقال وزقة وقد تقدم * ومما يستدرك عليه يقال مارسنا بني فلان فوادقوا لنا بشئ أى
ما بذلوا ومعناه ما قربوا لنا شئ من مأكل أو مشروب يدقون ودقا وقال ابن الاعرابي يقال فلان يحصى الحقيقة وينسل الوديقة
للمشعر القوي أى ينسل نسلانا في وقت الحر نصف النهار وقيل هو دومان الشمس في السماء أى دورانها ودقوها والمودق كجلس
معترك الشر والحائل بين الشئين ويقال انه لو ادق السنة أى كثر النوم في كل مكان عن اللعياني وقال الزمخشري أى قريب
النعاس فومة ((الورق مثلثة وككتف وجبل) خمس لغات حكى الفراء منها ورقا بالفتح وورقا ككتف وورقا بالكسر مثل كبذوكبذ
لان فيهم من ينقل كسرة الراء الى الواو بعد التخفيف ومنهم من يتركها على حالها كافي الصحاح وقرأ أبو عمرو وأبو بكر وجريرة وخلف
بورقكم بالفتح وعن أبي عمرو أيضا وابن محيصن بورقكم بكسر الواو وقرأ أبو عبيدة بالتحريك وقرأ أبو بكر بورقكم بالضم (الدرهم
المضروبة) كافي الصحاح وقال أبو عبيدة الورق انفضت كانت مضروبة كدراهم أو لا وبه فسر حديث عرجة انه لما قطع أنفه اتخذ
أنفان ورق فأنث عليه فالتخذا أنفان من ورق وفتح الراء أراد الرق الذي يكتب فيه لان
الفضة لا تنق قال ابن سيده وكننت أحسب ان قول الاصمعي ان الفضة لا تنق صحيحة حتى أخبرني بعض أهل الخبرة ان الذهب
لا يبلبه الثرى ولا يصده الندى ولا ينقصه الارض ولا تأكله النار فاما الفضة فانها تبلى وتصد أو يعلوها السواد وتنق (ج أوراق)
يحتمل أن يكون جمع ورق ككتف وجمع ورق بالكسر وبالضم وبالتحريك (وورق) بالكسر نقله الصاغاني (كالرقعة) كعدة والماء
عوض عن الواو ومنه الحديث في الرقعة ربع العشر وفي حديث آخر عفوت لكم عن صدقة الخيل والريق في فوا نوا صدقة الرقة
يريد الفضة والدرهم المضروبة منها وأنشد ابن بري قول خالد بن الوليد رضى الله عنه في يوم مسجلة
ان السهام بالردى مفوقه * والحرب ورهاء العقال مطلقة

(المستدرك)

(ورق)

(المستدرک)

قال الکیمیة یدح مخلص بن یزید بن المهلب وخلائق منه الى جملة * حسبي ونعم وثيقة المستوثق * ومما يستدرک علیه رجل ثقة وكذلك الأثنان والجميع ويجمع على ثقات يستوی فیہ المذکر والمؤنث وانا واثق به وهو موثق به وهی موثق به ادهم موثق بهم فأما قوله * الى غير موثق من الارض تذهب * فانه أراد الى غير موثق به فخذف حرف الجر فارفع الضمیر فاستتر فی اسم المفعول وكلا موثق كثير موثق به ان یكنی أهله عامهم وماء موثق كذلك قال الاخطل أوقارب بالعرا حاجت مرآته * وخانه موثق الغدران والتمر والوثيقة فی الامر احكامه والاخذ بالثقة والجمع الوثائق وفي حديث الدعاء والجمع وثائق أفندتهم جمع وثاق أو وثيقة والوثيق العهد المحکم قال عطاء وصفقا لا یغب کاشما * علیک باتلاف التلاد وثیق والمواثقة المعاهدة ومنه قوله تعالى وميثاقه الذي واثقكم به بتوابعه عليه أي تحالفوا واما هدا واورجل موثق مشدود فی الوثاق وأوثقه بالله لیفعلن کذا وواثقه وثوق من الامر أخذ فیسه بالوثاق وأخذ الامر بالاثق أي الاشد الاحکم والموثق من الشجر الذي یعول الناس علیه اذا انقطع الکلال والشجر وثاقه وثيقة ووجل وثیق والواثق بالله من الخلفاء معروف والوثیق تأیث الاوثق قال الله تعالى بالعروة الوثقی ((الودق المطر) کله شديده وهينه ومنه قوله تعالى فیری الودق یخرج من خلاله قال زید الخلیل ضرب بن بغمرة فخرج منها * خروج الودق من خال السحاب

(ودق)

وفد (ودق) بدق ودقا (كوعد) يعد وعدا (قطر) قال عامر بن جوين الطائي فلا مزنة ودقت ودقها * ولا أرض أبقل أبقالها هكذا أنشده سيبويه قال سيبويه وفي شعره ولا روض فلا یحتاج فیسه الى تأویل (و) ودق (اليه ودوقا) بالضم (وودقا) بالفتح أي (دنا) ويقال ودق الصيد اذا دنا منه وأمكنه (و) ودق (به) ودقا (استأنس) به (و) ودق (بطنه) اذا (انسع) ودنا من السمن (و) قيل ودق بطنه اذا (استطلق) ودقت (السما) أمطرت کأودقت جاءت بوقدق وهذه عن ابن دريد (و) ودق (السیف) ودقا (حد) فهو وادق قال أبو قیس بن الاسلت أحفرها عنی بذی روثق * مهند كالملح قطاع صدق حسام وادق حده * ومجنأ أسمر قراع

وقيل سيف وادق أي ماضی الضريبة قال ابن سيدة وحكاها أبو عبيد في باب الرماح وقد غلط انما هو سيف وادق (و) ودقت (سرته) ندق ودقا (سالت واسترخت) وشخصت (أخرجت) حتى بصير (كأنه أبجر) قال ابن دريد ويقال ابل وادقة البطون والسر راذا اندلقت لكثرة شحمها ودنت من الارض قال * كوم الذرا وادقة سراتها * (و) ودقت (ذات الحافر مائة الدال) واقنصر الجماعة على ودقت ندق كوعد (ودقا) كسحاب (وودقا) وودقا محرکتين وفاته ودقا بالفتح وودقا بالضم وودقا بالاسكس (أرادت الفعل) واشتهته (كأودقت واستودقت) كلاهما عن الجوهری (واتان) ودوق ووديق (وفرس ودوق ووديق) بها وادق ككتاب قال الفرزدق كان ربيعان حباية منقر * اتان دعاها للوداق حمارها

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما في القاء عصي موسى عليه السلام وان فرعون كان على فرس ذنوب حصان فتمثل له جبريل عليه السلام على فرس وديق فتعجم خلفها وهی التي تشبهی الفعل قال ابن سيدة وقد يكون الوداق مثله في الاتان حكاها كراع في عبارة قال فلا أدري أهو أصل أم استعمله قال ابن بري وقد ذكر ابن خالويه أودقت فهی وادق ولا يقال مودق ولا مستودق (وفي المثل ودق العير الى الماء) أي دنا منه (يضرب لمن خضع لشيء حرصا عليه) نقله الجوهری والصاغاني (والمودق) كجلس (موضعه) أي موضع ودق العير قال امرؤ القيس دخلت على بیضاء جم عظامها * تعني بذيل الموط اذ جئت مودق (و) من المجاز (ذات ودقين) من أسماء (الداهية) ويقال أيضا ذات روقين بالراء وقد تقدم ذلك للمصنف (كانها ذات وجهين) وفي الصحاح أي ذات وجهين كأنها جاءت من وجهين وأنشد الجوهری للکمیة

وكانن وكم من ذات ودقين ضئيل * نأد كفيت المسلمين عضالها ويقال ذات ودقين من صفة الطعنة وقيل من صفة السحابة يقال سحابة ذات ودقين أي ذات مطرتين شديتين شبت بها الحرب الشدید فقيل حرب ذات ودقين وقيل هو من الوداق الحرس على طلب الفعل لان الحرب توصف باللحاح وقيل هو من صفات الحيات وداهية ذات ودقين وذات روقين اذا كانت عظيمة وكل ذلك أغفله المصنف (ومنه قول) أمير المؤمنين (علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه) فيما روى عنه (تلكم قريش تمناني لتقتلني * فلا وربك ما برأوا ما ظفروا فان هلكت فرهن ذمتي لهم * بذات ودقين لا يعفوها أثر

قال) أبو عثمان (المازني) التحوی (لم يصح) عندنا (انه) رضي الله عنه (تلكم بشي من الشعر غير هذين البيتين) وهكذا نقله المرزباني في تاريخ النخاعة عن يونس ماصح عندنا ولا بلغنا انه قال شعر الاهدين البيتين كذا في شرح شواهد المغني في مبحث كل وسبق للصاغاني مثل ذلك عن المازني في تركيب روق (وصوبه الزنجشمرى رحمه الله تعالى) قال شيخنا ولعل سنده ذلك قوى لديهم

(نَق)

أصلية من نفس الكلمة فالصواب ان يذكرونا وهكذا فاعمله صاحب اللسان أيضا ((النق)) بالفتح (طائر) طويل الرجلين والمنقار والرقبة أغبر وهي النقة (و) النق (نبات كالجرجير) قال الجوهرى (أو بالتحريك) هو (الجرجير البرى) قال الازهرى هكذا سمى من العرب وقد رأيت في رياض الصمان وكانا كاه مع التمر وفي مذاقه حزة وحرارة ويسمى الايقان وأكثر ما ينبت في قربان الرياض (ونق الحمار كضرب وسهم) قال ابن سيده وأرى ثعلبا قد حكى نق أى بالكسر قال ولست منه على ثقة وفاته نق كنصر فقد نقله ابن سيده عن اللخمي والصاغاني عن الفارابي وأبو حيان في البحر والجلال في الهمع وابن القطاع وفيه قصور من المصنف غريب (نميقا) كما مير (ونمقا) بالضم (صوت) وقال الليث هو النقيق فإذا كرز واشتد يقال أخذته النقا (و) قال الاصمعي (الناهقان عظماء شاخصان من ذى الحافر في مجرى الذم) قال يعقوب (ويقال لهما النواهي أيضا) قال النابغة الجعدي رضى الله عنه بهارى النواهي صلتا الجيمي * بسن كالنيس ذى الحلب

(المستدرک)

(أو الناهق مخرج النهاق من حلقه) كفى الصحا (ج النواهي) قال في التهذيب النواهي من الخيل والمجر حيث يخرج النهاق من حلقه وأشد للنمر بن قواب وأخرج سهرمالة أهرعا * فشد نواهيته والقما * ومما يستدرک عليه النق والنهاق بفتحهما صوت الحمار قال حنظلة بن الشرفى

(المستدرک)

(وَبَق)

بضرب يزيل الهم عن مستقره * وطعن كتشحاج العياهم بالنق والنواهي من الخيل العظام النائمة في خدودها وقال أبو عبيدة في كتاب الخيل نواهي الدابة عروق اكتنفت خياشيمها وذات النقي محركة أرض معروفة ومنه قول رؤبة وذو نقي كزير موضع قال ألا يالهف نفسي بعد عيش * لنا يجنوب در فذى نقي

(المستدرک)

(وَبَق)

وعرق ناهق موضع بالبصرة وقد ذكره المصنف في عرق وأغفله هنا **فصل الواو مع القاف** * مما يستدرک عليه الواقعة من طير الماء هكذا أورده صاحب اللسان وحكاها بعضهم في التخييف قال ابن سيده فلا أدري أهو تخفيف قياسي أو بدلي أو لغوي وعلى الأولين فهو من هذا الباب وعلى الأخير لا (وبق كوعد ووجل وورث) ثلاث لغات ذكرهن الجوهرى وبقا كوعدو (وبقا) بالضم وبقا كوجل (وموبقا) كوعد (هالك كاستوبق) نقله ابن سيده (و) الموبق (كجلس المهلك) وبه فسر الفراء قوله تعالى وجعلنا بينهم موبقا أى جعلنا تواصلهم في الدنيا مهابا كالهم في الآخرة وحكى ابن برى عن السيرافي مثل ذلك فيبينهم على هذا مفعول أول لجعلنا لا ظرف (و) قال أبو عبيد الموبق (الموعد) وبه فسر الآية واحتج بقول الشاعر وحاد شرورى والستار فلم يدع * تعاراله والواديين بموبق

أى بموعد فيبينهم على هذا ظرف (و) قال ابن عرفة الموبق (المحبس) وقال ابن الاعرابى موبقا أى حازرا (و) قيل الموبق (وادي جهنم) نقله الزمخشري والصاغاني (و) قال ابن الاعرابى (كل شئ حال) ونص ابن الاعرابى كل حازر (بين شئين) فهو موبق (وأوبقه حبسه) ومنه قوله تعالى أو يوبقهن بما كسبن أو يحبس السفن وربك أفلاتجربى بهم عقوبة لهم (أو) أوبقه (أهلكه) قال الفراء يقال أو بقت فلا نادى به أى أهلكته فوبق يوبق وبقا وفي حديث الصراط ومنهم الموبق بذنوبه أى المهلك وفي الحديث ولو فعل الموبقات أى الذنوب المهلكات * ومما يستدرک عليه أوبقه إذا ذلله وفي نوادر الأعراب وبقت الأبل في الطين إذا وحلت فنشبت فيه ووبق في دينه إذا نشب فيه وفي حديث علي رضى الله عنه فنههم الغريق الوبق أى الهالك (وثق به) بيق (كورث) يرث (ثقة وموثقا) وعلى الأول اقتصر الجوهرى زاد ابن سيده وثاقه كورائه وزاد الزمخشري بعد ثقة وثوقا بالضم (اثنته) يقال به تقي (والوثيق الشئ المحكم ج وثاق بالكسر) (ووثق) الشئ وثاقه (ككرم) كرامة (صار وثيقا) أى محكما (أو) وثق الرجل (أخذ بالوثيقة في أمره أى بالثقة) نقله الجوهرى (كمتوثق) في أمره نقله ابن سيده (و) قال شمر (أرض وثيقة) أى (كثيرة العشب) موثوق بها وهى مثل الوثيقة وهى دونها (والميثاق والموثق كجلس العهد) صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها قال الله تعالى وإذا أخذ الله ميثاق الأنبياء أى أخذ العهد عليهم بأن يؤمنوا بعهد صلى الله عليه وسلم وأخذ العهد بمعنى الاستحلاف وقوله تعالى حتى تؤثوني موثقا من الله أى ميثاقا (ج موائيق) على الأصل (وميثاق) على اللفظ (وميثاق) في ضرورة الشعر وأنشد الفراء ليعياض بن درة الطائي حتى لا يحول الدهر إلا باذننا * ولانسأل الاقوام عقد الميثاق

وفي المحكم والجمع الموائيق وميثاق معا فبأن جنى فقال لزم البدل في ميثاق كالأزمن في عيسد وأعياد (والوثاق) بالفتح (وبكسر ما يشد به) كالخيل وغيره ومنه قوله تعالى فشدوا الوثاق قال شيخنا وهو ظاهر في أنه اسم لا مصدر وفي الغاية الظاهر أن ما يوثق به بالكسر لأنه معروف في الآلات كالركاب والحزام وهو اسم آلة على خلاف القياس نادر وأما بالفتح فصدر كالتخلص قال شيخنا هذه التفرقة تحتاج إلى نظرتأمل * قلت الصحيح أن الوثاق اسم الايثاق تقول أو ثقته ايثاقا ووثاقا والخيل أو الشئ الذي يوثق به ووثاق والجمع الوثوق كرباط ووربط (وأوثقه فيه) أى (شده ووثقه وثيقا) فهو موثق (أحكمه) وأنه لم يوثق الخلق أى محكمه (و) وثق (فلانا قال فيه أنه ثقة) أى مؤتمن (واستوثق منه أخذ) منه (الوثيقة) كفى الصحا وقال غيره أخذ فيه بالوثاقية

وعذقة منوقة وقد تقدم قريبا (والنواق) من الرجال (رائض الامور ومصالحها) نقله الجوهرى (والنوقة) بالفتح (الخذقة في كل شئ) عن ابن الاعرابى قال (و) النوقة (بالتحريك) الذين ينقون الشحم من اللحم لليهود وهم أمناؤهم) قال الازهرى جمع نائق مقلوب نائقى وأنشد ابن الاعرابى

نخلة ساق بأيدى نائقى * أعجلها الشاوى عن الأجر

ويروى بين كفى نائقى قال (ونق) بالضم (أمر بذلك) أى بتميز الشحم من اللحم (و) يقال هو أضيّق من (الناق) قال الليث هو (شبه مشق بين ضرة الإبهام وأصل أليه الخنصر مستقبل بطن الساعد بلزق الراحة) قال (و) كذلك (كل موضع مثله في بطن المرفق وفي أصل العصعص) ونقله الزمخشري أيضا هكذا والجمع نيقوق (و) قال غيره الناق (بشر) أو شبهه (يخرج باليد الواحدة ناقه) قال ابن دريد (النوق محركة بياض فيه جرة يسيرة) شبهه بالنعج (وتنق في مطعمه وملبسه) وأموره أى (تجود وبالغ) وتائق فيه (كمنوق والاسم النيقه بالكسر) قال الصاغاني والجوهرى وبعضهم ينكر تنوق قال ابن فارس عندنا نونق من قياس التركيب وهم يشبهون الشئ بما يستحسنونه فكأن نونق مقيس على اسم الناقه وهى عندهم من أحسن أموالهم قال ومن قال ان تنوق خطأ فقد غلط قال ابن برى وشاهد النيقه قول الراجز

كانهم من نيقه وشاره * والحلى بين التبن والحجاره

مدفع ميثاء الى قراره * لك الكلام واسمعى يا جاره

وأنشد ابن سيدة شاهدا على تنوق قول ذى الرمة كان عليهم حتى افق تنوقت * به حضرميات الا كف الحوائث عداه بالباء لانه في معنى ترفقت به قال وهى مأخوذة من النيقه وقال غيره

لا حسن رم الوصل من أم جعفر * بخد القوافى والمنوقة الجرد

وقال جميل في النيقه اذا ابتذلت لم ير زهاترك زينة * وفيها اذا ازدانت لذى نيقه حسب وقال على بن حمزة تائق من الانق ولا يقال تأنقت فى الشئ اذا أجكمته وانما يقال تنوقت (ورجل نيق ككيس) ذوا نيقه نقله الصاغاني عن الفراء (وانناق) مثل (انتق) عن ابى عبيد كفى الصحاح وهو مقلوب قال * مثل القياس انتاقها المنقى * يعنى القسى وكان الكسافى يقول هو من النيقه (والنيق بالكسر) أرفع موضع في الجبل ج نياق) بالكسر وعليه اقتصر الجوهرى (وأنياق ونيقوق) وقيل النيق الطويل من الجبال وقيل حرف من حروف الجبل وأنشد الجوهرى * شغواء توطن بين الشيق والنيق * وأنشد الصاغاني لابي ذؤيب

فيمم وقبة فى رأس نيق * دوين الشمس ذات حنى أنيق

(و) يقال انه (أنشد المسيب بن علس بن يدي عمرو بن هند) الملك فى وصف جل * (وقد أنال فى الهم عند احتضاره) * ورواه ابن برى * وانى لامضى الهم عند احتضاره * وفى العباب

فقد أقطع الليل الطويل ادراكه * (بناج عليه الصبيرة مكدم

وطرفه بن العبد حاضر وهو غلام فقال استنوق الجمل وذلك لان الصبيرة من سمات النوق دون الفحول فغضب المسيب وقال) من هذا الغلام فقالوا طرفه بن العبد فقال (ليقتلنه لسانه فكان كما نفرس فيه) قال ابن برى وأنشد الفراء

هزرتكم لو ان فيكم مهرة * وذكرت ذات التأنث فاستنوق الجمل

والمعنى صار الجمل ناقه فى ذلها أخرج على الاصل وقال ابن سيدة لا يستعمل الامر يد اقال ثعلب ولا يقال استنق الجمل انما ذلك لان هذه الافعال المزيدة أعنى افتعل واستفعل انما تعتل باعتلال أفعالها السلائية البسيطة التى لازيادة فيها كاستقام انما اعتل لا اعتبال قام واستقال انما اعتل لا اعتلال قال والافتد كان حكمه ان يصح لان فاء الفعل ساكنة (يضرى) هذا المثل (للرجل يكون فى حديث) أو صفة شئ (ثم يخطه بغيره وينقل اليه) كفى الصحاح (ونيقه بالكسر) وانيقية أو أنيقية (بلدة من أعمال اصطنبول) دار ملك الروم فمرها الله تعالى بسلطانها ملك الزمان الملك المعظم أبى الفتح مصطفى بن أحمد خان خلد الله ملكه وأيد سلطنته وأعانه على جهاد الكفرة اللثام الى يوم القيام (ونيقوق) كصبور (جبل ضخيم) أحر منيع لبنى كلاب قال الصاغاني (وليس مصحف ينوق) بالفاء الذى تقدم ذكره وفى بعض النسخ ينوق بالقاف وهو غلط (وتنوق موضع بعمان) هكذا فى النسخ وكأنه نسي قاعده حيث لم يذكر الاشارة الى الموضوع بالعين ثم ان الذى فى معاجم الانساب ان الموضوع الذى بعمان تنوق بالفاء وقد سبق ذكره فى موضعه (وأنقنى ايناقا ونيقا بالكسر أعجبنى) هكذا فى سائر النسخ وصوابه ان يذكر فى انق وقد مررت للمصنف هذه العبارة بعينها هنا فقام ذلك (ونيق العقاب بالكسر ع بين الحرميين) الشريفين (والنيق بالكسر ايضا ع آخر) * ومما يستدرك عليه انتاق الرجل كمنوق عن ابن سيدة والمنوق من العذوق المنقى عن الاصمعي والناق الحز الذى فى مؤخر حافر الفرس والجمع نيقوق نقله الزمخشري وفى المثل خرقاء ذات نيقه يضرب للجاهل بالامر وهو مع جهله يدعى المعرفة ويتأق فى الارادة قاله أبو عبيد وقد سما ناقه وبنو الناقه بطين فى طرابلس الغرب وأنف الناقه لقب جعفر بن قريع التميمي وقد ذكر فى انق * ومما يستدرك عليه نيق القميص الموضوع المتسع منه كنيقه وقد ذكر فى انق وصرح غير واحد من الأئمة انها فارسية فاذا حروفها

(المستدرك)

(المستدرک)

(النموق)

أمواله والنفقة الاكل قليلا عامية مولدة * ومما يستدرک عليه نقمق أى هبط هكذا ضبطه ابن الاعرابي بالنون وبين القافين ناء وقال غيره نقمقت عينه غارت وأنكره ابن الاعرابي وفي المصنف لابي عبيد تقمقت بتائين قال ابن سيده وهو تحييف وقد مر البحث فيه في تقمق فراجع (التمرق والتمرقه مثلثة) أى بثلاث النون انضم هو المشهور والكسر لغته حكاه يعقوب كافي الصحاح والعياب وقال الفراء وسمعتها من بعض كلب كافي اللسان وأما القمق فلم أره فيما تيسر عندي من المواد الا ان تكون اللغسة الثالثة فتح الراء مع ضم الميم ولكن يحتاج الى دليل قوى (الوسادة) قاله الفراء أو (الصغيرة أو) هي (الميثرة) وهي ما افترشت است الراس على الرجل كما رفقة غير ان مؤخرها أعظم من مقدمها ولها أربعة سيور تشد بأخرة الرجل قاله أبو عبيد (أو) هي (الطنفسة) التي (فوق) غرق (الرجل) قاله أبو عبيد أيضا والجاء النمارق قال الله تعالى ونمارق مصفوفة قال محمد بن عبد الله بن غير

الثقفي اذا ما بساط الله ومد وقربت * للذاته انما طه ونمارقه

نضج من أسناها النمارق * مفارش الرجال والاياتق

نخن بنات طارق * نمنشى على النمارق

وفي حديث هند

(وذو النفر النكدى) هو (النعمان بن يزيد) بن شرحبيل بن يزيد بن امرئ القيس بن عمرو والمقصود بن حجر آكل المرار بن عمرو بن معاوية (و) يقال ما على السحاب غرقه (الفرقة بالكسر من السحاب ما كان بينه) خلوص أى (فتوق) نقله الصاغاني (نقى عينه) ينقها (اطمها) عن ابن عباد (و) غمق (الكباب) يغمقه غمقا (كتبه) وكذلك ينقه وقد ذكر (ونغمه نغمقا حسنه وزينه بالكسبة) وجوده قال النابغة الذبياني كان مجر الرامسات ذبولها * عليه قضيم غمقه الصوانع

ويروى حصير غمقه (ويقال للشئ المروح) أى المنثن (فيه غمقه محركة) أى زهومة وكذلك غمسه وزهومة عن الاصمعي وقال أبو حنيفة فيه غمقه أى ربح منقته كأنه مقلوب من قمقه (وغمق الطريق) وقلقه (لحمه) عن ابن عباد قال (ورطب منق كحس ماله فوى) قد (أنقفت النخلة) لم يكن لرطبها فواة * ومما يستدرک عليه غمق الجملد نغمقا نقشه وثوب غمق ومنق منقوش ومن المجاز وعدم منق وقول منق ونماق قرية بخراسان من أعمال جام (الناقعة م) معروفه وهي الانثى من الابل وقيل انما سمي بذلك اذا أجذعت (ج ناق) بجذف الهاء (و) قال الجوهري تقديرها فعلة بالتحريك لانها جمعت على (فوق) كبذنه وبدن وخشبة وخشب وفعلة بالتسكين لتجمع على ذلك قال (و) قد جمعت فى القلة على (أنوق) (و) يقال (أنوق بالهمز) وهذه عن اللحياني قال ابن سيده همز والواو للضمة (و) قال الجوهري ثم استقبلوا الضمة على الواو فدموها فقالوا (أنوق) حكاه يعقوب عن بعض الطائيين ثم عوضوا من الواو ياء (و) قالوا (أينق) زاد ابن سيده فحين جعلها أيفلا ومن جعلها أعفلا فقدم العين مغيرة عن الواو الى الياء جعلها بدلا من الواو فابدل أعم نصر فامن العوض اذ كل عوض بدل وايس كل بدل عوضا وقال ابن جني مرة ذهب سيبويه فى قولهم أينق مذهبين أحدهما ان يكون عين أينق قلبت الى ما قبل الفاء فصارت فى التقدير أنوق ثم أبدلت الواو ياء لانها كما أعلت بالقلب كذلك أعلت أيضا بالابدال والاخر ان تكون العين حذفت ثم عوضت الياء منها قبل الفاء فثالثها على هذا القول أيفل وعلى القول الاول أعفل (و) قد تجمع الناقعة على (نيانق) مثل ثرة وغمارا لان الواو صارت ياء لكسرة ما قبلها قال القلاخ بن حزن

أبعد كن الله من نيانق * ان لم تنجبن من الوثاق

هكذا أنشده أبو زيد (و) يقال ناقعة و (ناقات) بكافة وباقات (و) يجمع أبضاعى (أنواق) كنفقة وانفاق عن يعقوب (ج) جمع

الجمع (أيانق) هو جمع أينق قال عمار بن طارق

ومسدأمر من أيانق * اسن بانباب ولاحقانق

(ونياتق) بالكسر أنشده ابن الاعرابي

انا وجدنا ناقة العجوز * خير النياتق على الترميز * حين تكال النيب فى القفير

(ونصغير أينق أينقات) عن يعقوب (والقياس أينق) كقولك فى أكاب أكباب (ونوق بالضم) ببلخ ونوقان احدى مدينتي طوس) والاخرى طابران وضبطه الحافظ بفتح النون وقال هي قصبة طوس منها القاسم أبو شجاع ناصر بن محمد النوقاني روى عن الحسن بن أحمد السمرقندى وعنه ابن السمعاني وأبو منصور محمد بن محمد بن أحمد النوقاني حدث عن الدارقطني بالسنن رواه عنه الفضل بن محمد الايبورى مات سنة ثمانية وأربعين وأربع مائة (ونوقات) بالضم (محله بسجستان) وقيل قرية بها منها الحافظ أبو عمرو محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن سليمان بن أيوب السجزي (والناقعة كواكب مصطفة بهيئة ناقعة) نقله الصاغاني (والمقوق كعظم) المروض (المذلل من الجبال) نقلة الجوهري زاد غيره قد أحسنت رياضته وقيل هو الذى ذل حتى صير كالناقعة وناقعة منقوعة علمت المشى وفى الحديث ان رجلا سار معه على جبل قد نوقه وخيسه أى كأنه أذهب شدة ذكوره وجعله كالناقعة المروضة المنقادة وفى حديث عمران بن حصين رضى الله عنه وهي ناقعة منقوعة وروى الفراء عن الدبرية انها قالت تقول للعجل الملين المنوق (و) قال الاصمعي المنوق (من النخل الماتق) (و) المنوق (من غيرها المصفى) هو (المطرق والمسكك) ٣ ونص الاصمعي ومن العذوق المنقى والنموق التسليل فى كل شئ حتى الفاكهة اذا قرب قطوفها لا كها (وهي بها) يقال ناقعة منقوعة ونخلة منقوعة

٣ قوله والمسكك هكذا
النسخة التى كتب عليها
الشارح ومثله فى التكملة
واللسان فليتنبه اه

عباس رضى الله عنه لا ينفق بعضكم بعضا أى لا يقصد أن يروج ساعته على جهة التجش فانه زيادته فيها يرغب السامع فيكون قوله سببا لا يتباعها ومنفقها الها وكذا الحديث المنفق سلعته بالخلف الكاذب (كانفقها) ينفقها انفاقا (والمنفق أبو قبيلة) وهو المنفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (ومالك بن المنفق) الضبي أحد بني صباح بن طريف (قاتل بسطام ابن قيس) بن مسعود الشيباني * قلت والذي في انساب أبي عبيد القاسم بن سلام ان قاتل بسطام بن قيس هو عاصم بن خليفة بن معقل بن صباح بن طريف بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضبة فأنظر ذلك (و) من المجاز (نافق في الدين) اذا (ستر كفره وأظهر إيمانه) ومصدره النفاق وقد تقدم ما فيه (و) هو مأخوذ من قولهم نافق (اليربوع) اذا (أخذ في نفاقه) وكذلك نفق به (كانتفق) وذلك اذا أتى في قاصعائه (وتنفقته استخرجه) من نفاقه بالحرش واستعاره بعضهم للشيطان أنشد ابن الأعرابي

وما أم الردين وان أدلت * بعالمه باخلاق الكرام

اذا الشيطان قصع في قفاها * تنفقناه بالحلل التوام

أى استخرجه استخرج الضب من نفاقه * ومما يستدرك عليه في الحديث البين الكاذبة منقعة للسلعة محقة للبركة أى هى مظنة لنفاقها وموضع له وانفقوا نفقت أموالهم وجمع النفقة انفاق وكذلك جمع النفق بمعنى السرب واستعاره امرؤ القيس بحرة الفترة فقال يصف فرسا

خفاهن من أنفاقهن كأنما * خفاهن ردى من عشي مجلب

ونفق السمر نفوقا كثر مشروعه عن الليث وأنفق الرجل وجد نفاقا لم تأسعه وفي المثل من باع عرضه أنفق أى من شاتم الناس شتم ومعناه انه يجد نفاقا بعرضه ينال منه ومنه قول كعب بن زهير رضى الله عنه

أبيت ولا أهجو الصديق ومن يبيع * بعرض أبيه في المعاشر ينفق

أى يجد نفاقا والباء مقحمة في قوله بعرض أبيه ونفقت الأيم تنفق نفاقا اذا كثر خطابهم او في حديث عمر من خط المرء نفاقا أى من سعادته أن تخطب نساؤه من بناته وأخواته ولا يكسدن كساد السلع التى لا تنفق وانفق الحارث اليربوع استخرجه من نفاقه وأنفق الضب واليربوع اذا لم يرقق به حتى ينفق ويدهب وقول أبي وخره

يهدى قلائص خضعا يكنفه * صعر الحدود نفاق الاوبار

أى نسلت أوبارها من الدهن وزيت انفاق غرض قال الراجز

أذا سمعن صوت خلل شقشاق * قطعن مصفرا كزيت الانفاق

وقد ذكر في ف و ق وفي المثل دون ذاو ينفق الحمار وأصله ان انسانا أراد بيع حماره فقال لمشور أطرح حمارى ولك على جعل فلما دخل به السوق قال له المشور هذا حمارك الذى كنت تصيد عليه الوحش فقال الرجل دون ذاو ينفق الحمار أى الزم قولادون الذى تقول أى أقل منه والحمار ينفق لأن دون هذا والوالوالعال ومنفق السراويل كعظم ينفقها يقال وسع منفقها وخسدل مسوقها وأحكم منطقها كفى الاساس وطعام نفق ككنف نقيض نزل وهو الذى لا ربيع له ونفق روحه خرج وهو مجاز وكذا امرأة نفق بضمهين اذا كانت تنفق عند الأزواج وتخطى عندهم (نق الضفدع بنق نقيصا صاح) وفي الصحاح صوت وفي العباب صاحت ومن خرافات مسيلة الكذاب يا ضفدع نقي كم تنقين لا الشراب تمنعين ولا الماء تكدرين وقال العليكم الكندى يصف امرأة * تسامر الضفدع في نقيصها * (وكذا العقب والدجاجة والهر) والجملة والرخة والظلم قال جرير

كأن نقيق الحب في حاويائه * خجج الافاعي أو نقيق العقارب

وأنشد أبو عمرو

أطعمت راعي من البهر * فظل يبكي حبيبا بشر * خلف استمه مثل نقيق الهر

(والنفاق الضفدعة) والنفاق الضفدع صفة غالبية تقول العرب أروى من النفاق (والنقعة صوتها اذا ضوعف) كفى الصحاح أى اذا فصل بينه بدو ترجيع ويقال الدجاجة تنفق للبيض ولا تنق لانها ترجع في صوتها (والنقنق كزرج الظلم أو النافر أو الخفيف) قال ذو الرمة يصف الظالم

يخيل في المرعى الهن بنفسه * مصعك أعلى قلة الرأس تنفق

وقال امرؤ القيس

كان في ورجلي والقنان وغرقى * على يرفئ ذى زوائد تنفق

(و) قال أبو عمرو ونفق في صوته (هى بها) قال (و) يقال (نقنقت عينه) أى غارت وأنشد الحبيب العنبري

خوص ذوات أعين نفاقى * بجبت بها مجهولة السمالق

وهكذا أنشده الليث في العين ويعقوب في الانفاظ وحرله ذلك بعينه في ت ت ق * ومما يستدرك عليه ضفدع نفوق والجمع نفق كعنفق قال رؤبة * اذا دنا منهن أنقاض النفق * ويروى أيضا النفق بضم ففتح على من قال جسد في جسد ويجمع أيضا على نق أنشد ثعلب * على هنين وهنات نق * وكان أعناقهم اعناق النفاق أى طويلة والنقيق بالكسر الخشبة التى يكون عليها المصلوب وأنق اذا صار نقيق أو دخل في النقيق ومنه رواية بعض المحدثين في حديث أم زرع ودائس ومنق بكسر النون قال أبو عبيد سدا لا أعرف المنق وقال غيره ان صحت الرواية فيكون من النقيق الصوت يريد أصوات المواشى والانعام تصفه بكثرة

(المستدرك)

(نق)

(المستدرك)

ديوانه ولاد يوان ابنه كعب رضى الله عنه (وناقة نفق كأمير وهي التي تبغيم بعيدات بين أي مرة بعد مرة) كما في الصحاح وقال غيره ناقة نفقة وقد نفقت نفقة إذا بغمت وكذلك نفوق قال حميد

وأظمى كقلب الودفاني نازعت * بكفى قتلا الذراع نفوق

(نفق)

أي يغوم أراد بالاضمى الزمام الأسود وابل ظمى أي سود كما في اللسان فهو مستدرل على المصنف وكذلك قولهم غراب نفاق نقله الزمخشري (نفق البيع) ينفق (نفاقا كسحاب راج) وكذلك السلعة تنفق إذا غلت ورغب فيها ونفق الدرهم نفاقا كذلك وهذه عن اللحياني كأنه قل فرغب فيه (و) من المجاز نفقت (السوق) أي (قامت) وراجت (و) من المجاز نفق (الرجل و) كذا (الدابة) كأن فرس والبغل وائرا لهما نفق (نفوقا) بالضم (ماتا) قال ابن بري أنشد ثعلب

فما أشياء نشرها بمال * فان نفقت فأكسدا ما يكون

وفي حديث ابن عباس والجوزور ناقة أي ميتة وقال الشاعر

نفق البغل وأودى سرجه * في سبيل الله سرجي وبغل

ورواية ابن بري سرجي والبغل ثم ان ظاهر سياق المصنف كالجوهري وغيره من الائمة أنه من حد ككسب لا غير قال شيخنا وزاد ابن القطاع انه يقال نفقت الدابة كفرح وواقفه ابن السيد في الفرق فقامل ذلك (و) نفق (الجرح) نفوقا (تقشر) وهو مجاز (و) نفق ماله ودرهمه وطعامه (كفرح ونصر) نفقا ونفاقا (نفوقني) وذهب أو نقص (أو قل) فرغب فيه وراج وهذا عن اللحياني (و) النفاق (ككتاب فعل المنافق) وهو الدخول في الاسلام من وجه والخروج عنه من آخر وقد نفاق منافقة ونفاقا وقد تكرر في الحديث النفاق وما تصرف منه اسماء وفعلا وهو اسم اسلامي لم تعرفه العرب بالمعنى المخصوص به وهو الذي يستركفره ويظهر ايمانه وان كان أصله في اللغة معروفًا صرح بذلك ابن فارس وابن الاثير وعقده السيموطي في المزهرة عا خاصا وبسطه الشهاب في العناية وفي مواضع من شرح الشفاء ونقل الصاغاني عن ابن الانباري في الاعتلال التسمية المنفاق منافقا ثلاثة أقوال أحدها انه سمي به لانه يستركفره وبغيبه فشبّه بالذي يدخل النفق وهو السرب يستتر فيه والثاني انه نفاق كاليربوع فشبه به لانه يخرج من الايمان من غير الوجه الذي دخل فيه والثالث انه سمي به لانه يظهره غير ما يضر تشبيها باليربوع فكذلك المنافق ظاهره ايمان وباطنه كفر * قلت وعلى هذا يحمل حديث أكثر من أفي هذه الامه قراؤها أراد بالنفاق هنا الرياء لان كلاهما اظهرا غير ما في الباطن (و) النفاق أيضا (جمع نفقة) محرقة كثره وغمار وحكي اللحياني (نفقت نفاقهم) كفرح أي (فنيث نفقاتهم) ونفدت (ورجل منافق) بالكسر (كثير النفقة) لما يصرفه من الدراهم وغيرها (و) من المجاز (فرس نفق الجري ككتنف) اذا كان (سريع انقطاعه) نقله الجوهري وأنشد العلقمة بن عبدة يصف ظليما

فلا ترزده في مشبه نفق * ولا الزيف دوين الشدمسوم

أي عدو غير منقطع (و) النفيق (كزبير ع ونافقاته) بمر ووالنفق محرقة سرب في الارض) مشتق الى موضع آخر وفي الصحاح والتهذيب (له مخلص الى مكان) آخر ومنه قوله تعالى فان استطعت أن تبغي نفقا في الارض أو سلما في السماء (وانتفق الرجل دخله) في المثل (ضل ذريص نفقه) أي حجره كافي الصحاح يضرب لمن يعيا بامرء ويعد حجة لخصمه فينسى عند الحاجة وقد ذكر (في درص و) النفقة (بها ما تنفقه من الدراهم ونحوها) على نفسك وعلى العيال (والنافقة بالغة المسك وجبل والنافقا والنفقة كهمزة إحدى بحرة اليربوع يكتمها ويظهر غيرها) وهو موضع يرقه (فإذا أتى من قبل القاصع ضرب النافق رأسه فانتفق) أي خرج والجمع النواق كفي الصحاح وقال أبو عبيدوله حجر آخر يقال له القاصع فإذا طاب قصع فخرج من القاصع فهو يدخل في النافقا ويخرج من القاصع أو يدخل في القاصع ويخرج من النافقا وقال ابن الاعرابي قصعة اليربوع أن يحفر حفرة ثم يسد بابها بترابها ويسمى ذلك التراب الداما ثم يحفر حفرا آخر يقال له النافقا والنفقة والنفق فلا ينفذها ولكنه يحفرها حتى ترق فإذا أخذ عليه بقاصعائه عدا الى النافقا فضر بها رأسه وهرق منها ورتاب النفقة يقال له الرهاطاء وقال ابن بري بحرة اليربوع سبعه القاصع والنافق والداماء والرهاطاء والعائقا والخائما والغيزي وقال أبو زيد النافقا والنافقا والنفقة والرهاطاء والرهطة والقاصع والقصعة (ونفق) اليربوع (كنصر وسبع ونفق) تنفقا (وانتفق خرج من نفاقه ونفق السر وابل بالفتح الموضع المتسع منه) قال الجوهري والعامه بقول ينفق بكسر النون وقال غيره وكذلك ينفق القميص وهو فارس معرب * قلت فاذن ينبغي ان يذكر في تركيب مستقل (وأنفق) لازم متعد يقال أنفق اذا (افتقر) وذهب ماله (و) أنفق (ماله أنفده) وأفناه وقوله تعالى اذا لامسكم خشية الانفاق أي خشية الفناء والنفاد وقال قتادة أي خشية انفاقه والكلام عليه كالكلام على أملك وقد تقدم (كاستنفقه) أي أنفق وأذبه ومنه حديث خالد بن زيد الجهني رضى الله عنه فان جاء أحد يخبرك بها والافا-تنفقها نقله الزمخشري والصاغاني (و) أنفق (القوم نفقت سوقهم) أي راجت (و) من المجاز أنفقت (الابل) اذا (انتشرت) وفي النوادر انتشرت بالاء (أوبارها سبنا) أي عن سمن (ونفق السلعة تنفق قاروجها) ورغب فيها ومنه حديث ابن

النطاق (وقوله -م جبل أشم منطق كعظم) مأخوذ من نقطة المنطقة فنطق (لان البصباح لا يبلغ رأسه) أي أعلاه كما عوفي الصبح (و) من المجاز (جاء منتطقا فوسه اذا جنبه ولم يركبه) وفي نسخة منتطقا وره، الصبحان وأنشد الجوهري لخداش بن زهير وأرح ما أدام الله قومي * على الأعداء منتطقا مجيدا

يقول لا تزال أجنب فرسي جوادا ويقال انه أراد قول لا يستجد في الشئ على قومي كما في الصبح وأراد لا أبرح خذف لا والرواية رهطى بدل قومي وهو الصحيح لقوله منتطقا بالافراد كما في اللسان وأنشد الصاغاني في العباب قول خداش هكذا

ولم يبرح طوال الدهر رهطى * بحمد الله منتطقين جودا

يريد مؤثرين بالجود منتطقين به ومر فدين به * ومما يستدرك عليه ناطقه منطقة كلمه وهو نطق كسكيت بليغ ويقال تنطقت ارضهم بالجبال وانطقت وهو مجاز وكاب ناطق أي بين على المثل كانه ينطق قال لبيد

أومذهب جدر على الواحه * ألتا ناطق المبروز والمختموم

وتناطق الرجلان تقاولا وناطق كل واحد منهما صاحبه وقوله أنشده ابن الاعرابي

كان صوت حليها المناطق * تهرج الرياح بالعشارق

أراد تحرك حليها كانه ينطق بعضه بعضا بصوته وتنطق بالمنطقة مثل تنطق عن العجاني ويقال هو واسع النطاق على التشبيه ومثله اتسع نطاق الاسلام قال ابن سيده ونطق الماء بضمين طرائقه أراه على التشبيه قال زهير

يحيل في جدرول تحبوض فادعه * حبوا الجوارى ترى في مائه نطقا

وفي الأساس * بحوران انبأ طعراض المناطق * أي يودون نصارى ومناطقهم زنايرهم وهو مجاز والنطقة بالكسر الرقعة الصغيرة لانها تنطق بما هو مر قوم فيها وهو غريب وقدم ذكره في بطق ونطق الرجل ككرم صار منطيقا عن ابن القطاع والنطاق قرية بمصر من أعمال الغربية (نق) الراعي (بغمة كنع وضرب) واقتصر الجوهري والصاغاني على الأخيرة (نعقا) بالفتح (ونعيقا) كأمير (ونعاقا) بالضم (ونعقانا) بالفتح (صاحها وزجرها) قال الاخطل

فانق بضائل يا جري فاعنا * منتك نفسك في الخلاء ضلالا

أي ادعها يكون ذلك في الضأن والمعز ونقل شيخنا عن بعض نقق بالابل أيضا فلينظر ذلك فانه ثقة فيما ينقل وفي الحديث وايا كن ونعيق الشيطان يعني الصياح والنوح وأضافه الى الشيطان لانه الحامل عليه وقوله تعالى مثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء قال الفراء أضاف المثل الى الذين كفروا ثم شبههم بالراعي ولم يقل كالغنى والمعنى والله أعلم مثل الذين كفروا كالماتم اتى لان ثقته ما يقول الراعي أكثر من الصوت فأضاف التشبيه الى الراعي والمعنى في المرعى قال ومثله في الكلام فلان يحافل تكوف الاسد المعنى تكوفه الاسد لان الاسد معروف انه المخوف قال الجوهري (و) حكى ابن كيسان نعق (الغراب) بالعين غير

مجيئة قال الزمخشري والغين أعلى أي (صاح) وقال الازهرى نعق الغراب ونعاقه ونعيقه ونعاقه مثل نعيق الجار ونعاقه ولكن الثقات من الأئمة يقولون كلام العرب نعق الغراب بالعين المجيئة ونعق الراعي بالباء بالعين المهملة ولا يقال في الغراب نعق ويجوز

نعب قال وهذاهر الصحيح (والنعاقان كوكبان من) كواكب (الجوزاء) كما في الصبح وهما أضوء كوكبين فيها يقال أحدهما رجلها اليسرى والاخر منسكها الايمن وهو الذي يسمى الهنعة (وناعق فرس) كان (لبنى فقيم) قال دكين بن رجا، الفقيمي

* وبين آل ساطع وناعق * كما في العباب * ومما يستدرك عليه الناعقا، بحر البربوع يقف عليه يسمع الاصوات والمعروف عن كراع العانقا، وقد تقدم وسمعت نعقة المؤذن أي صوته بالاذان وقال ابن القطاع نعق في الفتنة تعيقا ونعقا ناجبا ويقال هو ناعقة بنى فلان والجمع نواعق وهو نعاق ككتمان كسبر النعيق (النعيق كقنة -ذ) أهمله الجوهري وقال ابن عباد هو

(الاحق) قال (و) النعيق (كعصفور طائر) قال ابن دريد النعيق (ع) قال ابن الاعرابي (النعيقه) والوعاق والوعيق (الصوت) الذي (يسمع من بطن الدابة أو) هو (صوت جردانه اذا تقلقل في قننه) عن الاصمعي رأبى عمرو (كالنعيقه) وهذه عن أبي عمرو وأنشد

علفته غـرزاً وما باردا * شهرى ربيع واغنت غبقه

حتى اذا دفع الجياد دفعته * وسط الجياد ولاسته نعبقه

كذافي رباي التهذيب وقال ابن عباد الدابة نعيق استمأى تدخل وتخرج متحركاً للهزال (النعرة بالضم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (قصبة الشعر) * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابي يقال جذب غرقه أي ناصيته وجذب غرقه أي شعره كذا في نوادره (نعق الغراب بنق) وينق من حد ضرب ومنع (نعيقا) ونعاقا بالضم وهذه عن اللحياني (صاح) غيق غيق (أونق في الخير ونعب في الشر) قاله الليث وأنشد

ازجر الطير فان مرتبكم * ناغق نهوى فقولوا سحما

قال ويقال أيضا نعق بين وأنشد زهير * أمسى بذال غراب البين قد نعقا * هكذا قال وقال الصاغاني لم أحسن هذا البيت في

(المستدرك)

٣ قوله بحوران قبله كما في الأساس

اذا قيل من انتم يقول خطيتم * هو اذن او سعد

وليس بصادق * ولكن اصل القوم قد تعلمونه * بحوران

الخ اه (نق)

(المستدرك)

وهو (النعيق)

(النعرة)

(المستدرك)

(نق)

وقوله تعالى وعلما منطق الطير قال ابن عرفة انما يقال لغير مخاطبين من الحيوان صوت والنطق انما يكون لمن عبر عن معنى فلما فهم الله تعالى سيدنا سليمان عليه وعلى نبينا السلام أصوات الطير سماه منطقا لانه عبر به عن معنى فهمه قال فاما قول جرير * لقد نطق اليوم الحمام لتطربا * فان الحمام لا نطق له وانما هو صوت وكل ناطق مصوت ناطق ولا يقال للصوت نطق حتى يكون هنالك صوت (وحروف تعرف بها المعاني) هذا كله قول ابن عرفة قال الصاعاني والرواية في قول جرير لقد هتف لا غير وفي اللسان وكلام كل شئ منطق ومنه قوله تعالى وعلما منطق الطير قال ابن سبويه وقد يستعمل المنطق في غير الانسان كقوله تعالى علما منطق الطير وأنشد سيبويه لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت * حمامة في غصون ذات أوقال

وحكي يعقوب ان اعرابيا مضطربا فاشار باهامه نحو استه وقال انها خلف نطقت خلفا يعني بالنطق المضطرب وقال الراغب النطق في التعارف الاصوات المقطعة التي يظهرها اللسان وتبعها الاذان ولا يقال للحيوانات ناطق الا مقيدا أو على التشبيه كقول الشاعر عجب لها أنى يكون غناؤها * فصيحاً ولم تغفر عنطقها فما

(وانطقه الله تعالى واستنطقه) طلب منه النطق (و) من المجاز قولهم (ماله ناطق ولا صامت أي حيوان ولا غيره من الممال) فالناطق الحيوان والصامت ماسواه وقيل الصامت الذهب والفضة وقال الجوهري الناطق الحيوان من الرقيق وغيره سمي ناطقا لصوته وصوت كل شئ منطق ونطقه (والناطق الخاصة) نقله الجوهري (و) المنطقة (ككندسة ما ينتطق به) المنطق والناطق (ككثير وكتاب) كل ما شذبه الوسط وفي حديث أم اسمعيل عليه السلام أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم اسمعيل اتخذت منطقا وهو النطق والجمع مناطق وهو ان تلبس المرأة ثوبا ثم تشد وسطها بشئ وترفع وسط ثوبها وترسله على الاسفل عند معاناة الاشغال لئلا تعثر في ذيلها وفي العين النطاق شبه ازارفيه تكة كانت المرأة تنتطق به في المحكم النطاق (شقة) أو ثوب (تلبسها المرأة وتشد وسطها) بجبل (فترسل الاعلى على الاسفل الى الارض) نص المحكم الى الركية ومثله في الصحاح والعباب (والاسفل بنجر على الارض) و (ليس لها حجرة ولا نيفق ولا سافان) ٣ كالحف والحاف ومتر وازار والجمع نطق بضم نين (و) قد انتطقت لبستها على وسطها (و) تنطق (الرجل شد وسطه بمنطقة) وهو كل ما شدت به وسطا (كنتنطق) وكذلك المرأة (وقول علي رضي الله تعالى عنه من يطلهن آبيه) هكذا في الصحاح وفي بعض الاصول أيرأيه (ينطق به أي من كثر بنو آبيه يتقوى بهم) قال الصاعاني ضرب طوله مثلا لكثرة الولد والانطق مثلا للثقوى والاعتضاد والمعنى من كثر اخوته كان منهم في عز ومنعة قال ابن بري ومنه قول الشاعر فلو شاء ربني كان أيرأيك * طويلا كأي الحرث بن سدوس

(وذات النطاقين) هي (اسماء بنت أبي بكر) الصديق رضي الله عنه - ما لانها كانت تطارق نطاقا على نطاق وقيل انه كان لها نطاقان تلبس أحدهما وتحمل في الآخر الزاد الى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر رضي الله عنه وهما في الغار وهذا أصح القولين وقيل (لانها شقت نطاقها ليلته وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغار فجعلت واحدة لسفر رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخرى عصا ما لقرنته) وروى عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج مع أبي بكر مهاجرين صنعنا لهما مسفرة في جراب فقطعت أسماء من نطاقها وأركت به الجراب فلذلك كانت تسمى ذات النطاقين (وذات النطاق اكمة م) معروفة (ابن كلاب) وهي (منطقة بياض) وأعلامها سواد قال ابن مقبل

ضحوا قليلا قفا ذات النطاق فلم * يجمع ضحاؤهم همى ولا شجنى

وقال أيضا خلدت ولم يخاد بها من حلها * ذات النطاق فبرقة الامهاد

(و) قال ابن عباد (النطاقان اسكنا المرأة والمنطيق) بالكسر (البليغ) أنشد ثعلب

والنوم ينتزع العصا من ربه * ويلوك ثني لسانه المنطيق

(و) قال شعر المنطيق في قول جرير والتغليسون بس الفعل فلهم * قدما وأمههم زلا منطق

قال هي (المرأة المنأزرة بحشية تعظم بها عجزتها) يقال (نطقه تنطيقا) اذا (ألبسه المنطقة) فتنطق وانتطق وأنشد ابن الاعرابي تغثال عرض النقبة المذالة * ولم تنطقها على غلاله

(و) من المجاز نطق (الماء الاكمة وغيرها) كالشجرة (بلغ نصفها) واسم ذلك الماء النطاق على التشبه بالنطاق المقدم ذكره نقله الازهرى (والنطق بضم نين في قول العباس) بن عبد المطيب رضي الله عنه يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احتوى بيته المهيمن من * خندف عليا تحتم النطق

هي (اعراض وفواح من جبال بعضها فوق بعض) واحدها نطاق (شبهت بالنطق التي تشد بها الاوساط) ضرب به مثاله في ارتفاعه وتوسطه في عشرينه وجعلهم تحته بمنزلة اوساط الجبال وأراد ببيتته شرفه والمهيمن نعته أي حتى احتوى شرفه الإشاهد على فضلك أعلى مكان من نسب خندف (و) من المجاز (المنطق العزير) مأخوذ من قول علي رضي الله عنه السابق نقله ابن عباد والزنجشري (و) المنطقة (كعظمه من الغنم ما علم عليها بحجرة في موضع النطاق) نقله الصاعاني وفي اللسان المنطقة من المعز البيضاء موضع

٢ قوله كالحف والحاف
ومتر وازار الاولى تقديمه
عند قول المصنف كثر
وكتاب اه

وفي اللسان تنازق الرجلان تنازقا ونازقا تشامتا الاخيرتان على غير الفعل (ومكان نزق محركة) أي (قريب) نقله الصاغاني (ونازقه قاربوه) قال أبو زيد (النزق) الرجل اذا (أفرط في ضحكك) وأكثر وكذلك أهرق (و) قال ابن الاعرابي أنزق الرجل اذا (سفه بعد حلم) * ومما يستدرك عليه المنازق الكثير الكلام والنزق والنيزق لغة في النيزك قال الشاعر

(المستدرك)

ونذيان لولاما همالم تكدرتى * على الارض ان قامت كمثل التيازق

كانهم ماعدلا جوالق اصبحا * وحشوهما تبين على ظهرنا حق

ونازقه نازقا سابقه في العدو وكذا في النواذر (النسق بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي هو (الخدم) وقيل الخدم لا واحد لهم (أو) هي كلمة (رومية تطلقوا بها) قاله الازهرى وأنشد ابن الاعرابي لعدى بن زيد

(النسق)

ينصفها نسق تكاد تكرمهم * عن النصفة كالغزلان في السلم

وقال غير ابن الاعرابي هو بسق بالموحدة وقد تقدم تحقيق ذلك في أول الحرف فراجع (نسق) الكلام نسقا (عطف بعضه على بعض) نقله الجوهرى وقال ابن دريد النسق نسق الشيء بعضه في أثر بعض وقال الليث النسق كالعطف على الأول وقال ابن سيده والنحويون يسمون حروف العطف حروف النسق لان الشيء اذا عطف عليه شيئا بعده جرى مجرى واحدا (و) قال الجوهرى (النسق محركة ما جاء من الكلام على نظام واحد) قال (و) النسق (من الشغور المستوية) يقال نغرسق ونسقها انتظامها في النبتة وحسن تركيبها قال (و) النسق (من الحوز المنظم) وأنشد لابن زيد الطائي

(نسق)

في وجه ريم وجيد زانه نسق * يكاد يلعبه الياقوت الهباب

(و) النسق (كواكب الجوزاء) عن ابن عباد (أو هي بضمين) عن ابن الاعرابي قال وهي التي يقال لها الفرد بالفاء وهي كواكب مصطفة خلف الثريا (و) قال الليث النسق (من كل شيء ما كان على طريقة نظام) واحد (عام) في الاشياء كاه قال ابن دريد يقال قام القوم نسقا وغرس التخل نسقا وكل شيء اتبع بعضه بعضا فهو نسق له (والنسقان كوكبان يبتعدان من قرب الفلكة احدهما عيان والاخر شام) عن ابن عباد (وأنسق) الرجل اذا (تكلم سجعاً) عن ابن الاعرابي وقال غيره الكلام اذا كان مسجعا قيل له نسق حسن (والنسيق التنظيم) يقال نسقه نسقا ونسقه تنسيقا أي نظمه على السواء (وناسق بينهم تابع) ومنه حديث عمر رضي الله عنه ناسقوا بين الحج والعمرة أي تابعوا وارتوا وقاله شعر (و) يقال (تناسقت الاشياء وانتسقت وتنسقت بعضها الى بعض بمعنى) واحد وكل من الثلاثة افعال مطاوعة لتنسقه تنسيقا * ومما يستدرك عليه در نسق ومنسوق ونسق أي منسق وهذا كلام متناسق و يقولون لطوار الجبل اذا امتد مستويا خذ على هذا النسق أي على هذا الطوار (النشوق كصبور كل دواء ينشق بماله حرارة أو يدنى من الانف ليجد الانسان (ريحه وحره) قاله الليث وقال يعقوب النشوق سعوط يجعل في المتخزين ومنه الحديث ان للشيطان نشوقا ولعوقا ودسا ما أي ان له وساوس مهما وجدت منفذا دخلت فيه وأنشد ابن بري للاغلب

(المستدرك)

(نشق)

* واقتر صابا ونشوقا ملحا * (ونشقه كفرج) وكذا نشق منه ريحاً طيبة أي (شبهه) وكذا نشق منه نشوة عن أبي زيد (و) نشق (الطبي في الحباله) نشقان شب و (علق) فيها وكذلك فراسه القفل وقال اللحياني يقال نشب في حبله ونشق وعلق وارتبق كل ذلك بمعنى واحد ومنه حديث الاستسقاء ونشق المسافر أي نشب فلم يطق البراح وقد ذكر في بشق (وقد أنشقه فيهما) أي في النشوق وفي الطبي يقال أنشقت الدواء في أنفه أي صيبته وأنشقه القطنة المحروقة اذا دناها الى أنفه ليدخل ريحها خياشيمه وأنشق الصيد في الجبل اذا أنشبه قال أبو محمد الفقعسي * ركض القطا أنشقهن المحتبل * وقال آخر

مناتين ابرام كان أكفههم * أكف ضباب انشقت في الحبال

(و) المنشق (كقعد الانف) عن الليث (والنشقة بالضم الربة) التي (تجعل في أعناق الهمم) والجمع نشق والنشاق كسكارى من الصيد ما وقعت الربة في حلقها) وهي الشريرة والعلاقة ما تعلق بالرجل عن ابن الاعرابي قال (و) يقول الصائد لشريكه النشاق (ولك العلاقة) في الحديث انه كان يستنشق في وضوئه ثلاثا في كل مرة يستنثر أي يبلغ الماء خياشيمه يقال (استنشق الماء) وغيره (أدخله في أنفه) وصبه وقال أبو حنيفة ان كان المشموم مما أدخله أنفك قلت تشقته واستنشقته (و) نشاق (كغراب ع بديار خراعة) نقله ياقوت والصاغاني (و) النشق (ككتف من اذا دخل في أمر نشب فيه) لا يكاد يتخلص منه نقله الجوهرى وهو مجاز * ومما يستدرك عليه استنشق الريح شمها مع قوة واستنشق النشوق وانتشقه شمه وأنشق الماء في أنفه استنشقه والنشق بالفتح والتعريض الشم يقال رائحة مكروهه النشق أي الشم قال رؤبة يصف جاراً

(المستدرك)

كانه مستنشق من الشرق * حرام من الخردل مكروهه النشق

ونشق فلان كفرج عطف نقله الرمحشري عن أبي زيد وقال ابن الاعرابي أنشق الصائد اذا علق النشقة بعنق الغزال في الكصينة والمنشقة بالفتح ما يجعل فيه النشوق ومجلة أنشاق قرية بمصر من أعمال الدقهلية وقدر أنهار العامة فنقله بالميم بدل النون وهو غلط (نطق ينطق نطقا) بالضم (ومنطقا) كقعود (نطقا) كقعود (تكلم بصوت)

(نطق)

(تَنَقَّ)

استشهد يوم أحد نقله الحافظ وينبئ القميص نيفقه وسيماني وعبد الله بن العلاء بن أبي نيفة تحدث ((نتقه)) ينتقه وينتقه تنقا (زعزعه) وهزه ومنه قوله تعالى واذ نتقنا الجبل فوقهم قال أبو عبيد أي زعزعناه فاستخرجناه من مكانه وجاء في الخبر أنه اقتلع من مكانه وقال الفراء أي رفعناه على غيرهم فرسخا في فرسخ وأطل عليهم فقال لهم سيدنا موسى عليه وعلى نبينا السلام أمان أن تقبلوا التوراة وأمان أن يسقط عليكم (و) تنق السقاء والجراب وغيرهما من الأوعية تنقا إذا (نفضه) ليقتلع منه زبدته وقيل حتى يستخرج ما فيه وأنشد الرايمى * ينتقن اقتاد السليل تنقا * (و) تنق (الغرب من البئر) تنقا إذا (جذبه) بكرة (و) من المجاز تنقت (المرأة) والناقة تنق تنقوا (كثروا لهافه نائق ومنق) وانما قيل لهذا لأنهار ترمي بالآلاد رما ومنه الحديث عليكم بالآلاد فأنهم أعذب أفواها وأنتق أرحاما وأرضى باليسير أي أكثر أولاد أخذ من تنق السقاء وهو نفضه قال الشاعر * بنونا نائق كانت كثير أعيالها * وقال النابغة الذبياني لم يحرموا حسن الغذاء وأمهم * وخفت عليكم بناتق مذكار

عنى بالناتق الرحم وذكر على معنى الفرج أو العضو (و) قال أبو زيد تنق (زيد تنقوا) إذا (سمن حتى امتلأ) جالده شحمًا ولحمًا (و) قال ابن دريد فلان (لا ينق) أي (لا ينطق) قال الصائغاني وفي كتب المصادر والقاربي صرف هذا التركيب كصرف نصر وفي اللسخ المعبرة من الجهرة كصرف صرف (و) قال ابن عباد المنتق (كقعد مصك نفقة الفرس من بطنه و) قال ابن الأعرابي (الناتق الفائق) قال (و) الناتق (الرافع) وبه فسرت الآية وقد تنقه تنقا إذا رفعه من مكانه ليرى به قال (و) الناتق (الباسط) يقال انتق لوطن في الغزالة ليحف أي بسطه (و) من المجاز الناتق (من الزناد الواري) من المجاز الناتق (من النوق التي تسرع اللقاح أي (الحمل و) الناتق (من الخيل الذي ينفض راكبه) ويتبعه حتى يأخذه لذلك ربو وقد تنقه وتنق به ينتق وينتق تنقا وتنقوا قال الجاحز ينتقن بالقوم من التزل * ميس عمان ورجال الأسهل

(و) ناتق (باللام) اسم (شهر رمضان) من أسماء الجاهلية نقله الوزير المغربي وأنشد ابن سيده في المحكم وفي ناتق أجلت لدى حومة الوغى * وولت على الآداب فرسان خنعمها

(و) قال ابن الأعرابي (أنتق) الرجل انتقا (شال حجر الأشداء و) أيضا (بنى داره نائق دار غيره ككتاب أي بجياله) مطلة عليها ومنه حديث علي رضي الله عنه البيت المعمور نائق الكعبة من فوقها أي هو مطل عليه في السماء قال (و) أنتق (ترقج) امرأه (منتقا) وهي الكثيرة الأولاد قال (و) أنتق (حمل) هكذا في النسخ والصواب عمل (مظلة من الشمس) كما هو نص ابن الأعرابي قال (و) أنتق (نفض جرابه ليصلحه من السوس) وقالت أعرابية لآخرى انتقي جرابك فإنه قد سدسوس قال (و) أنتق (صام) نائقا وهو شهر (رمضان) * ومما يستدرك عليه الناق الهز والافتقار والاعتاب وانتق الجراب انتقض وانتق الشيء انتجذب وفي الحديث في صفة مكة والكعبة أقل نقائق الدنيا مدرا جمع نتيقة فعيلة بمعنى مفعولة من النطق وهو أن يقطع الشيء فيرفعه من مكانه ليرى به هذا هو الأصل وأرادهم أنها البلاد لرفع بنائهم وشهرتهم في موضعها وفي الصحاح والبعير إذا ترزع جملته وفي التهذيب بجملته تنق عراجله وذلك جذبه إياها فاسترخى عقد هاو عراجلها فانتقت وأنشد الأزهري لرؤبة * ينتقن اقتاد النسوع الاطط * وانتقت الماشية تنق سميت عن البقل حكاه أبو حنيفة والناتق من الماشية البطين الذكروا لأن في ذلك سواء كافي اللسان وتنقت الجلود أي سلخته كافي العباب والصحاح ((التخانيق)) هكذا في النسخ والصواب التخانيق بالموحدة بعد الألف وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هي (شبه الجول في البئر إلا أنها) تكون (صغار) (الواحد تخنوق) بالضم صوابه تخجوق (و) قال غيره (التخانقة) صوابه التخابقة (قوم من بني عامر بن عوف) بن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة (من) بني (كلب) بن وبرة وهي لقب كما في العباب

(المستدرك)

(التَّخَانِيقُ)

(أَنْدَاقُ)

(المستدرك)

(الترَمَقُ)

(المستدرك)

(تَرْق)

((أنداق بالفتح وأهمال الدال) أهمله الجوهرى والصائغاني وهي (ة بسر قند) على ثلاثة فرائض (منها الحسن بن علي بن سباع) ابن نصر البكري السمرقندي الانداق (المعروف بابن أبي الحسن و) انداق أيضا (ة بمر) بينهما فرسخان * ومما يستدرك عليه انتدق بطنه انشق فتدلى منه شيء كافي اللسان وأندق كاحد قربة على عشرة فرائض من بخار منها أبو المظفر عبد الكريم بن حنيفة ابن العباس الاندقي كان فقيها فاضلا مات سنة إحدى وعشرين وأربعمائة ((الترمق)) بالفتح أهمله الجوهرى وقال الليث هو (اللين الناعم) فارسي (معرب زمره) وأنشد لرؤبة يصف شبابه أخرجنا خطلا وزمقا * ان لي بعمان الشباب غيمقا

* ومما يستدرك عليه ترمق بالفتح اسم والمفضل بن عبد الجبار بن ثور بن زرق الترمقي تحدث وأبو يحيى الترمقي حدث عنه اسحق بن يزيد جوهرية ((زرق الغرس كسمع ونصر وضرب) اقتصر الجوهرى على الثانية (زرقا وزرقا) كقعود (زرا) وكذلك الرجل (أو تقدم خفة ووثب) فهو زرق وهو زرقه قال زهير

فضل الجواد على الخيل البطاء فلا * يعطى بذلك ممنونا ولا نزقا

(و) انزقه وزرقه غيره (انزقا وتزقا) ضربه حتى ينزو وينزق وفي التهذيب حتى يشبه نمرزا (و) تزق (كفرح وضرب) تزقا وتزقا (طاش وخف عند الغضب) وقيل النزق خفة في كل أمر وعجلة في جهل وحق قال رؤبة يصف حمارا * ممان غابها بعد النزق * (و) تزق (الإناء والغدير امتلا إلى رأسه وناقة تزاق) مثل مزاق (ككتاب سريرة ونازقا ونازقا وتنازقا) إذا (تساقا) كافي العباب

اصيوا به في عقولهم - فاجرى مجرى هلكى (و) قال الكسائي هو مائق ودائق وقد (ماق موافقة) ودائق دواقعة (ومؤوقا) ودؤوقا زاد غيره (وموقا بضمه) وضبطه بعض موقا بالفتح أى (حق و) من المجاز ماق (البيع موقا بالفتح) أى (رخص) مثل حق البيع (و) يقال ماق (فلان) يموق (موقا بالفتح) (وموقا ومؤوقا بضمه) أى (هلك) حقار غباوة وهو بعينه مثل الاول فتأمل ذلك (كأنماق وموقان بالضم كورة بارمينية) من بلاد فارس قال الشاعر

لقد غاب عن خيل بموقان أجرت * بكير بنى الشداخ فارس اطلال

(المستدرک)

(واستمق استمق) وقيل هلك حقا * ومما يستدرک عليه المائق والمائق السبي الخلق والسريع البكاء القليل الخزم والنبات نقلهما صاحب اللسان عن أبي بكر وتمارق أظهر الحق نقله الزنجشیری وماق الثوب غسله وماق القصير أمه رضعها كامتاقها الثلاثة عن الصاغاني وامتاقي الرجل احتق ويقال ماق الطعام موقا إذا كسده عن ثعلب ونقله الزنجشیری وابن الموقا محدث مغربي وأماق اماقة واماقا أضمر الحق والكفرو به روى الحديث الذى سبق فى ماق ومائق قرينه بنيسابور منها عبد الوهاب بن عبد الرحمن الدستواقي المائقي أحد الصوفية النكار نقله الحافظ وشبري مويق قرينه بمصر (المهق محركة خضرة الماء) وبه فسر الجوهري قول رؤبة

(مَهَق)

حتى اذا كرعن في الخوم المهق * وبلى نضج الماء اعضاء اللزق

وقال غيره هو البياض (و) فى صفته صلى الله عليه وسلم كان أزهر ولم يكن بالابيض الامهق قال أبو عبيد (الامهق الابيض) الشديد البياض الذى (لا يخالطه) أى بياضة شئ من (حرة وليس ينير لكتنه كالخض) أو نحوه يقول فليس هو كذلك بل انه كان نيرا البياض صلى الله عليه وسلم (و) المهيق (كالمير الاثر المحبوب) أيضا (الارض البعيدة) قال أبو دودا يصف فرسا

له أثر في الارض لحب كأنه * نبيت مساح من لحاء مهيق

قالوا أراد باللحاء ما قشر من وجه الارض (وتهق الشراب شر به ساعة بعد ساعة) ومنه قولهم ظل يتهق شكوته كذا فى الصحاح وقال الاصمعي هو يتهق الشراب تهقا اذا شر به النهار أجمع زاد أبو عمرو ساعة بعد ساعة قال ويقال ذلك فى شرب اللبن وأنشد لكيميت تهق أخلاف المعيشة بينهم * رضاع وأخلاف المعيشة حفل

(المستدرک)

(والتمهيق الرضاع المخرفج) عن ابن عباد (والخيل تهق كتمع) أى (تعدو) نقله الصاغاني عن ابن فارس * ومما يستدرک عليه المهق كالمهق واهم أمة مهقاء تنفى عنهاها الكحل ولا تنفى بياض جلد هان عن ابن الاعرابي وقيل هو اذا كانت كريمة البياض غير كحلاء العينين وقال ابن فارس فى قولهم عين مهقاء ينبغى فى القياس ان تكون الشديدة البياض الا انهم يقولون هى المحمرة المائقي وشراب أمهق لونه لون الامهق من الرجال ومهق فصيلة أرواه عن ابن عباد

(المستدرک)

(فصل النون مع القاف) * ومما يستدرک عليه نائق ينطق من حذضرب مثل نعى ينطق الهمزة بدل من العين نقله ابن السكيت وأنشد الشاعر وقد استعاره فى الارانب والسعسع الاطلس فى حلقة * عكرشة تنطق فى الالهزم

(نَبَق)

أراد تنطق وقد أهمله الجماعة (النبق الكتابة) مثل النبق ونبق الكتاب ونمقه اذا سطره (و) النبق (حل السدر كالنبق بالكسرو) النبق (ككتف) الاولى مخففة عن الاخيرة وفى الحديث فاذا نبقها مثل فلان هجر وفيه لغة رابعة وهى النبق كعنبذ كرها صاحب اللسان (واحدتهاء) فى الجميع وقال الجوهري الواحدة نبقة ونبق ونبقات مثال كلة وكام وكلمات وأنشد ابن دريد * فى قعره كالنبق الجنى * (و) قال أبو عمرو والنبق (دقيق يخرج من لب جذع النخلة حلوى يقوى بالدبس ثم يجعل نبيذا) فيكون نهاية فى الجودة ويقال لنبيذه الضرى (وذونبق) ككتف أو كجبل (ع) قال الراعى

تبين خيلى هل ترى من طعائن * بذى نبق زالت بهن الاباعر

(ونبق بها تنبيقا وأنبق) اذا (حبق) حبقا (غير شديد) عن ابى زيد وقال غيره يقال انبق اذا حبق بصوت وطعرب بغير صوت واذا عظم الصوت قيل ردم (و) المنبق (كعظم ومحدث المستوى المذهب المصطف على سطر من النخل وغيرها) من سائر الاشياء وأنشد ابن دريد وقال ابن برى هو للمتمس

ألك السدير وبارق * وأبايض ولك الخورنق

والبيت ذوالشرفات من * سندان والنخل المنبق

وحدث بان زالت بلبل جولهم * كنخل من الاعراض غير منبق

وقال امرؤ القيس (و) النبيقة (كسفينية زمعة الكرم اذا عظمت) نقله الصاغاني (وأبو نبقة كهمزة جدي جماعة من بنى المطلب) بن عبد مناف ثم من بنى الحرث منهم (وانتبق الكلام) انتباقا وانتبظا انتباطا (استخرجه) عن أبى زائدة وأبى تراب (وانباق) عليهم بالكلام أى انبعث مثل انباع (أجوف وموضه ب و ق) كما تقدم (وهم الجوهري) فى ذكره هنا وقد نبه على ذلك ابن برى فى حواشيه * ومما يستدرک عليه نبق الكتاب تنبيقا ونمقه تنمقا سطره نقله الجوهري قال الزنجشیری ومنه شجر منبق أى مسطر ونبق النخل تنبيقا فسد وصار غمره صغيرا مثل النبق وقيل نبق أزهى وقال المفضل فى قول امرئ القيس السابق غير منبق أى غير بالغ والتنبيق الترتيب وقال الفراء النباقي مأخوذ من النباق وهو الحصاص الضعيف ومنبىق بالتصغير ابن حاطب الجمعى محابى

(المستدرک)

لا يوثق بحججه) أخذ من ملق الانسان الذي لا يصدق في مودته وأنشد قول النابغة السابق وقال الزمخشري فرس ملق يقفز ويضرب الارض بجوافره ولا جرى عنده وهو مجاز (والمالِق كهاجر ما علس به الحارث الارض المثاره) قاله الليث وقال النضر هي الخشبة العريضة التي تشد بالجلال الى الثورين فيقوم عليها الرجل ويجرها الثوران فيعني آثار اللؤمة والسن (و) قال أبو سعيد (مالج الطيان) يقال له مالق (كالمالِق) كسبر وقال أبو حنيفة المملقة خشبة عريضة يجرها الثيران (وقد ملق الارض والجدار تعليقاً) أي ملسها بالملاق وقال الازهرى ملقوا وملتسوا واحداً فكماله جعل المالِق عريياً (ومالقة) بفتح اللام والعامه تكسرها قال الصاعاني وهو غلط وأكثر الاندلسيين يضبطونه بفتحها قال شيخنا وسمعنا من الشيوخ انه بالوجهين (د بالاندلس) كثير القوا كه والثار ولا سيما الزيتون والتين والامثال تضرب بنفسه ومنه يحمل الى الالف وقيل انه ليس في الدنيا مثله وفيه يقول أبو الجاج يوسف بن الشيخ البلوي المالِق حسباً أنشده غير واحد وهو في نفع الطيب وغيره من تواريح الاندلس

مالقة حيمييت ياتينها * مالقك من أهلك ياتينها

نهي طبيبي عنه في علقى * مالطبيبي عن حياتي نهي

وقد ذيل عليه الخطيب أبو عبد الوهاب المنشي بقوله وحسب لانس لها تينها * واذ كر مع التين زياتينها

(والميلق كجيدر السريم) والباء زائدة قال الزيان ناج ملح في الخبار ملاق * كأنه سودائق أو نمنق

(و) الميلق (اسم) ومنهم ابن الميلق المشهور وقد ذكرناه وآل بيته في الق فراجع (والملق) الشئ (الملس) أي صار أملس

قال الرازي وساعد حوقله قد انلق * يقول قطباً ونعم ان سلق

أي انسحج من حمل الانقال (كالملق) على افتعل (و) انلق (منى) وانلّس أي (أفلت والمملقة محركة الصفاء الملساء) اللينة

والجميع مملقات قال صخر الغي أنجها اقبدر وحنيف * اذا سامت على المملقات ساما

ويروى أغبير ويروى ذوقطاع وقيل المملقات صفوح لينة ملتزقة من الجبل وقيل هي الاكام المقترشة وقيل المملقة مكان أملس

يراق منه (و) ملاق (كغراب نمر وماقونية مخففة ككزونية د) بالروم (قرب قونية) ومعناها بلغتهم مقطع الارحاء لان من جبلها

تقطع أرحاؤها (و) قال ابن عباد (فرس مملوق الذكر) أي (حديث العهد بالزنا) من المجاز (أملق) زيد أنفق ماله حتى (انقصر)

قال الصاعاني وهو جار مجرى الكناية لانه اذا أخرج ماله من يده ردفه الفقير فاستعمل لفظ السبب في موضع المسبب قال الله تعالى

ولا تقنوا أولادكم من املاق (و) قال ابن عباد أملاق (الفرس) مثل (أزلق والولد ملاق) كامير وفي اللسان يقال ولدت الناقة

نخرج الجنين ملاقاً من بطنها أي لاشعر عليه والملاق الملوسة وقال الاصمعي الجنين ملاق بهذا المعنى (و) أملق (الثوب غسله) لغة

في ملق (و) قال ابن عباد (امتلقه) أي الفرس فضيبه من الحياء أي (أخرجه) * ومما يستدرك عليه رجل ملاق كسكان مثل

ملق والملاق الدعاء والتضرع ومنه قول الجاحظ لا همرب البيت والمشرق * اياك أدعو فتقبل ملق

يعني دعائي وتضرعي وملاق الشئ تعليقاً ملسه وقال ابن شميل الاملاق الافساد وانه لملاق أي مفسد وقال غيره المملق الذي لا شئ

له وقال شمر أملق لازم متعدياً لما لازم فقد ذكره المصنف وأما المتعدي فيقال أملق الدهر ما يديه ومنه قول أوس

لمارأيت العدم قيد نائي * وأملق ما عندى خطوب تنبل وأملقته الخطوب أفقرته وأملق مالي خطوب الدهر أذهبت

ويقال أملق مامعه املاقاً وملكه ملقا اذا أخرجه ولم يحبس به ورجل أملق من المال أي فقير منه وملق الاديم ملكه ملقا اذا دلّكه حتى

يلين ويقال ملقت جلده اذا دلّكه حتى يملس قال رأت غلاماً جلده لم يعلق * بماء حمام ولم يخلق

والاستملاق يكنى به عن الجماع استفعال من الملق وهو الرضع لان المرأة ترضع ماء الرجل اذا خالطها كما يرضع الرضيع اذا القم حلة

الشدى وملق عينه بملكه ملقا ضربه او الملق ضرب الحمار بجوافره الارض قال رؤبة يصف حماراً * معتزم التجليج ملاح الملق *

أراد الملق فنقله يقول ليس حافر هذا الحمار يتقبل الوقوع على الارض وفيه قول آخر سبق أنفا وملق الاديم غسله والملاق المر

الخفيف يقال مر يعلق الارض ملقا وانلق الحصاب املاس وذهب وابشيه الملق قرية بالغريسة من اعمال مصر وشبرى ملق

أخرى بها والنساء يملقن العلك بافواههن أي يعضن ويستخرجن وملقا بادن محال أصفهان ينسب اليها جماعة من المحدثين

((الموق باضم النون له أجنحة) ونص المحيط الذي له جناحان (و) الموق (الغبار) ككافي اللسان (و) الموق لغة في الموق وهو (ماق العين)

وجمعها جميعاً أمواق وآماق عند القلب (و) الموق (خف غليظ يلبس فوق الخلف) فارسي معرب قال الصاعاني وهو تعريب موكة

هكذا قال والمشهور موزة وفي الحديث ان امرأتك بائي يوم حار فتزعت له بموقها فسقته فغفر لها وفي حديث آخر انه توضع مسح

على موقيه وروى ان عمر رضي الله عنه لما قدم الشام عرضت له مخاضة نزل عن بعيره وزرع موقيه وخاض الماء وقال ابن سيده الموق

ضرب من الخفاف (ج أمواق) وهو عربي صحيح قال النمر بن قلاب

فقرى النعاج بها تشي خلفه * مشى العباديين في الامواق

(و) الموق (الحق في غباوة يقال أحق مائق) وهي مائقة (ج موق كسكرى) قال سيبويه مثال حق وفوقى يذهب الى انه شئ

أشياء مثل الأودية والشعاب البعيدة في الأرض ويختارون أحيانا العمق في البئر ونحوها إذا كانت ذاهبة في الأرض والمعنى في كله واحد يرجع إلى البعد وانقرع الذهاب إلى الأرض (وامعقها) كاعمقها وقال أبو عمرو والاعمق والاعمق أن تحفر رسفلا (وتعمق) الرجل مثل (تعمق) وقال رؤبة

وان عدو وجهه تفعقا * صرناه بالمكروه حتى يصعقا

(و) قال ابن دريد تعمق علينا فلان إذا (ساء خلقه والامعاق) (والاعمق) أطراف المفاوز البعيدة جمع معق ومعق (جج) جمع الجمع (أماق وأماق) وأماق وأماق (و) قال ابن عباد (تعمق كتنصر) اسم (جبل) * ومما يستدرك عليه غائط معيق شديد الدخول في الأرض والمعيقة الصغيرة الفرج وأيضا الدقيقة الوركين كذا في اللسان والصحيح أنه من تركب ع وق (مق الطامعة) بمقهامقا (شقها للابار) عن أبي عبيدة (و) قال ابن السكيت (امتق الفصيل ما في الضرع) وامتكه (شربه كله) وكذلك الصبي إذا مص جميع ما في ثدي أمه وزعم أن قافها بدل من كاف امتك (وتعمقه) أي الشراب وتغززه (شربه) قليلا قليلا (شيئا بعد شيء) (و) يقال (أصابه جرح فامتقه) أي (لم يضره) ولم يباله عن ابن السكيت (وفرس أمتق بين المتيق) محركة أي (طويل) كإني الصبحا وقيل هو الفاحش الطول في دقة عن الليث قال رؤبة يصف الحير

قب من اتعدا حقب في سوق * لواحق الأقارب فيها كالمق

ويقال فرس أشق أمتق وهي شقاء مقاء والسكاف في قول رؤبة كالمق زائدة (والمقامق المتكلم باقضى حلقة) وتقديره فاعفل بتكرير انقاء ولا يقال مقائق كإني الصبحا (و) قال النضر (نخذ مقاء) معروقة (عارية عن اللحم) طويلة (و) من المجاز (أرض مقاء بعيدة) الأرجاء وقيل بعيدة ما بين الطرفين وكل تباعد بين شيئين مقق (و) قال ابن الأعرابي (المققة محركة الجداء الرضع) أيضا (الجهال) قال (ومق) الرجل (على عياله) تعميقا إذا (ضيق) عليهم فقرا أو بخلا وكذلك أوق وفوق قال (و) زق (الطائر فرخه) ومققة (غره) ومجه كله بمعنى (و) قال ابن عباد (مقمق لان وسلس) قال (و) مقمق (الشيء خيسه وذله) وفي بعض النسخ جنسه (و) قال ابن دريد مقمق الحوار (أمه مص ضرعها) ونص الجهرة خلف أمه مصه مصا (شديد وموق كوهب) (باجا) لبنى جرم وقيل ماء لبنى عمرو بن الغوث * ومما يستدرك عليه رجل أمتق طويل وهي مقاء وقيل المقاء الطويلة الرفعين الرخوتما الطويلة الاسكتين النقلة لحم الرفعين وقيل هي الرقيقة الفخذين المعيقة الرفعين وغزا عرابي بن بكر بن وائل ففلا الخاء ثلاث جوار إلى مهمل فسالته عن آباءهم فقال الأولى صني لي فرس أيل فقالت كان أبي على شقاء مقاء طويلة الانقاء تطلق أنبيائها بالعرق تطلق الشيخ بالمرق قال نجما أبو ك قال ابن الأعرابي أنبياء هار بلنا فخذهم والمقاء الواسعة الأرفاغ وأنشد غيره للراعي يصف ناقه

مقاء منفتق الإبطين ماهرة * بالسوم ناط يديها حارك سند

وجه أمتق طويل كوجه الجراد والمق من النساء الطوال جمع المقاء ومنه قول سبيدنا على رضى الله عنه من أراد المقاهرة بالاولاد فعليه بالمق من النساء وحصن أمتق واسع قال

ولي مسمعان وزمارة * وظل مديد وحصن أمتق

وقال أبو عمرو والمققة محركة شراب النيد قليل لا قليل لاومققت الشيء أمتقه مقافحته ويقال فيه مقمقة ولقاعات نقله الجوهرى والمققة حكاية صوت أو كلام وتعمق تباعد وطال قال رؤبة

عن ظهر عريان المعاري أعمقا * أمتق بالركب اذا تمقعا

وتعمق ما في العظم استخرجه ومق الله عينه فلعها نقله الزحشرى (ملقه) يلقه ملقا (مجاه) كلمه نقله الجوهرى (و) ملق (جاريته) ومله أي (جامعها) كما يملق الجدى أمه إذا رضعها (و) ملق (الشوب) والانا يلقه ملقا (غسله) والملق الرضع يقال ملق الجدى (أمه) يلقها ملقا (رضعها) وكذلك الفصيل والصبي عن ابن الأعرابي وقرئ على المنذرى ملق الجدى أمه يلقها قال وأحب ملق الجدى أمه يلقها إذا رضعها لغته (و) ملقه (ب) السوط (العصا) ملقا (ضربه) ويقال ملقه ملقات إذا ضربه (و) قال الأصمعي ملق (فلان) إذا (سار شديدا) وكذلك الخ (و) ملقه (ر) تملق (له تملقا وتملقا) بكسرتين مع تشديد اللام (تودد إليه وتلطف له) قال الشاعر

ثلاثة أحباب فحب علاقة * وحب تملق وحب هو القتل

وقد ذكر البيت في علق (و) الملحق محركة الود واللفظ الشديد وأصله التليين وقيل هو شدة لطف الود وقيل الترفق والمداواة والمعنيان متقاربان (و) الملحق أيضا (ان تعطى باللسان ما ليس في القلب) ومنه الحديث ليس من خلق المؤمن الملحق (والفعل) ملق (كفرج) وهو ملق ومنه قول المتنخل

أروى بجن العهد سلمى ولا * ينصبك عهد الملحق الحول

وقيل الملحق الذي يعدك ويخلفك فلا يفي ويتزين بما ليس عنده (و) الملحق أيضا (ما استوى من الأرض) قال رؤبة يصف الحمار

معترزم التلجج ملاح الملحق * برمي الجلاميد بجلود مدق

الواحدة ملقة (و) الملحق أيضا (الطف الحضر وأسرع) عن أبي عبيدة قال (و) منه (فرس ملق ككتنف وهي بهاء) وأنشد لنا بعة الجعدي رضى الله عنه ولا ملق ينزو وينذر ثره * أحاد إذا فأس اللجام تصلصلا (و) ملق الخاتم كفرج جرج) أي قلق (و) قال الأصمعي (الملق ككتنف الضعيف) قال خالد بن كاثوم الملحق من الخيل (فرس

(المستدرك)

(مق)

(المستدرك)

(ملق)

صر من القرى الاربع عاتالت * به غرضات لجهن مشيق
الرجيع الجرة (وجارية مشوقة حسنة القوام) نقله الجوهرى زاد الازهرى فليسه اللحم (وقضيب ممشوق طويل دقيق و) من
المجاز (تمشق الليل) اذا (ولى و) من المجاز ايضا تمشق (جلباب الليل) وفي الاساس ثوب الليل اذا (ظهر) وفي العباب ظهرت
(تباشير الصبح) قال الراجزوه من فؤاد رآبى عمرو

وقد اقيم الناجيات السنقا * ليلاد وسجف الليل قد تمسقا

(و) يقال تمشق (الغصن) اذا (تقشر وتخشع) قال رؤبة

من ذات اسلام عصيا مشقا * من سيسبان اوقنا مشقا

(و) تمشق عن فلان (ثوبه) أى (تمزق و) يقال (تماسقوا اللحم) أى (تجازوه) فأكلوه قال الراعى

فلان الهم في كل منزلة * لهم تماسقه الايدي رعا بيل

وقول الحسين بن مطير تفرى السباع سلى عنه تماسقه * كانه برد عصب فيه تضريح

فسره ابن الاعرابي فقال تماسقه تمزقه (والمماسقة المجاذبة) وأنشد الاصحى

قولا لبجبان أرى نوارا * جالعة عن رأسها النجارا * تدعو بشكل أمها وتارا

تماسق البادين والحضارا * لم تعرف الوقف ولا السوارا

(و) قيل المماسقة هنا (المسابة والمصاحبة) والمباذاة يقال هو يماسق الناس بلسانه أى يباذيمهم وهو مجاز (والمشقة بالكسر)

هى (المشاقة) لما طار من الككان عن المشق (و) المشقة (الثوب الخلق أو القطعة من القطن ج) مشق (كعنب و) قال الزجاج

(أمشقه) امشاقا (ضربه بالسوط) مثل مشقه والتركيب يدل على سرعة وخفة وقد شد عن هذا التركيبي المشق المغرة قاله

الصاغاني * ومما استدرك عليه فرس ممشق كعظم ومحدث ممتد وقد اتمشق امتد وذهب ما ناقش من لجه وعصبيه وقال ابن

تميل مشق الوتران يقشر حتى يسقط كل سقط منه والممشقة ككسنة طينة غرزت فيها خشبات كالأسنان يعرف عليها بالككان نقله

الزنجشبرى وقلم مشاق كككان سريع الجرى فى القرطاس والمشق الطعن الخفيف ومشقت الابل وغيرهات مشقا أسرع وتقال

الازهرى سمعت غير واحد من العرب وهو يمارس عملا فيتمته ويقول امشق امشق أى أسرع وبادر مثل حلب الابل ومما أشبهه

وامتشق الككان مثل مشقه وثوب مشق وأمشاق ممشق الاخيرة عن اللججاني وامتشق السيف استله عن الزنجشبرى وفى الاصول

مشاق من كلال ومشاقة أى قليل وهو مجاز وثوب ممشوق مصبوع بالمشق وامتشق ما فيه أخذه كله والتماشق التنازع وممشقوا

رجلهم بجلوبه وممشقت الابل مشقة من المرتع ثم مضت وهو مجاز وأبو بكر محمد بن المبارك بن محمد البيهقي يعرف بابن مشق بالفتح

وتشديد الشين المكسورة روى عن أحمد بن الاسفر نقله الحافظ ((المطوق بحركة داء يصيب النخل) فلا تحمل عن أبى زيد وهى لغة

أردية (والمطقة بالفتح الحلاوة) يقال غرهم له مطقة أى حلاوة يمتطى فيها إذا نهقها نقله الزنجشبرى (والتمطق) والتلطق (التدوق

و) قال الليث التطق هو (التصويت باللسان والغار الاعلى) وذلك عند استطابة الشئ وقد يقال فى التلطق انه تحريك اللسان فى الفم

بعد الاكل كانه يتبع بقية من الطعام بين أسنانه والتمطق بالشفيتين ان يضم احدهما بالآخرى مع صوت يكون منهما قال الاعشى

يريل انقذى من دونها وهى دونه * اذا ذاقها من ذاقها يمتطق

وأنشد الليث لحريث بن عتاب بهجوبى ثعل ديا فية قلف كان خطيبهم * سراة النخى فى سلحه يمتطق

أى بسلحه وأنشد ابن برى لرؤبة اذا أردنا دمة تنفقا * بناجشات الموت اذ تمطقا

* ومما استدرك عليه تمطقت القوس أى تصدعت عن ابن الاعرابي ((المعق كالمنع الشرب الشديد) وكذلك المقع نقله

الازهرى عن الليث (و) المعق (الارض لانبات بهار) المعق (البعده) وهو قلب المعق كفى الصحاح يريد بعد أجواف الارض على

وجه الارض بقود المعق الايام يقال علونا معوقا من الارض منكروا وععلونا أرضا معقا وأنشد الجوهرى لرؤبة

وان همرون بعد معق معقا * عرفت من ضرب الحر برعتقا

أى بعد بعد بعد او الهمر الغرى من غير حساب وقيل شدة العدو وضرب الحر يرسله والحر يرعد هذا الفرس (ويضم) هكذا فى

سائر النسخ ومثله فى المحكم والذى فى الصحاح ويحرك مثل نهرو نهرو مثله فى العباب وأنشد لرؤبة * أسسه بين القرب والمعق *

فهو مستدرك على المصنف (و) المعق (فساد المعدة وهو مععوق) أى فساد المعدة (و) المعق (حرف السيل و) أيضا (سوء الخلق

و) يقال (نهرو معيق) أى (عميق وبنرم معيقه) أى (عميقة وقد معقت ككرم) معقا ومعاقفه وانها البعيدة المعق والمعق وفتح معيق

وقلما يقولونه انما المعروف عميق وحكى الازهرى عن الفراء قال لغة أهل الجاز عميق وبنوعيم يقولون فيج معيق قال رؤبة

كانها وهى نهادى فى الرفق * من جذبها شبرا شددى معق

أى ذى بعد فى الارض قال الصاغاني هكذا أنشده الليث والرواية من ذروها وروى عقى وقال الليث يختارون المعق احيانا فى

(المستدرك)

(تمطق)

(المستدرك) (معق)

٣ قوله وان همرون كذا فى
التكملة والذى فى الصحاح
وان همى من بعد معق
معقا

(المستدرک)

وقد تقدم ما فيه عن الليث قريبا (و) في النواذر (مازقه) ممازقة ومازقه منازقة اذا (سابقه في العدو) * ومما استدرك عليه انمرق الثوب تحرق وثوب مزرق ومزرق الاخيرة على الذب وحكي اللحياني ثوب أمزق وفرس مزاق بالكسر سريرة خفيفة وهو مجاز قال ذو الرمة

أفاذا كل شاذبة مزاق * براها القودوا كدت اقورارا

والمزق كجهد لقب عبد الله بن حذافة السهمي رضي الله عنه ذكره محمد بن سلام الجمحي في الجزء الاول من الطبقات في شعراء مكة وتمزق القوم تفرقوا وهو مجاز ويكاد اها به يتمزق المسموع وهو مجاز ((المستق)) بضم التاء وقبحها والميم مضمومة فروط ويل الكهين قاله ابن الاعرابي وكذلك قال الاصمعي وقال ابن شميل هي الجبة الواسعة فارسي مغرب وأصله بالفارسية مشته وقد روى عن عمر رضي الله عنه انه صلى بالناس ويده في مشقة والجمع المساتق قال ابو عبيد وهو في فراء طوال الاكام واحدها مشقة وفي الحديث كان يلبس البرانس والمساتق ويصلي فيها وأنشد شعر

اذا لبست مساتقاها غي * فيا ويح المساتق ما لقينا

وقد ذكره المصنف (في س ت ق) وهو غريب فانها كلمة بجمجمة وحروفها كلها أصلية فكيف يذكرونها في س ت ق والصواب ذكرها هنا واغفل عن ذكر المساتق وهو موضع من ديار كلب بن وبرة ((المشتن سرعة في الطعن والضرب)) يقال مشقه مشقا اذا طعنه قال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا

فكريعشق طعنا في جواشها * كانه الاجر في الاقبال يحتسب

ومشقه مشقا ضربه (أو) هو انضرب (بالسوط) خاصة يقال مشقه عشرين سوطا عن ابن الاعرابي وقال رؤبة

* اذا مضت فيه السياط المشق * وقال أيضا والخيل تجري بعد خرق خرقا * تنجروا دناهن يلقى مشقا

وهو من حداثه ويقال انما هو مشنه ومن سجعات الاساس مشقه بسوطة مشقات ورشقه بلسانه رشقات (و) المشق أيضا سرعة في (الاكل) وشدة فيه يأخذ الخضة فيمشقها بفيه مشقا جذبا (و) المشق (في الكتابة مدرجها) مشق يشق من حد ضرب فيهما (و) المشق (ضرب من النكاح) وقد مشقه مشقا اذا نكحها وهو مجاز (و) المشق (المشط) نقله الجوهري وقد مشقه مشقا (و) المشق (جذب الشيء ليمتد) ويطول والسير يشق حتى يلين (و) المشق (مزق الثوب) وقد مشقه مشقا (و) يقال المشق (الاكل الضعيف) يقال مشق من الطعام مشقا اذا تناول منه شيئا قليلا وفي العباب مشقت من الطعام مشقا وذلك ان بقي أكثر مما تأكل (كانه ضرو) المشق (قلة الحلب و) المشق (مد الورد ليلين) ويجوف كلما يشق الحياطة بخيطة بخرقة (و) المشق (الطول مع الرقة) وقلة اللحم (وقد مشقت الجارية كعني) قل لها ما رقت أعضائها (و) في قوائمه مشقة (بهاء) وهو أثر الحبل برجل الدابة (و) المشقة (تفجع في قوائم ذوات الخوافر وتشجع) كما في المحكم (و) في الحديث انه سحر في مشق ومشاقة (المشاقة كتمان ما سقط من الشعر أو) الأبريسم (و) المكان (وانقطن عند المشق) أي تخليصه وتبريحه وهي المشاطة أيضا (أو ما طار) وسقط عن المشق (أو ما خلص) أو ما انقطع (وامتشه) من يده (اختلسه) واختطفه ولم يدع شيئا كما تشغه وكذلك اختدفه واختواه واختاته وتحوته وامتشه عن ابن الاعرابي (و) امتشق (الشيء اقتطعه و) امتشق (ما في الضرع) أي (استوفاه حلبا) ولم يدع فيه شيئا وكذلك امتشغه بالغين المعجمة كما تقدم (ورجل مشق بالكسر وممشيق) كأمير (وممشوق) أي (خفيف اللحم) خلقه أو من هزال الأولى عن اللحياني وأنشد

فانقاد كل مشذب مرس القوى * لخياله ن كل مشق شينظم

وشاهد الثانية قول أبي ذؤيب الهذلي وأشعث ماله فضلات نول * على أركان مهلكة زهوق

قليل لحمه الا بقايا * طقاطف لحم منحوض مشيق

(ومشقت الابل الكلا) وفي اللسان في الكلا (كنصرا كانت أطايبه) زاد الصانعي ويقال لها اذا تناوت من الرعي وهي تسير وعليها اجمالها مشقت شيئا قليلا وتقول امشقا والبلدكم أي دعوها انصب من الكلا (و) مشق (الطعام) اذا (أبق منه) أكثر مما أكل) وهوان يتناول منه شيئا قليلا وقد تقدم (و) مشق (الثوب الجديد الساق) مشقا أحرقها (وهو احتراق يصيبها) أي الساق باطنها وظاهرها (منه) أي الثوب اذا كان خشنا عن ابن الاعرابي (والاسم المشقة بالضم والامشق الجلد المشقوق ج مشق بالضم) كاحجر وحجر (ومشق) الرجل (كفرج) مشقا (أصاب احدى رجليه الاخرى) هذا قول أبي زيد كما نقله الجوهري وقال غيره مشق الرجل يشق مشقا فهو مشق اذا اصطكت ألبته حتى تشججوا وكذلك باطنا الفخذين وقال الليث اذا كانت احدى ركبتيه تصيب الاخرى فهو المشق وهذا قد حكاه أبو عبيد عن أبي زيد (فهو مشق ج مشق) بالضم (وهي مشقا) بينا المشق (والاسم المشقة بالضم) نقله الليث (والمشق بالكسر) وعلمه اقتصر الجوهري (و) روى غيره (الفتح) فيه أيضا (المغرة) وهو صبغ أحمر وقال الليث هو طين أحمر يصبغ به الثوب (و) المشق (كعظم المصبوغ به) ومنه حديث جابر رضي الله عنه كنا نلبس المشق في الاحرام (و) المشيق (كأمير من الثياب اللبيس) نقله الجوهري قال (و) المشيق (من الخيل الضامر كالمشوق) وقيل فرس مشيق وممشوق فيه طول وقلة لحم وليس من دهق الهزال وقد يكون من الهزال قال حميد بن ثور رضي الله عنه يصف مطي الجيج

قال ابن بري قال ابن خالويه ليس أحد فسر التمر بق إلا أبو عمر الزاهد قال هو غناء السفلة والساسة والنصب غناء الركان وفي الحديث ذكر الممرق وهو المغنى * قلت وقال الزمخشري وغناء ممرق كمعظم كأنه المخرج من جملة الحان المغنيين وامرقت الرجل على افتعل بدت عورته وامرقت السيف من غمده استله كذا في النوادر والممرق كمحسن اللحم الذي فيه سم من قبل عن أبي حنيفة وقال أبو عمرو وهو اللحم الذي يشك فيه هل فيه دسم أم لا وقال غيره لحم ممرق كمحدث دسم جدا زاد الزمخشري يكثر الممرق وممرق حب الغنم يمرق مرقا وانتثر من ريح أو غيره عن أبي حنيفة وثوب ممرق كمعظم مصوغ بالمريق وممرقت الصبغ من العصفرة أخرجه وهو مجاز ورجل ممرق دخال في الأمور وضبطه الصاغاني بالزاي وهر غاط والمارق العلم النافذ في كل شئ لا يتعوج فيه ومن المجاز يقال ما أنت بأخجهم مرقه ومرفا وما أنت بأحرزهم مرفا أي ما أنت بأسلمهم نفسا وأصله أن رجلا أفلت من بين قوم أخذوا فقبل له ذلك والممرق المخرج قال رؤبة يصف صائدا بني ناموسا

وقد بني بيتا خفي المنزق * رمسا من الناموس مسدود النفق * مقدر النقب خفي الممرق

وكذلك الممرق كمخرج وزنا ومعنى وهو شبه كوة تمرق منه الريح ومرفا الانف محركة حرفا قال نعلب هكذا ضبطه ابن الاعرابي والصواب مرفا الانف بالتشديد وقد ذكر في ر ق ومنسية امارقة قرية بمصر من أعمال المنصورة ومحلة مرفة أخرى بالبحيرة ((مرفه عيزقه مرفا ومرفه خرقه) قال الججاج بحجبات يتنقبن البهر * كأنما عيزقن باللحم الحور والخور جلود حرو والهور الاوساط (كمرفه) تزيق للبالغة أي خرقه وقطعه (فتمزق) تمزق وتقطع (و) مرق (الطائر) بسلمه (يمزق ويمزق) مرفا (رمي بذرقه) ومنه حديث ابن عمر أن طائرا مرق عليه (و) من المجاز مرق (عرض أخيه) مرفا إذا (طعن فيه) كهرده وهو من حد ضرب ومثله مرق فروة أخيه (والمزق كمعظم) هكذا ضبطه الفراء (أو محدث) وبه صدر الجوهرى (لقب شاس بن نهار) بن أسود بن خربل بن حي بن عوف بن سود بن عذرة بن منبته بن بكرة بن اقصى بن عبد القيس العبدى الشاعر لقب بذلك (بقوله) لعمر بن المنذر بن عمرو بن النعمان

(فان كنت مأكولا فكن خيرا أكمل * والافأدركني ولما أفرق)

وكان عمرو قد هم بغزو عبد القيس فلما بلغته القصيدة التي منها هذا البيت انصرف عن غزوهم قال ابن بري وحكى المفضل الضبي عن أجد الأغوى ابن الممرق العبدى سمى بذلك لقوله

فمن مبلغ النعمان ان ابن أخته * على العين يعتاد الصفا ويمزق

ومعنى يمزق يغنى قال وهذا يقوى قول الجوهرى في كسر الزاي في الممرق الا ان المعروف في هذا البيت يمرق بالراء وانتمريق بالراء الغناء فلاحجه فيه على هذا لان الزاي فيه تصحيف (و) قال الامدى في الموازنة الممرق بالفتح هو شاس بن نهار العبدى سمى لقوله فان كنت مأكولا البيت واما الممرق (كمحدث) فهو (شاعر حضرمي) متأخر وكان ولده يقال له المخرق لقوله

انا المخرق اعراض اللثام كما * كان الممرق اعراض اللثام أبي

وهجا الممرق أبو الشعمق فقال

كنت الممرق مرة * فاليوم قد صرت الممرق

لمسحريت مع الضلا * لغرقت في بحر الشعمق

وأنشده الاخفش عن المبرد الا انه قال الممرق بن المخرق (و) الممرق (كمعظم مصدر كالتمزق) ومنه قوله تعالى ومزقناهم كل ممزق أي فرقناهم فنفروا وقوله تعالى اذا مرقم كل ممزق أي اذا فرقت أجسامكم في القبور وفي حديث كتابه الى كسرى لما فرقه دعا عليهم ان يمزقوا كل ممزق أراد زوال ملكهم وقطع دابرهم وهو مجاز (والمزق كغيب القطع من) الثوب (الممزق) نقله الجوهرى يقال صار الثوب مرفا قال الليث ولا يكادون يفردون المارقة وكذلك المزق من السحاب يقال سحابة مرفة على التشبيه كما قالوا كسف قال رؤبة

في عانة يلقى الفسيل عققا * قد طار عنهما في المراق مرفا

(وناقة مرفاق ككتاب سريعة جدا) نقله الجوهرى وهو قول ابن السكيت زاد غيره يكاد يتمزق عنها جلدها من نجائم او زاد في التهذيب ناقة شوشة مرفاق سريعة قال الليث سميت مرفا لان جلدها يكاد يتمزق عنها من سرعتها قال حميد بن ثور رضي الله عنه

نجاؤا بشوشة مرفاق ترى بها * ندوبا من الانواع فذاوتوا ما

(ومر يقيماء لقب عمرو بن عامر) ماء السماء أي حارثة الغطريف بن امرئ القيس البطريق بن فعلية البهلول بن مازن السبراح بن الازد (ملك اليمن) وهو جد الانصار لانه (كان يلبس كل يوم حلتين ويمزقهما بالعيشى بكره العود فيهما ويا نفا ان يلبسهما) (أحد غيره) وقيل انه كان يمزق كل يوم حلة فيخلعها على أصحابه وقيل لانه كان يلبس كل يوم ثوبا فاذا أمسى مرفقه ووهبه والا قول متعارفة قال الفرزدق

وهم على ابن مرف يقيماء عمرو وحدى * والخيل بين عجاجتها القسطل

هو الخريث بن عمرو بن عامر وقال آخر أنا ابن مرف يقيماء عمرو وحدى * أبوه عامر ماء السماء

(و) قال ابن دريد (المزقة بالضم طائر صغير) وليس بثبت (و) المزقة (بالكسر قطعة من الثوب وغيره) كالسحاب والجمع مرق وقد

(مرفق)

٣ قوله وهي التي تطبخ
عبارة الاساس وهي ماء
القدر يعاد عليه اللحم
مرتين فصاعدا اه

(و) المرق (من الطعام م) معروف وهو الذي يؤتى به واحدة مرقه (والمرقه أخض) منه قاله الجوهرى وفي الحديث يا أباذر
إذا طبخت مرقه فاكثروا ماءها وتعاهد جيرانك وقال ابن عباد يقال أطعمنا فلان مرقه مرقين وهي التي تطبخ بلحوم كثيرة (ومرق
السهم من الرمية) مرقا (مرقا) بانضم (خرج) طرفه (من الجانب الآخر) وسائر في جوفها (و) به سميت (الخوارج
مارقة لخروجهم عن الدين) وهو مجاز وفي حديث أبي سعيد الخدري رضى الله عنه وذكر الخوارج عرقون من الدين كما عرق
السهم من الرمية أى يجوزونه ويخرفونه ويتعدونه كما يخرق السهم المرمى به ويخرج منه وفي حديث علي رضى الله عنه أمرت
بقتال المارقين يعنى الخوارج وقال ابن رشيبي في العمدة المروق سرعة الخروج من الشيء مرق الرجل من دينه ومن بيته (و) يقال
(كانت امرأه تغزو) قال ابن بري قال المفضل هي رقاش الكنانسة كانوا يقيمون برأيها وكانت كاهنة لها حزم ورأى فاعارت طي
وهي عايمهم على اباد بن زرار بن معد يوم رمى جابر قطفرت بهم وغمت وكان فيمن أصابت من اباد شاب جميل فاتخذته خادما فارت
عورته فأعجبته فادعته الى نفسها (فحببت فذكر لها الغزو) فقالتوا هذا زمان الغزو فاعزى ان كنت تريدن الغزو (فقالت
رويد الغزو فيمرق) فأرسلتهام مثلا (أى أهل الغزو حتى يخرج الولد) ثم جاءوا العادتهم فوجدوها نساء مرضعا قد ولدت غلاما فقال
شاعرهم

نبئت ان رقاش بعد شماسها * حبلى وقد ولدت غلاما كحلا
فالتى يحفظها ويرفع صنعها * والله يلحقها كشافا مقبلا
كانت رقاش تقود جيشا بحفلا * فصبت وأحرعن صبا ان يحبلا

(ومرقت النخلة كفرح نفضت حملها بعد الكثرة) كافي العباب وفي اللسان سقط حملها بعدما كبر (و) مرقت (البيضة) مرقا
ومذرت مذرا (فسدت فصارت ماء) وفي حديث علي رضى الله عنه ان من البيض ما يكون مارقا أى فاسدا (والمريق كقبيط)
هكذا في سائر النسخ وهو غلط لانه قد سبق له في درأه انه ليس في الكلام فعيل بضم فكسر مع تشديد الادرى ومترق هذا فقيه مخالفة
ظاهرة وأما الصاغاني فانه ضبطه بضم فكسر وزاد فقال وبعضهم يكسر الميم فالصواب اذن ضبطه بضم فكسر (العصفر) وقيل
حب العصفر وفي التهذيب شحم العصفر واختلوا فيها فقبل انها عريضة تحضه وبعض يقول ليست بعريضة وابن دريد يقول أعجمى
معرب وهكذا قاله أبو العباس قال ابن سيده وقال سيبويه حكاه أبو الخطاب عن العرب فكيف يكون أعجميا وقد حكاه عن العرب
(والمتمرق) بفتح الراء الثوب (المصبوغ به أو بالزعفران) وهكذا أفسر المازني ما أنشده الباهلي
بالبتي لك مئزر متمرق * بالزعفران لبسته أياما

وفي اللسان قوله متمرق أى مصبوغ بالعصفر وقال بالزعفران ضرورة وكان حقه ان يقول بالعصفر (و) المتمرق (يكسر الراء
الذي أخذ في السمن من الخيل) وغيره انحو المتخ (و) المراقبة (كثامة ما انتفتحه من الصوف) والشعر وخص بعضهم به ما ينتف من
الجلد المعطون (أو) ما انتفتحه (من الكلا القليل لبعير) وبما قيل له ذلك كالمراطة وقال أبو حنيفة هو الكلا الضعيف القليل
وقال غيره ما يشبع المال قال اللحياني وكذلك الشيء يسقط من الشيء والشيء يفنى منه فيبقى منه الشيء (و) من المجاز (أمرق)
الرجل اذا (أبدى عورته) نقله ابن عباد والزحشمري (و) أمرق (الجلد حان له ان ينتف) وذلك اذا عطن (والامترق سرعة المروق)
وقد امترقت الحمامة من الوروكذا امترق من البيت اذا أسرع الخروج وهو مجاز (و) أمرق (بالسكين) (و) قد (بحرك بالمدينة)
على ساكنها أفضل الصلاة والسلام لها ذكر في حديث أول الهجرة والتبريل هو المشهور وعند الحديثين كافي النهاية والمجهم
(و) الممرق كحدث الذي يصير فوق اللبن من الزبد الذي يصير (تباريق كأنها عيون الجراد) نقله الصاغاني (والامراق والمروق
سقا السبل) عن ابن عباد واقصر أبو حنيفة على الاول وقال مفردة المرق بانضم هكذا رواه عن الاعراب وضبطه غيره بالفتح
أيضا (ومرقيه محرقة حصن بالشام) في سواحل حصص كافي العباب (و) يقال (أصابه ذلك في مرقن) بالفتح (أى من جراك
وفي جرمك) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه تمرق الشعر وامرق انتثر وتساقط من مرض أو غيره والمرقه بالفتح الصوفة
أول ما ينتف وقيل هو ما يبقى في الجلد من اللحم اذا سلخ وقيل هو الجلد اذا دبغ والجمع مرقات يقال هوانن من مرقات الغنم وقال
ابن الاعرابي المرق صوف الجفاف والمرضى وأمرق الشعر حان له ان ينتف والمراقبة بانضم ما سقط من الشعر بعد الامشاط ومنه
قولهم ادفن مرقه شعرك وأمرقت النخلة وهي ممرق سقط حملها بعدما كبر والاسم المرق بالفتح وأمرق السهم امرقا أنفذه وجع
المازق مارقون ومرقا قال حميد الارقط

(المستدرك)

ما فتئت مرقا أهل المصريين * سقط عمان ولصوص الجفنين
وامرق الولد من بطن أمه امترق ومرق في الارض مرقا ذهب ومرق الطائر مرقا ذرق والزاي لغة فيه والتمريق الغناء وقيل هو
رفع الصوت به قال الشاعر
ذهبت معديا بعلاء ونهشل * من بين تالى شعره وممرق
والممرق كعظم من الغناء الذي تغنيه السفلة والاماء وحكى ابن الاعرابي مرق بالغناء وأنشد
أف كل عام أنت مهدي قصيدة * ممرق مذعورها فالتهايل
فان كنت فاتك العليابا ينسق * فدعها ولكن لا تقتل الاسافل

(أو ثلاث ليل من آخره) وفيها السرار وهو قول أبي عبيد وابن الاعرابي واليه مال الزمخشري والصاغاني (أو أن يستمر القمر) ليلتين (فلأرى غداة ولا عشيّة) وهو قول ابن الاعرابي ومنهم من جعل ليل إلى الحاق ليلة خمس وست وسبع وعشرين لأن القمر يطلع وهذا قول الاصمعي وابن شهيل واليه ذهب أبو الهيثم والمبرد والرياسي قال الأزهرى وهو أصح القولين عندي وقال ابن الاعرابي (سمي) به (لأنه طالع مع الشمس فحقته) فلم يره أحد (و) من المجاز (نصل محيق كامير) أى (مرق محدد) كأنه محق لفرط رفته واطفه وكذلك قرن محيق إذا ذلك فذهب حده وملس قال المفضل النكري

يقلب صعدة جرداء فيها * نقيع السم أو قرن محيق

قال الجوهري فعيل من محقه وأما قول ابن دريد أنه مفعول فبعيد كافي الصحاح (ويوم ماحق الحر) أى (شديده) لأنه يحق كل شئ ويحرقه (و) قال الاصمعي يقال جاءنى (ماحق الصيف) أى فى (شدة حره) قال ساعدة بن جؤية الهذلى يصف الحر

ظلت صوافن بالارزان صادية ٣ * فى ماحق من نهار الصيف محتم

(و) أمحق هلك كحق الهلال) وهو قول أبي عمرو قال الامحاق ان يهلك المال أو الشئ كحق الهلال ومنه قول سيرة بن عمرو الاسدي يهجو خالد بن قيس

أبول الذى يكوى أنوف عنوقه * باظفاره حتى أنس وأمحقا

(و) محق) فلان بفلان (تعميقا وذلك أنهم فى الجاهلية إذا كان يوم المحاق) من الشهر (بدر الرجل الى ماء الرجل اذا غاب عنه فينزل عليه ويسقى به ماله) فلأزال قيم الماء ذلك الشهر حتى ينسلخ (فاذا انسلخ كان ربه الاول أحق به فذلك يدعى) عندهم (الحقيق كامير) * ومما يستدرك عليه الأماحق جمع الحق قال روية

بلال يا ابن الانجم الاطلاق * لسن بنحسات ولا أمحاق

وشئ محيق محقوق وهذا الشئ محقق للبركة مفعلة من الحق أى مظنة له ومحروقة به واماحق القمر احتراقه وهو ان يطلع قبل طلوع الشمس فلا يرى يفعل ذلك ليلتين من آخر الشهر ومحق الرجل كعنى زامحق كافتهل قارب الموت وأما قول روية

وفق هلال بين ليل وأفق * أمسى شفا وأخطه يوم الحق

فانه يريد المحاق فى آخر الشهر حين دق وصغر وامتحق النبات يبس واحترق بشدة الحر والامتحاق الانحساء والانسيحاق وأماحق القمر دخل فى المحاق والمحقه محركة الهلكة * ومما يستدرك عليه مخقت عينه كعلم بنحقت ذكره صاحب اللسان وأهمله الجماعة

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه المخرفة اظهار الحرق توصلا الى حيلة وقد مخرق والمخرق المموء وهو مستعار من مخارب الصبيان هنا أورده صاحب اللسان وهو على شرط المصنف فانه ذكر فيما بعد مذوق به وهى الغصة فى ذرق فبالاخرى ان تذكر المخرفة هنا وأما

(مذوق)

الجوهري فانه أورده فى نخ رق وحكم على انها مولدة والميم عنده زائدة ((مذوق المخرة) بمدقهامدقا أهمله الجوهري وقال الخارزنجي فى تكملة العين أى (كسرها) نقله الصاغاني وأورده صاحب اللسان أيضا * ومما يستدرك عليه ممدق كصيقل

(المستدرك)

(مذوق)

اسم ((المذيق كأمير اللبن الممزوج بالماء) وقد (مذقه) بمدقه مذقا خطه (فامتدق وامتدق) على افعول قال ابن بزرج قانت امرأة من العرب امتدق فقات لها الاخرى لم لا تقواين امتدق فقال الاخرى عني رجلا والله انى لا أحب أن تكون ذملقية اللسان أى

(المستدرك)

فصيحة اللسان (فهو ومذوق ومذيق) كفى الصحاح (و) من المجاز مذوق (الود) بمدقه مذقا إذا (لم يخلصه فهو مذاق) كمكان ومذوق الود ومذاقه فى الود ومذاقه (و) هو (مماذق) أى (غير مختص) كفى الصحاح وقيل ملول * ومما يستدرك عليه ابن مدق ككتف

على الذب مخلوط بالماء ومذق الشراب مزجه فاكثرماء ورجل مذاق كذاب ومذق ككتف ملول والمذاق بالكسر المماذقة قال روية

ماوخر معروفل بالرماق * ولا مؤاخذ بالمذاق

والمذقة الطائفة من اللبن ومذق له سقاء المذقة ولبن مذق ومذوق وبه فسر الحديث بارك لكفى فى مذقتها ومحضها وأبو مذقة الذئب لان لونه يشبهه لون المذقة ولذلك قال * جاؤا بضحج - لرأيت الذئب قط * شبه لون الضحج وهو اللبن المخلوط بلون الذئب

(مذوق)

((مذوق به) مذوقه أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أى (رمى به) وكذلك ذرق به والكلام على الميم هنا بعينه ماهر فى المخرفة فتأمل ((المرق الطعن بالعجلة) عن ابن الاعرابي (و) المرق (اكثر مرقه القدر كالامراق) يقال مرقها أمرقها

(مرق)

وأمرقها مرقا وأمرقها أى أكثر مرقها (و) المرق (تنف الصوف) والشعر (عن الجلد) وخص بعضهم به (المعطون) اذا دفن ليسترخى (و) المرق (غناء الاماء والسفلة) وهو اسم كالنصب لغناء الركبان (و) المرق (الاهاب المنتن) وهو الذى عطن فى الدباغ وترك حتى أنتن وامرط عنه صوفه قال الحرث بن خالد

ساكت العقيق أشهى الى القلب * من الساكتان دور دمشق

يتضوعن لو تضامن بالمسك * لك ضمنا كانه ريج مرق

(و) المرق (بالضم الذئب الممعة) عن ابن الاعرابي (و) المرق (بالكسر الصوف المنتن) هكذا فى النسخ وصوابه المنفخ كما هو نص ابن الاعرابي (و) مرق (بالتحريك) بالموصل على مرحلتين منها اللقا بمصر (و) المرق (آفة تصيب الزرع) نقله الجوهري

٢ قوله صادية هكذا وقع فى النسخ صادية بالدال والرواية صارية بالواو لا غير وقال ابن حبيب صارية عطاشا ولعل هذا التفسير أوهم الجوهري انها صادية بالدال اه تكملة

الازهرى وأهل اللغة يجمعون على ان الموق والمأق حرف العين الذي بلى الانف وان الذي بلى الصدغ يقال له اللعاط والحديث الذي استشهد به غير معروف (ج أماق وأماق) مثل آبار وأباروهما جمعان للموق والمأق والمأق والآخران قد يجمعان أيضا على أمواق الا في لغة من قلب فقه لأماق وأنشد ابن بري شاهدا على الاول قول الخنساء * ترى أماقها الدهر تدمع * وشاهد الثاني قول الشاعر

فارت ليلى ضلة * فندمت عند فراقها فالعين تذر دمعها * كالدر من اماقها

(و) من قال ماقى قال في جمعه (مواق) ومواقى قال الشاعر

فظل خدي لي مستكينا كأنه * قذى في مواقى مقلتيه يقلقل

ومن قال موقى كوقع قال في جمعه مواقى قاله اللحياني وقد أغفله المصنف (و) من قال موقى كعط ومأقى كما وى وبالهـمز أيضا قال في جمعه (ماق) قال حسان رضى الله عنه ما بال عينك لا تنام كأنما * كملت ما قىها بكحل الأعد وقال آخر * والخيل تطعن شزرا في ما قىها * وقال حميد الارقط

كأنما عيناه في وقى حجر * بين ما قى لم تخرق بالابر

(والمأقة محركة شبه الفواق) يأخذ الانسان (كأنه نفس ينقلع من الصدر عند البكاء والنشيج) وقد (منق) الصبي (كفرج) بمأق ما قاهو منق (وأمأق) مثله كما في الصحاح قالت أم تباط شرأولاً ابته منقافى المنزل أنت منق وأما منق فكيف تنفق يضرب لغير المتوافقين وقد ذكر في ت أق قال رؤبة كأنما عولتها بعد أنماق * عولة تسلكى ولولت بعد المأق

وقال اللحياني منقت المرأة مأقة اذا أخذها شبه الفواق عند البكاء قبل أن تبكى ومنق الرجل كاد أن يبكى أو يبكى وقيل بكى واحتد وقال ابن السكيت المأق شدة البكاء (والموق بالنضم) عن الليث (ويترك همزه من الارضين فواحيتها الغامضة) من أطرافها (ج أماق) قاله الليث وأنشد * تفضى الى نازحة الاماق * ويقال أرض بعيدة الاماق أى بعيدة النواحي وهو مجاز

(و) قال الاصمعي (امأق غضبه) امتأقا (اشتد) قال الليث (أماق) الرجل على أفعل (دخل في المأقة) كما تقول أ كآب دخل في الكآبة (ومنه الحديث) كذب النبي صلى الله عليه وسلم الى بعض الوفود من اليمانيين (مالم تضرروا الاماق) وتأ كآوا الرماق (أى الغيظ والبكاء مما يلزمكم من الصدقة) ويقال أراد به الغدر والنسك كما في الصحاح قال الصاعاني ويروى الاماق على نقل الهـمزة وتليين ا زاد صاحب اللسان ترك الهـمزة من الاماق ليوازن به الرماق يقول لكم الوفاء بما كنتم تأقوا بالمأقة فتغدروا وتنكثوا وتقطع عوارياق العهد الذى في أعناقكم قال النخعي شمرى وأوجه من هذا أن يكون الاماق مصدرا مأق وهو أفعل من الموق بمعنى الحق والمراد اضمار الكفر والعمل على ترك الاستبصار في دين الله تعالى * ومما يستدرك عليه المأقة بالفتح الحقد وروى ابن القطاع المأقة بالتحريك شدة الغيظ والغضب وقال غيره المأقة بالفتح الانفخة والحية وقد أماق دخل فيها قال النابغة الجعدي

وخصمى ضرار ذوى مأقة * متى يدن رسلهم ما يشعب

فأقة على هذا ومأقة مثل رحمة ورحمة وقال أبو جرة

كان الكمي مع الرسول كأنه * أسد بماقة مسدل مستلحم

وامأق اليه بالباء أجش اليه به ويقال قدم علينا فلان فامأقا اليه وهو شبه التباكي اليه اطول الغيبة وقال أبو زيد مأق الطعام اذا رخص وسيأتى في م وق * ومما يستدرك عليه المنجنيق بكسر الميم وفتحها والمنجنوق قال سيديويهى فنه على الميم من نفس الكلمة أصلية لقولهم في الجمع مجانيق وفي التصغير مجنيق ولأنها كانت زائدة والنون زائدة لا اجتماع زائدتان في أول الاسم وهذا لا يكون في الاسماء ولا الصفات التي ليست على الأفعال المزيدة ولوجعلت النون من نفس الحرف صار الاسم رباعيا والزيادة لا تلحق ببنات الاربعة أولا الا الاسماء الجارية على أفعالها نحو مدرج وقد سبق للمصنف ذكرها في ج ل وق فكان واجبا عليه التنبيه على ذلك لاجل الاختلاف بين الأئمة في وزن ما قبل ذلك * ومما يستدرك عليه المنجنيق باللام نقله

الازهرى في رباعى التهذيب عن أبي تراب لغة في المنجنيق (محقة كمنعه) محقة محقا (أبطله ومحاه) حتى لم يبق منه شئ وقال ابن الاعراب الحق أن يذهب الشئ كله حتى لا يرى منه شئ قال الله تعالى ويمحق الكافرين أى يستأصلهم ويحبط أعمالهم (كحقه) تحقيقا للمبالغة ومنه قراءة عبد الله بن الزبير رضى الله عنه ما يححق الله الربا ويرى الصدقات من التميمي والتربية (فتمحق وامتحق وامحق كافتعل) أى انتقص وبطل (و) قال أبو زيد مححق (الله تعالى الشئ) محقا (ذهب بركته) وخيره وريعه (كأحقه في لغة) ردية وأبى الاصمعي الاحققة ومن المحق الحقى النخل المتقارب قال ابن سيده المحق النخل المتقارب بينه في الغرس (و) مححق (الحرا الشئ) محقا (أحرقه) وأهلكه (فامتحق والمحق مشقة) واقتصر الصاعاني على الضم والكسر كما لازهرى وابن سيده (آخر الشهر) اذا محق الهلال فلم ير عن ابن سيده وأنشد

أتوني بها قبل المحاق بيلة * فكان محاقا كله ذلك الشهر

يزداد حتى اذا ماتم أعقبه * كراجل يدين منه ثم يححق

(المستدرك)

(محق)

أى لم يعل شيئاً إلا قطعته حسامه يقال ألاق أى حبس واستلاق به مثل ألاقه به وما يليق ببلد أى ما يعل ببلد أى ما يعل ببلد أى ما يعل ببلد أى ما يعل ببلد
وقال الأصمعي للرشيد ما لا يقتنى أرض حتى أتيتك يا أمير المؤمنين قال الأزهرى أى ما ثبت فيها وقال أبو زيد هو ضيق ليق وضيق ليق اتباع

(مأق)

فصل الميم مع القاف ((مأق العين وموقها)) هموزان عن أبي الهيثم (و) يقال أيضاً (موقها) ناقص الآخر (وماقها) بكسر
القاف وسكون التحتية قال معمر البارق * وماق عينه أخذل نطوف * وقال مزاحم العقيلي في تنبيهه
أتحسبها تصوب ماقها * غلبتكم والسما وما بناها
وبروى * أترعها تصوب ماقها * وفي الحديث كان يسبح المارقين وقال الشاعر
كان اصطفاق المارقين بطرفها * نثر جان أخطأ السلك ناظمه
(وماقها) بترك الهمزة في اللغة الأولى عن أبي الهيثم قالت الحنساء * ما ن يحف لها من عبرة ماق * قال (و) يقال أيضاً (موقها) همز
في اللغة الرابعة فيقال هذا (ماقها) وليس لهذا نظير في كلام العرب فيما قال نصير النحوى لأن الفكل فاعل من بنات الاربعة
مثل داع وقاض ورام وعال لا يهمز وحكى الهمز في المأق خاصة (وموقها) بترك الهمزة في اللغة الثانية عن أبي الهيثم (وماقها)
ومقها بضم هاء) أى بضم هذين الأخيرين أما ماق فقال اللحياني القلب في ماق فين لغته ماق وموق أمق العين لا همز وجده
في الجمع كذلك وقد تقدم ذكر المصنف في أمق وأما المقية فوضع ذكره المعتل على ما سيأتى بيانه ان شاء الله تعالى فهذه
عشرة لغات خمسة منها ذكرها أبو الهيثم والسابعة الفراء وابن السكيت ونصير والادسة والثامنة والتاسعة اللحياني ثم شرع
المصنف في ضبط هذه اللغات بقوله (كمق ومعق) بالفتح والضم (ومعظ وقاض ومال وموقع) على صيغة اسم الفاعل (وماوى
الابل) بكسر الواو (وسوق) زفاته ماقى كضارب وموقى كعسر ذكرهما اللحياني وابن برى الأولى بالهمزة في اللغة الرابعة والثانية
بالهمزة في اللغة السادسة فصارت اللغات اثنتى عشرة وأنشد أبو زيد في تنبيه اللغة الأولى

يا من لعين لم تدق نغميضاً * وماقن اكنه لا مضيضاً

وقد ذكر المصنف هاتين اللغتين في تركيب م ق أ من باب الهمز وقال هالك هذا موضع ذكره - جالا القاف كما وهم الجوهرى
وذكرنا هنا ان ابن القطاع صرح بزيادة همزهما أو الياء مع ان الجوهرى رجه الله تعالى لم يذكر هاتين اللغتين هنا وانما ذكر الموق
والمأق والمأق فيقال ذلك وقال أبو على من قال ماق فالأصل ماقى ووزنه فاعل وكذلك جمعه مواق ووزنه فوالع فانثرت الهمزة وقلبت
ياء والدليل على ذلك ما حكى عن أبي زيد ان قوماً يحققون الهمزة فيقولون ماقى العين قال الجوهرى ماقى العين انثرت الهمزة في موق العين
وهى فعلى وليس بفعل لان الميم من نفس الكلمة وانما زيد في آخره الياء للالحاق فلم يجدوا له نظيراً لمحقونه به لان فعلى بكسر اللام
نادراً لا أنت لها فالحق بفعل فلهاذا جمعه على ماقى على التوهم كما جمعه اسميل الماء أمسلة ومسلاناو جمعوا المصير مصرانا تشبيها
لها بما بفعل على التوهم وقال ابن السكيت ليس في ذوات الاربعة بفعل بكسر العين الاحرفان ماقى العين وماوى الابل قال
الفراء سمعتهما والكللام كله مفعل بالفتح فحور ميتة مرمى ودعوتة مدعى وغزوتة مغزى وظاهر هذا القول ان لم يتأول على
ما ذكرناه غلط انتهى نص الجوهرى * قلت ونص الفراء في باب مفعل مانصه ما كان من ذوات الياء والواو من دعوت وقضيت
فالمفعول فيه مفتوح اسمها كان أو مصدره الا المأق من العين فان العرب كسرت هذا الحرف قال وروى عن بعضهم انه قال
في ماوى الابل ماوى فهذان نادران لا يقاس عليهما قال ابن برى عند قوله وانما زيد في آخره الياء للالحاق قال الياء في ماقى العين
زائدة لغير الحاق كزيادة الواو في عرقوة وترقوة وجمعها ماقى كعراق وزراق ولا حاجة الى تشبيه ماقى العين بمفعول في جمعه كما ذكرنى
قوله فلهاذا جمعه على ماقى على التوهم لما قدمت ذكره فيكون ماقى بمنزلة عرق وجمع عرقوة وكان الياء في عرقى ليست للالحاق
كذلك الياء في ماقى ليست للالحاق وقد يمكن أن تكون الياء في ماقى بدل من واو بمنزلة عرق والأصل عرقو فانقلبت الواو ياء لتطرفها
وانضم ما قبلها. وقال أبو على قلبت ياء لما بنيت الكلمة على التذكير وقال ابن برى أيضاً بعد ما حكاه الجوهرى عن ابن السكيت
انه ليس في ذوات الاربعة الى آخره قال وهذا وهم من ابن السكيت لانه قد ثبت كون الميم أصلاً في قولهم موق فيكون وزنه ماقى
على ما تقدم وتظير ماقى معدى فين جمعه من معدى أى بعد ووزنه فعلى وقال ابن برى ية قال في الموق موق وماق وثبت الياء
فيهم - جامع الاضافة والالف واللام قال أبو على وأما موق فالياء فيه للالحاق ببرثن وأصله موقو بزيادة الواو للالحاق كعنصوة
الا انها قلبت كما قلبت في أدل وأما ماقى العين فوزنه فعلى زيدت الياء فيه لغير الحاق كما زيدت الواو في رقوة وقد يحتمل أن تكون
الياء فيه منقلبة عن الواو فتكون للالحاق بالواو فيكون وزنه في الأصل فعلاوا كترقوا لان الواو قلبت ياء لما بنيت الكلمة على
التذكير انظر كلام أبي على (ظرفها مما يلى الانف وهو مجرى الدمع من العين) واللاحظ طرفها مما يلى الاذن كاني الصحاح
(أو مقدمها أو مؤخرها) هذه اشارة الى قول الليث فانه قال موق العين مؤخرها وماقها مقدمها رواه عن أبي الدقيش قال وروى
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يكتمل من قبل موقه مرة ومن قبل ماقه مرة يعنى مقدم العين ومؤخرها قال

وقال أبو اسامة الهذلي
وقال آخر في وصف الشيب
حرفا مضبرة فلامر افقها * كأنها ناشط في غمرة لهق
والا انعام وحفانه * وطغيامع اللهق الناشط
بان الشباب ولاح الواضع اللهق * ولا أرى باطلا والشيب يتفق
(ولهق) الشئ (كفرج) لهقا (و) لهق مثل (منع) لهقا فهو لهق (ايض شديدا) ويقال اللهق مقصور من اللهاق وقال كعب
رضي الله عنه * ترى الغيوب بعيني مفرد لهق * المفرد النور والوحشي ولهق بفتح الهاء وكسر ها الايض (كنلهق) قال رؤبة
ومجت الشمس عليه رونقا * اذا كسا ظاهره تلهقا
(ورجل لهوق بكسر الهمزة) ملق (فياس) متكب يمدى غير ما في طبيعته ويتزين بما ليس فيه من خلق ومروءة وكرم (واللهوقة
ان تحسن بما ليس فيك) ونقل الجوهرى عن أبي الفوت اللهوقة ان تحسن بالشئ وان تظهر شيئا باطنك على خلافه فخوان يظهر
الرجل من السخاء ما ليس عليه سجيته قال الكمي يتمدح مخلد بن يزيد بن المهلب
أخزيم يد مخلد وجزاؤها * عندي بلا صلف ولا تلهوق
(وكل ما لم تبلغ فيه من عمل وكلام فقد لهوقته وتلهوقت فيه) نقله الجوهرى عن الفراء وقال غيره المتلهوق المبالغ فيما أخذ فيه من
عمل وأوليس وفي الحديث كان خلقه سجيته ولم يكن تلهوقا أى لم يكن تصنعاً وتكلفاً وقال الأمدى في كتاب الموازنة ان المتلهوق
لطف المدارة والحيلة بالقول وغيره حتى تبلغ الحاجة ومنه قول أبي تمام
مامعرب يختال في أسطانه * ملائ من صلف به وتلهوق
قال ومنه قول الاغلب الجلي يصف مدارة رجل له امرأة حتى نال منها
فلم يرزل بالخلف النجى * لها وبالتلهوق الخفى
ان قد خلوا بفضاني * وغاب كل نفس مخشى
وفي الغريب المصنف لابي عبيد في أول نوادر الاسماء التلهوق مثل التماق نقله شيخنا هكذا قال والمصنف أغفل بيانه والتعرض له
تقصيرا * قلت هذا الذي نقله عن أبي عبيد وكذا كلام الأمدى فانه يفهم من قول المصنف ان تحسن بما ليس فيك والتماق
ولطف المدارة كلاهما من التصنع والتحسين بما ليس في الانسان سجيته فتأمل ذلك (و) رجل (ملهق اللون كمعظم) وفي العباب
بسكون اللام أى (أيضه) واضح (لاق الدواذيل بقها لبقه ولا يقاوا لاقها) الاقعة وهى أغرب (جعل لها لبقه أو أصلح مدادها
فلاقت الدواة لصق المداد بصوفها) فهى مليقة ولا تليق لبقه وكذلك لفتها لوقا فهى ملوقة وقد تقدم (واللبقة بالكسر الاسم
منه) وهى ذات وجهين قال الأزهرى لبققة الدواة ما اجتمع في وقتها من سوادها عابثا وحكى ابن الاعرابى دواة ملوقة أى مليقة
اذا أصلحت مدادها وهذا اليلقها بالواو لانه انما هو على قول بعضهم لوقفت ايقت كما يقول بعضهم بوعت في بيعت ثم يقولون على
هذا مبسوطة في مبيعة * قلت وقد تقدم عن الزجاجي تصحيح هذا القول كما حكاه عنه ابن برى (و) قال أبو زيد اللبقة (الطينة الزرجة)
تلين باليد ثم (يرى بها الخاطئ قتلزق) به (ولا يق به) فلان (لا يق به) (و) لاق (به الثوب) أى (لبق به) (و) يقال هذا الامر (لا يلبق بك)
أى (لا يعلق) ولا يلبق بك بالموحدة أى لا يزكو قال الأزهرى والعرب تقول هذا الامر لا يلبق بك معناه لا يحسن بك حتى يلبق
بك وقيل ليس يوفق لك (واللبق بالكسر شئ أسود يجعل في الكحل) قال الزمخشري وهو بعض اخلاطه (و) اللبق (كعنب قزع
السحاب) عن ابن عباد وقال الزمخشري الواحدة لبقة يقال رأيت في السماء لبقة (وألاقه بنفسه) أى (ألزقه) ونص الصحاح
ألاقوه بانفسهم أى ألزقوه قال زميل بن أبير
وهل كنت الاحوت سكا ألاقه * بنوعه حتى يز وتجبها
(و) فلان (ما يلبق درهمان من جوده) كافي الصحاح وفي الأساس لا تليق كفه درهمان ولا تليق بكفه درهم أى (ما يمسكه) ولا يلبق
به أو ما يحبس قال الشاعر
تقول اذا استهلك ما لا للذة * فكيفه هل شئ بكفيل لا تائق
وقال آخر
كفالك كف لا تليق درهمان * جودا وأخرى تعط بالسيف الدما
(والتائق به) اذا (صافاه حتى كأنه لاق به) التائق (له لزمه) وقال اللبث الاتيلاق لزوم الشئ للشئ (و) قال ابن عباد التائق (فلان) أى
(استغنى) تقول أنا ملتائق بكذا قال ابن ميادة
ولا أن تكون النفس عنها نجحة * لشيء ولا ملتائق بمديل
(واللياق) بالكسر (شعلة النار) عن ابن عباد (و) اللياق (بالفتح الثبات في الامر) يقال ليس لفلان لياق (و) اللياق أيضا
(المرتفع) يقال ما بالارض عداق ولا لياق أى مرتفع يؤكل * ومما يستدل عليه يقال للمرأة اذا لم تحظ عند زوجها بما عاقت ولا
لاقت أى ما لصقت بقلبه واللياق والليقان الزروق وما لاق ذلك بصفرى لم يوافقنى وقال نعلب ما يلبق ذلك بصفرى أى ما يثبت في
جوفى وما يلبق هذا الامر بفلان أى ليس أهلا ان ينسب اليه وهو من ذلك والتائق قايى بفلان أى اصق به وأحببه ووجه ملتائق
أى حسن نصير يلتاق به كل من رآه ويألفه وأصله ملتائق به ويليق الطعام لينه ويليق الثريد بالسمن اذا أكثر آدمه وقول أبي العيال
خضم لم يبق شيئا * كان حسامه لهب

(لَبَقَ)

(المستدرك)

الاعرابي وأنشد

أذا هن ذ كرن الحياء من التقي * وثبن مر نات لهن لقاق

(و) اللقاقة (ادامة الحية تحريك الحية واخراج لسانها) وأنشد

أذا مشت فيه السباط المشق * مثل الافاعي خيفة تلتقلق

(و) اللققة (التحريك) يقال لقلقه اذا حركه فتلحق (والتلقلق) التحرك مثل (التقلقل) وهو مقلوب منه وقال أبو عبيد لققلت

الشيء وقلقلته بمعنى واحد (وطرف ملق بالفتح) أي بفتح اللام (حديد لا يقر مكانه) قال امرؤ القيس * وجلاها بطرف ملق * أي

سريع لا يفتزد كاه وكذا رجل ملق اذا كان حاد الا يقرب كان (و) قال ابن الاعرابي (اللققة محركة الحفر المضيقه الرأس)

قال (و) اللققة أيضا (الضاربون عيون الناس براحتهم) * ومما يستدرك عليه اللقلاق الصوت والجلبة قاله الجوهري وأنشد

للراجر اني اذا ما زبب الاشداق * وكثر اللجلج واللقلاق * ثبت الجنان مرجم وداق

وقال شمر اللققة اعمال الانسان لسانه حتى لا ينطق على أوفاز ولا يثبت وكذلك النظر اذا كان سريعا دائبا لسانه كذا

الفارسي عن أبي زيد واللق الرجل الكثير الكلام كاللقلاق يقال رجل لقي بقل ولاق بقباق ولاق بقباق كل ذلك بمعنى أي مسهب

كثير الكلام ((اللق الكتابة) في لغة بني عقيل (و) سائر قيس يقولون اللق (المحو) نقله أبو زيد وعلى الاخير اقتصر الجوهري

ونقل عن يونس قال سمعت أعرابيا يذكر مصداقهم فقال لمقه بعد ما غقه أي محاه بعد ما كتبه وقال شمر هو (ضد) يقال لمقه لمقا

اذا كتبه ولمقه اذا محاه (و) قال الاصمعي اللق (ضرب العين بالكف) متوسطة (خاصة) كاللق وأبوزيد مثله كافي الصحاح

وعم به بعضهم العين وغيرها يقال لمقه لمقا اذا ظمه (و) اللق (النظر) يقال لمقته ببصري مثل رمقته نقله الجوهري (ولمق الطريق

محركة) نهجه ووسطه وقال الليث متنه لغة في (لقمه) مقلوب قال رؤبة

ساوي بايديها ومن قصد اللق * مشرعة ثلما من سيل الشدق

وقال الليثاني يقال خل عن لاق الطريق رلته (و) قال ابن الاعرابي اللق (بضمتين جمع لاق للبعثدي بصفة الحدقة في ضرابه)

وشمره يقال لاق عينه اذا عورها (و) يقال (ما ذاق لمقا كسحاب) أي (شيئا) قال الجوهري هذا يصلح في الاكل وفي الشرب قال

نشل بن حري وعهد الغانيات كعهدين * ونش عنه الجعائل مستذاق

ككلب السوء يحب من رآه * ولا يشفي الحوائث من لماق

وخص بعضهم به الجحد يقولون ما عنده لماق وما ذقت لماقا ولا لماجا أي شيئا (و) قال أبو العباس (ما لاق) بشئ أي (ما تلج) نقله

الجوهري * ومما يستدرك عليه لاق عينه لمقا ما هافا صاحبها واللق القباء المحشوس يأتى ذكره في الباء مع القاف ومما لا أرض

لماق أي مرتع ((لقته ألوقه) لوقا (ليتنه) ومرسته عن ابن دريد (و) لقت (عينه) لوقا (ضربت بها) بالكف مثل اللق (و) لقت

(الدواة) لوقا (أصلحت مدادها) فهي ملوقة قال ابن بري حكاه الزجاجة (واللوقة الساعة) يقال ذهب فلان لوقه أي ساعة عن

ابن عباد (و) اللوقه (بالضم الزبدة) عن الكسائي والفراء قاله أبو عبيد (أو) الزبدة (بالرطب) قاله ابن الكلبي حكاه عنه أبو عبيد

(أر السمن بالرطب كاللوقه كالمولة) لغتان حكاهما أبو عبيد عن ابن الكلبي وتنظيره بمولة يدل على ان ألفه أصلية وأنشد الليث

لرجل من بني عذرة واني لمن سالمتم لا لوقه * واني لمن عاديتهم سم أسود

وقال الآخر حديثك أشهى عندنا من ألوقه * تجملها ظمان شهوان للطعم

وقد تقدم في ألق هذه الاقوال وقال ابن سيده سميت لما نقها أي برقعها فراجع كلام ابن بري هناك (وتلويق الطعام اصلاحه

بها) ومنه حديث عبادة بن الصامت رضى الله عنه ولا آكل الا ما لوقى أي لين حتى يصير كاللوقه في اللين قاله الزمخشري (و) يقال

(ما ذاق لوقا) أي (شيئا) يقال هو (لا يلوق) عندك أي (لا يقرب) ونص المحيط هما لا يلوقان عليك أي لا يقربان عندك (واللوق

محركة الحلق وهو ألوق) أي أحق في الكلام وكذلك ألوق وقد تقدم * ومما يستدرك عليه رجل عوق لوق ككتف اتباع وقد

مر للمصنف وكذلك ضيق عيق ليق كل ذلك على اتباع واللوق بالضم كل شيء لين من طعام وغيره وذواق لواق اتباع ولواق

كغراب أرض معروفة قال أبو دود لمن طلل كعنوان الكتاب * ببطن لواق أو بطن الذهب

وباب اللوق بالضم أحد أبواب مصر حرسها الله تعالى ولوقان بالضم علم وشبرى اللوق وتعرف بشبرى النخلة قرية بمصر من أعمال

الشرقية ((اللق ككتف وبالفتح) البعير الاعيس وهي هماء ج لهقات ولهاق) قال القطامي يصف ابلا

واذا شفن الى الطريق رأيته * لهاقا كشاكه الحصان الابلق

(و) اللوق (الثور الابيض وكل أبيض كالألق فيهما) كسحاب قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

حديث القناتين عبل الشوى * لهاق تلائوه كالهلال

(و) أبيض لهق بكمل وكنت وسحاب وكتاب) أي (شديد البياض) مثل بقق وبقق (وهي لهقة كفرحة وكتاب أو اللوق) محركة

(الابيض ليس بذى بريق) انما هو نعت في الثوب والشيب قاله الليث وقال غيره هو (وصف في الثور والثوب والشيب) قال الاعشى

(المستدرك)

(لَمَق)

(المستدرك)

(اللوق)

(المستدرك)

(لَهَق)

(لَعَقَ)

أى اجعل اعتمادك عليها قال ابن مقبل وتلصق بالكوم الجلود وقد رغت * أجنهوا ولم تنضج لها حلا وحرف الاصلاق الباء سماها النحويون بذلك لانها تلصق ما قبلها بما بعدها كقولك مررت بزبد قال ابن جنى اذا قلت أمسكت زبدا فقد أعلمت انك باشرته بنفسه وقد يمكن ان يكون منعته من التصرف من غير مباشرة له فاذا قلت أمسكت زبدا فقد أعلمت انك باشرته وألصقت محل قدرك أو ما اتصل بعمل قدرك به فقد صح اذن معنى الاصلاق والاصيق مخففة الصاد عشبة عن كراع لم يحاها * قلت وقد سبق بيانها فى ل ز ق وروى عن أبي زيد تشديد الصاد ورجل اصيق كأمير دعى وهو مجاز (لعقه كسبعه) لعقا و (لعقه ويضم لحسه) وفى الحديث كان يأكل ثلاث أصابع فاذا فرغ لعقها وأمر بلعق الاصابع والخففة أى اطعم ما عليه امن أثر الطعام (و) من المجاز لعق (اصبعه) أى (مات) كفى الصحاح وفى الاساس أصابعه (واللعقة المرة الواحدة) تقول لعقت لعقة واحدة كالعرق والغرفة (و) من المجاز (فى الارض لعقة من ربيع) أى (قليل من الرطب) ونص الجوهري ليس الا فى الرطب يلحقها المال لعقا (و) اللعقة (بالضم) ما لعق بطرد على هذا باب وفى الصحاح (مانأخذها الملعقة) هكذا فى سائر الاصول وفى بعض النسخ فى الملعقة وفى العباب الشئ القليل بقدر مانأخذها الملعقة (و) اللعوق (كصبور ما يلحق) من دواء أو غسل وقيل هو اسم لما يؤكل بالملعقة وفى الحديث ان الشيطان نشوقا وهو قوادسا ما أى ما يدسم به أذنيه أى يسد هما يعنى ان وسواسه مهما وجدت منفذا دخلت فيه (و) رجل لعوق (كجدول) وهو (القليل العقل) المسالوسه (و) اللعاق (كغراب مابق فى فيل من طعام لعقته) يقال ماقى فى لعاق من طعامك وقال الليث هو ماقى فى فيه من بقية ما ابتلع تقول ماقى فى لعاق من طعامك ومن فضلا (واللعوقة سرعة العمل وخفته) وترقه فيما أخذ فيه من عمل عن ابن دريد (ورجل وعق لعق ككتف حريص) وهو اتباع له كفى الصحاح (و) قال الليث (لعقة الدم محرقة) احلاف من قر يش وقال غيره هم بنو (عبد الدار) بنو (مخزوم) بنو (عدى) بنو (سهم) بنو (جمع) سموا بذلك لانهم تحالفوا فخر وجرور فلعقوا) من (دمها أو) لانهم (غسوا أيديهم فيه) وهذا عن الليث (واللعق لونه مبنيا للمفعول) اذا (تغير) نقله الصاغى * ومما يستدرك عليه ألعقه اياه ولعقه تلحقا عن السيراني ورجل وعقه لعقة أى نكده تميم الخلق وهو اتباع له والملعقة بالكسر ما لعق به واحدة الملاعق وفى المثل أحق من لاقع الماء وأنشد الليث للمالك بن اسماء بن خارجة وأحق ممن يلحق الماء قال لى * دع الخمر واشرب من شراب معسل

(المستدرك)

(المستدرك) (لَفَقَ)

وقال ابن فارس فارس اللعوق أقل الزايد يقال مامعنا اللعوق أى شئ يسير وهو مجاز ومن المجاز أيضا ألعق النساج الثوب اذا خفف غزله كما فى الاساس * ومما يستدرك عليه اللعق كجعفر الماضى الجلد ذكره صاحب اللسان وأهمله الجماعة (لفق الثوب يلفقه) لفق (ضم شقه الى أخرى نخطاها) كفى الصحاح (و) لفق فلان (الامر) لفقاً (طلبه فلم يدركه) يفعل ذلك (الصقر) اذا كان على يدى رجل فاذا (أرسل) على الطير ضرب بجناحيه فسبقه الطير (فلم يصطد) قيل له قد لفق وبه فسر حديث لقمان بن عادخذنى متى أخى ذا العفاق صفاق لفاق فيمن رواء باللام قاله شمر وقد ذكر فى أ و ق (واللفق بالكسر أحد لفقى الملاعة) وكلناهما اللفقان مادامتا مضمومتين فاذا تابعا بعد التلقيق قيل انفتق لفقهما ولا يلزمه اسم اللفق قبل الخياطة وفى الاساس فاذا فتقت الخياطة ذهب الاسم (والتلفاق أو اللفاق بكسرهما ثوبان يلفق أحدهما بالآخر) وقال ابن عباد يقال للشقين مادامتا مملوقتين التلفاق وقال الاعشى

فيارب ناعية منهم * تشد اللفاق عليها الزارا

يقول أجمعت عن الاثر أرا وعن لبس ثيابهم افاثرزت به وقال أبو عبيدة أى من عظم عجزتها تحتاج الى ثوبين وبروى تشق اللفاق (و) فى نوادر الاعراب تأفق بكذا (وتلفق به) أى (لحقه و) من المجاز (تلافقوا) اذا (تلاصقوا) أمورههم) وأحوالهم (ولفق) يعمل كذا (بالكسر) مثل (طفق) بمعنى (و) لفق (الشئ أصابه وأخذه) نقله الصاغى ان لم يكن تحميها من لفق به بتقديم القاف (و) من المجاز (أحدث ملفة كعظمة) أى (مزخرفة) أكاذيب نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه التلقيق ضم إحدى الشقين الى الأخرى فخطبهما أو هو أعم من اللفق وفى العباب التلقيق فى الثياب مبالغة فى اللفق * قلت ومنه أخذ التلقيق فى المسائل واللفاق بالكسر جماعة اللفق وقال المؤرخ يقال للرجلين لا يقتربان هما اللفقان وهو مجاز ويقال ما هذا بطباق لذا ولفاق وقد تلفق ما بينهما واللفاق كمكان الذى لا يدرك ما يطالب عن شمر وقد لفق تلقيقا والملقى كعظم الجيد مولدة (الاق الصدع) فى الارض عن ابن الاعرابى وقال غيره هو الغامض من الارض وقيل الارض المرتفعة وقيل الضيقة المستطيلة وكل ذلك فسر كتاب عبد الملك الى الى الجحاج أما بعد فلا تدع خفا من الارض ولا افا الارزعه (ولق عينه) بلفقها (ضربها يده) كفى الصحاح (أو براحتيه) خاصة كفى اللسان (واللاق اللسان) ومنه الحديث من وفى شمر لفاقه وقببه وذنبه فقد دخل الجنة وبروى فقد وفى الشركه روى ذلك عن عمر رضى الله عنه (و) اللقلق (طائر) أجمعى طويل العنق يأكل الحيات معرب لكالك (أو الافضح اللقلق) وبه صدر الجوهري (ج لقاو والقلق صوته و) كذلك (كل صوت فى) حركة (اضطراب) كفى الصحاح (أو) اللقلق (شدة الصوت) عن أبي جهم وبه فسر قول عمر رضى الله عنه ما لم يكن نفع ولا لفق يعنى بالنفع أصوات الحدود اذا ضربت وقيل اللقلق الجلبة كأنها حكاية الاصوات اذا كثرت فكأنه أراد الصياح والجلبة عند الموت وقيل هو تظهير الصوت والولولة عن ابن

(لَقَّ)

(اللخوق)

الازهرى وألحقهم إذا تفرقتهم قال ابن دريد وليس بثبت وقوله هم التحق به أى لحق مولده قال الصاغاني لم أجده فيما روت من كتب اللغة فليجتنب ذلك وكذلك الملاحق والملاحق ككتاب وقوله هم اللحق بالضم شبه القارورة وتلاحقت الاخبار تنابعت وكذا أحوال النجوم وهو مجاز واللاحقة الثمر بعد الثمر الاول والجمع لواحق وأبو مجلز لاحق بن حميد السدوسي تابعي ((اللخوق بالضم شق في الارض كالوجار) كافي الصحاح كاللاخق وأبي هذه الاصمعي وابن الاعرابي وروى الحديث وقصته به ناقتة في الخاقيق جردان باللام وقال بعضهم لخاقيق أصله أخاقيق كما سبق وقال أبو عمر واللحق الشق في الارض وجمعه لخوق وألحاق وقال غيره اللخوق الوادي وقال ابن شميل اللخوق مسيل الماء له أجراف وحفر والماء يجري فيحفر الارض كهيئة النهر حتى ترى له أجرافا وجمعه لخاقيق وقيل شقاب الجبل لخاقيق أيضا ولخاقيق الفرج ما لزوى من قعره قال اللعين المنقري كبساء خرقاء منام اذا وقعت * في مهبل أدركت داء اللخاقيق

(اللاذقية)

(لُزْقَة)

(المستدرِك) (لُزْق)

((اللاذقية)) بالذال المعجمة والمشهور وعلى الالسنه باهمال الدال وقد أهمله الجماعة وقال الصاغاني (د) مشهور من الشام وهي (من عمل حلب الآن) ومنه الربيع بن محمد اللاذقي عن سعيد أبي شبيب ((لرقه بالضم) أهمله الجماعة وقال الصاغاني (حسن بالمغرب) * ومما يستدرِك عليه باب لارقة احد الابواب في جبل القبق ((لُزْق به كسمع لزوقا) كذا (الترقب) التراقا مثل (لصق) والتصق والسين لغة فيه وذ كر لصق هنا وأهمله في موضعه وهو قصور (و) اللزاق (ككتاب ما يلزق به) أى يلصق كالغراء وما أشبه ذلك (و) من الكناية اللزاق (الجماع) عن ابن الاعرابي وأنشد

* دلو فترت لك من عناق * لما رأت انك تبش الساق * ولست بالمجود في اللزاق *

وفي التهذيب * وجرت ضعفك في اللزاق * أى في مجامعته اياها (ولزاق الذهب) عند اطباء (الاشق) وهو المعروف بقناوشق (و) قيل هو (دواء يجلب من ارمينية بلون الكراث) ويقع هذا الاسم عندهم أيضا على (دواء آخر يتخذ من بول الصبيان في هاون نحاس يسحق فينخل من النحاس وزنجاره شئ ثم يعقد في الشمس) نقله الصاغاني (نافع للجراحات الحبيثة جدا ولزاق الجراو) لزاق (الرغام دواء يتخذ من حجر خاص) (و) اللزوق (كصبور وقاموس دواء للجرح يلزمه حتى يبرأ) باذن الله تعالى قاله الليث واقتصر الجوهرى على الاخيرة (و) يقال (هو لزقي وبلزقي بكسرهما ولزيتي) كما ميرأى (يجنبى) كافي الصحاح وقال غيره أى لصيقى (و) قال ابن عباد يقال في كلامه (لزيقي تكليطى) أى (رطوبة) قال الليث (اللزق محركة اللاري) يلزق الرئة بالجنب وقال ابن دريد اللزق لصوق الرئة بالجنب من العطش يصيب ذلك الابل والجبل وأنشد غيره لرؤية * وبيل برد الماء أعضاء اللزق * يقول عطش فالتزقت رئاتهن فلما شربن ابتلت فواحى ما انتزق من العطش (واللزيقاء كالقطيعاء) هكذا ضبطه وفي اللسان اللزيتي مثال الخليطى (ما ينبت صبيحة المطر) بليتين يلزق بالطين الذى (في أصول الحجارة) وهي خضراء كالعرمص (و) الملزق (كعظم الغير المحكم) وقال ابن فارس اللام والزاي والقاف ليس باصل وانما هو من باب الابدال * ومما يستدرِك عليه لُزْقَة الزاقا كالصقه ولازقه كالصقه وتقول هو جارى ملازقي ملاصقي وهي لُزْقَة بالكسر ولُزْقَة تصبيقة وقال ابن دريد اللزق الزامل الشئ بالشئ بالزاي والصاد اصادا على وأفصح وأذن لُزْقَة التزق طرفها بالراس وانتالزق من الناس بضم ففتح أى اخلاط ولُزْقَة تلزيقا كالزقه والملزق ككسر الدعي والملازقة الجماع وهو كناية والواو الزا من اللزوق الفرج مولدتان واللزقة بالفخ هو اللزوق ومن أمثال العامة لُزْقَة بغراء فيما لا يمكن الخلاص منه ((لسق به كعلم اسوقا التسق به وأسقته) به مثل لصق وهي لغة قيس (وهو لسقي وبلسقي) بكسرهما (ولسقي) أى (يجنبى) لغة في الصاد عن ابن سيده (واللسق محركة لصوق الرئة بالجنب عطشا) لغة في الصاد وروى قول رؤبة السابق بالوجهين وقال الازهرى اللسق عند العرب هو الظماسمى اسقا للزوق الرئة بالجنب وأصله اللزق (ولسق البعير كفرح) التسق رثته بالجنب (والزاي والصاد لغة في الكل) الا أن الصاد لغة تميم والزاي لغة ربيعة (والملاسق كعظم الدعي) وهو مجاز والصاد لغة فيه كافي الصحاح ((الملاصقة ككريمة المرأة الضيقة المتلاحة) (و) المجاز (ألصق) فلان (بعروق بعيره أو) ألصق (بساقه) أى ساق بعيره اذا (عقره) يقال نزلت بفلان فساألصق شئ وقبل لبعض العرب كيف أنت عند القرى فقال الصق والله بالناب الفانية والبكر والضرع قال الراعي

فقلت له ألصق يا بيس ساقها * فان يجبر العروق لابرأ النسا

أراد الصق السيف بساقها واعقرها وهكذا ذكره ابن الاثير في النهاية عن قيس بن عاصم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف أنت عند القرى فقال ألصق الخ * ومما يستدرِك عليه الصق به يلصق اصقوا وهي لغة تميم وقيس تقول اسق بالسين وربيعه تقول لزق بالزاي وهي أقبحها الا في أشياء والمحب من المصنف قد أورده استطرادا في لسق وأعفله هنا وهذا محله وكأنه قلدا الصاغاني في اقتصاره على اللغتين المذكورتين وهما الملاصقة والصق بعروق بعيره غير انه تخاص بقوله في أول التركيب ما ذكرناه في تركيب ل ز ق فهو لغة في هذا التركيب فقامل والاصوق دواء يلصق بالجرح هكذا ذكره الشافعي رضي الله عنه والملاصق الدعي وفي قول حاطب اني كنت امرأ ملصقا في قريش قيل هو المقيم في الحى وليس منهم بنسب ويقال اشتري لحما أو الصق بالماعز

(المستدرِك)

(لَسَق)

(أَلَصَق)

(لحق)

(لحق به كسمع ولحقه لحقا ولحقا بفتحهما أدركه) ومنه الحديث أسر عكن لحاقا بى أطول كمن بدا وكذلك اللحق بالضم (كالحقه)
الحاقا (وهذا لازم متعدد) يقال ألحقه به غيره وألحقه أدركه قال ابن برى شاهد لازم قول أبي دوداد

فالحقه وهو ساطعها * كما تلحق القوس سهم الغرب

(و) في دعاء القنوت (ان عذابك بالكفار ملحق) بكسر الحاء (أى لاحق والفتح أحسن أو) هو (الصواب) كما قاله الجوهري
والصاغاني وقال ابن دريد ملحق وملحق جميعا وقال الليث بالكسر أحب البناقال ويقال انها من القرآن لم يجدوا عليها الا شاهدا واحدا
فوضعت في القنوت قال وهذه اللغة موافقة لقول الله تعالى سبحانه الذى أمرى بعبده وقال ابن الاثير الرواية بكسر الحاء أى من
نزل به عذابك ألحقه بالكفار وقيل هو بمعنى لاحق لغة فى لحق يقال لحقته وألحقته بمعنى كتبعته واتبعته ويرى بفتح الحاء على
المفعول أى ان عذابك ملحق بالكفار ويصاوبون به (ولحق كسمع لحوقا) بالضم أى (ضمر) نقله الجوهري زاد الزمخشري ولصق
بطنه وهو مجاز وقال الازهرى فرس لاحق الابل من خيل لحق الابل اذا ضمرت وفي قصيد كعب رضى الله عنه

تخذى على بسرات وهى لاحقة * ذوابل وقعن الارض تحليل

وأشد الصاغاني لرؤية * لواحق الاقرب فيها كالملقى * (ولاحق) اسم افراس) كانت (لما وية بن أبى سفيان) رضى الله عنه
كفى الصالح (و) لاحق الاكبر (لغنى بن اعصر و) لاحق فرس (للعازوق الخارجي) قالت أخته تربيته
ومن يغتم العام الوشيل ولاحقا * وقبل خراق لم يرل على الذكر

(و) لاحق فرس (لعين بن الحرث) بن شهاب (و) قال أبو الندى (لاحق الاصغر لبنى أسد) قال النابغة الذبياني

فيهم بنات العسجدى ولاحق * ورق مراكلها من المضمار

وقال ابن الكلبي في انساب الخيل مانصه ولاحق الاصغر من بنات اللاحق الاكبر ولها يقول الكمي

فجائب من آل الوجيه ولاحق * تذكرا احقادنا حين تصهل

(و) أبو لاحق (كنية) (البازي) نقله الصاغاني (و) قال أبو حاتم (الوحيق طائر) أغبر (بصيد) الورور (البعاقيب و) قال الليث
(الملاحق الناقة لا تكاد الابل تفوقها) في السير قال رؤبة * فهى ضروح الركض للملاحق الحق * (والملاحق الدعى الماصق)
كفى الصالح وهو مجاز ومنه باب اللاحق في كتب التصريف (و) اللعاق (ككتاب غلاف القوس) كفى العباب ولم يضبطه
بالكسر فاحتمل أن يكون بالفتح أيضا (واللاحق مواضع من الوادى ينضب عنه الماء فيلق فيها البسدر) يقال قد زرعوا اللاحق
(ألواح لحق محركة) قاله الكسائي وقال ابن الاعرابي اللحق ان يزرع القوم في جانب الوادى (و) يقال (استلحق) الرجل أى (زرعها)
أى اللاحق (و) استلحق فلان (فلانا دعام) وفي حديث عمرو بن شعيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان كل مستلحق استلحق
بعد ابيه الذى يدعى له فقد لحق بمن استلحقه قال ابن الاثير قال الخطابي هذه أحكام وقعت في أول زمان الشريعة وذلك انه كان لاهل
الجاهلية اما بغايا وكان سادنهم يملون بهم فاذا جاءت احداهن بولد رجا ادعاه السيد والزاني فالحقه النبي صلى الله عليه وسلم
بالسيد لان الامه قراش كالخرة فان مات السيد ولم يستلحقه ثم استلحقه ورثته بعده لحق بابيه وفي ميراثه خلاف (واللحق محركة شئ
يلحق بالاول) كفى الصالح (و) اللحق (من التمر الذى يلحق) وفي الصالح بآنى (بعد الاول) زاد أبو حنيفة وكل ثرة تجبى بعد ثرة فهى
لحق والجمع اللاحق وقال الليث اللحق كل شئ لحق شئاً أو لحق به من الحيوان والنبات وحمل النخل وقيل اللحق في النخل ان يربط
ويتم ثم يخرج في بطنه شئ يكون أخضر فلما يربط حتى يدركه الشتاء فيسقطه المطر وقد يكون شخوذك في السكرم يسمى لحقا وقد
قال الطرماح في مثل ذلك يصف نخلة أطلعت بعد نبع ما كان خرج منها في وقته فقال

ألحقت ما استلعبت بالذى * قد أنى اذحان حين الصرام

أى ألحقت طلعها غرضا كما أنها لعبت به اذا أطلعت به في غير حينه وذلك ان النخلة انما تطلع في الربيع فاذا أخرجت في آخر الصيف
ملا يكون له نبع فكأنها غير جادة فيما أطلعت (وتلاحقت) الركب و (المطايا) أى (لحق بعضها بعضا) قال الشاعر

أقول وقد تلاحقت المطايا * كفالك القول ان عليك عينا

أى ارفق وأمسك عن القول * ومما يستدرك عليه اللحق بالضم اللزوم والاصق والحق فلان فلانا وألحقه كلاهما جعله
ملحقه وتلاحق القوم أدرك بعضهم بعضا واللحق محركة يلحق بالكاتب بعد الفراغ منه فيلحق به ما سقط عنه ويجمع اللاحق وان خفف
فقبل لحق كان جائزا نقله الازهرى * قلت وقولهم لحاق لذلك بالكسر غلط ويسمون ما لحق به ملحقه واللحق أيضا الشئ الزائد
قال ابن عيينة * كأنه بين أسطر لحق * واللحق من الناس قوم يلحقون بقوم بعد مضيقهم قال الراجز * ولحق يلحق من أعراهم *
قال الازهرى يجوز أن يكون مصدر اللحق ويجوز أن يكون جمعا لللاحق كما يقال خادم وخدم وعاس وعسس ولحق الغنم أولادها التى
كادت تلحق بها واللحق الزرع الذى وهو ما سقته السماء والجمع اللاحق وقوس لحق بضمتين ولحقا سبعة السهم لا تريد شيئا الا
لحقته وألحق الشجر طلع له اللحق عن أبي حنيفة واللحق رأس الجبل والدعى الماصق بغير أيمه عن الليث وهو الملاحق أيضا عن

(المستدرك)

هذا هو الذي صرح به ياقوت وغيره وأما المحبط بالذنياف فهو جيل ق فأنظر ذلك (والقياس ككتاب وغراب الطويل) هذا هو الصواب وقد غلط المصنف حيث ذكره في ف وق (والقيقة بالكسر) هكذا في النسخ والصواب القيقمة (القشرة الرقيقة من تحت القيقض) من البيض قاله الفراء (و) قال اللحياني (القنقي كزبرج بياض البيض) والمخ صفرتها (والقيقان بكيران موضعان) هكذا في النسخ والصواب القيققان بالكسر واد من أودية نجد كما في المعجم ولما رأى المصنف فيه النون ظن أنه مثني قيق وليس كذلك والقيقاة (والقيقاة) بالقصر والمد (الأرض الغليظة) كما في الصحاح وقيل المنقادة وقال ابن شميل القيقاة مكان ظاهر غليظ كشيرا الجارة ومجارتها الأظرة وهي مستوية بالأرض وفيها أشور وارتفاع نثر فيها الحجارة نثر الانكاد تستطبع أن تمشي فيها وما تحت الحجارة المنشورة سجارة غاص بعضها ببعض لا تقدر أن تحفرها وحجارتها جرت تحت الشجر والبقل قال الجوهري والهمزة مبدلة من الياء والياء الأولى مبدلة من الواو والدليل عليه قولهم في (ج القوافي) وهو فعلا، ملحق بسرداح وكذلك الزيادة لانه لا يكون في الكلام مثل القلقال إلا مصدرا (و) قد يجمع على اللفظ فيقال (قياق) قال الرازي إذا عطين على القياقي * لا قين منه اذني عنان

(و) قد يجمع على (قيق كعنب) ومنه قول رؤبة

وخف أنواء السحاب المرتق * واستن أعراف السفا على القيق

(المستدرك)

(المستدرك)

قال الجوهري يريد جمع قيقاة كانه أخرجه على جمع قيقاة * ومما يستدرك عليه القيقاة والقويقية البيضة قال الشاعر * والجلد منها غرقى القويقية * فصل الكاف مع القاف أهمله المصنف كالجوهري والصاغاني قال الليث أهملت الكاف والقاف ووجوهها مع سائر الحروف وقال أبو عبد الرحمن تأليف القاف والكاف معقوف في بناء العربية بقرب مخرجيها إلا أن تجيء كلمة من كلام المعجم معربة * قلت وقد جاءت أحرف في ذلك نذكرها فمنها الكاذنين بالضم قال ابن بري هو مدق القصارين الذي يدق عليه الثوب وأنشد

قائمة القصع الضئيل وكف * خنصرها كاذنين قاصار

كذا في اللسان ومنها كريق كجندب الحانوت فارسي معرب وهكذا روى أبو عبيد قول الشاعر الذي أنشده الجوهري في القريق وذكره الجوهري هناك استطرادا وبقا أيضا كريبج وقريق وقد تقدم ذكرهما في موضعهما ومنها الكوسق بكوه وهو الكوسج معرب كما في اللسان وابدال الهاء قافا كثيرا في المعربات مثل اليرموق والمستق وغيرهما

(لثق)

﴿فصل اللام﴾ مع القاف (رجل لبق ككتف وأمير حاذق) رفيق (بما عمل) وقد (لبق كفرح وكرم لبقا ولباقة) إذا (حذق) قاله ابن دريد وأنشد * وكان بتصرف القناة لبيقا * وقال سيدي بنوه على لبق لانه علم ونفاذ فوهم أنهم جاؤا به على فهم فهامة فهو فهم وقال أبو بكر اللبقي الحلو اللين الاخلاق قال وهذا قول ابن الاعرابي (و) لبق (به الثوب) أي (لاق) به وفي التمهيد العرب تقول هذا الامر لا يليق بك ولا يليق بك أي لا يوافقك ولا يركبك (فهو لبق ككتف وأمير والاني بها) فيها (أو اللبقة واللبقة) هي المرأة (الحسنة الدل واللبسة) اللبسية الصانع وقال الفراء اللبسة التي يشا كلها كل لباس وطيب وقال الليث امرأة لبيقة طريفة رفيقة ولبق بها كل ثوب (أو اللبقي) محرك (الظرف) والفعل كالفعل (ولبسه) لبقا (لبنه كلبقه) تلبيقا (و) منه (ثريد ملبق) كعظم أي (ملين بالدم) وقيل تلبيق الثريد إذا أكثر آدمه وقيل خلطه شديدا وقيل جمعه بالمعرفة وقال أبو عبيد بالمقدحة وأنشد ابن الاعرابي

لا خير في أكل الخلاصة وحدها * إذا لم يكن رب الخلاصة ذا قر

ولكنها زين إذا هي لبقست * بمحض على حلواء في مضر القدر

(لثق)

(لثق يومنا كفرح ركلت ريجحه وكثر نداء) قاله ابن دريد قال كعب بن زهير رضي الله عنه

بانت له ليلة جم هواضها * وبات بنفض عنه الظل والانفا

وقال الاعشى بصف ثورا قد بات في دفر اوطاة يلوذ بها * من الصقيع وضاحي مننه لثق

(وألثقه بالله وندها) قال سلمة بن الخرشب الانباري

خدارية فحناء لثق ريشها * سمابة يوم ذي أهاضيب ماطر

(المستدرك)

(فانثق) به (وطائر لثق ككتف) أي (مبتل) جناحاه بالماء (ولثقه تلبيقا أفده) * ومما يستدرك عليه لثق محرك الذي وقيل البطل ومنه حديث الاستسقاء فلما رأى لثق الثياب على الناس ضحك حتى بدت فواجذه ويقال للما والطين يخذلان لثق أيضا وأيضا اللزج من الطين وهو الزلق ومر للمصنف في ب ش ق حتى لثق المسافر أي وحل كذا ضبطه الخطابي واغفله هنا وشي لثق حلويما تبة حكاه الهروي في الغريبين قال زرواء الازهرى عن علي بن حرب وأنشد

فبغضكم عندنا هم مذاقته * وبغضنا عندكم ياقومنا لثق

أخرجه الهروي عن عبد الله بن عمرو وأخرجه الطبراني في المعجم عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفات وهو يقول ذلك والحديث مشهور بابن عمر من قوله قلقي الشيء قلعا وهو أن لا يستقر في مكان واحد (والقاف) بحركة (ضرب من القلائد) ومنه قول علقمة بن عبدة محال كأجواز الجراد وأولو * من القافني والكبيس الملقب وفي التهذيب ويقال لضرب من القلائد المنظومة بالواو قلقي وقال ابن سيده ولا أدري إلى أي شيء نسب إلا أن يكون منه وبالقي القاف الذي هو الاضطراب كأنه يضطرب في سلكه ولا يثبت فهو ذو قاف (ورجل قاف) ومقلق (وامرأة قافق الوشاح) أي قلقي وشاحها قال ذو الرمة
عجزاً بمكورة خصانه قلقي * عنها الوشاح وتم الجسم والقصب
(ورجل) مقلق (وامرأة ملاق) الوشاح لا يثبت على خصرها من رفقها قال الأعشى
روحته جيداً دانية المر * تع لاخته ولا بمقلق

(المستدرک)

(و) قال الزجاج (أقافت الناقفة) أي (قلقي جهازها أي) ما عليها وهو (قفاها أو أتمها) * ومما يستدرک عليه أقلفت الشيء جماعته قلعا وأقلقه الحزن والفرح وناقفة مقلق الوضين وأقلقت الممرضن الر كائب وفي حديث علي رضي الله عنه ألقوا السيوف في الغمد أي حركوها في أعينها قبل أن تحتاجوا إلى سهاها ليسهل عند الحاجة إليها وقلقه من مكانه حركه والقاف بكسر تين مشددة والتقلق من طير الماء * ومما يستدرک عليه تقعق فلان إذا اشتكى هكذا في العباب وقد أحمله الجماعة * ومما يستدرک عليه القنداق صحيفة الحساب كقاف اللسان وأورده المصنف تبعاً للصاغاني في فن دق وهناك موضع (القوف بالضم والقاف والقيق من الرجال القاحش الطول) ذكرنا ثلاثة أبو الهيثم واقتصر الجوهري على الأولين قال العجاج * لا طائش قاف ولا عبي * وقال أبو النجيم * احزم لا قوف ولا خزبل * (والقوف بالضم طائر مائي طويل العنق) قليل نحض الجسم عن الليث وأنشد * كأنك من بنات الماء قوف * (و) القوف (فرج المرأة) عن الأصمعي وفي التهذيب صدع فرجها قال ساعدة بن جؤية الهذلي
نفاثية أيا ن ماشاء أهلها * رأوا قوفها في الخصى لم يتعيب

(القوف)

ويرى فوقها بالفاء عن ابن عباس وقد تقدم (و) القوفة (بهاء الصلابة) عن ابن الأعرابي وأنشد ابن بري لأجر
أيها القس الذي قد * حلق القوفة حلقه
لورأيت الدف منها * انسفت الدف نسقه

(والمقوق كعظم العظيمة والدنانير القوقية من ضرب قيصر) ملك الروم (لأنه كان يسمى قوقا) ومنه حديث عبد الرحمن بن أبي بكر أجتمهم أهرق عليه قوقية يريد البيعة لأولاد الملوك سنة الروم والعجم قال ذلك لما أراد معاوية أن يبيع أهل المدينة لابنه يزيد بولاية العهد ويرى بالقاف وانقاء من القوف الاتباع كان بهضم سم يتبع بعضا (والقاف لاحق الطائش) وشاهده قول العجاج الذي تقدم قريبا (وقافت الدجاجة) قوقا (صوت) وخص بعضهم إياها بالسندية وهي الغرغرة وذلك إذا أرادت السفاد (كقوقات) تقوقى قيقاء وقوقاة على وزن فعل فلان لا وفعله * ومما يستدرک عليه القواق كغراب الطويل وقيل هو القعج الطويل والقاف طائر مائي طويل العنق والقوفة بالضم طائر يألف الخربة من الأماكن ويقال لها أيضا قوق كزير وقوق كزير اسم نمر على باب حلب ذكره المصري في شعره والقاف السفينة الطويلة أن كانت عربية فالمادة لا تأبأها وقال أبو عبيدة فرس قوق والائتي قوقة للطويل القواثم وإن شئت قلت قاف وقافة والقوفة بالضم الاصاع عن كراع وأنشد

(المستدرک)

من القنصات قضاعية * لها ولد قوقة أحذب

قال ابن بري هذا البيت أنشده ابن السكيت في باب الدمامة والقصر ونسبه لبعض الهذليين قال وقال ابن السكيت القوقة الاصلع وهذه رواية اللفاظ له رأما الذي في شعره فهو
لزوجة سوء فشا سمرها * على جهار فهاهي تضرب
على غير ذنب قضاعية * لها ولد قوقة أحذب

خفف قضاعية على البدل من زوجة الشاعر غلام من هذيل شكاف في الشعر عقوق أبيسه وأنه نفاه لاجل امرأه كانت له يريد نفاه في لزوجة سوء وقاف النعام صوت قال النابغة
كأن غدبرهم بجنوب سلى * نعام قاف في بلد قفار
أراد غدبر نعام خذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه ومعناه كان حالهم في الهزيمة حال نعام تغدو مذعورة وهذا البيت نسبته ابن بري أشعيق بن خزيم بن رباح الباهلي وقوقا بالضم تركيب مشهور عند الأطباء وقوقا بالضم لقب محمد بن علي بن جعفر الدمشقي روى عن أبي المعالي محمد بن علي انقرشي نقله الحافظ (قهاقا كحجرا) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هي (ة) في قول حسان بن ثابت رضي الله عنه
إذا ذكرت قهاقا حنوا لذكرها * وللمرث المقرون والسمل الرقط

(قهاقا)

قال (وقهقوة) كترقوة (كزورة بمصر) من أعمال البصرة وهي القهوقية وقد نسب إليها بعض شيوخ مشايخنا (القيق صوت الدجاجة) الحبشية (إذا دعت الديك للسفاد) وقد قافت قيقا لغيره في قوقا وكذلك القوق (و) القيق (بالكسر لاحق الطائش) لغة في القاف (و) القيق (الجليل المحيط بالدينار) عن ابن الأعرابي هكذا نقله عنه الصاغاني وضبطه وقد مر أن بعض أئمة النسب ضبطه بالياء بحركة لغة في الموحدة وهو الجبل المتصل بباب الأبواب وفي أعلاه نيف وسبعون أمة لكل أمة لغة لا يعرفها بمجاورهم

(القيق)

السير الشديد لان النجوم هو السحاب الذي هراق الماء وهذا لا يصح أن يوصف بالغزو والدفق (فالمراد البصرة بعينها) قاله أبو عبيدة ورواه أيضا بالكاف قال الصاغاني وهذا مما يستثنى من غيره يقول أنهم لم تشرب ماء منذ خرجت من البصرة ٢ حتى وردت الرقيبي بقطرة أى بقليل (القرطوبى كخندب) أهمله الجوهري وقال ابن الأثير هو القبا وهو (لبس م) معروف (معرب كرتة) قال وابدال القاف من الهاء في الاسماء المعربة كثير وفي الحديث جاء الغلام وعليه قرطوبى (و) يقال (قرطوبته فققرطوبى) أى (ألبسته إياه فلبسه) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه قرطوبى وغير قرطوبى وقد جاء في الحديث وقرطوبى كقنفذ لغة عن ابن الأثير وأغرب من ذلك قرطوبى كجعفر نقله شيخنا عن صاحب المصباح (الفرق ككتف وجبل) واقتصر الجوهري والصاغاني على الاول (المسكان المستوى وقاع فرق) وقرطوبى طيب أملس لا حجارة فيه وأنشد الجوهري لرؤبة يصف ابلا بالسرعة

كان أيديهم بالقاع الفرق * أيدي جوار يتعاطين الورق

وأنشد الصاغاني لرؤبة هكذا واستن اعراف السفاع على القيق * وانتسجت في الریح بطنان الفرق استن أى مضى سننا على وجهه أى الریح تذهب به وفي التهذيب واد فرق وقر قوس أملس والفرق المصدر وأنشد

تربعت من صلب رهي أنقا * ظواهر امرأ ورا غدا

ومن قياقي الصوتين قبقا * صهاوقربا نانا صى قرقا

قال أبو نصر الفرق شبيه بالمصدر ويرى على الوجهين فرق وقرق (وقرق كقرح) قرقا (سارفيه أو فى المهامه) كقافى العباب (والفرق بالفتح صوت الدجاجة) كقافى العباب زاد غيره إذا حضنت وضبطه بالكسر كقافى التهذيب (و) الفرق (بالكسر الاصل) عن يعقوب وقال يقال هولائم الفرق أى الاصل وزاد ابن الاعرابى (الردى) قال دكين السعدى يصف فرسا

ليست من الفرق البطاء دوسر * قد سبقت قيسا وأنت تنظر

هكذا أنشده يعقوب ورواه كراع من الفرق بضم الفاء جمع افرق وقد تقدم (و) قال ابن عباد الفرق (العادة) للناس قال (و) الفرق أيضا (صغار الناس) وقال ابن خالويه الفرق الجماعة وجمعه افرق يقال جاء فرق من الناس وقرق من النساء (و) الفرق (لعب السدر) كسكرو وقرق كقرح إذا لعب به وهو لصبيان الاعراب بالجاز كانوا (يخطون أربعين خطا) وهو خط مربع في وسطه خط مربع في وسطه خط مربع ثم يخط من كل زاوية من الخط الاول الى الخط الثالث وبين كل زاويتين خط فيصير أربعين وعشرين خطا (وصورته هذا ٣) كما تراها (فيصفون فيه حصيات) وقد جاء ذكرها في الحديث عن أبي هريرة رضى الله عنه انه كان رجلا يراهم يلعبون بالفرق فلما رآهم كذا في غرب الحديث لابرهم الحربي رحمه الله تعالى وقال أمية بن أبي الصلت

وأعلاق الكواكب مرسلات * تكيل الفرق غايتها النصاب

شبه النجوم بهذه الحصيات التي تصف وغايتها النصاب أى المغرب الذي تغرب فيه ويقال استوى الفرق فقوموا بنا أى استوينا في اللعب فلم يبق واحد منا صاحبه (والفرق كصبور واد بين الصمان وهجر) قريق (كقريب ع) يجنبه هكذا ذكره الصاغاني وقلده المصنف والصواب فيهما بالفاء وقد تقدم ذكرهما هنا أما الفرق فانه عتبة دون هجر الى نجد بين هجر ومهب الشمال وأما قريق فانه جبل أو واد بينهما كما ضبطه غير واحد من الأئمة ولا شأن ان الذى ضبطه المصنف خطأ * ومما يستدرك عليه الفرق بالكسر لغة في الفرق ككتف عن ابن برى وأنشد للهمار

وأحل أقوام بيوت بنهم * قرقا مدافعها بعداد الارؤس

والفرقان بالكسر أخوان من ضربين وقرق من حد ضرب هذى عن أبي عمرو وقال والفرقا الهضبة وقال ابن عباد الفرق بالكسر سنن الطريق (القفقة محركة) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى هى (الغربان الاهلية) وقد سبق في غ ق عنه ان القفقة الخطاطيف الجميلية (و) القفقة (حدث الصبى) قال ابن سيده - كماها الهروى فى الغربين وهو من الشذوذ والضعف بحيث تراه وقال الازهرى لم يجئ ثلاثة أحرف من جنس واحد فأوها وعينها ولا ما حرف واحد الا قولهم قعد الصبى على قفقه ووصفه أى حدثه * قلت وسبق البحث فيه فى حرف الصاد (كالقفقة مشددة) رواه شمر عن الهوازنى قال وإذا سلخ الصبى قالت أمه قفقه دعه قفقه دعه قفقه دعه فرفع ونون (ونكسر) القاف أيضا على قول بعض وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما ان الحسن بن السجف قال له ما يطيب بك عن ابن الزبير رضى الله عنه ما فقال والله ما شئت بيعتهم -م الا بقفقه أتعرف ما قفقه الصبى يحدث فيضع يده فى حديثه فتقول أمه قفقه (و) قال شمر يقال (وقع) فلان (فى قفقه) أى (فى رأى سوء) أو حدث الصبى قفقه كقبقه وهذا قد تقدم له قريبا فذكره ثانيا تكرار (أو قفقه كقفقه) رواها هكذا عبد الله بن نصر فلو قال كالقفقة مشددة ويكسر ويخفف كقفقه كان أحسن وقيل القفقه (صوت يصوت به الصبى أو بصوت) له (به اذا) فزع من شئ مكروه أو (فزع) اذا وقع فى قدر فانه الزمخشري

* ومما يستدرك عليه القفقه بالكسر مع التشديد هى العقي الذى يخرج من بطن الصبى حين يولد قاله الخطاط وقال الخطاطى بقفقه شئ يردده الطفل على لسانه قبل ان يتدرب بالكلام وقى الصبى يقق فقا وققا أحدث (الفاق محركة الانزعاج) وفى الحديث

اليل تعدو قلقا وضيتها * مخالفادين النصارى دينها

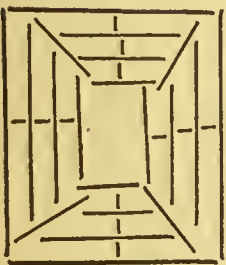
(قرطوبى)

(المستدرك)

(فرق)

٢ قوله حتى وردت الرقيبي هكذا بالاصل الذى بايدنا وراجع العباب وحرره اه

٣



(المستدرك)

(قق)

٤ قوله وأعلاق الكواكب يروى وأعلاط النجوم وقوله تكيل الفرق هذا هو الصواب ورواه الليث تكيل الفرق وهو خطأ كما أوضحت في التكملة فى مادة عا ط ونقل الشارح عبارته هناك بتمامها فتنبه

(المستدرك)

(قلق)

التي تفهق بالدم أي تنصبب أو الفاهقة (كيفية على الفهقة) عن ابن عباد وقال الليث الفهق اتساع كل شيء ينبع منه ماء أو دم قال (والفهيق) كصيق (الواسع من كل شيء) حتى يقال مفازة فيهيق (و) ناقة فيهيق وهي (الصفي من النوق) يقال (بئر مفهق) أي (كثيرة الماء) قال حسان رضي الله عنه على كل مفهق خفيف غروبها * تفرغ في حوض من الماء اسجلا الغروب هنا مؤثرا (وافهقه) أي السقاء (ملاؤه) كلفقه على البدل وفي حديث جابر رضي الله عنه فترعنا في الحوض حتى أفهقنا (و) أفهق (البعير كواه انفاهقه) نقله الصاغاني (و) أفهق (انبرق وغيره اتسع كتفهق) عن ابن الاعرابي (وانفهق) وفي حديث علي رضي الله عنه في هواه منفق وجوه منفق وأنشد ابن السكيت لأعرابي اختلعت منه امرأته واختارت زوجها غيره فاضرها وضيق عليها في المعيشة فبلغه ذلك فقال يهجوها ريعيم بما صارت اليه من الشقاء

رغمنا ونعسا للشرم الصهلقي * كانت لدينا لا تبث ذأرق
ولا تشكي خصا في المرتزق * تخشى ونمسي في نعيم وفنق
لم تخش عندي قط ما الا السنق * فالرسل دزوالا منفهق

الشرم المفضاه وما هنا زائدة أراد لم تخش عندي قط الا السنق وهو شبه البشم يعتري من كثرة شرب اللبن وانما عيرها بما صارت اليه بعده وفي الحديث فاذا دنا منها انفهقت له الجنة أي اتسعت وقال رؤبة * وانشق عنها صحنان المنفهق * (وفهيق في كلامه) اذا (تنطع وتوسع) فيه قاله الفراء وأصله الفهق وهو الامتلاء (كانه ملا بهقه) وفي الحديث وأبعدكم مني بحال اليوم القيامة الثرثارون المنفهقون قيل يارسول الله وما المنفهقون قال المتكبرون وقال الفرزدق

فهيق بالعراق أبو المنثي * وعلم قومه أكل الخبيص

* ومما يستدرك عليه الفهق بالكسر جمع الفهقة لا تخرخرزة في العنق عن ابن الاعرابي وفهق الصبي كعنى سقطت فهقهته عن الهاتمة وقال ابن الاعرابي أرض فيهيق رفيق وهي الواسعة وأنشد لرؤبة

وان علوا من فيف خرق فيهما * ألقى به الال غدير ادبسا

وقال الازهرى هي أرض تنفهق مياهها عذابا يقال هو يتفهق عليه ناعمال غيره وتفهيق في مشيته تبخر وقال قرة بن خالد سئل عبد الله بن غني عن المنفهق فقال هو المتفخم المتفتح المتبختر ((انفيق)) أهمله الجوهري وهو (صوت الدجاج) وهو تخفيف وصوابه القيق بقافين عن ابن الاعرابي كفي الغباب وسيأتي (و) الفيق (بالكسر الجمل المحيط بالدينا) وهذا أيضا تخفيف والمنقول عن ابن الاعرابي بقافين كما سيأتي أيضا (و) الفيق (الرجل الطويل) وهذا أيضا تخفيف والصواب بقافين مع انه قد تقدم أيضا في وق مثل ذلك بعينه وهو غلط كما سيأتي أيضا (و) فيق (باللام ع) وهو البلد الذي بين دمشق وطبرية الذي نسب اليه العقبة وقد سبق له في وق انه من كلام العامة فان كان هو هو كيف يقول للبلد انه موضع او كيف ينكره أولا ثم يثبت ثانيا فإسما مل فانه يحب وان أراد به موضعا آخر فهو تخفيف والصواب فيه بقافين كما سيأتي (و) قال ابن الاعرابي (فان) الرجل (يفيق جاد بنفسه) لغة في فوق (وأفيق الشاعر أفلق) عن أبي تراب السلمي وقدمز كره في وق أيضا وقيل هو اتباع له كما صرح به الصاغاني (وعقبة أفيق) كما يري في وق (و) أي له مدخل في التركيبين وكذلك النقيصة للذي يجتمع في الضرع بين الخلبتين يأتي واوى

فوفصل القاف مع نفسها * مما يستدرك عليه القيق بقافين بينهما وحدة محرك وبرى بالياء أيضا رسيه أي جبل متصل باباب الابواب وبلاد اللان في تخوم أذربيجان وقال أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الهمداني وباب الابواب أفواه شعاب في جبل القيق فيها حصون كثيرة كما في المعجم ونقل الصاغاني عن أبي عمر والنقيصة كفرحة التي صوفها البلد ((القريب كجندب) كتب في بعض النسخ بالجرة والصواب كما هنا (دكان البقال) وكذلك الكريج والكريق فارسي (معرب كربه) هكذا في سائر النسخ وقال ابن شميل القريب الحانوت فارسي معرب كابه كما نقله الجوهري والصاغاني * قلت وهذا هو الصواب وأما كربه الذي ذكره المصنف وضبطه بالكاف افارسية فان معناها عند هم الهرة وأما الدكان فهي كابه لا غير (وأما القريب) في قول أبي قحطان) عبد الله ابن قحطان (العنبري) وأنشده الاصمعي لسالم بن قحطان وصوبه ابن بري

يتبعن ورفاء كلون العوهق * لاحقه الرجل عنود المرفق
يا ابن رقيع هل لها من مغبق * (ما شربت بعد قلب القريب)

ويروي طوي القريب * من قطرة غير انحاء الادق * ويروي بقطرة وقال أبو عبيد بن رقيع وما بعده للصقر بن حكيم بن معبة الربي قال ابن بري والذي يروي للصقر بن حكيم

قد أقبلت طواميا من مشرق * تركب كل صحنان أخوق

وبعد قوله يا ابن رقيع * هل أنت ساقم اسقالا المستقي * وروي أبو علي التجاء بكسر الزون وقال هو جمع نجوة وهي السحابة والمعنى ما شربت غير ماء التجاء فخذ في المضاف الذي هو الماء لان السحاب لا يشرب قال والظاهر من البيت عندي انه يريد بالتجاء الادق

(المستدرك)

(أفيق)

(المستدرك)

(القريب)

(كاستفاق) وقيل أفاق العليل واستفاق إذا نقه والاسم الفواق قال عدى بن زيد

بكر العاذلون في وضع الصبب * يح يقولون لي ألا تستفيق

هوي بقى من دموعك واستفيقي * وصبر إن أطقن ولن تطيق

وقالت الخنساء

(و) من المجاز أفاق (الزمان) أي (أخصب بعد جدب) قال الأعشى

المهينين ما لهم في الزمان السوء حتى إذا أفاق أفاقوا

يقول إذا أفاق الزمان بالخصب أفاقوا من نحرابهم وقال نصير يري إذا أفاق سهمه ليرميهم بالقط أفاقوا له سهماهم بخرابهم

(و) قال بعضهم (الافاقه الراحة) من الفواق (و) هو (الراحة بين الحلبتين) وسياق المصنف يقتضى أن الافاقه هى الراحة بين

الحلبتين والصحيح أنه من معنى الفواق ومنه الافاقه (وفوق السهم) تفويقا (جعل له فوقا) كفى العباب وهو قول الأصمعي وفي

الاساس أي جعل الوزني فوقه عند الرمي ومنه قواهم لازات الخبير موقفا وسهمك في الكرم مفوقا (و) فوق الراعى (الفصيل)

تفويقا إذا (سقاء اللبن فواقا فواقا) قال ابن الأعرابي المفوق (كعظم ما يؤخذ قليلا قليلا من مأكول ومشروب) وهو مجاز

(وتفوق) على قومه (ترفع) عليهم (و) تفوق (الفصيل شرب اللبن فواقا فواقا) كفى الصحاح (و) تفوق (زيد ناقته حلبها كذلك)

أي فواقا بعد فواق قال الجوهري ومنه حديث أبي موسى أنه إذا كره وهو معاذرضى الله عنه ما قرأه القرآن فقال أبو موسى أما

أنا فاتفوقه تفوق اللقوح أي لا أقرأ بحرفي مرة ولكن أقرأ منه شيئا بعد شيء في ليلي ونهارى وهو مجاز قال الشاعر

تفوق مالى من طريف وتالد * تفوق الصهباء من حلب الكرم

وقد ذكر سيديويه يتجرعه ويتفوقه فيما ليس معالجته للشيء مرة ولكنه عمل بعد عمل في مهلة وفي حديث علي رضي الله عنه أن بني

أمية تليفوقوني تراث محمد تفويقا أي يعطوني من المال قليلا قليلا (كاستفاقها) إذا نفس حلبها حتى تجتمع درتها (و) يقال

(استفق الناقه) أي (لا تحلبها قبل الوقت ورجل يستفيق كثير النوم) عن ابن الأعرابي وهو غريب (و) فلان (ما يستفيق من

الشرب) أي (ما يكف) عنه ألا يشربه في الوقت وقيل لا يجعل لشربه وقتا وإنما يشربه دائما منه قول الحريري

لا يستفيق غراما * لها وفرط صابرة (وانفاق الجبل) انفيقا (هزل) انفعال من فاق الشيء إذا كسره (و) قيل

(هالك) من ذلك انفاق (السهم) إذا (تكسر فوقه) أو انشق (وافتا) الرجل إذا (افتقر) افتعال من الفاقه ولا يقال فاق فانه

لا فعل للفاقه قاله الجوهري (أو) افتاق إذا (مات بكثرة الفواق) نقله الصاغاني (وشاعر مفيق) (و) (مفلق) بالياء واللام بمعنى واحد رواه

السلمي وهو أبو نزاب * ومما يستدرك عليه جارية فاقته فافت في الجبال ورجع فلان إلى فوقه بالضم أي مات عن أبي عمرو وأنشد

مبا بال عرسى شرفت بريقها * غمت لا يرجع لها في فوقها

أي لا يرجع ربة لها إلى مجراه فواق فووقا فووقا أخذته البهر والفواق تريد الشهقة العالسة وحكي كراع فبقه الناقه بالفتح قال ابن

سيده ولا أدري كيف ذلك وفوق الناقه أهلها تفويقا نفسوا حلبها التجمع إليها الدرة وحكي أبو عمرو في الجزء الثالث من نوادره بعد

أن أنشد لابي الهيثم التغلبي يصف قسيما

لنامسا غر زور في مرا كضها * لين وليس بها وهى ولا رقى

شدت بكل صهابي تنطبه * كما نط إذا ماردت الفيق

قال الفيق جمع مفيق وهى التى يرجع إليها البها بعد الخاب قال ابن برى قوله الفيق جمع مفيق قياسه جمع ناقة فيوق وأصله فوق

فأبدل من الواو ياء استئقلا للضم على الواو ٢ و يروى الفيق وهو أفيق والفواق كسحاب ثائب اللبن بعد رضاع أو حلاب وتفوق

شرا به شربه شيئا بعد شيء وهو مجاز وأعلامهم فوقا بالضم أي أكثرهم حظا ونصيبا من الدين وهو مستعار من فوق السهم وفي المثل

ردته بأفوق ناصل إذا أخسست حظه ورجع فلان بأفوق ناصل إذا خس حظه أو خاب ومثل للعرب يضرب للطالب لا يجيد ما طلب

رجع بأفوق ناصل أي بسهم منكسر الفوق لأنصل له ويقال له من كذا سهم ذ وفوق أي حظ كامل وفوقه تفويقا فضله ويقال

فوقنى الامانى تفويقا وأرضعنى أفوا بقره وهو مجاز ويقولون أقبل على فرق نبلك أي على شأنك وما يعنيل وفوق الرحم مشقه على

التشبيه والفاق البان وأيضاً المشط عن ثعلب وبيت الشماخ الذى تقدم ذكره محتمل لهما ويقال أرجع إن شئت في فوق أي لما كنا

الساماني محمد روى عن عبد الله بن محمد بن يعقوب الساماني والفوقاني ما يلبسه الانسان فوق شعاره مكبة مولدة (فهق الا باء

كفرح فهقا) بالفتح على غير قياس (ويحرك) على القياس وقد ذكرهما الجوهري (امتلاء) حتى يتصبب وكذلك الغدير وأنشد

الجوهري للأعشى

تروح على آل المخلق جفنة * كباية الشيخ العراقي تفهق

ويروى السج يري دجلة قال الصاغاني ومن روى الشيخ أراد أنه يجمع في جايته الماء لانه يضعف عن الاستقاء (والفهقة عظم عند

مركب العنق وهو اول الفقار) كفى الصحاح زاد غيره إلى الرأس (أو عظم عند فائق الرأس مشرف على اللهاة) قاله الليث وأنشد

* وتصرب الفهقة حتى تندلق * قلب وهو قول القلاخ (وفهقه كمنعه) فهقا (أصاب فهقه) نقله الجوهري (والفاهقه الطهنة

٢ قوله ويروى الفيق أي

كغيب جمع فيقسه بمعنى

الدرة اه

(فهق)

أمين القوى الزمام وأمين اسم رجل واحد رجليظ (والفوق بحركة ميل وانكسار في) أحد زنتي (الفوق أو فعله فاق السهم بفاق فاقار فوقا بالفتح) مثل خاف يخاف خوفا (ثم حرك الواو وأخرج مخرج الجذر لان هذا الفعل على فعل يفعل) بكسر العين في الماضي وقبحها في المضارع (والفوق كغراب الذي يأخذ المختصر عند النزغ) وفي الصحاح الانسان بدل المختصر (و) من المجاز الفوق (الريح التي تشخص من الصدر) من المجاز الفوق أيضا (ما بين الحلبتين من الوقب) لانها تحلب ثم تترك سوبعة ترضعها القصـيل لتدر ثم تحلب يقال ما أقام عنده الا فواقا (ويفتح) وقرأ الكوفيون غير عاصم ما لها من فوق باضم والباقون بالفتح قال أبو عبيدة من قرأ بالفتح أراد ما لها من افاقه ولا راحة ذهب بها الى افاقه المريض ومن ضمها اجلها من فوق الناقه يريد ما لها من انتظار وقال قتادة أى ما لها من مرجوع ولا مشوية ولا ارتداد وقال ثعلب أى ما لها من فترة ويقال فوق الناقه وفواها رجوع اللبن في ضرعها بعد حلبها يقال لا تنتظره فوق ناقه وأقام فوق ناقه جعله طرفا على السعة وهو مجاز وفي حديث علي رضي الله عنه قال له الأسير أنظرنى فوق ناقه أى أخرنى قدر ما بين الحلبتين وفي الحديث المرفوع انه قسم الغنائم يوم بدر عن فوق بضم ويفتح أى قسمها في قدر فوق ناقه من الراحة وقيل أراد التفضيل في القسمة كأنه جعل بعضهم أفوق من بعض على قدر غنائمهم وبلائهم القول الاول مال اليه الازهرى والثاني مال اليه ابن سيده (أو) فوق الناقه (ما بين فتح بدك وقبضها على الضرع) أو اذ قبض الحالب على الضرع ثم أرسله عند الحلب (ج أفوقه) بكواب وأجوبة وغراب وأغربة (وآفة) نقله الصاغاني وقال الفراء يجمع الفوق أفيقة والاصل أفوقه فنقلت كسرة الواو قبلها فقلت يا لانكسار ما قبلها ومثله أقيمو الصلاة الاصل أقوموا قال وهذا ميزان واحد ومثله مصيبة ويجمع الافوقه على أفوقات ومنه قول الراجز

الاعلام شب من لداتها * معاود لشرب أفوقاتها

(والافيقه بالكسر اسم اللبن يجمع في الضرع بين الحلبتين) والاصل فوقة صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها قال الاعشى يصف بقرة حتى اذا فيقه في ضرعها اجتمعت * جاءت لترضع شق النفس لورضعها

وفي بعض روايات حديث أم زرع وتسمعه ذراع الجفرة وترويه فيقة اليعمرة (ج) فيق بالكسر وفيق كغنب وفيقات و) يجمع أيضا (أفواق) كشر وأشباز ثم (ج) جمع الجمع (أفوايق) قال عبد الله بن همام السلولي

بذمون دنیا ناوهم برضعونها * افارق حتی ما یدر اہائے عمل

وقال ابن بري قد يجوز ان يجمع فيق على أفواق فيكون مثل شيعه وشيع وشاع وشاهد أفواق قول الشاعر
تعمده زفرات حين يذكرها * يستقينه بكزوس الموت أفواقا

(و) من المجاز (الافاق في الاجتماع في الصحاب من ماء فهو طر ساعه بعد ساعه) قال الكميت يصف ثورا وحشيا

فبانت تشج أفريقها * سجال النطاف عليه غزارا

قال ابن سيدة أراههم كسروا أفواقا على أفواق ثم كسروا أفواقا على أفواق (و) من المجاز الأفوايق (من الليل أكثره) يقال خرجنا بعد أفوايق من الليل أي بعدما مضى عامة الليل قاله اللحياني وقيل هو كقولك بعد أقطاع من الليل رواه ثعلب (وأفوق كأميرة بالين) من فواحى ذمار وقد ذكرها المصنف أيضا في أف ق وأغفله ياقوت والصاغاني (و) أفوق (د بين دمشق وطبرية) من أعمال حوران (ولعقبته ذكري في أخبار الملاحم) وهى عقبه طويلة نحو ميلين والبلد المذكور في أول العقبة ينحدر منها إلى غور الأردن ومنها يشرف على طبرية (ولانتقل فيق كالعمامة) نسه عليه الصاغاني وياقوت وقد ذكره المصنف في أف ق ومعنى قول حسان بن ثابت رضى الله عنه هناك وفي المجمع مانصه وفي كتاب الشأم عن سعيد بن هاشم بن مرثد قال أخبرنا عن منخل المشجعي قال رأيت في المنام قائلا يقول لي ان أردت ان تدخل الجنة فقل كما يقول مؤذن أفوق قال فسررت إلى أفوق فلما أذن المؤذن قمت إليه فسألته عما يقول فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير أشهد بهامع الشاهدين وأحلمها مع المجاهدين وأعد لها إلى يوم الدين وأشهد ان الرسول كما أرسل والكتاب كما أنزل وان القضاء كما قدر وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وعليها أحيى وعليها أموت وعليها أبعث ان شاء الله تعالى (و) من المجاز أتيته (فيقة الخمي) بالكسر قال ابن عباد (ارتفاعها) وقال الزنجشمرى ميعتها أي أولها (وأفقت السهم) أي (وضعت فوقه في الوتر) لا رمي به (كأوفقته) كافي الصحاح وكذا أوفقت به كلاهما على القلب (و) في التهذيب فان وضعته في الوتر اترى به قلت فقت السهم وأفوقته وقيل يقال فقت السهم (و) (أما أفوقته فنادر ووافقت الناقة) تفيق أفاقة أي (اجتمعت الفيقة في ضرعها فهي مفيق ومفيقة) درلبها وقال الاصمعي أفاقت الناقة فاحلبها وقال ابن الاعرابي أفاقت الناقة تفيق أفاقة وفواقا اذا جاء حين حلبها وقال ابن شميل الافاقة للنساقة ان ترد من الرعي وتترك ساعة حتى تستريح وتفيق وقال زيد بن كنهة أفاقة الدرة رجوعها وغرارها ذهابها (ج مفاويق) نقله الجوهري ومفارق أيضا عن الاخفش (وأفوق من مرضه) ومن غشيته يفيق أفاقة وفواقا أي (رجعت العكة إليه أو رجع إلى العكة) ومنه قوله تعالى فلما أفاق وكل مغشى عليه أو سكران معتوه اذا انجلي ذلك عنه قيل قد أفاق

ابن الاعرابي (الفوقه محركة الادباء الخطباء) قال الليث (الفاق الجفنة المملوءة طعما) وأنشد * ترى الاضياف يتجعون فاقى *
كذا في التهذيب (و) الفاق (الزيت المطبوخ) قال الشماخ يصف شعرا مرة

قامت تريك أثيث الذب منسلا * مثل الاساور قد مسحن بالفاق

وقيل أراد الانفاق وهو الغض من الزيت (و) رواه أبو عمرو وقد شذن بالفاق وقال الفاق هو (العكراء) قال مرة هي (ارض) واسعة (و) قوله الفاق (الطويل المضطرب الخلق) كان فوق والفوقه بضهما والقيق بالكسر والفواق والفياق بضهما (الى هنا الصواب فيه بقاين كسيأتى له أيضا هناك ولم يذكر أحد من أئمة اللغة هذه الالفاظ بهذا المعنى (و) كذا قوله الفاق (طائر مائي طويل العنق) فانه أيضا بقاين على الصحيح كسيأتى له أيضا وقد تحذف على المصنف في هذه الالفاظ فليست به لذلك (والفاقة الفقر والحاجة) ولا فعل لها وروى الزجاجي في أماليه بسنده عن أبي عبيدة قال خرج سامية بن لؤي بن غالب من مكة حتى نزل بعمان وأنشأ يقول

بلغا عمرا و ~~كعبا~~ رسولا * ان نفسى اليهما مشتاقه

ان تكن في عمان داري فاني * غالى خرجت من غير فاقه

ويروى * ماجد ما خرجت من غير فاقه * ثم خرج يسير حتى نزل على رجل من الازد فقراه وبات عنده فلما أصبح قد دبست فظنرت اليه زوجه الازدي فأعجبها فلما رى سوا كذا أخذتها فصنعت لها زواجا فلما نأق وجعل في حلالها سماء وقدمه الى سامية فغمزته المرأة فهرق اللبن وخرج يسير فيبينا هوى موضع يقال له جوف الخيلة هوى ناقته الى عرجة فانتشلتها وفيها أفعى فنفضتها فرمت بها على ساق سامية فمشتها فماتت فبلغ الازدية فقالت ترثيه

عين بكى لسامية بن لؤي * علقت ساق سامية العلاقه

لا أرى مثل سامية بن لؤي * جات حتفه اليه الناقه

رب كائن هرقها ابن لؤي * حذر الموت لم تكن مهزاقه

وحدوس السرى تركت ردأ * بعد جد وجراة ورشاقه

وتعاطيت مفه رفا بحسام * وتجنبت قالة العواقه

(ومحالة فوقاه) اذا كان (لكل سن منها فوقان) كفقوى السهم (والفوقاء الكمره المحذرة الطرف) كالخوقاه (و) قال النضر (فوق) الذكر بالنضم أعلاه) يقال كمره ذات فوق وأنشد

يا أيها الشيخ الطويل الموق * اغمز بهن وضع الطريق

غمرل بالخوقاه ذات الفوق * بين مناطى ركب مخلوق

(و) قال أبو عمرو (الفوق الطريق الاول) وهو محجاز (و) يقال (رمينا فوقا) واحدا أي (رشقا) واحدا وهو محجاز (و) يقال للرجل اذاولى (مارتد على فوقه) أي (مضى ولم يرجع و) الفوق (طائر) مائي صوابه بقاين كسيأتى وقد تحذف على المصنف (و) الفوق (الفن من الكلام) جمعه فوق كصرد قال رؤبه كسر من عينه تقويم الفوق * وما بعينه عوا وير البخق

وفي الاساس يقال للرجل اذا أخذ في فن من الكلام خذ في فوق أحسن منه وهو محجاز (و) قال ابن عباد الفوق (فرج المرأة) وقال الاصمعي هو بالقاف وسيأتى (و) قيل هو (طرف اللسان أو) هو (مخرج) كذا في النسخ والصواب مفرج (الفم وجوبته) كما هو نص المحيط (و) الفوق (موضع الوتر من السهم كالفوقه) وقال الليث هو مشق رأس السهم حيث يقع الوتر وحرفاه زغناه (أو الفوقان الزنمان) في لغة هذيل قال عمرو بن الداحل الهذلي قاله الجعفي وأبو عمرو وأبو عبد الله وقال الاصمعي هو الداحل بن

حرام أحد بني يسهم بن معاوية كان الريش والفوقين منه * خلال انصل سيط به مشيح

منه أي من السهم وقال أبو عبيدة أراد فوقا واحدا فناء (ج) فوق وأفواق (كضرد وأصحاب) ومنه قول رؤبه

* كسر من عينه تقويم الفوق * وقال غيره فأقبل على أفواق سهمنا * تكلفت مل أشياء ما هو ذاهب

وذهب بعضهم ان فوق جمع فوقه وقال ابن السكيت يقال فوقه وفوق وأفواق وأنشد بيت رؤبه أيضا وقال هذا جمع فوقه (و) يقال فقوة (فقا مقلوبه) قال الفند الزماني ونبلي وفقاها ك * عراقيب قطا طحل

وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه فأمير ناعثمان ولم نأل عن خيرنا ذافوق يقول انه خيرنا سهمنا تاما في الاسلام والفضل والسابقة (وذو الفوق سيف مفروق أي عبد المسيح) قال عبد المسيح بن مفروق أضر بهم بذى الفوق سيف أبيض مفروق بالوتر غير مسبوق أخاص لابن مطروق (وفوق ملك للروم نسب اليه الدناير الفوقية أو الصواب بالقافين) * قلت والذي صوبه هو الصواب وسيأتى ذكره في موضعه والرواية الثانية هي بالقاف والفاء من القوف الاتباع واما بالقاف الذي أورده المصنف هنا فانه غلط محض وتحريف فليست به لذلك (وفقت السهم) أفوقه (كسرت فوقه فهو سهم أفوق) مكسور الفوق والجمع فوق وهو محجاز قال ابن الاعرابي الفوق السهم ام الساقطات النصول وفاق الشيء يفوقه كسره قال أبو الريبس

يكاد يفوق الميس مالم يردّها * أمين القوى من صنع أمين حادر

ينباع من ذفرى غضوب جصرة * زبافة مثل الفتيق المكرم
وقال عمرو بن الأهتم بأدما مرباع النجاج كأنها * اذا أعرضت دون أعرش فتيق
وقيل جمل فتيق مودع للفحلة قال أبو زيد هو اسم من أسماءه وذكره في كتاب الابل (ج) فتيق (ككتب حج) جمع الجمع (افناق)
كظنب وأطناب الاول عن أبي زيد والثاني عن ابن دريد كافي الصحاح وقال الأعشى
ونداي يبيض الوجوه كأن الشرب منهم مصاعب أفناق
(و) قال أبو عمرو (الفتيقة الغرارة) الصغيرة وقال غيره وعاء أصغر من الغرارة (ج فنائق) وأنشد أبو عمرو
كأن تحت العلو والفنائق * من طول رجاء على شواقي
(و) جارية فتيق بضم تين ومفناق بالكسر واقصر الجوهرى على الاول جسمية حسنة فتيقة (منعمة) وقال الأصمعي امرأة فتيق
قليلة اللحم وقال شمر لا أعرفه ولكن الفتيق المنعمة وأنشد قول الأعشى
هر كولة فتيق درم مرا فقها * كان أنخصها بالشوك منتعل
قال لا تكون درم مرا فقها وهي قليلة اللحم وقال ابن الأعرابي فتيق كأنها فتيق أى جمل فتل وقال الأعشى
وأثيث جمل النبات ترويه * لعوب غريزة مفناق
(و) ناقة فتيق فتيقة سمينته لحية ضخمة قال رؤبة

تنشطته كل مغلاة الوهق * مضبورة قرواء هرجاب فتيق * مائرة الضبعين مصالاب العنق
(و) أفنق الرجل اذا (تنعم) بعد بئوس والتفنيق التنعيم وهو مفنق منهم قال رؤبة
وقد تراني مر حامفقا * زيرا أمانى ود من نومقا
وقال غيره لا ذنب لي كنت امرأ مفنقا * أبيض فوام الفخى غرونقا
(و) تفنق الرجل اذا (تنعم) كما يفنق الصبي المترف أهله (وعيش مفناق ناعم) قال عدى بن زيد العبادى يصف الجوارى بالنعمة
زاهن الشفوف ينخنح بالمس * عيش مفناق وحرير

(المستدرک)
(فوق)

هكذا أنشده الجوهري يروى بكسر النون وقتها * ومما استدرك عليه الفتيق محركه والفناق كغراب النعمة في العيش وفانقه
فناق نعمة نقله الجوهري وتفنقت في أمر كذا أى تأنقت وتنطعت وجمل فتيق مثل فتيق ((فوق نقيض تحت يكون اسمًا وظرفًا
مبنى فاذا أضيف أعرب) وحكى الكسائى أفوق تمام أم أسفل بالفتح على حذف المضاف وترك البناء وقال الليث من جعله صفة
كان سبيله النصب كقولك عبد الله فوق زيد لأنه صفة فان صيرته اسمًا رفعت فوقه رأسه صار رفعها هنا لأنه هو الرأس نفسه
ورفعت كل واحد منهما بضمها بضمه الفوق بالرأس والرأس بالفوق وتقول فوقه فلنصوته نصبت الفوق لأنه صفة عين القلوة
وقوله تعالى نخر عليهم السقف من فوقهم لا تكاد تظهر الفاعلة في قوله من فوقهم لان عليهم قد تنوب عنها قال ابن جني قد يكون قوله
من فوقهم هنا مفيدًا وذلك انه قد نستعمل في الافعال الشاقة المستقلة على تقول قد سمرنا عشرًا وبقيت علينا ليلتان وقد غطت
القرآن وبقيت على منسه سورتان وكذا يقال في الاعتماد على الانسان بذنوبه وقبح أفعاله قد أخرج على ضيعتى وأعطى على
عواملى فعلى هذا الوجه قيل نخر عليهم السقف ولم يقل من فوقهم لجاز ان يظن به انه كقولك قد خربت عليهم سمر دارهم وقد هلك
عليهم سمر واشبههم وغلاهم فاذا قال من فوقهم زال ذلك المعنى المحتمل وصار معناه انه سقط وهم من تحته فهذا معنى غير الاول الى آخر
ما قال وهو تحقيق نفيس جدا وقوله تعالى لا كلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم أراد تعالى لا كلوا من فطر السماء ومن نبات
الارض وقيل قد يكون هذا من جهة اتوسعة كما تقول فلان في خبر من فرقه الى قدمه وقوله تعالى اذا جاؤكم من فوقكم ومن أسفل
منكم عني الأحزاب وهم قريش وغطفان وبنو قريظة وكانت قريظة قد جاءتهم من فوقهم وجاءت قريش وغطفان من ناحية مكة
من أسفل منهم (و) قوله تعالى ان الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما (بعوضة فما فوقها) قال أبو عبيدة (أى فى الصغر) أى فما
دونها كما تقول اذا قيل لك فلان صغير تقول وفوق ذلك أى أصغر من ذلك (وقيل فى الكبير) أى أعظم منها يعنى الذباب والعنكبوت
وهو قول الفراء كافي الصحاح (وفاق أصحابه) يفوقهم (فوقا وفواقا) أى (علاهم بالشرف) وعلهم وفضلهم وفى الحديث حبيب الى
الجمال حتى ما أحب ان يفوقنى أحد بشرًا نعل يقال فقت فلان أى صرت خيرا منه وأعلى وأشرف كأنك صرت فوقه فى المرتبة ومنه
حديث حنين فما كان حصن ولا حابس * يفوقان مرداس فى مجمع

(و) فاق الرجل يفوق (فواقا بالضم) اذا (شخصت الرمح من صدره) فاق (بنفسه) يفوق (فوقا وفواقا) بضمهما (اذا كانت
نفسه) على الخروج) مثل يريق بنفسه (أو) فاق بنفسه (مات أو) فاق بنفسه (جادها) وقال ابن الأعرابي الفوق نفس الموت
(و) فاقت (الناقة) تفوق فواقا (اجتمعت الفتيقة فى ضرعها) وفيقتها بالكسر درمها كلسيا (و) الفائق الخيار من كل شئ) والحيد
الخالص فى نوعه (و) الفائق (موصل العنق والرأس) وفى العباب فى الرأس فاذا طال الفائق طال العنق ومثله فى اللسان (و) قال

البعير وأنشد الأصمعي لأبي محمد الفقهسي فليقه أجرد كالرخ الضلع * جد بالهاب كتضريم الضرع
وقال الشماخ وأشعث وراد الثنايا كأنه * اذا اجتاز في جوف القلاة فليق
وقيل الفليق ما بين العلباوين وهو ان يتفلق الوربين العلباوين ولا يقال في الانسان (و) الفليق (ك) كالقبيط خوخ يتفلق عن فواه
نقله الجوهرى قال (والمفلق منه كعظم المجفف) قال (والمفلق كصيقل الجيش) قال الزبيان
فصيحهم ذات رزفليق * ملمومه بضل فيها الابلق

(ج) فيالق (و) في حديث رأيت الدجال فاذا رجل فيلق أعور كان شعره أغصان الشجر أشبهه من رأيت به عبد العزى بن قطن
الخراساني الفليق (الرجل العظيم) وأصله الكتبية العظيمة والياء زائدة هكذا رواه القتيبي في كتابه بالقاف وقال لا أعرف الفليق
الا الكتبية العظيمة قال فان كان جعلا فليقا لعظمه فهو وجهه ان كان محفوظا والافه والفيلم بالميم يعنى العظيم من الرجال وصحح
الازهرى الفليق والفيلم وقال هما العظيم من الرجال (و) منه (تفليق) الغلام وتقبيلهم وحرثاذا (ضخم وسمن) كذا في النوادر
(و) تفليق الرجل اذا (اجتهد في العدو حتى أعجب من شدته كتفلق واقفلق) يقال من يتفلق في عدوه ويفلق اذا أتى بالعجب من
شدته كفى العباب واللسان (ورجل مفلاق) بالكسر أى (دنى) رذل قليل الشئ) عن الليث والجمع مقاليق وهم المقاليس ومنه قول
الشعبي وسئل عن مسألة ما يقول فيها هؤلاء المقاليق وهم الذين لا مال لهم شبه افلاسهم من العلم وعدمه عندهم بالمقاليس من المال
(و) فلق (كعنب) بنيسابور ولبن فلاق كغراب (و) فلق مثل (صبور) أى (متجبن) كفى العباب (وفلاق اللبن بالكسر ان يخثر
ويحمض حتى يتفلق) أى يشقق عن ابن الاعرابي وأنشد

وان أتاه ذو فلاق وحشن * تعارض الكلب اذا الكلب رشن

وجعه فلق (و) فلاق البيضة ما تفلق منها (و) صار البيض فلاقا بالكسر والضم وفاقا أى متفلقا) متشققا (و) يقال فلان كأنه فلاقه
آجر كتمامة) أى (قطعة منه) عن اللحياني (ج) فلاق وشاة فلقاء الضرة) أى (واسعتها) عن ابن عباد قال (و) الفليقة (كسفينه
القليلة من الشعر) نقله الصاغاني (و) يقال (كان ذلك بفالق كذا يريدون المكان المنحدر بين الربوتين) نقله الجوهرى (و) قال
ابن الاعرابي يقال جاء بالفلقان (كعثمان) أى (الكذب الصراح) وجاء فلان بالسماق مثله * ومما يستدرك عليه الفلق
الشق والجمع الفلوق يقال حرة ذات فلق والفلق أيضا الصبح لغة في المحرك نقله الزنجشمرى في المستقصى والزركشى في التنقيح
والشهاب في العناية والفليقة كسفينه قدر تطبخ ويترد فيها فلق الخبز وهي كسره وقيل هي الفريقة لاغير عن أبي عمرو وأورده
ابراهيم في غريب الحديث والفليق كأمير القوس شقت خشبتهما شقتين عن أبي حنيفة وأنشد للكميت

وفليقامل الشمال من الشو * حط تعطى وتنع التوتيرا

وفلقه القوس بالكسر قطعها وفاق الله الفجر أبداه وأوحى به والفلق محركة بيان الحق بعد اشكال وضربه على فلق رأسه بالفتح
أى مفرقه ووسطه والفلقه محركة وبالفتح الخشبة عن اللحياني والفلق كصيقل الداهية والامر العجب ورماهم بفلق شهاب أى
كتيبة منكورة وبلى فلان بامر أى فلق أى داهية منكورة ضخامة قال الراجز

قلت تعلق فليقا هرجلا * عجاجة هجاجة تالا

وفاق في الامر اذا كان حاذقاه وقتل فلان أفلق قتله أى أشد قتله ومارأيت سيرا أفلق من هذا أى أبعد كلاهما عن اللحياني
وتفلق الغلام ضخم وسمن كذا في النوادر وخليته بفالقته الوركة وهي الرملة وفي التهذيب خليته بفالق الوركا وتفلق الصبح تشقق
ورجل مفلاق بالمتكررات والفالق وجعه الفواق وهي العروق المتفلفة في الانسان والفليقة العجيبة وزناومعنى وفي المثل

يا عجبى لغدى الفليقة * هل تغلبن القوباء الريقة

قال أبو عمرو وعناه انه يعجب من تغير العادات لان الريقة تذهب القوباء على العادة فتفل على قوبائه فبارأت فتعجب مما تعهده
وجعل القوباء على الفاعلة والريقة على المفعولة وفاقا بالكسر كورة صغيرة من أعمال البحيرة بالديار المصرية (الفندق
كقنفذ) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هو (خان السيل) لغة في الفندق بالدال وأنكره الخفاجي في شفاء الغليل * قلت وهو
غير متجه فقد قال الفراء سمعت اعرابيا من قضاة يقول قنفذ للفندق وهو الخان (الفندق كقنفذ) أهمله الجوهرى وقال الليث
(حمل شجرة) مدحرج (وهو الفندق) يقشر عن حب كالفتق (و) قد (تقدم) ذكره قال (و) الفندق بلغة أهل الشام (الخان
السيل) من هذه الخانات التي ينزلها الناس مما يكون في الطرق والمدائن وهو فارسي حكاه سيبويه والجمع الفنادق وفي الابيات
المشهورة في القرية وعظمها * يا صاح سكن الفنادق * (و) فندق (ع قرب المصيصه) (و) فندق (لقب محدث وفندق الحسين ع
والفندق) بالتصغير (ع بجليب) قال الليث (الفندق بالضم صحيفة الحساب) وقال الأصمعي أحسبه معربا * قلت والمشهور
بالقاف وسبأني (الفندق كأمير ع قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) الفندق (الفعل المكرم) الذي
(لا يؤذى لكرامته على أهله ولا يركب) قال عنتر بن شداد

(المستدرك)

و
(الفندق)

و
(الفندق)

(فتن)

وهو راجع الى معنى خالق قاله الزجاج (و) فلق وفي المحكم (الفاق ع لبنى) أبى بكر بن (كلاب) بنجد قاله الاصمعي وهو مكان مطمئن بين جرمن (به مويه) يقال لها ماء الفلق قال عمار بن طارق * حيث تحجى طرق بالفلق * (و) الفلق (الخلقة المنشقة عن الطلع) والكافور وقد فلق والجمع فلق بالضم (و) من سمات الابل (الفلقية) وهى (هذه السمعة) حلقة في وسطها عمود يفلقها هكذا (د) تكون (تحت أذن البعير) يقال (هو مفلق) وعليه الفلقة (والفلق نزع صوف الجلد اذا أصل كالمرق) وس- يأتى فى م ر ق ان المرق هو تنيف الصوف والشعر (و) قال اللحياني يقال (كلنى من فلق فيه بالكسر) وكذا سمعته من فلق فيه (ويفتح) أى (من شقه) والفتح أعرف (والفلق بالكسر الداهية) يقال جاء بالفلق عن اللحياني وقال سويد بن كراع العكلى وكراع أمه اذا عرضت دواية مدلهمة * وصوت حاد ينافلح بنا فلما

هكذا رواه الصاغاني وأنشده ابن السكيت فقال اذا عرضت دواية مدلهمة * وغرد حاديهافر بن بها فلما قال ابن الانبارى أراد عملن بها س- براعجبا والفلق العجب أى عملن بها داهية من شدة سيرها والقرى العمل الجيد الصحيح والافراء الفساد وغرد طرب في حدائه وغرد جبن عن السير قال القالى رواية ابن ذر يدغرد بغين مجحة ورواية ابن الاعرابى غرد بعين مهملة وأنكر ابن دريد هذه الرواية (كالفلقية) بزيادة الهاء (والفلق والفلقية) كأمير وسفينية (والفلقة) كحمدة عن ابن دريد (والفلق كسكرى) وضبطه بعض بالتحريك وبها يروى قول أبى حية النخري

وقالت انها الفلقى فاطلق * على النقد الذى معك الصرارا ويقولون بالفلقية يعنون الداهية (و) الفلق (و) باليامة (و) الفلق (الامر العجب) وبه فسر أيضا قول سويد السابق (و) الفلق (قوس تتخذ من نصف عود) وذلك ان تشق من العود فلقة مع أخرى فكل واحدة من القوسين فلق وقوس فلق وصف بذلك عن اللحياني (و) فى الصحاح الفلق (القضيب يشق باثنين) فيعمل منه قوسان (فكل شق فلق) وقال أبو حنيفة من القسي الفلق وهى التى شقت خشبها شقتين أو ثلاثا ثم عملت (و) الفلقية (بهاء الكسرة) من الجفنة أو من الخبز (و) يقال الفلقية (من الجفنة نصفها) يقال أعطى فلقة الجفنة وقيل أحدث شقها اذا انفلقت (والفاق محركة الصبح) بعينه وأنشد الجوهري لذي الرمة يصف الثور الوحشى حتى اذا ما انجلي عن وجهه فلق * هاديه فى أخريات الليل منتصب

قال ابن برى والرواية الصحيحة * حتى اذا ما جلا عن وجهه شفق * وبه فسر أيضا قوله تعالى قل أعوذ برب الفلق قال الفراء (أو) هو (ما انفلق من عموده) يقال هو أبين من فلق الصبح ومن فرقه وهو الضياء الممتد كالعمود وقل الزجاج الفلق بيان الصبح وفى الحديث انه كان يرى الرؤيا فتأتى مثل فلق الصبح وهو ضوءه وانارته أى مبيته مثل مجى الصبح وقال رؤبه يصف صائدا وسوس يدعو مخلصا رب الفلق * سراوقداون تأوين العقق

(أو) الفلق (الفجر) وكاه راجع الى معنى الشق (ويقال) الفلق (الخلق كله) نقله الزجاج (و) الفلق (جهنم أو حب فيها) قاله السدى نعوذ بالله منها (و) قال الاصمعي الفلق (المطمئن من الارض بين ربوتين) وأنشد لاوس بن حجر وبالادم تحدى عليها الرجال * وبالشول فى الفلق العاشب

(ج فلقان بالضم) مثل خالق وخلقان وحمل وحلان ويجمع أيضا على أفلاق ومنه حديث الدجال فأشرف على فلق من أفلاق الحرة (كالفلق والفالقة) وقال أبو حنيفة قال أبو خيرة أو غيره من الاعراب الفالقة بالهاء تكون وسط الجبال تنبت الشجر وتنزل ويبيت بها المال فى الليلة القرة فجعل الفلق من جلد الارض وكلا القولين ممكن (أو) الفلق (الفضاء بين شقيقتين من رمل) والجمع فلقان بالضم كحاجر وحجران (و) الفلق أيضا (قطرة السجان وهى خشبة فيها خروق على قدر سعة الساق بحبس فيها الناس) أى اللصوص والدعار (على قطار) ومنه قول الرخشيى بات فلان فى الشفق والفلق من الشفق الى الفلق أى فى الخوف والمقطرة (و) الفلق (ما يبق من اللبن فى أسفل القدر ومنه يقال) فى السب (يا ابن شارب الفلق) ينسبونه الى اللؤم (و) الفلق (الشق فى الجبل) والشعب الاول (كالفلق) عن اللحياني (و) الفلق (من اللبن المنقطع حوضه كالفلق) وقد فلق الرائب اذا تقطع وتشقق من شدة الحوضه قال الازهرى وسمعت بعض العرب يقول اذا حقن فأصابه حر الشمس فتقطع قد فلق وامر قرو هو ان يصير اللبن ناحية وهم يعافون شرب اللبن المتفلق (و) الفلق (و) بالين (من فواحيه) (بعثر) نقله الصاغاني (وافلق) فلان اليوم وهو يلقى اذا جاء بعجب ومنه أفلق (الشاعر) وهو مفلق اذا (أتى بالعجب) فى شعره وقد جاء بالفلق أى الامر العجيب وتقول أقل الشعراء مفلق وأكثرهم مفلق (كفلق) نقله الجوهري (وجاء بفلق فلق كزفر) أى على التركيب تكمة عشر (وينونان) أيضا عن ابن عباد (أى الداهية) هذا على القول الاول أو بعجب عجيب على القول الثانى (تقول منه أعلق وأفلق) وقد تقدم له ذلك فى ع ل ق وكذلك افتلق عن اللحياني (و) الفلق (كأمير الامر العجب) أيضا (و) بالطائف بل بخلاف من مخالفه (و) الفلق (عرق ينشأ فى العنق وعرق فى العضد) يجرى على العظم الى غض الكتف وهو عرق الواهنة ويقال له الخائف (أو) هو (الموضع المطمئن فى جران البعير عند مجرى الحلقوم) كفى الصحاح وفى العين هو ما انفلق من باطن عنق

ومن سمجات الاساس كان يزيد فسيقا خيرا ولم يكن للمؤمنين اميرا (و) قال الليث (الفويسقة الفأرة) سميت (لخروجها من حجرها على الناس) وفي الاساس اعينها في البيوت زاد غيره وافسادها وهي تصغير فاسقة ومنه الحديث اقبلوا الفويسقة فانمى النوقى السقاء وتصرم البيت على أهله وفي حديث عائشة رضى الله عنها وسلمت عن أكل الغراب قالت ومن يأكله بعد فوله فاسق قال الخطابي أراد تحريم أكلها بتفسيقها وفي الحديث خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم قال أصل الفسق الخروج عن الاستقامة والجرور وبه سمى العاصي فاسقا وانما سميت هذه الحيوانات فواسق على الاستعارة لخبثهن وقيل لخروجهن عن الحرم في الحل والحرم أى لا حرمه لهن بحال (و) تقول للمرأة (يا فاسق كظام) أى (يا فاسقة) تقول للرجل (يا فسق كزفر) ويا خبيث كذلك أى (يا أيها الفاسق) ويا أيها الخبيث قال الجوهري وهو معرفه يدل على ذلك أنهم يقولون يا فسق الخبيث فينتعون به بالالف واللام (وليس في كلام جاهلي ولا شعرهم فاسق على انه عربى) هذا كلام ابن الاعرابي ونصه على ما نقله الجوهري والصاغاني لم يسمع قط في كلام الجاهلية ولا في شعرهم فاسق قال وهذا عجب وهو كلام عربى لم يأت في شعر جاهلي ونقل الاصمغاني عن ابن الاعرابي لم يسمع الفاسق في وصف الانسان في كلام العرب وانما قالوا فسقت الرطبة عن قشرها ونقل شيخنا عن بعض فقهاء اللغة ان الفسق من الالفاظ الاسلامية لا يعرف اطلاقها على هذا المعنى قبل الاسلام وان كان أصل معناها الخروج فهي من الحقائق الشرعية التي صارت في معناها حقيقة عرفية في الشرع وقد بسطه الخفاجي في العناية (والتفسيق ضد التعديل) يقال فسقه الحاكم أى حكمه بفسقه كقضى العباب (و) يقال تعميم فلان (الفاسقية) وهو (ضرب من العمة) نقله الزمخشري والصاغاني * ومما يستدرك عليه فسق في الدين فسقا اذا اتسع فيه او هو على نفسه واتسع بركو به لها ولم يضيّعها عليه - كماه شهر عن قطرب وفسق فلان ماله اذا أهلكه وأنفقه وفسقه تفسيقا نسبة الى الفسق والفواسق من النساء الفواجر وقد يجمع فسق على فسوق بكذع وجذوع والفسقية بالنقض المتوضأ والجمع الفساق مولدة ﴿الفسق الكسر﴾ عن ابن دريد وهو من حد ضرب (و) قال الليث هو (ضرب من الاكل في شدة) (و) قال ابن فارس (فشقوا الدنيا) اذا كثرت عليهم فاعبوا بها (و) قال غيره الفشق (بالتحريك) النشاط (و) نقله الجوهري (و) قال أبو عمرو هو (الحرص وانتشار النفس) وقيل انتشار النفس من الحرص قال رؤبة يذكر القانص

(المستدرك)

(فَشَقَّ)

فبات والحرص من النفس الفشق * في الزرب لو يصعب شر بما باصق

ويروى والنفس من الحرص الفشق وقد فشق بالكسر فشقا وقيل هو شدة الحرص (و) الفشق أيضا (العدو والهرب) قال أبو عمرو والفشق (تباعدا بين القرنين) أيضا (تباعدا بين التوابعين وهما قادمة الخلف وآخرته) وفي العباب هـ ما خلفا ضرع الناقة وقال أبو حاتم في كتاب البقر من قرون البقر الافشق أى المتباعدا بين القرنين وقال غيره طي أفشق يعيد ما بين القرنين وأنشد أبو عمرو * له توابعان لم يتفلاذلا * (ونفشق) الرجل (نوشع شوب) نقله الصاغاني (وفاشوقه بخارى وفسقه يفسقه كسره) عن ابن دريد وهذا قد تقدم ذكر مصدره في أول التركيب (وفاشقه) مفاشقة (بأغته) وبه فسر أيضا قول رؤبة السابق قال الليث معناه انه يباغت الورد لئلا يفطر له الصياد وقال ابن فارس الفاء والشين والقاف ليس هو عندي أصلا وذكر فشوق وفاشوق * ومما يستدرك عليه الفشق ككتف الحريص والذي يترك هذا ويأخذ هذا رغبة فربما فاتاه جميعا والفسق من الغنم والطبائ المنتشرة القرنين ﴿ففقته﴾ فقا (فتحته) عن ابن دريد قال (ورجل فقاق كسحاب) اذا كان كثير الكلام قليل الغناء (و) قال غيره رجل ففقاقة مثل (سحابة) كذلك (ففقاق) عن الفراء (وففقاقة) أى (أحق هذه) مغلط والانى كذلك وليست الهاء فيها التأنيث الموصوف بماهى فيه وانما هى أمانة لما أريد من تأنيث الغاية والمباغية (وففق) الرجل (افتقر فقرا مدقعا) أى ملصقا بالتراب (و) ففقق (الكلب نج فرقا) نقله الجوهري وفي انه تذيب الفففقة حكاية عواء الكلاب (و) ففقق (في كلامه) اذا (تفرغ) وهو مثل الفففقة فيه وقيل اذا خلط في كلامه (والففقاق السقط من الكلام) عن ابن عباد قال (والففقوق) بالضم (العقل والذهن) قال أبو حاتم الففقاقة (كسحابة طائر) من العصافير بقعاء وليست من الدخيل قصيرة الرجلين والعنق وهي أصغر من النصار (ج ففقا) بمحذف الهاء وتصغيره البففقة بالتشديد (والففقة محركة الحقي) عن ابن الاعرابي (وانفق) الشئ (انفقاقا) أى (انفرج) عن ابن دريد وفي المحكم الانفقاق انفراج عواء الكلب والفففقة حكاية ذلك ويقال انفقت عوة الكلب أى انفرجت (و) الفففقة حكاية صوت الماء يقال سمعت (فففقة الماء) اذا سمعت (صوت بدارك قطره) أ (وسيلانه) عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه فى الفففقة فافق فافق ج سمعها يصل الى طلعها فيلقحها عن ابن دريد فرق الشئ فقا انفرج وتففق في كلامه مثل ففق وقال شمر رجل ففقاقة كسحابة أى أجروا الففق محركة فى به بالجمامة سهبا نبرأ أهلها ضبة والعنبر ﴿فلقه يلقه﴾ فلما (شق كلفقه فافلق ونفلق) وهما مطاوعان للفعلين (وفي رجله فلوق) أى (شقوق) كقضى الصحاح قاله الاصمغاني واحد هافلق بالتحريك وقال أبو الهيثم بالتسكين قال وهو أصوب (و) قوله تعالى (فالق الحب والنوى أى خالقه أو شاقه باخراج الورق) الاخضر (منه) وفي الحديث يا فالق الحب والنوى وكان عليا رضى الله عنه كثيرا ما يسم بقوله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة والفالق الشاق ومنه قول عائشة رضى الله عنها ان البكاء فالق كبدي وقوله تعالى فالق الاصباح أى شاق الصبح

(المستدرك)

(فَقَقَّ)

٢ قوله من الففار كذا

بالاصل ولعله من النفران

راجع كتاب الطير لابي حاتم

وحرر

(المستدرك)

(فَلَقَّ)

٣ قوله بها نبرهكذا بالاصل

الذي يأيد بنا وحرر

قال ويرى فاذرق والمفرق كحسن الغاوى على التشبيه بذلك أولانه فارق الرشد والاول أصح قال رؤبة
 * حتى انتهى شيطان كل مفرق * ويجمع الفرق للميكال على أفرق كجبل وأجل ومنه الحديث في كل عشرة أفرق غسل فرق
 والفرق بالضم انا يكال به والفرقان قدحان مفرقان وفرقان من طبر صواف أى قطعان وفارقت فلان من حسابى على كذا وكذا
 اذا قطعت الامر بينك وبينه على امر وقع عليه اتفاقا كما وكذلك صادته على كذا وكذا وفسق فارق عن الصانع والفرق
 النحلة يكون فيه أخرى عن أبى حنيفة وأبى عمرو ومن أسمائه صلى الله عليه وسلم فى الكتب السالفة فارق ليطأ أى يفرق بين
 الحق والباطل ونقل الشهاب أحمد بن ادريس القرافى فى كتاب له فى الرد على اليهود والنصارى مانصه فى النجيل يوحنا قال يسوع
 المسيح عليه السلام فى الفصل الخامس عشر ان الفارق ليط روح الحق الذى يرسله أى هو الذى يعلمكم كل شئ والفارق ليط عندهم
 الجاد وقيل الحامد وجهورهم انه المخلص صلى الله عليه وسلم وأفرق الرجل صارت غنمه فريقة نقله ابن خالويه وجعل أفرق
 ذوسنمين وفوق مفارق أى فوارق وطريق أفرق بين وضم تفارق أى متافرق ويقال سبيل أفرق كانه الفرق وبانت فى
 قذاله فروق من الشيب أى اوضح منه والقاروق لقب جبهة بن اساف بن كلب كذا فى الانساب لابي عبيد وميفارقين سياتى فى
 م ي ي (الفرائق كعلا بط) أورده الجوهرى فى التى قبلها على ان النون زائدة وخالفه الجمهور فأفردوه فى ترجمته مستقلة فقال قوم
 هو (الاسد) قيل هو البريد (الذى ينذر قدامه) فارسى (معرب روائك) كفاى العباب وهذا نصه وأنشد لامرئ القيس

(تفرق)

وانى أذن ان رجعت مملكا * بسيرى منه الفرائق ازورا

(و) قيل الفرائق (الذى يدل صاحب البريد على الطريق) وربما هو دليل الجيش فرائقا ونقل شيخنا عن ابن الجوابى ان قولهم
 فرائق غلط * قلت ونص ابن الجوابى فى المغرب قال ابن دريد رجه الله تعالى فرائق البريد فروانه وهو فارسى معرب وهو سبع يصيح
 بين يدي الاسد كأنه ينذر الناس به ويقال انه شبيه بآوى يقال له فرائق الاسد قال أبو حاتم يقال انه الوعوى ومنه فرائق البريد
 (و) قال ابن عباد (الفرق كقنفذ الردى) يقال ان عربنا فرق قال (وتفرق) (العبرى) (فسد) وانه لتفرق وكذا شاء قد
 تفرقت أى فسدت (و) تفرقت (اذنه) أى (شخصت) كل ذلك فى المحيط * ومما يستدل عليه الفرقة بتقديم الزاى السرعة
 كالزرققة نقله صاحب اللسان واهمله الجماعة (الفسق) اهمله الجوهرى وهو (كقنفذ) على المشهور (و) مثل (جندب م)
 وهكذا رواه الدينورى فى قول أبى نجيبة الا تى ذكره وقال الرواية هكذا بفتح التاء قال الصانع وهو أوفق لانه (معرب بستمه)
 بكسر الباء الفارسية وفتح التاء وقال الازهرى الفسقة فارسية معربة وهى ثمرة شجرة معروفة قال أبو حنيفة لم يبلغنى انه
 ينبت بأرض العرب وقد ذكره أبو نجيبة السعدى فقال ووصف امرأه

(المستدرک)

(الفسق)

دستية لم تأكل المرققا * ولم تذق من البقول الفسقا

سمع به فظنه من البقول * قلت وتعمل بعضهم فقال انما هو من النقول بالنون قال الصانع ولكن الرواية بالباء لا غير وهو (نافع
 للكبد وفم المعدة والمغص والتسكبه وفسقان بالضم مبرو وفسقة لقب) محدث (الفسق بالكسر الترك لا امر الله) عز وجل
 (والعصيان والخروج عن طريق الحق) سبحانه فاه التامث (أو) هو (الفجور كالفسوق) بالضم وقيل هو الميل الى المعصية قال
 الاصمغانى الفسق أعم من الكفر والفسق يقع بالقليل من الذنوب والكثير ولكن تعورف فيما كان بكثيره وأكثريه قال الفاسق
 لمن انتزعت حكم الشرع وأقر به ثم أخل بجميع أحكامه أو بعضها واذا قيل للكافر الاصل فاسق فلانه أخل بحكم ما ألزمه العقل
 واقتضته الفطرة ومنه قوله تعالى أفن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستونون فقابل به الايمان فالفاسق أعم من الكافر والظالم أعم
 من الفاسق (فسق كنصر وضرب وكرم) الثانية عن الاخفش نقله الجوهرى والثالثة عن اللحيانى رواه عنه الاجر ولم يعرف
 الكسائى الضم (فسقا وفسوقا) مصدران للباين الاولين أى فجر فجورا كفاى الصحاح (و) قوله تعالى (و) (انه فسق) أى (خروج عن
 الحق) وقال أبو الهيثم وقد يكون الفسوق شرا كما يكون انما والفسق فى قوله تعالى أو فسقا أهل لغبر الله به روى عن مالك انه الذبح
 وقوله تعالى بأش الاسم الفسوق بعد الايمان أى بأش الاسم ان يقول له يهودى ريانصرانى بعد ان آمن ويحتمل أن يكون كل لقب
 يكرهه الانسان قاله الزجاج (وفسق جار) ومال عن طاعة الله عز وجل ومنه فسقت الركاب عن قصد السبيل أى جارت (و) قوله
 تعالى فسق (عن امر به) أى (خرج زاد الفراء عن طاعة ربه وروى ثعلب عن الاخفش قال أى عن رده امر به نحو قول
 العرب اتخمت عن الطعام أى عن أكله فلما ردها الامر فسق قال أبو العباس ولا حاجة به الى هذا لان الفسوق معناه الخروج فسق
 عن امر به أى خرج (و) فسقت (الطبعة عن قشرها) أى (خرجت كانه فسقت) وهذه عن ابن دريد (قيل ومنه) اشتقاق
 (الفاسق) لانفساقه أى (لانفساخه عن الخير) ونص الجوهري من الخير وقال أبو عبيدة ففسق عن امر به أى جارت عن طاعته وأنشد

(فسق)

يهوون فى نجد وغور غائرا * فواسقا عن قصدها جوارا

(ورجل فسق كصرد) فسق مثل (سكيت دائم الفسق) وأنشد الليث لاسلمين

عاشوا بذلك حيناً فى جوارهم * لا ينظر الجور فيه مآناً فسق

جميع الافعال ماضيها وحاضرها ومملتها ما مجاز لا حقيقة الا ان تقول قمت قومة وقت على ماضى دال على الجنس فوضعك القومة الواحدة موضع جنس القيام وهو في ماضى وفيما هو حاضر وفيما هو ماضى مستقبل من اذهب شئ في كونه مجازا ثم قال بعد كلام وهذا موضع يسمعه الناس منى ويتنقلونه وايضا معنى فيكبرونه ويكثرون العجب له فاذا اوضحتم له لمن يسأل عنه استجى وكان يستغفر الله لاستيجاشه كان منى (و) يقال (أخذ حقه) منه (بالتفريق) كما في الصحاح أى مررات متفرقة (وقول غنية الاعرابية لا ينهائك خير من تفريق العصا) يضرب به المثل وانما قالت ذلك (لانه كان عارما كثيرا لاساءة) الى الناس (مع ضعف بدنه) ودقة عظمه (فواثب يوما فنى فقطع الفتى انفه فاخذت أمه ديتة) أى دية أنفه (فخسفت حالها بعد فقر مدقع ثم واثب آخر فقطع أذنه ثم) واثب (آخر فقطع شفته فأخذت ديتة فلما رأت حسن حالها) وما صار عنددها من ابل وغنم ومناجى حسن رأيها فيه (و) مدحتمه (وذكرته في أرجوزته افتات) أحلف بالمرودة حقا والصفا * انك خير من تفريق العصا

(و) قيل لاعرابي ما تفريق العصا قال (العصا تقطع ساجورا) والسواجير تكون للكلاب والاميرى من الناس (ثم) تقطع عصا الساجور قصصير (أو تادا) ويفرق الويد (ثم) تصير كل قطعة (شظا طافا) اذ جعل لرأس الشظا ط كالفلك صاعرا تا للبخاني) ومهارا وهو العود الذى يدخل فى أنف البختى (ثم) اذ فرق المهار (يؤخذ منها قوادى) وهى الخشبة التى (تصير بها الاخلاص) هذا اذا كانت عصا (فاذا كانت العصا فى فكل شق) منها (قوس بندق فان فرقت الشقة صارت سهاما ثم) اذ فرق السهام صارت (حظاء ثم) صارت (مغازل ثم يشعب بها الشعاب اقداحه) المصدوعة وقصاعه المشقوقه (على انه لا يجدها أصلح منها) والبق يمضرب فيمن نفعه أعم من نفع غيره (والتفريق التخييف) ومنه قول أبي بكر رضى الله عنه أبالله تفرقتى أى تخوفنى (ومفرق النعم) هو (الظربان لانه اذا فسا) بينها وهى مجتمعة (تفرقت المال) يقال (هو مفرق الجسم كحسن) وسياق الصانعانى يقتضى انه كعظم أى (قليل اللحم أو سمين) وهو (ضد وتفرق) القوم (تفرقا تفرقا) بكسرتين ونص اللحيانى فى النوادر تفرقا (ضد تجمع كافتق وانفرق) وكل من الثلاثة مطاوع فرقة تفرقا ومنهم من يحمل التفرق للابدان والافتراق فى الكلام يقال فرقت بين الكلامين فافترقا وفرقت بين الرجاين فتفرقا وفى حديث الزكاة لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين مفترق وفى حديث آخر البيعان بالخيار ما لم يتفرقا واختلف فيه فقيل بالابدان وبه قال الشافعى وأحمد وقال أبو حنيفة ومالك وغيرهما اذا تماقدا صح البيع وان لم يتفرقا وظاهر الحديث يشهد للقول الاول ويقال تفرقت بهم انطرق أى ذهب كل منهم الى مذهب وقال متمم بن نويرة رضى الله عنه برئ أخاه مالكا

فلما تفرقنا كاتى ومالكا * لطول اجتماع لم يبت ليلة معا

(المستدرك)

وانفرق (انفصل) ومنه قوله تعالى فانفرق فكان كل فرق كالطود العظيم (والمنفرق يكون موضعا) يكون (مصدرا) قال رؤبة يصف الحجر * ترمى بأيديها تبايا المنفرق * أى حيث ينفرق الطريق ويروى المنفرق والتركيب يدل على تميز وترتب بين شيئين وقد شد عن هذا التركيب الفرق للميكال والفرقة لنفساء والفرقة للشحم والفرق موضع * ومما يستدرك عليه الفرق بالضم مصدر الافتراق وهو اسم بوضع موضع المصدر الحقيقى من الافتراق وفارق الشئ مفارقة بانه والاسم الفرقة وتفرق القوم فارق بعضهم بعضا وفارق فلان امرأته مفارقة وفارقا بانه وهو أسرع من فراق الخيل لسابقها فاعيل بمعنى مفاعل لانه اذا سبقها فارقها وانية فريق مفارقة قال

أحقان جبرتنا استقلوا * ففقدنا ونيهم فريق

قال سيبويه قال فريق كما يقال للجماعة صديق وفريق رأسه بالمشط تفرقا سرجه وفى صفته صلى الله عليه وسلم ان انفرقت عقيقته فرق والافلا يبلغ شعره شحمة اذنه اذا هو وفره أراد انه كان لا يفرق شعره الا أن ينفرق هو وهكذا كان فى أول الامر ثم فرق ويقال للماشطة تمشط كذا وكذا فارقا أى كذا وكذا ضربا وفرق له عن الشئ بينه له عن ابن جنى وجع الفرق من اللحية محركة أفراق قال

الراجز
ينفض عشونا كثيرا لافراق * تلخ ذفراه بمثل الدرباق

والافرق البعيد ما بين الاليتين ويس أفرق بعيدا بين قرنيه وهذه عن ابن خالويه والمفروقان من الاسباب هما اللذان يقوم كل واحد منهما بنفسه أى يكون حرف متحرك وحرف ساكن ويتلو حرف متحرك نحو مستف من مستفعلن وعيلان من مفاعيلن وانفرق الفجر انفاق والفراق كزمان جمع فارق للثاق تشد ثم تلقى ولدها من شدة ما عير بها من الوجع قال الاعشى

أخرجته فهباء مسيلة الود * ق رجوس قدماها فراق

وأفراق فلان غنمه أضلها وأضاعها وقال ابن خالويه أفراق يذساعت قطعة من غنمه وحكى اللحيانى فرقت الصبي اذا رعتته وأفرعته قال ابن سيده وأراها فرقت بتشديد الراء لان مثل هذا يأتى على فعلت كثيرا كقولك فرعت وروعت وخوفت وفارقنى ففرقته أفرقه كنت أشد فرقا منه هذه عن اللحيانى حكاه عن الكسائى وأفراق الرجل والطائر والسبع والشعاب سلخ أشد اللحيانى

ألا تلك الشعاب قد نوال * على وحالفت عرجاضا

لأ كاني فمرلن لحي * فافرق من حذارى أو أناما

فيهما من ازلها وركرا جوزل * زجل الغناء يصح بالفرقان

(و) كان القديما يشهدون الفرقان أى (الصبيان) ويقولون هؤلاء يعيشون ويشهدون (و) الفرقان (التوراة) ومنه قوله تعالى واذا آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون قال الازهرى يجوز أن يكون الفرقان الكتاب بعينه وهو التوراة الا انه أعيد ذكره باسم غير الاول وعنى به انه يفوق بين الحق والباطل وذكره الله تعالى لموسى عليه السلام في غير هذا الموضع فقال تعالى ولقد آتينا موسى وهرون الفرقان وضياء أراد التوراة فسمى جل ثناؤه الكتاب المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم فرقا واسمى الكتاب المنزل على موسى صلى الله عليه وسلم فرقا والمعنى انه تعالى فرق بكل واحد منهما بين الحق والباطل (و) قيل الفرقان (انفلاق البحر) قيل (ومنه) قوله تعالى واذا آتينا موسى الكتاب والفرقان (و) قوله تعالى (يوم الفرقان) يوم التقى الجمعان قيل انه اريد به (يوم بدر) فانه أول يوم فرق بين الحق والباطل وقيل الفرقان نقله الاصمعي (و) الفرقية (ككنيسة تمر يطبخ بحلبة للنفساء) وأنشد الجوهري لأبي كبير الهذلي ولقد وردت الماء لون جامه * لون الفرقية صفيت للمدنف

كذا يابض بالاصل

(أوحلبة تطبخ مع الحبوب) كالحلب والبر وغيرهما وهو طعام يعمل (لها) وقال ابن خالويه الفرقية حساء يعمل للعليل المدنف (وفرقتها) فرقا (أطعمها ذلك كأفرقتها) أفرقا (و) الفرقية (قطعة من الغنم) شاة أو شاتان أو ثلاث شياه (تتفرق عنها) وفي كتاب ليس عن سائر هاشئ يسد بينها وبين الغنم بجبل أورمل أو غنم يزدك (فذهب) وفي كتاب ليس فضل (نحت الليل عن جماعتها) فتلث المتفرقة فرقة ولا تسمى فرقة حتى تضل وأنشد الجوهري لكثير

بذفرى ككاهل ذبح الخليف * أصاب فرقة ليل فعانا

وفي الحديث ما ذنبان عاديان أصابا فرقة غنم أضاعها رباها بافسد فيها من حب المرء السرف لديه (و) الفرق (كسحاب وكتاب الفرقية) وأكثر ما تكون بالابدان (وقرى) قوله تعالى (هذا فرقا بيني وبينك) بالفتح قرأهم مسلم بن بشار وقوله تعالى وطن انه الفرق أى غاب على قلبه انه حين مفارقة الدنيا بالموت (و) افرقية (بالكسر) وانما أهمله عن الضبط لشهرته (بلاد واسعة قبالة جزيرة (الاندلس) كذا في العباب والصحاح انه قبالة جزيرة صقلية ومنتهى آخرها الى قبالة جزيرة الاندلس والجزر تان في شبه اليها فصقلية منحرفة الى الشرق والاندلس منحرفة عنها الى جهة الغرب وسميت بافر يقش بن ابرهه الراش وقيل بافر يقش بن قيس بن صبيح بن سبأ وقال القضاعي سميت بفارق بن بصير بن حام وقيل لانها افرقت بين مصر والمغرب وحدها من طرابلس الغرب من جهة برقة الاسكندرية رالى بجاية وقيل الى ميلانة فتكون مسافة طولها نحو شهرين ونصف وقال أبو عبيد البكري الاندلسى حد طولها من برقة شرقا الى طنجة الخضراء غربا وعرضها من البحر الى الرمال التي فيها أول بلاد السودان وهي مخففة اليها وقد جمعها الاحوص على أفريق فقال

أين ابن حرب ورط لأحسهم * كافوا علينا حديثا من بنى الحكم

يجبون ما الصين تحويه مقابهم * الى الافريق من فصع ومن عجم

وقد نسب اليها جملة من العلماء والمحدثين منهم أبو خالد عبد الرحمن بن زياد بن الغمر الافريقى قاضيهما رهو أول مولود ولد في الاسلام بافرقية روى عنه سفيان الثوري وابن لهيعة وقد ضعف وسحق بن سعيد الافريقى من أصحاب مالك وهو الذى قدم بذهبه الى افرقية وتوفى سنة احدى وأربعين ومائتين (وأفرق) المريض (من مرضه) والمجموع من جماعه أى (أقبل) نقله الجوهري عن الاصمعي (و) قال الازهرى وكل عليل (أفاق) من علمته فقد أفرق (أو) المطعون اذا (برئ) قيل أفرق نقله الليث زاد ابن خالويه بسرعة قال في كتاب ليس اعتل أبو عمر الزاهد ليله واحدة ثم أفرق فسأله عن ذلك فقال عرف ضعفى فرقى بى (أو) لا يكون الافراق الا فيما لا يصيب من الامراض (غير مرة) واحدة (كالجدري) والحصبة وما أشبهها وقال اللخمي كل مفق من مرضه مفرق فعم بذلك قال اعرابي لا تخرم امارا فرقا المورد فقال الرضا يقول ماعلامه براء المجموع فقال العرق (و) أفرقت (الناقة رجع اليها بعض لبنها) فهي مفرق (و) قال ابن الاعرابى أفرق (القوم بلهم) اذا (خلوها في المرحى) والكلال (لم يتجوها ولم يلقوها) وقال غيره (وناقة مفرق كحسن) تمكث سنين أو ثلاثا لا تلقح وقيل هي التي (فارقها ولدها) وقيل فارقها (بموت) نقله الجوهري والجمع مفاريق (وفرقة نفر يقاوتفرقة) كفى الصحاح (بدده) وقال الاصمعي التفريق أصله التكثير قال ويقال ذلك في تشتيت الشمل والكلمة نحو يفرقون به بين المرء وزوجه وقال عز وجل فرقت بين بنى اسرائيل ولم ترقب قولى وقوله عز وجل لا تفرق بين أحد منهم وانما جازان يجعل التفريق منسوب الى أحد من حيث ان لفظ أحد يفيد الجمع ويقال الفرق بين الفرق والتفريق ان الفرق للصلاح والتفريق للفساد وقال ابن جنى في كتاب الشواذ في قوله تعالى الذين فرقوا دينهم أى فرقوه وعضوه أعضاء خالفوا بين بعض وبعض وقرئ بالتخفيف وهي قراءة النخعي وابن صالح مولى أبي هاني وتروى أيضا عن الاعمش ويحيى وتأويله أنهم مازوه عن غيره من سائر الاديان قال وقد يحتمل ان يكون معناه معنى القراءة بالتثنية وذلك ان فعل بالتخفيف قد يكون فيها معنى التثنية ووجه هذا ان الفعل عندنا موضوع على اغتراف جنسه يدل على ذلك عمله عندنا في جميع أجزا ذلك الجنس من مفردة ومثنى ومجموعه ونكرته ومعرفة وما كان في معناه ثم ذكر كلاما طويلا وقال وهذا واضح متناه في البيان واذا كان كذلك علم منه وبه ان

وقال الاصمغاني الفريق الجماعة المنفردة عن آخرين قال الله عز وجل وان منهم لغريقا يقولون المستنهم بالكذب ففريقا كذبتم وفريقا يقتلون فريق في الجنة وفريق في السعير انه كان فريق من عبادي يقولون فأي الفريقين أحق بالامن ويخرجون فريقا منكم من ديارهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق (والفرقان بالضم القرآن) لفرقه بين الحق والباطل والحلال والحرام (كأنفرق بالضم) كأنهم والحدس ان قال الرازي * ومشركي * كافر بالفريق * (وكل ما فرق به بين الحق والباطل) فهو فرقان ولهذا قال الله تعالى ولقد آتينا موسى وهرون الفرقان (و الفرقان (النمر) عن ابن دريد وبه تفسير يوم الفرقان (و الفرقان (البرهان) والحجة (و الفرقان (الصبح أو السحر) عن أبي عمرو ومنه قولهم قد سطع الفرقان وهذا أبيض من الفرقان وقال صالح

حتى جاء وقد أخذ أهله (وبشدد) أي الأخيرة وهذه عن ابن عباد ونقله صاحب اللسان أيضا (أو رجل فرق ككتف وندس وصبور ومولود وفروج وفاروق وفاروقه) فزع (شديد الفزع) الهاء في كل ذلك ليست لتأنيث الموصوف بما هي فيه إنما هي اشعار بما أريد من تأنيث الغاية والمبالغة (أو) رجل (فرق كندس إذا كان) الفرق (منه جبلة) وطبعاً (و) رجل فرق (ككتف إذا فزع من الشئ) وقال ابن بري شاهد رجل فروقة للكثير الفزع قول الشاعر

بعثت غلاماً من قريش فروقة * وتترك ذا الرأي الأصل المهلبا

قال وشاهد امرأه فروق قول حميد بن ثور رأيتي مجليها فصدت مخافة * وفي الخليل روعاء الفؤاد فروق

(و) المفرق (كقعد ومجلس وسط الرأس وهو الذي يفرق فيه الشعر) يقال الشيب في مفرقه وفرقه ورأيت وبيص المسك في مفارقهم (و) المفرق (من الطريق الموضع الذي يتشعب منه طريق آخر) يروى أيضاً بالوجهين بفتح الراء وبكسرهما (ج مفارق) وقولهم المفرق مفارق كأنهم جعلوا كل موضع منه مفارقاً فجمعوه على ذلك ومن ذلك حديث عائشة رضي الله عنها كافي أنظر إلى ويص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم وقال كعب بن زهير رضي الله عنه بقي شعر الرأس القديم خوالقه * ولاح بشيب في السواد مفارقة

(و) من المجاز قولهم (وقفته على مفارق الحديث) أي على (وجوهه) الواضحة (وفرقة له الطريق فروقا) بالضم أي (اتجه له طريقان) كذا في العباب والصحاح واللسان (أو) اتجه له (أحر عرف وجهه) ومنه حديث ابن عباس فرق لي رأي أي بدا وظهر (و) فرقت (الناقة أو الاتان) تفرق (فروقا) بالضم (أخذها الخاض فندت) أي ذهبت نادة (في الأرض فهي فارق) كما في الصحاح وفارقة أيضاً كما في المفردات وقيل الفارق من الابل التي تفرق الفها فتتج وحدها وأنشد الأصمعي لعمارة بن طارق كافي الصحاح وكذا أنشده الرياشي له وقال الزبيري هو عمارة بن أوطاة

اعجل بغرب مثل غرب طارق * ومنجنون كالأتان الفارق * من أثل ذات العرض والمضابق

وقال ابن الأعرابي الفارق من الابل التي تشدد ثم تلقى ولدها من شدة ما يمر بها من الوجع (ج فوارق وفرق كرحم) فرق مثل (كتب وتشبه هذه) ونص الجوهري وروى ما شبهوا (السحابة المنفردة عن السحاب) بهذه الناقه فيقال فارق وأنشد الصاغاني لذي الرمة يصف غزالا

أومرنة فارق يحلو غوارها * تبوق البرق والظلماء علجوم

والجمع كالجمع وقال غيره الفارق هي السحابة المنفردة لا تختلف وربما كان قبلها رعد وبرق وقال ابن سيده سحابة فارق منفطة من معظم السحاب تشبه بالفارق من الابل قال عبد بن الحساس يصف سحبابا

له فرق منه يتجن حوله * يفقن بالميث الدماث السوايبا

قال الجوهري فجعل له سواي كسواي الابل آساعا في الكلام (والفرق محركة الصبح نفسه أو فلقه) قال الشاعر ذو الرمة

حتى إذا انشق عن أنسائه فرق * هاديه في أخريات الليل منتصب

وبروي فلق ويروي عن أنسائه وقيل الفرق هو ما انفلق من عمود الصبح لانه فارق سواد الليل وقد انفرق وعلى هذا إذا وافقوا قالوا أبين من فرق الصبح لغة في فلق الصبح (و) الفرق (تباعداً بين الشيئين) يقال رجل أفرق إذا كان في ثيابه انفراج نقله ابن خالويه في كتاب ليس (و) الفرق (تباعداً) (ما بين المنهيين) يقال بعير أفرق بعيد ما بين المنهيين عن يعقوب (و) الفرق (في الخليل اشرف إحدى الزركين على الأخرى) وقيل نقص إحدى نخديه عن الأخرى وقيل هو نقص إحدى الزركين وهو (مكروه) يقال من ذلك (فرس أفرق) وفي التهذيب الأفرق من الدواب الذي إحدى حرقفته شاخصة والأخرى مطمئنة (وديل أفرق بين الفرق) ذوعرفين للذي (عرفه مفروق) وذلك لانفراج ما بينهما وقال ابن خالويه ديل أفرق انفرت قترعته (ورجل أفرق كان ناصيته أول حية) كأنها (مفروقة بين الفرق) نقله ابن سيده (وأرض فرقة كفرحة في نبت أفرق) بالتحريك على النسب لانه لا فعل له (إذا كان النبت منفرداً) ونص اللسان إذا لم تكن واصبة متصلة النبات (أونبت فرق ككتف صغير لم يغط الأرض) عن أبي حنيفة (والأفرق الديك الأبيض) عن الليث (و) الأفرق (من) ذكور (الشاة البعيد ما بين خصييه) عن الليث (ج فوق) بالضم (و) الأفرق (من الخيل ذو خصية واحدة) والجمع فرق أيضاً ومنه قول الشاعر * ليست من الفرق البطاء دوسره (و) الأفرق (الافلج) وقال الليث شبهه الأفلج إلا أن الأفلج زعموا ما يفلج والأفرق خلقه (والفرقا الشاة البعيدة ما بين الطيبين) عن الليث (وفارقين) أشهر بلدة بديار بكر سميت بما بنت أدلانها فلهذا قال كثير

فان لا تكن بالشام داري مقيمة * فان بأجنادين منى ومسكن

مشاهد لم يعرف التناقي قدعها * وأخرى بما فارقين فوزن

وقال ابن عباد فارقين اسم مدينة ويقال هذه فارقون ودخلت فارقين على هسان وسيدكر (في م ي والافراق ع من أموال المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال ياقوت وضبطه بعضهم بكسر الهمزة (وفريقات كجبنات ع بعقيقها) نقله

بالكاف بمعنى الخوخ قال شيخنا وكانهم أبدلوا الكاف قافا واعلم اعتمد على ضبطه في الكاف ولذا أهمله عن الضبط * قلت وسيأتي للجوهري في الكاف واما صاحب اللسان فانه ذكره بالقاف استطراد في الكاف فتنبه لذلك (فرق بينهما) أي الشيتين كما في الصحاح رجلين كانا أو كلاً من وقيل بل مطاوع الاول التفرق ومطاوع الثاني الافتراق كما سيأتي بفرق (فرقا و فرقا بالضم فصل) وقال الاصبهاني ان فرق يقارب الفلق لكن الفلق يقال باعتبار الانشقاق والفرق يقال باعتبار الانفصال ثم الفرق بين الشيتين سواء كان بما يدرك البصر أو بما تدرك البصيرة ولكل منهما أمثلة يأتي ذكرها قالوا فرقا ن ابلغ من الفرق لانه يستعمل في الفرق بين الحق والباطل والحجة والشبهة كما سيأتي بيانهما وظاهر المصنف كالجوهري والصاغاني الاقتصار فيه على انه من حد نصر ونقل صاحب المصباح فرق كضرب قال وبه قرئ فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين * قلت وهذه قد ذكرها اللحياني نقلا عن عبيد بن عمير الليثي انه قرأ فافرق بيننا بكسر الراء (و) قوله تعالى (فيها يفرق كل أمر حكيم) قال قتادة (أي يقضي) وقيل أي يفصل ونقله الليث (و) قوله تعالى (و قرآنا فرقناه) أي (فصلناه وأحكمناه) وبيانه في الأحكام هذا على قراءة من خفف ومن شدد قال معناه أنزلناه مفرقا في أيام وروى عن ابن عباس بالوجهين (و) قوله تعالى (واذ فرقنا بكم البحر) أي (فلقناه) وقد تقدم الفرق بين الفلق والفرق وقوله تعالى (فانفارت فرقاً) قال الفراء هم (الملائكة تنزل بالفرق بين الحق والباطل) وقال ثعلب تزيل بين الحلال والحرام وفي المفردات الذين يفصلون بين الأشياء حسب ما أمرهم الله تعالى (والفرق الطريق في شعر الرس) ومنه الحديث عن عائشة رضي الله عنها كنت اذا أردت ان أفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم صدمت انفرق على يافوخه وأرسلت ناصيته بين عينيه وقد فرق الشعر بالمشط يفرقه من حدى نصر وضرب فرقا مبرحه ويقال الفرق من الرأس ما بين الجبين الى الدائرة قال أبو ذؤيب

ومتلف مثل فرق الرأس تخلجه * مطارب زقب أميا لها فبح

شبهه بفرق الرأس في ضيقه ومفرقه ومفرقه كذلك وسط رأسه (و) الفرق (طار) ولم يذكره أبو حاتم في كتاب الطير (و) الفرق (الكان) ومنه قول الشاعر

واعلاط النجوم معلقات * كحبل الفرق ليس له انتصاب

(و) الفرق (مكالم) ضخم (بالمدينة) اختلف فيه فقيل (بسع) ستة عشر مدا وذلك (ثلاثة أصع) وفي حديث عائشة رضي الله عنها كنت أغتسل من اناء يقال له الفرق قال الازهرى بقوله المحدثون بالتسكين (ويحرك) وهو كلام العرب (أو هو أفصح) قال ذلك أحمد بن يحيى وخالد بن يزيد (أو بسع ستة عشر رطلا) وهي اثنا عشر مدا وثلاثة أصع عند أهل الخجاز نقله ابن الاثير وهو قول أبي الهيثم (أو) هو (أربعة أرباع) وهو قول أبي حاتم قال ابن الاثير وقيل الفرق خمسة أقساط والقسط نصف صاع فاما الفرق بالسكون فمائة وعشرون رطلا ومنه الحديث ما أسكر منه الفرق فالخسوة منه حرام وقال خداس بن زهير

يأخذون الارش في اخوتهم * فرق السمين وشاة في الغنم

(ج فرقان) وهو قد يكون للساكن والمتحرك جميعا (كبطنان) وبطن وحملان وحمل وأنشد أبو زيد

* ترفد بعد الصف في فرقان * كما في الصحاح وسياق المصنف يقتضي انه جمع للساكن فقط وفيه قصور وقد تقدم معنى الصف في موضعه (والفاروق) ما فرق بين الشيتين ورجل فاروق يفرق بين الحق والباطل والفاروق اسم سيدنا أمير المؤمنين ثاني الخلفاء (عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لانه فرق بين الحق والباطل) وقال ابراهيم الحاربي لانه فرق به بين الحق والباطل وأنشد لعوف القوافي

يا عمر الخير الملقى وفقه * سميت بالفاروق فافرق فرقه

(أو) لانه (أظهر الاسلام بمكة ففرق بين الايمان والكفر) قاله ابن دريد وقال الليث لانه ضرب بالحق على لسانه في حديث طويل ذكره فيه ان الله تعالى سماه الفاروق وقيل جبريل عليه السلام وهذا يؤول الى كلام الكشاف أو النبي صلى الله عليه وسلم وصححه أو أهل الكتاب قال شيخنا وقد يقال لامنافة وقال الفرزدق يمدح عمر بن عبد العزيز

أشبهت من عمر الفاروق سيرته * فاق البرية واثمت به الامم

وقال عتبة بن ميماس يمدحه أيضا * ان أولى بالحق في كل حق * ثم أخرى بان يكون حقيقا

من أبوه عبد العزيز بن مروا * ن ومن كان جده الفاروقا

(والترياق الفاروق) وفي العباب ترياقي فاروق (أحد الترياق وأجل المركبات لانه يفرق بين المرض والصحة) وقد مر تركيبه في ت ر ق والعامية تقول ترياقي فاروق (وفر) الرجل منه (كفرج) جزع وحكى سيبويه فرقه على حذف من قال حين مثل نصب قولهم أو فرقا خير من حب أي أو أفرق فرقا و فرقه عليه (فرع) واشفق هذه عن اللحياني (ورجل وامرأة فاروق وفروقة) قال ابن دريد رجل فروقة وكذلك المرأة أخرج مخرج علامة ونسابة وبصيرة وما أشبه ذلك وأنشد

ولقد حلت وكنت جد فروقة * بلد ايمره الشجاع في فرع

قال ولا جمع للفروقة وفي المثل رب فروقة يدعي لينا ورب عيلة تهرب لينا ورب غيث لم يكن غيثا في المحيط قاله مالك بن عمرو بن محمد لم حين شام ليث أخوه المغيث فهم بانتجاعه فقال مالك لا تفعل فاني أخشى عليكن بعض مقاب العرب فعصاه وسار بأهله فلم يلبث يسيرا

في تفسير البيت السابق الفتاق (انفتاح الغيم عن الشمس) وانكشافه عنها (و) الفتاق (اخلاط من أدوية) مدقوقة (مخلوطة) تفتق أى تخاط بدهن الزئبق ونحوه لكي تفوح ريحه وقيل الفتاق هو ان يفتق المسك بالغبر قال الشاعر

وكأن الأرى المشور مع الخمر يفتقها يشوب ذاك فتاق

علته الذكي والمسك طوراً * ومن البان ما يكون فتاقا

وقال غيره

(و) فتاق (ماء م) أى معروف هكذا في سائر النسخ وفيه نظره أنه كيف يكون معروفًا وهو مجهول يحتاج إلى التبيين والابضاح والذي ذكره أئمة الشأن ان عوانة وفتاقا ما آن بالعرمة واياهما عنى الاعشى بقوله

بكميت عرفا بمجرة الخلف غدتهم اعوانة وفتاق

(وافتح) الرجل (سمنت دوابه) فتمتقت من الحصب عن أبي عمرو (و) افتق (استال بالعراجين) ونص ابن الاعرابي استال

بالفتاق وهو العرجون (و) افتق (القوم افتق عنهم الغيم) وبه فسر قولهم خرجنا فافتقنا حتى وردنا اليمامة أو هو من قولهم

أفتقنا اذا لم نطر بلادنا ومطر غيرها (و) قال ابن السكيت أفتق (قرن الشمس) اذا (أصاب فتق في السحاب فبدانته) نقله الجوهري

قال ذو الرمة

تربل بيباض لبتها ووجها * كقرن الشمس أفتق ثم زالا

(و) من المجاز أفتق الرجل اذا (ألحت عليه الفتوق) وهي اسم (للآفات كالدين والفقر والمرض) والجوع (و) من المجاز أفتق اذا

(خرج الى فتق وهو ما انفرج واتسع) ومثله أفتق وافضى ومنه الحديث في مسيره صلى الله عليه وسلم الى بدر ثم صب في دقران

حتى أفتق من الصدمتين أى خرج من مضيق الوادى الى المتسع (و) قال أبو زيد (انفتقت الناقة) انفتقا (أخذها) يسمى

الفتق محركا بأخذها (فيما بين ضرعها وسرتها) فتفتق وذلك من السمن فربما أفرقت (وربما توت به وفوتى كفوفه) بمرور

معرب يوتيه * ومما يستدرك عليه الفتق محرك الخلة من الغيم والجمع فتوق وعام ذو فتوق قليل المطر والفتقة محرك الأرض

التي يصيب ماحولها المطر ولا يصيبها وسيف فتق جديد ومنه قوله كصلى الراعي فتق ويقال أيضا سيف فتق الغارين اذا

كان ماضيا كأنه يفتق ما أصابه فاعيل بمعنى فاعل كفى الأساس وفق فلان الكلام وبجبه اذا قومه ونقعه وقال الزمخشري هو التحيص

وبيان معناه وتقول للشاعر فتق ولا تشفق وهو مجاز وفي صفة صلى الله عليه وسلم كان في خاصرته انفتاح أى اتساع وهو محدود في

الرجال مذموم في النساء وفتقت خواصر الغنم من البقل اذا اتسعت من كثرة الرعي وانفتقت المشاشية مثل فتفتت أى انتفخت

خواصرها سمنفتوت لذلك وربما سلت وقال ابن الاعرابي أفتق القمر اذا برز بين سحابتين سوداوين وفتق الطيب بفتقه فتقاطيبه

وخلطه بعود وغيره وكذلك الدهن قال الراعي

لهافأرة ذفرا كل عثية * كفاتق الكافور بالمسك فانقه

ذكر بالارعت العشب وزهرته وانما ندبت جلودها ففاحت رائحة المسك وفتق المسك بغيره اخراج رائحته بشئ يدخله عليه والفتيق

الفتق قال عمرو بن الاثم

بضربة ساق أو بنجلارة * لها من أمام المنكبين فتيق

والفتيق أيضا الصبح نقله الاصماني والمصنف في البصائر (فيحق بين رجله) أهمله الجوهري وقال ابن عبادى (باعدو) قال

ابن الاعرابي (أرض فيحق كصيقل) وكذلك فيحق أى (واسعة) قال ابن عباد (المتفيحق) هو الذي يباعدين رجله في المنى

كهيئة مشى المختون مثل (المتفيحق) بالهاء لغة فيه قال (وانفحق) بالكلام مثل (انفحق) أى توسع ونقله أبو عمرو ومثله

* ومما يستدرك عليه الفتحة راحة السكاب بلغة أهل اليمن عن ابن سيده وأحق الشئ ملاء وقيل حاؤه بدل من هاء أفحق وقال

الازهرى عن الفراء قال العرب تقول فلان يتفيحق في كلامه ويتفيحق اذا توسع فيه وطريق منفحق واسع وأنشد

والعبس فوق لاحب معبد * غير الحصا منفحق بجرد

(الفرزدق كسفرجل الرغيف) الذي (يسقط في التنور الواحدة بها) نقله الليث وقال الفراء اسم كل قطعة منه فرزدقة قال

(و) قال بعضهم هو (قنات الخبز) الفرزدق (لقب) أبي فراس (همام بن غالب بن صعصعة) بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان

ابن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم الشاعر المشهور وقد ذكره المصنف أيضا في ر س (أو الفرزدقة

القطعة من الججين) الذي يسوى منه الرغيف وبه سمى الرجل وقال الفراء يقال للجردق العظيم الحروف فرزدق (فارسيته برازده

أو عربى منحوت من) كلمتين من (فرزو) من (دق لانه دقيق) عجن ثم (أفرزت) منه قطعة) فهى من الافراز والدقيق هذا قول

ابن فارس (ج فرازق) لان الاسم اذا كان على خمسة أحرف كلها أصول حذفت آخر حرف منه في الجمع وكذلك في التصغير وانما

حذفت الدال من هذا الاسم لانهم من مخرج التاء والتاء من حروف الزيادة فكانت بالحذف أولى (والقياس فرازد) وكذلك

التصغير فريزة وفريزدوان شئت عوضت في الجمع وفي التصغير فان كان في الاسم الذى هو على خمسة أحرف حرف واحد اذا كان

بالحذف أولى مثل مدحرج ويحذف فلحذف دحرج ويحذف الجع وحارج ويحذف وان شئت عوضت في الجمع والتصغير كل ذلك قول

الاصمى نقله الصاغاني وصاحب اللسان * ومما يستدرك عليه الفرزدق الفتوت الذي يفت من الخبز تشربه النساء نقله الاصمى

والفرزدق قرية بمصر بالقرب

(المستدرك)

(فيحق)

(المستدرك)

(الفرزدق)

(المستدرك)

بياض بالاصل (الفرسقي)

بينهما قال * ترى جوانبها بالشحم مفتوقا * أراد مفتوقة فأوقع الواحد موقع الجماعة (كفتقه) فتقيقا (فتفتق) أى تشقق (وانفتق) انشق قال روبة جردا مما حيج وألقى في القفا * عنه فيه صا طارا وتفتقا

(ومفتق القميص مشقه) قال الأعشى ورادة بالطيب صفراء عندنا * تحس الندامى في يد الدرع مفتق (وانفتق أيضا شق عصا الجماعة ووقع الحرب بينهم) وتصدع الكمامة ومنه الحديث لا تحل المسئلة إلا في حاجة أو فتق وفي التهذيب الفتق شق عصا المسلمين بعد اجتماع الكمامة من قبل حرب في فغر أو غير ذلك وأنشد * ولا أرى فتقهم في الدين يرتق * وفي الحديث يسأل الرجل في الجائحة أو الفتق أى الحرب تكون بين القوم ويقع فيها الجراحات والدماء وأصله الشق والفتق وقد يراد بالفتق نقض العهد وكل ذلك مجاز (و) من المجاز الفتق (الصحيح) قال ذو الرمة

وقد لاح للسارى الذى كل السرى * على أخريات الليل فتق مشهر

(ويحرك) ويقال انظر الى فتق الفجر أى طلوعه وأنشد بقافه وانفلاقه كما في الأساس وبه فسر قول ذى الرمة (و) من المجاز الفتق (الموضع لم يطر وقد مطر ماحوله) منه قولهم (افتق) الرجل إذا (صادفه) والجمع فتوق وبه فسر قول أبى محمد الخدلى * إن لها في العام ذى الفتوق * (و) الفتق (علة في الصفاق) وتوق في مرق البطن (بأن ينحل الغشاء ويقع فيه شق ينفذه جسم غريب كان محصورا فيه قبل الشق فلا يبره إلا ما يحدث للصبيان نادرا) وقال الأزهرى هو الفتق بالتحريك وقال الهروى هكذا أقرأني به الأزهرى بالتحريك وهو أن ينقطع الشحم المشتمل على الأنثيين وقال غيره هو أن تنشق الجلدة التي بين الخصية وأسفل البطن فتقع الأمعاء في الخصية وقال إبراهيم الحربي الفتق انفقاق المثانة ومنه قول زيد بن ثابت رضى الله عنه في الفتق الدية قال فإن كان أراد بديه الفتق فحسن وإن كان أراد مثل دية النفس فقد خالفه أبو مجلز وشريح والشعبي فجعلوا فيه ثلث الدية وقال مالك وسفيان فيه الاجتهاد من الحاكم وقال الشافعي فيه الحكومة (و) الفتق (بالتحريك مصدر) المرأة (الفتقاء) لا منفقة (الفرج) خلاف الرنقاء وقال أبو الهيثم الفتقاء من النساء التي صار مسامكاها واحدا وهى الاثوم (و) من المجاز الفتق (الخصب) سمى به لانشقاق الأرض بالنبات قال روبة يصف صائدا يأوى الى سفهاء كالثوب الخلق * لم ترج رسلا بعد أيام الفتق

أى لم تزل في جذب ولم تدق لبنا بعد هذه الأعوام التي تفتقت فيها الأبل سمنا (و) قد فتق العام كفرج) وقد استنوا بعد الفتق وقال أبو الجوزاء قطع الناس فشكوا الى عائشة رضى الله عنها فقالت انظروا قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منس كوة الى السماء ففعلوا فطر وراحتي نبت العشب وسمنت الأبل حتى تفتقت فسمى عام الفتق (و) من المجاز الفتق (بضمين المرأة المنفقة بالكلام) وقد تفتقت به وهى فتق وقال ابن السكيت امرأة فتق للتي تفتق في الامور قال ابن أحرر

ليست بشوشاة الحديث ولا * فتق مغالبة على الامر

(و) فتق (ة بالطائف) نقله المصاغاني أو هو مخلاف عكة وقيل بنهاية بين المدينة وبالقاسم قطبة بن عامر رضى الله عنه لما وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تبالة لغير على خشم سنة تسع (و) من المجاز الفتق (كأثير من الجبال ما يفتق سمنا) نقله الجوهري عن الأصمى وناقفة فتية سمينه (ورجل فتق اللسان) أى فصحه (حديده) نقله الجوهري وقال غيره هو الحدائق الفصحى (و) قال الليث (نصل فتق الشفرتين) إذا جعلت (لشعبتان) فكان احدهما فتقت من الاخرى وأنشد * فتق أغراين حشراسينا * (و) قال الأصمى (الصبح الفتق) هو (المشرق) نقله الجوهري وهو مجاز قال (والفتق كصيقل التجار) وهو فيعمل من الفتق ومنه قول الأعشى

ولا بد من جار يحير سبيلها * كما سلك السكى في الباب فيتق

والسكى المسمار كما في الصحاح (و) قال أبو زيد الفتيق في البيت (الحداد) قال (والمالك) يقال له فتق أيضا وأنشد

رأيت المنايا لا يغادرن ذاغنى * لمال ولا ينجوم من الموت فيتق

(و) قال غيره الفتيق في قول الأعشى (البواب وذوق ككباب ع) قال الحرث بن حنظلة البشكري

فالحياة فالصفاح فأعلى * ذى فتاق فعاذب فالوفاء

فرياض القطاف اودية الشمر * بب والشعبتان فالابلاء

(و) الفتاق أيضا جبل) وأعنا فنه شماريخه وما استطال منه وبه يروى قول الحرث

فحياة فالصفاح فاعنا * ق فتاق فعاذب فالوفاء

وهى رواية الحسن بن كيسان (و) من المجاز الفتاق خير العجين قاله ابن سيده وهى (الخيرة) النخمة (الكبيرة) التي (يجل ادراك العجين) إذا جعلت فيه (وفتيق العجين جعله فيه) نقله الليث (و) الفتاق (أصل الليف الأبيض) الذي لم يظهر بعد يشبه الوجه به

لنقائه وصفائه وبه فسر قول الشاعر وقتاة بيضاء ناعمة الجس * أعوب ووجهها كالفتاق

(و) قال ابن الأعرابي الفتاق (عرجون البكاسة) قيل الفتاق (قرن الشمس وعينها) حين يطبق عليها ثم يبد منها شئ (و) قيل

الجوهري وقال ابن دريد هو (الطويل من الابل) وغيره او يقال عبق بالعين المهملة هذا نص ابن دريد وليس فيه الغهق ككتف ولا في العباب واللسان وأنا أخشى ان يكون المصنف صحف عبارة ابن دريد فانظر ذلك (و) قال ابو عبيدة الغهق (كصيقل النشاط) وأنشد

الار ان النشاط والاولى الجنون قال الازهرى فالغريق بالغين بمعنى النشاط محفوظ صحيح وأما العبيقة بالعين فلا أحفظها لغير الليث ولا أدري أهى لغة محفوظة عند العرب أو تصحيف (و) قال ابن عباد الغهق (الجنون) وروى ذلك عن أبي عبيدة أيضا (كالغوهق) وبه روى قول الراجر السابق قال أبو عبيدة (ويوصف به) أي بالغريق (العظم والترارة) نقله عنه اليربوعي (و) قال ابن دريد (غريق الظلام عينه) اذا (أضعف بصره فغريق عينه) أي (ضعفت) هكذا نقله الصاغاني عنه ونصه في الجوهرة غريق الظلام اشتد وغريق عينه ضعف بصرها فتأمل ذلك (والغوهق الغراب) فيما رواه أبو تراب عن النضر وأنشد لمعرف بن عبد الرحمن الاسدي

يتبعن ورفاء كاون الغوهق * بهن جن وبها كالاواق
(لغة في العين) المهمة قال الازهرى الثابت عندنا لابن الاعرابي وغيره الغوهق الغراب بالعين ولا أنكر ان تكون العين لغة ولا أحقه * ومما يستدرك عليه غريق الرجل غيقة اذا اجتثرت رواه ابن برى عن ابن خالويه ((الغاق طائر مائي كالغاقفة) نقله الليث (و) يقال صوت الغاق وهو (الغراب) قال ابن سيده وربما سمى الغراب به لصوته قال

ولو ترى اذ جئني من طاق * ولمتي مثل جناح غاق
أي مثل جناح غراب (وغاق بالكسر حكاية صوته فان تكرفون) قال ابن جني اذا قلت حكاية صوت الغراب غاق غاق فكأنك قلت بعدا بعدا وراقا راقا واذا قلت غاق غاق فكأنك قلت البعد البعد فصارت التثنية علم التنكير وتر كد علم التعريف وأنشد الليث للفلان

ابن حزن معاود للجوع والاملاق * يغضب ان قال الغراب غاق * أبعد كن الله من نياق
وأنشد شمر عنه ولا قول الغراب غاق * ولا الطيبان ذوا الترياق
(و) قال المفضل (غيق ماله غيغما) اذا (أفسده) قال (و) غيق الشيء (بصره) اذا (حيره) قال العجاج * أذى أوراد يغيقن النظر *
(و) قال ابن فارس غيق (في رأيه) اذا (اختلط) فيه (فلم يثبت على شيء) فهو يوجج قال رؤبة

غيقن بالمسكولة السواحج * شيطان كل مترف سداج
قال الاصمعي غيقن أي موجن والمعنى ضلال (و) قال ابن دريد (غيقف عينه) اذا سمع رتو (أظلمت وغيقسة قرب تنيس) هكذا في سائر النسخ وفيه تصحيف وتخريف أما التصحيف ففي غيقه فان الصواب فيها غيقة بانفاه وقد ذكرها المصنف في الفاء على الصواب وأما التخريف ففي تنيس فان الصواب فيه بليس وقد مر له ذلك أيضا في الفاء على الصواب (منه الحسين) وأخوه (عمر) صوابه عمرو وكنيته أبو الطيب (ابن ادريس) بن عبد الكرم روى الحسين عن سلمة بن شبيب وأخوه عمرو مات بعد العشرين والثلاثمائة سنة (وعبد الكرم بن الحسين) بن ادريس المذکور راوى الحديث (الغيقيون) صوابه الغيقيون (المحدثون) في الحديث ذكر غيقة وهو (ع) بظهر حرة النار لبني ثعلبة بن سعد بن ذبيان قال كثير

فلما بلغت المنتضى دون غيقة * بليد ومات واخرأت صدورها
وقيل بلدبها مة لبني ضمرة بن كنانة وقيل من بلاد عقار وقال كثير أيضا

عفت غيقة من أهلها جنوبها * فروضة حسمى قاعها فكثيها
وقال قيس بن ذريح

وقال أبو محمد الاسود اذا أتاك غيقة في شعره ذيل فبالعين المهملة واذا أتاك في شعر كثير فهو بالغين وقد تقدم ذلك * ومما يستدرك عليه الغريق الصوت من كل شيء والعين أعلى وغيق ذلك الأمر بصري فتحه فجاء به وذهب ولم يدعه فيثبت وغيق بصره عطفه وغيق الطائر رفرف على رأسه فلم يبرح

﴿فصل الفاء مع القاف﴾ (الفواق كغراب) أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان هي بالهمز (لغة في الفواق بالواو) اسم (للريح التي تخرج من المعدة) وقد فاق كنع فوفا أو الفواق بالهمز (الوجع) قال الازهرى الفواق الوجع مضموم مهموز لا غير والفواق بين الحلتين وهو السكون غير مهموز * ومما يستدرك عليه الفائق عظم في العنق وقد فاق فاقا فهو فائق مفتوح استسكى فائقه وقال الليث الفائق داء يأخذ الانسان في عظم عنقه الموصول بما عا به واسم ذلك العظم الفائق وأنشد * أو مستسكى فائقه من الفائق * ويقال فلان يشتكى عظم فائقه يعني العظم الذي في مؤخر الرأس يغمر من داخل الحلق اذا سقط وتفائق الشيء تفرج قال رؤبة

* أو فلح حنوى قتب تماقا * وكاف مقاق مفرج وقال ابن الاعرابي الفائق هو الذرداقس وسيأتى ذلك للمصنف في ف وق ((فتقه) يفتقه ويفتقه من حدى نصر وضرب فتقا (شقه) وهو خلاف رتقه رتقا وهو الفول بين المتصلين قال الله تعالى كانتا رتقا ففتقناهما قال القراء فتقت السماء بالمطر والارض بالنبات وقال الزجاج كانت السماء مع الارض جميعا ففتقهما الله بالهواء الذي جعله

(المستدرك) (غيق)

(المستدرك)

(فَاقَ)

(المستدرك)

(فَتَقَ)

إذا تجلبت غلظا لتعرفها * لاحت من اللؤم في أعناقها الكتب

اني وأني ابن غلاق ليقريني * كغباط الكلب يرجو الطرق في الذنب

(و) أيضا (شاعر) وهو غلاق بن مروان بن الحكم بن زباع له أشعار جيدة أورده المزياني ولكنه ضبطه بالعين المهملة (وخالد ابن غلاق محدث) وهو شيخ للجبري (أو هو بالمهملة) وقد أشربنا اليه وذكره الحافظ بالوجهين (وعين غلاق كقطام ع) نقله الصاغاني (وغولقانة بمر) نقله الصاغاني (والاغلاق الاكراه) قال ابن الاعراب أغلق زيد عمر على شيء يفعلها إذا أكرهه عليه وفي الحديث لا طلاق ولا عناق في اغلاق أي في إكراهه لان الغلق مكره عليه في أمره ومضيق عليه في تصرفه كأنه يغلق عليه الباب ويحبس ويضيق عليه حتى يطلق (و) الاغلاق (ضد الفتح) يقال فتح بابا وأغلقه وقد تقدم شاهدته (والاسم الغلق) بالفتح نقله الجوهرى وقد تقدم شاهدته (و) الاغلاق (ادبار ظهرا البعير بالاحمال المنقلة) ومنه حديث جابر رضى الله عنه شفاعه رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن أوثق نفسه وأغلق ظهره شبه الذنوب التي أثقلت ظهر الانسان بثقل حمل البعير وقيل الاغلاق عمل الجاهلية كانوا اذا بلغت ابل أحدهم مائة أغلقوا بهيرابان بنزعو اسنانهم فقرعوا اسنانه لئلا يركب ولا يتفجع بظهره ويسمى بذلك البعير المعنى كافي سمياني في عني (والمغالقة المراهنة) وأصلها في الميسر ومنه الحديث ورجل ارتبط فرساليه غالى عليها * ومما يستدرك عليه غلقت الابواب قال سيبويه شددت لك كثير قال الاصماني وذلك اذا أغلقت أبوابا كثيرة أو أغلقت بابا مزارا أو أحكمت اغلاق باب وعلى هذا وغلقت الابواب وغلقت الباب وانغلق واستغلق غسرقحه وجمع الغلق محرقة الاغلاق قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء واستعاره الفرزدق فقال

فبتن بجاني مصرعات * وبت أفص اغلاق الختام

قال القارسي أراد ختام الاغلاق فقلب في حديث أبي رافع ثم غلق الاغاليق على وذهى المفاتيح واحدها غليق والغلاق كصهاب المغلاق واغلاق القاتل اسلامه الى ولي المقتول فيحكم في دمه ماشاء يقال أغلق فلان يجريرته وقال الفرزدق

* أسارى حديد أغلقت بدماثها * والاسم منه الغلاق قال عدى بن زيد

وتقول العداة أودى عدى * وبنوه قد أيقنوا بالغلاق

والمغلاق لغة في المغلق لسهم القداح وزجل غلق ككتف سبي الخلق وقال أبو بكر كثير الغضب وقيل ضيق الخلق العسر الرضا وقد أغلق فلان اذا أغضب فغلق غضب واحتد رقال الليث يقال احتد فلان فغلق في حديثه أي نشب وهو مجاز وغلق قلبه في يد فلانة كذلك ويقال حلال طلق وحرام غلق وفلان مفتاح للخير مغلاق للشر والجمع مغاليق وأنشد ابن الاعرابي لا وس بن حجر

على العمرو اصطادت فؤادا كانه * أبو غلق في ليلتين مؤجل

وفسره فقال أبو غلق أي صاحب رهن غلق أحله ليلتان ان يفك وقوم مغاليق يغلق الرهن على أيديهم وغلق غلقا ذهب وأغلق الرهن أوجبه عن ابن الاعرابي وقال أبو عمرو والغلق الضجر وكان غلق أي ضيق يقال اياك والغلق والغلق أيضا الهلاك وقال المبرد الغلق ضيق الصدر وقلة الصبر وأغلق عليه الامر اذا لم ينفسح له وغلق الاسير والجاني فهو غلق اذا لم يفد قال أبو دهل

ما زلت في الغفر للذنوب راط * لاق لعان يجرمه غلق

وقال شهر يقال لكل شيء نشب في شيء فلزمه قد غلق في الباطل وأنشد شهر للفرزدق

وعز دعن بنيه الكسب منه * ولو كانوا أولى غلق سغابا

أولى غلق أي قد غلقوا في الفقر والجوع وقال أبو عمرو والغلق بالسقاء التغل ((الغمق محرقة ركوب الندى الارض) وقد غمقت الارض) من حد نصر وعلم وكرم (مثلة فهي غمقة كفرحة) واقتصر الجوهرى والصاغاني على حد فرح أي (ذات ندى وثقل) زاد غيرهما وخامته وفي الاساس كثرة الانداء وبنة (أو قريبة من المياه) والخضر والنزوز فاذا كانت كذلك قاربت الاوبية والغمق في ذلك فساد الريح ونحوها من كثرة الانداء فيحصل منها الوباء ومنه الحديث انه كتب عمر بن الخطاب الى أبي عبيدة رضى الله عنهما وهو بالشأم حين وقع بها الطاعون ان الاردن أرض غمقة أي قريبة من المياه وقال ابن شميل أرض غمقة لا تحف بواحدة ولا يخلفها المطر وقال أبو حنيفة قال أبو يزيد ياد مكان غمق قد روى حتى لا يسوغ فيه الماء وقال أيضا اذا زاد الندى في الارض حتى لا يجدم اغافهى غمقة قال وليس ذلك بمفسد هامم تقه (ونبات غمق ككتف) اذا كان (لريحه خفة وفساد لكثرة الندى) عن ابن شميل ونصه من كثرة الانداء عليه وقد غمق غمقا قال أبو زيد غمق الزرع غمقا اذا أصابه ندى فلم يكديحف قال ابن عباد

(غمق)

(المستدرك)

البسر ليدرك وينضج فهو غموق وقال الزمخشري بسرم غموق وهو الذي مس بجل أو ملح ثم ترك في الشمس حتى يلين قال ابن عباد (والغمقة محرقة داء يأخذ في الصلب) مستترا (و) قد غمق البعير كعني فهو (بعير غموق) * ومما يستدرك عليه غمق البحر محرقة هو مده في الصفرية نقله الأزهرى يقال أصابنا غمق البحر فرفضنا وبلاد غمق ككتف كثير المياه رطب الهواء وقال الاصمعي الغمق الندى وليسه غمقة ثقفة نقله الجوهرى وقد غمق يومنا وعشب غمق كثير الماء لا يقلع عنه المطر وأما الغامق والغميقة بمعنى الثقل في الألوان فغامية ومن سجعات الاساس لا يترك الرطب الى الغمق الاكل محقق ((الغمق ككتف وصقل) أهمله

(غمق)

قال أبو حنيفة (والحنيفة تسمى بالاسلاح) وذلك أنهم يطخونها ثم يطولون عماؤها بالاسلاح (فيقتل من أصابه واهاب مغلق دبع به) وقال ابن السكيت اذا جعلت فيه الغلقة حين يعطن كافي الصحاح (وغلق الباب بغلقه) من حذرب غلقا نقلها ابن دريد وعزاها الى أبي زيد (لغة أو لغية رديئة) متروكة (في أغلقه) فهو مغلق أو نادرة وقد جاء ذلك في قول الشاعر
اعرض من الاعراض تسمى حمامه * وتغشى على أفنانها الغيد تهتف
أحب الى قلبي من الديك رنة * وباب اذا مال للغلق يصرف
وهي لغة متروكة كما قاله الجوهري قال أبو الاسود الدؤلي

ولا أقول لقد را القوم قد غلقت * ولا أقول لباب الدار مغلق

لكن أقول اباني مغلق وغلت * قدرى وقابلهاذن واربى

وأما غلق الباب فهي لغة قصيدة وربما قالوا أغلقت الابواب يراد بها التسكير نقله سيديويه قال وهو عربي جيد وأنشد الجوهري للفرزدق

قال أبو حاتم السجستاني يريد أبا عمرو بن العلاء (و) غلق (في الارض) يغلق غلقا مثل فلق يفلق فلقا (أمعن) فيماعن ابن عباد

وهو مجاز (ورجل) غلق (أو رجل غلق بالفتح) فيها أي (كبير عجف) وكذلك جل غلقه اذا هزل وكبر ونص النوادر شيخ غلق (أو)

رجل غلق أي (أجر) وكذلك سقاء غلق وأدم غلق نقله ابن عباد (و) يقال (باب غلق بضمين) أي (مغلق) وهو فعل بمعنى مفعول

مثل قارورة فتح وباب فتح واسع ضخم وجذع قطل (و) الغلق (بالتحريك) المغلق وهو ما يغلق به الباب (وهو المرتاج أيضا قال

الراغب وقيل ما يفتح به لكن اذا عبر بالاغلاق يقال مغلق ومغلق واذا عبر بالفتح يقال مفتح ومفتاح (كالمغلق) بالضم نقله

الجوهري وضبطه وأهمل المصنف ضبطه فاقتضى اصطلاحه فتح الميم مع ان هذه من جملة النوادر التي تقدم ذكرها في ع ل ق

فكان واجب الضبط كما لا يخفى (و) المغلق (كنسبهم في الميسر أو) هو (السهم السابع في موضع الميسر) لاستغلقه ما يبق

من آخر الميسر قاله الليث وصاحب المفردات (ج مغاليق) وأنشد الليث للبيد

بحرورأيسار دعوت لحنفها * بمغاليق متشابه اجرامها

(أو) غلط الليث في نفسه يرقوله بمغاليق و (المغاليق من نعوت القداح التي يكون لها الفوز وليست) المغاليق (من أسمائها) وهي التي

تغلق الخطر فتوجهه للقاهر الفائز كما يغلق الرهن المستحقه ومنه قول عمرو بن قيس

بأيديهم مقرومة ومغاليق * يعود بأرزاق العيال منيها

كذا في التمديب وهو مجاز (و) من المجاز (غلق الرهن كفرح) غلقا (استحقه المرتن وذلك اذا لم يستكمل في الوقت المشروط) وفي

الحديث لا يغلق الرهن هذا نص الجوهري وقال سيديويه وغلق الرهن في يد المرتن غلقا وغلقا فهو غلق استحقه المرتن وذلك اذا

لم يستكمل في الوقت المشروط وفي الحديث لا يغلق الرهن بما فيه وقال أبو عبيد في تفسيره هذا الحديث أي لا يستحقه المرتن اذا لم يرد

الرهن ماره فيه وكان هذا من فعل الجاهلية فأبطله النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا يغلق الرهن قال شيخنا أي لا بد من نظر

مالك الرهن وبعده اياه بنفسه أو أخذه راعطا ماره به وان أبي ألزمه القاضي بذلك وفي الباب في الحديث لا يغلق الرهن بما فيه لك

غنه وعليه غرمه وسئل ابراهيم النخعي عن غلق الرهن فقال لا يستحقه المرتن اذا لم يؤد الرهن ما عليه في الوقت المعين وغاؤه

وفضل قيمته للرهن وعلى المرتن ضمانه ان هلك قال زهير يذكر امرأه

وفارقك برهن لافسكاله * يوم الوداع فامسى الرهن قد غلقا

يعني انها ارتفعت قلبه ورهنت به وأنشد شعر هل من نجاز لمعود بخلت به * أوللرهن الذي استغلت من فادي

وقال عمارة بن صنوان الضبي أجازتنا من يجتمع يتفرق * ومن يلد رهننا للحوادث يغلق

وقال ابن الاعرابي غلق الرهن يغلق غلقا اذا لم يوجد له تخلص وبقي في يد المرتن لا يقدر رهنه على تخليصه ومعنى الحديث انه

لا يستحقه المرتن اذا لم يستفكه صاحبه وكان هذا من فعل الجاهلية ان الرهن اذا لم يؤد ما عليه في الوقت المعين ملك المرتن الرهن

فأبطله الاسلام (و) من المجاز غلقت (التخلة) غلقا فهي غلقة اذا (دوت أصول سعفها فاقطع جامها) وغلقت عن الآثار

(و) من المجاز غلق (ظهور البعير) غلقا فهو غلق اذا (دبر دبر الايبرأ) وهو ان ترى ظهره أجمع جلبيتين آتار دبر قدرأت فأنت تنظر

الى صفيحتيه تبرقان وقال ابن شميل الغلق شرد بر البعير لا يقدر ان تعادى الاداة عنه أي ترفع عنه حتى يكون من تفاعلا وقد عادت

عنه الاداة وهو ان تجوب عنه القتب واللمس (و) قال ابن شميل يقال (استغلقني) فلان (في بيعته) نص ابن شميل في بيعي اذا

(لم يجعل لي خيارا في رده) قال (واستغلقني على بيعته صار كذلك) وهو مجاز (و) من المجاز استغلق (عليه الكلام) اذا (أرتج) عليه

فلا يتكلم وفي الأساس اذا ضيق وأكره عليه (وكلام غلق ككتف) أي (مشكل) وهو مجاز (و) غلق (كشداد رجل من)

بنو تميم) نقله الجوهري وقال غيره هو أبو جى وأنشد ابن الاعرابي

مرة) مثل غلقها بالعين المهملة (و) غقق (القوم غققه) من الليل أي (ناموا فومة والغقق) بالفصح (المطرب ليس بالشديدو) أيضا (الهبوم على الشئ) أيضا (الاياب من الغيبة فجأة) قال اصناعاني وكانه نقبض الغقق بالعين المهملة (و) قال الاصمعي (التغقيق النوم وانت تسمع حديث القوم) (و) التغقيق (ان تعالج السليم وتسهده) قال ملج الهذلي ودوايه ملساء تسمى سباعها * بهامثل عواد السليم المغقق

(أو) جملة التغقيق (نوم في أرق والمغقق كمنزل المرجع) قال رؤبه * من بعد مغزاي وبعد المغقق * كافي الصحاح (وتغقق الشراب) اذا (شرب به يومه أجمع) نقله الجوهري عن ابن الاعرابي وقيل شربه ساعة بعد أخرى وتقول رأيته يتغقق الصبوح كما يتغقق الفصيل اللقوح وقال ابن الاعرابي اذا تحسبى ما في انائه فقد تغززه وساعة بعد ساعة فقد تغفقه فاذا أكثر الشرب فقد تغقق (و) والمنغقق للمنصرف بالعين المهملة وغلط الجوهري في اللغة وفي الرجز) نص الجوهري في الصحاح قال ابن الاعرابي والمنغقق المنصرف وقال الاصمعي المنعطف وأنشد لرؤبه حتى تردى أربع في المنغقق * بأربع ينزعن انفاس الرمي

انتهى وقدم أيضا في ع ف ق مثل هذا فأورده أولا هنا مستوفى وأنشد الرجز هنا ولم ينقل عن أحد لاتفاق أئمة اللغة عليه ثم أعاده هنا لئلا عن ابن الاعرابي والاصمعي وهما هما وأنشد الرجز وزيادة الثقة مقبولة اتفاقا فلا غلط ولا وهم وانما هو بمنزلة لفظة فيهما الغتان فتأمل ذلك (وغافق كصاحب حصن بالاندلس) من أعمال لخص البلوط قال الشهاب المقرئ ان بينه وبين قرطبة مرحلتان ومتر في س ق ف انه قصبة من رسة اتق أسقف بالاندلس (واغقق به أحاط) وكل شئ أحاط بشئ فقد اغقق به * وبما يستدرك عليه الغقيقة الالهراق عن أبي عمرو وكذلك الدغرة وغافق قبيلة من الازد وهو ابن الشاهد بن

(المستدرك)

(الغفلة)

(غق)

عثن بن عدنان بن عبد الله بن الازد واليه نسب الحصن والهم خطه بمصر أيضا ويقال بل هو غافق بن الحرث بن علي بن الحرث بن عدنان وغافق أيضا قصر قرب طرابلس الغرب ذكره الجاني في رحلته ((الغفلة)) كعجالة أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي المرأة العظيمة الركب وقال نعلب انما هي (الغفلة) بالعين المهملة قال الاصناعاني (وبالمهملة أفصح) وقد تقدم ((غق القار)) وما أشبهه (يقع غقا وغقيقا) أهمله الجوهري وقال ابن دريد اذا (غلى فسمع صوته) وكذلك القادر وخق خقا وخقيقا مثله وقد تقدم (و) غق (الصقر) غقا (صوت) وقال الليث الصقر يغق في ضرب من أصواته (كغقق) غققه وهذاعن غير

الليث وقيل الغق والغقق تريق الصوت (وامرأة غقاق كشداد) هكذا في النسخ والصواب غقافة كجبانة (و) غقوق مثل (صبور) كما هو نص الجهرة والعباب واللسان وكذلك خقافة وخقوق اذا كان (يسمع لفرجه صوت عند الجاع) وذلك لسعة متاعها أو من الهزال والاسترخاء وقد مر ذلك في خ ق ف (وغق الماء رغقيقه صوته اذا صار من سعة الى ضيق) أو من ضيق الى سعة نقله الازهرى (و) قال ابن دريد (الغق حكاية صوت الغراب اذا غاظ) وفي التهذيب اذا جح (صوته) قال ابن الاعرابي (الغقة محرك) العواحق وهي (الخطاطيف الجبلية وفي الحديث) المروى عن سلمان رضى الله عنه رفعه (ان الشمس لتقرب من

رؤس الناس) وفي رواية الخلائق (يوم القيامة حتى ان بطونهم تقول غق غق بالكسر وهي حكاية صوت الغليان) قاله ابراهيم الحربي وفي رواية حتى ان بطونهم غق غقا وغققا اذا صوت وقال ابن فارس الغين والقاف ليس بشئ انما يحكى به صوت انشئ يغلى يقال غق ((الغلق كجعفر) الخضرة على رأس الماء وهو (الطحلب أو) هو (نبت) ينبت (في الماء ورقه عراض) قال الزبيان ومنهل طام عليه الغلق * ينير أو يسدى به الخدرنق

(غلق)

(و) الغلق (من العيش الرخي) والغلق (من القسي الرخوة) اللينة جدا ولا خير فيها قال الرازي تحمل فرع شوحت لم تحق * لا كزرة العود ولا بغلق

(و) قال الايب الغلق الخلب والخب (الليف) قال ابن شميل الغلق (ورق الكرم مادام على شجره) قال ابن عباد الغلق المرأة (الخرفاء السيئة المنطق والعمل) قال (وامرأة غلقا المشى بالكسر) أي (سريعته) قال ابن الاعرابي (الغلقان) بالكسر المرأة (الطويلة) العظيمة الجسم (وغلافة بالضم) بساحل زبيد وهي فرضة زبيد مما يلي جدة وفرضتها مما يلي عدن الالهواز وقد ضعف حالهما الا ت (و) قال ابن عباد (غلق أعسر) قال (و) غلق (الكلام أساءه) * وبما يستدرك عليه

(المستدرك)

(غلق)

الغلق من النساء الرطبة الهن والغلقيق الداهية وقيل السريع مثل بهسيبويه وفسره السيرافي ودلغلق كبيرة ((الغاقة)) بالفصح وهو الاكثر كذا سمعه أبو حنيفة عن البكري (وبكسر) كذا سمعه عن اعرابي من ربيعة (و) يقال غلق (كسكري) عن غير أبي حنيفة (شجيرة) تشبه العظام (مرة) جدا لا يأكلها شئ تجفف ثم تدق وتضرب بالماء وتقع فيها الجلود فلا تنق عليها شعرة ولا وبرة الا نقتها منها وذلك اذا أرادوا طرح الجلود في الدباغ بقرية كانت أو غنمية أو غير ذلك وهي تدق وتحمل في البلاد هذه الشان تكون (بالجاز ونهامة) وقال ابن السكيت يعطن بها أهل الطائف وقال أبو حنيفة وهي شجرة لا تطاق حدة يتوقع جانبها على عينيه من بخارها وأماها (غاية للدباغ) وقال الليث وهي سم يفلت بورقها اللذاب والكلاب فيقتلها ويدبغ بها أيضا قال مزورده هكذا

نسبه الازهرى له وقيل للمرار جرب فلاحنا ان الاغلقه * عطين وأبوال النساء القواعد

أبكي لفقدهم بعين ثرة * تجرى مساريها بعين غاسق

أى سائل وليس من الظلمة فى شئى وقال أبو زيد غسقت العين تغسق غسقاً وهو هملان العين بالعمش والماء (و) غسقت (السماء تغسق) من حد ضرب (غسقاً) بالفتح (وغسقنا) محركة انصبت و (أرشت و) غسق (اللبن) غسقاً (انصب من الضرع و) غسق (الليل) من حد ضرب (غسقاً) بالفتح (وبحرك و) غسقنا (بالتحريك و) أغسق (عن ثعلب قال الزمخشري هى لغة بنى نعيم ومثله دجا الليل وأدجى أى انصب و) اشتدت ظلمته (ومنه قول أبي قيس الرقيات

ان هذا الليل قد غسقاً * واشتكيت الهم والارفا

وفى حديث عمر رضى الله عنه حين غسق الليل على الظراب أى انصب على الجبال الصغار وغشى عليها بظلمته (والغسقان محركة الانصباب) عن ثعلب (والغاسق القمر) اذا كسف فاسود وبه فسرمت الآية كما سيأتى وقال ابن قتيبة سمي القمر غاسقاً لانه يكسف فيغسق أى يذهب ضوءه ويسود ويظلم غسق يغسق غسوقاً اذا ظلم (أو الليل) المظلم وذلك (اذا غاب الشفق و) اختلف فى قوله تعالى و (من شر غاسق اذا وقب) فقال الحسن (أى الليل اذا دخل) نقله الجوهري زاد غيره فى كل شئى وروى عن الحسن أيضاً ان الغاسق أول الليل وقال الزجاج يعنى بالغاسق الليل وقيل له ذلك لانه أبعد من النهار والغاسق البارد وقال الجوهري ويقال انه القمر قال ثعلب وفى الحديث ان عائشة رضى الله عنها قالت أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي لما طلع القمر ونظر اليه فقال هذا الغاسق اذا وقب فتعوذى بالله من شره أى اذا كسف (أو) معناه (الثريا اذا سقطت) لدى ذلك عن أبي هريرة رضى الله عنه مر فوعا (لكثرة الطواعين والاسقام عند سقوطها) وارتفاعها عند طلوعها المارور فى الحديث اذا طلع النجم ارتفعت العاهات قال السهيلي وابن العربي وقال الامام نرجان القرآن الحبر (ابن عباس) رضى الله عنهما (وجعاعة) من المفسرين أى (من شر اذا قام) وهو غريب وتقدم للمصنف فى وقب نقله عن الامام أبى حامد الغزالي وغيره كالامام التيفاشى وجعاعة عن ابن عباس ومجموع ما ذكرهنا من الاقوال فى الغاسق ثلاثة الليل والثريا والذكر وسبق له أولاً تفسيره بمعنى القمر أيضاً كما أشرنا اليه وهو المفهوم من حديث السيدة عائشة رضى الله عنها وقيل الشمس اذا غربت أو انهار اذا دخل فى الليل أو الاسود من الحيات ووقبه ضربه أو انقلابه أو ابليس ووقبه وسوسته نقله ابن جرير عن السهيلي فصار الجميع غمانية أقوال وقد سردناها فى وقب فراجعها فان المصنف قد ذكر بعض الاقوال هنا وأعرض عن بعض وذكرهناك بعضها وأعرض عن بعض مع تكراره فى القول الغريب المحكى عن ابن عباس فتأمل (والغسوق) بالضم (والاغساق الاظلام) وقد غسق الليل غسوقاً وأغسق وهذا فيه تكرار غير انه لم يذكر فى مصادر غسق الليل الغسوق وقد ذكره الزمخشري وغيره وأما الاغساق فقد تقدم عن ثعلب وانه لغة بنى نعيم (والغساق كسحاب وشداد) ما يغسق من جلود أهل النار من الصيد والقيح أى يسيل ويقطر وقيل من غساقهم وقيل من دموعهم وفى التنزيل هذا فليذوقوه حميم وغساق قرأه أبو عمرو وبالتخفيف وقرأه الكسائى بالتشديد نقلها يحيى بن وثاب وعامة أصحاب عبد الله وخففها الناس بعدوا واختار أبو حاتم التخفيف وقرأ حفص وحزرة والكسائى وغساق بالتشديد ومثله فى عم يساء لون وقرأ الباقون وغساقاً خفيفاً فى السورتين وروى عن ابن عباس وابن مسعود انهما قرآ بالتشديد وفسره بالزهرير وقيل اذا شددت السين فالمراد به ما يقطر من الصيد واذا خففت فهو (البارد) الشديد البرد الذى يحرق من برده كاحراق الحميم (و) قال الليث الغساق (المنقن) ودل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لو ان دلو من غساق يهراق فى الدنيا لآتين أهل الدنيا (وأغسق) اذا (دخل فى الغسق) أى فى أول الظلمة ومنه حديث عامر بن فهيرة فكان يروح بالغنم عليهما مغسقاً أى فى الغار (و) أغسق (المؤذن) اذا (أخرا المغرب الى غسق الليل) كابر بالظهور وفى حديث الربيع بن خثيم انه قال لمؤذنه يوم الغيم أغسق أغسق أى أخرا المغرب حتى يغسق الليل وهو اظلامه قال ابن الاثير لم نسمع ذلك فى غير هذا الحديث * ومما يستدرك عليه الغاسق البارد والاسود من الحيات وابليس والغساق كالغساق وكلاهما صفة غالبية والغسيقات الشديداً الحزرة وبه فسر

(المستدرك)

السكرى قول أبى سحر الهذلى هجان فلا فى الكون شام يشبهه * ولا مهق يغشى الغسيقات مغرب

وقال صاحب المفردات فى تفسير قوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب عبارة عن النائية بالليل كطارق ويزاد هذا على ما ذكره قصير الوجوه تسعة (الغسق) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والليث وقال الخازن نجى هو (الضرب على ما كان لنا كاللحم) يقال غسقه غسقاً اذا ضرب به كفى العباب (انغصقه) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (فى اللحم اذا لم يعلج ولم ينضج ولم يطيب) كفى العباب (غفق يغفق) غفقاً (خرجت منه ريح) عن أبى عمرو وقال العين المهملة لغة فيه وقد تقدم (و) قال الاصمعى غفق (فلا ناب السوط) غفقاً (ضربه كثيراً) قال وهو أشد من اغفق بالعين المهملة وكذلك بالعصا والذرة (و) غفقت (الابل) غفقاً (وردت كل ساعة) نقله الجوهري عن ابن الاعرابى وأشد للاراجز

ترعى الغضى من جانبى مشفق * غبا ومن برع الخوض يغفق

وقال الفراء شربت الابل غفقاً وهى تغفق اذا شربت مرة بعد أخرى وهو الشرب الواسع (و) غفق (الحمار الانان) انها مرة بعد

يمنع من ان يكون العليق ملحقا بغريق واذا بطل ذلك احتاج كون النون اصلا الى دليل والا كانت زائدة قال والقول فيه عندى ان هذه النون قد ثبتت في هذه اللفظة انى نصرفت ثبات بنية اصول الكلمة وثبتت ايضا في التفسير ولذا حكم بكونها أصلا قنأمل ذلك (كزنبور وفردوس طائر مائي) طويل القوائم والغسق (أسود وقيل أبيض) عن أبي عمرو وخصه ابن الانباري بالذكور منها (كالغريق بالضم) مع فتح النون وأنشد الجوهري لابي ذؤيب الهذلي يصف غواصا

أجار اليها الحلة بعد لحمة * ازل كغريق الفخول عموج

(أو الغر فوق والغريق الكركي) قاله الاصمعي (أو طائر يشبهه) قاه ابن السكيت والجمع الغرائيق وأنشد

أوطعم غادية في جوف ذي حذب * من ساكب المزن يجرى في الغرائيق

أراد بذى حذب سيل له عرق وفي الغرائيق أى مع الغرائيق وفي الحديث تلك الغرائيق العلاهي الاصنام وهي في الاصل الذكور من طير الماء وقال ابن الانباري الغرائيق الذكور من الطير واحدها غر فوق وغريق قال أبو خيرة سمى به لبياضه وقيل هو الكركي شبهت الاصنام بالطيور التي تعلو وترتفع في السماء على حسب زعمهم (والغريق بالضم) وفتح النون (وكزنبور وقنديل وسموأل وفردوس وقرطاس وعلايط) فهي سبع لغات اقتصر الجوهري منها على الثانية والخامسة وذ كر صاحب اللسان الثالثة والرابعة والسادسة والسابعة ذكرهن ابن جنى وفاته الغريق بكسر الغين وفتح النون أورده الجوهري وابن جنى (الشاب الأبيض) الناعم الحسن الشعر (الجمل) أنشد شمر * قلى الفتاة مغارق الغرناق * وقال آخر

اذ أنت غرناق الشاب ميمال * ذو دأيتين ينفجان السر بال

وفي حديث علي رضي الله عنه فكأنني أنظر الى غر فوق من قر يش يشحط في دمه أى شاب ناعم وقال اعرابي

* وكل غر فوق اذا صال حكم * (ج الغرائيق) أنشد اعرابي

لهني على البيض الغرائيق اللهم * فوارس الخيل وأرباب النعم

(والغرانة) قال الاعشى ولم تعدني بين اليامه منكحما * وقبيان هزان الطوال الغرائقه

(والغرائق) قال ابن الانباري يجوز أن يكون جمع الغرائق بالضم وقد جاءت حروف لا يفرق بين واحداه وجمعها الا بالفتح والضم فمنها عذافر وعذافر وعراعر وعراعر وفتاقن وعجاهن وقباقيب وقباقيب وقال جنادة بن عامر

بذي ريد تحال الارفيه * مدب غرائق خاضت نقاعا

وقيل أراد غرائيق لحذف (و) قال ابن شميل الغر فوق (كزنبور والخصلة من الشعر المفتلة) ومثله قول الليث وقال ابن الاعرابي جذب غر فقه وهي ناصيته وجذب غر فقه وهي شعر فقه (و) قال أبو زياد الغر فوق (شجر ج الغرائق) كذا قال (أو انغرفوق والغرائق) بضمهما (الذي يكون في أصل العوسج للين النبات ج الغرائيق) قاله أبو عمرو وشبهه اطراونه ونضارته بالشاب الناعم ونص أى خفيفه وهو ابن النبات قال ابن مباداة سقى شعب المدور يا أم جحدر * ولا زال يسقي صدره وغرائقه

(و) قال شمر (لمة غرائقه وغرائقه) بضمهما أى (ناعمة تفيئها الريح) قال ابن عباد (الغرقة غزل بالعينين) قال غيره (الغريق كجندب) موضع بالحجاز وقيل ماء بابل وقيل (وادابني سليم) بين السوارقية ومعدن بنى سليم المعروف بالنعرة (أو انغرفوق الناعم المستمر) وفي نسخة المنتشر (من النبات) حكاه أبو حنيفة (وشاب غرائق كعلايط تام) وكذا شباب غرائق قال الشاعر

ألا ان تطلاب الصبا مثل ضلة * وقد فات ريعان الشباب الغرائق

(وامرأة غرائق وغرائقه شابة ممثلة) أنشد ابن الاعرابي

قلت لاسعدوه هو بالازارق * عليك بالمحض وبالمشارق * والله وعنه دبان غرائق

(غرق محركة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهي (ة بمر) قال الصاغاني (وابس تعجف غرق بالفتح) التي سبق ذكرها * قلت هكذا ضبطها ابن ما كولا بفتح الزاي وتعقبه ابن السمعاني بأنه وهم وانما هي باسكان الزاي ثم ذكر ان الذي بفتح الزاي قريبة من أعمال فرغانة منها القاضي أبو نصر منصور بن أحمد بن اسمعيل الغرقى كان فقيها فافاض لازل سمرة وقد حدث عنه أولاده مات سنة خمس وستين وأربع مائة قال الحافظ بن حجر وقد ذكر الماليني هاتين النسبتين وقال في كل منهما قرية من قرى مرو ففعل احداهما وافقت التي من فرغانة وذ كرم التي بمر وسهل بن منصور الغرقى يروي عن الحسن بن علوان (الغرق محركة طلبة أول الليل) وقوله تعالى الى غسق الليل قال الفراء هو أول ظلمته وقال ابن شميل دخول أوله وقيل حين يطخطن بين العشائين وذلك حين يعسكر ويسد المناظر وقال الاخفش غسق الليل ظلمته وقال غيره اذا غاب الشفق (و) الغسق (شئ من قماش الطعام كالزوان ونحوه) قال الفراء يقال في الطعام زوان وزوان بالهمز وفيه غسق وغفام مقصور وكعاير ومرياء وفصل كله من قماش الطعام (وغسقت عينه كضرب وسمع) تغسق غسقا بالفتح و(غسوقا) كغعود (وغسقا نا محركة أظلمت أو دمعت) أو انصبت وهو مجاز (و) غسق (الجرح) غسقا و(غسقا ناسال منه ماء أصفر) وأنشد شمر في الغاسق بمعنى السائل

(غرق)

(غسق)

الارباض الحبال والبكرة الناقة الفتمية وثنيها بطنها الثاني وانما لم تعطف على ولدها لما لحقها من التعب وفي الاساس غرقت القابلة المولود لم تمخضه عند ولادته فوق الحائط في خياشيمه فقتله وهو مجاز وفي التذيب العشاء من النوق اذا شد عليه الرجل بالحبال ربحا غرق الجنين في ماء السابيا فتمسكه وأنشد قول ذي الرمة السابق (واستغرق استوعب) ومنه قول النخوين لا لاستغرق الجنس وهو مجاز (و) استغرق (في الخجل) مثل (استغرب) وهو مجاز (و) من المجاز (اغترق الفرس الخيل) اذا خالطها ثم سبه (قوله الليث وقال أبو عبيدة يقال للفرس اذا سبق الخيل قد اغترق حلبة الخيل المتقدمة وفي حديث ابن الاكوع وانا على رجلي فاعترقها حتى أخذ بخطام الجبل ويرى أيضا بالعين المهملة وقد تقدم (و) اغترقت (النفس استوعبت في الزفير) هكذا في النسخ وهو خطأ والصواب اغترق النفس محركة استوعب في الزفير وانما قلنا انه اراد النفس بالنسكين لانه أثبت الضمير فلواراد التجريد لذكر قتلهم (و) من المجاز اغترق (البعير التصدير) أو البطان اذا أجفر جنباه و (ضخم بطنه) فاستوعب الحرام حتى ضاق عنه كاستغرقه (نقله الصاغاني والزمخشري وفي اللسان حتى ضاق عنهما أي عن الجنين (و) من المجاز (فلانة تغترق نظره) أي تشغلهم بالنظر اليها عن النظر الى غيرها الحسنها) ومنه قول قيس بن الخطيم

تغترق الطرف وهي لاهية * كما تماشف وجهها زرف

ورواه ابن دريد بالعين المهملة ذاهبا الى انها تسبق العين فلا يقدر على استيفاء محاسنها ونسب في ذلك الى التصفيف فقال فيه المفجع البصري

ألمت قدما جعلت تغترق * الطرف بجهد لم مكان تغترق

وقلت كان الحباء من آدم * وهو خباء يمدى ويصطدق

والطرف هنا النظر لا العين يقال طرف طرف اذا نظر اراد انها تستميل نظر الناظر اليها بحسنها وهي غير محتفلة ولا عامدة لذلك وليكن الالهية وانما يفعل ذلك حسن قوله كتماشف وجهها زرف أي انها رقيقة الحاسن وكان دمها ودم وجهها زرف والمرأة احسن ما تكون غيب نفاسها لانه ذهب تيمج الدم (واغرو رقت عيناه) بالدموع امتلأتا ولم تفيض انقله الازهرى عن ابن السكيت وقال غيره (دمعنا) كأنها غرقت في دمعها) وهو افقوعت من الغرق (وغار يقون أو غار يقون) بالالف لفظه يونانية (أصل نبات أو شئ يتسكون في الاشجار المسوسة تزيق للسوم مفتوح مسهل الخلط الكدر) كلها (مفرج) للقلب (صالح للنساء والمفاصل (و) من خواصه ان (من علق عليه لا يلدعه عقرب) والتركيب يدل على انها شئ يبلغ اقصاه وقد شد عن هذا التركيب الغرقه من اللبن * ومما يستدرك عليه الغرق السوب في الماء وقد غرق كفرح ورجل غرق ككتف وغرق ركبته الدين ونغمته البلايا وهو مجاز والمغرق الذي قد أغرقه قوم فطردوه وهو هارب عجلان وهو مجاز واغرقه الناس كثر واعليه فغلبوه واغرقه السباع كذلك عن ابن الاعرابي واغرق في القول وغيره جاوز الحد وبالغ واظنب وهو مجاز واصله من اغراق السهم وقول لبيد رضى الله عنه

يغرق الثعلب في شرته * صائب الخدبة في غير فشل

فيه قولان أحدهما انه يعنى الفرس يسبق الثعلب بحضرته في شرته أي نشاطه فيخلفه وذلك اغراقه والثاني ان الثعلب هنا ثعلب الرمح فاراد انه يطعن به حتى يغيبه في المطعون اشده حضره والمغرق من الابل التي تلقى ولدها التمام أو اغبره فلا تظار ولا تحلب وليست حربية ولا خلفه واغرق أعماله أضاعها بارتكاب المعاصي وغرقا البيضة أزال غرقها ويقال ناغريق أباديل أي نعمه وهو مجاز ويقال خاصني فاعترقت حلقته أي خصمته وغارقت كذا داني وشارف وغارقت المنية وغارقت الوقفة وبحث ورمضان مغارق وكل ذلك مجاز كافي الاساس وغرق عجلان قرية باليوم ومنية الغرقه أخرى بالغربية بالقرب من جوبر القديمة وقد دخلتها هراير والغارقة أخرى بها والغراق كغراب موضع باليمن واسم مدينة ببلاد الترك وأبو الحسين بن المهدي بالله العباسي المستند المشهور يعرف بابن الغريق كامير (الغردقة) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (الباس الغبار الناس) وأنشد

* انا اذا قـ طل يوم غردقا * ولا يخفى ما في الناس والباس من المجانسة (أو) هو (الباس الليل يلبس كل شئ) هو أيضا (ارسال السبر ونحوه) يقال غردقت المرأة سترها نقله الازهرى عن الليث * ومما يستدرك عليه الغردقة ضرب من الشجر نقله الازهرى (الغرفوق لا يد كرفي غرق ووهم الجوهرى) وهذا بناء على القول باصالة النون وقد صرح الشيخ أبو حيان بأنها زائدة في جميع لغاتهم والمسئلة خلافه فلا يصح الجزم فيها بالغلط أشار له شيخنا * قلت وقال ابن جني وذلك لا نظير له من اصول بنات الاربعه وذهب الى أن النون فيه أصل لازائدة فساءلت أبا علي عن ذلك فقلت له من أين له ذلك ولا نظير له من اصول بنات الاربعه يقال لها فلم يرد في الجواب على ان قال قد لحق به العليق والالحاق لا يوجد الا بالاصول وهذه دعوى عارية من الدليل وذلك ان العليق وزنه فعيل وعينه مضعفة وتضعيف العين لا يوجد للاحق الا ترى الى قلن رابعة وسكين ركاب ليس شئ من ذلك يلحق لان الالحاق لا يكون من لفظ العين والعلقة في ذلك ان اصل تضعيف العين انما هو للفعل نحو قطع وكسره فهو في الفعل مفيد للمعنى وكذلك هو في كثير من الاسماء نحو سكير وخير وشراب وقطاع أي يكثر ذلك منه وفيه فلما كان اصل تضعيف العين انما هو للفعل على التكرير لم يمكن ان يجعل للاحق وذلك ان العناية بمفيد المعنى عند العرب اقوى من العناية بالحق لان صناعة الالحاق لفظية لا معنوية فهذا

(المستدرك)

(غردق)

(المستدرك)

(الغرفوق)

ويقال الغرق في الأصل دخول الماء في سمي الانف حتى تمتلئ منافذ فيه لكثرة (من) قوم (غرق) وهو جمع غريق فاعيل بمعنى مفعول أغرقه الله اغراقا فهو غريق وكذلك مريض أمرضه الله فهو مريض من قوم مريضى والتزيف السكران وجمعه زرق والتزيف فاعيل بمعنى مفعول أو مفعول لأنه يقال زرقه الخروا زرقته ثم يرد مفعول أو مفعول إلى فاعيل فيجمع فاعلي وقيل الغرق الراسب في الماء والغريق الميت فيه وقال أبو عدنان الغرق الذي قد غلبه الماء ولما يغرق فاذا غرق فهو الغريق قال الرازي اتبعهم مقلة اناسنا غرق * هل ما أرى تارك للعين اناسنا

يقول هذا الذي أرى من البين والبيكاء غير مبق للعين اناسنا وفي الحديث اللهم انى أعوذ بك من الغرق والحرق وفيه أيضا يأتي على الناس زمان لا يخوف فيه الامن دعاء الغرق كأنه أراد الامن أخلص الدعاء لان من أشقى على الهلاك أخلص في دعائه طلب النجاة وفي حديث وحشي انه مات غرقا في البحر أرى متناهيا في شربها والا كذا منه مستعار من الغرق وقال امرؤ القيس يصف سيلا كان السباع فيه غرق عشية * بارجائه القصوى أنا يبش عنصل

(و) قال ابن فارس (الغرفة كفرحة أرض تكون في غابة الرى) وفي الأساس بلغت الغاية في الرى (والغاروق مسجد الكوفة لان الغرق) في زمان نوح عليه السلام (كان منه وفي زاوية له فار التور) وفيه هلك يغوث ويعوق ومنه سير جبل الالهواز ووسطه على روضة من رياض الجنة وفيه ثلاث أعين انبت بالضعف تذهب الرجس وتطهر المؤمنين عين من لبن وعين من دهن وعين من ماء ولو يعلم الناس ما فيه لافقه حبوا كذا في حديث على رضى الله عنه (و) قال أبو عبيد (الغرفة بالضم مثل الشربة من اللبن ونحوه) ونص المصنف له وغيره من الاشربة (ج) غرق (كسر د) وأنشد للشماخ

تصبح وقد ضمنت ضرائها غرقا * من طيب الطعم حلو غير مجهود

هكذا رواه الصاغاني وابن القطاع ويروى عرفا بالعين المهملة وقد تقدم ومنه الحديث فيكون أصول السلق غرقه وفي أخرى بالعين المهملة ورواه بعضهم بالفاء أى مما يغرق (وغرق كفرح شربها) أى تلك الشربة عن ابن الاعرابي (و) غرق (زيد استغنى) عنه أيضا (و) غرق (كزفر د بالعين المهملة) نقله الصاغاني (و) قوله تعالى والنازعات غرقا قال الفراء ذكر انها الملائكة والنازعات لانفس من صدور الكفار وهو كقولك والنازعات اغراقا كما يغرق النازع في القوس قال الازهرى (أقيم الغرق مقام المصدر الحقيقي أى اغراقا) قال ابن شميل نزع في قوسه فأغرق وسيأتى (وغرق) بالفتح (ة) بمر وليس تصحيف غرق بالزاي محركة) نبه على ذلك ابن السمعاني وتبعه الصاغاني وسيأتى الكلام عليه في غ زق (منها جر موزن عبد الله) وفي التبصير عبيد الله الغرقى (المحدث) روى عن ابن غيلة (وانغرقى) كزبرج قشر البيض الذى تحت القيص ونظر أبو الغوث الاعرابي الى قرطاس رقيق فقال غرقى تحت كرفى وقال انفراء (همز زائدة) لانه من الغرق ووافقه الزجاج واختاره الازهرى (وهذا موضعهم ووجهم الجوهرى) قال شيخنا لا وهم فيه لانه نبيه هناك على زيادة الهمزة على أن المصنف قد ذكر هناك وتابع الجوهرى بلا تنبيه عليه فأوهم اصلاته وأعاد هذا الاعتراض المحض * قلت وقال ابن جنى ذهب أبو اسحق الى ان همزة الغرقى زائدة ولم يعمل ذلك باشتقاق ولا غيره قال ولست أرى للقضاء زيادة هذه الهمزة وجهها من طريق القياس وذلك انه ليست بأولى فيقضى بزيادتها ولا نجد فيها معنى الغرق اللهم الا أن يقول ان الغرقى يحتمل على جميع ما تخفيه من البيضة ويغترقه قال وهذا عندى فيه بعد ولو جاز اعتقاده لم يعل على ضعفه لجاز ذلك أن تعتقد في همزة كرفته أن زائدة وقد ذهب الى انه فى معنى كرف الحار اذا رفع رأسه لشم البول وذلك لان السحاب أبدا كما تراه من نفع وهذا مذهب ضعيف (وغرفأت الدجاجة بيضتها) اذا (باضتها وليس لها قشر يابس) وغرفأت البيضة تخرجت وعليها قشرة رقيقة (و) الغريق (كزبير واذلبنى سليم) قال ابن عباد (غرفت من اللبن) غرقه أى (أخذت منه كسبة) قال (وانه اغرق الصوت ككتف) أى (منقطعه مذعور) قال ابن دريد (الغريق بكريال طائر) زعموا وليس بثبت (واغرقه في الماء) اغراقا مثل (غرقه) تغريقا فهو مغروق وغريق قال تعالى ثم أغرقنا بعد الباقين وقال تعالى وإن نشأ نغرقهم وقال تعالى فيسكان من المغرقين (ر) اغرق (الكاس) اذا (ملاها) وهو مجاز (و) اغرق (النازع في القوس) أى (استوفى مدها) وهو مجاز قال ابن شميل الاغراق الطرح وهو ان تباعد السهم من شدة النزاع يقال انه اطروح وقول اسيد الغنوى الاغراق في النزاع ان ينزع حتى يشرب بالرصاص وينتهي الى كبس القوس ويرمى بقاطع يد الرامى وشرب القوس الرصاص ان يأتي النزاع على الرصاص كله الى الحديدة تضرب مثلا للغلو والافراط (كغرق تغريقا) يقال غرق النبل اذا بلغ بغاية المد في القوس (ولجام مغرق بالفضة كعظم ومكرم) أى (محلى) بها وفيه ل اذا عتمه الحمية وقد غرق وتقول فلان جفن سيفه مغرق وجفن ضيفه مؤرق وهو مجاز (والتغريق القتل) وهو مجاز (وأصله) من الغرق يقال غرفت القابلة الولد وذلك اذا لم يرق به حتى يدخل الساياء أنه فيقتله قال الاعشى يعنى قيس بن مسعود الشيباني

أطوين في عام غزاة ورحلة * ألا ليت قيسا غرقته القوالب

ويقال (ان القابلة كانت تغرق المولود في ماء السلى عام القحط فيوت) ذكرها كان أراثنى (ثم جعل كل قتل تغريقا) ومنه قول ذى الرمة اذا غرقت أرباضها نى بكرة * بئها لم تصبح رؤسا لوبها

٣ قوله المصنف له أى لابي عبيد ونص عبارته كفى اللسان الغرقه مثل الشربة من اللبن وغيره من الاشربة اه

يارب مهرمز عوق * مقيل أو مغبوق

وقال بعض العرب لصاحبه ان كنت كاذبا فشربت غبوقا باردا أى لا كان لك لبن حتى تشرب الماء القراح فسماه غبوقا على المثل أو أراد قام لك ذلك مقام الغبوق قال أبو سهم الهذلي

ومن تقلل - لموتته وينسكل * عن الاعداء يغبقه انقراح
(فاغتبق) اغتبقا (شربه) ومنه الحديث ما لم تصطبجوا أو تغتبقوا وأنشد الليث

أي المرء خلفك الموت ألا * يل منك اصطباجة فإغتبقاه

(والمغتبق يكون موزعا ومصدرا) قال رؤبة * نأى من التصبيح نأى المغتبق * (ورجل غبقان وامرأة غبقي شربا الغبوق) كلاهما بنياء على غير الفعل لان افتعل وتفعّل لا يبنى منهما فعلا (و) قال ابن دريد (الغبقة محرّكة خيط يشد في الخشبة المعترضة على سنام) البعير وفي التهذيب على سنام (الثور اذا كرب أو سنانته ثبت الخشبة) على سنامه قال الأزهرى ولم أسمع الغبقة بهذا المعنى غير ابن دريد (وتغبق حلب بالعشى) عن اللحياني * ومما يستدرك عليه التغبى الشرب بالعشى وغبقة يغبقه من حد ضرب غبقا وغبقة نعيم قسقاء غبوقا وغبق الابل والغنم سقاها أو حلبها بالعشى ويقال هذه الناقة غبوقى وغبوقى أى أغتبق لبنها ورجعها الغبائق على غير قياس وكذلك صبوحى وصبوحى ويقال هى قبالة وهى الناقة التى يحتلبها عند مقبله قال

مالى لأسقى على علانى * صبا نحى غبائى قبلاى

وقال اللحياني الغبوق والغبوقه الناقة التى تحلب بعد المغرب ول غابقتها حلبها فى ذلك الوقت وفى حديث أصحاب الغار لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا هكذا ضبطه اليوناني فى فرعه بكسر الباء من حد ضرب وصححه أى ما كنت أقدم عليهم أحد فى شرب نصيبهما من اللبن الذى يشربانه وفى حديث المغيرة لا تخرم الغبقة هكذا جاء فى رواية وهى المرة من الغبوق ويروى بالعين المهملة والياء والفاء وقد تقدم ويقال قيمته ذا غبوق وذا صبوح أى بالغداة والعشى لا يستعملان الا ظرفا (أغدق محرّكة الماء الكثير) وان لم

يل مطرا قيل هو المطر الكثير اعام وقوله تعالى وأن لو استنقما على الطريقة لا سقيناهم ماء غدقا لنفقتهم فيه قال ثعلب أى طريقه الكفر لفتحنا عليهم باب اغترار كقوله تعالى لعلنا لمن يكفر بالرحمن ليموتهم سقفا من فضة وقال الفراء أى لنزدانى أموالهم فتسبه عليهم وبليّة وقال غيرهما أى على طريقه الهدى لا سقيناهم ماء كثير أو دليل هذا قوله تعالى ولوان أهل القرى آمنوا وانقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء (والحسن بن بشر بن اسمعيل بن غدق) محدث وهو (شيخ لعبد الغنى) المصرى الحافظ (وغدقت العين كفرح غزرت) وغدبت فهى غدقة (وبئر غدق محرّكة مضافة) معروفة (بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وعندها أطم البلويين الذى يقال له القاع (وشاب) غيدق (و) كذا (شباب غيدق وغيدقان وغيداق) أى (ناعم) رخص وأنشد الليث * بعد التصابي والشباب الغيدق * وأنشد أيضا * رب خليل لى غيداق رفل * وأنشد أيضا * جعد العناصى غيدقا نا غيدا * وقيل الغيداق من الغلمان الذى لم يبلغ (و) الغيداق الرجل (الكريم) نقله الجوهري الجواد الواسع الخلق الكثير العظيمة وبه سمى أحد عمومه صلى الله عليه وسلم غيدا قال كثرة عطاءه (و) الغيداق (ولد الضب) قال أبو زيد أوله حصل ثم غيداق ثم مطبخ ثم يكون ضبا مدركا قال الجوهري ولم يذكروا الحضر بعد المطبخ وذ كره خلف الأجر وقال غيره هو الضب بين الضبين وقيل هو الضب المسن العظيم (و) الغيداق (الطويل من الخيل) ذكره صاحب الابنية وهو قول السيرافى (والغيدقان الناعم) وهذا قد تقدم ففيه تكرار وقيل هو (الكريم) الواسع (الخلق) الكثير العظيمة وقيل الكثير الواسع من كل شئ (والغيداق الحيات) كفى اللسان والعباب (وأغدق المطر) اغدافا فهو مغدق (راغدودق كثر قطره) ومطر مغدودق وماء مغدودق كثير ومنه الحديث اللهم اسقنا غدقا مغدقا كده به (وغيدق) الرجل (كثر براقه) كذا نص المحيط وفى اللسان لعبه وهو مجاز * ومما يستدرك عليه غيدق المطر كثر عن أبي العميل الاعرابى وقال الزجاج الغدق المصدر والغدق اسم الفاعل يقال غدق غدقا فهو غدق اذا كثر المندى فى المكان أو الماء قال وبقرا ماء غدقا * قلت ورويت عن عاصم بن أبى النجود وأرض غدقة فى غايه الرى وهى الندبة المبتلة الربا الكثيرة الماء وعشب غساق بين الغدق ريان مبتل رواه أبو حنيفة وعزاه الى النضر وغدقت الارض غدقا وأغدقت أخضبت وماء غيداق غزرو عام غيداق مخضب وكذلك السنة بغير ماء وقال أبو عمر وغيث غيداق كثير الماء وعيش غيدق وغيداق واسع مخضب وهم فى غدق من العيش وغيداق وفى الحديث اذا نشأت السحابة من قبل العين فقلك عين غدبة أى كثيرة الماء هكذا جاءت مصغرة وهى من تصغير التعظيم وأنه لغيداق الجرى والعدو واسعهما قال تأبط شرا

حتى نخوت ولما يزع واسلجى * بواله من قميص الشد غيداق

وشد غيداق وهو الحضر الشديد وشباب غداق ناعم (غرق) فى الماء (كفرح) غرقا رسب فيه (فهو غرق وغارق وغريق) ومنه الحديث الشهدا خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد فى سبيل الله وقال أبو النجم فاصبحوا فى الماء والخنادق * من بين مقتول وطاف غارق

(العوهق)

اذ حبسه وصرفه عن ابن جني وروى شعر عن الاموي مافي سقائه عيقة من الرب قال الازهرى كانه ذهب به الى قوله ما لاقت ولا عاقت وقال غيره مافي نحيه عيقة ولا عيقة هكذا ذكره صاحب اللسان وهو غريب فانه قد تقدم ذلك بعينه في ع ب ق ونقلنا هنالك عن ابن سبيدة ان باء عيقة منقلبة عن ميم عيقة فتأمل ذلك والعويق والعويق صوت قنب الفرس ((العوهق الطويل للمذكروا المؤنث) وأنشد الجوهري للزفیان وصاحبی ذات هباب دمشق * خطباء ورقاء السراة عوهق وقال آخر يصف قوسا انك لو شاهدتنا بالابرق * يوم نصافي كل غضب مخفق * وكل صفراء طروح عوهق (و) زعم الخليل ان العوهق اسم (خفل) كان في الزمن الاول (نسب اليه كرائم النجائب) وأنشد رؤبه في وصف نافذة جاذبت أعلاه بعنس دمشق * خطارة مثل الفتيق المحقق قرواء فيها من بنات العوهق * ضرب رقص فصح كصفح الزورق (و) العوهق (الثور) الذي (لونه الى الاسود) ما يكون وبه فسر قول معروف بن عبد الرحمن الاسدي يتبعن خرقاء كلون العوهق * بهن جن وبها كالاولق * لاحقة الرحل عتود المرفق * قالت وينسب أيضا الى سالم بن قحطان وأنشده شعر فقال بيون المرفق (و) قيل العوهق في قوله هذا هو (الخطاف الجبلي) الاسود وقال ابن الاعرابي العيقة العواهي وهي الخطاطيف الجبلية (و) يقال هو (الغراب الاسود) يقال هو (اللازورد) الذي يصبح به (أو صبح يشبهه) قاله ابن دريد وابن خالويه (و) يقال (لون كلون السماء مشرب سوادا) قاله الليث (و) يقال هو (البعير الاسود) الجسيم وقيل لاعرابي من بني سليم ما العوهق فقل (الطويل من الربد) وأنشد كاني ضمنت هتلا عوهقا * أفتاد رحلي أو كدرًا مخنقا وهذه الاقوال كلها نقلها الجوهري ما عدا الذي نقلناه عن ابن دريد والليث (و) العوهق (خيار النبع) وابابه وبه فسر قول الراجز المتقدم * وكل صفراء طروح عوهق * قال وكذا فسر يعقوب (و) قال ابن فارس عوهق (اسم روضة) وأنشد لابن هرمة فسا غاطرقت بريار روضة * من روض عوهق طلة معشاب (و) قال الليث (العوهقان كوكبان الى جنب الفرقدين على نسق طريقهما مما يلي القطب) وأنشد بحيث بارى الفرقدان العوهقا * عند مسك القطب حيث استوسقا وقيل هما كوكبان يتقدمان بنات نعش قال (والعويق) عيقة (النشاط) والاستنان وأنشد * ان لي بان الشباب عيها * قال الازهرى الذي سمعناه من الثقات الغيبي بالغين المجمة بمعنى النشاط وأنشد كأن مابي من اراني أراق * وللشباب شرة وغبيق قال هذا هو المحفوظ الصحيح وأما العين المهمة فاني لا أحفظها غير الليث ولا أدري أهى محفوظة عن العرب أو تخفيف (و) العيقة (بهاء طائر) عن الليث وليس ثبت (و) قال أبو عمرو (العيق) ظاهره انه بفتح العين والصواب بكسر ها وقد مر في ع ه ب على الصواب (الضلال) ولا أدري (ماذا عوهقن) أي ما الذي (رجي بك في العيق) أي في الضلال * ومما يستدرك عليه العيقي الاسود من كل شيء والعوهق الطائر الذي يسمى الاخيل ولونه اخضر أروق وقال شعره واشتقاق والعوهق لون الرماد والعوهق شجر وقوس العوهق قوس قرح لان لونها كاون اللازورد وناقعة عوهق طويلة العنق والعوهق من النعام الطويل وعوهقه ضلله عن أبي عمرو مثل عوهبه وبرقة عوهق احدى براق العرب وقد تقدم ذكرها ((العيقة - احل البحر وناحيته) ذكره أبو عبيد في المصنف والجمع عيقات قال ساعدة بن جؤية ساد تجرم في البضيع غمانيا * يلوى بعيمات البحار ويحجب (والعيق العوق) وهو الصرف والحبس (و) العيقي (النصيب من الماء) كافي اللسان (و) قال ابن عباد (عبيق بالكسر زجر وعبيق تعييقا صوت) يقال هو عيقي في صوته (و) قال الليث (العويق يائي واري) وقد تقدم تعليقه في ع وق * ومما يستدرك عليه قولهم مافي سقائه عيقة أي وضرم من سم قاله شمر وقال غيره انما هو عيقة بالباء الموحدة وقد تقدم ذلك والعيقة انقضاء من الارض وقيل الساحة والعيقة موضع وسياقي في الغين المجمة قال أبو محمد الاسود اذا أتاك عيقة في شعره ذيل فهو بالعين المهمة واذا أتاك في شعر كثير فهو بالغين المجمة

﴿فصل الغين﴾ المجمة مع القاف ((امرأة غبرقة العينين بالضم) أهمله الجوهري وقال أبو ليلى الاعرابي أي (واسعتهما شديدة سواد سوادهما) نقله انصاغاني والازهرى * ومما يستدرك عليه الغبارق كعلاط الذي ذهب به الجمال كل مذهب قال * يبغيض كل غزل غبارق * ((الغبوق كصبور ما يشرب بالعشى) خلاف الصبوح وخص بعضهم به اللبن المشروب في ذلك الوقت وقيل هو ماء مسمى عند القوم من شراهم فشر به وأنشد الليث يشربن رفها بالنهار والليل * من الصبوح والغبوق والقبيل (وغبيقه) من حد نصر وعليه اقتصر الجوهري والنووي والقيومي (سقاه ذلك) قال الراجز

(المستدرك)

(عبيق)

(المستدرك)

(غبرقة)

(المستدرك)

(غبيق)

تعويق وليس باتباع كما يأتي للمصنف قريبا (ورجل عوق كصرد وعنب وهمزة) واقتصرا للجوهري على الاولى والاخيرة
والثانية عن ابن الاعراب وضبطه بعض ككتنف (وعيق ككبس وعيق بالفتح) أي بفتح الياء المشددة (ذو تعويق) للناس عن
الخير (وتريبث) لاصحابه لان علل الامور نجسه عن حاجته وأنشد ابن بري للاخطل

موطأ البيت محمود شمانه * عند الجمالة لا كزولا عوق

(و) قال ابن دريد رجل عوق (كقبر) اذا كان (يابط الناس عن أمورهم) شدد الواء الارزني وأبو سهل الهروي في الجهرة (أو)
رجل عوق (جبان) بلغة هذيل خاصة نقله ابن دريد أيضا وقيل رجل عوق تعناقه الامور عن حاجته قال الهذلي
فدى لبني حبيان أمي فانهم * أطاعوا رئيسا منهم غير عوق

(و) العوق أيضا (جمع عائق) قال رؤبة * واعتاق عنه الجاهلين العوقا * قال (و) أما العوق (كصرد) فانه بمعنى (العائق)
مثل غدر بمعنى غادر (و) العوق أيضا (الجبان) هكذا ضبطه غير ابن دريد (و) قال ابن عباد العوق (من لا يزال يعوقه أمر) ونص
المحيط تعوقه أمور (عن حاجته ومن اذا هم بالشيء فعله) قال وكأنه من الاضداد وأغفله المصنف (وبشدد فيهما) في الاخير عن ابن
عباد وفي الجبان فقد تقدم انها لغة هذيلية قاعدته تكرار (والعوق بالفتح من عرج الوادي) (ع بالجاز) وقال ابن سيده
موضع لم يعين وقال غيره قبل هو أرض من ديار غطفان بين خيبر ونجد ولطرفة بن العبد

عقمان آل حبي السه * فبالاملاح فانهمر فعوق فرماح فالتلوي من أهله قفر

(أرباضهم أو غلط من ضمه) وقيل بالضم موضع من أرض الشام (أو) هو (كصرد فقط) هكذا جاء في شعر رؤبة (و) عوقه
(كهزة) هكذا في النسخ والصواب عوقه بالفتح كما هو في العباب (ة باليمامة) يكها بنو عدي بن حنيفة (و) العوقه (بالتحريك)
بطن من عبد القيس * قلت وهم بنو عوق بن لديد بن عمرو بن وديعه بن لكيز بن أقصى بن عبد القيس ووقع في بعض كتب الحديث
انهم حي من الازد والاولى الصواب وقال المغيرة بن حبيفا

اني امر وحظلي في أرومتها * لامن عتيك ولا أخوالي العوقه

(منهم) أبو نصر (المنذر بن مالك) بن قطنه العبدى من أهل البصرة روى عن ابن عمرو أبي سعيد رضى الله عنهم أركان من فصحاء
الناس فليج في آخر عمره روى عنه قتادة وسلمان التيمي ومات سنة ثمان أو تسع ومائة وأوصى ان يصلى عليه الحسن فصلى عليه
(ومحمد بن سنان) شيخ البخاري (العوقيان) وقال الغساني ان الاخير نزل العوقه فنسب اليهم وقال ابن قرقول ومنهم من يسكن
الواو وهما صحيجان * وفاته محمد بن محمد بن حكيم العوق البصري عن ابن خليفة ذكره المالبني (والعوق محركة الجوع) يقال عوق
وعوق (و) قال ابن الاعراب (رجل عوق لوف تكجل) فيها مثل ضيق عيق (و) قال اللحياني يقال سمعت (عاق عاق) وعاق عاق
(حكاية صوت الغراب) قال وهو نعاقه ونعاقه بمعنى واحد (وعوق كنوح) اسم وهو (والدعوج الطويل) المشهور قاله الازهرى
(ومن قال دعوج بن عني فعدا خطأ) هذا الذي خطأه هو المشهور على الالسنه قال شيخنا وزعم قوم من حفاظ التواريخ ان عني
هي أم عوج وعوق أبوه فلا خطأ ولا غلط وفي شعر عرقلة الدمشقي المذكور في بدائع البدائنه المتوفى سنة ٥٦٧

أعور الدجال عني * خلف عوج بن عناق

وهو ثقة عارف (و) العواق (كغراب صوت يخرج من بطن الدابة اذا مشى) كالوعاق وقيل هو الصوت من كل شيء قال

اذا ما الركب حل بدار قوم * سمعت لها اذا هدرت عواقا

(وما عاقت) المرأة (ولا لاقت عند زوجها) أي (لم تلصق بقلبه) كافي الصحاح زاد ابن القطاع وما حبسته عن فراقها أو نكاح غيرها
وقال غيره أي ما حظيت عنده وقيل عاقت اتباع للاق لأنه يقال لاق الدواة اذا الصقت قال ابن سيده وانما حملناه على الواو وان لم
نعرف أصله لان انقلاب الالف عن الواو غريبا أكثر من انقلابها عن الياء (والعيوق) كننور (نجم أجرمضي) في طرف المجرة
الايمان يتلوا الثريا لا يتقدمها (ويطلع قبل الجوزاء) سمي بذلك لانه يعوق الدبران عن لقاء الثريا قال أبو ذؤيب الهذلي يصف الحجر

فوردد والعيوق مقعد راى النضرب خلف النجم لا يتلعل

تراعى الثريا وعيوقها * ونجم الذراعين والمرزما

وأنشد البيت

قال سيبويه لزمته اللام لانه عندهم الشيء بعينه وكان جعل من أمه كل واحد منها عيوق قال فان قلت هل هذا البناء لكل ما عاق شيئا
قيل هذا بناء خاص به هذا النجم كالدبران والسمالك وقال ابن الاعراب هذا عيوق طالعا لحذف الالف واللام وهو ينوهم ما فلذلك
يبقى على تعريفه الذي كان عليه وقال الازهرى عيوق فيعول فيحتمل أن يكون بناؤه من عوق ومن عيق لان الواو الياء في ذلك

سواء وأنشد

قال الجوهري أصله فيعول فلما التقي الياء والواو الاولى ساكنة صارت اياء مشددة (و) قال ابن عباد يقال (أعوق في الدابة أو الزاد)
أي (قطع) قال (والمعوق كحسن المحقق) والمعوق أيضا (الطائع) في الصحاح (تعوق تثبط) * ومما يستدل به عليه تعوقه

(المستدرک)

تبدولنا اعلامه بعد الغرق * في قطع الال وهبوات الدق
خارجة أعناقها من معنق * تنشطه كل مغلاة الوهق

(المستدرک)

أى اعتنفت فأخرجت أعناقها والتركيب يدل على امتداد في شئ ما في ارتفاعه واما في انسياب * ومما يستدرك عليه رجل معنق
وامرأة معنقة طويل العنق هضبة عنقاء مرتفعة طويلة والعنق العصر بالعنق واعتنفت الدابة وقعت في الوحل فأخرجت عنقها
وعنق النصف والشاء أولهما ومقدمتهما على المثل وكذلك عنق السن قال ابن الاعرابي قلت لا عرابي كم أتى عليه قال أخذت بعنق
الستين أى أولها والجمع اعناق وعنق الرحم ما استدق منها مما يلي الفرج وفي الحديث يخرج عنق من النار أى يخرج قطعة من النار
وقال ابن شميل اذا خرج من النهر ماء فخرى فقد خرج عنق وهم عنق عليه كفوا لهم هم اب عليه والعنق القطعة من المال وسير
عنيق كأمير مثل عنق وهما اسمان من أعنق اعناقا فادابة معنق وعنيق مثل معنق وفي الحديث فانطلقنا معا نيق الى الناس
نبشرهم قال شمر أى مسرعين وفي حديث أصحاب الغار فانفجرت الصخرة فانطلقوا معا نيقين أى مسرعين من عاق مثل أعنق اذا
سارع وأسرع ويرى معانيق ورجل معنق وقوم معنقون ومعانيق وقال ذو الرمة

اشاقت اخلاق الرسوم الدوائر * بادعاص حوض المعنقات النوادر

المعنقات المتقدما منها وفي نوادر الاعراب بلاد معنقة ومعلقة بعبدة وقد أعنقت وأعلفت ويقال عنقت السحابة اذا خرجت من
معظم الغيم تراها يبيض لا شراق الشمس عليها قال
وقال ابن بري ناقة معنق تسير العنق قال الأعشى
وفي الحديث أعنق ليجوت أى ان المنية أسرع به وساقته الى مصرعه والعنق كسحاب الحرة والعنق بضمتين جمع عنق للسفلة
وأشد ابن الاعرابي

لا أذبح النازي الشبوب ولا * أسلخ يوم المقامة العنقا

لا آكل الغث في الشتاء ولا * أنصح ثوبي اذا هو انخرقا

وشاة معنق نلد العنوق قال لهني على شاة أبي السباق * عنيقة من غنم عناق * مرغوسة مأمورة معنق

وقال علي بن حمزة العنق المنكر وبه فسر قول الشاعر السابق واتهم بالعنق أى بالمتكروجا باذنى عناق أى بالكذب الفاحش وقول
أبي المثلج برقي صخر النقي
حامي الحقيقة تسال الودقة مع * عناق الوسيقة جلد غير ثنيان

أى يمتق في أثر طريقته ويرى معنق بالناء وقد ذكر في محله ويقال الكلام يأخذ بعضه باعناق بعض ويعنق بعض وهو مجاز
واعنق الامر لزمه واعتنقت الرمح بالتراب من العنق وهو السير الفسيح وعوج بن عنق يأتى في الحرف الذى بعده والمعنقة كجذعة
حتى الدق مولدة والمعانق خيول منسوبة للعرب يقولون في الواحد معنق كسر الميم ((العوق الحبس والصرف) يقال عاقه عن كذا
يعوقه اذا حبسه وصرفه واصل عاق عوق ثم نقل من فعل الى فعل ثم قلبت الواو في فلمات ألفا فصارت عاقت فالتقى سا كان العين
المعتلة المتلوقة النقا ولام الفعل فحذفت العين لا لتقاها ما فصار التقدير عقت ثم نقلت الضمة الى الفاء لان أصله قبل القلب فعلت
فصار عقت فهذه أصل الا ان ذلك الأصل الاقرب لا الا بعد الا ترى ان أول أحوال هذه العين في صيغته انما هو قنعة العين
التي أبدلت منها الضمة وهذا كله تمليل ابن جنى (و) العوق أيضا (التثنية كالتعويق والاعتياق) يقال عاقه عن الوجه الذى أراد
عائق وعقام وعوقه واعتاقه كله بمعنى وفي التنزيل قد يعلم الله المعوقين منكم وهم قوم من المنافقين كانوا يبطون أنصار النبي صلى
الله عليه وسلم عن نصرته صلى الله عليه وسلم وقال رؤبة

* فسكن الله القلوب الخفقا * واعتاق عنه الجاهلين العوقا * من العدا والاقربين العققا

(و) العوق الرجل الذى لا خير عنده قال رؤبة * فدا لمنهم كل عوق أصلد * (ويضم) نقله الصاغاني (ج اعواق)
(و) العوق أيضا (من يعوق الناس عن الخير كالعوقه) بالهاء (ولا يكون ذلك آخر عوق) أى (آخر دهره) يقال (عاقى) عن الامر
الذى أردت (عائق) وعقائى عائق (وعوق بالفتح والضم وككتف بمعنى) واحدا أى صارف ومشط وشاغل (ويعوق ضم) كان لكناية
عن الزجاج وقيل كان (لقوم نوح) عليه السلام كافي الصحاح (وكان رجلا من صالحى) أهل (زمانه فلما مات جزعوا عليه فأناهم
الشیطان في صورة انسان فقال أمثله لكم في نحر ابكم حتى تروه كما صليتم ففعلوا ذلك به وبسبعة من بعده من صالحهم ثم غمضى
بهم الامر الى ان اتخذوا تلك الامثلة أصناما يعبدونها) من دون الله تعالى الله علوا كبيرا ومنه قوله تعالى ولا يعفون ويعوقون ونسرا
قال الليث كذا بغتة ونقله الازهرى أيضا وليس في نص الليث وبسبعة من بعده (وعوائى الدهر الشواغل من احداثه) يكون جمع
عائقة أو عوق على غير القياس قال أبو ذؤيب الهذلى

الاهل أتى أم الحويرث مرسل * نغم خاندان لم تعقه العوائق

وقال أمية بن أبى الصلت تعرف هذى القلوب حقا اذا * همت بخير عاقت عوائقها

وقال أبو عمرو وهو ملولى الخزاعة يقال له ابن الوارش وقيل لسابق الديبرى (و) قولهم (ضيق ليق عيق اتباع) وقيل عيق بمعنى ذى

تظل نبات أعنق مسرجات * لرؤيته يرحن ويغتنبنا
قال أبو العباس من جعل أعنق رجلا رواه مسرجات بكسر الراء ومن جعله فرسارواه بفتحها (و) طارت به (العنقاء) أي (الداهية)
قال يحملن عنقاء وعنقفيرا * وأم خشاف وخنشفيرا * والدلو والدليم والزفيرا
وكاهن دواه ونكر عنقاء وعنقفيرا وانما هـ ما باللام وقد تحذف منه اللام وهما باقيا على تعريفهما (و) قال الجوهري أصل
العنقاء (طائر) عظيم (معروف الاسم مجهول الجسم) وقال أبو حاتم في كتاب الطير وأما العنقاء المغربية فالداهية وليست من الطير
علمها وقال ابن دريد عنقاء مغرب كلمة لا أصل لها يقال انها طائر عظيم لا يرى الا في الذهور ثم كثر ذلك حتى سمي الداهية عنقاء مغربا
ومغربة قال ولولا لمين الخليفة خلقت * به من يدالحاج عنقاء مغرب
وقيل سميت عنقاء لانه كان في عنقه ابيض كالطوق وقال كراع العنقاء فيما يزعمون طائر يكون عند مغرب الشمس وقال
الزجاج هو طائر لم يره أحد وقيل في قوله تعالى طيرا ابايل هي عنقاء مغربة وقيل هو العقاب (و) قد (ذكر في غ ر ب) شيء
من ذلك فراجع (و) العنقاء (لقب) رجل من العرب وهو (ثعلبة بن عمرو) وعمره هو من بقياء بن عامر بن حارثة بن ثعلبة بن امرئ
القيس بن مازن قال ابن الكلبي قبل له ذلك (الطول عنقه) وقال الشاعر
أو العنقاء ثعلبة بن عمرو * دماء القوم للكلبي شفاء
* قلت والى ثعلبة يرجع نسب الانصار وهم بنو الاوس والخزرج ابني ثعلبة العنقاء هذا (و) العنقاء (أكمة فوق جبل مشرف)
قاله أبو مالك وقد تقدم ذلك للمصنف في غ ر ب وأما قول ابن أحر
في رأس خلقاء من عنقاء مشرفة * لا ينبغي دونها سهل ولا جبل
فانه يصف جبلا يقول لا ينبغي ان يكون فوقها سهل ولا جبل أحسن منها (و) عنقاء (ملك من قضاة) والتأنيث عند اللث
للفظ العنقاء (وابن عنقاء شاعر) كما في العباب (وعنق كبشرى أرض أواد) وبه روى قول أبي ذؤيب الهذلي المذكور في
ع م ق (و) العنق (كأمر المعانق) قال الشاعر وبات خيال طيفك لي عنيقا * الى ان جعل الداعي الفلاحا
كما في الصحاح وأشد أبو حنيفة وما راغنى الا زهاء معانقي * فأنى عنق بات لي لا اباليا
(والعنق محركة) ضرب من السير وهو (سير مسطر) منبسط (للابل والدابة) ومنه الحديث انه كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص
وقال أبو التيجم ياناقي سيري عنقا فسيحا * الى سليمان فنتربحها
(و) العنق (طول العنق) وقد عنق كفرح (و) العناق (كسحاب الانثى من أولاد المعز) زاد الا زهري اذا أنت عليها سنة
وقال ابن الاثير ما لم يتم له سنة وأنشد ابن الاعرابي لقريظ يصف الذئب
حسبت بغام را حلتى عنقا * وما هي ويب غيرك بالعناق
فلو اني رميتك من قريب * لعاقن عن دعا الذئب عاق
(ج) في أقل العدد ثلاث (أعنق) وأربع أعنق قال الفرزدق دعدع بأعنق القوائم اني * في باذخ يا ابن المراغة عال
(و) الجمع الكثير (عنوق) قال الا زهري هو نادر قال أوس بن حجر يصوع عنوقها أحوى زنيم * له ظأب كما يحجب الغريم
وأشد ابن السكيت أبوك الذي يكوى أنوف عنوقه * باظفاره حتى أنس وأتحقا
وقال سيدي به أمانت كسيرهم اياه على أفعل فهو الغالب على هذا البناء من المؤنث وأمانت كسيرهم له على فعول فله كسيرهم اياه على
أفعل اذ كانا يعتقان على باب فعل (وفي المثل العنوق بعد النوق يضرب في الضيق بعد السعة) وفي حديث الشعبي نحن في العنوق
ولم نبلغ النوق قال ابن سيده وفي المثل هذه العنوق بعد النوق يقول مالك العنوق بعد النوق يضرب للذي يكون على حالة حسنة
ثم يركب القبيح من الامر ويدع حاله الاولى ويحط من غلوا الى سفل قال الا زهري يضرب للذي يحط عن مرتبة بعد الرفعة والمعنى
انه صار يري العنوق بعدما كان يري الابل وراعى الشاء عند العرب مهين ذليل وراعى الابل عزيز شريف (وعنق الارض
دابة) صياد يقال لها القفه والغجل وهي أصغر من الفهد طويل الظهر وقال الا زهري فوق الكلب الصيني يصيد كما يصيد
الفهد ويأكل اللحم وهو من السباع يقال انه ليس شيء من الدواب يؤرأى به أثره اذا عدا غيره وغير الارنب وجمعه عنوق أيضا
(بجمجمة سياه كوش) قل وقد رأيت به بالبادية وهو أسود الرأس أبيض سائر (والعناق أيضا الداهية) يقال اني فلان عناق
الارض وأذنى عناق أي داهية (و) قيل (الامر الشديد) قال
اذ غطين على القباقي * لاقين منه أذنى عناق
أي من الحادى أو من الجمل (و) يقال رجعت فلان بالعناق اذا رجعت خائبا بوضع العناق موضع الخيبة) قال
أمن ترجيع قارية تركتم * سبانيا كم وأبتم بالعناق
وصفهم بالجن وقارية طير أخضر ينذر بالمطر يقول فرعتم لما سعتم ترجيع هذا الطائر فتركت سبانيا كم وأبتم بالخبية (كالعنافة

(عناق)

أعرف منكم جدل العواتق * وشعر الاقفاء والعناق

﴿العناق بالضم و﴾ قال سيديويه هو مخفف من العنق (بضمين و) قوله (كأنهم وصرده) لم يذكرهما أحدهما أئمة اللغة فيمبارأيت غير أني وجدت في العباب قال في أئمة التركيب والعنق العنق فظن المصنف انه العنق بضمين وليس كذلك بل هو العنق محركة بمعنى السير ولكن المصنف ثقة فيما نقله فينبغي أن يكون ما يأتي به مقبولا (الجيد) وهو صلة ما بين الرأس والجسد وقد فرق بين الجيد والعنق بما هو مذكور في شرح الشفاء للخفاجي فراجعه يذكر (ويؤنث) قال ابن بري ولكن قولهم عنق هناء وعنق سطعاء يشهد بتأنيث العنق والتذكير أغلب قاله الفراء وغيره وقال بعضهم من خفف ذكرهم من نقل أنث وقال سيديويه (ج) أي جمعهما (أعناق) ليجاوزوا هذا البناء (و) من المجاز العنق (الجماعة) الكثيرة والمتقدمة (من الناس) مذكر (و) قيل هم (الرؤساء) منهم والكبراء والاشراف وبهم ما فسر قوله تعالى فظلت أعناقهم لها خاضعين أي فتظل أشرفهم أو جماعاتهم والجزء يقع فيه الماضي في معنى المستقبل كفي العباب وقيل أراد بالاعناق هنا الرقاب كقولك ذلت رقاب القوم وأعناقهم ويقال جاء القوم عنقا عنقا أي طوائف وقال الازهرى أي فرقا كل جماعة منهم عنق وقيل رسلا رسلا وقطيعا قطيعا وقال الاخطل

واذا المثلون نواكبت أعناقها * فاحل هناك على فتى جمال

قال ابن الاعرابي أعناقها جماعتها وقال غيره ساداتها وفي الحديث لا يزال الناس مختلفين أعناقهم في طلب الدنيا أي جماعات منهم وقيل أراد بهم الرؤساء والكبراء كما تقدم (و) العنق (من الكرش أسفلها) قال أبو حاتم هو والقبعة شيء واحد (و) العنق (من الخبر القطعة منه) كذا في النسخ والصواب من النامير كما هو نص ابن الاعرابي قال يقال لفلان عنق من الخير أي قطعة قال (ومنه) الحديث (المزفون أطول الناس أعناقا) يوم القيامة (أي أكثرهم أعمالا) ويشهد لذلك قول من قال ان العنق هو القطعة من المال خيرا كان أو شرا (أو) أراد انهم يكونون (رؤساء) يومئذ (لانهم) أي الرؤساء عند العرب (يوصفون بطول العنق) قاله ابن الاثير ولو قال بطول الاعناق كان أحسن قال الشهرستاني بن شريك اليربوعي

يشبهون - يوفاني صرامتهم * وطول أنقية الاعناق واللمم

(وروي) اعناقا (بكسر الهمزة أي) أكثر (اسمرا الى الجنة) وأعلمهم اليها وفي الحديث لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما أي مسرعا في طاعته منبسطا في عمله (وفيه أقوال أخر ستة) أحدها انهم سباق الى الجنة من قولهم له عنق في الخير أي سابقه قاله نعلب الثاني يغفر لهم مدصوتهم الثالث يزادون على الناس الرابع ان الناس يومئذ في الكرب وهم في الروح والنشاط متطلعون لان يؤذن لهم بدخول الجنة وغير ذلك كفي الفائق والنهاية وشروح البخاري (و) من المجاز (كان ذلك على عنق) الاسلام وعنق (الدهر) أي قديم الدهر (وقديم الاسلام) (و) قولهم (هم عنق اليك أي مائلون اليك) (و) (منتظرون) قال الجوهرى ومنه قول الشاعر يخاطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه

أبلغ أمير المؤمنين أخا العراق إذا أتينا أن العراق وأهله * عنق اليك فهيت هيتا

وقال الازهرى أراد أنهم أقبلوا اليك بجماعتهم يقال جاء القوم عنقا عنقا (وذو العنق فرس المقداد بن الاسود) الكندي رضي الله عنه أورده ابن السكبي في انساب الخليل (و) ذو العنق (لقب يزيد بن عامر بن الملوخ) بن يعمربن وهذا الشداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ايث الليثي (و) ذو العنق (شاعر جذامي) ذو العنق (لقب خويلد بن هلال) بن عامر بن عائذ بن كلب ابن عمرو بن لؤي بن رهم بن معاوية بن أسلم بن أخس بن الغوث بن اثمار (الجبلي) السكبي (لغلظ رقبته وابنه الحجاج بن ذي العنق جاهلي) كان (قد رأس) قال ضرار بن الخطاب الفهري ان كنتم منشدي فوارسكم * فانوا الحصينين وابن ذي العنق

٣ قوله وهذا الشداخ
أي يعمربن كما ذكره المصنف
في مادة ش د خ

(و) من المجاز (أعناق الریح ما طعم من عجاجها والمعنقة كمكنسة القلادة) كفي الصالح والتهديب وخصمه ابن سيدة فقال نوضع في عنق السكلب (و) قال ابن شميل المعنقة (الحبل الصغير بين أيدي الرمل) قال الصاغاني (والقياس معناقه لقولهم في الجمع معانيق الرمال) كذا روي عن ابن شميل قال الصاغاني أو معانق الرمل (وذو العنق كزبير ع وذات العنق ماءة قرب حاجر والمعنقة كمرحلة ما انعطف من قطع الخنور) نقله الصاغاني قال (و) يقال (بلد معنقة) أي (لا مقام به لجدوبته) هكذا ذكره والذي في النوادر يخالفه كاسياني (ويوم عاتق م) معروف من أيام العرب (والاعنق الطويل العنق) الغليظة وقد عنق عنقا وهي عنقا بينة العنق وحكي اللحياني ما كان أعنق ولقد عنق عنقا يذهب الى النقلة (و) الاعنق (خيل من خيلهم) معروف (ينسب اليه) يعني بنات أعنق فانهن ينسبن اليه كاسياني قريبا (والسكلب) الاعنق من (في عنقه يباغض) كفي العباب والمفردات (وابراهيم بن أعنق محدث) كفي العباب (وبنات أعنق بنات دهقان ممتول) من الدهاقسة قال الاصمعي هن نساء كن في الدهر الاول بوصفن بالحسن أسرجن دوابهن لينظرن الى هذه الدرمة من حسنهن وقال أبو العباس بنات أعنق نسوة كن بالاهواز وقد

ذكرهن جرير للفرزدق بهجوه وفي مأخوذا عنق بت ترني * وعهر ما كدحت من السؤال

(و) أيضا (الخليل المنسوبة الى أعنق) الذي تقدم ذكره (وبالوجهين فسر قول) عمرو (بن أحمز) الباهلي الذي أنشده ابن الاعرابي

(ويقال لها) أى لتلك الشجرة (العماقية) كثمانية قال ساعدة بن العجلان

غداة شواط فنجوت شدا * وثوبك في عماقية هريد

ويروي في عباقية وهي شجرة ذات شوك وقد ذكر في موضعه (ربيع برعامق يرعاها) نقله الجوهري وابل عامقة كذلك (و) العمق
(أرض قتل بها صاحب أبي ذؤيب) الهدلى الذي رثاه بقوله

لما ذكرت أخا العتيق وأو بني * هم وأفرد ظهري الاغلب الشيم

قال الصاغاني فيه ثلاث روايات بالكسر والضم وبالنون بدل الميم * قلت اما الكسر فهي رواية الباهلي ورواه الاخفش بفتح العين وقال هو اسم واد فتكون الروايات أربعة (أو الرواية في البيت بالضم وهو واد) والاول قول الاصمعي (و) عمالق (ككتاب ع) عن ابن دريد (و) عمالق (بالضم) (واد) قال الاخطل وقد كان منها منزلا نستلذه * أعامق برقائه فأجاوله

وقال عدی بن الرقاع عشت ریاض أعماق حتی اذا * لم یبق من شمال النهار شمل

بسطت هوادیه ابرافتمکشت * وله علی کیناخن صلیل

(والاعماق د بين حلب وانطاكية) قرب دابق وقد جاء ذكره في فتح القسطنطينية قال قنزل الروم بالاعماق أوبدابق وهو مصب مياه كثيرة لا تخف الا صيفا وهو العمق) بيمينه الذي مر ذكره وكأنه (جميع أجزائه) كما جعوا خناصرات وغيرها (والعمق محركة وضرا لمن في النحي) عن اللحياني يقال ما في النحي عمقه ولا عبقة أى لطخ ولا وضرو ولا لعوق من رب ولا سمن (وله فيه عمق محركة) أى (حق) عن ابن شميل (وأعمق البئر) وأعمقتها (وعمقتها) تعميها (واعتمقتها) واقتصر الجوهرى على الأولين (جعلها عميقة) أى بعيدة القعر (وعق النظر في الامور) تعميها (بانغم) فيها (وتعمق في كلامه) أى (تنطع) نقله الجوهرى قال رؤبة

* ومن بنى في الدين أو نعمه * والتركيب يدل على أصل ذكره ابن الأعرابي قال انعم إذا كان صفة للطريق فهو البعد وإن كان صفة للبر فهو طول جرابها * ومما يستدل عليه عمقين تشبيه عمق بالفخ واديسيل في وادي الفروع وعماق الأرض فواحيا ورجل عمق الكلام بالضم أي لكلامه غور وعمق في الأمر تنوق فيه والمتعمق المبالغ في الأمر المتشدد فيه الذي يطلب أقصى غايته والعمق محركة وادى بنى غير لهم به ماء يقال لها العمقة والعمق بالفخ موضع بالجيزة وموضع بنو سحي البمامة لباهلة وناحية بعرش * ومما يستدل عليه العمق بالضم العنقود يؤكل ما عليه ويترك بعضه أهمله الجماعة ونقله الأزهري في ع م ش (العماليق والعمالة قوم) من عاد (نقر قوا في البلاد) وانقرض أكثرهم وهم (من ولد عمليق كقنديل أو) عملاق مثل (قرطاس) الآخر عن الألب (ابن لاوذن ارم بن سام) بن فوح عليه السلام كافي العمالح وفي المقدمة الفاضلية أن لاوذ أخو ارم وارنخشد بنى فوح عليه السلام وقال الألب وهم الجبابرة الذين كانوا بالشام على عهد موسى عليه السلام وقال ابن الأثيرهم الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد وقال ابن الجواني عمليق أبو العمالة والفراعنة والجبابرة بمصر والشام وكانوا أقبانوا منقرضين وقال السهيلي من العماليق ملوك مصر افراعنة منهم الوليد بن مصعب بن اشمير بن الهو بن عمليق وهو صاحب موسى عليه السلام والريان بن الوليد صاحب يوسف عليه السلام (والعملة البول والسلخ أو الرمي بها) عن ابن عباد (و) قال ابن الأثير العملة (العميق في الكلام) ومنه حديث خباب انه رأى ابنه مع قاص فأخذ السوط وقال أمع العملة هذه قرن قد طلع فشبها القصاص بهم لما في بعضهم من الكبر والاستطالة على الناس (و) العملاق (كقرطاس من يخذل عن نظرفه) ونص المحيط من يخذل الناس بنظرفه وفي النهاية يقال إن يخذل الناس ويخلفهم عملاق ونشبهه القصاص بالذين يخذعونهم بكلامهم وهذا أشبه * ومما يستدل عليه العمليق الجور والظلم والعمالة اخلاط الماء في الحوض وخشورته وحكي ابن برى عن ابن خالويه العمليق الاختلاط والخشورة ولم يقيد بماء ولا غيره وعمليق ماؤهم إذا قل والعملاق الطويل والجمع عماليق وعمالة وعملاق بغير ياء الأخيرة نادرة وقد سمعوا عملاقا بكسر ز وج وقرطاس (العندقة كبنده) أهمله الجماعة وقال ابن عباد موضع في (أسفل البطن عند السرة) كأنها نقرة النحر) كما في العباب وقال غيره هي نقرة السرة ويقال ذلك في العنقود من العنب وفي حل الأراك والبطم ونحوه كافي اللسان * ومما يستدل عليه العنقة بالضم مجتمع الماء والطين ورجل عنق كنف قد سبي الخلق كافي اللسان * ومما يستدل عليه العنق كعنق الخلق يقال عنق عليه عنقه أي ضيق عليه كافي اللسان * ومما يستدل عليه العنق في النوادر والعنق مثل عنق من النساء الطويلة المعروفة قال

حتى رميت عزاق عنق * تأكل نصف الملم يلق

المزاق التي يكاد يتزق بملدها من سرعتها كفي العباب * ومما يستدرأ عليه عنشك بجعفر اسم كافي اللسان ((العنق)) بجعفر
أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (خفة الشيء) وقلمته (ومنه) اشتقاق (العنقه) قال الليث اسم (اشعيرات بين الشفة السفلى
والذقن) وقال غيره هي ما بين الشفة السفلى والذقن خلف شعرها وقيل هي ما بين الذقن وطرف الشفة السفلى كان عليها شعر أولم
يكن وقيل هي ما نبت على الشفة السفلى من الشعر وقال الازهرى هي شعرات من مقدمة الشفة السفلى ورجل بادي العنقه
إذا عرى موضعها من الشعر وفي الحديث انه كان في عنقه شعرات بيض والجمع عنافق قال

لابي الاسود الدؤلي لو تعلقت معاذة ثلثا تصيبك عين وفي الحديث من تعلق شيئا وكل اليه أي من علق على نفسه شيئا من التعاويذ والتمايم واشباهها معتقدا انها تجلب اليه نفعا أو تدفع عنه ضرا وقال الشاعر

تعلق ابريقا وأظهر جمعة * ليهلك حيا ذارها وجامل

(و) علق (الباب) تعليقا (أو تجه) يقال علق الباب وأزله بمعنى (وعلق فلان بالضم امرأة) أي (أحبها) وهو من علاقة الحب قال الاعشى

علقتما عرضا وعلقت رجلا * غيري وعلق أخرى غيرها الرجل

وعلقتني فتاة ما يجتاولها * من أهلها ميت يهذي بها وهل

وعلقتني أخرى ما تلتأني * وأجمع الحب حبا كله خبيل

علقتما عرضا وأقتل قومها * زعم العدم رأيك ليس بمرغم

وقال عنزة

(و) علق بها علوقا (تعلقها) (بها) وعلق بها (بمعنى) واحد قال أبو ذؤيب

تعلقه منها دلال ومقلة * نطل لأصحاب الشقاء يديرها

أراد تعلق منها دلالا ومقلة فقلب (كاعتلق) به اعتلاقا (و) قولهم (ليس المتعلق كالمأنق أي ليس من يمتنع) كذا في النسخ والصواب ليس من يتبلغ (بالسير كن يتأنق) في المطاعم (يأكل ما يشاء) كذا في الصحاح والعياب قال الزنجشيري ومنها قولهم

علقوا رمقه بشئ أي أعطوه ما يسكر رمقه ويقال ما طعماه الا تعلق والعلاقة (وعلق كشداد بن أبي مسلم وعثمان بن حسين

ابن عبيدة بن علاق محدثان) (و) علاق (بن شهاب بن سعد بن زيد مناة) جاهلي * وفاته علاق بن مروان بن الحكم بن زباج هكذا ضبطه

المرزباني بالمهمل وكذا ابن جني في المنهج والتركيب يدل على فوط الشئ بالشئ العالي ثم يتبع الكلام فيه * ومما يستدرك عليه

علق بالشئ علقا وعلقه نشب فيه قال جرير اذا علقت مخالبه بقرن * أصاب انقلب أو هلك الجبابا

وفي الحديث فعلمت الاعراب به أي نشبوا وتعلقوا وقيل طفقوا وقال أبو زيد

اذا علقت قرنا خطا طيف كفه * رأى الموت رأى العين أسود أجرا

وهو عالق به أي نشب فيه وقال اللحياني العلق النشوب في الشئ يكون في جبل أو أرض أو ما أشبههما ونفس علقته به لهجة وقد ذكر

شاهده وفي المثل * علقت مراسيها بذي رمرام * يقال ذلك حين نظمئ الابل وتقرع ونم بالمرتع بضرب لمن اطمأن وقرت

عينه بعيشه ويقال للشيخ قد علق الكبر معاقه جمع معلق وفي الحديث فعلمت منه كل معلق أي أحبها وشغف بها وكل شئ وقع

موقعه فقد علق معاقه وأعلق أظفاره في الشئ أنشبهها وعلق الشئ بالشئ ومنه وعليه تعليقا ناطه وتعلق الشئ لزمه ويقال لم

تبق لي عنده علاقة أي شئ ويقال أرض من المركب بال تعليق يضرب مثلا للرجل يؤمر بان يقنع ببعض حاجته دون تمامها كالراكب

عليقة من الابل ساعة بعد ساعة ويقال هذا الكلام لنا فيه علاقة أي بلغه وعندهم علاقة من متاعهم أي بقية وعلق علاقا

وعلوقا كل وما بالناقة علوق كصبر أي شئ من اللبن وماترك الحالب بالناقة علاقا إذا لم يدع في ضرعها شيئا والصبي يعلق عص

أصابعه وقال أبو الهيثم العلوق ماء الفعل لان الابل اذا علقت وعقدت على الماء انقلب ألوانها واحمرت فكانت أنفاس لها في نفس

صاحبها وبه فسر قول الاعشى السابق وابل عوالق ومعزى عوالق جمع عالق وقد ذكر نقله الجوهرى والعلوق من الدواب هي العليقة

والعليق ارسال العليقة مع القوم وقال شمر العلاقة بالفتح النيل وقال أبو نصر هو التباعده وبه ما فسر قول امرئ القيس

باي علاقة تنار غبر * ن عن دم عمرو على مرثد

وعلى الاخير الباء مقحمة والعلاقة بالنكسر المعلق الذي يعلق به الاناء ويقال لفلان في هذه الدار علاقة بالفتح أي بقية تصيب

والمعلق بغير ياء من الدواب هي العلوق عن اللحياني وفي بيته معاليق التمر والعنب جمع معلق ومعالق العقود والسنوف ما يجعل

فيها من كل ما يحسن وفي المحكم ومعالق العقد السنوف يحسب فيها من كل ما يحسن فيه والاعالق كالمعالق كلاهما ما عاق

ولا واحد للاعالق ومعلق الباب شئ يعلق به ثم يدفع المعلق فينفتح وهو غير المغلق بالمعجمة وفي الاساس ما باله معلق ولا مغلق

أي ما يفتح بفتح أو بغيره وسبأني وقد علق الباب مثل علقه وتعلق الباب أيضا نصبه وتركيبه وعلق يده وأعلقها قال

وكنيت اذا جاورت أعلقت في الذرى * يدي فلم يوجد جنبني مصرع

والمعلقة بعض اداة الراعي عن اللحياني والعلق بضم العين الدواهي وما بينهما علاقة بالفتح أي شئ يتعلق به أحدهما على الآخر والجمع

علائق قال الفرزدق حملت من بحر مثاقيل حاجتي * كريم الحنينا مشقبا بالعلائق

أي مستقبلا بما يعلق به من الديات ولي في الامر علوق ومتعلق أي مفترض والعلاقة كجبانة الحية والمعلقة من النساء التي فقد

زوجها قال تعالى فتذروها كالمعلقة وقال الازهرى هي التي لا ينصفها زوجها ولم يتحل سبيلها فهي لا أيم ولا ذات بعل وفي حديث

أم زرع ان أنطق أطلق وان أسكت أعاق أي يتركني كالمعلقة لا ممسكة ولا مطلقه وعلق الدابة علق عليها والعليق الشراب على المثل

وأشد الازهرى لبعض الشعراء وأظن انه ليسدوا شاده مصنوع

(المستدرك)

الغطفاني (التابعي) وهو زياد بن علاقة بن مالك يروي عن اسامة بن شريك وجري بن عبد الله والمغيرة بن شعبة وعمره قطبة بن مالك روى عنه الثوري وشعبة وناس ذكره ابن جبان في الثقات وقضية سباق المصنف في والده انه بالقح وهو خطأ صوابه بالكسر كما صرح به الحافظ وغيره (و) العلاقة (المنية كالعلوق كصبور) وسباق في ذكر العلوق قريبا والشاهد عليه وأما العلاقة التي ذكرها فانه خطأ والصواب علاقة بالتشديد كما ضبطه غير واحد من الأئمة وبه فسر واقول الشاعر

عين بكى اسامة بن لوى * علفت مل أسامة العلاقة

٣ قوله عين بكى اسامة الخ
كذا في النسخ والذي ساقى
في مادة فوق لاسامة بن لوى
علقت بساق سامه فانظر اهـ

أى المنية وقيل عنى بها الحية المتعلقة بالانها علفت زمام ناقته فلدغته فأنزل ذلك وسباق في قصة في فوق قريبا (والعلق بالكسر النفيس من كل شئ) سمي به تعلق القلب به (ج علق وعلوق) بالضم ومنه حديث حذيفة قال هؤلاء الذين يسرقون أعلقنا أى نفاس أموالنا وقال تائب شرا يقول أهلكم ما لولقنعت به * من ثوب صدق ومن بزوأعلق (و) قال ابن عباد العلق (الجرب) قال (و) يفتح فيها (أى في النفيس والجرب) (و) العلق (الخمر) لذهابها (أو عنيقها) أى القديمة منها قال الشاعر اذا ذقت فاهما قلت علق مدمس * اريد به قيل فغور في سباب (و) العلق (الثوب الكريم أو الترس أو السيف) عن اللحياني قال وكذا الشئ الواحد الكريم من غير الروحانيين (و) يقال فلان (علق علم) وطب علم وتبع علم (أى بحبه) ويطلبه (ويقبه) (و) العلق المال الكريم يقال علق خير وقد قالوا (علق شمر كذلك) والجمع اعلق (و) العلاقة (بها) ثوب صغير وهى (أول ثوب يتخذ للصبي) نقله الصاغاني (أو قيص بلا كين أو ثوب يحجب) أى يقطع (ولا يحاط جانباه تلبسه الجارية) مثل الصدرة بتبذل به (وهو الى الجزة) قال الطماح بن عامر بن الاعلم بن خويلد العقيلي وأنشده سيديويه لحيد بن ثور وليس له وأنشده ابن الاعرابي في نوادره لزاحم العقيلي وليس له وماهى الا في ازار وعلقة * مغار ابن همام على حى خعما

ويروى الا ذات انب مفرج وفي كتاب الجيم لابي عمرو في ازار وشوذر وقال ابن بري العلاقة الشوذر وأنشد البيت (أو) العلق والعلاقة (اشوب النفيس) يكون للرجل ويقال ما عليه علاقة اذ لم يكن عليه ثياب لها قية (و) العلاقة (شجرة يدبغ بها) علاقة (باللام اسم) والمدح المدكور قريبار جز وقد سبقت الاشارة اليه (و) قولهم (استأصل) الله (علقاتهم لغية في عرفاتهم) بالراء قال ابن عباد أى أصلهم وقيل هى جمع علق للنفيس وكسر التاء لغة (والعلق كزنا ربنت) عن ابن عباد (و) العلوق (كصبور الغول والداهية والمنية) قال ابن سيده صفة غالبه قال المفضل البكري

وسائلة بشعلبه بن سير * وقد علفت بشعلبه العلوق

وقد تقدم في س ي ر (و) العلوق (ما) تعلقه أى (ترعاه الابل) وأنشد الجوهري للاعشى

هو الواهب المائة المصطفا * لا ط العلوق بين اجرار

يقول رعين العلوق حتى لا ط بين الاجرار من السمن والخصب قال ابن بري والصاغاني الذي في شعر الاعشى

بأجود منه بأدم الركا * ب لا ط العلوق بين اجرار

هو الواهب المائة المصطفا * اما محاضا واما عشارا

(و) العلوق (شجرتا كاه) تحمر منه (الابل العشار) قال الصاغاني ويروى * وبالمائة الكوم ذات الدخيس قال الجوهري ويقال أراد بالعلوق الولد في بطنه أو أراد بالاجرار حسن لونها عند اللقيم (و) العلوق (ما يعلق بالانسان) نقله الجوهري قال (و) العلوق (الناقة التي تعطف على غير ولدها فلا ترأه وانما تشبهه بأنفها وتمنع لبنها) ونص اللحياني هى التي ترأه بأنفها وتمنع درتها وأنشد ابن السكيت للناقة الجعدى رضى الله عنه وما نحنى كذاح العلو * قياتر من غرة تضرب

(و) قال الليث العلوق من النساء (المرأة) التي (لا تحب غير زوجها) من النوق (ناقة لا تألف الفحل ولا ترأه الولد) وكلاهما على القول قال (و) اذا كانت (المرأة ترضع ولد غيرها) فهى علوق أيضا (و) قولهم (عاملتنا معاملة العلوق يقال) ذلك (لمن تكلم بكلام لا فاعل معه والعلق كصرد المنيا) والدواهى هكذا في النسخ والصواب فيها وفيما بعدها أن يكون بضمين فانها جمع علوق فتأمل (و) العلق أيضا (الاشغال) أيضا (الجمع الكثير) وهذا قد تقدم (والعلق كزبانى حصن) في بلاد البجة (جنوبى) أرض (مصر) به معدن التبر نقله ابن عباد (والعلق كسكارى الانقلاب واحدها علاقة) كثمانية (وهى أيضا العلائق واحدها علاقة ككتابة لانها تعلق على الناس) كفى الانسان (و) العلائق (من الصيد ما علق الجبل برجلها) جمع علاقة (وأعلق الرجل) (أرسل العلق) على الموضوع (لتقص) الدم ومنه الحديث اللدود أحب الى من الاعلاق (و) اعلق (صادف علقا من المال) أى نفيسا نقله ابن عباد (و) اعلق واخلق (جاء بالداهية) (و) اعلق (بأغرب بعيرين) اذا قرنهما بطرف رشائه نقله ابن فارس (و) اعلق (القوس جعل لها علاقة) وعلقها على الوتد وكذلك السوط والمخف والنقدح (و) اعلق (الصائد علق الصيد في حبالته) ويقال له علقته فادرك وقال اللحياني الاعلاق وقوع الصيد في الجبل يقال نصب له فأعلقه (وعلقه) على الوتد (تعليقا) اذا جعله معلقا وكذا اعلق الشئ خلفه كما تعلق الحقيبة وغيرها من وراء الرجل (كتعلقه) ومنه قول عبيد الله بن زياد

للتأنيث فلا ينونها كالم ينونها ووافقهم بعد نزعه الهاء من علاقة على ما يذهبون اليه من أن ألف علقى للتأنيث وقال أبو نصر العلقى
شجرة تدوم خضرتها في القيظ ومنابت العلقى الرمل والسهول قال جرير العود

بوعسا من ذات السلاسل يلتقى * عليها من العلقى نبات مؤنف

وأشد أبو حنيفة أودى بليلى كل نيف شول * صاحب علقى ومضاض وعبل

قال وهذه كلها من شجر الرمل قال وأراني بعض الأعراب يبتازعم أنه العلقى (فضـ بانه دقاق عسر رضىـها) وورقه لطاف يسمى
بالفارسية خلوام (تخذ منه المكناس) زعم بعض الأطباء أنه (يشرب طبيخه للاستسقاء) وقال بعض العرب الاوائل العلاقة
شجرة تكون في الرمل خضراء ذات ورق ولا خير فيها (والعلقى بعير برعاء) أى العلقى (و) هو أيضا (بعر) يعلق العضاء أى
ينتف منها وانما سمى علقا لانه (يتعلق بالعضاء) اطوله كفى الصحاح والعباب (والعلقى كقبيط) وربما قالوا العلقى مثل (قبيطى
نبت يتعلق بالشجر) يقال له بالفارسية سرنند كما قال الجوهري وقال أبو حنيفة يسمى بالفارسية دركة قال وهو من شجر الشول
لا يعظم واذا نشب فيه الشئ لم يكدي يتخلص من كثرة شوكة وشوكه شجر شدد اوله ثم شيسه الفرصا منابتها القياض والاشب وقال
غيره (مضغعه بشد اللثة ويبرى القلاع وضماده يبرى بياض العين وتوتوها والبواسير وأصله يفتت الحصى في الكلى وعلقى
الحبل وعلقى الكلب نباتان والعواقى كجواهر الغول) أيضا (الكلبة الحريصة) كفى الصحاح (و) قولهم هذا حديث طويل
العواقى أى (الذنب) وقال كراع انه لطويل العولق أى الذنب فلم يخص به حديثا ولا غيره (و) العواقى (الذنب) وبينه وبين الذنب
مجانسة (و) يكنى بالعواقى عن (الجور والعواقى قوم بالعين بواد) لهم يقال له (الحنك) بالتحريك كفى العباب (والعلاقة ويكسر
الحب اللزيم للقلب) وقد تقدم ان الاصمى أنكر فيه الكسر وتقدم الاستشهاد به (أو) هو (بالفتح فى المحبة ونحوها) وقد علقها
علاقة اذا أحبها وقال ابن خالويه فى كتاب ليس أنشدنى اعرابى

ثلاثة أحباب فحب علاقة * وحب تلاق وحب هو القتل

فقلت له زدنى فقال البيت ينم أى فرد (و) العلاقة (بالكسر فى السوط ونحوه) كالسيف والقدح والمحف والقوس وما أشبه
ذلك وعلاقة السوط ما فى مقبضه من السير (ورجل علاقته كمناسبة اذا علق شيئا لم يقطع عنه) كفى العباب وفى اللسان علق
نفسه الشئ فهى علقه وعلاقته وعلقته لهجت به وقال

فقلت لها والنفس منى علقته * علاقته تموى هواها المضال

(وأصاب ثوبه عاق بالفتح والتحريك) أى (خرق من شئ علقه) وذلك ان عير بشجرة أو شوكه فعلق بثوبه فخرقه وبالجوهين روى
حديث أبى هريرة رضى الله عنه انه رقى وعليه ازرقه علق وقد خطه بالاسطبة الاسطبة متشافة الكنان (والعلق بالفتح ع)
بالجزيرة (و) العلق (شجر للذباغ) العلق (الشم) قد (علقه بلسانه) اذا لحاه مثل (سلقه) عن اللحيانى وقال غيره سلقه بلسانه
وعلقه اذا تناوله وهو معنى قول الانشى

نم ارشراحيل بن قيس يربى * وليل أبى عيسى أمر وألق

(والعلاقة) بالفتح (الجذبة تكون فى الثوب) وغيره اذا مر بشجرة أو بشوكه (و) يقال (لى فى هذا المال علقه بالضم وعلق بالكسر
وعلق) كقعود (وعلاقة) كسحابه (ومتعلق بالفتح) أى بفتح اللام كله (بمعنى) واحد أى بلغة (و) العلقى (كأمير القضيض) يعلق
على الدابة (وحبان بن علقى كزبير) شاعر (طائى) قديم (و) العليقة والعلاقة (كسفينه وسحابه) واقتصر الجوهري على الاول
(البعير فوجهه مع قوم) يمتارون فتعطيهم دراهم وعليقة (لتمتار والى عليه) وأنشد الجوهري

وقائلة لا تركب عليقة * ومن لذة الدينار كوب العلاق

يقال علق مع فلان عليقة وأرسلت معه عليقة قال الراجز

أرسلها عليقة وقد علم * ان العليقات يلاقين الرقم

لانهم يودعون ركابهم ويركبونها ويخففون من حمل بعضها عليها كفى الصحاح وقال الراجز

انا وجدنا علب العلاق * فيها شفاء للنعاس الطارق

والعلاقى يصلح أن يكون جمعا لعليقة وجمعا لعلاقة كسفينه وسفائن وسحابه وسحاب وقال ابن الاعرابى العليقة والعلاقة
البعير أو البعير ان يضمه الرجل الى القوم يمتارون له معهم (و) العلاقة (كسحابه الصداقة) والحب وقد تقدم شاهده (و) أيضا
(الخصومة) وقد علق به علقا اذا خصمه أو صادقه ويقال لفلان فى أرض فلان علاقة أى خصومة وهو (ضد) وفى الصحاح
والعلاقة بالفتح علاقة الخصومة وعلاقة الحب وأنشد لمارار الاسدى ما أسلفنا ذكره ولا يظهر من كلامه وجه الضدية فتأمل
(و) العلاقة (ما يتعلق به الرجل من صناعة وغيرها) العلاقة (ما يبلغ به من عيش) كالعلقة بالضم وقد تقدم (و) العلاقة (من المهر
ما يتعلق به على المتزوج) قاله شمر (ج علاق) ومنه الحديث أد والعلاقى قالوا وما العلاق بارسل الله قال ما راضى عليه
أهلهم ومعناها التى تعاق كل واحد بصاحبه كما يعلق الشئ بالشئ يتصل به (و) علاقة (والد) أبى مالك (زياد) الثعلبى الكوفى

استحكم الامر وانبرامه وقال غيره يقال ذلك للامر اذا وقع وثبت كما يقال جف القلم فلا تتعن وقال ابن سبويه يضرب للشئ تأخذ فلا تريد ان يقلبك وقال الزمخشري الضمير للدلو والمعلق بأنى ذكرها (وعلق المرأة) علقاً أى (حبلى) نقله الجوهري (و) علق (الابل العضاء كنصر وسمع) تعاق علقاً اذا تسبها أى (رعتها من اعلاها) كفى الصحاح واقتصر على الباب الاول ونقل الفراء عن الديبريين تعلق كنسمع وقال اللحياني العلق أكل البهاشم ورق الشجر علق تعلق علقاً وقال غيره البهم تعلق من الورق أى تصيب وكذلك الطير من الثمر ومنه الحديث أرواح الشهداء فى حواصل طير خضر تعلق من غمار الجنة يروى بضم اللام وفتحها الآخر عن الفراء * قلت ويروى تسرح وقد رواه عبيد بن عمير اللبثي وأورده أبو عبيدله فى أحاديث التابعين قال الأصمعي تعلق أى تناول بأفواهها يقال علق تعلق علقاً وأنشد للكيميت بصف نافته

أوفوق طاوية الحشى رملية * ان تدن من فنن الالة تعلق

يقول كائن قنودى فوق بقرة وحشية قال ابن الأثير هو فى الأصل للابل اذا أكلت العضاء فنقل إلى الطير (و) علق (الدابة) كفتح شربت الماء فعلق بها العلقه (كفى الصحاح) (أى) لزمها وقيل (تعلق) بها (والعلقة بالضم كل ما يتبغ به من العيش) ومنه حديث أبي مالك وكان من علماء اليهود يصف النبي صلى الله عليه وسلم عن التوراة فقال من صفته انه يلبس الشملة ويجترى بالعلقة معه قوم صدورهم أناجيلهم قربانهم دماؤهم يقال ما يأكل فلان العلقة وقال الأزهري العلقه من الطعام والمركب ما يتبغ به وان لم يكن تاماً (و) قال أبو حنيفة العلقه (شجر يبق فى الشمة تعلق به الابل حتى ندر إلى يسم) ونص كتاب النبات تنبغ به الابل وقال غيره العلقه نبات لا يلبث وقد علق الابل تعاق علقاً وتعلقت أكلت من علقه الشجر (و) العلقه (اللمجة) وهو ما فيه بلغة من الطعام الى وقت الغداء (كالمعلق كسحاب) وقد تقدم الاستشهاد له (و) يقال (لم يبق عنده علقه) أى (شئ) ويقال أى بقية (وعلقه محركة بن عبقر بن انمار) بن ارش بن عمرو بن الغوث بطن (من بجيلة ومن ولده جندب بن عبد الله) ابن سفيان البجلي (العلق الصحابي) الجليل رضى الله عنه نزل الكوفة والبصرة (وعلقه بن عبيد) أبو قبيلة (فى الأزود) علقه (بن قيس أبو بطن) آخر (واما محمد بن علقه التيمي الأديب الشاعر (قبالكسر) حكى عنه ابن الأعرابي فى نوادره وسمع منه الأصمعي فرد ضبطه هكذا أبو أحمد العسكري فى كتاب التكميف وذكر المرزبانى أباه علقه وقال كان أحداً لجاز المتقدمين (وكقبرة علقه بن الحرث فى) بنى ذبيان من (قيس) صوابه بالفاء كما ضبطه أنثمة النسب والحافظ (وعقيل بن علقه) (المري) شاعر) له اخبار روى عن أبيه وأبوه أدرك عمر رضى الله عنه ولعقيل أيضاً ابن شاعر اسمه كاسم جدّه والصواب فى كل منهما ما بانفاً كما ضبطه أنثمة النسب والحافظ (وهلال بن علقه) التيمي (قاتل رستم بالقادسية) والصواب فيه أيضاً بانفاً وقد أخطأ المصنف فى إيراد هذه الاسماء فى القاف مع انه ذكرها فى الفاء على الصواب فقد تحمفت عليه هنا فليتنبه لذلك (وعلق كعنى نشب العلق فى حلقة) عند الشرب (فهو معلق) من الناس والدواب (و) قال ابن دريد يقال علق يعلق هذا (كقطام) أخرجه مخرج زال وما أشبهه وهو (أمر أى تعاق) به (و) قال غيره يقال (جاء بعلق فلق كصر غير مصروفين أى بالدهاية) حكاه أبو عبيد عن الكسائي ولو قال لا يجريان كما مر كان أحسن (والعلق أيضاً الجمع الكثير) وبه فسر بعض قولهم هذا قال ابن دريد (ورجل ذو معلقة كرحلة) اذا كان مغيراً (يتعلق بكل ما أصابه) قال

أخاف ان يعلقها ذو معلقه * معود شرب ذوات الأفوقه

(والمعلقان معلق الدلو وشبهها) عن ابن دريد (ورجل معلق وذو معلق) أى (خصم) شديد الخصومة (يتعلق بالجمع) ويستدركها ولهذا قيل فى الخصم الجدل * لا يرسل الساق الا ممسكاً ساقاً * أى لا يدع حجة الا وقد أعد أخرى يتعلق بها (والمعلق اللسان) البليغ قال مهمل

ان تحت الحجارة خز ماؤنا * وخصمنا الذم المعلق

ويروى ذامغلاق أى الذى تغلق على يده قد أح الميسر كذا أنشده ابن دريد وهو لعدى بن ربيعة برئ أخاه مهمل قال الزمخشري عن المبرد قال من رواه بالعين المهملة فعنائه اذا علق خصم لم يتخلص منه وبالغين المعجمة فتأويله يغلق المعجمة على الخصم (وكل ما علق به شئ) فهو معلقه (كالمعلق بالضم) أى بضم الميم لا نظيره الامغرد ومغفور ومغفور ومغفور ومغفور عن كراع قال الليث أدخلوا على المعلق الضمة والمدة كأنهم أرادوا حذ المتخل والمدفن ثم أدخلوا عليه المدة * قلت وسيمأتى المعلق فى غلق (ومعاليق ضرب من التخل) عن ابن دريد قال أخو معمر بن دحية

لئن نجوت ونجبت معاليق * من الدينى انى اذا المرزوق

(والعلق كسكرى بنت) قال سيدي به (يكون واحداً وجعاً) وألفه للتأنيث فلا ينون قال الججاج بصف ثورا

خط فى علقى وفى مكور * بين توارى الشمس والذور

وقال غيره ألفه للحاق وينون الواحدة علقاة كفى الصحاح وقال ابن جنى الألف فى علقاة ليست للتأنيث لحيها. والتأنيث بعدها وانما هى للالحاق ببناء جعفر وسالم فاذا حذفوا الهاء من علقاة قالوا علق غير ممنون لأنم الو كانت للالحاق لنون كائنون أوطى ألا ترى ان من الحق الهاء فى علقاة اعتقد فيها ان الألف للالحاق لغير التأنيث فاذا نزع الهاء صار الى لغة من اعتقد ان الألف

(علق)

الحسن بن محمد بن يحيى العدوى صاحب كتاب الذب روى عن جده يحيى بن الحسن وأبو القاسم أحمد بن الحسين بن أحمد بن علي بن محمد بن جعفر العتيق من كبار الدمشقيين في أثناء المائة الرابعة وهو صاحب الدار التي صارت المدرسة الظاهرية بدمشق مات سنة ٣٧٨ ومنية عتيق قرية تبصر والاعقة رمل وبه فسر السكري قول أبي خراش * ومن دونهم أرض الاعقة والرمل * (العلق بخركة الدم عامة) ما كان (أو) هو (الشديد الحرة أو الغليظ أو الجامد) قبل ان ييبس قال الله تعالى خلق الانسان من علق وفي حديث سريته بنى سليم فاذا الطير ترميهم بالعلق أى يقطع الدم وقال رؤبة

ترى بهما من كل مرشاش الورق * كشما من الجاهض من هفت العلق

(القطعة منه) العلقه (بهاء) وفي التنزيل ثم خلقنا النطفة علقه وفي حديث ابن أبي أوفى انه برق علقه ثم مضى في صلته أى قطعه دم منعقد (و) العلق (كل ماء علقو) أيضا (الطين الذي يعلق باليد) أيضا (الخصومة والمجبة للآزمتان) وقد علق به علقا اذا خاصمه وعلق به علقا اذا هو به وسياق (وذعاق) اسم (جبل) عن أبي عبيدة كفى الصحاح قال غيره (لبنى أسد) ويقال هو وراء عرفة وقيل جبل يجدى (لهم فيه يوم م) معروف (على) بنى (ربيعه بن مالك) وأنشد أبو عبيدة لعمر بن أحرر

ما أم غفر على دجاء ذى علق * بنى القراميد عنها الا عصم الوقل

(و) العلق (دويبة) وهى دويبة حراء تكون (في الماء) تعلق بالبدن (نقص الدم) وهى من أدوية الملق والاورام الدموية لا متصاصها الدم الغالب على الانسان وفي حديث عامر خبير الدواء العلق والجمامة (و) العلق (ما تبلغ به الماشية من الشجر) كفى الصحاح قال * وأكتفى من كفاف الزاد بالعلق * (كالعقبة بالضم) كذلك العلق والعلاقة (كسحاب وسحابة) وأكثر ما يستعمل في الجذب يقال ما ذقت علاقا وما فى الارض علاق ولا ملق أى ما فيها ما يبلغ به من عيش ويقال ما فيها من نع قال الاعشى

وفلاة كأنها تظهر ترس * ليس الا الرجيع فيها علاق

يقول لا تجدد الابل فيها علاقا الا ما رزده من جرتها (و) قال ابن عباد العلق (معظم الطريق و) الملق (الذى تعلق به البكرة) من القامة يقال أعرفنى علقك أى أداة بكرتك قال رؤبة * قعقة المحور خطاف العلق * (و) قيل (البكرة نفسها) والجمع اعلاق قال

* عيونها خراصوت الاعلاق * (أو) العلق (الرشاء والغرب والمحور) والبكرة (جميعا) نقله اللحياني قال يقال أعبرونا العلق فيعارون ذلك كله وقال الاصمعي العلق اسم جامع لجميع آلات الاستنقاء بالبكرة ويدخل فيها الخشبستان اللتان تنصبان على رأس البئر ويلاقى بين طرفيهما العالمين بجمل ثم يوثقان على الارض بجمل آخر يدطرفاه للارض وبعدان في وثدين أثبتا في الارض وتعلق القامة وهى البكرة فى أعلى الخشبنتين ويسبق في عليهما بدلوين ينزع بهما ساقيان ولا يكون العلق الا السانيسه وجلة الاداة من الخطاف والمحور والبكرة والنعامتين وحبالها كذلك حفظته عن العرب (أو) هو (الحبل المعلق بالبكرة) وأنشد ابن الاعرابي

كلا زعمت اننى مكفى * وفوق رأسى علق ملوى

وقيل هو الحبل الذى فى أعلى البكرة وأنشد ابن الاعرابي أيضا

بئس مقام الشيخ بالكرامه * محالة صرارة وقامه * وعلق برقوق زقاء الهامه

قال لما كانت القامة معلقة فى الحبل جعل الزقاء له وانما الزقاء البكرة (و) العلق (الهوى والحب) اللازم للقلب وقال اللحياني العلق الهوى يكون للرجل فى المرأة وانه لذو علق فى ثلاثة كذا عداه بنى وقالوا فى المنزل نظرة من ذى علق يضرب فى نظرة الحب قال ابن الدثينة

ولقد أردت الصبر عنك فعاقنى * علق بقلبي من هو القديم

(وقد علقه كفرح و) علق (به) وفى الصحاح والعياب علقها ربه او علق حبها بقلبه (علوقا) بالضم (وعلقا بالكسرو) علقا (بالعربيل وعلاقة) بالفتح أى هو بها قال الماراسى أعلاقة أم الوليد بعدما * افنان رأسك كالنعام الخلس وقال كعب بن زهير رضى الله عنه

اذا سمعت بذكر الحب ذكرنى * هندا فقد قلق الاحشاء ما علقا

وقال ذو الرمة

لقد علقته بقلبي علاقة * بطيأ على مر اليا الى انحلالها

وقال اللحياني عن الكسائي لها فى قلبي علق حب وعلاقة حب قال ولم يعرف الاصمعي علق حب ولا علاقة حب انما عرف علاقة حب بالفتح وعلق حب بالتحريك (و) العلق (من القرية كعرقها) وهو سير تعلق به وقيل علقها ما بقى فيها من الدهن الذى تدهن به وقيل علق القرية الذى تشد به ثم تملق وعرقها ان ترق من جهة دها وقد تقدم (علق يفعل كذا) مثل (طفق) وأنشد الجوهري للراجز

علق حوضى نغرمك * وجرات شرب من غب * اذا غفلت غفلة يعب

أى طفق يرد ويقال أحبه واعتاده وفى الحديث فعلقوا وجهه ضربا أى طفقوا وجعلوا يضربونه (و) علق (أمره) أى (علمه) قولهم فى المثل (علقت معالقه او صم الجندب) تقدم (فى) حرف (الراء) لم أجده فى ص ر و كم من احالات للمصنف غير صحيحة وفى الصحاح أصله ان رجلا انتهى الى بئر فأعلق رشاه برشائه ثم سار الى صاحب البئر فادعى جواره فقال له وما سبب ذلك قال علق رشائى برشائك فابى صاحب البئر وأمره ان يرتحل فقال هذا الكلام أى جاء الحرو لا يمكننى الرجوع ل زاد الصاغاني يضرب فى

(و) في الحجاج (عقان الخيل والكر) (م) بالكسر ما يخرج من أصولها (و) في الحجاج والعباب من أصولها وإذا لم تقطع العقان فسدت الأصول (وقد اعقتا) اعقاها الخرجتا اعقاها (و) عواق الخيل رادفه وهي فسلان تنبت معه) كافي العباب (والعقوقي) كجعفر (طائر) معروف في حجم الحمام (أبلى بسواد وبياض) أذن وبه ونوع من الغربان والعرب تشاءم به كافي المصباح يعقوقي بصوته عققه (يشبه صوته العين والنقاف) إذا صارت به سمى وقد عقق الطائر بصوته إذا جاء وذهب قال رؤبة

ومن يغى في الدين أو نعتما * وفر محذولا في كان عققا

قال ابن بري وروى ثعلب عن اسحق الموصلي أن العقق يقال له الشجعي وفي حديث النخعي يقتل المحرم العقق قال ابن الأثير وإنما جاز قتلها لأنه نوع من الغربان (و) هذا ما (اعقه) الله أي (أمره) وكذلك أفعه الله واعقت الأرض الماء أمرته وقال الجعدي

بحر الجود ما عقه * ربل والمحروم من لم يسقه

أي ما أمره (و) اعقت (الفرس) والأتان إذا (حملت) وانفتق بطنها والاعقاق في الخيل والحمر بعد الاقصاء وقيل عقت إذا حملت واعقت إذا نبتت العقيقة في بطنها على الولد الذي حملته (وهي عقوق) على غير القياس (ولا) يقال (معق) وهذا نادر أو يقال (ذلك

في أغية رديته) ومنه قول رؤبة

قد عتق الأجدع بعذر * بقارح أوزولة معق

وكان أبو عمرو يقول عقت فهي عقوق واعقت فهي معق واللغة الفصيحة اعقت فهي عقوق (و) في نوادر الأعراب (اعتق السيف) من غمده واهتلبه وامترقه واختلطه إذا (استله) قال الجرجاني الأصل اخترطه وكان اللام مبدلة منه وفيه نظر (و) اعتق (السحاب انشق) واندفع ماؤه قال أبو جزة

حتى إذا أنجذت أرواقه انهزمت * واعتق منبج بالوبل مبقور

(وانعق الغبار) انشق و (سطع) عن ابن فارس قال رؤبة * إذا الججاج المستطار انعقا * (و) انعقت (العقدة انشدت) واستحكمت (و) انعقت (السحابة تنبجت بالماء) وانشتت (وكل انشتاق) فهو (انعقاق) يقال انعق الثوب أي انشق عن ثعلب

(المستدرك)

وانعق البرق تشقق والتركيب يدل على الشق واليه ترجع فروع الباب بالطف نظر * ومما يستدرك عليه العقيق كأمير البرق وبه

فسر بعضهم قول الفرزدق

ففي ودعيناياهنيد فاني * أرى الحى قد شاموا العقيق اليمانيا

أي شاموا البرق من ناحية اليمن وعق البرق انشق ويقال الانعقاق تشققه والتبجج تكشفه وعقيقته شعاعه وانعق الوادي

عمق والعقائى النهاء والغدران في الأخاديد المنعقة حكاه أبو حنيفة وأنشد لكثير بن عبد الرحمن الخزاعي يصف امرأة

إذا خرجت من بيتها راق عينها * معوزة وأعجبتهما العقائق

أراد معوزة النبت حول بيتها وقيل العقائق الرمال الحمر وعقت الريح المزن تعقه عقا إذا استدرته كأنها تشقه شقا قال الهذلي

يصف غيثا

حار تحير وتردد واستدرته ريح الجنوب ولم تهب به الشمال فتشقه وانقار به العرض أي عرض السحاب وقعت منه قطعة وسحابة

معقوقة إذا عقت فانعقت وسحابة عقاقة إذا دفعت ماؤها وقد عقت قال عبد بن الحساس يصف غيثا

فر على الأنهاء فأتج حزنه * فعق طويلا يسكب الماء ساجيا

ومنه قول ابنه المعمر البارقية أرى سحابة سحما عقاقة كأنها حولاء ناقة ذات هيدب دان وسيروان رواء شعر وما عقه لوالده

واعق فلان إذا جاء بالعقوق كما يقال أحوب إذا جاء بالحوب ومنه قول الأعشى أنشد ابن السكيت

فاني وما كلفتموني بجهلكم * ويعلم ربي من أعق وأحوبا

وفي المثل أعق من ضب قال ابن الأعرابي أنما يريد به الأنثى وعقوقها أنما تأكل أولادها والعقق بضعتين البعداء من الأعداء وأيضا

قاطعو الأرحام ويقال عاققت فلانا عاقه عقاقا إذا خالفته وفي الحديث مثلكم ومثل عائشة مثل العين في الرأس تؤذي

صاحبها ولا يستطيع أن يعقها إلا بالذي هو خير لها هو مستعار من عقوق الوالدين ويقال للصبي إذا نشأ مع حتى شب وقوى فيهم

عقت قيمته في بني فلان ومنه قول الشاعر

بلادهم أحب الشباب تميمي * وأول أرض مس جلدى ترابها

والأصل في ذلك أن الصبي مادام طفلا تعلق أمه عليه التمام ثم تؤذيه من العين فإذا كبر قطعت عنه * قلت ووقع في خطبة المطول

للسعد * بلادهم انبطت على تميمي * وما ذكرناه هو الأصح وكل شق وخرق في الرمل وغيره فهو عقق والعقوق كصبور موضع وبه

فسر قول الشاعر أنشد ابن السكيت

ولو طلبوني بالعقوق أنيتهم * بألف أؤذيه إلى القوم أقربا

ويقال المراد به الأبلق والوجهان ذكرهما الجوهري ويقال للمعتذر إذا أقرط في اعتذاره قد اعتق اعتقاقا ويقال للدلو إذا طاعت

من البئر ملأى قد عقت عقما ومن العرب من يقول عقت بعقية وأصلها عقت فلما اجتمعت ثلاث قافات قلبوا الحداهايا كما قالوا

تظيت من الظن وأنشد ابن الأعرابي * عقت كما عقت دلوفا العقبان * شبه الدلو وهي تشق هوا البئر طالعة بسرعة بالعقاب

تدلف في طيرانها نحو الصيد والعقيقة حركة القرطاس والثوب الجديد كالققيقة والعقيقون جماعة من الأشراف منهم أبو محمد

وقال زهير
وقال آخر وهو النابغة
(فهو عاق وعق) ومنه قول الزبيان واسمه عطاء بن أسيد
هكذا أنشده الصاغاني ورواية ابن الاعرابي هكذا
أنا أبو المقدم عقافطا * بمن أعادى ملطسا ملظا * أكظه حتى يموت كظا
ثم أتى رأسه الملوظا * صاعقة من لهب تلظي

فيل أراد بالعق هنا العاق وقيل المتر من الماء العقاق كما سيأتي (وعق محركة) هكذا في سائر النسخ والصواب عقق كعامر وعمر
مع دول من عاق للمبالغة كغدر من غادر وفسق من فاسق ومنه قول أبي سفيان يوم أحد لحزرة رضى الله عنه حين رآه مقتولا ذق
عق أي ذق جزاء فعلك يا عاق كافي الصحاح (و) يروي أيضا رجل عقق (بضمين) أي عاق كافي اللسان (جمع الأولى عققه محركة)
ككافر وكفرة كافي الصحاح زاد الصاغاني وعق مثالي سكر وأنشد لرؤبة * من العدا والاقربين العققا * (وعقاق كقظام
اسم) من (العقوق) كافي العباب ونقله ابن بري أيضا وأنشد للعمرة بنت دريد نثره

لعمرك ما خشيت على دريد * بطن سميرة جيش العناق
جزى عنا الإله بنى سليم * وعقهم بما فاعلوا عقاق

(وماء عقق وعقاق بضمهما) أي (مهر) شديد المראה أو مهر غليظ الواحد والجمع سواء مثل قع وقعا ع (وفرس عقوق كصبور حائل
أو حامل) وذلك إذا انفلق بطنه أو اتسع للولد (ضد) قال أبو حاتم في الاضداد زعم به بعض شيوخنا أن الفرس الحامل يقال لها عقوق
ويقال أيضا للحائل عقوق وفي الحديث أنه رجل معه فرس عقوق أي حائل (أو هو على التفاؤل) كما ظنه أبو حاتم قال كأنهم
أرادوا أنها ستحمل إن شاء الله تعالى قال الأزهرى وهذا يروى عن أبي زيد (ج عقق بضمين) كقلوص وقلص كافي العباب وتظهره
الجوهري برسول ورسول قال رؤبة يصف صائدا وسوس يدعو مخلصا رب الفلق * سراوقداون تأوين العقق

يروى أوتن على وزن فعل يربد الواحد من الجبر ٣ والاولون العدل أي شرب حتى صار كانه فرس حامل ويروى أوتن على وزن فعلن يريد
بذلك الجماعة منهم أي شرب حتى كأن كل واحد منهم عقوق أي حامل فشبه بطونهم بالاعدال (ج) أي جمع الجمع عقاق (ككتاب)
مثل قلص وقلاص (وقد عقت عقق) من حذضرب ومنه الحديث من أطرق مسلما فعت له فرسه كان كالجحر كذا أي حملت
(عقاق) كسحاب (وعققا محركة وأعقت) وسيأتي قريباً في كلام المصنف (أو والعقاق كسحاب وكتاب الحمل بعينه) قال أبو عمرو
أظهرت الانان عقاقا بفتح العين إذا تبين جهلها ويقال للجنين عقاق قال

جواخيم عن مزع الطبا * لم يترك لبطن عقاقا

أي جنبنا هكذا قال الشافعي العقاق به ذا المعنى في آخر كتاب الصرف وأما الاصمعي فانه يقول العقاق مصدر العقوق قوله (والعقق
محركة الانشقاق) هكذا في سائر النسخ والصواب كالعقق محركة أي بمعنى الحمل كافي اللسان والصحاح والعباب يقال أظهرت الانان
عققا أي حملا وأنشد العدي بن زيد العبادي

وتركت العير يدي نحره * ونحو اسمه عاقفها عقق

وأما العقق محركة بمعنى الانشقاق خطأ ينبغي التنبيه لذلك والله أعلم (و) في المثل أعزم من (الابلق العقوق) فلما لم ينله أراد بيض
الافوق ومن أمثاله -م- أضاف إلى الرجل يسأل ما لا يكون وما لا يقدر عليه كافتنى الابلق العقوق ومثله كافتنى بيض الافوق وقيل
الابلق العقوق الصبح لانه ينشق وقد مر ما يتعلق به (في ب ل ق) وان ق فراجع (و) يقال أهش من (نوى العقوق) وهو
(نوى هش) أي رخو (ابن الممضغة) تأكله الجوز أو تلوكه تعلقه الناقة العقوق الطافا لها فلذلك أضيف اليها قال الليث
وهو من كلام أهل البصرة ولا تعرفه الاعراب في باديتها (وعقق بطن من الثمر بن قاسط) بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة قال
الاخطل

وموقع أثر السفار بنظمه * من سوء عققه أو بنى الجوال

الموقع الذي أثار القتب في ظهوره وبنو الجوال في بني تغلب وقال ابن الكلابي في الجوهرة فمن بني هلال عقق بن البشر بن هلال بن البشر بن
قيس بن زهير بن عقق بن جشم بن هلال بن ربيعة بن زيد مناة الذي كان على بني النمر يوم عين التمر لقيمهم خالد بن الوليد فقتله خالد بن
الوليد رضى الله تعالى عنه وصلبه * قلت والذي في انساب أبي عبيد القاسم بن سلام مانصه وكانت أوس مناة من الثمر بن قاسط
ابيد واثوم لقيمهم خالد بن الوليد في زمن أبي بكر رضى الله عنهم ما و رئيسهم يومئذ لبيد بن عتبة يقال هو رئيس أوس خاصة ثم قال
ومن بني نيم الله من الثمر النخعيان واسمه عامر بن سعد بن الحارث بن نيم الله وأخوه عوف بن سعد من ولده عقق بن قيس بن بشر كان
على بني النمر يوم لقيمهم خالد بن الوليد بعين التمر فقتله وصلبه (و) قال ابن دريد العقق (البرقة المستطيلة في السماء) وفي الأساس في
عرض السحاب زاد غيره كانه سيف مسلول (و) العقق (حفرة عميقة في الأرض) والجمع عقات (كالعق بالكسر) هكذا في النسخ
والصواب بالفتح وهو حفرة في الأرض مستطيل مسمى بالمصعد وكافي اللسان (والعقق بالاصم التي يلعب بها الصبيان) كافي اللسان

قوله والاولون العدل هكذا
في النسخ وعبرة المصنف
في مادة أوتن أوتن الجار
تأويناً أكل وشرب حتى
امتلا بطنه كالعادل
كتأوين اه

أطار عقيقة عنه نسالا * وأدجج دجج ذى شطن بديع
 أراد شعره الذى يولد عليه انه أنسله عنه وأنشد أبو عبيد لابن الرقاع بصف العير
 تحسرت عقة عنه فأنسلها * واجتأب أخرى جديدة بعد ما ابتعلا
 يقول لما تربع وأكل بقول الربيع أنسل الشعر المولود معه وأنبت الأخر فاجتأبه أى اكناه وفي الحديث كل مولود من
 بعقيقته أى العقيقة لازمة له لا بد له منها قال الليث وإذا سقط عنه الشعر مرة ذهب ذلك الاسم منه قال امرؤ القيس
 يا هند لا تنكحى بوهة * عليه عقيقته أحسبا
 وقدم تمام الايات فى ر س ع بصفه باللؤم والشح أى لم يحق عقيقته فى صغره حتى شاخ وقال زهير
 أذلك أم أقب البطن جأب * عليه من عقيقته عفا
 وفي الحديث ان افرقت عقيقته فرق أى شعره سمي عقيقة تشبها بشعر المولود (أو العقة) بالكسر (فى الحجر والناس خاصة)
 ولم تقل فى غيرهما قاله أبو عبيد قال عدى بن زيد العبادى بصف حمارا
 صبت التعشير رزام الفخى * ناسل عقيقته مثل المسد
 (ج) عقق (كغيب) قال رؤبة كاهروى النجاب عن ليل البرق * طير عنها النسر حول العقق
 النسر السمن (والعقيقة أيضا صوف الجذع) كما كان الجنينة صوف الثنى (و) سميت (الشاة التى تذبح عند خلق شعر المولود)
 عقيقته لانه يخلق عنه ذلك عند الذبح ولذا جاء فى الحديث فأهرى بواقعه دما وأميطواقعه الذى يعنى بالاذى ذلك الشعر الذى يخلق
 عنه وهذا من الاشياء التى ربما سميت باسم غيرها اذا كانت معها أو من سببها وفي الحديث انه سئل عن العقيقة فقال لا أحب
 العقوق ليس فيه توهين لاهل العقيقة ولا اسقاط لها وانما كره الاسم وأحب ان تسمى بأحسن منه كالنسيكة والذبيحة جريا على
 عادته فى تغيير الاسم القبيح وجعل الزمخشرى الشعر أصلا والشاة المذبوحة مشتقة منه (و) العقيقة (من البرق ما يبقى فى السحاب
 من شعاعه) قاله الليث وقال غيره عقيقة البرق مانع منه أى تسرب فى السحاب (كالعقق كصرد) وقيل العقيقة والعقق
 البرق اذا رأيت وسط السحاب كأنه سيف مسلول قال الليث (وبه تشبه السيوف فتسمى عقائق) قال عنزة
 وسيفى كالعقيقة فهو كى * سلاحى لأفول ولا فطارا
 وأنشد الليث لعمرو بن كلثوم بسم من قنا الخطى لدن * وبيض كالعقائى يجتلبنا
 وفى الأساس ما أدرى شمت عقيقة أم شمت عقيقة أى سالت سيقا ثم نظرت الى برق وهى البرقة التى تستطيل فى عرض السحاب
 وقد أكثروا استعارتها للسيف حتى جعلوها من أسمائه فقالوا سوا عقائق كالعقائى (و) قال ابن الاعرابى العقيقة (المزادة و)
 العقيقة (النهر و) العقيقة (العصابة ساعة تشق من الثوب و) قال أبو عبيدة وابن الاعرابى أيضا العقيقة (غرلة الصبى) اذا ختن
 (و) الاصل فى كل ذلك (عق) يعق عقا اذا (شق) وقطع فهو معقوق وعقيق ومنه تسمية شعر المولود عقيقة لانه ان كان على رأس
 الانسانى خلق وقطع وان كان على البهيمة فانه أنسله والذبيحة تسمى عقيقة لانه تذبح فيشق خلقوها وسمى بها وودها فاطعاً كما سميت
 ذبيحة بالذبح وهو الشق (و) عق (عن المولود) يعق ويعق حلق عقيقته أو (ذبح عنه) شاة وفى التهذيب والعقاح يوم اسبوعه فقيده
 بالسابع قال الليث تفصل أعضاؤه وتطبخ بما رملح فيطعمها المساكين وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن
 والحسين رضى الله عنهما (و) عق (بالسهم) اذا رمى به نحو السماء وذلك السهم) يسمى (عقيقة) وهو سهم الاعتذار وكانوا يفعلونه
 فى الجاهلية فان رجع السهم ملطخا بالدم لم يرضوا الا بالقود وان رجع نقيا مسحوا الحاهم وصالحوا على الدية وكان مسح اللحي علامة
 للصالح كما فى العباب وفى اللسان أصله ان يقتل رجل من اقبيلة فيطالب النقاتل بدمه فيجتمع جماعة من الرؤساء الى أولياء القتيل
 ويعرضون عليهم الدية ويسألون العفوع عن الدم فان كان وليه قويا جاعلا أبى أخذ الدية وان كان ضعيفا شاور أهل قبيلته فيقول
 للطالبين ان يبننا وبين خالقنا علامة للاحمر والنهرى فيقول لهم الآخرون ما علامتكم فيقولون نأخذنهما فتركبه على قوس ثم رمى
 به نحو السماء فان رجع اليها ملطخا بالدم فقد نهينا عن أخذ الدية ولم يرضوا الا بالقود وان رجع نقيا كما صعد فقد أمرنا بأخذ الدية
 وصالحوا فارجع هذا السهم قط الا نقيا ولكن لهم هذا عذر عند جهايلهم وقال شاعر من أهل انقيل وقيل من هذيل وقال ابن برى
 هو لا لشعر الجعفى وكان غائباً عن هذا الصلح
 عقوا بسهم ثم قالوا صالحوا * ياليتنى فى القوم اذ مسحوا اللحي
 قال الازهرى وأنشد الشافعى للمتخلى الهذلى عقوا بسهم ولم يشعر به أحد * ثم استفاؤا وقالوا احبذا الوضع
 أخبرناهم آثروا ابل الدية والبانها على دم قاتل صاحبهم والوضع ههنا اللين ويرى عقوا بفتح القاف وهو من باب المعتل (و) عق
 (والده) يعق عقوا (عقوا) بالضم (ومعقة) شق عصا طاعته وهو (ضد به) وقد يعى بلفظ العقوق جميع الرحم وفى الحديث أكل
 البكاثر الاشرار بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليهين الغموس وأنشد لسلمة المخزومى
 ان البنين شرارهم أمثاله * من عق والده وبر الابعدا

تقدم ذكره في فرع (و) عن ابن الأعرابي (عق الغنم بعضها على بعض تعفقا) إذا (ردّها عن وجوهها) وفي الصحاح عن وجوهها (والمعفق) بفتح الفاء وكسرهما (المنعطف أو المنصرف عن الماء) بكسر الطاء والراء وقتحهما قال رؤبة

فما استلها صفة للمنعفق * حتى تردى أربع في المنعفق

يعني غيرا أو دانه الماء فرماها الصبياد فصفقة العير لينجوها فرماها الصبياد في منعقة أي مكان عفق العير أياها (والمعفقوافي حاجتهم) أي (مضوا فيهم أو أسرعوا) نقله الجوهري (وعافقه) معافقة وعفاقا (عاجله وخادعه) وبه فسر ابن سيده قول ذي الحرق السابق (و) عافق (الذئب الغنم) معافقة وعفاقا (عاف فيهما ذابا وجائرا) يقال (تعفق) فلان (بفلان) إذا (لاذ) به ومنه تعفق الوحشي بالأكمة إذا لاذ بهما من خوف كلب أو طائر قال علقمة بن عبدة

تعفق بالارطى لها أو أرادها * رجال فبدت بملهم وكليب

أي تعوذ بالارطى من المطر والبرد (واعفق الاسد في سته عطف عليها) فافترسها قول

وما أسد من أسود العري * ن يعفق الساباين اعتفاقا

(المستدرك)

(و) اعفق (القوم بالسيوف) أي (اجتلدوا) ومعفق (كثير اسم) رجل * ومما يستدرك عليه العفق سرعة الايراد وكثرته نقله الجوهري والاعتفاق انثناء الشيء بعد انثناءه والعفق العطف والعفق الاقبال والادبار والعفق فوق والعفاق شبه الخنوس والارتداد وعفقه عفقات ضرب به ضربات والعفق بضم العين الضراطون في المجالس والعفاق كسكان الفرج لكثرة لحمه واسم وهو عفاق بن العلق بن قيس في الجاهلية - وقال الازهرى سمعت العرب تقول للذي يثير الصيد ناحش والذي يثني وجهه ويرده عفاق يقال اعفق على الصيد أي انما اعطفها وعفق الرجل جاريته إذا جامعها وكذبت عفاقته إذا حبق وقال ابن فارس العفق سرعة رجوع أيدي الابل وأرجلها وأنشد * بعفقن في الارجل عققا صلبا * وكسكب عفاق بن شرحبيل بن أبي رهم التيمي له ذكر في حروب على رضى الله عنه (العفلق كجعفر وعلمس الفرج الواسع الرخو) نقله ابن سيده وأنشد

كل مشان ما تشد المنطقا * ولا تزال تخرج العفلقا

(العفلق)

المشان السليطة وقال الجوهري العفاق يتسكن الفاء الغنم المسترخى وربما يسمى الفرج الواسع بذلك وقال آخر في العفاق * ويا ابن رطوم ذات فرج عفاق * وقدرناه قوم عفاق بالعين معجمة قال الجوهري (و) كذلك (المرأة الخرقاء السيئة المنطق) والعمل واللام زائدة (كاعفاقه) يقال امرأة عفاقية وعضكة ضخمة الركب (و) قال ابن دريد (العفلوق كنز ثبور الاحق) ومثله لابن سيده (العقيق كأمير خزأجر) تتخذ منه الفصوص (يكون باليمن) بالقرب من الشحر يسكنون ليكون مرجا نافع منعه اليبس والبرد قال التيفاشي يؤتى به من اليمن من معادر له بصنعاء ثم يؤتى به الى عون ومنها يجلب الى سائر البلاد * قالت وقد تقدم للمصنف في ق ر أن معدن العقيق في موضع قرب صنعاء يقال له مقرا (و) وسواحل بحر روميه منه جنس كدر كاه يجرى من اللحم الملح وفيه خطوط بيض خفية * قالت وهو المعروف بالطبي قاله التيفاشي وأجود أنواعه الأحمر فالأصفر فالأبيض وغير هاردي وقيل المشطب منه أجود وهي أصلية لا منقلبة بالطبخ كما ظن حقه داود في التذكرة ومن خواص الأحمر منه (من تختم به سكنت روعته عند الخصام) وزال عنه الهم والحلقان (وانقطع عنه الدم من أي موضع كان) ولا سيما النساء اللواتي يدوم طمهن وشربه يذهب الطحال ويفتح السدد (ونخاتة جميع أصنافه تذهب حفر الاسنان ومخروقه يثبت متحركها) ويشد اللثة وقد ورد في بعض الاخبار تختموا بالعقيق فانه بركة وقال صاحب اللسان رأيت في حاشية بعض نسخ التمهيد الموثوق بها قال أبو القاسم سئل ابراهيم الخري عن الحديث لا تختموا بالعقيق فقال هذا تخفيف انما هو لا تختموا بالعقيق أي لا تقيموه لانه كان خرابا (والواحدة بها ج عقاق و) العقيق (الوادي ج أعقة) وعقاق (و) العقيق (كل مسيل شقه ماء السيل) فأخبره ووسعه والجمع كالجمع (و) العقيق (ع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام فيه عينون ونخيل وهو الذي ورد ذكره في الحديث انه واد مبارك كانه عق أي شق غلبت الصفة عليه غلبة الاسم ولزمته الالف واللام لانه جعل الشيء بعينه على ما ذهب اليه الخليل في أسماء الاعلام التي أصلها الصفة كالحرث والعباس (و) أيضا موضع (بالمدينة) وهو واد واسع مما يلي العرمة تتدفق فيه شعاب العارض وفيه عينون عذبة الماء (و) أيضا موضع (بهمامة) زمنه الحديث وقت لاهل العراق بطن العقيق قال الازهرى أراد العقيق الذي بالقرب من ذات عرق قبلها بمرحلة أو مرحلتين وهو الذي ذكره الشافعي رحمه الله في المناسل وهو قوله ولو أهلوا من العقيق كان أحب الي (و) أيضا موضع (ببجد) يقال له عقيق القنان تجرى اليه مياه قليل نجد وجباله (و) العقيق (سنة مواضع) أي أودية شقها السيل عادة منها العقيقان بلدان في بلاد بني عامر من ناحية اليمن فإذا رأيت هذه اللفظة مشتاة فاعني بلبلان وإذا رأيتهم مفردة فقد يجوز أن يعني بها العقيق الذي هو واد الجحاز وأن يعني بها أحد هذين البلدين لأن مثل فرد كآبائين (و) العقيق (شعر كل مولود) يخرج على رأسه في بطن أمه (من الناس) قال أبو عبيد (و) كذلك من (البهائم كالعقة بالكسرو) العقيقة (كسفيئة) وأنشد الازهرى للشماخ

(عق)

(الطويل) زاد الجوهرى عن الأصمعي الذي (ليس بنحوم ولا مثقل وهي بها ج عشاقه) وأنشد للرازي

ونحت كل خافق مرثق * من طيئ كل فتي عشق

وفي حديث ام زرع ان إحدى النساء قالت زوجي العشيق ان أنطق أطلق وان أسكت أعلق قالوا العشيق هو الطويل الممتد القامة أرادت ان له منظر بالانحطاط لان الطول في الغالب دليل السفه وقيل هو السبي الخلق قال الازهرى تقول ليس عنده أكثر من طوله بلانفع فان ذكرت ما فيه من العيوب طلقني وان سكنت تركني معلقة لا أعمار ولا ذات بعل وفي اللسان العشيق عشقة الطول والعشيق الطويل الجسم وأمرأة عشقة طويلة العنق ونعامه عشقة كذلك والجمع العشاق والعشانيق والعشيقون ونقل شيخنا عن اهل الغريب انه الطويل المذموم الطول وقيل هو القصير أيضا وانه من الاضداد وقيل المقدام الجري الشرس وقيل الطويل النعيف وقيل النجيب الذي يملك أمر نفسه قاله في التوشيح ولا يخفى ما في سياق المصنف من انقصو وعند التأمل والله أعلم ﴿العصافية والعصافيا﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخارزنجي في تكملة العين هو (الجلبة واللفظ) بين القوم كافي العباب ﴿العطرق كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (اسم) رجل وضبطه بعض كعبلس ﴿عقق يعقق﴾ عققا (غاب) نقله الجوهرى وفي اللسان ركب رأسه فضى (و) عقق يعقق عققا (ضربت) ويقال عقق بها وخيجهما اذا حبس كافي الصحاح (و) عققه (بالسوط) عققا (ضربه) به (كثيرا) عقق (فلان) عققا (نام قليلا ثم استيقظ) ثم نام (و) عقق (العمل) عققا (لم يحكمه) نقله الصاغاني (و) عقق (الحمار) الاثنان سفدها (أو كثر ضرابها) وأناها مرة بعد مرة وكذلك با كهاتوا (و) عقق (الابل) تعقق عققا (ترددت الى الماء كثيرا) وفي الصحاح اذا كانت ترجع الى الماء كل يوم (و) عقق (الشيء) يعققه عققا (جعه) (و) عققه (عن الامر) عققا (حبسه) عنه (ومنع) نقله الصاغاني (و) عقق (الريح الشئ) فرقته (و) ضربته قال

(العَصَافِيَّةُ)

(العطرق)

(عَقَقَ)

سويد وان تلك نار فهي نار بلقي * من الريح تمرهم وتعققها عققا

(و) عقق (الابل) تعقق (عققا وعققا أرسلت في المرعى فرت على وجوهها) وعقق عن المرعى الى الماء رجعت (وكل راجع مختلف) كافي الصحاح زاد غيره (كثير التردد) فهو (عاقق) وفي اللسان وكل ذاهب راجع عاقق وكل وارد صادر راجع مختلف كذلك (ورجل معفان الزيارة كثير الزيارة) لا يخفى ان قوله كثير الزيارة حشو والذي في الصحاح والعباب رجل معفان الزيارة أي (لا يزال يجي ويذهب) زائر افلواقتصر عليه كان أحسن أو كان يقول كثيرها لئلا يسلم من التكرار فتأمل ومنه قول الشاعر

ولانك معفان الزيارة واجنب * اذا جئت اكثرا لكلام المعفان

وفي الصحاح الكلام المعبى (و) يقال (هو يعقق العفقه) اذا كان (بغيب الغيبة) نقله الجوهرى في الصحاح (و) يقال (انك لعقق) أي (تكثر الرجوع) قال الرازي

ترعى الغضى من جانبي مشفق * غبا ومن برع الجوض يعقق

أي من برع الجوض يعطش ماشيته مريعا فلا يجد بدا من العقق ويروي يعقق بالغين المعجمة (والعقق والعقاق) ككتاب (كثرة جلب الناقة) قال أبو الخرق الطهوى يحاطب الذئب عليه الشاء شاء بنى عقيم * فعاققها فانك ذو عقاق

(و) العقق والعقاق (السرعة في الذهاب) ومنه قول لقمان بن عادي حديث فيه خذي مني اخي ذا العقاق صفاق افاق يعمل البكرة والساق يصفه بالسير في آفاق الارض راكبا وما شيا على ساقه وقد عقق عققا وعققا اذا ذهب ذهابا سريعا (وعقاق ككتاب ابن مري) بن سلمة بن قشير (أخذته الأعداء بن عمرو) بن جابر (الباهلي في قطع) أصابهم (وشواه وأكله) هكذا ذكره ابن الكلبي في نسب باهلة وقرأت في كتاب الانساب لابي عبيد القاسم بن سلام في نسب باهلة ما نصه فن ولد قتيبة بن معن عمارة بن عبد العزيز الذي قتل عبد الدار بن قصي من ولده حاتم بن النعمان بن عمرو بن جابر الذي أخذ ابن مري بن سلمة بن قشير فشواه وأكله انتهى وفيه يقول

الشاعر فلو كان البكاء يرد شيئا * بكيت على يزيد أو عقاق

هم المرآن اذ ذهب جميعا * لشأنهما يحزن واحترق

قال ابن بري البيتان لمتهم بن نورية وصوابه بكيت على يمين وهو أخو عقاق ويقال عقاق بالمعجمة وهو ابن مليك ويقال ابن أبي مليك وهو عبد الله بن الحرث بن عاصم وكان بسطام بن قيس أغار على بني يربوع فقتل عققا وقتل بجيرا أخاه بعد قتله عققا في العام الاول وأسر أباهما أبا مليك ثم أعتقه وشرط عليه ان لا يغير عليه قال ابن بري ويقوى قول من قال ان باهلة أكلته قول الرازي

ان عققا أكلته باهلة * تمششوا عظامه وكأله * وتركوا أم عققا ناكله

* قلت وهذا هو الصواب وهو قول ابن الكلبي وذكر أيضا في كتاب النسب ما نصه وناس من بني قري بن عنين من طيئ جاورتهم امرأة من بني عقيم فأصابتهم سنة فأكواها وقوم من هذيل أكوا جاراهم قال وأكل بنو عذرة أمة لهم (والعنقة لعبة) لهم (يجمع فيها التراب) مأخوذ من عقق الشئ اذا جمعه (والعققان) بفتح الفاء (نبت كالفرج) قال ابن الاعرابي (أعقق الرجل) (أكثر الذهاب والمجي في غير حاجة) قال (وأنعقق بضمين الذئاب) التي لاتنام ولا تنم من الفساد (والفرع) هكذا في النسخ بالراء الساكنة والصواب بالزاي المحركة وهو (ابن عقيق) المازني (كزبير تابعي) روى عن ابن عمر وعنه يونس بن عبيد وقد

(العشوق)

(عشوق)

وقيل هو هذا الذئب وقيل الاسد (و) قل اللبث (كل سبع جرى، على الصيد) يقال له عشاق بالضبط الاول والاخير (و) قال ابن عباد هو بالضبط الاخير (المشوقه الخالق) بالضبط الثالث والاخير هو (الخفيف) قيل (الطويل الغنى) ويروى بالضبط الثاني أيضا نقله ابن بري (و) بالضبط الاخير هو (الشعب اتى الكل بها) قال أوس بصف النعام * عسلقة ربدأ، وهو عشاق * (ج عساق) (العشوق كقنفذ) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الاصمعي هو (النام الحسن) وأنشد لرؤبة

من حسن جسمي والشباب العشوق * اذ لم تى سودا، لم تغرق

كافي العباب (العشوق كزبرج) شجر وقيل (نبت) وقال أبو حنيفة العشوق (من الاغلاث) ينقرش على وجهه الارض عربض الورق وليس له شوك ولا يكاد يأكله شئ الا أن يصيب المعزى منه شيا قليلا قال الأعشى

تسمع للعلى وسواسا اذا انصرفت * كما استعان بريح عشوق زجل

قال أبو زياد وأخبرني أعرابي من ربيعة أن العشوقه ترفع على ساق قصيرة ثم تنشر شعبا كثيرة وتثمر ثرا كثيرا وثمره سنفه وهي خرايط طوال عراض في كل سنفة سطران من حب مثل عجم الزبيب سواء فيؤكل مادام رطبا واذا هبت الريح فلققت تلك السنفة وهي معلقة بالشجر بعلائق دقاق فتخشخشت فسمعت للودى الذى يكون به زجلا ولحمة تفرع الابل قال ولا تأوى الحيات بوادى العشوق تمرب من زجله (وحبه) أبيض طيب هش دسم حار (نافع للبواسير) زاد غيره (وقوليد اللبن) ورقه مثل ورق العظم شديد الخضرة (يسود الشعر) وينبت اذا امتشط به ومثله قول أبي عمرو وقال الأزهرى العشوق من الحشيش ورقه شبيه بورق الغار الا انه أعظم منه وأكبر وله حل كحل الغار الا انه أعظم منه وحكى عن ابن الأعرابي العشوق نبات أحمر طيب الرائحة يستعمله العرائس وحكى ابن بري عن الاصمعي العشوق شجرة قد ذراع لها حب صغار اذا جفت صوت بمر الريح قال أبو زياد وزعم بعض الرواة ان منابت العشوق الغلط (و) قال أبو حنيفة (واحدته بها) وأما قول الراجز

كان صوت حلبي المناطق * تمزج الرياح بالعشوق

(عشوق)

اما أن يكون جمع عشوقه واما أن يكون جمع الجنس الذى هو العشوق وهذا لا يترد (و) قال ابن عباد (عشوق النبت والارض) أى (اخضر او عشاق) بالضم (اسم أو ع) الاخير عن ابن دريد (العشوق) بالكسر وانما أهمله لشهرته (والمعشوق كقعد) قال الأعشى * وما بى من سقم وما بى معشوق * (عجب المحب بمحبوه أو) هو (افراط الحب) وسئل أبو العباس أحمد بن يحيى عن الحب والعشوق أيهما أحده فقال الحب لان العشوق فيه افراط (و) يكون (العشوق) (في عفاف) الحب (وفي دعارة أو) هو (عمى الحب عن ادراك عيوبه أو مرض وسوامى يجلبه الى نفسه بتسليط فكره على استحسان بعض الصور) قال شيخنا رحمه الله تعالى وقد ألف الرئيس ابن سينا فى العشوق رسالة وبسط فيها معناه وقل انه لا يختص بنوع الانسان بل هو سار فى جميع الموجودات من الفلكيات والعنصرىات والنباتات والمعدنيات والحيوانات وانه لا يدرك معناه ولا يطلع عليه والتعبير عنه بزيده خفاء وهو كالحسن لا يدرك ولا يمكن التعبير عنه كالوزن فى الشعور وغير ذلك مما يحال فيه على الاذواق السليمة والطباع المستقيمة (عشقه كعله) هذا هو الصواب ومثله فى الصحاح والعباب واللسان وفى المصباح انه كضرب وهو غير معروف فلا يعتد به أشار له شيخنا (عشقا بالكسر) (و) عشقا أيضا (بالتحريك) عن الفراء قال رؤبة يذكر الحمار واللاتن * ولم يضعها بين فرك وعشق * قال الجوهري وقال ابن السراج الفري فى كتاب الحلى انما حركه ضرورة ولم يحركه بالكسر اتباعا للعين كانه كره الجمع بين كسرتين لان هذا عزيز فى الاسماء وقال زهير بن أبى سلمى

قامت تبتدى بذى خال لخرتنى * ولا محالة ان يشاق من عشقا

(فهو عاشق) من قوم عشاق (وهى عاشق) أيضا قال الفراء يقولون امرأة محب لزوجها وعاشق لزوجها وقال ابن فارس حلوه على قولهم رجل بادن وامرأة بادن (و) قد يقال (عاشقة) كطالقة وسمى العاشق عاشقا لانه يذبل من شدة الهوى (وتعشقه تكلفه) نقله الجوهري (و) رجل عشيق (كسكيت كثيره) أى العشوق له الجوهري عن ابن السكيت (وعشوقه كفرح) بالشين والسين (الصق) ولذلك قيل لكلف عاشق الزومه هو (والعشقة محركة شجرة تخضر ثم تدق وتصفر) عن الزجاج وزعم ان اشتقاق العاشق منه (ج عشق) وقال كراع هى عند المولدين اللباب وقال ابن دريد زعم ناس ان العشقة اللبابة قالوا ومنه اشتق اسم العاشق لذبوله وهو كلام ضعيف وفى الاساس واشتقاق العشوق من العشق وهو اللباب لانه يلتوى على الشجر ويلزمه (والمعشوق) كل محبوب واسم (قصر بسر من رأى) بالجانب الغربى منه بناء المعتمد على الله (و) أيضا (ع بمقياس مصر) لانه كزى ذنوان ابن الفارض وقد احمى أثره الا أن (و) قال ابن الأعرابي (العشوق بضمين المصلحون غروس الرياحين ومسورها) * ومما يستدرك

(المستدرك)

(العشوق)

عليه تعشقه بمعنى عشقه والعشوق محركة الاراك وقال أبو عمرو يقال للناقة اذا اشتدت ضيقها اقد هدمت وهوست وبلت وتم الكت وعشقت وقال ابن الأعرابي العشوق بضمين من الابل الذى يلزم طروقه ولا يجن الى غيرها والعشيق كاميير يكون بمعنى الفاعل ويكون بمعنى المفعول ومعشوقة برغوث قرينان بمصر (العشوق كعلس) كتبه بالحجوة على انه أهمله الجوهري وليس كذلك بل ذكره فى ع ش ق على ان التون زائدة ومثل هذا لا يكون مستدركا عليه زاد فى العباب (و) العشاق مثل (علاط) هو

(عزق)

والعراق الاسفل أى الشدين الشديد والدون وعرقوة علم لازى أسود فى رأسه طمية وعرقية من مياه بنى الجهلان وأعرق ليلة فى السنة أكثرها لبنا واتخذت ثوبى هذا معرقا أى شعارا ينشف العرق ليلا ينال ثياب الصينة وعرفت اليه بخير أى نديت والعراقى التراقى بلغة العين كفى اللسان والعراقية مثله مائة موضع تحت تسكة السرج والبرذعة والعرقية محر كة ما يلبس تحت العمامة والقلنسوة مولدة وابن العربى كاهن هو جعفر بن محمد الاسكندرانى ذكره السلفى فى تعاليقه وضبطه ((عزق الارض خاصة)) هكذا قيده أبو عبيد قال ولا يقال ذلك لغير الارض (يعزقها) عزقا (شقها) وكرها (و) المعزق والمعزقة (كنبر ومكنسة آلة كالقدوم أو أكبر) منها (لعزق الارض) قال ابن برى المعزقة ما تعزق به الارض فأما كانت أو مسحاة أو وشكة قال وهى البيلة المعقفة وقال بعضهم المعازق هى القووس واحداها معزقة وهى فأس لرأسها طرفان وأنشد المفضل

* يا كف ذوقى نزوان المعزقة * وقال ذوالرمة نثير بها نفع الكلاب وأنتم * تثيرون فيعان القرى بالمعازق وأنشده ابن دريد ولم يعزه (و) قال ابن الاعرابى المعزقة (المذرة) التى (يذرى بها الطعام) وأنشد الليث

انى ورثت أبى سلاحا كاملا * وورثت معزقة وجر دسلاح

(والعزق بضمين مذروا الحنطة و) العزق أيضا (السيوؤ الاخلاق) واحدهم عزق ككتنف (وعزق به كفرح لصق) مثل عسق به (و) عزق (كنصر) عزقا (أسرع فى العدو) عزق (الخبر عنى) عزقا (حبسه) عنى (وعزقه ضربا أثخنه و) قال ابن دريد العزيق (كأمر المظمن من الارض) لغة عمانية (والعراقية كجبانة الاست) عن ابن دريد (والعزوق كجرو) وصبور (جل الفستق فى السنة التى لا ينقله وهو دباغ) قاله الليث وأنشد

ما تصنع ان عزبى عزوق * يشبهها فى جلد ها العزوق

وذلك انه يدبغ جلد ها بالعزوق وقال ابن الاعرابى العزوق الفستق (أو جل شجر فيه بشاعة) الطعم نقله ابن دريد قال ورعاهمى الفستق الفارغ عزوقا هكذا يقوله الخليل (و) العزق (ككتنف العسر الخلق كالمعزق) يقال رجل عزق ومعه عزق فيه شدة ويخل وعسر فى خلقه قاله الليث ويقال هو عزق زرق زرق زرق وقال ابن فارس العين والزاي والقاف ليس فيه كلام أصل وذكر العزق والمتعزق وينتأ أنشده ابن دريد ثم قال وكل هذا فى الضعف قريب بعضه من بعض قال وأعجب منه اللغة اليمانية التى يدلها أبو بكر الدريدى قال ولا نقول تنميا الاجيال رضى الله عنهم أجمعين * ومما يستدرك عليه رجل عزوق كجرو ليجل متعسروا العزوقه التقبض وأرض معزوقه شقت للزراعة وعزفها عزفها حتى خرج الماء منها وأعزق عمل بالمعزقة وفى الحديث لا تعزقوا أى لا تقطعوا وعزقت القوم تعزى بقاذا هزمهم وقتلهم والعزق كناية عن الاكل مولدة ((العسقى كزبرج) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (شجر ممر) الطعم وقال غيره مثل قعدة الرجل (نداوى به الجراحات) ولم يذكره الدينورى أيضا ((عسقى به كفرح) عسقا (لصق) به ولزمه (و) يقال (أولع) به كفى الصحاح (و) يقال عسقى عليه جعل فلان اذا ألح عليه فيما يطلبه (به وفى اللسان فيما يطلبه) (كعسقى) به (فى الكل) قال رؤبه * انفا رجحا طما عسقا * (و) عسقت (التأفة على الفعل) ونص الخليل فيما نقله الجوهري بالفعل اذا (أربت عليه) وكذلك الجار بالان قال رؤبه

فغف عن امرأها بعد العسق * ولم يضعها بين فرل وعسق

(والعسق) محركة (الاتواء وعسر الخلق وضيقه) يقال فى خلقه عسقى أى اتواء هذا اذا وصف بسوء الخلق وضيق المعاملة (و) العسق الظلمة مثل (العسقى) عن ثعلب وأنشد

انا لنسمل للعدو حنقا * بالخليل اكدا سائبر عسقا

كنى بالعسق عن ظلمة الغبار (و) العسقى (الرجون الردى) قاله الليث وهى لغة بنى اسد (و) قال ابن الاعرابى العسقى (بضمين) عراجين النخل قال والعسقى (المتشددون على غرامهم) فى التقاضى قال (و) العسقى (القاحون) قال أبو حنيفة (العسقية كسفينة شراب ردى كثير الماء) وفى المحكم فأما قول سميم

فلو كنت ورد اللونه لعسقتنى * ولكن ربى شانى بسواديا

فليس بشئ انما قلب الشين سين السواد وضعف عبارته عن الشين وليس ذلك بلغة اغما هو كاللاغ قال صاحب اللسان هذا قول ابن سيدة والعجب منه كونه لم يعتذر عن سائر كلماته بالشين وعن شانى فى البيت نفسه أو يجعلها من عسقى به أى لزمه قال ومن الممكن أن يكون رحمه الله ترك الاعتذار عن كلماته بالشين وعن لفظة شانى فى البيت لانها لا معنى لها واعتذر عن لفظة عسقتنى لانها لا معنى لزمه فإراد أن يعلم انه لم يقصد هذا المعنى واغما هو قصد العسقى لا غير وانما عجمته وسواده أنطقاه بالشين فى موضع الشين والله أعلم ((العسقى كجعفر وزبرج رعلاب وعلمس) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو بالضبط الاول هو (الشراب) بالشين المهملة (و) قال ابن دريد وابن برى بالضبط الاول والثانى هو (الذئب) قبل (الاسد) بالضبط الاخير قيل هو (الظلم) وبه فسر ثعلب وأرخلنا بالجوة عند حوارة * بحيث يلاقى الاتبات العسقى قول الاعشى

(العسقى)

عرق فيه يعني انه أصيل كما يقال انه لعرق له في الكرم أي له عرق في ذلك يموت لا محالة قالت قتيلة بنت النضر بن الحرث وكان النبي صلى الله عليه وسلم قتل أباهما صبرا أحمد ولانت ضن نجبية * في قومها والفعل خل معرق

(و) أعرق (الشجر اشتدت) هكذا في سائر النسخ ومثله في العباب والصواب امتدت (عروقه) كذا في المحكم وزاد الازهرى (في الارض) أعرق (الشرب جعل فيه عرقا من الماء بالكسر أي قليلا) ليس بالكثير (فهو) طلاء (معرق ومعرق كعظم ومكرم) فيه لف ونشر غير مرتب (ومعروق) مثله وسيأتي ذكر فعل الثاني ولم يذكر لثالث فعلا قال البرج بن مسهر

رفعت برأسه وكشفت عنه * بمعركة ملامة من يلوم

وأنشد ابن الاعرابي للقطامي ومصرعين من الكلال كأنما * شربوا الغبوق من الطلاء المعرق

وقال الليثاني أعرفت الكاس ملامتها (و) أعرق (في الدلو) أعراقا (جعل الماء فيها دون الملء) قاله أبو صفوان (كعرق فيها تعريقا) أي في الشرب والدلو قال ابن الاعرابي أعرفت الكاس وعرقها إذا قلت ماءها وعرفت في السقاء والدلو وأعرفت جعلت فيها ماء قليلا وأنشد

لا تملأ الدلو وعرق فيها * ألا ترى جبار من يسقيها

جباراء م ناقته وقال غيره عرفت الكاس من جرتها فلم يعين بقله ماء ولا كثرة (والمعركة كحسنة) هكذا ضبطه أبو سعيد (و) ضبطه أهل الحديث مثل (محدثه) وصوب ابن الاثير التخفيف (طريق الى الشام) على ساحل البحر (كانت قريش تسلكها) إذا سارت الى الشام وفيه سلمكت غير قريش حين كانت وقعة بدر ومن هذا قول عمر سليمان رضي الله عنهما أين تأخذ إذا صدرت أعلى المعركة أم على المدينة (ورجل معترق ومعروق ومعرق كعظم قليل اللحم) مهزول وكذلك فرس معروق ومعترق إذا لم يكن على قصبه لحم ويستحب من الفرس أن يكون معروق الخدين قال

قد أشهد الغارة الشعواء تحملني * جرداء معروقة للبحيين مرحوب

ويروى معروقة الجنبين وإذا عرى لحياها من اللحم فهو من علامات عتقها (واستعرق تعرض للحركي يعرق) قاله ابن فارس قال الزنجشري وذلك إذا نام في المشرقة واستغشى ثيابه (والعوارق الاضراس) صفة غالبية (و) العوارق (السنون لانها تعرق الانسان) وقد عرقته تعرقه أخذت منه قال

أجارتنا كل امرئ - تصيبه * حوادث الاثير العظم تعرق

(وصارعه فتعرقه) إذا (أخذ رأسه) بفعله (تحت ابطة فصرعه) بعد (وابن عرقان بالكسر مرجل) من العرب (والعرقان ع) قريب من البصرة وينبغي ان تكسر فونه فانه مثنى عرق (وعارق لقب قيس بن جروة) الا جاني (الطائي) لقب بذلك (لقوله) فان لم تغير بعض ما قد صنعت * لانتعين العظم ذونا عارقه

ويروى فان لم تغير بعض ويروى لانتعين للعظم وذو بمعنى الذي في لغتهم (والاعراق ع) نقله صاحب اللسان وغيره وقد أهملوه ياقوت في محججه * ومما يستدل عليه أعرفت الفرس وعرقته أجريته ليعرق وفرس معرق إذا كان مضطرا يقال عرق فرسك تعريقا أي أخرجه حتى يعرق ويضمر ويذهب رهل لحسه ومعارق الرمل آباطه على التشبيه بمعارق الحيوان والعرب تقول ان فلانا لمعرق له في الكرم وقد عرق فيه أعمامه وأخواله كأعرق وانه لمعروق له في الكرم على توهم حذف الزائد والعريق من الخيل الذي له عرق في الكرم وغلام عريق نحيف الجسم خفيف الروح والعرق بضمين أهل السلامة في الدين عن ابن الاعرابي وعرق الشجر وتعرق امتدت عروقه في الارض كما في المحكم والعباب وكذلك اعترق واستعرق إذا ضرب بعروقه في الارض كما في الاساس وعروق الارض شعثها وأيضا ما نتج ثراها وقول امرئ القيس * الى عروق الثرى وشجت عروقي * قيل يعني بعروق الثرى اميعيل بن ابراهيم عليه السلام ويقال فيه عرق من جوضة وملوحة أي شيء يسير واستعقرت ابلكم أنت العروق وهي السجدة تنبت الشجر قاله أبو حنيفة وقال أبو زيد استعقرت الابل اذا رعت قرب البحر وكل ما اتصل بالبحر من مريعي فهو عرق وعمل رجل عملاقا له بعض أصحابه عرفت فبرقت فبني برقت لوحث شيء لا مصداق له ومعنى عرفت قالت وفي النوادر تركت الحق معرقا صادحا وسافحا أي لا تحايبنا ويقال ما هو عندي بعرق مضنة أي ماله قدر والمعروف علق مضنة انما يستعمل في الجحد وحده قال ابن الاعرابي هما بمعنى واحد يقال ذلك لكل ما أحبه واعترق العظم مثل تعرقه أكل ما عليه وتعرقته الخطوب أخذت منه وأنشد سيويه

إذا بعض السنين تعرقنا * كفي الايتام فقد أبي اليتيم

أنشد لان بعض السنين سنون كما قالوا ذهب بعض أصابعه والعرق بالفتح الفدرة من اللحم والمعرق كمنبر حديدية يبري بها العراق من العظام يقال عرفت ما عليه من اللحم بمعرق أي بشفرة وعرقه عرقا أعطاه إياه ويقال ما عرقته شيئا وما عرقته أي ما أعطيته وأنشد نعلب * أيام أعرق بي عام المعاصم * فدمره فقال معناه ذهب بلحمي قال وقال عام المعاصم ضرورة وقال أبو عمرو والعراق ككتاب تقارب الحزب يضرب مثلا لاهم يقال لاهم عراق إذا استوى واعترفوا وأخذوا في بلاد العراق حكاية نعلب وعريقيت الدلو عرقا جعلت له عروقة وشدها عليها نقله الجوهري واعترق الناقة أخذها وضم على خطامها ويقال تعرق في ظل ناقتي أي امش في ظلها وانتفع به قليلا قليلا وقال ابن عباد والزنجشري يقال للفرس عند استئلال العرق والصنعة أحله على العراق الاعلى

شبهها بالعقاب في ثقلها وقيل في سرعة هويها (والعرقوتان خشبتان يعرضان عليهما) أي على الدلو (كالصليب) نقله الاصمعي (و) أيضا هما (خشبتان تضيئان ما بين واسط الرجل والمؤخرة) وقال الليث للقتب عرقوتان وهما خشبتان على عضديه من جانبيه (ج) العراقي قال رؤبة

سجلك سجيل مترع الآفاق * رحب الفروع مكرب العراقي

وقال عدى بن زيد العبادي يصف مهرا فهي كالدلو بكف المستقي * خذلت منها العراقي فانجذم

أراد بقوله منها الدلو وبقوله انجذم السجل لان السجل والدلو واحد وفي الحديث رأيت كأن دلو ادلى من السماء فأخذ أبو بكر بعراقيم فاقرب قال الجوهرى وان جعت بجذف الها فقلت عرق وأصله عرقوا لانه فعل به ما فعل بثلاثة أحق في جمع حقو وفي اللسان بعد قوله وأصله عرقوا لانه ليس في الكلام اسم آخره واول قبله حرف مضموم اغما تخص بهذا الضرب الافعال نحو سروس وهو وود هو هذا مذهب سيبويه وغيره من الخويين فاذا أدى قياس الى مثل هذا في الاسماء رفض فعدلوا الى ابدال الواو ياء فكأنهم حولوا عرقوا الى عرق ثم كرهوا الكسرة على الياء فأسكنوها وهاو بعدها النون ساكنة فالتقى ساكنان فخذوا الياء وبقيت الكسرة دالة عليها وثبتت النون اشعارا بالصرف فاذا لم يلتق ساكنان ردوا الياء فقالوا رأيت عرقها كما يفعلون في هذا الضرب من التصريف أنشد سيبويه * حتى تقضى عرقى الدلى * (وذات العراقي الداهية) لان ذات العراقي هي الدلو والدلو من أسماء الداهية يقال لقيت منه ذات العراقي قال عوف بن الاحوص

لقيم من تدرئكم علينا * وقتل سرائنا ذات العراقي

ويقال هي مأخوذة من عراقي الاكام وهي التي غلظت جدا لارتقي الاشقة (و) قال الليث (العرقوة كل أكمة متقادة في الارض كأنها جثوة قبر) مستطيلة وقال ابن شميل العرقوة أكمة تنقاد ليست بطويلة من الارض في السماء وهي على ذلك تشرف على ماحولها وهو قريب من الارض أو غ-ير قريب وهي مختلفة مكان منها لين ومكان منها غليظ وانما هي جانب من الارض مستوية مشرف على ماحوله وقال غيره العراقي ما اتصل من الآكام وآض كأنه جرف واحد طويل على وجه الارض واما الاكمة فانها تكون ملمومة (والعرقاة) بالفتح (ويكسرو) كذلك (العرقاة بالكسر الاصل) قال أوس بن حجر

تكنفها الاعداء من كل جانب * لينتزعو عرقا تانم يرتعوا

(أو أصل المال أو أرومة الشجر التي تشعب منها العروق) وهي التي تذهب في الارض سفلا من عروق الشجر في الوسط (وقولهم استأصل الله عرقاتهم) أي شأفتهم (ان فحمت أوله فحمت آخره وهو الاكثر وان كسرت كسرت أي آخره (على انه جمع عرقاة بالكسر) قال الليث ينصبون النساء رواية عنهم ولا يجعلونها كالتاء الزائدة في جمع التائيت وقال الازهرى عرقاتهم بالكسر جمع عرق كأنه عرق وعرقات كعرس وعرسات لان عرسا أنثى فيكون هذا من المذكر الذي جمع بالالف والتاء كسجل وسجلات وحمام وحمامات ومن قال عرقاتهم أجراه مجرى فعلة وقد يكون عرقاتهم جمع عرق وعرقاة كما قال بعضهم رأيت بناتك شبيه وهما التائيت التي في فئاتهم وقناتهم لان التائيت كما ان هذه له والذي سمع من العرب الفصحاء عرقاتهم بالكسر قال ومن كسر التاء في موضع النصب وجعلها جمع عرقاة فقد أخطأ قال ابن جني سألت أبا عمرو وأبا خيرة عن قولهم هذا فنصب أبو خيرة التاء من عرقاتهم فقال له أبو عمرو هيئات أبا خيرة لان جلدك وذلك لان أبا عمرو استضعف النصب بعدما كان سمعها منه بالجر قال ثم رواها أبو عمرو وفيما بعد بالجر والنصب فاما ان يكون سمع النصب من غير أبي خيرة ممن ترضى عريته واما ان يكون قوى في نفسه ما سمعه من أبي خيرة من النصب ويجوز ان يكون أقام الضعف في نفسه فحكي النصب على اعتقاده ضعفه (و) عريق (كزبير بين البصرة والبحرين) قال

يارب بيضاء لها زوج حرص * حلالة بين عريق وحرص * زميلك بالطرف كما رمى الغرض

(وعرقه بالكسر د بالشام) وقد تقدم انه شرق طرابلس وانه حصن وفيه تكرار كما أشيرنا اليه (منه عروبة بن مروان) العرقى (المسند) روى عن زهير بن معاوية وموسى بن أعين (ووائل بن الحسن) عن كثير بن عبيد وغيره (العريقان) نبالا الى هذا الحصن (وعبيد الرحمن بن عرق بالكسر) الحصى الجصبي (وابنه محمد تابعيان) روى محمد عن عبد الله بن بشر وعن بقية وجماعة وثق (وابراهيم بن محمد بن عرق الجصى محدث) * قلت ووالده محمد هذا هو ابن عبد الرحمن المذكور ولكن عبارة المصنف توهم انه رجل آخر بل هو حفيد عبد الرحمن * وفاته مع ذلك أحمد بن محمد بن الحرث بن محمد المذكور روى عن أبيه وعنه الطبراني قاله ابن الاثير (وأحمد بن يعقوب المقرئ البغدادي عرقى بن أخي العرق) روى عن داود بن رشيد عن حفص بن غياث مات سنة ٣٠١ (و) عريقة (كجهينة ع وله يوم) نقله الصاغاني قال ابن الاعراب عريقة بلاد بالهلب يذبل والقاع (و) عرق (الرجل) (أتى العراق) وفي الصحاح صار الى العراق وأنشد للمعرق العبدى

فان تنهموا أنجد خلا فاعليكم * وان تعمنوا مستحقى الحرب أعرق

وأنشد الصاغاني للأعشى

أبا مالك سار الذي قد صنعت * فأنجد أقوام بذاك وأعرقوا

(و) اعرق الرجل (صار عريقا) وهو الذي له عرق في الكرم وكذلك الفرس يقال ذلك (في اللؤم وفي الكرم) جميعا وقد عرق فيه

أعمامه وأخواله وفي حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى ان امرأ ليس بينه وبين آدم أب حى لمعرق له في الموت أي يصير له

وقال ابن السكيت ما دون الرمل الى الريف من العراق يقال له عراق وما بين ذات عرق الى البحر غور وتهامة وطرف تهامة من قبل
الجزاز مدارج العرج وأولها من قبل نجد مدارج ذات عرق (وعرق وادلبني حنظلة بن مالك) بن زيد مناة بن تميم قال جرير
نهي ثرى العرق اذ لم نلق بعدكم * كالعرق عرقا ولا السلان سلانا

السلان وادلبني عمرو بن تميم (و) العرقان (موضعان بالبصرة) وهما عرق ناهق وعرق نادق قال شطاظ الضبي اللص
من مبلغ الفتيان عن رسالة * فلا تملكوا فراقا على عرق ناهق

(وعرفه بها، د بالشام) وهو حصن شرقي طرابلس وهي آخر أعمال دمشق وسبأني للمصنف أيضا قريبا ذلك (والعروق الصفر
نبات للصباغين) نقله الجوهري (فارسية زرد دجوبه) أي الخشب الأصفر (أو هو الهرد أو) هو (الماسيران) الصيني (أو الكركم
الصغير) وكل ذلك متقارب (والعروق البيض نبات) آخر (مسمنة للنساء وتسمى المستحلبة والعروق الحمر القوة) يصبغ بها (والعرق
بضمين جمع عراق) بالكسر (لشاطئ البحر) على طوله نفسه الليث وهو ككتاب وكتب قال وبه سمي العراق عراقا كما سبأني
(والعروق تلال حمر قرب سجا) وسجبابا الجيم ماء بنجد في ديار بني كلاب قاله أبو عمرو (و) العراق (ككتاب جوف الریش) قال النظار
وكف أطراف العراق الحرج * كمثل خط الحاجب المزجج

(و) قال أيضا العراق (مياه لبني سعد) بن مالك وبنى مازن (و) العراق (شاطئ الماء، أرساطي البحر) خاصة زاد الليث (طولا) أي
على طول البحر (و) العراق (الخرز المثنى في أسفل المزادة والراوية) نقله الليث والجميع العرق والاعرقه وهو من أوثق خرزفي
المزادة قال عمرو بن أحرير يصف قطاة سقطت فرخها من ذى عراق يطف في جوزها * فهو لطيف طيه مضطمر

وقال أبو زيد إذا كان الجملد أسفل الادوة مثنيًا ثم خرز عليه فهو عراق والجمع عرق وقيل عراق القربة الخرزالذي في وسطها وقال
يونس رأيت اعرابا يرقص ابنه ويقول

يربوع ذا القنار ع الدقاق * والودع والاحوية الاخلاق * بي ارباقل من ارباق

وحيث خصيالك الى المائق * وعارض كنان العراق

قال شبه اسنانه في حسن نبتهم واصطفافها على نسق واحد بعراق المزادة لان خرزه متسرد مستو (و) قال الاصمعي العراق (الطباية)
وهي الجملدة التي تغطي بها عيون الخرز وقيل هو الذي يجعل على ملتقى طرفي الجملد اذا خرز في أسفل القربة فاذا سوى ثم خرز عليه
غير مثنى فهو طباب (و) العراق (قطر الجبل وحده) عن ابن عباد (و) العراق (بقايا الخض كالعرق بالكسر فيهما) أي في المعنيين
(ومنه ابل عراقية) ترعى بقايا الخض وأورد الازهرى بعد قوله العراق مياه بني سعد بن مالك وبنى مازن ويقال هذه ابل عراقية
ولم يفسر وظاهر سياقه انها منسوبة الى تلك المياه ويقرب من ذلك تفسير قول الشاعر أنشد ابن الاعرابي

اذا استنصل الهيف السفار حنت به * عراقية الاقياط بنجد المربع

وهي التي تطلب الماء في القيط وقيل هي منسوبة الى العراق الذي هو شاطئ الماء ونجد هذه اجمع بنجدي كفارسى وفرس وقال
أبو زيد كل ما اتصل بالبحر من مرمى فهو عراق وابل عراقية منسوبة الى العرق على غير قياس (و) العراق (من الظفر ما أحاط به)
من اللحم (و) العراق (من الاذن كفافهاو) قال ابن بري العراق (من الدار فناؤنا) ومنه قول الشاعر

وهل لمحاظ الدار والعين معلمي * ومن آيها بين العراق تلوح

المحاظ هنا فناء الدار أيضا (و) العراق (من السفرة خرزها المحيط بها) وقد عرقها فهي معروفة جعل لها عراقا (و) العراق (من)
الركيب أي (النهر) الذي يدخل منه الماء الحائط (حاشيته من أدناه الى منتهاه) العراق (من الحشا) ما (فوق السرة معترضا
بالطن جمع الكل أعرقه وعرق) بالضم وبضمين (و) العراق (بلاد م) معروفة من فارس حدها (من عبادان الى الموصل طولا
ومن القادسية الى حلوان عرضا) قال الجوهري (تذكر) وتوث قال ابن دريد كروان أبا عمرو بن العلاء كان يقول (سميت بها
لتواشج عراق) هكذا في النسخ وصوابه عروق (النخل والشجر فيها) كأنه أراد عرقا ثم جمع عراقا (أولانه استكشف أرض العرب)
قال ابن دريد زعموا وهكذا يقول الاصمعي (أو سمي بعراق المزادة جملدة تجعل على ملتقى طرفي الجملد اذا خرز في سفله لان العراق بين
الريف والبر أولانه على عراق دجلة والفرات) عدا (أي شاطئهما) تتابعا حتى يتصل بالبحر قاله الليث (أو) هي (معربة أيران شهر
ومعناه كثيرة النخل والشجر) فعربت فقيسل عراق هكذا نقلوه وعندي في معناه نظر وقال الازهرى قال أبو الهيثم زعم الاصمعي
ان تسميتهم العراق اسم أعجمي معرب انما هو ايران شهر فاعربت به العرب فقالت عراق ويران شهر موضع الملوك قال أبو زيد

مانعي بابه العراق من الناء * سيجرد تغدو بمنل الاسود

(والعراقان الكوفة والبصرة) نقله الجوهري (وعرقوة الدلو) بفتح العين (كترقوة ولا يضم أولها) قال الجوهري وانما تضم فعلة
اذا كان ثانيا فانها مثل عنصوة (و) كذا (عرقاها) بفتح فسكون (يعني) واحده هي الخشبة المعروضة عليها وشاهد الاخير قول
الشاعر احذر على عينك والمشافر * عرقاة دلو كالعقاب السكاكر

في صفة ابل وركب
 أي يستديمون حتى لا تبقى قوة ولا صبر فذلك خلاهن وينثنى أي يسقط منها ومنهم أي من هذه الابل (و) عرق فلان (في الارض)
 بعرق عرقا وعروقا أي (ذهب) وظاهره انه من حد نصر كما هو مقتضى اصطلاحه وصرح الصاغاني انه من حد ضرب ومثله في الصحاح
 حيث قال عرق فلان في الارض بعرق عروقا مثال جلس مجلس جالسا (و) عرق (المزادة) وكذلك السفرة بعرقها عرقا فهي
 معروفة (جعل لها عرقا) بالكسر وسيأتي معناه قريبا (والعرق) بالفتح (و) العراق (كغراب العظم) الذي (أكل لحمه) وقيل
 أخذ معظم اللحم وهبته وبقي عليها الحوم رقيقة طيبة فتكسر وتطبخ وتؤخذ ادهانها من طفاحتها ويؤكل ما على العظام من لحم رقيق
 وتتمشش العظام ولحمها من أطيب اللحمان عندهم وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم دخل على أم سلمة وتناول عرقا وصلى ولم
 يتوضأ وروى عن أم السعدي الغنوية أنها دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيت حفصة وبين يديه ثريدة قالت فناولني عرقا
 وقيل العرق القدرة من اللحم (ج) أي جمع العرق عراق (ككتاب) حكاه ابن الاعرابي قال وهو أقيس وأنشد

بيد ضيفي في عراق ملس * وفي شمول عرضت للنخس

أي ملس من الشحم والنخس الریح التي فيها غيرة (و) يجمع العرق أيضا على عراق مثل (غراب) وهو من الجمع العزيز وقال ابن
 الأنبار (نادر) ونقل الجوهرى عن ابن السكيت لم يحنئ شيء من الجمع على فعال إلا حرف منها نؤام جمع نؤام وشاة ربى وغنم رباب
 وظن وطؤا وعرق وعراق ورخل ورخال وفير وفيراق ولا نظير لها قال الصاغاني بل لها نظائر نذل ونذال ورذل ورذال وبسط
 وبساط وثنى وثناء ذكرها ابن خالويه في كتاب ليس * قلت وزاد ابن برى وظهور وظهار وبرى وبراء فصارت الجسلة اثني عشر حرفا
 (أو العرق العظم بلحمه فإذا أكل لحمه فعراق) قال أبو القاسم الزجاجي وهذا هو الصحيح وكذلك قال أبو زيد في العراق واحتج بقول أبي
 زيد * جراء تبرى اللحم عن عرقها * أي تبرى اللحم عن العظم (أو كلاهما السكينة ماو) العراق والعراق (كغراب وغرابة النطفة)
 كما في العباب زاد غيره (من الماء كالعرقاة) وفي اللسان ان العراق جمع عرقا بهذا المعنى (و) العراقة (المطرة الغزيرة) (و) قال ابن
 عباد (عراق الغيث نباته في أثره) وفي الأساس هو ما خرج من النبات على أثر الغيث (ورجل معرق العظام كعظم ومعروفا) أي
 (قليل اللحم) وكذلك معرقها وسيأتي للمصنف قريبا واقتصر الجوهرى على المعروق والمعترق ويقال عظم معروق إذا ألقى عنه
 لحمه وأنشد أبو عبيد لبعضهم يخاطب امرأته ولا تهدي الأمر وما يليه * ولا تهدي معروق العظام

(وقد عرق كعرق عرقا) بالفتح وقال ابن برى معروق العظام مثل العراق (والعرق) بالفتح (الطريق بعرقه الناس) من حد نصر أي
 تسلكه وتذهب فيه (حتى يستوضح) وبين سمي بالمصدر (و) العرق (بالكسر للشجر) معروف وهو اطباء تشعب منه
 (و) عرق (البدن) من الحيوان (م) وهو الاجوف الذي يكون فيه الدم والعصب غير الاجوف وفي الحديث ان ماء الرجل يجري
 من المرأة إذا واقعها في كل عرق وعصب (ج عروق واعراق وعراق) الأخيرة بالكسر يقال تداركه اعراق خيرة واعراق شمر قال
 الشاعر

جرى طلقا حتى اذا قيل سابق * تداركه اعراق سوء فلدا

وفي الحديث من أحيار ضامية تهفئ له وليس لعرق ظالم حق أي لذي عرق ظالم حق وهو الذي يغرس فيها غرسا على وجه
 الاعتصاب ليستوجبها بذلك وروى لعرق ظالم بالاضافة قال أبو علي هذه عبارة اللغويين وانما العرق المغروس أو الموضع المغروس
 فيه وفي حديث مكرام بن ذؤيب فقد مت بابل كأنها عروق الارطى قال الأزهرى عروق الارطى طوال حمراء هبة في ترى الرمال
 الممتورة في الشتاء تراها إذا انتثرت واستخرجت من الترى جرار يانة مكتنزة ترف يقطر منها الماء فشبهه الابل في حمرة ألوانها وسميها
 واكتناز لحومها ومحمومها بعروق الارطى وفي حديث آخر ان طرقي أي نصاب تضع ولدك فان العرق دساس (و) العرق (أصل كل
 شيء) وما يقوم عليه (و) العرق (الارض الملح) التي لا تنبت (وسيأتي قريبا ما يخالفه) (و) العرق (الجبل) والجمع العروق وقيل
 هو الجبل (الغليظ المنقاد) في الارض يمنع من علوه (لا يرتقي لصعوبته) وليس بطويل (و) قيل (الجبل الصغير) المنفرد فهو
 (ضد) قال الشماخ

ما نزال لها شأ وبقدما * مجرب مثل طوط العرق مجدول

(و) يقال انه لحبث العرق أي (الجسد) وكذلك السقاء (و) العرق (ع) على فراخ من هيت كان به عيون ماء (و) العرق (اللين)
 يقال ناقة دأمة العرق أي الدرة وقيل دأمة اللبن (و) العرق أيضا (النساج الكثير) عن ابن الاعرابي يقال ما أكثر عرق ابلك وغنمك
 أي لبنها ونتاجها (و) العرق (لقب الحسين) وفي التبصير الحسن (بن عبد الجبار) حكى عنه قاسم النوشجاني (و) العرق (السجفة
 تنبت الطرفاء) ونص أبي حنيفة تنبت الشجر وهذا مع قوله آفنا الارض الملح لا تنبت ضد وكان ينبغي ان ينبه على ذلك (و) العرق
 (الجبل الرقيق من الرمل المستطيل مع الارض أو) هو (المكان المرتفع ج عروق وذات عرق) موضع (بالبادية) كان يقال له
 قبل الاسلام عرق وهو (ميقات العراقيين) وهو الحديث بنجد وتهامة ومنه الحديث انه وقت لاهل العراق ذات عرق وهو منزل
 من منازل الحاج يحرم أهل العراق بالحج منه سمي به لان فيه عرقا وهو الجبل الصغير وعلم النبي صلى الله عليه وسلم انهم يسمون
 ويحجون فبين ميقاتهم قال

الابن خلدون من ذات عرق * علمك ورحمة الله السلام

ورواه بعضهم تصح وقد ضمنت وذلك ان قبله

ان تمس في عرق ط ص ل ج جاحه * من الاساق عارى الشوك مجرود

تصح وقد ضمنت فهذا شرط وجزء ورواه بعضهم تصح وقد ضمنت على احتمال الطي والرواية المعروفة عرقا جمع عرقه وهي القليل من اللبن والشرب وقيل هو القليل من اللبن خاصة ٣ ويقال ان يغتم لعرقا من لبن قايلا كان أو كثيرا ويقال عرقا من لبن وهو الصواب (و) العرق (كل صنف من اللبن والاحاط) (و) يقال (قد بنى الباني عرقا وعرقين وعرقه وعرقته) أى صفا وصفين والجمع اعران (و) العرق (الطريق في الجبال كالعرقه) يفتح فسكون (و) قيل العرق (آثار اتباع الابل بعضها بعضا) واحده عرقه قال * وقد نسجن بالفلاة عرقا * (وعرق التمربسه) لانه يتحلب منه (و) العرق (الزبيب) نادر (و) العرق (نتاج الابل) يقال ما أكثر عرق أبله وقال أبو نؤيد يقال ما أكثر عرق غنمك اذا كثرت لبنها عند تناجها (و) العرق (النفع) هكذا هو بالقاف في سائر النسخ والنصواب النفع بالقاف وهو قول شمر كما تقدم عند قوله والشواب ولوذ كرهما في محل واحد كان أحسن (و) العرق (السطر من الخيل ومن الطير) وهو الصنف الواحد منها عرقه قال طفيل الغنوى يصف الخيل

كأنهم وقد صدرن من عرق * سيد تطر خع الليل مبلول

هكذا أنشده الصاغاني وقال ابن بري صدر الفرس فهو مصدر اذا سبق الخيل بصدرة والعرق الصنف من الخيل ٣ ورواه ابن الاعرابي صدرن من عرق أى صدرن بعد ما عرقن يذهب الى العرق الذي يخرج منهن اذا أجرين يقال فرس مصدرا اذا كان يعرق صدره (وكل) مضفور (مصطف) عرق وعرقه (و) العرق (السيفه المنذوجة من الخوص) وغيره (قيل ان يجعل منه الزنبيل أو الزنبيل نفسه) ومنه حديث المظاهر فأتى بعرق فيه عمرو في رواية يعرق من عمر قال الازهرى هكذا رواه أبو عبيد بالتحريل (ويسكن) عن بعض المحذنين (و) العرق (الشوط والطلق) يقال جرى الفرس عرقا أو عرقين أى شوطا أو شوطين (و) في المثل لقيت منه (عرق القربة) وهو (كناية عن الشدة) قال الاصمعي ولا أدري ما أصله وزاد غيره (والمجهود والمشتقة) قال ابن دريد أى لقيت منه المجهود وأنشد لابن أحرر

ليست بمشتمة تعد وعفوها * عرق السقاء على القعود اللاغب

أراد عرق القربة فلم يستقم له الشعر (لان القربة اذا عرفت خبت ريحها أو لان القربة مالها عرق فكانت تجشم محالا) قاله أبو عبيد وبه فسر حديث عمر رضي الله تعالى عنه لا تغالوا صدق النساء فان الرجال تغالى بضد اقها حتى تقول جشمت اليك عرق القربة أو علق القربة والمعنى تكلفت اليك ما لم يبلغه أحد حتى تجشمت ما لا يكون لان القربة لا تعرق وهذا مثل قواهم حتى يشيب الغراب ويبيض الفأر (أو عرق القربة منقعتا) أى سيلان ما فيها (كانته) نصب وتكافؤ (تجشم) ونصب حتى عرق عرق القربة قاله الكسائي وقيل أراد بعرق القربة عرق حاملها من ثقلها وقيل أراد انه قصده وسافر اليه (حتى احتاج الى عرق القربة وهو ماؤها يعني السفر اليها أو عرق القربة سفيقة يجعلها حامل القربة على صدره) وقال ابن الاعرابي عرق القربة وعلقها واحد وهو معلق تحمل به القربة وأبدلوا الراء من اللام كما قالوا العمري ورعى وقال أيضا أما عرق القربة فعرقك بها عن جهد حملها وذلك لان أشد الاعمال عندهم السقي وأما علقها فاشدت به ثم علقك القول الاول نقله عنه الصاغاني والثاني صاحب اللسان فتأمل وقال غيره معناه جشمت اليك النصب والتعب والغرم والمؤنة حتى جشمت اليك عرق القربة أى عراقها الذي يخرز حولها ومن قال علق القربة أراد السيمور التي تعلق بها (أو معناه تكلف مشقة كمشقة حامل قربة يعرق تحتها من ثقلها) وقال الجوهرى العرق انما هو للرجل لا للقربة وأصله ان القرب انما تحملها الا الماء الزوافر ومن لا معين له ورعا افتقر الرجل الكريم واحتاج الى حملها بنفسه فيعرق لما يلحقه من المشقة والحياة من الناس فيقال تجشمت لك عرق القربة (ولبن عرق) ككفف فسد طعمه عن عرق البعير المحمل عليه) وذلك انه يحقن في السقاء ويلقى على البعير ليس ينسه وبين جنب البعير وقاء فيعرق البعير ويفسد طعمه من عرقه فتغير رائحته وقيل هو الخبيث الحض وقد عرق عرقا (و) عرق (كفرج) عرقا اذا (كسل وجبان بن العرقه) بكسر الحاء والراء (وقد نفع الراء) عن الواقدى (وهى) أى العرقه (أمة) ابنة سعيد بن سهم واسمها (قلاية) والعرقه لقبها (لقبت به لطيب ريحها) قال ذلك ابن السكبي وهو جبان بن أبي قيس بن علقمة بن عبد مناف بن الحرث بن منقذ بن عمرو بن بغيض بن عامر بن أوى (و) جبان (هو الذي رعى سعد بن معاذ رضي الله تعالى عنه يوم الخندق) وقال خذها وأنا ابن العرقه ككفى كتب السير (والعرقه محركة الخشبة) التي (تعرض) أى توضع معترضة (بين ساقى الحائط) ككفى العجاج ومنه حديث أبي الدرداء رضي الله عنه أنه رأى في المسجد عرقه فقال غطوها عتاقا قال الحربي أظنها خشبة فيها صورة (و) العرقه (الدرة) التي (يضرب بها) العرقه (النسعة يشدها الاسيرج عرق وعرقا) قال أبو كبير الهذلي تغدو فتترك في المزاحف من نوى * ونقر في العرقا من لم يقتل

(وعرق العظم) يعرقه (عرقا ومعرقا كقعد) اذا (أكل ما عليه من اللحم) ثم شابسانه قال الشاعر

أكف لسانى عن صديقى فان أجأ * اليه فاق عارق كل معرق

(كتر عرقه) ومنه الحديث فتأولته العصفاء كها حتى تعرقها وهو محرم واستعار بعضهم التعرق في غير الجواهر أنشد ابن الاعرابي

٣ قوله ويقال ان يغتم

لعرق الخ مثله في اللسان

وضبطت فيه اللفظة الاولى

بالكسر والثانية بالتحريل

فتنبه اه معجعه

٣ قوله ورواه ابن الاعرابي

صدرن أى بالبناء للمجهول

ككفى اللسان اه

(بالكسر) الكاسة وهي (القنومنها) وهي العرجون بما فيه من الشماريج ومنه الحديث كم من عذق معلق لابي الدحداح في الجنة وفي حديث عمر لا قطع في عذق معلق (و) العذق (العنقود من العنب) نقله الليث (أو) هو (إذا أكل ما عليه) نقله ابن عباد (ج) أعذاق وعذوق (و) عذق (أطعم بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (لبنى أمية بن زيد) من الانصار (و) من المجاز العذق (العن) يقال في بني فلان عذق كهل أي عرق ببلغ غايته وكذلك عذق يانع قال ابن عقيل

وفي غطفان عذق صدق يمنع * على رغم أقوام من الناس يانع

وأصله الكاسة إذا أبتعت ضربت مثلاً للعز القديم (و) قال الليث العذق من النبات ذو الأغصان (و) كل غصن له شعب وخبراء العذق كعنب) هكذا ضبطه الأصمعي (أو محركة ع بناحية الصمان كثير السدر والماء) قال رؤبة

للعذ إذا خلفها ماء الطرق * من القربين وخبراء العذق

يروي بالوجهين (و) عذق الفعل عن الابل يعذقها عذقا إذا (دفع عنها وحوها) كما في العباب (و) عذق (الشاة) يعذقها من حد نصر إذا (وسمها بالعذقة) بالفتح عن الليث (ريكسر) اسم (لعلامة تعلق على الشاة) تجعل على لون (تخالف لونها) لتعرف بها قاله الليث (كأعذقها) وذلك إذا ربط في صوفها صوفة تخالف لونها يرفها بها وخص بعضهم به المعز (و) من المجاز عذق (فلا نابشر أو قبج) إذا (رماه به) ووسمه به حتى عرف به وهو من ذلك كانه جعل له علامة (و) عذقه (الى كذا نسبه) اليه عن ابن عباد قال (و) عذق (البعير) إذا (ناط) قال (و) عذق (الاذخر ظهرت ثمرته كعذق) وفي الحديث قد أجن ثمامها وأعذق

اذخرها وأبشر لها يعني مكة قال ابن الاثير والمعنى صارت له عذوق وشعب وقيل أعذق أزهر (واعذق) الرجل إذا (أسبل لعمامته عذبتين من خاف) عن ابن الاعرابي وكذلك اعتذب وهو مما يعتقب فيه القاف والباء (و) اعتذق (فلا نابكذا) إذا (اختصه به) اعتذق (بكرة من ابله) إذا (أعلم عليه اليقبضها) والعلامة عذقة نقله الازهرى عن غير واحد سمعا (و) قال ابن الفرج (العذقانة) من النساء (السليطة) البذية وكذلك العذقانة والشفقانة والسلطانة (و) في نوادر الاعراب (رجل عذق بالقلوب) ككتف أي (لبق وطيب عذق) أي (ذكي) الريح * ومما يستدل عليه عذق بن طاب سمو النخلة باسم الجنس

فخملوه معرفة ووصفوه بمضاف الى معرفة فصار كزيد بن عمرو وهو تلعيل الفارسي وقال ابن الاعرابي عذق السخبر إذا طال نباته وثمرته عذقة والعذق ابداء الرجل إذا أتى أهله ويقال للذي يقوم بامور النخل ونأبيره ونسوبة عذوقه وتذليله اللقظاف عاذق قال كعب بن زهير يصف ناقته

تجنو وتطرذفراها على عنق * كالجدع شذب عنه عاذق سعفا

وفي الصحاح عذق عنه عاذق سعفا وعذقت النخلة قطعت سعفها وعذقت شددت لكثرة وقال ابن الفرج سمعت عزما يقول كذبت عذاقته وعذايته وهي اسمه ويقال هو معدوق بالشرأي موسوم به وقال ابن عباد نجمة عذقة حسنة الصوف ولا يقال عذقة وأعذق الرجل كثرت عذوقه أي نخله وأعذقت النخلة كثرت عذاقها (تعذق) الرجل (في شبيهه) أهمله الجوهري وقال ابن عباد إذا (مشى) مشيا (متحركا) نقل الازهرى عن ابن الاعرابي قال (العذوق كعصفور الغلام الخفيف) الروح الحاد الرأس وكذلك العسلوج والغيدان والشميدز (لغة في الذعوق) وقد تقدم (العرق بحركة رشح جلد الحيوان) وقيل هو ما جرى من أصول الشعر من ماء الجلد اسم الجنس لا يجمع وهو في الحيوان أصل (ويستعار لغيره) قال الليث لم أسمع للعرق جمعاً فان جمع كان قياسه على فعل وأفعال مثل حدث وأحداث وفي حديث أهل الجنة وإنما هو عرق يجري من أعراضهم وقد عرق كفرح (ورجل عرق كصرد كثيره) أي العرق (وأما عرقه كهمزة فبناء مطرد في كل فعل ثلاثي كفتحك) وهزاة وربما غلط بمثل هذا ولم يشعر بكان

اطراده فذكر كذا كرميا بطرد فقد قال بعضهم رجل عرق وعرقه كثير العرق فسوى بينهم وأعرق غير مطرد وعرقه مطرد كذا كرنا (و) العرق (ندى الحائط) وقد عرق عرقا إذا ندى وكذلك الأرض الثرية إذا انتفع فيها الندى حتى يلتقي هو والثرى (و) قال شمر العرق هو النفع (و) الثواب تقول العرب اتخذت عنده يدا يعضا وأخرى خضرا فبانت منه عرقا أي ثوبا وأنشد للحارث بن زهير العبسي

يصف سيفا سأجعله مكان النون منى * وما أعطيته عرق الخلال

يقول لم أعطه للخالة والمودة كما يعطى الخليل خديه ولكني أخذته قسرا والنون اسم سيف مالك بن زهير وكان حمل بن بدر أخذته من مالك يوم قتله وأخذته الحرث من حمل بن بدر يوم قتله وظاهر بيت الحرث يقتضى ٣ بأنه أخذ من مالك سيفاً غير النون بدلالة قوله سأجعله مكان النون أي سأجعل هذا السيف الذي استعدته مكان النون والصحيح في انشاده * ويخبرهم مكان النون منى * لأن قبله سيخبر قومهم حنش بن عمرو * إذا لاقاهم وابنا بلال

والعرق في البيت بمعنى الجزاء وقال غيره عرق الخلال ما يرشح لك الرجل به أي يعطيك للمودة ومعنى البيت أي لم يعرق لي بهذا السيف عن مودة وإنما أخذته منه غصبا وفي بعض النسخ وانترب وهو غلط (أو) العرق (قليله) أي القليل من الثواب شبه بالعرق (و) العرق (اللبن) سمي به (لأنه) عرق (يتحاب في العروق حتى ينتهي الى الضرع) قال الشماخ

تغدو وقد ضمنت ضراتها عرقا * من ناصع اللون حلوا الطعم مجهود

(المستدرک)

(تَعَذَّقَ)

(عَرِقَ)

٣ قوله بأنه أخذ من مالك الخ كذا في اللسان ومقتضى ما قبله ان يقول أخذ من حمل الخ فتأمل اه

وزعم بعضهم ان هذا البيت مصنوع وأنشده ابن ربي هكذا واستدل به على التأنيث قال ومن روى البيت الاول * اتسع الحرق على الرافع * فهو لانس بن العباس بن مرداس (و) قال ابن فارس العاتق (القوس) التي قد تغير لونها وقال غيره هي (القديعة المحجرة كالعائقة) والعائقة (و) العاتق من (فرخ الطائر) فوق الناهض وهو الذي يتحسر ريشه الاول وينبت له ريش جلدني أي شديد يقال أخذت فرخ قطاة عاتقا وذلك (إذا طار واستقل) قال أبو عبيد نرى انه من السبق كانه يعق أي يسبق (أو) هو (من فرخ القطا أو الحمام مالم) يسن ولم (يستحكم جمع الكل عواتق) ومنه حديث أم عطية رضي الله عنها أمرنا ان نخرج العواتق وذوات الخدور تعني في العيد وفي رواية الخيض والعنق فهو مستدرك على المصنف (وعتقه بفيه عتقا) إذا (عضه و) عتق (المال) بعنتقه عتقا (أصلحه فعنق هو) أي صلح (لازم متعدو) عتق (الفرس) عتقا (تقدم) في السير فهو عاتق وعنتق وهو من حد ضرب كانه قد قدم وظاهر سياقه على ما هو اصطلاحه عند الإطلاق انه من حد نصر (وأعتق فرسه أعجها وأنجها) ذكر الضمير الراجع الى الفرس أولا ثم أنها ثانيا فنننا (و) قال أبو عمرو وأعتق (قائمه) إذا (حفرها وطواها) وأجادها (و) أعتق (المال) إذا (أصلحه) عن الفراء (و) أعتق (موضعه) إذا (حازه فصار له والتعقيق ضد التجديد) يقال عتقت الشيء تعقيقا (و) التعقيق (العض) كافي اللسان (والمعتقة كعظمه عطر) وفي اللسان ضرب من العطر (و) المعتقة (الجر القديعة) التي عتقت زمانا قال الاعشى

وسبيته مما عتق بابل * كدم الذبيح سلبتها جربا لها

أي شربتها جربا ولم يمتها بياضاً قاله أبو الدقيش (وابن أبي عتيق كأمير ماجن م) معروف * قلت واسمه عبد الرحمن وقد روى عن أبيه عتيق عن عائشة وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (واعتق بالكسر وبضمه تين شجر القسي) العربية عن أبي حنيفة قال يراد به كرم القوس لا العتق الذي هو القدم وقال مرة عن أبي زيد العتق الشجر التي تعمل منها القسي قال كذا بلغني عنه والذي نعرفه العتق أي بالثاء المثلثة كإسياتي * ومما يستدرك عليه يقال حلف بالعتاق كسحاب أي الاعتاق وقال أبو زيد أعتق عيینه أي ليس لها كفارة وفرس عاتق سابق ورجل معتاق الموسيقى إذا طرد طريده سبق بها قال أبو المثلث برئ صخرا

حامي الحقيقة نسال الوديقه مع * تاق الموسيقى جلد غير ثيابان

ويروى معتاق بالنون وسياتي وكل شيء بلغ اناء فقد عتق وعنتق الطير البازي قال ابودري الله عنه

فانتضلنا وابن سلمى قاعدا * كعتيق الطير بغضى ويجل

والعتيق الشحم وامرأة عتيقة جميلة كريمة وقال ابن الاعرابي كل شيء بلغ النهاية في جودة أو رداءة أو حسن أو قبح فهو عتيق جمعه عتق ودناير عتق قديعة وبكرة عتيقة نجبية كريمة وقال اعرابي لانعد البكرة بكرة حتى تسلم من القرحة والعرة فإذا برئت منهما فقد عتقت وعنتق السمن وعنتق يعني قدم عن اللحياني وجمع عاتق الانسان عتق وعنتق وعواتق ويقال ثوب عتيق أي جسد الحكمة والعواتق النواحي عن ابن عباد وأعتق ديوانه إذا استقام له وأخذ منه شيئا وعنتق بن علي حدث عن أزدشير العبادي الواعظ الملقب بالامير المتوفى بعد التسعين وأربع مائة وأبو سعيد عثمان بن عتيق الحرقى الغافقي مولا هم المصري أول من رحل في العلم من مصر الى العراق (العتق محركة) أهمله الجوهري وقال أبو زياد (شجر) نحو القامة وورقه شبه ورق النكبر إلا انه كثيف غليظ ينبت في الشواقي (واحدته بها و) قال الفراء العتق (من الطريق جادته و) يقال (أمست الأرض عتقة محركة) أي (مخصبة)

(أَعْتَقَ)

نقله الصاغاني (و) في لغات هذيل (أعتقت) الأرض إذا (أخصبت و) قال أبو عمرو (سحاب متعنتق ومنعنتق) إذا (اختلط بعضه ببعض) كافي اللسان (العبدسوق) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هي (دويصة) أي من أحشاش الأرض هكذا هو في النسخ بالسین المهملة والذي في العباب بالمججمة وهو الصواب (عَدَقَه يَعْدُقُه) عَدَقَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَيْ

(العبدسوق)

(جمعه و) قال غيره عَدَقَ بَطْنُهُ عَدَقًا (رجم به موجها رأيه الى ما لا يستيقنه) قال الليث (كعَدَقَ به تعديقا و) عَدَقَ (يده) عَدَقًا (أدخلها في نواحي) البئر و (الحوض كطالب شيء) ولا يراه يقال عَدَقَ يَدُكَ بِالْمَاءِ فَاطْلُبْهُ (كعَدَقَ كفرح فيه ما و) كذلك (أعَدَقَ) يسده (وعودق) نقله الصاغاني (والعودقة وعودق حديدة ذات شعب) ثلاث (يستخرج بها الدلو) من البئر

(عَدَقَ)

(كالعودقة) بتقديم الدال على الواو (ج عَدَقَ ككتب والعودقة) محركة وهذه عن ابن الاعرابي (ج عَدَقَ) قال وهى الخطاطيف التي يخرج بها الدلاء (ورجل عادق الرأي ليس له صبور يصير اليه أو العودقة) هي اللبجة وهي (حديدة) لها خمسة مخالب

(المستدرك)

(تنصب للدواب و) يجعل (فيها الحم فتشرب في حلقة) إذا اجتذبه وهي مصيدة السباع وقال ابن فارس العين والدال والقاف ليس بشئ وذكر العودقة وعَدَقَ بطنه وقال ما أحسب لذلك شاهدا من شعر صحيح * ومما يستدرك عليه العودق طوف الكلب وله شعب أيضا نقله ابن عباد (العَدَقُ) بالفتح (الخلعة بجمعها) عند أهل الجاز ومنه الحديث فلم يلبث ان جاء أبو الهيثم بمحمل الماء

(عَدَقَ)

في قرية برعها ثم رقا عَدَقًا له فجاءه بقنوفيه زهوه ورطبه فاكاومنه وشربوامن ماء الحسى وفي حديث آخر لا الذي أخرج العَدَقَ من الجرعة أي الخلعة من النواة وفي الصحاح ومنه أنا عَدَقْتُهَا المَرَجِبَ وجذباها المحكاث وهو مصغر عَدَقَ تصغير تعظيم (ج أَعَدَقَ وعَدَقَ) كافس وكأب ومن الاخير حديث أنس فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أمي عَدَقًا أي تخلتها (و) العَدَقُ

٣ موجود في نسخ المتن
قبل قوله وعبد الرحمن بن
القاسم مانصه وعبد الرحمن
ابن الفضل قاضي تدمر
١٥ وقد سقط ذلك من
نسخ الشارح التي بأيدينا

وليس في الصحابة من اسمه عبد الله بن بشر وانما فيهم عبد الله بن بسر المازني أحد من صلى الى القبلتين وعبد الله بن بسر النضري شامي قنأ مل ذلك (و) منهم (الحارث بن سعيد المحدث) عن عبد الله بن مزين وعنه نافع بن يزيد وابن لهيعة (٢) (و) منهم (عبد الرحمن بن القاسم) بن خالد أبو عبد الله (صاحب) الامام (مالك) بن أنس ققيه مصر روى عن مالك وبكر بن نصر وعبد الرحمن بن شريح وعنه أصبح وسحنون وعيسى بن بشر ودصديق (وله مسجد العنقاء بصر) معروف كان بحجاب الدعوة كثير التفكير توفي سنة ١٩٠ (وفي الحديث الطلقاء من قرش والعنقاء من ثقيف بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة) وفي رواية بعضهم أولى ببعض وفي حديث حنين خرج ومعه الطلقاء وهم الذين خلى عنهم يوم فتح مكة وأطلقهم فلم يسترقهم واحد منهم طليق قال ابن الأثير وانما ميز قريشا بهذا الاسم حيث هو أحسن من العنقاء وقد تقدم البحث فيه في ط ل ق (والعنقاء جماع فيهم من حجر جبر ومن سعد العشيرة ومن كنانة مضر ومن غيرهم) فن حجر جبر يزيد بن الحارث العنقي وأبو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله العنقي صاحب تاريخ المغاربة كتب عنه عبد الغني بن سعيد (وراح عتيق) بلاها قال الأعشى

وكسرى شهنشاه الذي سار ذكره * لهما شتى راح عتيق وزنبق

وقال أيضا وكان الخمر العتيق من الاس * فنتظم من وجه عبا زلال

قال أبو حنيفة فعيل هذا بمعنى مفعول كما تقول عين كحيل (و) راح (عتيقة وعاتق) لم يفض أحد خنامها أو قد عة أو شابة أول ما أدركت وهذه عن الزنجشري أو حست زمانا في طرفها كفي اللسان قال حسان رضي الله عنه

كالمسك تخاطبه عبا سحابة * أو عاتق كدم الذبيح مدام

أغلى السماء بكل أدكن عاتق * أو جونه قد حنت وفض خنامها

وقال لبيد

(وفرس عتيق) أي رائع كريم وسبأ أي أيضا للمصنف قريبا (أو العنق بالكسر ويضم للموات كالنحر والعمود والقدم للموات والحيوان جميعا) هذا قول بعض حدائق اللغويين نقله صاحب اللسان (و) العنق (ككتاب من الطير الجوارح) منها الواحد عتيق (و) العنق (من الخيل) ومن الابل (التجائب) منها ما يقال الارحبيات العنق قال طرفة بصف ناقته

تبارى عناقا ناجيات وأنعت * وظيفا وظيفا فوق مورعبد

(و) انما قيل (قنطرة عتيقة) بالها * (و) قنطرة (جديد) بلاها * (لان العتيقة بمعنى القاطلة) والجديد بمعنى المفعول ليعرف بين ماله الفعل وبين ما الفعل واقع عليه (والعناتق) قربتان احدهما (ة بنهر عيسى) (و) الاخرى (ة شرق الحلة المزديبة) (و) يقال (عنق) فلان (بعد استعلاج كضرب وكرم فهو عتيق) أي (رقب بشرته بعد الجفا والغلط) نقله الجوهري واقتصر على حد ضرب (و) عتقت (المين عليه) تعنى سبقت وتقدمت وكذلك عتقت ككرم أي قدمت (و) (وجبت) كانه حفظها فلم يحنث قال أوس بن حجر

على آية عتقت قديما * فليس لها وان طلبت مرام

أي لم تنق وقيل أي ليست لها حيلة وان طلبت لا بكفارة ولا تحلة (و) قال الفراء عتق (المال صلح) حكاه عنه أبو عبيد في المصنف (و) عتق (الفرس سبق فنجبا) عن ثعالب فهو عاتق وقال ابن دريد عتق الفرس ككرم صار عتيقا (و) عتق (الشيء) عتاقه أي (قدم) وصار عتيقا (كعتق) يعنى (كنصر) فهو عاتق وفي اللسان العتيق القديم من كل شيء حتى قالوا رجل عتيق أي قديم وفي الحديث عليه السلام بالامر العتيق أي القديم الاول ويجمع على عتاق كشرى وشراف ومنه حديث ابن مسعود انهم من العتاق الاول وهن من تлады أراد السور اللاتي أنزلت أولا بمكة وأنها من أول ما تعلمه من القرآن (و) عتقت (الخرحسنت) وقدمت فهي عاتق وعتيق وعتاق كغراب) وقد تقدم شاهد الاولين (والعاتق الزنق الواسع) الجيد كافي المحيط واللسان وبه فسر بعضهم قول لبيد السابق قال الازهرى جعل العاتق زقا لما رآه نعا لادكن وانما أراد بالعاتق جسد النحر وهو كقوله أو جونه قد حنت وانما قدح ما فيها قال الجوهري هو الزنق الذي طابت رائحته وقبل هي المزايدة الواسعة (و) العاتق (الجارية أول ما أدركت) وبلغت فحدرت في بيت أهلها وقد عتقت تعنى (فهي عاتق مثل حاضت فهي حائض) (و) قيل (هي التي لم تنزوج) وقال أبو حاتم لم ين إلى زوج وهو من البيوتنة أي لم ين من أهلها إلى زوج قيل سميت بذلك لانها عتقت عن خدمة أبيها ولم يملكها زوج بعد قال الفارسي وليس بقوى قال الشاعر

أقيدى دمايا أم عمر وهو رفته * بكفيل يوم الستراذ أنت عاتق

الشاعر

وقيل هي التي قد بلغت ان تدرع وعتقت من الصبا والاستعانة بها في مهنة أهلها (أو) هي (التي بين الادراك والتعيس) ويحكي ان جارية قالت لا يها اشترى لوطا أعطى به فرغلي قد عتقت عن الصبي وبلغت ان تزوج (و) العاتق (موضع الرداء من المنكب) ومنه قولهم رجل أميل العاتق اذا كان معوج موضع الرداء منه (أو ما بين المنكب والعنق) مذكر لا غير وهما عاتقان قاله اللحياني (وقديوثن) وليس ثبت قال أبو عامر جد العباس بن مرداس

لا صلح بيني فاعلموه ولا * بينكم ما حملت عاتق سبقي وما كابدوما * قرقرقى الواد بالشاهق

هكذا أنشده الصانعاني وأولهما * لانسب اليوم ولا خلة * اتسع الفتق على الرائق

(المستدرک)

(عتق)

التذكیة) قال عدی بن زید العبادی یصف خرا صانها التاجر الیودی حوایة * فاذکی من نشرها التعبیق
 * ومایستدرک علیه عبق الشئ بقای لصق وهو محجاز واهرأة عبقة لبقة يشاکها کل لباس وطیب قال الخزامیون وهم من
 أعرب الناس رجل عبق لبق وهو الظریف وما بقیت لهم عبقة محرکة أى بقیة من أموالهم * ومایستدرک علیه العیشوق بالضم
 دویبة من أحناش الارض وعبشق اسم کفی الاساس وأهمله الجماعة * ومایستدرک علیه العیقة النشاط أهمله الجماعة
 وأورده ابن القطاع فی کتاب الافعال هكذا * قات وهو محفف العیقة بالتحفیه وسمائی للمصنف (العتق بالكسر الکرم) یقال
 ما أبین العتق فی وجهه فلان أى الکرم (و) العتق (الجمال) ومنه قولهم فلان عتیق الوجه أى جمیل (و) العتق (النجابة) (و) العتق
 (الشرم) (و) العتق خلاف الرق وهو (الحریة) (و) العتق (بالضم جمع عتیق) کأمر (وعائق للمنکب) وسمائی کل منهما
 (و) العتق (الحریة) یقال (عتق العبد عتق) من حد ضرب (عتقا) بالكسر (و) یفخ أو بالفخ المصدر وبالكسر الاسم وعتاقا وعتاقه
 بفتحهما) قال شیخنا وما فی بعض القروع الیونینیة من البخاری من کسر عین عتاقه فهو سبق قلم بلا شئ لا تجوز القراءة به کأكثر
 ما غلط فیہ الیونینی وسبقه القلم أو غیر ذلك فلیحذر ذلك ولیقرأ بالصواب (خرج عن الرق) هذا هو المشهور من ان عتق کضرب لازم
 فما یوجد فی کلام الفقهاء وبعض الحدیث من قولهم عبد معتوق وعتقه ثلاثی غیر معروف ولا قائل به فلا یعتد به بل المتعدی رباعی
 والثلاثی لازم أبدا (فهو عتیق وعائق ج عتقا وأعتقه) اعتاقا (فهو معتق وعتیق) والجمع کالجمع (وأمة عتیق وعتیقة ج عتاق
 (و) یقال (هو ولی عتاقه ومولی عتیق ومولاة عتیقة) من نساء عتاق وذلك اذا أعتقن (والبیت العتیق الیکعبة شرفها الله تعالى)
 قال الله تعالى ولیطوفوا بالبیت العتیق (قیل) سمی به لقدمه (لانه أول بیت وضع بالارض) کافی القرآن ایضا وهو قول الحسن
 (أو) لکونه (أعتق من الغرق) أيام الطوفان ودلیله قوله تعالى واذبوا أنا لبراهیم مکان البیت وهذا دلیل على ان البیت رفع
 وبقي مکانه (أو) أعتق (من الجبارة) فلم یظهر علیه جبار قط وهذا قدر واه ابن الزبیر فی حدیث مرفوع (أو من الحبشة) نقله
 الاصاغنی وفیه تخصیص بعد تعمیم إشارة الی قصصة النیل (أو لانه حر لم یلک) أحد من الملوك ولم یدعه منهم أحد وهو محجاز
 (والعتیق فحل من النخل) معروف (لا تنفض نخلته) (و) العتیق (الماء) قیل (الطلاء والخمر) قال أبو حنیفة العتیق (التمر علم له)
 قیل هو التمر الشهر برجمه عتق وأنشد قول عنترة

کذب العتیق وماء شرب بارد * ان كنت سائلی غبوقا فاذهی

قیل انه أراد بالعتیق التمر الذی قد عتق خاطب امرأته حین عانت به على ایشاف فرسه بألبدان ابله فقال لها علیک بالتمر والماء البارد وذری
 اللب لفرسی الذی أحبل علی ظهره وقیل هو الماء نفسه وقال ابن خالویه هذه الابیات لخزین لوزان السدوسی

کذب العتیق وماء شرب بارد * ان كنت سائلی غبوقا فاذهی

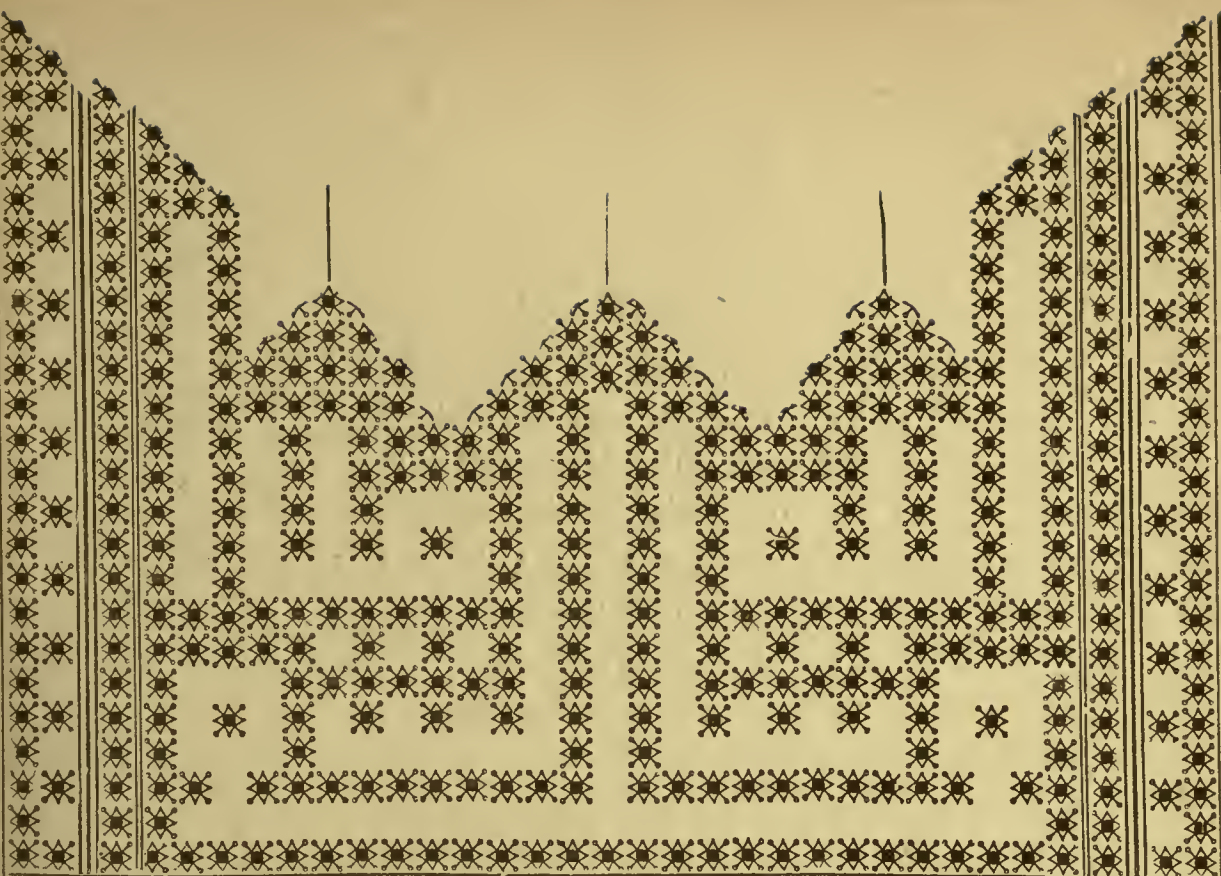
لا تنسکری فرسی وما أطعمته * فیکون لونک مثل لون الجرب

انی لا خشی ان تقول حلیتی * هذا غبار ساطع قلیب

ان الرجال لهم الیل وسیلة * ان يأخذوک تکعلی وتخضبی

ویکون مرکبک القلوص وظله * وابن النعمامة یوم ذلك مرکبی

(و) قیل العتیق (اللب) (و) العتیق (الخیار من کل شئ) التمر والماء والبازی والشحم (و) العتیق (لقب الصدیق) أبی بکر عبد الله
 ابن عثمان (رضی الله تعالى عنه) قیل لقب به (الجماله) وهو قول جعفر الصادق رحمه الله (أو لقوله صلی الله علیه وسلم لم من أراد
 أن ینظر الی عتیق من النار فلینظر الی أبی بکر) وروث عائشة رضی الله عنها ان أبابکر دخل علی النبی صلی الله علیه وسلم فقال له
 یا أبابکر أنت عتیق الله من النار فمن یؤمئذ سمی عتیقا وفي حدیث أبی بکر رضی الله عنه انه سمی عتیقا لانه أعتق من النار (أو سمته
 به أمه) وهذا قول موسی بن طلحة (و) عتیق بن یعقوب (بن صدیق بن موسی بن عبد الله بن الزبیر کنیته أبو یعقوب محدث مشهور
 وتقدم ذکر جده فی ص د ق (و) عتیق (بن سلمة) (و) عتیق (بن هشام) (و) عتیق (بن عبد الله المصری) (و) عتیق (بن محمد بن هرون
 (و) عتیق (بن عبد الرحمن) (و) عتیق (بن موسی) بن هرون المصری روى الموطأ عن أبی الرقراق (و) عتیق (بن محمد القیروانی وابنه
 محمد ثور) وأبو عتیق محمد بن عبد الرحمن بن أبی بکر (الصدیق والد عبد الله) (و) أبو عتیق (عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله)
 الانصارى عداة فی أهل المدينة روى عنه سلیم بن یسار وعاصم بن عمر بن قتادة (تابعیان وکزییر عتیق بن محمد الحرشی)
 النیسابوری (و) عتیق (بن أحمد بن حامد) بن منصور السعدی البخاری عن عیبد الله بن واصل (و) عتیق (بن عامر بن المنجیع)
 خراسانی حدث عن البخاری وحفیده أبو أحمد محمد بن عتیق بن عامر روى عنه غنجار (وبکر بن عتیق) کوفی عن سعید بن جبیر
 وابنه اسمعیل بن بکر حدث أيضا (ونصر بن عتیق) کتب عنه المستغفری ومات سنة ٣٨٤ (والغضوب بن عتیق) عن مکحول
 (وعلى بن عتیق) عن أبی بردة وعنه الثوری (وأحمد ومحمد ابنا عتیق) بن حم الخشیمان مات محمد سنة ٣٤٣ ومات أحمد بعد
 الستین وثلاثمائة (محدثون والعتقون کفر نسبة الی العتقاء) وهم (عبد الله بن بشر الصحابی) هكذا فی النسخ بشر بالشین المجمة



في الجزء السابع من تاج العروس

((بسم الله الرحمن الرحيم))

(عَبَق)

في فصل العين مع القاف ((عَبَق به الطيب كفرح عبقا) محركة (وعباقة) كسحا به (وعباقية) كثمانية (لزن به) وبني وكذلك عسق به وكذا عبق الردع بالجسم والنوب وقولهم فاح وانتشر انما هو تفسير باللازم وأنشد الليث

أترجة عبق العبيرها * عبق الدهان بدرة الصدف

وقال المرار بن منقذ

عبق العنبر والمسكها * فهي صفراء كعرجون العمر

وقال طرفة بن العبد

ثم راحوا عبق المسكهم * يلحفون الارض هدايا الازر

(و) عبق (بالمسكان) اذا أقام به (و) عبق (به أروع) وهو مجاز (ورجل عبق وامرأة عبقة) كفرح وفرجة (اذا انطيمابا دني طيب لم يذهب عنهما أياما) نقله الليث (و) قال ابن دريد (العبقة محركة وضرب السمن في النحى) وكذا عمقة وعبكة وزعم اللحياني ان ميم عمقة بدل من باء عبقة ويقال ما في النحى عبقة وعمقة أى الطخ وضرب السمن (و) عبق محركة جدلابي اسحق اسمعيل بن عمر (ابن عبق) (العبقى) البخارى (المحدث) وضبطه الحافظ في التبصير بالفتح (ورجل عباقاء) اذا كان (يلزق بـ) نقله الصاغاني (والعباقية) كثمانية (الرجل المسكار) وفي الصحاح هو (الداهية) زاد غيره ذو شر ونكر وأنشد الليث

أطف لها عباقية سرندي * جرى الصدر من بسط اليمين

(و) يقال به شين عباقية أى له أثر باق وفي الصحاح وهى (أثر جراحة يبقى في حرا الوجه) (العباقية) (شجرة شائكة) تؤذى من علق بشوكها قال أبو حنيفة هى من العضاء وأنشد لساعدة بن الجحان يخاطب حصينا

غداة شوا حط فتجوت شدا * وثوبك في عباقية هريد

ويرى عباقية وهى شجرة العسقى (و) قال ابن شميل العباقية (اللس الحارث) الذى لا يحجم عن شئ (وعقاب عبناق وعبناقة كقعبانة) وعبناق وعبناقة أى ذات مخالب حداد وقال ابن دريد أى صلبة قوية شديدة (و) قال الاصمعي (رجل عبقان ربقان) بكسر فتشديد (وبها) كذلك اذا كان (سبي الخاق وهى بها) قضيته انه لا يقال فيها الا بالهاء ونص الاصمعي يخالف ذلك رجل عبقان وعبقانة والمرأة كذلك فتأمل (واعبنتى) الغلام فهو معبنتى اذا (صار داهية أوساء خلقه) وكذلك ابعتنى (والتعبيق

(الجزء السابع)
من شرح القاموس المسمى
تاج العروس من جواهر القاموس
للإمام اللغوي محب الدين أبي الفيض السيد
محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي
الحنفي نزيل مصر المعشوية
رحمه الله تعالى
آمين
()

PJ
6620
M 85
1888

٧٠٧

541187
20-5-52

